

PJ Ibn Manzūr, Muḥammad ibn
6620 Mukarraṁ
I25 Lisān al-'Arab
1883
v.1-2

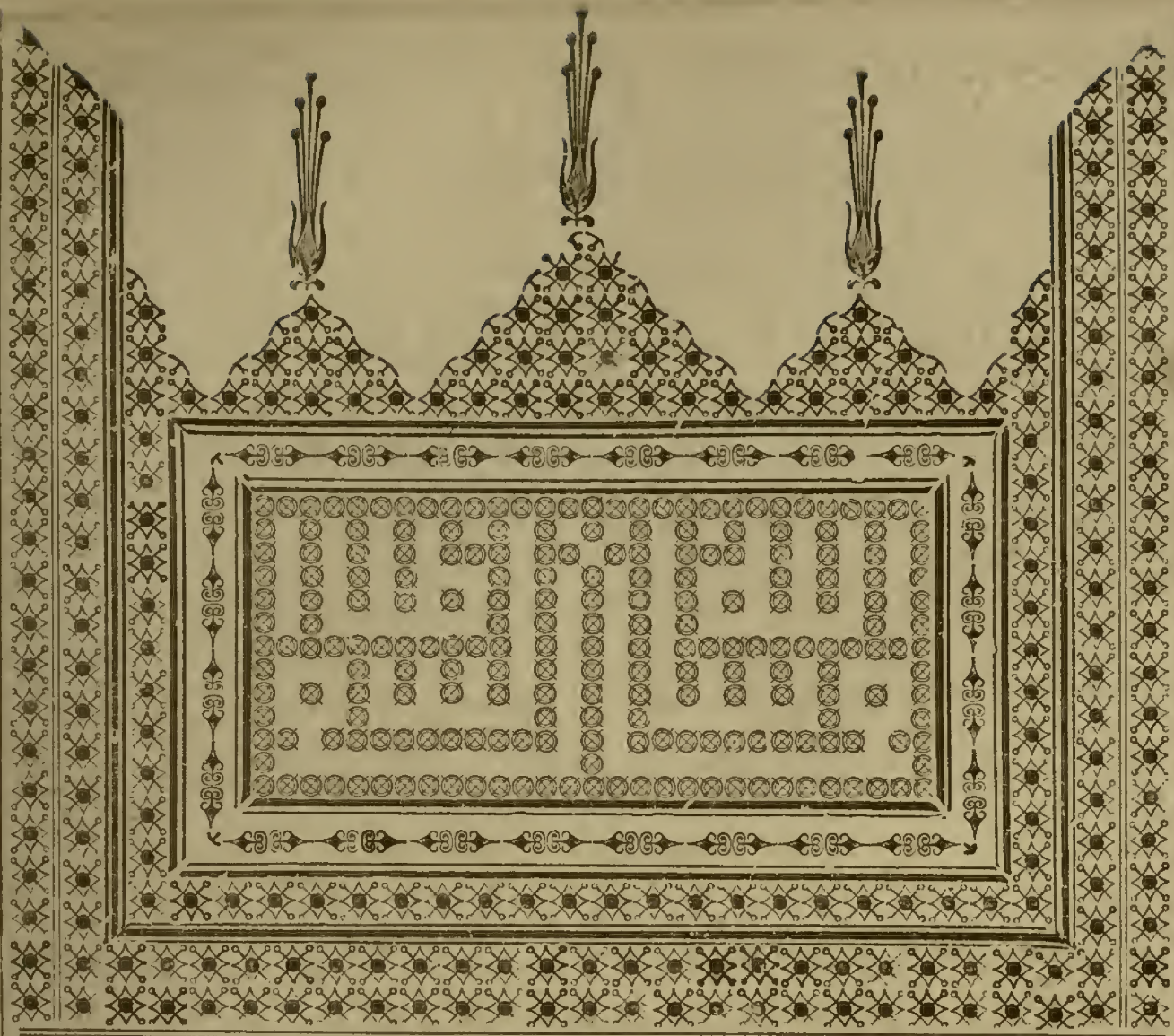
PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

* (الجزء السادس) *
من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الأفريقي المصري الانصارى الخزرجى
تغمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته امين
آمين



(الطبعة الاولى)
(بالمطبعة الميرية بيولاى مصر المحمية)
(سنة ١٣٠٠ هجرية)



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل السين المهملة) (سَار) السُّورُ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ وَجَعَهُ اسَّارٌ وَسُورُ الْفَأْرَةِ وَغَيْرُهَا
وقوله أنشدہ يعقوب في المقلوب

اَنَا نَضْرِبُ جَعْفَرًا سَيُوفُنَا * ضَرْبَ الْغَرِيْبَةِ تَرْكَبُ الْاَسَارَا
اراد الاسار افا قلب ونظيره الابار والارام في جمع بئرورم وأسار منه شيأ بقي وفي الحديث
اذا شربتم فاسئروا الى أبقوا شيأ من الشراب في قعر الاناء والنعت منه سار على غير قياس
لان قياسه مسئر الجوهري ونظيره أجبره فهو جبار وفي حديث الفضل بن عباس لا أوثر
بسورك أحد أي لا أثر له لا حد غيري ومنه الحديث فأسأروا منه شيأ ويستعمل في
الطعام والشراب وغيرهما ورجل سار يسئر في الاناء من الشراب وهو أحد ما جاء من أفعل على
فَعَال وروى بعضهم بيت الاخطل

وشارب مُرِجٍ بالكَّاسِ نَادَمَنِي * لا بِالْحُصُورِ ولا فِيهَا بِسَار
بوزن سَعَار بالهمز معناه انه لا يسئر في الاناء سُور ابل يشتهقه كله والرواية المشهورة بِسَوَّار
أي بمعر يد وثاب من سار اذا وثب وثب المعر يد على من يشاربه الجوهري وانما أدخل الباء في

الخبر لانه ذهب بلام مذهب ليس بضارعة له في النفي قال الازهرى ويجوز أن يكون سائر من
سأرت ومن أسأرت كأنه رد في الأصل كما قالوا أدركت وجبار من أجبرت قال ذو الرمة
صدرن بما أسأرت من ماء مقفر * صرى ليس من أعطانه غير حائل
يعنى قطا وردت ببقية ما أسأره في الحوض فشربت منه الليث يقال أسار فلان من طعامه
وشربه سورا وذلك اذا بقي بقية قال وبقية كل شئ سوره ويقال للمرأة التي قد جاوزت
عنفوان شبابها وفيها بقية ان فيها السورة ومنه قول حميد بن ثور
ازاء معاش ما يحل ازارها * من الكيس فيها سورة وهي قاعد
أراد بقوله وهي قاعد فعودها عن الحيض لانها أسنت وتسار النبيذ شرب سوره وبقاياها عن
الليثاني وأسار من حسابه أفضل وفيه سورة أى بقية شباب وقد روى بيت الهلالي
ازاء معاش لا يزال نطاقها * شديدا وفيها سورة وهي قاعد
التهذيب وأما قوله وسائر الناس ههنا فان أهل اللغة اتفقوا على أن معنى سائر في أمثال
هذا الموضع بمعنى الباقي من قولك أسأرت سورا وسورة اذا أفضلتها وأبقيتها والسائر الباقي
وكأنه من سار يسار فهو سائر قال ابن الأعرابي فيمارى عنه أبو العباس يقال سار وأسار اذا
أفضل فهو سائر جعل سار وأسار واقعين ثم قال وهو سائر قال فلا أدري أراد بالسائر المسير
وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام أى باقية والسائر مهموز
الباقي قال ابن الأثير والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة
في الحديث وكله بمعنى باقى الشئ والباقي الفاضل ومن همز السورة من سور القرآن جعلها بمعنى
بقية من القرآن وقطعة والسورة من المال جيدة وجمعه سوار والسورة من القرآن يجوز أن
تكون من سورة المال ترك همزه لما كثرت في الكلام (سبر) السبر التجربة وسبر الشئ سبرا
حرزه وخبره واسبرى ما عنده أى علمه والسبر استخراج كنهه الأمر والسبر مصدر سبر الجرح
يسبره ويسبره سبرا نظرمقداره وقاسه ليعرف غوره ومسبرته نهايته وفي حديث الغار قال
له أبو بكر لا تدخله حتى أسبره قبلك أى اختبره واعتبره وأنظر هل فيه أحد أو شئ يؤذى والمسبار
والسبار ما سبر به وقد ربه غورا لجراحات قال يصف جرحها * ترد السبار على السابر *
التهذيب والسبار قتيلة تجعل في الجرح وأنشد * ترد على السابري السبارا * وكل أمر
رزته فقد سبرته وأسبرته يقال جدت مسبره ومخبره والسبر والسبر الأصل واللون والهيئة

وَالْمَنْظَرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ وَقَفْتُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ بَعْدَ مُنْصَرَفِي مِنَ الْعِرَاقِ فَقَالَ
أَمَّا اللِّسَانُ فَبَدَوِيٌّ وَأَمَّا السَّبْرُ فَخَضِرِيٌّ قَالَ السَّبْرُ بِالْكَسْرِ الزِّيُّ وَالْهَيْئَةُ قَالَ وَقَالَتْ بَدَوِيَّةٌ
أَعْجَبَنِي سَبْرُ فُلَانٍ أَيْ حُسْنُ حَالِهِ وَخَصْبُهُ فِي بَدَنِهِ وَقَالَتْ رَأَيْتُهُ سَبْرًا إِذَا كَانَ شَاحِبًا مَضْرُورًا
فِي بَدَنِهِ جَعَلَتِ السَّبْرَ بِمَعْنَيَيْنِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنِ السَّبْرِ إِذَا كَانَ حَسَنَ السَّخْنَاءِ وَالْهَيْئَةِ وَالسَّخْنَاءُ
الْلُّونُ وَفِي الْحَدِيثِ يُخْرِجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ وَقَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ أَيْ هَيْئَتُهُ وَالسَّبْرُ حُسْنُ الْهَيْئَةِ
وَالْجَمَالُ وَفُلَانٌ حَسَنُ الْخَبْرِ وَالسَّبْرُ إِذَا كَانَ جَمِيلًا حَسَنَ الْهَيْئَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا ابْنُ أَبِي الْبَرَاءِ وَكُلُّ قَوْمٍ * لَهُمْ مِنْ سَبْرٍ وَالدَّهْمُ رَدَاءُ

وَسَبْرِي أَنِّي حُرٌّ تَقِي * وَأَنِّي لَا يُزِيلُنِي الْحَيَاءُ

وَالْمَسْبُورُ الْحَسَنُ السَّبْرُ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَرَّ بِنَيْكَ حَتَّى يَتَزَوَّجُوا فِي الْغَرَائِبِ فَقَدْ غَلَبَ
عَلَيْهِمْ سَبْرُ أَبِي بَكْرٍ وَنَحْوُهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبْرُ هَهُنَا الشَّبَهُ قَالَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ دَقِيقَ الْحَاسِنِ
تَخَيَّفَ الْبَدَنَ فَاصْرَهُمُ الرَّجُلُ أَنْ يَزَوْجَهُمُ الْغَرَائِبُ اجْتَمَعَ لَهُمْ حُسْنُ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةُ غَيْرِهِ وَيُقَالُ
عَرَفْتُهُ بِسَبْرٍ أَيْ بِهَيْئَتِهِ وَشَبَهِهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا ابْنُ الْمَضْرَحِيِّ أَبِي سُئِلَ * وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ

عَلَيْنَا سَبْرُهُمْ وَلِكُلِّ فِتْلٍ * عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْهُ نَجَارُ

وَالسَّبْرُ أَيْضًا مَاءُ الْوَجْهِ وَجَمْعُهَا سَبَرٌ وَالسَّبْرُ حُسْنُ الْوَجْهِ وَالسَّبْرُ مَا اسْتَدِلَّ بِهِ عَلَى عَمَقِ الدَّابَّةِ
أَوْ هَجَمَتَهَا أَبُو زَيْدٍ السَّبْرُ مَا عَرَفْتَ بِهِ لَوْ مِ الدَّابَّةِ أَوْ كَرَمَهَا أَوْ لَوْنَهَا مِنْ قَبْلِ أَبِيهَا وَالسَّبْرُ أَيْضًا مَعْرِفَتُكَ
الدَّابَّةَ بِخَصْبٍ أَوْ بِجَدْبٍ وَالسَّبَرَاتُ جَمْعُ سَبْرَةٍ وَهِيَ الْغَدَاةُ الْبَارِدَةُ بِسَكُونِ الْبَاءِ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ
السَّحَرِ إِلَى الصَّبَاحِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ غُدْوَةٍ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَفِي الْحَدِيثِ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى
يَا مُحَمَّدٌ فَسَكَتَ ثُمَّ وَضَعَ الرَّبُّ تَعَالَى يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَأَلْهَمَهُ إِلَى أَنْ قَالَ فِي الْمُضِيِّ إِلَى الْجُمُعَاتِ
وَأَسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ وَقَالَ الْخَطِيبِيُّ

عِظَامٌ مَقِيلٌ الْهَامُ غُلْبٌ رِقَابُهَا * يُيَا كَرْنَ حَدَّ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ

يَعْنِي شِدَّةَ بَرْدِ الشِّتَاءِ وَالسَّنَةِ وَفِي حَدِيثِ زَوْجِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَدَاةٍ سَبْرَةٍ وَسَبْرَةُ بْنُ الْعَوَّالِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ وَالسَّبْرُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَقَالَ
الْمُؤَرِّجُ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

يَجْنِبُنِي خِلَالِ يَدْفَعُ الضِّيمَ مِنْهُمْ * خَوَادِرُ فِي الْأَخْيَاسِ مَا بَيْنَهَا سَبْرُ

قال معناه ما بينهما عدوة قال والسبتر العدوة قال وهذا غريب وفي الحديث لا بأس أن
يصلي الرجل وفي مكة سبورة قيل هي الألواح من الساج يكتب فيها التذاكير وجماعة
من أصحاب الحديث يروونها سمورة قال وهو خطأ والسبورة طائر تصغيره سبيرة وفي المحكم السبتر
طائر دون الصقر وأنشد الليث * حتى تعاورة العقبان والسير * والسابري من الشيا
الرفاق قال ذوالرمة

جاءت بنسج العنكبوت كأنه * على عصويه سابري مشبرق

وكل رقيق سابري وعرض سابري رقيق ليس بمحقق وفي المثل عرض سابري يتوله من يعرض
عليه الشيء عرضا لا يبلغ فيه لان السابري من أجود الشيا يرغب فيه بأدنى عرض قال الشاعر
بمنزلة لا يشتكى السبل أهلها * وعيش كمثل السابري رقيق

وفي حديث حميد بن أبي ثابت رأيت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه كل رقيق عندهم
سابري والاصل فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور والسابري ضرب من التمر يقال
أجود تمر الكوفة أنريسيان والسابري والسبور الفقير كالسبروت حكاه أبو علي وأنشد
تطعم المعتفين مما لديهم * من جناها والعائل السبور

قال ابن سيده فاذا صح هذا افتاء سبروت زائدة وسابور موضع أعجمي معرب وقوله

ليس بجسر سابور أنيس * يورقه أنينك يامعين (٣)

يجوز أن يكون اسم رجل وان يكون اسم بلد والسابري أرض قال لبيد

دري بالسابري حبة أثرمية * مسطعة الأعناق بلق القوادم

(سبطر) السبطري الانبساط في المشي والضبط والسبطر من نعت الاسد بالمضائة

والشدّة والسبطر الماضي والسبطري مشية التجتر قال العجاج

* عشي السبطري مشية التجتر * رواه شمر من مشية التجير أي التجير والسبطري مشية فيها
تجتر واسبطر أسرع وامتمد والسبطر السبط المتمد قال سيبويه جل سبطر وجمال سبطرات

سريعة ولا تكسر واسبطرت في سيرها أسرعت وامتمدت وحامت امرأة صاحبها الى شريح في
هزة يدها فقال أدنوها من المدعية فان هي قرت ودرت واسبطرت فهي لها وان قرت وازبارت
فليست لها معنى اسبطرت امتدت واستقامت لها قال ابن الاثير أي امتدت للارضاع ومالت

(٣) قوله ليس بجسر الخ
أورده ياقوت في معجمه شاهدا
على ان سابور اسم نهر بلفظ
أبيت بجسر سابور مقما
يورقني أنينك يامعين
اه مصححه

أهمل المؤلف مادة سبدر
ففي القاموس السبادرة
الغتر اغ وأصحاب اللهو
والتبطل اه مصححه

قوله أدنوها من المدعية
الخ لعل المدعية كان معها
ولد للهرة صغيرا كما يشعر به
بقية الكلام تأمل اه مصححه

اليه واسبَطَرَت الذبيحة اذا امتدت للموت بعد الذبح وكل ممتد مسبَطَرٌ وفي حديث عطاء سئل
عن رجل اخذ من الذبيحة شيئا قبل أن تسبَطَر فقال ما أخذت منها فهي سنة أى قبل أن تمتد بعد
الذبح والسبَطَرَةُ المرأة الجسيمة شهر السبَطَر من الرجال السبَط الطويل وقال الليث السبَطَر
الماضى وأنشد * كمشية خادرا لث سبَطَر * الجوهرى اسبَطَر اضطجع وامتد وأسد سبَطَر
مثال هز برأى يمتد عند الوثبة الجوهرى وجمال سبَطَرَات طوال على وجه الارض والتاء ليست
للتانيث وانما هي كقولهم حمامات ورجالات في جمع المذكر قال ابن برى التاء في سبَطَرَات
للتانيث لان سبَطَرَات من صفة الجمال والجمال مؤنثة تانيث الجماعة بدليل قولهم الجمال سارت
ورعت وأكلت وشربت قال وقول الجوهرى انما هي كحمامات ورجالات وهم في خلطه
رجالات بحمامات لان رجالات جماعة مؤنثة بدليل قولك الرجال خرجت وسارت وأما حمامات
فهى جمع حمام والحمام مذكر وكان قياسه أن لا يجمع بالالف والتاء قال قال سيبويه وانما قالوا
حمامات واصطبلات وسرادقات وسجلات فجمعونها بالالف والتاء وهى مذكرة لانهم لم
يكسروها يريد أن الف والتاء في هذه الائمةاء المذكرة بجمع لوهما عوضا من جمع التكسير ولو
كانت مما يكسر لم يجمع بالالف والتاء وشعر سبَطَر سبَط والسبَط طر والسبَط طر الطويل
والسبَط طر مثل العمش طر طويل العنق جدا تراه أبدا في الماء الضخضاح يكنى أبا العيزار
الفراء اسبَطَرَتْ له البلاد استقامت قال اسبَطَرَتْ ليلته مستقيمة (سبعر) ناقة ذات سبعارة
وسبعرهم احدهم او نشاطها اذا رفعت رأسها وخطرت بذنبها وتدفعت في سيرها عن كراع
والسبعرة النشاط (سبكر) المسبكر المسترسل وقيل المعتدل وقيل المنتصب أى التام البارز
أبو زياد الكلابى المسبكر الشاب المعتدل التام وأنشد لامرئ القيس

الى مثلها يرنو الخليم صبابة * اذا ما اسبكرت بين درع ومجوب

الجوهرى اسبكرت الجارية استقامت واعتدلت وشباب مسبكر معتدل تام رخص واسبكر
الشباب طال ومضى على وجهه عن اللحيانى واسبكرت انبت طال وتم قال
* ترسل وحفا فاجاذا اسبكرار * وشعر مسبكر رأى مسترسل قال ذو الرمة
وأسود كالاسود مسبكر * على المتنين منسد لا جفالا

وكل شئ امتد وطال فهو مسبكر مثل الشعر وغيره واسبكر الرجل اضطجع وامتد مثل اسبَطَر
وأنشد اذا الهدان حار واسبكر * وكان كالعدل يجرجرا

اهمل المصنف مادة سبعط
ففى القاموس السبعطرى
الطويل جدا اه مصححه

قوله ومجوب كذا بالاصل
المعول عليه والذى فى الصحاح
فى مادة س ب ل ر
ومادة ج ول مجول وقوله
شباب مسبكر كذا به أيضا
ولعله شاب بدليل ما بعده
وقوله اذا الهدان فى الصحاح
اذا اه مصححه

واسبكر النهر جري وقال اللحياني اسبكرت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة (سِر) ستر الشيء يستره ويستتره ستره ستره وأخفاه أنشد ابن الأعرابي

* وَبَسْتُرُونَ النَّاسَ مِنْ غَيْرِ سِتْرٍ * والستر بالفتح مصدر سترت الشيء أستره إذا غطيته فاستتر هو وتستر أي تغطي وجارية مسترة أي مخدرة وفي الحديث إن الله حيي ستر يحب الستر ستر فعيل بمعنى فاعل أي من شأنه وإرادته حب الستر والصون وقوله تعالى جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا قال ابن سيده يجوز أن يكون مفعولا في معنى فاعل كقوله تعالى إنه كان وعده ما أتيا أي آتيا قال أهل اللغة مستورا ههنا بمعنى ساتر وتأويل الحجاب المطيع ومستورا وما أتيا حسن ذلك فيهما أنها رأسا آتيتين لأن بعض أي سورة سبحان إنما ورا وإيرا وكذلك أكثر آيات كهيعص إنما هي ياء مشددة فتفهم وقال ثعلب معنى مستورا مانعا وجاء على لفظ مفعول لأنه ستر عن العبد وقيل حجابا مستورا أي حجابا على حجاب والاول مستور بالثاني يراد بذلك كثافة الحجاب لأنه جعل على قلوبهم أكنة وفي آذانهم وقرا ورجل مستور وستر أي عفيف والجارية ستيرة قال الكميث ولقد أوزر بها الستية * رقة في المرعثة الستائر

وستره كستره وأنشد اللحياني

لها رجل مجبرة بنبت * وأخرى ما يسترها أجح

وقد أنستر واستتر واستتر الأول عن ابن الأعرابي والستر معروف ما ستر به والجمع أستار وستور وستر وامرأة ستيرة ذات ستارة والسترة ما استترت به من شيء كأنما كان وهو أيضا الستار والستارة والجمع الستائر والسترة والمستور الستارة والاستار كالستر وقالوا اسوار للستار وقالوا الشارقة لما يشر عليه الاقط وجعلها الاشارير وفي الحديث أيما رجل أغلق بابه على امرأة وأرخى دونهما الستارة فقد تم صداقها الاستارة من الستور هي كالأعظامة في الأعظامة قيل لم تستعمل الا في هذا الحديث وقيل لم تسمع الا فيه قال ولوروي أستاره جمع ستر لكان حسنا ابن الأعرابي يقال فلان بيني وبينك سترة وودج وصاحن إذا كان سفيرا بينك وبينه والستر العقل وهو من الستارة والستر وقد ستر سترافه وسير وسيرة فاستيرة فلا تجمع الجمع سلامة على ما ذهب اليه سيبويه في هذا النحو ويقال ما فلان ستر ولا حجر فالستر الحياء والحجر العقل وقال النراء في قوله عز وجل هل في ذلك قسم لذي حجر لذي عقل قال وكله يرجع الى أمر واحد من العقل قال والعرب تقول انه لذو حجر إذا كان قاهر النفس ضابطا لها كأنه

قوله ستر يحب كذا بالاصل
مضبوطا وفي شروح
الجامع الصغير ستر بالسكسر
والتشديد اه مصححه

قوله أجح مثلثة الهمزة اي
سترا نظر و ج ح من
اللسان اه مصححه

أُخِذَ مِنْ قَوْلِكَ سَجَرَتْ عَلَى الرَّجُلِ وَالسَّتْرُ التُّرْسُ قَالَ كَثِيرُ بْنُ مُزَرَّدٍ * بَيْنَ يَدَيْهِ سَتْرٌ كَالْغُرْبَالِ *
وَالِاسْتَارُ بِكسر الهمزة من العدد الأربعة قال جرير

إِنَّ الْفَرْزَ دَقَّ وَالْبَعِيثَ وَأَمَّهُ * وَأَبَا الْبَعِيثِ لَشَرٍّ مَا اسْتَارَ

أَيُّ شَرٍّ أَرْبَعَةٌ وَمَا صَلَ * وَيُرْوَى * وَأَبَا الْفَرْزَ دَقَّ شَرٍّ مَا اسْتَارَ * وَقَالَ الْأَخْطَلُ

أَعْمَرُكَ أَنْتَى وَأَبْنَى جُعِيلٍ * وَأَمَّهُمَا لَاسْتَارَ لَيْمٍ

وَقَالَ الْكَمَيْتُ أَبْلَغُ يَزِيدٍ وَأَسْمَعِيلُ مَالِكَةَ * وَمُنْذَرًا وَأَبَاهُ شَرٍّ اسْتَارَ

وَقَالَ الْأَعَشَى تَوَقَّى لِيَوْمٍ وَفِي لَيْلَةٍ * ثَمَانِينَ يَحْسِبُ اسْتَارَهَا

قَالَ الْاسْتَارُ رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ وَرَابِعُ الْقَوْمِ اسْتَارُهُمْ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْأَرْبَعَةِ

اسْتَارَ لِأَنَّهُ بِالْفَارْسِيَّةِ جِهَارُ فَاغْرَبُوه وَقَالُوا اسْتَارَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الْوِزْنُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ

الْاسْتَارُ مُعْرَبٌ أَيْضًا أَصْلُهُ جِهَارُ فَاغْرَبُ فَقِيلَ اسْتَارَ وَيُجْمَعُ أَسَاتِيرُ وَقَالَ ابُوحَاتِمٍ يَقَالُ ثَلَاثَةُ

أَسَاتِيرَ وَالْوَاحِدُ اسْتَارَ وَيَقَالُ لِكُلِّ أَرْبَعَةِ اسْتَارٍ يُقَالُ أَكَلْتُ اسْتَارًا مِنْ خَبْزِ أَيْ أَرْبَعَةَ أَرْغِفَةٍ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْاسْتَارُ أَيْضًا وَزْنُ أَرْبَعَةٍ مُتَقَابِلٍ وَنِصْفُ الْجَمْعِ الْأَسَاتِيرُ وَاسْتَارُ الْكَعْبَةِ مَفْتُوحَةٌ

الْهَمْزَةُ وَالسَّتَارُ مَوْضِعٌ وَهُمَا اسْتَارَانِ وَيَقَالُ لَهُمَا أَيْضًا السَّتَارَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّتَارَانِ فِي

دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ وَادِيَانِ يَقَالُ لَهُمَا السُّودَةُ يَقَالُ لِأَحَدِهِمَا السَّتَارُ الْأَغْبَرُ وَاللَاخِرُ السَّتَارُ الْجَابِرِيُّ

وَفِيهِمَا عَمِيونَ فَوَارَةٌ تَسْقِي نَخِيلًا كَثِيرَةً زِينَةً مِنْهَا عَيْنٌ حَنِيدٌ وَعَيْنٌ فَرِياضٌ وَعَيْنٌ بَنَاءٌ وَعَيْنٌ

حُلُوءَةٌ وَعَيْنٌ ثَرْدَاءٌ وَهِيَ مِنَ الْأَحْسَاءِ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ وَالسَّتَارُ الَّذِي فِي شَعْرِ امْرَأَتِ الْقَيْسِ

* عَلَى السَّتَارِ فَيَذْبُلُ * هُمَا جَبْلَانِ وَسِتَارَةٌ أَرْضُ قَالَ

سَلَانِي عَنْ سِتَارَةٍ أَنَّ عِنْدِي * بِهِمَا عَلَمَانِ يَنْبَغِي الْقِرَاضَا

يَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ * كَرَامًا حَيْثُمَا حَبَسُوا وَمَخَاضَا

(سجرت) سَجَرَهُ بِسَجَرِهِ سَجَرًا وَسَجَرًا وَسَجَرًا وَسَجَرَهُ مَلَأَهُ وَسَجَرَتْ النَّهْرُ مَلَأَتْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا

الْبَحَارُ سُجِّرَتْ فَسِرُهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ مُلَمَّتٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مُلَمَّتٌ نَارًا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْبَحْرَ يُسَجَرُ فَيَكُونُ نَارَ جَهَنَّمَ وَسَجَرُ سَجَرًا وَسَجَرُ

اسْتَلَاءٌ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْمَسْجُورُ بِالنَّارِ أَيْ مَمْلُوءٌ قَالَ وَالْمَسْجُورُ فِي كَلَامِ

الْعَرَبِ الْمَمْلُوءُ وَقَدْ سَكَّرْتُ الْأَنَاءَ وَسَجَرْتُهُ إِذَا مَلَأْتُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ * مَسْجُورَةٌ مُتَحَاوِرَةٌ أَقْلَامُهَا *

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ وَإِذَا الْبَحَارُ سُجِّرَتْ أَفْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا وَقَالَ الرَّبِيعُ

قَوْلُهُ وَالسَّتَارُ الَّذِي كَذَا

بِالْأَصْلِ الْمَرْجُوعُ إِلَيْهِ وَلَعَلَّ

الْمُنَاسِبَ وَالسَّتَارُ وَيَذْبُلُ

الَّذَانِ فِي الْخِ بَدَلِيلُ قَوْلِهِ

هُمَا جَبْلَانِ اهـ مَصْحُوحٌ

سَجَّرَتْ أَيْ فَاضَتْ وَقَالَ قَتَادَةُ ذَهَبَ مَائُهَا وَقَالَ كَعْبُ الْبَحْرِ جَهَنَّمُ سَجَّرَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ
قَرَى سَجَّرَتْ وَسَجَّرَتْ وَمَعْنَى سَجَّرَتْ جَسَّرَتْ وَسَجَّرَتْ مَلَّتْ وَقِيلَ جَعَلَتْ مَبَانِيهَا نِيرَانَهَا بِهَا أَهْلُ
النَّارِ أَبُو سَعِيدٍ بَحْرٌ مَسْجُورٌ وَمَفْجُورٌ وَيُقَالُ سَجَّرَ هَذَا الْمَاءُ أَيْ جَسَّرَهُ حَيْثُ تَرِيدُ وَسَجَّرَتْ
الْثَمَادُ سَجَّرًا مَلَّتْ مِنَ الْمَطَرِ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ سَجَّرَةً وَالْجَمْعُ سَجَرٌ وَمِنْهُ الْبَحْرُ الْمَسْجُورُ وَالسَّاجِرُ
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْبَهُ السَّيْلُ فَيَمْلؤه عَلَى النِّسْبِ أَوْ يَكُونُ فَاعِلًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ وَالسَّاجِرُ السَّيْلُ
الَّذِي يَمْلَأُ كُلَّ شَيْءٍ وَسَجَّرَتْ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ صَبِيئَتُهُ قَالَ مَرْحَمٌ

كَمَا سَجَّرَتْ ذَا الْمَهْدِ أُمُّ حَفِيَّةٍ * يَمْنَى يَدِيهَا مِنْ قَدِي مَعْسِلٍ

الْقَدِي الطَّيِّبُ الطَّعْمُ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ وَيُقَالُ وَرَدْنَا مَاءً سَاجِرًا إِذَا مَلَأَ السَّيْلُ وَالسَّاجِرُ
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ السَّيْلُ فَيَمْلؤه قَالَ الشَّهَاحُ

وَأَحْمَى عَلَيْهِمَا ابْنَا يَزِيدَ بْنِ مُسَهَّرٍ * يَبْطِنُ الْمَرَضُ كُلَّ حِسِيٍّ وَسَاجِرٍ

وَبَثْرَ سَجَرٍ مَمْلُوءَةٍ وَالْمَسْجُورُ الْفَارِغُ مِنْ كُلِّ مَا تَقْدُمُ ضِدُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ أَبُو زَيْدٍ الْمَسْجُورُ يَكُونُ
الْمَمْلُوءَ وَيَكُونُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ الْفَرَاءُ الْمَسْجُورُ اللَّبَنُ الَّذِي مَائُهُ أَكْثَرُ مِنْ لَبَنِهِ وَالْمَسْجَرُ الَّذِي
غَاضَ مَائُهُ وَالسَّجَرُ إِيقَادُكَ فِي النَّوْرِ تَسْجِرُهُ بِالْوَقُودِ سَجْرًا وَالسَّجُورُ اسْمُ الْحَطَبِ وَسَجَّرَ
النَّوْرُ تَسْجِرُهُ سَجْرًا أَوْ قَدَهُ وَأَجَاهُ وَقِيلَ أَشْبَعُ وَقُودَهُ وَالسَّجُورُ مَا أَوْقَدَبَهُ وَالْمَسْجَرَةُ الْخَشَبَةُ
الَّتِي تَسُوطُ بِهَا فِيهِ السَّجُورُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَصَلَ حَتَّى يَعْدِلَ الرُّوحُ ظِلَّهُ ثُمَّ اقْصُرْ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ وَتَفْتَحُ أَبْوَابُهَا أَيْ تَوْقَدُ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْإِبْرَادَ بِالظَّهْرِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اْبْرَدُوا بِالظَّهْرِ
فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَقِيلَ أَرَادَهُ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ أَنَّ الشَّمْسَ إِذَا اسْتَوَتْ فَأَرْنَهَا
الشَّيْطَانُ فَإِذَا زَالَتْ فَارْقَهَا فَاعْلَمْ سَجَّرَ جَهَنَّمَ حِينَئِذٍ لِمُقَارَنَةِ الشَّيْطَانِ الشَّمْسَ وَتَهْنِئَتِهِ لِأَنَّهُ يُسَجَّدُ
لَهُ عِبَادُ الشَّمْسِ فَلَمَّا ذَكَرَ عَنْ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلُهُ تَسْجِرُ جَهَنَّمَ
وَبَيْنَ قَرْنِي الشَّيْطَانِ وَامْتِثَالِهَا مِنَ الْإِلْفَاظِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي يَتَفَرَّدُ الشَّارِعُ بِمَعَانِيهَا وَيَجِبُ عَلَيْنَا
التَّصَدِيقُ بِهَا وَالْوُقُوفُ عِنْدَ الْأَقْرَارِ بِصِحَّتِهَا وَالْعَمَلُ بِمُوجِبِهَا وَشَعْرُ الْمَسْجُورِ وَمَسْجُورٌ مُسْتَرَسِلٌ
قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا مَا انْتَنَى شَعْرُهُ الْمَسْجِرُ * وَكَذَلِكَ اللَّوْلُؤُ لَوُؤُ الْمَسْجُورِ إِذَا انْتَهَرَ مِنْ نِظَامِهِ
الْجَوْهَرِيُّ اللَّوْلُؤُ الْمَسْجُورُ الْمَنْظُومُ الْمُسْتَرَسِلُ قَالَ الْخَبْلُ السَّعْدِيُّ وَاسْمُهُ رِبْعَةٌ بَنُ مَالِكٍ

وَإِذَا أَلَمَّ خِيَالُهَا طَرَفَتْ * عَيْنِي فَيَأْشُؤُنِي سَجْمٌ

كَالْوُؤُ الْمَسْجُورِ أَغْفَلَ فِي * سَلَكَ النِّظَامَ خَفَانَهُ النَّظْمُ

قوله ويقال الخ عبارة الاساس
ومررنا بكل حاجر وساجر
وهو كل مكان مر به السيل
فلا فاه اه مصححه

قوله وسجرت الثماد كذا بالاصل
المعول عليه ونسخة خط من
الصحاح أيضا وفي المطبوع
منه الثمار بالراء وحرر
وقوله وكذلك الماء الخ كذا
بالاصل المعول عليه والذي
في الصحاح وذلك وهو الاولى
اه مصححه

قوله ومسجور في القساموس
مسوحر وزاد شارحه ما في
الاصل اه مصححه

أَيَّ كَانَ عَيْبِي أَصَابَتْهَا طَرْفَةٌ فَسَالَتْ دُمُوعُهَا مِنْخَدْرَةً كَدَّرَ فِي سَلَكٍ أَنْتَقَطَعَ فَتَحَدَّرَ دَرْدَرُهُ وَالشُّؤْنُ
 جَمْعُ شَأْنٍ وَهُوَ حَجَرِي الدَّمْعُ إِلَى الْعَيْنِ وَشَعْرُ مَسْجَرٍ مَرَجَلٌ وَشَجَرُ الشَّيْءِ شَجَرًا أَرْسَلَهُ وَالْمَسْجَرُ
 الشَّعْرُ الْمُرْسَلُ وَأَنْشَدَ * إِذَا ثَنِي فِرْعَهَا الْمَسْجَرُ * وَلَوْ لَوْتُ مَسْجُورَةً كَثِيرَةَ الْمَاءِ الْأَصْمَعِي
 إِذَا حَنَنْتِ النَّاقَةَ فَطَرَبَتْ فِي أَثَرِ وَلَدِهَا قَبِيلَ سَجَرَتِ النَّاقَةِ تَسْجَرُ سَجُورًا وَسَجَرًا وَمَدَّتْ حَنِينَهَا قَالِ
 أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي فِي الْوَلِيدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمَّانٍ وَيُرْوَى أَيْضًا لِلْعَزِيزِ بْنِ الْكِنَانِيِّ

قَالِي الْوَلِيدُ الْيَوْمَ حَنَنْتِ نَاقَتِي * تَهْوِي لِمَغْبَرِ الْمُنُونِ سَمَاقِ
 حَنَنْتِ إِلَى بَرْقٍ فَقُلْتُ لَهَا قُرَى * بَعْضُ الْحَنِينِ فَإِنَّ سَجَرَكَ شَائِقِي
 كَمْ عِنْدَهُ مِنْ نَائِلٍ وَسَمَاحَةٍ * وَشَمَائِلٍ مَبُونَةٍ وَخَلَائِقِ

قُرَى هُوَ مِنَ الْوَقَارِ وَالسَّكُونِ وَنَصَبَ بِهِ بَعْضُ الْحَنِينِ عَلَى مَعْنَى كُفِّي عَنْ بَعْضِ الْحَنِينِ فَإِنَّ حَنِينَكَ
 إِلَى وَطَنِكَ شَائِقِي لِأَنَّهُ مُذَكِّرٌ لِي أَهْلِي وَوَطَنِي وَالسَّمَاقُ جَمْعُ سَمَلَقٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا
 وَيُرْوَى قُرَى مِنْ وَقَرَ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ السَّجَرُ فِي صَوْتِ الرَّعْدِ وَالسَّاجِرُ وَالْمَسْجُورُ السَّاكِنُ أَبُو
 عُبَيْدٍ الْمَسْجُورُ السَّاكِنُ وَالْمُتَلَيُّ مَعْمًا وَالسَّاجُورُ الْقَلَادَةُ أَوِ الْخَشَبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ
 وَشَجَرُ الْكَلْبِ وَالرَّجُلُ يَسْجُرُهُ سَجْرًا وَضَعُ السَّاجُورَ فِي عُنُقِهِ وَحَكَى ابْنُ جَنِّي كَلْبٌ مَسُوجَرٌ
 فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَشَاؤُنَادِرُ أَبُو زَيْدٍ كَتَبَ الْحُجَّاجُ إِلَى عَامِلٍ لَهُ أَنْ أَبْعَثْ إِلَى فَلَانٍ مَسْمُوعًا مَسُوجَرًا أَيْ
 مُقَيَّدًا مَغْلُولًا وَكَلْبٌ مَسْجُورٌ فِي عُنُقِهِ سَاجُورٌ وَعَيْنُ سَجَرٍ أَيْ يَتَنَبَّهُ السَّجَرُ إِذَا خَالَطَ بَيَاضَ حَجَرَةٍ
 التَّهْذِيبِ السَّجَرُ وَالسَّجَرَةُ حَجَرَةٌ فِي الْعَيْنِ فِي بَيَاضِهَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِذَا خَالَطَتِ الْحَجَرَةُ الزَّرْقَةَ فَهِيَ
 أَيْضًا سَجَرَاءُ قَالِ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتَلَفُوا فِي السَّجَرِ فِي الْعَيْنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الْحَجَرَةُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ
 وَقِيلَ الْبَيَاضُ الْخَفِيفُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ كُدْرَةٌ فِي بَاطِنِ الْعَيْنِ مِنْ تَرَكُّ السَّكَلِ وَفِي صِفَةِ
 عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَشْجَرَ الْعَيْنِ وَأَصْلُ السَّجَرِ وَالسَّجَرَةُ السَّكْدَرَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّجَرُ وَالسَّجَرَةُ
 أَنْ يُشْرَبَ سَوَادُ الْعَيْنِ حَجَرَةً وَقِيلَ أَنْ يَضْرِبَ سَوَادُهَا إِلَى الْحَجَرَةِ وَقِيلَ هِيَ حَجَرَةٌ فِي بَيَاضٍ وَقِيلَ
 حَجَرَةٌ فِي زَرْقَةٍ وَقِيلَ حَجَرَةٌ بِسِيرَةٍ تَمَازِجُ السَّوَادِ رَجُلٌ أَشْجَرُ وَاهِرَةٌ سَجَرَاءُ وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَالْأَشْجَرُ
 الْغَدِيرُ الْحُرَّ الطَّيْنِ قَالِ الشَّاعِرُ

بَغْرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا * مِنْ مَاءِ أَشْجَرٍ طَيِّبٍ الْمُسْتَنْقَعِ

وَالْغَدِيرُ أَشْجَرٌ يَضْرِبُ مَأْوَهُ إِلَى الْحَجَرَةِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِالسَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَصْفُو وَنُطْفَةٌ
 سَجَرَاءُ وَكَذَلِكَ الْفَطْرَةُ وَقِيلَ حَجَرَةُ الْمَاءِ كُدْرَتُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَسَدُ أَشْجَرٍ أَيْ لَوْنُهُ وَامَّا الْحَجَرَةُ

قوله الى برق كذا في الاصل
 بالقاف وفي الصحاح أيضا
 والذي في الاساس البرق
 واستصوبه السيد مرتضى
 بهادش الاصل وقوله من
 الوقار في المصباح الوقار
 الحلم والرزانه وهو مصدر
 وقرب بالضم مثل جل جلالا
 ويقال أيضا وقريقر من باب
 وعد فهو وقور مثل رسول
 اه وبه يتايد ويتضح ما في
 الاصل اه مصححه

عينيه وسجير الرجل خليه وصفيه والجمع سجراء وساجر صاحبه وصافاه قال أبو خراش
وكنت اذا ساجرت منهم مساجرا * صبحت بنضل في المروءة والعلم
والسجير الصديق وجمعه سجراء وانسجرت الابل في السيرة تابعت والسجر ضرب من سير
الابل بين الخبب والرمحية والانسجار التقدم في السير والتجاء وهو بالشين معجمة وسيأتي
ذكره والسجوري الاحق والسجوري الخفيف من الرجال حكاه يعقوب وأنشد
جاء يسوق العكر الهموما * السجوري لارعى مسميا * وصادف الغضنفر الشتما
والسوجر ضرب من الشجر قيل هو الخلاف يمانية والمُسَجَّرُ الصُّلب وساجر اسم موضع قال
الراعي
ظعن ووَدَّعن الجماد ملامة * جماد قسا المادعاهن ساجر
والساجور اسم موضع وسجار موضع وقول السفاح بن خالد التغلبي
ان الكلاب ماؤنا فخلوه * وساجر اوالله لن تخلوه
قال ابن بري ساجر اسم ماء يجتمع من السيل (سجهر) المسجهر الابيض قال لبيد
وناجية اعمستها وابسدلتها * اذا ما اسجهر الال في كل سبب
واسجهرت النار اقدت والتهبت قال عدى
ومجود قد اسجهرتنا وي * ركاون العهون في الاعلاق
قال أبو حنيفة اسجهرنا تو قد حسنا بالوان الزهر وقال ابن الاعرابي اسجهر ظهره وانبسط
واسجهر السراب اذا تربه وجرى وأنشد بيت لبيد
وسجابه مسجهرة يترقق فيها الماء
واسجهرت الرماح اذا اقبلت اليك واسجهر البناء اذا طال (سحر)
الازهرى السحر عمل تقرب فيه الى الشيطان وبمعونة منه كل ذلك الامر كينونة للسحر ومن
السحر الاخذة التي تاخذ العين حتى يظن ان الامر كما يرى وليس الا على ما يرى والسحر
الاخذة وكل ما لطف ماخذه ودق فهو سحر والجمع أسحار وسحور وسحره يسحره سحرا
وسحرا وسحره ورجل ساحر من قوم سحره وسحار وسحار من قوم سحارين ولا يكسر والسحر
البيان في فطنة كما جاء في الحديث ان قيس بن عاصم المنقري والزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عمرا عن الزبرقان فأنى
عليه خيرا فلم يرض الزبرقان بذلك وقال والله يا رسول الله انه ليعلم أنى أفضل مما قال ولكنه
حسد مكاني منذ فأنى عليه عمرو وشرا ثم قال والله ما كذبت عليه في الاولى ولا في الآخرة ولكنه

أرضاني فقلت بالرضا ثم أسخطني فقلت بالسخط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان
 لَسِحْرًا قال أبو عبيد كان المعنى والله أعلم انه يبلغ من ثناءه انه يمدح الانسان فيصدق فيه حتى
 يصرف القلوب الى قوله ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله الآخر فكانه قد سحر
 السامعين بذلك وقال ابن الاثير يعني ان من البيان لسحرا أى منه ما يصرف قلوب السامعين
 وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكتسب من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون
 في معرض الذم ويجوز أن يكون في معرض المدح لانه تستمال به القلوب ويرضى به الساخط
 ويستنزل به الصعب قال الازهرى وأصل السحر صرف الشيء عن حقيقته الى غيره فكان
 الساحر لما رأى الباطل في صورة الحق وخيل الشيء على غير حقيقته فقد سحر الشيء عن وجهه
 أى صرفه وقال الفراء في قوله تعالى فأتى تسحرون معناه فأتى تصرفون ومثله فأتى توفكون
 أفك وسحر سواء وقال يونس تقول العرب للرجل ما سحر ك عن وجهه كذا وكذا أى ما صرفك
 عنه وما سحر ك عنا سحر أى ما صرفك عن كراع والمعروف ما سحر ك شجرا وروى شمر عن
 ابن عائشة قال العرب انما سميت السحر سحرًا لانه يزيل الصحة الى المرض وانما يقال سحره
 أى أزاله عن البغض الى الحب وقال الكمي

قوله فقد سحر كذا بالاصل
 والمناسب سقوط الفاء

قوله ابن عائشة كذا بالاصل
 وفي شرح القاموس ابن أبي
 عائشة وحرر اه مصححه

وقاد اليها الحب فانقاد صعبه * مجب من السحر الحلال التحب

يريد أن غلبت حبها كالسحر وليس به لانه حب حلال والحلال لا يكون سحر الان السحر
 كالخداع قال شمر وأقرأني ابن الاعرابي للنابعة

فَقَالَتِ يَمِينَ اللَّهِ أَفْعَلُ أَتَنِي * رَأَيْتُكَ مَسْحُورًا يَمِينُكَ فَاجِرَه

قال مسحور اذا هب العقل مفسدا قال ابن سيده وأما قوله صلى الله عليه وسلم من تعلم بابا من
 النجوم فقد تعلم بابا من السحر فقد يكون على المعنى الاول أى ان علم النجوم محرم التعلم وهو كفر
 كما ان علم السحر كذلك وقد يكون على المعنى الثانى أى انه فطنة وحكمة وذلك ما أدرك منه
 بطريق الحساب كالسوف ونحوه وبهذا علل الدينورى هذا الحديث والسحر والسحارة شئ
 يلعب به الصبيان اذا ممد من جانب خرج على لون واذا ممد من جانب آخر خرج على لون آخر
 مخالف وكل ما أشبه ذلك سحارة وسحره بالطعام والشراب يسحره سحرا وسحره غداه وعلاؤه
 وقيل خدعه والسحر الغذاء قال امرؤ القيس

أَرَأَيْتَ مَوْضِعِينَ لَأَمْرِ غَيْبٍ * وَنَسَحَرُ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ

عَصَافِيرَ وَذَبَانَ وَدُودَ * وَأَجْرًا مِنْ مَجْلَمَةِ الذَّنَابِ

أَيُّ نَغْذَى أَوْ تُنْجِدَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُهُ مُوَضِّعِينَ أَيُّ مُسْرِعِينَ وَقَوْلُهُ لِأَمْرِ غَيْبٍ يَرِيدُ الْمَوْتَ وَانْه
قَدْ غُيِّبَ عَنْ وَقْتِهِ وَنَحْنُ نُلْهِى عَنْهُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالسَّحْرِ الْخَدِيعَةِ وَقَوْلُ لَبِيدٍ
فَإِنْ تَسْأَلِ الْبَنَاتِ فِيمَنْ نَحْنُ فَأَتَيْنَا * عَصَافِيرُ مَنْ هَذَا الْآنَامِ الْمُسَحَّرِ

يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِينِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ يَكُونُ مِنَ التَّغْذِيَةِ وَالْخَدِيعَةِ وَقَالَ
الْفَرَاءُ إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ قَالُوا النَّبِيُّ اللَّهُ لَسْتَ بِمَلَكَ إِنَّمَا أَنْتَ بَشَرٌ مِثْلُنَا قَالَ وَالْمُسَحَّرُ الْجَوْفُ
كَأَنَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِكَ أَنْتَ فَخَرْتُكَ أَيُّ أَنْتَ كُلُّ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ قُتِلَ بِهِ وَقِيلَ مِنْ
الْمُسَحَّرِينَ أَيُّ مَنْ سَحَرَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْلُغَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ
تَتَّبِعُونَ الْأَرْجُلَاسَ حُورًا قَوْلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ ذُو سَحَرٍ مِثْلُنَا وَالثَّانِي أَنَّهُ سَحَرٌ وَأُزِيلَ عَنْ حِدِّ
الْإِسْتِثْوَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لِنَارِكَ بِمَا عَاهَدْتَ عِنْدَكَ إِنَّمَا مَهْتَدُونَ يَقُولُ الْقَاتِلُ
كَيْفَ قَالُوا لِمُوسَى يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ مَهْتَدُونَ وَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ أَنَّ السَّاحِرَ
عِنْدَهُمْ كَانَ نَعْتًا مَحْجُودًا وَالسَّحَرُ كَانَ عَلَامًا غُيِّبَ فِيهِ فَقَالُوا لَهُ يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ عَلَى جِهَةِ التَّعْظِيمِ
لَهُ وَخَاطَبُوهُ بِمَا تَقَدَّمَ لَهُ عِنْدَهُمْ مِنَ التَّسْمِيَةِ بِالسَّاحِرِ إِذَا جَاءَ بِالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي لَمْ يَعْهَدُوا مِثْلَهَا
وَلَمْ يَكُنِ السَّحَرُ عِنْدَهُمْ كَفَرًا وَلَا كَانَ مِمَّا يَتَعَارَفُونَ بِهِ وَلِذَلِكَ قَالُوا لَهُ يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ وَالسَّاحِرُ
الْعَالِمُ وَالسَّحَرُ الْفَسَادُ وَطَعَامُ مَسْحُورٍ إِذَا أَفْسَدَ عَمَلُهُ وَقِيلَ طَعَامُ مَسْحُورٍ مَفْسُودٌ عَنْ ثَعْلَبٍ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَحْكَاهُ مَفْسُودٌ لَا أَدْرِي أَهْوَى عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ أَمْ فَسَدَتْهُ لُغَةٌ أَمْ هُوَ خَطَأٌ وَنَبَتْ
مَسْحُورٌ مَفْسُودٌ هَكَذَا أَحْكَاهُ أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ أَصَابَهَا مِنَ الْمَطَرِ أَكْثَرُ مِمَّا يَنْبَغِي
فَأَفْسَدَهَا وَغَيَّبَتْ ذُو سَحَرٍ إِذَا كَانَ مَأْوَاهُ أَكْثَرُ مِمَّا يَنْبَغِي وَسَحَرُ الْمَطَرِ الطِّينَ وَالتَّرَابَ سَحَرًا أَفْسَدَهُ
فَلَمْ يَصْلَحْ لِلْعَمَلِ ابْنُ شَمِيلٍ يَقُولُ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا نَبْتُ إِنَّمَا هِيَ قَاعٌ قَرَقُوسٌ أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ
قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقَالَ ابْنُ اللَّسْقِ يَسْحَرُ أَلْبَانُ الْغَنَمِ وَهُوَ أَنْ يَنْزِلَ اللَّبَنُ قَبْلَ الْوَلَادِ وَالسَّحَرُ وَالسَّحَرُ
آخِرُ اللَّيْلِ قَبْلُ الصَّبْحِ وَالْجَمْعُ أَسْحَارُ وَالسُّحْرَةُ السَّحَرُ وَقِيلَ أَعْلَى السَّحَرِ وَقِيلَ هُوَ مَنْ ثَلَاثَ اللَّيْلِ
الْآخِرِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ يَقَالُ لِقَيْتِهِ بِسُحْرَةٍ وَلِقَيْتِهِ سُحْرَةٌ وَسُحْرَةٌ يَا هَذَا وَلِقَيْتِهِ سَحَرًا وَسَحَرًا بَلَا
تَنَوَيْنِ وَلِقَيْتِهِ بِالسَّحَرِ الْأَعْلَى وَلِقَيْتِهِ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ وَأَعْلَى السَّحَرَيْنِ فَمَا قَوْلُ الْعَجَّاجِ
* غَدَا بِأَعْلَى سَحَرٍ وَأَحْرَسَا * فَهُوَ خَطَأٌ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ تَنَفُّسِ الصَّبْحِ
كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ * مَرَّتْ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ تَدَا * وَلِقَيْتِهِ سَحَرِيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةُ وَسَحَرِيَّتَهَا قَالَ
فِي لَيْلَةٍ لَا تَحْسَبْ فِي * سَحَرِيَّتَهَا وَعَشَائُهَا

أَرَادُوا لِعَشَائِهَا الْأَزْهَرِيُّ السَّحَرُ قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَأَسْحَرَا الْقَوْمَ صَارُوا فِي السَّحَرِ كَقَوْلِكَ أَصْبَحُوا

قوله أرض مسحورة الخ
كذا بالأصل وعبرة
الاساس وعز مسحورة قليلة
اللبن وأرض مسحورة
لا تنبت اه مصححه

وَأَسْحَرُوا وَاسْتَحَرُوا وَخَرَجُوا فِي السَّحَرِ وَاسْتَحَرْنَا أَيَّ صَرْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ وَنَهَضَ - النَّاسُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ وَمِنْهُ قَوْلُ زَهْرٍ * بَكَرْنَ بِكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ * وَتَقُولُ أَقْبَسُهُ سَحَرِيَا هَذَا إِذَا أُرِدْتَ بِهِ سَحَرِيَّةً لَمْ تَصْرِفْهُ لَأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْاَلِفِ وَاللَّامِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ التَّعْرِيفُ بِغَيْرِ إِضَافَةٍ وَلَا اَلِفٍ وَلَا لَامٍ كَمَا غَلَبَ ابْنُ الزَّبِيرِ عَلَى وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ - وَإِذَا انْكَرْتَ سَحَرِ صَرْفَتَهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى الْاَلْ لُوطُ نَجِينَاهُمْ بِسَحَرٍ أَجْرَاهُ لَأَنَّهُ نَكْرَةٌ كَقَوْلِكَ نَجِينَاهُمْ بِلِيلٍ قَالَ فَإِذَا أُلْقِيَ الْعَرَبُ مِنْهُ الْبَاءُ لَمْ يَجْرُوه فَقَالُوا فَعَلْتَ هَذَا سَحَرِيَا فَيُوقَى وَكَانَ فِي تَرْكِهِمْ أَجْرَاءَهُ إِنْ كَلَامُهُمْ كَانَ فِيهِ بِالْاَلِفِ وَاللَّامِ فَجَرَى عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا حُذِفَتْ مِنْهُ الْاَلِفُ وَاللَّامُ وَفِيهِ نَيْتُهُمْ مَالٌ يَصْرِفُ كَلَامُ الْعَرَبِ إِنْ يَقُولُوا مَا زَالَ عِنْدَنَا نُسْدُ السَّحَرِ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ غَيْرَهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَهُوَ قَوْلُ سَيْبُوِيهِ سَحَرًا إِذَا كَانَ نَكْرَةً يَرَادُ سَحَرٌ مِنَ الْأَسْحَارِ أَنْصَرَفَ تَقُولُ أَتَيْتَ زَيْدًا سَحَرًا مِنَ الْأَسْحَارِ فَإِذَا أُرِدْتَ سَحَرًا يَوْمَكَ قُلْتَ أَتَيْتَهُ سَحَرِيَا هَذَا وَأَتَيْتَهُ بِسَحَرِيَا هَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقِيَّاسُ مَا قَالَ سَيْبُوِيهِ وَنَقُولُ سُرْعَى فَرَسِكَ سَحَرِيَا فَيُوقَى فَلَا تَرْفَعُهُ لَأَنَّهُ ظَرْفٌ غَيْرُ مَتَكِنٍ وَإِنْ سَمِيتَ بِسَحَرٍ رَجُلًا أَوْ صَغُرَتْ أَنْصَرَفَ لَأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْمَعْدُولِ كَأَخَرٍ تَقُولُ سُرْعَى فَرَسِكَ سَحَرِيَا وَنَعْمَالُ تَرْفَعُهُ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ لَمْ يَدْخُلْ فِي الظُّرُوفِ الْمُتِمَكِّنَةِ كَمَا أَدْخُلَ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُنْصَرَفَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ فَلَاةَ

مُغْمَضُ اسْحَارِ الْخُبُوتِ إِذَا اكْتَسَى * مِنْ الْاَلِ جُلًّا نَازَحَ الْمَاءِ قُفْرِ

قِيلَ اسْحَارُ الْاَلِ أَطْرَافُهَا وَسَحَرُ كُلِّ شَيْءٍ طَرَفُهُ شَبَهُ بِاسْحَارِ اللَّيَالِي وَهِيَ أَطْرَافُ مَا خَرَهَا أَرَادَ مُغْمَضُ أَطْرَافَ خُبُوتِهِ فَادْخَلَ الْاَلِ وَاللَّامَ فَقَامَ مَقَامَ الْإِضَافَةِ وَسَحَرُ الْوَادِي أَعْلَاهُ الْأَزْهَرِيُّ سَحَرًا إِذَا تَبَاعَدَ وَسَحَرُ خَدْعٍ وَسَحَرُ بَكْرٍ وَاسْتَحَرَّ الطَّائِرُ غَرْدًا بِسَحَرٍ قَالَ أَهْرَبُ الْقَيْسِ

كَانَ الْمَدَامُ وَصُوبَ الْغَمَامِ * وَرِيحُ الْخَزَامِي وَنَشْرُ الْقَطْرِ

يَعْلُلُ بِهِ بَرْدًا نِيَابَهَا * إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحَرَّ

وَالسَّحُورُ طَعَامُ السَّحَرِ وَشَرَابُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّحُورُ مَا يُتَسَحَّرُ بِهِ وَقَدْ تَسَحَّرَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ لَبَنٍ أَوْ سَوِيْقٍ وَضَعُ اسْمِ الْمَا يُوْكَلُ ذَلِكَ الْوَقْتُ وَقَدْ تَسَحَّرَ الرَّجُلُ ذَلِكَ الطَّعَامَ أَيْ أَكَلَهُ وَقَدْ تَسَحَّرَ زَكَرُ السَّحُورِ فِي الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالْفَتْحِ اسْمٌ مَا يُتَسَحَّرُ بِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَبِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ وَالْفِعْلُ تَسَحَّرَ وَكَثُرَ مَا رَوِيَ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ الصَّوَابُ بِالضَّمِّ لَأَنَّهُ بِالْفَتْحِ الطَّعَامُ وَالْبُرْكَةُ وَالْأَجْرُ وَالثَّوَابُ فِي الْفِعْلِ لَأَنَّهُ فِي الطَّعَامِ وَأُنْشِدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ

كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ الْمَعُولِ عَلَيْهِ

وَتَسْحَرُ كُلَّ السَّحُورِ وَالسَّحَرِ وَالسُّحْرِ وَالسُّحْرُ مَا التَزَقَ بِالْحَلَقَةِ وَمَا رِيَّ مِنْ أَعْلَى الْبَطْنِ
وَيَقَالُ لِلْجَبَانِ قَدْ انْتَفَخَ سَحْرُهُ وَيَقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا مَنْ تَعَدَّى طَوْرَهُ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا نَزَتْ بِالرَّجُلِ
الْبَطْنَةُ يُقَالُ انْتَفَخَ سَحْرُهُ مَعْنَاهُ عَدَا طَوْرَهُ وَجَاوَزَ قَدْرَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا خَطَأٌ إِنَّمَا يُقَالُ انْتَفَخَ
سَحْرُهُ لِلْجَبَانِ الَّذِي لَا أَلْحَرْفَ جَوْفُهُ فَانْتَفَخَ السَّحْرُ وَهُوَ الرِّئَةُ حَتَّى رَفَعَ الْقَلْبَ إِلَى الْحَلَقَةِ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَبَلَغْتَ الْقُلُوبَ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَأَنْذَرُهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ
إِذَا الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كُلُّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ انْتِفَاخَ السَّحْرِ مَثَلُ أَشَدِّ الْخَوْفِ وَتَمَكُّنِ الْفَزَعِ وَانَّهُ
لَا يَكُونُ مِنَ الْبَطْنَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْأَرْبَابِ الْمُقَطَّعَةِ الْأَسْحَارِ وَالْمُقَطَّعَةِ السُّحُورِ وَالْمُقَطَّعَةِ النَّيَاطِ
وَهُوَ عَلَى التَّفَاوُلِ أَيْ سَحْرُهُ يُقَطَّعُ عَلَى هَذَا الْأَسْمِ وَفِي الْمَتَاخِرِينَ مَنْ يَقُولُ الْمُقَطَّعَةَ بِكَسْرِ الطَّاءِ
أَيْ مِنْ سُرْعَتِهَا وَشِدَّةِ عَدُوِّهَا كَأَنَّهُمْ انْتَفَخَ سَحْرُهَا وَنَيَّاطُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ لِعُتْبَةَ
ابْنِ رَبِيعَةَ انْتَفَخَ سَحْرُكَ أَيْ رَسْتُكَ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْجَبَانِ وَكُلِّ ذِي سَحْرِ مُسَحَّرٍ وَالسَّحْرُ أَيْضًا الرِّئَةُ وَالْجَمْعُ
أَسْحَارٌ وَسَحْرٌ وَسُحُورٌ قَالَ الْكَمِيتُ

وَأَرِيطَ ذِي مَسَامِعٍ ابْتِجَاشًا * إِذَا انْتَفَخْتَ مِنَ الْوَهْلِ السُّحُورُ

وَقَدْ يَجْرُكُ فَيَقَالُ سَحْرٌ مَثَلُ نَهْرٍ وَنَهْرٌ لَمْ يَكُنْ حُرُوفُ الْخَلْقِ وَالسَّحْرُ أَيْضًا الْكَبِدُ وَالسَّحْرُ سُودُ
الْقَلْبِ وَنَوَاحِيهِ وَقِيلَ هُوَ الْقَلْبُ وَهُوَ السُّحْرَةُ أَيْضًا قَالَ

وَأَنِّي أَحْرُومُ لَمْ تَشْعُرِ الْجَبِينَ سَحْرَتِي * إِذَا مَا انْطَوَى مِنِّي الْفُؤَادُ عَلَى حَقْدٍ

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَحْرِي وَسَحْرِي السَّحْرُ
الرِّئَةُ أَيْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَنِدٌّ إِلَى صَدْرِهَِا وَمَا يَحَازِي سَحْرَهَا مِنْهُ وَحَكَى
الْقَتَيْبِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ بِالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْجِيمِ وَانَّهُ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَدْ مَهَا عَنْ
صَدْرِهِ وَكَأَنَّهُ يَضُمُّ شَيْئًا إِلَيْهِ أَيْ أَنَّهُ مَاتَ وَقَدْ ضَمَّتْهُ يَدَاهُ إِلَى سَحْرِهَا وَصَدْرُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
وَالشَّجَرُ التَّشْبِيهُدُ وَهُوَ الدَّقْنُ أَيْضًا وَالْمَحْفُوظُ الْأَوَّلُ وَسَنَدُ كَرَمِهِ فِي مَوْضِعِهِ وَسَحْرُهُ فَهُوَ
مَسْحُورٌ وَسَحِيرٌ أَصَابَ سَحْرَهُ أَوْ سَحْرَهُ أَوْ سَحْرَتَهُ وَرَجُلٌ سَحِرٌ وَسَحِيرٌ أَنْقَطَعَ سَحْرُهُ وَهُوَ رَتَتْهُ فَإِذَا
أَصَابَهُ مِنْهُ السَّلُّ وَذَهَبَ لَحْمُهُ فَهُوَ سَحِيرٌ وَسَحَرٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَعَلِمَتِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَسَحَرٌ * وَقَامَ مَنْ جَذِبَ دُلُوبُهَا هَجِيرٌ

سَحَرٌ أَنْقَطَعَ سَحْرُهُ مِنْ جَذْبِهِ بِالْأُلُوِّ وَفِي الْحَكَمِ * وَأَبْقَى مَنْ جَذِبَ دُلُوبُهَا * وَهَجِيرٌ وَهَجِيرٌ عَمَشِي مُثَقَلًا
مَتَقَارِبُ الْخَطِّ وَكَأَنَّهُ هَجَارًا لَا يَنْبَسِطُ مِمَّا بِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْبَلَاءِ وَالسُّحَارَةُ السُّحُورُ وَمَا تَعْلَقُ بِهِ
مِمَّا يَنْتَزِعُهُ الْقَصَابُ وَقَوْلُهُ

قَوْلُهُ أَوْ سَحْرَتُهُ كَذَا ضَبَطَ
الْأَصْلُ وَفِي الْقَامُوسِ وَشَرْحِهِ
السَّحَرُ يَفْتَحُ فَسَكُونُ وَقَدْ
يَجْرُكُ وَيَضُمُّ فَهِيَ ثَلَاثُ
لُغَاتٍ وَزَادَ الْخَفَاجِيُّ بِكَسْرِ
فَسَكُونُ أَهْ يَتَصَرَّفُ
أَهْ مَصْحُوحٌ

أَيْذَهَبُ مَا جَعَتَ صَرِيمَ سَخِرَ * ظَلِفًا أَنْ ذَا لَهُوَ الْعَجِيبُ

معناه مصروم الرئة مقطوعها وكل ما ليس منه فهو صَرِيمٌ سَخِرَ أنشد ثعلب

نَقُولُ طَعَيْنَتِي لَمَّا اسْتَقَلْتُ * أَتَرَكُ مَا جَعَتَ صَرِيمَ سَخِرَ

وَصَرِمَ سَخِرَ انقطع رجاؤه وقد فسر صَرِمَ سَخِرَ بأنه المقطوع الرجاء وفرس سَخِرَ عظيم الجوف

والسَخِرُ والسُّخْرَةُ بياض يعلو السواد يقال بالسين والصاد إلا أن السين أكثر ما يستعمل في سَخِرَ

الصحيح والصاد في الألوان يقال حماراً صَحْرًا وأتان صَحْرًا والاسْحَارُ والاسْحَارُ بقل يسمن عليه

المال واحدته اسْحَارَةٌ واسْحَارَةٌ قال أبو حنيفة سمعت أعرابياً يقول السْحَارُ فطرح الالف

وخفف الراء وزعم أن نباته يشبه الفجل غير أن لاجُله له وهو خشن يرتفع في وسطه قصبة في رأسها

كعبرة ككعبرة الفجلة فيها حب له دهن يؤكل ويتداوى به وفي ورقه حروفة قال وهذا قول ابن

الأعرابي قال ولا أدري أهو الأسْحَارُ أم غيره الأزهرى عن النضر الأسْحَارَةُ بقله حارة تنبت على

ساق لها ورق صغار لها حبة سوداء كأنها الشَّهْنِيْزَةُ (سحطر) اسحط روقع على وجهه

الأزهرى اسحط رامتد (سحفر) المسحفر الماضي السريع وهو أيضاً الممتد واسحفر

الرجل في منطقه مضى فيه ولم يتمكث واسحفرت الخيل في جريها أسرعت واسحفر المطر كثير

وقال أبو حنيفة المسحفر الكثير الصب الواسع قال

أَغْرَهْزِيمُ مَسْتَهْلٍ رَبَابُهُ * لَهُ فَرْقٌ مَسْحَفَرَاتٍ صَوَادِرُ

الجوهري بلد مسحفر واسع قال الأزهرى اسحفر واجر نفزر باعيان والنون زائدة كما لحقت

بالجاسى وبجمله قول النحويين أن الجاسى الصحيح الحروف لا يكون إلا في الأسماء مثل الجحمرش

والجردحل وأما الأفعال فليس فيها جاسى إلا بزيادة حرف أو حرفين فافهمه اسحفر الرجل

إذا مضى مسرعاً ويقال اسحفر في خطبته إذا مضى واتسع في كلامه (سخر) سخر منه

وبه سَخَرًا وسَخَرًا وسَخَرًا وسَخَرًا بالضم وسَخَرَةً وسَخَرِيًّا وسَخَرِيًّا وسَخَرِيَّةً هزئ به ويروى بيت

أَعَشَى بِأَهْلِهِ عَلَى وَجْهَيْنِ أَنِّي أَتَيْتُ لِسَانُ لَا أُسْرِبُهَا * مِنْ عَلَوُ لَا عَجَبَ مِنْهَا وَلَا سَخِرَ

ويروى ولا سَخِرُ قال ذلك لما بلغه خبر مقتل أخيه المنتشر والتأنيث للكلمة قال الأزهرى

وقد يكون نعتاً كقولهم هم لك سَخِرِيٌّ وسَخِرِيَّةٌ من ذكر قال سَخِرِيًّا ومن أنث قال سَخِرِيَّةٌ الفراء

يقال سَخِرْتُ منه ولا يقال سَخِرْتُ به قال الله تعالى لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ وَسَخِرْتُ مِنْ فَلَانٍ هـ

اللغة الفصيحة وقال تعالى فيسخرّون منهم سخر الله منهم وقال ان تسخرّوا منا فاننا نسخر منكم
وقال الراعي تغير قومي ولا أسخر * وما هم من قدر يقدر

قوله أسخر أي لا أسخر منهم وقال بعضهم لو سخرت من راضع لحشيت ان يجوز بي فعله الجوهرى
حكى أبو زيد سخرت به وهو أورد اللغتين وقال الاخفش سخرت منه وسخرت به وضحكت منه
وضحكت به وهزئت منه وهزئت به كل يقال والاسم السخرية والسخرى والسخرى وقرئ بهما
قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا وفي الحديث أتسخر مني وأنا الملك أي أتسخر مني
واطلاق ظاهره على الله لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى اتضعنى فيما لأراه من حق فكأنها صورة
السخرية وقوله تعالى واذا رأوا آية يستسخرون قال ابن الرمانى معناه يدعوا بعضهم بعضا الى
ان يسخر كيستسخرون كعلاقته واستعلاه وقوله تعالى يستسخرون أى يسخرون ويسخرّون
كما تقول عجب وتعجب واستعجب بمعنى واحد والسخرية الضحكة ورجل سخرية يسخر بالناس
وفي التهذيب يسخر من الناس وسخرية يسخر منه وكذلك سخرى وسخرية من ذكره كسر الين
ومن أشبهها وقرئ بهما قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا والسخرية ما تسخرت من دابة أو
خادم بلا أجر ولا ثمن ويقال سخرته بمعنى سخرته أى قهرته وذلك قال الله تعالى وسخر لكم الشمس
والقمر أى ذللها والشمس والقمر مسخران يجريان مجاريهما أى سخر جاريتين عليهما والنجوم
مسخرات قال الازهرى جاريت مجاريهن وسخرته تسخيرا كلفه عملا بلا أجر وكذلك تسخره
وسخره يسخره يسخر يا وسخره كلفه ما لا يريد وقهره وكل مقهور مدبر لا يملك لنفسه
ما يخلصه من القهر فذلك مسخر وقوله عز وجل الم تر وآن الله سخر لكم فى السموات وما فى
الارض قال الزجاج تسخير ما فى السموات تسخير الشمس والقمر والنجوم للادمين وهو الانتفاع
بهما فى بلوغ منابتهما والاقتداء بهما فى مسالكهما وتسخير ما فى الارض تسخير بحارها وانهارها
ودوابها وجميع منافعها وهو سخرته الى وسخرى وسخرى وقيل السخرى بالضم من التسخير
والسخرى بالكسر من الهز وقد يقال فى الهز سخرى وسخرى وأما من السخرية فواحدة
مضموم وقوله تعالى فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكرا فهو سخر يا وسخرى والضم أجود
أبو زيد سخرى من سخر اذا استهزأ والذى فى الزخرف ليتخذ بعضهم بعضا سخريا عبيدا واما واجر
وقال خادم سخره ورجل سخره أيضا يسخر منه وسخره بفتح الخاء يسخر من الناس وتسخرت دابة
لفلان أى ركبته بغير أجر وأنشد * سواخر فى سواء اليم تحتمل * ويقال سخرته بمعنى

قوله منى وأنا الملك كذا
بالاصـل المعول عليه وفي
النهاية تبي وانت اه مصححه

سَحَرُهُ أَي قَهْرُهُ وَرَجُلٌ سَحَرٌ يُسَحِّرُ فِي الْأَعْمَالِ وَيَسَحِّرُهُ مِنْ قَهْرِهِ وَسَحَرَتِ السَّيْفِيَّةُ أَطَاعَتْ وَجَرَتْ وَطَابَ لَهَا السَّيْرُ وَاللَّهُ سَحَرَهَا تَسْحِيرًا وَالتَّسْحِيرُ التَّذْيِيلُ وَسُقْنُ سَوَاخِرُ إِذَا أَطَاعَتْ وَطَابَ لَهَا الرِّيحُ وَكُلُّ مَا ذَلَّ وَانْقَادَ وَتَهَيَّأَ لَكَ عَلَى مَا تَرِيدُ فَقَدْ سَحَرَكَ وَالتَّسْحِيرُ السَّيْكِرَانُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ **(سَحِيرٌ)** السَّحِيرُ شَجَرٌ إِذَا طَالَ تَدَلَّتْ رُؤُسُهُ وَانْخَسَتْ وَاحِدَتُهُ سَحِيرَةٌ وَقِيلَ السَّحِيرُ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الثَّمَامِ لَهُ قُصْبٌ مَجْتَمِعَةٌ وَجُرُومَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَاللَّوْمُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّحِيرِ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّحِيرُ يَشْبَهُ الثَّمَامَ لَهُ جُرُومَةٌ وَعِيدَانُهُ كَالْكَرَاتِ فِي الْكَثْرَةِ كَانَ ثَمَرُهُ مَكَاسِخَ الْقُصْبِ أَوْ أَرَقَ مِنْهَا وَإِذَا طَالَ تَدَلَّتْ رُؤُسُهُ وَانْخَسَتْ وَبَنُو جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ يَقْبِوْنَ فُرُوعَ السَّحِيرِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ * هَمَّاجِيٌّ بِفُرُوعِ السَّحِيرِ * وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ السَّحِيرَ إِذَا غَدَرَ قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ

إِنْ تَغْدُرُوا فَالْغَدْرُ مِنْكُمْ شِمِيَةٌ * وَالْغَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّحِيرِ

أَرَادَ قَوْمًا مَنَازِلَهُمْ وَمَحَالَّهُمْ فِي مَنَابِتِ السَّحِيرِ قَالَ وَأُظْهِرُهُمْ مِنْ هَذَا بَنِي بَرٍّ أَيْ شَبَهُ الْغَادِرَ بِالسَّحِيرِ لِأَنَّهُ شَجَرٌ إِذَا انْتَهَى اسْتَرْخَى رَأْسُهُ وَلَمْ يَبْقَ عَلَى انْتِصَابِهِ يَقُولُ أَنْتُمْ لَا تَثْبُتُونَ عَلَى وِفَاءٍ كَهَذَا السَّحِيرِ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ بَيْنَا يُرَى مَعْتَدِلًا مَتَّصِبًا عَادِمًا مَسْتَرْخِيًا غَيْرَ مُنْتَصِبٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ لَا تُطْرُقَ أَطْرَاقَ الْأَفْعُوَانِ فِي أَصُولِ السَّحِيرِ هُوَ شَجَرٌ تَأَلَّفَهُ الْحَيَاتُ فَتَسْكُنُ فِي أَصُولِهِ الْوَاحِدَةُ سَحِيرَةٌ يَقُولُ لَا تَتَغَافَلْ عَمَّا خُنَ فِيهِ **(سدر)** السَّدْرُ شَجَرُ النَّبَقِ وَاحِدَتُهُ سَدْرَةٌ وَجَعْلُهَا سَدْرَاتٌ وَسَدْرَاتٌ وَسَدْرَاتٌ وَسَدْرُوسُ دَوْرٌ آخِرُهُ نَادِرَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ ابْنُ زِيَادٍ السَّدْرُ مِنَ الْعِضَاءِ وَهُوَ لَوْنَانٌ فَتَسْمَعُ عِبْرِيٌّ وَمِنْهُ ضَالٌ فَأَمَّا الْعِبْرِيُّ فَالْأَشُولُ فِيهِ الْإِمَالَةُ يَضِيرُ وَأَمَّا الضَّالُّ فَهُوَ ذَوْشُكٌ وَلِلْسَدْرِ وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ مَدَوْرَةٌ وَرَبْعًا كَانَتْ السَّدْرَةُ مَحَلًّا لَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله وسدر كذا بالاصل
المعول عليه بواو بعد الدال
وفي القاموس سقطها
وقال شارحه ناقلا عن
المحكم هو بالضم اهـ صححه

قَطَعَتْ إِذَا تَجَوَّفَتِ الْعَوَاطِي * ضُرُوبُ السَّدْرِ عِبْرِيٌّ وَضَالٌ

قَالَ وَنَبَقُ الضَّالِّ صِغَارٌ قَالَ وَأَجَوْدُ نَبَقٍ يَعْلَمُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ نَبَقٌ هَجَرٌ فِي بَقْعَةٍ وَاحِدَةٍ يُسَمَّى لِلْإِسْلَامِ هُوَ أَشَدُّ نَبَقٍ يَعْلَمُ حَلَاوَةً وَأَطْيَبُ رَائِحَةً يَفُوحُ فَمَّ أَكَلِهِ وَثِيَابٌ مُلَابِسُهُ كَمَا يَفُوحُ الْعِطْرُ التَّهْذِيبُ السَّدْرُ اسْمٌ لِلْجَنْسِ وَالْوَاحِدَةُ سَدْرَةٌ وَالسَّدْرُ مِنَ الشَّجَرِ سَدْرَانِ أَحَدُهُمَا بَرِّيٌّ لَا يَنْتَفِعُ بِثَمَرِهِ وَلَا يَصْلِحُ وَرَقُهُ لِلْغُسُولِ وَرَبْمَا خَبِطَ وَرَقُهَا الرَّاعِيَةُ وَثَمَرُهُ عَفِصٌ لَا يَسُوعُ فِي الْحَلِيقِ وَالْعَرَبُ تَسْمِيهِ الضَّالَّ وَالسَّدْرُ الثَّانِي يَنْبُتُ عَلَى الْمَاءِ وَثَمَرُهُ النَّبَقُ وَوَرَقُهُ غُسُولٌ يَشْبَهُ شَجَرِ الْعُنَابِ لَهُ سَلَاءٌ كَسَلَاءِ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِهِ غَيْرَ أَنَّ ثَمَرَ الْعُنَابِ أَجْرٌ حَلَوٌ وَثَمَرُ السَّدْرِ أَصْفَرٌ مِنْ تَفْكِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ

قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ أَرَادَ بِهِ سِدْرَ مَكَّةَ لِأَنَّهُ أَحْرَمٌ وَقِيلَ سِدْرُ
الْمَدِينَةِ نَهَى عَنْ قَطْعِهِ لِيَكُونَ أَنْسَاوْظًا لِمَنْ يَهْجُرُ إِلَيْهَا وَقِيلَ أَرَادَ السِّدْرَ الَّذِي يَكُونُ فِي الْقَلَاةِ
يَسْتَتِلُّ بِهِ أَتْنَاءَ السَّبِيلِ وَالْحَيَوَانُ أَوْ فِي مَلِكِ إِنْسَانٍ فَيَتَحَامَلُ عَلَيْهِ ظَالِمٌ فَيَقْطَعُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَمَعَ
هَذَا فَالْحَدِيثُ مُضْطَرِبٌ الرِّوَايَةُ فَإِنَّا كَثَرُ مَا يَرَوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ هُوَ يَقْطَعُ السِّدْرَ
وَيَتَّخِذُ مِنْهُ أَبْوَابًا قَالَ هِشَامٌ وَهَذِهِ أَبْوَابٌ مِنْ سِدْرٍ قَطَعَهُ أَيْ وَأَهْلُ الْعِلْمِ يَجْمَعُونَ عَلَى إِبَاحَةِ قَطْعِهِ
وَسِدْرٌ بَصْرٌ سِدْرٌ أَفْهَوْ سِدْرٌ لَمْ يَكْدِ يَبْصُرُ وَيُقَالُ سِدْرٌ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَسْدُرُ سِدْرًا تَحْيِرَ مَنْ شَدَّةِ
الْحَرِّ فَهُوَ سِدْرٌ وَرَجُلٌ سَادِرٌ غَيْرُ مَتَشَتِّتٍ وَالسَّادِرُ الْمُتَحْيِرُ وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَسْدُرُ فِي الْبَحْرِ
كَالْمَتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ السِّدْرُ بِالتَّحْرِيكِ كَالدُّوَارِ وَهُوَ كَثِيرٌ مَا يَغْرُضُ لِرَاكِبِ الْبَحْرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
تَفْرِصَتِهِ كَبِيرٌ أَوْ خَبَطَ سَادِرًا أَيْ لَا هَيَا وَالسَّادِرُ الَّذِي لَا يَهْتَمُّ لَشَيْءٍ وَلَا يُبَالِي بِمَا صَنَعَ قَالَ
سَادِرًا أَحْسَبُ غَيِّ رَشْدًا * فَتَنَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقُرِّهِ

وَالسِّدْرُ إِسْمٌ ذُرَّارٌ الْبَصْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سِدْرٌ قَرَّ وَسِدْرٌ مَنْ شَدَّةِ الْحَرِّ وَالسِّدْرُ تَحْيِرٌ الْبَصْرُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى قَالَ اللَّيْثُ زَعَمَ أَنَّهَا سِدْرَةٌ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ لَا يَجَاوِزُهَا
مَلَكٌ وَلَا نَبِيٌّ وَقَدْ أَظْلَمَتِ الْمَاءُ وَالْجَنَّةُ قَالَ وَيَجْمَعُ عَلَى مَا تَقْدِمُ وَفِي حَدِيثِ الْأَشْرَاءِ ثُمَّ رَفَعَتْ
إِلَى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سِدْرَةُ الْمُنتَهَى فِي أَقْصَى الْجَنَّةِ إِلَيْهَا يَنْتَهِي عِلْمُ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ وَلَا يَتَعَدَّاهَا وَسِدْرُ ثَوْبِهِ يَسْدُرُهُ سِدْرًا وَسِدْرُ أَشَقِّهِ عَنْ يَعْقُوبَ وَالسِّدْرُ وَالسِّدْلُ
أَرْسَالُ الشَّعْرِ يُقَالُ شَعْرٌ مَسْدُولٌ وَمَسْدُورٌ وَشَعْرٌ مَسْدَرٌ وَمَسْدَلٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا وَسَدَرَتْ
الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا فَإِنْ سَدَرَ لَغَةً فِي سَدَلَتْنِهَا فَانْسَدَلْ ابْنُ سَيْدِهِ سَدَرَ الشَّعْرَ وَالسِّدْرُ يَسْدُرُهُ سِدْرًا أَرْسَلَهُ
وَأَنَسَدَرَهُ وَأَنَسَدَرَ أَيْضًا أَسْرَعَ بَعْضُ الْأَسْرَاعِ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ أَنَسَدَرَ فُلَانٌ يَعْدُو وَانْصَلَّتْ
يَعْدُو إِذَا أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ اللَّحْيَانِي سَدَرُ ثَوْبِهِ سَدْرًا إِذَا أَرْسَلَهُ طَوْلًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو تَسَدَّرَ ثَوْبُهُ
إِذَا تَجَلَّلَ بِهِ وَالسِّدْرُ شَبَّهَ الْكَلَّةَ تُعْرَضُ فِي الْخُبَاءِ وَالسِّدْرَةُ الْقَلَنْسُوَّةُ بِإِلَاصْدَاغٍ عَنِ الْهَجَرِيِّ
وَالسِّدِيرُ بِنَاءٌ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ سِدِيرٌ أَيْ ثَلَاثُ شُعْبٍ أَوْ ثَلَاثُ مَدَاخِلَاتٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ السِّدِيرُ
فَارْسِيَّةٌ كَأَنَّ أَصْلَهُ سَادِلٌ أَيْ قُبَّةٌ فِي ثَلَاثِ قِبَابٍ مَتَدَاخِلَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا النَّاسُ الْيَوْمَ سِدِيرٌ
فَاعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ فَقَالُوا سِدِيرٌ وَالسِّدِيرُ النَّهْرُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى بَعْضِ الْأَنْهَارِ قَالَ

الْأَبْنُ أُمِّكَ مَا بَدَا * وَلَكَ الْخَوَرُ نَقٌّ وَالسِّدِيرُ

الْتِهَازُ السِّدِيرُ نَهْرٌ بِالْحِيزَةِ قَالَ عَدِي

قوله غير متشتت كذا بالاصل
المعول عليه بشين معجمة
بين تاءين والذي في شرح
القاموس نقلا عن الاساس
وتكلم سادرا غير متثبت
بمثلثة بين تاء فوقية وموحدة
وقوله صابت بقر في
الصحاح وقولهم للشدة اذا
نزات صابت بقرأى صارت
الشدة في قرارها اه مصححه

سَرَّ حَالَهُ وَكَثْرَةُ مَائِهِ * لِكُلِّ الْبَحْرِ مَعْرِضٌ وَالسِّدْرُ

والسِّدْرُ نَهْرٌ يُقَالُ قَصْرٌ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ سَهْدَلُهُ أَيْ فِيهِ قَبَابٌ مُدَاخَلَةٌ مِثْلُ الْحَارَى بِكُمَيْنِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالسِّدْرُ مَبْعُ الْمَاءِ وَسِّدْرُ النَّخْلِ سَوَادُهُ وَجَمْعُهُ وَكَذَلِكَ سِّدْرٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَصْمَعِيِّ الْقِيَامُ رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو يَعْنَى قَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ السِّدْرُ الْعُشْبُ وَالْأَسْدَرَانِ الْمَنْبِكَانِ وَقِيلَ عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ أَوْ تَحْتَ الصَّدْغَيْنِ وَجَاءَ يَضْرِبُ أَسْدَرِيَهُ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْفَارِغِ الَّذِي لَا شُغْلَ لَهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ يَضْرِبُ أَسْدَرِيَهُ أَيْ عَطْفِيَهُ وَمِنْ كِبِيهِ يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ عَلَيْهِمَا وَهُوَ بِمَعْنَى الْفَارِغِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ فَارِغًا جَاءَ يَنْقُضُ أَسْدَرِيَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَاءَ يَنْقُضُ أَسْدَرِيَهُ أَيْ عَطْفِيَهُ قَالَ وَأَسْدَرَاهُ مِنْ كِبَاهِهِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ جَاءَ يَنْقُضُ أَسْدَرِيَهُ بِالزَّيْ وَذَلِكَ إِذَا جَاءَ فَارِغًا لَيْسَ بِيَدِهِ شَيْءٌ وَلَمْ يَنْقُضْ طَلَبَتَهُ أَبُو عَمْرٍو سَمِعْتُ بَعْضَ قَيْسٍ يَقُولُ سَدَّلَ الرَّجُلُ فِي الْبِلَادِ سَدْرًا إِذَا ذَهَبَ فِيهَا فَلَمْ يَنْتَهِ شَيْءٌ وَلَعِبَةً لِلْعَرَبِ يُقَالُ لَهَا السُّدْرُ وَالطُّبْنُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسُّدْرُ اللَّعِبَةُ الَّتِي تَسْمَى الطُّبْنُ وَهُوَ خَطُّ مَسْتَدِيرٍ تَلْعَبُ بِهِ الصَّيْدِيانِ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ رَأَيْتُ أَبَاهُ زَيْرَةَ يَلْعَبُ السُّدْرَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ لَعِبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا يَقَا حُرْبَهَا وَتَكْسِرُ سِينَهَا وَتُضَمُّ وَهِيَ فَارَسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ عَنْ ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَلَسْتُ أَرَى الشَّيْطَانَةَ الصَّغْرَى يَعْنِي أَنَّهَا مِنْ أَمْرِ الشَّيْطَانِ وَقَوْلُ أُمِّ مَيْمُونَةَ بِنْتِ أَبِي الصَّلْتِ

قوله وكذلك سدير كذا
بالاصل ولينظر ما المراد منه
اه مصححه

وَكُنْ بَرَقِعَ وَالْمَلَأْتُكَ حَوْلَهَا * سَدِرْتُوا كُلَّ الْقَوَائِمِ أَجْرَدُ

سَدِرْتُ لِلْبَحْرِ لَمْ يَسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي شَعْرِهِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَقَالَ أَجْرَدٌ لَانَهُ قَدْ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِذَا تَمَوَّجَ الْجَوْهَرِيُّ سَدْرًا سَمَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَحْرِ وَأَنْشَدِيْتُ أُمِّ مَيْمُونَةَ الْإِنَاءُ قَالَ عَوْضٌ حَوْلَهَا حَوْلَهُ وَقَالَ عَوْضٌ أَجْرَدٌ أَجْرَبُ بِالْبَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَجْرَدٌ بِالْدَالِ كَمَا أوردناه والقصيدة كلها دالية وقبله فَأَتَمَّ سِتًّا فَاسْتَوَتْ أَطْبَاقُهَا * وَأَتَى بِسَابِعَةٍ فَأَتَى تَوْرَدُ قَالَ وَصَوَابُ قَوْلِهِ حَوْلَهُ أَنْ يَقُولَ حَوْلَهَا لَانِ بَرَقِعَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّمَاءِ مَوْثِقَةٌ لَا تَنْصَرِفُ لِلتَّأْنِيثِ وَالتَّعْرِيفِ وَأَرَادَ بِالْقَوَائِمِ هَهُنَا الرِّيحَ وَتَوَا كَلَمَةً تَرْكَبُهَا يُقَالُ تَوَا كَلَمَةً الْقَوْمُ إِذَا تَرَكَوهُ شَبَّهَ السَّمَاءَ بِالْبَحْرِ عِنْدَ سُكُونِهِ وَعَدَمِ تَوَجُّهِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنْشَدْتُ لَعْلَبَ

قوله برقع هو كز برج وقتنفذ
السماء السابعة اه قاموس

وَكُنْ بَرَقِعَ وَالْمَلَأْتُكَ تَحْتَهَا * سَدِرْتُوا كُلَّ الْقَوَائِمِ أَرْبَعُ

قَالَ سَدْرِي دُورٌ وَقَوَائِمٌ أَرْبَعُ قَالَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ لَا يَدْرِي كَيْفَ خَلَقَهُمْ قَالَ شَبَّهَ الْمَلَائِكَةَ فِي خَوْفِهَا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى بِهَذَا الرَّجُلِ السُّدْرِ وَبَنُو سَادِرَتَيْهِ مِنَ الْعَرَبِ وَسَدْرَةُ قَبِيلَةٍ قَالَ

قَدْ لَقِيتُ سِدْرَةَ جَعَاذِهَا * وَعَدَدُ أَخْمَاوِعَ زَبَرِي

فَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ عَلَى لَيْلَى بِنَى سَدِيرَ * سَوْءٌ مَبِيتِي بِلَدِ الْغَمِيرِ

فقد يجوز أن ير يدبني سدر فصغر وقيل ذو سدر موضع بعينه ورجل سندر شديدمقلوب عن سرندي (سرر) السر من الأسرار التي تكتم والسر ما أخفيت والجمع اسرار ورجل سري يصنع الأشياء سرا من قوم سريين والسريرة كالسر والجمع السرائر الليث السر ما أسررت به والسريرة عمل السر من خير أو شر وأسر الشيء كتمه واطهره وهو من الازداد سرته كتمه وسرته أعلنته والوجهان جميعا يفسران في قوله تعالى وأسروا الندامة قيل أظهروها وقال ثعلب معناه أسروها من رؤسائهم قال ابن سيده والاول أصح قال الجوهري وكذلك في قول امرئ القيس لو يسرون مقتلي قال وكان الأصمعي يرويهِ لو يسرون بالشين معجمة أي يظهرون وأسرا اليه حديثا أي أفضى وأسرت إليه المودة وبالمودة وساره في أذنه مسارة وسارا وتساروا أي تناجوا أبو عبيدة أسرت الشيء أخفيته وأسرته أعلنته ومن الاظهار قوله تعالى وأسروا الندامة لما رأوا العذاب أي اظهروها وأنشد للفرزدق

فَلَمَّا رَأَى الْجَبَّاحَ جَرَدَ سَيْفَهُ * أَسْرَ الْحُرُورَى الَّذِي كَانَ أَضْمَرَ

قال شمر لم أجدها البيت للفرزدق وما قال غير أبي عبيدة في قوله وأسروا الندامة أي اظهروها قال ولم أسمع ذلك لغيره قال الازهرى وأهل اللغة أنكروا قول أبي عبيدة أشد الانكار وقيل اسروا الندامة يعني الرؤساء من المشركين اسروا الندامة في سفلتهم الذين أضلوهم واسروها أخفوها وكذلك قال الزجاج وهو قول المفسرين وساره مسارة وسارا اعلمه بسره والاسم السر والسرار مصدر سارت الرجل سرا وسار الهلال في آخر الشهر خفي قال ابن سيده لا يلفظ به الا مزيدا وتظهره قولهم استجعر الطين والسرور والسرور والسرار وكله الليلة التي يستسر فيها القمر قال

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا * جُرْدًا تَعَادَى طَرْفِي نَهَارِهَا * عَشِيَّةَ الْهَلَالِ أَوْ سَرَارِهَا

غيره سر الشهر بالتحريك آخر ليلة منه وهو مشتق من قولهم استسر القمر أي خفي ليلة السرار فربما كان ليلة وربما كان ليلتين وفي الحديث صوموا الشهر وسر ماى أوله وقيل مستله وقيل وسطه وسر كل شيء جوفه فكأنه أراد الايام البيض قال ابن الاثير قال الازهرى لا أعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره وسرره وهو آخر ليلة يستسر الهلال بنور الشمس وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل رجلا فقال هل صمت من سرار هذا الشهر

شيء ما قال لا قال فاذا افطرت من رمضان فصم يومين قال الكسائي وغيره السرار آخر الشهر ليلة تَسْتَسِرُّ الهلال قال أبو عبيدة ووربما استسر ليلة ووربما استسر ليلتين اذا تم الشهر قال الازهرى وسرار الشهر بالكسر لغة ليست بجيدة عند اللغويين الفراء السرار آخر ليلة اذا كان الشهر تسعة وعشرين وسراره ليلة ثمان وعشرين واذا كان الشهر ثلاثين فسراره ليلة تسع وعشرين وقال ابن الاثير قال الخطابي كان بعض أهل العلم يقول في هذا الحديث ان سؤاله هل صام من سرار الشهر شيئا سؤال زجر وانكار لانه قد نهى ان يسبق قبل الشهر بصوم يوم أو يومين قال ويشبهه ان يكون هذا الرجل قد أوجب به على نفسه بنذر فلذلك قال له اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفاء بهما والسر النكاح لانه يكتم قال الله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا قال رؤبة

فَعَفَّ عَنْ سِرِّهِ بَعْدَ الْغَسَقِ * وَلَمْ يُضَعِّهَا بَيْنَ فِرْلٍ وَعَشَقٍ

والسرية الجارية المتخذة للملك والجماع فعلية منه على تغيير النسب وقيل هي فعولة من السرو وقلبت الواو الاخيرة ياء طلب الخفة ثم ادغمت الواو فيها فصارت ياء مثلها ثم حوالت الضمة كسرة لجاورة الياء وقد تسررت وتسريت على تحويل التضعيف أبو الهيثم السر الزنا والسر الجماع وقال الحسن لا تواعدوهن سرا قال هو الزنا قال هو قول أبي مجلز وقال مجاهد لا تواعدوهن هو أن يخطبها في العدة وقال الفراء معناه لا يصف أحدكم نفسه للمرأة في عدتها في النكاح والاكثر منه واختلف أهل اللغة في الجارية التي يتسراها مال كمال سميت سرية فقال بعضهم نسبت الى السر وهو الجماع وضمت السين للفرق بين الحرية والامة توطأ فيقال للحررة اذا نكحت سرا او كانت فاجرة سرية وللمملوكة يتسراها صاحبها سرية مخافة اللبس وقال أبو الهيثم السر السرور فسميت الجارية سرية لانها موضع سرور الرجل قال وهذا أحسن ما قيل فيها وقال الليث السريية فعلية من قولك تسررت ومن قال تسريت فانه غلط قال الازهرى هو الصواب والاصل تسررت ولكن لما تواترت ثلاث رأت أبدلوا أحدها نيا كما قالوا تظنيت من الظن وقصيت اظفاري والاصل قصصت ومنه قول العجاج * تَقْضِي الْبَارِي إِذَا الْبَارِي كَسَرُ * انما أصله تقصص وقال بعضهم استسر الرجل جاريته بمعنى تسراها أي اتخذها سرية والسرية الامة التي بوائها بيتا وهي فعلية منسوبة الى السر وهو الجماع والاختفاء لان الانسان كثيرا ما يتسرها ويستترها عن حرته وانما ضمت سينه لان الابنية قد تغتر في النسبة خاصة كما قالوا في النسبة الى الدهر دهرى والى الارض السهلة سهلى والجمع السراى وفي حديث

عائشة وذكرها المتعة فقالت والله ما نجد في كلام الله الا النكاح والاستسرار تريد اتخاذ
السراري وكان القياس الاستسرا من تسريت اذا اتخذت سرية لكنها ردت الحرف الى الاصل
وهو تسررت من السر النكاح او من السرور فابدت احدى الراءات ياء وقيل اصلها الياء من
الشيء السري النفيس وفي حديث سلامة فاستسرنى أى اتخذنى سرية والقياس أن تقول
تسررنى او تسرانى فاما استسرنى فعناه ألقى الى سره قال ابن الاثير قال أبو موسى لا فرق بينه
وبين حديث عائشة في الجواز والسر الذكر قال الافوه الاودى

لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغَيَّرَ وَانْتَنَى * مِنْ دُونِ نَهْمَةِ شَبْرِهَا حِينَ انْتَنَى

وفي التهذيب السرذ كراجل نخصه والسر الاصل وسر الوادى اكرم موضع فيه وهى
السرارة أيضا والسر وسط الوادى وجمعه سرور قال الاعشى

كَبْرِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ * إِذَا خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السُّرُورَا

وكذلك سراره وسرارته وسرته وأرض سر كريمة طيبة وقيل هى أطيب موضع فيه وجمع
السر سر رنادر وجمع السرار أسرة كقذال وأقذلة وجمع السرارة سرائر الاصمعى سرار
الارض أو سطه وأكرمها ويقال أرض سراء أى طيبة وقال الفراء سربين السرارة وهو
الخالص من كل شئ وقال الاصمعى السر من الارض مثل السرارة أكرمها وقول الشاعر

وَأَغْفٍ تَحْتَ الْأَنْجُمِ الْعَوَاتِمِ * وَاهْبِطْ بِهَا مِنْكَ بِسَرِّكَ تَمِ

قال السرا أخصب الوادى وكاتم أى كامن تراه فيه قد كتم نداءه ولم يبس وقال البسيط يرنى قوما
فساعهم جدوزانت قبورهم * أسرة ربحان بقاع منور

قال الأسرة أو ساط الرياض وقال أبو عمرو واحد الأسرة سرار وأنشد

* كَأَنَّهُ عَنِ سِرَارِ الْأَرْضِ مَحْجُومٌ * وَسِرُّ الْحَسَبِ وَسَرَّارُهُ وَسَرَّارُهُ أَوْسَطُهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي
سَرِّ قَوْمِهِ أَيْ فِي أَفْضَلِهِمْ وَفِي الصَّحَاحِ فِي أَوْسَطِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانٍ نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ سَرَارَةِ مَذْجِجٍ
أَيْ مِنْ خِيَارِهِمْ وَسِرُّ النَّسَبِ مُحْضُهُ وَأَفْضَلُهُ وَدَصْدَرُهُ السَّرَارَةُ بِالْفَتْحِ وَالسَّرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
الْخَالِصُ بَيْنَ السَّرَارَةِ وَالْفَعْلِ لَهُ وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ

فَلَهَا مَقْلَدُهَا وَمَقْلَتُهَا * وَأَمَّا عَلَيْهِ سَرَارَةُ الْفَضْلِ

فانه وصف جارية شبهها بطيبة جيدة ومقلته ثم جعل لها الفضل على الطيبة في سائر محاسنها
اراد بالسرارة كنه الفضل وسرارة كل شئ محضه ووسطه والاصل فيها سرارة الروضة وهى

خير من ابنتها وكذلك سرّة الروضة وقال الفراء لها عليها سرارة الفضل وسرارة الفضل أى زيادة الفضل وسرارة العيش خيره وأفضله وفلان سر هذا الامر اذا كان عالما به وسر الوادى افضل موضع فيه والجمع أسرة مثل قن وأقنة قال طرفة

تَرَبَّعتِ القَفِينُ في السَّوْلِ تَرَبَّعِي * حَدائقُ مَوْلَى الأَسِرَةِ أعْيِدِ

وكذلك سرارة الوادى والجمع سرار قال الشاعر

فَإِنْ أَخْفَرْتُ بِمَجْدِ بَنِي سُلَيْمٍ * أَكُنْ مِنْهَا التَّخُومَةَ وَالسَّرَارَا

والسر والسر والسر والسر والسر الكف والوجه والجهة قال الاعشى

فَانْظُرْ إِلَى كَفِّ وَأَسْرَارِهَا * هَلْ أَنْتَ أَنْ أَوْعَدْتَنِي ضَائِرِي

يعنى خطوط باطن الكف والجمع أسرة وأسار وأسارير جمع الجمع وكذلك الخطوط فى كل شئ

قال عنتره بِرْجُاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسِرَةٍ * قُرْنَتْ بِأَزْهَرِ فِي الشِّمَالِ مُقَدَّمِ

وفى حديث عائشة فى صفته صلى الله عليه وسلم لم تبرق أسارى وجهه قال أبو عمرو والاسارى هى

الخطوط التى فى الجهة من التكسر فيها واحد اسرر قال شمر سمعت ابن الاعرابى يقول فى قوله

تبرق أسارى وجهه قال خطوط وجهه سر وأسار وأسارير جمع الجمع قال وقال بعضهم

الاسارى الخدان والوجنتان ومحاسن الوجه وهى شأيب الوجه أيضا وسُجُجَاتُ الوجه وفى

حديث على عليه السلام كان ماء الذهب يجرى فى صفحة خده وروثق الجلال يطرد فى أسرة جبينه

وتسرر الثوب تشقق وسرة الحوض مستقر الماء فى اقصاه والسررة الوقبة التى فى وسط البطن

والسر والسر وما يتعلق من سررة المولود فيقطع والجمع أسرة نادر وسرره سراقطع سرره وقيل

السرر ما قطع منه فذهب والسررة ما بقى وقيل السرر بالضم ما تقطعه القابلة من سررة الصبي يقال

عرفت ذلك قبل أن يقطع سررك ولا تقبل سرتك لان السررة لا تقطع وانما هى الموضع الذى قطع

منه السر والسر والسر بفتح السين وكسر هاء الغنة فى السر يقال قطع سرر الصبي وسرره

وجعه أسرة عن يعقوب وجمع السرة سرر وسرات لا يحركون العين لانها كانت مدغمة وسره

طعنه فى سرته قال الشاعر

نَسْرَهُمْ إِنْ هُمْ أَقْبَلُوا * وَإِنْ أَدْبَرُوا فَهُمْ مِنْ نَسْبِ

أى نطعنه فى سبته قال أبو عبيد سمعت الكسائى يقول قطع سرر الصبي وهو واحد ابن السكيت

يقال قطع سرر الصبي لا يقال قطعت سرته انما السرة التى تبقى والسرر ما قطع وقال غيره

يقال لما قطع السر أيضا يقال قطع سره وسره وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام ولد معذورا مسرورا اي مقطوع السرة وهو ما يبق بعد القطع مما تقطعه القابلة والسررداء باخذ في السرة وفي المحكم ياخذ الفرس وبغير أسروناقة سراء بينا السرريا خذها الداء في سرتها فاذا بركت تجافت قال الازهرى هذا التفسير غلط من الليث انما السرر وجع بأخذ البعير في الكركرة لا في السرة قال أبو عمروناقة سراء وبغير أسر بين السرر وهو وجع يأخذ في الكركرة قال الازهرى هذا سماعي من العرب ويقال في سرته سر رأى ورم يؤلمه وقيل السرر قرح في مؤخر كركرة البعير يكاد ينقب الى جوفه ولا يقتل سر البعير يسر سراً عن ابن الاعرابي وقيل الأسر الذي به الضب وهو ورم يكون في جوف البعير والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال معدي كرب المعروف بغلفاء يرى أخاه شرجبيل وكان رئيس بكر بن وائل قتل يوم الكلاب الاول

ان جني عن الفراش لناني * كجاني الأسر فوق الظراب
من حديث نمل الى فائر * قاعيني ولا أسير شراي
مرة كالدعاف اكتمها الناء * س على حرمله كالشهاب
من شرجبيل اذ تعاوره الار * ماح في حال صبوته وشباب
وايت كالسراءير بوضبها * فاذا تحزخز عن عدا ضجت

وقال

وسر الزند يسر سر اذا كان أجوف فجعل في جوفه عود اليقدح به قال أبو حنيفة يقال سر زندك فانه أسرأى أجوف أي أحشاه ليرى والسر مصدر سر الزند وقناة سراء جوفاء بينة السرر والسرير المضطجع والجمع أسيرة وسرر سيبويه ومن قال صيد قال في سرر السرير الذي يجلس عليه معروف وفي التنزيل العزيز على سرر متقابلين وبعضهم يستثقل اجتماع الضمتين مع التضاعيف فيرد الاول منهما الى الفتح لخفته فيقول سرر وكذلك ما أشبهه من الجمع

مثل ذليل وذلل ونحوه وسرير الرأس مسهقه في مركب العنق وأنشد

ضربا يزيل الهام عن سريره * أزاله السنبيل عن شعيره

والسرير مستقر الرأس والعنق وسرير العيش خفضه ودعته وما استقر واطمان عليه وسرير الكمة وسررها بالكسر ما عليها من التراب والقشور والطين والجمع أسرار قال ابن شميل النقع أرداء الكم طعما وأسرها ظهورا وأقصرها في الارض سراً قال وليس للكمة عروق وليكن

قوله أي مقطوع السرة
كذا بالاصل ومثله في النهاية
والإضافة على معنى من
الابتدائية والمفعول محذوف
والاصل مقطوع السر من
السرة والافق قد ذكر أنه
لا يقال قطعت سرته اه
مصححه

لَهَا سَرَارٌ وَالسَّرْدُمُوكَةُ مِنْ تَرَابٍ تَنْبِتُ فِيهَا وَالسَّرِيرُ شَجْمَةُ الْبَرْدِيِّ وَالسُّرُورُ مَا اسْتَسَرَّ
 مِنَ الْبَرْدِيَّةِ فَطَرِبَتْ وَحَسَنْتْ وَنَعِمَتْ وَالسُّرُورُ مِنَ النَّبَاتِ أَنْصَافُ سُوقِهِ الْعُلَا وَقَوْلُ الْأَعَشَى
 كَبَرْدِيَّةُ الْغِيلِ وَسَطُ الْغَرِيِّ * فَيَقْدُ خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرَا
 يَعْنِي شَجْمَةَ الْبَرْدِيِّ وَيُرْوَى السُّرُورُ أَوْ هِيَ مَا قَدَّمَ مِنْهَا يَرِيدُ جَمِيعَ أَصْلِهَا الَّتِي اسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ أَوْ غَايَةَ
 نَعْمَتِهَا وَقَدْ يَعْبُرُ بِالسَّرِيرِ عَنِ الْمُلْكِ وَالنَّعْمَةِ وَأَنْشُدْ

وَفَارَقَ مِنْهَا عَيْشَةً غَيْدَقِيَّةً * وَلَمْ يَخْشَ يَوْمًا أَنْ يَزُولَ سَرِيرُهَا

ابن الأعرابي سَرِيرٌ إِذَا اشْتَكَى سِرَّهُ وَسِرَّهُ يَسِرُّهُ حَيَاةً بِالسَّرَّةِ وَهِيَ أَطْرَافُ الرِّيحَيْنِ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ السَّرَّةُ الطَّاقَةُ مِنَ الرِّيحَانِ وَالْمَسَرَّةُ أَطْرَافُ الرِّيحَيْنِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ
 الْأَسَرَّةَ طَرِيقَ النَّبَاتِ يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى التَّشْبِيهِ بِأَسَرَّةِ الْكَفِّ وَأَسَرَّةُ الْوَجْهِ وَهِيَ الْخُطُوطُ الَّتِي فِيهِمَا
 وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَأَسَرَّةُ النَّبْتِ طَرَائِقُهُ وَالسَّرَاءُ النِّعْمَةُ وَالضَّرَاءُ الشَّدَّةُ وَالسَّرَاءُ الرِّخَاءُ
 وَهُوَ نَقِيضُ الضَّرَاءِ وَالسُّرُورُ وَالسَّرَاءُ وَالْمَسَرَّةُ كُلُّهُ الْفَرْحُ الْأَخِيرَةُ عَنِ السَّرِيرِ يُقَالُ
 سَرَرْتُ بِرُؤْيَا فُلَانٍ وَسَرَرْتُ لِقَاؤَهُ وَقَدْ سَرَرْتُهُ أَسْرَهُ أَيْ فَرَحْتُهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ السُّرُورُ خِلَافُ
 الْحُزْنِ يَقُولُ سَرَرْتُ فُلَانًا مَسَرَّةً وَسَرَّهُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ سَرِيرٌ إِذَا كَانَ يَسِرُّ
 أَخْوَانَهُ وَيَبْرَهُمْ وَامْرَأَةٌ سَرَّةٌ وَقَوْمٌ بَرُونَ سُرُونَ وَامْرَأَةٌ سَرَّةٌ وَسَارَةٌ تَسْرُكُ كَلَامُ سَمَاعِنَ
 اللَّحْيَانِي وَالْمَثَلُ الَّذِي جَاءَ كُلُّ حُجْرٍ بِالْخَلَاءِ مَسْرٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا حَكَاهُ أَفَارُبُنْ لَقِيَطِ انْمَاجَاءِ
 عَلَى تَوَهُمِ أَسْرٍ كَمَا أَنْشُدَ الْآخَرُ فِي عَكْسِهِ

قوله وامرأة سرّة كذا
 بالأصل بفتح السين وضبطت
 في القاموس بالشكل بضمها
 اه مصححه

وَبَلَدٌ يُغْضَى عَلَى النُّعُوتِ * يُغْضَى كَأَعْضَاءِ الرُّوِيِّ الْمَثْبُوتِ

أَرَادَ الْمَثْبُوتَ فَتَوَهُمُ ثَلَاثَةٌ كَمَا أَرَادَ الْآخَرُ الْمَسْرُورَ فَتَوَهُمُ أَسْرُهُ وَوَلَدَتْ ثَلَاثًا فِي سَرَرٍ وَاحِدٍ أَيْ
 بَعْضُهُمْ فِي اثْرِبَعْضٍ وَيُقَالُ وَلَدَتْ ثَلَاثَةً عَلَى سَرَرٍ عَلَى سَرَرٍ وَاحِدٍ وَهُوَ أَنْ تَقْطَعَ سُرَرُهُمْ أَشْبَاهَا
 لَا تَخْلُطُهُمْ أَيْ وَيَقُولُونَ وَلَدَتْ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةً فِي صَرَرٍ جَمْعِ الصَّرَةِ وَهِيَ الصَّيْحَةُ وَيُقَالُ الشَّدَّةُ
 وَتَسْرُ فُلَانٌ بِنْتُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ لَيْمًا وَكَانَتْ كَرِيمَةً فَتَزُوجُهَا الْكَثْرَةَ مَالَهُ وَقُلْتُ مَالَهَا وَالسَّرَرُ
 مَوْضِعٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

قوله يغضى الخ البيت هكذا
 بالأصل اه

بِأَيَّةٍ مَا وَقَفْتُ وَالرَّكَبُ * وَبَيْنَ الْجَوْنِ وَبَيْنَ السَّرَرِ

التهذيب وقيل في هذا البيت هو الموضع الذي جاء في الحديث كانت به شجرة سر تحتها سبعة نبيا
 فسمى سررا لذلك وفي بعض الحديث أنها بالمزمنين من مئى كانت فيه دوحه قال ابن عمران بها

سَرَحَتْ سَرَحَتْهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا أَيُ قَطَعَتْ سُرُرُهُمْ يَعْنِي أَنَّهُمْ وَلِدُوا تَحْتَهَا فَهُوَ يَصِفُ بِرَكْنِهَا وَالْمَوْضِعَ
الَّذِي هِيَ فِيهِ يَسْمَى وَادِي السَّرَرِ بَضْمِ السَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ زَقِيلٌ هُوَ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَالرَّاءِ وَقِيلَ بِكَسْرِ
السَّيْنِ وَفِي حَدِيثِ السَّقَطِ أَنَّهُ يَجْتَرُّوهُ بِسَرَرِهِ حَتَّى يَدْخُلَهُمَا الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ لَا يَنْزِلُ
سُرَّةَ الْبَصَرَةِ أَيُ وَسْطُهَا وَجُوفُهَا مِنْ سُرَّةِ الْإِنْسَانِ فَأَنَّهُ فِي وَسْطِهِ وَفِي حَدِيثِ طَاوُسٍ مِنْ كَانَتْ
لَهُ أَيْلٌ لَمْ يُوَدِّحْهَا أَتَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَسْرَمًا كَانَتْ تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا أَيُ كَأَسْمَنٍ مَا كَانَتْ وَأَوْفَرِهِ مِنْ
سُرِّ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ لَبُهُ وَحُجَّتُهُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السُّرُورِ لِأَنَّهَا إِذَا سَمِعَتْ سُرَّتِ النَّاضِرُ إِلَيْهَا وَفِي حَدِيثٍ
عَمْرَانَهُ كَانَ يَحْدِثُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنَّهُ السَّرَّارُ السَّرَّارُ الْمُسَارَّةُ أَيُ كَصَاحِبِ السَّرَّارِ أَوْ كَمَثَلِ
الْمُسَارَّةِ لِنُخْفِصِ صَوْتِهِ وَالْكَافُ صَفَةُ لِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ وَفِيهِ لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا فَإِنَّ الْغَيْلَ
يَدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدْعِيهِ مِنْ فَرَسِهِ الْغَيْلُ بِنِ الْمَرْأَةِ إِذَا حَمَلَتْ وَهِيَ تُرْضَعُ وَهِيَ تَرْضَعُ وَهِيَ تَرْضَعُ وَهِيَ تَرْضَعُ وَهِيَ تَرْضَعُ
لأنه يَفْضِي إِلَى الْقَتْلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَضْعُفُهُ وَيَرْخِي قَوَاهُ وَيَفْسُدُ مِنْ أَجْهِهِ وَإِذَا كَبُرَ وَاجْتَبَاحُ إِلَى نَفْسِهِ
فِي الْحَرْبِ وَمَنْزِلَةُ الْإِقْرَانِ عَجَزَتْ عَنْهُمْ وَضَعُفُ فَرَسٍ بِمَا قَتَلَ لِأَنَّهُ لَمَّا كَانَ خَفِيًّا لَا يَدْرِكُ جَعَلَ لَهُ سِرًّا
وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ ثُمَّ فَتَنَ السَّرَّاءُ السَّرَّاءُ الْبَطْحَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الَّتِي تَدْخُلُ
الْبَاطِنَ وَتَرْزُلُهُ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا وَجْهُهُ وَالْمُسَرَّةُ الْآلَةُ الَّتِي يُسَارِفُ فِيهَا كَالطُّومَارِ وَالْأَسْرُ الدَّخِيلُ
قَالَ لَبِيدٌ وَجَدِي فَارِسُ الرِّعَاءِ مِنْهُمْ * رَيْئِيسُ لَا أَسْرُ وَلَا سَنِيْدُ
وَيُرْوَى أَلْفٌ وَفِي الْمَثَلِ مَا يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسَرٍّ قَالَ يَضْرِبُ لِكُلِّ أَمْرٍ مَتَعَالِمٌ مَشْهُورٌ وَهِيَ حَلِيمَةُ بِنْتُ
الْحَرْثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ الْغَسَّانِي لَأَنَّ أَبَاهَا لَمَّا وَجَّهَ جَيْشًا إِلَى الْمَنْذَرِ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ أَخْرَجَتْ لَهُمْ طَبِيبًا
فِي مِرْكَنٍ فَطَبِيبَتُهُمْ بِهِ فَتَنَسَّبَ الْيَوْمَ إِلَيْهَا وَسَرَّارُودٍ وَالسَّرِيرُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي كَنْانَةَ قَالَ عُرْوَةُ
ابْنُ الْوَرْدِ سَقَى سَلَمَى وَأَيْنَ مَحَلِّ سَلَمَى * إِذَا حَلَّتْ مُجَاوِرَةَ السَّرِيرِ
وَالسَّرِيرُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَاضِرَةَ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

إِذَا يَقُولُونَ مَا أَشْفَى أَقُولُ لَهُمْ * دُخَانُ رَمَتْ مِنَ التَّسْرِيرِ يَشْفِينِي

مِمَّا يَضُمُّ إِلَى عَمْرَانَ حَاطِبُهُ * مِنَ الْجَنَابَةِ جَزْلًا غَيْرَ مَوْزُونٍ

الْجَنَابَةُ ثَنِيٌّ مِنَ التَّسْرِيرِ وَأَعْلَى التَّسْرِيرِ لَغَاظِرَةٌ وَفِي دِيَارِ تَعِيمٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ السَّرُّ وَأَبُو سَرَّارٍ أَوْ أَبُو
السَّرَّارِ جَمِيعًا مِنْ كُنَاهُمْ وَالسَّرُّورُ الْفَطْنُ الْعَالَمُ وَانْهَ لَسَّرُورُ مَالٍ أَيُ حَافِظُهُ أَبُو عَمْرٍو فُلَانٌ
سَرُّورُ مَالٍ وَسُوبَانُ مَالٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ عَالِمًا بِعَصْلَتِهِ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ فُلَانٌ سَرُّورِي
وَسَرُّورِي أَيُ حَبِيبِي وَخَاصَّتِي وَيُقَالُ فُلَانٌ سَرُّورُهُذَا الْأَمْرُ إِذَا كَانَ قَائِمًا بِهِ وَيُقَالُ

قوله سر سر هكذا في الاصل
بضم السينين وحرره اه
مصححه

للرجل سر سر اذا امرته بعمالي الامور ويقال سر سرت شفرتي اذا احدثتها (سطر) السطر
والسطر الصف من الكتاب والشجر والنخل ونحوها قال جرير
مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخُلِعْتُهُ * مَا يَكْمُلُ التَّيْمُ فِي دِيَوَانِهِمْ سَطْرًا
والجمع من كل ذلك اسطر واسطار واساطير عن اللحياني وسطور ويقال بنى سطر او غرس سطرًا
والسطر الخط والكتابة وهو في الاصل مصدر الليث يقال سطر من كتب وسطر من شجر معزولين
ونحو ذلك وأنشد
اتى واسطار سطر ن سطرًا * لقائل يا نصر نصر انصرًا
وقال الزجاج في قوله تعالى وقالوا اساطير الاولين خبر لا ابتداء محذوف المعنى وقالوا الذى جاء به
اساطير الاولين معناه سطره الاولون وواحد الاساطير اسطورة كما قالوا احدثوه وأحدث وسطر
يسطر اذا كتب قال الله تعالى ن والقلم وما يسطرون أى وما تكتب الملائكة وقد سطر الكتاب
يسطره سطرًا وسطره واستطره وفي التنزيل وكل صغير وكبير مستطر وسطر يسطر سطرًا كتب
واستطر مثله قال أبو سعيد الضير سمعت أعرابيا فصيحاً يقول اسطر فلان اسمى أى تجاوز السطر
الذى فيه اسمى فاذا كتبه قيل سطره ويقال سطر فلان فلانا بالسيف سطرًا اذا قطعه به كأنه سطر
مسطور ومنه قيل لسيف القصاب ساطور الفراء يقال للقصاب ساطر وسطار وشطاب
ومشقص ولحام وقد ارجزار وقال ابن برزخ يقولون للرجل اذا اخطأ فكنوا عن خطئه اسطر
فلان اليوم وهو الاسطار بمعنى الخطاء قال الازهرى هو ما حكاه الضير عن الاعرابي
اسطر اسمى أى جاوز السطر الذى هو فيه والاساطير الاباطيل والاساطير أحداث لانظام لها
واحدتها اسطار واسطارة بالكسر واسطير واسطيرة واسطور واسطورة بالضم وقال قوم
اساطير جمع اسطار واسطار جمع سطر وقال أبو عبيدة جمع سطر على اسطر ثم جمع اسطر على
اساطير وقال أبو الحسن لا واحد له وقال اللحياني واحد الاساطير اسطورة واسطير واسطيرة
الى العشرة قال ويقال سطر ويجمع الى العشرة اسطارًا ثم اساطير جمع الجمع وسطرها ألفها
وسطر علينا أتانا بالاساطير الليث يقال سطر فلان علينا سطرًا اذا جاء باحدث تشبهه الباطل
يقال هو يسطر ما لا أصل له أى يؤلف وفي حديث الحسن سألته الاشعث عن ثي من القرآن
فقال له والله انك ما تسطر على بشىء أى ما تروج يقال سطر فلان على فلان اذا خرف له
الاقاويل ونمقتها وتلك الاقاويل الاساطير والسطر والمسطر والمصيطر المسطر على الشئ
ليشرف عليه ويتعهد احواله ويكتب عمله وأصله من السطر لان الكتاب مسطر والذى يفعله

بالسين قال وهكذا رواه أبو عبيد في باب الحجر وقال هو الحامض منه قال الازهرى المسطار
أظنه مفتعلا من صار قلبت التاء طاء الجوهرى المسطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه
جوضة (سعر) السعر الذى يقوم عليه الثمن وجمعه أسعار وقد أسعروا وسعر وابعنى
واحد اتفقوا على سعر وفى الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم سعل لنا فقال ان الله هو
المسعر أى أنه هو الذى يرخص الاشياء ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز
التسعر والتسعر تقدير السعر وسعر النار والحرب يسعرهما ساعرا وأسعرهما وسعرهما
أو قد هما وهيجهما وأسعرت وأسعرت استوقدت ونار سعيروسعورة بغيرها عن اللحياني
وقرى وإذا الحميم سعت وسعت أيضا والتشديد للمبالغة وقوله تعالى وكفى بجهم سعيرا قال
الاخفش هو مثل دهن وصريح لانك تقول سعت فهى مسعورة ومنه قوله تعالى فسحقا
لاصحاب السعير أى بعدا لأصحاب النار ويقال للرجل اذا ضربته السموم فاستعر جوفه به سعار
وسعار العطش التهايه والسعير والساعورة النار وقيل لهاها والسعار والسعر حرها والمسعر
والمسعار ما سعت به ويقال لما تحرك به النار من حديد أو خشب مسعر ومسعارو يجمعان على
مساعير ومساعر ومسعر الحرب موقدها يقال رجل مسعر حرب اذا كان يؤرثها أى يحمى به
الحرب وفى حديث أبي بصير ويأية مسعر حرب لو كان له أصحاب يصفه بالمبالغة فى الحرب
والنجدة ومنه حديث خيفان وأما هذا الحى من همدان فأنجاد بسل مساعير غير عزل
والساعور كهية الثور يحفر فى الارض ويختبئ فيه ورعى سعر يلهب الموت وقيل يلقى قطعة
من اللحم اذا ضرب به وسعرناهم بالنبل أحرقناهم وأمضناهم ويقال ضرب هبر وطعن ثرورى
سعر ما خوذ من سعت النار والحرب اذا هيجت وفى حديث على رضى الله عنه بحث أصحابه
أضربوا هبرا وأرموا ساعرا أى رموا سريعا شبهه باستعمار النار وفى حديث عائشة رضى الله عنها
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت أسعرا نقفزا أى ألهبنا وأذا نا
والسعار حر النار وسعر الليل بالمطى ساعرا قطعه وسعت اليوم فى حاجتى سعة أى طفت ابن
السكيت وسعت الناقة اذا أسرع فى سيرها فهى سعور وقال أبو عبيدة فى كتاب الخيل فرس
مسعر ومساعرو وهو الذى يطبخ قوائمه متفرقة ولا ضبر له وقيل وثب جتمع القوائم والسعران
شدة العدو والجزان من الجز والفلتان الشيط وسعر القوم شرا وأسعرهم وسعرهم عنهم به على
المثل وقال الجوهرى لا يقال أسعرهم وفى حديث السقيفة ولا ينام الناس من سعاره أى من

قوله الجوهرى المسطار
بالكسر الخ فى شرح
القاموس قال الصاغاني
والصواب الضم قال وكان
الكسائي يشدد الراء فهذا
دليل على ضم الميم لانه
يكون حينئذ من اسطار
يسطار مثل ادهام يدهام
اه كتيبه مصححه

شره وفي حديث عمر أنه أراد أن يدخل الشام وهو يستعير طاعونا استعار النار لشدة
الطاعون يريد كثرتة وشدة تأثيره وكذلك يقال في كل أمر شديد وطاعونا منصوب على التمييز
كقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا واستعرا الصوص اشتعلوا والسعرة والسعرون يضرب
الى السواد فويق الأدمة ورجل أسعروا أمر أسعرا قال العجاج * أسعز ضربا أو طوا الأهجرعا *
يقال ساعر فلان يستعسعا فهو أسعروا ساعر الرجل ساعرا فهو مسعور ضربته السموم والسعار
شدة الجوع وسعار الجوع لهيبه أنشد ابن الأعرابي لشاعرهم جوجرجلا

تسمها يا ختر حلتها * ومولاك الأحم له سعار

وصفه بتغزير حلا بيه وكسبه ضروعه بالماء البارد ليرتد لبنيها ليبقى لها طريقها في حال جوع ابن
عمه الأقرب منه والأحم الأدنى الأقرب والجم القريب القرابة ويقال ساعر الرجل فهو مسعور
إذا اشتد جوعه وعطشه والسعر شهوة مع جوع والسعر والسعر الجنون وبه فسر الفارسي
قوله تعالى ان المجرمين في ضلال وسعر قال لانهم اذا كانوا في النار لم يكونوا في ضلال لانه قد
كشف لهم وانما وصف حالهم في الدنيا يذهب الى أن السعرة هنا ليس جمع سعير الذي هو النار وناقاة
مسعورة كأن بها جنونا من سرعتها كما قيل لها هو جاء وفي التنزيل حكايته عن قوم صالح آبشرا
منا واحدا يتبعه أنا اذا نفي ضلال وسعر معناه أنا اذا نفي ضلال وجنون وقال الفراء هو العناء
والعذاب وقال ابن عرفة أي في أمر يستعزنا أي يلهبنا قال الأزهرى ويجوز أن يكون معناه أنا
ان اتبعناه وأطعناه فخن في ضلال وفي عذاب مما يلزمنا قال والى هذا مال الفراء وقول الشاعر
* وسأخى بها عنق مسعر * قال الأصمعي المسعر الشديد أبو عمرو والمسعر الطويل ومساعير البعير
أباطه وأرفاغه حيث يستعرف فيه الجرب ومنه قول ذى الرمة * قريع هجان دس منه المساعر *
والواحد مسعر واستعرف فيه الجرب ظهر منه بمساعره ومسعر البعير مستدق ذنبه والسعرة
والسعرورة شعاع الشمس الداخل من كوة البيت وهو أيضا الصبح قال الأزهرى هو ما تردد
في الضوء الساقط في البيت من الشمس وهو الهباء المنبت ابن الأعرابي السعرة تصغير السعرة
وهي السعال الحاد ويقال هذا سعرة الأمر وسرحته وفوعته لآله وحديثه أبو يوسف استعير
الناس في كل وجه واستنجوا اذا أكلوا الرطب وأصابوه والسعير في قول رشيد بن رميض
العنزي حلفت بمائرات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

قال ابن الكلبي هو اسم صنم كان لعنزة خاصة وقيل عوض صنم لبكر بن وائل والمائرات هي دماء

الذبايح حول الاصنام وسعر وسعر وسعر واسماء وسعر بن كدام المحدث جعله
أصحاب الحديث مسعرا بالفتح للتفاؤل والأسعر الجعفي سمي بذلك لقوله

فلا تدعني الأقوام من آل مالك * اذا نال أسعر عليهم وأثقب

واليسعور الذي في شعر عروة موضع ويقال شجر (سعر) السعير والسعيرة البئر الكثيرة الماء
قال أعددت للورد اذا ما هجرا * غربا تجو جوا قليبا سعيرا

وبئر سعير وماء سعير كثير وسعر سعير رخيص وخرج العجاج يريد اليمامة فاستقبله بحرير بن
الخطفي فقال له أين تريد قال أريد اليمامة قال تجدها نبيذا خضرا وسعرا سعيرا وأخرج من
الطعام سعيرا وسعيرا وهو كل ما يخرج منه من زوان ونحوه فيرى به وهو الفرزدق بصديق له

فقال ما تشتهي يا أبا فراس قال شواء شرأشوا نبيذا سعيرا وغناء يفتق السمع الرشاش الذي
يقطر والسعير الكثير (سعر) الجوهرى السعير نبت وبعضهم يكتبه بالصاد وفي كتب الطب

لئلا يلتبس بالشعر والله تعالى أعلم (سعر) ابن الاعرابي السعير النقي وقد سغره اذا نفاه
(سفر) سفر البيت وغيره يسفره سفرا كنسه والمسفرة المكسفة وأصله الكشف والسفارة

بالضم الكاسة وقد سفره كسطه وسفرت الريح الغيم عن وجه السماء سفرا فان سفر فرقتة ففترق
وكسطته عن وجه السماء وأنشد * سفر الشمال الزبرج المزبرجا * الجوهرى والرياح يسافر

بعضها بعضا لان الصبا تسفر ما أسدته الدبور والجنوب تلحمه والسفير ما سقط من ورق الشجر
وتحات وسفرت الريح التراب والورق تسفره سفرا كنسته وقيل ذهبت به كل مذهب والسفير

ما تسفره الريح من الورق ويقال لما سقط من ورق العشب سفير لان الريح تسفره أى تكسفه
قال ذو الرمة وحائل من سفير الحول جائله * حول الجراثم فى ألوانه شهب

يعنى الورق تغير لونه خالوابيض بعدما كان أخضر ويقال ان سفرم قدم رأسه من الشعر اذا صار
أجلم والانسفار الانحسار يقال ان سفرم قدم رأسه من الشعر وفي حديث النخعي أنه سفر شعره

أى استأصله وكشفه عن رأسه وانسفرت الابل اذا ذهبت فى الارض والسفر خلاف الحضر
وهو مشتق من ذلك لما فيه من الذهاب والجمى كما تذهب الريح بالسفير من الورق وتجي والجمع

أسفار ورجل سافر ذو سفر وليس على الفعل لانه لم يركه فعل وقوم سافرة وسفرو وأسفار وسفار وقد
يكون السفر للواحد قال * عوجى على فاني سفر * والمسافر كالسافر وفي حديث حذيفة

وذ كرقوم لوط فقال وتبع أسفارهم بالحجارة يعنى المسافر منهم يقول رموا بالحجارة حيث كانوا

قوله وقد سغره من باب منع
كما فى القاموس اه

قَالُوا بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ رَجُلٌ سَفَرٌ وَقَوْمٌ سَفَرٌ ثُمَّ أَصْفَرُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَثُرَتِ السَّافِرَةُ
بِمَوْضِعٍ كَذَا أَيْ الْمَسَافِرُونَ قَالَ وَالسَّفَرُ جَمْعُ سَافِرٍ كَمَا يُقَالُ شَارِبٌ وَشَرِبٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ سَافِرٌ وَسَفَرٌ
أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ السَّفَرُ قَطْعُ الْمَسَافَةِ وَالْجَمْعُ الْأَسْفَارُ وَالْمُسْفَرُ الْكَثِيرُ الْأَسْفَارِ الْقَوِيُّ عَلَيْهَا قَالَ
لَنْ يَعْدَمَ الْمَطِيُّ مَنِيَّ مُسْفَرًا * شَيْخًا بَجَالًا وَأَوْغْلًا مَحْزُورًا

وَالْأَنْثَى مُسْفَرَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاسْمُ الْمُسَافِرِ مُسَافِرٌ الْكَشْفُ قِنَاعُ الْكِنِّ عَنْ وَجْهِهِ وَمَنَازِلَ
الْحَضَرِ عَنْ مَكَانِهِ وَمَنْزِلَ الْخَفْضِ عَنْ نَفْسِهِ وَبُرُوزِهِ إِلَى الْأَرْضِ الْقَضَاءُ وَاسْمُ السَّفَرِ سَفَرٌ لِأَنَّهُ
يُسْفَرُ عَنْ وَجْهِهِ الْمَسَافِرِينَ وَأَخْلَاقُهُمْ فَيُظْهِرُ مَا كَانَ خَافِيًا مِنْهَا وَيُقَالُ سَفَرْتُ أَسْفَرْتُ سَفَرًا
خَرَجْتُ إِلَى السَّفَرِ فَانَا سَافِرٌ وَقَوْمٌ سَفَرٌ مُثَلِّصًا وَصَحْبٌ وَسَفَرٌ مُثَلِّصًا رَاكِبٌ وَرَكَّابٌ وَسَافِرَةٌ
إِلَى بَلَدٍ كَذَا مُسَافِرَةٌ وَسَفَارًا قَالَ حَسَنٌ

لَوْلَا السَّفَارُ وَبَعْدُ خَرَقَ مَهْمَةٌ * لَتَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى الْعُرْقُوبِ

وَفِي حَدِيثِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفِينِ أَمْرًا إِذَا كُنَا سَفَرًا أَوْ مَسَافِرِينَ الشَّنُّ مِنَ الرَّأْيِ فِي السَّفَرِ
وَالْمَسَافِرِينَ وَالسَّفَرُ جَمْعُ سَافِرٍ وَالْمَسَافِرُونَ جَمْعُ مَسَافِرٍ وَالسَّفَرُ وَالْمَسَافِرُونَ بِمَعْنَى وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ قَالَ لِأَهْلِ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ يَا أَهْلَ الْبَلَدِ صَلُّوا أَرْبَعًا فَا نَا سَفَرٌ وَيَجْمَعُ السَّفَرُ عَلَى أَسْفَارٍ وَبَعِيرٌ مُسْفَرٌ
قَوِيٌّ عَلَى السَّفَرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلخَرَبِيِّ تَوَابَ

أَجَزْتُ الْبَيْتَ سُهوبَ الْفَلَاهِ * وَرَحَلِي عَلَى جَلِّ مُسْفَرٍ

وَنَاقَةٌ مُسْفَرَةٌ وَمُسْفَارٌ كَذَلِكَ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَمَهْمَةٌ طَامِسٌ تُخَشَى غَوَائِلُهُ * قَطَعَتْهُ بِكَوِّ الْعَيْنِ مُسْفَارٌ

وَسَمِيَ زَهِيرًا بِقَرَّةٍ مُسَافِرَةٌ فَقَالَ

كَخَنَسَاءِ سَفْعَاءِ الْمَلَا طِينَ حَرَّةٍ * مُسَافِرَةٍ مَزْدَةٍ أَمَّ فَرَقْدٍ

وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ مَسَافِرٌ وَأَمَانِيٌّ وَنَاشِطٌ وَقَالَ

كَأَنَّهُمَا بَعْدَ مَا خَفَّتْ ثَمَلَتَا * مُسَافِرَاتِ الشَّعْبِ الرُّوقِينَ مَكْحُولٌ

وَالسَّفَرُ الْأَثَرُ يَبْقَى عَلَى جِلْدِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَجَمْعُهُ سَفُورٌ وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ

أَقْدَمَا حَتَّ عَلَيْكَ مَوْبِدَاتُ * يَلُوحُ لَهْنُ أَدَابِ سَفُورٍ

وَفَرَسٌ سَافِرٌ اللَّحْمُ أَيْ قَلِيلُهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

لَا سَافِرَ اللَّحْمِ مَدْخُولٌ وَلَا هَاجٍ * كَأَنِّي الْعِظَامُ لَطِيفُ الْكَشْحِ مَهْضُومٌ

قوله سفرت أسفر من باب
طلب كما في شرح القاموس
ومن باب ضرب كما في المصباح
والقاموس اه مصححه

التهديب ويقال سافر الرجل اذا مات وانشد زعم ابن جعدان بن عمة * رواه يومئذ مسافر
والمسفرة كبة الغزل والسفرة بالضم طعام يتخذ للمسافر وبه سميت سفرة الجلد وفي حديث زيد بن
حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرة لنا وفي سفرتنا السفرة طعام يتخذ للمسافر واكثر ما يحمل
في جلد مسدود فينقل اسم الطعام اليه وسمي به كما سميت المزايدة راوية وغير ذلك من الاسماء
المنقولة فالسفرة في طعام السفر كاللهمنة للطعام الذي يؤكل بكرة وفي حديث عائشة صنعنا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي بكر سفرة في جراب اى طعاما لما هاجر هو و ابو بكر رضى الله
عنه غيره السفرة التي يؤكل عليها سميت سفرة لانها تبسط اذا اكل عليها والسفار سفار البعير
وهي حديدة توضع على أنف البعير فيخطم بهامكان الحكمة من أنف الفرس وقال اللحياني
السفار والسفارة التي تكون على أنف البعير بمنزلة الحكمة والجمع أسفرة وسفرة وسفائر وقد
سفره بغير ألف يسفره سفر او أسفره عنه إسفار أو أسفره التشديد عن كراع الليث السفار حبل يشد
طرفه على خطام البعير فيدأر عليه ويجعل بقيته زماما قال وربما كان السفار من حديد قال
الاخطل وموقع أثر السفار بخطمه * من سود عقة أو بني الجوال

قال ابن بري صوابه وموقع مخنوض على اضماء رب وبعده

بكرت على به التجار وفوقه * اجمال طيبة الرياح خلال

أى رب جل موقع أى يظهره الدبر والدبر من طول ملازمة القتب ظهره أسنى عليه أجمال الطيب
وغيرها وبنو عقة من النمر بن قاسط وبنو الجوال من بني تميم وفي الحديث فوضع يده على رأس
البعير ثم قال هات السفار فاخذه فوضعه في رأسه قال السفار الزمام والحديدة التي يخطم بها
البعير ليندل ويتقاد ومنه الحديث ابغني ثلاث رواحل مسفرات أى عليهن السفار وان روى
بكسر الفاء فعنناه القوية على السفر يقال منه أسفر البعير واستسفر ومنه حديث الباقر تصدق
بجلال يدك وسفرها هو جمع السفار وحديث ابن مسعود قال له ابن السعدى خرجت في السحر
أسفر فرسالى فمرت بمسجد بنى حنيفة أراد أنه خرج يدتمه على السير ويروضه ليقوى على
السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيته السفير وهو أسافل الزرع ويروى بالقاف والدا
وأسفرت الابل في الارض ذهبت وفي حديث معاذ قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سفرا
سفرا فقال هكذا فافترأ جاء في الحديث تفسيره هذا هذا قال الحربي ان صح فهو من السرعة
والذهاب من أسفرت الابل اذا ذهبت في الارض قال والافلا أعلم وجهه والسفر يابض النهار

قال ذوالرمة ومربوعة ربعية قد لبأها * بكفى من ذوية سفر أسفرا

يصف كما مربوعة أصابع الربيع ربعية منسوبة الى الربيع لبأها أطعمتهم باهاطرية الاجتناء
كاللبأ من اللبن وهو أبكره وأوله وسفرا أصباحا وسفرا يعنى مسافرين وسفرا الصبح وأسفرا
أضاء وأسفرا القوم أصبحوا وأسفرا أضاء قبل الطلوع وسفرو وجهه حسنا وأسفرا أشرق وفي
التنزيل العزيز وجوه يومئذ مسفرة قال الفراء أى مشرقة مضيئة وقد أسفرا الوجه وأسفرا
الصبح قال وإذا ألفت المرأة نقيبها قيل سفرت فهى سافر بغيرها وسافر الوجه ما يظهر منه
قال امرؤ القيس * وأوجههم يعض المسافر غران * ولقيته سفرا وفى سفر أى عند أسفرا
الشمس للغروب قال ابن سيده كذلك حكى بالسين ابن الاعرابى السفر الفجر قال الاخطل
انى آيت وهم المرءية * من أول الليل حتى يفرج السفر

قوله قال امرؤ القيس الخ
صدره كما فى شرح القاموس
* ثياب بنى عوف طهارى
نقمة *

يريد الصبح يقول آيت أسرى الى انفجار الصبح وسئل أحمد بن حنبل عن الأسفار بالفجر فقال
هو أن يفتح الفجر لا يشك فيه ونحو ذلك قال اسحق وهو قول الشافعى وذويه وروى عن عمر أنه
قال صلاة المغرب والفجاج مسفرة قال أبو منصور معناه أى بينة مبصرة لا تخفى وفى الحديث
صلاة المغرب يقال لها صلاة البصر لانها تؤدى قبل ظلمة الليل الخائلة بين الابصار والشخص
والسفر سفران سفر الصبح وسفر المساء يقال ابقية بياض النهار بعد غيب الشمس سفر لوضوحه
ومنه قول الساجع اذا طلعت الشورى سفرا لم ترفها مطرا اراد طلوعها عشاء وسفرت المرأة
وجهها اذا كشفت النقاب عن وجهها تسفر سفورا ومنه سفرت بين القوم أسفرا سفارة أى
كشفت ما فى قلب هذا وقلب هذا لأصلح بينهم وسفرت المرأة نقيبها تسفره سفورا فهى سافرة
جلته والسفير الرسول والمصلح بين القوم والجمع سفراء وقد سفر بينهم يسفر سفرا وسفارة
أصلح وفى حديث على أنه قال لعثمان ان الناس قد استسقرونى بينك وبينهم أى جعلونى سفيرا
وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم اذا سعت بينهم فى الإصلاح والسفر بالكسر
الكتاب وقيل هو الكتاب الكبير وقيل هو جزء من التوراة والجمع أسفار والسفرة الكتبة
واحد هم سافرو وهو بالنبطية سافرا قال الله تعالى بإيدي سفرة وسفرت الكتاب أسفرا
وقوله عز وجل كمثل الجار يحمل أسفارا قال الزجاج فى الأسفار الكتب البكار واجدها
سفرا علم الله تعالى أن اليهود سئلهم فى تركهم استعمال التوراة وما فيها كمثل الجار يحمل عليه
الكتب وهو لا يعرف ما فيها ولا يعيها والسفرة كتبة الملائكة الذين يحصون الاعمال قال ابن

عرفة سميت الملائكة سفر لانهم يسفرون بين الله وبين انبيائه قال أبو بكر وهو سفر لانهم ينزلون بوحى الله وبأذنه وما يقع به الصلاح بين الناس فشبهوا بالسفراء الذين يصلحون بين الرجلين فيصلح شأنهما وفي الحديث مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة هم الملائكة جمع سافر والسافر في الاصل الكاتب سمى به لانه يبين الشئ ويوضحه قال الزجاج قيل للكاتب سافر وللكتاب سفر لان معناه انه يبين الشئ ويوضحه ويقال أسفر الصبح اذا انكشف وأضاء اضاءة لا يشك فيه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم أسفر وأب الفجر فانه أعظم للآجر يقول صلوا صلاة الفجر بعدما يتبين الفجر ويظهر ظهورا لا ارباب فيه وكل من نظر اليه عرف انه الفجر الصادق وفي الحديث أسفروا بالفجر أى صلوا صلاة الفجر مسافرين ويقال طوّلوها الى الأسفار قال ابن الأثير قالوا يحتمل انهم حين أمرهم بتغليس صلاة الفجر في أول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الأول حرصا ورغبة فقيل أسفروا بها أى آخروها الى ان يطلع الفجر الثانى وتحققوه ويقوى ذلك أنه قال لبلال نوب الفجر قد رما يبصر القوم مواقع نيلهم وقيل الامر بالسفار خاص فى الليالى المقمرة لان أول الصبح لا يتبين فيها فامرهم بالسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاء مسفرة أى بينة مضيئة لا تخفى وفي حديث علقمة النخعي كان يأتينا بلال يفتطنا ونحن مسفرون جدا ومنه قولهم سفرت المرأة وفي التنزيل العزيز يا بدي سفرة كرام بررة قال المفسرون السفرة يعنى الملائكة الذين يكتبون أعمال بنى آدم واحد منهم سافر مثل كاتب وكتبة قال أبو اسحق واعتباره بقوله كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وقول أبي صخر الهذلي

لليلى بذات البين دار عرفت * وأخرى بذات الجديش آياتها سفر

قال السكري درست فصارت رسوما أغفالا قال ابن جني ينبغي ان يكون السفر من قولهم سقر البيت أى كذسته فكانه من كذست الكتابة من الطرس وفي الحديث أن عمر رضى الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو أمرت بهذا البيت فسفر قال الأصمعى أى كذس والسافرة أمة من الروم وفي حديث سعيد بن المسيب لولا أصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس قال والسافرة أمة من الروم كذا جاء متصل بالحديث ووجبة الشمس وقوعها اذا غربت وسفار اسم مائة مؤنة معرفة مبنيّة على الكسر الجوهري وسفار مثل قطام اسم بئر قال الفرزدق

متى ما تردى يوما سفار تجذبها * أديم يرمى المستحيز المعورا

وسفيرة هضبة معروفة قال زهير بكتنا أرضنا الماطعنا * سفيرة والغيام (سفسر)

قوله أمة من الروم قال فى النهاية كانهم سمو بذلك لبعدهم وتوغلهم فى المغرب والوجبة الغروب يعنى صوته خذف المضاف اه كتبه مصححه كذا يياض بالاصل

السِّقْسِيرُ الْفَيْحُ وَالتَّابِعُ وَنَحْوُهُ ابْنُ سَيْدِهِ السِّقْسِيرُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى النَّاقَةِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَرٍ
وَفَارَقَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرِبْ وَبَاعَ لَهَا * مِنَ الْفَصَافِصِ بِالْغَمِيِّ سِقْسِيرُ

وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَقُومُ عَلَى الْإِبِلِ وَيَصْلُحُ شَأْنَهَا وَقِيلَ هُوَ السَّمْسَارُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ مُعَرَّبٌ
وَقِيلَ هُوَ الْقِيمُ بِالْأَمْرِ الْمَصْلَحُ لَهُ وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ بَيَّاعَ الْقَتِّ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ
النَّبِيعَةِ * وَفَارَقَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرِبْ * الْبَيْتُ قَالَ بَاعَ لَهَا اشْتَرَى لَهَا سِقْسِيرٌ يَعْنِي السَّمْسَارَ
وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ السِّقْسِيرُ الْعَبْقَرِيُّ وَهُوَ الْخَازِقُ بِصِنَاعَتِهِ مِنْ قَوْمِ سَفَاسِرَةٍ وَعَبَاقِرَةٌ وَيُقَالُ لِلْخَازِقِ
بِأَمْرِ الْحَدِيدِ سِقْسِيرُ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

بَرْنَهُ سَفَاسِيرُ الْحَدِيدِ فَجَرَدَتْ * وَقِيْعَ الْأَعَالِي كَانَ فِي الصَّوْتِ مُكْرِمًا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السِّقْسِيرُ الْقَهْرْمَانُ فِي قَوْلِ أَوْسٍ وَالسِّقْسِيرُ الْحَزْمَةُ مِنْ حُرْمِ الرُّطْبَةِ الَّتِي
تَعْلَفُهَا الْإِبِلُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فَارِسِيٌّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَالِبٍ يَدْعُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَاتِنِي وَالسَّوَابِحَ كُلَّ يَوْمٍ * وَمَاتَلَوْا السِّفَاسِرَةَ الشُّهُودُ

السِّفَاسِرَةُ أَصْحَابُ الْأَسْفَارِ وَهِيَ الْكُتُبُ (سقر) السَّقْرُ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ مَعْرُوفٌ لِلْغَةِ

فِي الصَّقْرِ وَالزَّقْرَاءِ الصَّقْرُ مُضَارَعَةٌ ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا يَنْقَلِبُ السَّيْنُ مَعَ الْقَافِ خَاصَّةً زَايَا وَيَقُولُونَ
فِي مَسِّ سَقْرٍ مَسَّ زَقْرًا وَشَاةً زَقَعًا فِي سَقْعَاءُ وَالسَّقْرُ الْبَعْدُ وَسَقَرَتِ الشَّمْسُ تَسْقُرُهُ سَقْرًا لَوَحْتَهُ

وَأَلَمَتْ دِمَاقَهُ بِحَجَرِهَا وَسَقَرَاتُ الشَّمْسِ شِدَّةٌ وَقَعِهَا وَيَوْمٌ مَسْمُورٌ وَمَسْمُورٌ شَدِيدُ الْحَرِّ وَسَقْرَاسِمُ
مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْبَعْدِ وَعَامَّةٌ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي صَقَرٍ بِالْصَادِ وَفِي

الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ النَّارِ سَمَاهَا سَقْرٌ هُوَ اسْمُ أَجْعَمٍ عِلْمُ النَّارِ الْآخِرَةِ قَالَ اللَّيْثُ سَقْرَاسِمُ مَعْرِفَةٌ
لِلنَّارِ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَقْرٍ وَهَكَذَا قَرِئَ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ وَكَذَلِكَ لَطَّى

وَجَهَنَّمَ أَبُو بَكْرٍ فِي السَّقَرِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ النَّارَ الْآخِرَةَ سَمِيَتْ سَقْرًا لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ لَهُ اسْتِثْقَاقٌ وَمَنْعُ
الْإِجْرَاءِ التَّعْرِيفِ وَالْعَجْمَةِ وَقِيلَ سَمِيَتْ النَّارُ سَقْرًا لِأَنَّهُ تَذِيبُ الْأَجْسَامِ وَالْأَرْوَاحِ وَالْأَسْمَاءُ عَرَبِيٌّ

مِنْ قَوْلِهِمْ سَقَرَتِ الشَّمْسُ أَيَّ أَذَانَهُ وَأَصَابَهُ مِنْهَا سَاقُورٌ وَالسَّاقُورُ أَيْضًا حَدِيدَةٌ تَحْمِي وَيَكُونُ
بِهَا الْحَارُّ وَمَنْ قَالَ سَقْرَاسِمَ عَرَبِيٌّ قَالَ مَنَعَهُ الْإِجْرَاءُ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَبْقَى وَلَا

تَذَرُ وَالسَّقَارُ اللَّعَنُ الْكَافِرُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ صَقَرِ

الصَّقَارِ النَّمَامُ وَرَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسْكُنُ

مَكَّةَ سَاقُورٌ وَلَا مَشَاءُ بَنِيهِمْ وَرَوَى أَيْضًا فِي السَّقَارِ وَالصَّقَارِ اللَّعَانُ وَقِيلَ لِللَّعَانِ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ

اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقرو هو ضربك الصخرة بالصاقور وهو المَعُولُ
وجاء ذكر السقارين في حديث آخر وجاءت تفسيره في الحديث انهم الكذابون قيل سموا به لخبث
ما يتكلمون وروى سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الامة على
شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث وتظهر فيهم السقارة قالوا
وما السقارة يا رسول الله قال بشر يكونون في آخر الزمان يكون تحميم بينهم اذا تلاقوا التلاعن
وفي رواية يظهر فيهم السقارون (سقطر) (٣) سقطري موضع يتدويقصر فاذا نسبت اليه
بالقصر قلت سقطري واذا نسبت بالمد قلت سقطراوي كاه ابن سيده عن أبي حنيفة
(سقطر) السقطري النماية في الطول وقال ابن سيده من الناس والابل لا يكون أطول
منه والسقطري الضخم الشديد البطش الطويل من الرجال (سكر) السكران خلاف
الصاحي والسكر نقيض الصحو والسكر ثلاثة سكر الشبَاب وسكر المال وسكر السلطان سكر
يسكر يسكر أو سكر أو سكر أو سكر أو سكر أو سكر عن سيديويه وسكران والاشي سكر وسكرى
وسكرانة الاخيرة عن أبي علي في التذكرة قال ومن قال هذا وجب عليه أن يصرف سكران
في النكرة الجوهرى لغة بنى أسد سكرانة والاسم السكر بالضم وأسكره الشراب والجمع سكارى
وسكارى وسكرى وقوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقرئ سكرى وما هم بسكرى
التفسير انك تراهم سكارى من العذاب والخوف وما هم بسكارى من الشراب يدل عليه قوله
تعالى ولكن عذاب الله شديد ولم يقرأ أحد من القراء سكارى بفتح السين وهى لغة ولا تجوز
القراءة بها الان القراءة سنة قال أبو الهيثم النعت الذى على فعلا ن يجمع على فعلى وفعالى مثل
أشران وأشارى وأشارى وغيران وقوم غيارى وغيارى وانما قالوا سكرى وفعلى أكثر ما تجى
جمع الفاعيل بمعنى مفعول مثل قتل وقضى وجرح وجرحى وصريع وصريعى لانه شبه بالنوى
والحقى والهلكى لزوال عقل السكران وأما النشوان فلا يقال فى جمعه غير النشوى وقال القراء
لوقيل سكرى على أن الجمع يقع عليه التأنيث فيكون كالواحدة كان وجهها وأنشد بعضهم

أضحت بنوعامر غضبي أنوفهم * انى عقوقت فلا عار ولا بأس

وقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى قال ثعلب انما قيل هذا قبل أن ينزل تحريم الخمر
وقال غيره انما عني هنا سكر النوم يقول لا تقربوا الصلاة ربوبي ورجل سكر دائم السكر ومسكر
وسكر وسكور كثير السكر الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد لعمر بن قيس

(٣) عبارة القاموس
السقطري كزبرجى الجهبذ
كالسقطار أى بكسر السين
والقاف وسكون النون ثم
قال وسقطري الى آخر
ما هنا وزاد أسقطري بضم
الهمزة وسكون السين
وضم القاف وسكون الطاء
وفتح الراء جزيرة ببحر الهند
على يسار الجاني من بلاد
الزنج يجلب منها الصبر ودم
الاخوين قال شارحه فيها
مياه جارية ونخيل كثيرة
وأهلها يونان لان ارسطو
أشار على الاسكندر باجلاء
أهلها واسكان طائفة من
اليونان بها لحفظ الصبر
لعظيم منفعة اه ملخصا
كتبه مصححه

يَا رَبِّ مَنْ أَصْفَاهُ أَحْلَامُهُ * أَنْ قِيلَ يَوْمًا إِنَّ عَمْرًا سَكُورٌ

وَجَمْعُ السَّكَرِ سَكَارَى يَجْمَعُ سَكَرَانٌ لِاعْتِقَابِ فَعْلٍ وَفَعْلَانٍ كَثِيرًا عَلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ وَرَجُلٌ سَكِيرٌ لَا يَزَالُ سَكَرَانًا وَقَدْ أَسْكِرَهُ الشَّرَابُ وَتَسَاكَرَ الرَّجُلُ أَظْهَرَ السَّكَرَ وَاسْتَعْمَلَهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَسْكِرَانٌ كَانَ ابْنُ الْمَرَاغَةِ إِذْ هَجَا * تَمِيمًا بِجَوْفِ الشَّامِ أُمِّ مَتَسَاكِرٍ

تَقْدِيرُهُ أَنَّ سَكَرَانَ ابْنَ الْمَرَاغَةِ خَذَفَ الْفَعْلَ الرَّافِعَ وَفَسَّرَهُ بِالثَّانِي فَقَالَ كَانَ ابْنُ الْمَرَاغَةِ قَالَ سَبَّوْهُ فَبِهِذَا انْشَادَ بَعْضُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ يَنْصِبُ السَّكَرَانَ وَيَرْفَعُ الْآخَرَ عَلَى قَطْعٍ وَابْتِدَاءٍ يَرِيدُ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَجْعَلُ اسْمَ كَانَ سَكَرَانًا وَمَتَسَاكَرًا وَخَبَرَهَا ابْنُ الْمَرَاغَةِ وَقَوْلُهُ وَأَكْثَرُهُمْ يَنْصِبُ السَّكَرَانَ وَيَرْفَعُ الْآخَرَ عَلَى قَطْعٍ وَابْتِدَاءٍ يَرِيدُ أَنَّ سَكَرَانَ خَبَرَ كَانَ مَضْمُرَةً تَفْسِيرُهَا هَذِهِ الْمَنْظُورَةُ كَأَنَّهُ قَالَ أَنَّ سَكَرَانَ ابْنَ الْمَرَاغَةِ كَانَ سَكَرَانًا وَيَرْفَعُ مَتَسَاكَرًا عَلَى أَنَّهُ خَبَرَ ابْتِدَاءً مَضْمُرًا كَأَنَّهُ قَالَ أُمُّ هُوَ مَتَسَاكَرٌ وَقَوْلُهُمْ ذَهَبَ بَيْنَ الْحَيَّةِ وَالسَّكْرَةِ انْمَاحُوبَيْنِ أَنَّ يَعْقِلَ وَلَا يَعْقِلَ وَالْمُسَكَّرُ الْمَخْجُورُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَبَا حَاضِرٍ مَنْ يَزْنِي يَعْرِفُ زَنَاؤَهُ * وَمَنْ يَشْرِبُ الْخُرْطُومَ يُصْبِحُ مُسَكَّرًا

وَسَكْرَةُ الْمَوْتِ شِدَّتُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ سَكْرَةُ الْمَيِّتِ غَشِيَّتُهُ الَّتِي تَدُلُّ الْإِنْسَانَ عَلَى أَنَّهُ مَيِّتٌ وَقَوْلُهُ بِالْحَقِّ أَيُّ بِالْمَوْتِ الْحَقِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّكْرَةُ الْغَضَبَةُ وَالسَّكْرَةُ غَلَبَةُ اللَّذَّةِ عَلَى الشَّبَابِ وَالسَّكْرُ الْخُرْطُومُ نَفْسُهَا وَالسَّكْرُ شَرَابٌ يَتَخَذَنَّ مِنَ التَّمْرِ وَالْكُشُوثِ وَالْأَسْ وَهُوَ مُحْتَرَمٌ كَنَحْرِ يَمِ الْخَمْرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّكْرُ يَتَخَذَنَّ مِنَ التَّمْرِ وَالْكُشُوثِ يَطْرَحَانِ سَاقًا سَاقًا وَيَصْبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ قَالَ وَزَعَمَ زَاعِمٌ أَنَّهُ رُبَّمَا خَلَطَ بِهِ الْإِسَ فَزَادَهُ شِدَّةً وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي السَّكْرِ الَّذِي فِي التَّمْرِ أَنَّهُ الْخَلُّ وَهَذَا شَيْءٌ لَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ اللُّغَةِ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ يَتَخَذُونَ مِنْهُ سَكْرًا وَرَزَقًا حَسَنًا قَالَ هُوَ الْخَمْرُ قَبْلَ أَنْ يَحْرَمَ وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ الزَّيْبُ وَالتَّمْرُ وَمَا أَشْبَهَهُمَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكْرُ نَقِيعُ التَّمْرِ الَّذِي لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَالشَّعْبِيُّ وَأَبُو رَزِينٍ يَقُولُونَ السَّكْرُ خَمْرٌ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ قَالَ السَّكْرُ مِنَ التَّمْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَهُ السَّكْرُ الطَّعَامُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

* جَعَلَتْ أَعْرَاضَ الْكِرَامِ سَكْرًا * أَيُّ جَعَلَتْ ذَهَبَهُمْ طُعْمًا لَكَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هَذَا بِالْخَمْرِ أَشْبَهَ مِنْهُ

بِالطَّعَامِ الْمَعْنَى جَعَلَتْ تَتَخَمَّرُ بِأَعْرَاضِ الْكِرَامِ وَهُوَ أَبْيَنُ مِمَّا يَقَالُ لِلَّذِي يَبْتَرِكُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ السَّكْرُ مَا حَرَّمَ مِنْ ثَمَرَتِهَا وَالرِّزْقُ مَا أُحِلَّ مِنْ ثَمَرَتِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّكْرُ الْغَضَبُ وَالسَّكْرُ الْإِمْتِلَاءُ وَالسَّكْرُ الْخَمْرُ وَالسَّكْرُ النَّبِيذُ وَقَالَ جَرِيرٌ

اذا روين على الخنزير من سكر * نادين يا أعظم القسين جردانا

وفي الحديث حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر المعتصر من العنب قال ابن الاثير هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس السكر فييحون قليله الذي لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام وأنكر أهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه وفي حديث أبي وائل ان رجلا أصابه الصقر فبعث له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم والسكر النباض وسكرة الموت غشيته وكذلك سكرة الهمة والنوم ونحوهما وقوله

جأؤنا بهم سكر علينا * فأجلى اليوم والسكران صاحي

أراد سكر فاتبع الضم لضم الجزء من العصب ورواه يعقوب سكر وقال الليثاني ومن قال سكر علينا فعناه غيظ وغضب ابن الاعرابي سكر من الشراب يسكر سكرًا وسكر من الغضب يسكر سكرًا اذا غضب وأنشد البيت وسكر بصره غشي عليه وفي التنزيل العزيز لقالوا انما سكرت أبصارنا أي حست عن النظر وحيرت وقال أبو عمرو بن العلاء معناها غطيت وغشيت وقرأها الحسن محففة وفسرها سحرت التهذيب قرئ سكرت وسكرت بالتخفيف والتشديد ومعناها أغشيت وسدت بالبحر فيتخايل بأبصارنا غير ما نرى وقال مجاهد سكرت أبصارنا أي سدت قال أبو عبيد ذهاب مجاهد إلى أن الأبصار غشيت بها ما منعهما من النظر كما يمنع السكر الماء من الجرى فقال أبو عبيدة سكرت أبصار القوم اذا دب بهم وغشيتهم كالسمادير فلم يبصروا وقال أبو عمرو بن العلاء سكرت أبصارنا ما خوذ من سكر الشراب كأن العين لحقها ما يلحق شارب المسكر اذا سكر وقال الفراء معناها حست ومنعت من النظر الزجاج يقال سكرت عينه تسكر اذا تحيرت وسكنت عن النظر وسكر الخمر يسكر وأنشد

جاء الشتاء واجتال القبر * وجعلت عين الحرور تسكر

قال أبو بكر اجتال معناه اجتمع وتقبض والتسكر للحاجة اختلاط الرأي فيها قبل ان يعزم عليها فاذا عزم عليها ذهب اسم التسكر وقد سكر وسكر النهر يسكره سكرًا سدّ فاه وكل شق سد فقد سكر والسكر ما سده والسكر سد الشق ومنفجر الماء والسكر اسم ذلّب السد الذي يجعل سدًا للشق ونحوه وفي الحديث انه قال للمستحاضة لما شكت اليه كثرة الدم اسكر به أي سده بخرقه وسده بعصا به تشبها بسكر الماء والسكر المصدر ابن الاعرابي سكرته ملاءته والسكر بالكسر

العَرْمُ وَالسُّكْرُ أَيْضاً الْمُسْنَأُ وَالْجَمِيعُ سُكُورٌ وَسَكَّرَتِ الرِّيحُ تَسْكُرُ سُكُوراً وَسَكَّرَ أُنَاسُكَتْ بَعْدَ
الْهُبُوبِ وَلَيْلَةُ سَاكِرَةٍ سَاكِنَةٌ لَارِيحٍ فِيهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

تُرَادُ لَيْلِي فِي طَوْلِهَا * فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ

وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَوْسٌ جَذَلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةٍ * فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ
أَبُو زَيْدٍ الْمَاءُ السَّاكِرُ السَّاكِنُ الَّذِي لَا يَجْرِي وَقَدْ سَمَّيْتُ سُكُوراً وَسَكَّرَ الْبَحْرُ رَكْدَ أَنْشِدَابِ
الْأَعْرَابِ فِي صِفَةِ بَحْرٍ * يَقِي زَعْبَ الْحَرِّ حِينَ يُسْكُرُ * كَذَا أَنْشَدَهُ يَسْكُرُ عَلَى صِيغَةِ فَعْلٍ الْمَفْعُولِ
وَفَسَّرَهُ بِرُكْدٍ عَلَى صِيغَةِ فَعْلٍ الْفَاعِلِ وَالسُّكْرُ مِنَ الْخَلْوِ أَفَارِسِي مَعْرَبٌ قَالَ

يَكُونُ بَعْدَ الْحَسَوِ وَالْقَمَرِ * فِي نَفْسِهِ مِثْلُ عَصِيرِ السُّكْرِ

وَالسُّكْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ السُّكْرِ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الْكَلَابِي فِي صِفَةِ الْعُشْرِ وَهُوَ مُرٌّ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ
وَمَغْفِيرُهُ سَكْرٌ أَيْ أَرَادَ مِثْلَ السُّكْرِ فِي الْخَلَاوَةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالسُّكْرُ عَنَبٌ يَصِيبُهُ الْمَرَقُ
فَيَنْتَثِرُ فَلَا يَبْقَى فِي الْعُنُقِ وَلَا أَقْلَهُ وَعَنَاقِيدُهُ أَوْسَاطٌ وَهُوَ أَيْضَ رَطْبٌ صَادِقُ الْخَلَاوَةِ عَذْبٌ مِنْ
طَرَائِفِ الْعَنَبِ وَزَبُّ أَيْضاً وَالسُّكْرُ بَقْلَةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَلَمْ يَلْغُغْنِي لَهَا حِلْيَةٌ
وَالسُّكْرَةُ الْمُرِّيَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْخَمِطَةِ وَالسُّكْرَانُ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ سَحَاباً

وَعَرَسَ بِالسُّكْرَانِ يَوْمَيْنِ وَارْتَكَى * يَجْرُ كَمَا جَرَّ الْمَكِيتَ الْمُسَافِرُ

وَالسُّكْرَانُ نَبْتُ قَالَ

وَشَفَّشَفَ حَرُّ الشَّمْسِ كُلَّ بَقِيَّةٍ * مِنَ النَّبْتِ الْأَسْيَكِرَانِ أَوْ حَلْبًا

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السُّيْكِرَانُ مِمَّا تَدُومُ خُضْرَتُهُ الْقَيْظَ كُلَّهُ قَالَ وَسَاءَتْ شَيْخَانُ الْأَعْرَابِ عَنْ
السُّيْكِرَانِ فَقَالَ هُوَ السُّخْرُ وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ رَطْبًا أَيْ أَكُلْ قَالَ وَلَهُ حَبٌّ أَخْضَرُ كَحَبِّ الرَّازِيَانِ
وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَارِ إِذَا خَبَّاحَ مُوسَكِّنَ فَوْرُهُ قَدْ سَكَّرَ يَسْكُرُ وَسَكْرُهُ تَسْكِيرٌ أَخْتَقَهُ وَالْبَعِيرُ
يُسْكِرُ آخِرَ بَذْرَاعِهِ حَتَّى يَكَادِ يَقْتُلُهُ التَّهْذِيبُ رَوَى عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ السُّكْرَةُ خَيْرُ
الْحَبَشَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهِيَ مِنَ الذَّرَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ وَقِيدَهُ شَمْرٌ بِخَطِّهِ السُّكْرَةُ
الْجَزْمُ عَلَى الْكَافِ وَالرَّاءِ مَضْمُومَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِلَ عَنِ الْغُبَرَاءِ فَقَالَ لَا خَيْرَ فِيهَا وَنَهَى
عَنْهَا قَالَ مَالِكُ فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ مَا الْغُبَرَاءُ فَقَالَ هِيَ السُّكْرَةُ بِضَمِّ السِّينِ وَالْكَافِ وَتَكُونُ
الرَّاءُ نَوْعٌ مِنَ الْجَوْرِ تَتَّخِذُ مِنَ الذَّرَّةِ وَهِيَ لَفْظَةٌ حَبَشِيَّةٌ قَدْ عَرَبَتْ وَقِيلَ السُّقْرَقُعُ وَفِي الْحَدِيثِ
لَا أَكُلُ فِي سَكْرَجَةٍ هِيَ بَضْمُ السِّينِ وَالْكَافِ وَالرَّاءِ وَالتَّشْدِيدُ أَيْ صَغِيرٌ يُوْكَلُ فِيهِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ

من الأدم وهي فارسية وأكثر ما يوضع فيها الكواخ ونحوها (سكندر) رأيت في مسودات
كاتبى هذا هذه الترجمة ولم أدر من أى جهة نقلتها كان الإسكندر والفرما أخوين وهما ولدا
فيلبس اليونانى فقال الاسكندر أبى مدينة فقيرة الى الله عز وجل غنية عن الناس وقال الفرما
أبى مدينة فقيرة الى الناس غنية عن الله تعالى فسلط الله على مدينة الفرما الخراب سريعا
فذهب رسمها وعضا أثرها وبقيت مدينة الاسكندر الى الآن (سمر) السمرة منزلة بين
البياض والسواد يكون ذلك فى ألوان الناس والابل وغير ذلك مما يقبلها الا أن الأدمة فى الابل
أكثر وحكى ابن الاعرابى السمرة فى الماء وقد سمر بالضم وسمر أيضا بالكسر واسمار يسمار
اسميراراف هو اسم وبغير اسماء يعض الى الشبهة التهذيب السمرة لون الاسمر وهو لون يضرب
الى سواد خفي وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أسمر اللون وفي رواية أبيض مشربا بحمرة
قال ابن الاثير ووجه الجمع بينهما أن ما يبرز الى الشمس كان أسمر وما تواريه الشيا وبتستره فهو
أبيض أبو عبيدة الأسمر أن الماء والخنطة وقيل الماء والريح وفي حديث المصراة يردوها ويرد
معها صاعا من تمر لا سمرأ والسمرأ الخنطة ومعنى نفها أن لا يلزم بعطية الخنطة لأنها أعلى من
التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضى بدفعها من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر رد مثلى لبنها
قحا وفي حديث علي عليه السلام فاذا عنده فاقور عليه خبر السمرأ وقناة سمرأ وخنطة سمرأ
قال ابن ميادة يكفيك من بعض اربار الأفاق * سمرأ ممدرس ابن مخراق
قيل السمرأ هنا ناقة آدماء ودرس على هذا راض وقيل السمرأ الخنطة ودرس على هذا داس
وقول أبى صخر الهذلي وقد علمت أبناء خندف أنه * فتأها اذا ما غبرا سمرأ عاصب
انما عني عامجا بشديد المطرفيه كما قالوا فيه أسود والسمر ظل القمر والسمرة ما خوذت من
هذا ابن الاعرابى السمرة فى الناس هى الورقة وقول حميد بن ثور
الى مثل درج العاج جادت شعابه * باسمر يحلولى بها ويطيب
قيل فى تفسيره عني بالاسمر اللبن وقال ابن الاعرابى هو لبن الطيبة خاصة وقال ابن سيده وأظنه
فى لونه أسمر وسمر يسمر سمرأ وسمرأ الم يتم وهو سامر وهم السمار والسامرة والسامر اسم
للجمع كالجامل وفى التنزيل العزيز مستكبرين به سامرأتهم يجرون قال أبو اسحق سامرا
يعنى سمارا والسمر المسامرة وهو الحديث بالليل قال اللحيانى وسمعت العامرية تقول تركتهم
سامرا بوضع كذا وجهه على أنه جمع الموصوف فقال تركتهم ثم أفرد الوصف فقال سامرا قال

والعرب تفعل هذا كثيرا الآن هذا انما هو اذا كان الموصوف معرفة تفعل بمعنى تفعل وقيل
السَّامِرُ والسُّمَارُ الجماعة الذين يتحدثون بالليل والسممر حديث الليل خاصة والسممر والسَّامِرُ
مجلس السُّمَارِ الليث السَّامِرُ الموضع الذي يجتمعون للسممر فيه وأنشد

* وسامِرٌ طال فيه اللهو والسممر * قال الازهرى وقد جاءت حروف على لفظ فاعل وهى جمع عن

العرب فنها الجامل والسامِر والباقِر والحاضر والجامل للابل ويكون فيها الذكور والاناث

والسَّامِرُ الجماعة من الحي يسمرون ليلا والحاضر الحي النزول على الماء والباقِر البقر فيها

الفحول والاناث ورجل سمير صاحب سممر وقد سامرة والسمير المسامير والسَّامِرُ السُّمَارُ وهم

القوم يسمرون كما يقال للحاج حجاج وروى عن أبي حاتم في قوله مستكبرين به سامر اتم يحرون

أى فى السممر وهو حديث الليل يقال قوم سامر وسمرو وسمار وسمرو والسمرة الأحدثونة بالليل

قال الشاعر من دونهم أن جئتهم سمرا * عزف القيان ومجلس غمر

وقيل فى قوله سامر اتم يحرون القرآن فى حال سمركم وقرئ سمرا وهو جمع السَّامِرِ وقول عبيد بن

الابرص فهن كنبرأس النبط أو الـ * فرض بكف اللادع المسمر

يحتمل وجهين أحدهما أن يكون أسمى لغة فى سممر والاخر أن يكون أسمى صارله سمركا هزل

وأشمن فى بابه وقيل السممر هنا نطل القمر وقال اللحياني معناه ما سممر الناس بالليل وما طلع القمر

وقيل السممر الظلمة ويقال لا آتيك السممر والقمر أى ما دام الناس يسمرون فى ليلة قراء وقيل أى

لا آتيك دوامهما والمعنى لا آتيك أبدا وقال أبو بكر قولهم خلف بالسممر والقمر قال الاصمعي

السممر عندهم الظلمة والاصل اجتماعهم يسمرون فى الظلمة ثم كثرا استعمال حتى سمو الظلمة سمرا

وفى حديث قتيلة اذا جاء زوجها من السَّامِرِ هم القوم الذين يسمرون بالليل أى يتحدثون وفى

حديث السممر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المسامرة وهى الحديث فى الليل ورواه بعضهم

بسكون الميم وجعله المصدر وأصل السمرون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه والسممر الدهر

وفلان عند فلان السممر أى الدهر والسمير الدهر أيضا وابنا سمير الليل والنهار لانه يسمرفيهما ولا

أفعله سمير الليالى أى آخرها وقال الشنفرى

هناك لا أرجو حياة تسرنى * سمير الليالى مبسلا بالجرائر

ولا آتيك ما سمرا بناسمير أى الدهركه وما سمرا بن سمير وما سمرا السمير قيل هم الناس يسمرون

بالليل وقيل هو الدهر وابناه الليل والنهار وحكى ما سمرا بن سمير وما سمرا بناسمير ولم يفسر

أَسْمَرَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَعَلَّهَا لَعْنَةُ فِي سَمَرٍ وَيُقَالُ لَا آتِيكَ مَا اخْتَلَفَ ابْنُ سَمَرٍ أَيْ مَا سَمَرَ فِيهِمَا وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ لَا أَطُورُ بِهِ مَا سَمَرَ سَمِيرٌ وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ بَعَثْتُ مَنْ يَسْمُرُ الْخَبَرَ قَالَ وَيُسَمَّى السَّمَرُ بِهِ وَابْنُ سَمِيرٍ اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا قَرَفَ فِيهَا قَالَ

وَأَنِّي لَمَنْ عَبَسَ وَإِنْ قَالَ قَائِلٌ * عَلَى رَغْمِهِ مَا أَسْمَرَ ابْنُ سَمِيرٍ

أَيْ مَا أَمَكَّنَ فِيهِ السَّمَرُ وَقَالَ أَبُو خَنِيفَةَ طُرِقَ الْقَوْمُ سَمَرًا إِذَا طَرَقُوا عِنْدَ الصَّحْرِ قَالَ وَالسَّمَرُ اسْمٌ لَتِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَإِنْ لَمْ يُطَرَقُوا فِيهَا الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ لَا أَفْعُلُ ذَلِكَ السَّمَرُ وَالْقَمَرُ قَالَ السَّمَرُ كُلُّ لَيْلَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَرْتَسِي السَّمَرُ الْمَعْنَى مَا طَلَعَ الْقَمَرُ وَمَا لَمْ يَطْلُعْ وَقِيلَ السَّمَرُ اللَّيْلُ قَالَ الشَّاعِرُ لَا تَسْقِيْنِي إِنْ لَمْ أَرْزَسْمَرًا * غَطْفَانُ مُوَكَّبٌ بِجَحْفَلٍ نَحْمٍ

قوله السمر كل ليلة الخ لعل لفظ السمر مستدرك اه

وَسَامِرُ الْإِبِلِ مَا رَعَى مِنْهَا بِاللَّيْلِ يُقَالُ إِنْ أَبْلَنَّا تَسْمُرًا أَيْ تَرَعَى لَيْلًا وَسَمَرُ الْقَوْمِ الْخُرُوبُ بِوَهَالِيهَا قَالَ الْقَطَامِيُّ وَمُصَرَّعِينَ مِنَ الْكَلَالِ كَانَمَا * سَمَرُوا الْغُبُوقَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمُعَرَّقِ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَجَعَلَ السَّمَرُ لَيْلًا مِنْ دُونِهِمْ أَنْ جِئْتَهُمْ سَمَرًا * حَتَّى حَلَالَ لَمْ يَكُنْ عَكْرًا أَرَادَ أَنْ جِئْتَهُمْ لَيْلًا وَالسَّمَرُ شِدَّةُ شَيْءٍ بِالسَّمَارِ وَسَمَرُهُ يَسْمَرُهُ وَيَسْمَرُهُ سَمَرًا وَسَمَرُهُ جَمِيعُ عَاشِدِهِ وَالْمَسْمَارُ مَا شُدَّ بِهِ وَسَمَرُ عَيْنِهِ كَسَمَلَهَا وَفِي حَدِيثِ الرَّهْطِ الْعُرَيْنِيِّ الَّذِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَاسْلَمُوا ثُمَّ أَرْتَدُّوا فَسَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَهُمْ وَيُرْوَى سَمَلٌ فَن رَوَاهُ سَمَلٌ بِاللَّامِ فَعْنَاهُ فَقَاهَا بِشَوْلٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ سَمَرَ أَعْيُنَهُمْ أَيْ أَحْيَى لَهُمَا سَامِرَ الْحَدِيدِ ثُمَّ كَلَّمَهُمْ بِهَا وَامْرَأَةٌ مَسْمُورَةٌ مَعْصُوبَةٌ الْجَسَدُ لَيْسَتْ بِرَخْوَةٍ اللَّحْمُ مَا خُوذَ مِنْهُ وَفِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ مَسْمُورٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ شَدِيدُ أَسْرِ الْعِظَامِ وَالْعَصَبِ وَنَاقَةٌ مَسْمُورٌ نَجِيبٌ سَرِيعَةٌ وَأَنْشَدَ

فَمَا كَانَ الْأَعْنُ قَلِيلٍ فَالْحَقَّتْ * بِنَا الْحَيَّ شَوْشَاءُ النَّجَاءِ سَمُورُ

وَالسَّمَارُ اللَّبَنُ الْمَمْدُوقُ بِالْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ الَّذِي ثَلَاثَةُ مَاءٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَيَا زَيْنٌ وَتَبْكُونُ لِقَاحَهُ * وَيَعْلَلَانُ صَبِيهَ بَسْمَارِ

وَتَسْمِيرُ اللَّبَنِ تَرْقِيقُهُ بِالْمَاءِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الَّذِي أَكْثَرُ مَا وَهُ وَلَمْ يَعْينَ قَدْرًا وَأَنْشَدَ

سَقَانَا فَلَمْ يَجْمَعْ مِنَ الْجُوعِ نَقْرَهُ * سَمَارًا كَانِطَ الذُّبِّ سَوْدَ حَوَاجِرِهِ

وَاحِدَتُهُ سَمَارَةٌ يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ وَسَمَرُ اللَّبَنِ جَعْلُهُ سَمَارًا وَعَيْشُ مَسْمُورٌ مُخْلُوطٌ غَيْرُ صَافٍ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَسَمَرُ سَهْمِهِ أَرْسَلُهُ وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي فَصْلِ الشَّيْنِ أَيْضًا وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ التَّسْمِيرُ أَرْسَالُ السَّهْمِ بِالْجَهْلَةِ وَالْخَرْقَةُ أَرْسَالُهُ بِالنَّيِّ يُقَالُ لِلدَّوْلِ سَمَرٌ فَقَدْ

أَخْطَبَكَ الصِّدُّوْلَا خَرَّ قُلٌّ حَتَّى يُخْطِبَكَ وَالسُّمَيْرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ السُّفْنِ وَسَمَرُ السَّفِينَةِ أَيْضًا
أَرْسَلَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ فِي الْأَمَةِ يَطْوُهَا مَا لِكُهَا أَنْ يُحْصِنَهَا فَإِنَّهُ
يُلْحَقُ بِهِ وَلَدَهَا وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ مَا يُقَرَّرُ جَلَّ أَنَّهُ كَانَ يَطَا جَارِيَتَهُ الْأَلْحَقَتْ بِهِ وَلَدَهَا فَنَ شَاءَ
فَلَيْسَ سَكُّهَا وَمِنْ شَاءَ فَلَيْسَ سَمَرُهَا أَوْ رَدَّ الْجَوْهَرِيَّ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى قَوْلِهِ وَالتَّسْمِيرُ كَالْتَّسْمِيرِ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَمِنْ شَاءَ فَلَيْسَ سَمَرُهَا أَرَادَ التَّسْمِيرَ بِالسِّينِ خَفَوَهُ إِلَى السِّينِ وَهُوَ الْإِرْسَالُ
وَالْتَخْلِيَةُ وَقَالَ شَمْرُهَمَا الْغَتَانِ بِالسِّينِ وَالسِّينِ وَمَعْنَاهُمَا الْإِرْسَالُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ نَسْمَعْ السِّينَ
الْمَهْمَلَةَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَا يَكُونُ الْإِتْحَايَا كَمَا قَالَ سَمَتْ وَسَمَتْ وَسَمَرَتِ الْمَاشِيَةُ تَسْمُرُ سَمُورًا
نَفَسَتْ وَسَمَرَتِ النَّبَاتُ تَسْمُرُهُ رَعَّتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَسْمُرْنَ وَحَفَافُوقَهُ مَاءُ النَّدَى * يَرْفُضُ فَاضِلُهُ عَنِ الْأَشْدَاقِ

قوله وسمر ابلة أهملها وسمر
شوله الخ بفتح الميم مخففة
ومثقلة كما في القاموس
اه مصححه

وَسَمَرُ ابِلَةٍ أَهْمَلُهَا وَسَمَرُ شَوْلَةٍ خَلَّاهَا وَسَمَرُ ابِلَةٍ وَأَسْمَرُهَا إِذَا كَشَّهَا وَالْأَصْلُ السِّينُ فَابْدَلُوا مِنْهَا
السِّينَ قَالَ الشَّاعِرُ أَرَى الْأَسْمَرَ الْخُلْبُوبَ سَمَرُ شَوْلَنَا * لَشَوْلٍ رَأَاهَا قَدَشَتْ كَالْجَادِلِ
قَالَ رَأَى ابِلًا سَمًا نَافَتَرَ ابِلَهُ وَسَمَرُهَا أَيْ خَلَّاهَا وَسَمَرُهَا وَالسَّمَرَةُ بَضْمُ الْمِيمِ مِنْ شَجَرِ الطَّلْحِ وَالْجَمْعُ
سَمَرٌ وَسَمَرَاتٌ وَأَسْمَرٌ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ وَتَصْغِيرُهُ أَسْمِيرٌ وَفِي الْمَثَلِ أَشْبَهَ سَرَحٌ سَرَحًا لَوْ أَنَّ أَسْمِيرًا
وَالسَّمَرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ وَقِيلَ مِنَ الشَّجَرِ صَغَارُ الْوَرَقِ قِصَارُ الشَّوْكِ وَلَهُ بَرَمَةٌ صَفْرَاءُ يَأْكُلُهَا
النَّاسُ وَلَيْسَ فِي الْعِضَاءِ شَيْءٌ أَجْوَدَ خَشَبًا مِنَ السَّمَرِ يَنْقَلُ إِلَى الْقُرَى فَتَقْمَى بِهِ الْبُيُوتُ وَاحِدَتُهَا
سَمَرَةٌ وَبِهَا سَمَى الرَّجُلُ وَابِلٌ سَمَرِيَّةٌ بَضْمُ الْمِيمِ تَأْكُلُ السَّمَرَةَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالسَّمَرُ وَاحِدٌ مَسَامِيرُ
الْحَدِيدِ تَقُولُ مِنْهُ سَمَرْتُ الشَّيْءَ تَسْمِيرًا وَسَمَرْتُهُ أَيْضًا قَالَ الرَّقِيَانِ

لَمَّا رَأَوْا مِنْ جَمْعِنَا النَّفِيرَا * وَالْخَلْقَ الْمُضَاعَفَ الْمَسْمُورَا * جَوَارِنَا تَرَى لَهَا قَتِيرَا

وَفِي حَدِيثٍ سَعْدُ مَا نَاطَعَامُ الْهَذَا السَّمَرُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ سَمَرِ الطَّلْحِ وَفِي حَدِيثٍ أَصْحَابُ السَّمَرَةِ
هِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ عَامَ الْحَدِيثِيَّةِ وَسَمِيرٌ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ - سَمَ رَجُلٌ قَالَ
أَنْ سَمِيرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ * قَدْ حَدَّ بَوَادُونَهُ وَقَدْ أَبَقُوا

وَالسَّمَارُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ سَمِيرَاءُ وَهُوَ يَمْدُو يَقْصُرُ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبُ لَابِي مُحَمَّدٍ الْحَنْمَلِي

تَرَعَى سَمِيرَاءَ إِلَى أَرْمَامِهَا * إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَهْضَامِهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ لَابِي الْهَيْثَمِ بَخْطَهُ

فَإِنْ تَكُنْ أَشْطَانُ النَّوَى اخْتَلَفَتْ بِنَا * كَمَا اخْتَلَفَ ابْنَا جَالِسٍ وَسَمِيرِ

قال ابن جالس وسمير طريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه وأما قول الشاعر

لَنْ وَرَدَ السَّمَارَ لَنَقْتُلَنَّهُ * فَلَا وَابَيْكَ مَا وَرَدَ السَّمَارَا

أَخَافُ بَوَائِقَ تَسْرِى إِلَيْنَا * مِنَ الْأَشْيَاعِ سِرًّا أَوْ جَهَارَا

قوله السمار موضع والشعر لعمر بن أحرر الباهلي يصف أن قومه توعدوه وقالوا ان رأيناك بالسمار لنقتلنه فاقسم ابن أحرر بأنه لا يرد السمار خوفاً بوائق منهم وهي الدواهي تأتيهم سرا أو جهرا وحكى ابن الأعرابي أعطيته سميرة من دراهم كأن الدخان يخرج منها ولم يفسرها قال ابن سيده أراه عن دراهم سمرا وقوله كأن الدخان يخرج منها يعني كدرة لونها أو طرايا بيضاها وابن سمرة من شعرائهم وهو عطية بن سمرة الليثي والسامرة قبيلة من قبائل بني إسرائيل قوم من اليهود يخالفونهم في بعض دينهم اليهم نسب السامري الذي عبد العجل الذي سمع له خوار قال الزجاج وهم إلى هذه الغاية بالشام يعرفون بالسامريين وقال بعض أهل التفسير السامري عجل من أهل كرمان والسمور دابة معروفة تسوى من جلودها فراء غالية الثمن وقد ذكره أبو زيد الطائي فقال يذكر الأسد

حتى إذا ما رأى الأبصار قد غفلت * واجتأب من ظلمة جودي سمور

جودي بالنبطية جوذا أراد جبة سمور لسواد وبره واجتأب دخل فيه ولبسه (سمدر) السمار يرضع البصر وقد اسمدر بصره وقيل هو الشيء الذي يترأى للإنسان من ضعف بصره عند السكر من الشراب وغشي النعاس والدوار قال السكيت

ولما رأيت المقربات مذلة * وأنكرت الأب السمار ديرا لها

والميم زائدة وقد اسمدر اسمدرارا وقال الليثاني اسمدرت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة وطريق سمدر طويل مستقيم وطرف سمدر متحير وسمدر دابة والله أعلم (سمسر) السمسار الذي يبيع البر للناس الليث السمسار فارسية معربة والجميع السمسرة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سماهم التجار بعدما كانوا يعرفون بالسماسة والمصدر السمسرة وهو أن يتوكل الرجل من الحاضرة للبادية فيبيع لهم ما يجلبونه

وقيل في تفسير قوله ولا يبيع حاضر لباد أراد أنه لا يكون له سمسارا والاسم السمسرة وقال * قد وكلتني طلتي بالسمسرة * وفي حديث قيس بن أبي عروة كما قومنا من السمسرة بالمدينة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا النبي صلى الله عليه وسلم التجار هو جمع سمسار وقيل

قوله والسمور دابة الخ قال في المصباح والسمور حيوان من بلاد الروس وراء بلاد الترك يشبه النمس ومنه أسود لامع وأشقر وحكى لي بعض الناس أن أهل تلك الناحية يصيدون الصغار منها فيخصون الذكور منها ويرسلونها ترعى فإذا كان أيام الثلج خرجوا للصيد فما كان فلا فاتهم وما كان مخصيا استلقى على قفاه فادر كوه وقد سمن وحسن شعره والجمع سمامير مثل تنور وتنابير اه كتبه صححه

السَّمْسَارُ الْقِيمُ بِالْأَمْرِ الْحَافِظُ لَهُ قَالَ الْأَعَشَى

فَأَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ * سَوَى أَنْ أَرَا جَعِ سَمْسَارَهَا

وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لامضاء البيع قال والسَّمْسَرَةُ
البيع والشراء (سمهر) السَّمْهَرِيُّ الرَّحْمُ الصَّالِبُ الْعُودِ يُقَالُ وَتَرَّ سَمْهَرِيٌّ شَدِيدٌ كَالسَّمْهَرِيِّ
من الرماح واسمهر الشوك يابس وصلب وشوك مسهر يابس واسمهر الظلام تنكر والمسمهر
الذكر العرد والمسمهر أيضا المعتدل وعرد مسمهر إذا تمهل قال الشاعر

* إِذَا سَمَّهَرَ الْحَلْسُ الْمُغَالْتُ * أَيْ تَنَكَّرَ وَتَكَرَّرَ وَاسْمَهُرَ الْحَبْلُ وَالْأَمْرُ اشْتَدَّ وَالْإِسْمَهُرَارُ
الصَّلَابَةُ وَالشِّدَّةُ وَاسْمَهُرَ الظَّالِمُ اشْتَدَّ وَاسْمَهُرَ الرَّجُلُ فِي الْقِتَالِ قَالَ رُؤْبَةُ
ذُوصُولُهُ تَرْجِي بِهِ الْمَدَائِلُ * إِذَا سَمَّهَرَ الْحَلْسُ الْمُغَالْتُ

وَالسَّمْهَرِيَّةُ الْقَنَاءَةُ الصُّلْبَةُ وَيُقَالُ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَمْهَرٍ اسْمِ رَجُلٍ كَانَ يَقُومُ الرِّمَاحَ يُقَالُ رِمَحٌ
سَمْهَرِيٌّ وَرِمَاحٌ سَمْهَرِيَّةٌ التَّهْذِيبُ الرِّمَاحُ السَّمْهَرِيَّةُ تَنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ سَمْهَرٌ كَانَ يَبِيعُ
الرِّمَاحَ بِالْخَطِّ قَالَ وَأَمْرَاتُهُ رَدِيئَةٌ وَسَمْهَرُ الزَّرْعِ إِذَا لَمْ يَتَوَالَدْ كَأَنَّهُ كُلُّ حَبَّةٍ بِرَأْسِهَا
(سمهدر) السَّمْهَدْرُ الذَّكْرُ وَغُلَامٌ سَمْهَدْرٌ سَمِينٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ الْفَرَاغُ غُلَامٌ سَمْهَدْرٌ يَعْدُ حَبَّةً بِكَثْرَةٍ

لَحْمُهُ وَبَلَدٌ سَمْهَدْرٌ يَعْدُ مَضَلَّةً وَاسِعَةً قَالَ أَبُو الزَّحَفِ الْكَلْبِيُّ

وَدُونَ أَيْلِي بَلَدٌ سَمْهَدْرٌ * جَذْبُ الْمُنْدَى عَنْ هَوَانَا أَزُورُ * يَنْضِي الْمَطَايَا خَمْسَةَ الْعَشْرِ زُرُ

الْمُنْدَى حَيْثُ يَرْتَبِعُ سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ وَالْأَزُورُ الطَّرِيقُ الْمَعُوجُ وَبَلَدٌ سَمْهَدْرٌ يَعْدُ الْأَطْرَافَ

وَقِيلَ يَسْمَدِرُ فِيهِ الْبَصَرُ مِنْ اسْتَوَائِهِ وَقَالَ الزَّفَيَّانُ

سَمْهَدْرٌ يَكْسُوهُ آلُ أَبِيقٍ * عَلَيْهِ مِنْهُ مِثْرٌ وَبُخْنُ

(سنر) السَّنَرُ ضَيْقُ الْخَلْقِ وَالسَّنَارُ وَالسَّنُورُ الْهَرْمُ شَقِيحٌ مِنْهُ وَجَعُهُ السَّنَانِيرُ وَالسَّنُورُ

أَصْلُ الذَّنْبِ عَنِ الرَّيَاشِيِّ وَالسَّنُورُ فَقَارَةُ عُنُقِ الْبَعِيرِ قَالَ * بَيْنَ مَقْدِيهِ إِلَى سَنُورِهِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

السَّنَانِيرُ عِظَامُ خَلْقِ الْإِبِلِ وَاحِدُهَا سَنُورٌ وَالسَّنَانِيرُ رُؤُوسُ كُلِّ قَبِيلَةٍ الْوَاحِدُ سَنُورٌ وَالسَّنُورُ

السَّنْدُ وَالسَّنُورُ جِلَّةُ السِّلَاحِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الدَّرُوعَ أَبُو عُبَيْدَةَ السَّنُورُ الْحَدِيدُ كُلُّهُ وَقَالَ

الْأَصْمَى السَّنُورُ مَا كَانَ مِنْ خَلْقٍ يَرِيدُ الدَّرُوعَ وَأَنْشَدَ

سَهْكِينَ مِنْ صَدِيدِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ * تَحْتَ السَّنُورِ جِبَّةُ الْبَقَارِ

وَالسَّنُورُ لِبُوسٌ مِنْ قَدِّ يَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ كَالدَّرْعِ قَالَ ابْنُ بَدْرٍ قَتْلَى هُوزَانَ

قوله الكلبي نسبة لـكلين
كأمر بلدة بالرى كما في
القاموس اه مصححه

قوله وبخنق بضم النون
وبخنق فرقة تتقنع بها
المرأة كما في القاموس اه
مصححه

قوله والسَّنُورُ جِلَّةُ الخ
هذا وزن حَزْوٍ وما قبله
كـرمان وعجول كما في
القاموس اه مصححه

وجاؤابه في هودج ووراه * كَتَّابٌ خُضِرَ فِي نَسِيجِ السَّنُورِ

قوله جاؤابه يعني قتادة بن مسleme الحنفي وهو ابن الجعد وجعد اسم مسleme لانه غزاها وزن وقتل فيها وسي (سبر) سَبْرَاسم أبو عمرو والسَّبْرُ الرجل العالم بالشيء المتقن له (سندر) السندرة السرعة والسندرة المرأة ورجل سندر على فاعل اذا كان جريئا والسندر الجري المتشبع والسندرة ضرب من الكيل غراف جراف واسع والسندر مكال معروف وفي حديث علي عليه السلام * أَكَيْلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلُ السَّنْدَرَةِ * قال أبو العباس أحمد بن يحيى لم تختلف الرواة ان هذه الايات لعل عليه السلام

أنا الذي سَمَّيْنِي أُحْيَ حَيْدَرَهُ * كَلَيْتَ غَابَاتِ غَلِيظِ الْقَصْرِ * أَكَيْلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلُ السَّنْدَرَةِ قال واختلفوا في السندرة فقال ابن الاعراب وغيره هو مكال كبير ضخيم مثل القنقل والجراف أي أقتلكم قتلا واسعا كبيرا ذريعا وقيل السندرة امرأة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل أي أَكَيْلُكُمْ كَيْلًا وَافِيًا وقال آخر السندرة العجلة والنون زائدة يقال رجل سندر إذا كان عجلا في أموره حاد أي أَقَاتَلَكُمْ بِالْعَجَلَةِ وَأَبَادَكُمْ قَبْلَ الْفَرَارِ قال القتيبي ويحتمل أن يكون مكال اتخذ من السندرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي ومنه قيل سهم سندر وقيل السندر ضرب من السهام والنصال منسوب الى السندرة وهي شجرة وقيل هو الابيض منها ويقال قوس سندرية قال الشاعر وقال ابن بري هو لابي الجندب الهذلي

اِذَا أَدْرَكَتْ أَوْلَايَهُمْ أَخْرِيَاهُمْ * حَنَوْتُ لَهُمُ السَّنْدَرِيَّ الْمَوْتِ

والسندري اسم للقوس ألا تراه يقول الموت وهو منسوب الى السندرة أعني الشجرة التي عمل منها هذه القوس وكذلك السهام المتخذة منها يقال لها سندرية وسنان سندر إذا كان أزرق حديدا قال رؤبة * وَأَوْتَارُ غَيْرِي سَنْدَرِيٌّ مُخَلَّقٌ * أي غير نصل أزرق حديد وقال أعرابي تعالوا نصيدها زريقا سندرية يريد طائر الخالص الزرق والسندري الرديء والحمد ضد والسندري من شعرائهم قيل هو شاعر كان مع علقمة بن علاثة وكان يسيد مع عامر بن الطفيل فدعى لبيد إلى مهاجته فأبى وقال لَكَيْلًا يَكُونُ السَّنْدَرِيُّ نَيْدِيَّي * وَأَجْعَلُ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَامًا

وفي نوادر الاعراب السندرة الفراغ وأصحاب اللهو والتبطل وأنشد

اِذَا دَعَوْتَنِي فَقُلْ يَا سَنْدَرِي * لِلْقَوْمِ أَسْمَاءٌ وَمَالِي مِنْ سَمِي

(سنقطر) السنقطار الجهد بالرومية (سفر) أبو عمرو ويقال للقمر السمنار والطور

قوله نديدي أي ندي وقوله
عماما أي متفرقين

ابن سيدة قيس بن سيار مضي حكي عن ثعلب وسنار اسم رجل أعجمي قال الشاعر
 جَرَّتْ نَابُوسَعْدٌ بِحُسْنِ فَعَالِنَا * جَرَّاءُ سِنَارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ
 وحكي فيه السنار بالالف واللام قال أبو عبيد سنار اسم إسكاف بني لبعض الملوك قصر فلما
 أتمه أشرف به على أعلامه فرماه منه غيرته منه أن يبنى لغيره مثله ف ضرب ذلك مثلاً لكل من فعل خيراً
 فجوزى بضده وفي التهذيب من امثال العرب في الذي يجازي المحسن بالسوء أي قولهم جزاه جزاء
 سنار قال أبو عبيد سنار بناء مجيد رومي فبنى الخورنق الذي يظهر الكوفة للنعمان بن المنذر
 وفي الصحاح للنعمان بن امرئ القيس فلما نظر اليه النعمان كره أن يعمل مثله لغيره فلما فرغ منه
 ألقاه من أعلى الخورنق فخر ميتا وقال يونس السنار من الرجال الذي لا ينام بالليل وهو
 اللص في كلام هذيل وسمى اللص سنار القلة نومه وقد جعله كراع فنعل لا وهو اسم رومي
 وليس بعربي لان سيديويه نفي أن يكون في الكلام سفر جال فاما سطر طراط عنده ففعل عال من
 السطر الذي هو البلع وتظيره من الرومية سجالاً وهو ضرب من الثياب (سهر) السهر الأرق
 وقد سهر بالكسر يسهر سهرافه وساهر لم يسم ليلاً وهو سهران واسهره غيره ورجل سهره مثال
 همة أي كثير السهر عن يعقوب ومن دعا العرب على الانسان ماله سهر وعبر وقد أسهرني الهم
 أو الوجع قال ذو الرمة ووصف حيراوردت مصايد

وقد أسهرت ذأ أسهميات جاذلاً * له فوق زجى مرفقيه وحارح
 الليث السهر امتناع النوم بالليل ورجل سهار العين لا يغلبه النوم عن اللحياني وقالوا ليل ساهر
 أي ذو سهر كما قالوا ليل نائم وقول النابغة

كَمَتُّكَ لَيْلًا بِالْجُومَيْنِ سَاهِرًا * وَهَمَيْنِ هَمَامُ سَتَةٍ كَاوْظَاهِرًا

يجوز أن يكون ساهر انعتا الليل جعله ساهر على الاتساع وأن يكون حالاً من التاء في كمتك
 وقول أبي كبير فسهرت عنها الكالين فلم أنم * حتى التفت إلى السماء الأعزل
 أراد سهرت معهم ما حتى وفي التهذيب السهار والسهاد بالراء والذال والساهرة الأرض
 وقيل وجهها وفي التنزيل فاذا هم بالساهرة وقيل الساهرة الفلاة قال أبو كبير الهذلي
 يَرْتَدُّنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيعَهَا * وَغَمِيمَهَا أَشْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ

وقيل هي الأرض التي لم توطأ وقيل هي أرض يجدها الله يوم القيامة الليث الساهرة وجه
 الأرض العريضة البسيطة وقال الفراء الساهرة وجه الأرض كأنها سميت بهذا الاسم لان فيها

الحيوان نومهم وسهرهم وقال ابن عباس الساهرة الارض وأنشد

وفيه الحُم سَاهِرَةٌ وَبَحْرٌ * وما فاهُوا به لَهُمْ مُقِيمٌ

وساهور العين أصلها ومنبَعُ ماءٍ يعني عين الماء قال أبو النجم

لَأَقْتَتِمُ الْمَوْتَ فِي سَاهُورِهَا * بين الصَّفَا والعَيْس من سَدِيرِهَا

ويقال لعين الماء ساهرة إذا كانت جارية وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أي عين

ماء تجري ليلا ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرها ويقال للناقة إنها ساهرة العرق

وهو طول حقلها وكثرة لبنها والاسهران عرقان يصعدان من الاثنين حتى يجتمعا عند بطن

الفَيْسَلَةِ وهما عرقا المني وقيل هما العرقان اللذان يتدران من الذكر عند الانعاط وقيل هما

عرقان في المتن يجري فيهما الماء ثم يقع في الذكر قال الشماخ

تَوَائِلُ مِنْ مَصَلِّ أَنْصَبَتْهُ * حَوَالِبُ أَسْهَرِيَهُ بِالذَّنِينِ

وأنكر الأصمعي الاسم - رين قال وإنما الرواية أسهرته أي لم تدعه ينام وذكر أن أبا عبيدة غلط

قال أبو حاتم وهو في كتاب عبد الغفار الخزاعي وإنما أخذ كتابه فزاد فيه أعني كتاب صفة الخيل

ولم يكن لأبي عبيدة علم بصفة الخيل وقال الأصمعي لو أضرته فرسا وقيل ضع يدك على شيء

منه ما دري أين يضعها وقال أبو عمرو والشيباني في قول الشماخ حوالب أسهرية قال أسهره

ذكره وأنفه قال ورواه شمر له يصف جارا وأنته والاسهران عرقان في الأنف وقيل عرقان في

العين وقيل هما عرقان في المنخرين من باطن إذا غتم الحمار سالدا مأوماً والساهرة والساهور

كالغلاف للقمر يدخل فيه إذا كسف فيما تزعمه العرب قال أمية بن أبي الصلت

لَا نَقْصَ فِيهِ غَيْرَ أَنَّ خَيْمَتَهُ * قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يَسْلُ وَيَغْمَدُ

وقيل الساهور للقمر كالغلاف للشيء وقال آخر يصف امرأة

كَأَنَّهَا عَرَقُ سَامٍ عِنْدَ ضَارِبِهِ * أَوْ فَلَقَةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهُورٍ

يعني شقة القمر قال القتيبي وقال الشاعر

كَأَنَّهَا بُهْشَةٌ تَرَعَّى بِأَقْرِبَةٍ * أَوْ شَقَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَنْبِ سَاهُورٍ

البهشة البقرة والشقة شقة القمر ويروي من جنب ناهور والناهور السحاب قال القتيبي

يقال للقمر إذا كسف دخل في ساهوره وهو الغاسق إذا وقب وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لعائشة رضي الله عنها وأشار إلى القمر فقال تعوذى بالله من هذا فانه الغاسق إذا وقب يريد يسود

اذا كَسَفَ وكلُّ شَيْءٍ اسْوَدَّ فَقَدْ غَسَقَ وَالسَّاهُورُ وَالسَّهْرُ نَفْسُ الْقَمَرِ وَالسَّاهُورُ دَارَةُ الْقَمَرِ
كَلَامُهُمَا سِرْيَانِي وَيُقَالُ السَّاهُورُ ظِلُّ السَّاهِرَةِ وَهِيَ وَجْهُ الْأَرْضِ (سهر) السَّهْبَةُ مِنْ أَسْمَاءِ
الرِّكَائِيَا (سور) سُورَةُ الْخُرُوجِ غَيْرُهَا وَسُورَةُ الْحَدِيثِ قَالِ أَبُو ذُوَيْبٍ

تَرَى شَرْبَهَا حَجَرَ الْحَدَاقِ كَانَهُمْ * أُسَارَى إِذَا مَا مَرَفِيهِمْ سُورُهَا

وَفِي حَدِيثٍ صِفَةُ الْجَنَّةِ أَخَذَهُ سُورًا فَرَحَ وَهُوَ دَيْبُ الشَّرَابِ فِي الرَّأْسِ أَيْ دَبَّ فِيهِ الْفَرَحُ دَيْبُ
الشَّرَابِ وَالسُّورَةُ فِي الشَّرَابِ تَنَاوُلُ الشَّرَابِ لِلرَّأْسِ وَقِيلَ سُورَةُ الْخُرُوجِ يَدِيهَا فِي شَارِبِهَا
وَسُورَةُ الشَّرَابِ وَتُوبُهُ فِي الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ سُورَةُ الْحِمَةِ وَتُوبُهَا وَسُورَةُ السُّلْطَانِ سَطَوْتُهُ وَاعْتَدَاؤُهُ
وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ إِذَا كَرْتِ زَيْنَبُ فَقَاتِ كُلَّ خِلَالِهَا حُجُودَ مَا خَلَا سُورَةً مِنْ غَرْبِ
أَيِّ سُورَةٍ مِنْ حِدَةٍ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْمُعَرَّبِ سُورًا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ مَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ عَمَلًا إِلَّا سَارَّ
فِي قَلْبِهِ سُورَتَانِ وَسَارَ الشَّرَابُ فِي رَأْسِهِ سُورًا وَسُورًا وَسُورًا عَلَى الْأَصْلِ دَارُ وَارْتَفَعَ وَالسُّورُ
الَّذِي تَسُورُ الْخُمْرُ فِي رَأْسِهِ سِرْيَانِي كَانَهُ هُوَ الَّذِي يَسُورُ قَالِ الْأَخْطَلُ

وَشَارِبُهُ مَرْبُوحٌ بِالسَّكَاسِ نَادِمَنِي * لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسُورٍ

أَيُّ الْمُعَرَّبِ مِنْ سَارٍ إِذَا وَثَبَ وَثَبَ الْمُعَرَّبُ وَرَوَى وَلَا فِيهَا بِسَارٍ بِوزن سَعَارٍ بِالْهَمْزِ أَيْ لَا يُشْتَرَفُ فِي
الْأَنَامِ سُورًا بَلْ يُشْتَفَقُ كَأَنَّهُ هُوَ مَنْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

أُحِبُّهُ حَبَالَهُ سُورَى * كَمَا تُحِبُّ فَرْخَهَا الْحَبَارَى

فَسَرَهُ فَقَالَ لَهُ سُورَى أَيْ لَهُ ارْتِفَاعٌ وَمَعْنَى كَمَا تُحِبُّ فَرْخَهَا الْحَبَارَى أَنَّهُمَا فِيهَا رُغُونَةٌ فَقِي أَحَبَّتْ
وَلَدَهَا أَفْرَطَتْ فِي الرُّغُونَةِ وَالسُّورَةُ الْبَرْدُ الشَّدِيدُ وَسُورَةُ الْمَجْدِ أَثَرُهُ وَعِلَامَتُهُ وَارْتِفَاعُهُ وَقَالَ
النَّابِغَةُ وَلَا لِحَرْابٍ وَقَدْ سُورَةُ * فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهَا بِمُطَارٍ

وَسَارَ يَسُورُ سُورًا وَسُورًا وَثَبَ وَثَارَ قَالِ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خُورًا

لَمَّا أَتَوْهَا بِمَصْبَاحٍ وَمِيزَانِهِمْ * سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورًا لِأَجْلِ الضَّارِي

وَسَاوَرَهُ مَسَاوِرَةٌ وَسُورًا وَاشَبَهَ قَالِ أَبُو كَبِيرٍ

٣ ذُو عَيْثٍ يَسِرُ * إِذَا كَانَ شَعَشَعَهُ سُورًا الْمُجْمَعُ

وَالْإِنْسَانُ يُسَاوِرُ إِنْسَانًا إِذَا تَنَاوَلَ رَأْسَهُ وَفُلَانٌ ذُو سُورَةٍ فِي الْحَرْبِ أَيْ ذُو نَظَرٍ سَدِيدٍ وَالسُّورُ
مِنْ الْكَلَابِ الَّذِي يَأْخُذُ بِالرَّأْسِ وَالسُّورُ الَّذِي يُوَاتِبُ نَدِيمَهُ إِذَا شَرِبَ وَالسُّورَةُ الْوَثْبَةُ وَقَدْ
سُرْتُ إِلَيْهِ أَيْ وَثَبْتُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ إِنْ أَنْغَضَبَهُ لِسُورَةٍ وَهُوَ سُورَ أَيْ وَثَبَ مُعَرَّبٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ

(٣) صدره هذا البيت
ناقص بالأصل ولم تقف عليه
في غيره فخره اه مصححه

فَكَدَّتْ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ أَيَّ أَوَانِهِ وَأَقَاتَلَهُ فِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ
 إِذَا يُسَاوِرُ قِرْنَآلَ يَحِلُّ لَهُ * أَنْ يَتْرَكَ الْقِرْنَآلَ وَهُوَ مُجْدُوْلٌ
 وَالسُّورُ حَائِطُ الْمَدِينَةِ مُذَكَّرٌ وَقَوْلُ جَرِيرٍ جَوَابُ جَرْمُوزٍ

لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ * سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشْعُ

فَإِنَّهُ أَنْتَ السُّورُ لِأَنَّهُ بَعْضُ الْمَدِينَةِ فَكَانَهُ قَالَ تَوَاضَعَتْ الْمَدِينَةُ وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ فِي الْخُشْعِ زَائِدَةٌ
 إِذَا كَانَ خَبْرًا كَقَوْلِهِ * وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ * وَأَنَّمَا هُوَ بَنَاتُ أَوْبَرٍ لَانْ أَوْ بِرْمَعَةٍ وَكَمَا
 أَنْشَدَ الْفَارَسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ * يَا لَيْتَ أُمُّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي * أَرَادَ أُمُّ عَمْرٍو وَمِنْ رَوَاهُ امُ الْغَمْرِ فَلَا
 كَلَامَ فِيهِ لِأَنَّ الْغَمْرَ صِفَةٌ فِي الْأَصْلِ فَهُوَ يَجْرِي مَجْرَى الْحَرْثِ وَالْعَبَّاسِ وَمَنْ جَعَلَ الْخُشْعَ صِفَةً
 فَإِنَّهُ سَمَّاها بِمَا آتَى إِلَيْهِ كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

كذا بياض بالاصل

وَالْجَمْعُ أُسَاوِرٌ وَسَيَرَانٌ وَسُرْتُ الْحَائِطِ سُورٌ أَوْ تَسْوَرُهُ إِذَا عَلَوَتْهُ وَتَسَوَّرَ الْحَائِطُ تَسَلَّقَهُ وَتَسَوَّرَ
 الْحَائِطُ هَجَمَ مِثْلَ اللَّصِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ
 أَبِي قَتَادَةَ أَيَّ عَلَوْتُهُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ شَبِيهُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنَّ أُسْوَرَهُ أَيَّ أُرْتَفِعَ إِلَيْهِ وَآخِذُهُ وَفِي الْحَدِيثِ
 فَتَسَاوَرْتُ لَهَا أَيَّ رَفَعْتُ لَهَا شَخْصِي يَقَالُ تَسَوَّرْتُ الْحَائِطَ وَسَوَّرْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِذَا
 تَسَوَّرُوا الْحَرَّابَ وَأَنْشَدَ * تَسَوَّرَ الشَّيْبُ وَخَفَّ النَّجْصُ * وَتَسَوَّرَ عَلَيْهِ كَسُورُهُ وَالسُّورَةُ الْمَنْزِلَةُ
 وَالْجَمْعُ سُورٌ وَسُورٌ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالسُّورَةُ مِنَ الْبِنَاءِ مَا حَسَنَ وَطَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالسُّورُ جَمْعُ
 سُورَةٍ مِثْلُ بُسْرَةٍ وَبُسْرُوهِى كُلُّ مَنْزِلَةٍ مِنَ الْبِنَاءِ وَمِنْهُ سُورَةُ الْقُرْآنِ لِأَنَّهُمْ مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ مَقْطُوعَةٌ
 عَنِ الْآخَرِ وَالْجَمْعُ سُورٌ يَفْتَحُ الْوَاوُ قَالَ الرَّاعِي

هُنَّ الْحَرَارُ لِرُبَابَاتِ آخِرَةٍ * سُودُ الْحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ

قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى سُورَاتٍ وَسُورَاتٍ ابْنُ سَيِّدِهِ سَمِيَتْ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ سُورَةٌ لِأَنَّهَا
 دَرَجَةٌ إِلَى غَيْرِهَا وَمِنْ هَمْزِهَا جَعَلَهَا بِمَعْنَى بَقِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَقِطْعَةٌ وَأَكْثَرُ الْقُرَّاءِ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزَةِ
 فِيهَا وَقِيلَ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ سُورَةِ الْمَالِ تَرْكُ هَمْزِهِ لِمَا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ
 التَّهْذِيبُ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأَنَّ السُّورَةَ عَرَقٌ مِنْ أَعْرَاقِ الْحَائِطِ
 وَيَجْمَعُ سُورًا وَكَذَلِكَ الصُّورَةُ يَجْمَعُ صُورًا وَاحْتِجَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِقَوْلِهِ * سِرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ *
 وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ وَقَالَ إِنَّمَا تَجْمَعُ فُعْلَةً عَلَى فُعْلٍ
 بِسُكُونِ الْعَيْنِ إِذَا سَبَقَ الْجَمْعُ الْوَاحِدُ مِثْلُ صُوفَةٍ وَصُوفٍ وَسُورَةٍ الْبِنَاءِ وَسُورُهُ فَالسُّورُ جَمْعُ سَبَقَ

وُحْدَانَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَضَرَبَ بَيْنَهُمْ بُسُورَهُ بِأَبٍ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ قَالَ وَالسُّورُ
عِنْدَ الْعَرَبِ حَائِطُ الْمَدِينَةِ وَهُوَ أَشْرَفُ الْخَيْطَانِ وَشَبَّهَ اللَّهُ تَعَالَى الْحَائِطَ الَّذِي يَجْزِي بَيْنَ أَهْلِ النَّارِ
وَأَهْلِ الْجَنَّةِ بِأَشْرَفِ حَائِطٍ عَرَفْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ اسْمُ وَاحِدٍ شَيْءٍ وَاحِدٍ أَلَا أَنَا إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَعْرِفَ
الْعَرَقَ مِنْهُ قُلْنَا سُورَةً كَمَا نَقُولُ التَّمْرُ وَهُوَ اسْمُ جَامِعٍ لِلْجِنْسِ فَإِذَا أَرَدْنَا مَعْرِفَةَ الْوَاحِدَةِ مِنَ التَّمْرِ قُلْنَا
تَمْرَةً وَكُلُّ مَنْزِلَةٍ رَفِيعَةٌ فَهِيَ سُورَةٌ مَا خُوذَتْ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأَنْشَدَ لِلنَّبَاغَةِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً * تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبَّبُ

مَعْنَاهُ أَعْطَاكَ رَفْعَةً وَشَرَفًا وَمَنْزِلَةً وَجَعَلَهَا سُورًا أَيْ رَفَعَ قَالَ وَأَمَّا سُورَةُ الْقُرْآنِ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ
ثَنَا وَهْ جَعَلَهَا سُورًا مَثَلِ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَرُتَبَةٍ وَرُتَبٍ وَرُتَبَةٍ وَرُتَبٍ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنْ سُورِ
الْبِنَاءِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَتْ مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ لَقَالَ فَأَنُوبُ ابْعِشْ سُورًا مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ بِعَشْرِ سُورٍ وَالْقُرْآنُ مَجْتَمِعُونَ
عَلَى سُورٍ وَكَذَلِكَ اجْتَمَعُوا عَلَى قِرَاءَةِ سُورٍ فِي قَوْلِهِ فَضَرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ بِسُورٍ فَدَلَّ ذَلِكَ
عَلَى تَمْيِزِ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ عَنْ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ قَالَ وَكَأَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ إِذَا رَادَّ أَنْ يُؤَيِّدَ قَوْلَهُ فِي
الصُّورِ أَنَّهُ جَمْعُ صُورَةٍ فَخَطَا فِي الصُّورِ وَالسُّورِ وَحَرَفَ كَلَامَ الْعَرَبِ عَنْ صِيغَتِهِ فَادْخَلَ فِيهِ مَا لَيْسَ
مِنْهُ خَذَلْنَا مَنْ لَمْ يَكْذِبْ بِهِ بَانَ الصُّورُ قَرْنُ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّفْعِ فِيهِ حَتَّى يَمِيتَ الْخَلْقَ اجْمَعِينَ
بِالنَّفْعِ الْأَوَّلِيِّ ثُمَّ يَحْيِيهِمْ بِالنَّفْعِ الثَّانِيَةِ وَاللَّهُ حَسْبُهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَالسُّورَةُ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ
عِنْدَ نَاقِطَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ سَبَقَ وَحْدَانُهَا جَمْعُهَا كَمَا أَنَّ الْغُرْفَةَ سَابِقَةُ لِلْغُرْفِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
الْقُرْآنَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَجَعَلَهُ مَفْصَلًا وَبَيْنَ كُلِّ سُورَةٍ بِنِجَاتِهَا وَبَادِئُهَا
وَمِيزُهَا مِنَ الَّتِي تَلِيهَا قَالَ وَكَأَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ جَعَلَ السُّورَةَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ مَنْ أَسَارَتْ سُورًا أَيْ
أَفْضَلَتْ فَضْلًا إِلَّا أَنَّهُمَا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْقُرْآنِ تَرَكَ فِيهَا الْهَمْزَ كَمَا تَرَكَ فِي الْمَلَكِ وَرَدَّ عَلَى أَبِي
عُبَيْدَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَاخْتَصَرَتْ مَجَامِعُ مَقَاصِدِهِ قَالَ وَرَبَّمَا غَيَّرَتْ بَعْضُ أَلْفَاظِهِ وَالْمَعْنَى مَعْنَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سُورَةُ كُلُّ شَيْءٍ حَادُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّورَةُ الرَّفْعَةُ وَبِهَا سَمِيَّتِ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ
أَيُّ رَفْعَةٍ وَخَيْرٍ قَالَ فَوَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَابْنُ بَصْرِيٍّ جَمَعُوا الصُّورَةَ
وَالسُّورَةَ وَمَا أَشْبَهَهَا صُورًا أَوْ صُورًا أَوْ سُورًا أَوْ لَمْ يَمِيزُوا بَيْنَ مَا سَبَقَ جَمْعُهُ وَحْدَانُهُ وَبَيْنَ مَا سَبَقَ
وُحْدَانُهُ جَمْعُهُ قَالَ وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ بِهِ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ مَعْنَاهَا الرَّفْعَةُ لِأَنَّ لَالِ الْقُرْآنِ قَالَ ذَلِكَ جَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ
قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ سُرُسْرًا إِذَا هَرَبَ بِمَعَالِي الْأُمُورِ وَسُورًا لِأَنَّ كَرَامَهَا حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ ابْنُ

كَذَا يَبَاضُ بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّ

مَحَلُّهُ وَسَنَدُ كَرَاهِيَّتِهِ فِي بَابِهِ الْخُ

مَصَحَّحُهُ

سيده وأنشدوا فيه رجز المأسمعه قال أصحابنا الواحدة سُورَةٌ وقيل هي الصلبة الشديدة منها
وبينهم سورة أي علامة عن ابن الأعرابي والسَّوَارُ والسَّوَارُ القَلْبُ سَوَارُ المرأة والجمع
أَسْوَرَةٌ وأساور الأخرية جمع الجمع والكثير سور وسور الأخرية عن ابن جني ووجهها سيويه
على الضرورة والأسوار كالسَّوَارِ والجمع أساورَةٌ قال ابن بري لم يذكر الجوهري شاهدا على
الأسوار لغة في السَّوَارِ ونسب هذا القول إلى أبي عمرو بن العلاء قال ولم ينفرد أبو عمرو بهذا
القول وشاهد منه قول الأحوص

غَادَةً تَغْرِثُ الْوِشَاحَ وَلَا يَغْرِثُ مِنْهَا الْخَلَّالُ وَالْأَسْوَارُ

وقال حميد بن ثور الهلالي

يَطْفَنُ بِهِ رَأْدُ الصُّحَى وَيُنْشِئُهُ * بِأَيْدِ تَرَى الْأَسْوَارَ فِيهِنَّ أَنْجَمًا

وقال العرنستس الكلابي

بَلْ أَيْهَا الرَّأْيُ الْبُكْبُ الْمَقْنِي شَبِيهَةٌ * يَيْكِي عَلَى ذَاتِ خَلِّ خَلِّ وَالْأَسْوَارِ

وقال المرار بن سعيد الفقهسي

كَمَا لَاحَ تَبْرُ فِي يَدَيْكَ بِهِ * كَعَابُ بَدَا سَوَارُهَا وَخَضِيهَا

وقرى فلولا ألقى عليه أساوره من ذهب قال وقد يكون جمع أساور وقال عز وجل يحملون فيها
من أساور من ذهب وقال أبو عمرو بن العلاء واحدها أسوار وسورته أي البسمة السَّوَارُ قَسَّوَرُ
وفي الحديث أُنْتُخِبَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِسَوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ السَّوَارُ مِنَ الْحُلِيِّ معروف والمُسَوَّرُ
موضع السَّوَارِ كَالْخَدِّمْ لِمَوْضِعِ الْخَدِّمَةِ التَّهْذِيبِ وَأَمَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ فَإِنْ أَبَا
أَسْبَحَ الزَّجَاجُ قَالَ الْأَسَاوِرُ مِنْ فِضَّةٍ وَقَالَ أَيْضًا فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ أَسْوَرَةً مِنْ ذَهَبٍ قَالَ الْأَسَاوِرُ
جَمْعُ أَسْوَرَةٍ وَأَسْوَرَةٌ جَمْعُ سَوَارٍ وَهُوَ سَوَارُ الْمَرْأَةِ وَسَوَارُهَا قَالَ وَالْقَلْبُ مِنَ الْفِضَّةِ يُسَمَّى سَوَارًا
وَإِنْ كَانَ مِنَ الذَّهَبِ فَهُوَ أَيْضًا سَوَارٌ وَكِلَاهُمَا الْبَاسُ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَحْلَمْنَا اللَّهُ فِيهَا بَرَجَتَهُ وَالْأَسْوَارُ
قَائِدُ الْفُرْسِ وَقِيلَ هُوَ الْجَيْدُ الرَّحْمِيُّ بِالسَّهَامِ وَقِيلَ هُوَ الْجَيْدُ الثَّبَاتُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ وَالْجَمْعُ
أَسَاوِرَةٌ وَأَسَاوِرُ قَالَ وَوَرَّى الْأَسَاوِرَ الْقِيَاسَا * صُغْدِيَّةٌ تَنْتَزِعُ الْإِنْفَاسَا

والأسوار والأسوار الواحد من أساور فارس وهو الفارس من فرسانهم المقاتل والهائم عوض
من الباهو كان أصله أساوير وكذلك الزنادقة أصله زناديق عن الأخفش والأساوره قوم من
العجم بالبصرة نزلوها قديما كالأحامية بالكوفة والمُسَوَّرُ والمُسَوَّرَةُ مُسَكَّانٌ مِنْ أَدَمٍ وَجَمْعُهَا

قوله والاسوار كذا هو
مضبوط في الأصل بالكسر
في جميع الشواهد الآتي
ذكرها وفي القاموس
الاسوار بالضم قال شارحه
ونقل عن بعضهم الكسر
أيضا كما حققه شيخنا
والكل معرب دستوار
بالفارسية اهـ كُتِبَ
مصححه

الْمَسَاوِرُ وَسَارَ الرَّجُلُ يَسُورُ سُورًا رَتَفَعَ وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ

تَسُورُ بَيْنَ السَّرْحِ وَالْحَزَامِ * سُورًا سَلُوقِي إِلَى الْأَحْذَامِ

وقد جلس على المسورة قال أبو العباس انما سميت المسورة مسورة لعلوها وارتفاعها من قول العرب سار اذا ارتفع وأنشد * سُرْتُ اليه في أعالي السور * اراد ارتفعت اليه وفي الحديث لا يضر المرأة أن لا تنقص شعرها اذا أصاب الماء سور رأسها أي أعلاه وكل من تفع سور وفي رواية سورة الرأس ومنه سور المدينة ويروي شوي رأسها جمع شواة وهي جملة الرأس قال ابن الأثير هكذا قال الهروي وقال الخطابي ويروي سور الرأس قال ولا أعرفه قال وأراه شوي جمع شواة قال بعض المتأخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف شون رأسها وهي أصول الشعر وطرائق الناس وسوار ومساور ومسور أسماء أنشد سيبويه

دَعَوْتُ لِمَا بَنَى مَسُورًا * قَلْبِي قَلْبِي يَدِي مَسُورِ

وربما قالوا المسور لانه في الاصل صفة مفعول من سار يسور وما كان كذلك فلك أن تدخل فيه الالف واللام وأن لا تدخلها على ما ذهب اليه الخليل في هذا النحو وفي حديث جابر بن عبد الله الانصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر سورًا قال أبو العباس وانما يراد من هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية صنع سور أي طعاما دعا الناس اليه وسوري مثال بشرى موضع بالعراق من أرض بابل وهو بلد السريانيين (سير) السير الذهاب سار يسير سير أو مسير أو تسير أو مسيرة وسير ورة الاخيرة عن اللحياني وتسير أي اذهب بهذه الاخيرة الى الكثرة قال

فَالْقَتْ عَصَا التَّسْيَارِ مِنْهَا وَخِمَّتْ * يَارْجَاءِ عَذْبِ الْمَاءِ بِيضُ حَمَافِرُهُ

وفي حديث حذيفة تسير عنه الغضب أي ساروزال ويقال سار القوم يسرون سيرًا ومسيرًا اذا امتد بهم السير في جهة توجهوا لها ويقال بارك الله في مسيرك أي سيرك قال الجوهري وهو شاذ لان قياس المصدر من فَعَلَ يَفْعُلُ مَفْعُلٌ بالفتح والاسم من كل ذلك السيرة حكى اللحياني انه تحسن السيرة وحكى ابن جني طريق مسور فيه ورجل مسور به وقياس هذا ونحوه عند الخليل أن يكون مما تحذف فيه الياء والاخفش يعتقد أن المحذوف من هذا ونحوه انما هو واو مفعول لا عينه وانسه بذلك قد هوب وسوربه وكول والتسيار تفعال من السير وسيره أي جراه فتسيرا وبينهم مسيرة يوم وسيره من بلده أخرجه وأجله وسيرت الجلل عن ظهر الدابة تزعمته

عنه وقوله في الحديث نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ أَيْ الْمَسَافَةِ الَّتِي يَسَارُ فِيهَا مِنَ الْأَرْضِ كَالْمَنْزِلَةِ
وَالْمَتَمَّةِ أَوْ هُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى السَّيْرِ كَالْمَعِيشَةِ وَالْمُحْجِزَةِ مِنَ الْعَيْشِ وَالْعَجْزِ وَالسَّيَّارَةِ الْقَافِلَةِ
وَالسَّيَّارَةِ الْقَوْمَ يَسِيرُونَ أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الرُّفْقَةِ أَوِ الْجَمَاعَةِ فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَتْ لِقَاطَهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ
فَأَنَّهُ أَنْتَ لِأَنَّ بَعْضَهَا سَيَّارَةٌ وَقَوْلُهُمْ أَصَحُّ مِنْ عَيْرَ أَبِي سَيَّارَةٍ هُوَ أَبُو سَيَّارَةٍ الْعَدُوِّ أَيْ كَانَ يَدْفَعُ
بِالنَّاسِ مِنْ جَمْعٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى حِمَارِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارَةٍ * وَعَنْ مَوَالِيهِ بَنِي فَزَّارَةٍ * حَتَّى يُجِيزَ سَالِمًا جَارَهُ

وَسَارَ الْبَعِيرُ وَسِرَّتُهُ وَسَارَتِ الدَّابَّةُ وَسَارَهَا صَاحِبُهَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ابْنُ بَرْزَخٍ سَرَّتِ الدَّابَّةُ إِذَا
رَكِبَتْهَا وَإِذَا أُرِدَتْ بِهَا الْمَرْغَى قُلْتُ أَسَرْتُهَا إِلَى الْكَلَا وَهُوَ أَنْ يُرْسَلُوا فِيهَا الرُّعْيَانُ وَيُقِيمُوا هُمْ وَالدَّابَّةُ
مُسِيرَةً إِذَا كَانَ الرَّجُلُ رَاكِبًا وَالرَّجُلُ سَائِرًا هَا وَالْمَاشِيَةُ مُسَارَةً وَالْقَوْمُ مُسِيرُونَ وَالسَّيْرُ عِنْدَهُمْ
بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَأَمَّا السُّرَى فَلَا يَكُونُ إِلَّا لَيْلًا وَسَارَدَابَتُهُ سَيْرًا وَسِيرَةٌ وَمَسَارًا وَمَسِيرًا قَالَ
فَإِذَا كُنَّ مَوْضِعًا إِذَا التَّقَّتِ الْخَيْلُ * وَقَدْ سَارَتِ الرِّجَالُ الرِّجَالَ

أَيْ سَارَتِ الْخَيْلُ الرِّجَالَ إِلَى الرِّجَالِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ وَسَارَتِ إِلَى الرِّجَالِ بِالرِّجَالِ حَذَفَ
حَرْفُ الْجُرُونِ نَصْبُ وَالْأَوَّلُ أَقْوَى وَأَسَارَهَا وَسِيرَهَا كَذَلِكَ وَسَائِرُهُ سَارَ مَعَهُ وَفُلَانٌ لَا تَسِيرُ خَيْلَهُ
إِذَا كَانَ كَذَابًا وَالسَّيْرَةُ الضَّرْبُ مِنَ السَّيْرِ وَالسَّيْرَةُ الْكَثِيرُ السَّيْرِ هَذِهِ عَنْ ابْنِ جَنَى وَالسَّيْرَةُ
السُّنَّةُ وَقَدْ سَارَتْ وَسِرَّتْهَا قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ خَالِدُ ابْنِ أَخْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ وَكَانَ أَبُو
ذُوَيْبٍ يَرْسُلُهُ إِلَى حَبُوبَتِهِ فَافْسَدَهَا عَلَيْهِ فَعَاتَبَهُ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ

فَأَنْتَ الَّتِي فِينَا زَعَمْتَ وَمِثْلَهَا * لَفَيْدَكَ وَلَيْكِنِّي أَرَاكَ تَجْجُرُهَا

تَقَدَّرَتْهَا مِنْ عِنْدِ وَهَبِ بْنِ جَابِرٍ * وَأَنْتَ صَفِيَّ النَّفْسِ مِنْهُ وَخَيْرُهَا

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرَّتْهَا * فَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مِنْ يَسِيرِهَا

يَقُولُ أَنْتَ جَعَلْتَهَا سَائِرَةً فِي النَّاسِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَارَ الشَّيْءُ وَسِرَّتُهُ فَعَمَّ وَأَنْشَدَ ابْنُ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ
وَالسَّيْرَةُ الطَّرِيقَةُ يُقَالُ سَارَ بِهِمْ سَيْرَةٌ حَسَنَةٌ وَالسَّيْرَةُ الْهَيْئَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ سَنَعِيدُهَا
سِيرَتِهَا الْأُولَى وَسَيْرَ سَيْرَةٍ حَدَّثَ ابْنُ الْأَوَائِلِ وَسَارَ الْكَلَامُ وَالْمَثَلُ فِي النَّاسِ شَاعَ وَيُقَالُ
هَذَا مَثَلٌ سَائِرٌ وَقَدْ سِيرَ فُلَانٌ أَمَّا السَّائِرَةُ فِي النَّاسِ وَسَائِرُ النَّاسِ جَمِيعُهُمْ وَسَارَ الشَّيْءُ لُغَةً
فِي سَائِرِهِ وَسَارَهُ جَمِيعُهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَابِ السَّعَةِ بَابُ س ي ر وَأَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّهَا
عَيْنٌ وَكَلَامُهُمَا قَدْ قِيلَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ ظُبِيَّةً

قوله والسيرة الضرب الخ
يفتح السين وقوله والسيرة
الكثير الخ كهمة كما في
القاموس اه صححه

وَسَوَدَمَاءُ الْمَرْدِ فَاهَا فَلَونُهُ * كَلَوْنِ النَّوْرِ وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا
 أَي سَائِرُهَا التَّهْذِيبُ وَأَمَّا قَوْلُهُ * وَسَائِرُ النَّاسِ هَمَجٌ * فَإِنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ مَعْنَى سَائِرٍ
 فِي أَمْثَالِ هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَعْنَى الْبَاقِي مِنْ قَوْلِكَ أَسَارَتْ سُورًا وَسُورَةً إِذَا أَفْضَلْتَهَا وَقَوْلَاهُمْ سِرْعَنَكَ أَيْ
 تَغَافَلْ وَاحْتَمَلْ وَفِيهِ إِضْمَارُ كَانَهُ قَالَ سِرُّو دَعْنَكَ الْمَرَاءُ وَالشُّكُّ وَالسَّيْرَةُ الْمِرَّةُ وَالْإِسْتِمَارُ الْإِسْتِيَارُ
 قَالَ الرَّاجِزُ أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارُ * ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمُسَارَّةِ
 وَيُقَالُ الْمُسْتَارُ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَفْتَعَلٌ مِنَ السَّيْرِ وَالسَّيْرُ مَا يَتَقَدَّمُ مِنَ الْجُلْدِ وَالْجَمْعُ السَّيُورُ وَالسَّيْرُ مَا قَدْ
 مِنَ الْأَدِيمِ طُولًا وَالسَّيْرُ الشَّرَاكُ وَجَمْعُهُ أَسْيَارٌ وَسَيُورٌ وَسَيُورَةٌ وَثُوبٌ مَسِيرٌ وَشَيْءٌ مِثْلُ السَّيُورِ
 وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا كَانَ مَخْطُطًا وَسَيْرُ الثُّوبِ وَالسَّهْمِ جَعَلَ فِيهِ خُطُوطًا وَعُقَابٌ مَسِيرَةٌ مَخْطُوطَةٌ
 وَالسَّيْرَاءُ وَالسَّيْرَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَقِيلَ هُوَ ثُوبٌ مَسِيرٌ فِيهِ خُطُوطٌ تَعْمَلُ مِنَ الْقَزِّ كَالسَّيُورِ
 وَقِيلَ بُرُودٌ يَخَالُطُهَا حَرِيرٌ قَالَ الشَّمَاخُ

فَقَالَ إِذَا زُرْتَنِي وَأَرْبَعٌ * مِنَ السَّيْرَاءِ أَوْ أَقِ نَوَاجِزُ
 وَقِيلَ هِيَ ثِيَابٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ وَالسَّيْرَاءُ الذَّهَبُ وَقِيلَ الذَّهَبُ الصَّافِي الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّيْرَاءُ بِكُسْرِ
 السَّيْنِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَالْمَدِّ بِرْدٍ فِيهِ خُطُوطٌ صَفْرُ قَالَ النَّابِغَةُ
 صَفْرَاءُ كَالسَّيْرَاءِ أُكْمِلَ خَلْقُهَا * كَالْغُصْنِ فِي غُلُوقِهَا الْمُتَأَوِّدِ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَهْدَى إِلَيْهِ أَكْبَدُ دَوْمَةٍ حُلَّةٍ سَيْرَاءَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ يَخَالُطُهُ حَرِيرٌ
 كَالسَّيُورِ وَهُوَ فَعْلَاءُ مِنَ السَّيْرِ الْقَدِّ قَالَ هَكَذَا رَوَى عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ
 إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْإِضَافَةِ وَاحْتِجَّ بِأَن سَيَبُويهِ قَالَ لَمْ تَأْتِ فَعْلَاءُ صُنْعًا لَكِنْ اسْمًا وَشَرَحَ السَّيْرَاءُ بِالْحَرِيرِ
 الصَّافِي وَمَعْنَاهُ حُلَّةٌ حَرِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَعْطَى عَلِيًّا بُرْدًا سَيْرَاءً وَقَالَ اجْعَلْهُ خُرًّا وَفِي حَدِيثٍ
 عَمْرٍو أَيْ حُلَّةٌ سَيْرَاءُ تُبَاعُ وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ أَنَّ أَحَدَ عُمَّالِهِ وَفَدَّ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ مَسِيرَةٌ أَيْ فِيهَا خُطُوطٌ
 مِنْ أَبْرِ تَسْمُ كَالسَّيُورِ وَالسَّيْرَاءُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَهِيَ أَيْضًا الْقِرْفَةُ اللَّارِقَةُ بِالنَّوْأَةِ وَاسْتَعَارَهُ
 الشَّاعِرُ لِحَلْبِ الْقَلْبِ وَهُوَ حُجَابُهُ فَقَالَ

نَجَّى أَمْرًا مِنْ مَحَلِّ السُّوءِ إِنَّ لَهُ * فِي الْقَلْبِ مِنْ سَيْرَاءِ الْقَلْبِ نَبْرًا سَا

وَالسَّيْرَاءُ الْجَرِيدَةُ مِنْ جَرَادِ النَّخْلِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْيَأْسِ مِنَ الْحَاجَةِ قَوْلُهُمْ أَسَائِرُ الْيَوْمِ وَقَدْ
 زَالَ الظُّهْرُ أَيْ أَتَطْمَعُ فِيهِ بَعْدَ وَقْدَتَيْنِ لَكَ الْيَأْسُ لِأَنَّ مِنْ كُلِّ حَاجَتِهِ الْيَوْمَ بِأَسِيرِهِ وَقَدْ زَالَ الظُّهْرُ
 وَجِبَ أَنْ يَأْسَ كَمَا يَأْسُ مِنْهُ بَغْرُوبُ الشَّمْسِ (٣) وَفِي حَدِيثٍ بَدْرُ ذِكْرِ سَيَرِهِ وَبَفَتْحِ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ

قوله بفتح السين الخ تبع في
 هذا الضبط النهائية وضبطه
 في الغاموس تبعاً للمعاني
 وغيره كجبل بالتحريك اه
 مصححه

الياء المكسورة كَتَبَ بين بدر والمدينة قَسَمَ عنده النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدر وسَيَّار اسم رجل وقول الشاعر وسَائِلَةٌ شَعْلَبَةٌ بِنِ سَيْرٍ * وقد عَلِقَتْ بِشَعْلَبَةِ الْعَلُوقِ

اراد بشعلبة بن سيار فجعله سيرا للضرورة لانه لم يمكنه سيارا لاجل الوزن فقال سَيْرٌ قال ابن بري البيت للمفضل السكري يذكر ان شعلبة بن سيار كان في أسرهِ وبعدد

يَظَلُّ يَسَاوِرُ الْمَذَقَاتِ فِينَا * يَقَادُ كَانَهُ جَلَّ زَيْقُ

الْمَذَقَاتُ جَمْعُ مَذَقَةِ اللَّبَنِ الْخَلُوطِ بِالماء والزنيق المزنوق بالحبل أى هو أسير عندنا في شدة من الجهد (سيد سبر) السيد سبر الرِّبْحَانَةُ التى يقال لها النَّمَامُ وقد جرى في كلامهم وليس بعربي صحيح

قال الاعشى لنا جَلَسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفَسَجٍ * وسيد سبر والمرزجوش مجنونا

(فصل الشين المعجمة) (شبر) الشبر ما بين أعلى الابهام وأعلى الخنصر مذكروا الجمع أشبار

قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء والشبر بالفتح المصدر مصدر شبرا الثوب وغيره يشبره ويشبره

شبرا كاله يشبره وهو من الشبر كما يقال بعثته من الباع وهذا أشبر من ذلك أى أوسع شبرا الليث

الشبر الاسم والشبر الفعل وأشبر الرجل أعطاه وفضله وشبره سيفا وما لا يشبره شبرا وأشبره

اعطاه اياه قال أوس بن حجر يصف سيفا

وَأَشْبَرِيهِ الْهَالِكِي كَانَهُ * غَدِيرُ جَرَّتْ فِي مِثْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلُ

ويروى وأشبرنيه فاستكون الهاء للدرع قال ابن بري وهو الصواب لانه يصف درعا لا سيفا وقوله

وَبَيْضَاءُ زَعْفٍ نَثْلَةٍ سَلْمَةٍ * لها رفرف فوق الأنايل مرسل

الزَّعْفُ الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ وَسَائِيَةٌ مِنْ صِنْعَةِ سَلَمِينَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَالْهَالِكِيُّ الْحَدَادُ وَأَرَادَ

به ههنا الصِّقْلَ ومصدره الشبر لأن العجاج حرك للضرورة فقال * الحمد لله الذى أعطى الشبر *

كانه قال أعطى العطية ويروى الخبر قال ابن بري صواب انشاده * فالحمد لله الذى أعطى الخبر *

قال وكذا رُوِيَ الرُّوَاةُ فِي شِعْرِهِ وَالْخَبَرُ السَّرُورُ وَقَوْلُهُ إِنْ الْأَصْلُ فِيهِ الشَّبْرُ وَإِنَّمَا حَرَكَةُ لِلضَّرُورَةِ

وَهُمْ لَأَنَّ الشَّبْرَ بِسَكُونِ الْبَاءِ مَصْدَرُ شَبْرُهُ شَبْرًا إِذَا أُعْطِيَ الشَّبْرُ بِفَتْحِ الْبَاءِ اسْمُ الْعَطِيَةِ وَمِثْلُهُ

الْخَبْطُ وَالْخَبْطُ وَالْمَصْدَرُ خَبَطَتِ الشَّجَرَةَ خَبَطًا وَالْخَبْطُ اسْمُ مَا سَقَطَ مِنَ الْوَرَقِ مِنَ الْخَبْطِ وَمِثْلُهُ

النَّقْضُ وَالنَّقْضُ النَّقْضُ هُوَ الْمَصْدَرُ وَالنَّقْضُ اسْمُ مَا نَفَضْتَهُ وَكَذَلِكَ جَاءَ الشَّبْرُ فِي شِعْرِ عَدِيِّ فِي

قَوْلِهِ * لَمْ أَخُذْهُ وَالَّذِي أُعْطِيَ الشَّبْرَ * قال ولم يقل أحد من أهل اللغة انه حرك الباء للضرورة لانه

ليس يريد به الفعل وإنما يريد به اسم الشيء المعطى وبعد بيت العجاج

مَوَالِي الْحَقِّ أَنْ مَوَالِي شَكَرٌ * عَهْدٌ -- دَتِي مَا عَنَا وَمَا دَثَرُ
 وَعَهْدٌ صَدِيقٌ رَأَى بِرَأْفَتِهِ * وَعَهْدٌ عُمَانٌ وَعَهْدٌ مِنْ عَمْرِ
 وَعَهْدٌ أَخَوَانٌ هُمْ كَانُوا الْوَزَرَ * وَعُصْبَةُ النَّبِيِّ إِذَا خَافُوا الْحَصَرَ
 شَدُّوْهُ سُلْطَانَهُ حَتَّى اقْتَسَرَ * بِالْقَتْلِ أَقْوَامًا وَأَقْوَامًا أَسَرَ
 تَحْتَ النَّبِيِّ اخْتَارَهُ اللَّهُ الشَّجَرُ * مُحَمَّدًا وَاخْتَارَهُ اللَّهُ الْخَيْرُ
 فَمَا وَنَى مُحَمَّدٌ مُذَنْ غَفَّرَ * لَهُ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا غَبَرَ
 * أَنْ أَظْهَرَ النُّورَ بِهِ حَتَّى ظَهَرَ *

قوله تحت التي الخ كذا
 بالاصل وحرر اه مصححه

قوله من منعمر كذا بالنون
 وهذا الضبط بالاصل المعول
 عليه وحرره اه مصححه

والشبر العطية والخير قال عدي بن زيد

إِذَا تَأَنَّى نَبَأٌ مِنْ مُنْعَمٍ * لَمْ أَخْنُهُ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّبْرَ

وقيل الشبر والشبر لغتان كالقدر والقدر ابن الأعرابي الشبرة العطية شبرته وأشبرته وشبرته
 أعطيته وهو الشبر وقد حرك في الشعر ابن الأعرابي شبر وشبر إذا قدر وشبرا أيضا إذا بطر ويقال
 قصر الله شبرك وشبرك أي قصر الله عمرك وطولك الفراء الشبر القدي يقال ما أطول شبره أي قدّه
 وفلان قصير الشبر والشبرة القامة تكون قصيرة وطويلة أبو الهيثم يقال شبر فلان فتشبر أي
 عظم فتعظم وقرب فتقرب ابن الأعرابي أشبر الرجل جاء بينين طوال وأشبر جاء بينين قصار
 الأشبار وتشابر الفريقان إذا تقاربا في الحرب كأنه صار بينهما شبر ومد كل واحد منهما إلى
 صاحبه الشبر والشبر شيء يتعاطاه النصارى بعضهم لبعض كالقربان يتقربون به وقيل هو القربان
 بعينه وأعطاهما شبرا أي حق النكاح وفي دعائه لعلی وفاطمة رضوان الله عليهما جمع الله شملكما
 وبارك في شبركما قال ابن الأثير الشبر في الأصل العطاء ثم كنى به عن النكاح لأن فيه عطاء وشبر
 الجمل طرقه وهو ضربا به وفي الحديث أنه نهى عن شبر الجمل أي أجرة الضراب قال ويجوز أن
 يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف أي عن كراء شبر الجمل قال الأزهرى معناه النهي
 عن أخذ الكراء عن ضراب الفحل وهو مثل النهي عن عسب الفحل وأصل العسب والشبر
 الضراب ومنه قول يحيى بن يعمر لرجل خاصته امرأته إليه تطلب مهرها أن سألتك عن شكريها
 وشبرك أنشأت تطلها وتضللها أراد بالشبر النكاح فشكرها بضعها وشبره وطوؤها ياها وقال
 شمر الشبر ثواب البضع من مهر وعقر وشبر الجمل ثواب ضرابه وروى عن ابن المبارك أنه قال
 الشكر القوت والشبر الجماع قال شمر القبل يقال له الشكر وأنشد يصف امرأته بالشرف

وبالعفة والخرفة صناع يشفاها حصان ينكرها * جواد بقوت البطن والعرق زاجر
ابن الاعراب المشبورة المرأة السخينة الكريمة قال ابن سيده فسر ابن الاعراب شبرا الجمل بانه
مثل عشب الفحل فكانه فسر الشئ بنفسه قال وذلك ليس بتفسير وفي طريق آخر نهى عن
شبرا الفحل ورجل قصير الشبر متقارب الخطو قالت الخنساء

معاذ الله يرضعني حبركي * قصير الشبر من جشم بن بكر

والمشبر والمشبرة من ينخفض فينادى اليه ما يفيض عن الارضين ابن الاعراب قال الشبر الحية
وقبال التسع الحية وقال ابو سعيد المشابر خر وز في الذراع الذي يتباع بها منها خر الشبر وخر
نصف الشبر وربعه كل جزء منها صغرا وكبر مشبر والشبور شئ ينفع فيه وليس بعربي صحيح
والشبور على وزن النور البوق ويتال هو معرب وفي حديث الاذان ذكر له الشبور قال ابن

الاثير جاء في تفسيره انه البوق وفسروه ايضا بالقبع واللفظة عبرانية قال ابن بري ولم يذكر
الجوهري شبرا وشبرا في اسم الحسن والحسين عليهما السلام قال ووجدت ابن خالويه قد ذكر
سرحهما فقال شبرا وشبرا وشبرا هم اولادهم علي بنينا وعليه الصلاة والسلام ومعناها بالعربية

حسن وحسين وحسين قال وبها سمي علي عليه السلام اولاده شبرا وشبرا وشبرا يعني حسنا
وحسينا ومحسنارضوان الله عليهم اجمعين (شتر) التهذيب الشتر انقلاب في جفن العين
قلما يكون خلقته والشتر خففة فعلك بها ابن سيده الشتر انقلاب جفن العين من أعلى واسفل
وتشجبه وقيل هو ان ينشق الجفن حتى ينفصل الختار وقيل هو استرخاء الجفن الاسفل

شترت عينه شترا وشترها يشترها شترا واشترها وشترها قال سيبويه اذا قلت شترته فانك لم تعرض
لشتر ولو عرضت لشتر لقلت اشترته الجوهري شترته انما مثل ثرم وثرمه انا واشترته ايضا واشترت
عينه ورجل اشتر بين الشتر والاشتر واشتر واشتر واشتر واشتر واشتر واشتر وفي
حديث قتادة في الشتر ربع الدية وهو قطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى اسفل والشتر

من عروض الهزج ان يدخله الحرّم والقبض فيصير فيه مفاعيلن فاعل كقوله

قلت لا تخف شيئا * فما يكون ياتيك

وكذلك هو في جزء المضارع الذي هو مفاعيلن وهو مشتق من شتر العين فكان البيت قد وقع فيه
من ذهاب الميم والياء ما صار به كالاشتر العين والشتر انشقاق الشفة السفلى شفة شتر واشتر
بالرجل تشتر انقصه وعابه وسبه بنظم أونثر وفي حديث عمر لو قدرت عليهما لشترتهما اي

قوله الذي يتباع بها كذا
بالاصل وفيه اشارة الى جواز
تذكير الذراع وتانيته اه
مصححه

قوله بالقبع هو والقنع
والقنع يضم فسكون بالمعنى
المذكور وان وقع القنع في
بعض مواضع من القاموس
بكسر القاف فتنبه اه مصححه
قوله سمي الى الح في القاموس
سمى النبي صلى الله عليه
وسلم اه ويمكن الجمع بينهما
اه مصححه

أسمعتهم - ما القبيح ويرى بالنون من الشنار وهو العار والعيب وشتره جرحه ويرى بيت
الاخلط ركب على السوات قد شتر أسنه * من أجرة الأعداء والنخس في الدبر

وشترت به شتير أو سمعت به تسميعاً ونادت به تنديداً كل هذا إذا سمعته القبيح وشتمته قال أبو
منصور وكذلك قال ابن الأعرابي وأبو عمرو وشترت بالناء وكان شمر أنكر هذا الحرف وقال انما هو
شترت بالنون وأنشد وباتت نوقى الروح وهي حريصة * عليه وليكن قتيق ان شتيراً

قال الأزهرى جعله من الشنار وهو العيب والتاء صحيح عندنا وقال ابن الأعرابي شتر انقطع
وشتر انقطع وشترت به مرقه والأشتران مالك وابنه وشتر بن خالد رجل من أعلام العرب كان
شريفاً قال أوالب لا فانه شتير بن خالد * عن الجاهل لا يغركم بأنام

وفي حديث علي عليه السلام يوم بدر فقلت قريب مقراب الشتراء قال ابن الأثير هو رجل كان
يقطع الطريق يأتي الرفقة فيدنو منهم - ثم حتى إذا هموا به نأى قليلاً ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة
المعنى ان مقره قريب وسعود فصار مثلاً وشتر موضع أنشد ثعلب

وعلى شتر راح منارائح * ياتي قبصة كالغنيق المقرم

(شعر) الشيتغور الشعير عن ابن دريد وقال ابن جني انما هو الشيتغور بالغين المعجمة

(شعر) الشيتغور الشعير وقد تقدم قبل ذلك بالعين المهملة (شجر) الشجرة الواحدة تجمع

على الشجر والشجرات والأشجار والمجتمع الكثير منه في منتهى شجراً الشجر والشجر من
النبات ما قام على ساق وقيل الشجر كل ما سماه بنفسه دق أو جل قاوم الشتاء أو عجز عنه والواحدة

من كل ذلك شجرة وشجرة وقالوا شيرة فابدلوا فاما أن يكون على لغة من قال شجرة واما أن تكون
الكسرة لمجاورتها الياء قال * تحسبه بين الأكام شيرة * وقالوا في تصغيرها شيرة وشيرة قال

وقال مرة قلبت الجيم ياء في شيرة كما قلبوا الياء جيم في قولهم أنا تميم أي تميمي وكما روى عن ابن
مسعود على كل غنجر يدغني هكذا حكاها أبو حنيفة بفتح الجيم والذي حكاه سيدي به ان ناسا

من بني سعد يبدلون الجيم مكان الياء في الوقف خاصة وذلك لان الياء خفيفة فابدلوا من موضعها
أبين الحروف وذلك قولهم تميم في تميمي فاذا وصلوا لم يبدلوا فاما ما انشده سيدي به من قولهم

خالي عويف وأبو عجل * المطعمان اللحم بالعشج * وفي الغداة فلق البرنج

فانه اضطر الى القافية فابدل الجيم من الياء في الوصل كما يبدلها منها في الوقف قال ابن جني أما
قولهم في شجرة شيرة فينبغي أن تكون الياء فيها أصلاً ولا تكون مبدلة من الجيم لأمري أحدهما

ثبات الياء في تصغيرها في قولهم شَيْرة ولو كانت بدلا من الجيم لكانوا خلّفاء اذا حَقَّرُوا والاسم ان يردوها الى الجيم ايدلوا على الاصل والاخر ان شين شجرة مفتوحة وشين شيرة مكسورة والبدال لا تغير فيه الحركات انما يقع حرف موضع حرف ولا يقال للنخلة شجرة قال ابن سيمه هذا قول ابي حنيفة في كتابه الموسوم بالنبات وارض شجرة وشجيرة وشجرا كثيرة الشجر والشجرا الشجر وقيل اسم لجماعة الشجر وواحد الشجر شجرة ولم يأت من الجمع على هذا المثال الا احرف يسيرة شجرة وشجرا وقصبة وقصباء وطرفة وطرفاء وحلقة وحلفاء وكان الاصمعي يقول في واحد الحلفاء حلقة بكسر اللام مخالفة لآخواتها وقال سيبويه الشجر واحد وجمع وكذلك القصباء والطرفاء والحلفاء وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجر اى بين الاشجار المتكاثفة قال ابن الاثير هو الشجرة كالقصباء للقصبة فهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول اوجه والمشجر منبت الشجر والمشجرة ارض تبت الشجر الكثير والمشجر موضع الاشجار وارض مشجرة كثيرة الشجر عن ابي حنيفة وهذا المكان اشجر من هذا اى اكثر شجرا قال ولا أعرف له فعلا وهذه الارض اشجر من هذه اى اكثر شجرا وواحد اشجر وشجير ومشجر كثير الشجر الجوهرى واحد شجير ولا يقال واد اشجر وفي الحديث ونأى بى الشجر اى بعدنى المرعى فى الشجر وارض عشببة كثيرة العشب وبقيلة وعاشبة وبقلة وثمرة اذا كان ثمرتها وارض مبقلة ومعشبة التهذيب الشجر اصناف فاما جل الشجر فعظامه التى تبقى على الشتاء واما دق الشجر فصنفان احدهما يبقى له ارومة فى الارض فى الشتاء وينبت فى الربيع ومنه ما ينبت من الحبة كما تنبت البقول وفرق ما بين دق الشجر والبقل ان الشجر له ارومة تبقى على الشتاء ولا يبقى للبقل شئ واهل الجاز يقولون هذه الشجر بغيرها وهم يقولون هى البر وهى الشعير وهى التمر ويقولون هى الذهب لان القطعة منه ذهبية وبلغتهم نزل قوله تعالى والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فانث ابن السكيت شاجر المال اذا رعى العشب والبقل فلم يبق منها شيئا فصار الى الشجر يرعاه قال الراجزى يصف ابلا

قوله حتى كنت فى النهاية فاذا كنت اه صححه

قوله اذا كان ثمرتها كذا بالاصل ولعل فيها تحريفا أو سقطا والاصل اذا كثرت ثمرتها واذا كانت ثمرتها كثيرة أو نحو ذلك تأمل اه صححه

تعرف فى أوجهها البشائر * آسان كل آفقي مشاجر

وكل ما سلك ورفع فقد شجر وشجر الشجرة والنبات شجر ارفع ما تدلى من أغصانها التهذيب قال واذا نزلت أغصان شجرا أو ثوب فرفعتة وأجفيتها قلت شجرة فهو مشجور قال العجاج * رقع من جلاله المشجور * والمشجر من التصاوير ما كان على صفة الشجر وديباج مشجر نفسه

على هيئة الشجر والشجرة التي يبيع تحتها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل كانت سمرة
وفي الحديث الصخرة والشجرة من الجنة قيل أراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون
أراد بالشجرة شجرة بيعة الرضوان لان اصحابها استوجبوا الجنة واشتجروا القوم تخالفوا ورمح
شواجر ومشتجروا ومشاجرة مختلفة مداخله وشجر بينهم الامر يشجر شجرا تنازعوا فيه وشجر
بين القوم اذا اختلف الامر بينهم واشتجروا القوم وتشاجروا اي تنازعوا والمشاجرة المنازعة
وفي التنزيل العزيز فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال الزجاج اي فيما وقع من
الاختلاف في الخصومات حتى اشتجروا وتشاجروا اي تشابكوا واختلفوا وفي الحديث اياكم
وما شجر بين اصحابي اي ما وقع بينهم من الاختلاف وفي حديث أبي عمرو النخعي وذَكَرَ قَتْنَةَ
يَشْتَجِرُونَ فِيهَا اشجاراً طباق الرأس أراد أنهم يشتبكوا في الفتنة والحرب اشتباك أطباق الرأس
وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون كما تشتجرا الاصابع اذا دخل بعضها
في بعض وكل ما تدخل فقد تشاجر واشتجر ويقال التقى فتتان فتشاجروا برماحهم اي
تشابكوا واشتجروا برماحهم وتشاجروا بالرمح وشجروا طعن بالرمح وشجروه بالرمح
طعنه وفي حديث الشراة فشجروا ناهم بالرمح اي طعنناهم بها حتى اشتبكت فيهم وكذلك كل
شيء يالف بعضه بعضا فقد اشتبك واشتجر وسمى الشجر شجرا لدخول بعض أغصانه في بعض
ومن هذا قيل لما كب النساء مشاجرا تشابك عيدان الهودج بعضها في بعض وشجروه شجرا
ربطه وشجروه عن الامر يشجروه شجرا صرفه والشجر الصرف يقال ما شجرك عنه أي ما صرفك
وقد شجرتني عنه الشواجر أبو عبيد كل شيء اجتمع ثم فرق بينه شيء فانفرق يقال له شجر وقول
أبي وجزة طاف الخيال بنا ونحن أفرقنا * من آل سعدى فبات النوم مشجرا
معنى اشتجار النوم تجافيه عنه وكأنه من الشجير وهو الغريب ومنه شجر الشيء عن الشيء اذا
تحاه وقال العجاج * وشجر الهداب عنه فجفا * أي جافاه عنه فتجافى واذا تجافى قيل اشتجروا الشجر
والشجر مفرج النعم وقيل مؤخره وقيل هو الصامغ وقيل هو ما انفتح من منطبق الفم وقيل
هو ملتقى اللهزمينين وقيل هو ما بين اللحيين وشجر الفرس ما بين أعالي الحية من معظمتها
والجمع اشجار وشجور واشتجر الرجل وضع يده تحت شجره على حنكه قال أبو ذؤيب
نام الخليل وبب الليل مشجرا * كأن عيني فيها الصاب مذبوح
مذبوح مشقوق أبو عمرو والشجر ما بين اللحيين غيره بات فلان مشجرا اذا اعتمد بشجره على

قوله وشجر بينهم الامر شجرا
في القاموس وشجر بينهم
الامر شجورا ه ونقل
كلهما شارحه ه مصححه

كفه وفي حديث العباس قال كنت آخذُ بحِكْمَةِ بَغْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ
وَقَدْ شَجَبَ رُثْمَاهُمَا أَيْ ضَرْبُهَا بِالْجَاهِهَا كُفُّهَا حَتَّى فَتَحَتْ فَاهَا وَفِي رِوَايَةٍ وَالْعَبَّاسُ يَشْجُرُهَا أَوْ
يَشْتَجِرُهَا بِالْجَاهِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الشَّجَرُ مَفْتَحُ الْفَمِ وَقِيلَ هُوَ الذَّقْنُ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدَانُ أُمُّهُ قَالَتْ
لَهُ لَا أَطْعِمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرِبُ شَرَابًا أَوْ تَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ قَالَ فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعَمُوا أَوْ يَسْقَوْهَا
شَجَرُوا وَأَفَاهَا أَيْ ادْخَلُوا فِي شَجَرِهِ عُدًّا فَفَتَحُوهُ وَكُلُّ شَيْءٍ عَمْدَتُهُ بِعَمَادٍ فَدَشَجَرْتُهُ وَفِي حَدِيثٍ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي أَحَدِ الرِّوَايَاتِ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ شَجَرَيْنِ وَنَحَرِي
قِيلَ هُوَ التَّشْبِيدُ أَيْ أَنَّهُمَ ضَمَّتْهُ إِلَى شَجَرٍ هَامُشِيَّةٍ أَصَابِعُهَا وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُ التَّابِعِينَ تَنَقَّدَنِي
طَهَارَتِكَ كَذَا وَكَذَا وَالشَّجَرُ أَيْ جُمُوعُ اللَّحْمَيْنِ تَحْتَ الْعَنْقَقَةِ وَالشَّجَارُ عُدُجُجُجُ
فِي فَمِ الْجَدْيِ لِئَلَّا يَرْضَعَ أُمُّهُ وَالشَّجَرُ مِنَ الرَّحْلِ مَا بَيْنَ الْكَرَّيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَلْتَمِسُ ظَهْرَ الْبَعِيرِ
وَالْمَشْجَرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْمَشْجَبُ وَفِي الْحَكْمِ الْمَشْجَرُ أَعْوَادُ تَرْبُطِ كَالْمَشْجَبِ يَوْضَعُ عَلَيْهَا الْمَتَاعُ وَشَجَرْتُ
الشَّيْءَ طَرَحْتُهُ عَلَى الْمَشْجَرِ وَهُوَ الْمَشْجَبُ وَالْمَشْجَرُ وَالْمَشْجَرُ وَالشَّجَارُ وَالشَّجَارُ عُدُجُجُجُ
وَاحِدَتُهُمَا شَجَرَةٌ وَشَجَارَةٌ وَقِيلَ هُوَ مَرْكَبٌ أَصْغَرُ مِنَ الْهُودِجِ مَكْشُوفُ الرَّاسِ التَّهْذِيبُ
وَالْمَشْجَرُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ

وَأَرْتَدُّ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا * تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْقِيَامِ

الليث الشَّجَارُ خَشَبُ الْهُودِجِ فَإِذَا غَشِيَ غَشَاءَهُ صَارَ هُودَجًا الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَشَاجِرُ عِيدَانُ الْهُودِجِ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو مَرَاكِبُ دُونَ الْهُودِجِ مَكْشُوفَةُ الرَّاسِ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الشُّجْرُ أَيْضًا الْوَاحِدُ شَجَارٌ
وَفِي حَدِيثٍ حُنَيْنٌ وَدُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ يَوْمَئِذٍ فِي شَجَارِهِ هُوَ مَرْكَبٌ مَكْشُوفُ دُونَ الْهُودِجِ وَيُقَالُ
لَهُ مَشْجَرٌ أَيْضًا وَالشَّجَارُ خَشَبُ الْبُئْرِ قَالَ الرَّاجِزُ * لَتَرَوِينَ أَوَّلَ بَيْدِنِ الشُّجْرِ * وَالشَّجَارُ سِمَةٌ
مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ وَالشَّجَارُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُضَبُّ بِهَا السَّرِيرُ مِنْ تَحْتِ يَقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَةِ الْمَتْرَسُ
التَّهْذِيبُ وَالشَّجَارُ الْخَشَبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ خَلْفَ الْبَابِ يَقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَةِ الْمَتْرَسُ وَبِنْخُ الْإِزْهَرِي
مَتْرَسٌ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَتَشْدِيدُ التَّاءِ وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِي

لَوْلَا طَفِيْلُ ضَاعَتِ الْغَرَائِرُ * وَفَاءُ وَالْمُعْتَقُ شَيْءٌ بَائِرُ

عَلَيْمٍ رَطْلُ وَشَيْخٌ دَامِرُ * كَأَنَّمَا عِظَامُنَا الْمَشَاجِرُ

وَالشَّجَارُ الْهُودِجُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَكْفِي وَاحِدًا حَسْبُ وَالشَّجِيرُ الْغَرِيبُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلُ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالشَّجِيرُ الْغَرِيبُ وَالصَّاحِبُ وَالْجَمْعُ شُجَرَاءُ وَالشَّجِيرُ قَدْ حُكِيَ بِكَوْنِهِ مَعَ الْقِدَاحِ غَرِيبًا مِنْ

قوله وفي حديث سعد الذي
في النهاية حديث أم سعد
اه والخطب سهل اه مصححه

قوله الواحد شجار بفتح أوله
وكسره وكذلك المشجر كما
في القاموس اه مصححه

من غير شجرتها قال المتخلل وإذا الرياح تكمشت * بجوانب البيت القصير
 ألفتني هس اليد * من برى قدح أو شجيرة
 والقذح الشجير هو المستعار الذي يتيمن بفوزه والشريح قدحه الذي هوله يقال هو شريح
 هذا وشرجه أى مثله والشجير الردى عن كراع والانشجار والاشجار التقدم والنجا قال
 عوف الهذلي عمدا تعديناك وانشجرت بنا * طوال الهوادي مطبعت من الوقر
 ويروى واشجرت والاشجار أن تسكى على مرفقك ولا تضع جنبك على الفراش والشجير في
 النخل أن توضع العذوق على الجريد وذلك إذا كثر حمل النخلة وعظمت البكائس نخيف على
 الجارة أو على العرجون والشجير السيف وشجريته أى عمده بعمود ويقال فلان من شجرة
 مباركة أى من أصل مبارك ابن الأعرابي الشجرة النقطة الصغيرة في ذقن الغلام (شجر)
 شجر فاه شجرا فتحه قال ابن دريد أحسبها يمانية والشجر ساحل اليم قال الأزهرى في أقصاها
 وقال ابن سميده بينهما وبين عمان ويقال شجر عمان وشجر عمان وهو ساحل البحر بين عمان
 وعدن قال العجاج رحلت من أقصى بلاد الرحل * من قلل الشجر فخبى موكل
 ابن الأعرابي الشجرة الشط الصيق والشجر الشط ابن سميده الشجير ضرب من الشجر حكا
 ابن دريد قال وليس ببيت والشجر ورطأ رأسه وفوق العصفور يصوت أصواتا (شجر)
 الشحشار الطويل (شجر) الشخير صوت من الحلق وقيل من الأنف وقيل من الفم
 دون الأنف وشخير الفرس صوته من فمه وقيل هو من الفرس بعد الصهيل شخير شخرا
 وشخيرا وقيل الشخرا كالتخرا الصاح شخرا الحمار يشخر بالكسر شخيرا الأصمعي من أصوات
 الجبل الشخير والنخير والكثير فالشخير من الفم والنخير من المنخرين والكثير من الصدر
 ورجل شخير شخير والشخير أيضا رفع الصوت بالتخير وجار شخير صوت والشخير ما تحات من
 الجبل بالأقدام والحوافر قال الشاعر بظفة بارق في رأس نيق * منيف ذو نهامة شخير
 قال أبو منصور لا أعرف الشخير بهذا المعنى إلا أن يكون الأصل فيه خشير أقلب أبو زيد
 يقال لما بين الكرين من الرجل شرح وشخر والكرماضم الظلقة أنشد الباهلي قول العجاج
 إذا ثجرا من سواد حدجا * وشخرا استنفاضة ونشجا

قال الأثير أن يقوم وينقبض يعنى الحمار والأتان قال وشخرا نفضا بجحافلها واستنفاضة
 أى ينفضان ذلك الشخص ينظران ماهو والنشيج صوت من الصدر وشخرا الشباب أقوله وجدته

كشَرخه والأشخُر ضرب من الشجر والشخير بكسر الشين اسم ومطرف بن عبد الله بن الشخير
 مشال الفسيق لانه ليس في كلام العرب فَعِيل ولا فَعِيل (شخدر) شخدر رأس (شذر)
 الشذر قطع من الذهب يلقط من المعدن من غير اذابة الحجارة ومما يصاغ من الذهب فرائد يفصل
 بها اللؤلؤ والجوهر والشذر أيضا صغار اللؤلؤ وشبهها بالشذر لبياضها وقال شمر الشذر هَنَات
 صغار كأنها رؤس النمل من الذهب تجعل في الخوق وقيل هو خرز يفصل به النظم وقيل هو
 اللؤلؤ الصغير واخذه شذرة قال الشاعر

ذهب لما أن رآها ثمره * وقال يا قوم رأيت منكركه * شذرة واد رأيت الزهره
 وأنشد شمر للمرار الأسدي يصف ظبيا

أتين على الأمين كأن شذرا * تتابع في النظام له زليل

وشذرا النظم فصله فاما قولهم شذر كلامه بشعر فولد وهو على المثل والتشذر النشاط والسرعة
 في الامر وتشذرت الناقة اذا رأت رعيا يسرها فخرت برأسها مرحافرا والتشذر التمدد
 ومنه قول سليمان بن صرد بلغني عن أمير المؤمنين ذر من قول تشذرت لي فيه بشتم وايعاد فسررت
 اليه جوادا أي مسرعا قال أبو عبيد استأشك فيها بالذال قال وقال بعضهم تشذرت بالزاي
 كأنه من النظر الشز وهو نظر المغضب وقيل التشذر التهيؤ للشر وقيل التشذر التواعد
 والتهديد وقال البيهقي غلب تشذرت بالذول كأنها * جن البدى رواسيا أقدامها

ابن الاعرابي تشذرت فلان وتقر اذا تشمر وتهميا للجملة وفي حديث حنين أرى كتيبة حرسف
 كأنهم قد تشذروا أي تهيؤوها وتاهبوا ويقال شذرت به وشتر به اذا سمع به ويقال للقوم
 في الحرب اذا تطاولوا تشذروا وتشذرت فلان اذا تهيأ للقتال وتشذرت فرسه أي ركبته من ورائه
 وتشذرت الناقة جعت قطريها وشالت بذنبها وتشذرت السوط مال وتحرك قال
 وكان ابن أجمال اذا مات تشذرت * صدور السياط شرعهن المخوف

وتشذرت القوم تفرقوا وذهبوا في كل وجه شذرمذرو وشذرمذرو بذراى ذهبوا في كل وجه ولا يقال
 ذلك في الأقبال وذهبت غمك شذرمذرو وشذرمذرك ذلك وفي حديث عائشة رضی الله عنها أن
 عمر رضی الله عنه شرد الشرك شذرمذراى فرقه وبذره في كل وجه ويروى بكسر الشين والميم
 وفتحهما والتشذرب الثوب وبالذنب هو الاستغفاره والشوذر الاتب وهو برد يشق ثم تلقيه
 المرأة في عنقها من غير كين ولا جيب قال * منضرج عن جانبيه الشوذر * وقيل هو الازار

وقيل هو المَحْفَةُ فارسي معرب أصله شاذر وقيل جاذر وقال القراء الشوذر هو الذي تلبسه المرأة تحت ثوبها وقال الليث الشوذر ثوب تجتأ به المرأة والجارية الى طرف عضدها والله اعلم (شرر)

الشَّرُّ السُّوءُ والفعل للرجل الشَّرير والمصدر الشَّرارة والفعل شَرَّ يَشُرُّ وقوم أشْرارُ ضد الاخيار ابن سيده الشَّرُّ ضد الخير ووجهه شُرورٌ والشَّرُّ لغة فيه عن كراع وفي حديث الدعاء والخير كله بيدك والشَّرُّ ليس اليك أي ان الشر لا يتقرب به اليك ولا يبتغي به وجهك أو أن الشر لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله تعالى وتقديس وأن تضاف اليه عزو علا محاسن الاشياء دون مساوئها وليس المقصود نفي شيء عن قدرته وإيمانه لها فان هذا في الدعاء مندوب اليه يقال يارب السماء والارض ولا يقال يارب الكلاب والخنازير وان كان هوربها ومنه قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقد شَرَّ يَشُرُّ ويَشُرُّ شَرًّا وشَرارةٌ وحكى بعضهم شَرَّرْتُ بضم العين ورجل شَريرٌ وشَريرٌ من أشْرارٍ وشَريرين وهو شَرٌّ منك ولا يقال أشْرٌ حذفوه لكثرة استعمالهم اياه وقد حكاه بعضهم ويقال هو شَرٌّ هم وهي شَرٌّ ولا يقال هو أشْرهم وشَرٌّ انسا يَشُرُّه اذا عابه الزبدي شَرَّرَنِي في الناس وشَرَّرَنِي فيهم بمعنى واحد وهو شَرُّ الناس وفلان شَرُّ الثلاثة وشَرُّ الاثنين وفي الحديث وَلَدُ الزَّانِ شَرُّ الثلاثة قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشَّرِّ وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شَرًّا من والديه لانه شرُّهم أصلاً ونسباً وولادة لانه خلق من ماء الزاني والزانية وهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقيم عليهم ما فيكون تمحيصاً لهما وهذا لا يدري ما يفعل به في ذنوبه قال الجوهري ولا يقال أشْرُ الناس الا في لغة رديئة ومنه قول امرأته من العرب أعينكُ بالله من نفْسٍ حَرَى وعَيْنٍ شَرَى أي خبيثة من الشر آخر جته على فُعْلَى مثل أصغر و صُغْرَى وقوم أشْرارُ وأَشْرَاءُ وقال يونس واحدُ الأَشْرارِ رجلٌ شَرٌّ مثل زَيْدٍ وأَزْنَادٍ قال الاخفش واحدُها شَريرٌ وهو الرجل ذو الشر مثل يَتِيمٍ وأَيِّتَامٍ ورجل شَريرٌ مثال فسَيْقٍ أي كثير الشر وشَريرٌ اذا زاد شرُّه يقال شَرَّرْتُ يارجل وشَرَّرْتُ لغتان شَرًّا وشَرًّا وشَرارةٌ وأشَرُّتُ الرجلَ نسبةً الى الشر وبعضهم يشكره قال طرفة فما زال شُرِّي الرَّاحِ حتى أَشَرَّنِي * صَدِيقِي وَحَتَّى سَأَنِي بَعْضُ ذَلِكَا

فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

اذا أحسن ابن العم بعد أساءة * فليست لشرى فعله بحمول

انما أراد لشر فعله فقلب وهي شرة وشري يذهب به ما الى المفاضلة وقال كراع الشري أي شيء

الشَّرُّ الذي هو الأَشْرُ في التقدير كالْفَضْلَى الذي هو تَأْنِيثُ الْإِفْضَالِ وقد شَارَهُ ويقال شَارَاهُ
 وَشَارَهُ وَفُلَانٌ يُشَارُ فُلَانًا وَيُشَارُهُ وَيُزَارُهُ أَيُّ يُعَادِيهِ وَالْمُشَارَةُ الْخَاصَّةُ وفي الحديث لَا تُشَارُ
 أَخَالَهُ هُوَ تَشَاعَلَ مِنَ الشَّرِّ أَيْ لَا تَفْعَلْ بِهِ شَرًّا فَتُجَوِّجَهُ إِلَى أَنْ يَفْعَلَ بِكَ مِثْلَهُ وَيُرَوَّى بِالْخَفِيفِ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الْأَسْوَدِ مَا فَعَلَ الَّذِي كَانَتْ أَمْرَاتُهُ تُشَارُهُ وَتُؤَارُهُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ فِي مِثْلِ كَلَّمَاتِكُمْ
 تَشَرُّ بْنُ شَمِيلٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ شُرَاهُنْ مَرَاهُنْ وَقَدْ أَشَرَّ بَنُو فُلَانٍ فُلَانًا أَيُّ طَرَدُوهُ وَأَوْحَدُوهُ
 وَالشِّرَّةُ النَّشَاطُ وفي الحديث أَنْ لِهَذَا الْقُرْآنُ شِرَّةٌ ثُمَّ إِنَّ لِلنَّاسِ عَنْهُ قِتْرَةٌ الشِّرَّةُ النَّشَاطُ وَالرَّغْبَةُ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لِكُلِّ عَابِدٍ شِرَّةٌ وَشِرَّةُ الشَّبَابِ حِرْصُهُ وَنَشَاطُهُ وَالشِّرَّةُ مَصْدَرُ لَشَرٍّ
 وَالشُّرُّ بِالضَّمِّ الْعَيْبُ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ قَبِلْتُ عَطِيَّتَكَ ثُمَّ رَدَدْتُهَا عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ شُرِّكَ وَلَا
 ضُرِّكَ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ أَيُّ مَنْ غَيْرَ رَدَّ عَلَيْكَ وَلَا عَيْبَ لَكَ وَلَا نَقْصَ وَلَا إِزْرَاءَ وَحَكَى يَعْقُوبُ مَا قُلْتُ
 ذَلِكَ لَشُرِّكَ وَأَنَا قُلْتُ لَهُ لَغَيْرِ شُرِّكَ أَيُّ مَا قُلْتُ لَهُ شَيْءٌ تَكْرَهُهُ وَأَنَا قُلْتُ لَهُ لَغَيْرِ شَيْءٍ تَكْرَهُهُ وفي
 الصَّحَاحِ أَنَا قُلْتُ لَهُ لَغَيْرِ عَيْبِكَ وَيُقَالُ مَا رَدَدْتُ هَذَا عَلَيْكَ مِنْ شُرِّبَةٍ أَيُّ مِنْ عَيْبٍ وَلَكِنِّي آثَرْتُكَ بِهِ
 وَأَنْشَدَ * عَيْنُ الدَّلِيلِ الْبُرْتُ مِنْ ذِي شُرِّهِ * أَيُّ مِنْ ذِي عَيْبِهِ أَيُّ مِنْ عَيْبِ الدَّلِيلِ لِأَنَّهُ لَيْسَ
 بِحَسَنٍ أَنْ يَسِيرَ فِيهِ حَيْرَةٌ وَعَيْنُ شُرِّي إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِالْبَغْضَاءِ وَحَكَى عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فِي
 رُقِيَّةٍ أَرْقِيكَ بِاللَّهِ مِنْ نَفْسٍ حَرَى وَعَيْنُ شُرِّي أَبُو عَمْرٍو الشُّرِّيُّ الْعَيَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالشُّرُّ مَا تَطَايَرُ
 مِنَ النَّارِ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَنَّهُ تَرَى بِشُرِّهِ كَالْقَصْرِ وَاحِدَتُهُ شَرَّةٌ وَهُوَ الشَّرَارُ وَاحِدَتُهُ شَرَارَةٌ
 وَقَالَ الشَّاعِرُ أَوْ كَشَرَّ الرَّعْلَةَ يَضْرِبُهَا * تَدِينُ عَلَى كُلِّ وَجْهِهِ تَيْبُ

وَشَرُّ اللَّحْمِ وَالْإِقْطُ وَالثُوبُ وَنَحْوُهَا يَشْرُهُ شُرًّا وَأَشْرُهُ وَشَرُّهُ وَشَرَاهُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَضَعَهُ
 عَلَى خَصْفَةٍ أَوْ غَيْرِهَا لِيَجْفَ قَالَ ثَعْلَبٌ وَأَنْشَدَ بَعْضُ الرُّوَاةِ لِلرَّاعِي

فَأَصْبَحَ يَسْتَأْفُ الْبِلَادَ كَأَنَّهُ * مُشَرَّى بِأَطْرَافِ الْبُيُوتِ قَدِيدُهَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ هَذَا الْبَيْتُ لِلرَّاعِي إِنَّمَا هُوَ لِلْحَلَّالِ ابْنِ عَمِّهِ وَالْإِشْرَارَةُ مَا يَبْسُطُ عَلَيْهِ الْإِقْطُ

وغيره وَالْجَمْعُ الْأَشَارِيرُ وَالشُّرُّ بَسْطُ الشَّيْءِ فِي الشَّمْسِ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

تَوْبٌ عَلَى قَامَةٍ تَحُلُّ تَعَاوَرُهُ * أَيْدِي الْغَوَاسِلِ لِلْأَرْوَاحِ مَشْرُورُ

وَشَرَّرْتُ الثُّوبَ وَاللَّحْمَ وَأَشَرَّرْتُ وَشَرَّ شَيْءٌ يَشْرُهُ إِذَا بَسَطَهُ لِيَجْفَ أَبُو عَمْرٍو الشَّرَارُ صَفَائِحُ بَيْضَ

يَجْفُفُ عَلَيْهِمُ الْكَرِيصُ وَشَرَّرْتُ الثُّوبَ بِسَطْتُهُ فِي الشَّمْسِ وَكَذَلِكَ التَّشِيرُ وَشَرَّرْتُ الْإِقْطَ

أَشْرُهُ شَرًّا إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى خَصْفَةٍ لِيَجْفَ وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ وَالْمَلْحُ وَنَحْوُهُ وَالْأَشَارِيرُ قِطْعٌ قَدِيدٌ وَالْإِشْرَارَةُ

الْقَدِيدُ الْمَشْرُورُ وَالْأَشْرَارَةُ الْخَصْفَةُ الَّتِي يُشَرُّ عَلَيْهَا الْأَقْطُ وَقِيلَ هِيَ شُقَّةٌ مِنْ شُقَّقِ الْبَيْتِ يُشَرَّرُ عَلَيْهَا وَقَوْلُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ لَهَا أَشَارِيرٌ مِنَ لَحْمٍ تَمْرُهُ * مِنَ الشُّعَالِي وَوَخَزٍ مِنْ أَرَانِيهَا قَالَ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ الْأَشْرَارَةُ مِنَ الْقَدِيدِ وَأَنْ يُعْنَى بِهِ الْخَصْفَةُ أَوِ الشُّقَّةُ وَأَرَانِيهَا أَيُّ الْأَرَانِبِ

وَالْوَخَزُ الْخَطِيئَةُ بَعْدَ الْخَطِيئَةِ وَالشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ أَيُّ مَعْدُودَةٍ وَقَالَ الْكَمِيتُ
كَانَ الرَّذَاذُ الضَّحْنُ حَوْلَ كَنَاسِهِ * أَشَارِيرٌ مَلَحٌ يَتَّبِعُنَ الرُّوَامِسَا

ابن الأعرابي الْأَشْرَارَةُ صَفِيحَةٌ يُجَقِّفُ عَلَيْهَا الْقَدِيدُ وَجَعَهَا الْأَشَارِيرُ وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَشْرَارُ مَا يُسْطَرُّ عَلَيْهِ الشَّيْءُ لِيَجْفَ فَصَحَّ بِهِ أَنَّهُ يَكُونُ مَا يُشَرَّرُ مِنْ أَقْطٍ وَغَيْرِهِ وَيَكُونُ مَا يُشَرَّرُ عَلَيْهِ وَالْأَشَارِيرُ جَمْعُ أَشْرَارَةٍ وَهِيَ اللَّحْمُ الْمَجْفَفُ وَالْأَشْرَارَةُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ لَا تَتَشَارَهَا وَابْتِثَانَهَا وَقَدْ اسْتَشَرَّ إِذَا صَارَ ذَا انْتِرَارَةٍ مِنْ إِبِلٍ قَالَ

الْجَذْبُ يَقْطَعُ عَنْكَ غَرْبَ لِسَانِهِ * فَذَا اسْتَشَرَّ رَأَيْتَهُ بَرَّ بَارَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ثَعْلَبٌ اجْتَمَعَتْ مَعَ ابْنِ سَعْدَانَ الرَّائِيَةِ فَقَالَ لِي أَسْأَلُكَ فَقُلْتَ نَعَمْ فَقَالَ مَا مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ وَذَكَرَهُ هَذَا الْبَيْتُ فَقُلْتَ لَهُ الْمَعْنَى أَنَّ الْجَذْبَ يَفْقَرُهُ وَيَمِيتُ إِبِلَهُ فَيَقْلُ كَلَامَهُ وَيَذِلُّ وَالْغَرْبُ حِدَّةُ اللِّسَانِ وَغَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ حِدَّتُهُ وَقَوْلُهُ إِذَا اسْتَشَرَّ أَيُّ صَارَتْ لَهُ أَشْرَارَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهَا صَارَ بَرَّ بَارَا وَكَثُرَ كَلَامُهُ وَأَشْرَأَ الشَّيْءُ أَظْهَرَهُ قَالَ كَعْبُ بْنُ جَعْفَلٍ وَقِيلَ أَنَّهُ لِلْحُصَيْنِ بْنِ الْحَافِ الْمُرِّيِّ يَذْكُرُ يَوْمَ صَفَيْنَ

فَبَارِحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ * وَحَتَّى أَشْرَتْ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ

أَيُّ تُشِرَتْ وَأَظْهَرَتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَصْمَعِيُّ يَرَوْنَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ
تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسَ الْيَاسِ وَمَعَشَرًا * عَلَى حِرَاصٍ لَوْ يُشَرُّونَ مَقْتَلِي
عَلَى هَذَا قَالَ وَهُوَ بِالسَّيْنِ أَجُودُ وَشَرِيرُ الْبَحْرِ سَاحِلُهُ مَخْفَفٌ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّرِيرُ
مِثْلُ الْعَيْقَةِ يَعْنَى بِالْعَيْقَةِ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَنَاحِيَتُهُ وَأَنشَدَ لِلْجَعْدِيِّ

فَلَا زَالَ يَسْقِيهَا وَيَسْقِي بِلَادَهَا * مِنَ الْمَزْنِ رَجَافٌ يَسُوقُ الْقَوَارِيَا

يَسْقِي شَرِيرَ الْبَحْرِ حَوْلًا تَرْدُهُ * حَلَاثُ قُرْحٍ نَمَ أَصْبَحَ غَادِيَا

وَالشَّرَانُ عَلَى تَقْدِيرِ فَعْلَانِ دَوَابُّ مِثْلُ الْبَعُوضِ وَاحِدَتُهَا شَرَانَةٌ لُغَةٌ لِأَهْلِ السَّوَادِ وَفِي التَّهْذِيبِ هُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ وَهُوَ شَيْءٌ تَسْمِيهِ الْعَرَبُ الْأَذَى شَبَّهَ الْبَعُوضَ يَغْشَى وَجْهَ الْإِنْسَانِ وَلَا يَعْضُ وَالشَّرَاشِرُ النَّفْسُ وَالْمَحَبَّةُ جَمِيعًا وَقَالَ كِرَاعٌ هِيَ مَحَبَّةُ النَّفْسِ وَقِيلَ هُوَ جَمِيعُ الْجَسَدِ

وَأَلْقَى عَلَيْهِ شَرَّاشِرَهُ وَهُوَ أَنْ يَحْبِيهِ حَتَّى يَسْتَهْلِكَ فِي حَبِيهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي هُوَ هَوَاهُ الَّذِي لَا يَرِيدُ أَنْ
يُدْعَاهُ مِنْ حَاجَتِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَاثِنْ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ * وَمِنْ غِيَةِ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَّاشِرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَرِيدُ كَمْ تَرَى مِنْ مُصِيبٍ فِي اعْتِقَادِهِ وَرَأْيِهِ وَكَمْ تَرَى مِنْ مَخْطِئٍ فِي أَعْمَالِهِ وَهُوَ جَادٌّ مَجْتَمِدٌ
فِي فَعْلٍ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْعَلَ يُلْقِي شَرَّاشِرَهُ عَلَى مَقَابِحِ الْأُمُورِ وَيَنْهَمُ فِي الْأَسْتِكْثَارِ مِنْهَا وَقَالَ

الْأَخَرُ وَتُلْقَى عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ * شَرَّاشِرٌ مِنْ حَيٍّ زَارٍ وَأَلْبَبُ

الْأَلْبَبُ عُرُوقٌ مُتَصِلَةٌ بِالْقَلْبِ يُقَالُ أَلْقَى عَلَيْهِ بَنَاتُ أَلْبَبِهِ إِذَا أَحْبَبَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَمَا يَذِرِي الْحَرِيصُ عَلَامٌ يُلْقِي * شَرَّاشِرَهُ أَيُّ مَخْطِئٍ أَمْ يُصِيبُ

وَالشَّرَّاشِرُ الْأَثْقَالُ الْوَاحِدَةُ شَرَّشَرَةٌ يُقَالُ أَلْقَى عَلَيْهِ شَرَّاشِرَهُ أَيُّ نَفْسِهِ حِرْصًا وَحُبَّةً وَقِيلَ أَلْقَى
عَلَيْهِ شَرَّاشِرَهُ أَيُّ أَثْقَالِهِ وَشَرَّاشِرُ الشَّيْءِ قَطْعُهُ وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ شَرَّشَرَةٌ وَفِي حَدِيثِ الرُّوِّ يَأْفِكُ شَرَّاشِرُ
بَشْدَقِهِ إِلَى قَفَاهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي يَقْطَعُهُ وَيَشْقِقُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ

يَنْظُرُ مَغْبَاً عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسَ * رُقَاةَ عِظَامٍ أَوْ عَرِيضَ مُشْرِشِرٍ

وَشَرَّشَرَةُ الشَّيْءِ تَشْقِيقُهُ وَتَقْطِيعُهُ وَشَرَّاشِرُ الذَّنْبِ ذِبَابُهُ وَشَرَّشَرَةُ الْحَيَّةِ عَضَّتُهُ وَقِيلَ
الشَّرَّشَرَةُ أَنْ تَعْضَ الشَّيْءُ ثُمَّ تَنْفُضَهُ وَشَرَّشَرَتِ الْمَاشِيَةُ النَّبَاتَ أَكَلَتْهُ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِحَبِيبِهَا
الْأَشْجَعِي فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِنَبْتِ مُشْرِشِرٍ * نَفَى الدَّقَّ عَنْهُ جَدُّهُ فَهُوَ كَالْحُ

وَشَرَّاشِرُ السَّكِينِ وَاللَّحْمِ أَحَدُهُمَا عَلَى حَجَرٍ وَالشَّرَّاشِرُ طَائِرٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْعَصْفُورِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
تَسْمِيَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ الشَّرَّاشِرَ وَتَسْمِيَةُ الْأَعْرَابِ الْبَرْقَشَ وَقِيلَ هُوَ أَعْبَرُ عَلَى لَطَافَةِ الْحِجَرَةِ وَقِيلَ هُوَ
أَكْبَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ قَلِيلًا وَالشَّرَّاشِرُ نَبْتٌ وَيُقَالُ الشَّرَّاشِرُ بِالْكَسْرِ وَالشَّرَّاشِرَةُ عُشْبَةٌ أَصْغَرُ مِنَ
الْعَرَفِجِّ وَلَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ وَقُضِبَ وَوَرَقٌ ضَخَامٌ غَيْرُ مَنِيئَةٍ السَّهْلُ تَنْبَتُ مَتَفْسِحَةً كَأَنَّ أَقْبَاءَهَا

الْحِبَالُ طَوَلًا كَقَيْسِ الْإِنْسَانِ قَائِمًا وَلَهَا حَبُّ الْهَرَّاسِ وَجَمْعُهَا شَرَّاشِرٌ قَالَ

تَرَوْنِي مِنَ الْأَحْدَاثِ حَتَّى تَلَا حَقَّتْ * طَرَأَتْهُ وَاهْتَزَّ بِالشَّرَّاشِرِ الْمَكْرُ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الشَّرَّاشِرُ يَذْهَبُ حَبًّا إِلَى الْأَرْضِ طَوَلًا كَمَا يَذْهَبُ الْقُطْبُ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ
لَهُ شَوْلٌ يُوْذِي أَحَدًا اللَّيْثُ فِي تَرْجَةِ قَسِرٍ * وَشَرَّاشِرٌ وَقَسُورٌ نَصْرِيٌّ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَسَّرَهُ
الَلَيْثُ فَقَالَ وَالشَّرَّاشِرُ الْكَلْبُ وَالْقَسُورُ الصِّيَادُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِهِ فِي أَشْيَاءَ
فَمِنْهَا قَوْلُهُ الشَّرَّاشِرُ الْكَلْبُ وَأَمَّا الشَّرَّاشِرُ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُهُ بِالْبَادِيَةِ تَسْمِيَةُ الْإِبِلِ عَلَيْهِ

قوله الواحدة شرشرة بضم
المجتمعين كما في القاموس
وضبطه الشهاب في العناية
بفتحهما اهـ مصححه

قوله ذبأذبه في شرح القاموس
أي اطرافه وكذا شرشر
الاجتحة اطرافها قال
فقوبن يستجملنه ولقيته
يضر به بشرشر الاذنب
قالوا وهذا هو الاصل
في الاستعمال ثم كنى به عن
الجملة كما يقال أخذته باطرافه
ويمثل به لمن يتوجه للشئ
بكايته فيقال ألقى عليه
شرشره كما قاله الأصمعي كأنه
لتم السكه طرح عليه نفسه
بكايته قال شيخنا نقلا عن
الشهاب وهذا هو الذي
يعنون في اطلاقه ومراهم
التوجه ظاهرا وباطنا اهـ
مصححه

وتغزو قد ذكره ابن الاعرابي وغيره في أسماء نبوت البادية ابن الاعرابي من البقول الشرسر
قال وقيل للسانية أو بعض العرب ما شجرة أيبك قال قُطِبَ وشَرِشَرُ ووطب جِشَرُ قال
الشرسر خير من الأسليج والعرفج أبو عمرو والأشرة واحدة شرسر ما قرب من البحر وقيل الشرسر
شجر ينبت في البحر وقيل الأشرة البحور وقال الكميت

إذا هو أمسي في عباب أشرة * منه فاعلى العبرين بالماء أكبدا

وقال الجعدي سقى شرسر البحر حولاً يمد * حلائب قرح ثم أصبح غاديا

وشواء شرسر تقاتر دسمه مثل سلسل وفي الحديث لا ياتي عليكم عام الا والذي بعده شرمه
قال ابن الاثير سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد
للناس من تنفيس يعني ان الله تعالى يتفيس عن عباده وقتاً ما ويكشف البلاء عنهم حيناً وفي
حديث الحجاج لها كظة تشتر قال ابن الاثير يقال اشترا البعير كاجتر وهي الجرّة لما يخرج البعير
من جوفه الى فيه يمضغه ثم يتلعه والجيم والشين من مخرج واحد وشراشرو شرسر وشرسرة
أسماء والشرسر موضع هو من الجار على سبعة أميال قال كثير عزة

ديار باعنا الشرسر كأنما * علمين في أكاف عيقة شيد

(شزر) نظر شزر فيه اعراض كنظر المعادي المبعوض وقيل هو نظر على غير استواء بمؤخر العين
وقيل هو النظر عن يمين وشمال وفي حديث علي الخطوا الشزروا طعنوا اليسر الشزرا النظر عن
اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بمؤخر العين وأكث ما يكون النظر
الشزري في حال الغضب وقد شزره يشزره شزراً وشزراً اليه نظرمه في أحد شقيه ولم يستقبله
بوجهه ابن الاثير اذا نظر بجانب العين فقد شزر يشزرو ذلك من البغضة والهيبه ونظر اليه
شزراً وهو نظر الغضبان بمؤخر العين وفي لفظه شزراً بالتحريك وتشازراً القوم أي نظر بعضهم الى
بعض شزراً الفراء يقال شزرة أشزره شزراً ونزرة أنزره نزراً أي أصبته بالعين وانه لحي العين
ولا فعل له وانه لا شوه العين اذا كان خبيث العين وانه لشقد العين اذا كان لا يقهره الناس
وقد شقد يشقد شقدا أبو عمرو والشزرم المشاركة وهي المعادة قال رؤبة

* يلقى معادهم عذاب الشزر * ويقال أتاه الدهر بشزرة لا يتحل منها أي أهلكه وقد أشزره

الله أي ألقاه في مكروه لا يخرج منه والطعن الشزرم طعنت بيمينك وشمالك وفي المحكم
الطعن الشزرم كان عن يمين وشمال وشزرة بالسنان طعنه الليث الحبـل المشزور المقتول وهو

قوله سقى شرسر الخ الذي

تقدم

* سقى شرسر البحر حولاً لترده *

وهما روايتان كما في شرح

القاموس اه مصححه

الذي يقتل مما يلي اليسار وهو أشد لفته وقال غيره الشزرا إلى فوق قال الأصمعي المشزور
المفتول إلى فوق وهو القتل الشزرا قال أبو منصور وهذا هو الصحيح ابن سيده والشزرا من القتل
ما كان عن اليسار وقيل هو أن يبدأ الفاتل من خارج ويرده إلى بطنه وقد شزره قال
لمصعب الأمر إذا الأمر انقشر * أمره يسرا فان أعيا اليسر * والثالث الأمر الشزرا
أمره أي قتله فتلا شديدا يسرا أي قتله على الجهة اليسرا فان أعيا اليسر والثالث أي أبطأ أمره
شزرا أي على العسراء وأغار عليها قال ومثله قوله

بالقتل شزرا غلبت يسارا * تخطو العدى والمجذب البتارا

يصف حبال المتجنين يقول إذا ذهبوا بها عن وجوهها أقبلت على القصد واستشزرا الحبل
واستشزره فأنله وروى بيت امرئ القيس بالوجهين جميعا

عدائره مستشزرات إلى العلا * تطل المداري في منى ومهرسل

ويروى مستشزرات وغزل شزرا على غير استواء وفي الصحاح والشزرا من القتل ما كان إلى
فوق خلاف دور المغزل يقال حبل مشزور وغداير مستشزرات وطعن شزرا به عن اليمين
يقال طعن بالرحى شزرا وهو أن يذهب بالرحى عن يمينه وبتأى عن يساره وأنشد

ونطحن بالرحى بتاوشزرا * ولو نعطى المغازل ما عيننا

والشزرا الشدة والصعوبة في الأمر وتشزرا الرجل تهيأ للقتال وتشزرا غضب ومنه قول
سلم بن صرد بلغني عن أمير المؤمنين ذر من خير تشزرا فيهم بشتم وإبعاد فسرته إليه جوادا
ويروى تشذرو وقد تقدم وقوله أنشده ابن الأعرابي

ما زال في الحولاء شزرا رائغا * عند الصريم كروعة من نعلب

فسره فقال شزرا أخذ في غير الطريق بقول لم يزل في رحم أمه رجل سوء كأنه يقول لم يزل في أمه
على الحالة التي هو عليها في الكبر والصريم هنا الأمر المصروم وشزرا بلد وفي المحكم أرض
قال امرؤ القيس تقطع أسباب اللبابة والهوى * عشيبة جاوزنا جاه وشيزرا

(شصر) الشصر من الخياطة كالشك وقد شصره شصرا أبو عبيد شصرت الثوب شصرا إذا
خطته مثل الشك قال أبو منصور وتشصير الناقة من هذا الصحاح الشصير الخياطة المتباعدة
والترديد وشصرت عين البازي أشصره شصرا إذا خطته والشصار أخله الترديد حكاة الجوهري
عن ابن دريد والشصار خشبة تدخل بين منخري الناقة وقد شصرها وشصرتها وشصرت الناقة

يَشْصُرُهَا وَيَشْصُرُهَا شَصْرًا إِذَا دَحَقَتْ رَجْهًا فَخَلَّلَ حَيَاءَهَا بِأَخْلَةٍ ثُمَّ أَدَارَ خَلْفَ الْأَخْلَةِ بَعْقَبًا أَوْ
 خَيْطًا مِنْ هَلْبِ ذَنْبِهَا وَالشَّصَارُ مَا شَصِرَ بِهِ التَّمْذِيبُ وَالشَّصَارُ خَشْبَةٌ تَشْدُبُ بَيْنَ شُقَرِي النَّسَاقَةِ
 ابْنُ شَمِيلٍ الشَّصْرَانِ خَشْبَتَانِ يَنْقَذُهُمَا فِي شُقْرِ خُورَانِ النَّسَاقَةِ ثُمَّ يَعْصِبُ مِنْ وَرَائِهَا بِجُلْبَةٍ شَدِيدَةٍ
 وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ وَهِيَ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَيَأْخُذُ بِذَوْنِ دَرَجَةٍ مَحْشُوءَةٍ وَيُدْسُونَهَا فِي خُورَانِهَا
 وَيَخْلُونَ الْخُورَانَ بِجُلَالَيْنِ هـ مَا الشَّصَارُ أَنْ يُوثِقَانَ بِجُلْبَةٍ يُعَصِّبَانِ بِهَا ذَلِكَ الشَّصْرُ وَالْتِزِيْدُ
 وَشَصْرُ بَصَرِهِ يَشْصُرُ شُصُورًا شَخَصَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَيُقَالُ تَرَكْتُ فَلَانًا وَقَدْ شَصِرَ بَصَرُهُ وَهُوَ أَنْ
 تَنْقَلِبَ الْعَيْنُ عِنْدَ نَزُولِ الْمَوْتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدِي وَهَمٌّ وَالْمَعْرُوفُ شَطْرُ بَصَرِهِ وَهُوَ الَّذِي
 كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَالْيَاقُوبِيُّ عَنْ الْقُرَاءِ قَالَ وَالشَّصُورُ بِعَيْنِ الشُّطُورِ مِنْ مَنَاكِيرِ
 اللَّيْثِ قَالَ وَقَدْ تَنْظُرْتُ فِي بَابِ مَا يَعْقِبُ مِنْ حَرْفِي الصَّادِ وَالطَّاءِ لِابْنِ الْفَرَجِ فَلَمْ أَجِدْهُ قَالَ وَهُوَ
 عِنْدِي مِنْ وَهْمِ اللَّيْثِ وَالشَّصْرَةُ نَطْحَةُ الثَّوْرِ الرَّجْلَ بِقَرْنِهِ وَشَصْرَةُ الثَّوْرِ بِقَرْنِهِ يَشْصُرُهُ شَصْرًا
 نَطَحَهُ وَكَذَلِكَ الطَّبِيُّ وَالشَّصْرُ مِنَ الطُّبَّاءِ الَّذِي بَلَغَ أَنْ يَنْطَحَ وَقِيلَ الَّذِي بَلَغَ شَهْرًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
 لَمْ يَحْتَنِكْ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي قَدَّ قَوًى وَتَحَرَّكَ وَالْجَمْعُ أَشْصَارُ وَشَصْرَةٌ وَالشُّوَصْرُ كَالشَّصْرِ اللَّيْثُ
 يُقَالُ لَهُ شَاصِرٌ إِذَا تَجَمَّ قَرْنُهُ وَالشَّصْرَةُ الطَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ وَالشَّصْرُ بِالتَّحْرِيكِ وَلَدُ الطَّبِيَّةِ وَكَذَلِكَ
 الشَّاصِرُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ هُوَ طَلًا ثُمَّ خَشَفَ فَإِذَا طَلَعَ قَرْنَاهُ فَهُوَ
 شَادِنٌ فَإِذَا قَوًى وَتَحَرَّكَ فَهُوَ شَصْرٌ وَالْأَنثَى شَصْرَةٌ ثُمَّ جَذَعْتُ ثُمَّ ثَنَيْتُ وَلَا يَزَالُ ثَنِيًّا حَتَّى يَمُوتَ لَا يَزِيدُ
 عَلَيْهِ وَشَصَارُ اسْمُ رَجُلٍ وَاسْمٌ جَنِّيٌّ وَقَوْلُ خُفَّاءٍ فِي رَأْيِهِ مِنَ الْجَنِّ

نَجَوْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ خَمَّةٍ * تَوَرَّثْتُ عَنْكَ كَأَيُّومٍ شَاصِرًا

أَنَّمَا أَرَادَ شَصَارًا فَبَدَّلَ اسْمَ الْغَيْرِ اسْمَ الْغَيْرِ لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ (شطر) الشَّطْرُ نَصْفُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ
 أَشْطَرٌ وَأَشْطُورٌ وَشَطْرُهُ جَعَلْتُهُ نَصْفَيْنِ وَفِي الْمَثَلِ أَحْلَبُ حَلَبًا لَكَ شَطْرُهُ وَشَاطِرُهُ مَا لَهُ نَاصِفُهُ
 وَفِي الْحِكْمِ أَمْسَكَ شَطْرَهُ وَأَعْطَاهُ شَطْرَهُ الْآخَرُ وَسَلَّ مَالُكَ بْنُ أَنَسٍ مِنْ أَيْنَ شَاطِرَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 عَمَّالَهُ فَقَالَ أَمْوَالُ كَثِيرَةٍ ظَهَرَتْ لَهُمْ وَأَنْبَا الْمُخْتَارِ الْكَلَابِيِّ كَتَبَ إِلَيْهِ

نَحْجُ إِذَا جَعَلْنَا وَنَعَزُوا إِذَا غَزَوْا * فَأَنَّى لَهُمْ وَفَرَّ وَاسْتَبْدَى وَفَرَّ

إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيَّ جَاءَ بِفَارَةٍ * مِنَ الْمَسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهِمْ تَجْرِي

فَدُونِكَ مَالُ اللَّهِ حَيْثُ وَجَدْتُهُ * سِرَضُونَ أَنْ شَاطِرْتَهُمْ مِنْكَ بِالشَّطْرِ

قَالَ فَشَاطِرَهُمْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْأَلُكَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَعْدَ الْأَسَدِ ابْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ان تصدق بماله قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر
 النصف ونصبه بفعل مضمرا أي أهب الشطر وكذلك الثلث وفي حديث عائشة كان عندنا شطر
 من شعير وفي الحديث انه رهن درعه بشطر من شعير قيل أراد نصف مكوك وقيل نصف وسقي
 ويقال شطرو شطير مثل نصف ونصف وفي الحديث الطهور شطر الإيمان لأن الإيمان
 يظهر بحاشية الباطن والطهور يظهر بحاشية الظاهر وفي حديث مانع الزكاة أنا أخذوها
 وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا قال ابن الأثير قال الحرابي غلط به زراوى في لفظ الرواية إنما
 هو وشطر ماله أي يجعل ماله شطرين ويخير عليه المصدق في أخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة
 لمنعه الزكاة فاما ما لا يلزمه فلا قال وقال الخطابي في قول الحرابي لا أعرف هذا الوجه وقيل
 معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له ألف شاة فتلفت حتى
 لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشرون شياء لصدقة الالف وهو شطر ماله الباقي قال وهذا أيضا
 بعيد لانه قال له أنا أخذوها وشطر ماله ولم يقل أنا أخذوها وشطر ماله وقيل انه كان في صدر الاسلام
 يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشيء منه فعليه غرامة
 مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها وكان عمر يحكم به
 فغرم حاطب اضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها قال وله في الحديث نظائر قال وقد
 أخذ احماد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكاة ماله أخذت
 منه وأخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا
 الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في الاموال
 ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء أن لا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله أو قيمته وللناقة
 شطران قاديان وآخران فكل خلفين شطر والجمع أشطر وشطر بناقته شطيرا صر خلفها وترك
 خلفين فان صر خلفا واحدا قيل خلف بها فان صر ثلاثة أخلاف قيل ثلث بها فاذا صرها
 كلها قيل أجمع بها أو اكش بها وشطر الشاة أحد خلفيها عن ابن الاعرابي وأنشد
 فتنازعنا شطرا لقد عتق واحدا * فتدارأ فيه فكان اطام
 وشطر ناقتة وشاته يشطرها شطر احتلب شطر وترك شطر أو كل ما نصف فقد شطر وقد شطرت طائي
 أي حابت شطرا أو صرته وتركته والشطر الآخر وشاطر طليعه احتلب شطرا أو صره وترك له
 الشطر الآخر وثوب شطورا أحد طرفي عرضه أطول من الآخر يعني أن يكون كوسا بالفارسية

وَشَاطَرَنِي فَلَانَ الْمَالَ أَيْ قَاسَمَنِي بِالنِّصْفِ وَالْمَشْطُورُ مِنَ الرِّجْزِ وَالسَّرِيعُ مَا ذَهَبَ شَطْرُهُ وَهُوَ عَلَى السَّلْبِ وَالشَّطُورُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي يَبْسُ أَحَدُ خَلْقِهَا وَمِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يَبْسُ خَلْقَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا لِأَنَّهَا أَرْبَعَةٌ أَخْلَافُ فَانْ يَبْسُ ثَلَاثَةٌ فَهِيَ ثَلَاثُ وَشَاةٌ شَطُورٌ وَقَدْ شَطَرْتُ وَشَطَرْتُ شَطَارًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ طَيْبَيْهَا أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ فَانْ حُلَبَاءُ جَمِيعًا وَالْحَلَنَةُ كَذَلِكَ سَمِيَتْ حَضُونًا وَحَلَبَ فَلَانُ الدَّهْرَاشُ طَرَهُ أَيْ خَبَرُ ضُرُوبِهِ يَعْنِي أَنَّهُ مَرَبَّ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ وَشَدَّتْهُ وَرَخَّوهُ تَشْدِيدًا وَخَلَبَ جَمِيعَ أَخْلَافِ النَّاقَةِ مَا كَانَ مِنْهَا حَفْلًا وَغَيْرَ حَفْلٍ وَدَارًا وَغَيْرَ دَارٍ وَأَصْلُهُ مِنْ أَشْطَرِ النَّاقَةِ وَلَهَا خَلْفَانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ كَأَنَّهُ حَلَبُ الْقَادِمِينَ وَهُمَا الْخَيْرُ وَالْآخِرِينَ وَهُمَا الشَّرُّ وَكُلُّ خَلْقَيْنِ شَطْرٌ وَقِيلَ أَشْطَرُهُ دَرَرُهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ قَالَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقْتُ الْحَكِيمِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي قَدْ جَمَعْتُ الرَّجُلَ وَحَلَبْتُ أَشْطَرَهُ فَوَجَدْتُهُ قَرِيبَ الْقَعْرِ كَكَلِيلِ الْمُدْيَةِ وَإِنَّكَ قَدْ رَمَيْتَ بِشَجَرِ الْأَرْضِ الْأَشْطَرُ جَمْعُ شَطْرٍ وَهُوَ خَلْفُ النَّاقَةِ وَجَعَلَ الْأَشْطَرُ مَوْضِعَ الشَّطْرَيْنِ كَمَا تَجْعَلُ الْحَوَاجِبَ مَوْضِعَ الْحَاجِبِينَ وَأَرَادَ بِالرَّجُلَيْنِ الْحَكِيمَيْنِ الْأَوَّلَ أَبُو مُوسَى وَالثَّانِي عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ وَإِذَا كَانَ نِصْفُ وَلَدِ الرَّجُلِ ذَكَورًا وَنِصْفُهُمْ إِنَاثًا قِيلَ لَهُمْ شَطْرَةٌ يَقَالُ وَلَدُ فَلَانٍ شَطْرَةٌ بِالْكَسْرِ أَيْ نِصْفُ ذَكَورٍ وَنِصْفُ إِنَاثٍ وَقَدْ حُشِطَرَانُ أَيْ نِصْفَانِ وَإِنَاثُ شَطْرَانُ بَلَّغَ الْكَيْلِ شَطْرَهُ وَكَذَلِكَ جَمْعُهُ شَطْرَى وَقَصْعَةُ شَطْرَى وَشَطْرَ بَصَرِهِ يَشْطُرُ شَطُورًا وَشَطْرًا صَارَ كَأَنَّهُ يَنْتَظِرُ إِلَيْكَ وَالْيَ آخِرُ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَعْمَانَ عَلَى دِمَامِي مُسْلِمٌ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَأْتِسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ قِيلَ تَفْسِيرُهُ هُوَ أَنْ يَقُولَ أَقْبِرْ بِدَأْقَتِهِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَفَى بِالسَّيْفِ شَأْنًا يَرِيدُ شَاهِدًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْهَدَ اثْنَانِ عَلَيْهِ زَوْرًا بِأَنَّهُ قَتَلَ فَكَأَنَّهُمَا قَدْ اقْتَسَمَا الْكَلِمَةَ فَقَالَ هَذَا شَطْرُهَا وَهَذَا شَطْرُهَا إِذَا كَانَ لَا يَقْتُلُ بِشَهَادَةِ أَحَدِهِمَا وَشَطْرُ الشَّيْءِ نَاحِيَتُهُ وَشَطْرُ كُلِّ شَيْءٍ نَحْوُهُ وَقَصْدُهُ وَقَصْدَتْ شَطْرَهُ أَيْ نَحْوَهُ قَالَ أَبُو زَيْنَبٍ الْجُدَائِيُّ

أَقُولُ لَا تُزْنِيعُ أَقِيمِي * صُدُورَ الْعَيْسِ شَطْرَ بَنِي تَمِيمٍ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَلَا فَعْلَ لَهُ قَالَ الْفَرَّاءُ يَرِيدُ نَحْوَهُ وَتَلْقَاءَهُ وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ وَلَوْ وَجْهَكَ شَطْرَهُ وَتَجَاهَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِنَّ الْعَسِيرَ يَهَادُءُ مُخَامِرُهَا * فَشَطْرُهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مُحْسُورُ

وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ الشَّطْرُ النَّحْوُ لَا اخْتِلَافٌ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ قَالَ وَنِصْبُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى الظَّرْفِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ أَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ وَهُوَ

بالمدينة مكة والبيت الحرام وأمر أن يستقبل البيت حيث كان وشطر عن أهله شطورا
 وشطورة وشطارة اذ انزح عنهم وتركهم من انما أو مخالفا وأعيانهم خبثا والشاطر ما خوذ منه
 وأراه مولدا وقد شطر شطورا وشطارة وهو الذي أعيان أهله ومؤدبه خبثا الجوهرى شطرو شطر
 أيضا بالضم شطارة فيهما قال أبو اسحق قول الناس فلان شاطر معناه انه أخذ في نحو غير الاستواء
 ولذلك قيل له شاطر لانه تباعد عن الاستواء ويقال هؤلاء القوم مشاطرون أى دورهم متصل بدورنا
 كما يقال هؤلاء يناحوننا أى نحن نحوهم وهم نحوننا كذلك هم مشاطروننا ونية شطورا أى بعيدة
 ومنزل شطير وبلد شطير وحى شطير بعيد والجمع شطير ونوى شطر بالضم أى بعيدة قال امرؤ
 القيس أشاقل بين الخليط الشطر * وفمين أقام من الحي هر

قال والشطر ههنا ليس بمفرد وانما هو جمع شطير والشطر فى البيت بمعنى المتغربين أو المتعزبين
 وهونعت الخليط والخليط المخالط وهو يوصف بالجمع وبالواحد أيضا قال نهمش بن حري
 ان الخليط أجدوا بين فابتكروا * واهتاج شوقك أحدا جاهزا

والشطير أيضا الغريب قال لا تدعني فيهم شطيرا * انى اذا أهلك أو أطيرا
 وقال غسان بن وعله اذا كنت فى سعد وأمك منهم * شطيرا فلا يغروك خالك من سعد
 وإن ابن أخت القوم مصغى أناؤه * اذا لم يراحم خاله باب جلد

يقول لا تغتر بنحوؤك فانك منقوص الحظ ما لم تراحم أخوالك بآء شراف وأعمام أعزة والمصغى
 الممال وإذا أميل الأناء انصب ما فيه فضر به مثلا لنقص الحظ والجمع الجمع التهذيب والشطير
 البعيد ويقال للغريب شطير تباعده عن قومه والشطر البعد وفى حديث القاسم بن محمد لو أن
 رجلين شهدا على رجل بحق أحدهما شطير فانه يحمل شهادة الآخر الشطير الغريب وجمعه شطير
 يعنى لو شهد له قريب من أب أو ابن أو أخ ومعه أجنبى صححت شهادة الأجنبى شهادة القريب فجعل
 ذلك جماله قال ولعل هذا مذهب القاسم والافشهادة الأب والابن لا تقبل ومنه حديث قتادة
 شهادة الأخ اذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هذا فانه لا فرق بين شهادة الغريب مع الأخ أو
 القريب فانها مقبولة (شطر) التهذيب فى نوادر الاعراب يقال شطرة من الجبل وشطية قال
 وشنطية وشنطيرة قال الأصمعى الشنطيرة الفحاش السبى الخلق والنون زائدة (شعر)
 شعربه وشعر يشعر شعرا وشعره وشعره وشعره وشعره وشعره وشعره وشعره وشعره وشعره وشعره
 الأخيرة عن اللحياني كله لم وحكى اللحياني عن الكسائي ما شعرت بشعره حتى جاءه فلان

وحكى عن الكسائي أيضا شعرا فلان ماع له وأشعر لفلان ماع له وما شعرت فلان ماع له قال وهو كلام العرب وليت شعري أي أبت علمي أوليتني علمت وليت شعري من ذلك أي ليتني شعرت قال سيبويه قالوا ليت شعري حذفوا التاء مع الإضافة لكثرة كما قالوا ذهب بعذرتي وهو أبو عذرها فحذفوا التاء مع الابدخاصة وحكى اللحياني عن الكسائي ليت شعري لفلان ماصنع وليت شعري عن فلان ماصنع وليت شعري فلان ماصنع وأنشد

يا ليت شعري عن جاري ماصنع * وعن أبي زيدوكم كان اضطجع

وأنشد يا ليت شعري عنكم حنيفا * وقد جد عنكم الانوفا

وأنشد ليت شعري مسافر بن أبي عم * ورويت يقولها المحزون

وفي الحديث ليت شعري ماصنع فلان أي ليت علمي حاضر أو محيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير في كلامهم وأشعره الآخر وأشعره به أعلمه أياه وفي التنزيل وما يشعركم أنهم إذا جاءت لا يؤمنون أي وما يدريكم وأشعرته فشعرا أي أدريته فدرى وشعره به عقه له وحكى اللحياني أشعرت بفلان أطلعت عليه وأشعرت به أطلعت عليه وشعرا كذا إذا فطن له وشعرا إذا ملك عبدا وتقول للرجل استشعر خشية الله أي اجعله شعرا قلبك واستشعر فلان الخوف إذا أضمره وأشعره فلان شرا غشيه به ويقال أشعره الحب مرضا والشعر منظوم القول غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية وإن كان كل علم شعرا من حيث غلب الفقه على علم الشرع والعود على المناد والنجيم على الثريا ومثل ذلك كثير وربما سموا البيت أو أحد شعرا حكاه الاخفش قال ابن سيده وهذا ليس بقوى الآن يكون على تسمية الجزء باسم الكل كقولك الماء للجزء من الماء والهواء للطائفة من الهواء والارض للقطعة من الارض وقال الازهرى الشعر القريض المحدود بعلامات لا يجاوزها والجمع أشعار وقائله شاعر لأنه يشعر ما لا يشعر غيره أي يعلم وشعر الرجل يشعر شعرا أو شعرا أو شعر وقيل شعر قال الشعر وشعرا جاد الشعر ورجل شاعر والجمع شعراء قال سيبويه شبهوا فاعلا بفعيل كما شبهوه بفعول كما قالوا صبور وصبر واستغنوا بفاعل عن فعيل وهو في أنفسهم وعلى بال من تصورهم لما كان واقعا موقعه وكسرت كسيرة ليكون أمارا ودليلا على ارادته وأنه مغن عنه وبذل منه ويقال شعرت لفلان أي قلت له شعرا وأنشد

شعرت لىكم لما تبينت فضلكم * على غيركم ما سائر الناس يشعر

ويقال شعر فلان وشعر يشعر شعرا أو شعرا وهو الاسم وسمى شاعر الفطنة وما كان شاعرا ولقد

قوله وشعرا إذا ملك الخ بابه
فرح بخلاف ما قبله فببابه
نصروا كرم كما في القاموس
هـ صححه

شعر بالضم وهو يشعر والمتشاعر الذي يعطى قول الشعر وشاعره فشعره يشعره بالفتح أى كان أشعر منه وغلبه وشعر شاعر جيد قال سيبويه أرادوا به المبالغة والإشادة وقيل هو بمعنى مشعوره والصحيح قول سيبويه وقد قالوا كلمة شاعرة أى قصيدة والاكثر في هذا الضرب من المبالغة أن يكون لفظ الثانى من لفظ الاول كويل وأئل وأئل لأئل وأما قولهم شاعر هذا الشعر فليس على حد قولك ضارب زيد تريد المنقولة من ضرب ولا على حد ها وأنت تريد ضارب زيد المنقولة من قولك يضرب أو سيضرب لان ذلك منقول من فعل متعد فاما شاعر هذا الشعر فليس قولنا هذا الشعر في موضع نصب البتة لان فعل الفاعل غير متعد لا يحرف الجر وانما قولك شاعر هذا الشعر بمنزلة قولك صاحب هذا الشعر لان صاحبا غير متعد عند سيبويه وانما هو عنده بمنزلة غلام وان كان مشتقا من الفعل ألا تراه جعله في اسم الفاعل بمنزلة در في المصادر من قولهم لله درك وقال الاخفش الشاعر مثل لابن وتامر أى صاحب شعر وقال هذا البيت أشعر من هذا أى أحسن منه وليس هذا على حد قولهم شعر شاعر لان صيغة التعجب انما تكون من الفعل وليس في شاعر من قولهم شعر شاعر معنى الفعل انما هو على النسبة والاجادة كما قلنا اللهم الا أن يكون الاخفش قد علم ان هناك فعلا فحمل قوله أشعر منه عليه وقد يجوز أن يكون الاخفش توهم الفعل هنا كأنه سمع شعر البيت أى جاد في نوع الشعر فحمل أشعر منه عليه وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة فاذا ألبس عليكم شئ من القرآن فالتمسوه في الشعر فانه عربى والشعر والشعر مذكر ان يثبت الجسم مما ليس بصوف ولا وبر للانسان وغيره وجمعه أشعار وشعور والشعرة الواحدة من الشعر وقد يكنى بالشعرة عن الجمع كما يكنى بالشيبة عن الجنس يقال رأى فلان الشعرة اذا رأى الشيب في رأسه ورجل أشعر وشعر وشعرانى كثير شعر الرأس والجسد طويله وقوم شعور ورجل أظفر طويل الاظفار وأعنتق طويل العنق وسالت أبا زيد عن تصغير الشعور فقال أشيعار رجع الى أشعار وهكذا جاء في الحديث على أشعارهم وأبشارهم ويقال للرجل الشديد فلان أشعر الرقبة شبه بالاسد وان لم يكن ثم شعرو كان زياد ابن أبيه يقال له أشعر بركاى أنه كثير شعر الصدر وفي الصحاح كان يقال لعبيد الله بن زياد أشعر بركاى وفي حديث عمران أخا الحاج الأشعث الأشعر أى الذى لم يخلق شعره ولم يبرحله وفي الحديث أيضا فدخل رجل أشعر أى كثير الشعر طويله وشعر التيس وغيره من ذى الشعر شعرا أكثر شعره وتيس شعر وأشعر وعز شعراء وقد شعر شعر شعرا وذلك كلما أكثر شعره والشعراء والشعرة بالكسر

قوله يقال رأى الخ هذا كلام مستأنف وليس متعلقا بما قبله ومعناه انه يكنى بالشعرة عن الشيب انظر الصحاح والاساس ٥١ صححه

الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى عَانَةِ الرَّجُلِ وَرَكَبِ الْمَرْأَةِ وَعَلَى مَاورَاءِهَا وَفِي السَّيَّاحِ وَالشَّعْرَةُ بِالسَّكْسَرِ شَعْرُ
الرَّكَبِ لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً وَالشَّعْرَةُ مُنْبِتُ الشَّعْرِ تَحْتَ السُّرَّةِ وَقِيلَ الشَّعْرَةُ الْعَانَةُ تَقْسِمُهَا وَفِي
حَدِيثِ الْمُبْعَثِ أَنِّي أَتَيْتُ فَشَقَّ مِنْ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ أَيْ مِنْ ثَغْرَةٍ تَخْرُجُ إِلَى شَعْرَتِهِ قَالَ الشَّعْرَةُ بِالسَّكْسَرِ
الْعَانَةُ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ فَأَلْقَى ثَوْبَهُ حَوْلًا كَرِيهًا * عَلَى شَعْرَاءَ تُنْقِضُ بِالْهَامِ
فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالشَّعْرَاءِ خُصْمِيَّةَ كَثِيرَةِ الشَّعْرِ النَّابِتِ عَلَيْهَا وَقَوْلُهُ تُنْقِضُ بِالْهَامِ عَنِّي أَدْرَةً فِيهَا إِذَا فَشَّتْ
خَرَجَ لَهَا صَوْتُ كَتَصْوِيَتِ النَّقْضِ بِالْهَمْ إِذَا دَعَاَهَا وَأَشْعَرَا الْجَنِينَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَشَعْرًا وَاسْتَشْعَرَنْتَ
عَلَيْهِ الشَّعْرُ قَالَ الْفَارَسِيُّ لَمْ يَسْتَعْمَلِ الْأَمْرِيذُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي ذَلِكَ

* كُلُّ جَنِينٍ مُشْعَرٌ فِي الْغُرْسِ * وَكَذَلِكَ تَشْعَرُ وَفِي الْحَدِيثِ زَكَةُ الْجَنِينِ زَكَةُ أُمِّهِ إِذَا أَشْعَرَوْهُ هَذَا
كَقَوْلِهِمْ أَتَيْتُ الْغُلَامَ إِذَا نَبَتَتْ عَانَتُهُ وَأَشْعَرَتِ النَّاقَةُ أَلْقَتْ جَنِينَهَا وَعَلَيْهِ شَعْرٌ حَكَاهُ قُطْرُبٌ وَقَالَ
ابْنُ هَانِيٍّ فِي قَوْلِهِ وَكُلُّ طَوِيلٍ كَانَ السَّلِي * ط فِي حَيْثُ وَارَى الْأَدِيمُ الشَّعَارَا

أَرَادَ كَانَ السَّلِيطَ وَهُوَ الزَّيْتُ فِي شَعْرِ هَذَا الْفَرَسِ لَصَفَائِهِ وَالشَّعَارُ جَمْعُ شَعْرٍ كَمَا يُقَالُ جَبَلٌ وَجِبَالٌ
أَرَادَ أَنْ يَخْبِرَ بِصَفَاءِ شَعْرِ الْفَرَسِ وَهُوَ كَأَنَّهُ مَدْدُوهٌ بِالسَّلِيطِ وَالْمُوَارَى فِي الْحَقِيقَةِ الشَّعَارُ وَالْمُوَارَى
هُوَ الْأَدِيمُ لِأَنَّ الشَّعْرَ يُوَارِيهِ فَقَلْبٌ وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ مِنَ الْمُسْتَقِيمِ غَيْرِ
الْمَقْلُوبِ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ كَأَنَّ السَّلِيطَ فِي حَيْثُ وَارَى الْأَدِيمَ الشَّعْرَ لَأَنَّ الشَّعْرَ يَنْبِتُ مِنَ اللَّحْمِ وَهُوَ
تَحْتَ الْأَدِيمِ لِأَنَّ الْأَدِيمَ الْجِلْدُ يَقُولُ فَكَانَ الزَّيْتُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُوَارِيهِ الْأَدِيمُ وَيَنْبِتُ مِنْهُ الشَّعْرُ
وَإِذَا كَانَ الزَّيْتُ فِي مَنْبَتِهِ نَبَتَ صَافِيًا فَصَارَ شَعْرُهُ كَأَنَّهُ مَدْدُوهٌ لِأَنَّ مَنْبَتَهُ فِي الدَّهْنِ كَمَا يَكُونُ
الْغَصْنُ نَاضِرًا رِيَانًا إِذَا كَانَ الْمَاءُ فِي أَصُولِهِ وَدَاهِيَةُ شَعْرَاءُ وَدَاهِيَةُ وَرَاءُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ بِمَا
يَنْكَرُ عَلَيْهِ جُمْتُ بِهِ شَعْرَاءَ ذَاتَ وَرٍ وَأَشْعَرَا الْخُفَّ وَالْقَلَنْسُوءَ وَمَا أَشْبَهَهُمَا وَشَعْرُهُ خَفِيفَةٌ
عَنِ اللَّحْيَةِ إِنِّي كُلَّ ذَلِكَ بَطْنُهُ بِشَعْرٍ وَخَفَّ مُشْعَرٌ وَمُشْعَرٌ وَمُشْعَرٌ وَأَشْعَرُ فَلَانَ جُبْنَهُ إِذَا بَطَنَهَا
بِالشَّعْرِ وَكَذَلِكَ إِذَا أَشْعَرَتْ مِثْرَةً مَرْجَاهُ وَالشَّعْرَةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي يَنْبِتُ بَيْنَ ظُلْفَيْهَا الشَّعْرُ فَيَدْمِيَانِ
وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَجْدُ كَالْأَفْرِ فِي رَكَبِهَا وَدَاهِيَةُ شَعْرَاءُ كَزَبَاءٍ يَذْهَبُونَ بِهَا إِلَى خَبْئِهَا وَالشَّعْرَاءُ الْفَرُوةُ
سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الشَّعْرَ عَلَيْهَا حَكِيَ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالشَّعَارُ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ قَالَ يَصِفُ حِمَارًا
وَحَشِيًا وَقَرَّبَ جَانِبَ الْغُرَى يَأْدُو * مَدَّبَ السَّيْلَ وَاجْتَنَبَ الشَّعَارَا

يَقُولُ اجْتَنَبَ الشَّجَرَ مَخَافَةً أَنْ يَرْمِيَ فِيهِ أَوْ لَزِمَ مَدْرَجَ السَّيْلِ وَقِيلَ الشَّعَارُ مَا كَانَ مِنْ شَجَرٍ فِي أَيْنٍ
وَوَطَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ يَحِلُّ لَهَا النَّاسُ نَحْوَ الدَّهْنَاءِ وَمَا أَشْبَهَهَا يَسْتَدْفُونَ بِهِ فِي الشِّتَاءِ وَيَسْتَتِلُونَ بِهِ

في القبط يقال أرض ذات شعارأي ذات شجر قال الازهرى قيده شعر بخطه شعار بكسر الشين
قال وكذا روى عن الاسمعي مثل شعار المرأة وأما ابن السكيت فرواه شعار بفتح الشين في الشجر
وقال الرياشي الشعار كله مكسورا لشعار الشجر والشعار مكان ذو شجر والشعار كثرة الشجر
وقال الازهرى فيه لغتان شعار وشعار في كثرة الشجر وروضة شعراء كثرة الشجر وروضة شعراء
تنبت النصى والمشعر أيضا الشعار وقيل هو مثل المشجر والمشاعر كل موضع فيه جرو وأشجار
قال ذو الرمة يصف ثور وحش

يُلَوِّحُ إِذَا أَفْضَى وَيَخْفَى بِرَيْقِهِ * إِذَا مَا أَجْنَتْهُ غُيُوبُ الْمَشَاعِرِ

يعني ما يغيبه من الشجر قال أبو حنيفة وان جعلت المشعر الموضع الذي به كثرة الشجر لم يمنع
كلمة قِلْ والمَحْشِ والشعراء الشجر الكثير والشعراء الأرض ذات الشجر وقيل هي الكثيرة
الشجر قال أبو حنيفة الشعراء الروضة يعم رأسها الشجر وجمعها شعير يحافظون على الصفة اذ لو
حافظوا على الاسم لقالوا شعراوات وشعار والشعراء أيضا الأجسة والشعر النبات والشجر على
التشبيه بالشعر وشعران اسم جبل بالموصل سمي بذلك لكثرة شجره قال الطرمح

سُمِّيَ الْأَعَالِي شَائِكًا حَوْلَهَا * شَعْرَانُ مَبِيضٌ ذُرَى هَامِهَا

أراد سُمِّيَ أَعَالِيهَا خَذَفَ الْهَاءِ وَأَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ كَمَا قَالَ زَهْرٌ * جَنَّ الْمُخَالِبُ لَا يَعْتَالُ السَّبْعُ *
أَيُّ جَنَّ مُخَالِبُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ جَنَى أَضَاءَ إِلَى أَشْعُرَ جَهَنَّمَ وَاسْمُ جَبَلٍ لَهُمْ وَشَعْرُ جَبَلٍ
لِبَنِي سَلِيمٍ قَالَ الْبَرِّقُ خَطَّ الشَّعْرَ مِنْ أَكْثَرِ شَعْرٍ * وَلَمْ يَتْرُكْ بَذَى سَلْعٍ جَارَا

وقيل هو شعر والأشعر جبل بالحجاز والشعار ما ولي شعر جسد الإنسان دون ما سواه من الثياب
والجمع أشعرة وشعر وفي المثل هم الشعاردون الدثار يصفهم بالموتة والقرب وفي حديث الانصار
أنتم الشعار والناس الدثار أي أنتم الخاصة والبطانة كما سماهم عبيته وكرسه والدثار الثوب الذي
فوق الشعار وفي حديث عائشة رضي الله عنها انه كان لا ينام في شعرناهي جمع الشعار مثل كتاب
وكُتِبَ وانما خصتها بالذكرا لأنها أقرب إلى ماتناها النجاسة من الدثار حيث تباشر الجسد ومنه
الحديث الآخر انه كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا انما امتنع من الصلاة فيها مخافة أن يكون
أصابها شيء من دم الحيض وطهارة الثوب شرط في صحة الصلاة بخلاف النوم فيها وأما قول النبي
صلى الله عليه وسلم اغسله ابنته حين طرح اليهن حقوه قال أشعرنها إياه فان أبا عبيدة قال معناه
اجعله شعارها الذي يلي جسدها لانه يلي شعرها وجمع الشعار شعر والدثار دثر والشعار

ما استشعرت به من الثياب تحتها والحقوة الازار والحقوة أيضا معقد الازار من الانسان وأشعرته
ألبسته الشعر واستشعر الثوب لبسه قال طفيل

وكتامدماة كأن متونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

وقال بعض الفصحاء أشعرت نفسي تقبل أمره وتقبل طاعته استعمله في العرض والمشاعر
الحواس قال بلعام بن قيس

والرأس هر تفع فيه مشاعره * يهدي السيل له سمع وعينان

والشعار جل الفرس وأشعر الهم قلابي لزق به كل زوق الشعر من الثياب بالجسد وأشعر الرجل هما
كذلك وكل ما ألزقه بشي فقد أشعره به وأشعره سنا ناخالطه به وهو منه أنشد ابن الاعرابي لابي
عازب الكلابي فأشعرته تحت الظلام وبيننا * من الخطر المنضود في العين ناقع

يريد أشعرت الذئب بالسهم وسمى الاخطل ما وقيت به الحجر شعرا فقال

فكف الريح والانداعنها * من الزرجون دونهم ما شعار

ويقال شاعرت فلانة اذا ضاجعت في ثوب واحد وشعار واحد فكنت لها شعارا وكانت لك شعارا
ويقول الرجل لامرأته شاعرتني وشاعرتني ناومتني في شعار واحد والشعار العلامة في الحرب
وغيرها وشعار العساكر أن يسموا لها علامة ينصبونها ليعرف الرجل بها رفقتة وفي الحديث
ان شعارا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الغزو يامنصورا مت أمت وهو تفاول
بالنصر بعد الامر بالامانة واستشعر القوم اذا تداعوا بالشعار في الحرب وقال النابغة

مستشعرين قد ألفوا في ديارهم * دعاء سوع ودعني وأيوب

يقول غزا هم هؤلاء فتداعوا بينهم في بيوتهم بشعارهم وشعار القوم علامتهم في السفر وأشعر
القوم في سفرهم جعلوا لانفسهم شعارا وأشعر القوم نادوا بشعارهم كلاهما عن الليثاني
والاشعار الاعلام والشعار العلامة قال الازهرى ولا أدري مشاعر الحج الأمن هذا لانها
علامات له وأشعر البدنة أعلمها وهو أن يشق جلدها أو يطعن في أسمتها في أحد الجانبين بمبضع
أو نحوه وقيل طعن في سنامها الأيمن حتى يظهر الدم ويعرف أنها هدى وهو الذي كان أبو
حنيفة يكرهه وزعم أنه مثله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم أحق بالانباع وفي حديث مقتل عمر
رضي الله عنه ان رجلا رمى الجرة فاصاب صلغته بجحر فسال الدم فقال رجل أشعر أمير المؤمنين
ونادى رجل آخر يا خليفة وهو اسم رجل فقال رجل من بني إيهب ليهب ليهب أمير المؤمنين فرجع فقتل

في تلك السنة ولهب قبيلة من اليمن فيهم عيافة وزجر وتشام هذا اللهبي بقول الرجل أشعر أمير المؤمنين فقال ليقتلن وكان مراد الرجل انه أعلم بصيلان الدم عليه من الشجة كما يشعر الهدى اذا سبق للنحر وذهب به اللهبي الى القتل لان العرب كانت تقول للملوك اذا قتلوا أشعروا وتقول لسوقة الناس قتلوا وكانوا يقولون في الجاهلية دية المشعة ألف بعير يريدون دية الملوك فلما قال الرجل أشعر أمير المؤمنين جعله اللهبي قتلا فيما توجه له من علم العيافة وان كان مراد الرجل انه دعي كما يدعي الهدى اذا أشعر وحقت طيرته لان عمر رضى الله عنه لما صدر من الحج قتل وفي حديث مكحول لا سلب الا لمن أشعر عجا وقتله فاما من لم يشعر فلا سلب له أى طعنه حتى يدخل السنان جوفه والاشعار ادماء بطعن أورعي أو ورج مجدية وأنشد كثير عليها ولم يبلغا كل جهدا * وقد أشعراها في أظل ومدمع

أشعراها أدمياها وطعناها وقال الآخر

يَقُولُ لِلْمَهْرِ وَالنَّشَابِ يَشْعُرُهُ * لَا تَجْزَعَنَّ فَشَرُّ الشِّمَةِ الْجَزَعُ

وفي حديث مقتل عثمان رضى الله عنه أن النجبي دخل عليه فأشعره مشقصة أى دما به وأنشد أبو عبيدة

نُقْتَلُهُمْ جِيْلًا جِيْلًا تَرَاهُمْ * شَعَائِرُ قُرْبَانٍ بِهَا يَتَقَرَّبُ

وفي حديث الزبير انه قاتل غلاما فأشعره وفي حديث معبد الجهني لما رماه الحسن بالبعدة قالت له أمه انك قد أشعرت ابنى فى الناس أى جعلته علامة فيهم وشهرته بقولك فصار له كالطعنة فى البدنة لانه كان عابه بالقدر والشعيرة البدنة المهداة سميت بذلك لانه يؤثر فيها بالعلامات والجمع شعائر وشعار الحج مناسكه وعلامانه وآثاره وأعماله جمع شعيرة وكل ما جعل علما للطاعة الله عز وجل كالوقوف والطواف والسعى والرمى والذبح وغير ذلك ومنه الحديث ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرأيتك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية فانهم شعائر الحج والشعيرة والشعارة والمشعر كالشعار وقال الليثاني شعائر الحج مناسكه واحداً شعيرة وقوله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام هو من ذلقة وهى جمع تسمى بهما جميعا والمشعر المعلم والمتعبد من متعبداته والمشاعر المعالم التى ندب الله اليها وأمر بالقيام عليها ومنه سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع قال ويقولون هو المشعر الحرام والمشعرون لا يكادون يقولونه بغير الالف واللام وفى التنزيل يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله قال الفقهاء كانت العرب عامة لا يرون الصفوا المروءة من الشعائر ولا يطوفون بينم ما فانزل الله تعالى لا تحلوا شعائر الله أى

قوله والشعارة كذا بالاصل مضبوطا بكسر الشين وبه صرح فى المصباح وضبط فى القاموس بفتحها اه
مصححه

لا تسبحوا ترك ذلك وقيل شعائر الله مناسك الحج وقال الزجاج في شعائر الله يعني بها جميع
 متعبدات الله التي أشعرها الله أي جعلها أعلاما للناس وهي كل ما كان من موقف أو مسعى أو ذبح
 وإن أقبل شعائر كل علم مما تعبد به لأن قولهم شعرت به علمته فلهذا سميت الأعلام التي هي
 متعبدات الله تعالى شعائر والمشاعر مواضع المناسك والشعار الرعد قال

* وقطار غادية بغير شعار * الغادية السحابة التي تقي غداة أي مطر بغير رعد والأشعر
 ما استدار بالخافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشعيرات حوالى الخافر وأشاعر الفرس
 ما بين خافره إلى منتهى شعر أرساغه والجمع أشاعر لأنه اسم وأشعر خف البعير حيث ينقطع
 الشعر وأشعر الخافر مثله وأشعر الحماة حيث ينقطع الشعر وأشعر الناقة جوانب حماتها
 والأشعران الأسكان وقيل هما ما يلي الشفرين يقال لنا حيتي فرج المرأة الأسكان ولطرفيهما
 الشفران وللذي بينهما الأشعران والأشعر شئ يخرج بين ظنفي الشاة كانه ثول الخافر تكوى
 منه هذه عن اللحياني والأشعر اللحم تحت الظفر والشعير جنس من الحبوب معروف واحدته
 شعيرة وبائع شعيري قال سيبويه وليس مما بنى على فاعل ولا فاعل كما يغلب في هذا النحو وأما
 قول بعضهم شعير وبغير ورغيف وما أشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت ولا يكون هذا الاعم
 حروف الخلق والشعيرة هنة تصاغ من فضة أو حديد على شكل الشعيرة تدخل في السيلان
 فتكون مساكاً لئلا يصاب السكين والنصل وقد أشعر السكين جعل لها شعيرة والشعيرة حلي يتخذ
 من فضة مثل الشعير على هيئة الشعيرة وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها جعلت شعائر
 الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلي أمثال الشعير والشعراء ذبابة يقال هي التي لها ابرة وقيل
 الشعراء ذباب يلسع الحمار فيدور وقيل الشعراء والشعراء ذباب أزرق يصيب الدواب قال
 أبو حنيفة الشعراء نوعان لكلب شعراء معروفة وللابل شعراء فاما شعراء الكلب فانها إلى
 الزرق والخمرة ولا تمس شيئا غير الكلب وأما شعراء الابل فتضرب إلى الصفرة وهي أضخم من
 شعراء الكلب ولها أجنة وهي زغباء تحت الأجنة قال ووربما كثرت في النعم حتى لا يقدر
 أهل الابل على أن يحتلبوا بالنهار ولأن يركبوا منها شيا معها فيتركون ذلك إلى الليل وهي
 تلسع الابل في مراق الضلوع وما حولها وما تحت الذنب والبطن والباطن وليس يتقونها بشيء
 إذا كان ذلك إلا بالقطران وهي تطير على الابل حتى تسمع لصوتها دويًا قال الشماخ
 تذب صنفان من الشعراء منزلة * منها البان وأقرب زهايل

والجمع من كل ذلك شعار وفي الحديث انه لما أراد قتل أبي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعير
عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعراء وهي ذبان أحر وقيل
أزرق يقع على الابل ويؤذيها أذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر وفي الحديث أن كعب بن
مالك ناوله الخربة فلما أخذها انتفض بها انتفاضة تطاير ناعنه تطاير الشعار هي بمعنى الشعير
وقياس واحد شعور وقيل هي ما يجتمع على دبرة البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها
والشعراء الخوخ أو ضرب من الخوخ وجمعه كواحدة قال أبو حنيفة الشعراء شجرة من
الحض ليس لها ورق ولها هدب تحرض عليها الابل حرصا شديدا تخرج عيذا ناشدادا والشعراء
فاكهة جمعه وواحدة سواء والشعرا نضرب من الرمث أخضر وقيل ضرب من الحض أخضر
أعبروا الشعرورة القشاة الصغيرة وقيل هونبت والشعارير صغار القشاة واحدة شعور وفي
الحديث انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير هي صغار القشاة وذهبوا شعاليل
وشعارير بقذان وقد أن أي متفرقين واحد هم شعور وروى كذلك ذهبوا شعارير بقردجة قال
الليثاني أصبحت شعارير بقردجة وقردجة وقندرة وقندرة وقندرة ومعنى كل ذلك
بحيث لا يقدر عليها يعني الليثاني أصبحت القبيلة قال القراء الشمايط والعباديد والشعارير
والأبايل كل هذا لا يفرد له واحد والشعارير لعبة للصبيان لا يفرد يقال لعبنا الشعارير وهذا
لعب الشعارير وقوله تعالى وانه هورب الشعري الشعري كوكب نير يقال له المرزم يطالع بعد
الجوزاء وطلوعه في شدة الحر تقول العرب اذا طلعت الشعري جعل صاحب النحل يرى وهما
الشعريان العبور التي في الجوزاء والغميصاء التي في الذراع تزعم العرب أنهما اختاسهمل وطلوع
الشعري على اثر طلوع الهقعة وعبدا الشعري العبور طائفة من العرب في الجاهلية ويقال
انها عبرت السماء عرضا ولم يعبرها عرضا غيرها فانزل الله تعالى وانه هورب الشعري أي رب
الشعري التي تعبدونها وسميت الاخرى الغميصاء لان العرب قالت في أحاديثها انها بكت على اثر
العبور حتى غمست والذي ورد في حديث سعد بن شداد بن اوس ما لي غير شعرة واحدة ثم أكثر الله لي
من اللحي بعد قيل أراد مالي الابنت واحدة ثم أكثر الله لي من الولد بعد وأشعر قبيلة من العرب
منهم أبو موسى الأشعري ويجب معون الأشعري بتخفيف ياء النسبة كما يقال قوم يمانون قال
الجوهري والأشعر أبو قبيلة من اليمن وهو أشعر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وتقول
العرب جاء بك الأشعرون بحذف ياء النسب وبنو الشعير قبيلة معروفة والشويعر لقب

محمد بن جرّان بن أبي جرّان الجعفي وهو أحد من سمى في الجاهلية بمحمد والمسمون بمحمد في
 الجاهلية سبعة مذكورون في موضعهم لقبه بذلك امرؤ القيس وكان قد طلب منه أن يبيعه فرسا
 فأبى فقال فيه أبلغاعني الشويعرأني * عمدعين قلديهن حريما
 حريم هو جد الشويعر فان أبا جرّان جده هو الحرث بن معاوية بن الحرث بن مالك بن عوف بن
 سعد بن عوف بن حريم بن جعفي وقال الشويعر مخاطبا لأمري القيس

أتيتني أمور فكذبها * وقد نمت لي عاما فعاما
 بأن امرأ القيس أمسي كئيبا * على آله ما يذوق الطعاما
 لعمري أيك الذي لا يهان * لقد كان عرضك مني حراما
 وقالوا هجوت ولم أهجه * وهل يجدن فيك هاج مراما

والشويعر الحنفي هو هاني بن توبة الشيباني أنشد أبو العباس ثعلب له
 وإن الذي يمسي ودياهمه * لمستمسك منها بجبل غرور
 فسمي الشويعر بهذا البيت (شعفر) شعفر من أسماء النساء أنشد الأزهري

يألت أني لم أكن كريا * ولم أسق بشعفر المطيا

وقال ابن سيده شعفر بطن من ثعلبية يقال لهم بنو السعلاة وقيل هو اسم امرأة عن ابن الأعرابي
 وأنشد * صادتك يوم الرملتين شعفر * وقال ثعلب هي شعفر بالغين المعجمة (شجر) الشجر
 الرفع شجر الكلب يشجر شجرا رفع إحدى رجله ليبول وقيل رفع إحدى رجله بال أولم يبل
 وقيل شجر الكلب برجله شجرا رفعها فبال قال الشاعر

شجارة تفد الفصيل برجلها * فطارة لقوادم الأبقار

وفي الحديث فإذا نام شجر الشيطان برجله فبال في أذنه وفي حديث علي قبل أن تشجر برجلها
 فسنه تطافي خطامها وشجر المرأة وبها يشجر شجورا وأشجرها رفع رجلها للنكاح وبلدة شاغرة لم
 تمتنع من غارة أحد وشجرت الأرض والبلد أي خلت من الناس ولم يبق بها أحد يحميها ويضبطها
 يقال بلدة شاغرة برجلها إذا لم تمتنع من غارة أحد والشغار الطرد يقال شجر وأفلا ناعن بلدة شجرا
 وشجارا إذا طردوه ونفوه والشغار بكسر الشين نكاح كان في الجاهلية وهو أن تزوج الرجل
 امرأة ما كانت على أن يزوجه أخرى بغير مهر وخص بعضهم به القرائب فقال لا يكون الشغار
 إلا أن تنكحه وليتك على أن ينكحك وليته وقد شاغره الفراء الشغار شغار المتناكحين ونهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار قال الشافعي وأبو عبيد وغيرهم ما من العلماء الشغار المنهي عنه أن يزوج الرجل الرجل حريمته على أن يزوجه المزوج حريمته أخرى ويكون مهر كل واحدة منهم ما بضع الأخرى كأنهم ما رفعوا المهر وأخليا البضع عنه وفي الحديث لا شغار في الإسلام وفي رواية نهى عن نكاح الشعر والشغار أن يبرز الرجلان من العسكرين فإذا كان أحدهما أن يغلب صاحبه جاء اثنان ليغيثا أحدهما فيصيح الآخر لا شغار لا شغار قال ابن سيده والشغار أن يعدو الرجلان على الرجل والشغار أن يضرب الفحل برأسه تحت النوق من قبل ضروعها فيرفعها فيصرعها وأبو شاعر فحل من الأبل معروف كان لمالك بن المنفق الصبحي وأشغار المنهل صار في ناحية من المحجة وفي التهذيب وأشغار المنهل إذا صار في ناحية من المحجة وأنشد * شافى الأجاج بعيد المشتغر * ورفقة مشغرة بعيدة عن السابلة وأشغرت الرفقة انفردت عن السابلة وأشغرت في القلاة أبعد فيها وأشغرت عليه حسابه انتشر وكثر فلم يتدله وذهب فلان يعد بني فلان فاشتغروا عليه أي كثروا واشتغرا العدد كثير واتسع قال أبو النجم

وعدد دبح إذا عد اشتغر * كعد التراب تدانى وانتشر

أبو زيد اشغرا الأمر بفلان أي اتسع وعظم واشغرت الحرب بين الفريقين إذا اتسعت وعظمت واشغرت الأبل كثرت واختلفت والشغار التفرقة وتفرقت الغنم شغرة وشغرة وشغرة بغر أي في كل وجه ويقال هما اسمان جعلوا واحدا وبنيا على الفتح وكذلك تفرقت القوم شغرة وشغرة وشغرة في كل وجه ولا يقال ذلك في الأقبال والشاغر أن منقطع عرق السرة ورجل شغيرسي الخلق وشاغرة والشاغرة كلتا هما موضع وتشغرا البعير إذا لم يدع جهدا في سيره عن أبي عبيد ويقال للبعير إذا اشتد عدوه هو يتشغرت شغرا ويقال مري يربع إذا ضرب بقوائمه واللبطة نحوه ثم التشغرة فوق ذلك وفي حديث ابن عمر فجن ناقته حتى أشغرت أي اتسعت في السير

وأسرعت وشغرت بني فلان من موضع كذا أي أخرجتهم وأنشد الشيباني

ونحن شغرة ابني نزار كلاهما * وكأبوقع مريه متقارب

وفي التهذيب بحيث شغرتا ابني نزار والشغار البعد ومنه قولهم بلد شاغر إذا كان بعيدا من الناصر والسلطان قاله الفراء وفي الحديث والارض لكم شاغرة أي واسعة أبو عمرو وشغرة عن الارض أي أخرجته أبو عمرو والشغار العداوة واشغرت فلان علينا إذا تطاول واقتخر وتشغرت فلان في أمر قبيح إذا تآذى فيه وتعمق والشغور موضع في البادية وفي النوادر بئر شغار وبئر

شغار كثيرة الماء واسعة الأعطان والمشعر من الرماح كالمطرِد وقال
 * سَنَا نَامِنَ الْخَطِيَّ اسْمَرِ شَغَرًا * (شغبر) روى ثعلب عن عمرو عن أبيه قال الشَّغْبَرُ ابن
 آوى قال ومن قاله بالزاي فقد صحف الليث تشغبرت الريح اذا التوت في هبوبها (شغفر)
 شَغْفَرُ اسم امرأة عن ثعلب وقال ابن الاعرابي انما هي شَغْفَرُ وقد تقدم ذكره في حرف العين
 المهمله أبو عمرو والشَّغْفَرُ المرأة الحسناء أنشد عمرو بن بحر لابي الطوف الاعرابي في امرأته
 وكان اسمها شَغْفَرُ وكانت وصفت بالقبح والسناعة

جَامُوسَةٌ وَفِيلَةٌ وَخَنَزُورٌ * وكلهن في الجال شَغْفَرُ

قال وأنشدني المنذرى * ولم أسق بشَغْفَرٍ مَطِيًّا * وقال * صَادَتْكَ يَوْمَ الْقَرْنَيْنِ شَغْفَرُ *
 (شفر) الشُّفْرُ بالضم شُفْرُ العين وهو ما نبت عليه الشعر وأصل مُنْبِتِ الشعر في الجفن وليس
 الشفر من الشعر في شيء وهو مذكر صرح بذلك اللحياني والجمع أشفار سيبويه لا يكسر على غير
 ذلك والشفر لغة فيه عن كراع شمر أشفار العين مغرز الشعر والشعر الهدب قال أبو منصور شُفْرُ
 العين منابت الاهداب من الجفون الجوهرى الأشفار حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر
 وهو الهدب وفي حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفيكم شُفْرٌ يَطْرِفُ وفي حديث الشعبي كانوا لا يؤقتون في الشُّفْرِ شيئاً أى لا يوجبون فيه شيئاً
 مقدراً قال ابن الاثير وهذا بخلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان أراد بالشفر ههنا
 الشعر ففيه خلاف أو يكون الاول مذهباً للشعبي وشُفْرُ كل شيء ناحيته وشُفْرُ الرحم وشافرُها
 حروفها وشُفْرُ المرأة وشافرُها حرفا رجها والشفرة والشفيرة من النساء التي تجدد شهوتها في
 شُفْرُها فيجى عماؤها سريعا وقيل هي التي تقنع من النكاح بايسره وهي نقيض القعيرة والشُفْرُ
 حرف هن المرأة وحده المشفر ويقال لناحيته فرج المرأة الأسكان ولطرفيه ما الشفران الليث
 الشافران من هن المرأة أيضا ولا يقال المشفر الالبعير قال أبو عبيد انما قيل لمشافر الحبش
 تشبيهاً بمشافر الابل ابن سيده وما بالدار شُفْرُ وشُفْرُ أى أحد وقال الازهرى بفتح الشين قال
 شمر ولا يجوز شُفْرُ بضمها وقال ذو الرمة فيه بلا حرف النفي
 تَمْرُنَا الْيَوْمَ مَا لَحَّتْ بِنَا * بَصِيرَةٌ عَيْنٍ مِنْ سِوَانَا عَلَى شَفْرِ

أى ما نظرت عين منا الى انسان سوانا وأنشد شمر

رَأَتْ أَخَوَتِي بَعْدَ الْجَمِيعِ تَفَرَّقُوا * فلم يبق الا واحداً منهم شُفْرُ

قوله يوم القرنين الذي تقدم
 في شعفر يوم الرملتين اه
 مصححه

والمشفر والمشفر للبعير كالشفة للانسان وقد يقال للانسان مشافر على الاستعارة وقال اللحياني انه لعظيم المشافر يقال ذلك في الناس والابل قال وهو من الواحد الذي فترق فجعل كل واحد منه مشفراً ثم جمع قال الفرزدق
 فلو كنت ضيياً عرفت قرابتي * ولكن زنجياً عظيم المشافر
 الجوهري والمشفر من البعير كالحفلة من الفرس ومشافر الفرس مستعارة منه وفي المثل
 أرا لك بشراً ما أحار مشفراً أي أغناك الظاهر عن سؤال الباطن وأصله في البعير والشفير حَدُّ
 مشفر البعير وفي الحديث ان أعرابياً قال يا رسول الله ان النُّقْمَةَ قد تكون بمشفر البعير في الابل
 العظيمة فتجرب كلها قال فإجرب الأول المشفر للبعير كالشفة للانسان والحفلة للفرس والميم
 زائدة وشفير الوادي حَدُّ حرفه وكذلك شفير جهنم نعوذ بالله منها وفي حديث ابن عمر حتى وقفوا
 على شفير جهنم أي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه وحرف كل شيء شفره وشفيره كالوادي ونحوه
 وشفير الوادي وشفره ناحيته من أعلاه فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

بِرَزَقَاوَيْنِ لَمْ تُحَرَفْ وَلَمَّا * يُصْبِهَا غَائِرُ شَفِيرِ مَاقِ

قال ابن سيده قد يكون الشفير ههنا ناحية الماق من أعلاه وقد يكون الشفير لغة في شفر العين
 ابن الاعرابي شفر إذا أذى انساناً وشفر إذا نقص والشافر المهلك ماله والزافر الشجاع وشفر
 المال قلل وذهب عن ابن الاعرابي وأنشد لساعريذ كرسوة

مُولَعَاتُ بَهَاتِ هَاتِ فَإِنْ شَفَّرَ مَا لَأُرْدَنَّ مِنْكَ انْخِلَاعَا

والشفير قوله النفقة وعيش مشفر قليل ضيق وقال الشاعر

قَدْ شَفَّرَتْ نَفَقَاتُ الْقَوْمِ بَعْدَكُمْ * فَأَصْبَحُوا أَيْسَ فِيهِمْ غَيْرُ مَلْهُوفٍ

والشفرة من الحديد ما عُرِضَ وحُدِّدَ واجمع شفار وفي المثل أصغر القوم شفرتهم أي خادمهم وفي
 الحديث ان أنسا كان شفرة القوم في السفر معناه انه كان خادمهم الذي يكفهم مهنتهم شبه
 بالشفرة التي تمتهن في قطع اللحم وغيره والشفرة بالفتح السكين العريضة العظيمة وجمعها شفر
 وشفار وفي الحديث ان لقيتها نجمة تحمِلُ شفرة وزنادا فلا تنجها الشفرة السكين العريضة
 وشفرات السيوف حروف حدها قال السكيت يصف السيوف

يَرَى الرَّأُوْنَ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا * وَفُودَايَ حُبَابِ وَالْظُّبِينَا

وشفرة السيف حده وشفرة الاشكاف ازميله الذي يقطع به أبو حنيفة شفرة النصل جانباه
 وأذن شفارية وشفارية ضخمة وقيل طويلة عريضة كينة الفرع والشفاري ضرب من اليرابيع

ويقال لهاضأن اليرابيع وهي أسمها وأفضلها يكون في آذانها طول وليربوع الشفاري ظفر
في وسط ساقه ويربوع شفاري على أذنه شعر ويربوع شفاري ضخم الأذنين وقيل هو الطويل
الأذنين العاري البرائن ولا يلحق سريعا وقيل هو الطويل القوائم الرخو اللحم الكثير الدسم
قال واني لأصطاد اليرابيع كلها * شفاريها والتدحري المقصعا

التدحري المكسو البرائن الذي لا يكاد يلحق والمشفرا أرض من بلاد عدي وتيم قال الراعي
فلما غبطن المشفر العود عرس * بحيث التقت أجزاعه ومشارفه

ويروى مشفر العود وهو أيضا اسم أرض وفي حديث كرز الفهري لما أغار على سرح المدينة
كان يرعى بشفر هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط إلى العقيق والشفري اسم شاعر
من الأزد وهو فنعلي وفي المثل أعدي من الشفري وكان من العدائين (شفت) الشفرة
التفرق واشفت الشيء تفرق واشفت العود تكسرا تشدان الأعرابي

* تبادر الضيف بعود مشفتر * أي منكسر من كثرة ما تضرب به ورجل شفت زاهب الشعر
التهديب في الخمسي الشفت القليل شعر الرأس قال وهو في شعر أبي النجم والشفنتري اسم ابن
الأعرابي شفت السراج إذا اتسعت النار فاحتجت أن تقطع من رأس الذبال وقال أبو الهيثم في
قول طرفة فتري المرؤ إذا ما هجرت * عن يديها كالجراد المشفتر

قال المشفتر المتفرق قال وسمعت أعرابيا يقول المشفتر المنتصب وأنشد

* تغدو على الشرب وجه مشفتر * وقيل المشفتر المتشعر قال الليث اشفت الشيء اشفتر أو الاسم
الشفرة وهو تفرق كتفرق الجراد الجوهرى الاشفتر التفرق قال ابن أحرى يصف قطاة
وفرخها فأزغلت في حلقه زغلة * لم تحطى الجيد ولم تشفتر

ويروى لم تظلم الجيد (شقر) الأشقر من الدواب الأجرى مغرة جرة صافية يحمر منها السيب
والمعرفة والناصية فان أسودا فهو الكميث والعرب تقول أكرم الخيل وذوات الخيل منها
شقرها حكاه ابن الأعرابي الليث الشقر والشقرة مصدر الأشقر والفعل شقر يشقر شقرة وهو
الأجر من الدواب الصحاح والشقرة لون الأشقر وهي في الإنسان جرة صافية وبشرته مائلة إلى
البياض ابن سيده وشقر شقرا وشقروا وشقروا شقرا قال العجاج

* وقد رأى في الأفق اشقرا * والاسم الشقرة والأشقر من الأبل الذي يشبه لونه لون الأشقر
من الخيل وبغير أشقرا أي شديد الحرة والأشقر من الرجال الذي يعلو بياضه جرة صافية والأشقر

من الدم الذي قد صار علقاً يقال دم أشقر وهو الذي صار علقاً ولم يعد له غبار ابن الاعرابي قال لا تكون حوراء شقراء ولا ادماء حوراء ولا مرهاة لا تكون الا ناصعة بياض العينين في نضوع بياض الجلد في غير مرهة ولا شقرة ولا ادمة ولا سمرة ولا كد لون حتى يكون لونهم مشرقاً ودمها ظاهراً واللهقاً والمقهاً التي ينفي بياض عينها الكحل ولا ينفي بياض جلدها والشقراء اسم فرس ربعة بن أبي صفة غالبه والشقر بكسر القاف شقائق النعمان ويقال نبت أحمر واحدتها شقرة وبها سمي الرجل شقرة قال طرفة

وتساقى القوم كاساً مره * وعلى الخيل دماء كالشقر

ويروى وعلا الخيل وجاء بالشقاري والبقاري والشقاري والبقاري مثقلاً ومخففاً أي بالكذب ابن دريد يقال جاء فلان بالشقر والبقر إذا جاء بالكذب والشقار والشقاري نبتة ذات زهرة وهي أشبه ظهوراً على الأرض من الذيان وزهرتها أشكلاً وورقها لطيف أغبر تشبه نبتة القضب وهي تحمد في المرعى ولا تنبت الا في عام خصب قال ابن مقبل

حشا ضغت شقاري شراسيف ضمير * تتخذ من أطرافها ما تتخذ ما

وقال أبو حنيفة الشقاري بالضم وتشديد القاف نبت وقيل نبت في الرمل ولها ريح ذفرة وتوجد في طعم اللبن قال وقد قيل ان الشقاري هو الشقر نفسه وليس ذلك بقوى وقيل الشقاري نبت له نور فيه حمره ليست بناصعة وحبه يقال له الخخيم والشقران داء يأخذ الزرع وهو مثل الورس يعلو الأذنة ثم يصعد في الحب والتمر والشقران نبت أو موضع والمشاقر منابت العرفج واحدتها مشقرة قال بعض العرب لراكب ورد عليه من أين وضح الراكب قال من الحمى قال وأين كان يبيتك قال بأحدى هذه المشاقر ومنه قول ذي الرمة * من طباء المشاقر * وقيل المشاقر مواضع والمشاقر من الرمال ما انتقاد وتصوب في الأرض وهي أجلد الرمال الواحد مشقر والأشقر جبال بين مكة والمدينة والشقير ضرب من الحرباء أو الجنادب وشقرة اسم رجل وهو أبو قبيلة من العرب يقال لها شقرة وشقرة قبيلة في بني ضبة فإذا نسبت إليهم فتحت القاف قلت شقري والشقور الحاجة يقال أخبرته بشقوري كما يقال أفضيت إليه بعجري وبجري وكان الأصمعي يقوله بفتح الشين وقال أبو عبيد الضم أصح لأن الشقور بالضم بمعنى الأمور اللاصقة بالقلب المهمة له الواحد شقر ومن أمثال العرب في سرار الرجل إلى أخيه ما يسرته عن غيره أفضيت إليه بشقوري أي أخبرته بأمره وأطلعته على ما سر من غيره وبشقوره وشقوره

قوله من الذيان كذا بالاصل
وحرر اه مصححه

قوله والشقران نبت الخ قال
ياقوت لم أسمع في هذا الوزن
الا شقران بفتح فكسر
وتخفيف الراء وطران وقطران
اه كتبه مصححه
قوله ومنه قول ذي الرمة الخ
هو كما في شرح القاموس
كأن عري المرجان منها تعلقت
على أم خشف من طباء المشاقر
اه مصححه

أى شكاليه حاله قال العجاج

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي * سَيْرِي وَاشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي

وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنْ شُقُورِي * مَعَ الْجَلَا وَلَا يُخِ الْقَتِيرِ

وقد استشهد بالشقور في هذه الأبيات لغير ذلك فقبل الشقور بالفتح بمعنى النعت وهو بث الرجل

وهـمـه وروى المـنـذري عن أبي الهيثم أنه أنشده بيت العجاج فقال روى شقوري وشقوري

والشقور الأمور المهمة الواحد شقور والشقور هو الهم المسهر وقيل أخبرني بشقوره أى

يسره والمشقور بفتح القاف مشدودة حصن بالجرين قديم قال بسيد يصف بنات الده

وَأَنْزَلَنِي بِالْأُحْيَى مِنْ رَأْسِ حَصْنِهِ * وَأَنْزَلَنِي بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ

والمشقور موضع قال امرؤ القيس * دَوَيْنَ الصَّغَا اللَّائِي يَلِينُ الْمُشَقَّرَا * وَالْمُشَقَّرُ أَيْضًا حَصْنُ

قَالَ الْمَخْبِلُ فَلَمَّا بَنَيْتُ لِي الْمُشَقَّرِي * صَعِبَ تَقْصُرُ دُونَهُ الْعَصَمُ

لَتَنْقَبَنَّ عَنِّي الْمَنِيَّةُ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ كَعَمَلِهِ عِلْمٌ

أراد فلما بنيت لي حصنًا مثل المشقور والشقراء قرية لعكل بهما نخل حكاه أبو رياش في تفسير أشعار

الجماسة وأنشدني ياد بن جميل مَتَى أُمِرُّ عَلَى الشَّقَرَاءِ مَعْتَسِفًا * خَلَّ النَّقْيُ بِرُوحِ الْحُجَاهِ زَيْمٌ

والشقراء ما لبني قتادة بن سكين وفي الحديث أن عمرو بن سلمة لما وفد على رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاسلم استقطعه ما بين السعدية والشقراء وهما ما آن وقد تقدم ذكر السعدية في موضعه

وَالشَّقِيرُ أَرْضٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَأَقْفَرَتِ الْفَرَّاشَةُ وَالْحَبِيَّا * وَأَقْفَرَ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّقِيرُ

وَالْأَشَاقِرُ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ مِنَ الْأَزْدِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ أَشَقَرِي وَبَنُو الْأَشَقَرِ حَيٌّ أَيْضًا يُقَالُ لَأَمَّهُمْ

الشَّقِيرَاءُ وَقِيلَ أَبُوهُمْ الْأَشَقَرُ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ وَيُنْسَبُ إِلَى بَنِي شَقَرَةَ شَقَرِي

بِالْفَتْحِ كَمَا يُنْسَبُ إِلَى الثَّغْرَيْنِ فَاسْطَعْمَرِي وَأَشَقَرُ شَقِيرُ وَشَقَرَانُ أَسْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَقَرَانُ

السُّلَامِيُّ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ وَالشَّقَرَاءُ اسْمُ فَرَسٍ (٣) رَحِمَتْ أَبْنَاهُ فَقَتَلَتْهُ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

الْأَسَدِيُّ هُمْ جَوْعَةُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَكَانَ عَتِيبَةُ قَدْ أَجَارَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَقَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي

كَلَابٍ فَلَمْ يَنْعِهِ فَأَصْبَحَ كَالشَّقَرَاءِ لَمْ يَعْشُرْهَا * سَابِكُ رَجُلِيهَا وَعَرَضُكَ أَوْفَرُ

التَّهْذِيبُ وَالشَّقَرَةُ هِيَ السَّجَرُفُ وَهِيَ السَّخْرُجُ وَأَنْشَدَ * عَلَيْهِ دِمَاءُ الْبَدَنِ كَالشَّقَرَاتِ *

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّقَرُ الدِّيكُ (شكر) الشُّكْرُ عَرَفَانُ الْإِحْسَانِ وَتَشْرُوهُ وَهُوَ الشُّكُورُ أَيْضًا

قوله وأنزلني بالأيحي من رأس حصنه

به اكيد را صاحب دومة

الجندل وقيله

وأفني بنات الدهر أبناء ناعط

بمسمع دون السماع ومنظر

كذا في شرح القاموس اه

مصححه

(٣) قوله رحمت ابنها الخ أى

لا عن قصد منها بل رحمت

غلاما فأصابته ابنها فقتلته

وقيل انها رحمت بصاحبها

يوم فأتت على واد فارادت

أن تثبه فقصرت فاندقت

عنقها وسلم صاحبها فسئل

عنها فقال ان الشقراء لم يعد

شهرارجلها كما في القاموس

اه مصححه

قال ثعلب الشُّكْرُ لا يكون إلا عن يدٍ والمجدُّ يكون عن يدٍ وعن غير يدٍ فهذا الفرق بينهما والشُّكْرُ من الله المجازاة والثناء الجميل شَكَرَهُ وشَكَرَ لَهُ يشْكُرُهُ شُكْرًا وشُكْرًا وشُكْرًا قال أبو نخيلة شَكَرْتُكَ إِنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ التُّقَى * وما كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضِي

قال ابن سيده وهذا يدل على أن الشُّكْرَ لا يكون إلا عن يدٍ ألا ترى أنه قال وما كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضِي أي ليس كل من أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يشْكركَ عليها وحكي اللحياني شَكَرْتُ الله وشَكَرْتُ لله وشَكَرْتُ بالله وكذلك شَكَرْتُ نِعْمَةَ الله وتَشَكَّرَ لَهُ بِبَلَاءِهِ كَشَكَرَهُ وتَشَكَّرْتُ لَهُ مِثْلَ شَكَرْتُ لَهُ وفي حديث يعقوب أنه كان لا يأكل شُحُومَ الْإِبِلِ تَشَكُّرًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنشد أبو علي

وإني لا تَشْكُرُكُمْ تَشَكُّرًا ماضِي * من الأمرِ واستِجابَ ما كان في الغدِ

أي لتَشْكُرَ ماضِي وأراد ما يكون فوضع الماضي موضع الاتي ورجل شُكُورٌ كثير الشُّكْرِ وفي التنزيل العزيز أنه كان عَبْدًا شُكُورًا وفي الحديث حين رُؤِيَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقد جَهَدَ

نَفْسَهُ بِالْعِبَادَةِ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَفْعَلُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ عَنْهُ قَالَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفَلَا كُنْ عَبْدًا شُكُورًا وكذلك الاتي بغير هاء والشُّكُورُ من صفات الله جل

اسمه معناه أنه يزكو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء وشُكْرُهُ لعباده مغفرته

لهم والشُّكُورُ من أبنية المبالغة وأما الشُّكُورُ من عباد الله فهو الذي يجتهد في شكر ربه

بطاعته وأدائه ما وُظِفَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَتِهِ وقال الله تعالى اْعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ

عِبَادِي الشُّكُورُ نصب شُكْرًا لأنه مفعول له كائنه قال اعملوا لله شُكْرًا وإن شئتَ كان انتصابه

على أنه مصدر مؤكد والشُّكْرُ مثل الحمد الآن الحمد أعظم منه فانك تحمدُ الإنسان على صفاته

الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره إلا على معروفه دون صفاته والشُّكْرُ مقابلة النعمة بالقول

والفعل والنية فيثنى على المنعم بلسانه ويذيب نفسه في طاعته ويعتقد أنه مؤليها وهو من شَكَرَتْ

الابل تَشْكُرُ إذا أصابت مَرْعًى فَسَمِنَتْ عَلَيْهِ وفي الحديث لا يشْكُرُ الله من لا يشْكُرُ الناس

معناه أن الله لا يقبل شكر العبد على إحسانه عليه إذا كان العبد لا يشْكُرُ إحسان الناس ويكفر

معروفهم لاتصال أحد الأمرين بالآخر وقيل معناه أن من كان من طبعه وعادته كفر أن نعمة

الناس وترك الشُّكْرَ لهم كان من عادته كفر نعمة الله وترك الشُّكْرَ له وقيل معناه أن من

لا يشْكُرُ الناس كان كمن لا يشْكُرُ الله وإن شَكَرَهُ كما تقول لا يُحِبُّني مَنْ لا يُحِبُّكَ أي أن محبتك

مقرونة بمحبتني فمن أحبني يحبك ومن لم يحبك لم يحبني وهذه الأقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى

ونصبه والشكر الثناء على المحسن بما أولاه من المعروف يقال شكرته وشكرت له وباللام أفصح وقوله تعالى لا تريد منكم جزاء ولا شكورا يحتمل أن يكون مصدرا مثل قعد قعودا ويحتمل أن يكون جمعا مثل برد وبرود وكفرو وكفور والشكران خلاف الكفران والشكور من الدواب ما يكفيه العلف القليل وقيل الشكور من الدواب الذي يسمن على قلة العلف كأنه يشكروا أن كان ذلك الا حسان قليلا وشكره ظهور غمائه وظهور العلف فيه قال الاعشى ولا بد من غزوة في الربيع * حجون تكل الوقاح الشكورا

والشكرة والمشكار من الحلويات التي تغزر على قلة الحظ من المرعى ونعت أعرابي ناقة فقال انها معشار مشكار مغبار فاما المشكار فاذ كرنا وأما المعشار والمغبار فكل منهما مشروح في بابه وجمع الشكرة شكارى وشكرى التهذيب والشكرة من الحلايب التي تصيب حظا من بقل أو مرعى فتغزر عليه بعد قلة لبن واذا نزل القوم منزلا فأصاب نعمة منهم شيئا من بقل قد رب قيل أشكر القوم وانهم ليحتملون شكرة حريم وقد شكرت الحلوبة شكرا وأنشد

نضرب دراتم اذا شكرت * بأقطها والزخاف نسلوها

والرخفة الزبدة وضرة شكرى اذا كانت ملاءى من اللبن وقد شكرت شكرا وأشكر الضرع واشتكر امتلا لبنا وأشكر القوم شكرت ابلهم والاسم الشكرة الاصمعي الشكرة الممتلئة الضرع من النوق قال الخطيئة يصف ابلاغزارا

اذا لم يكن الا الما ليس أصبحت * لها خلق ضرأتها شكرات

قال ابن بري ويروى بها خلقا ضرأتها واعرابه على هذا أن يكون في أصبحت ضمير الابل وهو اسمها وخلقها خبرها وضرأتها فاعل بخلق وشكرات خبر بعد خبر والهاء في بها تعود على الما ليس وهي جمع امليس وهي الارض التي لانبات لها قال ويجوز أن يكون ضرأتها اسم أصبحت وخلقها خبرها وشكرات خبر بعد خبر قال وامامنا روى لها خلق فالحاء في لها تعود على الابل وخلق اسم أصبحت وهي نعت لمخدوف تقديره أصبحت لها ضرع خلق والخلق جمع حلق وهو الممتلى وضرأتها رفع بخلق وشكرات خبر أصبحت ويجوز أن يكون في أصبحت ضمير الابل وخلق رفع بالابتداء وخبره في قوله لها وشكرات منصوب على الحال وأما قوله اذا لم يكن الا الما ليس فان يكن يجوز أن تكون نامة ويجوز أن تكون ناقصة فان جعلتها ناقصة احتجت الى خبر مخدوف تقديره اذا لم يكن ثم الا الما ليس أو في الارض الا الما ليس وان جعلتها نامة لم تحج الى خبر ومعنى

البيت أنه يصف هذه الابل بالكرم وجودة الاصل وانه اذا لم يكن لها ما ترعاه وكانت الارض جديبة فانك تجد فيها البناغزيرا وفي حديث يا جوج وما جوج دواب الارض تشكر شكرًا بالتحريك اذا سمعت وامتلأ ضرعها لبنا وعشب مشكرة مغزرة اللبن تقول منه شكرت الناقة بالكسر تشكر شكرًا وهي شكرة وأشكر القوم أي يحبون شكرًا وهذا زمان الشكرة اذا حفلت من الربيع وهي ابل شكارى وغنم شكارى واشتكرت السماء وحفلت وأعبرت جد مطرها واشتد وقعها قال امرؤ القيس يصف مطرا

نُخْرِجُ الْوَدَّ اِذَا مَا اشْجَذَتْ * وَتُوَالِيهِ اِذَا مَا تَشْتَكِرُ

ويروى تعسكر واشتكرت الرياح أثت بالمطر واشتكرت الريح اشتد هبوبها قال ابن أحر المطعمون اذا ربح الشتاء اشتكرت * والطاعنون اذا ما استلهم البطل

واشتكرت الرياح اختلفت عن أبي عبيد قال ابن سبيده وهو خطأ واشتكر الحر والبرد اشتد قال الشاعر غداة الخس واشتكرت حرور * كان أجيجها وهج الصلاء

وشكيرا لابل صغارها والشكير من الشعر والنبات ما ينبت من الشعر بين الضفائر والجمع الشكر وأنشد فبينما الفتى يهزل العين ناضرا * كعسلو حبة يهزمنها شكيرا

ابن الاعرابي الشكير ما ينبت في اصل الشجرة من الورق وليس بالكبار والشكير من الفرخ الزغب الفراء يقال شكرت الشجرة واشكرت اذا خرج فيها الشيء ابن الاعرابي المشكار من النوق التي تغز في الصيف وتنقطع في الشتاء والتي يدوم لبنها سنها كلها يقال لها ركود ومكود ووئول وصفي ابن سبيده والشكير الشعر الذي في أصل عرف الفرس كأنه زغب وكذلك في الناصية والشكير من الشعر والريش والعقا والنبات ما ينبت من صغاره بين كباره وقيل هو أول النبات على اثر النبات الهاج المغبر وقد اشكرت الارض وقيل هو الشجر ينبت حول الشجر وقيل هو الورق الصغار ينبت بعد الكبار وشكرت الشجرة ايضاً تشكر شكرًا أي خرج منها الشكير وهو ما ينبت حول الشجرة من أصلها قال الشاعر * ومن عضة ما ينبت شكيرا *

قال وربما قالوا الشعر الضعيف شكير قال ابن مقبل يصف فرسا

ذعرت به العير مستوزيا * شكير جافله قد كنت

ومستوزيا مشر فامتنصبا وكن بمعنى تليح وتوسخ والشكير ايضاً ما ينبت من القضبان الرخصة

بين القُضبان العاسية والشكير ما نبت في أصول الشجر البكار وشكير النخل فراخه وشكير النخل شكيراً كثر فراخه عن أبي حنيفة وقال يعقوب هو من النخل الخوص الذي حول السعف وأنشد لكثير
 بَرُّوكُ بِأَعْلَى ذِي الْبَلَدِ كَأَنَّهَا * صَرِيحَةٌ نَحْلٍ مَغْطَلٍ شَكِيرُهَا
 مغطل كثير متراكب وقال أبو حنيفة الشكير الغصون وروى الأزهرى بسنده أن جماعة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قائلهم

وَجَمَاعُ الْيَمَامَةِ قَدْ اتَانَا * يُخَبِّرُنَا بِمَا قَالَ الرَّسُولُ
 فَأَعْطَيْنَا الْمَقَادَةَ وَاسْتَقَمْنَا * وَكَانَ الْمَرْءُ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ

فأقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب له بذلك كتاباً بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب كتبه محمد رسول الله لجماعة بن هزارة بن سلمى أنى أقطعك الفورة وعوانة من العرمة والجبل فمن حاجك فأتى فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد إلى أبي بكر رضى الله عنه فأقطع الخضرمة ثم وفد إلى عمر رضى الله عنه فأقطعها أكثر ما بالبحر ثم أن هلال بن سراج بن جماعة وفد إلى عمر بن عبد العزيز بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما استخلف فأخذه عمر ووضع على عينيه ومسح به وجهه رجا أن يصيب وجهه موضع يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه عنده هلال ليلة فقال له يا هلال أتبي من كهول بنى جماعة أحد قال نعم وشكير كثير قال فضحك عمر وقال كلمة عربية قال فقال جلساؤه وما الشكير يا أمير المؤمنين قال ألم تر إلى الزرع إذا زكافاً فرخ فنبت في أصوله فذلكم الشكير ثم أجازوه وأعطاه وأكرمه وأعطاه في فرائض العيال والمقاتلة قال أبو منصور أراد بقوله وشكير كثير أى ذرية صغار شبيههم بشكير الزرع وهو ما نبت منه صغاراً في أصول البكار وقال الججاج يصف ركباً آجَهَضَتْ أَوْلَادَهَا

وَالشَّدِيَّاتِ يَسَاقُطْنَ النَّغْرُ * خَوْصُ الْعِيُونِ مَجْهَضَاتُ مَا اسْتَطَرَّ * مِنْهُنَّ أَتَامُ شَكِيرٍ فَاشْتَكَّرَ
 مَا اسْتَطَرَّ مِنَ الطَّرِّ يُقَالُ طَرَّ شَعْرُهُ أَيْ نَبَتَ وَطَرَّ شَارِبُهُ مِثْلَهُ يَقُولُ مَا اسْتَطَرَّ مِنْهُنَّ أَتَامُ يَعْنِي بُلُوغُ
 أَتَامُ وَالشَّكِيرُ مَا نَبَتَ صَغِيرًا فَاشْتَكَّرَ صَارَ شَكِيرًا

بِحَاجِبٍ وَلَا قَفَا وَلَا أَزْبَارُ * مِنْهُنَّ سَيِّئَاتٌ وَلَا اسْتَعْشَى الْوَبَرُ

وَالشَّكِيرُ لِحَاءُ الشَّجَرِ قَالَ هُوَذَةُ بْنُ عَوْفٍ الْعَامِرِيُّ

عَلَى كُلِّ خَوَارِ الْعِنَانِ كَأَنَّهَا * عَصَا أَرَزَنْ قَدْ طَارَعَنَ الشَّكِيرُهَا

والجمع سُكْرٌ وَسُكْرُ الْكَرْمِ قُضْبَانُهُ الطَّوَالُ وَقِيلَ قُضْبَانُهُ الْأَعَالِي وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّكِيرُ

السَّكْرُ يُغْرَسُ مِنْ قَضِيْبِهِ وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَشْكُرْتُ وَأَشْتَكُرْتُ وَشَكَرْتُ وَالشُّكْرُ فَرْجُ
الْمَرْأَةِ وَقِيلَ لَحْمُ فَرْجِهَا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ امْرَأَةً أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ

صَنَاعٌ بِأَشْفَاهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا * جَوَادُ بَقُوتِ الْبَطْنِ وَالْعَرَضُ وَافِرٌ

وَفِي رِوَايَةٍ جَوَادُ بَزَادِ الرُّكْبِ وَالْعَرَقُ زَاخِرٌ وَقِيلَ الشُّكْرُ بَضْعُهَا وَالشُّكْرُ لُغَةٌ فِيهِ وَرَوَى

بِالْوَجْهِ يَنْبِتُ الْأَعْشَى * خَلَوْتُ بِشُكْرِهَا وَشُكْرُهَا * وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ شُكْرِ الْبَغِيِّ هُوَ

بِالْفَتْحِ الْفَرْجُ أَرَادَ عَلَى وَطْئِهَا أَيْ عَنْ شُكْرِهَا خَذَفَ الْمُضَافُ كَقَوْلِهِ نَهَى عَنْ عَسِيبِ الْفَحْلِ

أَيْ عَنْ ثَمَنِ عَسِيْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَشَكَرْتُ الشَّاةَ أَيْ أَبْدَلْتُ شُكْرَهَا أَيْ فَرْجَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ يَحْيَى بْنِ

يَعْمُرٍ لِرَجُلٍ خَاصَمْتَهُ إِلَيْهَا امْرَأَتُهُ فِي مَهْرِهَا أَنْ سَأَلَتْكَ عَنْ شُكْرِهَا وَشَبْرُهَا أَنْشَأَتْ تَطْلُهَا وَتَضْهَلُهَا

وَالشُّكْرُ فَرْجُ النِّسَاءِ وَاحِدُهَا شُكْرٌ وَيُقَالُ لِلْفَدْرَةِ مِنَ اللَّحْمِ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً شُكْرَى قَالَ

الرَّاعِي تَبَيْتُ الْخَمَالِي الْعُرْفِي جَرَاتِهَا * شَكَارَى مَرَاهِمَا وَأَوْحَدِيدُهَا

أَرَادَ بِجَدِيدِهَا مَعْرِفَةً مِنْ حَدِيدِ تَسَاطُ الْقُدْرَةِ أَوْ تَعْتَرِفُ بِهَا هَاتِمَاتِهَا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ فَاتَحَتْ

فَلَانًا الْحَدِيثَ وَكَشَرْتَهُ وَشَاكَرْتَهُ أَرَيْتَهُ أَتَى شَاكَرٌ وَالشُّكْرَانُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَبَنُو شُكْرٍ

قَبِيلَةٌ فِي الْأَزْدِ وَشَاكَرَ قَبِيلُهُ فِي الْيَمَنِ قَالَ

مُعَاوِيَةُ لَمْ تَرَعْ الْأَمَانَةَ فَارْعَهَا * وَكُنْ شَاكَرًا لِلَّهِ وَالْدِّينِ شَاكَرٌ

أَرَادَ لَمْ تَرَعْ الْأَمَانَةَ شَاكَرَ فَارْعَهَا أَوْ كُنْ شَاكَرًا لِلَّهِ فَاعْتَرَضَ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ جَمْلَةٌ أُخْرَى

وَالْإِعْتِرَاضُ لِلتَّشْدِيدِ قَدْ جَاءَ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ وَالْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ وَالصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ وَغَيْرَ ذَلِكَ كَجَمِئًا

كَثِيرًا فِي الْقُرْآنِ وَفَصِيحُ الْكَلَامِ وَبَنُو شَاكَرٍ فِي هَمْدَانَ وَشَاكَرَ قَبِيلَةٌ مِنْ هَمْدَانَ بِالْيَمَنِ وَشُوكَرُ

اسْمٌ وَيَشْكُرُ قَبِيلَةٌ فِي رِبْعَةٍ وَبَنُو شُكْرٍ قَبِيلَةٌ فِي بَكْرٍ وَائِلٌ (شمر) شَمْرٌ يَشْمُرُ شَمْرًا وَانْشَمَرَ

وَشَمْرٌ وَشَمْرٌ مَرَّجَادًا وَتَشْمُرُ لِلْأَمْرِ تَهْيَأًا وَانْشَمَرَ لِلْأَمْرِ تَهْيَأًا وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ

* شَمْرٌ فَإِنَّكَ مَاضِي الْعَزْمِ شَمِيرٌ * هُوَ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ مِنَ التَّشْمِيرِ فِي الْأَمْرِ وَالتَّشْمِيرُ هُوَ الْجَدُّ

فِيهِ وَالْإِجْتِهَادُ وَفَعِيلٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ وَيُقَالُ شَمَرُ الرَّجُلِ وَتَشْمَرُ وَشَمْرٌ غَيْرُهُ إِذَا كَشَفَهُ فِي السَّيْرِ

وَالْأَرْسَالِ وَأَنْشَدَ * فَشَمَرْتُ وَأَنْصَاعَ شَمْرِي * شَمَرْتُ أَنْ كَشَمْتُ يَعْنِي الْكَلَابَ وَالشَّمْرِي الْمَشْمَرُ

الْفَرَاءُ الشَّمْرِي الْكَتِيسُ فِي الْأُمُورِ الْمُنْكَمَشُ يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَالْمِيمُ وَرَجُلٌ شَمْرٌ وَشَمِيرٌ وَشَمْرِي وَشَمْرِي

بِالْكَسْرِ مَاضٍ فِي الْأُمُورِ وَالْحَوَائِجِ مَجْرَبٌ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ وَأَنْشَدَ

* قَدْ شَمَرْتُ عَنْ سَاقِ شَمْرِي * وَأَنْشَدَ أَيْضًا لآخر

قوله خلوت الخ كذا بالاصل
وحرره اه مصححه

لَيْسَ أَخُو الْحَاجَاتِ إِلَّا الشَّمْرَى * وَالْجَلَّ الْبَازِلُ وَالطَّرْفُ الْقَوَى
قال أبو بكر في الشَّمْرَى ثلاثة أقوال قال قوم الشَّمْرَى الحَادُّ النَّحِيرُ وَأَنشد
وَلَيْنَ الشَّيْمَةِ شَمْرَى * لَيْسَ بِفَحَّاشٍ وَلَا بَذَى
وقال أبو عمرو الشَّمْرَى المنكَمَشُ في الشر والباطل المتجر لذلك وهو مأخوذ من التشمير وهو الحد
والانكماش وقيل الشَّمْرَى الذي يمضي لوجهه ويركب رأسه لا يرتدع وقد انشمر لهذا الأمر
وشمرأ راده وقال المؤرج رجل شمرأى زول بصير نافذ في كل شيء وأَنشد
* قَد كُنْتُ سَفْسِيرًا قَدْ وَاشَمَرًا * قَدْ زُمَ بِالذَّالِ وَالذَّالُ مَعَا قَالَ وَالشَّمْرُ السَّخِيُّ الشَّجَاعُ وَالشَّمْرُ
تَقْلِيصُ الشَّيْءِ وَشَمْرُ الشَّيْءِ تَقْشِيرُ قَلَصِهِ فَتَقْلَصُ وَشَمْرُ الْأَزَارِ وَالثُّوبُ تَشْمِيرًا رَفْعُهُ وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ
وَيُقَالُ شَمَرَ عَنْ سَاقِهِ وَشَمَرَ فِي أَمْرٍ أَيْ خَنَ وَرَجُلٌ شَمْرَى كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَيْهِ وَالشَّمْرُ تَشْمِيرُكَ
الثُّوبَ إِذَا رَفَعْتَهُ وَكُلُّ قَالَصٍ فَانَهُ تَشْمِيرٌ حَتَّى يُقَالَ لَشَمْرَةٍ لَازِقَةٌ بِأَسْنَاخِ الْأَسْنَانِ وَيُقَالُ
أَيْضًا لَشَمْرَةٍ شَامِرَةٍ وَشَفْةٍ شَامِرَةٍ وَالشَّمْرُ الْاِخْتِيَالُ فِي الْمَشْيِ يُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ بِشَمْرٍ أَوْ شَفْةٍ شَامِرَةٍ
وَمَشْمَرَةٍ فَالَصَّةُ وَشَاةٌ شَامِرَةٌ أَنْضَمَ ضَرْعُهَا إِلَى بَطْنِهَا مِنْ غَيْرِ فَعَلِ الْأَصْمَعِيُّ التَّشْمِيرُ الْإِرْسَالُ مِنْ
قَوْلِهِمْ شَمَرْتُ السَّفِينَةَ أَرْسَلْتُهَا وَشَمَرْتُ السَّهْمَ أَرْسَلْتُهُ ابْنُ سَيْدٍ شَمَرَ الشَّيْءَ أَرْسَلَهُ وَخَصَّ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ بِهِ السَّفِينَةَ وَالسَّهْمَ قَالَ الشَّمَاخُ يَذْكُرُ أَمْرًا نَزَلَ بِهِ
أَرْقُتْ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصُّبْحُ سَاطِعٌ * كَمَا سَطَعَ الْمَرْيَخُ شَمْرُهُ الْغَالِي
وَيُقَالُ شَمَرَ إِلَهُ وَأَشْمَرَهَا إِذَا كَشَّهَا وَأَعْجَلَهَا وَأَنشد
لَمَّا ارْتَحَلْنَا وَأَشْمَرْنَا رَاكِبِينَ * وَدُونَ دَارِكٍ لِلْجَوَى تَلْغَاطُ
وَدُنْ أَمْثَالَهُمْ شَمَرُ ذِيلاً وَادَّرَعُ لَيْلًا أَيْ قَلَصَ ذَيْلُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَا يُقَرَّرُ
أَحَدٌ أَنَّهُ كَانَ يَطْأُ وَلِيدَتَهُ إِلَّا لَحَقَتْ بِهِ وَلَلَهَا فَن شَاءَ فَلَيْسَ بِسَكْهَا وَمِنْ شَاءَ فَلَيْسَ بِشَمْرَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
هَكَذَا الْحَدِيثُ بِالسَّيْنِ قَالُوا وَسَمِعْتُ الْأَصْمَعِي يَقُولُ أَعْرَفُهُ التَّشْمِيرُ بِالشَّيْنِ وَهُوَ الْإِرْسَالُ قَالَ وَأَرَاهُ
مِنْ قَوْلِ النَّاسِ شَمَرْتُ السَّفِينَةَ أَرْسَلْتُهَا فَخَوَّلْتُ الشَّيْنَ إِلَى السَّيْنِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّيْنُ كَثِيرٌ
فِي الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ وَأَنشد بيتَ الشَّمَاخِ شَمْرُهُ الْغَالِي قَالَ شَمَرْتُ شَمِيرَ السَّهْمِ حَفَزُهُ وَكَمَا شَهُ وَارْسَالَهُ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَمَّا السَّيْنُ فَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا مَحْوِيلاً
كَمَا قَالُوا الرَّوْسُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ بِالشَّيْنِ وَكَمَا قَالُوا شَمَّتِ الْعَاطِسُ وَشَمَّتُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَلَمْ
يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ وَلَكِنْ شَمَرَ إِلَى ذِي الْجَزَائِ أَيْ قَصَدَ وَصَمَّ وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا نَحْوَهَا وَشَمَرْتُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ

وتشديد الراء بوزن رجل عفر وهو الموتى الخلق المصحح الشديد ومعنى شمر إذا كان شديدا
يتشمر فيه عن الساعدين وقالوا شمر اشمر او شمر اتباع لقولك شرا ابن سيده والشمر ملك من ملوك
اليمن يقال انه غزا مدينة الصغد فهدمها فسميت شمر كند وعربت بشمر قند وقال بعضهم بل
هو بناها فسميت شمر كنت وعربت شمر قند وشمر اسم ناقة من الاسنة عداد والسير قال ابن
سيده وشمر اسم ناقة الشماخ قال

ولما رأيت الآخر عرش هوية * تسليت حاجات الفؤاد بشمرا

وقال كراع شمر اسم ناقة عدلها بخلق وجص والشمرية الناقة (١) السريعة وان شمر الفرس
أسرع وناقة شمر مثال فسق أى سريعة وفي حديث عوج مع موسى على نبينا وعليه الصلاة
والسلام أن الهدد جاء بالشمر (٢) فجاءت الصخرة على قدر رأس ابرة قال ابن الاثير قال
الخطابي لم أسمع فيه شيئا أعتمد (٣) وأراه اللماس يعنى الذى ينقب به الجوهر وهو فعول من
الان شمار والاشمار المضى والنقود وشمر اسم فرس قال

أبوك حباب سارق الضيف برده * وجدي يا عباس فارس شمرا

(شمر) الشمر والشمر من الرجال الجسيم وقيل الجسيم من الفحول وكذلك الضمر
والضممر وأنشد لرؤبة أبناء كل مصعب شمر * سام على رغب العدى ضممر
وقيل هو الطامح النظر المتكبر ويقال رجل شمر ضممر إذا كان متكبرا وامرأة شمر طامحة
الطرف وفيه شمر شمرية أى كبر وفي طعامه شمرية (٤) وهى الريح قال أبو الهيثم
أخذ من الرجل الشمر وهو المتكبر المتغضب وذلك من خبث النفس كما يقال أصنت الريحانة
إذا خبثت ريحها يقال رأيت مصنا أى غضبان خبث النفس ابن الاعرابي المشمر الطويل
من الجبال والمشمخر الجبل العالى قال الهذلي

تالله يبق على الايام ذوحيد * بمشمخر به الظمان والاس

أى لا يبق وقيل المشمر العالى من الجبال وغيرها (شمر) الشمر اللثيم (شمر)
الشمر من الابل السريع والاشى شمرية وشمر وشمر ورجل شمر يعنف فى السير
وسير شمر وأنشد * وهن يارين النجاء الشمرية * وأنشد الاصمعي لحميد

* كبداء لاحقة الرحي وشمر * ابن الاعرابي غلام شمرية وشمر إذا كان نشيطا خفيفا
(شمر) الشمرة الضيق يقال شمرة عليه أى ضيقت عليه وشمر موضع قال

(١) قوله والشمرية الناقة
السريعة بكسر الميم
المشددة وفتحها مع كسر
الشين وبضمها وفتحها
كما فى القاموس اه مصححه
(٢) قوله فجاءت الصخرة
على قدر رأس ابرة هكذا
فى الاصل وعبارة شرح
القاموس فجاءت الصخرة
على قدر رأسه اه مصححه
(٣) قوله وأراه اللماس
هكذا فى الاصل وعبارة
القاموس فى مادة (موس)
واللماس حجر الى أن قال
ويثقب به الدر وغيره ولا
تقل اللماس اه أى بقطع
الهمزة كانه عليه شارحه
فخر اه مصححه

(٤) قوله شمرية هى بهذا
الضبط فى أصلنا المعول
عليه وحرر اه مصححه

ساعده بن جوية ^{مُسْتَارِضًا} بين بطن الليث ^{أَيْسَرُهُ} * الى شمنصير غيثا مر سلا مَجَا

قوله يجوز أن يكون محرفا
من شمنصير الخ كذا بالاصل
وفي معجم ياقوت قال ابن
جني يجوز أن يكون مأخوذا
من شمنصير لضرورة الوزن ان
كان عربيا اه فانظر وحرر
اه مصححه

فلم يصرفه عني به الارض أو البقعة قال ابن جني يجوز أن يكون محرفا من شمنصير لضرورة الشعر
لأن شمنصيرا بناء لم يحكه سيبويه وقيل شمنصير جبل من جبال هذيل معروف وقيل شمنصير
جبل بساية وساية وادعظيم بها أكثر من سبعين عينا وقالوا شمنصيرا أيضا (شندر) الشنار
العيب والعار قال القطامي يدح الأمراء

ونحن رعية وهم رعاة * ولولا رعيهم شنع الشنار

وفي حديث التميمي كان ذلك شنارافيه نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه
عار والشنار اقبح العيب والعار يقال عاروشنار وقيل ما يفردونه من عار قال أبو ذؤيب

فاني خليق أن أودع عهدا * بخير ولم يرفع لدينا شنارها

وقد جمعه فقالوا شنار قال جرير * تأتي أمورنا شنعاشنارنا * وشتر عليه عابه ورجل شنير
شتر كثير الشر والعيوب ورجل شنير سي الخلق وشتر الرجل تشنيرا اذا سمعت به وفضحت به
التهذيب في ترجمة شتر وشترت به تشنيرا اذا سمعته القبيح قال وأنكر شمر هذا الحرف وقال انما
هو شترت بالنون وأنشد وباتت توقي الروح وهي حريصة * عليه ولكن تبقى أن تشنرا

قال الأزهرى جعل من الشنار هو العيب قال والتاء صحيح عندنا والشنار الامر المشهور بالقبح
والشنعة التهذيب في ترجمة نشر ابن الاعرابي امرأة منشورة ومنشورة اذا كانت سخية كريمة
ابن الاعرابي الشمرة مشية العيار والشنرة مشية الرجل الصالح المشمر وبنو شنير بطن (شندر)
خنير شنير ضرب من الحروب وقد ذكرناه في ترجمة خير (شندر) الشنرة الاصبع بالحيرية
قال حمير منهم يرثي امرأة أكلها الذئب

أيا حمتا بكي على أم واهب * أ كيلة قلوب ببعض المذائب

فلم يبق منها غير شطر عجانها * وشنرة منها واحد الذوائب

التهذيب الشنرة والشنيرة الاصبع بلغة أهل اليمن وأنشد أبو زيد

ولم يبق منها غير نصف عجانها * وشنيرة منها واحد الذوائب

وقوله لا ضمنك ضم الشنار وهي الاصابع ويقال القرطة لغة يمانية الواحدة شنرة
وذو شنار من ملوك اليمن يقال معناه ذو القرطة (شندر) الشنرة شبيه بالرطوبة الا انه
أجل منها وأعظم ورقا قال أبو حنيفة هو فارسي أبو زيد رجل شندارة أي غيور وأنشد

أَجَدَّ بِهِمْ شَنْذَارَةٌ مَتَعَبَسَ * عَدُوٌّ صَدِيقِ الصَّالِحِينَ لَعِينُ

الليث رجل شَنْذِيرَةٌ وَشَنْظِيرَةٌ وَشَنْفِيرَةٌ إِذَا كَانَ سَيِّئُ الْخَلْقِ (شَنْزِر) الشَنْزِرَةُ الْغِلَظُ وَالْحَشُونَةُ
(شَنْظَر) شَنْظَرُ الرَّجُلِ بِالْقَوْمِ شَنْظَرَةً شَتَمَ أَعْرَاضَهُمْ وَأَنشَدَ

يُشَنْظَرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامُ وَيَعْتَرَى * إِلَى شَرِّ حَافٍ فِي الْمَلَادُونِ نَاعِلُ

أَبُو سَعِيدٍ الشَّنْظِيرُ السَّخِيفُ الْعَقْلُ وَهُوَ الشَّنْظِيرَةُ أَيْضًا وَالشَّنْظِيرُ الْفَاحِشُ الْغَلَقُ مِنَ الرِّجَالِ
وَالْأَبْلُ السَّيِّئُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ شَنْغِيرٌ وَشَنْظِيرٌ وَشَنْظِيرَةٌ بَنَى فَاحِشٌ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَامِرَةً مِنْ
الْعَرَبِ شَنْظِيرَةٌ زَوْجَنِيهِ أَهْلِي * مِنْ حَقِّهِ يَحْسَبُ رَأْسِي رَجُلِي * كَأَنَّهُ لَمْ يَرَأْنِي قَبْلِي
وَرَبَّمَا قَالُوا شَنْذِيرَةٌ بِالذَّالِ الْمَجْهُدَةِ لِقَرَبِهِمْ مِنَ النَّطَاءِ لُغَةً أَوْلُغَةً وَالْأُنْثَى شَنْظِيرَةٌ قَالَ
قَامَتْ تَعْظُنِي بِكَ بَيْنَ الْحَيَيْنِ * شَنْظِيرَةُ الْإِخْلَاقِ جَهْرَاءُ الْعَيْنِ

شَمْرُ الشَّنْظِيرِ مِثْلُ الشَّنْظُوتَةِ وَهِيَ الصَّخْرَةُ تَتَفَلَّقُ مِنْ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْجَبَلِ فَتَسْقُطُ أَبْوَانُ الْخَطَابِ
شَنَاظِيرُ الْجَبَلِ أَطْرَافُهُ وَحُرُوفُهُ الْوَاحِدُ شَنْظِيرٌ (شَنْغَر) رَجُلٌ شَنْغِيرٌ وَشَنْظِيرٌ بَيْنَ الشَّنْغَرَةِ
وَالشَّنْغَرَةِ وَالشَّنْظَرَةِ وَالشَّنْغَرَةِ وَالشَّنْظِيرَةُ فَاحِشٌ بَنَى (شَنْغَر) رَجُلٌ شَنْذِيرَةٌ وَشَنْظِيرَةٌ
وَشَنْفِيرَةٌ إِذَا كَانَ سَيِّئُ الْخَلْقِ وَأَنشَدَ * شَنْفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبْعَبَقِي * وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ نَاقَةَ
ذَاتِ شَنْفَارَةٍ إِذَا هَمَّتِ الدَّفْقُ * رَى بِمَاءِ عَصَائِمٍ جَسَدُهُ

قوله عصائم جسد هكذا
في الاصل وحرر اهـ صححه

أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا ذَاتُ حِدَّةٍ فِي السَّيْرِ وَقِيلَ ذَاتُ شَنْفَارَةٍ أَيْ ذَاتُ تَشَاظٍ وَالشَّنْفَارُ الْخَفِيفُ مِثْلُ بِهِ
سَبَبُوهُ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَ فِي وَنَاقَةَ ذَاتِ شَنْفَارَةٍ أَيْ حِدَّةٍ وَالشَّنْفَرَى اسْمُ رَجُلٍ (شَنْهَر)
الشَّنْهَرَةُ وَالشَّنْهَرُ الْعُجُوزُ الْكَبِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ (شَمَر) الشَّمْرَةُ طَهُورُ الشَّيْءِ فِي شَنْعَةٍ حَتَّى يَشْهَرَهُ
النَّاسُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَمْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ الْجَوْهَرِيُّ الشَّمْرَةُ وَضُوحُ الْأَمْرِ
وَقَدْ شَمَرَهُ يَشْمَرُهُ شَمْرًا وَشَمْرَةً فَاشْتَمَرَ وَشَمَرَهُ تَشْمِيرًا وَاشْتَمَرَهُ فَاشْتَمَرَ قَالَ
أَحِبُّ هُبُوطِ الْوَادِيَيْنِ وَائْتِي * لِمُشْتَمَرٍ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبُ
وَيُرْوَى لِمُشْتَمَرٍ بِكَسْرِ الْهَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالشَّمْرَةُ الْفَضِيحَةُ أَنَشَدَ الْبَاهِلِيُّ
أَفِينَا تَسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا * بَدَأَ مِنَ شَهْرِ الْمَلَيْسَاءِ كَوَكَبُ

شَهْرُ الْمَلَيْسَاءِ شَهْرٌ بَيْنَ الصَّفَرِيَّةِ وَالشِّتَاءِ وَهُوَ وَقْتُ تَنْقُطِ فِيهِ الْمِيزَةُ يَقُولُ تَعْرِضُ عَلَيْنَا الشَّاهِرِيَّةُ
فِي وَقْتٍ لَيْسَ فِيهِ مِيزَةٌ وَتَسُومُ تَعْرِضُ وَالشَّاهِرِيَّةُ تَضْرِبُ مِنَ الْعِطْرِ مَعْرُوفَةٌ وَرَجُلٌ شَمِيرٌ
وَمَشْهُورٌ مَعْرُوفٌ الْمَكَانُ مَذْكُورٌ وَرَجُلٌ مَشْهُورٌ وَمَشْهُورٌ قَالَ ثَعْلَبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ

رضي الله عنه اذا قدمتم علينا شهرنا احسنكم اسما فاذا رايناكم شهرنا احسنكم وجها فاذا
 بلوناكم كان الاختيار والشهر القمر سمي بذلك لشهرته وظهوره وقيل اذا ظهر وقارب الكمال
 الليث الشهر والاشهر عدد والشهور جماعة ابن سيده والشهر العدد المعروف من الايام سمي بذلك
 لانه يشهر بالقمر وفيه علامة ابتداءه وانتهائه وقال الزجاج سمي الشهر شهر الشهرته وبيانه
 وقال ابو العباس انما سمي شهر الشهرته وذلك ان الناس يشهرون دخوله وخروجه وفي الحديث
 صوموا الشهر وسره قال ابن الاثير الشهر الهلال سمي به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر
 وآخره وقيل سره وسطه ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفي رواية انما الشهر أي ان
 فائدة ارتقاب الهلال له تسع وعشرين ليعة تعرف نقص الشهر قبله وان اريد به الشهر نفسه
 فتكون اللام فيه للعهد وفي الحديث سئل أي الصوم افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله
 المحرم اضافه الى الله تعظيما وتفضيلا ما كقولهم بيت الله وآل الله لقريش وفي الحديث شهر اعيد
 لا ينقصان يريد شهر رمضان وهذا الحجة أي ان نقص عددهما في الحساب فكمهما على التمام لثلاث
 تخرج أمته اذا صاموا تسعة وعشرين أو وقع حجهم خطأ عن التاسع أو العاشر لم يكن عليهم
 قضاء ولم يقع في نسكهم نقص قال ابن الاثير وقيل فيه غير ذلك قال وهذا أشبهه وقال غيره سمي
 شهر باسم الهلال اذا أهل سمي شهرا والعرب تقول رأيت الشهر أي رأيت هلاله وقال ذو الرمة
 * يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل * ابن الاعرابي سمي القمر شهر لانه يشهر به والجمع أشهر
 وشهور وشاهرا لا يجير معروفه مشاهرة وشهرا استأجره للشهر عن اللحياني والمشاهرة
 المعاملة شهر بشهر والمشاهرة من الشهر كالمعاومة من العام وقال الله عز وجل الحج أشهر
 معلومات قال الزجاج معناه وقت الحج أشهر معلومات وقال الفراء الأشهر المعلومات من الحج
 شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وانما جاز أن يقال أشهر وانما شهران وعشر من ثلاث
 وذلك جائز في الاوقات قال الله تعالى واذكروا الله في أيام معدودات فمن تجمل في يومين وانما
 يتجمل في يوم ونصف وتقول العرب له اليوم يومان مذلم أمره وانما هو يوم وبعض آخر قال وليس
 هذا بجائز في غير المواقيت لان العرب قد تفعل الفعل في أقل من الساعة ثم يوقعونه على اليوم
 ويقولون زرته العام وانما زاره في يوم منه وأشهر القوم أتى عليهم شهر وأشهرت المرأة دخلت
 في شهر ولادها والعرب تقول أشهرنا مذلم نلتق أي أتى علينا شهر قال الشاعر
 ما زلت مذأ شهر السقار أنظرهم * مثل انتطار المضحى راعي الغنم

قوله معروفه هكذا في الاصل
 وليست هذه اللفظة في
 القاموس ولا شرحه اه
 مصححه

وأشهرنا من ذلنا على هذا الماء أي أتى علينا شهر وأشهرنا في هذا المكان أقنافية شهر أو أشهرنا دخلنا في الشهر وقوله عز وجل فاذا انسلخ الاشهر الحرم يقال الاربعة أشهر كانت عشرين من ذى الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاقل وعشر من ربيع الآخر لان البراءة وقعت في يوم عرفة فكان هذا الوقت ابتداء الاجل ويقال لايام الخريف في آخر الصيف الصفرية وفي شعر أبي طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فَاتِي وَالضَّوَابِحَ كُلَّ يَوْمٍ * وَمَاتُوا لِسَفَا سِرَةِ الشُّهُورِ
الشُّهُور العلماء الواحد شهر ويقال لفلان فضيلة أشهرها الناس وشهر فلان سيفه يشهره شهر أي سلّه وشهره انتصاه فرفعه على الناس قال

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكُمْ خَنِيْفًا * أَشَاهِرُونَ بَعْدَنَا السُّيُوفَا
وفي حديث عائشة خرج شاهر أسيفه را بكارا حلتته يعني يوم الردة أي مبرزه من غمده وفي حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه قدمه هدرأي من أخرجه من غمده للقتال وأراد بوضعه ضرب به وقول ذى الرمة

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي الَّذِي كَمَّلَ السُّرَى * عَلَى أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقُ مَشَهُرُ
أي صبح مشهور وفي الحديث ليس منّا من شهر علينا السلاح وامرأة شهيرة وهي العريضة الضخمة وأتان شهيرة مثلها والأشاهر بياض الترجس وامرأة شهيرة وأتان شهيرة عريضة واسعة والشهيرة ضرب من البراذين وهو بين البرذون والمقرّف من الخيل وقوله أنسده ابن الاعرابي لها سلف يعود بكل ربيع * حتى الحوزات واشتهر الأقالا
فسره فقال واشتهر الأقالا معناه جاء بها تشبهه ويعني بالسلف الفعل والأقال صغار الابل وقد سموا شهر أو شهر أو مشهورا وشهران أبو قبيلة من خثعم وشهار موضع قال أبو صخر
وَيَوْمَ شَهَارٍ قَدْ ذَكَرْتُكَ ذِكْرًا * عَلَى دُبُرٍ مُجَلٍّ مِنَ الْعَيْشِ نَافِدٍ

(شهر) الشهيرة والشهيرة العجوز الكبيرة وفي الحديث لا تزوجن شهيرة ولا شهيرة الشهيرة الكبيرة الفانية والشهيرة كالشهيرة وشيخ شهب وشهب عن يعقوب قال الازهرى ولا يقال للرجل شهير قال شظاظ الضبي وهو أحد اللصوص القتال وكان رأى عجوزا معها جمل حسن وكان را بكا على بكره فترز عنه وقال أمسكى لي هذا البكر لا تقضى حاجة واعود فلم تستطع العجوز حفظ الجملين فانفلت منها جملها ونذ فقال أنا آتيتك به فضى وركبه وقال

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ غَيْرِ شَهْبَرَةٍ * عَلَّمَتْهُمُ الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ
أَرَادَتْ أَنْهَا كَانَتْ ذَاتُ ابْلِ فَاعْتَرَتْ عَلَيْهَا وَلَمْ تَرْكُ لَهَا غَيْرَ شَوِيهَاتٍ تُنْقِضُ بِهَا وَالْإِنْقَاضُ صَوْتُ
الصَّغِيرِ مِنَ الْإِبْلِ وَالْقَرَقَرَةُ صَوْتُ الْكَبِيرِ وَالْجَمْعُ الشَّهَابِرُ وَقَالَ * جَعَلْتُ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابِرًا *
(شهدر) الشَّهْدَارَةُ بِدَالٍ غَيْرِ مَجْمُوعَةِ الرَّجُلِ الْقَصِيرِ وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ فِيهِ
وَلَمْ تَكُنْ شَهْدَارَةً إِلَّا بَعْدَيْنِ * وَلَا زُفْحَ الْأَقْرَبَيْنِ الشَّرِيرَا
وَرَجُلٌ شَهْدَارَةٌ أَيْ فَاحِشٌ بِالدَّالِ وَالذَّالِ جَمِيعًا (شهدر) الشَّهْدَارَةُ بِدَالٍ مَجْمُوعَةُ الْكَثِيرِ
الْكَلَامِ وَقِيلَ الْعَنِيفُ فِي السَّيْرِ وَرَجُلٌ شَهْدَارَةٌ أَيْ فَاحِشٌ بِالدَّالِ وَالذَّالِ جَمِيعًا (شور) شَارَ
الْعَسَلِ يَشُورُهُ شُورًا وَشِيَارًا وَشِيَارَةً وَمَشَارًا وَمَشَارَةً اسْتَخْرَجَهُ مِنَ الْوَقْبَةِ وَاجْتَنَاهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جَوْيَةَ فَقَضَى مَشَارَتَهُ وَحَطَّ كَأَنَّهُ * حَلَقَ وَلَمْ يَنْشَبْ بِمَا يَنْشَبُ
وَأَشَارَهُ وَأَشْتَارَهُ كَشَارَهُ أَبُو عُبَيْدٍ شَرَّتِ الْعَسَلُ وَأَشْتَرْتَهُ اجْتَنَيْتُهُ وَأَخَذْتَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ قَالَ
الْأَعَشَى كَانَ جَنِيًّا مِنَ الزَّنَجِيِّينَ * بَاتَ بِفِيهَا وَأَرَى مَشُورًا
شَمَرْتُ الْعَسَلُ وَأَشْتَرْتُهُ وَأَشْرُتُهُ اغْتَابَ يَقَالُ أَشْرَفْنِي عَلَى الْعَسَلِ أَيْ أَعْنَى كَمَا يَقَالُ أَعْكَمْنِي وَأَنشَدَ
أَبُو عَمْرٍو لَعْدَى بْنِ زَيْدٍ وَمَلَأَ قَدْ تَلَهَيْتُ بِهَا * وَقَصَرْتُ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ عِذَارِي
فِي سَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ * وَحَدِيثٌ مِثْلُ مَا ذِي مَشَارٍ
وَمَعْنَى يَأْذَنُ يَسْتَمِعُ كَمَا قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ

صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ * وَإِنْ ذُكِرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا
أَوْ يَسْمَعُونَ رِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا * مَنِيٍّ وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا
وَالْمَاذِي الْعَسَلُ الْبَيْضُ وَالْمُشَارُ الْجُمُتِيُّ وَقِيلَ مُشَارٌ قَدْ أُعِينَ عَلَى أَخْذِهِ قَالَ وَأَنْزَعَهَا
الْأَصْمَعِيُّ وَكَانَ يَرَوِي هَذَا الْبَيْتَ مِثْلُ مَا ذِي مَشَارٍ بِالْإِضَافَةِ وَفَتَحَ الْمِيمَ قَالَ وَالْمُشَارُ الْخَلِيبَةُ يُشْتَارُ
مِنْهَا وَالْمُشَاوَرُ الْمُخَابِضُ وَالْوَاحِدُ مَشُورٌ وَهُوَ عُوْدِي كَوْنٌ مَعَ مُشْتَارِ الْعَسَلِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فِي
الَّذِي يُدْلَى بِجَبَلٍ لِيُشْتَارَ عَسَلًا شَارَ الْعَسَلُ يَشُورُهُ وَأَشْتَارَهُ يُشْتَارُهُ اجْتَنَاهُ مِنْ خَلَايَاهُ وَمَوَاضِعِهِ
وَالشُّورُ الْعَسَلُ الْمَشُورُ سُمِّيَ بِالمصدر قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

فَلَمَّا دَنَا الْإِنْفِرَادُ حَطَّ بِشُورِهِ * إِلَى فَضْلَاتٍ مُسْتَحِيرٍ جُومُهَا
وَالْمَشُورُ مَا شَارَبَهُ وَالْمَشُورَةُ وَالشُّورَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُعَسَّلُ فِيهِ النَّحْلُ إِذَا دَجَّنَهَا وَالشَّارَةُ
وَالشُّورَةُ الْحُسْنُ وَالْهَيْئَةُ وَاللِّبَاسُ وَقِيلَ الشُّورَةُ الْهَيْئَةُ وَالشُّورَةُ بِنَفْسِ الشَّيْنِ اللَّبَاسُ حَكَاهُ ثَعْلَبُ

وفي الحديث انه أقبل رجل وعليه سُورَةٌ حَسَنَةٌ قال ابن الأثير هي بالضم الجمال والحسن كأنه من
الشَّوْر عَرَضَ الشَّيْءُ وَاظْهَرَ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الشَّارَةُ وَهِيَ الْهَيْئَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ
وَعَلَيْهِ شَارَةٌ حَسَنَةٌ وَأَلْفُهَا مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَاشُورَاءَ كَانُوا يَتَخَذُونَهُ عِيدًا وَيُلْبَسُونَ
نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيِّمْ وَشَارَتُهُمْ أَيْ لِبَاسُهُمُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ فَدَخَلَ
أَبُو هُرَيْرَةَ فَتَشَايَرَهُ النَّاسُ أَيْ اشْتَرَوْهُ بِأَبْصَارِهِمْ كَأَنَّهُ مِنَ الشَّارَةِ وَهِيَ الشَّارَةُ الْحَسَنَةُ وَالْمَشَوَارُ
الْمَنْظَرُ وَرَجُلٌ شَارِصَارٌ وَشَرِصِيرٌ حَسَنُ الصُّورَةِ وَالشُّورَةُ وَقِيلَ حَسَنٌ أَخْبَرَ عِنْدَ التَّجَرُّبَةِ وَأَمَّا
ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَنْظَرِ أَيْ أَنَّهُ فِي خُبْرِهِ مِثْلُهُ فِي مَنْظَرِهِ وَيُقَالُ مَا أَحْسَنُ شَوَارِ الرَّجُلِ وَشَارَتُهُ وَشِيَارُهُ
يَعْنِي لِبَاسَهُ وَهَيْئَتَهُ وَحَسَنُهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ حَسَنُ الشَّارَةِ وَالشُّورَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ وَيُقَالُ
فُلَانٌ حَسَنُ الشُّورَةِ أَيْ حَسَنُ اللَّبَاسِ وَيُقَالُ فُلَانٌ حَسَنُ الْمَشَوَارِ وَلَيْسَ لِفُلَانٍ مَشَوَارٌ أَيْ
مَنْظَرٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَسَنُ الْمَشَوَارِ أَيْ جَرَّبَهُ وَحَسَنٌ حِينَ تَجَرَّبَهُ وَقَصِيدَةٌ شَرِيَّةٌ أَيْ حَسَنَاءُ
وَشَيْءٌ مَشُورٌ أَيْ مُزِينٌ وَأَنْشَدَ كَأَنَّ الْجَرَادَ تُغَنِّيَنَّهُ * يُيَاغِمْنَ ظَبْيَ الْإِنْيَسِ الْمَشُورَا
الْفَرَاءُ أَنَّهُ لِحَسَنِ الصُّورَةِ وَالشُّورَةِ وَنَافِلَةُ حَسَنِ الشُّورِ وَالشُّوَارِ وَاحِدُهُ شُورَةٌ وَشَوَارَةٌ أَيْ زِينَتُهُ
وَشَرَّتُهُ زِينَتُهُ فَهُوَ مَشُورٌ وَالشَّارَةُ وَالشُّورَةُ السَّمَنُ الْفَرَاءُ شَارَ الرَّجُلُ إِذَا حَسَنَ وَجْهَهُ وَرَأْسَ
إِذَا اسْتَعْنَى أَبُو زَيْدٍ اسْتَشَارَ أَمْرُهُ إِذَا تَبَيَّنَ وَاسْتَنَارَ وَالشَّارَةُ وَالشُّورَةُ السَّمَنُ وَاسْتَشَارَتِ الْإِبِلُ
لَبَسَتْ سَمَنًا وَحُسْنًا وَيُقَالُ اسْتَشَارَتِ الْإِبِلُ إِذَا لَبَسَتْهَا شَيْءٌ مِنَ السَّمَنِ وَسَمِنَتْ بَعْضُ السَّمَنِ وَفَرَسٌ شَرٌّ
وَخَيْلٌ شِيَارٌ مِثْلُ جَيْدٍ وَجِيَادٍ وَيُقَالُ جَاءَتِ الْإِبِلُ شِيَارًا أَيْ سِمَانًا حَسَنًا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكِرْبَ
أَعْبَاسُ لَوْ كَانَتْ شِيَارًا جِيَادُنَا * يَتَثَلَّثُ مَا نَاصَبَتْ بَعْدَى الْأَحَامِسَا
وَالشُّوَارُ وَالشَّارَةُ اللَّبَاسُ وَالْهَيْئَةُ قَالَ زَهْرِي

مَقُورَةٌ تَبَارَى لِأَشْوَارِهَا * إِلَّا الْقَطُوعُ عَلَى الْأَجَوَازِ وَالْوُرُكُ

وَرَجُلٌ حَسَنُ الصُّورَةِ وَالشُّورَةِ وَنَافِلَةُ لَصَرَّ شَرٌّ أَيْ حَسَنُ الصُّورَةِ وَالشَّارَةُ وَهِيَ الْهَيْئَةُ عَنِ الْفَرَاءِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى أَمْرًا شَرِيَّةً وَعَلَيْهَا مَنَاجِدٌ أَيْ حَسَنَةُ الشَّارَةِ وَقِيلَ جَمِيلَةٌ وَخَيْلٌ شِيَارٌ سِمَانٌ
حَسَنٌ وَأَخَذَتِ الدَّابَّةُ مَشَوَارَهَا وَمَشَارَتُهَا سَمِنَتْ وَحُسِنَتْ هَيْئَتُهَا قَالَ

وَلَا هِيَ إِلَّا أَنْ تَقْرِبَ وَصَلَهَا * عَلَاةٌ كَأَنَّ اللَّحْمَ ذَاتُ مَشَارَةٍ

أَبُو عَمْرٍو الْمُسْتَشِيرُ السَّمِينُ وَاسْتَشَارَ الْبَعِيرُ مِثْلَ اسْتَشَارَ أَيْ سَمِنَ وَكَذَلِكَ الْمُسْتَشِيْطُ وَقَدْ شَارَ الْفَرَسُ
أَيْ سَمِنَ وَحَسَنَ الْأَصْمَعِيُّ شَارَ الدَّابَّةَ وَهُوَ يُشَوِّرُهَا شُورًا إِذَا عَرَضَهَا وَالْمَشَوَارُ مَا بَقِيَ الدَّابَّةُ مِنْ

قوله لان نفعلت الخ هكذا
بالاصل ولعله الا أن
نفعلت ثم اعلم أن نرجس
ذكره صاحب القاموس
في (رجس) وعين الجوهرى
زيادة نونه فعلى هذا نرجس
زبد الشئ اذا جعل فيه
الرجس من باب نفعل لا فعلل
فيكون بناء معروفه اه
مصححه

علفها وقد نشورت نشوارا لأن نفعلت بناء لا يعرف الا أن يكون فعولت فيكون من غير هذا
الباب قال الخليل سألت أبا الدقيش عنه قلت نشوارا ومثوار فقال نشوار وزعم انه فارسي
وشارها يشورها شورا وشوارا وشورها وأشارها عن ثعلب قال وهى قليلة كل ذلك راضها أو
ركبها عند العرض على مشترىها وقيل عرضها للبيع وقيل بلاها يتظر ما عندها وقيل قلبها
وكذلك الأمة يقال شرت الدابة والأمة أشورها مشورا اذا قلبتها وكذلك شورتها وأشرتها ما
وهى قليلة والتشوير أن تشور الدابة تتظر كيف مشوارها أى كيف سيرتها ويقال للمكان الذى
تشور فيه الدواب وتعرض المشوار يقال اياك والخطب فانها مشوار كثير العثار وشرت الدابة
شورا عرضتها على البيع أقبلت بها وأدبرت وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه انه ركب فرسا
يشوره أى يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها للتباع ومنه حديث أبى طلحة انه كان
يشور نفسه بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم أى يعرضها على القتل والقتل فى سبيل الله
يسع النفس وقيل يشور نفسه أى يسعى ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة اذا أجزتها
لتعرف قوتها وفى رواية انه كان يشور نفسه على غرله أى وهو صبي والغرلة القلفة واشتار الفحل
الناقة كرفها فنظر اليها لاقح هى أم لا أبو عبيد كرف الفحل الناقة وشافها واستشارها بمعنى واحد
قال الراجز * اذا استشار العائط الأبياء * والمستشير الذى يعرف الحائل من غير ما وفى التهذيب
الفحل الذى يعرف الحائل من غير ما عن الأموى قال

أفز عنها كل مستشير * وكل بكر دأعير مشير

مشير مفعيل من الأشر والشوار والشوار الضم عن ثعلب متاع البيت وكذلك الشوار
والشوار لمتاع الرجل بالحاء وفى حديث ابن التميمية انه جاء بشوار كثير هو بالفتح متاع البيت
وشوار الرجل ذكره وخصياه وأشته وفى الدعاء أبدى الله شواره الضم لغة عن ثعلب أى عورته
وقيل يعنى مذكوره والشوار فرج المرأة والرجل ومنه قيل شوربه كانه أبدى عورته ويقال
فى سئل أشوار عروس ترى وشوربه فعل به فعلا يستحيامنه وهو من ذلك وتشور هو خجل
حكاها يعقوب وثعلب قال يعقوب ضربت أعرابى فتشور فأشار بابها منه نحوأشته وقال انها
خلف نطقت خلفا وكرها بعضهم فقال ليست بعزيبه اللحيانى شورت الرجل وبالرجل فتشور
اذا خجلته فخجل وقد تشور الرجل والشورة الجمال الرائع والشورة الخجلة والشير الجميل
والمشارة الدبرة التى فى المزرعة ابن سيده المشارة الدبرة المقطعة للزراعة والغراسه قال يجوز أن

تكون من هذا الباب وأن تكون من المشرة وأشار إليه وشوراً وما يكون ذلك بالكف والعين
والحاجب أنشد ثعلب نسر الهوى الإشارة حاجب * هناك والآن تشير الأصابع
وشوراً إليه بيده أى أشار عن ابن السكيت وفي الحديث كان يشير في الصلاة أى يوحى باليد
والرأس أى يأمر وينهى بالإشارة ومنه قوله للذى كان يشير بأصبعه فى الدعاء أحد أحد ومنه
الحديث كان إذا أشار بكفه أشار بها كلها أراد أن أشاراته كلها مختلفة فما كان منها فى ذكر
التوحيد والتشهد فإنه كان يشير بالمسححة وخدعاً وما كان فى غير ذلك كان يشير بكفه كلها
ليكون بين الإشارةين فرق ومنه وإذا تحدث اتصل بها أى وصل حديثه بإشارة تؤكده وفى
حديث عائشة من أشار إلى مؤمن بمحبة يريد قتله فقد وجب دمه أى حل للمقصود به أن يدفعه
عن نفسه ولو قتله قال ابن الأثير وجب هنا بمعنى حل والمشيرة هى الأصبع التى يقال لها السبابة
وهو منه ويقال للسبابة المشيرتان وأشار عليه بأمر كذا أمر به وهى الشورى والمشورة
بضم الشين مفعلة ولا تكون مفعولة لأنهما مصدر والمصدر لا يتجى على مثال مفعولة وإن جاءت
على مثال مفعول وكذلك المشورة وتقول منه شاورته فى الأمر واستشرته بمعنى وفلان خير
شير أى يصلح للمشاورة وشاوره مشاورة وشاوراً واستشاره طلب منه المشورة وأشار الرجل
يشير إشارة إذا أومأ بيده ويقال شورت إليه يدي وأشرت إليه أى لوحت إليه وألحت أيضاً وأشار
إليه باليد أومأ وأشار عليه بالرأى وأشار يشير إذا ما وجهه للرأى ويقال فلان جيد المشورة
والمشورة لغتان قال الفراء المشورة أصلها مشورة ثم نقلت إلى مشورة لخفتها اللبث المشورة
مفعلة اشتق من الإشارة ويقال مشورة أبو سعيد يقال فلان وزير فلان وشيره أى مشاوره
وجعه شوراً وأشار النار وأشار بها وأشار بها وشورها رفعها وحره شوران إحدى الحراري فى
بلاد العرب وهى معروفة والقعقاع بن شور رجل من بني عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة وفى
حديث طبيان وهم الذين خطوا مشائرهما أى ديارها الواحدة مشارة وهى من الشارة مفعلة
والميم زائدة (شير) شيار السبت فى الجاهلية كانت العرب تسمى يوم السبت شياراً قال

أومل أن أعيش وإن يوحى * بأول أو باهون أو جبار
أو التالى ديار فإن يفتنى * فؤنس أو عروبة أو شيار

وفى التهذيب والشيار يوم السبت

(فصل الصاد المهملة) (صار) صوار موضع عاقريه سحيم بن وثيل الرياحى غالب بن

صَعَصَعَةَ أَبَا الْفَرَزْدَقِ فَعَقَرَ سَكِيمَ خَسَا ثَمَّ بَدَأَ لَهُ وَعَقَرَ غَالِبَ مَائَةٍ قَالَ جَرِيرٌ

لَقَدْ سَرَنِي أَنْ لَا تَعُدَّ جُشَاعُ * مِنَ الْفَخْرِ الْأَعْقَرِيْبِ بِصَوَارِ

(صبر) في اسماء الله تعالى الصبور تعالى وتقدس هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو

من أبنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم والفرق بينهما ما ان المذنب لا يأمن العقوبة في

صفة الصبور كما يأمنها في صفة الحليم ابن سيده صبره عن الشيء يصبره صبرا حبسه قال الخطيب

قُلْتُ لَهَا أَصْبِرْهَا جَاهِدًا * وَيَحْكُ أَمْثَالُ طَرِيفٍ قَلِيلُ

والصبر نصب الانسان للقتل فهو مصبور وصبرا الانسان على القتل نصبه عليه يقال قتله صبرا وقد

صبره عليه وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصبر الروح ورجل صبورة بالهاء مصبور

للقتل حكاه ثعلب وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا

قيل هو أن يمسك الطائر أو غيره من ذوات الروح يصبر حيا ثم يرمي بشيء حتى يقتل قال وأصل الصبر

الحبس وكل من حبس شيئا فقد صبره ومنه الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح

والمصبورة التي نهى عنها هي المحبوسة على الموت وكل ذي روح يصبر حيا ثم يرمي حتى يقتل فقد

قتل صبرا وفي الحديث الآخر في رجل أمسك رجلا وقتله آخر فقال اقْتُلُوا الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ

يعني احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به ومنه قيل للرجل يقدم فيضرب عنقه قتل

صبرا يعني أنه أمسك على الموت وكذلك لو حبس رجل نفسه على شيء يريد أن يقتل نفسه قال

عَنْتَرَةُ يَذْكُرُ حَرْبًا كَانَ فِيهَا * فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لَذَلِكَ حَرَّةً * تَرَسُّوْا أَنْفُسَ الْجَبَانِ تَطْلُعُ

يقول حبست نفسي صابرة قال أبو عبيد يقول انه حبس نفسه وكل من قتل في غير معركة ولا

حرب ولا خطا فانه مقتول صبرا وفي حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى

عن صبر الروح وهو الخصاص والخصاص صبر شديد ومن هذا معنى الصبر وهو ان يحبس السلطان

على اليمين حتى يحلف بها فلو حلف انسان من غير احناف ما قيل حلف صبرا وفي الحديث من

حلف على يمين مصبورة كاذبا وفي آخر على يمين صبرا أي الزم بها وحبس عليها وكانت لازمة

لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر

من أجلها أي حبس فوصفت بالصبر وأضيفت اليه مجازا والمصبورة هي اليمين والصبر أن تأخذ

يمين انسان تقول صبرت يمينه أي حلفته وكل من حبسته لقتل أو يمين فهو قتل صبر والصبر

الاكراه يقال صبرا لئلا نأكل على يمين صبرا أي أكرهه وصبرت الرجل اذا حلفته صبرا أو قتلته

صَبْرًا يُقَالُ قُتِلَ فُلَانٌ صَبْرًا وَخَلَفَ صَبْرًا إِذَا حَبَسَ وَصَبْرَهُ أَخْلَفَهُ يَيْنَ صَبْرٍ يَصْبِرُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيَمِينُ الصَّبْرِ الَّتِي يُمْسِكُكَ الْحَكَمُ عَلَيْهَا حَتَّى تَخْلُفَ وَقَدْ خَلَفَ صَبْرًا أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

فَأَوْجَعَ الْجَنْبَ وَأَعْرَ الظُّهْرَ * أَوْ يَمْلِي اللَّهَ يَمِينًا صَبْرًا

وَصَبْرُ الرَّجُلِ يَصْبِرُهُ لَزَمَهُ وَالصَّبْرُ نَقِيضُ الْجَزَعِ صَبْرٌ يَصْبِرُ صَبْرًا فَهُوَ صَابِرٌ وَصَبَارٌ وَصَبِيرٌ وَصَبُورٌ وَالْأُنْثَى صَبُورًا يَصْبِرُهَا وَجَعَهُ صَبْرٌ الْجَوْهَرِيُّ الصَّبْرُ حَبْسُ النَّفْسِ عِنْدَ الْجَزَعِ وَقَدْ صَبَرَ فُلَانٌ

عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يَصْبِرُ صَبْرًا وَصَبْرُهُ أَنَا حَبْسُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ وَالصَّبْرُ تَكْلُفُ الصَّبْرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَرَى أَمْ زَيْدٌ كَلَّمَ جَنِّ لَيْلَهَا * تَبْكِي عَلَى زَيْدٍ وَلَيْسَتْ بِصَبْرًا

أَرَادَ وَلَيْسَتْ بِأَصْبِرَ مِنْ ابْنِهَا بَلْ ابْنُهَا أَصْبِرَ مِنْهَا لِأَنَّهُ عَاقٌ وَالْعَاقُ أَصْبِرُ مِنْ أَبَوَيْهِ وَتَصَبَّرَ وَاصْطَبَرَ جَعَلَ لَهُ صَبْرًا وَتَقُولُ اصْطَبَرْتُ وَلَا تَقُولُ أَطَبَرْتُ لِأَنَّ الصَّادَ لَا تَدْغُمُ فِي الطَّاءِ فَإِنْ أَرَدْتَ الْإِدْغَامَ

قُلْتَ الطَّاءُ صَادًا وَقُلْتَ اصْطَبَرْتُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ أَنِّي

أَنَا الصَّبُورُ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الصَّبُورُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحَلِيمُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا أَحَدًا أَصْبَرُ عَلَى أَدَى

يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ أَشَدَّ حِلْمًا عَلَى فَاعِلٍ ذَلِكَ وَتَرَكَ الْمُعَاقِبَةَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَوَّاصَوْا

بِالصَّبْرِ مَعْنَاهُ وَتَوَّاصَوْا بِالصَّبْرِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَالصَّبْرِ عَلَى الدُّخُولِ فِي مَعَاصِيهِ وَالصَّبْرُ الْجُرْأَةُ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ أَيْ مَا أَجْرَأَهُمْ عَلَى أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو سَأَلَتْ

الْخَلِيجِيَّ عَنِ الصَّبْرِ فَقَالَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ الصَّبْرُ عَلَى طَاعَةِ الْجَبَّارِ وَالصَّبْرُ عَلَى مَعَاصِي الْجَبَّارِ وَالصَّبْرُ

عَلَى الصَّبْرِ عَلَى طَاعَتِهِ وَتَرَكَ مَعْصِيَتَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ عُمَرُ أَفْضَلُ الصَّبْرِ التَّصَبُّرُ وَقَوْلُهُ فَصَبْرٌ

جَمِيلٌ أَيْ صَبْرِي صَبْرٌ جَمِيلٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اصْبِرُوا وَصَابِرُوا أَيْ اصْبِرُوا وَابْتِئُوا عَلَى دِينِكُمْ

وَصَابِرُوا أَيْ صَابِرُوا وَأَعْدَاءُكُمْ فِي الْجِهَادِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ أَيْ بِالثَّبَاتِ عَلَى مَا أَنْتُمْ

عَلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَشَهْرُ الصَّبْرِ شَهْرُ الصَّوْمِ وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ صَمَّ شَهْرًا الصَّبْرُ هُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ

وَأَصْلُ الصَّبْرِ الْحَبْسُ وَتُسَمَّى الصَّوْمُ صَبْرًا لِمَا فِيهِ مِنْ حَبْسِ النَّفْسِ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنِّكَاحِ

وَصَبْرٌ بِهِ يَصْبِرُ صَبْرًا كَقَوْلِهِ وَهُوَ يَصْبِرُ وَالصَّبِيرُ الْكَفِيلُ تَقُولُ مِنْهُ صَبَرْتُ أَصْبِرُ بِالضَّمِّ صَبْرًا وَصَبَارَةً

أَيْ كَقَوْلِكَ بِهِ تَقُولُ مِنْهُ أَصْبِرْنِي يَا رَجُلُ أَيْ أَعْطِنِي كَفِيلًا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ مِنْ أَسْلَفَ سَلَفًا فَلَا

يَأْخُذَنَّ بِهِ رَهْنًا وَلَا صَبِيرًا هُوَ الْكَفِيلُ وَصَبِيرُ الْقَوْمِ رَعِيَّتُهُمُ الْمُتَقَدِّمُ فِي أُمُورِهِمْ وَالْجَمْعُ صُبْرَاءُ

وَالصَّبِيرُ السَّحَابُ الْبَيْضُ الَّذِي يَصْبِرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجًا قَالَ يَصِفُ جَيْشًا

قوله الخليجي كذا بالاصل
وحرر اه وقوله والصبر
على معاصي الخ كذا بالاصل
أيضا ولعل الاحسن عن
معاصي اه مصححه

* كَكَرْفَتَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ * قال ابن بري هذا الصبر يحتمل أن يكون صدر البيت عامر بن جوين الطائي من أبيات وجارية من بنات الملو * لَقَعَقَعْتُ بِالْحَيْلِ خَلْجَاهَا
كَكَرْفَتَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ * تأتي السحاب وتأتالها
قال أي رب جارية من بنات الملو قَعَقَعْتُ خَلْجَاهَا لَمَّا اغْرَتَ عَلَيْهِمْ فَهَرَبَتْ وَعَدَتْ فَسَمِعَ صَوْتَ خَلْجَاهَا وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ تَعْدُو وقوله كَكَرْفَتَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ أي هذه الجارية كالسحابة البَيضاء الكثيفة تأتي السحاب أي تقصد إلى جملته السحاب وتأتال أي تصلح وأصله تَأَوَّلُهُ من الأول وهو الأصل ونصب تَأَتَالَهَا على الجواب قال ومثله قول لبيد

قوله ونصب تَأَتَالَهَا على
الجواب هكذا في الأصل
وقامله اه صححه

بِصَبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ * بِمَوْتِ تَأَتَالِهِ أَبْهَامُهَا
أي تصلح هذه الكرينة وهي المغنّية أو تارعودها بابهامها وأصله تَأَوَّلُهُ أَبْهَامُهَا فقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قال وقد يحتمل أن يكون كَكَرْفَتَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ لِلْخَنَسَاءِ وعجزه * تَرْتِي السَّحَابَ وَيَرْتِي لَهَا * وقبله

وَرَجْرَاجَةٍ فَوْقَهَا يَبْضُنَا * عليها المضاعف زُفْنَاهَا

والصبر السحاب الأبيض لا يكاد يطر قال رشيد بن رميض العنزي
تَرُوحُ إِلَيْهِمْ عَكْرَتَرَاغِي * كَأَن دَوِيَهَا رَعْدُ الصَّبْرِ
الفراء الأصبغ السحاب الأبيض الواحد صَبْرٌ وَصَبْرٌ بالكسر والضم والصبر السحابة البيضاء وقيل هي القطعة من السحابة تراها كأنها مصبورة أي محبوسة وهذاضعيف قال أبو حنيفة الصبر السحاب يثبت يوم الولد له ولا يبرح كأنه يصبر أي يحبس وقيل الصبر السحاب الأبيض والجمع كالواحد وقيل جمعه صَبْرٌ قال ساعدة بن جوبة

فَارْمِ بِهِمْ لِيَّةً وَالْأَخْلَافَا * جَوْزًا نَعَامِي مَبْرًا خَفَافَا

والصبرة من السحاب كالصبر وصبره أو ثقبه وفي حديث عمار حين ضرب به عثمان فلما أعوتب في ضربه أياه قال هذه يدي لعمار فليصطبر معناه فليقتصر يقال صبر فلان فلان الولي فلان أي حبسه وأصبره أقصه منه فاصطبر أي اقتصر الأحمر أقاد السلطان فلانا وأقصه وأصبره بمعنى واحد إذا قتله بقود أو بأه مثله وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم طعن أنسانا بقتضيب مدأمة فقال له أصبرني قال اصطبر أي أقدني من نفسك قال استتقد يقال صبر فلان من خصمه واصطبر أي اقتصر منه وأصبره الحاكم أي أقصه من خصمه وصبر الخوان رقاقة عريضة تبسط

تحت ما يؤكل من الطعام ابن الاعرابي أصبر الرجل اذا أكل الصبيبة وهي الرقاقة التي يعرف عليها الخبز طعام العرس والأصيرة من الغنم والابل قال ابن سيده ولم أسمع لها بواحد التي تروح وتغدو على أهلها لا تعزب عنهم وروى بيت عنتر

لها يا صيف أصيرة وجل * وست من كرائمها غزار

والصبر جانب الشيء وبصره مثله وهو حرف الشيء وغلظه والصبر والصبر ناحية الشيء وحرفه وجعه أصبار وصبر الشيء أعلاه وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبرا الجنة قال صبرها أعلاها أي أعلى نواحيها قال النمر بن توبل يصف روضة

عزبت وبأكرها الشئ بديمة * وطفا تملؤها إلى أصبارها

وأدهق الكأس إلى أصبارها وملاؤها إلى أصبارها أي إلى أعاليها ورأسها وأخذه بأصبارها أي تاما بجميعه وأصبار القبر نواحيه وأصبار الاناء جوانبه الأصمعي اذا قي الرجل الشدة بكملها قيل لقيها بأصبارها والصبرة مأجوع من الطعام بلا كيل ولا وزن بعضه فوق بعض الجوهرى الصبرة واحدة صبرا الطعام يقال اشترت الشيء صبرة أي بلا وزن ولا كيل وفي الحديث مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها الصبرة الطعام المجمع كالكومة وفي حديث عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وان عند رجله قرطام صبور أي مجموعا قد جعل صبرة كصبرة الطعام والصبرة الكدس وقد صبروا طعامهم وفي حديث ابن عباس في قوله عز وجل وكان عرشه على الماء قال كان يصعد إلى السماء بخار من الماء فاستصبر فعد صبرا استصبر أي استكثف وتراكم فذلك قوله ثم استوى إلى السماء وهي دخان الصبر سحب أبيض متمكث يعني تكاثف البخار وتراكم فصار سحابا وفي حديث طهفة ويستحب الصبير وحديث طبيان وسقوهم بصبير النيطل أي سحب الموت والهلاك والصبرة الطعام المنحول بشئ يشبه بالسرند والصبرة الحجارة الغليظة المجموعة وجهها صبار والصبرة بضم الصاد الحجارة وقيل الحجارة الملس قال الاعشى

من مبلغ شيبان أن المرء لم يخلق صبارا

قال ابن سيده ويروى صبارا قال وهو نحوها في المعنى وأورد الجوهرى في هذا المكان

من مبلغ عمر أبان أن المرء لم يخلق صبارا

واستشهد به الازهرى أيضا ويروى صبارا بفتح الصاد وهو جمع صبار والهاء داخله تجمع الجمع لأن الصبار جمع صبرة وهي حجارة شديدة قال ابن بري وصوابه لم يخلق صبارا بكسر الصاد قال

قوله بالسرند هكذا في الاصل
وشرح القاموس وحرراه
مصححه

وأما صَبَّارَةٌ وصَبَّارَةٌ فليس يجمع لصَبْرَةٌ لأن فَعَالًا ليس من أبنية الجوع وإنما ذلك فَعَالٌ بالكسر نحو جَارٍ وَجِبَالٍ قال ابن بري البيت لعَمْرٍو بن مَلَقَطٍ الطائي يخاطب بهذا الشعر عمرو بن هند وكان عمرو بن هند قتل له أخ عند زُرَّارَةَ بن عُدُسٍ الدَّارِي وكان بين عمرو بن مَلَقَطٍ وبين زُرَّارَةَ شَرٌّ فخرض عمرو بن هند على بني دارم يقول ليس الإنسان بحجر فيصبر على مثل هذا وبعد البيت

وحوادث الأيام لا * يَبْقَى لها إلا الجِوَارُه

ها ان عَجَزَةَ أُمِّه * بالسَّفْحِ أسفل من أواره

تَسْفِي الرِّيحَ خلال كَشٍّ * حَيْهَ وقد سَلَبُوا أزاره

فاقتل زُرَّارَةَ لا أرى * في القوم أوفى من زُرَّارَه

وقيل الصَّبَّارَةُ قطعة من حجارة أو حديد أو الصَّبْرُ الأرض ذات الحَصْبَاءِ وليست بغليظة والصَّبْرُ فيه لغة عن كراع ومنه قيل للحَرَّةُ أُمُّ صَبَّارٍ ابن سيدة وأم صَبَّارٍ بتشديد الباء الحَرَّةُ مشتق من الصَّبْرِ التي هي الأرض ذات الحَصْبَاءِ أو من الصَّبَّارَةِ وخص بعضهم به الرجال ومنها والصَّبْرَةُ من الحجارة ما اشتد وغلظ وجمعها الصَّبَارُ وأنشد لأعشى

كأن ترنم الهاجات فيها * قبيل الصبح أصوات الصَّبَّارِ

الهاجات الضفادع شبه تقيق الضفادع في هذه العين بوقع الحجارة والصَّبْرُ الجبل قال ابن بري ذكر أبو عمر الزاهد أن أُمَّ صَبَّارٍ الحَرَّةُ وقال الفزاري هي حرة ليلي وحرة النار قال والشاهد لذلك

قول النابغة تدافع الناس عنها حين يركبها * من المظالم يدعى أُمُّ صَبَّارِ

أي تدفع الناس عنها فلا سبيل لأحد إلى غزونا لأنها تمنعهم من ذلك لكونها غليظة لا تطوؤها الخيل ولا يغار عليها فيها وقوله من المظالم هي جمع مظلمة أي هي حرة سوداء مظلمة وقال ابن السكيت في كتاب الألفاظ في باب الاختلاط والشريق بين القوم وتدعى الحَرَّةُ والهِضْبَةُ أُمُّ صَبَّارٍ وروى عن ابن شميل أن أُمَّ صَبَّارٍ هي الصَّفَاة التي لا تحيك فيها شيء قال والصَّبَّارَةُ هي الأرض الغليظة المشرفة لا نبت فيها ولا تنبت شيئا وقيل هي أُمُّ صَبَّارٍ ولا تسمى صَبَّارَةً وإنما هي قُبُ غليظة قال وأما أُمُّ صَبَّورٍ فقال أبو عمرو والشيباني هي الهَضْبَةُ التي ليس لها منفذ يقال وقع القوم في أُمِّ صَبَّورٍ أي في أمر ملتبس شديد ليس له منفذ كهذه الهَضْبَةُ التي لا منفذ لها وأنشد لأبي الغريب

النصري أوقعه الله بسوء فعله * في أُمِّ صَبَّورٍ فأودى ونشِب

وأُمُّ صَبَّارٍ وأُمُّ صَبَّورٍ كاتاهما الداهية والحرب الشديدة وأصبر الرجل وقع في أُمِّ صَبَّورٍ وهي

قوله وأنشد لأعشى عبارة
القاموس وأما قول الجوهري
الصبار جمع صبرة وهي
الحجارة الشديدة قال الأعشى
قبيل الصبح أصوات الصبار
فغلط والصواب في اللغة
والبيت الصبار بالكسر
والياء وهو صوت الصنج
والبيت ليس للأعشى وصدره
كأن ترنم الهاجات فيها
اه ورد عليه شارحه وصحح
كلام الجوهري ونسبة
البيت للأعشى فانظره اه
مصححه

الداهية وكذلك اذا وقع في أم صبار وهي الحرة يقال وقع القوم في أم صبور أي في أمر شديد ابن
سيده يقال وقعوا في أم صبار وأم صبور قال هكذا قرأته في اللفاظ صبور بالباء قال وفي بعض
النسخ أم صبور كأنها مشتقة من الصيرة وهي الحجارة وأصبر الرجل اذا جلس على الصبر وهو
الجبل والصبرة صمام القارورة وأصبر رأس الحوالة بالصبار وهو السداد ويقال للسداد
القعولة والبلة والعرة والصبر عصارة شجر هي واحدة صبرة وجعه صبور قال الفرزدق
يا ابن الخلية ان حربي مرة * فيها مذاقة حنظل وصبور

قوله القعولة والبلة هكذا
في الاصل وشرح القاموس
وحرر اه صححه

قال أبو حنيفة نبات الصبر كنبات السوسن الاخضر غير ان ورق الصبر أطول وأعرض وأثخن
كثيرا وهو كثير الماء جدا الليث الصبر بكسر الباء عصارة شجر ورقها كقرب السكاكين طوال
غلاظ في خضرتها غبرة وكدة مقشعة المنظر يخرج من وسطها ساق عليه نور أصفر ثمه الريح
الجوهري الصبر هذا الدواء المر ولا يسكن الا في ضرورة الشعر قال الرازي
* أمر من صبر ومقر وحضض * وفي حاشية الصحاح الحضض الخولان وقيل هو بظاءين وقيل
بضاد وطاء قال ابن بري صواب انشاده أمر بالنصب وأورده بظاءين لانه يصف حية وقيله

قوله والصبار بضم الصاد
في القاموس وككتاب جل
شجرة حامضة وكغراب
ورمان التمر الهندي اه
صححه

* أرقش ظمآن اذا عصر لفظ * والصبار بضم الصاد جل شجرة شديدة الحوضه أشد حوضه من
المصل له عجم أحر عريض يجلب من الهند وقيل هو التمر الهندي الحامض الذي يتداوى به وصبارة
الشتاء بتشديد الراء شدة البرد والتخفيف لغة عن اللياني ويقال أتيته في صبارة الشتاء أي في
شدة البرد وفي حديث علي رضي الله عنه قلتم هذه صبارة القتر هي شدة البرد كحمارة القيظ أبو
عبيد في كتاب اللبن الممقر والمصبر الشديد الحوضه الى المارة قال أبو حاتم اشتق من الصبر والمقر
وهما أمران والصبر قبيلة من غسان قال الاخطل

تسأله الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن كيف قرأ الغلمة الجشور
الصبر والحزن قبيلتان ويروى فسائل الصبر من غسان اذ حضروا والحزن بالفتح لانه قال بعده
يعرفونك رأس ابن الحباب وقد * أمسى ولل سيف في خيشومه أثر

يعني عمير بن الحباب السلمي لانه قتل وجعل رأسه الى قبائل غسان وكان لا يبالى بهم ويقول
ليسوا بشيء انما هم جشور وأبو صبرة طائر أحر البطن أسود الرأس والجناحين والذنب وسائر
أحر وفي الحديث من فعل كذا وكذا كان له خير من صبر ذهابا قيل هو اسم جبل باليمن وقيل انما
هو مثل جبل صبر باسقاط الباء الموحدة وهو جبل لطبي قال ابن الاثير وهذه الكلمة جاءت

قوله وابو صبرة الخ عبارة
القاموس وأبو صبرة بكهينة
طائر أحر البطن أسود الظهر
والرأس والذنب اه صححه

في حديثين لعلي ومعاذ أما حديث علي فهو صير وأما رواية معاذ فصير قال كذا فرق بينهم ما بعضهم
 (صخر) الصخراء من الارض المستوية في لين وغلاظ دون القف وقيل هي الفضاء الواسع زاد ابن
 سيده لنبات فيه الجوهرى الصخراء البرية غير مصروفة وان لم تكن صفة وانما لم تصرف للتأنيث
 ولزوم حرف التأنيث له قال وكذلك القول في بشرى تقول صخرأ واسعة ولا تقل صخرة فتدخل
 تأنيثا على تأنيث قال ابن شميل الصخراء من الارض مثل ظهر الدابة الأجر دليس به اشجر ولا
 اكلم ولا جبال ملساء يقال صخرأ بيئة الصخرة والصخرة وأصخر المكان أى اتسع وأصخر الرجل نزل
 الصخرأ وأصخر القوم برزه فى الصخرأ وقيل أصخر الرجل اذا كانه أفضى الى الصخرأ التى
 لا خصر به فانكشف وأصخر القوم اذا برزوا الى فضاء لا يوارى بهم شىء وفى حديث أم سلمة لعائشة
 سئى الله عقيرالك فلا تصحيرهم بمعناه لا تبرزهم الى الصخرأ قال ابن الاثير هكذا جاء فى هذا
 الحديث متعديا على حذف الجار واصل الفعل فانه غير متعد والجمع الصخارى والصخارى ولا
 يجمع على صخر لانه ليس بنعت قال ابن سيده الجمع صخراوات وصخار ولا يكسر على فعل لانه وان
 كان صفة فقد غلب عليه الاسم قال الجوهرى الجمع الصخارى والصخراوات قال وكذلك جمع
 كل فعلاء اذا لم يكن مؤنث أفعل مثل عذراء وخبراء ووقاء اسم رجل وأصل الصخارى صخارى
 بالتشديد وقد جاء ذلك فى الشعر لانك اذا جمعت صخرأ دخلت بين الحاء والراء ألنا وكسرت الراء كما
 يكسر ما بعد الف الجمع فى كل موضع نحو مساجد وجعافر فتقلب الالف الاولى التى بعد الراء
 ياء للكسرة التى قبلها وتنقلب الالف الثانية التى للتأنيث أيضا ياء فتدغم ثم حذفوا الياء الاولى
 وأبدلوا من الثانية ألفا فقالوا صخارى بفتح الراء لتسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا
 ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الالف التى ليست للتأنيث
 نحو ألف مرمى ومغزى اذ قالوا امرأى ومغزى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن
 يحذف الثانية فيقول الصخارى بكسر الراء وهذه صخارى كما يقول جوارى فى حديث علي فأصخر
 لعدوك وامض على بصيرتك أى كن من أمره على أمر واضح منكشف من أصخر الرجل اذا خرج
 الى الصخرأ قال ابن الاثير ومنه حديث الدعاء فأصخر بى لغضبك فريدا والمصاح الذى يقاتل
 قرنه فى الصخرأ ولا يخاتله والصخرة جوبة تنجاب فى الحرة وتكون أرضا بيضاء تطيف بها حجارة والجمع
 صخر لا غير قال ابو ذؤيب يصف يرأعا سبي من يرأعته نقاه * أتى مده صخر ولوب
 قوله سبي أى غريب واليرأعة ههنا الأجمة ولقيته صخرة بحرة اذا لم يكن بينك وبينه شىء وهى غير

هكذا يياض بالاصل

مُجَرَّةٌ وَقِيلَ لَمْ يُجَرَّ بِأَلَانِهِمَا اسْمَانِ جَعَلَا اسْمَا وَاحِدًا وَأَخْبَرَهُ بِالْأَمْرِ صَخْرَةٌ بِحَرَّةٍ وَصَخْرَةٌ بِحَرَّةٍ أَيْ
قَبْلًا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ وَأَبْرَزْلَهُ مَا فِي نَفْسِهِ صَخَارًا كَأَنَّهُ جَاهَرَهُ بِهِ جِهَارًا وَالْأَصْحَرُ قَرِيبٌ مِنَ
الْأَصْهَبِ وَاسْمُ اللَّوْنِ الْعَصْرُ وَالصُّخْرُ وَقِيلَ لِلصُّخْرِ غُبْرَةٌ فِي حَرَّةٍ خَفِيفَةٍ إِلَى بَيَاضٍ قَلِيلٍ قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَحْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُجَمَّلَةً * صَخْرَ السَّرَايِيلِ فِي أَحْشَاءِهَا قَبَبٌ

وَقِيلَ لِلصُّخْرَةِ حَرَّةٌ تَضْرِبُ إِلَى غُبْرَةٍ وَرَجُلٌ أَصْحَرُ وَامْرَأَةٌ صَخْرَاءُ فِي لَوْنِهَا الْأَصْمَعِيُّ الْأَصْحَرُ نَحْوُ
الْأَصْبَحِ وَالصُّخْرَةُ لَوْنُ الْأَصْحَرِ وَهُوَ الَّذِي فِي رَأْسِهِ سُقْرَةٌ وَاصْخَارُ النَّبْتِ اصْخِيرَارًا أَخَذَتْ فِيهِ حَرَّةٌ
لَيْسَتْ بِخَالِصَةٍ ثُمَّ هَاجَ فَاصْفَرَّ فَيُقَالُ لَهُ اصْخَارٌ وَاصْخَارُ السُّبُلِ أَجْرٌ وَقِيلَ ابْيَضَّتْ أَوَائِلُهُ وَجَارَ
أَصْحَرُ اللَّوْنِ وَأَتَانٌ صُخْرُفِيهِ بَيَاضٌ وَحَرَّةٌ وَجَعَهُ صُخْرٌ وَالصُّخْرَةُ اسْمُ اللَّوْنِ وَالصُّخْرُ الْمَصْدَرُ وَالصُّخُورُ

أَيْضًا الرُّمُوحُ يَعْنِي النَّفُوحَ بِرِجْلَيْهَا وَالصَّخِيرَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يَغْلَى ثُمَّ يَصْبُ عَلَيْهِ السَّمْنُ فَيَشْرَبُ
شَرِبًا وَقِيلَ هِيَ مُحَضُّ الِابِلِ وَالْغَنَمِ وَمَنِ الْمَعْرَى إِذَا احْتَجَّ إِلَى الْحَسْوِ وَأَعْوَزَهُمْ الدَّقِيقُ وَلَمْ يَكُنْ
بِأَرْضِهِمْ طَبَخُوهُ ثُمَّ سَقَوْهُ الْعَلِيلَ حَارًّا وَصَخْرُهُ يَصْخَرُ صَخْرًا طَبَخَهُ وَقِيلَ إِذَا سُخِّنَ الْحَلِيبُ خَاصَةً حَتَّى

يَحْتَرِقَ فَهُوَ صَخِيرَةٌ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَقِيلَ لِلصَّخِيرَةِ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يَسْخَنُ ثُمَّ يَذَرُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَقِيلَ
هُوَ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يَصْخَرُ وَهُوَ أَنْ يَلْقَى فِيهِ الرُّصْفُ أَوْ يَجْعَلَ فِي الْقَدْرِ فَيَغْلَى فِيهِ فَوْرٌ وَاحِدٌ حَتَّى يَحْتَرِقَ

وَالْإِحْتِرَاقُ قَبْلُ الْغَلَى وَرَبْعًا جَعَلَ فِيهِ دَقِيقٌ وَرَبْعًا جَعَلَ فِيهِ سَمْنٌ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَقِيلَ هِيَ
الصَّخِيرَةُ مِنَ الصُّخْرِ كَالْقَهِيرَةِ مِنَ الْفُجْرِ وَالصَّخِيرَاءُ عَمْدٌ وَعَلَى مِثَالِ السُّكْدَرَاءِ صُنِفَ مِنَ اللَّبَنِ عَنْ كِرَاعٍ
وَلَمْ يَعْنِيَنَّ وَالصَّخِيرُ مِنْ صَوْتِ الْحَمِيرِ صَخْرُ الْحِمَارِ يَصْخَرُ صَخِيرًا وَصَخَارًا وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الصَّهِيلِ فِي الْخَيْلِ
وَصَخَارُ الْخَيْلِ عَرَقُهَا وَقِيلَ لُجَّاهَا وَصَخْرَتُهُ الشَّمْسُ أَلَمَتْ دِمَاغَهُ وَصُخْرُ اسْمُ أُخْتِ لُقْمَانَ بْنِ عَادَ

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ مَا لِي ذَنْبُ الْأَذْنَبِ صُخْرُ هُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ عُوقِبَتْ عَلَى الْإِحْسَانِ قَالَ ابْنُ بَرِي
صُخْرُ هِيَ بِنْتُ لُقْمَانَ الْعَادِي وَابْنُهُ لُقَيْمٌ بِالْمِيمِ خَرَجَ فِي إِغَارَةٍ فَأَصَابَ ابْنُ لُقَيْمٍ قَوْمًا فَنَحَرَتْ

أَخْتَهُ صُخْرُ جُرُورًا مِنْ غَنِيمَتِهِ وَصَنَعَتْ مِنْهَا طَعَامًا تَخَفُّ بِهِ أَبَاهَا إِذَا قَدِمَ فَلَمَّا قَدِمَ لُقْمَانُ قَدِمَتْ لَهُ
الطَّعَامُ وَكَانَ يَحْسُدُ لِقَيْمًا فَلَطَمَهَا وَلَمْ يَكُنْ لَهَا ذَنْبٌ قَالَ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ هِيَ أُخْتُ لُقْمَانَ بْنِ عَادَ

وَقَالَ إِنَّ ذَنْبَهَا هُوَ أَنَّ لُقْمَانَ رَأَى فِي بَيْتِهَا نُخَامَةً فِي السَّقْفِ فَقَتَلَهَا وَالْمَشْهُورُ مِنَ الْقَوْلَيْنِ هُوَ الْأَوَّلُ
وَصَخَارُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ جَرِيرٌ

لَقَيْتُ صُخَارَ بَنِي سِنَانٍ فِيهِمْ * حَدِّبًا كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ صُخَارٌ

وَيُرْوَى كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ صُخَارٌ وَصُخَارٌ مَدِينَةٌ عُمَانِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ صُخَارٌ بِالضَّمِّ

قوله حدبًا كذا في
الأصل وشرح القاموس
أه صححه

قَصَبَةُ عَمَّانَ مِمَّا يَلِي الْجَبَلَ وَتُوَامَ قَصَبَتَهَا مِمَّا يَلِي السَّاحِلَ وَفِي الْحَدِيثِ كَفَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَوْبَيْنِ صَخَارَيْنِ صَخَارِ قَرِيَّةٍ بِالْإِمْنِ نُسِبَ الشُّوبُ إِلَيْهَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ الصُّخْرَةِ مِنَ اللَّوْنِ وَتَوْبُ أَصْحَرُ وَصَخَارَى وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَقْطَعُ شَجَرَةً بِصَحِيرَاتِ الْيَمَامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ وَالْيَمَامُ شَجَرٌ أَوْ طَيْرٌ وَالصَّحِيرَاتُ جَمْعُ مَصْغَرٍ وَاحِدُهُ صُخْرَةٌ وَهِيَ أَرْضٌ لَيِّنَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ قَالَ هَكَذَا قَالَ أَبُو مُوسَى وَفَسَّرَ الْيَمَامُ بِشَجَرٍ أَوْ طَيْرٍ قَالَ فَأَمَّا الطَّيْرُ فَصَحِيحٌ وَأَمَّا الشَّجَرُ فَلَا يُعْرَفُ فِيهِ يَمَامٌ بِالْبَاءِ وَأَمَّا هُوَ يَمَامٌ بِالنَّاءِ الْمُنْثَنَةُ قَالَ وَكَذَلِكَ ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ قَالَ هُوَ صَحِيرَاتُ الثَّمَامَةِ وَيُقَالُ فِيهِ الثَّمَامُ بِالْأَدَاءِ قَالَ وَهِيَ أَحَدَى مَرَاتِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ

(صخر) الصُّخْرَةُ الْحَجَرُ الْعَظِيمُ الصُّلْبُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنَّكَ مُنْقَلَبُ جَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ قَالَ الزَّجَاجُ قِيلَ فِي صَخْرَةٍ أَيْ فِي الصُّخْرَةِ الَّتِي تَحْتَ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَطِيفٌ بِاسْتِخْرَاجِهَا خَبِيرٌ بِمَكَانِهَا وَفِي الْحَدِيثِ الصُّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ يَرِيدُ صَخْرَةَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَالصُّخْرَةُ كَالصُّخْرَةِ وَالْجَمْعُ صَخْرٌ وَصَخْرٌ وَصُخُورٌ وَصُخُورَةٌ وَصَخْرَةٌ وَصَخْرَاتٌ وَمَكَانٌ صَخْرٌ وَمُصَخَّرٌ كَثِيرُ الصُّخْرِ وَالصَّاخِرَةُ نَاءٌ مِنْ خَرَفٍ وَالصَّخِيرَةُ بَيْتٌ وَصَخْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ أَخُو الْخَنَازِيرِ وَالصَّاخِرُ صَوْتُ الْحَدِيدِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ (صدر) الصَّدْرُ أَعْلَى مُقَدَّمِ كُلِّ شَيْءٍ وَأَوَّلُهُ حَتَّى أَنْهَمَ لِيَقُولُوا صَدْرُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَصَدْرُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مَذْكُورًا فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْنَى وَتَشْرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَذْعَمَتْهُ * كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَإِنْ شَدَّتْ قَلْتُ أَنَّهُ لَأَنَّهُ أَرَادَ الْقَنَاةَ وَأَنْ شَدَّتْ قَلْتُ أَنَّ صَدْرَ الْقَنَاةِ قَنَاةٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ

مَشِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِيحًا تَسْفَهَتْ * أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيَّاحِ النَّوَاسِمِ

وَالصَّدْرُ وَاحِدُ الصُّدُورِ وَهُوَ مَذْكُورٌ وَأَمَّا أَشْهُ الْأَعْشَى فِي قَوْلِهِ كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّ صَدْرَ الْقَنَاةِ مِنَ الْقَنَاةِ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ لِأَنَّهُمْ يُوَثِّقُونَ الْأَسْمَ الْمُضَافَ إِلَى الْمُؤَنَّثِ وَصَدْرُ الْقَنَاةِ أَعْلَاهَا وَصَدْرُ الْأَمْرِ أَتَوَّلَهُ وَصَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَتَوَّلَهُ وَكُلُّ مَا وَاجَهًا صَدْرُ وَصَدْرُ الْإِنْسَانِ مِنْهُ مَذْكُورٌ عَنِ الْحَيَّانِيِّ وَجَعَلَهُ صَدُورًا لَا يَكْثُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَالْقَلْبُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الصَّدْرِ أَمَّا جَرَى هَذَا عَلَى التَّوَكِيدِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ وَالْقَوْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْفَمِّ لَكِنَّهُ أَكْثَرُ ذَلِكَ وَعَلَى هَذَا قِرَاءَةٌ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتَسْعُونَ نَجْمَةً أَيْ وَالصُّدْرَةُ الصَّدْرُ وَقِيلَ مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَاهِ وَالصَّدْرُ الطَائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ التَّهْذِيبُ وَالصُّدْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَى صَدْرِهِ وَمِنْهُ الصُّدْرَةُ الَّتِي تَلْبَسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

قوله بصحيرات اليمام هكذا في الاصل والنهاية والذي في القاموس وفي معجم ياقوت بالخاء لا بالخاء ولكن تورك شارح القاموس عليه ونقل عن ابن الاثير ما نقله عنه المؤلف هنا اه مصححه

ومن هذا قول امرأة طائفة كانت تحت امرئ القيس فقركته وقالت اني ما علمتك الا ثقيل
 الصدر سريع الهدافة بطي الافافة والاصدر الذي اشرفت صدرته والمصدور التي يشتكي
 صدره وفي حديث ابن عبد العزيز قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر
 فقال * لا بد للمصدور من أن يسعلا * المصدور الذي يشتكي صدره صدر فهو مصدور يريد أن
 من أصيب صدره لا بد له أن يسعل يعني انه يحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطيب به نفسه
 ولا يكاد يمنع منه وفي حديث الزهري قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدور
 أن لا ينقش أي لا يترك شبه الشعر بالنقش لانهم ما يخرجان من الغنم وفي حديث عطاء قيل لرجل
 مصدور ينهز قبحا حدث هو قال لا يعني يترك قبحا وبنات الصدر خلل عظامه وصدر يصدر صدرا
 شكاصدرة وأنشد * كأنما هو في أحشاء مصدور * وصدر فلان فلان يصدره صدرا أصاب
 صدره ورجل أصدر عظيم الصدر ومصدر قوي الصدر شديد وكذلك الأسد والذئب وفي حديث
 عبد الملك أتى بأسير مصدور هو العظم الصدر وفرس مصدور بلغ العرق صدره والمصدر من الخيل
 والغنم الأبيض لينة الصدر وقيل هو من النعاج السوداء الصدر وسائرها أبيض ونجمة مصدرة
 ورجل بعيد الصدر لا يعطف وهو على المثل والتصدر نصب الصدر في الجلوس وصدر كابه جعل له
 صدرا وصدرة في المجلس فتصدر وتصدر الفرس وصدرا كلاهما تقدم الخيل بصدرة وقال ابن
 الأعرابي المصدر من الخيل السابق ولم يذكر الصدر ويقال صدر الفرس اذا جاء قد سبق وبرز صدره
 وجاء مصدرا وقال طفيل الغنوي يصف فرسا

كأنه بعد ما صدرن من عرق * سيد تطرح الليل مبلول

كأنه الهاء لفرسه بعد ما صدرن يعني خيلا سبتن بصدورهن والعرق الصف من الخيل
 وقال دكين * مصدر لا وسط ولا بالي * وقال أبو سعيد في قوله بعد ما صدرن من عرق أي هرقن
 صدره من العرق ولم يستقر غنمه كله وروى عن ابن الأعرابي أنه قال رواه بعد ما صدرن على ما لم يسم
 فاعله أي أصاب العرق صدورهن بعد ما عرق قال والاول أجود وقول الفرزدق يخاطب جريرا

وحسبت خيل بني كليب مصدرا * فغرقت حين وقعت في القمقام

يقول اغتررت بخيل قومك وظننت انهم يخلصونك من مجرى فلم يفعلوا ومن كلام كلاب
 الدواوين أن يقال صودر فلان العامل على مال يؤديه أي فورق على مال ضمنه والصدار ثوب رأسه
 كالقنعة وأسندله يغشي الصدر والمنكبين تلبسه المرأة قال الازهري وكانت المرأة الشكلى اذا

قوله مصدرا الخ كذا بالاصل
 وحرورته وصحته اه

فقدت جميعها فأحدثت عليه ابست صدرًا من صوف وقال الراعي يصف فلاة

كان العرمس الوجناء فيها * بجول خرقت عنها الصدرا

ابن الاعرابي الجول الصدر وهي الصدرا والاصدة والعرب تقول للقميص الصغير والدرع القصيرة الصدر وقال الاصمعي يقال لما يلي الصدر من الدرع صدر الجوهري الصدرا بكسر الصاد قميص صغير يلي الجسد وفي المثل كل ذات صدر خالة أي من حق الرجل أن يغار على كل امرأة كما يغار على حرمه وفي حديث الخنساء دخلت على عائشة وعليها خمار ممزق وصدر شعر الصدر القميص الصغير كما وصفناه أولا وصدر القدم مقدمها ما بين أصابعها إلى الحماره وصدر النعل ما قد أم الخرت منها وصدر السهم ما جاوز وسطه إلى مستدقه وهو الذي يلي النصل اذارحى به وسمى بذلك لانه المتقدم اذارحى وقيل صدر السهم ما فوق نصفه إلى المراس وسهم مصدرا غليظ الصدر وصدر الرمح مثله ويوم كصدر الرمح ضيق شديد قال ثعلب هذا يوم يخص به الحرب قال وأنشدني ابن الاعرابي ويوم كصدر الرمح قصرت طوله * بليلي فلها نى وما كنت لاهيا وصدور الوادي أعاليه ومقادمه وكذلك صدأره عن ابن الاعرابي وأنشد

أأن غردت في بطن وادحامة * بكيت ولم يعذر في الجهل عاذر

نعاين في غيرة تلح الضحى * على فن قد نعمته الصدر

قوله واحد ها صادرة وصديرة
هكذا في الاصل وعبارة
القاموس جمع صدارة
وصديرة اه صححه

واحد ها صادرة وصديرة والصدور في العروض حذف ألف فاعل المعاقبة فانون فاعلاتن قال ابن سيده هذا قول الخليل وانما حكمه ان يقول الصدر الالف المحذوفة لمعاقبة فانون فاعلاتن والتصدير حرام الرجل والهودج قال سيبويه فأما قولهم التذير فعلى المضارعة وليست بلغة وقد صدر عن البعير والتصدير الحزام وهو في صدر البعير والحقب عند الثيل الليث التصدير حبل يصدر به البعير اذا جر حمله الى خلف والحبل اسمه التصدير والفعل التصدير قال الاصمعي وفي الرجل حزامه يقال له التصدير قال والوضين والبطان للقب وأكث ما يقال الحزام للشرح وقال الليث يقال صدر عن بعيرك وذلك اذا خص بطنه واضطرب تصديره فيشد حبل من التصدير الى ما وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه وذلك الحبل يقال له السناف قال الازهرى الذي قاله الليث أن التصدير حبل يصدر به البعير اذا جر حمله خطأ والذي أراده يسمى السناف والتصدير الحزام نفسه والصدار سمة على صدر البعير والمصدر أول القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا أنصباء انما تشغل بها القداح كراهية الله حمة هذا قول اللحياني والصدر بالتحريك

الاسم من قولك صدّرت عن الماء وعن البلاد وفي المثل تركته على منل ليله الصدر يعني حين
صدّرت الناس من حجّهم وأصدّرتهم فصدّرت أي رجعتهم فرجع والموضع مصدر ومنه مصادرا لا فعال
وصادّره على كذا والصدر نقيض الورد صدر عنه يصدر صدرا ومصدر او صدر درا الاخير مضايرة
قال ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذى الهوى * متين القوى خير من الصرم من درا
وقد اصدّر غيرهم وصدّره والاول اعلى وفي التنزيل العزيز حتى يصدّر الرعاء قال ابن سبويه فاما ان
يكون هـ ذا على نية التعدي كانه قال حتى يصدّر الرعاء ابلهم ثم حذف المفعول واما ان يكون
يصدّره هـ نا غير متعد لنظا ولا معنى لائهم قالوا اصدّرت عن الماء فلم يعدوه وفي الحديث يهاكون
مهاكوا واحدا وصدّرون مصادرتي الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة من
الورد يقال صدّرت يصدّر صدورا وصدرا يعني انه يخسف بهم جميعهم فيم يكون بأسرهم خيامهم
وشراهم ثم يصدّرون بعد الهلكة مصادرت مفرقة على قدر أعمالهم ونياتهم فقريق في الجنة
وفريق في السعير وفي الحديث للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر يعني بمكة بعد ان يقضى نسكه
وفي الحديث كانت له ركوة تسمى الصادر سميت به لانه يصدّر عنها بالرى ومنه فاصدّرنا ركابنا
أي صرفنا رءاء فلم نخرج الى المقام به الماء وماله صادر ولا وارد أي ماله شيء وقال اللحياني ماله
شيء ولا قوم وطريق صادر معناه انه يصدّر بأهله عن الماء ووارد يرد بهم قال لبيد كزناقتين
ثم اصدّرناهما في وارد * صادر وهما صواؤه قد مثل

أراد في طريق يورد فيه ويصدّر عن الماء فيه والوهم الضخم وقيل الصدر عن كل شيء الرجوع
اللبث الصدر الانصراف عن الورد وعن كل أمر يقال صدروا واصدّرناهم ويقال للذي يتبدى
أمر اثم لا يتمه فلان يورد ولا يصدّر فاذا اتمه قيل أورد واصدّر قال أبو عبيد صدّرت عن البلاد
وعن الماء صدرا هو الاسم فاذا أردت المصدر جرمت الدال وأنشد ابن مقبل

وليله قد جعلت الصبح موعدها * صدر المطية حتى تعرف السدفا

قال ابن سبويه وهذا منه عي واختلاط وقد وضع منه هذه المقالة في خطبة كتابه المحكم فقال وهل
أوحش من هذه العبارة أو أخش من هذه الاشارة الجوهرى الصدر بالتسكين المصدر وقوله صدر
المطية مصدر من قولك صدّرت يصدّر صدرا قال ابن بري الذي رواه أبو عمرو والشيباني السدف
قال وهو الصحيح وغيره يرويه السدف جمع سدفة قال والمشهور في شعر ابن مقبل ما رواه أبو عمرو
وانه أعلم والصدر اليوم الرابع من أيام النحر لأن الناس يصدّرون فيه عن مكة الى أماكنهم

وتركته على مثل إله الصدر أي لاشئ له والصدر اسم لجمع صادر قال أبو ذؤيب
بأطيب منها إذا ما النجو * ثم أعتقن مثل هوادي الصدر

والأصدران عرفان يضربان تحت الصدغين لا يفردلهما واحد وجاء يضرب أصدر به إذا
جاء فارغا يعني عطفيه ويروي أصدر به بالسین وروي أبو حاتم جاء فلان يضرب أصدر به وأزدر به
أي جاء فارغا قال ولم يدرب ما أصله قال أبو حاتم قال بعضهم أصدره وأزدره وأصده ولم يعرف
شيأ منهم وفي حديث الحسن يضرب أصدر به أي منكبيه ويروي بالزاي والسين وقوله تعالى
حتى يصدر الرعاء أي يرجعوا ومن قرأ أصدر أراد يردون مواشيهم وقوله عز وجل يؤمد
يصدر الناس أشد شأنا أي يرجعون يقال صدر القوم عن المكان أي رجعوا عنه وصدروا إلى
المكان صاروا إليه قال قال ذلك ابن عرفة والوارد الجاني والصادر المنصرف التمديد قال
الليث المصدر أصل الكلمة التي تصدر عنها صوار الأفعال وتفسيره أن المصادر كانت أول
الكلام كقولك الذهاب والسمع والحفظ وإنما صدرت الأفعال عنها فيقال ذهب ذهابا وسمع سمعا
وسمعا وحفظ حفظا قال ابن كيسان اعلم أن المصدر المنصوب بالفعل الذي اشتق منه مفعول
وهو تو كيد للفعل وذلك نحو وقت قياما وضربته ضربا وإنما كررته وفي وقت دليل لتوكيد خبرك على
أحد وجهين أحدهما أنك خفت أن يكون من تخاطبه لم يفهم عنك أول كلامك غير أنه علم
أنك قلت فعلت فعلا فقلت فعلت فعلا لتردد اللفظ الذي بدأت به مكررا عليه ليكون أثبت عنده
من سماعه مرة واحدة والوجه الآخر أن تكون أردت أن تؤكّد خبرك عند من تخاطبه بأنك
لم تقل وقت وأنت تريد غير ذلك فردّده لتوكّد أنك قلته على حقيقته قال فإذا وصفته بصفة
لوعرفته دنا من المفعول به لانه فعلته نوعا من أنواع مختلفة خصه بالتعريف كقولك قلت قولا
حسنًا وقت القيام الذي وعدتك وصادر موضع وكذلك برقة صادر قال النابغة

لقد قلت للنعمان حين أقيسه * يريد بني حن ببرقة صادر

وصادرة اسم سيرة معروفة ومصدر من أسماء جادى الأولى قال ابن سيدة أراها عادبة (صرر)
الصر بالکسر والصرّة شدة البرد وقيل هو البرد عامة حكيت الأخيرة عن ثعلب وقال الليث الصر
البرد الذي يضرب النبات ويحسّنه وفي الحديث أنه نسي عما قتله الصر من الجراد أي البرد وريح
صر صر شديدة البرد وقيل شديدة الصوت الزجاج في قوله تعالى يريح صرصر قال الصر
والصرّة شدة البرد قال وصر صر متكررها الراء كما يقال قلقت الشئ وأقلته إذا رفعته من مكانه

قوله انما صكر رته الى
قوله وصادر موضع هكذا في
الاصل وتأمله اه معجمه

وليس فيه دليل تكرير وكذلك صرصر وصر وصال وصل اذا سمعت صوت الصرير غير مكرر
قلت صر وصل فاذا أردت أن الصوت تكرر قلت قد وصل وصل وصرصر قال الازهرى وقوله يريح
صرصر أى شديد البرد جدا وقال ابن السكيت يريح صرصر فيه قولان يقال أصلها صرر من
الصر وهو البرد فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تجفف الثوب وكبكبوا وأصله
يجفف وكببوا يقال هوم صرير الباب ومن الصرة وهى الضجة قال عز وجل فأقبأت امرأته
فى صرة قال المفسرون فى ضجة وصيحة وقال امرؤ القيس * جواحرها فى صرة لم تزيل * فقليل
فى صرة فى جماعة لم تتفرق يعنى فى تفسير البيت وقال ابن الأنبارى فى قوله تعالى كمثل ريح فيها
صر قال فيها ثلاثة أقوال أحدها فيها صرأى برد والثانى فيها تصويت وحركة وروى عن ابن
عباس قول آخر فيها صر قال فيها نار وصر النبات أصابه الصر وصر يصر صرا وصريرا وصرصر
صوت وصاح أشد الصياح وقوله تعالى فأقبلت امرأته فى صرة فصكت وجهها قال الزجاج
الصرة أشد الصياح تكون فى الطائر والانسان وغيرهما قال جرير يري ابنه سواده

قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم * من الغريب اذا فارقت أشبالى

فارقتنى حين كف الدهر من بصرى * وحين صرت كعظم الرمة البالى

ذاكم سواده يجلو مقلتى لحم * باز يصرصر فوق المرقب العالى

وجاء فى صرة وجاء يضطر قال ثعلب قيل لامرأة أى النساء أبغض اليك فقاتلتى ان صخبته
صرصرت وصرصر ماخه صرير اصوت من العطش وصرصر الطائر صوت وخص بعضهم به
البازى والصقر وفى حديث جعفر بن محمد اطلع على ابن الحسين وأنا أتلف صرا هو عصفور أو
طائر فى قده أصفر اللون سمي بصوته يقال صر العصفور يصر اذا صاح وصر الجندب يصر صريرا
وصر الباب يصر وكل صوت شبه ذلك فهو صرير اذا امتد فاذا كان فيه تخفيف وترجيع فى إعادة
ضوعف كقولك صرصر الا خطب صرصره كأنهم قدروا فى صوت الجندب المد وفى صوت
الا خطب الترجيع فكوه على ذلك وكذلك الصقر والبازى وأنشد الأصمعى بيت جرير يري ابنه
سواده * باز يصرصر فوق المرقب العالى * ابن السكيت صر المحمل يصر صريرا والصقر
وَصْرَصْرَصْرَصْرَة وصررت اذنى صريرا اذا سمعت لها دوى أو صر القم والباب يصر صريرا أى صوت
وفى الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ ابنه فاصطرت السارية أى صوت وحنن وهو
اقتعلت من الصرير فقلبت الماء طاء لا جل الصاد ودرهم صريرى وصريرى له صوت وصرير

اذ انقرو كذلك الديار وخص بعضهم به الجحد ولم يستعمله فيما سواه ابن الاعرابي ما فلان صرأى
ما عنده درهم ولا دينار يقال ذلك في النقي خاصة وقال خالد بن جنية يقال للدرهم صرأى وما ترك
صرأيا الا قبضه ولم ينه ولم يجمعه والصرة الضجة والصيحة والصرا الصياح والجلبة والصرة الجماعة
والصرة الشدة من الكرب والحرب وغيرهما وقد فسر قول امرئ القيس

فألقننا بالهاديات ودونه * جواحرها في صرة لم تزيل

فسر بالجماعة وبالشدة من الكرب وقيل في تفسيره يحتمل الوجوه الثلاثة المتقدمة قبله وصرة
القيظ شدته وشدة حره والصرة العطفة والصارة العطش وجمعه صرائر نادر قال ذو الرمة
فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها * وقد نشحن فلارى ولاهيم

ابن الاعرابي صرأى اذا عطش وصرأى اذا جمع ويقال قصع الحمار صرأته اذا شرب الماء فذهب
عطشه وجمعها صرائر وانشد بيت ذى الرمة أيضا لم تقصع صرائرها قال وعيب ذلك على أبي عمرو
وقيل انما الصرائر جمع صريرة قال وأما الصارة فجمعها صوار والصرار الخيط الذي تشد به التوادي
على أطراف الناقة وتذير الأطباء بالبعثر الرطب للتلاويث الصرائر فيها الجوهرى وصررت الناقة
شدت عليها الصرار وهو خيط يشد فوق الخلف للتلايى وضعها ولدها وفي الحديث لا يحل لرجل
يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحل صرار ناقة بغير إذن صاحبها فانه خاتم أهلها قال ابن الأنثري من
عادة العرب ان تصر ضرورع الخلوبات اذا أرسلوها المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرار فاذا
راحت عشا حلت تلك الأصرة وحلبت فهي مضرورة ومضرورة ومنه حديث مالك بن نويرة حين
جمع بنويرة بنو سعد فاتهم ليوجهوا بها الى أبي بكر رضى الله عنه فنعهم من ذلك وقال

وقلت خذوها هذه صدقاتكم * مضرورة اخلافها لم تحرد

سأجعل نفسي دون ما تحذرونه * وأرهنكم يوما بقلته يدي

قال وعلى هذا المعنى تأولو قول الشافعي فيما ذهب اليه من أمر المصرة وصر الناقة بصرها صرا
وصر بها شد ضرعها والصرار ما يشد به والجمع أصرة قال

اذا اللقاح غدت ملقى أصرتها * ولا كريم من الولدان مصبوح

ورد جازرهم حرفا مصرمة * في الرأس منها وفي الأصلاد تملج

ورواية سيبويه في ذلك ورد جازرهم حرفا مصرمة * ولا كريم من الولدان مصبوح

والصرة الشاة المصرة والمصرة المحفلة على تحويل التضعيف وناقة مصرة لا تدرك قال اسامة

قوله وجمعها صرائر عبارة
الصماح قال أبو عمرو وجمعها
صرائر الخ وبه يتضح قوله
بعد وعيب ذلك على أبي
عمرو اه

الهذلي أقرت على حول عسوس مصرة * وراحق أخلاف السديس بزولها
والصرة شرج الدراهم والدنانير وقد صرّها صرا غيره الصرة صرة الدراهم وغيرهما معروفة
وصررت الصرة شدتها وفي الحديث انه قال لجبريل عليه السلام تأتيني وأنت صار بين عينيك
أي مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين وأصل الصر الجمع والشد وفي حديث عمران بن حصين
تكاد تنصر من الملء كأنه من صررته إذا شددته قال ابن الأثير كذا جاء في بعض الطرق
والمعروف تنصرج أي تنشق وفي الحديث انه قال للخصمين تقعدا إليه أخر جاما تنصررانه من
الكلام أي ما تجمعانه في صدوركما وكل شيء جمعه فقد صررته ومنه قيل للأسير مصرور لأن يديه
جمعتا إلى عنقه ولما بعث عبد الله بن عامر إلى ابن عمر بأسير قد جمعت يداها إلى عنقه ليقتله قال
أما وهو مصرور فلا وصر الفرس والجمار بأذنه يصصر صرا وصرها وأصر بها أسواها ونصبها للاستماع
ابن السكيت يقال صر الفرس أذنيه ضمهما إلى رأسه فاذا لم يوقعوا قالوا أصر الفرس بالالف وذلك
إذا جمع أذنيه وعزم على الشد وفي حديث سطيح * أزرق مهمى الناب صرارا لأذن * صرأذنه
وصررها أي نصبها أسواها وجاءت الخيل مصرة آذانها أي محددة آذانها رافعة لها وانما تنصر
آذانها إذا جدت في السير ابن شميل أصر الزرع أصرارا إذا خرج أطراف السفاء قبل أن يخلص
سنبله فاذا خلص سنبله قيل قد أسبل وقال في موضع آخر يكون الزرع صررا حين يلتوي الورق
ويبدس طرف السنبل وان لم يخرج فيه القمح والصرر السنبل بعدما يقصب وقبل أن يظهر
وقال أبو حنيفة هو السنبل ما لم يخرج فيه القمح واحدة صررة وقد أصر وأصر بعدوا إذا أسرع
بعض الأسراع ورواه أبو عبيد أصر بالضاد وزعم الطوسي انه تصحيف وأصر على الأمر عزم وهو
منى صرى وأصرى وصرى وأصرى وأصرى أي عزيمة وجد وقال أبو زيد انه منى لأصرى
أي حقيقة وأنشد أبو مالك قد علمت ذات الثنايا الغر * أن الندى من شمتي أصرى
أي حقيقة وقال أبو السمال الأسدي حين ضلت ناقته اللهم ان لم تردّها على فلم أصل لك صلاة
فوجدتها عن قريب فقال علم الله انه منى صرى أي عزم عليه وقال ابن السكيت انها عزيمة
محتومة قال وهي مشتقة من أصررت على الشيء إذا أقت ودمت عليه ومنه قوله تعالى ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون وقال أبو الهيثم أصرى أي أعزمني كأنه يخاطب نفسه من قولك أصر
على فعله يصرأصرارا إذا عزم على ان يمضي فيه ولا يرجع وفي الصحاح قال أبو السمال الأسدي وقد
ضلت ناقته أي نكته لأن لم تردّها على لا عبدتك فأصاب ناقته وقد تعلق زمامها بعوض حبة فأخذها

وقال علم ربّي أنّهم متّى صرّى وقد يقال كانت هذه الفعلة متّى أصرّى أى عزيمة ثم جعلت الياء ألفا كما قالوا بابي أنت وبأبأ أنت وكذلك صرّى وصرّى على أن يحذف الالف من اصرّى لا على أنها لغة صرّرت على الشئ وأصرّرت وقال الفراء الاصل فى قولهم كانت متّى صرّى وأصرّى أى أصر فلما أرادوا أن يغيروا عن مذهب الفعل حوّلوا ياءه ألفا فقالوا اصرّى وأصرّى كما قالوا انتهى عن قيل وقال أخرجتنا من نية الفعل الى الاسماء قال وسمعت العرب تقول أعيتتني من شب إلى دب ويخفف فيقال من شب إلى دب ومعناه فعل ذلك مذ كان صغيرا إلى أن دب كبير أو أصر على الذنب لم يقلع عنه وفى الحديث ما أصر من استغفر أصر على الشئ يصير أصرارا إذا لزمه ودأبته وثبت عليه وأكثر ما يستعمل فى الشر والذنوب يعنى من أتبع الذنب الاستغفار فليس بمصر عليه وإن تكرّمه وفى الحديث ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون وصخرة صراء ملساء ورجل ضرور ضرورة لم يحج قط وهو المعروف فى الكلام وأصله من الصر الحبس والمنع وقد قالوا فى هذا المعنى ضرورى وصارورى فاذا قلت ذلك شئت وجمعت وأنتت وقال ابن الاعرابى كل ذلك من أوله الى آخره مثنى مجموع كانت فيه ياء النسب أو لم تكن وقيل رجل صارورة وصارور لم يحج وقيل لم يتزوج الواحد والجميع فى ذلك سواء وكذلك المؤنث والضرورة فى شعر النابغة الذى لم يأت النساء كأنه أصر على تركهن وفى الحديث لا ضرورة فى الاسلام وقال اللحيانى رجل ضرورة لا يقال الا بالهاء قال ابن جنى رجل ضرورة واهى ضرورة ليست الهاء لتأنيث الموصوف بماهى فيه وانما لحقت لاعلام السامع ان هذا الموصوف بماهى فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة أمارة لما يريد من تأنيث الغاية والمبالغة وقال الفراء عن بعض العرب قال رأيت أقواما صرارا بالفتح واحدهم صرارة وقال بعضهم قوم صوارير جمع صارورة قال ومن قال ضرورى وصارورى ثنى وجمع وأنتت وفسر أبو عبيد قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرورة فى الاسلام بأنه التبتل وترك النكاح فجعل اسم الحديث يقول ليس ينبغى لأحد أن يقول لا أتزوج يقول هذا ليس من أخلاق المسلمين وهذا فعل الرهبان وهو معروف فى كلام العرب ومنه قول النابغة

لأنها عرّضت لأسمط راهب * عبداً لاله ضرورة متعمداً

يعنى الراهب الذى قد ترك النساء وقال ابن الاثير فى تفسير هذا الحديث وقيل أراد من قتّل فى الحرم قتل ولا يقبل منه أن يقول انى ضرورة ما حجبت ولا عرفت حرمة الحرم قال وكان الرجل فى الجاهلية اذا حدث حديثاً أو لحاً الى الكعبة لم يهجع فكان اذا لقيه ولّى الدم فى الحرم قيل

له هو ضرورة ولا تهجه وحافر مصرور ومضطرب ضيق متقبض والارح العريض وكلاه ما عيب
وانشد * لارح فيه ولا اضطرار * وقال أبو عبيد اضطر الحافر اضطرار اذا كان فاحش الضيق

وانشد لابي النجم العجلى بكل واب للخصي رضاح * ليس بمضطرب ولا فرشاح

أي بكل حافر واب مقعب يحفر الخصي لقوته ليس بضيق وهو المضطر ولا بفرشاح وهو الواسع
الزائد على المعروف والصارة الحاجة قال أبو عبيد لنا قبله صارة وجعها صوار وهي الحاجة
وشرب حتى ملأ مصاره أي أمعاءه حكاه أبو حنيفة عن ابن الاعرابي ولم يفسره بأكثر من ذلك

والصارة نهر يأخذ من الفرات والصراري الملاح قال القطامي

في ذي جلول يقضى الموت صاحبه * اذا الصراري من أهواله ارتسما

أي ككبر والجمع صراريون ولا يكسر قال العجاج * جذب الصراريين بالكروور * ويقال

للملاح الصاري مثل القاضي وسند كره في المعتل قال ابن بري كان حق صراري أن يذكر في فصل

صرى المعتل اللام لان الواحد عندهم صار وجمعه صراء وجمع صراري قال وقد ذكر الجوهري

في فصل صرى أن الصاري الملاح وجمعه صراء قال ابن دريد ويقال للملاح صار والجمع صراء

وكان أبو علي يقول صراء واحد مثل حسان الحسن وجمعه صراري واحتج بقول الفرزدق

أشارب خيرة وخدين زير * وصراء لقسوته بخار

قال ولا حجة لأبي علي في هذا البيت لان الصراري الذي هو عنده جمع بدليل قول المسيب بن علس

يصف غائصاً صاب درة وهو وترى الصراري يسجدون لها * ويضمها يديه للنحر

وقد استعمله الفرزدق للواحد فقال

ترى الصراري والأمواج تضربه * لو يستطيع إلى برية عبداً

وكذلك قول خلف بن جميل الطهوي

ترى الصراري في غبراء مظلمة * تعلو طوراً ويعلو فوقها تيراً

قال ولهذا السبب جعل الجوهري الصراري واحداً لما رآه في اشعار العرب يخبر عنه كما يخبر عن

الواحد الذي هو الصاري فظن ان الباء فيه للنسبة كأنه منسوب الى صرار مثل حوارى منسوب

الى حوار وحواري الرجل خاصته وهو واحد لا جمع ويدل على أن الجوهري لحظ هذا المعنى

كونه جعله في فصل صرر فلم تكن الباء للنسب عنده لم يدخله في هذا الفصل قال وصواب

انشاد بيت العجاج جذب برفع الباء لانه فاعل لفعل في بيت قبله وهو

لَا يَأْنِيَانِيهِ عَنِ الْخَوْرِ * جَذَبُ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكُرُورِ
 اللَّائِي الْبَطْءُ أَيْ بَعْدُ بَطْءٍ أَيْ يَثْنِي هَذَا الْقَرْقُورُ عَنِ الْخَوْرِ جَذَبُ الْمَلَّاحِينَ بِالْكُرُورِ وَالْكُرُورُ
 جَمْعُ كَرٍّ وَهُوَ جَبَلُ السَّفِينَةِ الَّذِي يَكُونُ فِي الشَّرَاعِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ حِزْمَةَ وَاحِدُهَا كَرٌّ بَضْمُ الْكَافِ
 لِأَغْيَرِ وَالصَّرَّاءُ الدَّلُوتُ تَسْتَرْخِي فَتَصْرُأُ أَيْ تَشَدُّ وَتَسْمَعُ بِالسَّمْعِ وَهِيَ عُرُوةٌ فِي دَاخِلِ الدَّلُوتِ يَزَانُهَا عُرُوةٌ
 أُخْرَى وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ أَنْ كَانَتْ أَمَّا أَمَصَّرَتْ فَصَرَّهَا * أَنْ أَمَصَّرَ الدَّلُوتُ لَا يَضُرُّهَا
 وَالصَّرَّةُ تَقْطِيبُ الْوَجْهِ مِنَ الْكَرَاهَةِ وَالصَّرَارُ الْأَمَا كُنُ الْمُتَرَفِّعَةُ لَا يعلوها الْمَاءُ وَصَرَّارُ سَمِ جَبَلٍ
 وَقَالَ جَرِيرٌ أَنْ الْفَرَزْدَقَ لَا يُزَايِلُ لَوْمَةً * حَتَّى يَزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صَرَّارُ
 وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى أَتَيْنَا صَرَّارًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ بَرْقِذِمَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ طَرِيقِ
 الْعِرَاقِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ صَارَهُ عَلَى الشَّيْءِ أَكْرَهُهُ وَالصَّرَّةُ بَفَتْحِ الصَّادِ خُرْزَةُ تُؤَخِّضُ بِهَا النِّسَاءُ
 الرِّجَالُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَصَرَّرَتْ النَّاقَةُ تَقَدَّمَتْ عَنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 إِذَا مَا تَأَرَّتْنَا الْمَرَايِلُ صَرَّرَتْ * أَبْوَضَ النَّسَاقُ وَادَةً يَنْتَقِي الرِّكْبُ
 وَصَرَّرَ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

إِلَى هَاجِسٍ مِنْ آلِ ظُمِيَاءَ وَالَّتِي * أَتَى دُونَهَا بَابُ بَصَرٍ مِنْ مَقْفَلٍ
 وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ
 الْأَبْلُ أَوْ وَلَدُهُ وَالسَّيْنُ لُغَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّرَّاءُ الْفَعْلُ النَّجِيبُ مِنَ الْأَبْلِ وَيُقَالُ لِلْسَّفِينَةِ
 الْقَرْقُورُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ
 وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ
 وَهِيَ الْأَبْلُ بَيْنَ الْجَنَاحِ وَالْعَرَابِ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ وَالصَّرَّاءُ
 ضَحْنَمُ وَأَنْشَدَ * مَرَّتْ كَظْهَرِ الصَّرَّاءِ الْأَدَخْنُ * وَالصَّرَّاءُ دَوِيَّةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ تَصْرَأُ يَوْمَ
 الرَّبِيعِ وَصَرَّارُ اللَّيْلِ الْجَدُّ وَهُوَ كَبَرٌ مِنَ الْجَنْدَبِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهِ الصَّدَى وَصَرَّارُ
 اسْمُ نَهْرٍ بِالْعِرَاقِ وَالصَّرَّاءُ نَبْطُ الشَّامِ التَّهْذِيبُ فِي النُّوَادِرِ كَهَلَّتِ الْمَالُ كَهْلَةً وَحَبْكِرَتُهُ حَبْكِرَةٌ
 وَدَبْكِلَتْهُ دَبْكِلَةً وَحَبْكِبَتُهُ حَبْكِبَةً وَزَهْمَتُهُ زَهْمَةً وَصَرَّارَتُهُ وَكَرْكِرَتُهُ إِذَا جَمَعَتْهُ وَرَدَّتْ أَطْرَافُ
 مَا انْتَشَرَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ كَبْكِبَتُهُ (صطر) التَّهْذِيبُ الْكَسَائِيُّ الْمُصْطَارِ الْجَرَّ الْحَامِضُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 لَيْسَ الْمُصْطَارُ مِنَ الْمُضَاعَفِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هُوَ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَهِيَ لُغَةٌ رُومِيَّةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ
 يَصِفُ الْجَرَّ تَدْعَى إِذَا طَعَنُوا فِيهَا بِجَائِفَةٍ * فَوْقَ الزُّجَاجِ عَمِيقٍ غَيْرُ مُصْطَارٍ

قوله دبكلته دبكلته تقدم لنا
 في حبكر دمكلته دمكلته تبعاً
 للأصل والصواب ما هنا
 وهو تحرير ما كتبه
 هناك وقوله وحجبته هكذا
 في الأصل هنا وفي حبكر
 وحرره اه مصححه

وقال المصطار الحديث المتغيرة الطعم والريح قال الازهرى والمصطار من أسماء الخمر التي اعتصرت
 من أبقار العنب حديثا بلغة أهل الشام قال وأراه روميا لأنه لا يشبه أبنية كلام العرب قال
 ويقال المصطار بالسين وهكذا رواه أبو عبيد في باب الخمر وقال هو الحامض منه قال الازهرى
 المصطار أظنه مفتعلا من صار قلبت التاء طاء قال وجاء المصطار في شعر عدي بن الرقاع في نعت
 الخمر في موضعين بتخفيف الراء قال وكذلك وجدته مقيدا في كتاب الأبيد المرقوء على شمر ابن
 سيدة في ترجمة سطر السطر العتود من المعز والصاد لغة وقرئ وزاده بصطة ومصطر بالصاد
 والسين وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صاد القرب مخارجها (صعر) الصعر ميل في الوجه
 وقيل الصعر الميل في الخد خاصة وربما كان خلقه في الإنسان والظليم وقيل هو ميل في العنق
 وانقلاب في الوجه إلى أحد الشقين وقد صعر خده وصاعره أماله من الكبر قال المتلمس واسمه
 جرير بن عبد المسيح وكذا إذا الجبار صعر خده * أقناله من درته فتقوم

يقول إذا مال متكبر خده أذللناه حتى يتقوم ميله وقيل الصعر داء يأخذ البعير فيلوي منه عنقه
 ويميله صعر صعرا وهو أصعر قال أبو دهب أنشد أبو عمرو بن العلاء
 وترى لها دلا إذا نطقت * تركت نبات فؤاده صعرا

وقول أبي ذؤيب فهن صعر إلى هذر الفتيق ولم * يجرو لم يسله عنهن القاح
 عدا ما بالي لأنه في معني موائل كأنه قال فهن موائل إلى هذر الفتيق ويقال أصاب البعير
 صعر وصيد أي أصابه داء يلوي منه عنقه ويقال للمتكبر فيه صعر وصيد ابن الأعرابي الصعر
 والصعل صغر الرأس والصعر التكبر وفي الحديث كل صعر ملعون أي كل ذي كبر واهبة وقيل
 الصعر المتكبر لأنه ميل بجذده ويعرض عن الناس بوجهه ويروى بالقاف بدل العين وبالضاد
 المجهمة والناء والزاي وسيد كرفي موضعه وفي التنزيل ولا تصغر خدك للناس وقرئ ولا تصاعر قال
 الفراء معناهما الاعراض من الكبر وقال أبو اسحق معناه لا تعرض عن الناس تكبرا ومجازه
 لا تلزم خدك الصعر وأصعره كصعره والتصغير إمالة الخد عن النظر إلى الناس تهانا من كبركاته
 معرض وفي الحديث يأتي على الناس زمان ليس فيهم إلا أصعرا أو ابتريعن رذالة الناس الذين
 لا دين لهم وقيل ليس فيهم إلا ذاهب بنفسه أو دليل وقال ابن الأثير لا تصغر المعرض بوجهه كبرا
 وفي حديث عمار لا يلي الأمر بعد فلان إلا كل أصعرا ابتري أي كل معرض عن الحق ناقص ولا قيم
 صعرك أي ميلك على المثل وفي حديث توبة كعب فأناب إليه أصعرا أي أميل وحدث الجراح أنه

كان أصعركها كها وقوله أنشده ابن الأعرابي

وَحَشْدُ أُمْلِيهِ وَلَا تُدَافِي * عَلَى زَعْبٍ مَصْعَرَةٍ صَغَارِ

قال فيها صعر من صغرها يعني ميلا وقرب مصعر شديد قال

وقد قرب بن قربا مصعرا * اذا الهدان حاروا سبكرا

والصعيرة اعتراض في السير وهو من الصعر والصعيرة سمة في عنق الناقة خاصة وقال أبو علي

في التذكرة الصعيرة وسمة لأهل اليمن لم يكن يؤسم الا النوق قال وقول المسيب بن علس

وقد أتتني الهم عند احتضاره * بناج عليه الصعيرة مكدم

يدل على انه قد يؤسم به الذكور وقال أبو عبيد الصعيرة سمة في عنق البعير ولما سمع طرفة هذا

البيت من المسيب قال له استنوق الجمل أي أنك كنت في صفة جمل فلما قلت الصعيرة عدت الى

ما توصف به النوق يعني أن الصعيرة سمة لا تكون الا للأنثا وهي النوق وأحرص يعري قاني

وصعر الشئ فتصعرد حرجه فتدحرج واستدار قال الشاعر * يعرن مثل الغنفل المصعور *

وقد صعرت صعورة والصعورة دحرجة الجمل يجتمعها فيديرها ويدفعها وقد صعرتها والجمع

صعارير وكل جمل شجرة تكون مثل الأبهل والغنفل وشبهه مما فيه صلابه فهو صعور وهو

الصعير والصعور الصمغ الدقيق الطويل الملتوي وقيل هو الصمغ عامة وقيل الصعير صمغ

جامد يشبه الأصابع وقيل الصعور القطعة من الصمغ قال أبو حنيفة الصعورة بالهاء الصمغة

الصغيرة المستديرة وأنشد اذا أ ورق العنسي جاع عياله * ولم يجدوا الا الصعاري مطعما

ذهب بالعنسي مجرى الجنس كانه قال أ ورق العنسيون ولولا ذلك لقال ولم يجدوا ولم يجدوا

وعني أن معوله في قوته وقوت بناته على الصيد فاذا أ ورق لم يجد طعاما الا الصمغ قال وهنم

يقتاتون الصمغ والصعرا كل الصعاري وهو الصمغ قال أبو زيد الصعور يرغيرها صمغة تطول

وتلتوي ولا تكون صعورة الملتوية وهي نحو الشبر وقال مرة عن أبي نصر الصعور يكون

مثل القلم وينعطف بمنزلة القرن والصعاري الأبخس الطوال وهي الأصابع واحدها أبخس

والصعاري اللبن الصمغ في اللباقيل الأفصاح والأصعرا السير الشديد يقال أصعرت الأبل

أصعرا ويقال أصعرت الأبل وأصعنفرت وتمشمت وأمدقت اذا تفرقت وضربه فاصعنر

وأصعرت بادغام النون في الراء أي استدار من الوجد مكانه وتقبض والصعرا الشديد والميم زائدة

يقال رجل صمعري والصمعة الأرض الغليظة وقال أبو عمرو الصعاري ما جدمن اللشأ وقد سموها

أَصْعَرُ وَصَعِيرٌ وَصَعْرَانٌ وَتَعَلَّبَ بَنُ صَعِيرٍ الْمَازِنِي (صعير) الصَّعْبُ وَالصَّعْبُ شَجَرٌ كَالسَّيْدَرِ
وَالصَّعْبُورُ الصَّغِيرُ الرَّأْسُ كَالصَّعْرُوبِ (صعير) الصَّعْتَرُ مِنَ الْبُقُولِ بِالصَّادِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ
ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَاحِدُهُ صَعْتَرَةٌ وَبِهَا كُنِيَ الْبُولَانِيُّ أَبَا صَعْتَرَةَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّعْتَرُ مِمَّا يَنْبَتُ
بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْهُ سَهْلِيٌّ وَمِنْهُ جَبَلِيٌّ وَتَرْجَةُ الْجَوْهَرِيِّ عَلَيْهِ سَعْتَرٌ بِالسَّيْنِ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهُ بِالصَّادِ
فِي كُتُبِ الطَّبِّ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَبَسُ بِالشَّعِيرِ وَصَعْتَرُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالصَّعْتَرِيُّ الشَّاطِرُ عَرَا قِيَسَةَ الْإِزْهَرِيِّ رَجُلٌ
صَعْتَرِيٌّ لَا غَيْرَ إِذَا كَانَ قَتَّى كَرِيمًا شَجَاعًا (صعير) اصْعَنْفَرَتِ الْإِبِلُ أَجَدَّتْ فِي سَيْرِهَا وَاصْعَنْفَرَتْ
إِذَا نَفَرَتْ وَاصْعَنْفَرَتِ الْحُمْرُ إِذَا ابْذَعَرَتْ فَتَفَرَّتْ وَتَفَرَّقَتْ وَأَسْرَعَتْ فِرَارًا وَانْمَاصْعَفَرَهَا الْخَوْفُ
وَالْفَرَقُ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الرَّامِيَّ وَالْحُمْرَ * فَلَمْ يُصَبِّ وَاصْعَنْفَرَتْ جَوَافِلًا * وَرَوَى وَاصْعَنْفَرَتْ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَذَلِكَ الْمَعْرَاضُ صَعَنْفَرَتْ نَفَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَنَشَدَ

وَلَا غَرَوَانٌ لَا تَرَوْهُمْ مِنْ بَنِي لَنَا * كَمَا اصْعَنْفَرَتْ مَعَزَى الْحِجَازِ مِنَ السَّعْفِ

وَالْمُصْعَنْفَرُ الْمَاضِي كَالْمُسْحَنْفَرِ (صعير) الصَّعْمُورُ الدُّوْلَابُ كَالْعَصْمُورِ (صعير) الصَّغَرُ
ضِدُّ الْكَبْرِ ابْنُ سَيِّدِهِ الصَّغَرُ وَالصَّغَارَةُ خِلَافُ الْعَظَمِ وَقِيلَ الصَّغَرُ فِي الْحُرْمِ وَالصَّغَارَةُ فِي الْقَدْرِ صَغَرُ
صَغَارَةً وَصَغَرًا وَصَغِرَ يَصْغُرُ صَغَرًا بِفَتْحِ الصَّادِ وَالْغَيْنِ وَصَغَرْنَا كَلَاهِمًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَهُوَ صَغِيرٌ
وَصُغَارٌ بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ صِغَارٌ قَالَ سَيِّبُويه وَافَقَ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعِيلًا الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعَالًا لِعَقْدِهَا مِمَّا
كَثِيرٌ وَلَمْ يَقُولُوا صُغَرَاءُ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِفِعَالٍ وَقَدْ جُمِعَ الصَّغِيرُ فِي الشَّعْرِ عَلَى صُغَرَاءُ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو
وَلِلْكِبَرَاءِ كُلِّ حَيْثُ شَاؤُوا * وَلِلصُّغَرَاءِ أَكُلٌ وَاقْتِسَامٌ

وَالْمُصْغُورَاءُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَالْأَصَاغِرَةُ جَمْعُ الْأَصْغَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانْمَاذَكَرْتَ هَذَا لِأَنَّهُ مِمَّا تَلْحَقُهُ الْهَاءُ
فِي حَدِّ الْجَمْعِ أَذِلِسَ مَنْسُوبًا وَلَا أَجْمَعِيًّا وَلَا أَهْلَ أَرْضٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْهَاءُ فِي
حَدِّ الْجَمْعِ لَكِنِ الْأَصْغَرُ مَا خَرَجَ عَلَى بِنَاءِ الْقَشْعِمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ الْقَشَاعِمَةُ أَخْفَقُوهُ الْهَاءُ وَقَدْ قَالُوا
الْأَصَاغِرُ بغيرِ هَاءٍ أَذْكَدُ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الْأَجْمَعِيِّ نَحْوَ الْجَوَارِبِ وَالْكَرَابِجِ وَانْمَا حَلُّهُمْ عَلَى تَكْسِيرِهِ
أَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ كُنْ فِي بَابِ الصِّفَةِ وَالصَّغَرِيُّ تَأْنِيثُ الْأَصْغَرِ وَالْجَمْعُ الصَّغَرُ قَالَ سَيِّبُويه يَقَالُ نِسْوَةٌ صُغَرُ وَلَا
يَقَالُ قَوْمٌ أَصَاغِرُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ قَالَ وَسَمِعْنَا الْعَرَبَ يَقُولُ الْأَصَاغِرُ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ الْأَصْغَرُونَ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ الْمَرْءُ بِالصَّغَرِيَّةِ وَأَصْغَرَاهُ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ وَمَعْنَاهُ أَنْ الْمَرْءَ يَعْلَمُ الْأُمُورَ
وَيَضْبِطُهَا بِجَنَانِهِ وَلِسَانِهِ وَأَصْغَرُهُ غَيْرُهُ وَصَغَرُهُ تَصْغِيرُهُ وَتَصْغِيرُ الصَّغِيرِ صَغِيرٌ وَصَغِيرُ الْأُولَى عَلَى
الْقِيَاسِ وَالْآخَرَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهُ سَيِّبُويه وَاسْتَصْغَرَهُ عَدَّةً صَغِيرًا وَصَغَرَهُ وَأَصْغَرَهُ جَعَلَهُ صَغِيرًا

وَأَصْغَرَتِ الْقُرْبَةُ خَزَنَتَهَا صَغِيرَةً قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ

سُلَّتْ يَدَا فَارِيَةَ قَرَّتْهَا * لَوْ خَافَتِ النَّزْعَ لَا صَغَّرَتْهَا

وَيُرْوَى * لَوْ خَافَتِ السَّاقِي لَا صَغَّرَتْهَا * وَالتَّصْغِيرُ لِلدَّسَمِ وَالنَّعْتِ يَكُونُ مُحْقِقًا أَوْ يَكُونُ شَفَقَةً

وَيَكُونُ تَخْصِيصًا كَقَوْلِ الْحَبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ أَنَا جَذِيلُهَا الْمُحْكَمُ وَعَذِيْقُهَا الْمَرْجَبُ وَهُوَ مَقْسُورٌ

فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّصْغِيرُ يَجِيءُ بِمَعْنَى شَيْءٍ مِنْهَا مَا يَجِيءُ عَلَى التَّعْظِيمِ لَهَا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَأَصَابَتْهَا سَنِيَّةٌ

سَجَرًا وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ أَنَا جَذِيلُهَا الْمُحْكَمُ وَعَذِيْقُهَا الْمَرْجَبُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَتَيْتُكُمْ الدَّهِيْمَاءُ

يَعْنِي الْفَتَنَةَ الْمُظْلِمَةَ فَصَغَّرَهَا تَهْوِيلًا لَهَا وَمِنْهَا أَنْ يَصْغُرَ الشَّيْءُ فِي ذَاتِهِ كَقَوْلِهِمْ دَوِيرَةٌ وَبَحِيرَةٌ وَمِنْهَا

مَا يَجِيءُ لِلتَّحْقِيرِ فِي غَيْرِ الْمَخَاطَبِ وَادِّسَ لَهُ نَقْصٌ فِي ذَاتِهِ كَقَوْلِهِمْ هَلَاكَ الْقَوْمُ الْأَهْلُ بَيْتٌ وَذَهَبَتْ

الدَّرَاهِمُ الْأَدْرِيْمَاءُ وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ لِلذَّمِّ كَقَوْلِهِمْ يَا فَوَيْسُ قُومٌ وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ لِلْعَطْفِ وَالشَّفَقَةِ نَحْوِ يَا بَنِي

وَيَا أُخْتِي وَمِنْهُ قَوْلُ عِمْرَانَ خَافَ عَلَى هَذَا السَّبَبِ وَهُوَ صُدِّيقِي أَيْ أَخَصُّ أَصْدِقَائِي وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ

بِمَعْنَى التَّقَرُّبِ كَقَوْلِهِمْ دُوَيْنَ الْحَائِطِ وَقُبَيْلَ الصَّبْحِ وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ لِلْمَدْحِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عِمْرَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ

كُنَيْفٌ مَلِيٌّ عِلْمًا وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ دِينَارٍ قَالَ قُلْتُ لِعُرْوَةَ كَمْ لَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قُلْتُ فابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ بِضْعَ عَشْرَةِ سَنَةٍ قَالَ عُرْوَةُ فَصَغَّرَهُ أَيْ اسْتَصْغَرَتْهُ عَنْ ضَبْطِ

ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةٍ فَغَفَّرَهُ أَيْ قَالَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي غَفَرٍ أَيْضًا وَالْأَصْغَارُ مِنَ الْخَنِينِ خِلَافُ

الْأَبْكَارِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فَمَا تَجُولُ عَلَى بَوْتِ طَيْفٍ بِهِ * لَهَا خَنِينَانِ أَصْغَارُ وَابْكَارُ

فَأَصْغَارُهَا خَنِينُهَا إِذَا خَفَضَتْهُ وَابْكَارُهَا خَنِينُهَا إِذَا رَفَعَتْهُ وَالْمَعْنَى لَهَا خَنِينَانِ ذَوَا صَغَارٍ وَخَنِينَانِ ذَوَا بَكَارٍ

وَأَرْضُ مُصْغَرَةٍ بَنَتْهَا صَغِيرٌ لَمْ يَطُلْ وَفُلَانُ صَغَرَةٌ أَبَوَيْهِ وَصَغَرَةٌ وَلَدَ أَبَوَيْهِ أَيْ أَصْغَرُهُمْ وَهُوَ كِبَرَةٌ وَلَدَ

أَبِيهِ أَيْ أَكْبَرُهُمْ وَكَذَلِكَ فُلَانُ صَغَرَةٌ الْقَوْمُ وَكِبَرَتُهُمْ أَيْ أَصْغَرُهُمْ وَأَكْبَرُهُمْ وَيَقُولُ صَبِيٌّ مِنْ

صَبِيَّانِ الْعَرَبِ إِذَا تَهَيَّأَ عَنِ اللَّعِبِ أَنَا مِنَ الصَّغَرَةِ أَيْ مِنَ الصَّغَارِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا صَغَّرَنِي إِلَّا

بِسَنَةِ أَيْ مَا صَغَّرَنِي إِلَّا بِسَنَةٍ وَالصَّغَارُ بِالْفَتْحِ الذِّلُّ وَالضَّيْمُ وَكَذَلِكَ الصَّغَرُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ الصَّغَرُ

بِالتَّحْرِيكِ يَقَالُ قُمْ عَلَى صُغْرِكَ وَصُغْرِكَ اللَّيْثُ يَقَالُ صَغَرْتُ فُلَانًا يَصْغُرُ صَغَرًا أَوْ صَغَارًا فَهُوَ صَاغِرٌ إِذَا

رَضِيَ بِالضَّمِّ بِمِثْلِهِ وَأَقْرَبُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ أَيْ أَذِلَّةٌ وَالْمَصْغُورَاءُ

الصَّغَارُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ أَيْ هُمْ وَأَنْ كَانُوا أَكْبَرَ فِي الدُّنْيَا

فَسَيُصِيبُهُمْ صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ أَيْ مَذَلَّةٌ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ

أَيْ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ الْمُسْلِمِينَ وَالصَّغَارُ مَصْدَرُ الصَّغِيرِ فِي الْقَدْرِ وَالصَّاعِرُ الرَّاضِي بِالذِّلِّ وَالضَّيْمِ وَالْجَمْعُ

قوله هـ هذا السب هكذا

في الاصل من غير نقط ولم

نهد لا صلاحه وحرره

عاصم

قوله وقد صغرا الخ من باب
كرم كما في القاموس ومن باب
فرح أيضا كما في المصباح كما
انه من باب معني ضد العظم
اه مصححه

صَغْرَةٌ وَقَدْ صَغَّرَ صُغْرًا وَصُغِرَ أَوْ صَغَارَ أَوْ صَغَارَةً وَأَصْغَرَهُ جَعَلَهُ صَاغِرًا وَتَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ صَغُرَتْ
وَتَحَاقَرَتْ ذُلًّا وَمَهَانَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قَلَّتْ ذَلِكَ تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ يَعْنِي الشَّيْطَانَ
أَيَّ ذَلٍّ وَاتِّحَاقٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّغْرِ وَالصَّغَارِ وَهُوَ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى بَيْضِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا بَرَعَ غَمٌّ الْمُنَافِقِينَ وَصَغَرَ الْحَاسِدِينَ أَيَّ ذُلِّهِمْ وَهُوَ إِنْهُمْ وَفِي حَدِيثٍ
الْمُحَرَّمُ يَقْتُلُ الْحَيَّةَ بِصَغْرِ لَهَا وَصَغُرَتِ الشَّمْسُ مَالَتْ لِلْغُرُوبِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَصَغُرَانَ مَوْضِعٌ ((صَفَر))
الصُّفْرَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ مَعْرُوفَةٌ تَكُونُ فِي الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُقْبَلُهَا وَحَكَاهَا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ أَيْضًا وَالصُّفْرَةُ أَيْضًا السَّوَادُ وَقَدْ أَصْفَرَ وَاصْغَارَ وَهُوَ أَصْفَرٌ وَصَفَّرَهُ غَيْرُهُ وَقَالَ
الْفَرَاءِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ قَالَ الصُّفْرُ سُودُ الْإِبِلِ لَا يُرَى أَسْوَدٌ مِنَ الْإِبِلِ إِلَّا هُوَ مُشْرَبٌ
صُفْرَةً وَلِذَلِكَ سُمِّيَتِ الْعَرَبُ سُودًا الْإِبِلُ صُفْرًا كَمَا سَمَّوُا الطُّبَّاءَ أَدْمَاءً لِأَنَّ عُلُوها مِنَ الظُّلْمَةِ فِي بَيَاضِهَا أَبُو

عبيد الأصفر الأسود وقال الأعشى

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَابِي * هُنَّ صَفَرٌ وَأَوْلَادُهَا كَالزُّبَابِ

وفرس أصفر وهو الذي يسمى بالفارسية زُرْدَه قال الأصمعي لا يسمى أصفر حتى يصفر ذنبه
وعرفه ابن سيده والأصفر من الابل الذي تصفر أرضه وتتفد شعرة صفراء والأصفران
الذهب والزعفران وقيل الورس والذهب وأهلك النساء الأصفران الذهب والزعفران ويقال
الورس والزعفران والصفراء الذهب للونها ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه يا دنيا
أجري واصفري وغري غيري وفي حديث آخر عن علي رضي الله عنه يا صفراء اصفري ويا بيضاء
ابيضّي يريد الذهب والفضة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم صالح أهل خيبر على الصفراء
والبيضاء والخلقة الصفراء الذهب والبيضاء الفضة والخلقة الأروع يقال ما فلان صفراء ولا
بيضاء والصفراء من المررميت بذلك للونها وصفرة الثوب صبغة بصفرة ومنه قول عتبة بن
ربيع لا أبي جهل سيعلم المصفر استه من المقتول غدا وفي حديث بدر قال عتبة بن ربيعة لا أبي
جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وأنه بن عفر استه ويقال هي كلمة يقال للمتمم المتوف الذي لم تحكه
التجارب والشدائد وقيل أراد يا مضطرب نفسه من الصغير وهو الصوت بالغم والشتتين كأنه قال
يا مضطربا نسبه إلى الجبن والخور ومنه الحديث أنه سمع صفيرة الجوهري وقولهم في الشتم فلان
مصفر استه هو من الصغير لا من الصفرة أي ضراط والصفراء القوس والصفرة الذين علامتهم
الصفرة كقولك المحمرة والمبيضة والصفرية تمر عمامية تجنف بسر وهي صفراء فاذا جفت

فَفَرَكْتُ أَنْفَرَكْتُ وَيَحْلِي بِهَا السُّوَيْقُ فَتَفُوقُ مَوْقِعَ السُّكَّرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ
وَهَكَذَا قَالَ عَمْرُو عِيَامِيَّةٍ فَأَوْقَعَ لَفْظُ الْإِفْرَادِ عَلَى الْجَنَسِ وَهُوَ يَسْتَعْمَلُ مِثْلَ هَذَا كَثِيرًا وَالصُّفَارَةُ
مِنَ النَّبَاتِ مَا ذَوِيَ فَتَغْيَرُ إِلَى الصُّفْرِ وَالصُّفَارُ يَبْسُ الْبُهْمَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ لَصْفَرْتِهِ وَلِذَلِكَ
قَالَ ذُو الرِّمَةِ وَحَتَّى اعْتَلَى الْبُهْمَى مِنَ الصُّفْرِ نَافِضٌ * كَمَا نَفَضْتُ خَيْلُ نَوَاصِيهَا سُقْرُ
وَالصُّفْرُ دَاءٌ فِي الْبَطْنِ يَصْفُرُّ مِنْهُ الْوَجْهُ وَالصُّفْرُ حِمَّةٌ تَلْزُقُ بِالضُّلُوعِ فَتَعْضُّهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ
سَوَاءٌ وَقِيلَ وَاحِدَتُهُ صَفْرَةٌ وَقِيلَ الصُّفْرُ دَاءٌ تَعْضُّ الضُّلُوعُ وَالشَّرَاسِيفُ قَالَ أَعَشَى بِأَهْلِهِ تَرْنِي
أَخَاهُ لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ رِقْبُهُ * وَلَا يَعْضُّ عَلَى شَرِّ سَوْفِهِ الصُّفْرُ

وَقِيلَ الصُّفْرُ هَذَا الْجُوعُ وَفِي الْحَدِيثِ صَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ جُرِّ النَّعَمِ أَيْ جَوْعَةٍ يُقَالُ صَفْرُ
الْوُطْبِ إِذَا خَلَا مِنَ اللَّبَنِ وَقِيلَ الصُّفْرُ حَنْشُ الْبَطْنِ وَالصُّفْرُ فِيمَا تَزْعُمُ الْعَرَبُ حِمَّةٌ فِي الْبَطْنِ تَعْضُّ
الْإِنْسَانَ إِذَا جَاعَ وَاللَّذَعُ الَّذِي يَجِدُهُ عِنْدَ الْجُوعِ مِنْ عَضِّهِ وَالصُّفْرُ وَالصُّفَارُ دُودٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ
وَشَرَّ اسْيَافِ الْأَضْلَاعِ فِي صَفْرِ عَنْهُ الْإِنْسَانُ جِدًّا وَرَبَّمَا قَتَلَهُ وَقَوْلُهُمْ لَا يَلْتَأُ هَذَا بِصَفْرِ أَيْ
لَا يَلْزُقُ بِي وَلَا تَقْبَلُهُ نَفْسِي وَالصُّفَارُ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ الَّذِي يُصِيبُ الْبَطْنَ وَهُوَ السَّقِيُّ وَقَدْ صَفَرَ بِتَخْفِيفٍ
الْفَاءُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصُّفَارُ بِالضَّمِّ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ فِي الْبَطْنِ يُعَالِجُ بِقَطْعِ النَّسَائِطِ وَهُوَ عَرَقُ فِي
الصُّلْبِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثُورَ وَحْشٍ ضَرَبَ الْكَلْبُ بَقْرَتَهُ فَخَرَجَ مِنْهُ دَمٌ كَدَمِ الْمَقْصُودِ وَالْمَصْفُورُ
الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ

وَبَجَّ كُلُّ عَانِدٍ نَعُورُ * قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ

وَبَجَّ شَقَّ أَيْ شَقَّ الثَّوْرَ بِقَرْنِهِ كُلَّ عَرَقٍ عَانِدٍ نَعُورٍ وَالْعَانِدُ الَّذِي لَا يَرْقُأُ لَهُ دَمٌ وَنَعُورٍ نَعُورٍ بِالدَّمِ أَيْ يَفُورُ
وَمِنْهُ عَرَقُ نَعَارُوفِي حَدِيثُ أَبِي وَائِلٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ الصُّفْرُ فَنَعَتْ لَهُ السُّكَّرُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ هُوَ الْحَبْنُ
وَهُوَ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي الْبَطْنِ يُقَالُ صَفْرُ فُهِوْ وَمَصْفُورٌ وَصَفْرُ صَفْرًا أَوْ رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّ ابْنَ

الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَهُ فِي قَوْلِهِ يَارِيحُ بَيْنُونَهُ لَا تَذْمِينَا * جِئْتَ بِالْوَانِ الْمَصْفَرِّ نَا

قَالَ قَوْمٌ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ وَصَاحِبُهُ يَرْتَحُّ رَشْحًا مَمْتَنًا وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الصُّفْرِ
وَهُوَ الْجُوعُ الْوَاحِدُ صَفْرَةٌ وَرَجُلٌ مَصْفُورٌ وَمَصْفَرٌّ إِذَا كَانَ جَائِعًا وَقِيلَ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ
الصُّفْرِ وَهِيَ حَيَاتُ الْبَطْنِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَفِي صَفْرَةٍ لِلَّذِي يَعْتَرِيهِ الْجَنُونُ إِذَا كَانَ فِي أَيَّامٍ يَزُولُ فِيهَا عَقْلُهُ
لَا نَهْمُ كَانُوا يَمَسُّوْنَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَالصُّفْرِ النَّحَاسُ الْجَدِيدُ وَقِيلَ الصُّفْرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّحَاسِ
وَقِيلَ هُوَ مَا صَفَرَ مِنْهُ وَاحِدَتُهُ صَفْرَةٌ وَالصُّفْرُ لَغَةٌ فِي الصُّفْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

قوله جئت بألوان الذي في
معجم ياقوت جئت بأرواح
اه ويدل لكل منه ما حل
البيت بعد اه مصححه

لم يَكُ يُجِيزُهُ غَيْرُهُ وَالضَّمُّ أَجُودُ وَنَفِي بَعْضُهُمُ الْكَسْرُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصُّفْرُ بِالضَّمِّ الَّذِي تَعْمَلُ مِنْهُ
الْأَوَانِي وَالصَّفَرُ صَانِعُ الصُّفْرِ وَقَوْلُهُ أَشْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا تَجْمَلَاهَا أَنْ تَجْرَجَرَا * تَحْدَرُ صَفْرًا وَتَعْلَى بَرًا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الصُّفْرُ هُنَا الذَّهَبُ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَنِي بِهِ الدَّنَانِيرُ لِأَنَّهُ أَصْفَرُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ سَمَاءً بِالصُّفْرِ
الَّذِي تَعْمَلُ مِنْهُ إِلَّا نِيَّةً لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْمَشَابَهَةِ حَتَّى سَمِيَ اللَّاطُونُ شَبَّهَ أَوَّانِ الصُّفْرِ وَالصُّفْرُ وَالصُّفْرُ
الشَّيْءُ الْخَالِي وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ وَالْوَاحِدُ وَالْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوثُ سِوَاهُ قَالَ حَاتِمٌ

تَرَى أَنَّ مَا أَنْفَقْتُ لَمْ يَكُ ضَرْفِي * وَأَنَّ يَدِي تَمَّاجَلَتْ بِهِ صَفْرُ

وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَصْفَارُ قَالَ لَيْسَتْ بِأَصْفَارٍ لَنْ * يَعْفُو وَلَا رُحَّ رَحَارِحُ

وَقَالُوا إِنَّا أَصْفَارُ لِأَنَّهُ شَيْءٌ فِيهِ كَمَا قَالُوا بِرُمَّةٍ أَعْشَارُ وَآيَةٌ صَفْرُ كَقَوْلِكَ نِسْوَةٌ عَدْلٌ وَقَدْ صَفَرَ الْأَنَاءُ مِنَ
الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْوُطْبُ مِنَ اللَّبَنِ بِالْكَسْرِ يَصْفَرُ صَفْرًا أَوْ صُفْرًا أَيْ خِلَافَهُ وَصَفْرُ فِي التَّهْذِيبِ
صَفْرُ يَصْفَرُ صُفُورَةً وَالْعَرَبُ يَقُولُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفَنَاءِ وَصَفَرَ الْأَنَاءُ يَعْنُونَ بِهِ هَلَاكَ الْمَوَاشِي
ابْنُ السَّكَيْتِ صَفَرَ الرَّجُلُ يَصْفَرُ صَفِيرًا أَوْ صَفَرَ الْأَنَاءَ وَيُقَالُ بَيْتُ صَفْرٍ مِنَ الْمَتَاعِ وَرَجُلٌ صَفْرُ الْيَدَيْنِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَصْفَرَ الْبُيُوتِ مِنَ الْخَيْرِ الْبَيْتُ الصَّفْرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَأَصْفَرُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُصْفَرٌ أَيْ
افْتَقَرَ وَالصَّفْرُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ صَفَرَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ أَيْ خَلَا وَالصَّفْرُ فِي حِسَابِ الْهِنْدِ هُوَ الدَّائِرَةُ
فِي الْبَيْتِ يُقْنَى حِسَابُهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى فِي الْأَضَاحِيِّ عَنِ الْمَصْفُورَةِ وَالْمُصْفَرَةِ قِيلَ الْمَصْفُورَةُ
الْمُسْتَأْصَلَةُ الْأُذُنُ سَمِعَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَمَّاخِيهَا صَفْرًا مِنَ الْأُذُنِ أَيْ خَلَّوْا وَانْزُوتِ الْمَصْفُورَةُ
بِالتَّسْدِيدِ فَلِلتَّكْسِيرِ وَقِيلَ هِيَ الْمَهْزُولَةُ لِخُلُوقِهَا مِنَ السَّمَانِ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي الْمَصْفُورَةِ هِيَ الْمَهْزُولَةُ
وَقِيلَ لَهَا مُصْفَرَةٌ لِأَنَّهَا كَانَتْ خَلَّتْ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ مِنْ قَوْلِكَ هُوَ صَفْرٌ مِنَ الْخَيْرِ أَيْ خَالٍ وَهُوَ
كَالْحَدِيثِ الْآخَرِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْجَفَاءِ الَّتِي لَا تُتَّقَى قَالَ وَرَوَاهُ شَمْرُ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةً وَفَسَّرَهُ عَلَى مَا جَاءَ
فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَا أَعْرِفُهُ قَالَ الزَّخْنَسَرِيُّ هُوَ مِنَ الصَّغَارِ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ لِلذَّلِيلِ
مَجْدَعٌ وَمَصْلَمٌ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ صَفْرًا رَدَّاهَا وَمِلَّ كَسَائِمُهَا وَغَيْظُ جَارَتِهَا الْمَعْنَى أَنَّهَا ضَامِرَةٌ الْبَطْنِ
فَكَانَ رَدَّاهَا صَفْرًا أَيْ خَالًا لَشِدَّةِ ضَمُورِ بَطْنِهَا وَالرَّدَاءُ يَنْتَهِي إِلَى الْبَطْنِ فَيَقَعُ عَلَيْهِ وَأَصْفَرُ الْبَيْتِ
أَخْلَاهُ يَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَصْغَيْتُ لَكَ إِنَاءً وَلَا أَصْفَرْتُ لَكَ فَنَاءً وَهَذَا فِي الْمَعْذَرَةِ يَقُولُ لَمْ أَخْذُ بِكَ
وَمَا لَكَ فَيَبْقَى إِنَاءُكَ مَكْبُوبًا لَا تَجْدُلُهُ لَبَنًا تَحْلُبُهُ فِيهِ وَيَبْقَى فَنَاءُكَ خَالِيًا مَسْلُوبًا لَا تَجْدُبَعِيرًا يَبْرُكُ فِيهِ
وَلَا شَاةٌ تَرِيضُ هُنَاكَ وَالصَّفَارِيَةُ الْفُقَرَاءُ الْوَاحِدُ صَفْرِيَّتٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * وَلَا خُورُ صَفَارِيَّتٌ *

قوله ان أصفر البيوت كذا
بالا وصل وفي النهاية أصفر
البيوت باسقاط لفظ ان اه
مصححه

والياء زائدة قال ابن بري صواب انشاده ولا خور والبيت بكامله

بِفَيْسَةٍ كَسُيُوفِ الْهِنْدِ لَا وَرَع * مِنَ الشَّبَابِ وَلَا خُورِ صَفَارِيَتِ

والقصيدة كلها مخفوضة وأولها * ياد ارمية بالخلاء حيت * وصفرت وطابه مات قال
امرؤ القيس وأقلتمن علباء جريضا * ولو أدركته صفر الوطاب

وهو مثل معناه أن جسمه خلا من روحه أي لو أدركته الخيل لقتلته ففزعته وقيل معناه أن
الخيل لو أدركته قتل فصفرت وطابه التي كان يقري منها وطاب لبعنه وهي جسمه من دمه اذا سفك
والصفراء الجرادة اذا خلت من البيض قال

فصافراء تكفي أم عوف * كأن رجيتيها منجلان

وصفر الشهر الذي بعد المحرم وقال بعضهم انما سمي صفر الانهم كانوا يمتارون الطعام فيه من
المواضع وقال بعضهم سمي بذلك لاصفار مكة من أهلها اذا سافروا وروى عن رؤبه أنه قال سموا
الشهر صفر الانهم كانوا يغزون فيه القبائل فيتركون من لقوا صفر من المتاع وذلك أن صفر بعد
المحرم فقالوا صفر الناس مناصفرا قال ثعلب الناس كلهم يصرفون صفر الا بأبيدة فانه قال
لا يصرف فقيل له لم لا تصرفه لان النحويين قد أجمعوا على صرفه وقالوا لا يمنع الحرف
من الصرف الا علتان فأخبرنا بالعلتين فيه حتى تتبعك فقال نعم علتان المعرفة والساعة قال أبو
عمر أراد ان الأزمنة كلها ساعات والساعات مؤنثة وقول أبي ذؤيب

أقامت به كقيام الحني * ف شهرى جمادى وشهرى صفر

أراد المحرم وصفر اوروا بعضهم وشهر صفر على احتمال القبض في الجزء فاذا جمعوه مع المحرم قالوا
صفران والجمع أصفار قال النابغة

لقد نهيت بني ذبيان عن أقر * وعن تربيعهم في كل أصفار

وحكى الجوهري عن ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي أحدهما في الاسلام المحرم وقوله في
الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر قال أبو عبيد فسر الذي روى الحديث ان صفر دواب البطن
وقال أبو عبيد سمعت يونس سأل رؤبه عن الصفر فقال هي حية تكون في البطن تصيب الماشية
والناس قال وهي أعدى من الجرب عند العرب قال أبو عبيد فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم
أنها تعدى قال ويقال انها تشد على الانسان وتؤذيه اذا جاع وقال أبو عبيد في قوله لا صفر
يقال في الصفر أيضا انه أراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخيرهم المحرم الى صفر

هكذا بياض بالاصل

في تحريمه ويجعلون صَفْرًا هو الشهر الحرام فابطله قال الازهرى والوجه فيه التفسير الاول وقيل
للحيسة التي تَعَضُّ البطن صَفْرًا لانها تفعل ذلك اذا جاع الانسان والصَفْرِيَّةُ نبات ينبت في أول
الخريف يخضر الارض ويورق الشجر وقال أبو حنيفة سميت صفرية لان الماشية تصفر اذا رعت
ما يخضر من الشجر وترى مغابنها ومشافرها وأبو رها صَفْرًا قال ابن سيده ولم أجدها معروفا
والصَفَارُ صَفْرَةٌ تعلو اللون والبشرة قال وصاحبه مَصْفُورٌ وأنشد * قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطُ الْمَصْفُورِ *
والصَفْرَةُ لون الأصفر وفعله اللازم الأصفرارُ قال وأما الأصفرارُ فعرض يعرض للانسان يقال
يصفارُ مرة ويحمارُ أخرى قال ويقال في الاول اصفر يصفر والصَفْرِيَّةُ نتاج الغنم مع طلوع سهيل
وهو أول الشتاء وقيل الصفريَّةُ من لدن طلوع سهيل الى سقوط الذراع حين يشتد البرد وحينئذ
يُنْتِجُ الناسُ ونتاجه محجود وتسمى أمطاره هذا الوقت صفريَّةً وقال أبو سعيد الصفريَّةُ ما بين تولى
القيظ الى اقبال الشتاء وقال أبو زيد أول الصفريَّةِ طلوع سهيل وآخرها طلوع السماء قال وفي
أول الصفريَّةِ أربعون ليلة يختلف حرها وبردها تسمى المعتدلات والصفري في النتاج بعد
القيظي وقال أبو حنيفة الصفريَّةُ تولى الحر واقبال البرد وقال أبو نصر الصَّقْعِيَّ أول النتاج وذلك
حين تصقع الشمس فيه رؤس البهائم صقعا وبعض العرب يقول له الشمسي والقيظي ثم الصفري
بعد الصَّقْعِيَّ وذلك عند صرام النخيل ثم الشتوي وذلك في الربيع ثم الدفئي وذلك حين تدفأ الشمس
ثم الصيفي ثم القيظي ثم الخريفي في آخر القيظ والصفريَّةُ نبات يكون في الخريف والصفري المطر
يأتي في ذلك الوقت وتصفرا المال حسنت حاله وذهبت عنه وغرة القيظ وقال مرة الصفريَّةُ أول
الازمنة يكون شهر اوقيل الصفري أول السنة والصفير من الصوت بالدواب اذا سقيت صفرا
يصفر صغيرا و صفرا بالحمار و صفرا دعاه الى الماء والصارف كل ما لا يصيد من الطير ابن الاعرابي
الصفاريَّةُ الصَّعْوَةُ والصارف الجبان و صفرا الطائر يصفر صغيرا أى مكوا ومنه قولهم في المثل أجبن
من صافروا صفرا من بلبل والتسر يصفر وقولهم ما في الدار صافرا أى أحد يصفر وفي التهذيب ما في
الدار أحد يصفر به قال وهذا مما جاء على لفظ فاعل ومعناه مفعول به وأنشد

خَلَّتِ الْمَنَازِلُ مَا بَهَا * مِمَّنْ عَهَدَتْ بِهِنَّ صَافِرٌ

وما بها صافرا أى ما بها أحد كما يقال ما بها أديار وقيل أى ما بها أحد ذو صفير وحكى الفراء عن بعضهم
قال كان في كلامه صفار بالضم يريد صفيرا والصفارة الاست والصفارة هنة جوفاء من نحاس يصفر
فيها الغلام للحمام ويصفر فيها بالحمار ليشرب والصفرا العقل والعدة والصفرا الزرع ولُبُّ الْقَلْبِ

قوله وقيل الصفريَّة الخ
عبارة القاموس وشرحه
(و) الصفريَّة (نتاج الغنم
مع طلوع سهيل) وهو أول
الشتاء وقيل الصفريَّة من
لدن طلوع سهيل الى سقوط
الذراع حين يشتد البرد
و حينئذ يكون النتاج محجودا
(كالصفري محركة فيهما)
اه كتيبه مصححه

قوله وفي التهذيب ما في
الدار الخ كذا بالاصل وتأمله
اه مصححه

يقال ما يلزق ذلك بصفري والصفارو الصفار ما بقي في أسنان الدابة من التبن والعلف للدواب كلها
والصفار القراد ويقال دويبة تكون في ما خيرا الخوافر والمناسم قال الافوه
ولقد كنتم حديثا زعماء * وذبابي حيث يحتل الصفار
ابن السكيت الشحم والصفار بفتح الصاد ببتان وأنشد

ان العريمة مانع ارواحنا ٣ * ما كان من شحم بها و صفار

والصفار بالفتح ييس البهي وصفرة وصفار اسمان وأبو صفرة كنية والصفري بالضم جنس من
الخوارج وقيل قوم من الحرورية سمو اصفري لانهم نسبوا الى صفرة ألوانهم وقيل الى عبد الله بن
صفار فهو على هذا القول الاخير من النسب النادر وفي الصحاح صنف من الخوارج نسبوا الى زياد
ابن الاصفري يسهم وزعم قوم ان الذي نسبوا اليه هو عبد الله بن الصفار وانهم الصفري بكسر
الصاد وقال الاصمعي الصواب الصفري بالكسر قال وخاصم رجل منهم صاحبه في السجن فقال
له أنت والله صفري من الدين فسموا الصفري ففهم المهالبة نسبوا الى أبي صفرة وهو أبو المهلب وأبو
صفرة كنيته والصفراء من نبات السهل والرمل وقد تنبت بالجلد وقال أبو حنيفة الصفراء نبت من
العشب وهي تسطح على الارض وكان ورقها ورق الخس وهي تأكلها الابل أكل شديد او قال
أبو نصر هي من الذكور والصفراء شعب بناحية بدر ويقال لها الاصار والصفارية طائر والصفراء
فرس الحرث بن الاصم صفة غالبية وبنوا الاصفار الروم وقيل ملوك الروم قال ابن سيده ولا أدري لم
سموا بذلك قال عدى بن زيد وبنوا الاصفار الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور

وفي حديث ابن عباس اغزو واتعموا بنات الاصفار قال ابن الاثير يعني الروم لان آباهم الاول
كان اصفرا اللون وهو روم بن عيص بن اسحق بن ابراهيم وفي الحديث ذكر صريح الصفري وهو بضم
الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق وكان به وقعة للمسلمين مع الروم وفي حديث مسيره الى
بدر ثم جزع الصفراء هي تصغير الصفراء وهي موضع مجاور لبدر والاصافر موضع قال كثير

عفار ابغ من أهله فالظواهر * فأكاف تبني قد عفت فالاصافر ٣

وفي حديث عائشة كانت اذا سئلت عن أكل كل ذي ناب من السباع قرأت قل لا أجد في أروحي
الى محرما على طاعم يطعمه الآية وتقول ان البرمة ليري في مائها صفرة تعني أن الله حرم الدم في
كأبه وقد ترخص الناس في ماء اللحم في القدر وهو دم فكيف يقضى على ما لم يحرمه الله بالتحريم
قال كأنها أرادت ان لا تجعل لحوم السباع حراما كالدوم وتكون عندها مكروهة فانها لا تخلو أن

٣ قوله ارواحنا كذا
بالاصل وشرح القاموس
والذي في الصحاح وياقوت
ان العريمة مانع ارواحنا
ما كان من شحم بها و صفار
والشحم بالتحريك شجر اه
مصححه

قوله والصفار بالفتح ييس
الخ كذا في الصحاح وضبطه
في القاموس كغراب اه
مصححه

قوله فهم المهالبة الخ
عبارة القاموس وشرحه
(و) الصفري بالضم أيضا
(المهالبة) المشهورون
بالجود والكرم (نسبوا الى
أبي صفرة) جد هم اه
كتبه مصححه

٣ قوله تبني في ياقوت تبني
بالضم ثم السكون وفتح النون
والقصر بلدة بجوران من
اعمال دمشق واستشهد
عليه بآيات أخرى في باب
الهمزة مع الصاد ذكر الاصار
وأنشد هذا البيت وفيه
هرشي بدل تبني قال هرشي
بالفتح ثم السكون وشين
مجمعة والقصر ثنية في طريق
مكة قريبة من الخففة اه
وهو المناسب اه مصححه

تكون قد سمعت نبي النبي صلى الله عليه وسلم عنها (صقر) الصقر الطائر الذي يضاد به من الجوارح ابن سيده والصقر كل شيء يصيد من البراة والشواهي وقد تكرر ذكره في الحديث والجمع أصقر وصقور وصقورة وصقار وصقارة والصقر جمع الصقور الذي هو جمع صقرا نشد ابن الاعرابي كَانَ عَيْنِيهِ إِذَا تَوَقَّدَا * عَيْنَا قَطَامِي مِنَ الصَّقْرِ بَدَا

قال ابن سيده فسرته ثعلب بما ذكرنا قال وعندى ان الصقر جمع صقرا كما ذهب اليه أبو حنيفة من ان زهو جمع زهو قال وانما وجهناه على ذلك فرار من جمع الجمع كما ذهب الاخفش في قوله تعالى فَرَّهْنَ مَقْبُوضَةً إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَهْنٍ لِاجْتِمَاعِ رَهْنٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَهْنٍ هَرَبًا مِنْ جَمْعِ الْجَمْعِ وَإِنْ كَانَ تَكْسِيرُ فَعَلٍ عَلَى فُعْلٍ وَفُعْلٍ قَلِيلًا وَالْأَنثَى صَقْرَةٌ وَالصَّقْرُ اللَّبَنُ الشَّدِيدُ الْجَوْضَةُ يُقَالُ خَبَأَ تَابِصَقْرَةً تَرَوَى الْوَجْهَ كَمَا يُقَالُ بِصُرْبَةٍ حَكَاهُمَا الْكِسَائِيُّ وَمَا مَصَلَ مِنَ اللَّبَنِ فَا مَازَتْ خُبَارَتُهُ وَصَفَتْ صَقْوَتُهُ فَإِذَا حَضَتْ كَانَتْ صَبَا غَاطِيبًا فَهُوَ صَقْرَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا بَلَغَ اللَّبَنُ مِنَ الْحَضِّ مَا لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ فَهُوَ الصَّقْرُ وَقَالَ شَمْرُ الصَّقْرُ الْحَامِضُ الَّذِي ضَرَبَتْهُ الشَّمْسُ فَحَمَضَ يُقَالُ أَتَانَا بِصَقْرَةٍ حَامِضَةٍ قَالَ وَقَالَ مَكْوَرَةٌ كَأَنَّ الصَّقْرَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ الْمُصَقَّرُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي قَدْ حَضَّ وَامْتَنَعَ وَالصَّقْرُ وَالصَقْرَةُ شِدَّةُ وَقَعِ الشَّمْسِ وَحِدَّةُ حَرِّهَا وَقِيلَ شِدَّةُ وَقَعِهَا عَلَى رَأْسِهِ صَقْرَتُهُ تَصْقَرُهُ صَقْرًا إِذَا حَرَّهَا وَقِيلَ هُوَ إِذَا جِئَتْ عَلَيْهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقْرَاتَهَا * بِأَفْنَانٍ مَرْبُوعٍ الصَّرِيحَةُ مُعْجِلٌ وَصَقْرُ النَّارِ صَقْرٌ أَوْ صَقْرَهَا أَوْ قَدْهَا وَقَدْ صَقَّرَتْ وَأَصْطَقَّرَتْ جَاوَابُهَا مَرَّةٌ عَلَى الْأَصْلِ وَمَرَّةٌ عَلَى الْمَضَارِعَةِ وَأَصْقَرَتِ الشَّمْسُ اتَّقَدَّتْ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَصَقْرُهُ بِالْعَصَى صَقْرًا ضَرَبَ بِهِ عَلَى رَأْسِهِ وَالصَّقْرُ وَالصَّقْرُ الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ دَقِيقٌ تَكْسِرُ بِهِ الْحَجَارَةَ وَهُوَ الْمَعُولُ أَيْضًا وَالصَّقْرُ ضَرْبُ الْحَجَارَةِ بِالْمَعُولِ وَصَقْرُ الْحَجَرِ يَصْقَرُهُ صَقْرًا ضَرَبَ بِهِ بِالصَّقْرِ أَوْ رُكْسَرَهُ بِهِ وَالصَّقْرُ وَاللِّسَانُ وَالصَّقْرَةُ الدَّاهِيَةُ النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ كَالدَّامِغَةِ وَالصَّقْرُ وَالصَّقْرُ مَا تَحَلَّبَ مِنَ الْعَنْبِ وَالزَّيْبِ وَالتَّمْرُ مَنْ غَيْرَ أَنْ يُعَصَّرَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِهِ دَبْسُ التَّمْرِ وَقِيلَ هُوَ مَا يَسِيلُ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا يَبَسَ وَالصَّقْرُ الدَّبْسُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَصَقْرُ التَّمْرِ صَبَّ عَلَيْهِ الصَّقْرُ وَرَطَبَ صَقْرًا مَقْرًا صَقْرًا ذَوْصَقْرًا وَمَقْرًا تَبَاعَ ذَلِكَ التَّمْرُ الَّذِي يَصْلَحُ لِلدَّبْسِ وَهَذَا التَّمْرُ أَصْقَرُ مِنْ هَذَا أَيْ أَكْثَرُ صَقْرًا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَعَلٌ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ لِللِّسَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَرَارًا وَالْمُصَقَّرُ مِنَ الرُّطْبِ الْمَصْلَبُ يَصْبُ عَلَيْهِ الدَّبْسُ لِيَكُنَ وَزَعًا جَاءَ بِاللِّسَانِ لِأَنَّهُمْ كُنُوا يَرَامُوا يَقْلِبُونَ الصَّادِ سِينًا إِذَا كَانَ فِي الْكَلِمَةِ

قوله للسان هكذا بالاصل
وحرر اه مصححه

قاف أو طاء أو عين أو خاء مثل الصَّدْع والسمَّاح والصراط والبصاق قال أبو منصور والصقر
عند البحرانيين ما سال من جلال القمر التي كُنِزَتْ وسُدَّتْ بعضُها فوق بعض في بيت مصرج تحتها
خواب خضر فينمصر منها دبس خام كأنه العسل وربما أخذوا الرطب الجمد ملقوظا من العذق
فجعلوه في بسايق وصَبَّوا عليه من ذلك الصقر فيقال له رطب مصقر ويبقى رطبا طيبا طول السنة
وقال الأصمعي التصقير أن يصب على الرطب الدبس فيقال رطب مصقر مأخوذ من الصقر وهو
الدبس وفي حديث أبي حنيفة ليس الصقر في رأس النخل قال ابن الأثير هو عسل الرطب ههنا
وهو الدبس وهو في غيره هذا اللبن الحامض وماء مصقر متغير والصقر ما انثت من ورق العضاء
والعرفط والسلم والطح والسمر ولا يقال له صقر حتى يسقط والصقر الماء الأجن والصاقورة باطن
القحف المشرف على الدماغ وفي التهذيب والصاقورة باطن القحف المشرف فوق الدماغ كأنه
قعر قسعة وصاقورة والصاقورة اسم السماء الثالثة والصقار النمام والصقار اللعان لغير المستحقين
وفي حديث أنس ملعون كل صقار قيل يا رسول الله وما الصقار قال نشأ يكونون في آخر الزمان
تحييتهم بينهم إذا تلاقوا التلاعن التهذيب عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تزال الأمة على شريعة ما لم يظهر فيهم ثم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثروا فيهم الخبيث
ويظهروا فيهم ثم السقارون قالوا وما السقارون يا رسول الله قال نشأ يكونون في آخر الزمان تكون
تحييتهم بينهم إذا تلاقوا التلاعن وروى بالسين وبالصاد وفسره بالنمام قال ابن الأثير ويجوز أن
يكون أراد بهذا الكبر والأكبر والأكبر بانه يعمل بخذه أبو عبيدة الصقران دأرتان من الشعر عند مؤخر
اللبد من ظهر الفرس قال وحده الظهر إلى الصقرين الفراء جاء فلان بالصقر والبقر والصقاري
والبقاري إذا جاء بالكذب الفاحش وفي النوادر تصقرت بموضع كذا وتشكلت وتنكفت بمعنى
تلبنت والصقار الكافر والصقار الدباس وقيل السقار الكافر بالسين والصقر القيادة على الحرم
عن ابن الأعرابي ومنه الصقار الذي جاء في الحديث والصقور الديوث وفي الحديث لا يقبل الله
من الصقور يوم القيامة صرقا ولا عدلا قال ابن الأثير هو بمعنى الصقار وقيل هو الديوث القواد
على حرمه وصقر من أسماء جهنم نعوذ بالله منها الغة في سقر والصوقير صوت طائر يرجع فتسمع
فيه نحو هذه النغمة وفي التهذيب الصوقير حكاية صوت طائر يصوقر في صياحه يسمع في صوته
نحو هذه النغمة وصقاري موضع (صقير) الصقير الماء المر الغليظ والصقيرة هو أن يصبح
الإنسان في أذن آخر يقال فلان يصقير في أذن فلان (صمر) التصمير الجمع والمنع يقال صمّر

قوله وتشكلت وتنكفت كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرره اه صححه

متاعه وصمره وأصمره والتصمير أيضاً أن يدخل في الصمير وهو مغيب الشمس ويقال أصمرنا
وصمرنا وأقصرنا وقصرنا وأعرجنا وعرجنا بمعنى واحد ابن سيده صمر يصمر صمراً وصموراً ويجل
ومنع قال فإني رأيت الصامرين متاعهم * يموت ويفنى فأرضخني من وغائياً

أراد يموتون ويفنى ما لهم وأراد الصامرين بمتاعهم ورجل صمير يابس اللحم على العظام والصمر
بالتحريك التثنية يقال يدي من اللحم صمرة وفي حديث علي أنه أعطى أبا رافع خيلاً وعكة سمين وقال
ادفع هذا إلى أسماء بنت عميس وكانت تحت أخيه جعفر لتدّهن به بنى أخيه من صمر البحر
يعنى من تين ريحه وتطعمهم من الحنظل أما صمر البحر فهو تين ريحه وغمقه وومده والحنظل سويق
المقل ابن الأعرابي الصمر رائحة المسك الطري والصمر غم البحر إذا خبأ أى هاج موجه وخبيبه
تناطح أمواجه ابن دريد رجل صمير يابس اللحم على العظم تفوح منه رائحة العرق وصمر
الماء يصمر صموراً جرى من حدور في مستوى فسكن وهو جار وذلك المكان يسمى صمر الوادي

وصمره مستقره والصمري مقصور الاستلثنها الصحاح الصمري بالضم الدبر وفي التهذيب
الصمري بكسر الصاد والصمير الصبر أخذ الشيء بأصمارة أى بأصباره وقيل هو على البدل وملاء
الكأس إلى أصمارة أى إلى أعاليها كأصبارها وأحدها صمر وصبر وصمير أرض من مهران إلى
نسب الجبل الصميري والصومر الباذر وج وقال أبو حنيفة الصومر شجرة لا ينبت وحده ولكن
يتلوّى على الغاف وهو قضبان لها ورق كورق الآراك وله ثمرة يشبه البلوط يؤكل وهو ابن شديد
الحلاوة (صمير) الصمير والصميرى الشديد من كل شيء والصميرى اللثيم وهو أيضاً الذي

لا تعمل فيه رقية ولا سحر وقيل هو الخالص الحرة والصميرية من الحيات الحية الخبيثة قال
الشاعر
أحبة وأدبغرة صميرية * أحب اليكم أم ثلاث لواقح

أراد باللاقح العقارب والصمير القصير الشجاع وصمير اسم موضع قال القتال الكلابي
* عفا بطن سهبي من سليمي فصمير * (صمير) صمير اللبن واصمير فهو مصمير اشتدت

حوضته واصميرت الشمس اتقدت وقيل انها من قولك صميرت النار إذا أوقدت والميم زائدة
وأصلها الصقرة أبو زيد سمعت بعض العرب يقول يوم مصمير إذا كان شديد الحر والميم زائدة

(صنر) الصنارة بكسر الصاد الحديدة الدقيقة المعقفة التي في رأس المغزل وقيل الصنارة رأس
المغزل وقيل صنارة المغزل الحديدة التي في رأسه ولا تقل صنارة وقال الليث الصنارة مغزل المرأة

وهو دخيل والصنارة الأذن يمانية والصنارية قوم باريمنية نسبوا إلى ذلك ورجل صنارة وصنارة

قوله وقصرنا كذا هو مضبوط
في الأصل بتشديد الصاد
وهو المناسب لما قبله وما
بعده وفي القاموس في مادة
قصر مضبوط بتخفيف الصاد
فليحذر اه صححه

قوله بالتحريك التثنية في
القاموس وشرحه (بالفتح
التثنية) ومثله في التكملة
اه صححه

قوله عفا بطن الخ تمامه
خلاه فبطن الحارثية أعسر
وصمير كجعفر وقتقد ومسجد
روايات للسكري في البيت
افاديا قوت اه صححه

سبي الخلق الكسر عن ابن الاعرابي والفتح عن كراع التهذيب الصنبر الخيل السبي الخلق
والصنبرانير السبي والادب وان كانوا ذرى نباهة وقال أبو علي صنارة بالكسر سبي الخلق ليس من
أبنية الكتاب لان هذا البناء لم يجرى صفة والصنار شجر الدلب واحده صنارة عن أبي حنيفة
قال وهي فارسية وقد جرت في كلام العرب وأنشد بيت العجاج * يَشُقُّ دَوْحَ الْجَوْزِ وَالصَّنَّارِ *
وقال بعضهم هو الصنار بتخفيف النون وأنشد بيت العجاج بالتخفيف وصنارة الخفة مقبضها
وأهل اليمن يسمون الاذن صنارة (صنبر) الصنورة والصنوبر جميعا النخلة التي دقت من
أسفلها وانجر دكر بها وقل حلقها وقد صنبرت والصنوبر سعفات يخرجن في أصل النخلة والصنوبر
أيضا النخلة تخرج من أصل النخلة الاخرى من غير أن تغرس والصنوبر أيضا النخلة المنفردة من
جماعة النخل وقد صنبرت وقال أبو حنيفة الصنوبر بغيرها أصل النخلة الذي تشعبت منه العروق
ورجل صنوبر فرد ضعيف ذليل لأهل له ولا عقب ولا ناصر وفي الحديث ان كفار قريش كانوا
يقولون في النبي صلى الله عليه وسلم محمد صنوبر وقالوا صنبر أي أبت لا عقب له ولا أخ فاذا مات
انقطع ذكره فأنزل الله تعالى ان شأنك هو الا بتر التهذيب في الحديث عن ابن عباس قال لما
قدم ابن الأشرف مكة قالت له قريش أنت خير أهل المدينة وسيدهم قال نعم قالوا ألا ترى هذا
الصنبر الأبيتر من قومه يزعم انه خير منا ونحن أهل الحج وأهل السدانة وأهل السقاية قال
أنتم خير منه فأنزلت ان شأنك هو الا بتر وأنزلت ألم تر الى الذين أتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
بالجبث والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا وأصل الصنوبر
سعة تنبت في جذع النخلة لافي الارض قال أبو عبيدة الصنوبر النخلة تبقى منفردة ويدق
أسفلها وينقشر يقال صنبر أسفل النخلة ومراد كفار قريش بقولهم صنبر أي أنه اذا قلع
انقطع ذكره كما يذهب أصل الصنوبر لانه لا عقب له ولقي رجل رجلا من العرب فسأله عن نخله فقال
صنبر أسفل وعشش أعلاه يعني دق أسفل وقل سعفه ويس قال أبو عبيدة فشبهوا النبي صلى الله
عليه وسلم بما يقولون انه فرد ليس له ولد فاذا مات انقطع ذكره وقال أوس يعقوب قوما

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ * عُشُّ الْأَمَانَةِ صُنْبُورٌ وَصُنْبُورٌ

ابن الاعرابي الصنوبر من النخلة سعفات تنبت في جذع النخلة غير مستأرضة في الارض وهو
المصنبر من النخل واذا نبت الصنبر في جذع النخلة أضوتها لانها تأخذ غذاء الأمهات قال
وعلاجها أن تقلع تلك الصنابر منها فأراد كفار قريش أن محمد أصلي الله عليه وسلم صنوبر نبت

في جذع نخلة فاذا قطع انقطع وكذلك محمد اذا مات فلا عقب له وقال ابن سميان الصنابير
يقال لها العقان والروا كيب وقد اعقت النخلة اذا انبتت العقان قال ويقال للفسيحة التي تنبت
في أمها الصنبور واصل النخلة أيضا صنوبرها وقال أبو سعيد المصنيرة أيضا من الخيل التي تنبت
الصنابير في جذوعها فتفسدها لأنها تأخذ غذاء الأمهات فتضويها قال الأزهرى وهذا كله
قول أبي عبيدة وقال ابن الأعرابي الصنبور الوحيد والصنبور الضعيف والصنبور الذي لا ولده ولا
عشيرة ولا ناصر من قريب ولا غريب والصنبور الداهية والصنبر الرقيق الضعيف من كل شيء من
الحيوان والشجر والصنبور اللثيم والصنبور فهم القناة والصنبور القصبية التي تكون في الآداة
يشرب منها وقد تكون من حديد ورصاص وصنبور الحوض منهبه والصنبور منعب الحوض
خاصة حكاها أبو عبيد وأنشد * ما بين صنوبر إلى الأزاء * وقيل هو ثقبه الذي يخرج منه الماء
إذا غسل أنشد ابن الأعرابي

لَيْتَنِي تَرَانِي لِأَمْرِي غَسِرَ ذَلَّةٌ * صَنَابِرُ أَحْدَانٍ لَهُنَّ خَفِيفُ
سَرِيعَاتٍ مَوْتٍ رِيَّاتٍ أَفَاقَةٌ * إِذَا مَا جَلَنَ جَلْمُهُنَّ خَفِيفُ

وفسره فقال الصنابير هنا السهام الدقاق قال ابن سيده ولم أجده إلا عن ابن الأعرابي ولم يأت
لها بواحد واحدان أفراداً لا نظير لها كقول الآخر

يَحْمِي الصَّرِيمُ أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ * صِيدٌ وَجَحْتَرِي بِاللَّيْلِ هَمَاسُ

وفي التهذيب في شرح البيتين أراد بالصنابير سهماً مادفاً فاشبهت بصنابير النخلة التي تخرج في أصلها
دقائقاً وقوله أحدان أي أفراد سريعات موت أي يموتن من رحي بهن والصنوبر شجر مخضر شتاء
وصيفاً ويقال ثمره وقيل الأرزال الشجر وثمره الصنوبر وهو مذكور في موضعه أبو عبيد الصنوبر
ثمر الأرزة وهي شجرة قال وتسمى الشجرة صنوبرة من أجل غرها أنشد الفراء

نُطْعِمُ الشَّحْمَ وَالسَّديفَ وَنَسْقِي الشَّحْضَ فِي الصَّنِيرِ وَالصُّرَادِ

قال الأصل صنبر مثل هزبر ثم شدد النون قال واحتاج الشاعر مع ذلك إلى تشديد الراء فلم يمكنه
الابتحريك الباء لاجتماع الساكنين فحركها إلى الكسر قال وكذلك الزمرذ والزمرذى وغداة
صنبر وصنبر باردة وقال ثعلب الصنبر من الأضداد يكون الحار ويكون البارد حكاها ابن الأعرابي
وصنابر الشتاء شدة برده وكذلك الصنبر بتشدد النون وكسر الباء وفي الحديث إن رجلاً وقف
على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت تجتمع بين قطري الليلة الصنبرة قائماً هي الشديدة البرد

والصنبر والصنبر البرد وقيل الريح الباردة في غيم قال طرفة

يحيقان تعترى نادينا * وسديف حين هاج الصنبر

وقال غيره يقال صنبر بكسر النون قال ابن سيده وأما ابن جني فقال أراد الصنبر فاحتاج الى تحريك الباء فتطرق الى ذلك فنقل حركة الاء الىها تشبيها بقولهم هذا بكر وصرت بيكر فكان يجب على هذا أن يقول الصنبر فيضم الباء لان الاء مضمومة الا انه تصور معنى اضافة النطرف الى الفعل فصار الى أنه كانه قال حين هج الصنبر فلما احتاج الى حركة الباء تصور معنى الجرف كسر

الباء وكأنه قد نقل الكسرة عن الاء اليها كما ان القصيدة المنشدة للاصمعي التي فيها

* كأنها وقد رآها الرائي * انما سوغه ذلك مع أن الايات كلها متواليمة على الجر أنه توهم فيه معنى الجر ألا ترى ان معناه كأنها وقت رؤية الرائي فساغ له أن يخلط هذا البيت بسائر الايات وكأنه لذلك لم يخالف قال وهذا أقرب مأخذ من أن يقول انه حرف القافية للضرورة كما حرفها الآخر

هل عرفت الدار أو أنكرتها * بين تبرك وشي عبقر

في قول من قال عبقر حرف الكلمة والصنبر بتسكين الباء اليوم الثاني من أيام العجوز وأنشد

فإذا انقضت أيام شهلينا * صن وصنبر مع الوبر

قال الجوهري ويحتمل أن يكونا بمعنى وانما حركت الباء للضرورة (صنخر) التهديب في

الرباعي أبو عمرو والصنخر والجل الضخم قال أبو عمرو والصنخر بوزن قندعل وهو الاحق

والصنخر بوزن القمقم وهو البر اليابس وفي النوادر جل صنخر وصنخر عظيم طويل من الرجال

والابل (صنعبر) الصنعبر شجرة ويقال لها الصعبر (صهر) الصهر القرابة والصهر

حرمة الخثونة وختن الرجل صهره والمتزوج فيهم أصهار الختن والأصهار أهل بيت المرأة ولا

يقال لأهل بيت الرجل الأختان وأهل بيت المرأة أصهار ومن العرب من يجعل الصهر من الاجاء

والأختان جميعا يقال صاهرت القوم اذا تزوجت فيهم وأصهرت بهم اذا اتصلت بهم وتحرمت

بجوار ونسب أو تزوج وصهر القوم ختنهم والجمع أصهار وصهراء الأخيرة نادرة وقيل أهل بيت

المرأة أصهار وأهل بيت الرجل أختان وقال ابن الاعرابي الصهر زوج بنت الرجل وزوج أخته

والختن أبواهر أة الرجل وأخواهراته ومن العرب من يجعلهم أصهارا كلهم وصهر أوال الفعل

المصاهرة وقد صاهرهم وصاهر فيهم وأنشد ثعلب

حرائر صاهرن الملوكة ولم يزل * على الناس من أبناءهن أمير

قوله كما ان القصيدة الخ كذا
بالاصل وتأمل اه مصححه

قوله كما حرفها الآخر الخ
في ياقوت مانصه كأنه توهم
تنقيل الراء وذلك انه احتاج

الى تحريك الباء لا فامة الوزن
فلو ترك القاف على حالها لم

يجي مثله وهو عبقر لم يجي
على مثال ممدود ولا مثقل فلما

ضم القاف توهم به بناء
قربوس ونحوه والشاعر له أن

يقصر قربوس في اضطرار
الشعر فيقول قربس اه

كتبه مصححه

قوله جل صنخر الخ كذا
بالاصل وراجع عبارة النوادر

اه

وَأَصْهَرِيَهُمْ وَالِيَهُمْ صَارْفِيَهُمْ صَهْرًا وَفِي التَّهْذِيبِ أَصْهَرِيَهُمْ الْخَتَنُ وَأَصْهَرَمَتْ بِالصَّهْرِ الْأَصْمَعِي
الْأَجْمَعُ مَنْ قَبَلَ الزَّوْجَ وَالْأَخْتَانُ مَنْ قَبَلَ الْمَرْأَةَ وَالصَّهْرُ يَجْمَعُهُمَا قَالَ لَا يُقَالُ غَيْرُهُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَرَبَّمَا كُنُوا بِالصَّهْرِ عَنِ الْقَبْرِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَدُونُ الْبَنَاتِ فَيَدْفَنُونَهُنَّ فَيَقُولُونَ زَوْجِنَاهُنَّ مِنَ
الْقَبْرِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ هَذَا اللَّفْظَ فِي الْإِسْلَامِ فَقِيلَ نَعَمْ الصَّهْرُ الْقَبْرُ وَقِيلَ إِنَّهُ هَذَا عَلَى الْمَثَلِ أَيْ الَّذِي
يَقُومُ مَقَامَ الصَّهْرِ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ أَبُو عُبَيْدٍ يَقَالُ فَلَانُ مُصْهَرٌ بِنَاوَهُ مِنْ الْقَرَابَةِ قَالَ زَهْرٍ
قَوْدُ الْحَيَادِ وَأَصْهَارُ الْمُلُوكِ وَصَبَّ * فِي مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَمُّوا

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا جَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا فَمَا النَّسَبُ فَهُوَ
النَّسَبُ الَّذِي يَحُلُّ نِكَاحَهُ كِبَنَاتِ الْعَمِّ وَالْخَالَ وَاشْتِبَاهُهُنَّ مِنَ الْقَرَابَةِ الَّتِي يَحُلُّ تَرْوِيحُهَا وَقَالَ
الزَّجَّاجُ الْأَصْهَارُ مِنَ النَّسَبِ لَا يَجُوزُ لَهُمُ التَّزْوِيجُ وَالنَّسَبُ الَّذِي لَيْسَ بِصِهْرٍ مِنْ قَوْلِهِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ
أُمَّهَاتُكُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقَدَرُوا نَعْنَ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ
النَّسَبِ وَالصَّهْرِ خِلَافَ مَا قَالَ الْفَرَاءُ جَلَّةٌ وَخِلَافَ بَعْضِ مَا قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَرَّمَ اللَّهُ
مِنَ النَّسَبِ سَبْعًا وَمِنَ الصَّهْرِ سَبْعًا حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ
وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ مِنَ النَّسَبِ وَمِنَ الصَّهْرِ وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ
وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمْ اللَّاتِي فِي جُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي
دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَحُلَاثُلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ وَأَنْ
تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَنَحْوُ مَا رَوَيْنَاهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى
سَبْعًا نَسَبًا وَسَبْعًا صِهْرًا جَعَلَ السَّبْبَ الْقَرَابَةَ الْخَادِثَةَ بِسَبَبِ الْمَصَاهِرَةِ وَالرِّضَاعِ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ
لَا أَرَى بَابَ فِيهِ وَصَهْرَتُهُ الشَّمْسُ تَصْهَرُهُ صَهْرًا وَصَهْرَتُهُ اشْتَدَّ وَقَعُهَا عَلَيْهِ وَحَرُّهَا حَتَّى أَلَمَ دِمَاعُهُ
وَأَنْصَهَرَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرْخَ قِطَاةٍ

تَرَوِي لَقِي الْقِي فِي صَفْصَفٍ * تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَيَا نَصْهَرُ
أَيْ تَذِيهِهِ الشَّمْسُ فَيَصْبِرُ عَلَى ذَلِكَ تَرَوِي تَسُوقُ إِلَيْهِ الْمَاءُ أَيْ تَصِيرُ لَهُ كَالرَّأْيَةِ يُقَالُ رَوَيْتُ أَهْلِي
وَعَلَيْهِمْ رِيًّا أَنْتَهُمْ بِالْمَاءِ وَالصَّهْرُ الْخَارِجُ كَرَاعٍ وَأَنْشَدَ

إِذَا تَرَأَى لَكُمْ مَغْرَغَرَةً * تَغْلِي وَأَعْلَى لَوْنُهَا صَهْرُ
فَعَلِيَ هَذَا يُقَالُ شَيْءٌ صَهْرٌ حَارٌّ وَالصَّهْرُ أَذَابَةُ الشَّحْمِ وَصَهْرُ الشَّحْمِ وَنَحْوُهُ يَصْهَرُهُ صَهْرًا أَذَابَهُ فَأَنْصَهَرَ
وَفِي التَّنْزِيلِ يَصْهَرُ بِهِ مَافِي بَطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ أَيْ يَذَابُ وَاصْطَهَرَهُ أَذَابَهُ وَكَأَنَّ الصُّهْرَةَ مَا أَذَبَتْ

منه وقيل كل قطعة من اللحم صغرت أو كبرت صهارة وما بالبعير صهارة بالضم أى نقي وهو المنخ
الازهرى الصهر اذا به الشحم والصهارة ما ذاب منه وكذلك الاصطهار فى اذا به أو كل صهارته
وقال العجاج * شك السفايد الشواء المصطهر * والصهر المشوى الاصمعى يقال لما أذيب
من الشحم الصهارة والجصيل وما أذيب من الآلية فهو حم اذا لم يبق فيه وذلك أبو زيد صهر خبزه
اذا أدمه بالصهارة فهو خبز صهر وروى صهر وفى الحديث ان الأسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو
محرم أى كان يذيه ويدهن ما به ويقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهر وصهر فلان رأسه صهرا اذا دهنه
بالصهارة وهو ما أذيب من الشحم واصطهر الحرباء واصهار تلاتا لا تظهره من شدة حر الشمس وقد
صهره الحرق قال الله تعالى يصهر به ما فى بطونهم حتى يخرج من أديارهم أبو زيد فى قوله يصهر
به قال هو الآخر اق صهرته بالنارا نضجته أضهره وقوله صهر لا صهر نك بين مرة كأنه يريد الاذابة
أبو عبيدة صهرت فلانا بين كاذبة توجب له النار وفى حديث أهل النار فيسلت ما فى جوفه حتى
يمرق من قدميه وهو الصهر يقال صهرت الشحم اذا أذبه وفى الحديث أنه كان يؤسس مسجدا
قباء فيصهر الحجر العظيم الى بطنه أى يذنيه اليه يقال صهره وأصهره اذا قرب به وأدناه وفى حديث على
رضى الله عنه قال له ربيعة بن الحرث نلت صهر محمد فلم تحس ذلك عليه الصهر حرمة التزويج
والفرق بينه وبين النسب أن النسب ما يرجع الى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان من
خلطة تشبه القرابة يحدتها التزويج والصهر ورشبه منير بعمل من طين أو خشب يوضع عليه
متاع البيت من صفر أو نحوه قال ابن سيدة وليس بثبت والصاهر غلاف القمر أجمى معرب
والصهرى لغة فى الصهر يج وهو كالحوض قال الازهرى وذلك انهم يأتون أسفل الشعبة من
الوادى الذى له مازمان فيبنون بينهم ما بالطين والحجارة فيتراد الماء فيشربون به زمانا قال ويقال
تصهر جوا صهريا (صور) فى أسماء الله تعالى المصور وهو الذى صور جميع الموجودات
ورتبها فأعطى كل شئ منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرها ابن سيدة
الصورة فى الشكل قال فأما ما جاء فى الحديث من قوله خلق الله آدم على صورته فيحتمل أن تكون
الهاء راجعة على اسم الله تعالى وأن تكون راجعة على آدم فاذا كانت عائدة على اسم الله تعالى
فمعناه على الصورة التى أنشأها الله وقدرها فيكون المصدر حينئذ مضافا الى الفاعل لانه سبحانه هو
المصور لا أن له عز اسمه وجعل صورة ولا تمثالا كما ان قولهم لعمرك الله انما هو والحياة التى كانت بالله
والتي آتيناها الله لأن له تعالى حياة تحل ولا هو علا وجهه محل للاعراض وان جعلتها عائدة على

أَدَمَ كَانَ مَعْنَاهُ عَلَى صُورَةِ آدَمَ أَي عَلَى صُورَةِ أَمْثَالِهِ مَنْ هُوَ مَخْلُوقٌ مُدَبَّرٌ فَيَكُونُ هَذَا حِينَئِذٍ كَقَوْلِكَ
لِلسَيِّدِ وَالرَّئِيسِ قَدْ خَدَمْتُهُ خَدَمَتَهُ أَي الْخِدْمَةَ الَّتِي تَحِقُّ لَأَمْثَالِهِ وَفِي الْعَبْدِ وَالْمُبْتَذَلِ قَدْ اسْتَحْدَمْتُهُ
اسْتَحْدَمْتُهُ أَي اسْتَحْدَمْتُ أَمْثَالَهُ مَنْ هُوَ مَأْمُورٌ بِالْخُفُوفِ وَالتَّصَرُّفِ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ وَالْجَمْعُ صُورٌ وَصُورٌ وَصُورٌ وَقَدْ صُوِّرَ فَتَصَوَّرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصُّورُ بِكَسْرِ
الضَّادِ لُغَةٌ فِي الصُّورِ جَمْعُ صُورَةٍ وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ يَصِفُ الْجَوَارِي
أَشْهَنَ مَنْ يَقْرَأُ الْخُلُصَاءَ أَعْيُنَهَا * وَهَنَ أَحْسَنُ مَنْ صَيَّرَ أَمْثَالَهَا صُورًا
وَصُورَهُ اللَّهُ صُورَةً حَسَنَةً فَتَصَوَّرَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَقْرَنٍ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ مَحْرَمَةٌ أَرَادَ بِالصُّورَةِ
الْوَجْهَ وَتَحْرِيمُهَا الْمَنْعُ مِنَ الضَّرْبِ وَاللَّطْمِ عَلَى الْوَجْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَرِهَ أَنْ تُعْلَمَ الصُّورَةُ أَي يُجْعَلَ فِي
الْوَجْهِ كَيْ أَوْسَمَةٌ وَتَصَوَّرْتُ الشَّيْءَ تَوَهَّمْتُ صُورَتَهُ فَتَصَوَّرْتُ لِي وَالتَّصَاوِيرُ التَّائِيلُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَتَانِي اللَّيْلُ لَه رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الصُّورَةُ تَرْدُفِي كَلَامَ الْعَرَبِ عَلَى ظَاهِرِهَا وَعَلَى
مَعْنَى حَقِيقَةِ الشَّيْءِ وَهَيْئَتِهِ وَعَلَى مَعْنَى صِفَتِهِ يَقَالُ صُورَةُ الْفَعْلِ كَذَا وَكَذَا أَي هَيْئَتُهُ وَصُورَةُ
الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا أَي صِفَتُهُ فَيَكُونُ الْمُرَادُ بِمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَتَاهُ فِي أَحْسَنِ صِفَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَعُودَ
الْمَعْنَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي رَبِّي وَأَتَانِي أَحْسَنَ صُورَةٍ وَبَجَرِي مَعْنَى الصُّورَةِ كُلِّهَا
عَلَيْهِ أَنْ شَتَّتَ ظَاهِرَهَا أَوْ هَيْئَتَهَا أَوْ صِفَتَهَا فَأَمَّا اِطِّلاقُ ظَاهِرِ الصُّورَةِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَعَالَى اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ عَنْ ذَلِكَ عَلِمُوا كَبِيرًا وَرَجُلٌ صَيَّرَ شَيْءًا أَي حَسَّنَ الصُّورَةَ وَالسَّارَةَ عَنْ الْفَرَاءِ وَقَوْلُهُ
وَمَا أَتَيْتُ عَلَى هَيْكَلٍ * بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَ

ذَهَبَ أَبُو عَلِيٍّ إِلَى أَنَّ مَعْنَى صَارَ صَوَّرَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَرَهَا الْغَيْرَ وَصَارَ الرَّجُلُ صَوَّبَ وَعَصْفُورٌ صَوَّارٌ
يَجِبُ الدَّاعِيَ إِذَا دَعَاوُ الصُّورُ بِالْتَّحْرِيكِ الْمِيلَ وَرَجُلٌ أَصَوَّرَ بَيْنَ الصُّورِ أَي مَائِلٌ مُشْتَقٌّ الْأَحْمَرُ
صُرْتُ إِلَى الشَّيْءِ وَأَصْرَتُهُ إِذَا أَمْلَتْهُ إِلَيْكَ وَأَنْشَدَ * أَصَارَ سَدِيدِي سَامِدِي حَرِيحُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فِي رَأْسِهِ صَوَّرَ إِذَا وَجَدَ فِيهِ كَالْأَوْهَسِيمَا وَفِي رَأْسِهِ صَوَّرَ أَي مِيلَ وَفِي صِفَةِ مَشْيِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ
فِيهِ شَيْءٌ مِنْ صَوَرِ أَي مِيلَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ يَشْبَهُهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَالُ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ لَا خَلْقَهُ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ وَذَكَرَ الْعُلَمَاءُ فَقَالَ تَعَطَّفَ عَلَيْهِمْ بِالْعَالَمِ قُلُوبٌ لَا تَصُورُهَا إِلَّا رَحَامُ أَي لَا تُعِيلُهَا هَكَذَا
أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ عُمَرَ وَجَعَلَهُ الزَّخْنَسَرِيُّ مِنْ كَلَامِ الْحَسَنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ لَدُنِّي الْخَائِضَ
مَيْتِي وَمَا بِي إِلَيْهَا صُورَةٌ أَي مِيلٌ وَشَهْوَةٌ تَصُورُنِي إِلَيْهَا وَصَارَ الشَّيْءُ صَوَّرًا وَأَصَارَهُ فَأَنْصَارًا مَالَهُ فَخَالَ
قَالَتِ الْخَنَسَاءُ * لَطَلَّتِ الشُّهْبُ مِنْهَا وَهِيَ تَنْصَارُ * أَي تَصَدَّعُ وَتَفْلَقُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ أَمَالَةً

قوله في رأسه صور ضبطه
في شرح القاموس بالتحريك
وفي متنه والصورة بالفتح شبه
الحكمة في الرأس اه

العنق وصور يصور صوراً وهو أصور ما قال

الله يعلم أنا في تلقينا * يوم الفراق إلى أحبنا صور

وفي حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور وهو جمع صور وهو المائل العنق لثقل حمله وقال الليث الصور الميل والرجل يصور عنقه إلى الشيء إذا مال نحوه بعنقه والنعيت اصور وقد صور وصاره يصوره ويصيره أي أماله وصار وجهه يصور أقبل به وفي التنزيل العزيز فصرهن إليك وهي قراءة علي وابن عباس وأكثر الناس أي وجههن وذكره ابن سيده في الباء أيضاً لأن صرت وصرت لغتان قال اللحياني قال بعضهم معنى صرهن وجههن ومعنى صرهن قطعهن وشققهن والمعروف أنهما لغتان بمعنى واحد وكلهم فسر وافرهن أملهن والكسر فسر بمعنى قطعهن قال الزجاج قال أهل اللغة معنى صرهن إليك أملهن واجمعهن إليك وأنشد

وجاءت خلعة دهن صفايا * يصور عنوقها أحوى زيم

أي يعطف عنوقها يتيسر أحوى ومن قرأ فصرهن إليك بالكسر ففيه قولان أحدهما أنه بمعنى صرهن يقال صار يصوره ويصيره إذا أماله لغتان الجوهري قرئ فصرهن بضم الصاد وكسرهما قال الاخفش يعني وجههن يقال صر إلى وصرو وجهك إلى أي أقبل على الجوهري وصرت الشيء أيضاً قطعت وفصلته قال العجاج * صرنا به الحكم وأعميا الحكماء * قال فبن قال هذا جعل في الآية تقديم وتأخير كأنه قال خذ إليك أربعة فصرهن قال ابن بري هذا الرجل الذي نسبه الجوهري للعجاج ليس هو للعجاج وإنما هو لرؤية يخاطب الحكم بن صخر وأباه صخر بن عثمان وقوله

أبلغ أبا صخر ياناً معلماً * صخر بن عثمان بن عمرو وابن ما

وفي حديث مجاهد كره أن يصور شجرة مثمرة يحتمل أن يكون أراد عيملها فإن أمالتهار بما تؤديها إلى الجفوف ويجوز أن يكون أراد به قطعها وصورا النهش طاه والصور بالتسكين النخل الصغار وقيل هو المجتمع وليس له واحد من لفظه وجمع الصير صيران قال كثير عزة

ألقى أم صيران دؤم تناوحت * بتريم قصر أو استحنت شمالها

والصور أصل النخل قال كان جذعاً خارجاً من صور * ما بين أذنيه إلى سنوره

وفي حديث ابن عمر أنه دخل صور نخل قال أبو عبيدة الصور جماع النخل ولا واحد له من لفظه وهذا كما يقال جماعة البقر صوار وفي حديث ابن عمر أنه خرج إلى صور بالمدينة قال الأصمعي الصور جماعة النخل الصغار وهذا جمع على غير لفظ الواحد وكذلك الحابس وقال شمر يجمع الصور

قوله واستحنت كذا بالاصل
بالنون وفي ياقوت والاساس
بالهاء المثناة اه صححه

صِيْرًا قَالَ وَيُقَالُ لَغَيْرِ النَّخْلِ مِنَ الشَّجَرِ صَوْرٌ وَصِيْرَانٌ وَذَكَرَهُ كَثِيرٌ وَفِيهِ أَنَّهُ قَالَ يَطْمَعُ مِنْ هَذَا
الصَّوْرِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فُطِمَ أَبُو بَكْرٍ الصَّوْرَ الْجَمَاعَةَ مِنَ النَّخْلِ وَمِنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى صَوْرِ الْمَدِينَةِ
وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ أَنَّهُ أَتَى امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَرَشَتْ لَهُ صَوْرًا وَذَبَحَتْ لَهُ شَاةً وَحَدِيثٌ بِدْرَأَنَ
أَبَاسُفِيَّانَ بَعَثَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَحْرَقَا صَوْرًا مِنْ صِيْرَانِ الْعُرَيْضِ اللَّيْثِ الصَّوَارِ وَالصَّوَارُ
الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْعِدَّةُ صُورَةٌ وَالْجَمْعُ صِيْرَانٌ وَالصَّوَارُ وَغَاءُ الْمُسْكُ وَقَدْ جَعَلَهُمَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ
إِذَا لَاحَ الصَّوَارُ ذَكَرْتُ لَيْلِي * وَأَذْكُرُهَا إِذَا نَفَخَ الصَّوَارُ

وَالصِّيْرُ لُغَةٌ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصُّورَةُ النَّخْلَةُ وَالصُّورَةُ الْحِكْمَةُ مِنْ انْتِغَاشِ الْخَطِي فِي الرَّأْسِ
وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لِابْنَتِهَا لَهْمٌ هِيَ تَشْفِينِي مِنَ الصُّورَةِ وَتَسْتَرْنِي مِنَ الْغُورَةِ بِالْغَيْنِ وَهِيَ
الشَّمْسُ وَالصُّورُ الْقَرْنُ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله الخطي وزان على القمل
الصغار كما في القاموس اهـ

لَقَدْ نَطَخْنَاهُمْ غَدَاةَ الْجَمْعَيْنِ * نَطْحًا شَدِيدًا لَا كَنَاطِحِ الصُّورَيْنِ

وَبِهِ فَسَّرَ الْمُفَسِّرُونَ قَوْلَهُ تَعَالَى فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ وَنَحْوِهِ وَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ فَالْصُّورُ هُنَا عِنْدَهُ جَمْعُ صُورَةٍ
وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ اعْتَرَضَ قَوْمٌ فَأَنْكَرُوا أَنَّهُ يَكُونُ الصُّورُ قَرْنًا كَمَا أَنْكَرُوا الْعَرْشَ
وَالْمِيزَانَ وَالصِّرَاطَ وَادَّعَوْا أَنَّ الصُّورَ جَمْعُ الصُّورَةِ كَمَا أَنَّ الصُّوفَ جَمْعُ الصُّوفَةِ وَالثُّومَ جَمْعُ الثُّومَةِ
وَرَوَوْا ذَلِكَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَهَذَا خَطَأٌ فَاحِشٌ وَتَحْرِيفٌ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ
مَوَاضِعِهَا لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ وَصُورَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ فَفَتَحَ الْوَاقِلُ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْقُرَاءِ
قَرَأَهَا فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَكَذَلِكَ قَالَ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَنُفِخَ فِي الصُّورِ أَوْ قَرَأَهَا فَاحْسَنَ صُورَكُمْ فَقَدْ
افْتَرَى الْكَذِبَ وَبَدَّلَ كِتَابَ اللَّهِ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ صَاحِبَ أَخْبَارٍ وَغَرِيبٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالنَّحْوِ
قَالَ الْقُرَاءُ كُلُّ جَمْعٍ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ الَّذِي سَبَقَ جَمْعُهُ وَاحِدُهُ فَوَاحِدُهُ بَرِيْدَةٌ فِيهِ وَذَلِكَ مِثْلُ
الصُّوفِ وَالْوَبْرِ وَالشَّعْرِ وَالْقُطْنِ وَالْعُشْبِ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ اسْمٌ لِجَمِيعِ جِنْسِهِ فَإِذَا
أَفْرَدَتْ وَاحِدَةً زِيدَتْ فِيهَا هَاءٌ لِأَنَّ جَمِيعَ هَذَا الْبَابِ سَبَقَ وَاحِدَتُهُ وَلَوْ أَنَّ الصُّوفَةَ كَانَتْ سَابِقَةً
الصُّوفِ لَقَالُوا صُوفَةٌ وَصُوفٌ وَبُسْرَةٌ وَبُسْرٌ كَمَا قَالُوا غُرْفَةٌ وَغُرْفٌ وَزُفْقَةٌ وَزُفْقٌ وَأَمَّا الصُّورُ
الْقَرْنُ فَهُوَ وَاحِدٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ وَاحِدَتُهُ صُورَةٌ وَإِنَّمَا تُجْمَعُ صُورَةُ الْإِنْسَانِ صُورًا لِأَنَّ
وَاحِدَتَهُ سَبَقَتْ جَمْعُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَيْفَ أَنْتُمْ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ اتَّقَمَهُ وَحَنَى جَبْهَتَهُ وَأَصْنَعِي سَمْعَهُ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُولُوا احْسَبْنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْ اخْتَجَّ أَبُو الْهَيْثَمِ فَأَحْسَنَ

الاختجاج قال ولا يجوز عندي غير ما ذهب اليه وهو قول أهل السنة والجماعة قال والدليل على صحة ما قالوا أن الله تعالى ذكر تصور به الخلق في الأرحام قبل نفخ الروح وكانوا قبل أن يصورهم نطفات معلقة مضعاً ثم صورهم تصويراً فأما البعث فإن الله تعالى ينشئهم كيف شاء ومن ادعى أنه يصورهم ثم ينفخ فيهم فمفعليه البيان ونعوذ بالله من الخذلان وحكى الجوهري عن الكلبى في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور ويقال هو جمع صورة مثل بسرو بكرة أى ينفخ في صور الموتى الأرواح قال وقرأ الحسن يوم ينفخ في الصور والصواران صماغاً القم والعامة تسميهما الصوارين وهما الصامغان أيضاً وفيه تعهدوا الصوارين فانهم مامقعد الملك هما ملتقى الشدقين أى تعهدوهما بالنظافة وقول الشاعر * كان عرفاً ما أئلامن صورته * يريد شعر الناصية ويقال انى لاجدنى رأسى صورة وهى شبه الحكمة قال ابن سيده الصورة شبه الحكمة يجدها الإنسان فى رأسه حتى يشتمى ان يلقى والصوار مشدد كالصوار قال جرير

فلم يبق في الدار إلا التمام * وخيط النعام وصوارها

والصوار والصوار الرائحة الطيبة والصوار والصوار القليل من المسك وقيل القطعة منه والجمع أصورة فارسي وأصورة المسك تافقائه وروى بعضهم بيت الاعشى

اذا تقوم يصوغ المسك أصورة * والزنبق الوردي من أردانها شمل

وفى صفة الجنة وترايبها الصوار يعنى المسك وصوار المسك ينفجته والجمع أصورة وضرب به فتصور أى سقط وفى الحديث تصورا للملك على الرحم أى يسقط من قوله هم صريته تصرية تصورها منها أى سقط وبنو صور بطن من بنى هزان بن يقدم بن عنزة الجوهري وصارة اسم جبل ويقال أرض ذات شجر وصارة الجبل أعلاه وتحقيرها صورة سماعا من العرب والصور موضع بالشام قال الاخطل أمست الى جانب الحشاك جيفته * ورأسه دونه اليموم والصور

وصارة موضع قال ابن سيده واذ قد تكافأ في ذلك اليا والواو والتبس الاشتقاق فان خمله على الواو أولى والله أعلم (صير) صار الأمر الى كذا يصير صيرا ومصيرا وصيرة وصيرة الىه وأصاره والصيرة مصدر صار يصير وفى كلام عميلة الفزارى لعمه وهو ابن عتقاء الفزارى ما الذى أصارك الى ما أرى يا عم قال بخالك بما لك وبجلى غيرك من أمالك وصونى أنا وجهى عن مثلهم وتسا لك ثم كان من أفضال عميلة على عمه ما قد ذكره أبو تمام فى كتابه الموسوم بالحجاسة وصيرت الى فلان مصيرا كقوله تعالى والى الله المصير قال الجوهري وهو شاذ والقياس م صار

قوله ينفجته كذا بالاصل
وحرر اه

قوله والصور والصور موضع
الخ فى ياقوت صور بالضم ثم
التشديد والفتح قرية على
شاطئ الحابور وقد خفف
الاخطل الواو من هذا
المكان وأنشد البيت غير
انه ذكر أضحيت بدل أمست
والحابور بدل اليموم وأفاد
ان البيت روى بضم الصاد
وكسرهما اه مصححه

مثل معاش وصيرته انا كذا أى جعلته والمصير الموضع الذى يصير اليه المياه والصير الجماعة
والصير الماء يحضره الناس وصارته الناس حضروه ومنه قول الاعشى

بِمَا قَدَّرَ تَرْبَعُ رَوْضَ الْقَطَا * وَرَوْضَ التَّنَاضُبِ حَتَّى تَصِيرَا

أى حتى تحضر المياه وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر رضى الله عنه حين عَرَضَ
أمره على قبائل العرب فلما حضر بنى شيبان وكلم سراتهم فقال المثنى بن حارثة انا نزلنا بين صيرين
اليمامة والشمامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران قال مياه العرب وأنهار
كسرى الصير الماء الذى يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون اذا حضروا الماء ويروى بين
صيرتين وهى فعلة منه ويروى بين صيرتين تنبيه صرى قال أبو العباس مثل صار الرجل يصير اذا
حضر الماء فهو صائر والصائرة الحاضرة ويقال جمعهم صائرة القبط وقال أبو الهيثم الصير جوع
المنتجعين الى محضرهم يقال أين الصائرة أى أين الحاضرة ويقال أى ماء صار القوم أى حضروا
ويقال صرت الى مصيرتى والى صيرى وصيورى ويقال للمنزل الطيب مصير ومهرب ومعمّر
ومحضر ويقال أين مصيركم أى أين منزلكم وصير الامر منتهاه ومصيره وعاقبته وما يصير اليه وأنا
على صير من امر كذا أى على ناحية منه وتقول للرجل ما صنعت فى حاجتك فيقول أنا على صير
قضاءها وصمات قضاءها أى على شرف قضاءها قال زهير

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى سِنِينَ ثَمَانِيَا * عَلَى صِيرِ أَمْرِ مَا يَمُرُّ وَمَا يَحُلُو

وصيورا الشئ آخره ومنتهاه وما يؤل اليه كصيره ومنتهاه وهو فيعول وقول طفيل الغنوى

أَمْ سَيُ مَقِيمًا بِي الْعَوَصَاءِ صِيرِهِ * بِالْبَرْغَادِرِ الْأَحْيَاءِ وَابْتَكُرُوا

قال أبو عمرو وصيره قبره يقال هذا صير فلان أى قبره وقال عروة بن الورد

أَحَادِيثُ تَبَقَّى وَالْفَتَى غَيْرُ خَالِدٍ * إِذَا هُوَ أَمْسَى هَامَةً فَوْقَ صَيْرٍ

قال أبو عمرو وبالهمزة ألف صير يعنى قبورا من قبورا أهل الجاهلية ذكره أبو ذؤيب فقال

* كَانَتْ كَلِمَةً أَهْلُ الْهَزَرِ * وَهَزَرَ مَوْضِعَ وَمَالَهُ صَيُورٌ مِثَالُ فَيَعُولُ أَيْ عَقْلٌ وَرَأَى وَصَيُورًا لَامِرًا

ما صار اليه ووقع فى أم صيور رأى فى أمر ملتبس ليس له منفذ وأصله الهضبة التى لا تنفذ لها كذا

حكاه يعقوب فى الالفاظ والأسبق صبور وصارة الجبل رأسه والصيور والصائرة ما يصير اليه

النبات من البئس والصائرة المطر والكلأ والصائر الملوى أعناق الرجال وصارته يصيره لغة

فى صارته يصوره أى قطعه وكذلك أماله والصير شق الباب يروى ان رجلا اطلع من صير باب النبى

قوله كصيره ومنتهاه كذا
بالاصل اه

قوله كانت كلمة الخ أنشد
البيت بتمامه فى هزر
لقال الأبعد والشامتو
ن كانوا كلمة أهل الهزر

صلى الله عليه وسلم وفيه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اطلع من صير باب فقد
 دهر وفي رواية من نظر ودهر دخل وفي رواية من نظر في صير باب ففُقِئَتْ عينه فهي هدر الصير
 الشق قال أبو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث وصير الباب خرقة ابن شميل الصيرة
 على رأس القارة مثل الامرة غير انها طويئت طيا والامرة أطول منها وأعظم مطوية ان جميعا
 فالامرة مصعكة طويلة والصيرة مستديرة عريضة ذات أركان وربما حفرت فوجد فيها الذهب
 والفضة وهي من صنعة عاد وارم والصير شبه الصنعة وقيل هو الصنعة نفسه يروي أن رجلا مر
 بعبد الله بن سالم ومعه صير فلحق منه ثم سأل كيف يباع وتفسيره في الحديث انه الصنعة قال ابن
 دريد أحسبه سريانيا قال جرير يم جوقوما

قوله فلحق منه كذا بالاصل
 وفي النهاية والصحاح فذاق
 منه اه

كانوا اذا جعلوا في صيرهم بصلا * ثم اشتوا كنعدا من مال جدفوا

والصير السمكات المملوحة التي تعمل منها الصنعة عن كراع وفي حديث المعافى اهل الصير
 أحب اليك من هذا وصرت الشيء قطعه وصار وجهه يصيره أقبل به وفي قراءة عبد الله بن مسعود
 وأبي جعفر المدني فصرهن اليك بالكسر أى قطعهن وشققهن وقيل وجههن الفراء ضمت العامة
 الصاد وكان أصحاب عبد الله يكسرونها وهم الغتان فأما الضم فكثيروا ما الكسر ففي هذيل وسليم
 قال وأنشد الكسائي وفرع بصير الجيد وخف كآته * على الليث قنوان الكروم الدوايح
 يصير عيل ويروي زين الجيد وكلهم فسروا فصرهن أملهن وأما فصرهن بالكسر فانه فسر
 بمعنى قطعهن قال ولم نجد قطعهن معروفة قال الازهرى وأراها ان كانت كذلك من صررت
 أصري أى قطعت فقدمت ياوها وصرت عنقه لويتها وفي حديث الدعاء عليك توكلنا واليك
 أنبنا واليك المصير أى المرجع يقال صررت الى فلان أصير مصيرا قال وهوشاذ والقياس م صار
 مثل معاش قال الازهرى وأما صار فانها على ضربين بلوغ في الحال وبلوغ في المكان كقولك
 صار زيد الى عمرو وصار زيد رجلا فاذا كانت في الحال فهي مثل كان في يابه ورجل صيرش يرى
 حسن الصورة والشارة عن الفراء وتصير فلان أباه نزع اليه في الشبه والصيارة والصيرة حظيرة
 من خشب وحجارة تبني للغنم والبقر والجمع صير وصير وقيل الصيرة حظيرة الغنم قال الاخطل
 واذكر غداة عدا أنا منعمة * من الحبلق يبنى فوقها الصير

وفي الحديث ما من أمتي أحد الا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال
 أرايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس أغر محجل أما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة

تخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر وجمعها صير قال أبو عبيد صيرة بالفتح قال وهو غلط والصيار صوت الصبح قال الشاعر كأن ترأطن الهاجات فيها * قبيل الصبح رنات الصيار يريد نين الصبح بأوتاره وفي الحديث انه قال لعل عليه السلام ألا أعلمك كلمات اذا قلتهن وعليك مثل صير غفر لك قال ابن الاثير وهو اسم جبل ويروى صور بالواو وفي رواية أبي وائل ان عليا رضي الله عنه قال لو كان عليك مثل صير ديني لأداه الله عندك

(فصل الضاد المجهمة) (ضبر) ضبر الفرس يضرب ضبرا وضبرا اذا عدا وفي المحكم جمع قوائمه ووثب وكذلك المقيد في عدوه الاصمعي اذا وثب الفرس فوقع بمجموعة يداه فذلك الضبر قال العجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي

لقد سما ابن معمر حين اعتمر * مغزى بعيد امن بعيد وضبر * تقضى البازي اذا البازي كسر يقول ارتفع قدره حين غزا موضع بعيدا من الشام وجمع لذلك جيشا وفي حديث سعد بن أبي وقاص الضبر ضبرا بلقاء والطعن طعن أبي محجن البلقاء فرس سعد وكان أبو محجن قد حبسه سعد في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية رأى أبو محجن الثقفي من الفرس قوة فقال لامرأة سعد اطلقيني ولك الله على أن أرجع حتى أضع رجلي في القيد فخلته فركب فرسا لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من نواحي العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله في القيد ووفي لها بذمته فلما رجع سعد أخبرته بما كان من أمره فخلى سبيله وفرس ضبر مثال طمر فعل منه أي وثاب وكذلك الرجل وضبر الشيء جمعه والضبر والتضير شدة تلزير العظام واكتناز اللحم جل مضبور ومضبر وفرس مضبر الخلق أي موثق الخلق وناقصة مضبرة الخلق ورجل ضبر شديد ورجل ذو ضبارة في خلقه مجتمع الخلق وقيل وثيق الخلق وبه سمى ضبارة وابن ضبارة كان رجلا من رؤساء أجناد بني أمية والمضبور مجتمع الخلق الاملس ويقال للمجنبل مضبور الليث الضبر شدة تلزير العظام واكتناز اللحم وجل مضبر الظهر وأنشد * مضبر اللعين نسر امنهسا * وأسد ضبارم وضبارمة منه فعالم عند الخليل والاضبارة الحزمة من الخفف وهي الاضمامة ابن السكيت يقال جاء فلان باضبارة من كتب واضمامة من كتب وهي الاضابير والاضاميم الليث اضبارة من صحف أو سهام أي حزمة وضبارة لغة وغير الليث لا يجوز ضبارة من كتب ويقول اضبارة وضبرت الكتب وغيرها تضبيرا جمعها الجوهرى ضبرت الكتب أضبرها ضبرا اذا جعلتها اضبارة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر قوم يخرجون من النار ضببا تر ضببا تر كأنها جمع ضبارة مثل

عمارة وعمائر وكل مجمع ضبارة والضبائر جماعات الناس يقال رأيتم ضبائر أي جماعات في تفرقة
وفي حديث آخر أنه الملائكة بحرية فيها مسك ومن ضبائر الريحان والضبار الكتب لا واحد
لها قال ذو الرمة أقول لنفسي واقفا عند مشرف * على عرصات كالضبار النواطق
والضبر الجماعة يغزون على أرجلهم وقال في موضع آخر الجماعة يغزون يقال خرج ضبر من بني
فلان ومنه قول ساعدة بن جؤية الهذلي

بيناهم يوما كذلك راعهم * ضبر لباسهم القتيير مؤلب

القتيير مسامير الدروع وأراد به هنا الدروع ومؤلب جمع ومنه تألبوا أي تجمعوا والضبر الرجال
والضبر جلد يغشى خشباً فيها رجال تقرب إلى الحصون لقتال أهلها أو الجمع ضبور ومنه قولهم
أنا لآنا من أن يأتوا بضبور هي الدبابات التي تقرب للحصون لتنقب من تحتها الواحدة ضبرة
وضبر عليه الصخر يضبره أي نضده قال الرازي يصف ناقه

تري شؤون رأسها العواردا * مضبورة إلى شبا حداثدا * ضبر براطيل إلى جلامدا

والضبر والضبر شجر جوز البرية نورولا يعقد وهو من نبات جبال السراة واحدة ضبرة قال
ابن سيده ولا يمتنع ضبرة غير أني لم أسمع وفي حديث الزهري أنه ذكر بني إسرائيل فقال جعل
الله عنهم ثم الأراك وجوزهم الضبور ثم المظ الاصمعي الضبر جوز البر الجوهري وهو جوز
صلب قال وليس هو الرمان البري لأن ذلك يسمى المظ والضبار شجر طيب الخطب عن أبي حنيفة
وقال مرة الضبار شجر قريب الشبه من شجر البلوط وخطبه جيد مثل حطب المظ وإذا جمع حطبه
رطباً ثم أشعلت فيه النار فترقع فرقة الخاريق ويفعل ذلك بقرب الغياض التي تكون فيها الأسد
فتهرب واحدة ضبرة ابن الأعرابي الضبر الفقر والضبر الشدة والضبر جمع الأجزاء وأنشد

مضبورة إلى شبا حداثدا * ضبر براطيل إلى جلامدا

وقول العجاج يصف المنجنيق وكل أنثى حملت أحجارا * تنج حين تلقح ابنة قارا

قد ضبر القوم اضطبارا * كأنما تجتمع أقبارا

قوله قد ضبر القوم اضطبارا

كذا بالأصل وهو ناقص

ولعل الأصل

* قد ضبر القوم لها اضطبارا *

أي يخرج حجرها من وسطها كما تبقر الدابة والقبارة من كلام أهل عمان قوم يجتمعون فيحوزون
ما يقع في السبيل من صيد البحر فشبه جذب أولئك حبال المنجنيق بجذب هؤلاء السبيل بما فيها
ابن الفرج الضبر والضبر الأبط وأنشد لحنيدل

ولا يؤب مضمراً في ضبري * زادي وقد شول زاد السفر

أى لا أخبأ الطعام في السفر فأوب به الى بيتي وقد نفذ زاد أصحابي ولكنى أطعمهم اياه ومعنى شَوْل
أى خف وقلما تشوّل القرية اذا قل ماؤها وعامر بن ضبارة بالفتح وضبيرة اسم امرأة قال الاخطل
بَكْرِيَّةٌ لَمْ تَكُنْ دَارِي لَهَا أَمًّا * وَلَا ضَبِيرَةٌ مِّنْ تَيْمَتْ صَدَدٌ

ويروى ضبيرة وضبارا اسم كلب قال

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجَّ قَتَبَرَقَعَتْ * فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَقَعَتْ ضَبَارَا

(ضبطر) الضبطر مثال الهزبر الضخم المكتنز الشديد الضابط أسد ضبطر وجل ضبطر
وأنشد * أشبه أركانه ضبطرا * الضبطر والسبطر من نعت الاسد بالمضاء والشدّة (ضبطر)
الضبطري كلمة يفزع بها الصبيان والضبطري الشديد والاحق مثل به سيبويه وفسره السيرافي
ورجل ضبطري اذا حقه ولم يُجيبك وتثنية الضبطري ضبطران ورأيت ضبطرين ابن
الاعرابي الضبطري ما حمله على رأسك وجعلت يديك فوقه على رأسك لئلا يقع والضبطري
أيضا العين الذي ينصب في الزرع يفزع به الطير (ضجر) الضجر القلق من الغم ضجر منه موبه
ضجرا أو تضجرت برم ورجل ضجرو فيه ضجرة قال أبو بكر فلان ضجره عناه ضيق النفس من قول
العرب مكان ضجرا أي ضيق وقال دريد

فَأَمَّا تَمَسٌّ فِي جَدَسٍ مُّقِيمًا * بِمَسْمَكَةٍ مِنَ الْأَرْوَاحِ ضَجْرٌ

أبو عمرو مكان ضجرو وضجرا أي ضيق والضجر الاسم والضجر المصدر الجوهرى ضجرفه وضجرو ورجل
ضججورا وضججرتني فلان فهو مضججرو وقوم مضاجرو ومضاجير قال أوس

تَنَاهَقُونَ إِذَا اخْضَرَّتْ نَعَالُكُمْ * وَفِي الْحَفِظَةِ أَبْرَامُ مَضَاجِيرُ

وضجرا البعير كثر رغاؤه قال الاخطل يمججوكعب بن جعيل

فَإِنْ أَهْجَهُ يَضْجُرُ كَمَا ضَجَرَ بَازِلُ * مِنَ الْأُدَمِ دَبَرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُهُ

وقد خفف ضجرو ودبرت في الأفعال كما يخفف نخذ في الأسماء والبازل من الابل الذي يبرز
نابه أي يشق في السنة التاسعة وربما بزل في الثامنة والأدم جمع آدم ويقال الأدمة من الابل
البياض وصفحته جانب أعنقه والغارب ما بين السنام والعنق يقول ان أهجه يضجرو يلحقه من
الاذى ما يلحق البعير الدبر من الاذى ابن سيده وناقض ضجور ترغو عند الحلب وفي المثل قد تحلب
الضجور العلبة أي قد تصيب اللبن من السبي الخلق قال أبو عبيد من أمثالهم في البخيل يستخرج
منه المال على بخله ان الضجور قد تحلب أي ان هذا وان كان منوعا فقد ينال منه الشيء بعد الشيء

قوله وعامر بن ضبارة بالفتح
كذا بالاصل وفي القاموس
وشرحه (وعمر بن ضبارة
بالضم) وضبطه بعضهم
بالفتح اه

قوله فامتمس كذا بالاصل
وفي شرح القاموس متى ما
تمس اه

كما أن الناقة الضجور قد ينال من لبنها (ضجج) الاصمعي ضججرت القربة ضججرة اذا ملأتهما
وقد اضجج السقاء اضججرا اذا امتلأ وأنشد في صفة ابل غزار

تترك الوطب شاصيا مضججرا * بعدما أدت الحقوق الحضورا

وضجج الانا ملاءه (ضرر) في أسماء الله تعالى النافع الضار وهو الذي ينفع من يشاء من خلقه
ويضره حيث هو خالق الاشياء كلها خيرا وشرها ونفعها وضرها الضر والضر لغتان ضد النفع
والضر المصدر والضر الاسم وقيل هما الغتان كالشهد والشهد فاذا جمعت بين الضر والنفع فحقت
الضاد واذا أفردت الضر ضممت الضاد اذا لم يجعله مصدرا كقولك ضررت ضرا هكذا تستعمله
العرب أبو الدقيش الضر ضد النفع والضر بالضم الهزال وسوء الحال وقوله عز وجل واذا مس
الانسان الضر دعانا بالجنبه وقال كان لم يدعنا الى ضره منه فكل ما كان من سوء حال وفقرا أو
شدة في بدن فهو ضر وما كان ضد النفع فهو ضر وقوله لا يضركم كيدهم من الضر وهو ضد
النفع والمضرة خلاف المنفعة وضره يضره ضر او ضر به وضر به وضاره مضارة وضرارا بمعنى
والاسم الضرر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ضرر ولا ضرار في الاسلام قال ولكل
واحد من اللفظين معنى غير الآخر فعنى قوله لا ضرر رأى لا يضر الرجل أخاه وهو ضد النفع
وقوله ولا ضرار رأى لا يضار كل واحد منهما صاحبه فالضرار من مامعا والضرر فعل واحد ومعنى
قوله ولا ضرار رأى لا يدخل الضرر على الذي ضره ولكن يعفو عنه كقوله عز وجل ادفع بالتي
هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم قال ابن الاثير قوله لا ضرر رأى لا يضر
الرجل أخاه فينقضه شيئا من حقه والضرار فعل من الضر رأى لا يجازيه على اضراره بادخال
الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرر فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه
وقيل الضر ما تضر به صاحبك وتتفع أنت به والضرار أن تضره من غير أن تتفع وقيل هما بمعنى
وتكرارهما للتأكيد وقوله تعالى غير مضار منع من الضرار في الوصية وروى عن أبي هريرة من
ضار في وصية ألقاه الله تعالى في واد من جهنم أو ناره والضرار في الوصية راجع الى الميراث ومنه
الحديث أن الرجل يعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضارران في الوصية
فتجب لهما النار المضارة في الوصية أن لا تمضي أو ينقص بعضها أو يوصى لغير أهلها ونحو ذلك مما
يخالف السنة الأزهرى وقوله عز وجل ولا يضار كاتب ولا شهيد له وجهان أحدهما لا يضار
فمدعى الى أن يكتب وهو مشغول والآخر أن معناه لا يضار الكاتب أى لا يكتب الا بالحق ولا

يشهد الشاهد الاباحق ويستوى اللفظان في الادغام وكذلك قوله لا تُضَارُّ والدَّةُ بولدها يجوز
 أن يكون لا تُضَارُّ على تفاعل وهو أن ينزع الزوج ولدها منها في دفعه الى مضعمة أخرى ويجوز
 أن يكون قوله لا تُضَارُّ معناه لا تُضَارُّ الأم الأب فلا ترضعه والضراء السنة والضاروراء القحط
 والسدة والضرسوء الحال وجمعه أضرُّ قال عدى بن زيد العبدي

وخلال الأضرِّج من العي * شيعني كلومهن البواقي

وكذلك الضرر والتضرُّ والتضرُّ الأخيرة مثلهم اسبيويه وفسرها السيرافي وقوله أنشده ثعلب
 محلي باطواق عتاق يمينها * على الضرر اعي الضان لوي تقوف

انما كنى به عن سوء حاله في الجهل وقلة التمييز يقول كرمه وجوده بين لمن لا يفهم الخير فكيف بمن
 يفهم والضرء نقيض السراء وفي الحديث ابتلينا بالضرء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر قال
 ابن الاثير الضرء الحالة التي تضروهي نقيض السراء وهما بنا أن للمؤمن ولأما ذكر لهما يريد أن
 اختبرنا بالفقر والسدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا
 ولم نصبر وقوله تعالى وأخذناهم بالبأساء والضرء قيل الضرء النقص في الأموال والانفس
 وكذلك الضررة والضرارة والضرر النقصان يدخل في الشيء يقال دخل عليه ضرر في ماله وسئل
 أبو الهيثم عن قول الأعشى * ثم وصلت ضررة بريع * فقال الضررة شدة الحال فعلة من الضرر
 قال والضرر أيضا هو حال الضرير وهو الزمن والضرء الزمانة ابن الاعرابي الضررة الآذاة وقوله
 عز وجل غير أولى الضرر رأى غير أولى الزمانة وقال ابن عرفة أي غير من به عمله تضره وتقطعه عن
 الجهاد وهي الضرارة أيضا يقال ذلك في البصر وغيره يقول لا يستوى القاعدون والمجاهدون الا
 أولو الضرر فانهم يساؤون المجاهدين الجوهري والبأساء والضرء السدة وهما اسمان مؤنثان من
 غير تذكير قال الفراء لو جمعنا على أبوس وأضر كما تجمع النعماء بمعنى النعمة على أنعم لجاز ورجل
 ضرير بين الضرارة ذهاب البصر والجمع أضرء يقال رجل ضرير البصر وإذا أضر به المرض يقال
 رجل ضرير وامرأة ضريرة وفي حديث البراء بن جفاء ابن أم مكتوم يشكو ضرارته الضرارة ههنا
 العمى والرجل ضرير وهي من الضرسوء الحال والضرير المريض المهزول والجمع كالجمع والانشي
 ضريرة وكل شيء خالطه ضرير ومضرور والضرار المأويج والإضرار الاحتياج الى الشيء
 وقد اضطره اليه أمر والاسم الضررة قال دريد بن الصمة

وتخرج منه ضررة القوم مصدقا * وطول السرى درى غضب مهند

أَيُّ تَلَاؤُ عَضْبٍ وَيُرْوَى ذَرَى عَضْبٍ يَعْنِي فَرْدَ السِّيفِ لِأَنَّهُ يَشْبَهُ بِمَدْبِ النَّمْلِ وَالضَّرُورَةُ كَالضَّرَةِ
وَالضَّرَارُ الْمَضَارَةُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ ضَرَرٌ وَلَا ضَرُورَةٌ وَلَا ضَرَّةٌ وَلَا ضَارُورَةٌ وَلَا تَضَرَّةٌ وَرَجُلٌ ذُو ضَارُورَةٍ
وَضَرُورَةٍ أَيْ ذُو حَاجَةٍ وَقَدْ اضْطَرَّ إِلَى الشَّيْءِ أَيْ الْجُنَى إِلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَتَيْبِي أَخَا ضَارُورَةَ أَصْفَقَ الْعَدَا * عَلَيْهِ وَقَلَّتْ فِي الصَّدِيقِ آوَاصِرُهُ

الليث الضَّرُورَةُ اسْمٌ لِصَدْرٍ اضْطَرَّ ارْتَقُولَ حَلَّتَنِي الضَّرُورَةُ عَلَى كَذَا وَكَذَا وَقَدْ اضْطَرَّ فُلَانٌ إِلَى
كَذَا كَذَا بِنَاوُهُ افْتَعَلَ جَعَلْتَ التَّاءُ طَاءً لِأَنَّ التَّاءَ لَمْ يَحْسُنْ لَفْظُهُ مَعَ الضَّادِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ اضْطَرَّ
غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ أَيْ فَمَنْ الْجُنَى إِلَى أَكْلِ الْمَيْتَةِ وَمَا حَرَّمَ وَضِيقٌ عَلَيْهِ الْأَمْرُ بِالْجُوعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الضَّرَرِ
وَهُوَ الضِّمَقُ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ هِيَ الضَّارُورَةُ وَالضَّارُورَاءُ مَمْدُودٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا يَكُونُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا
أَنَّهُ يَضْطَرُّ إِلَى الْعَقْدِ مِنْ طَرِيقٍ الْكَرَاهَةِ عَلَيْهِ قَالَ وَهَذَا يَبِيعُ فَاسِدًا لَا يَنْعَقِدُ وَالثَّانِي أَنَّهُ يَضْطَرُّ إِلَى
الْبَيْعِ لِذَيْنِ رَكَبَةٍ أَوْ مَوْنَةٍ تَرْهَقُهُ فَيَبِيعُ مَا فِي يَدِهِ بِالْوَكْسِ لِلضَّرُورَةِ وَهَذَا سَبِيلُهُ فِي حَقِّ الدِّينِ وَالْمَرْوَةِ
أَنَّهُ لَا يُبَايِعُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ وَلَكِنْ يُعَانِ وَيُقْرِضُ إِلَى الْمَيْسَرَةِ أَوْ تُشْتَرَى سَلْعَتُهُ بِقِيمَتِهَا فَإِنْ عَقِدَ
الْبَيْعَ مَعَ الضَّرُورَةِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ صَحَّ وَلَمْ يَفْسَخْ مَعَ كَرَاهَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ لَهُ وَمَعْنَى الْبَيْعِ هَهُنَا الشِّرَاءُ
أَوْ الْبَايَعَةُ أَوْ قَبُولُ الْبَيْعِ وَالْمُضْطَرُّ مَفْتَعَلٌ مِنَ الضَّرِّ وَأَصْلُهُ مُضْطَرَّرٌ فَادْغَمَتْ الرَّاءُ وَقَلَبَتْ التَّاءُ طَاءً
لِاجْتِلَالِ الضَّادِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ لَا تَبْتَغِ مِنْ مُضْطَرِّ شَيْءٍ حَتَّى أَبْذُرَ عَيْدِي عَلَى الْمَكْرِهِ عَلَى الْبَيْعِ وَأَنْ تَكْرَهُ
حَتَّى عَلَى الْحَتَّاجِ وَفِي حَدِيثٍ سَمَرَةٌ تَجْزِي مِنَ الضَّارُورَةِ صَبُوحٌ أَوْ غَبُوقٌ الضَّارُورَةُ لُغَةٌ فِي الضَّرُورَةِ
أَيْ أَنَّهَا تَحِلُّ لِلْمُضْطَرِّ مِنَ الْمَيْتَةِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا مَا يَسُدُّ الرَّمَقَ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا
وَالضَّرُّ الضِّيقُ وَمَكَانٌ ذُو ضَرٍّ أَيْ ضِيقٍ وَمَكَانٌ ضَرٌّ ضِيقٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ

* ضَيْفُ الْهَضْبَةِ الضَّرَرُ * وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ لِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْهَا وَفَجَّ * أَضَاءَةٌ مَا وَهَّضَ رُيُومُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا وَهَّضَ رَأْيَ مَا غَيَّرَ فِي ضَيْقِي وَأَرَادَ أَنَّهُ غَزِيرٌ كَثِيرٌ فَجَارِيَهُ تَضِيقُ بِهِ وَإِنْ اتَّسَعَتْ
وَالْمُضْطَرُّ الدَّانِي مِنَ الشَّيْءِ قَالَ الْأَخْطَلُ

ظَلَّتْ طِبَاءُ بَنِي الْبَكَاةِ رَاتِعَةً * حَتَّى اقْتَسَمْنَ عَلَى بَعْدِ وَاضْرَارِ

وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ اللَّهِ كَانَ يُصَلِّي فَأَضْرَبَ بِغَضْنٍ فَنَدِيْدُهُ فَكَسَرَهُ قَوْلُهُ أَضْرَبَ بِهِ أَيْ دَنَا مِنْهُ دُنُوًّا شَدِيدًا
فَا ذَاهُ وَأَضْرَبَ فُلَانٌ أَيْ دَنَا مِنْ دُنُوًّا شَدِيدًا أَوْ أَضْرَبَ بِالطَّرِيقِ دَنَا مِنْهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةٍ

الضَّيْبِيُّ يَرْتِي بِسَطَامَ بْنِ قَيْسٍ لَا تَمِ الْأَرْضُ وَيَلُ مَا أَجْنَتْ * غَدَاةٌ أَضْرَبَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

قوله ابن عمنه ضبط في

الأصل بسكون النون

وضبط في ياقوت بالحريك

اه مصححه

قوله غداة في ياقوت بحيث

اه مصححه

يُقَسِّمُ مَالَهُ فِينَا فَتَدْعُو * أبا الصهباء إذا جَنَحَ الْأَصِيلُ
 الْحَسَنُ اسْمُ رَمْلٍ يَقُولُ هَذَا عَلَى جِهَةِ التَّعْجِبِ أَيْ وَيْلُ لَامِ الْأَرْضِ مَاذَا أَجَنَّتْ مِنْ بَسْطَامِ
 أَيْ بِحَيْثُ دَنَّا جَبَلُ الْحَسَنِ مِنَ السَّبِيلِ وَأَبُو الصَّهْبَاءِ كُنْيَةُ بَسْطَامٍ وَأَضْرَ السَّبِيلُ مِنَ الْحَائِطِ دَنَا
 مِنْهُ وَسَحَابٌ مُضْرَأٌ مُسَفٌّ وَأَضْرَ السَّحَابُ إِلَى الْأَرْضِ دَنَا وَكُلُّ مَا دَنَا نَوَامُضِيًّا فَقَدْ أَضْرَفِي
 الْحَدِيثُ لَا يَضُرُّهُ أَنْ يَمَسَّ مِنْ طَيْبٍ أَنْ كَانَ لَهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ يَسْتَعْمِلُهَا الْعَرَبُ ظَاهِرُهَا الْإِبَاحَةُ
 وَمَعْنَاهَا الْحَضُّ وَالتَّرْغِيبُ وَالضَّرِيرُ حَرْفُ الْوَادِي يُقَالُ نَزَلَ فُلَانٌ عَلَى أَحَدِ ضَرِيرِي الْوَادِي أَيْ
 عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْهِ وَقَالَ غَيْرُهُ بِأَحَدِي ضَرَّتَيْهِ وَالضَّرِيرَانِ جَانِبَا الْوَادِي قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ
 وَمَا خَلَجَ مِنَ الْمَرُوتِ دُوشُعْبَ * يَرْمِي الضَّرِيرَ بِجُنُوبِ الطَّلْحِ وَالضَّالِ
 وَاحِدُهُمَا ضَرِيرٌ يَرْجِعُهُ أَضْرَةً وَإِنَّهُ لَذُو ضَرِيرٍ أَيْ صَبْرٍ عَلَى الشَّرِّ وَمُقَاسَاةٌ لَهُ وَالضَّرِيرُ مِنَ النَّاسِ
 وَالِدَوَابِّ الصُّبُورُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَالَ

بَاتَ يُقَاسِي كُلَّ نَابِ ضَرَزَةٍ * شَدِيدَةً جَفَنَ الْعَيْنِ ذَاتَ ضَرِيرٍ
 وَقَالَ أَمَا الصُّدُورُ لَا صُدُورَ لِحَقَقَرٍ * وَلَكِنْ أَعْجَازُ شَدِيدِ ضَرِيرِهَا
 الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ لَذُو ضَرِيرٍ عَلَى الشَّيْءِ وَالشَّدَّةُ إِذَا كَانَ ذَا صَبْرٍ عَلَيْهِ وَمُقَاسَاةٌ وَأَنْشَدَ
 * وَهَمَامُ بْنُ مُرَّةٍ ذُو ضَرِيرٍ * يُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالِدَوَابِّ إِذَا كَانَ لَهُمَا صَبْرٌ عَلَى مُقَاسَاةِ الشَّرِّ قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ بُمُسَخَّةِ الْأَبَاطِ طَاخَ أَتَقَالُهَا * بِأَطْرَافِهَا وَالْعَيْسُ بَاقِ ضَرِيرِهَا
 قَالَ ضَرِيرُهَا شَدَّتْهَا حَكَاهُ الْبَاهِلِيُّ عَنْهُ وَقَوْلُ مَلِيحٍ هَذَا

وَأَنْتِ لَا تَقْرِي الْهَمَّ حَتَّى يَسْوَائِي * بُعِيدَ الْكَرَى مِنْهُ ضَرِيرُ حُجَافِلٍ
 أَرَادَ مُلَازِمَ شَدِيدٍ وَإِنَّهُ لَضَرَّ أَضْرَارَ أَيْ شَدِيدُ أَشْدَاءٍ وَضَلُّ أَضْلَالٍ وَضَلُّ أَضْلَالٍ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً
 فِي رَأْيِهِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ لَوْ قُرِطَ أُرَيْدُهَا * لَكِنْ عُرْوَةٌ فِيهَا ضَرَّ أَضْرَارِ
 أَيْ لَا يَسْتَنْتِزُهُ بِيَأْسِهِ وَحَيْلُهُ وَعُرْوَةٌ أَخُو أَبِي خَرَّاشٍ وَكَانَ لِأَبِي خَرَّاشٍ عَنْهُ دَقْرُطٌ مَنَّةٌ وَأَسْرَتْ أُرْدُ
 السَّرَاةُ عُرْوَةً فَلَمْ يَحْمَدِ نِيَابَةَ قُرِطٍ عَنْهُ فِي أَخِيهِ

إِذَا بَلَّ صَبِي السَّيْفِ مِنْ رَجُلٍ * مِنْ سَادَةِ الْقَوْمِ أَوْلَا تَفَّ بِالْأَدَارِ
 الْفَرَاءُ سَمِعْتُ أَبَا ثُرَوَانَ يَقُولُ مَا يَضُرُّكَ عَلَيْهَا جَارِيَةُ أَيْ مَا يَزِيدُكَ قَالَ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ سَمِعْتُهُمْ
 يَقُولُونَ مَا يَضُرُّكَ عَلَى الضَّبِّ صَبْرًا أَوْ مَا يَضُرُّكَ عَلَى الضَّبِّ صَبْرًا أَيْ مَا يَزِيدُكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا يَزِيدُكَ
 عَلَيْهِ شَيْئًا وَمَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ شَيْئًا وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي أَبْوَابِ النَّقْيِ يُقَالُ لَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ

قوله حتى يسوائني كذا بالاصل
 ههنا وفي مادة حفل حين
 ينوبني اه معجمه

رجل أي لا تجدر جلا يزيدك على ما عند هذا الرجل من الكفاية ولا يضرك عليه حمل أي لا يزيدك
والضرب باسم للمضارة وأكثر ما يستعمل في الغيرة يقال ما أشد ضربيه عليها وإنه لوضرب على
أمراته أي غيرة قال الرازي يصف حمارا * حتى إذا مالان من ضربه * وضاره مضارة وضرا
خالقه قال نابغة بني جعدة وخصمي ضرا وذواتدرا * متى بات سلمهما يستغيا
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قيل له أنرى ربنا يوم القيامة فقال أنصارون في رؤية
الشمس في غير محاب قالوا لا قال فانكم لا تضارون في رؤيته تبارك وتعالى قال أبو منصور روي
هذا الحرف بالتشديد من الضرا أي لا يضرب بعضكم بعضا وروى تضارون بالتخفيف من الضير
ومعناها ما واحد ضاره ضيرا فضره ضرا والمعنى لا يضار بعضكم بعضا في رؤيته أي لا يضايقه
ليتقرب برؤيته والضرر الضيق وقيل لا تضارون في رؤيته أي لا يخالف بعضكم بعضا في كذبه يقال
ضارت الرجل ضارا ومضارة إذا خالفتها قال الجوهري وبعضهم يقول لا تضارون بفتح التاء
أي لا تضامون ويروى لا تضامون في رؤيته أي لا يضم بعضكم إلى بعض فيزاجه ويقول له أرينه
كما يفعلون عند النظر إلى الهلال ولكن يتفرد كل منهم برؤيته ويروى لا تضامون بالتخفيف
ومعناها لا يتالكمن ضم في رؤيته أي ترونه حتى تستووا في الرؤية فلا يضم بعضكم بعضا قال
الزهري ومعاني هذه الألفاظ وإن اختلفت متقاربة وكل ما روي فيه فهو صحيح ولا يدفع لفظ منها
لفظا وهو من صحاح أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وغررها ولا ينكرها إلا مبتدع
صاحب هوى وقال أبو بكر من رواه هل تضارون في رؤيته ومعناها هل تتنازعون وتختلفون وهو
تفاعلون من الضرا قال وتفسيروا لا تضارون لا يقع بكم في رؤيته وضرو تضارون بالتخفيف من
الضير وهو الضر وتضامون لا يلحقكم في رؤيته ضم وقال ابن الأثير روى الحديث بالتخفيف
والتشديد فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر إليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره
بضاره مثل ضره يضره وقيل أراد بالمضارة الاجتماع والأزدحام عند النظر إليه وأما التخفيف فهو
من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالأول قال ابن سيده وأما من رواه لا تضارون في رؤيته على
صيغة ما لم يسم فاعله فهو من المضايقة أي لا تضامون تضاما يدنو به بعضكم من بعض فتضايقون
وضرة المرأة أمرأة زوجها والضرتان امرأتا الرجل كل واحدة منهما امرأة لصاحبتها وهو من ذلك
وهن الضرا نادر قال أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن نسيج بالنسيل كأنها * ضرا ترجرحي تناحش غارها

قوله ذواهي كذلك بالاصل
وانظر الرواية وما قبل هذا
الميت اه مصححه

وهي الضر وتزوج على ضر وضرائي مضارة بين امرأتين ويكون الضر للثلاث وحكى كراع
تزوجت المرأة على ضر كن لها فاذا كان كذلك فهو مصدر على طرح الزائد أوجع لا واحده
والاضرار التزويج على ضرة وفي الصحاح أن يتزوج الرجل على ضرة ومنه قيل رجل مضروا امرأة
مضروا الضر بالكسر تزوج المرأة على ضرة يقال نكحت فلانة على ضرأي على امرأة كانت قبلها
وحكى أبو عبد الله الطوال تزوجت المرأة على ضر وضرب بالكسر والضم وامرأة مضرا أيضا
لها ضرائر يقال فلان صاحب ضر ويقال امرأة مضرا إذا كان لها ضرة ورجل مضرا إذا كان له
ضرائر وجمع الضرة ضرائر والضرتان امرأتان للرجل سميتا ضرتين لأن كل واحدة منهما تضار
صاحبتها وكرة في الإسلام أن يقال لها ضرة وقيل جارة كذلك جاء في الحديث الأصمعي الاضرار
التزويج على ضرة يقال منه رجل مضروا امرأة مضربا غيرها ابن برزخ تزوج فلان امرأة أنها
إلى ضرة غني وخير ويقال هو في ضر خير وأنه لفي طائفة خير وضفة خير وفي طائفة خير وصفوة من
العيش وقوله في حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر هي الأمور المختلفة كضرائر النساء
لا يتفقن واحدة من الضرة والضرتان الآلية من جانبي عظمها وهما الشحمتان وفي المحكم اللحمتان
اللحمتان تنهدلان من جانبيها وضرة الأنهم لحمية تحتها وقيل أصلها وقيل هي باطن الكف حيال
الخنصر تقابل الآلية في الكف والضرة ما وقع عليه الوطء من لحم باطن القدم مما يلي الأنهم
وضرة الضرع لحمها والضرع يذكروا ويؤث يقال ضرة شكري أي ملأى من اللبن والضرة أصل
الضرع الذي لا يخلو من اللبن أو لا يكاد يخلو منه وقيل هو الضرع كله ما خلا الأظباء ولا يسمى
بذلك الآن يكون فيه لبن فاذا قلص الضرع وذهب اللبن قيل له خيف وقيل الضرة الخلف قال

طرفة يصف نجمة من الزهرات أسبل قادمها * وضرتها امر كثة درور

وفي حديث أم معبد له بصريح ضرة الشاة مزيد الضرة أصل الضرع والضرة أصل الثدي
والجمع من ذلك كله ضرائر وهو جمع نادرا نشد ثعلب

* وصار أمثال الفقهاء ضرائري * انما عني بالضرأى أحده هذه الأشياء المتقدمة والضررة المال
يعتمد عليه الرجل وهو لغيره من أقاربه وعليه ضررتان من ضان ومغز والضررة القطعة من المال
والابل والغنم وقيل هو الكثير من الماشية خاصة دون الغير ورجل مضر له ضرة من مال
الجوهري المضر الذي يروح عليه ضرة من المال قال الأشعر الرقبان الأسدى جاهليهم جوا بن
عمه رضوان تجانف رضوان عن ضيفه * ألم يأت رضوان عني النذر

بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْمَلُوا * بَأَنَّكَ فِيهِمْ غَنَى مُضَرٍّ
وَقَدْ عَلِمَ الْمُعْشَرُ الطَّارِحُونَ * بَأَنَّكَ لِلضَّيْفِ جُوعٌ وَقَرٌّ
وَأَنْتَ مَسِيحٌ كُلِّهِمُ الْخَوَارِ * فَلَا أَنْتَ حُلُولٌ أَنْتَ مُرٌّ

وَالْمَسِيحُ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ وَالضَّرَّةُ الْمَالُ الْكَثِيرُ وَالضَّرَّتَانِ حَجَرَا الرَّحَى وَفِي الْمَحْكَمِ الرَّحِيَانُ وَالضَّرِيرُ
النَّفْسُ وَبَقِيَّةُ الْجَسَمِ قَالَ الْعَجَّاجُ * حَامِيَ الْحَيَاةِ مِنْ الضَّرِيرِ * وَيُقَالُ نَاقَةُ ذَاتِ ضَرِيرٍ إِذَا
كَانَتْ شَدِيدَةَ النَّفْسِ بِطَيِّئَةِ الْغُوبِ وَقِيلَ الضَّرِيرُ بِقِيَةِ النَّفْسِ وَنَاقَةُ ذَاتِ ضَرِيرٍ مُضَرَّةٌ بِالْأَبْلِ فِي
شَدَّةِ سَيْرِهَا وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ عَائِدٍ الْهَذَلِي

تُبَارَى ضَرِيرُ أُولَاتِ الضَّرِيرِ * وَتَقْدُمُهُنَّ عُمُودًا عَنُونًا

وَأَضَرَّ يَعْدُو أَسْرَعَ وَقِيلَ أَسْرَعَ بَعْضُ الْأَسْرَاحِ هَذِهِ حِكَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ الطَّوْسِيُّ وَقَدْ غَلَطَ
أَنَّهُ هُوَ أَضَرُّ وَالْمُضَرُّ مِنَ النَّسَاءِ وَالْأَبْلِ وَالْخَيْلِ الَّتِي تَنْدَوْتُ رَبَّ شِدْقَهَا مِنَ النَّشَاطِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ إِذَا أَنْتَ مُضَرٌّ أَرْجُوَادُ الْخَضِرِ * أَعْلَظُ شَيْءٌ جَانِبًا يَقْطُرُ

وَضُرْمًا مَعْرُوفٌ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ نُسَابَتُهُمْ عَلَى رَصْفٍ وَضُرٌّ * كَدَابِغُهُ وَقَدْ نَغَلَ الْأَدِيمُ
وَضُرَّ أَرَأْسُهُمْ رَجُلٌ وَيُقَالُ أَضَرَّ الْفَرَسُ عَلَى فَاكِسِ اللَّجَامِ إِذَا أَرَزَمَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَضَرَّ بِالزَّائِ وَأَضَرَّ فُلَانٌ
عَلَى السَّيْرِ الشَّدِيدِ أَيْ صَبَّرَ وَانْهَدَوْضُرُّ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا كَانَ ذَا صَبْرٍ عَلَيْهِ وَمُقَاسَاةٌ لَهُ قَالَ جَزِيرٌ
طَرَقَتْ سَوَاهِمُهُمْ قَدْ أَضَرَّبَهَا السُّرَى * نَزَحَتْ بِأَذْرِعِهَا تَنَائِفَ زُورًا
مِنْ كُلِّ جَرُشَةٍ الْهَوَا جَرَزَادَهَا * بَعْدَ الْمَفَاوِزِ جَرَاءُ وَضُرِيرًا

مِنْ كُلِّ جَرُشَةٍ أَيْ مِنْ كُلِّ نَاقَةٍ ضَخْمَةٍ وَاسِعَةِ الْجُوفِ قَوِيَّةٍ فِي الْهَوَا جَرَلَهَا عَلَيْهَا جَرَاءُ وَصَبْرٌ
وَالضَّمِيرُ فِي طَرَقَتْ يَعُودُ عَلَى امْرَأَةٍ تَقْدُمُ ذِكْرَهَا أَيْ طَرَقَتْهُمْ وَهِيَ مَسَافِرُونَ أَرَادَ طَرَقَتْ أَصْحَابَ
أَبْلِ سَوَاهِمِهِمْ وَيُرِيدُ بِذَلِكَ خِيَالَهَا فِي النَّوْمِ وَالسَّوَاهِمُ الْمَهْزُولَةُ وَقَوْلُهُ نَزَحَتْ بِأَذْرِعِهَا أَيْ أَنْقَدَتْ
طَوَلَ التَّنَائِفَ بِأَذْرِعِهَا فِي السَّيْرِ كَمَا يُقْدَمُ الْبَيْتُ بِالزَّحِّ وَالزُّورُ جَمْعُ زُورٍ وَالسَّنَائِفُ جَمْعُ تَنُوفَةٍ وَهِيَ
الْأَرْضُ الْقَفْرُ وَهِيَ الَّتِي لَا يُسَارِفُهَا عَلَى قَصْدٍ يَأْخُذُونَ فِيهَا عِنَةً وَيَسْرَةُ (ضغدر) حَكَى
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ خَرَطَ قَالَ قَرَأْتُ فِي نَسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ

نَحَبْتُ لِحَرْطِيطٍ وَرَقْمٍ جَنَاحِهِ * وَرَمَّةٌ طَخْمِيلٌ وَرَعَتْ الضَّغَادِرُ

قَالَ الضَّغَادِرُ الدَّجَاجُ الْوَاحِدُ ضَغْدُورَةٌ (ضطر) الضُّوْطَرُ الْعَظِيمُ وَكَذَلِكَ الضَّيْطَرُّ وَالضَّيْطَارُ
وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ اللَّيِّمُ وَقِيلَ الضَّيْطَرُّ وَالضَّيْطَرِيُّ الضَّخْمُ الْجَنِينُ الْعَظِيمُ الْأَسْتِ وَقِيلَ الضَّيْطَرُّ

العظيم من الرجال والجمع ضياطر وضياطرة وضيطارون وأنشد أبو عمرو ولعوف بن مالك
تَعَرَّضَ ضِيَّاطَرُو فُعَالَةٌ دُونَنَا * وما خَيْرُ ضِيَّاطَرٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحًا

يقول تعرض لنا هؤلاء القوم ليقاتلوننا وليسوا بشيء لأنه لا سلاح معهم سوى المسطح وقال
ابن بري البيت لمالك بن عوف النضري وفُعَالَةٌ كناية عن خُرَاعَةٌ وانما كُنِيَ هو وغيره عنهم
بفُعَالَةٍ لكونهم حُلَفَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يقول ليس فيهم شيء مما ينبغي أن يكون في الرجال
الاعظم أجسامهم وليس لهم مع ذلك صبر ولا جلد وأي خير عند ضياطر سلاحه مسطح يقبله
في يده وقيل الضيطر اللثيم قال الرازي * صَاحَ أَلَمْ تَعْجَبْ لَذَلِكَ الضَّيْطَرِ * الجوهرى الضيطر
الرجل الضخم الذي لا غناء عنده وكذلك الضوطر والضوطري وفي حديث علي عليه السلام
مَنْ يَعْذُرُنِي مِنْ هَؤُلَاءِ الضَّيَاطِرَةِ هُمُ الضَّخَامُ الَّذِينَ لَا غِنَاءَ عَنْهُمْ الْوَاحِدُ ضِيَّاطَرٌ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَقَالُوا
ضَيَّاطَرُونَ كَأَنَّهُمْ جَعُوا ضَيَّطَرًا عَلَى ضَيَّاطَرٍ جَمَعَ السَّلامَةُ وقول خدّاش بن زهير
وَتَرَكَبُ خَيْلًا لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا * وَتَشَقُّ الرِّمَاحُ بِالضَّيَاضِرَةِ الْحُرِّ

قال ابن سيده يجوز أن يكون عَنَى أَنَّ الرِّمَاحَ تَشَقُّ بِهِمْ أَيْ أَنَّهُمْ لَا يُحْسِنُونَ حَمْلَهَا وَلَا الطَّعْنَ بِهَا
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْقَلْبِ أَيْ تَشَقُّ الضَّيَاطِرَةُ الْحُرُّ بِالرِّمَاحِ يَعْنِي أَنَّهُمْ يُقْتُلُونَ بِهَا وَالْهَوَادَةُ
المُصَالِحَةُ وَالْمُؤَادَعَةُ وَالضَّيَّاطَرُ التَّاجِرُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ وَتَوْضُوطَرِي حَيٌّ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ الضَّوْطَرِي
الْحَقُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا لَا يَغْنَوْنَ غِنَاءً تَوْضُوطَرِي وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ
يُخَاطَبُ الْفَرَزْدَقَ حِينَ افْتَخَرَ بِعَقْرِ أَبِيهِ غَالِبٍ فِي مَعَاقِرَةِ سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلِ الرِّيَاحِ مَائَةٌ نَاقَةٌ بِمَوْضِعٍ
يُقَالُ لَهُ صَوَارُ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنَ السَّكُوفَةِ وَلِذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ أَيْضًا

وَقَدْ سَرَنِي أَنْ لَا تَعْدُ جَحَاشِعُ * مِنَ الْمَجْدِ الْأَعْقَرِ نَيْبُ بَصَوَارٍ

قال ابن الأثير وسبب ذلك أَنَّ غَالِبًا نَحَرَ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ نَاقَةً وَأَمْرًا أَنْ يُصْنَعَ مِنْهَا طَعَامٌ وَجَعَلَ يَهْدِي
إِلَى قَوْمٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ جَفَانًا وَأَهْدَى إِلَى سُحَيْمٍ جَفْنَةً فَكَفَّأَهَا وَقَالَ أُمِّمَقْرَأْنَا إِلَى طَعَامٍ غَالِبٌ إِذَا
نَحَرَ نَاقَةً فَتَحَرَ غَالِبٌ نَاقَتَيْنِ فَتَحَرَ سُحَيْمٌ مِثْلَهُمَا فَتَحَرَ غَالِبٌ ثَلَاثًا فَتَحَرَ سُحَيْمٌ مِثْلَهُنَّ فَعَمَدَ غَالِبٌ
فَتَحَرَ مَائَةٌ نَاقَةٌ وَنَسَكَلَ سُحَيْمٌ فَافْتَحَرَ الْفَرَزْدَقُ فِي شَعْرِهِ بِكَرَمِ أَبِيهِ غَالِبٍ فَقَالَ

تَعْدُونُ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ * بَنَى ضَوْطَرِي لَوْلَا الْكَمِيُّ الْمُقْنَعَا

يُرِيدُ هَلَا الْكَمِيُّ وَيُرْوَى الْمَدَجَّاجُ وَمَعْنَى تَعْدُونُ تَجْعَلُونَ وَتَحَسَّبُونَ وَلَهُ ذَا عَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ أَشْمُ أَغْرَازِ زَهْرٍ هَبْرِي * يَعْدُ الْقَاصِدِينَ لَهُ عِيَالًا

قوله فقَالَ يعني جريرا كما
يفيده كلام المؤلف بعد اه
مصححه

قال ومثله للكميت فأنت الندى فيما ينوبك والندى * اذا الخود عدت عتبة القدر مآلها
قال وعليه قول أبي الطيب ولو أن الحياة تبقى لحَيَّ * لعددنا أضلنا الشجعانا
قال وقد يجوز أن يكون تعدون في بيت جرير من العدو يكون على اسقاط من الجار تقديره تعدون
عقر النيب من أفضل مجدكم فلما أسقط الخافض تعدى الفعل فنصب وأبوضو طرى كنية
الجوع (ضفر) الضفر نسج الشعر وغيره عريضا والتضفير مثله والضفيرة العقصة وقد ضفر
الشعر ونحوه يضره ضفرا نسج بعضه على بعض والضفر الفشل وانضفرا الحبلان اذا التوياما
وفي الحديث اذا زنت الامة فبيعها ولو بضر غير أي بجمل مفتول من شعر فعيل بمعنى مفعول والضفر
ما شدت به البعير من الشعر المصفور والجمع صفور والضفر كالضفر والجمع ضفر قال ذو الرمة
أوردته قلقات الضفر قد جعلت * تشكو الاخشية في أعناقها صغرا
ويقال للذؤابة ضفيرة وكل خصلة من خصل شعر المرأة تضفر على حدة ضفيرة وجمعها ضفائر
قال ابن سيده والضفر كل خصلة من الشعر على حدتها قال بعض الأغفال
* ودهنت وسرحت ضفيري * والضفيرة كالضفر وضفرت المرأة شعرها تضفره ضفرا جمعه وفي
حديث علي أن طلحة بن عبيد الله نازعه في ضفيرة كان على ضفرها في واد كانت إحدى عدوتي
الوادي له والأخرى لطلحة فقال طلحة حمل على السيول وأضربني قال ابن الأعرابي الضفيرة مثل
المستناة المستطيلة في الأرض فيها خشب وحجارة وضفرها عملها من الضفر وهو النسج ومنه ضفر
الشعر وادخل بعضه في بعض ومنه الحديث الآخر فقام على ضفيرة السدة والحديث الآخر
وأشار به دمه وراء الضفيرة قال منصور أخذت الضفيرة من الضفر وادخل بعضه في بعض معترضا
ومنه قيل للبطان المعرض صفرو ضفيرة وكأنه ضفيرة أي ممتلئة وفي حديث أم سلمة انها قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم اني امرأة أشد ضفرا مني أفانقضه للغسل أي تعمل شعرها ضفائر وهي
الذوائب المصفورة فقال انما يكفيك ثلاث خبيات من الماء وقال الاصمعي هي الضفائر والجمائر
وهي غداير المرأة واحدها ضفيرة وجيرة ولها ضفيران وضفران أيضا أي عقيصتان عن يعقوب
أبو زيد الضفيران للرجال دون النساء والغداير للنساء وهي المصفورة وفي حديث عمر من عقص
أوضفر فعليه الخلق يعني في الحج وفي حديث النخعي الضافر والمليد والجمر عليهم الخلق وفي
حديث الحسن بن علي أنه غرز ضفيرة في قفاه أي طرف ضفيرة في أصلها ابن برزخ يقال تضافر
القوم على فلان وتظافروا عليه وتظاهروا بمعنى واحد كذا اذا تعاضوا وتجمعوا عليه وتألبوا

قوله فقام على الخ في النهاية
فقام الى الخ اه صححه

وتصاير وامثله ابن سيدة تصافر القوم على الامر تظاهروا وتعاونوا عليه الليث الضفر حقف
 من الرمل عريض طويل ومنهم من يتقل وأنشد * عوانك من ضفر ما طور * الجوهرى يقال
 للحقف من الرمل ضفيرة وكذلك المسناة والضفر من الرمل ما عظم وتجمع وقيل هو ما تعقد بعضه
 على بعض والجمع ضفورو الضفيرة بكسر الفاء كالضفير والجمع ضفرو والضفيرة أرض سهلة مستطيلة
 منبتة تقود يوما أو يومين وضفيرا البحر شطه وفي حديث جابر ماجر زعنه الماء في ضفيرا البحر فكله
 أى شطه وجانبه وهو الضفيرة أيضا والضفر البناء بجارة بغير كس ولا طين وضفرا الحجارة حول بيته
 ضفرا والضفر السعى وضفرا فى عدوه يضفر ضفرا أى عدا وقيل أسرع الاصمعى أفر وضفرا بالراء
 جميعا اذا وثب فى عدوه وفى الحديث ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير يحب أن ترجع
 اليكم ولا تصافر الدنيا الا القليل فى سبيل الله فانه يحب أن يرجع فيقتل مرة أخرى المضافرة
 المعاودة والملابسة أى لا يحب معاودة الدنيا ولا لبستها الا الشهيد قال الزمخشري هو عندى
 مفاعله من الضفر وهو الطفر والوثوب فى العدو أى لا يطمح الى الدنيا ولا ينزوي الى العود اليها الا هو
 وذكره الهروى بالراء وقال المضافرة بالصاد والراء التائب وذكره الزمخشري ولم يقيده لكنه جعل
 اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفر وذلك بالزاي قال ابن الاثير ولعله يقال بالراء والزاي فان
 الجوهرى قال الضفر السعى وقد ضفري يضفر ضفرا والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري أنه بالزاي
 وفى حديث علي مضافرة القوم أى معاوتتهم وهذا بالراء لاشك فيه والضفر حرام الرجل وضفر
 الدابة يضفرها ضفرا أى اللجام فى فيها (ضفطر) الضفطار الضب الهرم القديم القبيح الخلقعة
 (ضمير) الضمر والضمر مثل العسر والعسر الهزال ولحاق البطن وقال المراسم الحنظلي

قد بَلَوْنَاهُ عَلَى عِلَاتِهِ * وَعَلَى التَّيْسُورِ مِنْهُ وَالضُّمَرُ

ذُو مِرَاحٍ فَادَا وَقَرَّتْهُ * فَذَلُولٌ حَسَنُ الْخُلُقِ بَسَرُ

التيسور السمن وذو مراح أى ذو نشاط وذلول ليس بصعب ويسر سهل وقد ضمير الفرس وضمير

قال ابن سيدة ضمير بالفتح بضم زمورا وضمير بالضم واضطمر قال أبو ذؤيب

بَعِيدَ الْغَزَاةِ فَإِنْ بَرَا * لَمْ يَضْطَمِرْ أَطْرَتَاهُ طَلِيحَا

وفى الحديث اذا أبصر أحدكم امرأة فليات أهلها فان ذلك يضمير ما فى نفسه أى يضعفه ويقلله

من الضمور وهو الهزال والضعف وجل ضامر وناقصة ضامر بغير هاء أيضا ذهبوا الى النسب

وضامرة والضمير من الرجال الضامر البطن وفى التهذيب المهضم البطن اللطيف الجسم والانتى

ضَمْرَةٌ وفرس ضَمْرٌ دقيق الجِجَاجين عن كراع قال ابن سيده وهو عندى على التشبيه بما تقدم
وقَضِيبٌ ضاهر ومنضمٌ وقد انضم إذا ذهب مأوه والضمير العنب الذابل وضمير الخيل علفها
القوت بعد السمن والمضمار الموضع الذى تضمرفيه الخيل وتضميرها أن تعلق قوتاً بعد سمنها قال
أبو منصور ويكون المضمار وقتاً للأيام التى تضمرف فيها الخيل للسباق أو للركض إلى العدو وتضميرها
أن تشد عليها سرورها وتجعل بالاجلة حتى تغرق تحتها فيذهب رهلها ويشد لجها ويحمل عليها
غلمان خفاف يجرونها ولا يعنفون بها فإذا فعل ذلك بها أمن عليها البهر الشديد عند حضرها
ولم يقطعها الشد قال فذلك التضمير الذى شاهدت العرب تفعله يسمون ذلك مضماراً وتضميراً
الجوهري وقد أضمربه أنا وضميرته تضميراً فاضطمره هو قال وتضمير الفرس أيضاً أن تعلقه حتى
يسمن ثم ترده إلى القوت وذلك فى أربعين يوماً وهذه المدة تسمى المضمار وفى الحديث من صام يوماً
فى سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفاً للمضمر المجيد المضمر الذى يضم خيله لغزو أو سباق
وتضمير الخيل هو أن يظاهر عليها بالعلق حتى تسمن ثم لا تعلق الاقوتاً والمجيد صاحب الجياد
والمعنى أن الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة الجياد ركضاً ومضماراً
الفرس غايته فى السباق وفى حديث حذيفة أنه خطب فقال اليوم المضمار وغداً السباق والسابق
من سبق إلى الجنة قال شمر أراذ أن اليوم العمل فى الدنيا والاستباق إلى الجنة كالفرس يضم قبل أن
يسابق عليه ويروى هذا الكلام لعل كرم الله وجهه ولو أو مضطمر منضم وأنشد الأزهري بيت
الرائى تَلَا لَاتِ الثَّرِيَّا فَاسْتَنَارَتْ * تَلَا لَوْلُو فَيَه اضْطَمَارُ

واللؤلؤ المضطمر الذى فى وسطه بعض الانضمام وتضمير وجهه انضمت جلده من الهزال والضمير
السرو داخل الخاطر والجمع الضمائر الليث الضمير الشئ الذى تضميره فى قلبك تقول أضميرت
صرف الحرف إذا كان متحركاً فأسكنته وأضميرت فى نفسى شياً والاسم الضمير والجمع الضمائر
والمضمر الموضع والمفعول وقال الأخوص بن محمد الانصارى

سَبَقَ لَهَا فِى مَضْمَرِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا * سَرِيرَةٌ وَدَيَوْمَ يُبْلَى السَّرَائِرُ
وَكُلُّ خَلِيطٍ لَا حِمَالَةَ لَهُ * إِلَى فُرْقَةٍ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ صَائِرُ
وَمَنْ يَحْذَرُ الْأَمْرَ الَّذِى هُوَ وَاقِعٌ * يُصِيبُهُ وَإِنْ لَمْ يَهْوِهِ مَا يَحْذَرُ

وأضميرت الشئ أخفبته وهوى مضمر وضمير كانه اعتمد مصدر على حذف الزيادة مخفي قال
طريح به دخيل هوى ضمير إذا ذكرت * سلمى له جاش فى الأحشاء والتهبا

وَأَضْمَرْتَهُ الْأَرْضَ غَيْبَتَهُ أَمَا بَعُوتَ وَأَمَا بَسَفَرُ قَالَ الْأَعَشَى

أَرَأَيْتَ إِذَا أَضْمَرْتُكَ الْبَلَاءَ * دُنْجَنِي وَتَقَطَّعْ مِنْهُ الرِّحِمَ

أَرَادَ إِذَا غَيْبَتَكَ الْبَلَاءَ وَالْأَضْمَارُ سُكُونُ التَّامِّ مِنْ مُتَّفَاعِلٍ فِي الْكَامِلِ حَتَّى يَصِيرَ مُتَّفَاعِلًا وَهَذَا بِنَاءٌ غَيْرُ مَعْقُولٍ فَنُقَلُّ إِلَى بِنَاءٍ مَعْقُولٍ وَهُوَ مُسْتَفْعَلٌ كَقَوْلِ عَنَتَرَةَ

أَتَى أَمْرًا مِنْ خَيْرِ عَدَسٍ مُنْصَبًا * شَطَرِي وَأَجِي سَائِرِي بِالْمُنْصَلِّ

فَكُلُّ جَرٍّ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ مُسْتَفْعَلٌ وَأَصْلُهُ فِي الدَّائِرَةِ مُتَّفَاعِلٌ وَكَذَلِكَ تَسْكِينُ الْعَيْنِ مِنْ فَعْلَانٍ فِيهِ أَيْضًا فَيَبْقَى فَعْلَانٌ فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ وَبَيْتُهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ

وَلَقَدْ أَتَيْتُ مِنَ الْفَتَاةِ بَنَزْلَ * فَأَيْتُ لَا حَرَجَ وَلَا تَحَرُّومَ

وَأَمَّا قِيلَ لَهُ مُضْمَرٌ لِأَنَّ حَرَكَتَهُ كَالْمُضْمَرِ انْشَدَتْ جَمْعَتُهَا وَإِنْ شَدَتْ سَكَنَتُهُ كَمَا أَنَّ أَكْثَرَ الْمُضْمَرِّ فِي الْعَرَبِيَّةِ إِنْ شَدَتْ جَمْعَتُ بِهِ وَإِنْ شَدَتْ لَمْ تَأْتِ بِهِ وَالضَّمَارُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي لَا يُرْجَى رُجُوعُهُ وَالضَّمَارُ مِنَ الْعِدَاتِ مَا كَانَ عَنْ تَسْوِيفِ الْجَوْهَرِ الضَّمَارُ مَا لَا يُرْجَى مِنَ الدِّينِ وَالْوَعْدِ وَكُلِّ مَا لَا تَكُونُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ قَالَ الرَّاعِي وَأَنْضَاءُ نُحْنُ إِلَى سَعِيدٍ * طُرُوقًا نَحْمَلُنْ ابْتِكَارًا

حَدَّثَنِي مَرَارَةُ فَأَصْبَحْتُ مِنْهُ * نَعْمَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضَمَارًا

وَالضَّمَارُ مِنَ الدِّينِ مَا كَانَ بِلَا أَجَلٍ مَعْلُومٍ الْفَرَاذِ هَبُوا بِمَا إِلَى ضَمَارٍ أَمْثَلُ قَارًا قَالَ وَهُوَ النَّسِيبَةُ أَيْضًا وَالضَّمَارُ خِلَافُ الْعِيَانِ قَالَ الشَّاعِرُ يَذْمُ رَجُلًا * وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الضَّمَارُ * يَقُولُ الْخَاضِرُ مِنْ عَطِيَّتِهِ كَالْغَائِبِ الَّذِي لَا يُرْجَى وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِلَى مَيْمُونِ بْنِ مَهْرَانَ فِي الْأَمْوَالِ الَّتِي كَانَتْ فِي بَيْتِ الْمَالِ الْمُنَظَّامِ أَنْ يَرُدَّهَا وَلَا يَأْخُذَ بِكَاتَمِهَا فَإِنَّهُ كَانَ مَالًا ضَمَارًا لَا يُرْجَى وَفِي التَّهْذِيبِ وَالنِّهَايَةِ أَنْ يَرُدَّهَا عَلَى أَرْبَابِهَا وَيَأْخُذَ مِنْهَا زَكَاةً عَامَهَا فَإِنَّهُ كَانَ مَالًا ضَمَارًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَالُ الضَّمَارُ هُوَ الْغَائِبُ الَّذِي لَا يُرْجَى فَإِذَا رُجِيَ فَلَيْسَ بِضَمَارٍ مِنْ أَضْمَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا غَيْبْتَهُ فَعَالٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَوْ مَفْعَلٌ قَالَ وَمِثْلُهُ مِنَ الصِّفَاتِ نَاقَةٌ كَاثُرٌ وَأَمَّا أَخَذَ مِنْهُ زَكَاةً عَامًا وَاحِدًا لِأَنَّ أَرْبَابَهُ مَا كَانُوا يَرْجُونَ رَدَّهُ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُوجِبْ عَلَيْهِمْ زَكَاةَ السَّنِينَ الْمَاضِيَةِ وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَالِ الْأَصْمَعِيُّ الضَّمِيرُ وَالضَّمِيرَةُ الْغَدِيرَةُ مِنْ ذَوَائِبِ الرَّأْسِ وَجَعَهَا ضَمَارًا وَالتَّضْمِيرُ حُسْنُ ضَفْرِ الضَّمِيرَةِ وَحُسْنُ دَهْنِهَا وَضَمِيرٌ مُصَغَّرُ حَبْلٍ بِالشَّامِ وَضَمِيرٌ رَمْلُهُ بَعْمِنْهَا أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

* مِنْ حَبْلٍ ضَمِيرٍ حِينَ هَابَا وَدَجَا * وَالضُّمْرَانُ وَالضُّمْرَانُ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْحَمَضِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَيْسَ الضُّمْرَانُ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ وَلَهُ هَدَبٌ كَهَدَبِ الْأَرَطِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ لُجَا

بِحَسْبِ مُجْتَلِ الْأَمَاءِ الْحَرَمِ * مِنْ هَدَبِ الضَّمْرَانِ لَمْ يُحْزَمِ
وقال أبو حنيفة الضمران مثل الرمث إلا أنه أصغر وله خشب قليل يحتطب قال الشاعر

نَحْنُ مِنْ عَمَامَتِ الْحَلِيِّ * وَمَنْبَتِ الضَّمْرَانِ وَالنَّصِيِّ

والضميران والضومران ضرب من الشجر قال أبو حنيفة الضومر والضومران والضيمران من
ريحان البروقال بعض الرواة هو الشاهسفرم وقيل هو مثل الحولك سواء وقيل هو طيب الريح
قال الشاعر أَحِبَّ الْكَرَّانَ وَالضُّومَرَانَ * وَشَرِبَ الْعَيْقَةَ بِالسَّجَّالِطِ

وَضُمْرَانُ وَضَمْرَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلَابِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَيَمَارُوى ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ

* فَهَابَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ * قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ضَمْرَانُ وَهُوَ اسْمُ كَلْبٍ فِي الرِّوَايَتَيْنِ مَعًا

وقال الجوهري وضمران بالضم الذي في شعر النابغة اسم كلمة وبنو ضمرة من كنانة رهط عمرو بن
أمية الضمري (ضمخر) الضمخر العظيم من الناس المتكبر وفي الأبل مثل به سيبويه وفسره

السيرافي وفحل ضمخر جسيم وأمرأة ضمخر عن كراع ويقال رجل شمخر ضمخر إذا كان متكبرا

قال الشاعر مِثْلُ الصَّفَايَا ذُمَّتْ بِهَابِرِ * تَأْوِي إِلَى عَجْنَسِ ضَمَاخِرِ

(ضمزر) ناقة ضمزر مسنة وهي فوق العوزم وقيل كبيرة قليلة اللبن والضمزر من النساء

الغليظة قال تَنَّتْ عُنُقَالُ تَنْتَ حَيْدَرِيَّةٌ * عَضَادُ لَا مَكْنُوزَةَ اللَّحْمِ ضَمَزُرُ

وَضَمَزُرَ اسْمُ نَاقَةِ الشَّمَاخِ قَالَ وَكُلُّ بَعِيرٍ أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْتُهُ * وَآخِرُ لَمْ يَنْعَتْ فِدَاءُ لَضَمَزَرَا

وبعير ضمارز وضمارز صلب شديد قال * وَشُعْبُ كُلِّ بَازِلٍ ضَمَارِزِ * الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ ضَمَارِزًا فِقْلَبَ

وَيُقَالُ فِي خَلْقِهِ ضَمَزَرَةٌ وَضَمَارِزٌ رَأَى سُوءَ غَلَاظٍ قَالَ جَنْدَلُ

أَنِّي أَمْرُؤٌ فِي خُلُقِي ضَمَارِزُ * وَبَجَرِيَّاتٍ لَهَا بَوَادِرُ

وَالضَّمَزُرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ رُوبَةُ

كَانَ حَيْدَى رَأْسِهِ الْمَذْكُرُ * صَمْدَانُ فِي ضَمَزَيْنِ فَوْقَ الضَّمَزِرِ

(ضمطر) الضماطير أذناب الأودية (ضمبر) ضمير اسم (ضهر) الضهر السلخفة

رواه علي بن حمزة عن عبد السلام بن عبد الله الحاربي والضهر مدهن في الصفا يكون فيه الماء

وقيل الضهر خلققة في الجبل من صخرة يخالف جبلته أنشد ابن الأعرابي

* رَبِّ عَصَمِ رَأَيْتُ فِي وَسْطِ ضَهْرٍ * وَالضَّهْرُ الْبَقْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ يَخَالِفُ لَوْنَهَا سَائِرَ لَوْنِهِ قَالَ وَمِثْلُ

الضَّهْرِ الْوَعْنَةُ وَقِيلَ الضَّهْرُ أَعْلَى الْجَبَلِ وَهُوَ الضَّاهِرُ قَالَ

قوله والضيمران والضومران
ميمهما نضم وتفتح كما
في المصباح اه مصححه

قوله فهاب ضميران الخ مجزؤه
طعن المعارك عند المجهر النجد
طعن فاعل يوزعه والمجهر
بميم مضمومة فخيم ساكنة
فخاء مهيالة مفتوحة وتقديم
الحاء غلط كانه عليه شارح
القاموس والنجد بضم
الجيم وكسرهما كانه عليه
أيضا اه مصححه

حَنَظَلَهُ فَوْقَ صَفَا ضَاهِر * مَا أَشَبَّهَ الضَّاهِرَ بِالنَّاضِرِ

النَّاضِرُ الطُّعْلُبُ وَالْحَنَظَلَةُ الْمَاءُ فِي الصَّخْرَةِ وَالضَّاهِرُ أَيْضًا الْوَادِي (ضور) ضَارُهُ الْأَمْرُ
يُضْوَرُهُ كَيْضِيرُهُ ضَيْرًا وَضُورًا أَيْ ضَرَّهُ وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ مَا يَنْفَعُنِي
ذَلِكَ وَلَا يَضُورُنِي وَالضَّرُّ وَالضُّرُّ وَاحِدٌ وَيُقَالُ لَا ضَيْرَ وَلَا ضُورَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالضُّورَةُ الْجُوعَةُ
وَالضُّورُ شِدَّةُ الْجُوعِ وَالتَّضُّورُ التَّلَوَّى وَالصِّيَاحُ مِنْ وَجَعِ الضَّرْبِ أَوِ الْجُوعِ وَهُوَ يَتَلَمَّعُ مِنَ
الْجُوعِ أَيْ يَتَضُّورُ وَتَضُّورُ الذِّئْبِ وَالْكَلْبُ وَالْأَسَدُ وَالنَّعْلَبُ صَاحِبُ الْجُوعِ اللَّيْثُ التَّضُّورُ
صِيَاحٌ وَتَلَوُّ عِنْدَ الضَّرْبِ مِنَ الْوَجَعِ قَالَ وَالنَّعْلَبُ يَتَضُّورُ فِي صِيَاحِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ تَرَكَتُهُ
يَتَضُّورُ أَيْ يَظْهَرُ الضَّرُّ الَّذِي بِهِ يَضْطَرُّ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا امُّ الْعَلَاءِ وَهِيَ تَضُّورُ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَّى أَيْ تَتَلَوَّى وَتَضْجُ وَتَتَقَلَّبُ ظَهْرَ الْبَطْنِ وَقِيلَ
تَتَضُّورُ تَظْهَرُ الضُّورَ بِمَعْنَى الضَّرِّ يُقَالُ ضَارُهُ يَضُورُهُ وَيَضِيرُهُ وَهُوَ أَخُو ذِمٍّ مِنَ الضُّورِ وَهُوَ بِمَعْنَى الضَّرِّ
يُقَالُ ضَرَّنِي وَضَارَنِي يُضَوِّرُنِي ضُورًا وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّضُّورُ التَّضَعُّفُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ ضُورَةٌ
وَامْرَأَةٌ ضُورَةٌ وَالضُّورَةُ بِالضَّمِّ مِنَ الرِّجَالِ الصَّغِيرِ الْحَقِيرِ الشَّانِ وَقِيلَ هُوَ الذَّلِيلُ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا يَدْفَعُ
عَنْ نَفْسِهِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَقْرَأْتِيهِ الْإِيَادِيَّ عَنْ شَمِرٍ بِالرَّاءِ وَأَقْرَأْتِيهِ الْمُنْذَرِيَّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الضُّورَةُ
بِالزَّايِ مَهْمُوزًا فَقَالَ كَذَلِكَ ضَبَطْتُهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّورَةُ
الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ لَا خِرَاءَ حَسْبَ بَنِي ضُورَةٍ لَا أُرَدُّ
عَنْ نَفْسِي وَبَنُو ضُورِ حَيٍّ مِنْ هَزَانٍ بَنٍ يَتَقَدَّمُ قَالَ الشَّاعِرُ

ضُورِيَّةٌ أُولَعْتُ بِأَشْتِهَارِهَا * نَاصِلَةٌ الْحَقُّوَيْنِ مِنْ أَزَارِهَا
يُطْرَقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ حَذَارِهَا * أَعْطَيْتُ فِيهَا طَائِعًا وَكَارَهَا
حَدِيقَةُ غُلْبَاءٍ فِي جِدَارِهَا * وَفَرَسَاتُنِي وَعَبِيدًا فَارَهَا

(ضير) ضَارُهُ ضَيْرًا ضَرَّهُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

فَقِيلَ تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْقِكَ أَنَّهَا * مُطَبَّعَةٌ مِنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا

أَيْ لَا يَضِيرُ أَهْلَهَا الْكَثْرَةُ مَا فِيهَا وَيُرْوَى نَابِغًا يُقَالُ ضَارَنِي يَضِيرُنِي وَيَضُورُنِي ضُورًا وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أَتَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فَإِنَّكُمْ لَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِ هُوَ مِنْ هَذَا أَيْ لَا يَضِيرُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ حَاضَتْ فِي الْحَجِّ لَا يَضِيرُكَ أَيْ لَا يَضُرُّكَ الْفَرَّاءُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ
لَا يَضِيرُكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا يَجْعَلُهُ مِنَ الضَّرِّ قَالَ وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ

ما ينفعني ذلك ولا يصورني والضرير والصور واحد وفي التنزيل العزيز لا ضيرانا الى ربنا من قبله
معناه لا ضرير يقال لا ضرير ولا ضرور ولا ضرر ولا ضارورة بمعنى واحد ابن الاعرابي هذا
رجل ما يضيرك عليه بجناسه للشعر أي ما يزيدك على قوله الشعر

قوله رجل ما يضيرك عليه
الخ كذا بالاصل وحرره اه
معناه

(فصل الطاء المهملة) (طار) ما بها طوري أي أحد (طبر) ابن الاعرابي طبر الرجل
إذا قفز وطبر إذا اختبأ ووقعوا في طبار أي داهية عن يعقوب والليثاني ووقع فلان في نبات طبار
وطمار إذا وقع في داهية والطبار ضرب من التين حكاها أبو حنيفة وحلاه فقال هو أكبر تين رآه
الناس أجمركيت أي تشقق وإذا أكل قشره غلظ لثامه فيخرج أبيض فيكفي الرجل منه الثلاث
والأربع تملأ التينة منه كف الرجل ويتربب أيضا واحدة طبارة ابن الاعرابي من غريب شجر
الضريف الطبار وهو على صورة التين إلا أنه أرق وطبرية اسم مدينة (طثر) الطثرة خثورة
اللبن التي تعلو رأسه مثل الرغوة إذا خضض فلا تخلص زبدته والمثجج مثل المطثر والكنأة نحو من
الطثرة وكذلك الكنعة وقيل الطثرة اللبن الحليب القليل الرغوة فتلك الرغوة الطثرة تكون للبن
الحليب أو الحامض أي ما كان يقال سقاني طثرة لبنه وهي شبه الزبد الرقيق واللبن أكثف من
الزبد وإذا لم يكن له زبد لم نسمه طثرة إلا بزبدته الأصمعي إذا علا اللبن دسمه وخثورته رأسه فهو مطثر
يقال خذ طثرة سقائك ابن سيده الطثرة خثورة اللبن وما علاه من الدسم والجلبة طثر اللبن يطثر
طثرا وطثورا وطثر تطثيرا والطار اللبن الخاسر وابن خنثار طثر أبو زيد يقال انهم لم يفي طثرة عيش
إذا كان خيرهم كثيرا وقال مرة انهم لم يفي طثرة أي في كثرة من اللبن والسمن والاقط وأنشد
ان السلاء الذي ترجين طثرته * قد بعته بأمور ذات تبغيل

والطثر الخير الكثير وبه سمى ابن الطثرية والطثرة ماء علا الماء من الطحلب والطثرة الحماة بقي
أسفل الحوض والماء الغليظ قال الرازي أنتك عيس تحمل المشيا * ماء من الطثرة أخوذا
فأما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله أصدرها عن طثرة الدائي * صاحب ليل خرس التبعات
فقيل الطثرة ماء علا اللبن من الدسم فاستعاره ماء علا الماء من الطحلب وقيل هو الطحلب نفسه
وقيل الحماة ورجل طثارة لا يبالي على من أقدم وكذلك الأسد وأسد طثارة لا يبالي على ما أغار
والطثارة البق وأحدها طثرة والطثارة البعوض والأسد وطثرة بطن من الازد والطثرة سعة العيش
يقال انهم لذو طثرة وبنو طثرة حتى منهم يزيد بن الطثرية الجوهري يزيد بن الطثرية الشاعر قسري
وأمه طثرية وطثرة اسم (طهر) الأزهرى الطهر قذف العين بقذاها ابن سيده طهرت العين

قذاها تطهره طحرا رمت به قال زهير **بِقُلَّةٍ لَا تَغْرُ صَادِقَةٌ * يَطْحَرُ عَنْهَا الْقَذَاةَ حَاجِبُهَا**

قال الشيخ ابن بري الباء في قوله بقلة تتعلق بترقب في بيت قبله هو

تُرَاقِبُ الْمُحْصَدَ الْمُرَادَا * هَاجِرَةٌ لَمْ تَقُلْ جَنَادِبُهَا

المحصد السوط والمرادى أجيد فته أى ترقب السوط خوفا أن تضرب به في وقت الهاجرة التي

لم تقل فيه جنادبها من القائلة لأن الجنـدب يصوت في شدة الحر وقوله لا تغرأى لا تلحقها غرة

في تطرها أى هي صادقة النظر وقوله يطهر عنها القذاة حاجبها أى حاجبها مشرف على عينيها

فلا تصل إليها قذاة وطحرت العين الغمص ونحوه اذ رمت به وعين طحور قال طرفة

طَحُورَانِ عَوَارِ الْقَذَى قَتَرَاهُمَا * كَكَحُولَتِي مَذْعُورَةٌ أَمْ فَرَقِدَ

وطحرت العين العرمض قدفته وأنشد الأزهري يصف عين ماء تفور بالماء

تَرَى الشَّرِيرَ يَغِيغُ يَطْفُوفُ فَوْقَ طَاحِرَةٍ * مُسَحَّطِرًا نَظِيرًا نَحْوَ الشَّغَاغِبِ

الشري يرغ الضفدع الصغير والطاحرة العين التي ترى ما يطرح فيها الشدة جرة مائها من منبعاها

وقوة فورانه والشغاغيب والشغايب الأغصان الرطبة واحد هاشـشـغوب وشغوب قال

والمسحطـطـر المشرف المنتصب قال ابن سيده وقوس طحور ومطحـر وفي التهذيب مطحرة اذ رمت

بسمها صعدا فلم تقصد الرمية وقيل هي التي تبعـد السهم قال كعب بن زهير

شَرِقَاتٍ بِالسَّمِّ مِنْ صُلْبِي * وَرَكُوضٍ مِنَ السَّرَّاءِ طَحُورَا

الجوهري الطحور القوس البعيدة الرمي ابن سيده المطحـر بكسر الميم السهم البعيد الذهاب وسهم

مطحري بعد اذ رمي قال أبو ذؤيب

فَرَمَى فَأَنْقَذَ صَاعِدًا مَطْحَرًا * بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ

وقال أبو حنيفة أطحرسهمه فسه جدا وأنشد بيت أبي ذؤيب صاعدا مطحرا بالضم الأزهري

وقيل المطحـر من السهام الذي قد الزق قدذه وفي حديث يحيى بن يعمر فأنك تطحـرها أى تبعـدها

وتقصـها وقيل أراد تدحـرها فقلب الدال طاء وهو بعنائه قال ابن الأثير والدحـر الإبعاد والطحـر

الجماع والتمدد وقدح مطحرا إذا كان يسرع خروجه فأنرا قال ابن مقبل يصف قدحا

فَشَدَّبَ عَنْهُ النَّسْعَ ثُمَّ غَدَّاهُ * مَحَلٍّ مِنَ اللَّائِي يُفَدِّينَ مَطْحَرَا

وقناة مطحرة ملتوية في الثقاف ونابة الأزهري القناة إذا التوت في الثقاف فوثبت فهي مطحرة

الأصمعي ختن الخاتن الصبي فأطحـر قلقة إذا استأصلها قال وقال أبو زيد اختن هذا الغلام ولا تطحـر

أى لا تتأصل وقال أبو زيد يقال طَحَّرَه طَحْرًا وهو أن يبلغ بالشئ أقصاه ابن سيده طَحَّرَ الحَاجِمُ
 الخَتَانِ وأَطَحَّرَه استأصله وطَحَّرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ تَطْحَرُهُ طَحْرًا وهى طَحُورٌ فَرَّقْنَاهُ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ
 الْأَزْهَرَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ مَا فِي السَّمَاءِ طَحْرَةٌ وَلَا غَيَابَةٌ قَالَ وَرَوَى عَنْ الْبَاهِلِيِّ مَا فِي السَّمَاءِ طَحْرَةٌ
 وَطَحْرَةٌ بِالْحَاءِ وَالْحَاءُ أَيْ شَيْءٌ مِنْ غَيْمِ الْجَوْهَرِيِّ الطُّحُورُ بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ اللَّطِخُ مِنَ السَّحَابِ الْقَلِيلُ
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ قِطْعٌ مُسْتَدَقَّةٌ رَفَاقٌ يَقَالُ مَا فِي السَّمَاءِ طَحْرَةٌ وَطَحْرَةٌ وَقَدْ يَحْتَرِكُ لِمَسْكَانِ حَرْفِ
 الْخَلْقِ وَطُحُورَةٌ وَطُحُورَةٌ بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ ابْنُ سَيِّدِهِ الطُّحُورُ وَالطُّحَارُ النَّفْسُ الْعَالِي فِي الصَّحَاحِ
 وَالطَّحِيرُ النَّفْسُ الْعَالِي ابْنُ سَيِّدِهِ وَالطَّحِيرُ مِنَ الصَّوْتِ مِثْلُ الزَّحِيرِ أَوْ فَوْقَهُ طَحْرٌ بِطَحْرٍ طَحِيرًا وَقِيدَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ يَطْحَرُ بِالْكَسْرِ وَقِيلَ هُوَ الزَّحَرُ عِنْدَ الْمَسَلَةِ وَفِي حَدِيثِ النَّاقَةِ الْقَصْوَاءِ فَسَمِعْنَا لَهَا
 طَحِيرًا هُوَ النَّفْسُ الْعَالِي وَمَا فِي النَّحْيِ طَحْرَةٌ أَيْ شَيْءٌ وَمَا عَلَى الْعُرْيَانِ طَحْرَةٌ أَيْ تَوْبُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ
 الْبَاهِلِيُّ مَا عَلَيْهِ طَحُورٌ أَيْ مَا عَلَيْهِ تَوْبٌ وَكَذَلِكَ مَا عَلَيْهِ طَحُورٌ الْجَوْهَرِيُّ وَمَا عَلَى فَلَانٍ طَحْرَةٌ إِذَا
 كَانَ عَارِيًا وَطَحْرِيَّةٌ مِثْلُ طَحْرِيَّةٍ بِالْبَاءِ وَالْيَاءِ جَمِيعًا وَمَا عَلَى الْإِبِلِ طَحْرَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ وَبَرٍ إِذَا
 نَسَلَتْ أَوْ بَارَهَا وَالطُّحُورُ السَّحَابَةُ وَالطُّحَارُ يَرْقُطُ السَّحَابُ الْمُتَفَرِّقَةَ وَاحِدَهَا طَحُورَةٌ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ الطُّحَارِيرُ وَالطُّخَارِيرُ لِقَزَعِ السَّحَابِ الْجَوْهَرِيُّ الطُّحُورُ السَّرِيعُ وَحَرْبٌ مَطْحَرَةٌ
 زَبُونٌ (طحمر) طَحْمَرُ وَتَبَّ وَارْتَفَعَ وَطَحْمَرُ الْقَوْسُ شَدَّوتُهَا وَرَجُلٌ طَحَامَرُ وَطَحْمَرِيرُ
 عَظِيمُ الْجَوْفِ وَمَا فِي السَّمَاءِ طَحْمَرِيَّةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ سَحَابٍ حَكَاهُ بَعْضُهُ فِي بَابِ مَا لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي
 الْجَدِّ الْجَوْهَرِيُّ مَا عَلَى السَّمَاءِ طَحْمَرِيَّةٌ وَطَحْمَرِيَّةٌ بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ أَيْ شَيْءٌ مِنْ غَيْمٍ وَطَحْمَرُ السَّقَاءِ
 مَلَأَهُ كَطَحْمَرِهِ (طخر) الطَّخْرُ الْغَيْمُ الرَّقِيقُ وَالطُّخُورُ وَالطُّخُورَةُ السَّحَابَةُ وَقِيلَ لِلطُّخَارِيرِ
 مِنَ السَّحَابِ قِطْعٌ مُسْتَدَقَّةٌ رَفَاقٌ وَاحِدَهَا طُخُورٌ وَطُخُورَةٌ وَالطُّخَارِيرُ سَحَابَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ وَيُقَالُ
 مِثْلُ ذَلِكَ فِي الْمَطَرِ وَالنَّاسِ طَخَارِيرٌ إِذَا تَفَرَّقُوا وَقَوْلُهُمْ جَاءَنِي طَخَارِيرٌ أَيْ أَشَابَةٌ مِنَ النَّاسِ
 مُتَفَرِّقُونَ الْجَوْهَرِيُّ الطُّخُورُ مِثْلُ الطُّخُورِ قَالَ الرَّاجِزُ

لَا كَذِبَ النَّوْءِ وَلَا طُخُورِهِ * جَوْنٌ تَعَجُّ الْمَيْثُ مِنْ هَدِيرِهِ

وَالْجَمْعُ الطُّخَارِيرُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ * وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جَرَعِ * تَفْعَلُهَا الْبَيْضُ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ
 وَمَا عَلَى السَّمَاءِ طَخْرٌ وَطَخْرَةٌ وَطُخُورٌ وَطُخُورَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ غَيْمٍ وَمَا عَلَيْهِ طُخُورٌ وَلَا طُجُورٌ أَيْ
 قِطْعَةٌ مِنْ خَرْقَةٍ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي طَحْرٍ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ جَلْدًا وَلَا

قوله طحور أى ما عليه توب
 هكذا بالاصل مضبوطا
 وحرر اه صححه

كَيْفًا أَنَّهُ لَطَخُورٌ وَتَحْرُورٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالنَّاسُ طَخَارِيرُ أَيْ مُفْتَرِقُونَ وَأَتَانٌ طَخَارِيَةٌ فَارِهِةٌ عَسِيْقَةٌ
وَالطَّاخِرُ الْغَيْمُ الْأَسْوَدُ (طَخْمَرٌ) مَا عَلَى السَّمَاءِ طَخْمَرِيَّةٌ وَطَخْمَرِيَّةٌ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ أَيْ شَيْءٌ مِنْ
غَيْمٍ (طَرَرٌ) طَرَّهُمْ بِالسَّيْفِ يُطَرِّهُمُ طَرًّا وَالطَّرُّ كَالشَّلِّ وَطَرَّ الْأَبْلُ يُطَرِّهُ طَرًّا سَوْفًا شَدِيدًا
وَوَطَرَدَهَا وَطَرَرْتُ الْأَبْلَ مِثْلَ طَرَدْتَهَا إِذَا ضَمَمْتَهَا مِنْ نَوَاحِيهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَطَرَّهُ يُطَرِّهُ أَطَرَّارًا إِذَا
طَرَدَهُ قَالَ أَوْسٌ حَتَّى أُتِجَ لَهُ أَخُو قَنْصَ * شَهْمٌ يُطَرِّضُ وَارِيًا كُنْبَا

ويقال طَرَّ الأبلُ يَطْرهُا طَرًّا إذا مَشَى من أحد جانبيها ثم من الجانب الآخر ليقومَ بها وطَرَّ الرجلُ إذا طَرِدَ وقولهم جاؤا طَرًّا أي جميعا وفي حديث قُتَيْبٍ * وَمَنْ أَدَّ الْمُحْشَرَ الْخَلْقَ طَرًّا أي جميعا أو هو منصوب على المصدر أو الحال قال سيبويه وقالوا مرت بهم طَرًّا أي جميعا قال ولا تستعمل إلا حالا واستعملها خَصِيبُ النُّصْرَانِيِّ الْمُتَطَيَّبُ في غير الحال وقيل له كيف أنت فقال أجد الله إلى طَرِّ خَلْقِهِ قال ابن سيده أثبتني بذلك أبو العلاء في نوادر الأعراب رأيت بني فلان يَطْرُّ إذا رأيتهم بآجمعهم قال يونس الطُّرُّ الجماعةُ وقولهم جاءني القومُ طَرًّا منصوب على الحال يقال طَرَّتْ القومُ أي هُزِلَتْ بهم جميعا وقال غيره طَرًّا أقيم مقام الفاعل وهو مصدر كقولك جاءني القومُ جميعا وطَرَّ الحديدُ طَرًّا أو طَرُّورا أحدها وسنان طَرِيرٌ ومطرورٌ ومُحَدَّدٌ وطَرَّتْ السِّنَانُ حَدَدَهُ وسَمَّ طَرِيرٌ مطرورٌ ورجل طَرِيرٌ ذو طَرَّةٍ وهيئةٌ حسنةٌ وجمالٌ وقيل هو المُسْتَقْبِلُ الشَّبَابِ ابنُ شَمِيلٍ رجلٌ جَمِيلٌ طَرِيرٌ وما أطره أي ما أجمله وما كان طَرِيرًا أو لقد طَرَّ ويقال رأيت شيئا جميلا طَرِيرًا وقوم طَرَارٌ يَتَوَطَّرُونَ والطرير ذو الرواء والمنظر قال العباس بن مرداس وقيل المتلمس ويعجبك الطرير فبتبائيه * فَيُخَالِفُ ظَنُّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

وقال الشماخ يارب ثور بر مال عاجل * كانه طرة نجم خارج * في ررب مثل ملاء الناسج
ومنه يقال رجل طير ويقال استطر اتمام الشكير
قول العجاج يصف ابلا اجهضت اولادها قبل طرور وبرها
والشدنيات يساقطن النعر * خوص العيون مجهضات ما استطر * منهن اتمام شكير فاشتكر
بحاجب ولا قفا ولا اربار * منهن سيساء ولا استغشى الوبر

اَسْتَعِشَى لِبَسَ الْوَبْرَ اَيَ وَلَا لِبَسَ الْوَبَرَ وَطَرَ حَوْضَهُ اَيَ طَيْنَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ اِذَا طَرَرْتَ مَسْجِدَكَ
بِمَدْرِ فِيهِ رَوْثٌ فَلَا تُصَلِّ فِيهِ حَتَّى تَغْسِلَهُ السَّمَاءُ اَيَ اِذَا طَامِنْتَهُ وَزَيْنَتَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ طَرِيرٌ اَيَ جَمِيلٌ
الْوَجْهِ وَيَكُونُ الطَّرُّ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ وَمِنْهُ الطَّرَارُ وَالطَّرُّ الْقَطْعُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّذِي يَقْطَعُ الْهَمَّ اَيْنَ طَرَارٌ

هنا بياض بالاصل وجهه ماشه
مكتوب بخط الناسخ كذا
وجدت وبازائه مكتوبا
مانصه العبارة صحيحة كتبه
محمد مرتضى اه وتأمل
وجه الصحة وحرراه صححه

وفي الحديث انه كان يطرشربه أى يقصه وحديث الشعبي يقطع الطرار وهو الذى يشق كم الرجل
ويُسَل ما فيه من الطر وهو القطع والشق يقال أطر الله يد فلان وأطنها فطرت وطنت أى سقطت
وضربه فاطر يده أى قطعها وأندرها وطر البندان - دده وطر النبت والشارب والوبر يطرب بالضم
طر أو طرورا طلع ونبت وكذلك شعر الوحش إذا نسله ثم نبت ومنه طرشارب الغلام فهو طار
والطرى الاتان والطرى الحمار النسيط الليث الطرة طرة الثوب وهى شبه علمين يخاطان بجانبى
البرد على حاشيته الجوهرى الطرة كفة الثوب وهى جانبه الذى لا هذب له وغلام طار وطريركا
طرشربه التهذيب يقال طرشربه وبعضهم يقول طرشاربه والاول أفصح الليث فى طار إذا
طرشربه والطر ما طلع من الوبر وشعر الحمار بعد النسل وفى حديث على كرم الله وجهه انه قام
من جوز ليل وقد طرت النجوم أى أضأت ومنه سيف مطرور أى صقيل ومن رواه بفتح الطاء
أراد طلعت من طر النبات يطرا إذا نبت وكذلك الشارب وطرة المزاودة والثوب علمهما وقيل طرة
الثوب موضع هذبه وهى حاشيته التى لا هذب لها وطرة الارض حاشيتها وطرة كل شئ حرفه وطرة
الجارية أن يقطع لها فى مقدم ناصيتها كالعالم أو كالطرة تحت التاج وقد تتخذ الطرة من رامك والجمع
طرر وطرار وهى الطرور ويقال طرت الجارية تطير إذا اتخذت لنفسها طرة وفى الحديث عن
ابن عمر قال أهدى أكيدر دومة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فأعطاهما عمر رضى
الله عنه فقال له عمر أتعطينيها وقد قلت أمس فى حلة عطار دما قلت فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم أعطيكها لئلا يلبسها وانما أعطيتكها لتعطينا بعض نسائك يتخذنها طرات بينهم
أراد يقطعنها ويتخذنها سورا وفي النهاية أى يقطعنها ويتخذنها مقانع وطرات جمع طرة وقال
الزمخشري يتخذنها طرات أى قطعها من الطر وهو القطع والطرة من الشعر سميت طرة لانها
مقطوعة من جلته والطرة بفتح الطاء المرة وبضم الطاء اسم الشئ المقطوع بمنزلة الغرفة والغرفة
قال ذلك ابن الأنبارى والطران من الحمار وغيره تحط الجسين قال أبو ذؤيب يصف راميا رمى عبدا
واتنا فرمى فأنفذ من نحوص عاتق * سهما فأنفذ طربه المنزع
والطرة الناصية الجوهرى الطرتان من الحمار خطان سوداوان على كتفيه وقد جعلهما ما أبو
ذؤيب للشور الوحش أيضا وقال يصف النور والكلاب
ينهنه ويذودهن ويحتمى * عبل الشوى بالطرتين مولع
وطرة منه طريقتة وكذلك الطرة من السحاب وقول أبي ذؤيب

بَعِيدُ الْغَزَاةِ فَإِنْ زَا * لَمْ تُضْطَمِرْ أَطْرَتَاهُ طَلِيحًا

فان ابن جني ذهب بالطرتين الى الشعر قال ابن سيمه وهذا خطأ لان الشعر لا يكون مضطمرًا
وانما عني ضمير كشحيه يمدح بذلك عبد الله بن الزبير قال ابن جني ويجوز ايضا أن تكون طرته
بدلا من الضمير في مضطمرًا كقوله عز وجل جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُمْتَعَةٍ لَهُمُ الْآبُوابُ إِذَا جُعِلَتْ فِي مَفْتَحَةٍ
ضمير او جعلت الابواب بدلا من ذلك الضمير ولم تكن مَفْتَحَةُ الْآبُوابِ منها على ان تُحْلَى مَفْتَحَةٌ من
ضمير وطرر الوادي وأطراره نواحيه وكذلك أطرار البلاد والطريق واحد هاطر وفي التهذيب
الواحدة طرة وطره كل شيء ناحيته وطره النهر والوادي شفيره وأطرار البلاد أطرافها وأطرأي
أدلى وفي المثل أطرأي انك ناعله وقيل أطرأي أجمعى الابل وقيل معناه أدلى فان عليك نعلين
يضرب للمذكر والمؤنث والاثني والجميع على لفظ التانيث لان اصل المثل خوطبت به امرأة
فيجري على ذلك التهذيب هذا المثل يقال في جلادة الرجل قال ومعناه أي اركب الامر الشديد
فانك قوي عليه قال وأصل هذا أن رجلا قاله لراعيه له وكانت ترعى في السهولة وتترك الحزونة
فقال لها أطرأي أي خذي في أطرار الوادي وهي نواحيه فانك ناعله فان عليك نعلين وقال أبو
سعيد أطرأي أي خذي أطرار الابل أي نواحيها يقول حوطيها من أقاصيها واحفظيها يقال طرأي
وأطرأي قال الجوهري وأحسبه عني بالنعلين غلط جلد قدميها وجلب مطرجا من أطرار البلاد
وغضب مطرفيه بعض الأدل وقيل هو الشديد وقولهم غضب مطر إذا كان في غير موضعه وفيما
لا يوجب غضبا قال الخطيبه غضبت علينا أن قتلنا بخالد * بني مالك ها ان ذا غضب مطر
ابن السكيت يقال أطرأي إذا أدل ويقال جاء فلان مطر أي مستطيله أملا والاطرار الأغراء
والطرة الالتحاح من ضربة واحدة وطرث يدها تطر وتطر سقطت وترت تتر وأطرها هو وأطرها
وفي حديث الاستسقاء فنشأت طيرة من السحاب وهي تصغير طرة وهي قطعة منها تبدو من الأفق
مستطيله والطرة السحابة تبدو من الأفق مستطيله ومنه طرة الشعر والثوب أي طرفه والطر
الجلس والطر اللطم كاتاهما عن كراع وتكلم بالشئ من طراره اذا استنبطه من نفسه وفي الحديث
قالت صفية لعائشة رضي الله عنهما ما من فيكن مني أبي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان علمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقالت عائشة رضي الله عنهما ليس هذا الكلام من طرارك والطر طرة
كالطرمه مع كثرة كلام ورجل مطر طرم من ذلك وطر طرم موضع قال امرؤ القيس
ألرب يوم صالح قد شهدت * يساذف ذات التل من فوق طرطرا

ويقال رأيت طرة بنى فلان اذا نظرت الى حلتهم من بعيد فانتيت بيوتهم أبو زيد والمطرة
والمطرة العادة بتشديد الراء وقال الفراء مخففة الراء أبو الهيثم الا يطل والمطرة والقرب الحاصرة
قيده في كتابه بفتح الطاء الفراء وغيره يقال للطبق الذي يؤكل عليه الطعام الطريان بوزن
الصليان وهي فعليان من الطر ابن الاعرابي يقال للرجل طرطرا اذا أمرته بالمجاورة لبيت الله
الحرام والدوام على ذلك والطرطور الوغد الضعيف من الرجال والجميع الطرايطر وأنشد
قد علمت يشكر من غلامها * اذا الطرايطر اقشعرها ماها

ورجل طرطور أي دقيق طويل والطرطور قلنسوة للأعراب طويلة الرأس (طرز) الطرز
النبت الصفي بلغة بعضهم (طعر) طعر المرأة طعرا نكحها وقيل هو بالزاي والراء تصحيف
ابن الاعرابي الطعرا جبار القاضي الرجل على الحكم (طغر) الطغر لغة في الدغر طغره
ودغره دفعه وطغره عليهم ودغره بمعنى واحد وقال غيره هو الطغر وجمعه طغران لظاهر معروف
(طفر) الطفر وثبة في ارتفاع كما يطفر الانسان حائطا أي يتبته والطفرة الوثبة وقد طفر بطفر
طفرا وطفورا وثب في ارتفاع وطفرا الحائط وثبه الى ما وراءه وفي الحديث فطفر عن راحلته
الطفر الوثوب والطفرة من اللبن كالطرة وهو أن يكفأ أعلاه ويرق أسفله وقد طفر وطيفور
طويئصر صغير وطيفور اسم وأطفر الراكب بعيره أطفارا اذا دخل قدميه في رقعته اذا ركبه وهو
عيب للراكب وذلك اذا عدا البعير (طمر) طمر البئر طمرا دفنها وطممر نفسه وطممر الشيء
خبأه حيث لا يدري واطمر الفرس غرموله في الحجر أو عبه قال الازهرى سمعت عقيليا يقول
لفعل ضرب ناقة قد طمرها وانه لكثير الطمور وكذلك الرجل اذا وُصف بكثرة الجماع يقال
انه لكثير الطمور والطمورة حفرة تحت الارض أو مكان تحت الارض قد هي خفيا يطمر فيها
الطعام والمال أي يخبأ وقد طمرتها أي ملأها غيره والمطامر حفرة تحفر في الارض توسع أسفلها
تخبأ فيها الحبوب وطمير طمرا وطمورا وطمرا ناوئب قال بعضهم هو الوثوب الى أسفل وقيل
الطمور شبه الوثوب في السماء قال أبو كبير يمدح تأبط شرا

واذا قدفت له الحصاة رأيتها * ينزل وقعها طمورا لا خيل

وطمر في الارض طمورا ذهب وطمرا اذا تغيب واستخفى وطمر الفرس والاختيل بطمر في طيرانه
وقالوا هو طامر بن طامر للبعيد وقيل هو الذي لا يعرف ولا يعرف أبوه ولم يدرك من هو ويقال
للبرغوث طامر بن طامر معرفة عند أبي الحسن الاخفش الطامر البرغوث والطوامر البراغيث

قوله والمطرة عبارة القاموس
هنا والمطرة بالضم العادة
وعبارة شارح القاموس مع
المتن في مادة مطر (و) قال
الفراء تلك الفعلة من فلان
مطرة (المطرة بالنسخ وكلمة
وقفل) وهذه ليست عن
الفراء (العادة) وتشدد مع
ضم الميم اه فتأمل ضبط
الكلمة الثانية وحرر اه
مصححه

وطمر اذا علا وطمر اذا سفل والمطمور العالي والمطمور الاسفل وطمار وطمار اسم للمكان المرتفع
يقال انصب عليهم فلان من طمار مثال قطام وهو المكان العالي قال سليم بن سلام الحنفي
فان كنت لا تدري ما الموت فانظري * الى هاني في السوق وابن عقيل
الى بطل قد عقر السيف وجهه * وآخر يهوى من طمار قيسل
قال وينشد من طمار ومن طمار بفتح الراء وكسر هاء مجرى وغير مجرى ويروي قد كدح السيف
وجهه وكان عبيد الله بن زياد قد قتل مسلم بن عقيل بن أبي طالب وهاني بن عروة المرادي ورحي به
من أعلى القصر فوقع في السوق وكان مسلم بن عقيل قد نزل عند هاني بن عروة وأخفى أمره عن
عبيد الله بن زياد ثم وقف عبيد الله على ما أخفاه هاني فأرسل الى هاني فأحضره وأرسل الى داره
من يأتيه مسلم بن عقيل فلما أتوه قاتلهم حتى قتل ثم قتل عبيد الله هانئاً لاجارته له وفي حديث
مطرف من نام تحت صدف مائل وهو يتوي التوكل فليرم نفسه من طمار هو الموضع العالي
وقيل هو اسم جبل أي لا ينبغي أن يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت والطمر والطمور
الاصل يقال لاردته الى طمره أي الى أصله وجاء فلان على مطمار أي جاء يشبهه في خلقه
وخلقته قال أبو جزة يمدح رجلاً يسعى مساعي آباءه سلفت * من آل قير على مطمارهم طمروا
وقال نافع بن أبي نعيم كنت أقول لابن دأب اذا حدث أقم المظم أي قوم الحديث ونقح الفاظه
واصدق فيه وهو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذي يقوم عليه البناء وقال اللحياني
وقع فلان في بنات طمار مبنية أي في داهية وقيل اذا وقع في بليّة وشدة وفي حديث الحساب
يوم القيامة فيقول العبد عندي العظام المظمرات أي الخبائث من الذنوب والامور المظمرات
بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشيء اذا أخفيت ومنه المظمورة الحبس وطمرت يده ورمت
والطمر بتشديد الراء والطمرير والطمور والفرس الجواد وقيل المظم الخلق وقيل هو المستفز
للوئب والعدو وقيل هو الطويل القوائم الخفيف وقيل المستعد للعدو والانشي طمرة وقد يستعار
للأتان قال كانت الطمرة ذات الطما * ح منها الضربة في عقال

قوله من آل قير كذا في
الاصل وحرره اه مصححه

يقول كان الأتان الطمرة الشديدة العدو اذا ضرب هذا الفرس وراها معقولة حتى يذكرها قال
السيرافي الطمر مشتق من الطمور وهو اللؤب وانما يعني بذلك سرعته والطمرة من الخيل المشرفة
وقول كعب بن زهير سمع سمعة القوائم حقبا * من الجون طمرت تطميرا
قال أي وثق خلقها وأدجم كأنها طويت طي الطوامير والطمور والذى لا يملك شيئاً لغة في الطمول

والطمر الثوب الخلق وخص ابن الاعرابي به الكساة البالي من غير الصوف والجمع أطمار قال
 سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء أنشد ثعلب * تحسب أطماري على جلبا * والطمرور
 كالطمر وفي الحديث رب ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره يقول رب ذي خلقين أطاع
 الله حتى لو سأل الله تعالى أجابه والمطمر الزيج الذي يكون مع البنائين والمطمر والمطمار الخيط
 الذي يقتربه البناء يقال له الترقال بالفارسية والطومار واحد المطامير ابن سيده الطامور
 والطومار الصحيفة قيل هو دخیل قال وأراه عربيا محض لان سيبويه قد اعتد به في الابنية
 فقال هو ملحق بفسطاط وان كانت الواو بعد الضمة فانما كان ذلك لان موضع المدانها هو قبيل
 الطرف مجاور له كالف عمادويه عميدو وواو عمود فاما واو طومار فليست للمد لانهم لم تجاور الطرف
 فلما تقدمت الواو فيه ولم تجاور طرفه قال انه ملحق فلو ثبتت على هذا من سألت مثل طومار
 ودياس لقلت سوال وسيال فان خففت الهمزة أقيمت حركتها على الحرف الذي قبلها ولم
 تخش ذلك فقلت سوال وسيال ولم تجرهما مجرى واو مقرونة وياو خطيئة في ابدال الهمزة بعدهما
 الى لفظهما ما وادغامك اياهما فيهما في نحو مقرونة وخطيئة فلذلك لم يقل سوال ولا سيال أعني
 لتقدمها وبعدها على الطرف ومثابه حرف المد والطمرور الشقراق ومطامير فرس القعقاع بن
 شور (طمر) ابن السكيت ما في السماء طمخيرة وما عليها طهئة وما عليها طخرة أي ما عليها
 غيم وطمخ السقاء ملاء كطمخه والمطمخ الممتلي وشرب حتى اطمخ أي امتلا ولم يضره وانحاء
 لغة عن يعقوب والمطمخ الاناء الممتلي ورجل طماح عظيم الجوف كطماحرو وما على رأسه طمخة
 وطمخة أي ما عليه شعرة (طمخر) رجل طمخير عظيم الجوف والطماخ البعير وشرب
 حتى اطمخ أي امتلا وقيل هو أن يمتلي من الشراب ولا يضره والحاء المهملة لغة (طنبر)
 الطنبور الطنبور معروف فارسي معرب دخيل أصله ذنب برة أي يشبه الية الحبل فقل طنبور
 الليث الطنبور الذي يلعب به معرب وقد استعمل في لفظ العربية (طنثر) الطنثرة أكل
 الدسم حتى يشغل عنه جسمه وقد تطنثر (طهر) الطهر نقيض الحيض والطهر نقيض النجاسة
 والجمع أطهار وقد طهر يطهر وطره وطرهارة المصدران عن سيبويه وفي الصحاح طهر وطره
 بالضم طهارة فيهما وطره أن تطهيرا وطرهت بالماء ورجل طاهر وطره عن ابن الاعرابي وأنشد
 أضعت المال للأحساب حتى * خرجت مبرا أطهر الشيا

قال ابن جني جاء طاهر على طهر كما جاء شاعر على شاعر ثم استغنوا بفاعل عن فاعل وهو في أنفسهم

قوله والطومار واحد
 المطامير هكذا في الاصل
 والمناسب أن يقول والمطمار
 واحد المطامير أو يقول
 والطومار واحد الطوامير
 اه مصححه

وعلى بال من تصورهم يدلُّ على ذلك تكسيرهم شاعرا على شعراء لما كان فاعل هنا واقعا موقع
فَعِيل كُتِير تكسيره ليكون ذلك أمارة ودليلا على ارادته وأنه معن عنه وبدل منه قال ابن سيده
قال أبو الحسن ليس كما ذكر لان طهيرا قد جاء في شعر أبي ذؤيب قال

فإن بني الحبيان أما ذكركم * تنأههم إذا أختي اللئام طهيرا

قال كذا رواه الأصمعي بالطاء ويروى طهيرا بالطاء المعجمة وسيد كرفي موضعه وجمع الطاهرا طهارة
وطهارة الأخيرة نادرة وثياب طهارة على غير قياس كأنهم جمعوا طهارة قال امرؤ القيس
ثياب بني عوف طهارة نقيمة * وأوجههم عند المشاهد غران

و جمع الطهر طهرون ولا يكسر والطهر نقيض الحيض والمرأة طاهرة من الحيض وطاهرة من
النجاسة ومن العيوب ورجل طاهر ورجل طاهر ونساء طاهرات ابن سيده طهرت المرأة
وطهرت وطهرت اغتسلت من الحيض وغيره والفتح أكثر عند ثعلب واسم أيام طهرها

هنا بياض في الاصل وبازائه
بالهامش لعله الاطهار فخر
اه كتبه محمده

وطهرت المرأة وهي طاهرة انقطع عنها الدم ورأت الطهر فاذا اغتسلت قيل تطهرت واطهرت قال
الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا وروى الازهرى عن أبي العباس انه قال في قوله عز وجل ولا
تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله وقرئ حتى يطهرن قال أبو العباس

والقراءة يطهرن لان من قرأ يطهرن أراد انقطاع الدم فاذا تطهرن اغتسلن فصير معناه ما مختلفا
والوجه أن تكون الكلمتان بمعنى واحد يرديهم ما جميعا الغسل ولا يحل المسيس الا بالاغتسال

ويصدق ذلك قراءة ابن مسعود حتى يتطهرن وقال ابن الاعراب طهرت المرأة هو الكلام قال

ويجوز طهرت فاذا تطهرن اغتسلن وقد تطهرت المرأة واطهرت فاذا انقطع عنها الدم قيل طهرت

تطهر فهي طاهرة بلاهاء وذلك اذا طهرت من الحيض وأما قوله تعالى فيه رجال يحبون أن يتطهروا

فان معناه الاستنجاء بالماء نزلت في الأنصار وكانوا اذا أحسوا أشعوا الحجارة بالماء فأنى الله تعالى

عليهم بذلك وقوله عز وجل هن أطهر لكم أي أحل لكم وقوله تعالى ولهم فيها أزواج مطهرة يعني

من الحيض والبول والغائط قال أبو اسحق معناه أنهم لا يحتجبن الى ما يحتاج اليه نساء أهل

الدنيا بعد الاكل والشرب ولا يحضن ولا يحتجبن الى ما يطهر به وهن مع ذلك طاهرات طهارة

الأخلاق والعفة فطهارة تجتمع الطهارة كلها لان مطهرة أبلغ في الكلام من طاهرة وقوله عز

وجل أن طهرايتي للطائفتين والعاكفين قال أبو اسحق معناه طهروه من تعليق الأصنام عليه

الازهرى في قوله تعالى أن طهرايتي يعني من المعاصي والأفعال المحرمة وقوله تعالى يتلوا صحفا

مُطَهَّرَةٌ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْبَاطِلِ وَاسْتَعْمَلَ الْحَيَّانِي الطُّهْرَ فِي الشَّاةِ فَقَالَ إِنَّ الشَّاةَ تَقْدَى عَشْرًا ثُمَّ
تَطْهَرُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا طَرِيفٌ جَدًّا الْأَدْرِي عَنْ الْعَرَبِ حِكَاةٌ أُمُّهُوَ أَقْدَمَ عَلَيْهِ وَتَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ
اغتسلت وطهره بالماء غسَّله واسم الماء الطهور وكل ماء نظيف طهور وماء طهور أي يتطهر به
وكل طهور طاهر وليس كل طاهر طهورًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ مَا قِيلَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْزَلْنَا مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا فَإِنَّ الطُّهْرَ فِي اللُّغَةِ هُوَ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ طَهُورًا إِلَّا وَهُوَ يُتَطَهَّرُ بِهِ
كَالْوُضوءِ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ وَالتَّشْوِيقُ مَا يُسْتَشْقَى بِهِ وَالْفُطُورُ مَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ مِنْ شَرَابٍ
أَوْ طَعَامٍ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَقَالَ هُوَ الطُّهْرُ مَا وَهُوَ الْحِلُّ مِيتَةً أَيْ
الْمُطَهَّرُ أَرَادَ أَنَّهُ طَاهِرٌ يُطَهَّرُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُلُّ مَا خَلَقَهُ اللَّهُ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ نَابِعًا
مِنْ عَيْنٍ فِي الْأَرْضِ أَوْ مَجْرٍ لَا صَنْعَةَ فِيهِ لَا دَمِيٍّ غَيْرِ الْأَسْتِقَاءِ وَلَمْ يُغَيِّرْ لَوْنَهُ شَيْءٌ يُخَالِطُهُ وَلَمْ يَغْيَرْ طَعْمُهُ
مِنْهُ فَهُوَ طَهُورٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا عَدَا ذَلِكَ مِنْ مَاءٍ وَرَدَّ أَوْ وَرَقٍ شَجَرٍ أَوْ مَاءٍ يَسِيلُ مِنْ كَرَمٍ فَانَهُ وَإِنْ
كَانَ طَاهِرًا فَلَيْسَ بِطَهُورٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بَغِيرِ طَهُورٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الطُّهْرُ بِالضَّمِّ
التَّطَهُرُ وَبِالْفَتْحِ الْمَاءُ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ كَالْوُضوءِ وَالْوُضوءُ وَالتَّحْوِيرُ وَالتَّحْوِيرُ وَقَالَ سَبِيوِيهِ الطُّهْرُ
بِالْفَتْحِ يَقَعُ عَلَى الْمَاءِ وَالْمَاءِ دَرَمًا قَالَ فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَضَمِّهَا وَالْمُرَادُ
بِهِمَا التَّطَهُرُ وَالْمَاءُ الطُّهْرُ بِالْفَتْحِ هُوَ الَّذِي يَرْفَعُ الْحَدَّثَ وَيُزِيلُ النَّجَسَ لِأَنَّهُ فَعُولٌ مِنْ أُنْبِيَةٍ
الْمُبَالَاغَةُ فَكَانَتْ تَنَاهَى فِي الطَّهَارَةِ وَالْمَاءُ الطَّاهِرُ غَيْرُ الطُّهْرِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْفَعُ الْحَدَّثَ وَلَا يَزِيلُ
النَّجَسَ كَمَا لَمْ يَسْتَعْمَلْ فِي الْوُضوءِ وَالْغُسْلِ وَالْمُطَهَّرَةُ الْإِنَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ وَيُتَطَهَّرُ بِهِ وَالْمُطَهَّرَةُ الْأَدَاةُ
عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَالْجَمْعُ الْمُطَاهَرُ قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ الْقَطَا

يَحْمَلْنَ قُدَّامَ الْجَنَّةِ * جِي فِي أَسَاقٍ كَلِمَ طَاهِرٌ

وَكُلُّ إِنَاءٍ يُتَطَهَّرُ مِنْهُ مِمَّنْ سَطَّلَ أَوْ رَكْوَةٌ فَهُوَ مُطَهَّرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمُطَهَّرَةُ وَالْمُطَهَّرَةُ الْأَدَاةُ وَالْفَتْحُ
أَعْلَى وَالْمُطَهَّرَةُ الْبَيْتُ الَّذِي يُتَطَهَّرُ فِيهِ وَالطَّهَارَةُ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامُ التَّطَهُرِ بِالْمَاءِ الْأَسْتِجَابُ وَالْوُضوءُ
وَالطَّهَارَةُ فَضْلٌ مَا تَطَهَّرَتْ بِهِ وَالتَّطَهَّرُ التَّنَزُّهُ وَالْكَفُّ عَنِ الْأَثَمِ وَمَا لَا يَجْمُلُ وَرَجُلٌ طَاهِرُ الثِّيَابِ أَيْ
مُنَزَّهٌ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذِكْرِ قَوْمِ لُوطٍ وَقَوْلِهِمْ فِي مُؤْمِنِي قَوْمِ لُوطٍ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يُتَطَهَّرُونَ أَيْ
يَتَنَزَّهُونَ عَنْ أَثَمِ الْكَوْرِ وَقِيلَ يَتَنَزَّهُونَ عَنْ أَثَمِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ قَالَهُ قَوْمٌ لُوطٌ تَهَكُّمًا وَالتَّطَهَّرُ
التَّنَزُّهُ عَنِ الْإِحْلَاءِ وَهُمْ قَوْمٌ يُتَطَهَّرُونَ أَيْ يَتَنَزَّهُونَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَفِي الْحَدِيثِ السَّوَالُ الْمُطَهَّرَةُ لِلْفَمِ
وَرَجُلٌ طَاهِرُ الْخُلُقِ وَطَاهِرُهُ وَالْإِنْسِي طَاهِرَةٌ وَانْهَ طَاهِرُ الثِّيَابِ أَيْ لَيْسَ بَذِي دَنَسٍ فِي الْإِخْلَاقِ

ويقال فلان طاهر الثياب اذا لم يكن دنس الاخلاق قال امرؤ القيس
 * ثياب بني عوف طهارى نقيّة * وقوله تعالى وثيابك فطهر معناه وقلبك فطهر وعليه قول
 عنتره فشككت بالريح الطويل ثيابه * ليس الكبريم على القنا بحريم
 أى قلبه وقيل معنى وثيابك فطهر أى تنفست وقيل معناه لا تسكن غادر افتدّس ثيابك فان الغادر
 دنس الثياب قال ابن سيده ويقال للغادر دنس الثياب وقيل معناه وثيابك فقصر فان تقصير
 الثياب طهر لان الثوب اذا انجر على الارض لم يؤمن أن تصيبه نجاسة وقصره يبعده من النجاسة
 والتوبة التى تكون باقامة الحد كالرجم وغيره طهور للمذنب وقيل معنى قوله وثيابك فطهر يقول
 عمّالك فاصح وروى عكرمة عن ابن عباس في قوله وثيابك فطهر يقول لا تلبس ثيابك على معصية
 ولا على جور وكفر وأنشد قول غيلان

انى بحمد الله لا ثوب غادر * لست ولا من خزبة أتقنع

البيت والتوبة التى تكون باقامة الحد ونحو الرجم وغيره طهور للمذنب تطهره تطهيرا وقد
 طهره الحد وقوله تعالى لا يمسه الا المطهرون يعنى به الكتاب لا يمسه الا المطهرون عنى به الملائكة
 وكله على المثل وقيل لا يمسه فى اللوح المحفوظ الا الملائكة وقوله عز وجل أولئك الذين لم يرد الله
 أن يطهر قلوبهم أى أن يهديهم وأما قوله طهره اذا أبعده فالهاء فيه بدل من الحاء فى طهره كما قالوا
 مدهه فى معنى مدحه وطهر فلان ولده اذا أقام سنة ختمته وانما سماه المسلمون تطهيرا لان النصارى
 لما تركوا سنة الختان غمسوا أولادهم فى ماء صبغ بصفرة يصفرون المولود وقالوا هذه طهرة أولادنا
 التى أمرنا بها فأنزل الله تعالى صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة أى أتبعوا دين الله وفطرته
 وأمره لا صبغة النصارى فالختان هو التطهير لا ماء أحدثه النصارى من صبغة الأولاد وفى حديث
 أم سلمة انى أطيل ذيلى وأمشى فى المكان القذر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره
 ما بعده قال ابن الأثير هو خاص فيما كان يابساً لا يعلق بالثوب منه شئ فأما اذا كان رطباً فلا
 يطهر الا بالغسل وقال مالك هو أن يطأ الارض القذرة ثم يطأ الارض اليابسة النظيفة فان بعضها
 يطهر بعضها فأما النجاسة مثل البول ونحوه تصيب الثوب أو بعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا
 الماء أجماعا قال ابن الأثير وفى اسناد هذا الحديث مقال (طور) الطور التارة تقول طورا
 بعد طور أى تارة بعد تارة وقال الشاعر فى وصف السليم * تراجع طورا وطورا نطلق * قال
 ابن برى صوابه * تطلقه طورا وطورا تراجع * والبيت للنابعة الذى اتى وهو بكال

تَنَادَرَهَا الرُّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا * تَطْلُقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ

وَقَبْلَهُ فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتُ نِيَّ ضَمِيلَهُ * مِنَ الرُّقْشِ فِي أَيْتَابِهَا السُّمُّ نَافِعُ

يريدانه بات من تَوَعَّد النعم - مان على مثل هذه الحالة وكان حَلَفَ للنعم - مان انه لم يتعرض له بهجاء

ولهذا قال بعد هذا فان كنت لاذًا الضغن عني مُكذِّبًا * ولا حِلْفِي عَلَى الْبِرَاءَةِ نَافِعُ

وَلَا أَنَا مَأْمُونٌ بِشَيْءٍ أَقُولُهُ * وَأَنْتَ بِأَمْرِ لَا مُحَالَةَ وَاقِعُ

فَأَنْكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي * وَأَنْ خَلْتُ أَنَّ الْمُتَتَايَ عَنْكَ وَاسِعُ

وجمع الطَّوْرَ أَطْوَارُ والنَّاسُ أَطْوَارُ أي أخفاف على حالات شتى والطَّوْرُ الحَالُ وجمعه أَطْوَارُ قال

الله تعالى وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا معناه ضروبًا وأحوالًا مختلفة وقال نَعْلِبُ أَطْوَارًا أي خَلَقًا

مختلفة كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَةٍ وقال الفراء خلقكم أَطْوَارًا قال نطفة ثم علقمة ثم مضغة ثم عظمًا

وقال الاخفش طَوْرًا علقمة وطَوْرًا مضغة وقال غيره أراد اختلاف المناظر والآخلاق قال الشاعر

* وَالْمَرْءُ يُخَلِّقُ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارٍ * وَفِي حَدِيثٍ سَطِيحٍ * فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارٌ دَهَارِيرُ * الْأَطْوَارُ

الحالات المختلفة والتارات والحدود واحدها طَوْرٌ أي مرة ملك ومرة هلك ومرة بؤس ومرة نعم

والطَّوْرُ والطَّوَارُ ما كان على حَدٍّ والشئ أَوْجِدًا أنه ورأيت جبالًا بطوار هذا الحائط أي بطوله ويقال

هذه الدار على طَوَارِ هذه الدار أي حائطها متصل بجائطها على نسق واحد قال أبو بكر وكل شئ

سَاوِي شَيْءٌ فَهُوَ طَوْرُهُ وَطَوَارُهُ وَأَنشد ابن الأعرابي في الطَّوَارِ بمعنى الحدَّاء والطول

وَطَعْنَةُ خَلَسٍ قَدْ طَعْنَتْ مُرْشَةً * كَعَطِّ الرِّدَاءِ مَا يَشْكُ طَوَارُهَا

قال طَوَارُهَا طَوَارُهَا ويقال جانبًا فها وطَوَارُ الدار وطَوَارُهَا ما كان مُتَمَدِّدًا معهما من الفناء والطَّوْرَةُ

فَنَاءُ الدار والطَّوْرَةُ الْإِبْنِيَّةُ وَفُلَانٌ لَا يَطُورُنِي أَي لَا يَقْرُبُ طَوَارِي ويقال لَا تَطْرَحْ أَنَا أَي لَا تَقْرُبْ

مَا حَوْلَنَا وَفُلَانٌ يَطُورُ بَغْلَانًا أَي كَأَنَّهُ يَحُومُ حَوْلَهُ وَيَدُنُوسُهُ ويقال لَا أَطُورُ بِهِ أَي لَا أَقْرِبُهُ وَفِي

حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَاللَّهُ لَا أَطُورُ بِهِ مَا سَمَرَ سَمِيرًا أَي لَا أَقْرِبُهُ أَبَدًا وَالطَّوْرُ الْحَدِيثُ الشَّيْئَيْنِ

وَعَدَا طَوْرَهُ أَي جَاوَزَ حَدَّهُ وَقَدَّرَهُ وَبَلَغَ أَطُورِيَّةً أَي غَايَةَ مَا يُحَاوَلُهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بُلُوغِ

الرَّجُلِ الْنَهَايَةِ فِي الْعِلْمِ بَلَغَ فُلَانٌ أَطُورِيَّةً بِكسر الراء أَي أَقْصَاهُ وَبَلَغَ فُلَانٌ فِي الْعِلْمِ أَطُورِيَّةً أَي حَدِّهِ

أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَقَالَ شَمْرُ سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ بَلَغَ فُلَانٌ أَطُورِيَّةً بِخَفْضِ الرَّاءِ غَايَتَهُ وَهِيَ مَتْنُهُ

ابْنُ السَّمَكِيِّ بَلَغَتْ مِنْ فُلَانٍ أَطُورِيَّةً أَي الْجَهْدَ وَالْغَايَةَ فِي أَمْرِهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَقِيتُ مِنْهُ

الْأَمْرَيْنِ وَالْأَطْوَرَيْنِ وَالْأَقْوَرَيْنِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ الدَّهْرَ وَأَطُورِيَّةً أَي طَرَفِيَّةً

قوله والطور والطوار بالفتح
والضم اهـ مصححه

وفي حديث النبتة تعدى طوره أى حده وحاله الذى يخصه ويحل فيه شرب به وطار حول الشيء طورا
وطورا ناهام والطوار مصدراطا يطور والعرب تقول ما بالدار طوري ولا دورى أى أخذ ولا
طوراني منه قال العجاج

* وبلدة ليس بها طوري * والطور الجبل وطور سيناء جبل بالشام وهو بالسريانية طوري
والنسب اليه طوري وطوراني وفي التزويل العزيز وشجرة تخرج من طور سيناء الطور في كلام
العرب الجبل وقيل ان سيناء حجارة وقيل انه اسم المكان وحام طوراني وطوري منسوب اليه
وقيل هو منسوب الى جبل يقال له طران نسب شاذو يقال جاء من بلد بعيد وقال الفراء في قوله
تعالى والطور وكتاب مسطور أقسم الله تعالى به قال وهو الجبل الذى يمدن الذى كلم الله تعالى
موسى عليه السلام عليه تكليم الطوري الوحشي من الطير والناس وقال بعض أهل اللغة في
قول ذى الرمة أعاريب طوريتون عن كل قرية * حذار المنيا أو حذار المقادر
قال طوريتون أى وحشيون يحيدون عن القرى حذار الوباء والتلف كأنهم نسبوا الى الطور وهو
جبل بالشام ورجل طوري أى غريب (طير) الطير ان حركة ذى الجناح فى الهواء بمنحاه طار
الطائر يطير طيرا وطيرا ناوطيرة عن اللحياني وكراع وابن قتيبة وأطاره وطيّره وطار به يعدى
بالهمزة وبالتضعيف وبحرف الجر الصحاح وأطاره غيره وطيّره وطار به معنى والطير معروف اسم
لجماعة ما يطير مؤنث والواحد طائر والانثى طائرة وهى قلبلة التهذيب وقيل يقولون طائرة
للانثى فأما قوله أنشده الفارسي

هم انشبهوا صم القناني نحورهم * ويضا تقيض البيض من حيث طائر

فانه عني بالطائر الدماغ وذلك من حيث قيل له فرخ قال

ونحن كشفنا عن معاوية التى * هى الام تغشى كل فرخ منقنق

عني بالفرخ الدماغ كما قلنا وقوله منقنق افراطا من القول ومثله قول ابن مقبل

كان نزو فراخ الهام بينهم * نزو القلات زهاها قال قالينا

وأرض مطارة كثيرة الطير فأما قوله تعالى انى اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه

فيكون طائرا يا ذا الله فان معناه اخلق خلقا أوجزما وقوله فانفخ فيه الهاء عائدة الى الطير

ولا يكون منصرفا الى الهيئة لوجهين أحدهما أن الهيئة انثى والضمير مذكروا لاخر أن النفخ

لا يقع فى الهيئة لانها نوع من أنواع العرض والعرض لا ينفخ فيه وانما يقع النفخ فى الجوهر قال

وجميع هذا قول الفارسي قال وقد يجوز أن يكون الطائر اسم للجمع كالجامل والباقر وجمع
 الطائر أطيّار وهو أحد ما كسر على ما يكسر عليه مثله فاما الطيور فقد تكون جمع طائر كساجد
 وسجود وقد تكون جمع طير الذي هو اسم للجمع وزعم قطرب أن الطير يقع للواحد قال ابن سيده
 ولا أدري كيف ذلك إلا أن يعنى به المصدر وقرئ فيكون طيرا بآذن الله وقال ثعلب الناس كلهم
 يقولون للواحد طائر وأبو عبيدة معهم ثم انفرد فأجاز أن يقال طير للواحد وجمعه على طيور قال
 الأزهرى وهو ثقة الجوهرى الطائر جمعه طير مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور واطيار مثل
 فرخ وأفراخ وفي الحديث الرؤيا لأول عابروها على رجل طائر قال كل حركة من كلمة أوجار
 يجرى فهو طائر مجازا أراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خيرا وشروها لأول عابري عبورها
 أى انها اذا حلت تأويلين أو أكثر فعبورها من يعرف عباراتها وقعت على ما أولها وانتهى عنها غيره
 من التأويل وفي رواية أخرى الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبّر أى لا يستقر تأويلها حتى تعبّر يريد
 انها سريرة السقوط اذا عبرت كما أن الطير لا يستقر فى أكثر أحواله فكيف ما يكون على رجله وفي
 حديث أبى بكر والنسابة فنكحكم شعبة الجدم طير السماء لانه ما انحرفدأ ابنه عبد الله أبى سيدنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بعير فرقها على رؤس الجبال فأكلها الطير وفي حديث
 أبى ذر تركا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يعنى انه
 استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه فى الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلا وقيل أراد انه
 لم يترك شيئا الا بينه حتى بين لهم أحكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف يذبح وما الذى يفدى منه
 المحرم اذا أصابه وأشباه ذلك ولم يرد أن فى الطير علما سوى ذلك علمهم اياه ورخص لهم أن يتعاطوا
 زجر الطير كما كان يفعل أهل الجاهلية وقوله عز وجل ولا طائر يطير بجناحيه قال ابن جنى هو من
 التطوع المشام للتوكيد لانه قد علم أن الطير ان لا يكون الا بالجناحين وقد يجوز أن يكون قوله
 بجناحيه مفيدا وذلك أنه قد قالوا * طاروا علاهن فشد علاها * وقال العنبري
 * طاروا اليه زرافات ووحدانا * ومن أبيات الكتاب * وطرت بمنصلي في بعملات * فاستعملوا
 الطير ان فى غير ذى الجناح فقوله تعالى ولا طائر يطير بجناحيه على هذا مفيد أى ليس الغرض
 تشبيهه بالطائر ذى الجناحين بل هو الطائر بجناحيه البتة والتطير التفرق والذهاب ومنه حديث
 عائشة رضى الله عنها سمعت من يقول ان السوم فى الدار والمرأة فطارت شقة منها فى السماء وشقة
 فى الارض أى كأنها تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب وفى حديث عروة حتى تطايرت

شُونَ رَأْسِهِ أَيْ تَفَرَّقَتْ فَصَارَتْ قِطْعًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَدْ نَارَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقُلْنَا انْعَتِلْ أَوْ اسْمِطْ طَيْرًا يَذْهَبُ بِهِ بِسُرْعَةٍ كَأَنَّ الطَّيْرَ حَمَلَتْهُ أَوْ اغْتَالَهُ أَحَدُوا الْأَسْطَارَةَ وَالطَّيْرُ
 التَّفَرُّقُ وَالذَّهَابُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى وَجْهَهُ فَأَطْرَتْ الْحُلَّةَ بَيْنَ نِسَائِي أَيْ فَرَّقَتْهَا بَيْنَهُنَّ
 وَقَسَّمَتْهُمَا فِيهِنَّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَطَّيْرًا الشَّيْءُ طَارَ وَتَفَرَّقَ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ
 إِذَا كَانُوا هَادِثِينَ سَاكِنِينَ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُسِهِمُ الطَّيْرُ وَأَصْلُهُ أَنَّ الطَّيْرَ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ سَاكِنٍ مِنْ
 الْمَوَاتِ فَضُرِبَ مَثَلًا لِلْإِنْسَانِ وَوَقَّارِهِ وَسُكُونِهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَأَنَّ عَلَى رُؤُسِهِمُ الطَّيْرَ إِذَا سَكَنُوا
 مِنْ هَيْبَةٍ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْغُرَابَ يَقَعُ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ فَيَلْتَقِطُ مِنْهُ الْحَمْلَةَ وَالْحَمْلَانَهُ فَلَا يَحْرُكُ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ
 لِئَلَّا يَتَفَرَّغَ مِنْهُ الْغُرَابُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْخَصْبِ وَكَثْرَةِ الْخَيْرِ قَوْلُهُمْ هُوَ فِي شَيْءٍ لَا يَطِيرُ غُرَابُهُ وَيُقَالُ
 طَيْرَ الْغُرَابِ فَهُوَ مُطَارٌ قَالَ النَّابِغَةُ وَلِرَهْطِ حَرَابٍ وَقَدْ سَوَّرَتْ * فِي الْجَدِّ لَيْسَ غُرَابُهُ بِمُطَارٍ
 وَفَلَانٌ سَاكِنٌ الطَّائِرُ أَيْ أَنَّهُ وَقُورٌ لَا حَرَكَةَ لَهُ مِنْ وَقَّارِهِ حَتَّى كَأَنَّهُ لَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ لَسَكَنَ ذَلِكَ
 الطَّائِرُ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ فَتَحْرُكُ أَذْنَى حَرَكَةٍ لَفَزَّ ذَلِكَ الطَّائِرُ وَلَمْ يَسْكُنْ وَمِنْهُ قَوْلُ
 بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَأَنَّ الطَّيْرَ فَوْقَ
 رُؤُسِنَا أَيْ كَأَنَّ الطَّيْرَ وَقَعَتْ فَوْقَ رُؤُسِنَا فَتَحْنُ نَسْكُنُ وَلَا تَحْرُكُ خَشْيَةً مِنْ تَفَارِذِكَ الطَّيْرِ وَالطَّيْرُ
 الْأَسْمُ مِنَ التَّطْيِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا طَيْرًا إِلَّا طَيْرُ اللَّهِ كَمَا يُقَالُ لَا أَمْرَ إِلَّا أَمْرُ اللَّهِ وَأَنْشُدَا الْأَصْمَعِي قَالَ
 أَنْشَدَنَاهُ الْأَجْرَ تَعَلَّمَ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا * عَلَى مُتَطَيَّرٍ وَهُوَ النُّبُورُ
 بَلَى شَيْءٌ يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ * أَحَابِينَا وَبَاطِلُهُ كَثِيرٌ
 وَفِي صِفَةِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ كَأَنَّ عَلَى رُؤُسِهِمُ الطَّيْرَ وَصَفَهُمْ بِالسُّكُونِ وَالْوَقَّارِ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ
 فِيهِمْ طَيْشٌ وَلَا خِفَّةٌ وَفِي فَلَانٍ طَيْرُهُ وَطَيْرُورُهُ أَيْ خِفَّةٌ وَطَيْشٌ قَالَ الْكَمِيتُ
 وَحَمَلْتُ عِزًّا إِذَا مَا حَمَلْتُ * وَطَيْرُكَ الصَّابُ وَالْحَمْلُ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ إِنْ جُرَّ أَحْنَاءُ طَيْرِكَ أَيْ جَوَانِبُ خِفَّتِكَ وَطَيْشِكَ وَالطَّائِرُ مَا تَمَيَّنَتْ بِهِ أَوْ تَشَامَمَتْ وَأَصْلُهُ
 فِي ذِي الْجَنَاحِ وَقَالُوا لِلشَّيْءِ يُتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ طَائِرُ اللَّهِ لَا طَائِرُكَ فَرَفَعُوهُ عَلَى ارَادَةِ هَذَا
 طَائِرُ اللَّهِ وَفِيهِ مَعْنَى الدِّعَاءِ وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتُ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ مَعْنَاهُ فَعَلُ اللَّهِ وَحُكْمُهُ لَا فَعَلَكَ
 وَمَا تَخَوَّفُهُ وَقَالَ الْحِمَايَنِيُّ يُقَالُ طَيْرُ اللَّهِ لَا طَيْرُكَ وَطَيْرُ اللَّهِ لَا طَيْرُكَ وَطَائِرُ اللَّهِ لَا طَائِرُكَ وَصَبَّاحَ اللَّهِ
 لَا صَبَّاحَكَ قَالَ يَقُولُونَ هَذَا كُلَّهُ إِذَا تَطَيَّرُوا مِنَ الْإِنْسَانِ النَّصْبُ عَلَى مَعْنَى نُحِبُّ طَائِرَ اللَّهِ وَقِيلَ
 بِنَصْبِهِمَا عَلَى مَعْنَى أَسْأَلُ اللَّهَ طَائِرَ اللَّهِ لَا طَائِرُكَ قَالَ وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ الطَّيْرَةُ وَجَرَى لَهُ الطَّائِرُ بِأَمْرِ

قوله هو في شيء الخ الذي في
 أمثال المبدائي هم في خير
 لا يطير غرابه اه

والأشراك الأنصباء واحد هاشرك وقوله شعاو و ترا أي قسم لهم للذ كرمش لحظ الأنبيين
 وخلصت الرياسة والصلاح للذ كور من أولاده وقوله عز وجل في قصة عموذ وتشاومهم بنيتهم
 المبعوث اليهم صالح عليه السلام قالوا طيرنا بك وعن معك قال طائركم عند الله معناه ما أصابكم
 من خير وشر فن الله وقيل معنى قولهم طيرنا تشاء منا وهو في الاصل تطيرنا فاجابهم الله تعالى فقال
 طائركم معكم أي شؤمكم معكم وهو كفرهم وقيل للشؤم طائر وطيرو طيرة لان العرب كان من
 شأنهم عيافة الطير وزجرها والتطير بيارحها ونعيق غرابها واخذها ذات اليسار اذا ثاروها فسموا
 الشؤم طيرا و طائر او طيرة لتشأومهم بها ثم اعلم الله جل ثناؤه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ان
 طيرتهم باطلة وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفاء ولا يطير
 وأصل القول الكلمة الحسنة يسمونها عليل فيسأول منها ما يدل على برئه كأن سمع مناديا نادى رجلا
 اسمه سالم وهو عليل فأوهمه سلامته من علة وكذلك المضل يسمع رجلا يقول يا واجد فيجد
 ضالته والطيرة مضادة للقال وكانت العرب مذهبها في القول والطيرة واحد فأثبت النبي صلى الله
 عليه وسلم القول واستحسنه وأبطل الطيرة ونهى عنها والطيرة من اطيرت وتطيرت ومثل الطيرة
 الخيرة الجوهرى تطيرت من الشئ وبالشي والاسم منه الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء مثال الغيبة
 وقد تسكن الياء وهو ما يتشاءم به من القول الردي وفي الحديث أنه كان يحب القول ويكره الطيرة
 قال ابن الاثير وهو مصدر تطير طيرة وتخير خيرة قال ولم يحج من المصادر هكذا غيرهما قال وأصله
 فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطباء والطير وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم
 فنفاه الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع ولا دفع ضرر ومنه الحديث
 ثلاثة لا يسلم منها أحد الطيرة والحسد والظن قيل فما صنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت
 فلا تبغ واذا ظننت فلا تصح وقوله تعالى قالوا طيرنا بك وعن معك أصله تطيرنا فادغمت التاء في
 الطاء واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها وفي الحديث الطيرة شرك ومائنا الاولى كن الله يذهب به
 بالتوكل قال ابن الاثير هكذا جاء الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى اى الا قد يعثر به التطير
 ويسبق الى قلبه الكراهة فحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع وهذا الحديثه الاخر ما فينا
 الامن هم أولم الا يحيى بن زكريا فأنظر المستثنى وقيل ان قوله ومائنا الامن قول ابن مسعود أدرجه
 في الحديث وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون أن الطير تجلب بهم نفعاً أو تدفع
 عنهم ضرراً اذا عملوا بموجبه فكانهم أشركوه مع الله في ذلك وقوله ولكن الله يذهب بالتوكل معناه

قوله فاجابهم الله فقال
 طائركم انظر هذا مع ما قبله

أنه اذا خطر له عارض الطير فتوكل على الله وسلم اليه ولم يعمل بذلك الخاطري غفره الله له ولم يؤخذ به وفي الحديث آياك وطيرات السباب أي زلاتهم وعثراتهم - ثم جمع طيرة ويقال للرجل الحديد السريع القيمة انه لطيفور فيور وفرس مطار حديد الفؤاد ماض والتطير والاستطارة التفرق واستطار الغبار اذا انتشر في الهواء وغبار طيار ومستطير منتشر وصبح مستطير ساطع منتشر وكذلك البرق والسيب والشر وفي التنزيل العزيز ويخافون يوماً كان شره مستطير واستطار الفجر وغيره اذا انتشر في الأفق ضوءه فهو مستطير وهو الصبح الصادق البين الذي يحرم على الصائم الأكل والشرب والجماع وبه تحل صلاة الفجر وهو الخيط الأبيض الذي ذكره الله عز وجل في كتابه العزيز وأما الفجر المستطيل باللام فهو المستدق الذي يشبهه ذنب السرطان وهو الخيط الأسود ولا يحرم على الصائم شيئاً وهو الصبح المكاذب عند العرب وفي حديث السجود والصلاة ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الأفق خلاف المستطيل وفي حديث بن قريظة

وهان على سرة بني لؤي * حريق بالبويرة مستطير

أي منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها ويقال للرجل اذا نار غضبه نار ثائرة وطار طائر وفارقائه وقد استطار البلي في الثوب والصدع في الزجاجة تبين في أجزاء ثم ما واستطارت الزجاجة تبين فيها الانصداع من أولها الى آخرها واستطار الحائط انصدع من أوله الى آخره واستطار فيه الشق ارتفع ويقال استطار فلان سيقه اذا انتزع من غمده مسرعاً وأنشد

اذا استطيرت من جفون الأنعام * فقان بالصقع يابيع الصاد

واستطار الصدع في الحائط اذا انتشر فيه واستطار البرق اذا انتشر في أفق السماء يقال استطير فلان يستطار استطارة فهو مستطار اذا دعر وقال عنترة

متى ما تلقى فردين ترجف * روايت البيت وتستطارا

واستطير الفرس فهو مستطار اذا أسرع الجري وقول عدي

كان ريقه شوبوب غادية * لما تقى رقيب النقع مستطارا

فيل أراد مستطارا خذف التاء كما قالوا استطعت واستطعت وتطير الشيء طال وفي الحديث

خدمنا طير من شعرك وفي رواية من شعرك أي طال وتفرق واستطير الشيء أي طير قال الرازي

* اذا الغبار المستطار انعقا * وكب مستطير كما يقال فله هائج ويقال أجعلت الكلبة

واستطارت اذا أرادت الفحل وبئر مطارة واسعة الفم قال الشاعر

كَأَنَّ حَفِيفَهَا أَذْبَرَ كَوْهَا * هُوَى الرِّيحِ فِي جَفْرِ مَطَارٍ
وَطَيْرَ الْفَحْلُ الْإِبِلَ أَلْقَحَهَا كُلُّهَا وَقِيلَ إِنَّ ذَلِكَ إِذَا عَجَلَتِ اللَّقْحَ وَقَدْ طِيرَتْ هِيَ لَقَحًا وَلَقَاحًا كَذَلِكَ
أَيَّ عَجَلَتْ بِاللَّقَاحِ وَقَدْ طَارَتْ بِأَذَانِهَا إِذَا تَحَتَّ وَإِذَا كَانَ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ حَجَلٌ فَهِيَ ضَامِنٌ وَمَضْمَانٌ
وَضَوَامِنٌ وَمَضَامِينٌ وَالَّذِي فِي بَطْنِهَا مَلْقُوحَةٌ وَمَلْقُوحٌ وَأَنْشُدْ

طَيْرَهَا تَعْلُقُ الْإِلْقَاحَ * فِي الْهَجِّ قَبْلَ كَلْبِ الرِّيحِ
وَطَارُوا سِرَاعًا أَيَّ ذَهَبُوا وَمَطَارُوا مَطَارًا كَلَاهِمًا مَوْضِعَ وَاسْتِخَارِ ابْنَ حِزَّةٍ مَطَارًا بِضَمِّ الْمِيمِ وَهَكَذَا
أَنْشُدْ هَذَا الْبَيْتَ * حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مَطَارٍ * وَالرَّوَايَتَانِ جَائِزَتَانِ مَطَارٌ وَمَطَارٌ وَسُنْدٌ كَذَلِكَ
فِي مَطَرٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَطَارٌ وَادِفِيَا بَيْنَ السَّرَاقَةِ وَبَيْنَ الطَّائِفِ وَالْمُسْطَارُ مِنَ الْحِجْرِ أَصْلُهُ مُسْتَطَارٌ
فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ وَتَطَايَرَ السَّحَابُ فِي السَّمَاءِ إِذَا عَمَّهَا وَالْمَطِيرُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَقَوْلُ الْعَجَّارِ السَّالُوِي
إِذَا مَامَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا * ذِكِّي الشَّدَى وَالْمَنْدَلَى الْمَطِيرَ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَطِيرُ هَذَا ضَرْبٌ مِنْ صَنِيعَتِهِ وَذَهَبَ ابْنُ جَنَى إِلَى أَنَّ الْمَطِيرَ الْعُودُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ
كَانَ بَدَلًا مِنَ الْمَنْدَلَى لِأَنَّ الْمَنْدَلَى الْعُودُ الْهِنْدِيُّ أَيْضًا وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الْمَطَرِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَلَا يُعْجِبُنِي وَقِيلَ الْمَطِيرُ الْمَشَقُّ الْمَكْسَرُ قَالَ ابْنُ بَرِي الْمَنْدَلَى مَنَسُوبٌ إِلَى مَنْدَلٍ بَلَدٍ بِالْهِنْدِ يَجْلِبُ مِنْهُ
الْعُودُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ أَحَبُّ اللَّيْلِ أَنْ خَيَالَ سَلَمَى * إِذَا عَمَّنا أَلَمْ يَنْسَا فَرَارَا
كَانَ الرِّكْبَ أَذْطَرَقَتْكَ بَاوَا * بَعْدَ أَوْ بِقَارِعَتِي قَارَا

وَقَارَا أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْهِنْدِ يَجْلِبُ مِنْهُ الْعُودُ وَطَارَ الشَّعْرُ طَالَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشُدْهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
طِيرِي بِمَخْرَاقٍ أَشْمُ كَأَنَّهُ * سَلِيمُ رِمَاحٍ لَمْ تَنْلَهُ الرِّعَافُ

طِيرِي أَيَّ أَعْلَقَ بِهِ وَمَخْرَاقٍ كَرِيمٍ لَمْ تَنْلَهُ الرِّعَافُ أَيُّ النِّسَاءِ الرِّعَافُ أَيُّ لَمْ يَتَزَوَّجْ لَيْسَ قُطَّ سَلِيمٍ
رِمَاحٍ أَيُّ قَدْ أَصَابَتْهُ رِمَاحٌ مِثْلُ سَلِيمِ الْحَيَّةِ وَالطَّائِرُ فَرَسٌ قَتَادَةُ بْنُ جَرِيرٍ وَذُو الْمَطَارَةِ جَبَلٌ وَقَوْلُهُ فِي
الْحَدِيثِ رَجُلٌ مُسَلَّكٌ بَعْنَانٍ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَشْنَأَيْ يُجْرِيهِ فِي الْجِهَادِ فَاسْتَغَارَ لَهُ
الطَّيْرَانِ فِي حَدِيثٍ وَابِصَةً فَلَمَّا قُتِلَ عُمَانُ طَارَ قَلْبِي مَطَارَهُ أَيُّ مَالٍ إِلَى جِهَةِ هَوَاهَا وَتَعْلَقَ بِهَا
وَالْمَطَارُ مَوْضِعُ الطَّيْرَانِ

(فصل الظاء المعجمة) (ظأر) الظَّيْرُ مَهْمُوزٌ الْعَاطِفَةُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا الْمُرْضِعَةُ لَهُ مِنَ النَّاسِ
وَالْإِبِلَ الذِّكْرُ وَالْإُنْثَى فِي ذَلِكَ سِوَاهُ وَالْجَمْعُ أَظْوَرُ وَأَظَارُ وَظُورٌ وَظَوَارٌ عَلَى فُعَالٍ بِالضَّمِّ الْآخِرَةِ مِنَ
الْجَمْعِ الْعَزِيزُ وَظُورَةٌ وَهُوَ عِنْدَ سَبِيحِيَّةِ اسْمِ الْجَمْعِ كُفْرُهُ لِأَنَّ فِعْلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَى فُعْلَةٍ عِنْدَهُ

وقيل جمع الظئر من الابل ظوار ومن النساء ظورة وناقية ظور لازمة للفصيل أو البو وقيل معطوفة على غير ولدها والجمع ظوار وقد ظارها عليه يظارها ظاراً وظاراً فاظارت وقد تكون الظورة التي هي المصدر في المرأة وتسير يعقوب بقول ربيعة * أن تيمأ لم يراضع مسبعا * بأنه لم يدفع إلى الظورة يجوز أن تكون الظورة هنام صـ درا وأن تكون جمع ظئر كما قالوا الفحولة والبعولة وتقول هذه ظئري قال والظئر سواء في الذكر والانثى من الناس وفي الحديث ذكر ابنه ابراهيم عليه السلام فقال ان له ظئراً في الجنة الظئر المرضة غير ولدها ومنه حديث سيف القين ظئرا ابراهيم ابن النبي عليه ما السلام والصلاة وهو زوج مرضعته ومنه الحديث الشهيد يقتدره زوجته كظئرين أضلتا فصيليهما وفي حديث عمرو سأله رجل فأعطاه ربعة من الصدقة يتبعها ظئرها أي أمها وأبوها وقال أبو حنيفة الظائر أن تعطف الناقة والناقتان وأكثر من ذلك على فصيل واحد حتى ترأيه ولا أولاد لها وإنما يفعلون ذلك ليس يتدروها به والالم تدرويهن ما مظارة أي ان كل واحد منهن ما ظئر لصاحبه وقال أبو الهيثم ظارت الناقة على ولدها ظاراً وهي ناقة مظلورة اذا عطفتها على ولد غيرها وقال السكيت ظائرهم بعصاوي * بحبا لمظور وظائر قال والظئر فعل بمعنى مفعول والظار مصـ در كالثني والثني فالثني اسم للمشي والثني فعل الثاني وكذلك القطف والقطف والحمل والحمل الجوهرى وظارت الناقة أيضا اذا عطفت على البو يتعدى ولا يتعدى فهي ظور وظارت المرأة بوزن فاعلت اتخذت ولدا ترضعه واطار لولده ظئرا اتخذها ويقال لابي الولد اصلبه هو مظائر لتلك المرأة ويقال اطارت لولدي ظئرا أي اتخذت وهو افتعلت فادغمت الطاء في باب الافتعال فحوت ظاه لان الطاء من خفام حروف الشجر التي قلبت مخارجها من التاء فضموا اليها حرف فافخم مثلها ليكون أسرع على اللسان لتباين مدرجة الحروف الفخام من مدارج الحروف الفخت وكذلك تحويل تلك التاء مع الضاد والصاد طاء لانهم ما من الحروف الفخام والقول فيه كالحقول في الظلم ويقال طارني فلان على أمر كذا واطارني وظائرني على فاعلني أي عطفتني قال أبو عبيد من أمثالهـم في الاعطاء من الخوف قولهم الطعن يطارأي يعطف على الصلح تقول اذا خافك أن تطعنه فتعته له عطفه ذلك عليك فجاء به للخوف حينئذ أبو زيد طارت مظارة اذا اتخذت ظئرا قال ابن سيده وقالوا الطعن ظنار قوم مشـ تتق من الناقة يؤخذ عنها ولدها فتطار عليه اذا عطفوها عليه فحجب به وترأيه يقول فأخفهم حتى يحبوا الجوهرى وفي المثل الطعن يطره أي يعطفه على الصلح قال الاصمعي عدو ظار اذا كان معه مثله

قوله تأنيفهن الخ كذا
بالاصل وحرر الشطر الاول
اه مصححه

قال وكل شئ مع شئ مثله فهو ظائر وقول الارقط يصف جراً
تأنيفهن نسل وافر * والشدتارات وعدو ظائر
التأنيف طلب أنف السكلا أراد عندها صون من العدو لم تبدله كله ويقال للركن من أركان القصر
ظائر والدعامة تبني الى جنب حائط له لدعم عليها طائفة ويقال للظائر ظور فقول بمعنى مفعول وقد
يوصف بالظوار الأثافي قال ابن سيده والظوار الأثافي شبيه بالابل تعطفها حول الرماد قال
سفعاً ظواراً حول أوراق جائم * لعب الرياح بتربه أحوالا
وظائرني على الامر راودني اللبث الظور من النوق التي تعطف على ولد غيرها أو على بون تقول ظئرت
فاذا رت بالظاء فهي ظور ووظورة وجمع الظور أظار وظوآر قال متمم
فأوجد أظار ثلاث روائم * رأي نحر من حوار ومصرعا
وقال آخر في الظوار يعقلهن جمعة من سليم * وبش معقل الذود الظوار
والظئار أن تعالج الناقة بالغمامة في أنفها لكي تظار وروى عن ابن عمر أنه اشترى ناقة فرأى فيها
تشريم الظئار فردها والتشريم التشقيق والظئار أن تعطف الناقة على ولد غيرها وذلك أن بشر
أنف الناقة وعينها وتندس درجة من الخرق مجموعة في رحها ويحلقه بخلاين ويحلقه بغمامة تستر
رأسها وتترك كذلك حتى تغتمها وتظن أنها قد خضت للولادة ثم تنزع الدرجة من حياها
ويدني حوار ناقة أخرى منها قد لوئت رأسه وجلده بما خرج مع الدرجة من أذى الرحم ثم يفتحون
أنفها وعينها فإذا رأت الحوار وشمتته ظنت أنها ولدت له إذا شافته فتدري عليه وترامه وإذا دسست
الدرجة في رحها ضم ما بين شفرى حياها بأسير فأراد بالتشريم ما تحرق من شفرىها قال الشاعر
* ولم يجعل لها درج الظئار * وفي الحديث ومن ظاره الاسلام أي عطفه عليه وفي حديث علي
أظاركم الى الحق وأنتم تفرون منه وفي حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قد أصبنا ناقة تيمك
ونحنها ما وظارناهما على أولادهما وفي حديث عمر أنه كتب الى هني وهو في نعم الصدقة أن ظاور
قال فكانت جمع الناقتين والثلاث على الربع الواحد ثم تحدرها اليه قال شمر المعروف في كلام
العرب ظائر بالهمز وهي المطاعة والظئارة أن تعطف الناقة إذا مات ولدها أو ذبح على ولد الأخرى
قال الأصمعي كانت العرب إذا أرادت أن تغير ظئارت بغير فاعلت وذلك أنهم ييقنون اللبن
ليستقوه الخيل قال الأزهري قرأت بخط أبي الهيثم لابي حاتم في باب البقر قال الطائفيون إذا
أرادت البقرة الفحل فهي ضبعة كالناقة وهي ظوؤري قال ولا فعل للظوؤري ابن الاعرابي

الظُّورَةُ الدَّابَّةُ وَالظُّورَةُ الْمَرْضِعَةُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ اسْتَظَّارَتِ الْكَلْبَةُ بِالظَّاءِ
 أَيْ أَجْعَلَتْ وَاسْتَحَرَّمَتْ وَفِي كِتَابِ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي الْبَقَرِ الظُّورِيُّ مِنَ الْبَقَرِ وَهِيَ الضَّبْعَةُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى لَنَا الْمُنْذَرِيُّ فِي كِتَابِ الْفُرُوقِ اسْتَظَّارَتِ الْكَلْبَةُ إِذَا هَاجَتْ فَهِيَ مُسْتَظْئِرَةٌ قَالَ وَأَنَا
 وَاقِفٌ فِي هَذَا (ظُرُّ) الظُّرُّ وَالظَّرَّةُ وَالظَّرُّ الْجُرْعَامَةُ وَقِيلَ هُوَ الْجُرْمُ الْمُدَوَّرُ وَقِيلَ قِطْعَةٌ جَرَّ لَهُ حَدٌّ
 كَحَدِّ السَّكِينِ وَالْجَمْعُ ظُرَّانٌ وَظُرَّانٌ قَالَ نُعْلَبُ ظُرُّو ظُرَّانٌ بِجُرْذٍ وَجُرْذَانٍ وَقَدْ يَكُونُ ظُرَّانٌ وَظُرَّانٌ
 جَمْعُ ظُرٍّ كَصُنُوفٍ وَصُنُوفَانٍ وَذُنُوبَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ
 سَأَلَهُ فَقَالَ أَنَا نَصِيدُ الصَّيْدِ وَلَا نَحْدُمُ مَا نَكْتَبُ بِهِ إِلَّا الظَّرَّارَ وَشَقَّةَ الْعَصَا قَالَ أَمْرٌ أَلَمَّ بِمَا شِئْتُ قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ الظَّرَّارُ وَاحِدٌ هَا ظُرُّرٌ وَهُوَ جَرٌّ مُحْدَدٌ صَابٌ وَجَمْعُهُ ظُرَّارٌ مِثْلُ رُطْبٍ وَرَطَابٍ وَظُرَّانٌ مِثْلُ
 صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ قَالَ لَبِيدٌ بِجَسْرَةٍ تَجْلُ الظَّرَّانَ نَاجِيَةً * إِذَا تَوَقَّدَ فِي الدَّيْمُومَةِ الظُّرُّ
 وَفِي حَدِيثِ عَدِيٍّ أَيْضًا لَا سَكِينَ إِلَّا الظَّرَّانُ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَظَرَةٍ وَمِنْهُ فَأَخَذَتْ ظُرَّارًا مِنَ الْأَظَرَةِ
 فَذَبَحَتْهَا بِهِ شَمْرُ الْمَطَرَةِ فَلَقِقَتْ مِنَ الظَّرَّانِ يَقْطَعُ بِهِ أَوْ قَالَ ظَرِيرٍ وَأَظَرَةٌ وَيُقَالُ ظُرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَقَالَ ابْنُ
 شَمِيلٍ الظَّرُّ جَرٌّ أَمْلَسَ عَرِيضٌ يَكْسِرُهُ الرَّجُلُ فَيَجْزِرُ الْجَزْرَ وَرَوْعَى كُلِّ لَوْنٍ يَكُونُ الظُّرُّ وَهُوَ قَبْلُ أَنْ
 يُكْسَرَ ظُرَّارٌ أَيْضًا وَهِيَ فِي الْأَرْضِ سَلِيلٌ وَصَفَائِحُ مِثْلُ السِّمُوفِ وَالسَّلِيلِ الْجَرُّ الْعَرِيضُ وَأَنْشَدَ
 تَقِيَهُ مَظَارِيرَ الصُّوَى مِنْ نَعَالِهِ * بِسُورَتِي حَيْهَ الْخَصَا كَنَوَى الْقَسْبِ
 وَأَرْضُ مَظَرَةٍ بِكُسْرِ الظَّاءِ ذَاتُ حِجَارَةٍ عَنْ نُعْلَبٍ وَفِي التَّهْذِيبِ ذَاتُ ظُرَّانٍ وَحَكِي الْفَارَسِيُّ أَرَى
 أَرْضًا مَظَرَةً بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالظَّاءِ ذَاتُ ظُرَّانٍ وَالظَّرِيرُ نَعْتُ الْمَكَانِ الْحَزَنُ وَالظَّرِيرُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ
 الْحِجَارَةِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالظَّرِيرُ الْعَلَمُ الَّذِي يَهْتَدَى بِهِ وَالْجَمْعُ أَظَرَةٌ وَظُرَّانٌ مِثْلُ أَرْغَفَةٍ وَرَغْفَانٍ
 التَّهْذِيبُ وَالْأَظَرَةُ مِنَ الْأَعْلَامِ الَّذِي يَهْتَدَى بِهِ أَمِثْلُ الْأَمْرِ وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مَمْطُورًا صَلْبًا يَتَّخِذُ مِنْهُ
 الرِّيحُ وَالظَّرُّ وَالْمَطَرَةُ الْجَرِيَّةُ طَعِبَ بِهِ اللَّيْثُ يَقَالُ ظَرَّرْتُ مَظَرَةً وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ إِذَا أَبْلَتَ وَهُودَاهُ
 يَأْخُذُهَا فِي حَلْقَةِ الرَّحْمِ فَيَضِيْقُ فَيَأْخُذُ الرَّاعِي مَظَرَةً وَيَدْخُلُ يَدَهُ فِي بَطْنِهَا مِنْ ظَبِئَتِهَا ثُمَّ يَطْعَمُ مِنْ
 ذَلِكَ الْمَوْضِعِ كَالنُّوْلُولِ وَهُوَ مَا أَبْلَمَ فِي بَطْنِ النَّاسِ وَظَرُّ مَظَرَةٍ قِطْعُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْمَثَلِ أَظَرِي
 فَإِنَّكَ نَاعِلُهُ أَيْ أَرَكِبِي الظُّرَّ وَالْمَعْرُوفُ بِالظَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (ظَفَرٌ) الظُّفْرُ وَالظُّفْرُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ
 أَظْفَارٌ وَأُظْفُورٌ وَأُظْفِيرٌ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ كُلَّ ذِي ظَفَرٍ بِالسَّكْرِ فَشَاذٌ غَيْرُ
 مَأْنُوسٍ بِهِ إِذَا لَا يُعْرَفُ ظَفَرُ السَّكْرِ وَقَالُوا الظُّفْرُ لِمَا لَا يَصِيدُ وَالْمَخْلَبُ لِمَا يَصِيدُ كُلُّهُ مِنْ ذِكْرِ صَرْحِهِ
 اللَّحْيَانِي وَالْجَمْعُ أَظْفَارٌ وَهُوَ الْأُظْفُورُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ أَظْفِيرُ لَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ أَظْفَارٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ

قوله ممطورا بهامش الاصل
 مانصه صوابه ممطولا كتبه
 مصححه

ظُفْرُ لَانِهْ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ وَلِهَذَا جُلُّ الْأَخْفَشِ قِرَاءَةٌ مِنْ قِرَافَرُهُنَّ مُقْبَوِضَةٌ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَهْنٍ وَيَجُوزُ قَلْبُهُ لثَلَاثٍ يَضْرِبُهُ إِلَى ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ رَهَانٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَهْنٍ وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَقُلْ الْأُظْفَرُ فَإِنَّ أَظْفِيرَ عِنْدَهُ مُحَقَّقَةٌ بِسَبَبِ دُمْلُوجٍ بِدَلِيلِ مَا أَنْصَافُ إِلَيْهَا مِنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ مَعَهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا مَذْهَبُ بَعْضِهِمُ اللَّيْثُ الظُّفْرُ ظُفْرُ الْأَصْبَعِ وَظُفْرُ الطَّائِرِ وَالْجَمْعُ الْأَظْفَارُ وَجَمَاعَةُ الْأَظْفَارِ أَظْفِيرُ لَانِ الْأَظْفَارُ أَبُوزَنْ أَعْصَارُ تَقُولُ أَظْفِيرُ وَأَعَاصِيرُ وَأَنْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الْأَشْعَارِ جَازٌ وَلَا يَتَكَلَّمُ بِهِ بِالْقِيَاسِ فِي كُلِّ ذَلِكَ سِوَا غَيْرِ أَنْ السَّمْعَ آتَى فَإِذَا وَرَدَ عَلَى الْإِنْسَانِ شَيْءٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مُسْتَعْمِلًا فِي الْكَلَامِ اسْتَوْحَشَ مِنْهُ فَتَفَرَّ وَهُوَ فِي الْأَشْعَارِ جَيْدٌ جَائِزٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ دَخَلَ فِي ذِي الظُّفْرِ ذَوَاتُ الْمَنَاسِمِ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّعَامِ لِأَنَّهَا كَالْأَظْفَارِ لَهَا وَرَجُلٌ أَظْفَرُ طَوِيلُ الْأَظْفَارِ عَرِيضُهَا وَلَا فَعْلَاءُ لَهَا مِنْ جِهَةِ السَّمْعِ وَمِنْهُمْ أَظْفَرُ كَذَلِكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِأُظْفَرٍ كَالْعَمُودِ إِذَا اصْصَعَدَتْ * عَلَى وَهْلٍ وَأَصْفَرٍ كَالْعَمُودِ

وَالْتَّظْفِيرُ نَحْمُزُ الظُّفْرِ فِي التَّقَاحَةِ وَغَيْرِهَا وَظَفْرُهُ يَظْفَرُهُ وَظَفْرُهُ وَظَفْرُهُ غَرَزَتْ فِي وَجْهِهِ ظُفْرُهُ وَيُقَالُ ظَفَرَ فُلَانٌ فِي وَجْهِهِ فَلَانٌ إِذَا غَرَزَ ظُفْرُهُ فِي لَحْمِهِ فَعَقَرَهُ وَكَذَلِكَ التَّظْفِيرُ فِي الْقِتَاءِ وَالْبَطِيخِ وَكُلُّ مَا غَرَزَتْ فِيهِ ظُفْرُكَ فَشَدَّ خِثَمَهُ وَأَثَرَتْ فِيهِ فَقَدْ ظَفَرَتْهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِحَمْدِ بْنِ أَبِي أَدَا

* وَلَا تُؤَقِّحُ الْخَلْقَ أَنْ تَظْفَرَا * وَأَظْفَرَ الرَّجُلُ وَأَظْفَرَ أَيْ أَعْلَقَ ظُفْرَهُ وَهُوَ أَفْعَلُ فَادْغَمَ وَقَالَ الْعَجَّاحُ يَصِفُ بَارِيزَا

تَقَضَّى الْبَارِيزَا إِذَا الْبَارِيزَا كَسَرَ * أَبْصَرَ خِرْبَانٌ فَضَاءً فَأَنْكَدَرَ * شَاكِيَ الْكَلَالِيْبِ إِذَا أَهْوَى أَظْفَرَ الْكَلَالِيْبُ فَخَالِيْبُ الْبَارِيزَا الْوَاحِدُ كَلُوبٌ وَالشَّاكِي مَا خُوِذَ مِنَ الشُّوْكَ وَهُوَ مَقْلُوبٌ أَيْ حَادُّ الْخَالِيْبِ وَأَظْفَرَ أَيْ سَابَعَ عَنِ ظَفَرِهِمْ وَرَجُلٌ مَقْلَمُ الظُّفْرِ عَنِ الْإِذَى وَكَلِيلُ الظُّفْرِ عَنِ الْعِدَا وَكَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنَّهُ لَمَقْلُومُ الظُّفْرِ أَيْ لَا يَنْبَغِي عَدَاؤُهُ وَقَالَ طَرَفَةُ

* أَسْتُ بِالْقَانِي وَلَا كُلَّ الظُّفْرِ * وَيُقَالُ لِلْمُهَيْنِ هُوَ كَلِيلُ الظُّفْرِ وَرَجُلٌ أَظْفَرُ بَيْنَ الظُّفْرِ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْأَظْفَارِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ أَشْعَرُ طَوِيلُ الشَّعْرِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالظُّفْرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَطْرِ أَسْوَدُ مُقْتَدَّبٌ مِنْ أَصْلِهِ عَلَى شَكْلِ ظُفْرِ الْإِنْسَانِ يَوْضَعُ فِي الدِّخْنَةِ وَالْجَمْعُ أَظْفَارُ وَأَظْفِيرُ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ لَا وَاحِدَ لَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا يُفَرِّدُ مِنْهُ الْوَاحِدُ قَالَ وَرَبَّمَا قَالَ بَعْضُهُمْ أَظْفَارَةٌ وَوَاحِدَةٌ وَلَيْسَ

بِجَائِزٍ فِي الْقِيَاسِ وَيَجْمَعُونَهَا عَلَى أَظْفِيرٍ وَهَذَا فِي الطَّبِيبِ وَإِذَا أَفْرَدَ شَيْءٌ مِنْ نَحْوِهَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ظُفْرًا أَوْ فَوْهًا وَهُمْ يَقُولُونَ أَظْفَارًا وَأَظْفِيرًا وَأَفْوَاهًا وَأَفْوَاهِيَهُ الَّذِينَ الْعَطْرِينَ وَظَفَرَتْ وَبِهِ طَيِّبُهُ بِالظُّفْرِ

وفي حديث أم عطية لا تمس الحدا الأنبذة من قسط أظفار وفي رواية من قسط وأظفار قال الأظفار
جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحد ظفرو وهو شئ من العطر أسود والقطعة منه
شبيهة بالظفر وظفرت الأرض أخرجت من النبات ما يمكن احتفاره بالظفر وظفر العرفج
والأرطى خرج منه شبه الأظفار وذلك حين يحوص وظفر البقل خرج كأنه أظفار الطائر وظفر
النصي والوشج والبردي والتمام والصلبان والعرز والهدب إذا خرج له عنقراً أصفر كالظفر وهي
خوصة تدر منه فيها نور أغبر الكسائي إذا طلع النبات قيل قد ظفر تظفيراً قال أبو منصور هو
مأخوذ من الأظفار الجوهري والظفر ما طمأن من الأرض وأنبت ويقال ظفر النبات إذا طلع
مقدار الظفر والظفر والظفرة بالتحريك داء يكون في العين يجلب لها منه غاشية كالظفر وقيل هي
لحمة تنبت عند الماء حتى تبلغ السواد وربما أخذت فيه وقيل الظفرة بالتحريك جليدة تغشى
العين تنبت تلقاء الماء في وربما قطعت وإن تركت غشيت بصر العين حتى تكلف وفي الصحاح جليدة
تغشى العين نابتة من الجانب الذي يلي الأنف على بياض العين إلى سوادها قال وهي التي يقال
لها ظفر عن أبي عبيد وفي صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة بفتح الظاء والقاء وهي لحمة تنبت عند
الماء في وقد تمتد إلى السواد فتغشيه وقد ظفرت عينه بالكسر تظفر ظفراً فهي ظفرة ويقال ظفر
فلان فهو مظفور وعين ظفرة وقال أبو الهيثم

ما القول في عجز كالجرح * بعينها من البكاء ظفره * حل ابنها في السجج وسط الكفرة
الفراء الظفرة لحمة تنبت في الحدقة وقال غيره الظفر لحم ينبت في بياض العين وربما جمل الحدقة
وأظفار الجلد ما تكسر منه فصارت له غصون وظفر الجلد ذلك لئلا تلتصق أظفاره الأصمعي في
السمة الظفر وهو ما وراء مفعد الوتر إلى طرف القوس والجمع ظفرة قال الأزهري هنا يقال للظفر
أظفور وجمعه أظافير وأنشد

ما بين لقمتهما الأولى إذا ارددت * وبين أخرى تليها قيس أظفور
والظفر بالفتح الفوز بالمطلوب الليث الظفر الفوز بما طابت والقيلج على من خاصمت وقد ظفربه
وعليه وظفره ظفراً مثل لحق به ولحقه فهو وظفرو وأظفره الله به وعليه وظفربه تظفيراً ويقال ظفر
الله فلان على فلان وكذلك أظفره الله ورجل مظفرو وظفرو ظفياً لا يحاول أمر الأظفربه قال العجير
السلولي يدح رجلاً

هو الظفر الميمون أن راح أو غدا * به الركب والتعبية المتحبيب

ورجل مظفر صاحب دولة في الحرب وفلان مظفر لا يؤب الا بالظفر فثقل نعتُهُ للكثرة والمبالغة
وان قيل ظفر الله فلانا أي جعله مظفرًا جاز وحسن أيضا وتقول ظفره الله عليه أي غلبه عليه
وكذلك اذا سئل أيهم ما أظفر فأخبر عن واحد غلب الآخر وقد ظفره قال الاخفش وتقول
العرب ظفرت عليه في معنى ظفرت به وما ظفرتك عيني منذ زمان أي مارأيتك وكذلك ما أخذتك
عيني منذ حين وظفره دعائه بالظفر وظفرت به فأناطفرو وهو مظفور به ويقال أظفرتني الله به وتظافر
القوم عليه وتظاهروا بمعنى واحد وظفار مثل قظام مبنية موضع وقيل هي قرية من قرى حير
اليها ينسب الجزع الظفاري وقد جاءت مرفوعة أجزيت مجرى رباب اذا سميت بها ابن السكيت
يقال جزع ظفاري منسوب الى ظفار أسد مدنية باليمن وكذلك عود ظفاري منسوب وهو العود
الذي يتجرب به ومنه قولهم من دخل ظفار جرأى تعلم الحيرية وقيل كل أرض ذات مغرة ظفار
وفي الحديث كان لباس آدم عليه السلام الظفر أي شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته
وفي حديث الأفلح عقود من جزع أظفار قال ابن الأثير هكذا روى وأريد بها العطر المذكور أولا
كأنه يؤخذ ذفينة ثقب ويجعل في العقد والقلادة قال والصحيح في الرواية أنه من جزع ظفار مدينة
الحير باليمن والأظفار كبار القردان وكواكب صغار وظفر وظفر ومظفار أسماء وبنو ظفر بطنان
بطن في الانصار وبطن في بني سليم (ظهر) الظهر من كل شيء خلاف البطن والظهر من
الانسان من لدن مؤخر الكاهل الى أدنى العجز عنه دأخره مذ كرا غير صرح بذلك اللحياني وهو
من الاسماء التي وضعت موضع الظروف والجمع أظهور وظهور وظهران أبو الهيثم الظهرست
فقارات والكاهل والككست فقارات وهما بين الكتفين وفي الرقبة ست فقارات قال أبو
الهيثم الظهر الذي هوست فقريكتنفها المثنان قال الازهرى هذا في البعير وفي حديث الخليل
ولم ينس حق الله في رقابهم ولا ظهورها قال ابن الأثير حق الظهور أن يحمل عليها منقطعاً أو يجاهد
عليها ومنه الحديث الآخر ومن حقهما فقار ظهرها وقلب الامر ظهر البطن أنعم تدبيره وكذلك
يقول المدبر للامر وقلب فلان امره ظهر البطن وظهره لبطنه وظهره للبطن قال الفرزدق

كيف تراني قال بالبحرني * اقلب امرى ظهري للبطن

وانما اختار الفرزدق ههنا للبطن على قوله لبطن لان قوله ظهره معرفة فأراد أن يعطف عليه معرفة
مثله وان اختلف وجه التعريف قال سيبويه هذا باب من الفعل يبدل فيه الآخر من الاول
يجري على الاسم كما يجري أجمعون على الاسم وينصب بالفعل لانه مفعول فالبديل أن يقول ضرب

عبد الله ظهره وبطنه وضرب زيد الظهر والبطن وقيل عمرو ظهره وبطنه فهذا كله على البدل قال
وان شئت كان على الاسم بمنزلة أجمعين يقول يصير الظهر والبطن تو كيد العبد الله كما يصير
أجمعون تو كيد اللقوم كأنك قلت ضرب كله قال وان شئت نصبت فقلت ضرب زيد الظهر والبطن
قال ولكنهم أجازوا هذا كما أجازوا دخلت البيت وانما معناه دخلت في البيت والعامل فيه الفعل
قال وليس المنتصب ههنا بمنزلة الظروف لأنك لو قلت هو ظهره وبطنه وأنت تعني شيئا على ظهره لم
يجز ولم يجزوه في غير الظهر والبطن والسهم والجبل كالم يجز دخلت عبد الله وكالم يجز حذف حرف
الجر إلا في أما كن مثل دخلت البيت واختص قولهم الظهر والبطن والسهم والجبل بهذا كما أن
لأن مع غدوة لها حال ليست في غيرها من الاسماء وقوله صلى الله عليه وسلم ما نزل من القرآن آية
إلا لها ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع قال أبو عبيد قال بعضهم الظهر لفظ القرآن
والبطن تأويله وقيل الظهر الحديث والخبر والبطن ما فيه من الوعظ والتحذير والتنبيه والمطلع ما في
الحد ومصعده أي قد عمل به ما قوم أو سيعملون وقيل في تفسير قوله لها ظهر وبطن قيل ظهرها
لفظها وبطنها معناها وقيل أراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن نفسه يره
وقيل قصصه في الظاهر أخبار وفي الباطن عبرة وتنبيه وتحذير وقيل أراد بالظهر التلاوة وبالبطن
التفهم والتعلم والمظهر بفتح الهاء مشددة الرجل الشديد الظهر وظهره يظهره ظهره اضرب ظهره
وظهر ظهره اشتكى ظهره ورجل ظهره يشتكى ظهره والظهر مصدر قولك ظهر الرجل بالكسر
إذا اشتكى ظهره الأزهرى الظهار وجع الظهر ورجل مظهر وظهرت فلانا أصبت ظهره
وبغير ظهر لا ينفع بظهره من الدبر وقيل هو الفاسد الظهر من دبر أو غيره قال ابن سيده رواه
ثعلب ورجل ظهره ومظهر قوى الظهر ورجل مصدر شديد الصدر ومصدر يشتكى صدره وقيل
هو الصلب الشديد من غير أن يعين منه ظهر ولا غيره وقد ظهر ظهارة ورجل خفيف الظهر قليل
العيال وثقيل الظهر كثير العيال وكلاهما على المثل وأكل الرجل أكلة ظهر منها ظهره أي سمن
منها قال وأكل أكلة أن أصبح منها نائما ولقد دتوت من أكلة أكلتها يقول سمنت منها وفي
الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى أي ما كان عفوا قد فضّل عن غنى وقيل أراد ما فضل
عن العيال والظهر قد يراد في مثل هذا الشئ بآل الكلام وتمكيننا كأن صدقته إلى ظهر قوى
من المال قال معمر قلت لا يؤب ما كان عن ظهر غنى ما ظهر غنى قال أيوب ما كان عن فضل
عيال وفي حديث طلحة ما رأيت أحدا أعطى جزيل عن ظهر يد من طلحة قيل عن ظهر يد ابتداء

من غير مكافأة وفلان يأكل عن ظهريد فلان اذا كان هو ينفق عليه والفقراء يأكلون عن
 ظهر أيدي الناس قال الفراء العرب تقول هذا ظهر السماء وهذا بطن السماء لظاهرها الذي
 تراه قال الازهرى وهذا جاء في الشيء ذي الوجهين الذي ظهره كبطنه كالخائط القائم لما وليك يقال
 بطنه ولما ولي غيرك ظهره فأما ظاهرة الثوب وبطائه فالبطانة ما ولي منه الجسد وكان داخلا
 والظاهرة ما علا وظهر ولم يل الجسد وكذلك ظاهرة البساط وبطائه مما يلي الارض ويقال ظهرت
 الثوب اذا جعلت له ظاهرة وبطنته اذا جعلت له بطانة وجمع الظهارة ظهائر وجمع البطانة بطائن
 والظهارة بالكسر نقيض البطانة وظهرت البيت علوه وظهرت بفلان اعليت به وتظاهر
 القوم تدابروا كانه ولي كل واحد منهم ظهره الى صاحبه واقران الظهر الذين يجيئونك من وراءك
 أو من وراء ظهرك في الحرب مأخوذ من الظهر قال أبو خراش

لـكـان جـمـيـل أسـوأ الناس تـلـه * ولكن أقران الظهور ومقاتل

الاصمعي فلان قرن الظهر وهو الذي يأتيه من ورائه ولا يعلم قال ذلك ابن الاعرابي وأنشد
 فلو كان قرني واحد الكفيتي * ولكن أقران الظهور ومقاتل

وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه أنشده

فلو أنهم كانوا القونا بعثنا * ولكن أقران الظهور ومغالب

قال أقران الظهور أن يتظاهروا عليه اذا جاء اثنان وأنت واحد غلباك وشده الظهارة اذا
 شده الى خلف وهو من الظهر ابن برزح اوثقه الظهارة أي كتفه والظهر الركاب التي تحمل
 الاثقال في السفر لجلها اياها على ظهورها وبنو فلان مظهرون اذا كان لهم ظهر يتناولون عليه
 كما يقال منجيون اذا كانوا أصحاب نجائب وفي حديث عرجة فتناول السيف من الظهر فخذفه
 به الظهر الابل التي يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر رأى ابل ومنه الحديث أتأذن لانا في
 نحر ظهرك أي ابلنا التي نركبها ونجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستأذونه
 في ظهرانهم في علو المدينة وفلان على ظهر رأى مزع للسفر غير مطمئن كانه قد ركب ظهر ذلك
 قال يصف أمواتا ولو يستطيعون الرواح تروحو * معي أو غدوا في المصحين على ظهر

والبعير الظهري بالكسر هو العدة للحاجة ان احتيج اليه نسب الى الظهر نسبة باعلى غير قياس
 يقال اتخذ معك بعيرا أو بعيرين ظهريين أي عدة والجمع ظهاري وظهاري وفي الصحاح ظهاري
 غير مصروف لان ياء النسبة ثابتة في الواحد وبعير ظهريين الظهارة اذا كان شديدا قويا وناقاة

ظهيرة وقال اللمث الظهير من الابل القوي الظهر صحيحه والفعل ظهّر ظهارة وفي الحديث فعمد
الى بعير ظهير فأمر به فُرِحِلَ يعني شديداً لظهور قويا على الرحلة وهو منسوب الى الظهور وقد ظهر
به واستظهره وظهر بحاجة الرجل وظهّرها وظهّرها جعلها بظهور واستخف بها ولم يخف لها ومعنى
هذا الكلام انه جعل حاجته وراء ظهره ثم اوناها كما انه ازالها ولم يلتفت اليها وجعلها ظهيرة أي
خلف ظهره كقوله تعالى فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ بخلاف قولهم واجهه ارادته اذا أقبل عليها بقضائها
وجعل حاجته بظهره كذلك قال الفرزدق

تَمِيمُ بْنُ قَيْسٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي * بَظْهَرٍ فَلَا يَعْبا عَلَى جَوَابِهَا

والظهير الذي يجعله بظهره أي تنسأه والظهير الذي تنسأه وتغفل عنه ومنه قوله واتخذتموه
وراءكم ظهرياً أي لم تلتفتوا اليه ابن سيده واتخذ حاجته ظهرياً استهان بها كأنه نسبها الى الظهر
على غير قياس كما قالوا في النسب الى البصرة بصري وفي حديث علي عليه السلام اتخذتموه
وراءكم ظهرياً حتى شئت عليكم الغارات أي جعلتموه وراء ظهوركم قال وكسر الظاء من تغيرات
النسب وقال ثعلب في قوله تعالى واتخذتموه وراءكم ظهرياً بـ ذم كراهته وراء ظهوركم وقال
الفراء يقول تركتم أمر الله وراء ظهوركم يقول شعيب عليه السلام عظمتم أمر رهطى وتركتم
تعظيم الله وخوفه وقال في أثناء الترجمة أي واتخذتم الرهط وراءكم ظهرياً تنظرون به على
وذلك لا ينجيكم من الله تعالى يقال اتخذ بعير الظهرياً أي عدوه يقال للشئ الذي لا يعنى به قد
جعلت هذا الأمر بظهر ورميته بظهر وقواهم لا تجعل حاجتي بظهر أي لا تنسها وحاجته عندك
ظاهرة أي مطروحة وراء الظهر وأظهر بحاجته وأظهر جعلها وراء ظهره أصله اظهر أبو عبيدة
جعلت حاجته بظهر أي بظهرى خلفي ومنه قوله واتخذتموه وراءكم ظهرياً وهو استهانته بحاجة
الرجل وجعلني بظهر أي طرحني وظهّره به وعليه يظهّر قوى وفي التنزيل العزيز أوالطفل
الذين لم يظهروا على عورات النساء أي لم يبلغوا أن يطيقوا اتيان النساء وقوله

خَلَعَتْ ثِيَابُهَا بِمَا يَظْهَرُونَ بِنَا * أَمْوَالُهُمْ غَازِبٌ عَنْهُمْ وَشُغُولٌ

هو من ذلك قال ابن سيده وقد يكون من قولك ظهّره به اذا جعله وراءه قال وايس بقوى وأراد
منها غازب ومنها مشغول وكل ذلك راجع الى معنى الظهور وأما قوله عز وجل ولا يدين زينت
الاماظهر منها روى الازهرى عن ابن عباس قال الكف والخاتم والوجه وقالت عائشة الزينة
الظاهرة القلب والفتحة وقال ابن مسعود الزينة الظاهرة الثياب والظهر طريق البر ابن سيده

وطريق الظاهر طريق البر وذلك حين يكون فيه مسلك في البر ومسلك في البحر والظاهر من الارض ما غلط وارتفع والبطن ما لان منها وسهل ورق واطمان وسال الوادي ظهرا اذا سال بمطر نفسه فان سال بمطر غيره قيل سال ذرا وقال مرة سال الوادي ظهرا كقولك ظهرا قال الازهرى واحسب الظهر بالضم اجود لانه انشد

ولو دري ان ما جهرتني ظهرا * ما عدت مالا لآئت اذ نابها الغور

وظهرت الطير من بلد كذا الى بلد كذا النخدرت منه اليه وخص ابو حنيفة به النسر فقال يذكرو النسر اذا كان آخر الشتاء ظهرت الى نجد تحين تباح الغنم فتأكل اشلاءها وفي كتاب عمر رضى الله عنه الى ابي عبيدة فاظهر بمن معه من المسلمين اليها يعني الى ارض ذكرها اى اخرج بهم الى ظاهرها وابرزهم وفي حديث عائشة كان يصلى العصر في حجرتي قبل ان تظهر تعنى الشمس اى تعلو السطح وفي رواية ولم تظهر الشمس بعد من حجرتها اى لم ترتفع ولم يخرج الى ظهرها ومنه قوله * وانالترجوف فوق ذلك مظهرا * يعنى مصعدا والظاهر خلاف الباطن يظهر يظهر ظهورا فهو ظاهر وظهير قال ابو ذؤيب

فان بني الحيان اما ذكركم * ثنائهم اذا اخنى اللئام ظهير

ويروى طهير بالطاء المهملة وقوله تعالى وذروا ظاهرا لا ثم وباطنه قيل ظاهره الخالة على جهة الرية وباطنه الزنا قال الزجاج والذي يدل عليه الكلام والله اعلم ان المعنى اتركوا الاثم ظهرا وبطنا اى لا تقربوا ما حرم الله جهرا ولا سرا والظاهر من اسماء الله عز وجل وفي التنزيل العزيز هو الاول والاخر والظاهر والباطن قال ابن الاثير هو الذى يظهر فوق كل شىء وعلا عليه وقيل عرف بطريق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار أفعاله وأوصافه وهو نازل بين ظهريهم وظهرا نهم بفتح النون ولا يمسر بين أظهرهم وفي الحديث فاقاموا بين ظهرائهم وبين أظهرهم قال ابن الاثير تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد لهم وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيد او معناه ان ظهرا منهم قد امه وظهرا وراءه فهو مكشوف من جانبه ومن جوانبه اذا قيل بين أظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم مطلقا ولقيته بين الظهريين والظهرايين اى فى اليومين أو الثلاثة أو فى الايام وهو من ذلك وكل ما كان فى وسط شىء ومعه فهو ظهريه وظهرايه وهو على ظهر الاناء اى ممكن لك لا يحال ينسبك عن ابن الاعرابى الازهرى عن الفراء فلان بين ظهرينا وظهرايينا

وَأَظْهَرَ بِأَمْعَى وَاحِدٌ قَالَ وَلَا يَجُوزُ بَيْنَ ظَهْرٍ أَنْ يَنْبَا بِكسر النون وَيُقَالُ رَأَيْتُهُ بَيْنَ ظَهْرٍ أَيْ اللَّيْلِ
 أَيْ بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ قَالَ الْفَرَاءُ أَيْتُهُ مَرَّةً بَيْنَ الظُّهْرِ يَوْمًا فِي الْأَيَّامِ قَالَ وَقَالَ أَبُو فُقَيْعٍ
 أَنَّهُ هُوَ يَوْمٌ بَيْنَ عَامَيْنِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ شَيْءٍ هُوَ بَيْنَ ظَهْرِيَّةٍ وَظَهْرَانِيَّةٍ وَأَنْشَدَ
 * أَلَيْسَ دَعَصًا بَيْنَ ظَهْرِيٍّ وَأَوْعَا * وَالظَّوَاهِرُ أَشْرَافُ الْأَرْضِ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ هَاجَتْ ظُهُورُ
 الْأَرْضِ وَذَلِكَ مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا وَمَعْنَى هَاجَتْ يَسَّ بَقْلُهَا وَيُقَالُ هَاجَتْ ظَوَاهِرُ الْأَرْضِ ابْنُ شِمِيلَ
 ظَاهِرُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ وَظَاهِرَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ اسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوْظَاهِرُهُ وَإِذَا عَلَوَتْ ظَهْرُهُ فَأَنْتَ فَوْقَ
 ظَاهِرَتِهِ قَالَ مَهْلَهْلُ وَخَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْأَرَعَيْنِ * كَشَى الْوَعُولُ عَلَى الظَّاهِرِ
 وَقَالَ الْكَمَيْتُ خَلَّتْ مَعْتَلِجُ الْبَطَا * حِوْحَلٌ غَيْرُكَ بِالظَّوَاهِرِ
 قَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ مَعْتَلِجُ الْبَطَاحِ بَطْنُ مَكَّةَ وَالْبَطَحَاءُ الرَّمْلُ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي أُمَيَّةٍ وَسَادَةُ
 قُرَيْشٍ نَزَلُوا بِبَطْنِ مَكَّةَ وَمَنْ كَانَ دُونَهُمْ فَهُمْ نَزَلُوا بِظَوَاهِرِ جِبَالِهَا وَيُقَالُ أَرَادَ بِالظَّوَاهِرِ أَعْلَى
 مَكَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ الَّذِينَ نَزَلُوا بِظُهُورِ
 جِبَالِ مَكَّةَ قَالَ وَقُرَيْشُ الْبَطَاحِ أَكْرَمُ وَأَشْرَفُ مِنْ قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ وَقُرَيْشُ الْبَطَاحِ هُمُ الَّذِينَ
 نَزَلُوا بِبَطَاحِ مَكَّةَ وَالظُّهَارُ الرِّيشُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الظُّهْرَانُ الرِّيشُ الَّذِي يَلِي الشَّمْسَ وَالْمَطَرُ مِنَ
 الْجَنَاحِ وَقِيلَ الظُّهَارُ بِالضَّمِّ وَالظُّهْرَانُ مِنْ رِيشِ السَّهْمِ مَا جَعَلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرِّيشَةِ وَهُوَ
 السَّقُّ الْأَقْصَرُ وَهُوَ أَجْوَدُ الرِّيشِ الْوَاحِدِ دَظْهَرٌ فَأَمَّا ظُهُرَانُ فَعَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا ظُهُرَانُ فَنَادِرٌ قَالَ
 وَنَظِيرُهُ عَرَقٌ وَعَرَّاقٌ وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ رِيشُ ظُهُرٍ أَوْ ظُهُرَانُ وَالْبَطْنَانُ مَا كَانَ مِنْ تَحْتِ الْعَسِيبِ
 وَاللَّوَامُ أَنْ يَلْتَقِيَ بَطْنُ قِدَّةٍ وَظُهُرُ أُخْرَى وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فَإِذَا التَّقَى بَطْنَانِ أَوْ ظُهُرَانِ فَهُوَ غَابٌ
 وَاعْتَبَ وَقَالَ اللَّيْثُ الظُّهَارُ مِنَ الرِّيشِ هُوَ الَّذِي يَظْهَرُ مِنْ رِيشِ الطَّائِرِ وَهُوَ فِي الْجَنَاحِ قَالَ وَيُقَالُ
 الظُّهَارُ جَمَاعَةٌ وَاحِدُهَا ظُهُرٌ وَيَجْمَعُ عَلَى الظُّهْرَانِ وَهُوَ أَفْضَلُ مَا يُرَاشُ بِهِ السَّهْمُ فَإِذَا رِيشٌ بِالْبَطْنَانِ
 فَهُوَ عَيْبٌ وَالظُّهْرُ الْجَانِبُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّيشِ وَالْجَمْعُ الظُّهْرَانُ وَالْبَطْنَانُ الْجَانِبُ الطَّوِيلُ الْوَاحِدُ
 بَطْنٌ يَقَالُ رِيشُ سَهْمٍ مَكَّ بَظْهْرَانٍ وَلَا تَرِشُهُ بِبَطْنَانٍ وَاحِدُهُمَا ظُهُرٌ وَبَطْنٌ مِثْلُ عَبْدِ وَعَبْدَانِ
 وَقَدْ ظَهَرَتْ الرِّيشُ السَّهْمِ وَالظُّهْرَانُ جَمَاعَةُ الْجَرَادَةِ الْأَعْلِيَّانِ الْغَلِيظَانِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ لِلْقَوْسِ ظُهُرٌ وَبَطْنٌ فَالْبَطْنُ مَا يَلِي مِنْهَا الْوَتَرُ وَظُهُرُهَا الْآخَرُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ وَتَرٌ
 وَظَاهِرٌ بَيْنَ تَعْلِينَ وَتَوْبِينَ لِبَسِّ أَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ وَذَلِكَ إِذَا طَارَقَ مِنْهُمَا وَطَاقَ وَكَذَلِكَ ظَاهِرٌ
 بَيْنَ دَرْعَيْنِ وَقِيلَ ظَاهِرُ الدَّرْعِ لَا تَمُ بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ظَاهِرٌ بَيْنَ دَرْعَيْنِ يَوْمٌ

أُحْدَى جَمْعٌ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِمَّا فَوْقَ الْآخَرِ وَكَأَنَّهُ مِنَ التَّظَاهِرِ التَّعَاوُنِ وَالتَّسَاعُدِ وَقَوْلُ وَرَقَاءَ
ابن زهير رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كُلِّ خَالِدٍ * خَجَّتْ إِلَيْهِ كَالْعَجُولِ أَبَدُ
فَقُسَّلتُ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبُ خَالِدًا * وَيَمْنَعُهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمُظَاهِرُ

انما عني بالحديد هنا الدرع فسمى النوع الذي هو الدرع باسم الجنس الذي هو الحديد وقال أبو
النجم سَيِّئَةُ الْحِمَاةِ وَأَدْرَاهِي عَلَيْهَا * ثُمَّ أَقْرَعِي بِالْوَدْمَنِ كِبِيهَا * وظاهري بخلف عليها
قال ابن سيده هو من هذا وقد قيل معناه استظهرى قال وليس بقوى واستظهر به أى استعان
وظهرت عليه أغنته وظهر على أعاننى كلاهما عن ثعلب وتظاهر وأعليه تعاونا وأظهره الله على
عدوه وفى التنزيل العزيز وان تظاهروا عليه وظاهر بعضهم بعضاً أعانه والتظاهر التعاون وظاهر
فلان فلاناً أعانه والمظاهرة المعاونة وفى حديث على عليه السلام أنه بارز يوم بدر وظاهر أى نصر
وأعان والظهير العون الواحد والجميع فى ذلك سواء وانما لم يجمع ظهير لان فعلاً وفعلوا قد
يستوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع كما قال الله عز وجل انارسل رب العالمين وفى التنزيل العزيز
وكان الكافر على ربه ظهيراً يعنى بالكافر الجنس ولذلك أفرد وفيه أيضاً والملائكة بعد ذلك ظهير
قال ابن سيده وهذا كما حكاه سيبويه من قولهم للجماعة هم صديق وهم فريق والظهير المعين
وقال الفراء فى قوله عز وجل والملائكة بعد ذلك ظهير قال يريد أعواناً فقال ظهير ولم يقل ظهراً
قال ابن سيده ولو قال قائل ان الظهير لجبريل وصالح المؤمنين والملائكة كان صواباً ولكن حسن
أن يجعل الظهير للملائكة خاصة لقوله والملائكة بعد ذلك أى مع نصرة هؤلاء الظهير وقال
الزجاج والملائكة بعد ذلك ظهير فى معنى ظهراً أرادوا الملائكة أيضاً نصراً للنبي صلى الله عليه
وسلم أى أعوان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال وحسن أولئك رفيقاً أى رفقاء فهو مثل ظهير فى
معنى ظهراً أفرد فى موضع الجمع كما أفرد الشاعر فى قوله

يَا عَاذِلَاتِي لَا تَزِدْنَ مَلَأَتِي * ان العواذِلَ لسنن لى بأمير

يعنى لسنن لى بأمرأ وأما قوله عز وجل وكان الكافر على ربه ظهيراً قال ابن عرفة أى مظاهر الأعداء
الله تعالى وقوله عز وجل وظاهروا على اخرجكم أى عاونوا وقوله تظاهروا عليهم أى تتعاونون
والظهرة الأعوان قال تميم

أَلْهَنِي عَلَى عِزِّ عَزِيزٍ وَظَهْرَةٍ * وَظِلِّ شَبَابٍ كُنْتُ فِيهِ فَأَذْبَرَا

والظهرة والظهرة الكسر عن كراع كالظهور وهم ظهرة واحدة أى يتظاهرون على الأعداء وجاءنا

فِي ظَهْرَتِهِ وَظَهْرَتِهِ وَظَاهِرَتِهِ أَيْ فِي عَشِيرَتِهِ وَقَوْمِهِ وَنَاهِضَتِهِ الَّذِينَ يَعِينُونَهُ وَظَاهِرَ عَلَيْهِ أَعَانَ
وَاسْتَظْهَرَهُ عَلَيْهِ اسْتَعَانَهُ وَاسْتَظْهَرَ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ اسْتَعَانَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ يُسْتَظْهَرُ
بِحُجْبِ اللَّهِ وَبِنِعْمَتِهِ عَلَى كِتَابِهِ وَفُلَانٌ ظَهَرْتُكَ عَلَى هَذَا أَيْ عَوْنُكَ الْأَصْمَعِيُّ
هُوَ ابْنُ عَمِّ دُنْيَا فَإِذَا تَبَاعَدَ فَهُوَ ابْنُ عَمِّ ظَهْرًا يَجْزَمُ الْهَاءُ وَأَمَّا الظَّهْرَةُ فَهُمْ ظَهْرُ الرَّجُلِ وَإِنْ صَارَ بِكَسْرِ
الظَّاءِ اللَّيْثِ رَجُلٌ ظَهْرِيٌّ مِنْ أَهْلِ الظَّهْرِ وَلَوْ نُسِبَتْ رَجُلًا إِلَى ظَهْرِ الْكَوْفَةِ لَقُلْتُ ظَهْرِيٌّ وَكَذَلِكَ
لَوْ نُسِبَتْ جُلْدًا إِلَى الظَّهْرِ لَقُلْتُ جُلْدٌ ظَهْرِيٌّ وَالظُّهُورُ الظَّفَرُ بِالشَّيْءِ وَالْإِطْلَاعُ عَلَيْهِ ابْنُ سَيِّدِهِ
الظُّهُورُ الظَّفَرُ ظَهَرَ عَلَيْهِ يَظْهَرُ ظُهُورًا وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَهُ ظَهْرٌ أَيْ مَالٌ مِنْ أَيْلٍ وَغَنَمٌ وَظَهَرَ بِالشَّيْءِ
ظَهْرًا أَخْفَرَ وَقَوْلُهُ * وَأَظْهَرُ بِيْرَتِهِ وَعَقْدَ لَوَائِهِ * أَيْ أَخْفَرَهُ عَلَى غَيْرِهِ وَظَهَرْتُ بِهِ افْتَخَرْتُ بِهِ
وَظَهَرْتُ عَلَيْهِ قَوِيْتُ عَلَيْهِ يَقَالُ ظَهَرَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَيْ قَوِيَ عَلَيْهِ وَفُلَانٌ ظَاهِرٌ عَلَى فُلَانٍ أَيْ
غَالِبٌ عَلَيْهِ وَظَهَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ غَلَبْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَظَهَرَ الَّذِينَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقَتَلَتْ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَيْهِمْ أَيْ غَلَبَهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا
جَاءَ فِي رَوَايَةٍ قَالُوا وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مُغَيَّرًا كَمَا جَاءَ فِي الرُّوَايَةِ الْآخَرَى فَغَدَّرُوا بِهِمْ وَفُلَانٌ مِنْ وَلَدِ
الظَّهْرِ أَيْ لَيْسَ مِنْهُمَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَرَطَاءُ بْنُ سَهْمٍ

فَنُ مَبْلَغُ أَبْنَاءِ مَرْءَةٍ أَنَا * وَجَدْنَا بَنِي الْبَرَاءِ مِنْ وَلَدِ الظَّهْرِ

أَيْ مِنَ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ بِهِمْ وَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى أَرْحَامِهِمْ وَفُلَانٌ لَا يَظْهَرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ أَيْ لَا يَسْتَلِمُ وَالظَّهْرَةُ
بِالتَّحْرِيكِ مَا فِي الْبَيْتِ مِنَ الْمَتَاعِ وَالْثِيَابِ وَقَالَ ثَعْلَبُ بَيْتُ حَسَنِ الظَّهْرَةِ وَالْآهَرَةُ فَالظَّهْرَةُ مَا ظَهَرَ
مِنْهُ وَالْآهَرَةُ مَا بَطَنَ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْتُ حَسَنِ الْآهَرَةِ وَالظَّهْرَةُ وَالْعَقَارُ يَعْنِي وَاحِدًا وَظَهْرَةُ
الْمَالِ كَثْرَتُهُ وَأَظْهَرَنَا اللَّهُ عَلَى الْأَمْرِ أَطْلَعَ وَقَوْلُهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَاسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ أَيْ
مَا قَدَرُوا أَنْ يَعْلَوْا عَلَيْهِ لَا رِفْعًا يَقَالُ ظَهَرَ عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى السَّطْحِ صَارَ فَوْقَهُ وَظَهَرَ عَلَى الشَّيْءِ
إِذَا غَلَبَهُ وَعَلَامَةٌ يَقَالُ ظَهَرَ فُلَانٌ الْجَبَلَ إِذَا عَلِمَهُ وَظَهَرَ السَّطْحُ ظُهُورًا عِلَالَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَعَ أَرْجٍ
عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ أَيْ يَعْزِلُونَ وَالْمَعَارِجُ الدَّرَجُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاصْبِرْ جَوَاطِبَ أَهْلِ الدِّينِ أَيْ غَالِبِينَ عَالِينَ
مِنْ قَوْلِكَ ظَهَرْتُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ عَلَوْتُهُ وَغَلَبْتُهُ يَقَالُ أَظْهَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ أَيْ أَعْلَاهُمْ
عَلَيْهِمْ وَأَظْهَرُوا غَابَ عَنْكَ يَقَالُ تَكَلَّمْتُ بِذَلِكَ عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالظَّهْرُ فِيمَا غَابَ عَنْكَ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدٍ
* عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالْأَيْسُ سَقَامُهَا * وَيَقَالُ حَجَلٌ فُلَانٌ الْقُرْآنَ عَلَى ظَهْرِ لِسَانِهِ كَمَا يَقَالُ حَفِظَهُ
عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَظْهَرَهُ أَيْ حَفِظَهُ تَقُولُ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَنْ ظَهْرِ

قلبي أي قرأتها من حفظي وظهر القلب حفظه عن غير كتاب وقد قرأه ظاهراً واستظهره أي حفظه
 وقرأه ظاهراً والظاهرة العين الجاحظة النضر العين الظاهرة التي ملأت نُقْرَةَ العين وهي خلاف
 الغائرة وقال غيره العين الظاهرة هي الجاحظة الوخشة وقد رُظِّه قديمة كأنها نلتقي وراء الظهر
 لقدمها قال حميد بن ثور **فَتَغَيَّرَتِ الْأَدْعَاءُهَا * وَمَعَرَّسًا مِنْ جَوْفِهِ ظَهْرُ**
وَتَظَاهَرَ الْقَوْمُ تَدَابَرُوا وقد تقدم أنه التعاون فهو ضد وقتله ظهر أي غيلة عن ابن الأعرابي وظهر
 الشيء بالفتح ظهوراً بين وأظهرت الشيء بينته وأظهرت بدو الشيء الخفي يقال أظهرني الله على
 ما سرق مني أي أطلعني عليه ويقال فلان لا يظهر عليه أحد أي لا يسلم عليه أحد وقوله ان
 يظهر وأعليكم أي يطلعوا ويعتروا يقال ظهرت على الأمر وقوله تعالى يعلمون ظاهراً من الحياة
 الدنيا أي ما يتصرفون من معاشهم الأزهرى والظاهر ظاهر الحرة ابن شميل الظهارة أن يعتقه
 الشغزبة فيصرعه يقال أخذه الظهارة والشغزبة بمعنى وأظهر ساعة الزوال ولذلك قيل صلاة
 الظهر وقد يحدفون على السعة فيقولون هذه الظهر يريدون صلاة الظهر الجوهرى الظهر بالضم
 بعد الزوال ومنه صلاة الظهر والظهيرة الهاجرة يقال أتيت حد الظهيرة وحين قام قائم الظهيرة وفي
 الحديث ذكر صلاة الظهر قال ابن الأثير هو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة
 حرها وقيل أضيفت إليه لأنه أظهر أوقات الصلوات للابصار وقيل أظهرها حرًا وقيل لأنها أول
 صلاة أظهرت وصليت وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار قال ولا يقال
 في الشتاء ظهيرة ابن سيده الظهيرة حد انتصاف النهار وقال الأزهرى هما واحد وقيل انما ذلك
 في القيظ مشتق وأتاني مظهر أو مظهرًا أي في الظهيرة قال ومظهر بالتخفيف هو الوجه وبه سمي
 الرجل مظهرًا قال الأصمعي يقال أنا بالظهيرة وأنا ناظراً بمعنى ويقال أظهرت يارجل إذا دخلت
 في حد الظهر وأظهرنا أي سرتنا في وقت الظهر وأظهر القوم دخلوا في الظهيرة وأظهر نادى خلفنا في
 وقت الظهر كأصبحنا وأمسينا في الصباح والمساء وتجمع الظهيرة على ظهائر وفي حديث عمر
 أتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبك الظهائر أي عليك بالمشي في الظهائر في حر الهواجر وفي
 التنزيل العزيز وحين تظهرون قال ابن مقبل

وأظهر في علان رقد وسيله * علاجيم لأضحل ولا متضخضخ

يعني أن السحاب أتى هذا الموضع ظهرًا ألا ترى أن قبل هذا

فأضحى له جلب بأ كف شرمه * أجش سماءي من الويل أفصح

قوله وسيله علاجيم الخ
 تقدم هذا البيت في مادة
 رقد وضبط فيه وسيله بالباء
 الموحدة والجرو علاجيم
 بالنصب والصواب ما هنا

ويقال هذا أمرٌ ظاهرٌ عنك عارُهُ أي زائلٌ وقيل ظاهرٌ عنك أي ليس بلازم لك عيبُهُ قال أبو

ذؤيب أبي القلب الأمِّ عمرو فأصبحت * تحرق نارِي بالشكاة ونارها

وعيرها الواشون أني أحبها * وتلك شكاةٌ ظاهرٌ عنك عارها

ومعنى تحرق نارِي بالشكاة أي قد شاع خبري وخبرها وانتشر بالشكاة والذكر القبيح ويقال ظهر

عني هذا العيب إذا لم يعلّق بي ونبأ عني وفي النهاية إذا ارتفع عنك ولم ينل منه شيء وقيل لابن الزبير

يا ابن ذات النطاقين تعيرُ أله بها فقال متملا * وتلك شكاةٌ ظاهرٌ عنك عارها * أراد أن نطاقها

لا يغص منها ولا منه فيعيرُ به ولكنه يرفعه فيزيده نبلاً وهذا أمرٌ أنت به ظاهرٌ أي أنت قوى عليه

وهذا أمرٌ ظاهرٌ بك أي غالب عليك والظهارُ من النساء وظاهرُ الرجل امرأته ومنها مظهرٌ

وظهاراً إذا قال هي عليّ كظهر ذات رحم وقد تظهر منها وتظاهر وظهر من امرأته تظهرياً كله

بمعنى وقوله عز وجل والذين يظهرون من نساءهم قري يظاهرون وقرئ يظهرون والاصل يتظهرون

والمعنى واحد وهو أن يقول الرجل لامرأته أنت عليّ كظهر أُمِّي وكانت العرب تطلق نساءها

في الجاهلية بهذه الكلمة وكان في الجاهلية طلاقاً لما جاء الإسلام نهوا عنها وأوجبَت الكفارة

على من ظاهر من امرأته وهو الظهار وأصله مأخوذ من الظهر وانما خصوا الظهر دون البطن

والفخذ والفرج وهذه أولى بالتحريم لأن الظهر موضع الركوب والمرأة من كوبة إذا غشيت فكانه

إذا قال أنت عليّ كظهر أُمِّي أراد ركوبك للنكاح على حرام كركوب أُمِّي للنكاح فأقام الظهر

مقام الركوب لأنه من ركوب وأقام الركوب مقام النكاح لأن النكاح راكب وهذا من

لطف الاستعارات للكناية قال ابن الأثير قيل أرادوا أنت عليّ كبطن أُمِّي أي بكما عها فكنوا

بأنظر عن البطن للمجاورة قال وقيل إن أتيان المرأة وظهرها إلى السماء كان حراماً عندهم

وكان أهل المدينة يقولون إذا أتيت المرأة ووجهها إلى الأرض جاء الولد حولاً فلقصده الرجل

المطابق منهم إلى التغليظ في تحريم امرأته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر

أُمِّه قال وانما عدى الظهار بمن لانهم كانوا إذا ظاهرُوا المرأة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة

ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امرأته أي بعد واحترز منها كما قيل آلى من امرأته لما

ضمن معنى التباعد عدى بمن وفي كلام بعض فقهاء أهل المدينة إذا أسخت المرأة واستقر بها

الدم فأنها تقعد أيامها للحيض فإذا انقضت أيامها أسخت تظهرت بثلاثة أيام تقعد فيها للحيض

ولا تصل ثم تغتسل وتصلّي قال الأزهرى ومعنى الاستظهار في قولهم هذا الاحتياط والاستيثاق

وهو مأخوذ من الظهري وهو ما جعلته عدة حاجته قال الازهرى واتخاذ الظهري من الدواب
عدة للحاجة اليه احتياطاً لانه زيادة على قدر حاجة صاحبه اليه وانما الظهري الرجل يكون معه
حاجته من الركاب لحولته فيحتاج لسفره ويعد بعيراً أو بعيرين أو أكثر فربما تكون معدة لا حتمال
ما انقطع من ركابه أو ظلع أو أصابه آفة ثم يقال استظهر ببعيرين ظهرين محتاطاً به - ما ثم أقيم
الاستظهار مقام الاحتياط في كل شيء وفيه - لسمى ذلك البعير ظهرياً لان صاحبه جعله وراء ظهره
فلم يركبه ولم يحمل عليه وتركه عدة لحاجته ان مسّت اليه ومنه قوله عز وجل حكاية عن شعيب
واتخذت وراءكم ظهرياً وفي الحديث انه أمر خراس النخل ان يستظهروا أي محتاطوا الأربابها
ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الأضياف وأبناء السبيل والظاهرة من الورد أن ترد الأبل
كل يوم نصف النهار ويقال ابل فلان ترد الظاهرة اذا وردت كل يوم نصف النهار وقال شمر
الظاهرة التي ترد كل يوم نصف النهار وتصدر عند العصر يقال شأوه هم ظواهر وظاهرة أن ترد
كل يوم ظهراً وظاهرة الغيب هي للغنم لا تكاد تكون للأبل وظاهرة الغب أقصر من الغب قليلاً
وظهير اسم والمظهر بكسر الهاء اسم رجل ابن سيده ومظهر بن رباح أحد فرسان العرب وشعرائهم
والظهران ومر الظهران موضع من منازل مكة قال كثير

ولقد خلقت لها عينا مصادقا * بالله عنده تحارم الرحمن

بالراقصات على الكلال عشية * تغشى منابت عرمض الظهران

العرمض ههنا صغار الأراك حكاه ابن سيده عن أبي حنيفة وروى ابن سيرين أن أبا موسى كسا
في كفارة اليمين ثوبين ظهريين أو معقداً قال النضر الظهري ثوب يجاه به من مر الظهران وقيل
هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين والمعقد برد من برد هجر وقد تكررت مر
الظهران وهو واد بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه مر بفتح الميم وتشديد الراء وفي
حديث النابغة الجعدي انه أنشده صلى الله عليه وسلم

بأغنا السماء مجدنا وسناؤنا * وانا لترجوف فوق ذلك ظهرا

فغضب وقال الى أين المظهر يا باليلي قال الى الجنة يا رسول الله قال أجل ان شاء الله المظهر
المصعد والظواهر موضع قال كثير عزة

عفار ابغ من أهله والظواهر * فأكاف بنبى قد عقت فالأصافر

(ظور) التهذيب في أثناء ترجمة قضب ويقال للبقرة اذا أرادت الفعل فهي ظوورى قال ولم

يسمع الطوري فعلى ويقال لها اذا ضربها الفحل قد علقته فاذا استوى انما حيا قيل مخضت فاذا
كان قبل تاجها يوم أو يومين فهي حائش لانها انما حاش من البقرة فتعزلهن

(فصل العين المهملة) (عبر) عبر الرؤيا يعبرها عبرا وعبارة وعبرها فسرهما وأخبر بما يؤل
اليه أمرها وفي التنزيل العزيز ان كنتم للرؤيا تعبرون اي ان كنتم تعبرون الرؤيا فعداها باللام كما
قال قل عسى أن يكون ردف لكم أي ردفكم قال الزجاج هذه اللام أدخلت على المفعول للتبيين
والمعنى ان كنتم تعبرون وعابرين ثم بين باللام فقال للرؤيا قال وتسمى هذه اللام التعقيب لانها
عقبت الاضافة قال الجوهري أوصل النعل باللام كما يقال ان كنت للمال جامعاً واستعبره اياها
سأله تعبيرها والعاير الذي يتطرق في الكتاب فيعبره أي يعتبر بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه ولذلك
قيل عبر الرؤيا واعتبر فلان كذا وقيل أخذ هذا كله من العبر وهو جانب النهر وعبر الوادي وعبره
الاخيرة عن كراع شاطئه وناحيته قال النابغة الذبياني يمدح النعمان

وما الفرات اذا جاشت غواربه * ترمي أواديه العبرين بالزبد

قال ابن بري وخبر ما النافية في بيت بعده وهو

يوماً باطيب منه سبب نافلة * ولا يحول عطاء اليوم دون غد

والسبب العطاء والنافلة الزيادة كما قال سبحانه وتعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وقوله
ولا يحول عطاء اليوم دون غد أي اذا أعطى اليوم لم يمنعه ذلك من أن يعطي في غد وغواربه ما علا
منه والوادى الامواج واحدها آذى ويقال فلان في ذلك العبر أي في ذلك الجانب وعبرت النهر
والطريق أعبره عبراً وعبراً اذا قطعت من هذا العبر الى ذلك العبر فليلعبا برؤيا عابراً لانه يتأمل
ناحيته الرؤيا فيتفكر في أطرافها ويتدبر كل شيء منها ويمضي بفسره فيها من أول ما رأى المنام الى
آخر ما رأى وروى عن أبي رزين العقيلي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا على رجل طائر
فاذا عبرت وقعت فلا تقصها الا على وادى رأى لان الوادى لا يحب أن يستقبلك في تفسيرها
الاجماع وان لم يكن عالماً بالعبارة لم يجعل لك بما يغمك لأن تعبيره يلهيها عما جعلها الله عليه
وأما ذوالرأى فعناؤه والعلو بعبارتها فهو يخبرك بحقيقة تفسيرها وأقرب ما يعلم منها وعلوه أن
يكون في تفسيرها موعظة تردك عن قبيح أنت عليه أو يكون فيه بشرى فتحمد الله على النعمة
فيها وفي الحديث الرؤيا لا أول عابر العابر الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء وفي
الحديث للرؤيا كنى وأسماء فكنوها بكها واعتبروها بأسمائها وفي حديث ابن سيرين كان

يقول اني اَعْتَبَرُ الحـديث المعنى فيه انه يُعْتَبَرُ الرُّؤيا على الحـديث وَيُعْتَبَرُ به كما يُعْتَبَرُها بالقرآن في تأويلها مثل ان يُعْتَبَرُ الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لان النبي صلى الله عليه وسلم سمي الغراب فاسقا ووجهـ لـ المرأة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء ويقال عـبرت الطير اعبرها اذا زحزحتها وعبر عن مافى نفسه أعرب وبين وعبر عنه غير معي فأعرب عنه والاسم العبرة والعبارة والعبارة وعبر عن فلان تـكلم عنه واللسان يُعبر عما في الضمير وعـبر بفلان الماء وعبر به عن اللحياني والمعبر ما عبر به النهر من فلك أو قنطرة أو غيره والمعبر الشط المهيأ للعبور قال الازهرى والمعبرة سفينة يعبر عليها النهر وقال ابن شميل عبرت متاعى أى باعدته والوادي يُعبر السيل عتأى يباعدوه العبرى من السدر ما نبت على عبر النهر وعظم منسوب اليه نادر وقيل هو ما لا ساق له منه وانما يكون ذلك فيما قارب العبر وقال يعقوب العبرى والعمرى منه ما شرب الماء وأنشد * لاث به الاشياء والعبرى * قال والذي لا يشرب يكون برياً وهو الضال قال وان كان عذياً فهو الضال أبو زيد يقال للسدر وما عظم من العوسج العبرى والعمرى القديم من السدر وأنشد قول ذى الرمة قطعت اذا تخوفت العواطين * ضروب السدر عبرياً وضالاً

ورجل عابر سبيل أى مارا الطريق وعبر السبيل يعبرها عبوراً أشقها وهم عابر وسبيل وعبار سبيل وقوله تعالى ولا جنباً الا عابري سبيل فسرّه فقال معناه أن تكون له حاجة في المسجد ويته بالبعد فيدخل المسجد ويخرج مسرعاً وقال الازهرى الا عابري سبيل معناه الامساقرين لان المسافر يعوزه الماء وقيل الامارين في المسجد غير مريدين الصلاة وعبر السفر يعبره عبر أشقه عن اللحياني والشعري العبور هو ما شعريان احدهما الغمي صاء وهو أحد كوكبي الذراعين واما العبور فهي مع الجوزاء تكون نيرة سميت عبوراً لانها عبرت الجيرة وهي شامية وترزعم العرب ان الاخرى بكت على اثرها حتى غمضت فسميت الغمي صاء ووجهـ لـ عبوراً سفار وجمال عبوراً سفار يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث مثل الفلك الذي لا يزال يسافر عليها وكذلك عبوراً سفار بالكسر وناقـة عبـر أسفار وسفر وعبر وعبر قويه على السفر تشق ما مرت به وتقطع الاسفار عليها وكذلك الرجل الجرى على الاسفار الماضي فيها القوى عليها والعبارة الابل القوية على السير والعبارة الجمل القوى على السير وعبر الكتاب يعبره عبراً تدبره في نفسه ولم يرفع صوته بقراءته قال الاصمعي يقال في الكلام لقد أسرعت استعبارك للدراهم أى استخر اجلك اياها وعبر المتاع والدراهم يعبرها تنظر كم وزنها وماهى وعبرها وزنها دينار ديناراً وقيل عبر الشيء اذا لم يبالغ في وزنه أو كيله وتعبير الدراهم وزنها

قوله والاسم العبرة هكذا ضبط في الاصل وعبارة القاموس وشرحه (والاسم العبرة) بالفتح كما هو مضبوط في بعض النسخ وفي بعضها بالكسر اهـ

جملة بعد الفارق والعبرة العجب واعتبر منه تعجب وفي التنزيل فاعتبروا يا أولى الابصار أي تدبروا وانظروا فيما نزل بقريظة والنضير فقايسوا أفعالهم واتعظوا بالعذاب الذي نزل بهم وفي حديث أبي ذر قال كانت صفة موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليس تبدل به على غيره والعبرة الاعتبار بما مضى وقيل العبرة الاسم من الاعتبار الفراء العبر الاعتبار قال والعرب تقول اللهم اجعلنا ممن يعبر الدنيا ولا يعبرها أي ممن يعتبر بها ولا يموت سريعا حتى يرضى بك بالطاعة والعبور الجذعة من الغنم أو أصغر وعين اللحياني ذلك الصغر فقال العبور من الغنم فوق القطيم من اناث الغنم وقيل هي أيضا التي لم تجز عامها والجمع عبائر وحكي عن اللحياني لي نعجتان وثلاث عبائر والعبر أخلط من الطيب يجمع بالزعفران وقيل هو الزعفران وحده وقيل هو الزعفران عند اهل الجاهلية قال الاعشى

وتبرد برداء العرو * س في الصيف رقرقت فيه العبر

وقال أبو ذؤيب وسرب تطلى بالعبر كانه * دماء طباء بالبحور ذبيح

ابن الاعرابي العبر الزعفرانة وقيل العبر ضرب من الطيب وفي الحديث أتعجز احدا كن أن اتخذن مؤتمن ثم تلطحنه بالعبر أو زعفران وفي هذا الحديث بيان أن العبر غير الزعفران قال ابن الاثير العبر نوع من الطيب ذو لون يجمع من أخلط والعبرة الدمعة وقيل هو أن ينهمل الدمع ولا يسمع البكاء وقيل هي الدمعة قبل أن تفيض وقيل هي تردد البكاء في الصدر وقيل هي الحزن بغير بكاء والصحيح الاول ومنه قوله * وان شفائي عبرة لو سفتحها * الاصمعي ومن أمثالهم في عناية الرجل بأخيه وإيثاره إياه على نفسه قولهم لك ما أبكي ولا عبرة بي يضرب مثلا للرجل يشتد اهتمامه بشأن أخيه ويروى ولا عبرة لي أي أبكي من أجلك ولا حزن لي في خاصة نفسي والجمع عبرات وعبر الاخيرة عن ابن جني وعبرة الدمع جريه وعبرت عينه واستعبرت دمعته وعبر عبيرا واستعبر جرت عبرته وحزن وحكي الازهرى عن أبي زيد عبر الرجل يعبر عبيرا إذا حزن وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبر فبكي هو استعمل من العبرة وهي تحلب الدمع ومن دعاء العرب على الانسان ماله سهر وعبر وعابرة عبرى وعبرة حزينه والجمع عباير قال الحرث بن وعله الجرمي ويقال هو لابن عباس الجرمي

يقول لي النهدي هل أنت مرديني * وكيف رداف الفرامن عابر

يذكرني بالرحميين وبينه * وقد كان في نهدي جرم تدابر

أي تقاطع

نَجَوْتُ نَجَاءً لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ * كَأَنِّي عُقَابٌ عِنْدَ تَيْمَنٍ كَأَسْرُ

وَأَنَّهُ - دَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَهْ - دِي قَالَ لَهُ سَلِطَ سَأَلَ الْحَرْثُ أَنْ يُرْدِفَهُ خَلْفَهُ لِيَنْجُو بِهِ فَأَبَى أَنْ يُرْدِفَهُ
وَأَدْرَكَتْ بَنُو سَعْدِ النَّهْدِيِّ فَقَتَلُوهُ وَعَيْنٌ عِبْرِي أَيْ بِأَكْيَافٍ وَرَجُلٌ عِبْرَانٌ وَعِبْرُ حَزِينٌ وَالْعِبْرُ الشَّكْلُ
وَالْعِبْرُ الْبُكَاءُ بِالْحَزْنِ يُقَالُ لَأُمِّهِ الْعِبْرُ وَالْعِبْرُ وَالْعِبْرَانُ الْبَاكِي وَالْعِبْرُ وَالْعِبْرُ سُخْنَةُ الْعَيْنِ مِنْ
ذَلِكَ كَأَنَّهُ يَكِي لِمَا بِهِ وَالْعِبْرُ بِالْحَرْبِ سُخْنَةُ فِي الْعَيْنِ تَبْكِيهِ أَوْ رَأَى فُلَانٌ عِبْرَ عَيْنِهِ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ وَأَرَاهُ
عِبْرَ عَيْنِهِ أَيْ مَا يَكِيهِ أَوْ يُسَخِّنُهُ أَوْ عِبْرَ بِهِ أَرَاهُ عِبْرَ عَيْنِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمِنْ أَرْزَمَةٍ حَصَا تَطْرَحُ أَهْلُهَا * عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يُعَبِّرُنَ بِالْغُرِّ

وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ وَعِبْرُ جَارَتِهَا أَيْ أَنْ ضَرَبَتْهَا تَرَى مِنْ عَقَبَتِهَا مَا تَعْتَبِرُ بِهِ وَقِيلَ إِنَّهَا تَرَى مِنْ جَمَالِهَا
مَا يُعَبِّرُ عَيْنَهَا أَيْ يَكِيهَا وَأَمْرَأَةٌ مُسْتَعْبِرَةٌ وَمُسْتَعْبِرَةٌ غَيْرُ حَظِيَّةٍ قَالَ الْقَطَامِيُّ
أَهَارُوضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرَعْ مِثْلَهَا * فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَافُ

وَالْعُبْرُ بِالضَّمِّ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ وَالْعِبْرُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ هَذَلِيَّةٌ عَنْ
كَرَاعٍ وَمَجْلِسٌ عِبْرٌ وَعِبْرٌ كَثِيرُ الْأَهْلِ وَقَوْمٌ عِبْرٌ كَثِيرُ الْعِبَرِ السَّحَابُ الَّتِي تَسِيرُ سِرًّا شَدِيدًا يُقَالُ عِبْرٌ
بِفُلَانٍ هَذَا الْأَمْرُ أَيْ اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

مَا أَنَا وَالسَّيْرِ فِي مَتَلَفٍ * يُعَبِّرُ بِالذِّكْرِ الضَّائِبِ

وَيُقَالُ عِبْرٌ فُلَانٌ إِذَا مَاتَ فَهُوَ عَابِرٌ كَأَنَّهُ عِبْرٌ سَبِيلَ الْحَيَاةِ وَعِبْرُ الْقَوْمِ أَيْ مَاتُوا قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ نَعْبِرْ فَإِنْ لَنَا مَوَاتٌ * وَإِنْ نَعْبِرْ فَنَحْنُ عَلَى نُدُورٍ

يَقُولُ إِنْ مِتْنَا فَلَمَّا أَقْرَأْنَا وَإِنْ بَقِينَا فَنَحْنُ نَنْتَظِرُ مَا لَا بَدَ مِنْهُ - كَأَنَّا لَنَا فِي آتِيَانِهِ نَذْرٌ وَقَوْلُهُمْ لُغَةً عَابِرَةٌ
أَيْ جَائِزَةٌ وَجَارِيَةٌ مُعْبَرَةٌ لَمْ تُخَفَّضْ وَأَعْبَرَ الشَّاةُ وَفَرَصَوْهَا وَجَلَّ مُعْبَرٌ كَثِيرُ الْوَبَرِ كَأَنَّ وَبَرَهُ وَفَرَّ عَلَيْهِ
وَأَنْ لَمْ يَقُولُوا أَعْبَرْتَهُ قَالَ أَوْ مُعْبَرُ الظَّهْرِ يَنْبِي عَنْ وَلِيِّهِ * مَا حَجَّ رَبُّهُ فِي الدُّنْيَا وَلَا أَعْتَمَرَا
وَقَالَ اللَّحْيَانِي عِبْرًا لِكَبْشٍ تَرَكُ صُوفَهُ عَلَيْهِ سَنَةٌ وَكَبْشٌ عِبْرٌ إِذَا تَرَكُ صُوفَهَا عَلَيْهَا وَلَا أُدْرِي كَيْفَ
هَذَا الْجَمْعُ الْكَسَائِيُّ أَعْبَرَتْ الْغَنَمُ إِذَا تَرَكْتَهَا عَامًا لَا تَجْزُهَا أَعْبَارًا وَقَدْ أَعْبَرَتْ الشَّاةُ فَهِيَ مُعْبَرَةٌ

وَالْمُعْبَرُ التِّيسُ الَّذِي تَرَكُ عَلَيْهِ شَعْرُهُ سَنَوَاتٍ فَلَمْ يُجْزَ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ كَبْشًا

جَزِيرُ الْقَفَا شَبَعَانِ يَرِيضُ حَجْرَةً * حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارْمِ الْعَقْلَ مُعْبَرٌ

أَيْ غَيْرُ مُجْزُوزٍ وَسَمُّهُمْ مُعْبَرٌ وَعِبْرٌ مُؤَفَّرٌ رَالِيشُ كَالْمُعْبَرِ مِنَ الشَّاةِ وَالْأَبْلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعِبْرُ مِنَ النَّاسِ
الْقُلُوفُ وَاحِدُهُمْ عِبُورٌ وَغُلَامٌ مُعْبَرٌ كَأَنَّهُ لَمْ يَلَمْ يَحْتَنِ بَعْدُ قَالَ

فَهُوَ يُكَلِّمُ بِاللِّغَةِ الْأَقْشِيرِ * تَلْوِيَةُ الْخَاتَنِ زُبُّ الْمَعْبَرِ

وقيل هو الذي لم يُحْتَنَ قَارِبَ الاحتلام أو لم يُقَارِبَ قال الازهرى غلام معبر اذا كاد يحتم ولم يُحْتَنَ وقالوا في الشتم يا ابن المعبرة أى العفلاء وأصله من ذلك والمعبر العقاب وقد قيل انه العثر بالناء وسيد كرفى موضعه وبنات عبر الباطل قال

اِذَا مَا جِئْتَ بِبَنَاتٍ عُبْرٍ * وَإِنْ وَلَيْتَ أَسْرَعَنَّ الذَّهَابَا

وأبو بنات عبر الكذاب والعبراء هم دود نبت عن كراع حكاه مع الغبراء والعوبر جرو الفهد عن كراع أيضا والعبر بنو عبرة كلاهما قبيلتان والعبر قبيلة وعابر بن أرنؤشد بن سام بن نوح عليه السلام والعبرانية لغة اليهود والعبرى بالكسر العبرانى لغة اليهود (عبر) العبوثران والعبيثران نبات كالقيصوم فى العبرة الا انه طيب للاد كل له قصبان دقاق طيب الريح وتفتح الناء فيهما وتضم أربع لغات وقال الازهرى هونبات دفر الريح وأنشد

يَارِيحُ إِذَا بَدَأَ صُنَانِي * كَأَنِّي جَانِي عَبِيثَرَانِ

قال الازهرى شبه دفر صنانه بدفره هذه الشجرة والذفر شدة ذكاء الرائحة طيبة كانت أو خبيثة وأما الدفر بالذال المهملة فلا يكون الا للمتن والواحدة عبوثرانة وعبيثرانة فاذا ليست ثمرتها عادت صفراء كدرا وفي حديث قيس ذات حوذان وعبيثران وهونبات طيب الرائحة من نبات البادية ويقال عبوثران بالواو وتفتح العين وتضم وعبار موضع وهو فى انه جمع اسم للواحد كضاجر قال كثير ومرفأروى ينبعاً جَنُوبَهُ * وقد جمد منه حيدة فعباثر

وعبيثران اسم ووقع فلان فى عبيثران شر وعبوثران شر وعبيثرانة شر اذا وقع فى أمر شديد قال والعبيثران شجرة طيبة الريح كثيرة الشوك لا يكاد يتخلص منها من شاكها يضرب مثلاً لكل أمر شديد (عبر) العبيثر الغليظ (عبر) العيسور من النوق السريعة الازهرى العيسور الصلبة (عبر) عبقة موضع بالبادية كثير الجن يقال فى المثل كأنهم جن عبقة فاما قول مرفأربن منقذ العدوى

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا * بَيْنَ تَبْرَاكُ فَشَمَى عَبَقَرُ

وفى الصحاح فَشَمَى عَبَقَرُ فان أبا عثمان ذهب الى أنه أراد عبقر فغير الصيغة ويقال أراد عبيقر فحذف الياء وهو واسع جدا قال الازهرى كأنه توهم تشقيلا للراء وذلك انه احتاج الى تحريك الباء لاقامة الوزن فلوترك القاف على حالها فمتوالة لتحويل البناء الى لفظ لم يجئ مثله وهو عبقر

لم يجئ على بنائه ممدود ولا ممتل فلما ضم القاف توهم به بناء قريوس ونحوه والشاعر يجوز له أن
يقصر قريوس في اضطرار الشعر فيقول قريوس وأحسن ما يكون هذا البناء إذا ذهب حرف المذمة
أن يثقل آخره لأن التثقيل كالمذقال الجوهري أنه لما احتاج إلى تحريك الباء لاقامة الوزن وتوهم
تشديد الراء ضم القاف لئلا يخرج إلى بناء لم يجئ مثله فالحقه ببناء جاء في المنسل وهو قولهم هو أبرد
من عبقري ويقال عبقري كأنهم ما كلمتان جعلتا واحدة لأن أبا عمرو بن العلاء يرويه أبرد من عبقري
قال والعب اسم للبرد الذي ينزل من المزن وهو حب الغمام فالعين مبدلة من الحاء والقر البرد
وأنشد
كان فاهاء عبقري بارد * أوريح مسك مسه تنضاح ريك

ويروى * كان فاهاء عبقري بارد * والرك المطر الضعيف وتنضاحه ترششه الازهرى يقال
انه لا برد من عبقري وأبرد من عبقري وأبرد من عخرس قال والحبقر والعبقر والعخرس البرد
الازهرى قال المبرد عبقري والعبقر البرد الجوهري العبقري موضع تزعم العرب انه من أرض الجن
قال لبيد

ومن فاد من اخوانهم وبنينهم * كهول وشبان بكنة عبقري

مضوا سلفا قصدا السبيل عليهم * بهيما من السلاف ليس بجيدر

أى قصير ومنها أقى العرض بالمال التلاد واشترى * به الحدان الطالب الحمد مشترى
وكم مشترى من ماله حسن صيته * لا يائه في كل مبدى ومحضر

ثم نسبوا إليه كل شيء تعجبوا من حذقه وأجوده صنعته وقوته فقالوا عبقري وهو واحد وجمع
والاثنى عبقريه يقال ثياب عبقريه قال ابن بري قول الجوهري العبقري موضع صوابه أن يقول
عبقري غير ألف ولا م لأنه اسم علم لموضع كما قال امرؤ القيس

كان صليل المروحين تشده * صليل زيوف ينتقدن بعبقرا

وكذلك قول ذى الرمة حتى كان رياض القف ألبسها * من وشي عبقري تجليل وتحميد

قال ابن الأثير عبقري قرية تسكنها الجن فيما زعموا فكما رأوا شيئا فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق
أوشيا عظيما في نفسه نسبوه إليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد والكبير وفي
الحديث انه كان يسجد على عبقري وهي هذه البسط التي فيها الأصباغ والنقوش حتى قالوا ظلم
عبقري وهذا عبقري قوم للرجل القوى ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال عبقري حسان
وقرأه بعضهم عباقرى وقال أراد جمع عبقري وهذا خطأ لأن المنسوب لا يجمع على نسبه ولا سيما
الرابع لا يجمع الخنعمي بالخناعي ولا المهلمي بالمهلي ولا يجوز ذلك إلا أن يكون نسب إلى اسم

على بناء الجماعة بعد تمام الاسم نحو شئ تنسبه الى حضاجر فتقول حضاجر فينسب كذلك الى
عباقر فيقال عباقرى والسر اويل ونحو ذلك كذلك قال الازهرى وهذا قول حذاق النحويين
الخليل وسيبويه والكسائى قال الازهرى وقال شمر قرى عباقرى بنصب القاف وكأنه منسوب
الى عباقر قال الفراء العبقرى الطنافس الثخان واحد ها عبقرية والعبقرى الدياج ومنه
حديث عمر أنه كان يسجد على عبقرى قيل هو الدياج وقيل البسط الموشية وقيل الطنافس
الثخان وقال قتادة هي الزرابى وقال سعيد بن جبير هي عتاق الزرابى وقد قالوا عباقر ماء لبنى فزارة
وأشد لابن عمته أهلى بنجد ورخلى فى بيوتكم * على عباقر من غورية العلم

قال ابن سيده والعبقرى والعباقرى ضرب من البسط الواحدة عبقرية قال وعبقرية باليمن
لوشى فيها الثياب والبسط فثيابها أجود الثياب فصارت مثالا لكل منسوب الى شئ رفيع فكلاما
بالغوا فى نعت شئ فمتناهى نسبوه اليه وقيل انما ينسب الى عبقر الذى هو موضع الجن وقال أبو
عبيد ما وجدنا أحدا يدري أين هذه البلاد ولا متى كانت ويقال ظلم عبقرى ومال عبقرى ورجل
عبقرى كامل وفى الحديث انه قص رؤيا راها وذكروا فيها فقال فلم أر عبقرى يا بقرى فريه قال
الاصمعى سألت أبا عمرو بن العلاء عن العبقرى فقال يقال هذا عبقرى قوم كقولك هذا سيد قوم
وكبيرهم وشديدهم وقويهم ونحو ذلك قال أبو عبيد وانما أصل هذا فيما يقال انه نسب الى
عبقر وهى أرض يسكنها الجن فصارت مثالا لكل منسوب الى شئ رفيع وقال زهير

بجبل عليهم اجنة عبقرية * جديرون يوما أن ينالوا فيستعملوا

وقال أصل العبقرى صفة لكل ما بولغ فى وصفه وأصله أن عبقر بلد يوشى فيه البسط وغيرها
فنسب كل شئ جيد الى عبقر وعبقرى القوم سيدهم وقيل العبقرى الذى ليس فوقه شئ والعبقرى
الشديد والعبقرى السديد من الرجال وهو الفاخر من الحيوان والجوهر قال ابن سيده وأما
عبقر فقيل أصله عبقر وقيل عبقر فخذفت الواو وقال وهو ذلك الموضع نفسه والعبقر والعبقرة
من النساء المرأة التارة الجميلة قال تبدل حصن بازواجه * عشارا وعبقرة عبقر

أراد عبقرة عبقرة فأبدل من الهاء ألفا للوصل وعبقر من أسماء النساء وفى حديث عصام عينا
الطبية العبقرة يقال جارية عبقرة أى ناصعة اللون ويجوز أن تكون واحدة العبقر وهو النرجس
نشب به العين والعبقرى البساط المنقش والعبقرة تلاء لواء السراب وعبقر السراب تلاء
والعبقرة اسم موضع قال الهجرى هو جبل فى طريق المدينة من السيلة قبل مليل عيلين قال

كثير عزة * أهاجك بالعبقرة الديار * نعم منامنار لها قفار
والعبقرى الكذب البحت كذب عبقرى وسماق أى خالص لا يشوبه صدق قال الليث والعبقر أول
ما ينبت من أصول القصب ونحوه وهو غصن رخص قبل أن يظهر من الأرض الواحدة عبقرة
قال العجاج * كعبقرات الحائر المسحور * قال وأولاد الدهاقين يقال لهم عبقر شبههم لترارهم
ونعمتهم بالعبقر هكذا رأيت في نسخ التهذيب وفي الصحاح عنق القصب أصل بزياة النون وهذا
يحتاج إلى نظر والله أعلم بالصواب (عبر) العبر الممتلئ شدة وغلظا ورجل عبهر ممتلئ الجسم
وامرأة عبهر وعبهرة وقوس عبهر ممتلئة العجس قال أبو كبير يصف قوسا

وعراضة السيتين تبيع برهما * تاوى طوائفها بعجس عبهر
والعبهرة الرقيقة البشرة الناصعة البياض وقيل هى التى جمعت الحشن والجسم والخلق وقيل هى
المتلئة جارية عبهرة وأنشد الأزهري

قامت ترأيل قواما عبهرا * منها ووجهها واضحا وبشرا * لو يدرج الذر عليه أثرا
والعبهرة الحسنة الخلق قال الشاعر عبهرة الخلق لبأخية * تزيه بالخلق الظاهر
وقال من نسوة يبيض الوجه * هنواعم غيد عباهر

والعبهر والعباهر العظيم وقيل هما الناعم الطويل من كل شئ وقال الأزهري من الرجال
والعبهر البياضين سمي به لنعيمته والعبهر الترحس وقيل هو نبت ولم يحلل الجوهرى العبهر بالفارسية
بستان أفروز (عتر) عتر الرمح وغيره يعتر عترا وعترنا اشتد واضطرب واهتز قال
* وكل خطي إذا هز عتر * والرمح العاتر المضطرب مثل العاسل وقد عترو عسل وعترت وعرض
قال الأزهري قد صحت عترو عترو ودل اختلاف بنائها على أن كل واحد منها غير الآخر وعتر الذكر

يعتر عترو عتورا اشتد انعاظه واهتز قال

تقول إذا عجبه اعتوره * وغاب في فقرتها جذوره * أستقدر الله واستخيره
والعتر الفروج المنعطة واحدها عاتر وعتور والعترو العتر الذكر ورجل معتز غليظ كثير اللحم والعتار
الرجل الشجاع والفرس القوى على السير ومن المواضع الوحش الخشن قال المبرد جاء فعول
من الاسماء خرو وعتور وهو الوادى الخشن التربة والعترا العتيرة وهى شاة كانوا يذبحونها فى رجب
لا إلهتهم مثل ذبح وذبيحة وعترا الشاة والطبية ونحوهما يعترها عتروا وهى عتيرة ذبحها والعتيرة
أول ما ينتج كانوا يذبحونها إلا إلهتهم فاما قوله * فخر صر بعامل عاترة النسل * فانه وضع فاعلا

موضع مفعول وله نظائر وقد يكون على النسب قال الليث وانما هي معتورة وهي مثل عيشة راضية وانما هي مرضية والعتر المذبح والعتر ما عتر كالذبح والعتر الصنم يعترله قال زهير
فزل عنها واو في رأس مرقبة * كصاب العتر دمي رأسه النسك

ويروى كمنصب العتر يريد كمنصب ذلك الصنم أو الحجر الذي يدعى رأسه بدم العتيرة وهذا الصنم كان يقرب له عتر أي ذبح فيذبح له ويصيب رأسه من دم العتر وقول الحرث بن حنزة يذكر قوما أخذوهم بذنوب غيرهم عتبا باطلا وظلما كما نعت عن حجرة الريض الأطباء

معناه ان الرجل كان يقول في الجاهلية ان بلغت ابلي مائة عترة عترة فاذا بلغت مائة ضن بالغنم فصا دظبا فذبحه يقول فهذا الذي تسألونا اعتراضا وباطلا وظلم كما يعتر الطبيب عن ربيض الغنم وقال الازهرى في تفسير الليث قوله كما تعتري عتري عتيرة في رجب وذلك أن العرب في الجاهلية كانت اذا طاب أحدهم أمر اندرلن ظفربه ليدبحن من غنمه في رجب كذا وكذا وهي العتائر أيضا فاذا ظفربه فربما ضاقت نفسه عن ذلك وضن بغنمه وهي الريض فيأخذ عدد دها ظببا فيذبحها في رجب مكان تلك الغنم فكان تلك عتائره فضر به هذا مثلا يقول أخذتمونا بذنوب غيرنا كما أخذت الأطباء مكان الغنم وفي الحديث انه قال لا فرعة ولا عتيرة قال أبو عبيد العتيرة هي الرجسية وهي ذبيحة كانت تذبح في رجب يتقرب بها أهل الجاهلية ثم جاء الاسلام فكان على ذلك حتى نسخ بعد قال والدليل على ذلك حديث مخنف بن سليم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان على كل مسلم في كل عام أضحية وعتيرة قال أبو عبيد الحديث الاول أصح يقال منه عترة عترة عترة بالفتح اذا ذبح العتيرة يقال هذه أيام ترجيب وتعتار قال الخطابي العتيرة في الحديث شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبهه معنى الحديث ويليق بحكم الدين وأما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام ويصب دمها على رأسها وعتر الشيء نصابه وعترة المسحاة نصابها وقيل هي الخشبة المعترضة فيه يعتمر عليها الحافر برجله وقيل عترة خشبتها التي تسمى يد المسحاة وعترة الرجل أقرباؤه من ولد وغيره وقيل هم قومه دينا وقيل هم رهطه وعشيرته الأذنون من مضى منهم ومن غبر ومنه قول أبي بكر رضي الله عنه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خرج منها ويصمته التي تفقات عنه وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحي عن قطبها قال ابن الاثير لانهم من قريش والعامة تظن انهم اولاد الرجل خاصة وأن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة رضي الله عنها هذا قول ابن سيده وقال الازهرى

رجه الله وفي حديث زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم انى تارك فيكم النقلين خلفي كتاب الله وعترتي فانهم ما ان يتفرقا حتى يردا على الخوض وقال قال محمد بن اسحق وهذا حديث صحيح ورفعته نحوه زيد بن ارقم وابو سعيد الخدرى وفي بعضها انى تارك فيكم النقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي جعل العترة اهل البيت وقال ابو عبيد وغيره عترة الرجل واسرته وفصيلته رهطه الادنون ابن الاثير عترة الرجل اخص اقاربه وقال ابن الاعرابي العترة ولد الرجل وذريته وعقبه من صلبه قال فعترة النبي صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة البتول عليها السلام وروى عن ابي سعيد قال العترة ساق الشجرة قال وعترة النبي صلى الله عليه وسلم عبد المطالب وولده وقيل عترة اهل بيته الاقربون وهم اولاده وعلى واولاده وقيل عترة الاقربون والابعدون منهم وقيل عترة الرجل اقرباؤه من ولد عمه دنيا ومنه حديث ابي بكر رضى الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين ساور اصحابه في اسارى بدر عترتك وقومك اريد بعترته العباس ومن كان فيهم من بني هاشم وبقومه قرىسا والمشهور المعروف ان عترة اهل بيته وهم الذين حرمت عليهم الزكاة والصدقة المفروضة وهم ذوالقربى الذين لهم خمس الخمس المذكور في سورة الانفال والعترة بالكسر الاصل وفي المنزل عادت الى عترة الميس اى رجعت الى اصلها يضرب لمن رجع الى خلق كان قد تركه وعترة الثغردقة في غروبه ونقاء وماء يجرى عليه يقال ان ثغرها الذواشرة وعترة الريقة العذبة وعترة الاسنان اشرها والعترة بقله اذا طالت قطع اصلها فخرج منه اللبن قال البريق الهذلي

فما كنت أخشى ان اقيم خلافتهم * لستة آيات كما نبت العترة

يقول هذه الايات متفرقة مع قلتها كتفرق العترة في منبتة وقال لستة آيات كما نبت لانه اذا قطع نبت من حواليه شعب ست او ثلاث وقال ابن الاعرابي هونبات متفرقة قال وانما بكي قومه فقال ما كنت أخشى ان يموتوا وبقي بين ستة آيات مثل نبت العترة قال غيره هذا الشاعر لم يترك قوما ماتوا كما قاله ابن الاعرابي وانما هاجروا الى الشام في أيام معاوية فاستأجرهم لقتل الروم فانما بكي قوما غيبا متباعدين ألا ترى أن قبل هذا

فان ألك شيخا بالرجيم مع وصية * ويصبح قومي دون دارهم مصر

فما كنت أخشى والعترة انما ينبت منه ست من هنا وست من هنالك لا يجتمع منه أكثر من ست فشبهه نفسه في بقاءه مع ستة آيات مع أهله بنبات العترة وقيل العترة الغض واحدته عترة وقيل العترة بقله وهى شجرة صغيرة فى جرم العرفج شاكة كثيرة اللبن ومنبتها نجس ودوها مة وهى غبيراء فطحاء

الورق كان ورقها الدراهم تنبت فيها جراثيم غار أصغر من جراثيم القطن تؤكل جراثيمها مادامت غضة
وقيل العثر ضرب من النبات وقيل العثر شجر صغار واحداه عثرة وقيل العثر نبات ينبت مثل
المرزنجوش متفرقا فاذا طال وقطع أصله خرج منه شبيه اللبن وقيل هو المرزنجوش قيل انه
يتداوى به وفي حديث عطاء لا بأس للمحرم أن يتداوى بالسنا والعثر وفي الحديث انه اهتدى
اليه عثر فسر بهذا النبات وفي الحديث يفلح رأيي كما يفلح العثرة هي واحدة العثر وقيل هو شجرة
العرفج قال أبو حنيفة العثر شجر صغار له جراثيم جراثيم الخشخاش وهو المرزنجوش قال وقال
اعرابي من ربيعة العثرة شجرة ترتفع ذراعا ذات أغصان كثيرة وورق أخضر مدور كورق السنون
والعثرة قشاة الأصف وهو الكبر والعثرة شجرة تنبت عند وجار الضب فهو يترسها فلا تنبت ويقال
هو أذل من عثرة الضب والعثر الممسك فلا تدبج بالمسك والآفاويه على التشبيه بذلك والعثرة
والعتوارة القطعة من المسك وعتوارة الضم عن سيبويه حتى من كانه وأنشد

* من حتى عتوار ومن تعتورا * قال المبرد العتورة السدة في الحرب وبنو عتوارة سميت بهذا
لقوتها في جميع الحيوان وكانوا أولى سببر وخشونة في الحرب وعثر قبيلة وعثر اسم امرأة ومعثر
وعثر اسمان وفي الحديث ذكر العثر وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة (عثر) عثر يعثر ويعثر
عثرًا وعثارة وتعثر بكاء وأرى اللحياني حكى عثر في ثوبه يعثر عثارة وعثر وعثره وأنشد ابن
الاعرابي فخرجت أعثر في مقام جبتي * لولا الحياء أطرت بها الحضارا

هكذا أنشده أعثر على صيغة ما لم يسم فاعله قال ويروى أعثر والعثرة الزلة ويقال عثر به فرسه
فسقط وتعثر لسانه تلعم وفي الحديث لا حلیم الا ذو عثرة اي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى
يركب الامور وتخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطا فيجتنبها ويدل عليه
قوله بعده ولا حلیم الا ذو تجربة والعثرة المرة من العثار في المشي وفي الحديث لا تبدأهم بالعثرة
أي بالجهاد والحرب لان الحرب كثيرة العثار فسميها بالعثرة نفسها أو على حذف المضاف أي بذی
العثرة يعني دعهم الى الاسلام أولا أو الجزية فان لم يجيبوا فبالجهاد وعثر جده يعثر ويعثر تعس
على المثل وأعثره الله أنعسه قال الزهري عثر الرجل يعثر عثرة وعثر الفرس عثارة قال وعيوب
الدواب تجي على فعال مثل العضاض والعتار والخرائط والضراخ والرماح وما شاكلها ويقال
لعتيف منه عاثورا أي شدة العثار والعتار ما عثر به ووقعوا في عاثور شرأي في اختلاط من الشر
وشدة على المثل أيضا والعاثور ما أعده ليوقع فيه آخر والعاثور من الارضين المهلكة قال ذو

الرمة

ومر هوبة العاثور ترخي بركبها * الى مثل حرق بعيد منهاهله

وقال العجاج * وبلدة كثيرة العاثور * يعني المتألف ويروي مر هوبة العاثور وهذا البيت نسبته

الجوهري لرؤبة قال ابن بري هو للعجاج وأول القصيدة * جاري لا تستنكري عذري * وبعده

* زوراء تمطو في بلاد زور * والزوراء الطريق المعوج وذهب يعقوب الى أن الفاء في عاثور بدل

من الناء في عاثور والذي ذهب اليه وجهه قال الأنا إذا وجدنا للفاء وجهان فملها فيه على أنه أصل

لم يجز الحكم بكونه بديلاً فيه إلا على قبح وضعه في تحوير وذلك أنه يجوز أن يكون قواهم وقعوا

في عاثور فأعولاً من العفر لأن العفر من الشدة أيضاً ولذلك قالوا عفريت لشدة والعاثور حفرة

تحفر للأسد يقع فيه الصيد أو غيره والعاثور البثور بما وصف به قال الشاعر بعض الجازين

الآيت شعري هل أيتن ليله * وذكر لا يسري الى كما يسري

وهل يدع الواشون أفساد بيننا * وحفر الناي العاثور من حيث لا ندري

وفي الصحاح وحفر الناي العاثور قال ابن سيده يكون صفة ويكون بدلاً الأزهرى يقول هل أسلو

عني حتى لا أذكرك لئلا إذا خلوت واسلت لمأبى والعاثور ضربه مثلاً لما يقع فيه الوأشي من

الشر وأما قوله أنشده ابن الأعرابي

فهل تفعل الأعداء إلا كفعلهم * هو أن السراة وابتغاء العواثر

فقد يكون جمع عاثور وحذف الياء للضرورة ويكون جمع خدعاً و العثر الاطلاع على سر الرجل

وعثر على الأمر يعثر عثراً و عثوراً أطلع وأعثره عليه أطلعته وفي التنزيل العزيز وكذلك أعثرنا

عليهم أي أعثرنا عليهم غيرهم فحذف المفعول وقال تعالى فان عثر على انه ما استحقاقاً لما معناه

فان أطلع على انه ما قد خانا وقال الليث عثر الرجل يعثر عثوراً اذا هجم على أمر لم يهجم عليه غيره

وعثر العرق بتخفيف الناء ضرب عن اللحياني والعنير يتسكن الناء والعنيرة العجاج الساطع قال

* ترى لهم حول الصقعل عنيره * يعني الغبار والعنيرات التراب حكاية سيبويه ولا تقل في العنير

التراب عنير لأنه ليس في الكلام ففعل بفتح الفاء الاضهيد وهو مصنوع معناه الصلب الشديد

والعنير كالعنير وقيل هو كل ما قلبت من تراب أو مدراً وطيناً بطراف أصابع رجله اذا مشيت

لا يرى من القدم أثر غيره فيقال ما رأيت له أثراً ولا عيثراً والعنير الأثر الخفي مثال الغيب

وفي المثل ماله أثر ولا عثير ويقال ولا عيثر مثال ففعل أي لا يعرف راجلاً فيتبين أثره ولا فارساً فيشير

الغبار فرسه وقيل العيثر أخفى من الأثر وعيثر الطير رآها جارية فزجرها قال المغيرة بن حنبل

التميمي

لَعَمْرُأَيْكَ يَا صَخْرُ بْنُ لَيْلَى * لَقَدْ عَيْثَرْتُ طَيْرَكَ لَوْ تَعَيْفُ

يريد لقد أبصرت وعانيت وروى الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء انه قال بُنِيَتْ سُلْحُونُ مَدِينَةٍ بِالْيَمَنِ فِي ثَمَانِينَ أَوْ سَبْعِينَ سَنَةً وَبُنِيَتْ بَرَأَقِشُ وَمَعِينُ بَغْسَالَةَ أَيْدِيهِمْ فَلَا يَرَى لَسَلْمِينَ أَثْرًا وَلَا عَيْثَرَ وَهَاتَانِ قَائِمَتَانِ وَأَنْشُدْ قَوْلَ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ

دَعَا نَامِنْ بَرَأَقِشَ أَوْ مَعِينٍ * فَاسْمَعِ وَأَتْلَابُ بْنُ مَالِيَعٍ

وَمَالِيَعُ اسْمُ طَرِيقٍ وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ الْعَيْثَرُ تَبْعُ لَا تُرْوِي قَالَ الْعَيْثَرُ عَيْنُ الشَّيْءِ وَشَخْصُهُ فِي قَوْلِهِ مَالَهُ أَثْرًا وَلَا عَيْثَرًا يُقَالُ كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ عَيْثَرَةٌ وَغَيْرُهُ وَكَأَنَّ الْعَيْثَرَةَ دُونَ الْغَيْثَرَةِ وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي عَيْثَرَةٍ وَغَيْثَرَةٍ أَيْ فِي قِتَالٍ دُونَ قِتَالٍ وَالْعَثْرُ الْعُقَابُ وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ مَا كَانَ بَعْلًا أَوْ عَثْرًا يَفْقِهِهِ الْعُثْرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنَ النَّخْلِ الَّذِي يَشْرَبُ بِعُرْوَقِهِ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ يَجْتَمِعُ فِي حَفِيرَةٍ وَقِيلَ هُوَ الْعَذَى وَقِيلَ مَا يَسْقِي سَيْحًا وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَثْرُ وَالْعَثْرَى الْعَذَى وَهُوَ مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ مِنَ النَّخْلِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الزَّرْعِ مَا سَقَى بِمَاءِ السَّيْلِ وَالْمَطَرِ وَأَجْرَى إِلَيْهِ الْمَاءُ مِنَ الْمَسَائِلِ وَحُفِرَ لَهُ عَاثُرٌ أَيْ أَنْتَى يُجْرَى فِيهِ الْمَاءُ إِلَيْهِ وَجَمْعُ الْعَاثُرِ عَوَاتِرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْعَثْرَى بِتَشْدِيدِ الشَّاءِ وَرَدَّ ذَلِكَ ثَعْلَبٌ فَقَالَ انْمَاعُو بِتَخْفِيفِهَا وَهُوَ الصَّوَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ فُلَانٌ وَقَعَ فِي عَاثُورٍ شَرِّ وَعَاثُورٍ شَرٌّ إِذَا وَقَعَ فِي وَرْطَةٍ لَمْ يَحْتَسِبْهَا وَلَا شَعَرَ بِهَا وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ يَمْشِي فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ فَيَعَثُرُ بِعَاثُورِ الْمَسِيلِ أَوْ فِي خَذَخَذِهِ سَيْلُ الْمَطَرِ فَرِمَاءُ أَصَابَهُ مِنْهُ وَثُءٌ أَوْ عَثَّتْ أَوْ كَسُرَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَرِيشَ أَهْلَ أَمَانَةٍ مِنْ بَغَاةِ الْعَوَاتِرِ كَبِهَ اللَّهُ لِمُخْرِجِهِ وَيُرْوَى الْعَوَاتِرُ أَيْ بَغْيُ لَهَا الْمَكَائِدِ الَّتِي يُعَثَّرُ بِهَا كَالْعَاثُورِ الَّذِي يَخْدُفُ فِي الْأَرْضِ فَيَسْتَعَثِّرُ بِهِ الْإِنْسَانُ إِذَا هَرَّ لَيْلًا وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ فَرِمَاءُ أَوْ عَثَّتُهُ وَالْعَوَاتِرُ جَمْعُ عَاثُورٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْوَعَثُ الْحَشَنُ لِأَنَّهُ يُعَثَّرُ فِيهِ وَقِيلَ هُوَ الْحَفِرَةُ الَّتِي تُحْفَرُ لِلْإِسْدِ وَاسْتَعِيرَ هُنَا لِلْوَرْطَةِ وَالْخُطَّةِ الْمُهِلِكَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَمَّا عَوَاتِرُ فَهِيَ جَمْعُ عَاثُرٍ وَهِيَ حِبَالَةُ الصَّائِدِ أَوْ جَمْعُ عَاثِرَةٍ وَهِيَ الْحَادِثَةُ الَّتِي تَعَثَّرُ بِصَاحِبِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ عَثَرَهُمُ الزَّمَانُ إِذَا أَخْنَى عَلَيْهِمُ الْعَثْرُ وَالْعَثْرُ الْكَذِبُ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَثَرَعَثْرًا كَذَبَ عَنْ كِرَاعٍ يُقَالُ فُلَانٌ فِي الْعَثْرِ وَالْبَائِسِ يَرِيدُ فِي الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْعَاثِرُ الْكَذَّابُ وَالْعَثْرَى الَّذِي لَا يَجِدُ فِي طَلَبِ دُنْيَا وَلَا آخِرَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْعَثْرَى عَلَى لَفْظٍ مَا تَقْدُمُ عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَبْغَضَ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْعَثْرَى قِيلَ هُوَ الَّذِي لَيْسَ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَلَا فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ عَثْرِيًّا إِذَا جَاءَ فَارِعًا وَجَاءَ عَثْرِيًّا أَيْ ضَابِشًا دُنْيَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ عَثْرَى النَّخْلِ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ فِي سَقْيِهِ إِلَى تَعَبٍ بِدَالِيَةٍ وَغَيْرِهَا كَأَنَّهُ عَثَرَ عَلَى الْمَاءِ عَثْرًا بِلا عَمَلٍ

من صاحبه فكأنه نسب الى العثر وحركة الناء من تغييرات النسب وقال مرة جاء رائقاً عثرياً أي
فارغادون شيء قال أبو العباس وهو غير العثري الذي جاء في الحديث مخفف الناء وهذا مشدد الناء
وفي الحديث انه مريض تسمى عثره فسميها خضره العثره من العثري وهو الغبار والياء زائدة
والمراد بها الصعيد الذي لانبات فيه وورد في الحديث هي أرض عشيرة وعثر موضع باليمن وقيل هي
أرض مأسدة بناحية تبالة على فعل ولا نظير لها الا خضم ويقم وبذر وفي قصيد كعب بن زهير
من خادر من لبوث الاسد مسكنه * يطن عثر غيل دون غيل
وقال زهير بن أبي سلمى ليمت بعثري صطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا
وعثر مخففة بلبد باليمن وأنشد الأزهري في آخر هذه الترجمة للاعشى

فبانت وقد أورت في الغوا * دصدعا يخالط عثارها

(عجر) العجر بالتحريك الحخم والتسوي يقال رجل أعجرب بين العجرا أي عظيم البطن وعجر الرجل
بالكسر عجر عجر أي غلط وسمن وعجر بطنه تعكن وعجر عجر أضخم بطنه والعجرة موضع العجر
وروي عن علي كرم الله وجهه انه طاف ليلة وقعة الجمل على القتلى مع مولاة قنبر فوقف على طلحة
ابن عبيد الله وهو صريع فبكى ثم قال عز علي أباحمد أن أراك معقرا تحت نجوم السماء الى الله
اشكو عجري وججري قال محمد بن يزيد معناه همومي واحزاني وقيل ما أبدى وأخفى وكله على
المثل قال أبو عبيد ويقال أفضيت اليه بجري وجري أي أطلعت من ثقتي به على معايبي والعرب
تقول ان من الناس من أخذته بجري وجري أي أخذته بمساوي يقال هذا في إفشاء السر قال
وأصل العجر العروق المتعقدة في الجسد والعجر العروق المتعقدة في البطن خاصة وقال الاصمعي
العجرة الشيء يجتمع في الجسد كالسلسلة والعجرة نحوه فإيراد خبرته بكل شيء عندي لم أستر عنه شيئا
من أمري وفي حديث أم زرع إن أذكركه أذكركه وعجره المعنى إن أذكركه أذكركه معايبه التي
لا يعرفها الا من خبره قال ابن الأثير العجر جمع عجرة وهو الشيء يجتمع في الجسد كالسلسلة والعقدة
وقيل هو خز الظاهر قال أرادت ظاهراً أمره وباطنه وما يظهره ويخفيه والعجرة نفخة في الظهر فاذا
كانت في السرة فهي بجرة ثم ينقلان الى الهموم والاحزان قال أبو العباس العجر في الظهر والعجر
في البطن وعجر الفرس بعجر اذا مد ذنبه نحوه وعجره في العدو وقال أبو زيد

وهبت مطاياهم فن بين عاتب * ومن بين موديا بسطة عجر

أي هالك قدمه ذنبه وعجر الفرس بعجر وعجرا وعجرا اذا مر اسر يعامن خوف ونحوه

قوله يخالط عثارها العثار
ككان قرحة لا تجف وقيل
عثارها هو الاعشى عثر بها
قائلي وتزود منها صدعا في
الفؤاد أفاده شارح القاموس

ويقال فرس عاجر وهو الذي يعجز برجليه كقصاص الحمار والمصدر العجران وعجز الحمار يعجز
عجزاً قصاً وأما قول تميم بن مقبل

أما الاداة ففينا ضم صنع * جرد عواجر بالالباد واللبم

فانه اريت بالحاء والجيم في اللبم ومعناه عليهم الالبادها ولجها يصفها بالسمن وهي رافعة اذنابهم امن
نشاطها ويقال عجر الربق على اتيابه اذا عصب به ولزق كما يعجز الرجل بشوبه على رأسه قال
مزد بن ضرار أخو الشماخ اذ لا يزال يا بس العابه * بالطلوان عاجراً أتيابه

والعجز القوة مع عظم الجسد والفعل الاعجز الضخم وعجز الفرس صلب لجمه ووظيف عجز وعجز
بكسر الجيم وضمها صلب شديد وكذلك الحافر قال الممرار * ساط السنبك ذي رسخ عجز * والاعجز
كل شئ ترى فيه عقداً وكيس أعجز وهميان أعجز وهو الممتلي وبطن أعجز ملان وجمعه عجز قال
عنتره
أبني زينة مالمهركم * متخذاد وبطونكم عجز

والعجرة بالضم كل عقدة في الخشبة وقيل العجرة العقدة في الخشبة ونحوها أو في عروق الجسد
والخلعج في وشبه عجز والسيف في فرندة عجز وقال أبو زيد

فأول من لاقى بجول بسيفه * عظيم الحواشي قد شتا وهو أعجز

الأعجز الكثير العجز وسيف ذو معجز في منته كالتعقيد والعجز الذي لا يأتي النساء يقال له عجز
وعجز وقد رويت بالزاي أيضاً ابن الاعرابي العجز بالراء غير مبهمة والقحول والحريرك والضعيف
والحصور العينين والعجز العينين من الرجال والخيول النساء الأعجز الاحدب وهو الافزر والافرض
والافرس والادن والاثيج والعجار الذي يأكل العجا جبر وهي كتل العجين تلقى على النار ثم تؤكل
ابن الاعرابي اذا قطع العجين كتلاً على الخوان قبل أن يبسط فهو المشنق والعجا جبر والعجار الصريع
الذي لا يطاق جنبه في الصراع المشغوب اصريعه والعجز ليك عنق الرجل وفي نوادر الاعراب عجز
عنقه الى كذا وكذا يعجزه اذا كان على وجهه فاراد أن يرجع عنه الى شئ خلفه وهو منهى عنه أو
أمرته بالشئ فعجز عنه ولم يرد أن يذهب اليه لاهرك وعجز عنه يعجزها عجزاً شامها وعجز به بعجزه
عجزاً كأنه أراد أن يركب به وجهها فرجع به قبل الالفه وأهله مثل عكربه وقال أبو سعيد في قول
الشاعر
فلو كنت سيفاً كان أترك عجرة * وكنت ددانا لا يؤيسه الصقل

يقول لو كنت سيفاً كنت كهاماً بمنزلة عجرة التسكة كهاماً لا يقطع شيئاً قال شمر يقال عجزت عليه
وحظرت عليه وعجزت عليه بمعنى واحد وعجز عليه بالسيف أي شد عليه وعجز على الرجل الخ عليه

في أخذ ماله ورجل معجور عليه كثر سؤاله حتى قل كتمود الفراء جاء فلان بالعجر والبجراى جاء بالكذب وقيل هو الامر العظيم وجاء بالعجارى والبجارى وهى الدراهى وعجره بالعصا وبجره اذا ضرب به فافتخ موضع الضرب منه والعجارى رؤس العظام وقال روبة

* ومن عجاريهن كل جنين * خفف ياء العجارى وهى مشددة والمعجروا المعجروا ثوب تلغه المرأة على استدارة رأسها ثم تجلبب فوقه بجلبابها والجمع المعاجرو منه أخذ الاعتجار وهو لى الثوب على الرأس من غير إدارة تحت الحنك وفي بعض العبارات الاعتجار لف العمامة دون التلمى وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل مكة يوم الفتح معجرا بعمامة سوداء المعنى انه لفها على رأسه ولم يتلم بها وقال دكين يمدح عمرو بن هبيرة الفزاري أمير العراق وكان راكبا على بغلة حسناء فقال

يمدحه يديها جاءت به معجرا ببرده * سقوا تردى بنسج وحده
مسقبلا خذا الصبا بخده * كالسيف سل نصله من غمده
خير أمير جاء من معدته * من قبله أورا فدا من بعده
فكل قلس قاذح برنده * يرجون رفع جدتهم بجده
فان نوى نوى الندى فى لحده * واختشعت أمته لفقه

قوله قلس هكذا هو فى الاصل
واعله ناس أو نحوه ودمع هذا
خبر اه

فدفع اليه البغلة وثيابه والبردة التى عليه والسقواء الخفيفة الناصية وهو يستحب فى البغال ويكره فى الخيل والسقواء أيضا السريعة والرافده هو الذى يلى الملاء ويقوم مقامه اذا غاب والعجرة بالكسر نوع من العمة يقال فلان حسن العجرة وفى حديث عبيد الله بن عدى بن الخيار وجاء وهو معجرب بعمامة ما يرى وحشى منه الا عينيه ورجليه الاعتجار بالعمامة هو أن يلفها على رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه والاعتجار بأبسة كالاتحاف قال الشاعر

فأليلى بنأشزة القصيرى * ولا وقصاء لبسها اعتجار

والمعجروا ثوب تعجربه المرأة أصغر من الرداء وأكبر من المقنعة والمعجروا المعاجر ضرب من ثياب اليمن والمعجروا ما ينسج من الليف كالجوايق والعجراة العصا التى فيها ابن يقال ضربه بعجراة من سلم وفى حديث عياش بن أبى ربيعة لما بعته الى اليمن وقضيب ذو عجر كأنه من خيزران أى ذو عقد وكعب ابن عجرة من الصحابة رضى الله عنهم وعاجرو وعجروا العجيرة وعجرة كلها أسماء وبنو عجرة بطن منهم والعجيرة موضع قال أوس بن حجر

تأقنينى يوم العجيرة بنطقى * تروح أوطى سعد منه وضالها

(عجهر) عَجْهُورُ اسم امرأة واشتقاقه من العَجْهرة وهي الجفء (عذر) العذر والعذر المطر الكثير وأرض معدورة مطورة ونحو ذلك قال شمر واعتذر المطرف فهو معتذر وأنشد

* مهْدود رَامِعْتَدِرًا جَعَالًا * والعاذر الكذاب قال وهو العائر أيضا وعذر المكان عذرا واعتذر كثير ماؤه والعذرة الجُرأة والاقدام وعذرا اسم والعذار الملاح والعذرة القيلة الكبيرة قال الأزهري أراد بالقيلة الأدرو كان الهمزة قلبت عينا فقل عذرة عذرا والاصل أدرا (عذر) العذر الحجة التي يعتذر بها والجمع أعذار يقال اعتذر فلان اعتذرا وعذرة وعذرة من دينه فعذرتة وعذرة يعذره فيما صنع عذرا وعذرة وعذري وعذرة والاسم المعذرة ولي في هذا الأمر عذري وعذري ومعذرة أي خروج من الذنب قال الجوح الظفري

قالت أمامة لما جئت زائرها * هَلَا رَمَيْتَ بَعْضَ الْأَسْهُمِ السُّودِ
للهِ دُرٌّ أَنِي قَدْ رَمَيْتَهُمْ * لَوْلَا حَدِثْتُ وَلَا عَذَرِي لِمَجْدُودِ

قال ابن بري أورد الجوهري نصف هذا البيت اني حدثت قال وصواب انشاده لولا قال والاسمهم السود قيل كناية عن الأسطر المكتوبة أي هلا كتبت لي كتابا وقيل أرادت بالاسمهم السود نظر مقلتيه فقال قدر رميتهم لولا حدثت أي منعت ويقال هذا الشعر لراشد بن عبد ربه وكان اسمه غاويا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم راشدا وقوله لولا حدثت هو على ارادة أن تقديره لولا أن حدثت لأن لولا التي معناها امتناع الشيء لوجود غيره هي مخصوصة بالاسماء وقد تقع بعدها الافعال على تقدير أن كقول الآخر أَلَزَعَتِ أَسْمَاءُ أَنْ لَا أَحِبَّهَا * فَقُلْتُ بَلَى لَوْلَا يُنَازِعُنِي شَغْلِي

ومثله كثير وشاهد العذرة مثل الركبة والجلسة قول النابغة

هَإِن تَاْعَذِرَةُ لَا تَكُنْ تَفَعَّتْ * فَان صَاحِبَهَا قَدْ تَاهَا فِي الْبَلَدِ

وَأَعَذَرَهُ كَعَذَرَهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنِي زَارِي تَوَاضَعَتْ * فَقَدْ أَعَذَرْتَنِي فِي طَلَابِكُمْ الْعُذْرُ

وَأَعَذَرَ إِعْذَارًا وَعَذَرَ أَبَدِي عَذْرًا عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَعَذَرَ فُلَانٌ أَيْ كَانَ مِنْهُ مَا يَعْذَرُ بِهِ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْعُذْرَ الْأَسْمَ وَالْإِعْذَارَ الْمَصْدَرُ فِي الْمَثَلِ أَعَذَرَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ أَعَذَرَ بِمَعْنَى اعْتَذَرَ اعْتَذَارًا يَعْذَرُ بِهِ وَصَارَ ذَا عَذْرٍ مِنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ يَخَاطِبُ بَنِيهِ وَيَقُولُ إِذَا مَتُّ فَنُوحَا وَابْكَا عَلَى حَوْلَا

فَقُومَا فَقُولَا بِالَّذِي قَدْ عَلِمْتُمَا * وَلَا تَحْمَسَا وَجْهًا وَلَا تَحْلِقَا الشَّعْرَ
وَقُولَا هُوَ الْمَرْءُ الَّذِي لَا خَلِيلَ لَهُ * أَضَاعَ وَلَا خَانَ الصَّدِيقَ وَلَا عَذَرَ

قوله والاسم المعذرة مثلث
الذال كما في القاموس اه

الى الحول ثم اسم السلام عليكما * ومن يترك حولا كاملا فقد اعتذر

أى أتى بعذر فجعل الاعتذار بمعنى الاعتذار والمعتذر يكون محقا ويكون غير محقق قال القراء اعتذر الرجل اذا أتى بعذر واعتذر اذا لم يأت بعذر وانشد * ومن يترك حولا كاملا فقد اعتذر * أى أتى بعذر وقال الله تعالى يعتذرون اليكم اذا رجعت اليهم قل لا تعتذروا لنؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم قل لا تعتذروا بعنى انه لا عذر لهم والمعاذير يشوبها الكذب واعتذر رجل الى عمر بن عبد العزيز فقال له عذرك غير معتذر يقول عذرك دون أن تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير محقق والمعتذر أيضا كذلك واعتذر من ذنبه وتعتذر تنصل قال أبو ذؤيب فانك منها والتعتذر بعرضا * بحت وشطت من فطيمة دارها

وتعتذراعتذروا حتى لنفسه قال الشاعر

كان يديها حين يفلق ضميرها * يدانصف غيري تعذر من جرم

وعذر في الامر قصر بعد جهد والتعذر في الامر التقصير فيه وأعذر قصر ولم يبلغ وهو يرى انه مبالغ وأعذره فيه بالغ وفي الحديث لقد أعذر الله الى من بلغ من العمر ستين سنة أى لم يبق فيه موضع للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال أعذر الرجل اذا بلغ أقصى الغاية في العذر وفي حديث المقداد لقد أعذر الله اليك أى عذرك وجعلك موضع العذر فأسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه لانه كان قد تنهى في السمن وبجزع عن القتال وفي حديث ابن عمر اذا وضعت المائدة فليأكل كل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يجبل جليسه الاعتذار المبالغة في الامر أى لباليغ في الاكل مثل الحديث الاخر انه كان اذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا وقيل انما هو وليعذر من التعذر التقصير أى ليقتصر في الاكل استوفى على الباقي وليرى أنه بالغ وفي الحديث جاءنا بطعام جشبه فسكانه عذراى نقصه ونرى انما مجتهدون وعذر الرجل فهو معذرا اذا اعتذروا لم يأت بعذر وعذر لم يثبت له عذروا عذرت له عذروا وقوله عز وجل وجاء المعتذرون من الأعراب ليؤذنهم بالتثقيل هم الذين لا عذر لهم ولكن يتكفون عذرا وقرئ المعتذرون بالتخفيف وهم الذين لهم عذر قرأها ابن عباس ساكنة العين وكان يقول والله لكذا أنزلت وقال لعن الله المعتذرين قال الأزهري ذهب ابن عباس الى أن المعتذرين الذين لهم العذر والمعتذرين بالتشديد الذين يعتذرون بلا عذر كأنهم المقصرون الذين لا عذر لهم فكان الامر عنده ان المعتذر بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلا من غير حقيقة له في العذر وهو لا عذره والمعتذر الذى له عذر

والمُعْذِرُ الَّذِي لَيْسَ بِمُحَقِّقٍ عَلَى جِهَةِ الْمَفْعَلِ لِأَنَّهُ الْمَرَضُ وَالْمُقْصِرُ يَعْتَذِرُ بِغَيْرِ عَذْرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَقَرَأَ يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ وَحْدَهُ وَجَاءَ الْمُعْذِرُونَ سَاكِنَةً الْعَيْنَ وَقَرَأَ سَائِرُ قُرَّاءِ الْأَمْصَارِ الْمُعْذِرُونَ بِفَتْحِ
الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ قَالَ فَنُ قَرَأَ الْمُعْذِرُونَ فَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْمُعْتَذِرُونَ فَادْغَمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ
لِقُرْبِ التَّخْرِجَيْنِ وَمَعْنَى الْمُعْتَذِرُونَ الَّذِينَ يَعْتَذِرُونَ كَانَهُمْ عَذْرًا وَلَمْ يَكُنْ وَهُوَ هُنَا شَبِيهٌ بِأَنْ يَكُونَ
لَهُمْ عَذْرٌ وَيَجُوزُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمُعْذِرُونَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ لِأَنَّ الْأَصْلَ الْمُعْتَذِرُونَ فَاسْكَنْتِ التَّاءُ وَأَبْدَلْ
مِنْهَا ذَالًا وَادْغَمَتِ فِي الدَّالِ وَنُقِلَتْ حُرُوكَتُهَا إِلَى الْعَيْنِ فَصَارَ الْفَتْحُ فِي الْعَيْنِ أَوْلى الْأَشْيَاءِ وَمَنْ كَسَرَ
الْعَيْنَ جَرَّهَ لَا اتِّقَاءَ السَّاكِنَيْنِ قَالَ وَلَمْ يَقْرَأْ بِهِمْ ذَا قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُعْذِرُونَ الَّذِينَ يَعْتَذِرُونَ
يُوهَمُونَ أَنَّ لَهُمْ عَذْرًا وَلَا عَذْرَ لَهُمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْمُعْذِرِينَ وَجْهَانِ إِذَا كَانَ الْمُعْذِرُونَ مِنْ عَذْرِ
الرَّجُلِ فَهُوَ مُعْذِرٌ لَهُمْ لَا عَذْرَ لَهُمْ وَإِذَا كَانَ الْمُعْذِرُونَ أَصْلَهُمْ الْمُعْتَذِرُونَ فَالْقِيَمَةُ فَتَحَةُ التَّاءِ عَلَى الْعَيْنِ
وَأَبْدَلْ مِنْهَا ذَالًا وَادْغَمَتِ فِي الدَّالِ الَّتِي بَعْدَهَا فَلَهُمْ عَذْرٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْحِيُّ سَأَلْتُ يُونُسَ عَنْ
قَوْلِهِ وَجَاءَ الْمُعْذِرُونَ فَقُلْتُ لَهُ الْمُعْذِرُونَ مُحْتَفَةٌ كَانَهَا أَقْبَسُ لِأَنَّ الْمُعْذِرَ الَّذِي لَهُ عَذْرٌ وَالْمُعْذِرَ الَّذِي
يَعْتَذِرُ وَلَا عَذْرَ لَهُ فَقَالَ يُونُسُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ كَلَّا الْفَرِيقَيْنِ كَانَ مَسْمُومًا جَاءَ قَوْمٌ فَعَذَرُوا وَاجْلَحَ
آخَرُونَ فَقَعَدُوا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ وَجَاءَ الْمُعْذِرُونَ قَالَ مَعْنَاهُ الْمُعْتَذِرُونَ يُقَالُ عَذَرَ يَعْذِرُ
عَذْرًا فِي مَعْنَى اعْتَذِرُوا وَيَجُوزُ عَذَرَ الرَّجُلِ يَعْذِرُ فَهُوَ مُعْذِرٌ وَاللُّغَةُ الْأُولَى أَجُودُهُمَا قَالَ وَمِثْلُهُ هَدَى
يَهْدِي هَدًى إِذَا اهْتَدَى وَهَدَى يَهْدِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَن يَهْدِي وَمِثْلُهُ قَرَأَ مَنْ
قَرَأَ يَخْصُمُونَ بِفَتْحِ الْخَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَكُونُ الْمُعْذِرُونَ بِمَعْنَى الْمُقْصِرِينَ عَلَى مَفْعَلَيْنِ مِنَ التَّعْذِيرِ
وَهُوَ التَّقْصِيرُ يُقَالُ قَامَ فُلَانٌ قِيَامَ تَعْذِيرٍ فِيمَا اسْتَكْفَيْتَهُ إِذَا لَمْ يَبَالِغْ وَقَصُرَ فِيمَا اعْتَمَدَ عَلَيْهِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا عَمِلَ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي نَهَاهُمْ أَجْبَارُهُمْ تَعْذِيرُ أَفْعَمَهُمُ اللَّهُ بِالْعِقَابِ
وَذَلِكَ إِذْ لَمْ يَبَالِغُوا فِي نَهْيِهِمْ عَنِ الْمَعَاصِي وَدَاهَنُوهُمْ وَلَمْ يَنْكُرُوا أَعْمَالَهُمْ بِالْمَعَاصِي حَقَّ الْانْكَارِ أَيْ
نَهَوْهُمْ نَهْيًا قَصْرًا وَفِيهِ وَلَمْ يَبَالِغُوا وَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ اسْمِ الْفَاعِلِ حَالًا كَقَوْلِهِمْ جَاءَ مَشْيًا وَمِنْهُ
حَدِيثُ الدَّعَاءِ وَتَعَاطَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ تَعْذِيرًا وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يَهْلِكَ
النَّاسُ حَتَّى يَعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يُقَالُ أَعْذَرْتُ مَنْ نَفْسُهُ إِذَا أَمَكَّنَ مِنْهَا يَعْنِي أَنَّ مَنْ لَا يَهْلِكُ حَتَّى
تَكْثُرَ ذُنُوبُهُمْ وَمَوْعِيُوهُمْ فَيَعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَيَسْتَوْجِبُوا الْعُقُوبَةَ وَيَكُونُ مَنْ يَعْذِرُ مِنْهُمْ عَذْرًا
كَأَنَّهُمْ قَامُوا بِعَذْرِهِ فِي ذَلِكَ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْيَاءِ مِنْ عَذْرَتِهِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَحَقِيقَةُ عَذْرَتِ مُحَمَّدٍ
الْإِسَاءَةِ وَطَمَسَتْهَا وَفِيهِ لَعْنَتَانِ يُقَالُ أَعْذَرَ إِعْذَارًا إِذَا كَثُرَ عِيُوهُ وَذُنُوبُهُ وَصَارَ ذَا عَيْبٍ وَفَسَادٍ

قال الازهرى وكان بعضهم يقول عَذَرَ يَعْذُرُ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا صَمْعِي وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ
 فَاِنْ تَلَّ حَرْبُ ابْنِي زَارٍ تَوَاضَعَتْ * فَقَدْ عَذَّرْتَنِي فِي كَلَابٍ وَفِي كَعْبٍ
 وَيُرْوَى أَنَّ عَذَّرْتَنِي أَيَّ جَعَلْتَ لَنَا عَذْرًا فِيمَا صَنَعْنَاهُ وَهَذَا كَالْحَدِيثِ الْأَخْرَجَ لَنَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ الْإِهَالِكُ
 وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ مَنْ يَعْذُرُنِي مِنْ فُلَانٍ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدُوَانِي
 عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدُوًّا * نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ
 بَعِي بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ * فَلَمْ يَرْعَوْا عَلَى بَعْضٍ
 فَقَدْ أَضْحَوْا أَحَادِيثَ * بِرَفْعِ الْقَوْلِ وَالْخَفْضِ
 يَقُولُ هَاتِ عَذْرًا فِيمَا فَعَلْتُ بَعْضُهُمْ يَبْعُضُ مِنَ التَّيَاعُدِ وَالتَّبَاغُضِ وَالْقَتْلِ وَلَمْ يَرْعَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
 بَعْدَمَا كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ الَّتِي يَحْذَرُهَا كُلُّ أَحَدٍ فَقَدْ صَارُوا أَحَادِيثَ لِلنَّاسِ يَرْفَعُونَهَا وَيَخْفِضُونَهَا
 وَمَعْنَى يَخْفِضُونَهَا يُسْرِوْنَهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ هَاتِ مَنْ يَعْذُرُنِي وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَهُوَ يُنْظَرُ إِلَى ابْنِ مَلْجَمٍ * عَذِيرُكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ * يُقَالُ عَذِيرُكَ مِنْ فُلَانٍ بِالنَّصَبِ أَيُّ
 هَاتِ مَنْ يَعْذُرُكَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ يُقَالُ عَذِيرِي مِنْ فُلَانٍ أَيُّ مَنْ يَعْذُرُنِي وَنَصَبُهُ عَلَى أَضْمَارِهِمْ
 مَعْذَرَتُكَ أَيُّ وَيُقَالُ مَا عِنْدَهُمْ عَذِيرَةٌ أَيُّ لَا يَعْذُرُونَ وَمَا عِنْدَهُمْ غَفِيرَةٌ أَيُّ لَا يَغْفِرُونَ وَالْعَذِيرُ
 النَّصِيرُ يُقَالُ مَنْ عَذِيرِي مِنْ فُلَانٍ أَيُّ مَنْ نَصِيرِي وَعَذِيرُ الرَّجُلِ مَا يَرُومُ وَمَا يَجُولُ مِمَّا يَعْذُرُ عَلَيْهِ
 إِذَا فَعَلَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ يَخَاطَبُ امْرَأَتَهُ

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي * سِيرِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي
 يَرِيدُ بِجَارِيَةٍ فَرَخَمَ وَيُرْوَى سَعِي وَذَلِكَ أَنَّهُ عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ فَكَانَ يَرْمِي رَحْلَهُ نَاقَتَهُ لِسَفَرِهِ فَقَالَتْ لَهُ
 امْرَأَتُهُ مَا هَذَا الَّذِي تَرْمِي خَاطِبَهُ بِهَذَا الشَّعْرِ أَيُّ لَا تَسْتَنْكِرِي مَا أُحَاوِلُ وَالْعَذِيرُ الْحَالُ وَأَنْشَدَ
 لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي وَجَعَهُ عَذْرًا مِثْلَ سِرِّهِ وَسِرُّهُوَ أَنَّمَا خَفَّفَ فَقِيلَ عَذْرٌ وَقَالَ حَاتِمٌ
 أَمَاوِيٌّ قَدْ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالْهَجْرُ * وَقَدْ عَذَّرْتَنِي فِي طِلَابِكُمُ الْعَذْرُ
 أَمَاوِيٌّ إِنْ الْمَالُ غَادُورًا نَحْجُ * وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ
 وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا * أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَتْ لَهُ وَفَرٌ
 وَفِي الصَّبَاحِ * وَقَدْ عَذَّرْتَنِي فِي طِلَابِكُمُ عَذْرُ * قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيَيْنِ تَمِيْمِيًّا وَقَيْسِيًّا يَقُولَانِ
 تَعَذَّرْتُ إِلَى الرَّجُلِ تَعَذَّرْتُ فِي مَعْنَى اعْتَذَرْتُ اعْتَذَارًا قَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ
 طَرِيدٌ تَلَا فَا هُ زَيْدٌ بِرَجَّةٍ * فَلَمْ يَلَفْ مِنْ نِعْمَائِهِ يَتَعَذَّرُ

أَيُّ يَعْتَذِرُ يَقُولُ أَنَّمْ عَلَيْهِ نِعْمَةٌ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى أَنْ يَعْتَذِرَ مِنْهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى قَوْلِهِ يَتَعَذَّرُ أَيُّ
يَذْهَبُ عَنْهَا وَيَعْتَذِرُ تَأْخُرُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

بَسِيرٍ يَضِجُ الْعُودُ مِنْهُ يَمْنَهُ * أَخُو الْجَهْدِ لَا يَلْوِي عَلَى مَنْ تَعَذَّرَا

وَالْعَذِيرُ الْعَاذِرُ وَعَذْرَتُهُ مِنْ فُلَانٍ أَيُّ لَمْتُ فَلَانًا وَلَمْ أَلْمُوهُ وَعَذِيرُكُ أَيُّ مِنْهُ أَيُّ هَلُمَّ مَعَذْرَتَكَ أَيُّ أَيُّ
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ يَقَالُ أَمَا تُعَذِّرُنِي مِنْ هَذَا بِمَعْنَى أَمَا تُنْصِفُنِي مِنْهُ يَقَالُ أَعَذِّرُنِي مِنْ هَذَا أَيُّ أَنُصِفُنِي

مِنْهُ وَيَقَالُ لَا يُعَذِّرُكَ مِنْ هَذَا الرَّجُلُ أَحَدٌ مَعْنَاهُ لَا يُلْزِمُهُ الذَّنْبُ فِيمَا تُضِيفُ إِلَيْهِ وَتَشْكُوهُ مِنْهُ وَمِنْهُ
قَوْلُ النَّاسِ مَنْ يَعَذِّرُنِي مِنْ فُلَانٍ أَيُّ مَنْ يَقُومُ بِعَذْرِي إِنْ أُنَاجَزْتَهُ بِسُوءِ صُنْعِيهِ وَلَا يُلْزِمُنِي لَوْ مَا

عَلَى مَا يَكُونُ مِنْهُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكِ فَاسْتَغْفِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي وَقَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَنَبْرِ مَنْ يَعَذِّرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ سَعْدُ أَنَا أَعَذِّرُكَ مِنْهُ

أَيُّ مَنْ يَقُومُ بِعَذْرِي إِنْ كَفَّاتَهُ عَلَى سُوءِ صُنْعِيهِ فَلَا يُلْوِيُنِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اسْتَعَذَرَ بِأَبِي بَكْرٍ مِنْ عَائِشَةَ كَانَتْ عَتَبَ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ فَقَالَ لَأَبِي بَكْرٍ أَعَذِّرُنِي مِنْهَا إِنْ أَدْبَتَهَا أَيُّ قَمَّ

بِعَذْرِي فِي ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَنْ يَعَذِّرُنِي مِنْ مَعَاوِيَةَ أَنَا أَخْبِرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُخْبِرُنِي عَنْ نَفْسِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ مَنْ يَعَذِّرُنِي مِنْ هَؤُلَاءِ الضَّيَاطِرَةِ وَأَعَذِّرُ فُلَانًا

مِنْ نَفْسِهِ أَيُّ أَتَى مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ قَالَ وَعَذَّرَ يُعَذِّرُ نَفْسَهُ أَيُّ أَتَى مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ قَالَ يُونُسُ هِيَ لُغَةُ
الْعَرَبِ وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ لَمْ يَسْتَقِمَّ وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِذَا صَعِبَ وَتَعَسَّرَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَذَّرُ

فِي مَرَضِهِ أَيُّ يَتَمَتَّعُ وَيَتَعَسَّرُ وَأَعَذَّرُوا عَذْرَ كَثْرَتِ ذُنُوبِهِ وَعِيُوبِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالُوا مَعْذَرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ
نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَظُّوا الَّذِينَ اعْتَدَوْا فِي السَّبْتِ مِنْ آلِهِمْ وَدَفَقَاتِ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ لَمْ

تَعْظُونُ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ فَقَالُوا يَعْنِي الْوَاعِظِينَ مَعْذَرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ فَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ قَالُوا الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ
وَاجِبٌ عَلَيْنَا فَعَلْنَا مَوْعِظَةً هَؤُلَاءِ وَلَعَلَّهُمْ يَتَقُونَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى نَعْتَذِرُ

مَعْذَرَةٌ بِوَعِظِنَا أَيُّ هُمْ إِلَى رَبِّنَا وَالْمَعْذَرَةُ اسْمٌ عَلَى مَفْعَلَةٍ مِنْ عَذَّرَ يُعَذِّرُ أَقِيمَ مَقَامَ الْإِعْتِذَارِ وَقَوْلُ
زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى عَلَى رُسُلِكُمْ أَنَا سَعْدِي وَرَاءَكُمْ * فَتَمْنَعُكُمْ أَرْمًا حَنَأً وَسُعْدَرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجْزَهُ وَأَنْشَدَ سَمْتَكُمْ وَصَوَابَهُ فَتَمْنَعُكُمْ بِالْفَاءِ وَهَذَا الشَّعْرُ
يُخَاطَبُ بِهِ آلُ عِكْرَمَةَ وَهُمْ سُلَيْمٌ وَغَطْفَانٌ وَاسْمُهُ سُلَيْمٌ مِنْ مَنُصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ وَهُوَ أَرْزَنْ بَنُ

مَنُصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةِ بْنِ قَيْسِ عَمِلَانَ وَغَطْفَانٌ هُوَ غَطْفَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَمِلَانَ وَكَانَ بَلُغَ
زُهَيْرٍ أَنَّ هُوَ أَرْزَنْ وَبَنِي سُلَيْمٍ يَرِيدُونَ غَزَا وَغَطْفَانُ فَذَكَرَهُمْ مَا بَيْنَ غَطْفَانٍ وَبَيْنَهُمْ مِنَ الرَّحِمِ وَأَنَّهُمْ

قوله وهم سليم وغطفان
كذا بالاصل والمناسب
وهو أرن بن
يعلم مما بعد اه مصححه

يجتمعون في النسب الى قيس وقبل البيت

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكرَمَ وَاذْكُرُوا * وَأَوْصِرْنَا بِالرَّحِمِ بِالْغَيْبِ يَذْكُرُ
فَانَا وَإِيَّاكُمْ إِلَى مَا نَسُومُكُمْ * لِمَثَلَانِ بَلْ أَنْتُمْ إِلَى الصُّلْحِ أَفْقَرُ

معنى قوله على رسلكم أى على مهلككم أى أمهلو اقله لا وقوله سنعدي وراءكم أى سنعدى الخيل
وراءكم وقوله أو سنعذر أى نأتى بالعذر فى الذب عنكم ونصنع ما نعدّ فيه والواصر القرباب
والعذار من اللجام ما سال على خد الفرس وفى التهذيب وعذار اللجام ما وقع منه على خدى الدابة
وقيل عذار اللجام السيران اللذان يجتمعان عند القنأ والجمع عذرو وعذره بعذره عذرا أو عذره
وعذره الجمه وقيل عذره جعل له عذرا لا غيرا وعذرا اللجام جعل له عذرا أو قول أبى ذؤيب
فانى اذا ما خلة رث وصلها * وجدت لصرم واستمر عذارها

لم يفسره الاصمعى ويجوز أن يكون من عذار اللجام وأن يكون من التعذر الذى هو الامتناع
وفرس قصير العذار وقصير العنان وفى الحديث الفقرا زين للمؤمن من عذار حسن على خد فرس
العذاران من الفرس كالعارضين من وجهه الانسان ثم سمى السير الذى يكون عليه من اللجام
عذارا باسم موضعه وعذرت الفرس بالعذار أعذره وأعذره اذا شدت عذاره والعذاران جانبى
الليجة لان ذلك موضع العذار من الدابة قال رؤبة

حتى راين الشيب ذال تلھوق * يغشى عذارى لحيتي ويرتقي

وعذار الرجل جل شعره النابت فى موضع العذار والعذار استواء شعر الغلام يقال ما أحسن عذاره
أى خط لحيته والعذار الذى يضم حبل الخطام الى رأس البعير والناقة وأعذرا الناقة جعل لها
عذارا والعذار والمعذر المقدسى بذلك لانه موضع العذار من الدابة وعذرا الغلام نبت شعر عذاره
يعنى خده وخلع العذار أى الحياء وهذا مثل للشباب المنهمك فى غيبه يقال ألقى عنه جلباب الحياء
كما خلعت الفرس العذار جفم وطمح قال الاصمعى خلعت فلان معذره اذا لم يطع أمر شدا وأراد
بالمعذر الرسن ذال العذارين ويقال للمنهمك فى الغي خلعت عذاره ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج
استعملت على العراقين فاخرج اليهما كديش الارار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر
هو شديد العذار كما يقال فى خلافه فلان خلعت العذار كالفرس الذى لا لجام عليه فهو يعير على
وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلعت عذاره أى خرج عن الطاعة وانهمك فى الغي والعذار
سمه فى موضع العذار وقال أبو على فى التذكرة العذار سمه على القفا الى الصدغين والاول أعرف

وقال الا حرم من السمات العذر وقد عذر البعير فهو معذور والعذرة سمة كالعذار وقول أبي وجزة
السعدى واسمه يزيد بن أبي عبيد يصف أيا ماله مضت وطيبها من خير واجتماع على عيش صالح
إذا الحى والحووم الميسر وسطنا * واذنخن في حال من العيش صالح
وذو حلق تقضى العواذير بينه * يلوح بأخطار عظام اللقائح
قال الاصمعي الحووم الابل الكثيرة والميسر الذى قد جاء لبنه وذو حلق يعنى ابل ميسمها الحلق
يقال ابل محلقة اذا كان سمها الحلق والاطار جمع خطور وهى الابل الكثيرة والعواذير جمع عاذور
وهو أن يكون بنو الابل ميسمهم واحدا فاذا اقتسموا مالهم قال بعضهم لبعض أعذر عنى فيخط
في الميسم خطأ أو غيره لتعرف بذلك سمة بعضهم من بعض ويقال عذرين بعيرك أى سمه بغير سمة
بعيرى لتتعارف ابلنا والعاذور سمة كالخط والجمع العواذير والعذرة العلامة والعذار العلامة يقال
أعذر على نصيبك أى أعلم عليه والعذرة الناصية وقيل هى الخصلة من الشعر وعرف الفرس
وناصيته والجمع عذر وأنشد لابي النجم * مشى العذارى السعث تقضن العذر * وقال طرفة
* وهضبات اذا ابتل العذر * وقيل عذرا الفرس ما على المنسج من الشعر وقيل العذرة الشعر
الذى على كاهل الفرس والعذر شعرات من القفا الى وسط العنق والعذار من الارض غلط
يعترض فى فضاء واسع وكذلك هو من الرمل والجمع عذروا أنشد ثعلب لذى الرمة
ومن عاقري تنفى الالاسراتها * عذارين من جرداء وعث خصورها
أى حبلين مستطيلين من الرمل ويقال طريقين هذى يصف ناقه يقول كم جاوزت هذه الناقة من
رمله عاقرا لا تنبت شيئا ولذلك جعلها عاقرا كمرأة العاقروا الالاشجر ينبت فى الرمل وانما ينبت فى
جانبى الرمله وهما العذاران اللذان ذكرهما وجرءاء منجردة من النبت الذى ترعاه الابل والوعث
السهم وخصورها جواربها والعذر جمع عذار وهو المستطيل من الارض وعذار العراق ما انفسح
عن الطف وعذار النصل شفرته وعذار الحائط والوادى جانباه ويقال اتخذ فلان فى كرمه عذارا
من الشجر أى سكة مصطفة والعذرة البظر قال

تبطل عذرتها فى كل هاجرة * كما تنزل بالصقوانة الوشل

والعذرة الختان والعذرة الجلدة يقطعها الختان وعذرا الغلام والجارية يعذرهما عذرا وأعذرهما

ختنهما قال الشاعر فى فتية جعلوا الصليب إلههم * حاشاى انى مسلم معذور

والاكثر خفصت الجارية وقال الراجز * تلوية الخاتن زب المعذور * والعذارو الاعذار والعذيرة

والعذر كله طعام الختان وفي الحديث الوليمة في الأعدار حق الأعدار الختان يقال عذرت
 وأعذرتة فهو معذور ومعذرت ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان إعدار وفي الحديث كما إعدار عام
 واحد أي ختنت في عام واحد وكانوا يحتسبون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة وفي
 الحديث ولدرسول الله صلى الله عليه وسلم معذوراً مسروراً أي محتوناً مقطوع السرور وأعذروا
 للقوم عما لو اذ لك الطعام لهم وأعذوه والإعذار والعذار والعذيرة والعذير طعام المأذبة وعذر
 الرجل دعا إليه يقال عذرت عذير الختان ونحوه أبو زيد ما صنع عند الختان الأعدار وقد أعذرت
 وأنشد كل الطعام تشتهى ربيعة * الخرس والإعذار والنقيعة

والعذار طعام البناء وإن يستفيد الرجل شيئاً جديداً يتخذ طعاماً يدعو إليه أخوانه وقال الليثاني
 العذرة قلفة الصبي ولم يقل أن ذلك اسم لها قبل القطع أو بعده والعذرة البكارة قال ابن الأثير
 العذرة ما للبكر من الاتحام قبل الافتضاخ وجارية عذراء بكر لم يمسها رجل قال ابن الأعرابي
 وحده سميت البكر عذراء لضيقهما من قولك تعذر عليه الأمر وجعها عذار وعذارى وعذراوات
 وعذارى كما تقدم في صحاري وفي الحديث في صفة الجنة أن الرجل ليفضي في الغداة الواحدة إلى
 مائة عذراء وفي حديث الاستسقاء * أتيناك والعذراء يدعى لبانها * أي يدعى صدرها من
 شدة الجذب ومنه حديث النخعي في الرجل يقول أنه لم يجد امرأته عذراء قال لا شيء عليه لأن
 العذرة قد تذهب الحيضة والوثبة وطول التعنيس وفي حديث جابر مالك وللعذاري ولعابهن
 أي ملاعبتهن ومنه حديث عمر * معيداً يتغنى سقط العذاري * وعذرة الجارية اقتضاها
 والاعتدار الاقتضاخ ويقال فلان أبو عذرة فلانة إذا كان افتقر عها واقتضاها وأبو عذرتها وقولهم
 ما أنت بذى عذرة هذا الكلام أي لست بأول من اقتضاها قال الليثاني للجارية عذرتان أحدهما
 التي تكون به أبكر والآخرى فعلها وقال الأزهرى عن الليثاني لها عذرتان أحدهما ما تخفضها
 وهو موضع الخفض من الجارية والعذرة الثانية قصتها سميت عذرة بالعذرة وهو القطع لأنها إذا
 خفضت قطعت نواتها وإذا افتترعت انقطع خاتم عذرتها والعادور ما يقطع من تخفض الجارية ابن
 الأعرابي وقولهم اعتذرت إليه هو قطع ما في قلبه ويقال اعتذرت المياه إذا انقطعت والاعتذار
 قطع الرجل عن حاجته وقطعه عما أمسك في قلبه واعتذرت المنازل إذا درست وهررت بمنزل
 معتذراً وقال ليند شهر الصيف واعتذرت إليه * نطاف الشيطان من الشمال
 وتعذر الرسم واعتذرت غير قال أوس

فَبَطْنُ السَّلِيِّ فَالسَّجَالُ تَعَذَّرَتْ * فَعَقَلَهُ إِلَى مَطَارٍ فَوَاحِفٍ

قوله ابن ابرد هكذا في الاصل
وحرر

وقال ابن ميادة واسمه الرماح بن ابرد

مَا هَاجَ قَلْبُكَ مِنْ مَعَارِفِ دَمْنَةٍ * بِالْبَرْقِ بَيْنَ أَصَافٍ وَفَدَا فِدٍ

لَعَبَتْ بِهَا هَوُجُ الرِّيحِ فَاصْبَحَتْ * قَفَرًا تَعَذَّرَ غَيْرَ أَوْ رِقِّ هَامِدٍ

البرق جمع برقة وهي حجارة ورمل وطين مختلطة والأصاف والفدافد إلا ما كن الغليظة الصلبة
يقول درست هذه الآثار غير الأورق الهامد وهو الرماح وهذا القصيدة يمدح بها عبد الواحد بن

سليم بن عبد الملك ويقول فيها

مَنْ كَانَ أَخْطَاهُ الرِّبْعُ فَانْه * نُصْرًا لِحَازِ بَغِيْثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ

سَبَقَتْ أَوَائِلُهُ أَوَاخِرُهُ * بِمَشْرِعِ عَذَابٍ وَنَبَتْ وَاعِدِ

قوله سبقت أوائله أواخره
هو هكذا في الاصل والشرط
ناقص وحرره

نُصْرًا أَيُ امْطُرُوا أَرْضَ مَنْصُورَةٍ مَمْطُورَةٍ وَالْمَشْرِعُ شَرِيعَةُ الْمَاءِ وَنَبَتْ وَاعِدًا أَيُ يَرْجَى خَيْرُهُ وَكَذَلِكَ
أَرْضُ وَاعِدَةٍ يَرْجَى نَبَاتُهَا وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ فِي الْاِعْتِذَارِ بِمَعْنَى الدُّرُوسِ

بَانَ الشَّبَابُ وَأَفْنَى ضَعْفُهُ الْعَمْرُ * اللَّهُ دَرَكُ أَيِّ الْعَيْشِ تَنْتَظِرُ

هَلْ أَنْتَ طَالِبُ شَيْءٍ لَسْتَ مُدْرِكُهُ * أَمْ هَلْ لِقَلْبِكَ عَنْ الْآفَةِ وَطَرُ

أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتَ فَقْدِ جَعَلَتْ * أَطْلَالَ الْفُكِّ بِالْوَدِّ كَأَنَّكَ تَعْتَذِرُ

قوله وأفنى ضعفه الخ تقدم
في درر انشاده وأفنى دمعته
الخ وهو تحريف واصواب
ما هنا اه صححه

ضَعُفُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ يَقُولُ عَشْتُ عَمْرٍ وَرَجُلَيْنِ وَأَفْنَاهُ الْعَمْرُ وَقَوْلُهُ أَمْ هَلْ لِقَلْبِكَ أَيُّ هَلْ لِقَلْبِكَ حَاجَةٌ
غَيْرُ الْآفَةِ أَيُّ هَلْ لَهُ وَطَرٌ غَيْرُهُمْ وَقَوْلُهُ أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتِ الْآيَاتِ الْعَلَامَاتِ وَأَطْلَالَ الْفُكِّ قَدْ
دَرَسْتَ وَأَخَذْتَ الْاِعْتِذَارَ مِنَ الذَّنْبِ مِنْ هَذَا لِأَنَّ مَنْ اعْتَذَرَ شَابَ اِعْتِذَارُهُ بِكَذِبٍ يُعَقِّ عَلَى ذَنْبِهِ
وَالاِعْتِذَارُ مَحْوُ الثَّرِ الْمَوْجِدَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ اِعْتَذَرْتُ الْمَنَازِلُ إِذَا دَرَسْتَ وَالْمَعَاذِرُ جَمْعُ مَعْذَرَةٍ وَمِنْ
أَمْثَالِهِمُ الْمَعَاذِرُ مَكَاذِبُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ قِيلَ الْمَعَاذِيرُ
الْحُجَجُ أَيُّ لَوْ جَادَلَ عَنْهَا وَلَوْ أَدْنَى بِكُلِّ حُجَّةٍ يَعْتَذِرُ بِهَا وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ الْمَعَاذِيرُ السُّتُورُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ
وَاحِدُهَا مَعْذَارٌ أَيُّ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ يَقَالُ تَعَذَّرُوا عَلَيْهِ أَيُّ قَرُّوا عَنْهُ وَخَذَلُوهُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو
ابْنُ كُرَّةٍ يَقَالُ ضَرْبُهُ فَاَعْذَرُوهُ أَيُّ ضَرْبُهُ فَانْقَلَبُوا وَضَرْبُ فُلَانٍ فَاَعْذَرَا أَيُّ اشْرَفَ بِهِ عَلَى الْهَلَاكِ
وَيَقَالُ اَعْذَرْتُ فُلَانًا فِي ظَهْرِ فُلَانٍ بِالسِّيَاطِ اِعْذَارًا إِذَا ضَرْبُهُ فَاتْرَفِيهِ وَشَتَمَهُ فَبَالَغَ فِيهِ حَتَّى أَثَرُ بِهِ فِي
سَبِّهِ وَقَالَ الْاِخْطَلُ * وَقَدْ اَعْذَرْنَا فِي وَضَحِ الْعِجَانِ * وَالْعِذْرَاءُ جَامِعَةٌ تَوْضَعُ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ لَمْ
تَوْضَعْ فِي عُنُقِ أَحَدٍ قَبْلَهُ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ مِنَ حَدِيدٍ يَعْذِبُ بِهِ الْإِنْسَانُ لَأَسَ تَخْرُاجُ مَالٌ أَوْ لَا قَرَارٌ بِأَمْرٍ

قال الازهرى والعذارى هى الجوامع كالأغلال تجتمع بها الايدي الى الاعناق والعذاراء
 الرملة التى لم توطأ ورملة عذاراء لم يركبها أحد لارتفاعها ودرة عذاراء لم تثقب وأصابع العذارى
 صنف من العنب أسود طوال كانه البلوط يشبهه بأصابع العذارى الخضبة والعذاراء اسم مدينة
 النبي صلى الله عليه وسلم أراها سميت بذلك لانهم لم تنك والعذاراء برج من بروج السماء وقال
 النجاشيون هى السنبلة وقيل هى الجوزاء وعذاراء قرية بالشام معروفة وقيل هى أرض بناحية
 دمشق قال ابن سبيدة أراها سميت بذلك لانهم لم تنك ~~كرويه~~ ولا أصيب سكانها بأذى عدو وقال
 الاخطل ويامن عن نجد العقاب وياسرت * بنا العيس عن عذاراء بنى الشجب
 والعذرة نجم اذا طلع اشتد غم الحزوه تطلع بعد الشعري ولها وقدة ولا ريح لها وتأخذ بالنفس
 ثم يطلع سهيل بعدها وقيل العذرة كواكب فى آخر المجرة خمسة والعذرة والعاذور داء فى الحلق
 ورجل معذور أصابه ذلك قال جرير

نغمز ابن مرة يا فرزدق كينها * نغمز الطيب نغائغ المعذور

قوله كينها سياتى فى مادة
 نغم مضبوطا بكسر الكاف
 تعاللاصل والصواب ما هنا
 اه صححه

الكين لحم الفرج والعذرة وجع الحلق من الدم وذلك الموضع أيضا يسمى عذرة وهو قريب من
 اللهاة وعذرة فهو معذور هاج به وجع الحلق وفى الحديث انه رأى صبيا علق عليه من العذرة هو
 وجع فى الحلق يهيج من الدم وقيل هى قرحة تخرج فى الحزم الذى بين الحلق والانف يعرض
 للصبيان عند طلوع العذرة فتعدهم المرأة الى خرقة فتقتلها فتلا شديدا وتدخلها فى أنفه فتقطع
 ذلك الموضع فينبجر منه دم أسود ربما أقرحه وذلك الطعن يسمى الدغريقال عذرت المرأة الصبي
 اذا غمزت حلقه من العذرة ان فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوده وقوله
 عند طلوع العذرة هى خمسة كواكب تحت الشعري العبور وتسمى العذارى وتطلع فى وسط الحز
 وقوله من العذرة أى من أجلها والعاذرا أثر الجرح قال ابن أحر

أزاجهم بالبَاب اذ يدفعونني * وبالنظر منى من قرأ الباب عاذر

تقول منه أعذره أى ترك به عاذرا والعذير مثله ابن الاعرابى العذر جمع العاذر وهو الأبداء يقال
 قد ظهر عاذره وهو دبو قأوه وأعذرا الرجل أحدث والعاذر والعذرة الغائط الذى هو السخ وفى
 حديث ابن عمر أنه كره السلت الذى يزرع بالعذرة يريد الغائط الذى يلقيه الانسان والعذرة فناء
 الدار وفى حديث على أنه عاتب قوما فقال مالكم لا تنظفون عذراتكم أى أفنيةكم وفى الحديث
 ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وفى حديث رقيقة وهذه

عبد أول بعذرات حرمك وقيل العذرة أصلها فناء الدار وأياها أراد على رضي الله عنه بقوله قال أبو عبيد وانما سميت عذرات الناس به - هذا لانها كانت تلقى بالافنية فكُنِيَ عنها باسم الفناء كما كُنِيَ بالغائط وهي الارض المظلمة عنها وقال الخطيبه بهجوقومه ويذكر الافنية

لعمري لقد جرتكم فوجدتكم * قباح الوجوه سيئي العذرات

أراد سيئين فحذف النون للاضافة ومدح في هذه القصيدة اباه فقال

مهاري يروي رسلها ضيف أهلها * اذا النار أبدت أوجه الخفرات

فقال له عمر بنس الرجل انت تمدح اهلك وتهجو قومك وفي الحديث اليه ودأبت خلق الله عذرة يجوز ان يعنى به الفناء وان يعنى به ذابطونهم والجمع عذرات قال ابن سيده وانما ذكرتها لان العذرة لا تكسر وانه ليرى العذرة من ذلك على المثل كقولهم يرى الساحة وأعذرت الدار أى كثر فيها العذرة وتعذر من العذرة أى تلتطخ وعذرة تعذر الطخه بالعذرة والعذرة أيضا المجلس الذى يجلس فيه القوم وعذرة الطعام أردأ ما يخرج منه فيرمى به هذه عن اللحياني وقال اللحياني هي

العذرة والعذبة والعذرة النجس عن ابن الاعرابي وأنشد لمسكين الدارمي

ومخاصم خاصمت في كبدي * مثل الدهان فكان لي العذر

أى قاومت في حيلة فثبتت قدحى ولم تثبت قدمه فكان النجس لى ويقال في الحرب لمن العذر أى النجس والغلبة الاصمعى لقيت منه عاذورا أى شرا وهولغة في العاثورا ولثغة وترك المطر به عاذرا أى أثر او العواذير جمع العاذر وهو الاثر وفي حديث على رضي الله عنه لم يبق لهم عاذر أى أثر والعاذر العرق الذى يخرج منه دم المستحاضة واللام أعرف والعاذرة المرأة المستحاضة فاعله بمعنى مفعولة من اقامة العذر ولو قال ان العاذر هو العرق نفسه لانه يقوم بعذر المرأة لكان وجهها والمخفوظ العاذل باللام وقوله عز وجل فالملقيات ذكر عذرا أو نذرا فسرته ثعلب فقال العذر والنذر واحد قال اللحياني وبعضهم يثقل قال أبو جعفر من ثقل أراد عذرا أو نذرا كما تقول رسل في رسل وقال الازهرى في قوله عز وجل عذرا أو نذرا فيه قولان أحدهما أن يكون معناه فالملقيات ذكر عذرا أو نذرا والاول والقول الثانى انه ما نصب بآعلى البذل من قوله ذكر أو فيه وجه ثالث وهو أن تنصبهم ما يقوله ذكر المعنى فالملقيات ان ذكرت عذرا أو نذرا وهما اسمان يقومان مقام الاعذار والآنذار ويجوز تخفيفهما وتنقيحهما معا ويقال للرجل اذا عاتبك على أمر قبل التقدم اليك فيه والله ما استعذرت الى وما استندرت أى لم تقدم الى المعذرة والآنذار والاستعذار أن تقول له

أَعْدَرْنِي مِنْكَ وَجَارَ عَذُورُ وَاسِعِ الْجُوفِ خَفَّاشٌ وَالْعَذُورُ أَيْضًا السَّيِّئُ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ النَّفْسُ قَالَ
الشَّاعِرُ * حُلُو حَلَالِ الْمَاءِ غَيْرَ عَذُورٍ * أَيْ مَا وَهُوَ حَوْضٌ مَبَاحٌ وَمَلَأَ عَذُورُ وَاسِعَ عَرَبِضٍ
وَقِيلَ شَدِيدٌ قَالَ كَثِيرٌ بِنِ سَعْدٍ

أَرَى خَالِي اللَّغْمَى نُوْحًا يَسْرُنِي * كَرِيْمًا إِذَا مَا ذَا حَمْلًا كَعَذُورًا
ذَا حَاحٍ وَحَادِجٍ وَاصِلٌ ذَلِكَ فِي الْأَبْلِ وَعَذُورَةُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَقَوْلُ زَيْنَبِ بِنْتِ الطَّيْرِ تَرَى أَخَاهَا يَزِيدُ
يُعِينُكَ مَظْلُومًا وَيُنْجِيكَ ظَالِمًا * وَكُلُّ الَّذِي حَمَلَتْهُ فَهُوَ حَامِلُهُ
إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذُورًا * عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَّاجِلُهُ
قَوْلُهُ وَيُنْجِيكَ ظَالِمًا أَيْ إِنْ ظَلَمْتَ فَطُوبَى لَكَ بِظُلْمِكَ جَانًا وَمَنْعَ مِنْكَ وَالْعَذُورُ السَّيِّئُ الْخَلْقُ وَإِنَّمَا
جَعَلَتْهُ عَذُورًا لِشِدَّةِ تَهَمُّهِ بِأَمْرِ الْأَضْيَافِ وَحَرِّصَهُ عَلَى تَعْجِيلِ قَرَاهِمِهِمْ حَتَّى تَسْتَقِلَّ الْمَرَاجِلُ عَلَى
الْإِثْنَانِ وَالْمَرَاجِلُ الْقُدُورُ وَاحِدُهَا مَرَجَلٌ (عذفر) جَمَلَ عَذْفَرُ وَعَذُورٌ فَرَصْلَبٌ عَظِيمٌ شَدِيدٌ
وَالْإِثْنَانِ بِالْهَاءِ الْأَزْهَرِيُّ الْعَذْفَرَةُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْأَمِينَةُ الْوَثِيقَةُ الظَّهِيرَةُ وَهِيَ الْأُمُونُ وَالْعَذْفَرُ
الْأَسَدُ لَشِدَّةِ صِفَتِهِ غَالِبَةً وَعَذْفَرُ أَسْمُ رَجُلٍ وَعَذْفَرُ أَسْمُ كَوْكَبِ الذَّنْبِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَذْفَرَةُ
النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ وَكَذَلِكَ الدَّوسَرَةُ قَالَ لَبِيدٌ

عَذْفَرَةٌ تَقْمَصُ بِالرَّدَا فَي * تَخُونَهَا نِزُولِي وَارْتِحَالِي
وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ وَإِنْ يَبْلُغُهَا الْأَعْدَا فَرَةُ هِيَ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الْقَوِيَّةُ (عذمه) بِلَدِّ عَذْمَهْرٍ
رَحْبٌ وَاسِعٌ (عرر) الْعُرُ وَالْعُرُ وَالْعُرَةُ الْجَرْبُ وَقِيلَ الْعُرُ بِالْفَتْحِ الْجَرْبُ وَبِالضَّمِّ قُرُوحٌ بِاعْتِنَاقِ
الْقُصْلَانِ يُقَالُ عُرْتُ فَهِيَ مَعْرُورَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * وَلَنْ جِلْدُ الْأَرْضِ بَعْدَ عُرِّهِ * أَيْ جَرِيهِ
وَيُرْوَى غُرَّتُهُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَقِيلَ الْعُرْدَاءُ بِأَخْذِ الْبَعِيرِ فَيَتَمَعَّقُ عَنْهُ وَبَرُّهُ حَتَّى يَبْدُو الْجِلْدُ وَيَبْرُقُ وَقَدْ
عُرَّتِ الْأَبْلُ تَعُرُّو تَعُرُّ عُرًّا فَهِيَ عَارَةٌ وَعُرَّتْ وَاسْتَعُرُّهُمْ الْجَرْبُ فَشَافَهُمْ وَجَمَلَ أَعْرُوعًا أَيْ جَرْبَ
وَالْعُرُّ بِالضَّمِّ قُرُوحٌ مِثْلُ الْقُوبَاءِ تَخْرُجُ بِالْأَبْلِ مَتَفَرِّقَةً فِي مَشَافِرِهَا وَقَوَائِمُهَا يَسِيلُ مِنْهَا مِثْلُ الْمَاءِ
الْأَصْفَرِ فَرَقَتْ كُؤَى الصَّخَاخِ لثَلَاثَةٍ فِيهَا الْمَرَاضُ تَقُولُ مِنْهُ عُرَّتِ الْأَبْلُ فَهِيَ مَعْرُورَةٌ قَالَ النَّابِغَةُ
حَمَلْتَنِي ذَنْبٌ أَمْرِي وَتَرَكْتَنِي * كَذَى الْعُرِّ يَكُودِي غَيْرُهُ وَهُوَ رَانِعٌ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ فَقَدْ غَلَطَ لِأَنَّ الْجَرْبَ لَا يُكُودِي مِنْهُ وَيُقَالُ بِهِ عُرَّةٌ وَهُوَ مَا اعْتَرَاهُ مِنَ
الْجَنُونِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ وَيَخْضُدُ فِي الْأَرَى حَتَّى كَانَتْهَا * بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعَقَّبٍ
وَرَجُلٌ أَعْرَبَيْنِ الْعُرُّ وَالْعُرُّ أَجْرَبٌ وَقِيلَ الْعُرُّ وَالْعُرُّ بِالْجَرْبِ نَفْسُهُ كَالْعُرِّ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

خَلِيلِي الَّذِي دَلَّى لِي خَلِيلَتِي * جِهَارًا فَكُلُّ قَدْ أَصَابَ عُرُورَهَا

والمعرار من النخل التي يصيبها مثل العر وهو الحرب حكاه أبو حنيفة عن التوزي واستعار العر والحرب جميعا للنخل وانما هما في الابل قال وحكى التوزي اذا ابتاع الرجل نخلا اشترط على البائع فقال ليس لي مقمار ولا مشخار ولا مبسار ولا معرار ولا مغبار فالمقمار البسار التي يبقى بسرها لا يرطب والمسخار التي تؤخر الى الشتاء والمغبار التي يعلوها غبار والمعرار ما تقدم ذكره وفي الحديث ان رجلا سأل آخر عن منزله فأخبره انه ينزل بين حيتين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التي في السماء البياض المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيها أراد بين حيتين عظيمين لكثرة النجوم وأصل المعرة موضع العر وهو الحرب ولهذا سمي السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبها بالجرب في بدن الانسان وعارها معارة وعرارا قاتله وآذاه أبو عمرو والعرا القتال يقال عاررتُه اذا قاتلته والعرة والمعرة الشدة وقيل الشدة في الحرب والمعرة الاثم وفي التنزيل فتصيبكم منهم معرة بغير علم قال ثعلب هو من الحرب أي يصيبكم منهم أمر تكرهونه في الديات وقيل المعرة الجناية أي جنايته كجناية العر وهو الحرب وأنشد

قُلْ لِلْفُؤَارِ س مِنْ غُزَيْةِ أَنْهَم * عِنْدَ الْقِتَالِ مَعَرَّةُ الْأَبْطَالِ

وقال محمد بن اسحق بن يسار المعرة الغرم يقول لولا أن تصيبوا منهم مؤمنا بغير علم فتغرمواديتيه فأما اسمه فانه لم يخشعه عليهم وقال شمر المعرة الأذى ومعرة الجيش ان ينزلوا بقوم فيأكلوا من زروعهم شيئا بغير علم وهذا الذي أراد عمر رضي الله عنه بقوله اللهم اني أبرأ اليك من معرة الجيش وقيل هو قتال الجيش دون إذن الامير وأما قوله تعالى لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم فالمعرة التي كانت تصيب المؤمنين انهم لو كبسوا أهل مكة وبين ظهرانيهم قوم مؤمنون لم يميزوا من الكفار لم يأمنوا ان يطوؤا المؤمنين بغير علم فيقتلوهم فتلزمهم دياتهم وتلحقهم سببة بأنهم قتلوا من هو على دينهم اذ كانوا مختلطين بهم يقول الله تعالى لتمييز المؤمنين من الكفار لسلطناكم عليهم وعدبناهم عذابا أليما فهذه المعرة التي صان الله المؤمنين عنها هي غرم الديات ومسبة الكفار اياهم وأما معرة الجيش التي تبرأ منها عمر رضي الله عنه فهي وطأتهم من مرابيه من مسلم أو معاهد وإصابتهم اياهم في حريمهم وأموالهم وزروعهم بما لم يؤذن لهم فيه والمعرة كوكب دون المجرة والمعرة تلون الوجه من الغضب قال أبو منصور جاء أبو العباس بهذا الحرف مشددا لراء فان كان من تعر وجهه فلا تشديد فيه وان كان مفعلة من العر فالله أعلم

وَجَارَ عَرَّ سَمِينُ الصَّدْرِ وَالْعُنُقِ وَقِيلَ إِذَا كَانَ السَّمْنُ فِي صَدْرِهِ وَعُنُقِهِ أَكْثَرَ مِنْهُ فِي سَائِرِ خَلْقِهِ وَعَرَّ
الظَّلِيمُ يَعْرِ عَرَّارًا وَعَرَّارٌ يَعَارُ مَعَارَةً وَعَرَّارٌ أَوْ هُوَ صَوْتُهُ صَاحٌ قَالَ ابْنُ

تَحْمَلُ أَهْلُهَا الْأَعْرَارَ * وَعَزَّ فَا بَعْدَ أَحْيَاءٍ حَلَالٍ

وَزَمَرَتِ النَّعَامَةُ زِمَارًا وَفِي الصَّحَاحِ زَمَرَ النَّعَامُ يَزْمِرُ زِمَارًا وَالتَّعَارُ السَّهَرُ وَالتَّقَلُّبُ عَلَى الْفِرَاشِ
لَيْلًا مَعَ كَلَامٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّ
النَّيْمِينَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا يَقْظَةً مَعَ كَلَامٍ وَصَوْتٍ وَقِيلَ تَمَطَّى وَأَنَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَانَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ
يَجْعَلُهُ مَأْخُوذًا مِنْ عَرَّارِ الظَّلِيمِ وَهُوَ صَوْتُهُ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَهْوَ مِنْ ذَلِكَ أَمْ لَا وَالْعَرَّ الْغَلَامُ وَالْعَرَّةُ
الْجَارِيَةُ وَالْعَرَّارُ وَالْعَرَّارَةُ الْمَجْلَانِ عَنْ وَقْتُ الْفُطَامِ وَالْمُعْتَرِ الْفَقِيرُ وَقِيلَ الْمَتَعَرِّضُ لِلْمَعْرُوفِ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَإِنْ فَيَهُمْ قَانِعًا وَمُعْتَرَا عَرَّاهُ وَاعْتَرَاهُ وَعَرَّاهُ يَعْرِهُ عَرَّاهُ
وَاعْتَرَاهُ وَاعْتَرَّهَ إِذَا أَتَاهُ فَطَلَبَ مَعْرُوفَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْحِمْسَ قَقُورَهَا * ثُمَّ تَعَرَّ الْمَاءُ فَيَمِينُ يَعْرِ

أَيُّ تَأْتِي الْمَاءُ وَتُرَدُّ الْقَقُورُ مَا يَوْجَدُ فِي الْقَقْرِ وَلَمْ يُسْمَعْ الْقَقُورُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ
وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَكَلَ وَأَطْعَمَ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ
اللُّغَةِ الْقَانِعُ الَّذِي يَسْأَلُ وَالْمُعْتَرُّ الَّذِي يُطِيفُ بِكَ يَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ سَأَلَكَ أَوْ سَكَتَ عَنْ السُّؤَالِ وَفِي
حَدِيثِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ أَنَّهُ لَمَّا كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ كِتَابًا يُنْذِرُهُمْ فِيهِ بِسْمِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلَعَ اللَّهُ رَسُولَهُ عَلَى الْكِتَابِ فَلَمَّا عُوِّبَ فِيهِ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا عَرِيرًا فِي أَهْلِ مَكَّةَ
فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ لِيَحْفَظُونِي فِي عِيَالِي عَنْهُمْ أَرَادَ بِقَوْلِهِ عَرِيرًا أَيُّ غَرِيْبًا مُجَاوِرًا لَهُمْ
دَخِيلًا وَلَمْ أَكُنْ مِنْ صَمِيهِمْ وَلَا لِي فِيهِمْ شُبْكَةٌ رَحِمَ الْعَرِيرُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ
عَرَّرْتَهُ عَرَّافًا نَا عَرَّ إِذَا أَتَيْتَهُ تَطْلُبَ مَعْرُوفَهُ وَاعْتَرَّ رَبَّهُ بِمَعْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ
أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْطَاهُ سَيْفًا مُحَلَّافًا فَنَزَعَ عُمَرُ الْحِلْيَةَ وَأَتَاهُ بِهَا وَقَالَ أَتَيْتُكَ بِهَذَا الْمَا يَعْرِرُكَ مِنْ
أُمُورِ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَصْلُ فِيهِ يَعْرُكَ فَفَعَلَ الْأَدْعَامُ وَلَا يَجِيءُ مِثْلُ هَذَا اتِّسَاعِ الْأَفِي الشَّعْرِ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا أَحْسَبُهُ مَحْفُوظًا وَلَكِنَّهُ عِنْدِي لَمَّا يَعْرُوكُ بِالْوَاوِ أَيُّ لَمَّا يُنُوبُكَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ
وَيَلْزَمُكَ مِنْ حَوَائِجِهِمْ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ لَوْ كَانَ مِنَ الْعَرِّ لَقَالَ لَمَّا يَعْرُوكُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى قَالَ لَهُ
عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَقَدْ جَاءَ يَعُودُ أَبْنَهُ الْحَسَنِ مَا عَرَّ نَابِكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ أَيُّ مَا جَاءَ نَابِكَ وَيُقَالُ فِي الْمِثْلِ
عَرَّ فَرَقَرَهُ بِنَفْسِهِ لَعَلَّ يُلْهِمُهُ يَقُولُ دَعُوهُ وَنَفْسُهُ لَا تُعْنِيهِ لَعَلَّ ذَلِكَ يَشْغَلُهُ عَمَّا يَصْنَعُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

معناه خله وغيبه اذ لم يطعك في الارشاد فله عليه يقع في هلكة تلبيه وتشغله عنك والمعرور ايضا المقرور وهو ايضا الذي لا يستقر ورجل معرور اتاه ما لا قوام له معه وعمر الوادي شاطا والمعرور والعرة ذرق الطير والعرة ايضا عذرة الناس والبعر والسرجين تقول منه اعرت الدار وعرة الطير يعر عرة سلع وفي الحديث اياكم ومشاركة الناس فانها تظهر العرة وهي القذر وعذرة الناس فاستعير للمساوي والمناساب وفي حديث سعد انه كان يدمل أرضه بالعرة فيقول مكمل عرة مكمل بر قال الاصمعي العرة عذرة الناس ويدهلها ليصلحها وفي رواية انه كان يحمل ميكال عرة الى أرض له بمكة وعرة أرضه يعرها أي سمدها والتعير بمثله ومنه حديث ابن عمر كان لا يعر أرضه أي لا ينبلها بالعرة وفي حديث جعفر بن محمد رضي الله عنهم ما كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة أي غير مضربة بالعرة ومنه قيل عر فلان قومه بشر اذا لطمهم قال أبو عبيد وقد يكون عرهم بشر من العر وهو الحرب أي أعداهم شره وقال الاخطل

ونعر برقوم عرة يكرهونها * ونحيا جميعا أو نموت فنقتل
وفلان عرة وعار وورعة أي قذر والعرة الأبنسة في العصا وجمعها عرر وجرور عرر بالضم
أي سمينة وعرة السنام الشحمة العليا والعرة صغر السنام وقيل قصره وقيل ذهابه وهو من عيوب
الابل جل أعرونا فاعر وعرة قال * تمعك الاعر لاقى العراء * أي تمعك كما يتمك الاعر
والاعر يجب التمعك لذهاب سنامه يلتذ بذلك وقال أبو ذؤيب

وكانوا السنام اجئت أمس فقومهم * كعراء بعد التي راث ريعها
وعر اذا نقص وقد عر يعر نقص سنامه وكبش أعرا لآلية له ونجدة عراء قال ابن السكيت الأجب
الذي لا سنام له من حادث والاعر الذي لا سنام له من خلقة وفي كتاب التائيت والتذكير لابن
السكيت رجل عارورة اذا كان مشوئا وجل عارورة اذا لم يكن له سنام وفي هذا الباب رجل
صارورة ويقال لقيت منه شرا وعرا وانت شرمته وأعرو المعرة الامر القبيح المكروه والاذى
وهي مفعلة من العر وعره بشرأى ظلمه وسبه وأخذ ماله فهو معرور وعره بمكروه يعره عرا أصابه به
والاسم العرة وعره أي ساءه قال العجاج ما آيب سرك الأسرني * نصحوا لاعرك الاعرني
قال ابن بري الرجز لروبة بن العجاج وليس للعجاج كما أورده الجوهري قاله يخاطب بلال بن أبي بردة
بدليل قوله

أمسي بلال كالربيع المدجن * أمطرني أكاف غيم مغين * ورب وجه من حراء منحن

وقال قيس بن زهير يا قومنا لا تعرفونا بجاهية * يا قومنا واذكروا الاء والقدا
قال ابن الاعرابي عرف فلان اذ الق بلبق بعور وعور يعرفه اذ الق به بما يشينه وعورهم يعرفهم شأنهم
وفلان عورة أهله أي يشينهم وعور يعرفه اذ صادف نوبته في الماء وغيره والعري المعيبة من النساء ابن
الاعرابي العرة الحلة القبيحة وعورة الحرب وعورة النساء فضيحة تن وسوء عشرتهن وعورة الرجال
شهرهم قال اسحق قلت لاجد سمعت سفيان ذكر العرة فقال أكره بيعه وشراءه فقال أجد أحسن
وقال ابن راهويه كما قال وان احتاج فاشتراه فهو أهون لأنه ينجي وكل شيء بئس شيء فهو له عرار
وأنشد للاعشى فقد كان لهم عرار وقيل العرار القود وعرار مثل قطام اسم بقرة وفي المثل بأت
عرار بكحل وهم باقرتان انتطحتا فماتا جميعا بأت هذه يضرب هذا الكل مستويين قال
ابن عنقاء الفزاري فمين أجراهما بأت عرار بكحل والرفاق معاً * فلا تمنوا أماناً إلا بطيل
وفي التهذيب وقال الآخر فيما لم يجزهما

بأت عرار بكحل فيما بيننا * والحق يعرفه ذوو الألباب
قال واخل وعرار ثور وبقرة كانا في سبطين من بني اسرائيل فعقر كل وعقرت به عرار ف وقعت حرب
بينهم ما حتى تفانوا فضرر بامثلا في التساوي وتزوج في عرارة نساء أي في نساء يلدن الذكور وفي
شربة نساء يلدن الاناث والعرارة الشدة قال الاخطل

ان العرارة والنسوح لدارم * والمستخف أخوهم الأثقالا
وهذا البيت أورده الجوهرى للاخطل وذكر عجزه * والعز عند تكامل الحساب * قال ابن
بري صدر البيت للاخطل وعجزه للطرماح فان بيت الاخطل كما أوردهناه أولاً وبيت الطرماح

ان العرارة والنسوح لطى * والعز عند تكامل الحساب
وقبله يا أيها الرجل المفاتر طيماً * أعزبت لك أيما أعزاب
وفي حديث طاوس اذا استعز عليكم شيء من الغنم أي ندواستعصى من العرارة وهي الشدة وسوء
الخلق والعرارة الرفعة والسودد ورجل عرا عرشريف قال مهلهل

خلع الملوك وسارت تحت لوائه * شجر العرا وعرا عرا الأقوام
شجر العرا الذي يبقى على الجذب وقيل هم سوقة الناس والعرا عر ههنا اسم للجمع وقيل هو الجنس
ويروى عرا عرا بالفتح جمع عرا عر وعرا عرا القوم ساداتهم مأخوذ من عر عرة الجبل والعرا عرا السيد
والجمع عرا عرا بالفتح قال الكمي ما أنت من شجر العرا * عند الأمور ولا العرا عرا

وعرعر الجبل غلظه ومعظمه وأعلامه وفي الحديث كتب يحيى بن يعمر إلى الحجاج أنا نزلنا بعرعر
 الجبل والعدو بحضيه فعرعرته رأسه وحضيه أسنله وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه قال
 أجعلوا في الطلب فلو أن رزق أحدكم في عرعر جبل أو حضيه أرض لآتاه قبل أن يموت وعرعر
 كل شيء بالضم رأسه وأعلامه وعرعر الإنسان جلد رأسه وعرعر السنام رأسه وأعلامه وغاربه
 وكذلك عرعر الأنف وعرعر الثور كذلك والعراعر أطراف الاسنة في قول الكميت
 سلفي نزار أذ تحولت المناسم كالعراعر

وعرعر عينه فقاها وقيل اقتلعها عن الحياني وعرعر صمام القارورة عرعر أسـ تخرجه وحركه
 وفرقه قال ابن الأعرابي عرعت القارورة أذا نزع منها سدأدها ويقال إذا سدتها وسدأدها
 عرعرها وعرعرها وكأوها وفي التهذيب عرعر رأس القارورة بالغين المعجمة والعرعر التخرين
 والرغزة وقال يعني قارورة صفراء من الطيب

وصفراء في وكرين عرعت رأسها * لأبلى إذا فارقت في صاحبي عذرا

ويقال للجارية العذراء عرا والعرا عر شجر يقال له الساسم ويقال له الشيزى ويقال هو شجر
 يعمل به القطران ويقال هو شجر عظيم جبل لا يزال أخضر تسميه الفرس السرو وقال أبو
 حنيفة للعرا عرا أمثال السبق يبدو أخضر ثم يبيض ثم يسود حتى يكون كالحم ويحلو فيؤكل
 واحدة عرعر وبه سمي الرجل والعرا ربه الر وهو نبت طيب الريح قال ابن بري وهو الترجس
 البري قال الصمة بن عبد الله القشيري

قوله والعيس تخدى في ياقوت
 تهوى بدل تخدى اه مصححه

أقول لصاحبي والعيس تخدى * بنا بين المنيفة فالضمار
 تمتع من شميم عرار تجدد * فابعد العشيّة من عرار
 ألا يا حبيب ذا نفحات تجدد * ورياً روضه بعد القطار
 شهور يتقضين وما شعرنا * بأنصاف لهن ولا سرار
 واحدة عرارة قال الأعشى

معناه ان المرأة الناصعة البياض الرقيقة البشرة تبيض بالغداة بياض الشمس وتصفّر بالعشي
 باصفرارها والعرارة الحنوة التي يتمين بها الفرس قال أبو منصور وأرى ان فرس كحبة البربوعى
 سميت عرارة بها واسم كحبة هبيرة بن عبد مناف وهو القائل في فرسه عرارة هذه

تسألني بنو جشم بن بكر * أغراء العرارة أم بهيم

كَمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلَفَةٍ وَلَكِنْ * كَلَوْنِ الصِّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

ومعنى قوله تسائلني بنو جشم بن بكر أرى على جهة الاسـ تخبار وعندهم منها أخبار وذلك ان بنى جشم أغارت على بلي وأخذوا أموالهم وكان الكلبة نازلاً عندهم فقاتل هو وابنه حتى ردوا أموال بلي عليهم وقتل ابنه وقوله كمت غير محلفة الكمت المحلف هو الآحم والآحوى وهما يتشابهان في اللون حتى يشك فيهما ما البصيران فيحلف أحدهما انه كمت أحتم ويحلف الآخر انه كمت آحوى فيقول الكلبة فرسى ليست من هذين اللونين ولكنها كالون الصرف وهو صبغ أحمر تصبغ به الجلود قال ابن رى وصواب انشاده أعراء العرارة بال دال وهو اسم فرسه وقد ذكرت في فصل عردوا أنشد البيت أيضاً وهذا هو الصحيح وقيل العرارة الجرادة وبها سميت الفرس قال بشر * عرارة هبوة فيها اصفرار * ويقال هو في عرارة خير أى فى أصل خير والعرارة سوء الخلق ويقال ركب عرعره اذا ساء خلقه كما يقال ركب رأسه وقال أبو عمرو فى قول الشاعر يذكر امرأة * وركبت صومها وعرعرها * أى ساء خلقها وقال غيره معناها ركبت القدر من أفعالها وأراد بعرعرها عررتها وكذلك الصوم عررة النعام ونحلة معرراً أى محشاف الفراء عررت بك حاجتى أى أنزلتها والعريرى فى الحديث الغريب وقول الكمت

وبلدة لا ينال الذئب أفرخها * ولا وحى الولدة الداعين عرعار

أى ليس بها ذئب لبعدها عن الناس وعرار اسم رجل وهو عرار بن عمرو بن شاس الأسدى قال فيه أبوه وإن عراراً ان يكن غير واضح * فانى أحب الجون ذا المنكب العمم وعرار عرو عرو العرارة كلها مواضع قال امرؤ القيس

سمالك شوق بعدما كان أقصرأ * وحلت سليمى بطن ظبي فعرعرا

ويروى بطن قو يخاطب نفسه يقول سماء شوقك أى ارتفع وذهب بك كل مذهب لبعده من تحبه بعدما كان أقصر عنك الشوق لقرب المحب ودنوه وقال النابغة

زيد بن زيد حاضر بعراعر * وعلى كنيب مالك بن حجار

ومنه ملح عراعرى وعرعار لعبة للصبيان الاعراب بنى على الكسرة وهو معدول من عرعة مثل قرقر من قرقرة والعرعة أيضاً لعبة للصبيان قال النابغة * يدعوليدهم بها عراعر * لان الصبي اذا لم يجد أحداً رفع صوته فقال عراعر فاذا سمعوه خرجوا اليه فلعبوا تلك اللعبة قال ابن سيده وهذا عند سيبويه من بنات الاربع وهو عندى نادر لان فعال انما عدلت عن أفعل فى

الثلاثي وممكن غيره عرعار في الاسمية قالوا سمعت عرعارا الصبيان أي اختلاط أصواتهم وأدخل أبو عبيدة عليه الف واللام فقال العرعار لعبة للصبيان وقال كراع عرعار لعبة للصبيان فأعربه أجزاه مجرى زينب وسعاد (عزر) العزرا اللوم وعززه يعززه عزرا وعززه رده والعزرو التعزير ضرب دون الحد لمنعه الجاني من المعاودة وردعه عن المعصية قال

وليس بتعزير الأمير خزية * على إذا ما كنت غير مريب

وقيل هو أشد الضرب وعززه ضرب به ذلك الضرب والعزرا المنع والعزرا التوقيف على باب الدين قال الأزهرى وحديث سعد يدل على أن التعزير هو التوقيف على الدين لأنه قال لقد رأيته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا الحبله وورق السم ثم أصبحت بنو سعد تعزرنى على الإسلام لقد ضللت إذا وخاب عملي تعزرنى على الإسلام أي توقفتني عليه وقيل توقفتني على التقصير فيه والتعزير التوقيف على الفرائض والأحكام وأصل التعزير التأديب ولهذا يسمى الضرب دون الحد تعزيرا إنما هو أدب يقال عززته وعززه فهو من الأضداد وعززه تخمه وعظمه فهو نحو الضد والعزرا النصر بالسيف وعززه عزرا وعززه أعانه وقواه ونصره قال الله تعالى لتعزروه وتوقروه وقال الله تعالى وعزروه ونصره وجاء في التفسير أي أنصروه بالسيف ومن نصر النبي صلى الله عليه وسلم فقد نصر الله عز وجل وعزروه ونصرهم وعظمته وهم وقيل نصرتموهم قال إبراهيم بن السري وهذا هو الحق والله تعالى أعلم وذلك أن العز في اللغة الرد والمنع وتأويل عززت فلانا أي أدبته إنماتنا وبله فعلت به ما يردعه عن القبيح كما أن نكأت به تأويله فعلت به ما يجب أن يتكلم معه عن المعاودة فتأويل عززتموهم نصرتموهم بأن تردوا عنهم أعداءهم ولو كان التعزير هو التوقيف لكان الأجود في اللغة الاستغناء به والنصرة إذا وجبت فالتعظيم داخل فيها لأن نصره الأنبياء هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم قال ويجوز تعزروه من عززته عزرا بمعنى عززته تعزيرا والتعزير في كلام العرب التوقير والتعزير النصر باللسان والسيف وفي حديث المبعث قال ورقة ابن نوفل إن بعث وأنا حي فسأعزروه وأنصره التعزير ههنا الإعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة وأصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته قدر ددت عنه أعداءه ومنعته من أذاه ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزير لأنه يمنع الجاني أن يعاود الذنب وعزرا المرأة عزرا نكحها وعززه عن الشيء منعه والعزرو والعزير عن الكلال إذا حصد ويغت مزارعه سواديه والجمع العزائر يقولون هل أخذت عزير هذا الحصيد أي هل أخذت ثمن مراعيها لأنهم إذا حصدوا باعوا

مر اعيها والعزائر والعياز دون العضاء وفوق الدق كالثمام والصفراء والسخبير وقيل أصول
ما يرعونته من سر السكلا كالعرفج والثمام والضعة والوشيج والسخبير والطريقة والسبط وهو سر
ما يرعونته والعيزار الصلب الشديد من كل شئ عن ابن الاعرابي ومحمالة عيزارة شديدة الأسر وقد
عيزرها صاحبها وأنشد فابتغ ذات عجل عيازرا * صرافة الصوت دموكا عاقرا

والعزور السبي الخلق والعيزار الغلام الخفيف الروح النسيط وهو اللقن الثقف اللقف وهو
الريشة والمماحل والممانى والعيزار والعيزارية ضرب من أقداح الزجاج والعيزار العيدان عن ابن
الاعرابي والعيزار ضرب من الشجر الواحدة عيزارة والعوز رنصي الجبل عن أبي حنيفة وعازر
وعزرة عيزار وعيزارة وعززان أسماء والكركي يكنى أبا العيزار قال الجوهري وأبو العيزار كنية
طائر طويل العنق تراه أبداني الماء الضخاح يسمى السبيط وعزرت الحارأ وقرته وعزير اسم نبي
وعزير اسم ينصرف خلفته وان كان أعجميا مثل نوح ولوط لانه تصغير عزير ابن الاعرابي هي العزورة

والخزورة والسروعة والقائدة للأكمة وفي الحديث ذكر عزور بفتح العين وسكون الزاي وفتح
الواو ثنية الخفة وعليها الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيه عزورا (عسر) العسر والعسر
ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة قال الله تعالى سيجعل الله بعد عسر يسرا وقال فان
مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا روى عن ابن مسعود انه قرأ ذلك وقال لا يغلب عسر يسرين
وسئل أبو العباس عن تفسير قول ابن مسعود وهو اده من هذا القول فقال قال الفراء العرب
اذا ذكرت نكرة ثم أعادتها بنكرة مثلها صار تائنتين واذا أعادتها بمعرفة فهي هي تقول من ذلك
اذا كسبت درهما فأنفق درهمه فالتاني غير الاول واذا أعدته بالالف واللام فهي هي تقول من
ذلك اذا كسبت درهما فأنفق الدرهم فالتاني هو الاول قال أبو العباس وهذا معنى قول ابن
مسعود لان الله تعالى لما ذكر العسر ثم أعاده بالالف واللام علم انه هو وماذا كر يسرا ثم أعاده بلا
ألف ولا م علم ان التاني غير الاول فصار العسر الثاني العسر الاول وصار يسرا ثان غير يسرا بدأ
بذكره ويقال ان الله جل ذكره أراد بالعسر في الدنيا على المؤمن انه يبدله يسرا في الدنيا ويسرا في
الآخرة والله تعالى أعلم قال الخطابي العسر بين اليسرين إما فرج عاجل في الدنيا وإما ثواب آجل
في الآخرة وفي حديث عمر أنه كتب الى أبي عبيدة وهو محصور مهمات تنزل باصرى شديدة يجعل
الله بعدها فرجا فانه ان يغلب عسر يسرين وقيل لو دخل العسر جحرا لدخل اليسر عليه وذلك ان
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في ضيق شديد فاعلمهم الله انه سيفتح عليهم ففتح الله عليهم

قوله وهو الريشة كذا بالاصل
بهذا الضبط وفي القاموس
والورش ككتف النسيط
الخفيف والانثى وريشة
وحرر اه مصححه

الْفَتْوحَ وَأَبْدَلَهُم بِالْعُسْرِ الَّذِي كَانُوا فِيهِ الْيُسْرَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فَسَنَيْسِرُهُ لِلْيُسْرِ أَيْ لِلْأَمْرِ السَّهْلِ
الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَنَيْسِرُهُ لِلْعُسْرِ قَالُوا الْعُسْرُ الْعَذَابُ وَالْأَمْرُ
الْعُسْرُ قَالُوا الْفَرَاءُ يَقُولُ الْقَائِلُ كَيْفَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَسَنَيْسِرُهُ لِلْعُسْرِ وَهَلْ فِي الْعُسْرِ تَيْسِيرٌ
قَالَ الْفَرَاءُ وَهَذَا فِي جَوَازِهِ بَعْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَبَشِّرَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَالْبَشَارَةُ فِي الْأَصْلِ تَقَعُ
عَلَى الْمُفَرَّحِ السَّارِفِ إِذَا جَمَعَتْ كُلَّ أَمْرٍ فِي خَيْرٍ وَشَرٍّ جَازَ التَّبَشِيرُ فِيهِمَا جَمِيعًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَقُولُ
قَابِلُ غَرْبِ السَّانِيَةِ لِقَائِهَا إِذَا انْتَهَى الْغَرْبُ طَالِعًا مِنَ الْبُسْرِ إِلَى أَيْدِي الْقَابِلِ وَتَمَكَّنَ مِنْ عَرَائِقِهَا
أَلَا وَيَسِّرُ السَّانِيَةَ أَيْ اعْطَفَ رَأْسُهَا كَيْ لَا يُجَاوِرَ الْمَخَاجَةَ فَيَرْتَفِعَ الْغَرْبُ إِلَى الْحَالَةِ وَالْمُحَوَّرِ فَيَنْخَرِقُ
وَرَأْيُهُمْ يُسَمُّونَ عَطْفَ السَّانِيَةِ تَيْسِيرًا مِمَّا فِي خِلَافِهِ مِنَ التَّعْسِيرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَيُّ تَذَكُّرٍ لَهُ كُلُّ نَائِبَةٍ * وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ وَالْإِسَارُ وَالْعُسْرُ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعُسْرُ لُغَةً فِي الْعُسْرِ كَمَا قَالُوا الْقُقُلُ فِي الْقُقُلِ وَالْقُبُلُ فِي الْقُبُلِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
اِحْتِاجُ فُقُلٍ وَحَسَنَ لَهُ ذَلِكَ اتِّبَاعُ الضَّمِّ الضَّمُّ قَالَ عِيسَى بْنُ عَمْرٍو كُلُّ اسْمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ
مُضْمُومٌ وَأَوْسَطُهُ سَاكِنٌ فَخَنَّ الْعَرَبُ مِنْ يَنْقُلُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْتَفِقُهُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ وَحَلْمٍ
وَحَلْمٍ وَالْعُسْرَةُ وَالْمُعْسَرَةُ وَالْمُعْسَرَةُ وَالْعُسْرَى خِلَافُ الْمَيْسَرَةِ وَهِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَعُسُرُ وَلَا تَيْسِرُ
وَالْيُسْرَى مَا اسْتَيْسَرَ مِنْهَا وَالْعُسْرَى تَأْنِيثُ الْأَعْسَرِ مِنَ الْأُمُورِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْمُعْسُورَ مَوْضِعَ
الْعُسْرِ وَالْمَيْسُورَ مَوْضِعَ الْيُسْرِ وَتَجْعَلُ الْمَفْعُولَ فِي الْحَرْفَيْنِ كَالْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمُعْسُورُ كَالْعُسْرِ
وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ وَيُقَالُ بَلَغْتُ مُعْسُورَ فُلَانٍ إِذَا لَمْ تَرْفُقْ بِهِ وَقَدْ عُسِرَ
الْأَمْرُ يَعْسُرُ عُسْرًا فَهُوَ عُسْرٌ وَعُسْرٌ يَعْسُرُ عُسْرًا أَوْ عَسَارَةً فَهُوَ عَسِيرٌ الثَّانِي يَوْمٌ عَسِرٌ وَعَسِيرٌ شَدِيدٌ
ذُو عُسْرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَذَلِكَ يَوْمٌ عَسِيرٌ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ وَيَوْمٌ
أَعْسَرَ أَيْ مَشُومٌ قَالَ مَعْقِلُ الْهَذَلِيُّ

وَرُحْنَا بِتَقْوَمٍ مِنْ بَدَالَةِ قُرُونَا * وَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَعْسَرُ

فَسِرَّ أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ مَشُومٌ وَحَاجَةٌ عَسِيرٌ وَعَسِيرَةٌ مُعْسَرَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

قَدْ أَتَيْتَنِي لِلْحَاجَةِ الْعَسِيرِ * إِذَا الشَّبَابُ لَيْنَ الْكُسُورِ

قَالَ مَعْنَاهُ لِلْحَاجَةِ الَّتِي تَعْسُرُ عَلَى غَيْرِي وَقَوْلُهُ * إِذَا الشَّبَابُ لَيْنَ الْكُسُورِ * أَيْ إِذَا أَعْضَائِي تَمَكَّنَتْ
وَتَطَاوَعَتْ وَأَرَادَ قَدْ أَتَيْتَنِي فَوْضَعَ الْأَتَى مَوْضِعَ الْمَاضِي وَتَعْسَرَ الْأَمْرُ وَتَعَاسَرَ وَاسْتَعَسَرَ اشْتَدَّ
وَالنَّوَى وَصَارَ عَسِيرًا وَاعْتَسَرَتْ الْكَلَامَ إِذَا اقْتَضَتْهُ قَبْلَ أَنْ تَرْتَوِرَ وَتَهَيَّئَهُ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

فَذَرَّ ذَاوَعَدَ إِلَى غَيْرِهِ * فَشَرَّ الْمَقَالَةَ مَا يُعْتَسَرُ

قال الازهرى وهذا من اعتسار البعير وركوبه قبل تذليله ويقال ذهبت الابل عساريات وعسارى
تقدير سكارى أى بعضهما فى أثر بعض وأعسر الرجل أضاق والمعسر نقيض الموسر وأعسر فهو
معسر صار ذا عسرة وقلة ذات يد وقيل افتقر وحكى كراع أعسر أعسار أو عسر أو الصحيح ان
الأعسار المصدر وان العسرة الاسم وفى التنزيل وان كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة والعسرة
قلة ذات اليد وكذلك الأعسار واستعسره طلب معسوره وعسر الغريم يعسره ويعسره عسرا
وأعسره طلب منه الدين على عسرة وأخذته على عسرة ولم يرفق به إلى ميسرته والعسر مصدر
عسرت أى أخذته على عسرة والعسر بالضم من الأعسار وهو الضيق والمعسر الذى يقطع
على غريمه ورجل عسر بين العسر شكس وقد عاسره قال

بشر أبوهم وإن عاسرته * عسر وعنديساره ميسور

وتعاسر البيعان لم ينفقا وكذلك الزوجان وفى التنزيل وان تعاسرتما فسترضع له أخرى وأعسرت
المرأة وعسرت عسر عليها ولأدها وإذا دعى عليها قيل أعسرت وأنثت وإذا دعى لها قيل أيسرت
وأذ كرت أى وضعت ذكرا وتيسر عليها الولاد وعسر الزمان اشتد علينا وعسر عليه ضيق حكاها
سبويه وعسر عليه ما فى بطنه لم يخرج وتعسر التيس فلم يقدر على تخليصه والغين المعجمة لغة قال
ابن المقفري يقال للغزل إذا التبس فلم يقدر على تخليصه قد تغسر بالغين ولا يقال بالعين إلا تجشما
قال الازهرى وهذا الذى قاله ابن المقفري صحيح وكلام العرب عليه سمعته من غير واحد منهم وعسر
عليه عسر أو عسر خالفه والعسرى نقيض اليسرى ورجل أعسر يسر يعمل بيديه جميعا فان
عمل بيده الشمال خاصة فهو أعسر بين العسر والمرأة عسرا وقد عسرت عسرا قال
لها منسهم مثل الحمار خفه * كأن الحصى من خلفه خدف أعسرا

ويقال رجل أعسر وامرأة عسرا إذا كانت قوتهم ما فى أشملهما ويعمل كل واحد منهما بما شماله
ما يعمل غير بيمينه ويقال للمرأة عسرا يسرة إذا كانت تعمل بيديها جميعا ولا يقال أعسر أيسر
ولا عسرا يسرا للأنثى وعلى هذا كلام العرب ويقال من اليسرى فلان يسرة وكان عمر بن
الخطاب رضى الله عنه أعسر يسرا وفى حديث رافع بن سالم أن النرقى فى الجبانة وفيه اقوم عسرا
ينزعون نزعا شديدا العسرا جمع الأعسر وهو الذى يعمل بيده اليسرى كسود وسودان يقال
ليس شئ أشد رميا من الأعسر ومنه حديث الزهرى انه كان يدعم على عسراة العسراة تأنيث

قوله وقد عسرت عسرا
كذا بالاصل بهذا الضبط
وعبارة شارح القاموس
وقد عسرت بالفتح عسرا
بالتحريك هكذا هو مضبوط
فى سائر النسخ اه وعبارة
المصباح ورجل أعسر يعمل
يساره والمصدر عسر من
باب تعب اه كتبه مصححه

الاعسر اليه العسراء ويحتمل انه كان أعسر وعقاب عسراء يشهد من الجانب الايسر أكثر من
اليمين وقيل في جناحها قوادم بيض والعسراء القادمة البيضاء قال ساعدة بن جؤية
وعن علي بن الموت يأتي طريقه * سنان كعسراء العقاب ومنه

ويروى يأبى طريقه يعنى عينة ومنه بفرس ينهب الجرى وقيل هو اسم لهذا القرس وحمام
أعسر بجناحه من يساره بياض والمعاصرة ضد المياسرة والتعاسر ضد التياسر والمعسور ضد
الميسور وهو ما مصدران وسيبويه يقول هما صفتان ولا يجي عنده المصدر على وزن مفعول البتة
ويتأول قوالهم دعه الى ميسوره والى معسوره يقول كانه قال دعه الى امر يوسر فيه والى امر
يعسر فيه ويتأول المعقول أيضا والعسرة القادمة البيضاء ويقال عقاب عسراء في يدها قوادم
بيض وفي حديث عثمان انه جهز جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمي بها لانه نذب الناس
الى الغزو وفي شدة القيظ وكان وقت إنباع الثمرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم هم وشق وعسرني
فلان وعسرني يعسرني عسرا اذا جاء عن يساري وعسرت الناقة عسرا اذا أخذتها من الابل
واعتسر الناقة أخذها ريسا قبل ان تذلل بخطمها وركبها وناقة عسرا اعتسرت من الابل فركبت
أو جل عليها ولم تلين قبل وهذا على حذف الزائد وكذلك ناقة عيسر وعوسرانة وعيسرانة وبغير
عيسر وعيسران وعيسراني قال الازهرى وزعم الليث ان العوسرانية والعيسرانية من النوق التي
تركب قبل ان تراض قال وكلام العرب على غير ما قال الليث قال الجوهري وجل عوسراني
والعسير الناقة التي لم ترض والعسير الناقة التي لم تحمل سنتها والعسيرة الناقة اذا اعتاطت فلم تحمل
عامها وفي التهذيب بغيرها وقال الليث العسير الناقة التي اعتاطت فلم تحمل سنتها وقد اعتسرت
وعسرت وأنشد قول الاعشى وعسير أدماء حادرة العي * بن خنوف عيرانة شلال
قال الازهرى تفسير الليث للعسير انها الناقة التي اعتاطت غير صحيح والعسير من الابل عند
العرب التي اعتسرت فركبت ولم تكن ذلت قبل ذلك ولا ريضت وكذا فسر الاصمعي وكذلك قال
ابن السكيت في تفسير قوله وروحة دنيابين حين رحمتها * أسير عيرا أو عروضا أو روضها
قال العسير الناقة التي ركبت قبل تذليلها وعسرت الناقة نعسر عسرا وعسرا نا وهي عاسر
وعسير رفعت ذنبها في عدوها قال الاعشى

نَاجِيَةٌ كَأَنَّمَا الْمَثَلُ * تَقْضَى السُّرَى بَعْدَ أَيْنَ عَسِيرَا

وَعَسَرَتْ فَهِيَ عَاسِرٌ رَفَعَتْ ذَنْبَهَا بَعْدَ الْقَاحِ وَالْعَسْرُ أَنْ تَعْسِرَ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا أَيْ تَشُولَ بِهِ يَقَالُ

عَسَرَتْ بِهِ تَعْسِرَ عَسْرًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

اِذَا هِيَ لَمْ تَعْسِرْ بِهِ ذَبَّتْ بِهِ * تُحَاكِي بِهِ سَدَّوَالنَّجَاءَ الْهَمَّ رَجُلٌ
وَالْعَسَرَانُ أَنْ تَسُولَ النَّسَاقَةَ بِذَنْبِهَا لَتَرَى الْفَعْلَ أَنْهَا لَاقِحٌ وَإِذَا لَمْ تَعْسِرْ وَذَبَّتْ بِهِ فَهِيَ غَيْرُ لَاقِحٍ
وَالْهَمَّ رَجُلُ الْجَمَلِ الَّذِي كَانَتْ يَدُ حَوْبِهِ يَدُ حَوْوًا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَأَمَّا الْعَاسِرَةُ مِنَ النُّوقِ فَهِيَ الَّتِي
إِذَا عَدَّتْ رَفَعَتْ ذَنْبَهَا وَتَفَعَّلَ ذَلِكَ مِنْ نَشَاطِهَا وَالذَّبُّ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

الْأَعْوَاسِرُ كَالْقِدَاحِ مُعَمِّدَةٌ * بِاللَّيْلِ مَوْرِدًا يَمُّ مَتَغَضِّفٌ
أَرَادَ بِالْعَوَاسِرِ الذُّنُوبَ الَّتِي تَعْسِرُ فِي عَدْوِهَا وَتَكْسِرُ إِذَا نَابَهَا وَنَاقَةُ عَوَسِرَ أَيْ سَاسَ إِذَا كَانَ مِنْ دَابِّهَا
تَكْسِرُ ذَنْبَهَا وَرَفَعَهُ إِذَا عَدَّتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرْمَاحِ

عَوَسِرَ أَيْ إِذَا انْتَقَضَ الْخِمُّ * سُنُّ نَقَاضٍ الْفَضِيضُ أَيْ انْتِقَاضُ
الْفَضِيضُ الْمَاءُ السَّائِلُ أَرَادَ أَنَّهُ تَرَفَعَ ذَنْبُهَا مِنَ النَّشَاطِ وَتَعَدَّوْهُ بَعْدَ عَطَشِهَا وَآخِرُ ظَمْئِهَا فِي الْخِمِّ
وَالْعُسْرَى وَالْعُسْرَى بَقْلَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ الْبَقْلَةُ إِذَا بَسَتْ قَالَ الشَّاعِرُ
وَمَنْعَهَا الْمَاءَ الْأَضْنَانَةَ * بِأَطْرَافِ عُسْرَى شَوْكُهَا قَدْ تَخَدَّدَا

وَالْعَيْسِرَانُ نَبْتُ الْعُسْرَاءِ بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ سَعِيدِ الرِّيَاحِيِّ وَاعْتَسَرَهُ مِثْلَ اقْتَسَرَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
أَنَاسُ أَهْلَكُوا الرُّؤْسَاءَ قَتْلًا * وَقَادُوا النَّاسَ طَوْعًا وَاعْتَسَارَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَسَرَهُ وَقَسَرَهُ وَاحِدًا وَاعْتَسَرَ الرَّجُلُ مِنْ مَالٍ وَلَدَهُ إِذَا أَخَذَ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ كَارِهِ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ يَعْتَسِرُ الْوَالِدُ مِنْ مَالٍ وَلَدَهُ أَيْ يَأْخُذُ مِنْهُ وَهُوَ كَارِهِ مِنَ الْإِعْتِسَارِ وَهُوَ الْإِقْتِسَارُ
وَالْقَهْرُ وَيُرْوَى بِالضَّادِّ قَالَ النُّصْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ بِالسِّينِ وَقَالَ مَعْنَاهُ وَهُوَ كَارِهِ وَأَنْشَدَ

* مَعْتَسِرُ الصُّرْمِ أَوْ مِثْلُ * وَالْعُسْرُ أَصْحَابُ الْبُتْرِ فِي التَّقَاضِي وَالْعَمَلِ وَالْعِسْرُ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ
الْجَنِّ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ * وَقِثْيَانُ كِنْتَةِ آلِ عَسِرٍ * إِنَّ عِسْرَ قَبِيلَةٍ مِنَ الْجَنِّ وَقِيلَ عَسِرُ

أَرْضُ تَسْكُنُهَا الْجَنُّ وَعَسِرُ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ مَوْضِعٌ * كَانَتْ عَلَيْهِمْ بِجَنُوبِ عَسِرٍ * وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
الْعَسِيرُ هُوَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ السِّينِ بِثَرٍّ بِالْمَدِينَةِ كَانَتْ لِأَبِي أُمَيَّةَ الْخَزْرَجِيِّ سَمَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِسَيِّرَةٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (عَسِرٌ) الْعُسْبُورُ الْمَرْوَالَانِثِيُّ بِالْهَاءِ وَالْعُسْبُورُ وَالْعُسْبُورَةُ وَلَدُ
الْكَلْبِ مِنَ الذَّنْبَةِ وَالْعُسْبُورُ بَارُ وَالْعُسْبُورَةُ وَلَدُ الضَّبْعِ مِنَ الذَّنْبِ وَجَعَهُ عَسَابِرُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْعُسْبَارَةُ وَلَدُ الضَّبْعِ الذَّكَرُ وَالْإِنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ وَالْعُسْبَارُ وَلَدُ الذَّنْبِ فَأَمَّا قَوْلُ الْكَمِيتِ

وَيَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقُونَ * نَمِنْ الْفَرَاعِلِ وَالْعَسَابِرِ

قوله كان عليهم الخ تمامه كما
في شارح القاموس * غماما
يستهل ويستطيراه مصححه

فقد يكون جمع العُسْبُر وهو النمر وقد يكون جمع عُسْبَار وحذفت الياء للضرورة والفرْعُ ولد الضبع
من الضَّبْعَان قال ابن جحر رماهم بأنهم أخلاطُ مَعْلَهْجُون والعُسْبُرة والعُسْبُورة الناقة النجيبة
وقيل السريعة من النجائب وأنشد

لقد أرائني والايام تهجيني * والمقفرات بها الخور العساير

قال الازهرى والصحيح العُسْبُورة الباء قبل السين في نعت الناقة قال وكذلك رواه أبو عبيد عن
أصحابه ابن سيده وناقة عُسْبُر وعُسْبُور شديدة سريعة (عسجر) العيسجور الناقة الصلبة
وقيل هي الناقة السريعة القوية والاسم العسجيرة والعيسجور السعلاة وعسجرت اخبتها وابل
عساجير وهي المتابعة في سيرها والعسجر الملح وعسجر عسجيرة اذا قطر نظر اشديد او عسجرت
الابل استمرت في سيرها والعيسجور الناقة الكريمة النسب وقيل هي التي لم تنج قط وهو أقوى
لها (عسقر) الازهرى قال المؤرج رجل متعسقر اذا كان جلدًا صبورًا وأنشد

وصرت مملوكا بقاع قرقر * يجري عليك المؤرج بالترهر

يالآ من قنبرة وقنبر * كنت على الايام في تعسقر

أى صبر وجلادة والتهر صوت الريح تهـ رهرت وهرهت واحد قال الازهرى ولا أدري من
روى هذا عن المؤرج ولا أثق به (عسكر) العسكرة الشدة والجذب قال طرفة

ظل في عسكرة من حبها * ونات شحط من ارالمذكر

أى ظل في شدة من حبها والضمير في نات يعود على محبوبته وقوله شحط من ارالمذكر أراد يا شحط
من ارالمذكر والعسكر الجمع فارسي قال ثعلب يقال العسكر مقبل ومقبولون فالتوحيد على
الشخص كأنك قلت هذا الشخص مقبل والجمع على جماعتهم وعندى ان الافراد على اللفظ والجمع
على المعنى وقال ابن الاعرابي العسكر الكثير من كل شئ يقال عسكر من رجال وخيل وكلاب
وقال الازهرى عسكر الرجل جماعة ماله ونعمه وأنشد

هل لك في أجر عظيم تؤجره * تعين مسكيناً قليلاً عسكـره

عشر شياه سمعه وبصره * قد حدث النفس بمصر يحضره

وعساكر الهـم ماركب بعضه بعضا وتتابع واذا كان الرجل قليل الماشية قيل انه لقليل العسكر
وعسكر الليل ظلمته وأنشد قد وردت خيل بنى العجاج * كأنها عسكر ليل داج
وعسكر الليل تراكت ظلمته وعسكر بالمكان تجمع والعسكر محبة الجيش والعسكر ان عرفة

ومنى والعشكر الجيش وعسكر الرجل فهو معسكر والموضع معسكر بفتح الكاف والعسكر
 والمعسكر موضعان وعسكر مكرم اسم بلد معروف وكانه معرب (عشر) العشرة أول العقود
 والعشر عدد المئوت والعشرة عدد المذ كرتقول عشر نسوة وعشرة رجال فاذا جاوزت العشرين
 استوى المذ كرو المئوت فقلت عشرون رجلا وعشرون امرأة وما كان من الثلاثة الى العشرة
 قالها تلحقه فيما واحد مذكرو تحذف فيما واحد مئوت فاذا جاوزت العشرة أثنت المذ ك
 وذ كرت المئوت وحذفت الهاء في المذ ك في العشرة وألحقتهما في الصدر فيما بين ثلاثة عشر الى
 تسعة عشر وفتحت الشين وجعلت الاسمين اسما واحدا مبنيا على الفتح فاذا صرت الى المئوت
 ألحقت الهاء في العجز وحذفت من الصدر وأسكنت الشين من عشرة وان شئت كسرتها ولا ينسب
 الى الاسمين جعلا اسما واحدا وان نسبت الى أحدهما لم يعلم انك تريد الآخر فان اضطر الى ذلك
 نسبتبه الى أحدهما ثم نسبتبه الى الآخر ومن قال أربع عشرة قال أربع عشري بفتح الشين ومن
 الشاذ في القراءة فأنفجرت منه اثنتا عشرة عينا بفتح الشين ابن جني وجه ذلك ان ألفاظ العدد
 تغير كثير في حد التركيب ألا تراهم قالوا في البسيط احدى عشرة وقالوا عشرة وعشرة ثم قالوا
 في التركيب عشرون ومن ذلك قولهم ثلاثون فابعدهما من العقود الى التسعين فجمعوا بين لفظ
 المئوت والمذ ك في التركيب والواو للثنية كبر وكذلك أخذوا وسقوط الهاء للتأنيث وتقول احدى
 عشرة امرأة بكسر الشين وان شئت سكنت الى تسع عشرة والكسر لاهل نجد والتسكين لاهل
 الحجاز قال الازهرى وأهل اللغة والنحو لا يعرفون فتح الشين في هذا الموضع وروى عن الاعمش
 انه قرأ وقطعناهم اثنتى عشرة بفتح الشين قال وقد قرأ القراء بفتح الشين وكسرها وأهل اللغة
 لا يعرفونه وللمذ ك أحد عشر لا غير وعشرون اسم موضوع لهذا العدد وليس بجمع العشرة
 لانه لا دليل على ذلك فاذا أضفت أسقطت النون قلت هذه عشرون وعشري بقلب الواو اليه التي
 بعد هاء قد غم قال ابن السكيت ومن العرب من يسكن العين فيقول أحد عشر وكذلك
 يسكنها الى تسعة عشر الا اثني عشر فان العين لا تسكن لسكون الالف والياء قبلها وقال
 الاخفش انما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت حر كاته والعدد منصوب ما بين أحد عشر الى
 تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض الا اثني عشر فان اثني واثنى يعربان لانهم جمعوا على هجاءين
 قال وانما نصب أحد عشر وأخواته الان الاصل أحد وعشرة فأسقطت الواو وصير جميعا اسما
 واحدا كما تقول هو جاري بيت بيت وكفة وكفة والاصل بيت بيت وكفة لكفة فصيرتا اسما

واحد او تقول هذا الواحد واسمى والثالث الى العاشر في المذكر وفي المؤنث الواحد والثنائية والثالثة والعاشر وتقول هو عاشر عشرة وغلبت المذكر وتقول هو ثالث ثلاثة عشر أي هو أحد هم وفي المؤنث هي ثالثة ثلاث عشرة لا غير الرفع في الاول وتقول هو ثالث عشر يا هذا هو ثالث عشر بالرفع والنصب وكذلك الى تسعة عشر فنرفع قال أردت هو ثالث ثلاثة عشر فألقيت الثلاثة وتركته ثالث على اعرابه ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت الثلاثة ألزمت اعرابه الاول ليعلم ان ههنا شيئا محذوفاً وتقول في المؤنث هي ثالثة عشرة وهي ثالثة عشرة وتفسيره مثل تفسير المذكر وتقول هو الحادي عشر وهذا الثاني عشر والثالث عشر الى العشرين منتوح كله وفي المؤنث هذه الحادية عشرة والثانية عشرة الى العشرين تدخل الهاء فيها جميعاً قال الكسائي اذا أدخلت في العدد الالف واللام فأدخلهما في العدد كله فتقول ما فعلت الاحد العشر الالف درهم والبصريون يدخلون الالف واللام في اوله فيقولون ما فعلت الاحد عشر ألف درهم وقوله تعالى وليال عشر أي عشر ذي الحجة وعشر القوم يعشرهم بالكسر عشرًا صار عاشرهم وكان عاشر عشرة وعشرًا أخذوا من عشرة وعشر زادوا واحدًا على تسعة وعشرت الشيء عشيرًا كان تسعة فزدت واحدًا حتى تم عشرة وعشرت بالتخفيف أخذت واحدًا من عشرة فصارت تسعة والعشور نقصان والتعشير زيادة وتعام وعشر القوم صاروا عشرة وقوله تعالى تلك عشرة كاملة قال ابن عرفة مذهب العرب اذا ذكروا عددًا ان يحملا وهما قال النابغة

قوله توهمت آيات الخ تأمل
شاهده اه صححه

توهمت آيات لها فعرفتها * ستة أعوام وذا العام سابع

وقال الفرزدق ثلاث واثنتان فهن خمس * وثلاثة تميل الى السهام

وقال آخر فسيرت اليهم عشرين شهرًا * وأربعة فذلك حجتان

وانما تفعل ذلك لقله الحساب فيهم وثوب عشاري طوله عشر أذرع و غلام عشاري ابن عشرين سنين

والانبي بالهاء وعاشوراء وعشوراء ممدودان اليوم العاشر من المحرم وقيل التاسع قال الازهرى

ولم يسمع في أمثلة الاسماء اسماء على فاعولاء الا أحرف قليلة قال ابن برزح الضاروراء الضراء

والساروراء السراء والدالولاء الدلال وقال ابن الاعرابي الخابوراء موضع وقد الخق به تاسوعاء

وروى عن ابن عباس انه قال في صوم عاشوراء لئن سلمت الى قاتل لأصومن اليوم التاسع قال

الازهرى وله هذا الحديث عدة من التأويلات أحدها انه كرم موافقة اليهود لانهم يصومون

اليوم العاشر وروى عن ابن عباس انه قال صوموا التاسع والعاشر ولا تشبهوا باليهود قال والوجه

الثاني ما قاله المزني يحتمل أن يكون التاسع هو العاشر قال الازهرى كانه تأول فيه عشر الورد أنها تسعة أيام وهو الذي حكاه الليث عن الخليل وليس بعيد عن الصواب والعشرون عشرة مضافة الى مثلها وضعت على لفظ الجمع وكسروا أولها العله وعشرنت الشئ جعلته عشريين نادر للفرق الذي بينه وبين عشرت والعشرو والعشير جزء من عشرة يطرد هذان البناءان في جميع الكسور والجمع أعشار وعشور وهو المعشار وفي التنزيل وما بلغوا معشار ما آتيناهم أى ما بلغ مشركو أهل مكة معشار ما أوتي من قبلهم من القدرة والقوة والعشير الجزء من أجزاء العشرة وجمع العشير أعشراء مثل نصيب وأنصاب ولا يقولون هذا في شئ سوى العشر وفي الحديث تسعة أعشراء الرزق في التجارة وجزء منها في السابياء أراد تسعة أعشار الرزق والعشير والعشرو واحد مثل الثمن والثلث والسديس والسدس والعشير في مساحة الأرضين عشر القفيز والقفيز عشر الجريب والذي ورد في حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس أسناننا ما عاثره من رجل أى لو كان في السن مثلنا ما بلغ أحد منا عشر علمه وعشر القوم بعشرهم عشر بالضم وعشورا وعشرهم أخذ عشر أموالهم وعشر المال نفسه وعشره كذلك وبه سمي العشار ومنه العاشر والعشار قابض العشر ومنه قول عيسى بن عمر لابن هبيرة وهو يضرب بين يديه بالسياط تالله ان كنت الاثنياني أسيفاط قبضها عشاروك وفي الحديث ان لقيتم عاشر فاقتلوه أى ان وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه كقوله أولا استحلاله لذلك ان كان مسلما وأخذه مستحلا وتار كفرض الله وهو ربع العشر فاما من بعشرهم على ما فرض الله سبحانه فسن جميل وقد عثر جماعة من الصحابة للنبي والخلفاء بعده فيجوز أن يسمى أخذ ذلك عاشرًا لاضافة ما يأخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو يأخذ العشر جميعه وهو ما سقته السماء وعشر أموال أهل الذمة في التجارات يقال عثرت ماله أعشره عشرًا فانما عشر وعشرته فانما عشر وعشار إذا أخذت عشره وكل ما رد في الحديث من عقوبة العشار فحمل على هذا التأويل وفي الحديث ليس على المسلمين عشور إنما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعنى ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحو عليه وقت العهد فان لم يصالحوا على شئ فلا يلزمهم الا الجزية وقال أبو حنيفة ان أخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم أخذنا منهم اذا دخلوا بلادنا للتجارة وفي الحديث احمدا الله اذ رفع عنكم العشور يعنى ما كانت الملوك تأخذه منهم وفي الحديث ان وفد ثقيف اشترطوا أن لا يحشروا ولا يعشروا

قوله وعشر القوم بعشرهم هو من باب كتب كما في شرح القاموس وقوله عشار في شرح القاموس ما نصه بالفتح على الصواب ورجح شيخنا الضم ونقله عن شروح الفصيح اه كتبه مصححه

ولا يجبوا أي لا يؤخذ عشر أموالهم وقيل أرادوا به الصدقة الواجبة وانما فسح لهم في تركها
لأنهم لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بتمام الحول وسئل جابر عن اشتراط ثقيف أن لا صدقة
عليهم ولا جهاد فقال علم أنهم سيصدقون ويجهادون اذا أسلموا وأما حديث بشير بن الحصاصية
حين ذكر له شرائع الاسلام فقال اما اثنان منها فلا أطيقهما أما الصدقة فانا مالي ذود هن رسل أهلي
وحولانهم وأما الجهاد فأخاف اذا حضرت خشعت نفسي فكأن يده وقال لا صدقة ولا جهاد فيهم
تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لثقيف ويشبه أن يكون انما لم يسمح له لعل أنه يقبل اذا قيل
له وثقيف كانت لا تقبل في الحال وهو واحد وهم جماعة فأراد أن يتألفهم ويذكرهم عليه شيئا فشيئا
ومنه الحديث النساء لا يعشرون ولا يحشرون أي لا يؤخذ عشر أموالهن وقيل لا يؤخذ العشر
من حليهن والا فلا يؤخذ عشر أموالهن ولا أموال الرجال والعشر ورد الابل اليوم العاشر وفي
حسابهم العشر التاسع فاذا جاوزوها بمثلها فظموها عشرا والابل في كل ذلك عواشرا أي ترد الماء
عشرا وكذلك الثوامن والسوابع والخواامس قال الاصمعي اذا وردت الابل كل يوم قيل قد وردت
رفها فاذا وردت يوما يوما لا قيل وردت غبا فاذا ارتفعت عن الغب فالظم الربع وليس في الورد
ثلث ثم الخمس الى العشر فاذا زادت فليس لها تسمية ورذولكن يقال هي ترد عشر او غبا وعشرا
وربعا الى العشرين فيقال حينئذ ظموها عشرا فاذا جاوزت العشرين فهي جوازي وقال
الليث اذا زادت على العشرة قالوا زدتا رفها بعد عشر قال الليث قلت للخليل ما معنى العشرين
قال جماعة عشر قلت فالعشر كم يكون قال تسعة أيام قلت فعشرون ليس بتمام انما هو عشرا
ويومان قال لما كان من العشر الثالث يومان جمعه بالعشر من قلت وان لم يستوعب الجزء الثالث
قال نعم الاترى قول أبي حنيفة اذا طلقها انطلقت بين وعشر تطليقة فانه يجعلها ثلاثا وانما من
الطليقة الثالثة فيه جزء فالعشرون هذا قياسه قلت لا يشبه العشر التطليقة لان بعض التطليقة
تطليقة تامة ولا يكون بعض العشر عشرا كاملا الاترى انه لو قال لا مراة أنت طالق نصف
تطليقة أو جزأ من مائة تطليقة كانت تطليقة تامة ولا يكون نصف العشر وثلث العشر عشرا
كاملا قال الجوهري والعشر ما بين الوردتين وهي ثمانية أيام لانها ترد اليوم العاشر وكذلك
الأنعام كاهن بالكسر وليس لها بعد العشر اسم الا في العشرين فاذا وردت يوم العشرين قيل
ظموها عشرا وهو ثمانية عشر يوما فاذا جاوزت العشرين فليس لها تسمية وهي جوازي
وأعشر الرجل اذا وردت ابله عشر او هذه ابل عواشرو يقال أعشرنا مذ لم نلتق أي أتى علينا عشر

قوله قلت لا يشبه العشر
الخ نقل شارح القاموس عن
شيخه ان الصحيح ان القياس
لا يدخل اللغة وما ذكره
الخليل ليس الا مجرد البيان
والايضاح للقياس حتى
يرد ما فهمه الليث اه كتبه
مصححه

ليال وعواشر القرآن الآي التي يتم بها العشر والعاشرة حلقة التعشير من عواشر المصحف وهي
لفظة مولدة وعشار بالضم معدول من عشرة وجاء القوم عشار عشار ومعشر ومعشر
أي عشرة عشرة كما تقول جاؤا أحاداً أحاداً وثناً وثناً ومثنى مثنى قال أبو عبيد ولم يسمع أكثر من أحاد
وثناً وثلاث ورباع إلا في قول السكيت

ولم يستر يثول حتى رميت فوق الرجال خصالاً عشاراً

قال ابن السكيت ذهب القوم عشاريات وعشاريات إذا ذهبوا أيادي سبباً متفرقين في كل وجه
وواحد العشاريات عشارى مثل جبارى وجباريات والعشاراة القطعة من كل شئ قوم عشاراة
وعشارات قال حاتم طي يذ كر طيئاً وتفرقهم * فصاروا عشارات بكل مكان * وعشر الحمار تابع
النهيقي عشر نهقات ووالى بين عشر ترجيعات في نهيقه فهو معشر ونهيقه يقال له التعشير يقال
عشر عشر تعشيراً قال عروة بن الورد

واني وإن عشت من خشية الردى * نهاق حماراني بلزوع

ومعناه أنهم يزعمون أن الرجل إذا ورد أرض وباء وضع يده خلف أذنه فنق عشر نهقات نهيق الحمار
ثم دخلها آمن من الوباء وأنشد بعضهم في أرض مالك مكان قوله من خشية الردى وأنشد نهاق
الحمار مكان نهاق حمار وعشر الغراب نعب عشر نعبات وقد عشت الحمار نهق وعشر الغراب نعق من
غير أن يشتق من العشرة وحكى اللحياني اللهم عشر خطاي أي اكتب لكل خطوة عشر حسنة
والعشير صوت الضبع غير مشتق أيضاً قال

جاءت به أصلاً إلى أولادها * تمشي به معها لهم تعشير

وناقة عشر أمضى لجلها عشرة أشهر وقيل ثمانية والاول أولى لمكان لفظه فاذا وضعت أتمام سنة
فهى عشراء أيضاً على ذلك كالرائب من اللبن وقيل اذا وضعت فهى عائد وجعلها عود قال الأزهرى
والعرب يسمونها عشاراً بعدما تضع مافي بطونها للزوم الاسم بعد الوضع كما يسمونها القاحاً وقيل
العشراء من الأبل كالنفساء من النساء ويقال ناقتان عشراوان وفي الحديث قال صَعْصَعَةُ بْنُ
نَاجِيَةَ اشتريت مؤودةً بناقتين عشراوين قال ابن الأثير قد أنسع في هذا حتى قيل لكل حامل
عشراء وأكثر ما يطلق على الخيل والأبل والجمع عشراوات يبدلون من همزة التانيث واو وعشار
كسروه على ذلك كما قالوا ربعة وربعات ورباع أجروا فعلاً مجرى فعلة كما أجروا فعلاً مجرى فعلة
شبهوها بالان البناء واحد ولان آخره علامة التانيث وقال ثعلب العشار من الأبل التي قد

قوله كالرائب من اللبن في
شرح القاموس في مادة
رأب ما نصه قال أبو عبيد
إذا خثر اللبن فهو الرائب
ولا يزال ذلك اسمه حتى ينزع
زبده واسمه على حاله بمنزلة
العشراء من الأبل وهى
الحامل ثم تضع وهى اسمها
أه كتبه مصححه

أتى عليها عشرة أشهر وبه فسر قوله تعالى وإذا العشار عطلت قال الفراء لُقح الأبل عطلها أهلها
لا شغلها بهم بأنفسهم ولا يعطلها قومها إلا في حال القيامة وقيل العشار اسم يقع على النوق حتى
يُنْتَجِ بعضها وبعضها ينتظر نتائجها قال الفرزدق

كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٌ * قَدْ عَاءَ قَدْ حَلَبَتْ عَلَى عِشَارِي

قال بعضهم وليس للعشار ابن وإنما سماها عشاراً لأنها حديثه العهد بالنساج وقد وضعت أولادها
وأحسن ما تكون الأبل وأنفسها عند أهلها إذا كانت عشاراً وعشرت الناقة تُعَشِّرُ أو أُعْشِرَتْ
صارت عشاراً أو أُعْشِرَتْ أيضاً أتى عليها عشرة أشهر من نتائجها وامرأة مُعَشِّرٌ مُمِيتٌ على الاستعارة
وناقة مُعَشِّرٌ يغزر لبنها إلى تَنْجٍ ونعت أعرابي ناقةً فقال إنهم عشار مشكار مغبار مُعَشَّرٌ
ما تقدم ومشكار تغز في أول نبت الربيع ومغبار لبنه بعدما تغزر اللواتي ينتجن معها أو ما قول لبيد
يذكر مرثعاً هَمَلُ عِشَارِي عَلَى أَوْلَادِهَا * مِنْ رَاشِحٍ مُتَقَوِّبٍ وَفَطِيمٍ

فإنه أراد بالعشار هذه الطباء الحديثات العهد بالنساج قال الأزهرى كأن العشار ههنا في هذا
المعنى جمع عشار وعشار هو جمع الجمع كما يقال جمال وجمائل وحبائل وحبائل والمعشَرُ الذي صارت
أبله عشاراً قال مقاس بن عمرو لِيَحْتَلِطَنَّ الْعَامَ رَاعٍ مُجْتَنِبٌ * إِذَا مَا تَلَقَّيْنَا بَرَاغِ مُعَشِّرٍ
وَالْعُشْرُ النُّوقُ الَّتِي تُنْزَلُ الدَّرَّةُ الْقَلِيلَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْتَمَعَ قَالَ الشَّاعِرُ

حَلُوبُ لَعُشْرِ الشُّوْلِ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا * سَرِيعٌ إِلَى الْأَضْيَافِ قَبْلَ التَّأَمُّلِ

وأعشار الجزور الأنصباء والعشر قطعة تنكسر من القَدَحِ أو البرمة كأنها فطعة من عشر قطع
والجمع أعشار وقَدَحٌ أعشار وقَدَرٌ أعشار وقد ورأعاشير مكسرة على عشر قطع قال امرؤ القيس
فِي عَشِيقَتِهِ وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لِقْدَحِي * بِسَمِّ مَيْكِ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ

أراد أن قلبه كسرت ثم شَعِبَ كَمَا تَشَعَّبَ الْقَدَرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرٌ وَهُوَ أَعْجَبُ إِلَى مَنْ هَذَا
الْقَوْلُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَرَادَ بِقَوْلِهِ بِسَمِّ مَيْكِ هَهُنَا سَمِّي قَدَاحِ الْمَيْسِرِ وَهِيَ الْمَعْلَى
وَالرَّقِيبُ فَلَا مَعْنَى سَبْعَةَ أَنْصِبَاءٍ وَلِلرَّقِيبِ ثَلَاثَةٌ فَإِذَا فَازَ الرَّجُلُ بِهِمَا غَلَبَ عَلَى جَزْرِ الْمَيْسِرِ كُلِّهَا وَلَمْ
يُطْمَعْ غَيْرُهُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا وَهِيَ تُقَسَّمُ عَلَى عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ فَالْمَعْنَى أَنَّهُ اضْطَرَّتْ بِسَهَامِهَا عَلَى قَلْبِهِ فَخَرَجَ
لَهَا السَّهْمُ مِمَّا نَفَعَتْهُ عَلَى قَلْبِهِ كَمَا وَفَّقَتْهُ فَالْكُتْبُ وَيُقَالُ أَرَادَ بِسَمِّ مَيْكِ أَعْيُنَهَا وَجَعَلَ أَبُو الْهَيْثَمِ اسْمَ
السَّهْمِ الَّذِي لَهُ ثَلَاثَةُ أَنْصِبَاءٍ الضَّرِيبَ وَهُوَ الَّذِي سَمَاهُ ثَعْلَبُ الرَّقِيبِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ بَعْضُ الْعَرَبِ
يُسَمِّيهِ الضَّرِيبَ وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهِ الرَّقِيبَ قَالَ وَهَذَا التَّفْسِيرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ هُوَ الصَّحِيحُ وَمُقْتَلٌ مُذَلَّلٌ

وَقَلْبُ أَعْشَارٍ جَاءَ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ كَمَا قَالُوا رُمِحَ أَقْصَادُ وَعَشَرَ الْحُبِّ قَلْبَهُ إِذَا أَضْنَاهُ وَعَشَرَتْ الْقَدَحَ
تَعَشِيرًا إِذَا كَسَرَتْهُ فَصِيرَتُهُ أَعْشَارٌ أَوْ قِيلَ قَدْرُ أَعْشَارٍ عَظِيمَةٌ كَأَنَّهُ لَا يَحْمِلُهَا إِلَّا عَشْرًا وَعَشْرَةٌ وَقِيلَ
قَدْرُ أَعْشَارٍ مَتَكَبَّرَتْ فَلَمْ يَشْتَقِ مِنْ شَيْءٍ قَالَ اللَّحْيَانِي قَدْرُ أَعْشَارٍ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِقَ ثُمَّ جُمِعَ كَأَنَّهُمْ
جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ عَشْرًا وَالْعَوَاشِرُ قَوَادِمُ رِيَشِ الطَّائِرِ وَكَذَلِكَ الْأَعْشَارُ قَالَ الْأَعَشَى

وَإِذَا مَا طَغَاهَا الْجَرَى فَالْعَقَّةُ * بَانَ تَهْوَى كَوَاسِرَ الْأَعْشَارِ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِنْ الْبَيْتِ إِنْ تَكُنْ كَالْعُقَابِ فِي الْجَوْفِ فَالْعَقَّةُ * بَانَ تَهْوَى كَوَاسِرَ الْأَعْشَارِ
وَالْعَشْرَةُ الْخَالِطَةُ عَاشِرَتُهُ عَاشِرَةٌ وَعَاشِرَتُهُ عَاشِرَةٌ وَتَعَاشَرُوا وَتَخَالَطُوا قَالَ طَرَفَةُ
وَأَنْتِ شَطَّتْ نَوَاهِرُهَا * لَعَلَّ عَهْدَ حَبِيبٍ مَعْتَشِرُ

جَعَلَ الْحَبِيبَ جَعَا كَالْحَلِيطِ وَالْفَرِيقَ وَعَشِيرَةُ الرَّجُلِ بَنُو أَبِيهِ الْأَدْنَوْنَ وَقِيلَ هُمُ الْقَبِيلَةُ وَالْجَمْعُ
عَشَائِرُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَمْ يَجْمَعْ جَعَّ السَّلَامَةُ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْعَشِيرَةُ الْعَامَّةُ مِثْلُ بَنِي
تَيْمٍ وَبَنِي عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَالْعَشِيرُ الْقَبِيلَةُ وَالْعَشِيرُ الْمُعَاشِرُ وَالْعَشِيرُ الْقَرِيبُ وَالصَّدِيقُ وَالْجَمْعُ عَشْرَاءُ
وَعَشِيرُ الْمَرْأَةِ زَوْجُهَا لِأَنَّهُ يُعَاشِرُهَا وَتُعَاشِرُهُ كَالصَّدِيقِ وَالْمُصَادِقِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ
رَأَتْهُ عَلَى يَأْسٍ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهَا * وَحِينَ تَصْدَى لِلْهُوَ أَنْ عَشِيرُهَا

أَرَادَ لَهَا تَهَاتُوهَا وَهِيَ عَشِيرَتُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ فَقِيلَ لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ لِأَنَّهُمْ تَكْثُرُ اللَّعْنُ وَتَكْفُرُ الْعَشِيرُ الْعَشِيرُ الزَّوْجُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِبَيْتِ الْمَوْلَى وَلِبَيْتِ الْعَشِيرِ
أَيُّ لِبَيْتِ الْمُعَاشِرِ وَمَعَشَرُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ وَالْمَعَشَرُ الْجَمَاعَةُ مَتَخَالِطِينَ كَانُوا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ
الْعَدُوَانِي وَأَنْتُمْ مَعَشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ * فَأَجِئُوا أَمْرَكُمْ طَرَفًا كَيْدُونِي

وَالْمَعَشَرُ وَالنَّفَرُ وَالْقَوْمُ وَالرَّهْطُ مَعْنَاهُمْ الْجَمْعُ لَا وَاحِدَهُمْ مِنْ لَفْظِهِمْ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ قَالَ
وَالْعَشِيرَةُ أَيْضًا الرِّجَالُ وَالْعَالَمُ أَيْضًا لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَعَشَرُ كُلُّ جَمَاعَةٍ أَمْرُهُمْ
وَاحِدٌ نَحْوُ مَعَشَرِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعَشَرِ الْمُشْرِكِينَ وَالْمَعَاشِرُ جَمَاعَاتُ النَّاسِ وَالْمَعَشَرُ الْجَنُّ وَالْإِنْسُ وَفِي
التَّنْزِيلِ يَامَعَشَرَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْعُشْرُ شَجَرُهُ صَمِغٌ وَفِيهِ حُرَاقٌ مِثْلُ الْقُطْنِ يُقْتَدَحُ بِهِ قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ الْعُشْرُ مِنَ الْعُضَاءِ وَهُوَ مَنْ بَكَرَ الشَّجَرُ وَلَهُ صَمِغٌ حُلُوٌّ وَهُوَ عَرِيضُ الْوَرَقِ يَنْبَتُ صَعْدًا فِي السَّمَاءِ
وَلَهُ سُكَّرٌ يُخْرَجُ مِنْ شَعْبِهِ وَمَوَاضِعُ زَهْرِهِ يُقَالُ لَهُ سُكَّرُ الْعُشْرِ وَفِي سُكَّرِهِ شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ يُخْرَجُ لَهُ
نَفَاحٌ كَأَنَّهُ شَقَاشِقُ الْجَمَالِ الَّتِي تَهْدِرُ فِيهَا وَلَهُ نُورٌ مِثْلُ نُورِ الدَّفْلِيِّ مُشْرَبٌ مُشْرِقٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَلَهُ ثَمَرٌ
وَفِي حَدِيثٍ مَرْحَبٌ أَنْ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَمَةَ بَارَزَهُ فَدَخَلَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ مِنَ شَجَرِ الْعُشْرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ

وَقَرِصَ بَرِيٌّ بَلْبَنٌ عَشْرِيٌّ أَيْ ابْنُ ابْلِ تَرَعِيَ الْعَشْرُ وَهُوَ هَذَا الشَّجَرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ
كَأَنَّ رَجُلَيْهِ مِمَّا كَانَ مِنْ عَشْرٍ * صَقْبَانِ لَمْ يَتَّقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ

الواحدة عشرة ولا يكسر الا ان يجتمع بالهاء لقله فعلة في الاسماء ورجل أعشر أي أحق قال
الازهرى لم يروى له ثقبه أعقده ويقال لثلاث من ليه الى الشهر عشر وهي بعد التسع وكان أبو عبيدة
يُطِلُّ التَّسْعَ وَالْعَشْرَ الْأَشْيَاءَ مِنْهُ مَعْرُوفَةٌ حَتَّى ذَلِكَ عَنْهُ أَبُو عَبِيدٍ وَالطَّائِفِيُّونَ يَقُولُونَ مِنْ أَلْوَانِ
الْبَقَرِ الْأَهْلَى أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ وَأَغْبَرُ وَأَسْوَدُ وَأَصْدَأُ وَأَبْرَقُ وَأَمْشَرُ وَأَبْيَضُ وَأَعْرَمُ وَأَحْقَبُ وَأَصْبَغُ
وَأَكْفُ وَعَشْرُ وَعَرِيٌّ وَذُو الشَّرِّ وَالْأَعْصَمُ وَالْأَوْشَحُ فَالْأَصْدَأُ الْأَسْوَدُ الْعَيْنُ وَالْعَنْقُ وَالظَّهْرُ
وَسَاءُ تُرْجِسُهُ أَحْمَرُ وَالْعَشْرُ الْمُرْقِعُ بِالْبَيَاضِ وَالْحَجَرَةُ وَالْعَرِيَّةُ الْأَخْضَرُ وَأَمَّا ذُو الشَّرِّ فَالَّذِي عَلَى لَوْنٍ
وَاحِدٍ فِي صَدْرِهِ وَعَنْقُهُ لَمَعَ عَلَى غَيْرِ لَوْنِهِ وَسَعْدُ الْعَشِيرَةِ أَبُو قَبِيلَةَ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَذْحِجٍ وَبَنُو
الْعَشْرِ أَقْوَمُ مِنَ الْعَرَبِ وَبَنُو عَشْرٍ أَقْوَمُ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ وَذُو الْعَشِيرَةِ مَوْضِعٌ بِالصَّمَّانِ مَعْرُوفٌ يَنْسَبُ
إِلَى عَشْرَةٍ نَابِتَةٍ فِيهِ قَالَ عَنَتَرَةُ

صَعَلَ يَعُودُ بِذِي الْعَشِيرَةِ يَبْضُهُ * كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرِّ وَالطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ

شَبَّهَ بِالْأَصْلَمِ وَهُوَ الْمَقْطُوعُ الْأُذُنُ لِأَنَّ الظَّلِيمَ لَا أُذُنَيْنِ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ غَزْوَةِ الْعَشِيرَةِ وَيُقَالُ
الْعَشِيرَةُ ذَاتُ الْعَشِيرَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ بَطْنِ يَبُوعَ وَعَشَارُ وَعَشُورُ مَوْضِعٌ وَتَعَشَارُ مَوْضِعٌ بِالْأَهْنَاءِ
وَقِيلَ هُوَ مَاءٌ قَالَ النَّابِغَةُ * غَلَبُوا عَلَيَّ خَبْتٍ إِلَى تَعَشَارٍ * وَقَالَ الشَّاعِرُ
لَنَا ابْلُ لَمْ تَعْرِفِ الذُّعْرَيْنِهَا * بَتَعَشَارَ مَرَّعَاهَا قَسَافَ صَرَائِمُهَا

(عشزر) الْعَشْزَرُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الشَّاعِرُ

* ضَرَبَ بَاطِعَنَا فَاذْأَعَشْزَرَا * وَالْإِنْتَى بِالْهَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَشْزَرُ وَالْعَشْزَرُ مِنَ الرِّجَالِ

الشَّدِيدُ وَسِيرَ عَشْزَرٌ شَدِيدٌ وَالْعَشْزَرُ الشَّدِيدُ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَابِي الزَّحَفِ الْكَلْبِيِّ

وَدُونَ لَيْلِي بِلْدَسْمَهْدَرٍ * جَدَّبُ الْمُنْدَى عَنْ هَوَانَا أَرْوَرُ * يَنْضِي الْمَطَايَا خِسُهُ الْعَشْزَرُ

الْمُنْدَى حَيْثُ يَرْتَعُ وَالْإِنْتَى عَشْزَرَةٌ قَالَ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ بِالْأَعْلَمِ الْهَذَلِي فِي صِفَةِ الضَّبُعِ

عَشْزَرَةٌ جَوَاعِرُهَا نَمَانُ * فَوَيْقَ زَمَاعِهَا وَشَمَّ جُحُولُ

أَرَادَ بِالْعَشْزَرَةِ الضَّبُعَ وَلَهَا جَاعِرَتَانِ جَعَلَ لِكُلِّ جَاعِرَةٍ أَرْبَعَةَ عُضْوَيْنِ وَسَمَّى كُلَّ عُضْوٍ مِنْهَا جَاعِرَةً

بِاسْمِ مَا هِيَ فِيهِ وَالزَّمَاعُ بِكَسْرِ الزَّيِّ جَمْعُ زَمْعَةٍ وَهِيَ شَعْرَاتٌ مَجْتَمِعَاتٌ خَلْفَ ظِلْفِ الشَّاةِ وَنَحْوُهَا

وَالْوَشْمُ خُطُوطٌ تُخَالِفُ مَعْظَمَ الْأَلْوَانِ وَالْجُحُولُ جَمْعُ جُلٍّ لِلْبَيَاضِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ جَحْلٍ وَأَصْلُهُ

قوله وذو الشر كذا بالاصل
وحرر اه

القيد وقرب عَشْرَ مِئَةٍ وَضُبِعَ عَشْرَةُ سِتَّةَ الْخَلْقِ وَالْعَشْرُ الشَّدِيدُ وَهُوَ نَعْتٌ يَرْجِعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى الشَّدَةِ (عصر) الْعَصْرُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ الْآخِرَةُ عَنِ الْعِمَامَةِ الدَّهْرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ خُسْرٌ قَالَ الْفَرَاءُ الْعَصْرُ الدَّهْرُ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْعَصْرُ مَا بَلَغَ الْمَغْرِبُ مِنَ النَّهَارِ وَقَالَ قَتَادَةُ هِيَ سَاعَةٌ مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ وَقَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ فِي الْعَصْرِ * وَهَلْ يَعْنِي مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي * وَالْجَمْعُ أَعْصُرُ وَأَعْصَارُ وَعَصُورٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ

وَالْعَصْرُ قَبْلَ هَذِهِ الْعُصُورِ * مُجَرَّسَاتٍ غَيْرَةُ الْغَرِيرِ

وَالْعَصْرُ إِنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالْعَصْرُ اللَّيْلَةُ وَالْعَصْرُ الْيَوْمُ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرُ أَنْ يَوْمَ وَلِيْلَةٍ * إِذَا طَلَبْنَا أَنْ يُذَكِّرَ كَمَا تَمَّ مَا

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ مَا جَاءَ مُشْنَى اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يُقَالُ لَهُ - مَا الْعَصْرُ قَالَ وَيُقَالُ الْعَصْرُ إِنَّ الْغَدَاةَ وَالْعَشَى وَأَنْشُدْ وَأَمَّا طُلُوعُ الْعَصْرِينِ حَتَّى يَمْلَأَنِي * وَيَرْضَى بِنُصْفِ الدَّيْنِ وَالْآتِغُ رَاغِمٌ يَقُولُ إِذَا جَاءَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَعَدَّتْهُ آخِرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ حَافِظٌ عَلَى الْعَصْرِينِ يَرِيدُ صَلَاةَ الْفَجْرِ وَصَلَاةَ الْعَصْرِ سَمَّاهُمَا الْعَصْرَيْنِ لِأَنَّهُمَا يَقَعَانِ فِي طَرَفِي الْعَصْرِينِ وَهُمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالْأَشْبَهُ أَنَّهُ غَلَبَ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ عَلَى الْآخَرِ كَالْعُمَرَيْنِ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَالْقَمَرَيْنِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَقَدْ جَاءَ تَفْسِيرُهُمَا فِي الْحَدِيثِ قِيلَ وَمَا الْعَصْرُ قَالَ صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ صَلَّى الْعَصْرَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ ذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ وَاجْلِسْ لَهُمُ الْعَصْرَيْنِ أَيْ بَكْرَةً وَعَشِيًّا وَيُقَالُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْعَصْرَانِ وَالْعَصْرُ الْعَشَى إِلَى احْتِرَارِ الشَّمْسِ وَصَلَاةُ الْعَصْرِ مِضَافَةٌ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ وَبِهِ سَمِيَتْ قَالَ

تَرَوْحَ بَنِي أَعْمَرَ وَقَدْ قَصَرَ الْعَصْرُ * وَفِي الرُّوحِ الْأُولَى الْغَنِيمَةُ وَالْآخِرُ

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الصَّلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا بَيْنَ صَلَاتِي النَّهَارِ وَصَلَاتِي اللَّيْلِ قَالَ وَالْعَصْرُ الْحَبْسُ وَسَمِيَتْ عَصْرًا لِأَنَّهُ تَعَصَّرَ أَيْ تَحَبَّسَ عَنِ الْأُولَى وَقَالُوا هَذِهِ الْعَصْرُ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ يَرِيدُونَ صَلَاةَ الْعَصْرِ وَأَعَصَرْنَا دَخَلْنَا فِي الْعَصْرِ وَأَعَصَرْنَا أَيْضًا كَقَصَرْنَا وَاجَاءَ فُلَانٌ عَصْرًا أَيْ بَطِيئًا وَالْعَصَارُ الْحَيْنُ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ عَلَى عَصَارٍ مِنَ الدَّهْرِ أَيْ حِينَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ نَامَ فُلَانٌ وَمَا نَامَ الْعَصْرُ أَيْ وَمَا نَامَ عَصْرًا أَيْ لَمْ يَكِدْ يَنَامُ وَجَاءَ وَلَمْ يَجِبْ لِعَصْرٍ أَيْ لَمْ يَجِبْ حِينَ الْجَمْعِ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَدْعُونَ جَارَهُمْ وَذِمَّتَهُ * عَلَها وَمَا يَدْعُونَ مِنْ عَصْرِ

أَرَادَ مَنْ عَصَرَ خَفَفَ وَهُوَ الْمَجْأُ وَالْمُعَصِرُ الَّتِي بَلَغَتْ عَصْرُ شَبَابِهَا وَأَدْرَكَتْ وَقِيلَ أَوَّلُ مَا أَدْرَكَتْ

وحاضت يقال أعصرت كأنهم أدخلت عصر شبابه قال منصور بن مرثد الاسدي
جارية بسفوان دارها * تمشي الهوى يناسقها خمارها * قد أعصرت أو قد ذنا إعصارها
والجمع معاصر ومعاصير ويقال هي التي قاربت الحيض لأن الأعصار في الجارية كالمرأهقة في
الغلام روى ذلك عن أبي الغوث الاعرابي وقيل المعصر هي التي راهقت العشرين وقيل المعصر
ساعة تظمت أي تحيض لأنها تحبس في البيت يجعل لها عصرا وقيل هي التي قد ولدت الأخيرة
أزدية وقد عصرت وأعصرت وقيل سميت المعصر لأنها تصار دم حيضها ونزول ما تربيته اللجماع
ويقال أعصرت الجارية وأشبهت وتوضأت إذا أدركت قال الليث ويقال للجارية إذا حرمت
عليها الصلاة ورأت في نفسها زيادة الشباب قد أعصرت فهي معصر بلغت عصرة شبابه وإذا راكها
يقال بلغت عصرها وعصورها وأنشد * وفنقها المراضع والعصور * وفي حديث ابن عباس
كان إذا قدم دحية لم يبق معصر إلا خرجت تنظر إليه من حسنه قال ابن الأثير المعصر الجارية
أول ما تحيض لأنها تصار رجها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النساء
وعصر العنب ونحوه مما له دهن أو شراب أو غسل بعصره عصر أفوهومعصور وعصير واعتصره
استخرج ما فيه وقيل عصره ولى عصر ذلك بنفسه واعتصره إذا عصر له خاصة واعتصر عصيرا
اتخذه وقد انعصر وتعصر وعصاره الشيء وعصاره وعصيره ما تحلب منه إذا عصرته قال

فان العذارى قد خلطن للمني * عصاره حنأ معاوصه سيب

وقال حتى إذا ما أنضجته شمس * وأنى فليس عصاره كعصار

وقيل العصار جمع عصاره والعصاره ما سأل عن العصر وما بقي من الثقل أيضا بعد العصر وقال
الراجز * عصاره الخبز الذي تحلبها * ويروى تحلبا يقال تحلبت الماشية بقية العشب وتلرجته أي
أكلته يعني بقية الرطب في أجواف حمر الوحش وكل شيء عصر ماؤه فهو عصير وأنشد قول الراجز
وصار ما في الخبز من عصيره * إلى سمرار الأرض أوقعوره

يعني بالعصير الخبز وما بقي من الرطب في بطون الأرض ويس مساواه والمعصرة التي يعصر
فيها العنب والمعصرة موضع العصر والمعصار الذي يجعل فيه الشيء ثم يعصر حتى يتحلب ماؤه
والعواصر ثلاثة أحجار يعصرون العنب بها يجعلون بعضها فوق بعض وقولهم لا أفعله مادام
للزيت عاصر يذهب إلى الأبد والمعصرات السحاب فيها المطر وقيل السحاب تغتصر بالمطر وفي
التنزيل وأنزلنا من المعصرات ماء متجاوا وعصر الناس أمطروا وبذلك قرأ بعضهم فيه يغاث

الناس وفيه يعصرون أى يطرون ومن قرأ يعصرون قال أبو الغوث يستغلون وهو من عصر
العنب والزيت وقرئ وفيه تعصرون من العصر أيضا وقال أبو عبيدة هو من العصر وهو المنجاة
والعصرة والمعتصر والمعصر قال لبيد * وما كان وقافا بدار معصر * وقال أبو زيد
صاديا يستغيث غير مغاث * واقد كان عصرة المنجود
أى كان ملجأ المكروب قال الأزهرى ما علمت أحدا من القراء المشهورين قرأ يعصرون ولا أدري
من أين جاء به الليث فإنه حكاه وقيل المعصر السحابة التى قد آن لها أن تصب قال ثعلب وجارية
معصر منه وليس بقوى وقال القراء السحابة المعصر التى تتقلب بالمطر ولما تجتمع مثل الجارية
المعصر قد كادت تخمض ولما تخض وقال أبو حنيفة وقال قوم ان المعصرات الرياح ذوات
الاعاصير وهو الريح والغبار واستشهدوا بقول الشاعر

وكانت منهمك المعصرات كسوتها * تراب الفدافد والبقاع بمنخل

وروى عن ابن عباس انه قال المعصرات الرياح وزعموا أن معنى من من قوله من المعصرات معنى
الباء الزائدة كانه قال وأنزلنا بالمعصرات ماء ثجاجا وقيل بل المعصرات الغيوم أنفصها وفسر
بيت ذى الرمة تبسم لمع البرق عن متوضح * كنورا لاقاحى شاف ألوانها العصر
فقيل العصر المطر من المعصرات والاكثر والأعرف شاف ألوانها القطر قال الأزهرى وقول من
فسر المعصرات بالسحاب أشبه بما أراد الله عز وجل لان الاعاصير من الرياح ليست من رياح المطر
وقد ذكر الله تعالى انه ينزل منها ماء ثجاجا وقال أبو اسحق المعصرات السحاب لانها تعصر الماء
وقيل معصرات كما يقال أجن الزرع اذا صار الى أن يجن وكذلك صار السحاب الى أن يطرف فيعصر
وقال البعيث فى المعصرات فجعلها سحاب ذوات المطر

وذى أسير كالأقحوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوالح

والدوالح من نعت السحاب لامن نعت الرياح وهى التى أثقلها الماء فهى تدلح أى تمشى ممشى
المنقل والذهاب الأمطار ويقال ان الخرب ذال البلد عصر مصر أى يقلل ويقطع والإعصار الريح
تثير السحاب وقيل هى التى فيها نار مذ كرو فى التنزيل فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت والإعصار
ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق وقيل هى التى فيها غبار شديد وقال الزجاج الإعصار الرياح التى
تهب من الارض وتثير الغبار فترفع كالعمود الى نحو السماء وهى التى تسمى الناس الزوبعة وهى
ريح شديدة لا يقال لها إعصار حتى تهب كذلك بشدة ومنه قول العرب فى أمهالهان كنت ريحا

قوله الزائدة كذا فى الاصل
ولعل المراد بالزائدة التى
ليست للتعدية وان كانت
للسببية فخرر اه

فقد لاقيت إعصاراً يضرب مثلاً للرجل يلقي قرنه في النجدة والبسالة والاعصار والعصار أن
تُهيج الريح التراب فترفعه والعصار الغبار الشديد قال الشماخ

إذا ما جد واستدكى عليها * أثرن عليه من رهب عصارا

وقال أبو زيد الأعصار الريح التي تسطع في السماء وجمع الأعصار أعاصير أنشد الأصمعي

وبينما المرء في الأحياء معتبط * إذا هو الرمس تعفوه الأعاصير

والعصر والعصرة الغبار وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة مرت به متطيبة بذيلها

عصرة وفي رواية إعصار فقال أين تريد يا أمة الجبار فقالت أريد المسجد أراد الغبار أنه نار من

سحبها وهو الأعصار ويجوز أن تكون العصرة من فوح الطيب وهيجته فشبهه بما تثير الرياح

وبعض أهل الحديث يرويه عصره والعصر العطية عصره يعصره أعطاه قال طرفة

لو كان في أملا نكواحد * يعصر فينا كالذي تعصر

وقال أبو عبيد معناه أي يتخذ فينا الأيادي وقال غيره أي يعطينا كالذي نعطينا وكان أبو سعيد

يرويه يعصر فينا كالذي يعصر أي يصاب منه وأنكر تعصر والاعتصار أن تجاع العطية واعتصر

من الشيء أخذ قال ابن أحرر وإنما العيش برأيه * وأنت من أفنانه معتصر

والمعتصر الذي يصيب من الشيء ويأخذ منه ورجل كريم المعتصر والمعتصر والعصرة أي جواد

عند المسئلة كريم والاعتصار أن تخرج من إنسان مالا بغرم أو بوجه غيره قال

* فَنَاسٍ وَاسْتَبَقِي وَلَمْ يَعْصِرْ * وكل شيء منعه فقد عصرتة وفي حديث القاسم أنه سئل عن

العصرة للمرأة فقال لا أعلم رخص فيها إلا للشيخ المعقوف المنحني العصرة ههنا منع البنت من

التزويج وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لاحد منع امرأة من التزويج الشيخ كبير أعقف له

بنت وهو مضطر إلى استئذانها واعتصر عليه بنخل عليه بما عنده ومنعه واعتصر ماله استخرجه

من يده وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قضى أن الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه وليس

للولد أن يعتصر من والده أفضل الوالد على الولد قوله يعتصر ولده أي له أن يحبس عنه عن الإعطاء

ويمنعه أيام وكل شيء منعه وحبسته فقد اعتصرته وقيل يعتصر يرتجع واعتصر العطية ارتجعها

والمعنى أن الوالد إذا أعطى ولده شيئاً فله أن يأخذ منه ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده

في ماله قال ابن الأثير وإنما عداه بعلى لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه وقال أبو عبيد المعتصر

الذي يصيب من الشيء يأخذ منه ويحبسه قال ومنه قوله تعالى فيه يغاث الناس وفيه يعصرون

وحكى ابن الاعرابى فى كلامه قوم يعتصرون العطاء ويعيرون النساء قال يعتصرونه يسترجعون به
 بشوابه تقول أخذت عصرتة أى ثوابه أو الشئ نفسه قال والعاصر والعصور هو الذى يعتصر
 ويعصر من مال ولده شيئا بغير اذنه قال العتري فى الاعتصار أن يأخذ الرجل مال ولده لنفسه أو
 يهيمه على ولده قال ولا يقال اعتصر فلان مال فلان الآن يكون قريبا له قال ويقال للغلام
 أيضا اعتصر مال أبيه إذا أخذه قال ويقال فلان عاصر إذا كان ممسكا ويقال هو عاصر قليل الخير
 وقيل الاعتصار على وجهين يقال اعتصرت من فلان شيئا إذا أصبته منه والآخر أن تقول
 أعطيت فلانا عطية فاعتصرته أى رجعت فيها وأنشد

ندمت على شئ مضى فاعتصرته * وللحكمة الأولى أعف وأكرم

فيه إذا ارتجاع قال فاما الذى يمنع فأنما يقال له تعصر أى تعسر فعمل مكان السين صاد او يقال
 ما عصرك ونبرك وغصنك وشجرك أى ما منعك وكتب عمر رضى الله عنه الى المغيرة ان النساء
 يعطين على الرغبة والرغبة واما امرأة نخلت زوجها فارادت أن تعتصر فهو لها أى ترجع ويقال
 أعطاهم شيئا ثم اعتصره إذا رجع فيه والعصر بالتحريك والعصر والعصرة الملبأ والمنجاة وعصر
 بالشئ واعتصر به لجأ اليه وأما الذى ورد فى الحديث انه صلى الله عليه وسلم أمر بلالا أن يؤذن
 قبل الفجر لعصير معتصرهم فانه أراد الذى يريد أن يضرب الغائط وهو الذى يحتاج الى الغائط
 ليتأهب للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر والعصر وهو الملبأ والمستحق وقد قيل فى قوله
 ذه الى فيه يغاث الناس وفيه يعصرون انه من هذا أى يجنون من البلاء ويعصمون بالخصب وهو
 من العصرة وهى المنجاة والاعتصار الالتجاء وقال عدى بن زيد

لو بغير الماء خلقى شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصارى

والاعتصار ان يغص الانسان بالطعام فيعتصر بالماء وهو أن يشرب به قليلا قليلا ويستشهد عليه
 بهذا البيت أعنى بيت عدى بن زيد وعصر الزرع نبت أو كما سنبله كأنه مأخوذ من العصر
 الذى هو الملبأ والجرز عن أبى حنيفة أى تحرز فى غلفه وأوعية السنبيل أخيشة وألفائفه وأغشيتة
 وأكته وقبائعه وقد فسعت السنبلة وهى مادامت كذلك صمعا ثم تنفقى وكل حصن يتحصن به
 فهو عصر وانصار الملك الملبأ والمعتصر العمر والهزم عن ابن الاعرابى وأنشد

أدركت معتصري وأدركنى * حلمي ويسر قائدي نعلي

معتصري عمرى وهزمى وقيل معناه ما كان فى الشىء من الله وأدركته وهوت به يذهب الى

الاعتصار الذي هو الاصابة للشيء والاخذ منه والاول أحسن وعصر الرجل عصبته ورهطه
والعصرة الدنية وهم موالي العصرة أي ذينة دون من سواهم قال الازهرى ويقال قصرة بهم هذا
المعنى ويقال فلان كريم العصر أي كريم النسب وقال الفرزدق

تجرد منها كل صهباء حرة * لغو هج أولد اعري عصيرها

ويقال ما بينهم ما عصر ولا يصرو ولا أعصر ولا أبصر أي ما بينهم ما مودة ولا قرابة ويقال تولى عصرك
أي رهطك وعشيرتك والمعصور اللسان اليابس عطشا قال الطرمح

يبل بعصور جناحي ضئيلة * أفأويق منها هلة ونقوع

وقوله أنشده ثعلب * أيام أعرق بي عام المعاصي * فسرته فقال بلغ الوسخ إلى معاصي وهذا من
الجذب قال ابن سيمه ولا أدري ما هذا التفسير والعصار الفساء قال الفرزدق

إذا تشى عتيق التمر قام له * تحت الخيل عصا رذو أضاميم

وأصل العصار ما عصرت به الريح من التراب في الهواء وبنو عصر حتى من عبد القيس منهم
مرجوم العصري ويعصر وأعصر قبيلة وقيل هو اسم رجل لا ينصرف لانه مثل يقتل وأقتل وهو
أبو قبيلة منها باهلة قال سيبويه وقالوا باهلة بن أعصر وانما سمي بجمع عصر وما يعصر فعلى بدل
الياء من الهمزة ويشهد بذلك ما ورد به الخبر من انه انما سمي بذلك لقوله

أبني إن أباك غير لونه * كرا ليالي واختلاف الأعصر

وعوصرة اسم وعصو وعصيص وعصن وعصن كل موضع وقول أبي النجم

* لو عصر منه البان والمسلك انعصر * يريد عصر خفف والعصر والعصر الأصل والحسب
وعصر موضع وفي حديث خير سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره اليها على عصر هو
بفتحين جبل بين المدينة ووادى الفرع وعنده مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم

(عصفر) الازهرى العصفور نبات سلافته الجريال وهي معربة ابن سيمه العصفور هذا الذي
يصبغ به منه ريبي ومنه برى وكلاهما نبت بارض العرب وقد عصفرت الثوب فتعصفرو والعصفور
السيد والعصفور طائر ذكر والاني بالهاء والعصفور الذك من الجراد والعصفور خشبة في الهودج
تجمع أطراف خشبات فيها وهي كهيئة الكاف وهي أيضا الخشبات التي تكون في الرحل يشتد
بها رؤس الأحناء والعصفور الخشب الذي تشد به رؤس الأقباب وعصفور الكاف عند مقدمه
في أصل الآية وهو قطعة خشبة قدر جمع الكف أو أعظم منه شيئا شددوا بين الخنوين انقذين

وقال الطرماح يصف الغبيط أو الهودج

كَلْ مَشْكُولٌ عَصَافِيرُهُ * قَانِي اللَّوْنِ حَدِيثُ الزِمَامِ

يعنى انه شدة فشد العصفور من الهودج في مواضع بالمسامير وعصفور الا كاف عصفوفه على القلب وفي الحديث قد حُرمت المدينة أن تعصد أو تحبب الا لعصفور قتب أو شد محالة أو عصا حديدية عصفور القتب أحد عيدانه وجمعه عصافير قال وعصافير القتب أربعة أو ثمانية يجعلان بين رؤس أحناء القتب في رأس كل حنوتان مشدودان بالعقب أو بجلود الابل فيه الظلفات والعصفور عظم ناتئ في جبين الفرس وهما عصفوران عنة ويسرة قال ابن سيده عصفور الناصية أصل منبتها وقيل هو العظم الذي تحت ناصية الفرس بين العينين والعصفور قطيعة من الدماغ تحت فرخ الدماغ كانه يائس بينها وبين الدماغ جليدة تفصلها وأنشد

ضَرْبُ بَايُزِيلُ الْهَامِ عَنْ سَرِيرِهِ * عَنْ أُمِّ فَرَّخِ الرَّأْسِ أَوْ عَصْفُورِهِ

والعصفور الشمراخ السائل من غرة الفرس لا يبلغ الخطم والعصافير ما على السنان من العصب والعصفور الولدي عانة وتعصفرت عنة تعصفرت التوت ويقال للرجل اذا جاع نقت عصافير بطنه كما يقال نقت ضناده بطنه الازهرى العصافير ضرب من الشجر له صورة كصورة العصفور يسمون هذا الشجر من رأى مثلي وأما ما روى أن النعمان أمر للنابغة بمائة ناقة من عصفيره قال ابن سيده أظنه أراد من قتايا نوقه قال الازهرى كان للنعمان بن المنذر نجائب يقال لها عصفافير النعمان أبو عمرو يقال للجمل ذى السنامين عصفورى قال الجوهري عصفافير المنذر ابل كانت للملوك نجائب قال حسان بن ثابت فاحسدت أحدا حسدى للنابغة حين أمر له النعمان بن المنذر بمائة ناقة بريشها من عصفافيره وحسام وآنية من فضة قوله بريشها كان عليها ريش ليعلم أنهم من عطايا الملوك (عصمر) العصفور الدولاب وسنذكره في الضاد وقال الليث العصامير دلاء المنجئون واحداه عصفور ابن الأعرابي العصفور دلولاب والصمغور القصير الشجاع (عصنصر) الازهرى فى الجمالى عصنصر موضع (عضر) عضر حى من اليمن وقيل هو اسم موضع والعاضر المانع وكذلك العاضر بالعين والغين وعضر بكلمة أى باح بها (عضم) العضم البخيل الضيق والعضموردلولاب المنجئون وفى بعض النسخ العضمورد بالصاد المهملة وقد تقدم (عطر) العطر اسم جامع للطيب والجمع عطور والعطار بائعه وحرقة العطارة ورجل عاطر عطر ومعطير ومعطار و امرأة عطرة ومعطير ومعطرة يتعهدان أنفسهما ما بالطيب ويكثران منه

فاذا كان ذلك من عاداتها فهي معطار ومعطارة قال

عَلَّقَ خَوْذَ أَطْفَلِهِ مَعْطَارَةً * أَيَاكَ أَعْنِي فَأَتَمَعِّي بِإِجَارَةٍ

قال اللحياني ما كان على منفعال فان كلام العرب والمجتمع عليه بغيرهاء في المذ كرو الموث الا
أخر فاجأت نوادر قيل فيها بالهاء وسيأتي ذكرها وقيل رجل عطر وأمرأة عطرة اذا كانا طيبين ريح
الجزم وان لم يتعطرا وقال ابن الاعرابي رجل عطر وجمعه عطر وهو المحب للطيب وعطرت المرأة
بالكسر تعطر عطر اطيبت وأمرأة عطرة عطرة مضممة قال والمطررة الكثيرة السوال أبو عمرو
تعطرت المرأة وتأطرت اذا قامت في بيت أبيهم او لم تتزوج وفي الحديث انه كان يكره تعطر النساء
وتشبههن بالرجال أراد العطر الذي تظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل أراد تعطل النساء
باللام وهي التي لا حلي عليها ولا خضاب واللام والراء متعاقبان وفي حديث أبي موسى المرأة اذا
استعطرت ومرت على القوم ليجدوا ريحها أي استعملت العطر وهو الطيب ومنه حديث كعب
ابن الأشرف وعندى أعطر العرب أي أطيها عطرأ قال أبو عبيدة يقال بطني أعطري وسأري
فذكرى يقال ذلك لمن يعطيك ما لا تحتاج اليه ويمنعك ما تحتاج اليه كأنه في التمثل رجل جائع أتى
قوما فطيبوه وناقاة عطرة ومعطارة وعطارة وتاجرة اذا كانت نافقة في السوق تبيع نفسها
لحسنها أبو حنيفة المعطرات من الابل التي كأن على أوبارها صبغاً من حسنها وأصلها من العطر قال
المرزبان منقذ هجاءنا وجرامع عطرات كأنها * حصي مغرة ألوانها كالجماسد
وناقاة معطار ومعطر شديدة عن ابن الاعرابي ومعطير جراء طيبة العرق أنشد أبو حنيفة
* كَوْمَاءُ مَعْطِيرٍ كَوْنِ الْبَهْرَمِ * قال الازهرى وقرأت في كتاب المعاني للباهلي

أَبْكَى عَلَى عَزْزَيْنِ لَا أَنْسَاهُمَا * كَأَنَّ ظِلَّ جَرَّ صُغْرَاهُمَا * وصالح معطرة كبراهما

قال معطرة جراء قال عمرو ما خوذ من العطر وجعل الأخرى ظل جبر لانها سوداء وناقاة عطرة
ومعطار ومعطرة وعزمس أي كريمة وأما قول العجاج يصف الحمام واللاتن

* يَتَبَعْنَ حَاباً كَدَقِ الْمَعْطِيرِ * فانه يريد العطار وعطير وعطران اسمان (عطر) عطر الرجل

كره الشيء ولا يكادون يتكلمون به والعطار الامتلاء من الشراب وأعطره الشراب كطه وثقل في
جوفه وهو الاطار والعطر جمع عطور وهو الممتلئ من أي الشراب كان ورجل عطر سي الخلق

وقيل متظاهراً (٣) مربوع وعطير مخفف الراء غليظ قصير وقيل قصير وقيل كرمه تقارب

الاعضاء وقيل العطير القوى الغليظ وأنشد * تَطْلُعُ الْعِطِيرُ ذَا اللَّوْثِ الضَّبْتُ * والعطاري ذكور

قوله بطني أعطري هكذا
في الاصل والذي في الامثال
عطري بفتح العين وتشديد
الطاء وفي شرح القاموس
(و) قال أبو عبيدة يقال
(بطني عطري) هكذا في
سائر النسخ والذي في أمهات
اللغة أعطري وسأري
فذكرى اه كتبه مصححه

(٣) كذا يابض بالاصل

الجراد وأنشد غدا كالعماس في حذله * رؤس العطارى كالعجود
العماس الذئب وحذله حجرة إزاره والعجود الزبيب (عفر) العفر والعفر ظاهر التراب والجمع
أعفار وعفره في التراب يعفره عفر أو عفره تعفيراً فاعفر وذهفر مرغفه فيه أودسه والعفر التراب
وفي حديث أبي جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم يريد به سجوده في التراب ولذلك قال في آخره
لا طآن على رقبته أو لا عقرن وجهه في التراب يريد اذلاله ومنه قول جرير
وسار ليكر نخبه من مجاشع * فلما رأى شيبان والخيل عفرا
قيل في تفسيره أراد تعفر قال ابن سيده ويحتمل عندي أن يكون أراد عفر جنبه فحذف المفعول
وعفره واعتقره ضرب به الأرض وقول أبي ذؤيب
ألفيت أغلب من أسد المست حديث * د الناب أخذته عفر فطريح
قال السكري عفر أي يعفره في التراب وقال أبو نصر عفر جذب قال ابن جني قول أبي نصر هو
المعمول به وذلك ان الفاء مرتبة وانما يكون التعفير في التراب بعد الطرح لاقبله فالعفر اذا ههنا
هو الجذب فان قلت فكيف جاز أن يسمى الجذب عفر اقبل جاز ذلك لتصور معنى التعفير بعد
الجذب وأنه انما يصير الى العفر الذي هو التراب بعد أن يجذبه ويساوره ألا ترى ما أنشده الاصمعي
* وهن مدام غصن الأفيق * فسمى جلودها وهي حية أفيقاً وانما الأفيق الجلد مادام في الدباغ
وهو قبل ذلك جلد واهاب ونحو ذلك وليكنه لما كان قد يصير الى الدباغ سماه أفيقاً وأطلق ذلك
عليه قبل وصوله اليه على وجه تصور الحال المتوقعة ونحو منه قوله تعالى اني أراى أعصر خريراً
وقول الشاعر اذا مامات ميت من نعيم * فسر لك أن تعيش حتى يزداد
فسماه ميتاً وهو حي لانه سميت للاحالة وعليه قوله تعالى أيضاً انك ميت وانهم مميّتون أي انكم
سقمون قال الفرزدق قتلت قتيلاً لم ير الناس مثله * أقبله ذا يومين مسورا
واذا جاز أن يسمى الجذب عفر لانه يصير الى العفر وقد يمكن أن لا يصير الجذب الى العفر كان تسمية
الحي ميتاً لانه ميت للاحالة أجدر بالجواز واعتقروا به في التراب كذلك ويقال عقرت فلان في
التراب اذا مر غتمه فيه تعفيراً وانعقر الشئ تترب واعتقر مثله وهو منعقر الوجه في التراب ومعقر
الوجه ويقال اعتقرته اعتقاراً اذا ضربت به الأرض فغتمته قال الماربيط اصرأه طال شعرها
وكتمف حتى مس الأرض تملك المذراة في أكفاه * واذا ما أرسلته يعتفر
أي سقط شعرها على الأرض جعله من عفرته فاعتقر وفي الحديث أنه مر على أرض تسمى عفرة

قوله وهن مدام غصن هكذا في
الاصل وحرر اه

فسمّاها خَضْرَةً هُوَ مِنَ الْعُقْرَةِ لَوْنِ الْأَرْضِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالشَّاءِ وَالْدَّالِ وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ

يَعْدُو فِي لَحْمٍ ضَرَّ غَامِينَ عَيْشَهُمَا * لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَعْفُورٌ خَرَّ أَدِيلُ

الْمَعْفُورُ الْمُتْرَبُ الْمُعْقَرُ بِالتَّرَابِ وَفِي الْحَدِيثِ الْعَافِرُ الْوَجْهَ فِي الصَّلَاةِ أَيْ الْمُتْرَبُ وَالْعُقْرَةُ غُبْرَةٌ فِي حَجَرَةٍ
عَقْرٌ عَقْرًا وَهُوَ أَعْفَرُ وَالْأَعْفَرُ مِنَ الطَّبَاءِ الَّذِي تَعْلُو بِيَاضُهُ حَجَرَةً وَقِيلَ الْأَعْفَرُ مِنْهَا الَّذِي فِي سِرَاتِهِ حَجَرَةٌ
وَأَقْرَابُهُ يَبِيضُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنَ الطَّبَاءِ الْعُقْرُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْقَفَافَ وَصَلَابَةُ الْأَرْضِ وَهِيَ حَجَرٌ
وَالْعُقْرُ مِنَ الطَّبَاءِ الَّتِي تَعْلُو بِيَاضُهَا حَجَرَةً قَصَارًا لِعِنَاقِ وَهِيَ أَوْضَعُ الطَّبَاءِ عَدُوًّا قَالَ الْكَمَيْتُ

وَكَمَا إِذَا جَبَّارُ قَوْمٍ أَرَادَنَا * بِكَيْدٍ حَمَلْنَا عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرَا

يَقُولُ نَقْتَلُهُ وَنَحْمِلُ رَأْسَهُ عَلَى السِّنَانِ وَكَانَتْ تَكُونُ الْأَسِنَّةُ فِيمَا مَضَى مِنَ الْقُرُونِ وَيُقَالُ رِمَانِي
عَنْ قَرْنٍ أَعْفَرٍ أَيْ رِمَانِي بَدَاهِيَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَجْرٍ * وَأَصْبَحَ يَرْحِي النَّاسَ عَنْ قَرْنٍ أَعْفَرَا * وَذَلِكَ
أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَخَذُونَ الْقُرُونُ مَكَانَ الْأَسِنَّةِ فَصَارَ مِثْلًا عِنْدَهُمْ فِي الشَّدَةِ تَنْزِلُ بِهِمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا بَاتَ لَيْلَتَهُ فِي شَدَةِ ثِقَلِهِ كُنْتُ عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرٍ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

* كَأَنِّي وَأَصْحَابِي عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرَا * وَثَرِيدُ أَعْفَرٍ مَبِيضٌ وَقَدْ تَعَاْفَرُوا مِنْ كَلَامِهِمْ (٣) هـ

(٣) كذا بياض في الاصل

وَوَصَفَ الْحُرُوقَةَ فَقَالَ حَتَّى تَعَاْفَرَ مِنْ نَفْسِهَا أَيْ تَبْيَضُ وَالْأَعْفَرُ الرَّمْلُ الْأَجْرُ وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْفَالِ
* وَجَرَدَتْ فِي سَمَلٍ عُقْرٍ * يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ أَعْفَرٍ عَلَى تَصْغِيرِ التَّرْخِيمِ أَيْ مَصْبُوغٌ بِصَبْغٍ بَيْنَ
الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ وَالْأَعْفَرُ الْبَيْضُ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْبَيَاضُ وَمَا عَزَّةُ عَقْرَاءُ خَالِصَةُ الْبَيَاضِ وَأَرْضُ
عَقْرَاءٍ بَيَضَاءٌ لَمْ تُوْطَأْ كَقَوْلِهِمْ فِيهَا يَحْمَانُ اللَّوْنُ وَفِي الْحَدِيثِ يَحْشُرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضِ
عَقْرَاءٍ وَالْعُقْرُ مِنْ لَيَالِي الشَّهْرِ السَّابِعَةِ وَالثَّامِنَةِ وَالتَّاسِعَةِ وَذَلِكَ لِبَيَاضِ الْقَمَرِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْعُقْرُ
مِنْهَا الْبَيْضُ وَلَمْ يُعَيَّنْ وَقَالَ أَبُو رِزْمَةَ

مَا عَقْرُ اللَّيَالِ كَالْأَدَى * وَلَا تَوَالِي الْخَيْلِ كَالْهَوَادَى

تَوَالِيهَا أَوَآخِرُهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ عُقْرُ اللَّيَالِ كَالْأَدَى أَيْ اللَّيَالِي الْمَقْمَرَةُ كَالسُّودِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ حَتَّى يَرَى مِنْ خَلْقِهِ عُقْرَةً أَبْطِيهَ أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ
الْعُقْرَةُ بَيَاضٌ وَلَكِنْ لَيْسَ بِالْبَيَاضِ النَّاصِعِ الشَّدِيدِ وَلَكِنَّهُ كَلَوْنِ عَقْرٍ الْأَرْضِ وَهُوَ وَجْهٌ هَا وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عُقْرَتِي ابْنُ طَيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّبَاءِ عَقْرًا إِذَا كَانَتْ
أَلْوَانُهَا كَذَلِكَ وَأَنْعَسُمِيَتْ بِعَقْرِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ مَا عَلَى عَقْرِ الْأَرْضِ مِثْلُهُ أَيْ مَا عَلَى وَجْهِهَا وَعَقْرُ
الرَّجُلِ خُلْطٌ سَوْدٌ غَنِمَةٌ وَابِلُهُ بَعْقَرٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الضَّحِيَّةِ لَدَمْ عَقْرَاءُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ

قوله يحمان اللون هو هكذا
في الاصل وحرر اه

سَوْدَاوَيْنِ وَالتَّعْفِيرُ التَّبْيِضُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً شَكَتَ إِلَيْهَا قَلَّةَ تَسْلٍ عَنْهَا وَابْلَهَا وَرَسُولُهَا وَأَنَّ
مَالَهَا لَا يَزِيدُ كُوفَقَالَ مَا أَلَوْهَا قَالَتْ سَوْدُفَقَالَ عَقْرِي أَيْ اخْلَاطِيهَا بِنَعْمٍ عَقْرُ وَقِيلَ أَيْ اسْتَبَدَلِي أَغْنَامًا
بِيَضَافَانِ الْبَرَكَةِ فِيهَا وَالْعَقْرَاءُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى لَيْلَةٍ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَالْمَعْقُورَةُ الْأَرْضُ الَّتِي أُكِلَ نَبْتُهَا
وَالْيَعْقُورُ وَالْيَعْقُورُ الطَّبِي الَّذِي لَوْنُهُ كَوْنِ الْعَقْرِ وَهُوَ التَّرَابُ وَقِيلَ هُوَ الطَّبِي عَامَّةً وَالْأُنْثَى يَعْقُورُ
وَقِيلَ الْيَعْقُورُ الْخَشْفُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِصِغَرِهِ وَكَثْرَةِ لُزُوقِهِ بِالْأَرْضِ وَقِيلَ الْيَعْقُورُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ
وَقِيلَ الْيَعْقُورُ تَيْمُوسُ الطَّبَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا جَرَى الْيَعْقُورُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الْخَشْفُ وَهُوَ وَلَدُ
الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ وَقِيلَ تَيْسُ الطَّبَاءِ وَالْجَمْعُ الْيَعْفَرُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَالْيَعْفُورُ أَيْضًا جَرَمٌ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ
الْخَمْسَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا سُدْفَةٌ وَسُتْفَةٌ وَهَجْمَةٌ وَيَعْفُورُ وَخُدْرَةٌ وَقَوْلُ طَرْفَةٍ

جَازَتْ الْبَيْدَ إِلَى أَرْحُلِنَا * آخِرَ اللَّيْلِ يَعْفُورُ خَدِرُ

أَرَادَ بِشَخْصٍ إِنْسَانٍ مِثْلَ الْيَعْفُورِ فَانْخَدَرَ عَلَى هَذَا الْمُتَخَلِّفِ عَنِ الْقَطِيعِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْيَعْفُورِ الْجَزءَ
مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ فَانْخَدَرَ عَلَى هَذَا الْمُظْلَمِ وَعَقَرَتِ الْوَحْشِيَّةُ وَلَدَهَا تَعْفَرَةً قَطَعَتْ عَنْهُ الرِّضَاعَ يَوْمًا أَوْ
يَوْمَيْنِ فَإِنْ خَافَتْ أَنْ يَضُرَّ ذَلِكَ رَدَّتْهُ إِلَى الرِّضَاعِ أَيَا مَا تَمَّ عَادَتُهُ إِلَى الْفِطَامِ تَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَّاتٍ حَتَّى
يَسْتَمِرَّ عَلَيْهِ فَذَلِكَ التَّعْفِيرُ وَالْوَلَدُ مَعْقَرٌ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَتْ فِطَامَتُهُ وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأُمُّ تَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ بَوْلَدِهَا الْأُنْثَى وَأَنْشَدِيْتُ لِبَيْدِزْ كَرَبَقَرَةً وَحْشِيَّةً وَوَلَدَهَا
لَمَعْفَرَقَهْدٍ يَنْزَعُ شَلْوَهُ * غَبَسَ كَوَاسِبَ مَا عَيْنَ طَعَامِهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْمَعْفَرِ فِي بَيْتِ لَبِيدَانِهِ وَلَدَهَا الَّذِي افْتَرَسَتْهُ الذَّنَابُ الْغَبْسُ فَعَقَرَتْهُ
فِي التَّرَابِ أَيْ مَرَّغَتْهُ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي أَشْبَهَ بِمَعْنَى الْبَيْتِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّعْفِيرُ فِي الْفِطَامِ أَنْ
تَمْسَحَ الْمَرْأَةُ تَدِيمَ بَشْيٍ مِنَ التَّرَابِ تَعْفِيرُ اللَّصْبِ وَيُقَالُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَقِيتُ فُلَانًا عَنْ عَقْرِ بِالضَّمِّ أَيْ
بَعْدَ شَهْرٍ وَنَحْوِهِ لِأَنَّهُ تَرْضَعُهُ بَيْنَ الْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ تَبْلُو بِذَلِكَ صَبْرَهُ وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ لَبِيدٌ بِقَوْلِهِ
لَمَعْفَرَقَهْدٍ أَبُو سَعِيدٍ تَعْقَرُ الْوَحْشِيَّةُ تَعْقَرُ إِذَا سَمِنَ وَأَنْشَدَ

وَجَرُّهُ مُنْتَحِرَ الطَّلِيِّ تَعْقَرْتُ * فِيهِ الْفِرَاءُ يُجْزَعُ وَادِّمُكُنْ

قَالَ هَذَا حَسَابُ عَيْرٍ مَرَّ أَبْطِيًا كَثْرَةً مَائِهِ كَأَنَّهُ قَدْ انْتَحَرَ كَثْرَةً مَائِهِ وَطَلِيَّةٌ مَنَاحُ مَائِهِ بِمَنْزِلَةِ أَطْلَافِ
الْوَحْشِ وَتَعْقَرْتُ سَمِنْتُ وَالْفِرَاءُ جَرُّ الْوَحْشِ وَالْمُمْكِنُ الَّذِي أُمِّكُنْ مَرَّعَاهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ
بِالطَّلِيِّ نَوَْ الْجَمَلِ وَنَوَْ الطَّلِيِّ وَالْجَمَلِ وَاحِدٌ عِنْدَهُ قَالَ وَهُوَ مُنْتَحِرٌ أَرَادَ بِهِ شَحْرَهُ فَكَانَ النَّوُءُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ
مِنْ الْجَمَلِ قَالَ وَقَوْلُهُ وَادِّمُكُنْ يُنْبِتُ الْمَكَانَ وَهُوَ نَبْتُ مَنْ أَحْرَارَ الْبَقُولِ وَاعْتَقَرَهُ الْأَسَدُ إِذَا افْتَرَسَهُ

ورجل عَفْرٍ وعَفْرِيَّةٌ ونَفْرِيَّةٌ وعَفْرَارِيَّةٌ وعَفْرِيَّتٌ بين العَفْرَةِ خَبِثٌ مُنْكَرٌ دَاهٍ والعَفْرَارِيَّةُ مُثَلٌّ
 الْعَفْرِيَّتِ وهو واحدٌ وأنشد الجريز قَرَنْتُ الظَّالِمِينَ بِمَرْحَرٍ * يَذَلُّهَا الْعَفْرَارِيَّةُ الْمَرِيدُ
 قَالَ الْخَلِيلُ شَيْطَانُ عَفْرِيَّةٍ وَعَفْرِيَّتٌ وَهُمْ الْعَفْرَارِيَّةُ وَالْعَفْرَارِيَّتُ إِذَا سَكَنَتِ الْيَاءُ صَيَّرَتْ الْهَاءَ تَاءً
 وَإِذَا حَرَكَتْهَا فَالتَّاءُ هَاءٌ فِي الْوَقْفِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي لُتْرِ عَفْرِيَّةٍ * مَسُومٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ
 وَالْعَفْرِيَّةُ الدَّاهِيَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أُولَ دِينِكُمْ بُنُوءٌ وَرَحْمَةٌ ثُمَّ مَلَأَ عَفْرَأَى مَلِكٌ يَسَاسُ بِالْدَّهَاءِ
 وَالنُّكْرُ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْخَبِيثِ الْمُنْكَرِ عَفْرٌ وَالْعَفْرَةُ الْخُبْثُ وَالشَّيْطَانَةُ وَاهِرَةٌ عَفْرَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالَ
 عَفْرِيَّتٌ مِنَ الْجِنَّ أَنَا آتِيكَ بِهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْعَفْرِيَّتُ مِنَ الرِّجَالِ النَّافِذُ فِي الْأَمْرِ الْمُبَالِغُ فِيهِ مَعَ
 خُبْثٍ وَدَّهَاءٍ وَقَدْ تَعَفَّرَتْ وَهَذَا مِمَّا تَحْمِلُ لَوْ أَنَّ فِيهِ تَبْقِيَّةَ الزَّائِدِ مَعَ الْأَصْلِ فِي حَالِ الْأَشْتِقَاقِ تَوْفِيْقُهُ لِلْمَعْنَى
 وَدَلَالَةُ عَلَيْهِ وَحِكْيُ اللَّحْيَانِي أَمْرًا عَفْرِيَّةً وَرَجُلٌ عَفْرِيْنٌ وَعَفْرِيْنٌ كَعَفْرِيَّتٍ قَالَ الْفَرَّاءُ مِنْ
 قَالَ عَفْرِيَّةٌ جَمْعُهُ عَفْرَارِيٌّ كَقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ الطَّاعُوتِ طَوَاعِيَّتٌ وَطَوَاعِيٌّ وَمِنْ قَالَ عَفْرِيَّتٌ جَمْعُهُ
 عَفْرَارِيَّتٌ وَقَالَ شَمْرَاءُ أَمْرًا عَفْرَةً وَرَجُلٌ عَفْرٌ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ أَمْرَةٍ غَيْرِ حَمُودَةَ الصَّفَةِ
 وَضَبْرَةً مِثْلَ الْإِتَانِ عَفْرَةٌ * مُجَلَّاءُ ذَاتُ خَوَاصِرٍ مَا تَشْبَعُ

قَالَ اللَّيْثُ وَيُقَالُ لِلْخَبِيثِ عَفْرِيٌّ أَيْ عَفْرٌ وَهُمْ الْعَفْرَتُونَ وَالْعَفْرِيَّتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْمُبَالِغُ يُقَالُ فُلَانٌ
 عَفْرِيَّتٌ نَفْرِيَّتٌ وَعَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ اللَّهَ يُغَضُّ الْعَفْرِيَّةَ النَّفْرِيَّةَ الَّذِي لَا يُرْزَأُ فِي أَهْلِ
 وَلَا مَالٍ قِيلَ هُوَ الدَّاهِيُ الْخَبِيثُ الشَّرِيرُ وَمِنْهُ الْعَفْرِيَّتُ وَقِيلَ هُوَ الْجُوعُ الْمُنْعُوعُ وَقِيلَ الظُّلُومُ
 وَقَالَ الزَّخَرِيُّ الْعَفْرُ وَالْعَفْرِيَّةُ وَالْعَفْرِيَّتُ وَالْعَفْرَارِيَّةُ الْقَوِيُّ الْمُتَشَبِّهُ بِطَيْنِ الَّذِي يَعْفِرُ قَرْنَهُ وَالْيَاءُ
 فِي عَفْرِيَّةٍ وَعَفْرَارِيَّةٍ لِلْإِلْحَاقِ بِشَرِّ ذِمَّةٍ وَعَذَافَرَةٍ الْهَاءُ فِيهِ مَالٌ لِلْمُبَالَاغَةِ وَالتَّاءُ فِي عَفْرِيَّتٍ لِلْإِلْحَاقِ
 بِقَمْدِيلٍ وَفِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى غَسِيهِمْ بِمَدِّ رَيْشٍ عَفْرِيًّا أَيْ قَوِيًّا دَاهِيًّا يُقَالُ أَسَدٌ عَفْرٌ وَعَفْرٌ بِوَزْنِ
 طَمْرَأَى قَوِيٌّ عَظِيمٌ وَالْعَفْرِيَّةُ الْمَصْحُوحُ وَالنَّفْرِيَّةُ تَابَعُ الْأَزْهَرِيَّ التَّاءُ زَائِدَةٌ وَأَصْلُهَا هَاءٌ وَالْكَلِمَةُ
 ثَلَاثِيَّةٌ أَصْلُهَا عَفْرٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ أَيْضًا وَمَا وَضَعَ بِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ
 الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ قَوْلُهُ فِي الْمَصْنُفِ الْعَفْرِيَّةُ مِثَالُ فَعْلَةٍ جَعَلَ الْيَاءَ أَصْلًا وَالْيَاءُ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ
 الْأَرْبَعَةِ وَالْعَفْرُ الشُّجَاعُ الْجَلْدُ وَقِيلَ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ وَالْجَمْعُ أَعْفَارٌ وَعَفَارٌ قَالَ

خَلَا الْجَوْفُ مِنْ أَعْفَارٍ سَعْدُ فَايَهُ * لَمْ تَصْرُخْ بِشَكْوِ التُّبُولِ نَصِيرُ
 وَالْعَفْرَتِيَّ الْأَسَدُ وَهُوَ فَعْلَانِي سَمِيَ بِذَلِكَ أَشَدَّتْهُ وَلَبُوءُ عَفْرَتِي أَيْ شَدِيدَةُ وَالنُّونُ لِلْإِلْحَاقِ

بسفر رجل وناقة عفر ناة أي قوية قال عمر بن الخطاب التيمي بصف ابلا

جملت أنثى مضماتها * غلب الذفاري وعقر نياتها

الازهرى ولا يقال جمل عقرنى قال ابن برى وقبل هذه الايات

فوردت قبل انى ضحائها * تفرش الحيات فى خرشائها

تجرب بالاهون من ادنائها * جرب العجوز جاني خفائها

قال ولما سمع جري ينشد هذه الارجوزة الى أن بلغ هذا البيت قال له أسأت وأخفقت قال له عمر

فكيف أقول قال قل * جرب العروس الشئ من ردائها * فقال له عرأنت أسوأ حالاً منى حيث

تقول لقوى أحمى للحقيقة منكم * وأضرب للجبار والنقع ساطع

وأوثق عند المردفات عشيمة * لحاقاً اذا ما جرد السيف لامع

والله ان كن ما أدركن الاعشاء ما أدركن حتى نكحن والذي قاله جري عند المرفقات فغيره عمر وهذا

البيت هو سبب التباحي بينهم ما هذا ما ذكره ابن برى وقد ترى قافية هذه الاجورة كيف هي والله

تعالى أعلم وأسعد عفر وعفريه وعفارية وعفريت وعفرتنى شديد قوى ولبوة عفر ناة اذا كانا

جريتين وقيل العفر ناة الذكر والانثى اما أن يكون من العفر الذى هو التراب واما أن يكون من

العفر الذى هو الاعتفار واما أن يكون من القوة والجلد ويقال اعتفره الاسد اذا قرسه وليث

عفرتين تسمى به العرب دويبة ما واهى التراب السمى فى أصول الحيطان تدور دارة ثم تدس

فى جوفها فاذا هيجت رمت بالتراب صعداً وهي من المثل التى لم يجد لها سببويه قال ابن جنى

أما عفرتين فقد ذكر سببويه فعلاً كطمرت وحبر فكانت الحق علم الجمع كالبرحين والفتكرين الا ان

بينهم ما فرقا وذلك ان هذا يقال فيه البرحون والفتكرون ولم يسمع فى عفرتين فى الرفع بالياء

وانما سمع فى موضع الجر وهو قوله لم يث عفرتين فيجوز أن يقال فيه فى الرفع هذا عفرون لكن

لو سمع فى موضع الرفع بالياء لكان أشبه بان يكون فيه النظر فأما وهو فى موضع الجر فلا تستنكر

فيه الياء وليث عفرتين الرجل الكامل ابن الخمسين ويقال ابن عشر أعاب بالقلين وابن عشرين

ناعى نسين وابن الثلاثين أسعى الساعين وابن الأربعين أبطش الأبطشين وابن الخمسين ليث عفرتين

وابن الستين مؤنس الجليسين وابن السبعين أحكم الحاكمين وابن الثمانين أسرع الحاسيين وابن

التسعين واحد الأردلين وابن المائة لاجا ولا سايقول لارجل ولا امرأ ولا جن ولا انس ويقال

انه لا شجاع من ليث عفرتين وهكذا قال الاصمعي وأبو عمرو فى حكاية المثل واختلاف فى التفسير

قوله تجر الخ هذا البيت

تقدم فى مادة جتر على غير

هذا الوجه والصواب ما هنا

اه مصححه

قوله ناعى نسين كذا بالاصل

وحرر اه مصححه

قوله فقال أبو عمرو وهو الاسد
وقال أبو عمرو الخ هكذا في
الاصل وحرر اه مصححه

فقال أبو عمرو وهو الاسد وقال أبو عمرو هو دابة مثل الحربة تتعرض للراكب قال وهو منسوب الى
عفرين اسم بلد وروى أبو حاتم عن الاصمعي انه دابة مثل الحربة تتحدى للراكب ويضرب بذنبه
وعفرين مأسدة وقيل لكل ضابط قوى ليث عفرين بكسر العين والراء مشددة وقال الاصمعي
عفرين اسم بلد قال ابن سيده وعفرون بلد وعفريه الديك ريش عنقه وعفريه الرأس خفيفة
على مثال فعلة وعفراة الرأس شعره وقيل هي من الانسان شعر الناصية ومن الدابة شعر القفا
وقيل العفريه والعفراة الشعرات النابتات في وسط الرأس ينشعرون عند الفزع وذكر ابن سيده
في خطبة كتابه فيما قصده الوضع من أبي عبيد القاسم بن سلام قال وأي شيء أدل على ضعف المنة
وسخافة الجنة من قول أبي عبيد في كتابه المصنف العفريه مثال فعلة فجعل الباء أصلا والياء
لا تكون أصلا في نبات الاربعة والعفراة بالضم شعرة القنما من الاسد والديك وغيرها ما وهي التي
يرددها الى يافوخه عند الهراس قال وكذلك العفريه والعفراة فيهما ما بالكسر يقال جاء فلان
نافسا عفريته اذا جاء غصبا قال ابن سيده يقال جاء ناشرا عفريته وعفراة أي ناشرا شعره من
الطمع والخرص والعفر بالكسر الذكر الفحل من الخنازير والعفر البعد والعفرقة الزيارة يقال
ماتنا الا عن عفراي بعد قلة زيارة والعفر طول العهد يقال ما ألقاه الا عن عفر وعفراي بعد
حين وقيل بعد شهر ونحوه قال جرير

ديار جميع الصالحين بذى السدر * أي بني لنا ان التحية عن عفر

وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابي فلتن طاطات في قتلهم * لتهاضن عظامي عن عفر

عن عفراي عن بعد من اخو الى لانهم وان كانوا أفر باء فليسوفى القرب مثل الاعمام ويدل على أنه

عني أخو الله قوله قبل هذا ان أخو الى جميعا من شقر * ليسوا الى عمسا جلد النمر

العمس ههنا كالحس وهي الشدة قال ابن سيده وأرى البيت اضباب بن واقد الطهوي وأما قول

المرار على عفر من عن تناء وانما * تداني الهوى من عن تناء وعن عفر

وكان هجرا خاه في الحبس بالمدينة فيقول هجرت أخى على عفراي عن بعد من الحى والقربايات

أي وعن غيرنا ولم يكن ينبغي لي أن أهجره ونحن على هذه الحالة ويقال دخلت الماء فانا انعفرت

قدماي أي لم تبلغ الارض ومنه قول امرئ القيس * ثابته أبرئته ما ينعفر * ووقع في عافور شر

كعاثور شر وقيل هن على البدل أي في شدة والعفار بالفتح تليق النخل واصلاحه وعفرا النخل فرغ

من تليقحه والعفرا أول سقية سقيها الزرع وعفرا الزرع أن يسقى سقية ينبت عنه ثم يترك أياما لا يسقى

فيها حتى يعطش ثم يسقى فيصلح على ذلك وأكثر ما يفعل ذلك بخلف الصيف وخضر اواته وعقر النخل والزرع قاعهما أول سقية يمانية وقال أبو حنيفة عقر الناس يعفرون عقر إذا سقوا الزرع بعد طرح الحب وفي حديث هلال ما قربت أهلي مدعقرن النخل وروى أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني ما قربت أهلي مدعقر النخل وقد جلت فلا عن يميني - ما عقر النخل تلقحها واصلاحها يقال عقر وانخلهم يعفرون وقد روى بالقاف قال ابن الاثير وهو خطأ ابن الاعرابي العفار أن يترك النخل بعد السقي أربعين يوما لا يسقى لئلا ينتفض حملها ثم يسقى ثم يترك إلى أن يعطش ثم يسقى قال وهو من تعذير الوحشية ولدها إذا فطمته وقد ذكرناه أنفا والعفار لقاح الخيل ويقال كفاي العفار وهو بالفاء أشهر منه بالقاف والعفار شجر يتخذ منه الزناد وقيل في قوله تعالى أفرأيت النار التي تورون أنتم أنشأتم شجرتها انها المرخ والعفار وهما شجرتان فيهما نار ليس في غيرهما من الشجر ويسوي من أغصانها الزناد فيقودح بها قال الازهرى وقد رأيتهما في البادية والعرب تضرب بهما المثل في الشرف العالي فتقول في كل الشجر نار واسم مجد المخوخ والعفار أى كثر فيهما على ما في سائر الشجر واسم مجد استكثر وذلك أن هاتين الشجرتين من أكثر الشجر نارا وزنادهما أسرع الزناد ورأوا العناب من أقل الشجر نارا وفي المثل اقدح بعنار أو مرخ ثم اشد دان شئت أو أرخ قال أبو حنيفة أخبرني بعض أعراب السراة ان العفار شبه بشجرة الغبيراء الصغيرة إذا رأيتهما من بعيد لم تشك أنهما شجرة غبيراء ونورها أيضا كنورها وهو شجر خوار ولذلك جادل الزناد واحدته عفارة وعفارة اسم امرأة منه قال الاعشى

باتت الخزنة عفارة * يا جارتا ما أنت جارة

والعفير لحم يجفف على الرمل في الشمس وتعفيره تجفيفه كذلك والعفير السويق الملتوث بلا دم وسويق عفير وعفار لا يلت بادم وكذلك خبز عفير وعفار عن ابن الاعرابي يقال أكل خبز عفارا وعفار أو عفيرا أى لا شيء معه والعفار لغة في العفار وهو الخبز بلا دم والعفير الذي لا يهدي شيئا المذكر والمؤنث فيه سواء قال الكميت

وإذا الخرد اعتررن من المحل * وصارت مهذا وهن عفيرا

قال الازهرى العفير من النساء التي لا تهدي شيئا عن الفراء وأورد بيت الكميت وقال الجوهري العفير من النساء التي لا تهدي لجاتها شيئا أو كان ذلك في عفرة البرد والحر وعفرتهم أى في أولهما يقال جاء نافلان في عفرة الحر بضم العين والغاء لغة في أفرة الحر وعفرة الحر أى في شدته ونصل

قوله وفي المثل اقدح بعفار الخ هكذا في الاصل والذي في امثال المسداني اقدح بدفلى في مرخ ثم اشد بعد أو أرخ قال المازني أكثر الشجر نارا المرخ ثم العفار ثم الدفلى قال الاجري قال هذا اذا جلت رجلا فاحشا على رجل فاحش فلم يلبثا أن يقع بينهما شر وقال ابن الاعرابي يضرب للكريم الذي لا يحتاج ان تكفه وتلح عليه اه كتبه مصححه

عُفَارِي جَيْدٌ وَنَذِيرٌ عَفِيرٌ كَثِيرٌ اتَّبَاعٌ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَيْهِ الْعَفَارُ وَالْذَبَارُ وَسُوءُ الدَّارِ وَلَمْ يَفْسَرْهُ
وَمَعَا فِرْقَبِيلَهُ قَالَ سَبِيحُ بِهِ مَعَا فِرْ بِنُ مَرْ فِيمَا يَزْعُمُونَ أَخُو تَيْمِ بْنِ مَرْ يَقَالُ رَجُلٌ مَعَا فِرِي قَالَ وَنَسَبٌ
عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ مَعَا فِرَ اسْمٌ لَشَيْءٍ وَاحِدٍ كَمَا تَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلَابِ أَوْ مِنْ الضِّبِّ بَابُ كَلَابِي وَضِبَابِي
فَأَمَّا النَّسَبُ إِلَى الْجَمَاعَةِ فَانَّمَا تَوْقِعُ النَّسَبَ عَلَى وَاحِدٍ كَالنَّسَبِ إِلَى مَسَاجِدَ تَقُولُ مَسْجِدِي وَكَذَلِكَ
مَا أَشْبَهَهُ وَمَعَا فِرٌ بِلَدِّ الْيَمَنِ وَثُوبٌ مَعَا فِرِي لِأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ مَعَا فِرٌ وَلَا يَقَالُ بَضْمُ الْمِيمِ وَانَّمَا
هُوَ مَعَا فِرٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ وَقَدْ جَاءَ فِي الرَّجْزِ الْفَصِيحِ مَنْسُوبًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَرْدٌ مَعَا فِرِي مَنْسُوبٌ إِلَى مَعَا فِرِ
الْيَمَنِ ثُمَّ صَارَ اسْمُهَا بِغَيْرِ نِسْبَةٍ فَيُقَالُ مَعَا فِرٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ وَأَمْرُهُ أَنْ يَأْخُذَ
مِنْ كُلِّ حَالِمٍ ذَبْرًا أَوْ عِدْلَةً مِنَ الْمَعَا فِرِي وَهِيَ بِرُودِ الْيَمَنِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَعَا فِرٍ وَهِيَ قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ وَالْمِيمِ
زَائِدَةٌ وَنَحْوُهَا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ مَعَا فِرِيَّانِ وَرَجُلٌ مَعَا فِرِي يُعْشَى مَعَ الرُّفَقِ
فَيُنَالُ فَضْلَهُمْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَدْرِي أَعَرَبِي هُوَ أَمْ لَا وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ الْمَعَا فِرُ بَضْمُ الْمِيمِ وَمَعَا فِرٌ يَفْتَحُ
الْمِيمُ حِيٍّ مِنْ هَمْدَانٍ لَا يَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نِكْرَةٍ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى مَثَالِ مَا لَا يَنْصَرَفُ مِنَ الْجَمْعِ وَالْيَمِ
تَنْسَبُ الثِّيَابُ الْمَعَا فِرِيَّةً يَقَالُ ثُوبٌ مَعَا فِرِي فَتَنْصَرَفُ لَأَنَّكَ أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ يَاءَ النَّسْبَةِ وَلَمْ تَكُنْ فِي
الْوَاحِدِ وَعَفِيرٌ وَعَفَارٌ وَيَعْفُورٌ وَيَعْفُرُ اسْمَاءٌ وَحَكِي السَّيْرَانِي الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُورٍ وَيَعْفُورُ وَيَعْفُرُ فَمَا يَعْفُرُ
وَيَعْفُرُ فَاصْلَانِ وَأَمَّا يَعْفُرُ فَعَلَى اتِّبَاعِ الْيَاءِ ضَمَّةُ الْفَاءِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى اتِّبَاعِ الْفَاءِ مِنْ يَعْفُرُ ضَمَّةُ الْيَاءِ
مِنْ يَعْفُرُ وَالْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرٍ الشَّاعِرُ إِذَا قُلْتَهُ يَفْتَحُ الْيَاءُ لَمْ تَنْصَرَفْ لَأَنَّهُ مَثَلٌ يَقْتُلُ وَقَالَ يُونُسُ سَمِعْتُ
رُبَّةً يَقُولُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرٍ بَضْمُ الْيَاءِ وَهَذَا يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ قَدْ زَالَ عَنْهُ شَبَهُ الْفَعْلِ وَيَعْفُورُ حِمَارُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى حِمَارِهِ يَعْفُورٌ لِيَعُودَهُ قَبِيلُ سَمِيٍّ يَعْفُورًا
لِكَوْنِهِ مِنَ الْعُقْرَةِ كَمَا يَقَالُ فِي أَخْضَرٍ يَخْضُرُ وَقَبِيلُ سَمِيٍّ بِتَشْبِيهِهَا فِي عَدُوهِ بِالْيَعْفُورِ وَهُوَ الطَّبِيُّ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ اسْمَ حِمَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَفِيرٌ وَهُوَ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ لَا عَفَرَ مِنَ الْعُقْرَةِ وَهِيَ الْغُبْرَةُ
وَلَوْنُ التُّرَابِ كَمَا قَالُوا فِي تَصْغِيرِ أَسْوَدٍ وَيَدُ تَصْغِيرِهِ غَيْرُ مَرْخِمٍ أَعْيَفَرُ كَأَسْوَدٍ وَحَكِي الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْحِمَارِ الْخَفِيفِ فُلُوٌّ وَيَعْفُورٌ وَهِيَ بِرُودِ هَلِيقَ وَعَفْرَاءٌ وَعَفِيرَةٌ وَعَفَارِيٌّ مِنْ أَسْمَاءِ
النِّسَاءِ وَعَفُورٌ وَعَفْرِيٌّ مَوْضِعَانِ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

لَقَدْ دَلَّاقِي الْمَطْيَ بْنَ جَدِّ عَفْرِ * حَدِيثٌ أَنْ عَجِبَتْ لَهُ عَجِيبُ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ غَشِيَتْ بِعَفْرِيٍّ أَوْ بِرَجُلَةٍ أَرْبَعًا * رَمَادًا وَأَعْجَارًا بَقِينَ بِهَا سُنْعًا

(عقزر) العَقْزَرُ السَّابِقُ السَّرِيعُ وَعَقْزَرُ اسْمٌ أَجْمَى وَلِذَلِكَ لَمْ يَنْصَرَفْ أَحَدٌ وَالْقَيْسُ فِي قَوْلِهِ

أَشِيمُ بَرُوقِ الْمَرْزَنِ أَيْنُ مُصَابِهِ * وَلَا شَيْءَ يَشْفِي مِنْكَ يَا ابْنَةَ عَقْرَا

وقيل ابنة عقر رقيقة كانت في الدهر الاول لا تدوم على عهد فصارت مثلاً وقيل قيمة كانت في الحيرة وكان وفد النعمان اذا أتوه لهوا به او عقران اسم رجل قال ابن جني يجوز ان يكون أصله عقر كسعلع وعدبس ثم شئ وسمى به وجعلت النون حرف اعرابه كما حكى أبو الحسن عنهم من اسم رجل خليلان وكذلك ذهب أيضاً في قوله * ألا يا ديار الحبي بالسبعان * الى أنه تننية سبع وجعلت النون حرف الاعراب والعقر الكثير الجلبة في الباطل وعقر اسم رجل (عقر) العقر والعقر العقم وهو استعقام الرحم وهو أن لا تحمل وقد عقرت المرأة عقارة وعقارة عقرت تعقر عقر او عقر او عقرت عقار او هي عاقر قال ابن جني ومما عدوه شاذ ما ذكروه من فعل فهو فاعل نحو عقرت المرأة فهي عاقر وشعر فهو شاعر وحض فهو حامض وطهر فهو طاهر قالوا كذلك وعامة انما هو لغات تدخلت فتركت قال هكذا ينبغي أن تعتقد وهو أشبه بحكمة العرب وقال مرة ليس عاقر من عقرت بمنزلة حامض من حض ولا خائر من خثر ولا طاهر من طهر ولا شاعر من شعر لأن كل واحد من هذه هو اسم الفاعل وهو جار على فعل فاستغنى به عما يجري على فعل وهو فعيل ولكنه اسم بمعنى النسب بمنزلة امرأة حائض وطالق وكذلك الناقة وجمعها عقر قال

ولو أن ما في بطنه بين نسوة * حبلن ولو كانت قوا عد عقرًا

ولقد عقرت بضم القاف أشد العقروا عقر الله رجها فهي معقرة وعقر الرجل مثل المرأة أيضاً ورجال عقرو نساء عقرو وقالوا امرأة عقرة مثل هـ مرة وأنشد * سقى الكلابي العقيلي العقر * والعقر كل ما شربه الانسان فلم يولد له فهو عقر له ويقال عقر وعقر اذا عقر فلم يحمل له وفي الحديث لا تزوجن عاقرأفاني مكاثربكم العاقر التي لا تحمل وروى عن الخليل العقر استبراء المرأة تستظر أبكر أم غير بكر قال وهذا لا يعرف ورجل عاقر وعقير لا يولد له بين العقر بالضم ولم نسمع في المرأة عقر أو قال ابن الاعرابي هو الذي يأتي النساء فيحاضن ويلا مسهن ولا يولد له وعقرة العلم النسيان والعقرة خرة تشدها المرأة على حقويه التلاتجبـل قال الازهرى ونساء العرب خرة يقال لها العقرة يزعمن انها اذا علقت على حقو المرأة لم تحمل اذا وطئت قال الازهرى قال ابن الاعرابي العقرة خرة تعلق على العاقر لتلد وعقر الامر عقر لم ينتج عاقبة قال ذو الرمة يمدح بلال بن أبي بردة

أبول تلافى الناس والدين بعدما * تشاءوا وبنت الدين منقطع الكسر

فشدها صار الدين أيام أذرح * ورد حروباً قد أقعن الى عقر

قوله والعقر كل ما شربه الخ
عبارة شارح القاموس
العقر بضمين كل ما شربه
انسان فلم يولد له قال

* سقى الكلابي العقيلي العقر *
قال الصاغاني وقيل هو العقر
بالتخفيف فثقله للقافية اه
كتبه صححه

الضمير في شدّ عائد على جد الممدوح وهو أبو موسى الأشعري والتشائي التباين والتفرق والكسر
 جانب البيت والاصار حبل قصير يشد به أسفل الخباء الى الوتد وانما ضربه مثلاً وأذرح موضع
 وقوله ورد حروياً قد لقيتني الى عقر أي رجعت الى السكون ويقال رجعت الحرب الى عقر اذا فترت
 وعقر النوى صرفها حالاً بعد حال والعاقرة من الرمل لا ينبت يشبه المرأة وقيل هي الرملة التي
 تنبت جنباتها ولا ينبت وسطها أنشد ثعلب

ومن عاقرة تنفي الالاء سراها * عذارين عن جرداء وعث خصورها

وخص الالاء لانه من شجر الرمل وقيل العاقرة رملة معروفة لا تنبت شيئاً قال

أما الفؤاد فلا يزال موكل * بهوى حمامة أو بر يا العاقرة

حمامة رملة معروفة أو أمكة وقيل العاقرة العظيم من الرمل وقيل العظيم من الرمل لا ينبت شيئاً
 فأما قوله أنشده ابن الاعرابي * صرافة القبي دموك عاقرا * فانه فسرته فقال العاقرة التي لا منزل
 لها والدموك هنا البكرة التي يستقي بها على السانية وعقره أي جرحه فهو عقر وعقرى مثل جريح
 وجرحى والعقر شبيه بالحز عقره يعقره عقر أو عقره والعقر المعقور والجمع عقرى الذكروا لا نبي فيه
 سواء وعقر الفرس والبعير بالسيف عقر أقطع قوائمه وفرس عقر معقور وخيل عقرى قال
 بسلي وسلي مصرية قسيه * كرام وعقرى من كيت ومن ورد

وناقة عقر وجل عقر وفي حديث خديجة رضي الله تعالى عنها لما تزوجت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كست أباهما حلة وخلقته ونحرت جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقر أي
 الجزور المنحور قيل كانوا اذا أرادوا نحر البعير عقره أي قطعو أحدى قوائمه ثم نحروه يفعل ذلك به
 كيلا يشرد عند النحر وفي النهاية في هذا المكان وفي الحديث انه مر بجمار عقر أي أصابه عقر ولم
 يمت بعد ولم يفسره ابن الاثير وعقر الناقة يعقرها ويعقرها عقر أو عقرها اذا فعل بها ذلك حتى تسقط
 فتحرقها مستكة كمنها وكذلك كل فعيل مصروف عن مفعول به فانه بغيرها وقال اللحياني وهو
 الكلام المجتمع عليه ومنه ما يقال بالهاء وقول امرئ القيس * ويوم عقرت للعذارى مطيتي *
 فعنهما نحرتهما وعاقرة صاحبه فاضله في عقر الابل كما يقال كرامة وفاخره وتعاقرا الرجلان عقر
 إيلهماه يتباريان بذلك أبري أيهما أعقر لها ولما أنشد ابن دريد قوله

فما كان ذنب بني مالك * بأن سب منهم غلام فسب

بأيض ذي شطب باتر * يقط العظام ويبري العصب

فسره فقال يريد معاقره غالب بن صعصعة أبي الفرزدق وسحيم بن وثيل الرياحي لما تعاقر اباصور
 فعقر سحيم خمسا ثم بداه وعقر غالب ابا الفرزدق مائة وفي حديث ابن عباس لا تأكلوا من تعاقر
 الاعراب فاني لا آمن أن يكون مما أهل به لغير الله قال ابن الاثير هو عقرهم الابل كان الرجلان
 يتباريان في الجود والسخاء فيعقر هذا وهذا حتى يجزأ أحدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياء وسمعة
 وتفاخر اولا يقصدون به وجهه الله تعالى فشبهه بما ذبح لغير الله تعالى وفي الحديث لا عقر في
 الاسلام قال ابن الاثير كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى أي ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر
 كان يعقر للاضياف أيام حياته فكأنه بمنزل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو
 الشاة بالسيف وهو قائم وفي الحديث ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لما كلة وانما نهي عنه لانه مثله
 وتعذيب الحيوان ومنه حديث ابن الاكوع وما زلت أرميهم وأعقرهم أي أقتلهم كرميهم يقال
 عقرت به اذا قتلت مرمو به وجهه عليه راجلا ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب بآبي سفيان بن
 حرب أي عرق دابته ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث أنه قال
 لمسيمة الكذاب وان أدبرت ليعقرنك الله أي ليهلكنك وقيل أصله من عقر النخل وهو أن تقطع
 رؤسها فتيسر ومنه حديث أم زرع وعقر جارتها أي هلاكها من الحسد والغيط وقولهم عقرت بي
 أي أطلت حبسي كأنك عقرت بعيري فلا أقدر على السير وأنشد ابن السكيت

* قد عقرت بالقوم أم خرج * وفي حديث كعب ان الشمس والقمر نوران عقيران في النار قيل
 لما وصفهما الله تعالى بالسباحة في قوله عز وجل وكل في فلك يسبحون ثم أخبر أنه يجعلهما في النار
 يعذب بهما أهلها بحيث لا يبرحان اصارا كأنهم مازمان عقيران قال ابن الاثير حكى ذلك أبو
 موسى وهو كما تراه ابن برزخ يقال قد كانت لي حاجة فعقرني عنها أي حبسني عنها وعاقني قال
 الازهرى وعقر النوى منه مأخوذ والعقر لا يكون الا في القوائم عقره اذا قطع قائمة من قوائمه قال
 الله تعالى في فضيلة ثمود فتمعاطى فعقر أي تعاطى الشقي عقر الناقة فبلغ ما أراد قال الازهرى
 العقر عند العرب كشف عروق البعير ثم يجعل النحر عقرا لان ناحر الابل يعقرها ثم ينحرها
 والعقيرة ما عقر من صيد أو غيره وعقيرة الرجل صوته اذا غنى أو قرأ أو بكى وقيل أصله أن رجلا
 عقرت رجله فوضع العقيرة على الصيحة وبكى عليها بأعلى صوته فقبل رفع عقيرته ثم كثر ذلك حتى
 صير الصوت بالغناء عقيرة قال الجوهرى قيل لكل من رفع صوته عقيرة ولم يبقه بالغناء قال
 والعقيرة الساق المقطوعة قال الازهرى وقيل فيه هور رجل أصيب عضو من أعضائه وله ابل

اعتمادت حذاءه فانتشرت عليه ابله فرفع صوته بالانين لما اصابه من العقر في بدنه فتسمعت ابله
 حسبه يحدو بها فاجتمعت اليه فقبل اكل من رفع صوته بالغناء قدر رفع عقيرته والعقيرة منتهى
 الصوت عن يعقوب واستعقر الذئب رفع صوته بالتطريب في العواء عنه أيضا وأنشد
 فلما عوى الذئب مستعقرا * أنسنا به والدجا أسدف

وقيل معناه يطلب شيئا يفرسه وهو لا قوم لصوص آمنوا الطلب حين عوى الذئب والعقيرة الرجل
 الشريف يقتل وفي بعض نسخ الاصل ما رأيت كالיום عقيرة وسط قوم قال الجوهري يقال
 ما رأيت كالיום عقيرة وسط قوم للرجل الشريف يقتل ويقال عقرت ظهر الدابة اذا أدبرته فأنعقر
 واعتقر ومنه قوله * عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل * والمعقر من الرجال الذي ليس بواق
 قال أبو عبيد لا يقال معقر الا لما كانت تلك عادته فاما ما عقر مرة فلا يكون الا عاقرا أبو زيد سرج
 عقر وأنشد للبعيث

ألا اذا لاقيت قوماً مخطة * ألح على أكا فهم قتب عقر

وعقر القتب والرحل ظهر الناقة والسرج ظهر الدابة يعقره عقر آخره وأدبره واعتقر الظهر وأنعقر
 دبره وسرج معقار ومعقرو ومعقرو وعقرو عاقور بعقر ظهر الدابة وكذلك الرجل وقيل لا يقال
 معقرا الا ما عادته أن يعقرو ورجل عقرة وعقرو ومعقرو يعقرو الابل من إنباعها أيها ولا يقال عقور
 وكلب عقور والجمع عقرو وقيل العقور للحيوان والعقرة للموات وفي الحديث خمس من قتلهن
 وهو خرم فلا جناح عليه العقرب والغارة والغراب والحدأ والكلب العقور قال هوكل سبع يعقر
 أي يجرح ويقتل ويفترس كالأسد والنمر والذئب والفهد وما أشبهها سماءها كلبا لا شترأ كهافي
 السبعية قال سفيان بن عيينة هوكل سبع يعقر ولم يخص به الكلب والعقور من أبنية المبالغة ولا
 يقال عقور الا في ذى الروح قال أبو عبيد يقال اكل جارح أو عاقر من السباع كلب عقور وكلاء
 أرض كذا عقار وعقار يعقر الماشية ويقتلها ومنه سمي الخمر عقارا لانه يعقر العقل قاله ابن
 الاعرابي ويقال للمرأة عقرى خلق معناه عقرها الله وخلقها أي خلق شعرها أو أصابها بوجع في
 خلقها فعقرى ههنا مصدر كدعوى في قول بشير بن النكت أنشده سيدي

* ولت ودعواها شديد صخبه * أي دعواؤها وعلى هذا قال صخبه فذكر وقيل عقرى خلق تعقر قومها
 وتخلتهم بشؤمها وتستأصلهم وقيل العقرى الحائض وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين
 قيل له يوم النحر في صفة انها حائض فقال عقرى خلق ما أراها الا حائضتنا قال أبو عبيد قوله
 عقرى عقرها الله وخلق خلقها الله تعالى فقوله عقرها الله يعني عقر جسدها وخلق خلقها الله

تعالى بوجع في خلقها قال وأصحاب الحديث يروونه عَقْرَى حَلَقَى وانما هو عَقْرٌ أو حَلَقٌ بالتسوين
 لانهم ما مصدر اعقروا وخلق قال وهذا على مذهب العرب في الدعاء على الشيء من غير ارادة لوقوعه قال
 شمر قلت لابي عبيد لم لا تجيز عَقْرَى فقال لان فعلى تجي نعمتا ولم تجي في الدعاء فقلت روى ابن شميل
 عن العرب مطيرى وعَقْرَى أَخَفَ منه فلم يذكره قال ابن الاثير هذا ظاهر الدعاء عليها وليس بدعاء
 في الحقيقة وهو في مذهبهم معروف وقال سيبويه عَقْرَتُهُ اذا قلت له عَقْرًا وهو من باب سَقِيًا ورَعِيًا
 وجدعا وقال الزمخشري هما صفتان للمرأة المشؤمة أي انها تعقر قومها وتحلقهم أي تستأصلهم
 من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية أي هي عَقْرَى وحَلَقَى ويحتمل أن يكونا مصدرين على
 فعلى بمعنى العقر والخلق كالشكوى للشكوى وقيل الالف للتأنيث مثلها في غضبي وسكري وحكي
 اللحياني لا تفعل ذلك أمك عَقْرَى ولم يفسره غيره أنه ذكره مع قوله أمك ثاكل وأمتها بل وحكي
 سيبويه في الدعاء جدعاه وعقروا قال جدعته وعقرته قلت له ذلك والعرب تقول نعوذ بالله من
 العواقر والنواقر حكاه ثعلب قال والعواقر ما يعقر والنواقر السهام التي تصيب وعقر النخلة عَقْرًا
 وهي عَقْرَةٌ قطع رأسها فيبست قال الازهرى وعقر النخلة أن يكشط ليفها عن قلبها ويؤخذ
 جذبها فاذا فعل ذلك بها يبست وهـ مدت قال ويقال عقر النخلة قطع رأسها كله مع الجمار فهي
 معقورة وعقير والاسم العقار وفي الحديث انه مبر بارض تسمى عَقْرَةٌ فسمها خضرة قال ابن الاثير
 كانه كرم لها اسم العقر لان العاقر المرأة التي لا تحمل وشجرة عاقر لا تحمل فسمها خضرة تغاولا
 بها ويجوز أن يكون من قولهم نخلة عَقْرَةٌ اذا قطع رأسها فيبست وطائر عَقْرٌ وعاقرا اذا أصاب
 ريشه آفة فلم ينبت وأما قول لبيد لما رأى ألبدا النسر تطايرت * رفع القوائد كالعقير الأعزل
 قال شبه النسر لما تطاير ريشه فلم يطرب فرس كشف عرقوبه فلم يحضر والأعزل المائل الذنب وفي
 الحديث فيما روى الشعبي ليس على زان عَقْرَى مهر وهو للمعصبة من الامه كهمر المثل للحرّة
 وفي الحديث فأعطاهم عَقْرَهَا قال العَقْرُ بالضم ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة وأصله أن واطئ
 البكر يعقرها اذا اقتضها فسمى ما تعطاه للعقر عَقْرًا ثم صار عامًا لها وللنيت وجعه الأعقار وقال
 أحمد بن حنبل العقر المهر وقال ابن المظفر عقر المرأة دية فرجها اذا غضبت فرجها وقال أبو عبيدة
 عقر المرأة نواب تشابه المرأة من نكاحها وقيل هو صدق المرأة وقال الجوهري هو مهر المرأة اذا
 وطئت على شبهة فسمها مهرًا وبيضة العقر التي تتخذ بها المرأة عند الاقتضا وقيل هي أول
 بيضة تبيضها الداجنة لانها تعقرها وقيل هي آخر بيضة تبيضها اذا هربت وقيل هي بيضة الديك

يبيضها في السنة مرة واحدة وقيل يبيضها في عمره مرة واحدة الى الطول ما هي سميت بذلك لان
 عذرة الجارية تختبرهم او قال الليث بيضة العقر بيضة الديك تنسب الى العقر لان الجارية العذراء
 يبي ذلك منها بيضة الديك فيعلم شأنها فتضرب بيضة الديك مثالا لكل شيء لا يستطاع مسه رخاوة
 وضعا ويضرب بذلك مثلا للعطية القليلة التي لا يربهم اعطيا يربيلوها وقال ابو عبيد في البخيل
 يعطى مرة ثم لا يعود كانت بيضة الديك قال فان كان يعطى شيئا ثم يقطعه آخر الدهر قيل للمرة
 الاخيرة كانت بيضة العقر وقيل بيضة العقر انما هو كقولهم يبيض الانوق والابلق العفوق فهو
 مثل لما لا يكون ويقال للذي لا غناه عنه بيضة العقر على التشبيه بذلك ويقال كان ذلك بيضة
 العقر معناه كان ذلك مرة واحدة لثانية لها وبيضة العقر الابر الذي لا ولده وعقر القوم وعقرهم
 محلاتهم بين الدار والحوض وعقر الحوض وعقره مخفقا ومثقالا مؤخره وقيل مقام الشاربه منه
 وفي الحديث اني لعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن قال ابن الاثير عقر الحوض بالضم موضع
 الشاربه منه أي أطردهم لاجل أن يراد أهل اليمن وفي المثل انما يدم الحوض من عقره أي انما
 يؤتى الامر من وجهه والجمع أعقار قال

يلدن بأعقار الحياض كأنها * نساء النصارى أضجبت وهي كفل

ابن الاعرابي مفرغ الدلو من مؤخره عقره ومن مقدمه إزاؤه والعقرة الناقة التي لا تشرب الا من
 العقر والازية التي لا تشرب الا من الازاء ووصف امرؤ القيس صائدا حاذقا بالرعي يصيب المقاتل
 فرماها في فرائصها * بازاء الحوض أو عقره

والفرائص جمع فريضة وهي اللحم التي ترعد من الدابة عند مرجع الكتف فتصل بالفؤاد وازاء
 الحوض مهران الدلو ومصبها من الحوض وناقة عقرة تشرب من عقر الحوض وعقر البئر حيث
 تقع أيدي الواردة اذا شربت والجمع أعقار وعقر النار وعقرها أصاها الذي تاج منه وقيل معظمها
 ومجتمعها ووسطها قال الهذلي يصف النصال

ويبيض كالسلاجيم مرهفات * كأن طباطمها عقر بعيج

الكاف زائدة أراد يبيض سلاجيم أي طوال والعقر الجرو والجرة عقرة وبعيج بمعنى مبعوج أي بعيج
 يعود يثار به فسق عقر النار وفتح قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري وقال قال الهذلي يصف
 السيوف والبيت لعمر وبن الداخل يصف سهامها وأراد بالبيض سهامها والمعنى به النصال والطبة
 حد النصل وعقر كل شيء أصله وعقر الدار أصلها وقيل وسطها وهو محلة القوم وفي الحديث ما غزي

قوم في عقر دارهم الأدلوا عقر الدار بالفتح والضم أصلها ومنه الحديث عقر دار الاسلام الشام أي
 أصله وموضعه كأنه أشار به الى وقت الفتن أي يكون الشام يومئذ آمنًا منها وأهل الاسلام به أسلم
 قال الاصمعي عقر الدار أصلها في لغة الحجاز فأما أهل نجد فيقولون عقر ومنه قيل العقار وهو المنزل
 والارض والضياع قال الازهرى وقد خلط الليث في تفسير عقر الدار وعقر الحوض وخالف فيه
 الأئمة فلذلك أضربت عن ذكر ما قاله صفحا ويقال عقرت ركة تهم إذا هدمت وقالوا اللهم عقر
 الكلا وعقر الكلا أي خيار ما يرعى من نبات الارض ويعتمد عليه بمنزلة الدار وهذا البيت عقر
 القصيدة أي أحسن أبياتهم وهذه الأبيات عقر هذه القصيدة أي خيارها قال ابن الاعرابي
 أنشدني أبو محضة قصيدة وأنشدني منها أبياتا فقال هذه الأبيات عقر هذه القصيدة أي خيارها
 وتعقر شحم الناقة إذا كتز كل موضع منها شحمها والعقر فرج ما بين كل شيئين وخص بعضهم به
 ما بين قوائم المائدة قال الخليل سمعت أعرابيا من أهل الصّمان يقول كل فرجة تكون بين
 شيئين فهي عقر وعقر لغتان ووضع يديه على قائمتي المائدة ونحن نتغدى فقال ما بينهما عقر والعقر
 والعقار المنزل والضيعة يقال ماله دار ولا عقار وخص بعضهم بالعقار النخل يقال للنخل خاصة من
 بين المال عقار وفي الحديث من باع دارا أو عقارا قال العقار بالفتح الضيعة والنخل والارض
 ونحو ذلك والمعقر الرجل الكثير العقار وقد أعقرت أم سلمة لعائشة رضي الله عنها عند خروجها
 الى البصرة سكن الله عقيرك فلا تصحريها أي أسكنك الله بيتك وعقارك وسترك فيه فلا تبرزيه
 قال ابن الاثير وهو اسم مصغر مشتق من عقر الدار وقال القيتبي لم أسمع بعقري الا في هذا الحديث
 قال الزمخشري كأنها تصغير العقري على فعلى من عقر إذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فرعا أو أسفا
 أو خلا وأصله من عقرت به إذا طلّت حبسه كأنك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح وأرادت
 به نفسها أي سكنى نفسك التي حتمها أن تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحراء من قوله تعالى وقرن في
 بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وعقار البيت متاعه ونضده الذي لا يتمدّل الا في الأعياد
 والحقوق الكبار وبيت حسن الأهرة والطهرة والعقار وقيل عقار المتاع خياره وهو نحو ذلك لانه
 لا يبسط في الأعياد والحقوق الكبار الا خياره وقيل عقاره متاعه ونضده إذا كان حسنا كبيرا وفي
 الحديث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عيمنة بن بدر حين أسلم الناس ودجا الاسلام فهجم على
 بنى على بن جندب بذات الشقوق فأغاروا عليهم وأخذوا أموالهم حتى أحضروها المدينة عندي
 الله فقالت وفود بنى العنبر أخذنا يا رسول الله مسلمين غير مشركين حين خضرمنا النعم فرد النبي

صلى الله عليه وسلم علم عليهم ذراريتهم وعقاريتهم قال الحربي رَدَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذراريتهم لانه لم ير أن يسبهم الا على أمر صحيح ووجه دهم مقترين بالاسلام وأراد بعقاريتهم
 أراضيتهم ومنهم من غلط من فسر عقاريتهم بأراضيتهم وقال أراد أمتعة يوتهم من الثياب
 والآدوات وعقار كل شيء خياره ويقال في البيت عقار حسن أي متاع وأداة وفي الحديث خير المال
 العقر قال هو بالضم أصل كل شيء وبالفتح أيضا وقيل أراد أصل مال له نماء ومنه قيل للبهمة عقر
 الدار أي خير ما رعت الابل وأما قول طفيل يصف هوادج الطعائن

عقارتظل الطير تحطف زهوه * وعالين أعلأقا على كل مقام

فان الاصمعي رفع العين من قوله عقار وقال هو متاع البيت وأبو زيد وابن الاعرابي رواه بالفتح وقد
 مر ذلك في حديث عيينة بن بدر وفي الصحاح والعقار ضرب من الثياب أحر قال طفيل
 عقارتظل الطير وأورد البيت ابن الاعرابي عقار الكلاب - مئ كل دار لا يكون فيها مئ فلا
 خير في رعيها الا أن يكون فيها طريفة وهي النصي والصليان وقال مرة العقار جميع اليسيس
 ويقال عقر كالأهذه الارض اذا أكل وقد أعقرت كذا موضع كذا فاعقره أي كله وفي الحديث أنه
 أقطع حصين بن مسمت ناحية كذا واشترط عليه أن لا يعقر مرعاها أي لا يقطع شجرها وعقار الشيء
 معاقره وعقار الزمه والعقار الخمر سميت بذلك لانها عاقرت العقل وعاقرت الدن أي لزمتها يقال عاقره
 اذا لازمه وداوم عليه وأصله من عقر الحوض والمعاقرة الأدمان والمعاقرة إدمان شرب الخمر
 ومعاقرة الخمر إدمان شربها وفي الحديث لا تعاقروا أي لا تدمنوا شرب الخمر وفي الحديث لا يدخل
 الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن شربها قيل هو مأخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه وقيل
 سميت عقارا لان أصحابها يعاقرونها أي يلزمونها وقيل هي التي تعقر شاربها وقيل هي التي
 لا تلبث أن تسكر ابن الأنباري فلان يعاقر النبيذ أي يداومه وأصله من عقر الحوض وهو أصله
 والموضع الذي تقوم فيه الشاربة لان شاربها يلزمها لازمة الابل الواردة عقر الحوض حتى
 تروى قال أبو سعيد معاقره الشراب مغالبته يقول أنا أقوى على شربه فيغالبه فيغلبه فهذه
 المعاقرة وعقر الرجل عقر الخيئة الروع فدهش فلم يقدر أن يتقدم أو يتأخر وفي حديث عمر رضي
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات قرأ أبو بكر رضي الله عنه حين صعد إلى منبره فخطب
 أنك ميت وانهم ميتون قال فعقرت حتى خررت إلى الارض وفي المحكم فعقرت حتى ما أقدر على
 الكلام وفي النهاية فعقرت وأنا قائم حتى وقعت إلى الارض قال أبو عبيد يقال عقر وبعيل وهو

منزل الدهش وعقرت أي دهشت قال ابن الأثير العقر بنحتين أن تسلم الرجل قوائمه إلى الخوف
فلا يقدر أن يعيش من الفرق والدهش وفي الصحاح فلا يستطيع أن يقاتل وأعقره غيره أدهشه
وفي حديث العباس أنه عقر في مجلسه حين أخبر أن محمدًا قُتل وفي حديث ابن عباس فلما رأوا النبي
صلى الله عليه وسلم سقطت أذنانهم على صدورهم وعقروا في مجالسهم وظبي عقر دهن وروى
بعضهم بيت المنخل الشكري فلما تهافتنفتت * كتنفس الطيبي العقير

والعقروا العقر القصر الأخيرة عن كراع وقيل القصر المتهدم بعضه على بعض وقيل البناء المرتفع
قال الأزهري والعقر القصر الذي يكون معتمدًا لأهل القرية قال لبيد بن ربيعة يصف ناقته

كعقر الهاجري إذا ابتناه * بأشباه حذير على مثال

وقيل العقر القصر على أي حال كان والعقر غيم في عرض السماء والعقر السحاب الأبيض وقيل
كل أبيض عقر قال الليث العقر غيم ينشأ من قبل العين فيغشى عين الشمس وما حوالها وقال
بعضهم العقر غيم ينشأ في عرض السماء ثم يقصد على حباله من غير أن تبصره إذا هربك ولا يكن
تسمع رعد من بعيد وأنشد الحميد بن ثور يصف ناقته

وإذا حرألت في المناخ رأيتها * كالعقر أفردها العماة الممطر

وقال بعضهم العقر في هذا البيت القصر أفرده العماة فلم يظلمه وأضاء لعين الناظر لاشراق
نور الشمس عليه من خلل السحاب وقال بعضهم العقر القطعة من الغمام وكل مقال لان قطع
السحاب تشبه بالقصور والعقير البرق عن كراع والعقار والعقير ما يتداوى به من النبات والشجر
قال الأزهري العقاقير الأدوية التي يستعمل بها قال أبو الهيثم العقار والعقار كل نبت ينبت مما
فيه شفاء قال ولا يسمى شيء من العقاقير فوهًا يعني جميع أقواها الطيب إلا ما يشتم وله رائحة قال
الجوهري والعقاقير أصول الأدوية والعقار عشبة ترتفع قدر نصف القامة وغمره كالبنادق وهو
مُض البتة لا يأكله شيء حتى أنك ترى الكلب إذا لابسها يعقوى ويسمى عقارًا عمة وناعمة امرأة
طبخته وجاء أن يذهب الطبخ بغائلته فأكته فقتلها والعقروا عقاراء والعقاراء كلها مواضع قال
حميد بن ثور يصف الخمر ركود الحياطة شاب مأها * بهامن عقاراء الكروم ربيب

أراد من كروم عقاراء فقدم وأخر قال عمرو بن لحي لهامن عقارات الخمر قال والعقارات الخمر
ريب من يربها فيمليكها قال والعقر موضع بعينه قال الشاعر

كرهت العقر عقر بني شبل * إذا هبت لقايرها الرياح

قوله إذا ابتناه كذا في الأصل

وياقوت وفي الصحاح وشارح

القاسوس إذا ابتناه اه مصححه

والعُقُور مثل السُّدُوس والعُقَيْر والعُقَرُ أيضا موضح قال

ومنا حَبِيبُ الْعُقَرِ حِينَ يَلْفُهُمْ * كَمَا لَفَّ صِرْدَانُ الصَّرِيمةِ أَخْطَبُ

قال والعُقَيْرُ قرية على شاطئ البحر بهذا هجروا العُقَرُ موضع بابل قتل به يزيد بن المهلب يوم العُقَرِ

والمُعَاقِرَةُ المُنَافِرَةُ والسَّبَابُ والهَجَاءُ والمُلاعنة وبه سَمِيَ أَبُو عبيد كَتَابُ الْمُعَاقِرَاتِ وَمُعَقَّرُ اسْمِ شَاعِرٍ

وهو مُعَقِّرُ بَنِي حِجَارِ الْبَارِقِيِّ حَلِيفِ بَنِي غَمِرٍ قَالَ وَقَدْ سَمَوْا مُعَقَّرًا وَعَقَّارًا وَعُقْرَانُ (عَقْفَر)

الْعَنْقَفِيرُ الدَاهِيَةُ مِنْ دَوَاهِي الزَّمَانِ يُقَالُ غُولٌ عَنْقَفِيرٌ وَعَقْفَرْتُمْ أَدَهَاؤُهَا وَنُكْرُهَا وَالْجَمْعُ الْعَقَافِيرُ

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْعَنْقَفِيرِ وَالسَّلِيمِ وَهِيَ الدَاهِيَةُ فِي الْحَدِيثِ وَلَا سُدَاءَ عَنْقَفِيرُ الْعَنْقَفِيرِ الدَاهِيَةُ

وَعَقْفَرْتُهُ الدَوَاهِيَّ وَعَقْفَرْتُ عَلَيْهِ حَتَّى تَعَقَّفَرَ أَيْ صَرَ عَتَهُ وَأَهْلَكَتَهُ وَقَدْ عَقْفَرْتُ عَلَيْهِ الدَوَاهِيَّ

تَوَخَّرَ النُّونُ عَنْ مَوْضِعِهَا فِي الْفِعْلِ لِأَنَّهُ إِزَائِدَةٌ حَتَّى يَعْتَدِلَ بِهَا تَصْرِيفُ الْفِعْلِ وَامْرَأَةٌ عَنْقَفِيرٌ

سَلِيطةٌ غَالِبَةٌ بِالْشَّرِّ (عَكَرَ) عَكَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكَرُ عَكَرًا وَاعْتَكَرَ كَرًّا وَانْصَرَفَ وَرَجَلَ عَكَارًا

فِي الْحَرْبِ عَطَافٌ كَرَارٌ وَالْعَكْرَةُ الْكُرَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ لَا الْفَرَارُونَ أَيْ الْكَثَرَارُونَ إِلَى

الْحَرْبِ وَالْعَطَافُونَ نَحْوُهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَكَارُ الَّذِي يُوتَى فِي الْحُرُوبِ ثُمَّ يَكُرُّ رَاجِعًا يُقَالُ عَكَرَ

وَاعْتَكَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَكَرْتُ عَلَيْهِ إِذَا حَمَلْتُ وَعَكَرَ يَعْكَرُ عَكَرًا عَطَفَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا جَرَّ

بِامْرَأَةٍ عَكُورَةٍ أَيْ عَكَرَ عَلَيْهَا فَتَسَّ نَمَّهَا وَغَلَبَهَا عَلَى نَفْسِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ يَوْمَ أُحُدٍ فَعَكَرَ عَلَى

أَحَدَاهُمَا فَتَزَعَهَا فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ ثُمَّ عَكَرَ عَلَى الْآخَرِ فَتَزَعَهَا فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ الْآخَرِ يَعْنِي الزَّرْدَتَيْنِ

الَّتَيْنِ نَسَبَتَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَكَرَ بِهِ بَعْضُهُمْ مِثْلَ عَجَرٍ بِهِ إِذَا عَطَفَ بِهِ عَلَى أَهْلِهِ

وَوَغْلَبَهُ وَتَعَاكَرَ الْقَوْمُ اخْتَلَطُوا وَاعْتَكَرُوا فِي الْحَرْبِ اخْتَلَطُوا وَاعْتَكَرَ الْعَسْكَرُ رَجَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ

فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى عَدُوِّهِ قَالَ رُوْبَةُ * إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعُدُّوهُ اعْتَكَرُوا * وَاعْتَكَرَ اللَّيْلُ اشْتَدَّ سَوَادُهُ وَاخْتَلَطَ

وَالْتَبَسَ قَالَ رُوْبَةُ * وَأَعْصِفَ اللَّيْلُ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَرَ * قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرْثٍ

أَبَا الْعُرَيَّانِ الْأَسَدِيُّ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَجِدُكَ فَأَنْشَدَهُ

تَقَارُبُ الْمَشْيِ وَسُوءُ فِي الْبَصَرِ * وَكَثْرَةُ النَّسَبِ بَيَانٌ فِيمَا يَذْكُرُ

وَقَوْلُهُ النَّوْمُ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَرَ * وَتَرَكِي الْحُسْنَاءَ فِي قَبْلِ الطَّهْرِ

وَاعْتَكَرَ الظَّلَامُ اخْتَلَطَ كَأَنَّهُ تَرَبَّعَهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ بَطْءِ انْجِلَائِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَرْثِ بْنِ الصَّغَمَةِ

وَعَلَيْهِ عَكَرٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَيْ جَمَاعَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَعْتِكَارِ وَهُوَ الْأَزْدُ حَامٌ وَالْكَثْرَةُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو

ابْنِ مُرَّةٍ عِنْدَ اعْتِكَارِ الضَّرَائِرِ أَيْ اخْتِلَاطِهَا وَالضَّرَائِرُ الْأُمُورُ الْمُخْتَلِفَةُ أَيْ عِنْدَ اخْتِلَاطِ الْأُمُورِ

ويروى عند اعتكالك الضرائر وسنذكره في موضعه واعتكرك المطر اشتد وكثرت الريح
جاءت بالغبار واعتكرك الشباب دام وثبت حتى ينتهي منها واسبكر الشباب اذا مضى عن وجهه
وطال وطعام معتكرك أي كثير وتعاكر القوم تشاجروا في الخصومة والعكر دردي كل شيء وعكر
الشراب والماء والدهن آخره وخاثره وقد عكر وشراب عكر وعكر الماء والنيء عكر اذا كدر
وعكره وأعكره جعله عكرا وعكره وأعكره جعل فيه العكر ابن الاعرابي العكر الصدا على السيف
وغیره وأنشد للمفضل فصرت كالسيف لا فريد له * وقد علاه الخباط والعكر

الخباط الغبار ونسق بالعكر على الهاء فكأنه قال وقد علاه يعني السيف وعكره الغبار قال ومن
جعل الهاء للخباط فقد لحن لأن العرب لا تقدم المكنى على الظاهر وقد عكرت المشرجة بالكسر
تعكر عكرا اذا جتمع فيها الدردى والعكرة القطعة من الابل وقيل العكرة الستون منها وقال أبو
عبيد العكرة ما بين الحسين الى المائة وقال الاصمعي العكرة الخمسون الى الستين الى السبعين
وقيل العكرة الكثير من الابل وقيل العكر ما فوق خمسمائة من الابل والعكر جمع عكرة وهي
القطيع الضخم من الابل يقال أعكر الرجل اذا كانت عنده عكرة وفي الحديث أنه مر برجل له
عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة بالتحريك ما بين الحسين الى السبعين الى المائة وقول ساعدة بن جؤية
لما رأى نعمان حبل يكر في * عكر كالج النزول الراكب

جعل للسهاب عكرا كعكر الابل وانما عني بذلك قطع السحاب وقاعه والقطعة عكرة وعكرة
ورجل معكر عنه عكرة والعكرة أصل اللسان كالعقدة وجمعها عكرو والعكر بالكسر الأصل
مثل العثر ورجع فلان الى عكره قال الاعشى

لبيعودن لمعد عكرها * دبح الليل وتأخذ المنح

ويقال باع فلان عكرة أرضه أي أصلها وفي الصحاح باع فلان عكره أي أصل أرضه وفي الحديث
لما نزل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم تناهى أهل الضلالة قليلا ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء
أي أصل مذهبهم الردي وأعمالهم السوء ومنه المنح عادت لعكرها ليس وقيل العكر العادة
والدين وروى عكرهم بفتح تين ذهابا الى الدنس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه والعكر كركر

الابن الغليظ وأنشد جعهم باللين العكر كركر * غص ليم المنقى والعنصر

وعاكر وعكرو وعكرا أسماء (عكر) العكبر شيء تجي به النحل على أنفاذها وعضادها
فتجعل في الشهد مكان العسل والعكابر الذكور من اليرابيع (عمر) العمر والعمر والعمر الحياة

قوله ونسق بالعكر على الهاء
الخ هكذا في الأصل وتأمله
وظاهر أنه معطوف على
الخباط اه مصححه

يقال قد طال عمره وعمره لغتان فصاحتان فاذا أقسموا فقالوا لعمرك فتحوالا غير واجمع أعمار
وسمي الرجل عمرًا تفاؤلاً أن يبقى والعرب تقول في القسم لعمرى ولعمرك يرفعونه بالابتداء
ويضمرون الخبر كأنه قال لعمرك قسي أو عيني أو ما أحلف به قال ابن جني ومما يجيزه القياس غير
أن لم يرد به الاستعمال خبر العمر من قولهم لعمرك لا قومن فهذا مبتدأ محذوف الخبر وأصله لو
أظهر خبره لعمرك ما أقسم به فصار طول الكلام بجواب القسم عوضاً من الخبر وقيل العمر ههنا
الدين وأياً كان فإنه لا يستعمل في القسم إلا مفتوحاً وفي التنزيل العزيز لعمرك أنهم لن يسكرتهم
بعمرهون لم يقرأ إلا بالفتح واستعمله أبو خراش في الطير فقال

لعمر أبي الطير المرنّة عذرة * على خالد قد وقعت على لحم

قوله عذرة هكذا في الأصل

وحرر اه

أى لحم شريف كريم وروى عن ابن عباس في قوله تعالى لعمرك أى حياتك قال وما حلف الله بحياة
أحد إلا بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو الهيثم النخويون ينكرون هذا ويقولون معنى
لعمرك لدينك الذى نعمر وأنشد لعمر بن أبي ربيعة

أيها المنكح اثرياً سهيلاً * عمرك الله كيف يجتمعان

قال عمرك الله عبادتك الله فنصب وأنشد

عمرك الله ساعة حدثينا * وذرينا من قول من يؤذينا

فأوقع الفعل على الله عز وجل في قوله عمرك الله وقال الاخفش في قوله لعمرك أنهم وعيشك وانما
يريد العومرو قال أهل البصرة أضمر له ما رفعه لعمرك المحلوف به قال وقال الفراء الأيمان يرفعها
جواباتها قال الجوهري معنى لعمر الله وعمر الله أحلف ببقاء الله ودوامه قال وإذا قلت عمرك الله
فكأنك قلت بعمرك الله أى باقرارك له بالبقاء وقول عمر بن أبي ربيعة

* عمرك الله كيف يجتمعان * يريد سألت الله أن يطيل عمرك لأنه لم يرد القسم بذلك قال الازهرى
وتدخل اللام في لعمرك فاذا أدخلتها رفعت بها بالابتداء فقلت لعمرك ولعمرأبيك فاذا قلت
لعمرأبيك الخير نصبت الخير وخففت فمن نصب أراد أن أباك عمر الخير بعمره عمر أو عمارة فنصب
الخير بوقوع العمر عليه ومن خفض الخير جعله نعتاً لا يبك وعمرك الله مثل نشدك الله قال
أبو عبيد سألت الفراء لم ارتفع لعمرك فقال على أضمار قسم ثان كأنه قال وعمرك فلعمرك عظيم
وكذلك حياتك مثله قال وصدقته الامر وقال الدليل على ذلك قول الله عز وجل لا اله الا هو
ليجمعنكم كانه أراد والله ايجب معنكم فأضمر القسم وقال المبرد في قوله عمرك الله ان شئت جعلت
نصبه بفعل أضمرته وان شئت نصبته بواو حذفته وعمرك الله وان شئت كان على قولك عمرتك الله

قوله بواو حذفته وعمرك

الحذف هكذا في الأصل والاص

سهل اه مصححه

تَعْمِيرًا وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ نَشِيدًا ثُمَّ وَضَعْتَ عَمْرُكَ فِي مَوْضِعِ التَّعْمِيرِ وَأَنْشَدَ فِيهِ

عَمْرُكَ اللَّهُ أَلَا مَا ذَكَرْتُ لَنَا * هَلْ كُنْتُ جَارَتَنَا أَيَّامَ ذِي سَلَمٍ

يُرِيدُ ذَكَرْتُكَ اللَّهُ قَالَ فِي لُغَةِ أَهْلِ بَيْتِ عَمْرٍاءَ يَرِيدُونَ لَعَمْرُكَ قَالَ وَقَوْلُكَ إِنَّكَ عَمْرِي أَطْرِيفُ ابْنِ

السَّكَيْتِ يُقَالُ لَعَمْرُكَ وَلَعَمْرُأَيْبُكَ وَلَعَمْرُ اللَّهِ مَرْفُوعَةٌ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِي حُلَّ

خَبِطٍ فَلَمَّا وَجِبَ الْبَيْعُ قَالَ لَهُ اخْتَرْ فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ عَمْرُكَ اللَّهُ بِمَعْنَى أَسْأَلُ اللَّهَ تَعْمِيرَكَ وَأَنْ

يُطِيلَ عَمْرُكَ وَيَبْعَثَ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ أَيُّ عَمْرُكَ اللَّهُ مِنْ بَيْعٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ لَعَمْرُكَ أَلَيْكَ هُوَ

قَسَمٌ بِقِوَامِ اللَّهِ وَدَوَامِهِ وَقَالُوا عَمْرُكَ اللَّهُ أَفْعَلُ كَذَا أَوْ لَا فَعَلْتُ كَذَا أَوْ لَا مَا فَعَلْتُ عَلَى الزِّيَادَةِ بِالنَّصَبِ

وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعُ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى أَضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ

عَمْرُكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا خُذِفَتْ زِيَادَتُهُ خِيَاءً عَلَى الْفِعْلِ وَأَعْمُرَكَ اللَّهُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا كَأَنَّكَ تُحْلِلُهُ بِاللَّهِ

وَتَسْأَلُهُ بِطَوْلِ عَمْرِهِ قَالَ عَمْرُكَ اللَّهُ الْجَلِيلُ فَأَنَّى * أَلْوَى عَلَيْكَ لَوْ أَنَّ لُبَّكَ يَهْتَدِي

السَّكَاةُ عَمْرُكَ اللَّهُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ نَصَبٌ عَلَى مَعْنَى عَمْرُكَ اللَّهُ أَيُّ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُعْمِرَكَ كَأَنَّهُ قَالَ

عَمْرُتُ اللَّهَ أَيْكَ قَالَ وَيُقَالُ أَنَّهُ عَيْنٌ بَغِيْرٌ يَرَوُا وَقَدْ يَكُونُ عَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ قَبِيحٌ وَعَمْرُ الرَّجُلِ لِيَعْمَرَ عَمْرًا

وَعَمَارَةً وَعَمْرًا وَعَمْرِيَعَمْرٍ وَيَعْمُرُ الْأَخِيرَةَ عَنْ سَبِيْهِ كَلَامُهُمَا عَاشَ وَبَقِيَ زَمَانًا طَوِيلًا قَالَ ابْنُ

وَعَمْرَتْ حَرْسًا قَبْلَ مَجْرِي دَاخِسٍ * لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجُ خُلُودٌ

وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ كَلِمَةً جَرِيرَةً لَمَّا عَمِرَتْ تَيْمٌ زَمَانًا بَغِيرَةً * لَقَدْ حَدَّثَتِ تَيْمٌ حَدَاءً عَصَبًا

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَمْ أَطَالَ اللَّهُ عَمْرَكَ وَعَمْرَكَ وَإِنْ كَانَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْإِنَاءِ اسْتَغْنَى فِي الْقِسْمِ أَحَدُهُمَا

وَهُوَ الْمَفْتُوحُ وَعَمْرَهُ اللَّهُ وَعَمْرَهُ أَبْقَاهُ وَعَمْرُ نَفْسِهِ قَدَّرَ لَهَا قَدْرًا مَحْدُودًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يُعْمِرُ مِنْ

مُعْمَرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عَمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ فَسَّرَ عَلَى وَجْهَيْنِ قَالَ الْفَرَاءُ مَا يُطَوِّلُ مِنْ عَمْرٍ مُعْمَرٍ وَلَا يُنْقِصُ

مِنْ عَمْرِهِ يُرِيدُ الْآخِرَ غَيْرَ الْأَوَّلِ ثُمَّ كُنِيَ بِالْهَاءِ كَأَنَّهُ الْأَوَّلُ وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ عِنْدِي دَرَاهِمٌ وَنِصْفُهَا الْمَعْنَى

وَنِصْفُ آخِرٍ فَجَازَ أَنْ تَقُولَ نِصْفُهَا لِأَنَّ لَفْظَ الثَّانِي قَدْ يَنْظُرُ كَانْفِظِ الْأَوَّلِ فَسَكُنِيَ عَنْهُ كَكَايَةِ الْأَوَّلِ قَالَ

وَفِيهَا قَوْلُ آخِرٍ مَا يُعْمَرُ مِنْ مُعْمَرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عَمْرِهِ يَقُولُ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ نَقَصًا مِنْ عَمْرِهِ

وَالْهَاءُ فِي هَذَا الْمَعْنَى لِلأَوَّلِ لِأَنَّ الْغَيْرَ لَانَ الْمَعْنَى مَا يُطَوِّلُ وَلَا يَذْهَبُ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ مُحْصَى فِي كِتَابٍ

وَكُلُّ حَسَنٍ وَكَأَنَّ الْأَوَّلَ أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالثَّانِي قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَالْعُمَرَى

مَا تَجْعَلُهُ لِلرَّجُلِ طَوْلَ عَمْرِكَ أَوْ عَمْرِهِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْعُمَرَى أَنْ يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَى أَخِيهِ دَارًا يَقُولُ هَذِهِ

لَكَ عَمْرُكَ أَوْ عَمْرِي أَيْ نَامَاتِ دُفِعَتِ الدَّارُ إِلَى أَهْلِهَا وَكَذَلِكَ كَانَ فَعْلُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَدْ عَمَّرَهُ آيَاهُ

وَأَعْمَرْتَهُ جَعَلْتَهُ لَهُ عُمْرَهُ أَوْ عُمُرِي وَالْعُمَرَى الْمَصْدَرُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ كَالرُّجْعَى وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَعْمُرُوا وَلَا تُرْقِبُوا فَنُ أَعْمَرَدَارًا أَوْ أَرْقَبَهَا فَهِيَ لَهُ وَلَوْ رَثْتَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهِيَ الْعُمَرَى وَالرُّقْبَى يُقَالُ أَعْمَرْتَهُ الدَّارَ عُمَرَى أَيْ جَعَلْتُمْ لَهُ يَسْكُنُهَا مَدَّةَ عُمْرِهِ فَإِذَا مَاتَ عَادَتْ إِلَى وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَاطِلٌ ذَلِكَ وَأَعْلَمُهُمْ أَنَّهُ مِنْ أَعْمَرَ شَيْئًا أَوْ أَرْقَبَهُ فِي حَيَاتِهِ فَهُوَ وَلَوْ رَثْتَهُ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَعَاضَدَتِ الرِّوَايَاتُ عَلَى ذَلِكَ وَالْفَقَهَاءُ فِيهَا مُحْتَلِفُونَ فَهُمْ مِنْ يَعْمَلُ بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ وَيَجْعَلُهَا تَمْلِكًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا كَالْعَارِيَةِ وَيَتَأَوَّلُ الْحَدِيثَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالرُّقْبَى أَنْ يَتَوَلَّى لِذِي أَرْقَبَهَا أَنْ مَتَّ قَبْلِي رَجَعَتْ إِلَى وَأَنْ مَتَّ قَبْلَكَ فَهِيَ لَكَ وَأَصْلُ الْعُمَرَى مَا خُوذَ مِنَ الْعُمَرِ وَأَصْلُ الرُّقْبَى مِنَ الْمُرَاقَبَةِ فَابْطَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الشَّرُوطَ وَأَمْضَى الْهَبَةَ قَالَ وَهَذَا الْحَدِيثُ أَصْلُ لِكُلِّ مَنْ وَهَبَ هَبَةً فَشَرَطَ فِيهَا شَرْطًا بَعْدَ مَا قَبَضَهَا الْمَوْهوبُ لَهُ أَنَّ الْهَبَةَ جَائِزَةٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ وَفِي الصَّحَاحِ أَعْمَرْتَهُ دَارًا أَوْ أَرْضًا أَوْ بَلَدًا قَالَ ابْنُ أَبِي

وَمَا الْبِرُّ إِلَّا الْمُضْمَرَاتُ مِنَ التَّقَى * وَمَا الْمَالُ إِلَّا الْمُعْمَرَاتُ وَدَائِعُ

وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعُ * وَلَا بَدِيَوْمًا أَنْ تَرَدَّ الْوَدَائِعُ

أَيُّ مَا الْبِرُّ إِلَّا مَا تُضْمَرُهُ وَتُخْفِيهِ فِي صَدْرِكَ وَيُقَالُ لَكَ فِي هَذِهِ الدَّارِ عُمَرَى حَتَّى تَمُوتَ وَعُمَرَى الشَّجَرِ قَدِيمُهُ نَسَبٌ إِلَى الْعُمَرِ وَقِيلَ هُوَ الْعُبْرَى مِنَ السِّدْرِ وَالْمِيمُ يَدُلُّ الْأَصْمَعِيُّ الْعُمَرَى وَالْعُبْرَى مِنَ السِّدْرِ الْقَدِيمِ عَلَى نَهْرٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ وَالضَّالُّ الْحَدِيثُ مِنْهُ وَأَنْشُدْ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ

قَطَعْتَ إِذَا تَجَوَّفْتَ الْعَوَاطِي * ضُرُوبَ السِّدْرِ عُبْرِيًا وَضَالًا

وَقَالَ الطَّبَّاءُ لَا تَكُنْ بِالسِّدْرِ النَّابِتِ عَلَى الْأَنْهَارِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ وَمُحَارَبَةَ مَرْحُومًا قَالَ الرَّائِي حَدِيثُهُ مَا مَرَّ بِتَرْبَايْنِ رَجُلَيْنِ قَطَعَ بِلَهُمَا مِمَّا نَلَّهَ مَا قَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ عَنْهُ شَجَرَةٌ عُمَرَى جَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُلَوِّذُ بِهَا مَنْ صَاحِبُهُ فَإِذَا اسْتَتَرَتْ مِنْهَا شَيْءٌ عَخَدَ صَاحِبُهُ مَا يَلِيهِ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَيْهِ فَمَا زَالَ يَتَخَذَّمُهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا غَضَنٌ وَأَفْضَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الشَّجَرَةُ الْعُمَرَى هِيَ الْعَظِيمَةُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا عُمَرُ طَوِيلٌ يُقَالُ لِلْسِّدْرِ الْعَظِيمِ النَّابِتِ عَلَى الْأَنْهَارِ عُمَرَى وَعُبْرَى عَلَى التَّعَاقُبِ وَيُقَالُ عَمَّرَ اللَّهُ بَكَ مَنْزِلَكَ يَعْمُرُهُ عِمَارَةٌ وَأَعْمَرَهُ جَعَلَهُ أَهْلًا وَمَكَانَ عَامِرٍ ذُو عِمَارَةٍ وَمَكَانَ عَمِيرٍ عَامِرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ أَعْمَرَ الرَّجُلُ مَنْزِلَهُ بِالْأَلْفِ وَأَعْمَرَتْ الْأَرْضُ وَجَدَتْهَا عَامِرَةً وَثُوبٌ عَمِيرٌ أَيْ صَفِيْقٌ وَعَمَّرَتْ الْخَرَابَ أَعْمَرَهُ عِمَارَةٌ فَهُوَ عَامِرٌ أَيْ مَعْمُورٌ مِثْلُ دَافِقٍ أَيْ مَدْفُوقٍ وَعَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ أَيْ مَرْضِيَّةٌ وَعَمَّرَ الرَّجُلُ مَالَهُ وَيُنْتَهَى يَعْمُرُهُ

قوله اذا تجوفت كذا بالاصل
هنا بالجيم وتقدم لنا في مادة
عبر بالخاء وهو بالخاء في
هامش النهاية وشارح
القاموس اه صححه
قوله قال الراوى بهامش
الاصل مانصه قلت راوى
هذا الحديث جابر بن عبد الله
الانصارى كما قاله الصاغاني
كتبه محمد بن نغى اه كنبه
صححه

عِمَارَةٌ وَعُمُورٌ وَأَعْمَرْنَا لَزَمَهُ وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لَابِي نُخَيْلَةَ فِي صِفَةِ نُخَيْلٍ
 أَدَامَ لَهَا الْعَصْرَيْنِ رِيًّا وَلَمْ يَكُنْ * كَمَا ضَنَّ عَنْ عُمَرَانِهِ بِالْدِرَاهِمِ
 وَيُقَالُ عِمْرَ فُلَانٍ يَعْمُرُ إِذَا كَبُرَ وَيُقَالُ لِسَاكِنِ الدَّارِ عَامِرٌ وَالْجَمْعُ عُمَارٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ
 جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ بَارِءٌ الْكَعْبَةُ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُخْرِجُونَ مِنْهُ
 وَلَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ وَالْمَعْمُورُ الْخُدُومُ وَعَمَرْتُ رَبِّي وَحُجَّجْتُهُ أَيْ خَدَمْتُهُ وَعَمَّرَ الْمَالُ نَفْسَهُ يَعْمُرُ وَعَمَّرَ
 عِمَارَةً الْآخِرَةَ عَنْ سَيَبُوبِهِ وَأَعْمَرَهُ الْمَكَانَ وَأَسْتَعْمَرَهُ فِيهِ جَعَلَهُ يَعْمُرُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هُوَ
 أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا أَيَّ أَذْنٍ لَكُمْ فِي عِمَارَتِهَا وَأَسْتَخْرَاجِ قَوْمِكُمْ مِنْهَا وَجَعَلَ لَكُمْ
 عِمَارَتَهَا وَالْمَعْمَرُ الْمَنْزِلُ الْوَاسِعُ مِنْ جِهَةِ الْمَاءِ وَالْكَلَالِ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ
 * يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ * وَمِنْهُ قَوْلُ السَّاجِعِ أَرْسَلَ الْعُرَاضَاتِ أَثْرًا يَبْغِيَنَّكَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا
 أَيَّ يَبْغِيَنَّ لَكَ مَنْزِلًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَبْغُونَهَا عِوَجًا وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ

قوله وعمر المال نفسه الخ
 عبارة القاموس وشرحه
 (وعمر المال نفسه كنصر
 وكرم وسمع) الثانية عن
 سيبويه (عمارة) مصدر
 الثانية (صار عامرا) وقال
 الصاغاني صار كنيرا اه
 كتبه مصححه

فَرَأَيْتُ مَا فِيهِ فُتْمٌ رَزِيَّتُهُ * فَبَقِيَتْ بَعْدَكَ غَيْرَ رَاضِيٍّ بِالْمَعْمَرِ
 وَالْفَاءُ ثِنَاكُ فِي قَوْلِهِ فُتْمٌ رَزِيَّتُهُ زَائِدَةٌ وَقَدْ زِيدَتْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْهَا بَيْتُ الْكِتَابِ
 لَا تَجْزِي عِيَّ أَنْ مَنَفَسًا أَهْلَكْتُهُ * فَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزِي عِيَّ

فَالْفَاءُ الثَّانِيَّةُ هِيَ الزَّائِدَةُ لَا تَكُونُ الْأُولَى هِيَ الزَّائِدَةُ وَذَلِكَ لِأَنَّ الظَّرْفَ مَعْمُولٌ اجْزَعَ فَلَوْ كَانَتْ
 الْفَاءُ الثَّانِيَّةُ هِيَ جَوَابُ الشَّرْطِ لَمَا جَازَ تَعْلُقُ الظَّرْفِ بِقَوْلِهِ اجْزَعَ لِأَنَّ مَا بَعْدَ هَذِهِ الْفَاءِ لَا يَعْمَلُ فِيهَا
 قَبْلُهَا فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَالْفَاءُ الْأُولَى هِيَ جَوَابُ الشَّرْطِ وَالثَّانِيَّةُ هِيَ الزَّائِدَةُ وَيُقَالُ أَتَيْتُ
 أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ فَأَعْمَرْتُهَا أَيَّ وَجَدْتُهَا عَامِرَةً وَالْعِمَارَةُ مَا يَعْمُرُ بِهِ الْمَكَانَ وَالْعِمَارَةُ أَجْرُ الْعِمَارَةِ وَأَعْمَرَّ
 عَلَيْهِ أَغْنَاهُ وَالْعُمَرَةُ طَاعَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْعُمَرَةُ فِي الْحَجِّ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ اعْتَمَرُوا أَصْلَهُ مِنْ الزِّيَارَةِ وَالْجَمْعُ
 الْعُمَرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمَرَةَ لِلَّهِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى الْعُمَرَةِ فِي الْعَمَلِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ
 وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَطُّ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمَرَةِ أَنَّ الْعُمَرَةَ تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ فِي السَّنَةِ
 كُلِّهَا وَالْحَجُّ وَقْتُ وَاحِدٍ فِي السَّنَةِ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَحْرُمَ بِهِ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ
 وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَتَمَامُ الْعُمَرَةِ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَيَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالْحَجُّ لَا يَكُونُ
 إِلَّا مَعَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَالْعُمَرَةُ مَا خُوذَتْ مِنَ الْأَعْتِمَارِ وَهُوَ الزِّيَارَةُ وَمَعْنَى اعْتَمَرْتُ فِي قَصْدِ
 الْبَيْتِ أَنَّهُ إِذَا خُصَّ بِهِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَصْدُ بَعْمَلٍ فِي مَوْضِعٍ عَامِرٍ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْعُمَرَةِ بِالْعُمَرَةِ مُعْتَمَرٌ وَقَالَ كِرَاعٌ
 الْأَعْتِمَارُ الْعُمَرَةُ سَمَّاها بِالْمَصْدَرِ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْعُمَرَةِ وَالْأَعْتِمَارِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهُوَ الزِّيَارَةُ

والقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بالشروط المخصوصة المعروفة وفي حديث الاسود قال
خرجنا عماراً فلما انصرفنا من زيارته قال أحلقتم الشعث وقضيتم التفت عماراً أي معتمرين
قال الزحني لم يجر ولم يجز فيما أعلم عمر بعني اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا
صلاه ما وهو يعمر ربه أي يصلي ويصوم والعمار والعمارة كل شيء على الرأس من عمامة أو
قلنسوة أو تاج أو غير ذلك وقد اعتمر أي تعمم بالعمامة ويقال للمعتمر معتمر ومنه قول الاعشى
فلما أتانا بعميد الكرى * سجدنا له ورفعنا العمارا

أي وضعناه من رؤسنا إعظاماً له واعتمره أي زاره يقال أتانا فلان معتمراً أي زائراً ومنه قول الأعشى
باهلة وجاشت النفس لما جاء فلقهم * وراكب جاء من ثلث معتمر

قال الأصمعي معتمر زائر وقال أبو عبيدة هو متعمم بالعمامة وقول ابن أحر
يهل بالفرقد ركبنا * كما يهل الراكب المعتمر
فيه قولان قال الأصمعي إذا انجلى لهم السحاب عن الفرقد أهلاً أي رفعوا أصواتهم بالكبير كما
يهل الراكب الذي يريد عمرة الحج لأنهم كانوا يهتدون بالفرقد وقال غيره يريد أنهم في مفازة بعيدة
من المياه فاذا رأوا فرقد أو هو ولد البقرة الوحشية أهلاً أي كبروا لأنهم قد علموا أنهم قد قربوا من
الماء ويقال للأعمار القصد واعتمر الأمر أمه وقصد له قال العجاج

لقد غزا ابن معمر حين اعتمر * مغزى بعيداً من بعيد وضبر
المعنى حين قصد مغزى بعيداً وضبر جمع قوائمه ليثب والعمرة أن يبني الرجل بامرأته في أهلها فان
نقلها إلى أهلها فذلك العرس قاله ابن الأعرابي والعمار الآس وقيل كل ريحان عمار والعمار الطيب
الثناء الطيب الروائح مأخوذة من العمار وهو الآس والعمارة العمارة التحية وقيل في قول
الاعشى ورفعنا العماراً أي رفعنا له أصواتنا بالدعاء وقلنا عمرك الله وقيل العمار ههنا الريحان
يزين به مجلس الشراب وتسميه النرس ميوران فاذا دخل عليهم هم داخل رفعوا شيئاً منه بأيديهم
وحيمومه قال ابن بري وصواب انشاده ووضعنا العماراً فالذي يرويه ورفعنا العماراً هو الريحان
أو الدعاء أي استقبلناه بالريحان أو الدعاء له والذي يرويه ووضعنا العماراً هو العمارة وقيل معناه
عمرك الله وحياتك وليس بقوى وقيل العمارها كليل الريحان يجعلونها على رؤسهم كما تفعل
العجم قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا ورجل عماره وفي مسطور مأخوذة من العمر وهو المنديل
أو غيره تغطي به الحرة رأسها كي تلعب عن ابن الأعرابي قال ان العمر أن لا يكون للحرة خمار ولا

صَوَّعَةً تَغْطِي بِرَأْسِهِمَا فَتَدْخُلُ رَأْسَهُمَا فِي كَهَا وَأُنْشِدَ * قَامَتْ تُصَلِّي وَالْجَارُ مِنْ عَمَّرَ * وَحَكَى ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ عَمَّرَ رَبَّهُ عَبْدَهُ وَانْهَلَعَ امْرُؤٌ لِرَبِّهِ أَيْ عَابَدُوحَكَى اللَّحْيَانِي عَنْ الْكِسَائِيِّ تَرَكَتَهُ يَعْمُرُ رَبَّهُ أَيْ
 يَعْبُدُهُ يَصَلِّي وَيَصُومُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ رَجُلٌ عَمَّارٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ كَثِيرَ الصِّيَامِ وَرَجُلٌ عَمَّارٌ
 وَهُوَ الرُّجُلُ الْقَوِيُّ الْإِيمَانُ الثَّابِتُ فِي أَمْرِهِ الثَّخِينُ الْوَرَعُ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمَلِ وَهُوَ الثُّوبُ الصَّغِيرُ
 النَّسِجُ الْقَوِيُّ الْغَزْلُ الصَّبُورُ عَلَى الْعَمَلِ قَالَ وَعَمَّارٌ لِحِجَّتِهِ مَعَ الْأَمْرِ اللَّازِمِ لِلْجَمَاعَةِ الْحَدِّبُ عَلَى
 السَّلْطَانِ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمَارَةِ وَهِيَ الْعِمَامَةُ وَعَمَّارٌ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمْرِ وَهُوَ الْبَقَاءُ فَيَكُونُ بَاقِيًا فِي
 إِيْمَانِهِ وَطَاعَتِهِ وَقَائِمًا بِالْأَمْرِ وَانْهَى إِلَى أَنْ يَمُوتَ قَالَ وَعَمَّارُ الرَّجُلِ يَجْمَعُ أَهْلَ بَيْتِهِ وَأَصْحَابَهُ عَلَى
 أَدَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقِيَامِ بِسُنَّتِهِ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمَرَاتِ وَهِيَ اللَّحْمَاتُ الَّتِي تَكُونُ
 تَحْتَ اللَّحْيِ وَهِيَ النَّغَانِغُ وَاللَّغَادِيدُ هَذَا كَلِمَةٌ حَكَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ اللَّحْيَانِي سَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ
 تَقُولُ فِي كَلَامِهَا تَرَكَتُهُمْ سَامِرًا يُمْكِنُ كَذَا وَكَذَا وَعَامِرٌ قَالَ أَبُو تَرَابٍ قَسَّاتٌ مَصْعَبَاتٌ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ
 مُقِيمِينَ مَجْتَمِعِينَ وَالْعِمَارَةُ أَصْغَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ وَقِيلَ هُوَ الْحَيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي يَقُومُ بِنَفْسِهِ
 يَتَقَرَّبُ بَطْنُهَا وَأَقَامَتُهَا وَتُجْعَلُهَا وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ الصَّدْرُ سُمِّيَ الْحَيُّ الْعَظِيمُ عِمَارَةً بِعِمَارَةِ الصَّدْرِ
 وَجَمْعُهَا عِمَارٌ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ يَجُوسُ عِمَارَةً وَيَكْفُفُ أُخْرَى * لَنَا حَتَّى يُجَاوِزَ هَذَا لَيْلٍ

قال الجوهري والعمارة القبيلة والعشيرة قال التغلبي

لكل أناس من معدة عمارة * عروض اليها يلجئون وجانب

وعِمَارَةُ خَفَضَ عَلَى أَنَّهُ بَدَلَ مِنْ أَنَاسٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لِعَمَّارٍ رَكَّابٌ وَأَحْلَافُهَا كَلَابُ الْعَمَّارُ
 جَمْعُ عِمَارَةٍ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ فَنِ فَتَحَ فَلَا تَتَّفَافُ بِهِمْ عَلَى بَعْضِ كَالْعِمَارَةِ إِلَى مِمَامَةٍ وَمِنْ كَسْرِ فَلَانَ
 بِهِمْ عِمَارَةُ الْأَرْضِ وَهِيَ فَوْقَ الْبَطْنِ مِنَ الْقَبَائِلِ أَوَّلُهَا الشَّعْبُ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ الْبَطْنُ ثُمَّ
 الْفَخْذُ وَالْعَمْرَةُ الشَّدْرَةُ مِنَ الْخُرْزِيِّ فَصَلَّ بِهَا النَّظْمُ وَبِهِ اسْمُ الْمَرْأَةِ عَمْرَةَ قَالَ

وعمرة من سروات النساء * ينفج بالمسك أردانها

وقيل الْعَمْرَةُ خُرْزَةُ الْحُبِّ وَالْعَمْرُ الشَّنْفُ وَقِيلَ الْعَمْرُ حَلَقَةُ الْقُرْطِ الْعُلْيَا وَالْخَوْقُ حَلَقَةُ اسْفَلَ الْقُرْطِ
 وَالْعَمَّارُ الزَّيْنُ فِي الْمَجَالِسِ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمْرِ وَهُوَ الْقُرْطُ وَالْعَمْرُ لِحْمٌ مِنَ اللَّحْمِ سَائِلٌ بَيْنَ كُلِّ سِنِينَ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَوْصَانِي جَبْرِيلُ بِالسُّوَالِ حَتَّى خَشِيتُ عَلَى عُمُورِي الْعُمُورُ مِنْ ابْتِغَاءِ الْأَسْنَانِ وَاللَّحْمِ الَّذِي
 بَيْنَ مَغَارِسِمَا الْوَاحِدِ عَمَّرَ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ يَضُمُّ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْعَمْرُ * وَتَبَدَّلَ الْأَخْوَانُ وَالْدَّهْرُ

والجمع عُمور وقيل كل مستطيل بين سنين عمر وقد قيل انه أراد العُمور وجاء فلان عُمراً أى بطياً كذا
 ثبت في بعض نسخ المصنف وتبعه أبو عبيد كراع وفي بعضها عَصراً اللحياني دار معمرة يسكنها
 الجن وعُمارة البيوت سكنهم من الجن وفي حديث قتيل الحيات ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيت
 منها شيئاً فخرجوا عليها اثلاثاً العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل
 سميت عوامر لطول أعمارها والعومرة الاختلاط يقال تركت القوم في عومرة أى صياح وجلبة
 والعُمَيْران والعُمَيْران والعُمَيْرتان والعُمَيْرتان عظماء من غير ان في أصل اللسان والعُمور
 الجدي عن كراع ابن الاعرابي العامير الجداؤ صغار الضأن واحدها عُمور قال أبو زيد الطائي
 ترى لا خلا فيها من خلفها نسد * مثل الذميمة على قزم العامير

قوله العمرتان هو بتشديد
 الميم في الاصل الذي بيدنا
 وفي القاموس بفتح العين
 وسكون الميم وصوب
 شارحه تشديد الميم نقلاً
 عن الصاغاني اه صححه

قوله السكر هو ضرب من
 الترحيد اه

أى ينسَل اللبن منها كانه الذميمة الذي يذم من الانف قال الازهرى وجعل قطرب العامير شجراً
 وهو خطأ قال ابن سيده والعُمورة شجرة والعُميرة كؤارة النخل والعُمُر ضرب من النخل وقيل
 من التمر والعُمور نخل السكر خاصة وقيل هو العمر بضم العين والميم عن كراع وقال مرة هي العمر
 بالفتح واحدها عُمرة وهي طوال سحق وقال أبو حنيفة العُمور والعُمور نخل السكر والضم أعلى
 اللغتين والعُمري ضرب من التمر عنه أيضاً وحكى الازهرى عن الليث انه قال العمر ضرب من
 النخيل وهو السحوق الطويل ثم قال غلط الليث في تفسير العُمور والعُمور نخل السكر يقال له
 العُمور وهو معروف عند أهل البحرين وأنشد الراشبي في صفة سائط نخل

أسود كالليل تدجى أخضره * مُحالط تعوضه وعُمرة * برني عيدان قليل قشره
 والتعوض ضرب من التمر سري وهو من خير تمران هجر أسود عذب الحلاوة والعُمور نخل السكر
 سحوقاً وغير سحوق قال وكان الخليل بن أحمد من أعلم الناس بالنخيل وألوانه ولو كان الكتاب من
 تأليفه ما فسر العُمور هذا التفسير قال وقد أكتأ نارطب العُمور ورطب التعوض وخرقتهما من
 صغار النخل وعيدانها وجبارها ولولا المشاهدة لكنت أحداً المغترين بالليث وخليله وهو لسانه
 ابن الاعرابي يقال كثير بشير بحجر عمير اتباع قال الازهرى هكذا قال بالعين والعُميران طرفا الكمين
 وفي الحديث لا بأس أن يصلي الرجل على عمرية بفتح العين والميم التفسير لابن عرفة حكاه الهروي
 في الغريبين وغيره وعُمرة أبو بطن وزعمها سيبويه في كلب النسب اليه عميرى شاذ وعُمرو اسم رجل
 يكتب بالواو للفرق بينه وبين عُمرو وتُسقطها في النصب لان الالف تخلفها والجمع أعُمور وعُمور قال
 الفرزدق يفخر بابه واجداده وشيدل زراراً بذخات * وعُمرو الخيران ذكر العُمور

الباذخات المراتب العاليات في الشرف والمجد وعامر اسم وقديسمى به الحى أنشد سيدي به في الحى
فلما لحقنا والجماد عشية * دعوا يا كلب واعتزينا عامر
وأما قول الشاعر ومن ولدوا عامر * رذوا الطول وذوا العرض

فان أبا اسحق قال عامر هنا اسم للقبيلة ولذلك لم يصرفه وقال ذوولم يقل ذات لانه حمله على اللفظ
كقول الآخر قامت نبيك به على قبره * من لي من بعدك يا عامر
تركتني في الدار ذا غربة * قد ذل من ليس له ناصر

أى ذات غربة قد ذكر على معنى الشخص وانما أنشدنا البيت الاول لتعلم ان قائل هذا امرأه وعمر
وهو معدول عنه في حال التسمية لانه لو عدل عنه في حال الصفة لقليل العمر يراد العامر وعامر أبو
قبيلة وهو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر
وعمران ويعمر كلها أسماء وقول عنتره

أحولى تنقض أسك مذروها * لتقتلني فهما أنا ذاعارا

هو ترخيم تمارة لانه يحبوه عمارة بن زياد العبسي وعمارة بن عقيم بن بلال بن جرير أديب جدا
والعمران عمرو بن جابر بن هلال بن عقيم بن سمي بن مازن بن فزارة وبدر بن عمرو بن جؤية بن
لؤذان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة وهما رؤفا فزارة وأنشد ابن السكيت لقرا بن حبش الصاردي
يذكرهما اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر * وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبعها
وألقوا مقالي دالامور اليهما * جميعا قاءا كارهين وطوعا

والعامر ان عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو أبو براء ملاعب
الأسنة وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو أبو علي والعمران أبو بكر وعمر رضى الله
نعالى عنهما وقيل عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز رضى الله عنهما قال معاذ الهراة لقد قيل
سيرة العمرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز لانهم قالوا العثمان يوم الدار تسلا سيرة العمرين قال
الازهرى العمران أبو بكر وعمر غلب عمر لانه أخت الاسمين قال فان قيل كيف بدى بعمر قبل أبي
بكر وهو قبله وهو أفضل منه فان العرب تفعل هذا يبدون بالاحسن يقولون ربيعة ومضر وسليم
وعامر ولم يترك قليلا ولا كثيرا (قال محمد بن المكرم) هذا الكلام من الازهرى فيه اقتيات على
عمر رضى الله عنه وهو قوله ان العرب يبدون بالاحسن ولقد كان له غنية عن اطلاق هذا اللفظ الذى
لا يليق بجلاله هذا الموضع المتشرف بهذين الاسمين الكريمين في منال مضروب لعمر رضى الله

عنه وكان قوله غلبَ عمر لانه أخف الاسمين يكفيه ولا يتعرض الى هجئة هذه العبارة وحيث اضطر
الى مثل ذلك وأحوج نفسه الى هجة أخرى فلهذا كان قياداً اللفاظ بيده وكان يمكنه أن يقول ان
العرب يقدمون المفضول أو يؤخرون الافضل أو الاشرف أو يبدئون بالمشروف وأما فاعل على هذه
الصيغة فان اتيانه به ادل على قلة مبالاته بما يطلعه من الالفاظ في حق الصحابة رضي الله عنهم وان
كان أبو بكر رضي الله عنه افضل فلا يقال عن عمر رضي الله عنه أخس عفا الله عنا وعنهما وروى
عن قتادة انه سئل عن عمق أمهات الاولاد فقال قضى العمران فيما بينهم امن الخلفاء بعق أمهات
الاولاد ففي قول قتادة العمران فيما بينهم ما أنه عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز لانه لم يكن بين أبي
بكر وعمر خليفة وعمر وية اسم أعجمي مبني على الكسر قال سيبويه أما عمرو وية فانه زعم أنه أعجمي
وانه ضرب من الاسماء الأعجمية وألزموا آخره شيئاً لم يلزم الأعجمية فكأثر كواصرف الأعجمية
جعلوا ذلك بمنزلة الصوت لانهم رأوه قد جمع أمرين فخطوه درجة عن اسمعيل وأشباهه وجعلوه
بمنزلة غاق منونة مكسورة في كل موضع قال الجوهرى ان نكرته نونت فقلت مررت بعمر وية
وعمر وية آخر وقال عمرو وية شيئاً جعلوا واحداً وكذلك سيبويه ونقط وية وذكر المبرد في تنبيهه
وجعه العُمرويه ان والعُمرويه من قال هذا عمرو وية وسيبويه ورأيت سيبويه
فأعربه ثناه وجعه ولم يشترطه المبرد ويحيى بن يعمر العدو والى لا ينصرف يعمر لانه مثل يذهب
ويَعْمَر الشداخ أحد حكام العرب وأبو عمرة رسول المختار وكان اذا نزل بقوم حل بهم هم البلاء من
القتل والحرب وكان يتشاءم به وأبو عمرة الاقلال قال * ان أبا عمرة شر جار * وقال
* حل أبو عمرة وسط حجرتي * وأبو عمرة كنية الجوع والعُمورحى من عبد القيس وأنشد ابن
الاعرابي جعلنا النساء المرضعات حبوة * لربكان شين والعُمورواضجما
شَن من قيس أيضاً وأضجيم ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وبنو عمرو بن الحرث حتى وقول حديفة بن أنس
الهذلي لعليكم لما قتلتم ذكركم * وان تتركوا أن تقتلوا من نَعْمرا
قيل معنى من نَعْمرا تنسب الى بني عمرو بن الحرث وقيل معناه من جاء العمرة واليَعْمرية ماء لبني
ثعلبة بواد من بطن نخل من الشربة واليعامير اسم موضع قال طفيل الغنوى
يقولون لما جعوا الغد شملكم * لك الأم ممابا اليعامير والاب
وأبو عمير كنية الفرّج وأم عمرو وأم عامر الاولى نادرة الضبع معرفة لانه اسم سمى به النوع قال
الراجز يأم عمرو أبشري بالبشري * موت ذريع وجرا دغلي

قوله المختار رأى ابن أبي عبيد
كفى شرح القاموس اهـ

وقال الشنفرى لا تَقْبِرُونِي اِنْ قَبِرْتُ مُحَرَّم * عليكم ولكن ابشري أم عامر
يقال للضبيع أم عامر كأن ولدها عامر ومنه قول الهذلي

وَكَمْ مِنْ وَجَارٍ كَيْبِ الْقَمَيْسِ * به عامر وبه فرعل

ومن أمثالهم خامري أم عامر ابشري بجراد عظمي وكمر رجال قتلي فتدلي له حتى يكتمها ثم يجرها
ويسخرجهما قال والعرب تضرب به المثل في الحق ويحيى الرجل الى وجارها فيسدد به بعد
ما تدخله لئلا ترى الضوء فتحمل الضبيع عليه فيقول لها هذا القول يضرب مثلاً لمن يخضع بلين
الكلام (عنبر) ذكر ابن سيده في ترجمة عنبر حتى سيبويه عنبر بالميم على البدل قال فلا أدري
أى عنبر عنى العلم أم أحد الاجناس المذكورة في عنبر قال ابن سيده وعندى انها في جميعها مقولة
والله أعلم (عنبر) العنبر من الطيب معروف وبه سمي الرجل وفي حديث ابن عباس انه سئل
عن زكاة العنبر فقال انما هو شئ دسره البحر هو هذا الطيب المعروف وجمعه ابن جني على عنابر فلا
أدري أحفظ ذلك أم قاله ليرينا النون متحركة وان لم يسمع عنابر والعنبر الزعفران وقيل الورس
والعنبر الترس وانما سمي بذلك لانه يتخذ من جلد سمكة بحرية يقال لها العنبر وفي الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى ناحية السيف فجاءوا قالوا اللهم دابة يقال لها العنبر فكل
منها جماعة السرية شهرا حتى سموا هي سمكة كبيرة بحرية تتخذ من جلد هاترأس ويقال للترس
عنبر والعنبر أبو حنيفة من تميم قال ابن سيده هو العنبر بن عمرو بن تميم معروف سمي باحده هذه الاشياء
وعنبر الشتاء وعنبرته شدة الاولى عن كراع الكسائي أبتته في عنبرة الشتاء أى في شدته قال ابن
سيده وحتى سيبويه عنبر بالميم على البدل فلا أدري أى عنبر عنى العلم أم أحد هذه الاجناس
وعندي انها في جميعها مقولة قال الجوهري بلعنبرهم بنو العنبر حذفوا النون لما ذكرناه في باب
الناء في البحر (عنتر) العنتر الشجاع والعنتر الشجاعة في الحرب وعنتره بالرح طعنه وعنتر
وعنتره اسمان منه فأما قوله يدعون عنتر والرماح كأنها * أشطان يتر في لبان الادهم
فقد يكون اسمه عنترا كما ذهب اليه سيبويه وقد يكون أرياء عنتره فرخم على لغة من قال يا حار
قال ابن جني ينبغي أن تكون النون في عنتر أصلا ولا تكون زائدة كزيادتها في عنبس وعنسل
لان ذين قد أخرجهما الاشتقاق اذ هما فنعل من العبوس والعسلان وأما عنتر فليس له اشتقاق
يحكم له بكون شئ منه زائدا فلا بد من القضا فيه بكونه كله أصلا فاعرفه والعنتر والعنتر والعنتر
كله الذباب وقيل العنتر الذباب الازرق قال ابن الاعراب سمي عنتر الصوت وقال النضر العنتر ذباب

أخضر وأنشد اذا ورد اللقاح فيه العنتر * بمعدودن مستأسد التبت ذى خمر
وفي حديث أبي بكر وأضيفه رضى الله عنهم قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء في رواية وهو
الذباب شبهه به تصغيره وتحقير أو قيل هو الذباب الكبير الأزرق شبهه به لشدة أذاه و يروى بالعين
المججمة والهاء المثلثة وسيأتى ذكره والعنتر السلول في الشدائد وعنتر اسم رجل وهو عنتر بن
معاوية بن شداد العبسي (عنجر) العنجر المرأة الجريئة الأزهرى العنجر المرأة المكتلة
الخفيفة الروح والعنجر بالضم غلاف القارورة وعنجر اسم رجل كان إذا قيل له عنجر يا عنجر
غضب والعنجر القصير من الرجال وعنجر الرجل إذا مدت شفطيه وقلبه ما قال والعنجر بالشفة
والزنجرة بالأصبع (عنصر) العنصر والعنصر الأصل قال

تمهجروا وإيمانهم هجر * وهم بنو العبد اللئيم العنصر

ويقال هو لئيم العنصر والعنصر أى الأصل قال الأزهرى العنصر أصل الحسب جاء عن الفصحاء
بضم العين ونصب الصاد وقد يحى نحوهم من المضموم كثير نحو السنبل ولكنهم اتفقوا فى العنصر
والعنصل والعنقر ولا يحى فى كلامهم المنبسط على بناء فعلل إلا ما كان ثانياً نونا أو همزة نحو
الجندب والجودز وجاء السود كذلك كراهية أن يقولوا سود فتلحق الضمات مع الواو ففتحوا ولغة
طي السود مضموم قال وقال أبو عبيد هو العنصر بضم الصاد الأصل والعنصر الداهية والعنصر
الهمة والحاجة قال البعيث

ألا راح بالرهن الخليط فهجروا * ولم يقض من بين العشيّات عنصر

قال الأزهرى أراد العنصر والمجأ قال ابن الأثير وفى حديث الاسراء هذا النيل والفرات عنصرهما
العنصر بضم العين وفتح الصاد الأصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح زائدة عند سيبويه لانه
ليس عنده فعلل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره (عنقر) العنقر البردى وقيل
أصله وقيل كل أصل نبات أبيض فهو عنقر وقيل العنقر أصل كل قضة أو بردى أو عسلو حة يخرج
أبيض ثم يستدير ثم يتقشر فيخرج له ورق أخضر فاذا خرج قبل أن تتشخر خضرته فهو عنقر
وقال أبو حنيفة العنقر أصل البقل والقصب والبردى مادام أبيض مجتمعا ولم يتلون بلون ولم يتشخر
والعنقر أيضا قلب النخلة لبياضه والعنقر أولاد الدماقين لبياضهم و ترارهم وفتح القاف فى كل ذلك
لغة وقد ذكر بالزاي قال ابن الفرج سألت عامرياً عن أصل عشبة رأيتها معه فقلت ما هذا فقال
عنقر قال وسمعت غيره يقول عنقر بفتح القاف وأنشد

يُنَجِّدُ بَيْنَ الْأَسْكَنَيْنِ عَنْقَرَهُ * وَبَيْنَ أَصْلِ الْوَرْكَانِ قَنْدَرَهُ

الجوهري وعَنْقَرُ الرَّجُلُ غَضْرُهُ (عهر) عَهْرُ الْيَاثَةِ هَرَعُهُ رَاوَعُهُورًا وَعَهْرًا وَعُهُورَةٌ
وعَاهِرًا عَاهِرًا أَتَاهَا لِيَلْفُجُورُ ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الزَّيْنِ مَاطِلًا وَقِيلَ هُوَ الْفُجُورُ أَيْ وَقْتُ كَانَ فِي
الْأُمَةِ وَالْحَرَّةُ فِي الْحَدِيثِ أَيْ مَارَجَلٍ عَاهِرٌ بِحُرَّةٍ أَوْ أُمَةٍ أَيْ زَنَى وَهُوَ فَاعِلٌ مِنْهُ وَامْرَأَةٌ عَاهِرٌ بِغَيْرِ
هَاءٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْفِعْلِ وَمُعَاهِرَةٌ بِالْهَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْفَاجِرَةِ عَاهِرَةٌ
وَمُعَاهِرَةٌ وَمُسَافِحَةٌ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَالْمَبْرَدِيُّ الْعِيْرَةُ لِلْفَاجِرَةِ قَالُوا وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَالْأَصْلُ
عَهْرَةٌ مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ دَاوُدَ التَّغْلَبِيُّ

فَقَامَ لَا يَحْفَلُ ثُمَّ كَهْرًا * وَلَا يَبَالِي لَوْ يُلَاقِي عَهْرًا

والكُهرُ الانتهازُ وفي حرف عبد الله بن مسعود فاما اليتيم فلا تكهر وتعيه - الرجل اذا كان فاجرا
ولقي عبد الله بن صفوان بن اُمية ابا حاضر الاسيدى اسيد بن عمرو بن عيم فراعه جاله فقال عن
انت فقال من اسيد بن عمرو وانا ابو حاضر فقال آفة لك عهيرة تياس قال العهيرة تصغير العهر
قال والعهر والعاهر هو الزاني وحكى عن روبة قال العاهر الذي يتبع الشر زانيا كان أو فاسقا
وفي الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني قال أبو عبيد - مدع - نى قوله وللعاهر الحجر أى
لاحق له فى النسب ولا حظ له فى الولد وانما هو لصاحب الفراش أى لصاحب أم الولد وهو زوجها
أو مولاهما وهو كقوله الآخر له التراب أى لاشئ له والاسم العهر بالكسر والعهر الزنا وكذلك
العهر مثل نهر ونهر وفى الحديث اللهم بدله بالعهر العفة والعهيرة التى لاتستقر فى مكانها تزق من
غير عفة وقال كراع امرأة عهيرة نزقة خفيفة لاتستقر فى مكانها ولم يقل من غير عفة وقد عهيرت
والعهيرة الغول فى بعض اللغات والذ كرمها العهيران وذومعاهر قيل من أقيال حمير (عور)
العور ذهاب حس احدى العينين وقد عور عور أو عار بعار وعور وهو أعور صحت العين فى عور
لانه فى معنى ما لا بد من صحتة وهو أعور بين العور والجمع عور وعوران وأعور الله عين فلان
وعورها ورعما قالوا عرت عينه وعورت عينه وأعورت اذا ذهب بصرها قال الجوهري انما
صحت الواو فى عورت عينه لصحتها فى أصله وهو أعورت اسكون ما قبلها ثم حذفت الزوائد الالف
والتشديد فبقى عور يدل على ان ذلك أصله محمى أخواته على هذا السو ديود واجر يحمر ولا يقال
فى الالوان غيره قال وكذلك قياسه فى العيوب اعرج واعمى فى عرج وعمى وان لم يسمع والعرب
تصغر الأعور عویرا ومنه قواهم كسیر وعویر وكل غير خير قال الجوهري ويقال فى الخصلتين

قوله عهر اليها يعهر في
القاموس عهر المرأة كمنع
عها او يكسرو ويحرك وعهارة
بالفتح وعهورا وعهورة
بضمهما اه وفي المصباح
عهر عهرا من باب تعب فجر
فهو عاهر وعهر عهورا من
باب قعد لغة اه كتبه
مصححه

قوله وأنشد لابن دارة عبارة
الصباح والاسم العهر بالكسر
وأنشد الخ اه كنهه ^{مصحفه}

المكروهتين كسيرة وعوير وكل غير خير وهو تصغير أعور مرخا قال الازهرى عارت عينه تعار
وعورت تعوروا عورت تعوروا عوارت تعوار بمعنى واحد ويقال عار عينه يعورها اذا عورها ومنه
قول الشاعر
جاء اليها كسرا جفن عينه * فقلت له من عار عينك عنتره

يقول من أصابها بعوارو يقال عرت عينه أعورها وأعارها من العائر قال ابن برزح يقال عار
الدمع يعبر عيرا اذا سال وأنشد
وربت سائل عني حفي * أعارت عينه أم لم تعارا
أي أدمعت عينه قال الجوهري وقد عارت عينه تعاروا وأورد هذا البيت
وسأله بظهر الغيب عني * أعارت عينه أم لم تعارا

قال أراد تعارن فوقف بالالف قال ابن بري أورد هذا البيت على عارت أي عورت قال والبيت
لعمرو بن أحر الباهلي قال والالف في آخر تعار بدل من النون الحقيقية أبدل منها ألفا لما وقف
عليها وله ذاسات الالف التي بعد العين اذ لو لم يكن بعدها نون التوكيد لانهذفت وكنت تقول
لم تعركما تقول لم تخف واذا ألحقت النون ثبتت الالف فقلت لم تخافن لان الف عمل مع نون التوكيد
مبنى فلا يلحقه حزم وقولهم بدل أعور مثل يضرب للمذموم يخلف بعد الرجل المجود وفي حديث
أم زرع فاستبدات بعده وكل بدل أعور هو من ذلك قال عبد الله بن همام السلولي لقتيبة بن مسلم
وولي خراسان بعد يزيد بن المهلب أقتيب قد فلنا غداة أتيتنا * بدل لعمرك من يزيد أعور
وربما قالوا خلف أعور قال أبو ذؤيب

فاصبحت أمشي في ديار كأنها * خلاف ديار الكاملية عور

كانه جمع خلفا على خلاف مثل جبل وجبال قال والاسم العورة وعوران قيس خمسة شعراء عور
وهم الأعور الشني والسماخ وتيم بن أبي بن مقبل وابن أحر وجيه بن ثور الهلالي وبنو الأعور
قبيلة سمو بذلك لعور أبيهم فأما قوله في بلاد الأعورينا فعلى الاضافة كالأعجمين وليس بجمع
أعور لان مثل هذا الأيسلم عند سيبويه وعاره وأعور وعوره صيره كذلك فأما قول جبلة

* وبعث لها العين الصحيحة بالعور * فانه أراد العوراء فوضع المصدر موضع الصفة ولو أراد
العور الذي هو العرض لتأبل الصحيحة وهي جوهر بالعور وهو عرض وهذا قبيح في الصنعة وقد
يجوز أن يريد العين الصحيحة بذات العور فذف وكل هذا يقابل الجوهر بالجوهر لان مقابلة
النسب بنظيره أذهب في الصنعة وأشرف في الوضع فأما قول أبي ذؤيب

فالعين بعدهم كأن حد أقهما * سلمات بشوك فهي عورت تدمع

قوله الأعور الشني ذكر في
القاموس بدله الراعي اه
مصححه

فولى أنه جعل كل جزء من الحديقة أعوراً وكل قطعة منها أعوراء وهذه ضرورة وإنما آثر أبو ذؤيب هذا لأنه لو قال فهي عورتا تدمع لقصر الممدود فرأى ما عمله أسهل عليه وأخف وقد يكون العور في غير الإنسان قال سيبويه حدثنا بعض العرب أن رجلاً من بني أسد قال يوم جبهلة واستقبله بغير أعور فتطير فقال يا بني أعور وذا ناب فاستعمل الأعور للبعير ووجه نصبه أنه لم يرد أن يسترشد هم ليخبروه عن عوره وصحته ولكنه نههم كانه قال أنه استقبلون أعور وذا ناب فلا يستقبل في حال تنبيه آياهم كان واقعا كما كان التلون والتنقل عندك ثابتين في الحال الاول وأراد أن يثبت الأعور ليحذروه فأما قول سيبويه في تمثيل النصب أعورون فليس من كلام العرب إنما أراد أن يرينا البديل من اللفظ به بالفعل فصاغ فعلا ليس من كلام العرب وتطير ذلك قوله في الأعيار من قول الشاعر

الشاعر أفي السلم أعياراً جفناً وغلظة * وفي الحرب أشباه النساء العوارك

أتعفون وكل ذلك إنما ولي صوغ الفعل مما لا يجري على الفعل أو مما يقل جريه عليه والأعور الغراب على التشاؤم به لأن الأعور عندهم مشؤم وقيل لخلاف حاله لأنهم يقولون أبصر من غراب قالوا وإنما سمي الغراب أعوراً لحدته بصره كما يقال للاعمى أبو بصير وللعبشي أبو البياض ويقال للاعمى بصير وللأعور الأحول قال الأزهرى رأيت في البادية امرأة أعوراء يقال لها حولة قال والعرب تقول للأحول العين أعور وللمرأة الحولة هي عوراء ويقال لها حولة والعرب تقول للأحول العين أعور وللمرأة الحولة هي عوراء ويسمى الغراب عوراً على ترخيم التصغير قال سمي الغراب أعوراً وبصاح به فيقال عور عوراً وأنشد

* وصحاح العيون يدعون عورا * وقوله أنشده نعلب

ومنهل أعورا حدى العينين * بصير أخرى وأصم الأذنين

فسره فقال معنى أعورا حدى العينين أى فيه بئران فذهبت واحدة فذلك معنى قوله أعورا حدى العينين وبقيت واحدة فذلك معنى قوله بصير أخرى وقوله أصم الأذنين أى ليس يسمع فيه صدى قال شمر عورت عيون المياه إذا دفنتها وسدتها وعورت الركبة إذا كبستها بالتراب حتى تنسد عيونها وفلاة عوراء لا ماء بها وعور عين الركبة أفسدها حتى نصب الماء وفي حديث عمر وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع أعور وعوراء وأراد به المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركبة وأعرتها وأعرتها إذا طمستها وسدتها أعينها التي ينبع منها الماء وفي حديث علي أمره أن يعورا بآب بذر أى يذفنها ويطنها وقد عارت الركبة تعور وقال ابن الأعرابي العوار البئر التي لا يستقى منها قال وعورت الرجل إذا استسقاك فلم تسقه قال الجوهري ويقال للمستحيز

الذي يطلب الماء اذا لم تسقه قد عورت شربه قال الفرزدق

متى ما تردى وما سفا ريجد به * اديهم يرمى المستحيز المعورا

سفار اسم ماء والمستحيز الذي يطلب الماء ويقال عورته عن الماء تعويراً أى حلاته وقال أبو عبيدة
التعوير الرد عورته عن حاجته رددته عنها وطريق أعور لا علم فيه كأن ذلك العلم عينه وهو من
والعائر كل ما علل العين فمعمرسمى بذلك لان العين تغص له ولا يتمكن صاحبها من النظر لان
العين كأنها تعور وما رأيت عائر عيني أى أحد لا يطرف العين فيه عورها وعائر العين ما يملؤها من
المال حتى يكاد يعورها وعليه من المال عائرة عيني وعيرة عيني كلاهما عن اللعين أى ما يكاد
من كثرته ينقأ عيني به وقال حمزة يريد الكثرة كأنه يملأ بصرة قال أبو عبيد يقال للرجل اذا كثرت
ماله ترد على فلان عائرة عين وعائرة عيني أى ترد عليه ابل كثيرة كأنها من كثرتها تملأ
العيني حتى تكاد تعورها أى تنقأها وقال أبو العباس معناه انه من كثرتها تعب فيها العين قال
الاصمعي أصل ذلك ان الرجل من العرب فى الجاهلية كان اذا بلغ ابله الفاعار عين بعير منها
فأرادوا بعائرة العين أنثى من الابل تعور عين واحد منها قال الجوهري وعنده من المال عائرة عين
أى يحار فيه البصر من كثرته كأنه يملأ العين فيه ورها والعائر كالظعن أو القذى فى العين اسم
كالكاهل والغارب وقيل ال عائر الرمد وقيل العائر بئر يكون فى جفن العين الاسفل وهو اسم
لامصدر بمنزلة النالج والتاعر والباطل وليس اسم فاعل ولا جارياً على معتل وهو كما تراه معتل وقال
الليث العائر غمصة تمض العين كأنما وقع فيها قذى وهو العوار قال وعين عائرة ذات عوار قال ولا
يقال فى هـ ذا المعنى عارت انما يقال عارت اذا عورت والعوار بالتشديد كالعائر والجمع عواوير
القذى فى العين يقال بعينه عوار أى قذى فأما قوله * وكحل العينين بالعواوير * فانما حذف الياء
للضرورة ولذلك لم يـ مز لان الياء فى نية الثبات فكما كان لا يـ مزها والياء ثابتة كذلك لم يـ مزها
والياء فى نية الثبات وروى الازهرى عن يزيد بن عيينة ساهك وعائر وهـ ما من الرمد والعوار
الرمد والعوار الرمد الذى فى الحديقة والعوار اللحم الذى ينزع من العين بعد ما يذرع عليه الذرور
وهو من ذلك والعوراء الكلمة القبيحة أو الفعلة القبيحة وهو من هـ ذا لان الكلمة أو الفعلة
كانها تعور العين فيمنعها ذلك من الطموح وحيدة النظر ثم حوّلها الى الكلمة والفعلة على المثل
وانما يريدون فى الحقيقة صاحبها قال ابن عمقاء النزارى يمدح ابن عمه عميلة وكان عميله هذا قد
جبره من فقر اذا قيلت العوراء أعصى كانه * ذليل بلا ذل ولو شاء لا تنصّر

وقال آخر جئت منه على عوراء طائشة * لم أسه عنها ولم أكرها فزعا
قال أبو الهيثم يقال للكلمة القبيحة عوراء والكلمة الحسنة عينا * وأنشد قول الشاعر
وعوراء جاءت من أخ فرددتها * بسالمة العينين طالبة عذرا
أي بكلمة حسنة لم تكن عوراء وقال الليث العوراء الكلمة التي تهوى في غير عقل ولا رشد قال
الجوهري الكلمة العوراء القبيحة وهي السقطة قال حاتم طي
وأغفر عوراء الكريم ادخاره * وأعرض عن شتم اللئيم تكريما
أي لادخاره وفي حديث عائشة رضي الله عنها يمتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يمتوضأ من
العوراء يقولها أي الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد وعوران الكلام ما تنفيه الأذن وهو منسه
الواحدة عوراء عن أبي زيد وأنشد

وعوراء قد قبلت فلم أسمع لها * وما الكلام العوران لي يقول
وصف الكلام بالعوران لأنه جمع وأخبر عنه بالقول وهو واحد لان الكلام يذكروا بؤنث وكذلك
كل جمع لا يفارق واحده إلا بالهاء أولئك فيهم كل ذلك والعورشين وقبح والأعور الردي من كل شيء
وفي الحديث لما اعترض أبو الهيثم على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهارة الدعوة قال له أبو طالب
يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو الهيثم أعور وإنما كان العرب تقول للذي ليس له أخ من أمه وأبيه
أعور وقيل لانهم يقولون للردي من كل شيء من الأمور والأخلاق أعور وللمؤنث منه عوراء
والأعور الضعيف الجبان البليد الذي لا يدل ولا يندل ولا خير فيه عن ابن الأعرابي وأنشد للراعي
* اذا هاب جثمانه الأعور * يعني بالجثمان سواد الليل ومنه تصفه وقيل هو الدليل السيء الدلالة
والعوار أيضا الضعيف الجبان السريع الفرار كالأعور وجمعه عواوير قال الأعشى
غير ميل ولا عواوير في الهيم * بجاول أعزل ولا أ كفال

قال سيبويه لم يكتب فيه بالواو والنون لانهم قلموا يصفون به المؤنث فصار كفعال ومفعيل ولم يصير
كنفعال وأجروه مجرى الصفة فجمعوه بالواو والنون كما فعلوا ذلك في حسان وكرام والعوار أيضا
الذين حاجتهم في أدبارهم عن كراع قال الجوهري جمع العوار الجبان العواوير قال وان شئت لم
نعوتش في الشعر فقلت العواوير وأنشد عجزيت للبيد يخاطب عمه ويعاتبه
وفي كل يوم ذى حفاظ بلوتني * فقامت مقام ما لم تقمه العواوير

وقال أبو علي النحوي انما صحت فيه الواو مع قربها من الطرف لان الياء المحذوفة للضرورة مرادة

فهى فى حكم ما فى اللفظ فلما بعدت فى الحكم من الطرف لم تقلب همزة ومن أمثال العرب
السائرة أعور عينك والبحر والأعوار الرية ورجل معور قبيح السريرة ومكان معور مخوف
وهذا مكان معور أى يخاف فيه القطع وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه قال مسعود بن هنيذة
رأيت به وقد طلع فى طريق معورة أى ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخال فى
شئ فهو عورة وشئ معور ومعور لا حافظ له والعوار والعوار بفتح العين وضمها خرق أو شق فى الثوب
وقيل هو عيب فيه فلم يعين ذلك قال ذو الرمة

سَيْنٌ نِسْبَةُ الْمَرْئِي لَوْ مَا * كَمَا بَيَّنَّتْ فى الأدم العوارا

وفى حديث الزكاة لا تؤخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار قال ابن الأثير العوار بالفتح العيب وقد
يضم والعورة الخلل فى الثغر وغيره وقد يوصف به منكور أى يكون للواحد والجميع بلفظ واحد وفى
التنزيل العزيز ان يوتنا عورة فأفرد الوصف والموصوف جمع وأجمع القراء على تسكين الواو من
عورة ولكن فى شواذ الترات عورة على فعلة وانما أرادوا ان يوتنا عورة أى ممكنة للسراق لخلوها
من الرجال فأكذبهم الله عز وجل فقال وماهى بعورة ولكن يريدون الفرار وقيل معناها ان يوتنا
عورة أى معورة أى يوتنا ما يلى العدو ونحن نُسرق منها فأعلم الله ان قصدهم الهرب قال ومن
قرأها عورة فعناها ذات عورة ان يريدون الإفرا المعنى ما يريدون تحرراً من سرق ولكن
يريدون الفرار عن نصرة النبي صلى الله عليه وسلم وقد قيل ان يوتنا عورة أى ليست بحريزة ومن
قرأ عورة ذكر وانت ومن قرأ عورة قال فى التذكير والتأنيث والجمع عورة كالمصدر قال الازهرى
العورة فى الثغور وفى الحروب خلل يخوف منه القتل وقال الجوهري العورة كل خلل يخوف
منه من تغرأ وحرب والعورة كل مكمن للسنة وعورة الرجل والمرأة سوائهما والجمع عورات
بالسكين والنساء عورة قال الجوهري انما يحرك النانى من فعلة فى جمع الاسماء اذا لم يكن ياء أو
واو وقرأ بعضهم عورات النساء بالتحريك والعورة الساعة التى هى قن من ظهور العورة فيها وهى
ثلاث ساعات قبل صلاة الفجر وساعة عند نصف النهار وساعة بعد العشاء الآخرة وفى
التنزيل ثلاث عورات لكم أمر الله تعالى الولدان والخادم أن لا يدخلوا فى هذه الساعات الا
بتساميهم منهم واستئذان وكل أمر يستحي منه عورة وفى الحديث يا رسول الله عوراتنا ما نأبى منها
وما نذكر العورات جمع عورة وهى كل ما يستحي منه اذ اظهر وهى من الرجل ما بين السرة والركبة
ومن المرأة الحرة جميع جسدها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفى آخره ما خلافاً ومن الأمة

مثل الرجل وما يدوم منها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة وسائر العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلوة خلاف وفي الحديث المرأة عورة جعلها لنفسها عورة لأنها إذا ظهرت يستحي منها كما يستحي من العورة إذا ظهرت والمعور الممكّن البين الواضح وأعور لك الصيد أي أمكنتك وأعور الشئ يظهر وأمكن عن ابن الأعرابي وأنشد لكثير

كذلك أذود النفس بأعز عنكم * وقد أعورت أسرار من لا يذودها

أعورت أمكنت أي من لم يذود نفسه عن هواها خش أعوارها وفشت أسرارها وما يعور له شيء إلا أخذه أي يظهر والعرب تقول أعور من ذلك إذا بدت منه عورة وأعور الفارس إذا كان فيه موضع خلل للضرب وقال الشاعر يصف الأسد * له الشدة الأولى إذا القرن أعورا * وفي حديث علي رضي الله عنه لا تجهزوا على جريح ولا تصيوا معوراه من أعور الفارس إذا بدا فيه موضع خلل للضرب وعاره يعوره أي أخذه وذهب به وما أدري أي الجراد عاره أي أتى الناس أخذه لا يستعمل إلا في الجحد وقيل معناه وما أدري أي الناس ذهب به ولا مستقبّل له قال يعقوب وقال بعضهم يعوره وقال أبو شبل يعيره وسيد كرفي الباء أيضا وحكي اللحياني أراك عرته وعرته أي ذهبت به قال ابن جني كأنهم انما لم يكادوا يستعملون مضارع هذا الفعل لما كان مثلاً جارياً في الأمر المنقضى الفاتت وإذا كان كذلك فلا وجه لذكر المضارع ههنا لأنه ليس بمنقّض ولا ينطقون فيه بفعل ويقال معني عاره أي أهلكه ابن الأعرابي تعور الكتاب إذا درس وكتب أعور دارس قال والأعور الدليل السبي الدلالة لا يحسن يدل ولا يتدل وأنشد

مالك يا أعور لا تتدل * وكيف يتدل امرؤ ويتول

ويقال جاءه سهم عائر فقتله وهو الذي لا يدري من رماه وأنشد أبو عبيد

أخشى على وجهك يا أمير * عوار من جندل تعير

وفي الحديث أن رجلاً أصابه سهم عائر فقتله أي لا يدري من رماه والعائر من السهام والحجارة الذي لا يدري من رماه وفي ترجمة نساء وأنشد مالك بن زغبة الباهلي

إذا انتسوا فؤوت الرماح أتنهم * عوار ترنبل كالجراد تطيرها

قال ابن بري عوار ترنبل أي جماعة سهام متفرقة لا يدري من أين أتت وعاور المكابيل وعورها قدرها وسيد كرفي الباء لغة في عايرها والعوار ضرب من الخطاطيف اسود طويل الجناحين وعمّ الجوهرى فقال العوار بالضم والتشديد الخطاف وينشد * كما انقضت تحت الصيق عوار *

الصيق الغبار والعواري شجرة يؤخذ جرهاؤها فتشده ثم تبيس ثم تدرى ثم تحمل في الاوعية الى مكة فتباع ويتخذ منها مخانق قال ابن سيده والعوار شجرة تنبت نبتة الشربة ولا تشب وهي خضراء ولا تنبت الا في أجواف الشجر البكار ورجلة العوراء بالعراق بيسان والعارية والعارة ما تداولوه بينهم وقد أعاره الشيء وأعاره منه وعاوره أيام والمعاورة والتعاور شبه المدأولة والتداول في الشيء يكون بين اثنين ومنه قول ذي الرمة

وسقط كعين الديك عاورت صاحبي * أباهوا هيمانا لموقعها وكرأ

يعنى الزند وما يسقط من نارها وأنشد ابن المنظر * اذاردا المعاور ما استعارا * وفي حديث صفوان بن أمية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردّها اجماعا هم ما كانت عمنها باقية فان تلغت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند أبي حنيفة وتجاوز واستعار طلب العارية واستعاره الشيء واستعاره منه طلب منه أن يعيره أيام هذه عن اللحياني وفي حديث ابن عباس وقصة العجل من حليّ تعوره بنو اسرائيل أي استعاروه يقال تعور واستعار نحو تعجب واستعجب وحكي اللحياني أرى ذا الدهر يستعيرني ثيابي قال يقوله الرجل اذا كبر وخشى الموت واعتوروا الشيء وتعوروه وتعاوروه تداولوه فيما بينهم قال أبو كبير

واذا الحكمة تعاوروا طعن الكلبي * نذر البكارة في الجزاء المضعف

قال الجوهري انما ظهرت الواو في اعتور والان في معنى تعاور وافني عليه كما ذكرنا في تجاوزوا وفي الحديث يتعاورون على منبري أي يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلقه آخر يقال تعاور القوم فلانا اذا تعاونا عليه بالضرب واحد بعد واحد قال الازهرى وأما العارية والاعارة والاستعارة فان قول العرب فيها هم يتعاورون العواري ويتعورونهم بالواو كأنهم أرادوا تفرقة بين ما يتردد من ذات نفسه وبين ما يردد قال والعارية منسوبة الى العارة وهو اسم من الاعارة تقول أعرت الشيء أعيره إعاره وعارة كما قالوا أطعمته إطاعة وطاعة وأجبتّه اجابة وجابة قال وهذا كثير في ذوات الثلاث منها العارة والدارة والطاقة وما أشبهها ويقال استعرت منه عارية فأعارنيها قال الجوهري العارية بالتشديد كأنها منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب وينشد

انما أنفُسنا عارية * والعواري قصار أن ترد

والعاراة مثل العارية قال ابن مقبل

فأخلف وأثلث انما المال عارة * وكله مع الدهر الذي هو آكله

واستعاره ثوباً فاعاره اياه ومنه قولهم كبر مستعار وقال بشر بن أبي خازم
كان حفيف منخره اذا ما * كتمن الربو كبر مستعار

فيل في قوله مستعار قولان أحدهما أنه استعير فأسرع العمل به مبادرة لارتجاع صاحبه اياه
والثاني أن تجعله من التعاور يقال استعرتنا الشئ واعتورناه وتعاورناه بمعنى واحد وقيل مستعار
بمعنى متعاور رأى متداول ويقال تعاور القوم فلانا واعتوروه ضرباً اذا تعاونوا عليه فكلماً أمسك
واحد ضرب واحد والتعاور عام في كل شئ وتعاورت الرياح رسم الدار حتى عفتته أى نواظبت
عليه قال ذلك الليث قال الأزهرى وهذا غلط ومعنى تعاورت الرياح رسم الدار أى تداولته فترة
تهب جنوباً وحرارة شمالاً وحرارة قبولا وحرارة دبوراً ومنه قول الاعشى

دمنة قفرة تعاورها الصي * فبريحين من صبا وشمال

قال أبو زيد تعاورنا العواري تعاوراً اذا عارب بعضكم بعضاً وتعورنا تعوراً اذا كنت أنت
المستعير وتعاورنا فلاناً ضرباً اذا ضربته مرة ثم صاحبك ثم الآخر وقال ابن الاعرابي التعاور
والاعتوار أن يكون هذا مكان هذا وهذا مكان هذا يقال اعتوراه وابتهامه هذه مرة وهذه مرة
ولا يقال ابتهامه تعوراً ولا اعتوراً تعوراً عن فلان ما قيل له تعويراً وعويت
عنه تعوية أى كذبت عنه ما قيل له تكذيباً ورددت وعورته عن الامر صرفته عنه والاعور الذى
قد عور ولم تقض حاجته ولم يصب ما طلب وليس من عور العين وأنشد للعجاج

* وعور الرجن من ولّى العور * ويقال معناه أفسد من ولّاه وجعله ولياً للعور وهو قبح الامر
وفساده تقول عورت عليه أمره تعويراً أى قبحته عليه والعور ترك الحق ويقال عاوره الشئ أى
فعل به مثل ما فعل صاحبه به وعورات الجبال شقوقها وقول الشاعر

تجاوب بؤدها فى عورتها * اذا الحرباء أوفى للتناجي

قال ابن الاعرابي أراد عورتنى الشمس وهما مشرقها ومغربها وانما العوراء القرى يعنون سنة أو
غداة أوليه حكى ذلك عن ثعلب وعوارث من الجراد جماعات متفرقة والعوار العيب يقال سلعة
ذات عوار بفتح العين وقد تضم وعوير والعوير اسم رجل قال امرؤ القيس

عوير ومن مثل العوير ورهطه * وأسعدنى ليل الابل صفوان

وعوير اسم موضع والعوير موضع على قبيلة الأعورية هى قرية بنى حنجل المالكين قال
القطامي حتى وردن ريكات العوير وقد * كاد الملاء من السكان يشتعل

قوله تجاوب بومها الخ فى
شرح القاموس مانصه هكذا
أنشده الجوهري فى الصحاح
وقال الصاغاني والصواب
عورتها بالغين معجمة وهما
جانباهما فى البيت تحريف
والرواية أوفى للبراح والقصيدة
حائية والبيت لبشر بن أبي
خازم اه كتبه مصححه

وابناء عوار جبلان قال الراعي

بل ما تذكر من هندا اذا احتجبت * بابني عوار وامسى دونها بلع

وقال ابو عبيدة ابنا عوار نقوار مل وتعار جبل بنجد قال كثير

وما هبت الارواح تجرى وما توى * مقيما بنجد عوفها وتعارها

قال ابن سيده وهذه الكلمة محتمل أن تكون في الثلاثي الصحيح والثلاثي المعتل ((عير)) العير الحارثا كان أهليا أو وحشيا وقد غلب على الوحشي والانتى عيرة قال أبو عبيد ومن أمثالهم في الرضا بالحاضر ونسيان الغائب قولهم ان ذهب العير فعير في الرباط قال ولاهل الشام في هذا مثل عير بعير وزيادة عشرة وكان خلفاء بني أمية كلمات واحد منهم زاد الذي يخلفه في عطائهم عشرة فكانوا يقولون هذا عند ذلك ومن أمثالهم فلان أذل من العير فبعضهم يجعل له الحمار الاهلي وبعضهم يجعله الوتد وقول شمر

لو كنت عيرا كنت عير مدلة * أو كنت عظما كنت كسر قبيح

أراد بالعير الحمار وبكسر القبيح طرف عظم المرفق الذي لا لحم عليه قال ومنه قولهم فلان أذل من العير وجمع العير أعيار وعيار وعيور وعيورة وعيارات ومعيرة اسم للجمع قال الازهرى المعيرة الحيرمة صور وقد يقال المعيرة ممدودة مثل المعلوجاء والمشيوخاء والماتوناء ذلك كله ويقصر وفي الحديث اذا أراد الله بعبد شرا أمسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه عير العير الحمار الوحشي وقيل أراد الجبل الذي بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به وفي حديث علي لائن أمسح على ظهر عير بالفلاة أي حمار وحش فاما قول الشاعر

أفي السلم أعيارا جفأ وغلظة * وفي الحرب أشباه النساء العوارك

فانه لم يجعلهم أعيارا على الحقيقة لانه انما يخاطب قوما والقوم لا يكونون أعيارا وانما شبههم بها في الجفأ والغلظة ونصبه على معنى أن يكونون وتنقلون مرة كذا ومرة كذا وأما قول سيبويه لو منلت الأعيار في البذل من اللفظ بالفعول لقلت أن تعيرون اذا أوضحت معناه فليس من كلام العرب انما أراد أن يصوغ فعلا أي بناء كيفية البذل من اللفظ بالفعول وقوله لانك انما تجر به تجرى ماله فعول من لفظه يدل على ان قوله تعيرون ليس من كلام العرب والعير العظم الناتئ وسط الكف والجمع أعيار وكثف معيرة ومعيرة على الاصل ذات عير وعير انصل الناتئ وسطها قال الراعي

فصادق سممه أجمار قف * كسرن العير منه والغرارا

قوله بل ما تذكر الخ هكذا في
الاصل والذي في ياقوت
ما ذا تذكر من هندا اذا احتجبت
بابني عوار وادني دارها بلع
اه مصححه

قوله وسط الكف كذا في
الاصل ولعله الكتف وحرره
وقوله معيرة ومعيرة على
الاصل هـ ما بهذا الضبط
في الاصل وانظره مع قوله
على الاصل فلعل الاخيرة
ومعيرة بفتح الميم وكسر العين
وحرره اه

وقيل عَيْرُ النَّصْلِ وسطه وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو نصل معير فيه عَيْرٌ والعَيْرُ من أذن الانسان والفرس ما تحت الفرع من باطنه كعير السهم وقيل العَيْرُ ان مَتْنَا اذني الفرس وفي حديث أبي هريرة اذا تَوَضَّأت فأمر على عيار الاذنين الماء العيارُ جمع عَيْرٌ وهو النائي المرتفع من الاذن وكل عظم نائي من البدن عَيْرٌ وعير القدم النائي في ظهرها وعير الورقة الخط النائي في وسطها كانه جَدِيرٌ وعير الصخرة حرف نائي فيها خلقته وقيل كل نائي في وسط مستوعير وعير الاذن الوتد الذي في باطنها والعير ما في العين عن ثعلب وقيل العير انسان العين وقيل لخطها قال ثابت شرا

ونار قد حَضَّتْ بُعِيدُوهُنَّ * بدار ما أريدُ بهامُ قَما

سوى تحليل راحله وعير * كائنه مخافة أن يناما

وفي المثل جاء قبل عَيْرٍ وما جرى أي قبل لحظة العين قال أبو طالب العير المثل الذي في الحديقة يسمى اللعبة قال والذي جرى الطرف وجره حركته والمعنى قبل أن يطرف الانسان وقيل عَيْرُ العين جَفْنُها قال الجوهري يقال فعلت ذلك قبل عَيْرٍ وما جرى قال أبو عبيدة ولا يقال أفعل وقول الشماخ

أَعَدُّوا الْقَبِيصِيَّ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى * وَلَمْ تَذَرِ مَا خُبِرِي وَلَمْ أَذَرِ مَا لَهَا

فسره ثعلب فقال معناه قبل ان أنظر اليك ولاية كل شيء من ذلك في النقي والقبيص والقبيص ضرب من العذوف فيه نزو وقال الليثاني العير ههنا الحمار الوحشي ومن قال قبل عائر وما جرى عن السهم والعير الوتد والعير الجبل وقد غلب على جبل بالمدينة والعير السيد والمالك وعير القوم سيدهم وقوله

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ * رَمَوْا لَنَا وَأَنَّى الْوَلَاءُ

قيل معناه كل من ضرب بجفن على عيرٍ وقيل يعني الوتد أي من ضرب وتدا من أهل العمدة وقيل يعني اياد الانهم أصحاب حيرٍ وقيل يعني جبلا ومنهم من خص فقال جبلا بالحجاز وأدخل عليه اللام كانه جعله من أجبل كل واحد منها عير وجعل اللام زائدة على قوله

* وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ * إِنَّمَا أَرَادَ بَنَاتِ أَوْ بَرٍ فقال كل من ضربه أي ضرب فيه وتدا

أونزله وقيل يعني المنذر بن ماء السماء يسير يديه ويروي الولاء بالكسر حتى الازهرى عن أبي عمرو ابن العلاء قال مات مَنْ كَانَ يَحْسُنُ تَفْسِيرَ بَيْتِ الْحَرْثِ بْنِ حُلَازَةَ زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ الْبَيْتَ قَالَ أَبُو عَمْرِو الْعَيْرُ هُوَ النَّائِي فِي بُؤْبُؤِ الْعَيْنِ وَمَعْنَاهُ أَنْ كُلَّ مَنْ انْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ حَتَّى يَدُورَ عَيْرُهُ جَنَى جَنَابَةٍ فَهُوَ مَوْلَى لَنَا يَقُولُونَهُ ظُلْمًا وَتَجَنُّبًا قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَتَيْتُكَ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى أَي قَبْلَ أَنْ يَنْتَبِهَ نَائِمٌ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِي قَوْلِهِ وَمَا جَرَى أَرَادُوا وَجَرَّه أَرَادُوا الْمَصْدَرُ وَيُقَالُ مَا أَدْرَى

قوله موال انما رواية الصاغاني

موال لها كما في شرح

القاموس اه

أَيَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ هُوَ أَيُّ النَّاسِ هُوَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَالْعَيْرَانِ الْمَثَانِ يَكْتَفَانِ جَانِبِي الصُّلْبِ
وَالْعَيْرُ الطَّبْلُ وَعَارُ الْفَرَسِ وَالْكَبُ يَعِيرُ عِيَارًا ذَهَبَ كَانَهُ مُنْقَلَتَ مَنْ صَاحِبِهِ يَتَرَدَّدُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ
كَبُ عَائِرٍ خَيْرٍ مِنْ كَبٍ رَابِضٍ فَالْعَائِرُ الْمُرْتَدُّ وَبِهِ سَمِيَ الْعَيْرُ لِأَنَّهُ يَعِيرُ فَيَتَرَدَّدُ فِي الْفَلَاةِ وَعَارُ الْفَرَسِ إِذَا
ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَتَبَاعَدَ عَنْ صَاحِبِهِ وَعَارُ الرَّجُلِ فِي الْقَوْمِ يَضْرِبُهُمْ مِثْلَ عَاتٍ الْإِزْهَرِي فَرَسٌ عِيَارٌ
إِذَا عَاتٍ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ نَافِرًا إِذَا هَبَّ فِي الْأَرْضِ وَفَرَسٌ عِيَارٌ بِأَوْصَالٍ أَيُّ يَعِيرُهُمْ نَافِرًا وَهُنَا مِنْ
نَشَاطِهِ وَفَرَسٌ عِيَارٌ إِذَا نَشَطَ فَرَكَبَ جَانِبًا ثُمَّ عَدَلَ إِلَى جَانِبٍ آخَرَ مِنْ نَشَاطِهِ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

وَلَقَدْ رَأَيْتُ فَوَارِسًا مِنْ قَوْمِنَا * غَنَظُولُ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعِيَارِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مِثْلِ الْعَرَبِ غَنَظُولُ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعِيَارِ قَالَ الْعِيَارُ رَجُلٌ وَجَرَادَةُ فَرَسٌ قَالَ
وغيره يخالفه ويرى أن جرادة العيار جرادة وضعت بين ضرسيه فأقلت وقيل أراد مجردة العيار
جرادة وضعها فيه فأقلت من فيه قال وغنظه ووكظه يكظه وكنظا وهي المواقظة والمواظبة
كُلِّ ذَلِكَ إِذَا لَازَمَهُ وَغَمَّهُ بِشِدَّةِ تَقَاضٍ وَخُصُومَةٍ وَقَالَ

لَوْ يُوزَنُونَ عِيَارًا أَوْ مَكَايِلَةً * مَا لَوْ أَبَسَلَى وَلَمْ يَعْدِ أَيْدَاهُمْ أَحَدٌ

وَقَصِيدَةُ عَائِرَةٍ سَائِرَةٍ وَالْفَعْلُ كَالْفِعْلِ وَالاسْمُ الْعِيَارَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُعْرَبُ بِالْقَمَرَةِ الْعَائِرَةُ فَمَا
يَمْنَعُهُمْ مِنْ أَخْذِهَا إِلَّا خَافَةُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ الْعَائِرَةِ السَّاقِطَةِ لَا يُعْرِفُ لَهَا مَالًا مِنْ عَارِ الْفَرَسِ
إِذَا انْطَلَقَ مِنْ مَرْبَطِهِ مَارًا عَلَى وَجْهِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مِثْلُ الْمُنَافِقِ مِثْلُ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ غَنَمَيْنِ
أَيُّ الْمُرْتَدَّةِ بَيْنَ قَطِيعَيْنِ لَا تَدْرِي أَيُّهُمَا تَتَّبَعُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي الْكَلْبِ الَّذِي دَخَلَ حَائِطَهُ انْعَمَا
هُوَ عَائِرٌ وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ أَنَّ فَرَسًا لَه عَارًا أَيُّ أَفَلَتْ وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَرَجُلٌ عِيَارٌ كَثِيرُ الْجَمْعِ
وَالذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ وَرَبْعًا سَمِيَ الْأَسَدُ بِذَلِكَ لِتَرَدُّدِهِ وَحُجْمِهِ وَذَهَابَهُ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِ هَبْرِيَّةٌ * كَلْمُ زَبْرَانِي عِيَارٌ بِأَوْصَالٍ

أَيُّ يَذْهَبُ بِهِ أَوْ يَجِيءُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَنْ رَوَاهُ عِيَارٌ بِالرَّاءِ فَعْنَاهُ أَنَّهُ يَذْهَبُ بِأَوْصَالِ الرِّجَالِ إِلَى أَجَنَّتِهِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا أَدْرِي أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ وَيُرْوَى عِيَالٌ وَسَنَدُ كَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو رَزَمَتْ لَهُ * مَنِيَّ كَلْمِ زَبْرَانِي عِيَارٌ فِي الْغُرْفِ

جَمْعُ غَرِيفٍ وَهُوَ الْغَابَةُ قَالَ وَحَكِي الْفَرَاءُ رَجُلٌ عِيَارٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ التَّطَوُّافِ وَالْحَرَكَةُ ذِكَاؤُ فَرَسٍ
عِيَارٌ وَعِيَالٌ وَالْعَيْرَانَةُ مِنَ الْإِبِلِ النَّاجِيَةِ فِي نَشَاطٍ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ شَبَّهَتْ بِالْعَيْرِ فِي سُرْعَتِهَا وَنَشَاطِهَا
وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبٍ * عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ بِالْخَضِرِ عَنْ عُرْضٍ * هِيَ النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ

قوله كالمزبراني الخ قال
الجوهري في مادة رزب مانصه
ورواه المفضل كالمزبراني
عيار بأوصال ذهب إلى زبرة
الأسد فقال له الأصمعي يا عجماء
الشيء يشبهه بنفسه وانما هو
المزباني اه وفي القاموس
والمزبة كمرحلة رياسة الفرس
وهو مرزبانهم بضم الزاي
اه كتبه مصححه

تَشْبِيهِ الْعَيْرِ بِالْوَحْشِ وَالْأَفْ وَالنُّونِ زَائِدَتَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَيْرُ الْفَرَسُ النَّشِيطُ قَالَ وَالْعَرَبُ
تَمْدَحُ بِالْعَيْرِ وَتَذُمُّ بِمَا يُقَالُ غَلَامٌ عَيْرٌ نَشِيطٌ فِي الْمَعَاصِي وَغَلَامٌ عَيْرٌ نَشِيطٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَيْرُ جَمْعُ عَائِرٍ وَهُوَ النَّشِيطُ وَهُوَ مَدْحٌ وَذَمٌّ عَائِرٌ الْبَعِيرُ عَيْرٌ أَيْ إِذَا كَانَ فِي شَوْلٍ فَتَرَكَهَا
وَانْطَلَقَ نَحْوَ أُخْرَى يَرِيدُ الْقَرْعَ وَالْعَائِرَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى أُخْرَى لِيَضْرِبَهَا الْفَعْلُ وَعَارَفِي
الْأَرْضِ بِعَيْرٍ أَيْ ذَهَبَ وَعَارَى الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ بِضَرْبِهِمْ بِالسَّيْفِ عَيْرٌ أَيْ ذَهَبَ وَجَاهُ لَمْ يَقْبِده الْأَزْهَرِيُّ
بِضَرْبٍ وَلَا بِسَيْفٍ بَلْ قَالَ عَارَى الرَّجُلُ يَعِيرُ عَيْرًا وَهُوَ تَرَدُّدُهُ فِي ذَهَابِهِ وَجَمْعُهُ وَمِنْهُ قِيلَ كَأَبْ عَائِرٍ
وَعَيْرٍ وَهُوَ مَنْ ذَوَاتِ الْمَاءِ وَأَعْطَاهُ مِنَ الْمَالِ عَائِرَةً عَيْنَيْنِ أَيْ مَا يَذْهَبُ فِيهِ الْبَصَرُ مَرَّةً هُنَا وَمَرَّةً هُنَا
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عَوْرَاتِهِ أَيْ عَوْرَاتِهِ الْجُرَادُ وَعَوْرَاتُهُ أَوَائِلُ الذَّاهِبَةِ الْمُتَفَرِّقَةِ فِي قَلْبِهِ وَيُقَالُ مَا أَدْرَى أَيْ
الْجُرَادُ عَارَهُ أَيْ ذَهَبَ بِهِ وَأَتْلَفَهُ لَا آتَى لَهُ فِي قَوْلِ الْأَكْثَرِ وَقِيلَ يَعِيرُهُ وَيَعُورُهُ وَقَوْلُ مَالِكِ بْنِ زُغْبَةَ
إِذَا انْتَسَوْا فَوْتَ الرِّمَاحِ أَتَتْهُمْ * عَوَائِرُ تَبْلُ كَالْجُرَادِ نُطِيرُهَا

عَنِ بِهِ الذَّاهِبَةِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَأَصْلُهُ فِي الْجُرَادِ فَاسْتَعَارَهُ قَالَ الْمُؤَرِّجُ وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ عَيْرٌ عَارَهُ وَتَدُهُ عَارَهُ
أَيْ أَهْلُ كَهْ كَمَا يُقَالُ لَا أَدْرَى أَيْ الْجُرَادُ عَارَهُ وَعَرَّتْ ثَوْبُهُ ذَهَبَتْ بِهِ وَعَيْرُ الدُّنْيَا وَارْتَنَ بِهِ آخَرُ وَعَيْرُ
الْمِيزَانِ وَالْمِكْيَالِ وَعَاوَرَهُ مَا وَعَايَرَهُ بَيْنَهُمَا عَيْرَةٌ وَعَيْرٌ اقْتَرَحَهُمَا وَنَظَرُ مَا بَيْنَهُمَا مَا ذَكَرَ
ذَلِكَ أَبُو الْجَرَّاحِ فِي بَابِ مَا خَالَفَتْ الْعَامَّةُ فِيهِ لُغَةُ الْعَرَبِ وَيُقَالُ فَلَانٌ يُعَايِرُ فَلَانًا وَيُكَايِلُهُ أَيْ يُسَامِيهِ
وَيُقَاخِرُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هُمَا يَتَعَايَرَانِ وَيَتَعَايِرَانِ فَالتَّعَايُرُ التَّسَابُغُ وَالتَّعَايِبُ دُونَ التَّعَايِرِ إِذَا
عَابَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْمُعَايَرُ مِنَ الْمَكَايِلِ مَا عَيْرَ قَالَ اللَّيْثُ الْعَيْرُ مَا عَايَرَتْ بِهِ الْمَكَايِلُ فَالْعَيْرُ صَحِيحٌ
تَامٌ وَافٍ تَقُولُ عَايَرْتُ بِهِ أَيْ سَوَّيْتُهُ وَهُوَ الْعَيْرُ وَالْمُعَايَرُ يُقَالُ عَايَرُوا مَا بَيْنَ مَكَايِلِكُمْ وَمَوَازِينِكُمْ
وَهُوَ فَاعِلٌ مِنَ الْعِمَارِ وَلَا تَقِلْ عَيْرًا وَعَيْرَتُ الدُّنْيَا وَهُوَ أَنْ تُلْقَى دِينَارٌ أَوْ دِينَارَانِ فَيُوزَنَ بِهِ دِينَارَانِ
دِينَارًا وَكَذَلِكَ عَيْرَتُ تَعْيِيرًا إِذَا وَزَنْتَ وَاحِدًا وَوَاحِدًا يُقَالُ هَذَا فِي الْمِكْيَالِ وَالْوِزْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَرَّقَ
اللَّيْثُ بَيْنَ عَايَرْتُ وَعَيْرَتُ فَعَلْتُ عَايَرْتُ فِي الْمِكْيَالِ وَعَيْرَتُ فِي الْمِيزَانِ قَالَ وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا فِي عَايَرْتُ
وَعَيْرَتُ فَلَا يَكُونُ عَيْرَتُ إِلَّا سَنَ الْعَارِ وَالتَّعْيِيرِ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ
وَإِنْ أَعَارَتْ حَافِرًا مَعَارًا * وَأَبَاجَتْ نُسُورَهُ الْأَوْقَارَا

قَالَ وَمَعْنَى أَعَارَتْ رَفَعَتْ وَحَوَّلَتْ قَالَ وَمِنْهُ إِعَارَةُ الثِّيَابِ وَالْأَدَوَاتِ وَاسْتَعَارَ فَلَانٌ سَهْمًا مِنْ
كَانَتْهُ رَفَعَهُ وَحَوَّلَهُ مِنْهَا إِلَى يَدِهِ وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ

هَتَافَةٌ تَخْفِضُ مَنْ يَدِيرُهَا * وَفِي الْمِدَائِنِ لِمُسْتَعِيرِهَا * شَهْبَاءُ تُرَوِّى الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا

شهباء معجبة والهاء في مستعيرها الهاء والبصيرة طريفة الدم والعير مؤنثة القافلة وقيل العير الابل التي تحمل الميرة لا واحد لها من انظها وفي التنزيل ولما فصلت العير وروى سلمة عن الفراء أنه أنشده قول ابن حنبل * زعموا أن كل من ضرب العير * بكسر العين قال والعير الابل أي كل من ركب الابل موال لنساء أي العرب كلهم موال لنا من أسفل لأننا أسرفنا فيهم فلنا نعم عليهم قال ابن سيده وهذا قول ثعلب والجمع عيرات قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء لمكان التأنيث وحر كوا الماء لمكان الجمع بالتاء وكونه اسما فاجمعوا على لغة هذيل لأنهم يقولون جوازت ويصنات قال وقد قال بعضهم عيرات بالاسكان ولم يكسر على البناء الذي يكسر عليه مثله جعلوا التاء عوضا من ذلك كما فعلوا ذلك في أشياء كثيرة لأنهم مما يسهل تغنون بالالف والتاء عن التكسير ويعكس ذلك وقال أبو الهيثم في قوله ولما فصلت العير كانت حرا قال وقول من قال العير الابل خاصة باطل العير كل ما امتير عليه من الابل والحير والبغال فهو عير قال وأنشدني نصير لابي عمرو السعدي في صفة حير سماها عيرا أهكذا لا لله ولا لبن * ولا يزكك إذا الدين اطمأن

مفطحات الروث يا كن الدمن * لا بد أن يحتزن مني بين أن يسقن عيرا أو يبعن بالثمن قال وقال نصير الابل لا تكون عيرا حتى يمتار عليها وحكي الأزهرى عن ابن الأعرابي قال العير من الابل ما كان عليه حمل أو لم يكن وفي حديث عثمان أنه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من ير بحني عقلها العير الابل بأجلها فعمل من عار يعير إذا سار وقيل هي قافلة الحير وكثرت حتى سميت بها كل قافلة فكل قافلة عير كأنها جمع عير وكان قياسها أن يكون فعلا بالضم كسقف في سقف إلا أنه حوفظ على الماء بالكسرة نحو عين وفي الحديث أنهم كانوا يترصدون عيرات قریش هو جمع عير يريدونهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها وفي حديث ابن عباس أجاز لها العيرات هي جمع عير أيضا قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك الياء والقياس التسكين وقول أبي النجم وأنت النمل القرى بعيرها * من حسك التلع ومن خافورها

انما استعاره للنمل وأصله فيما تقدم وفلان عير وحده إذا انفرد بأمره وهو في الذم كقولك نسج وحده في المدح وقال ثعلب عير وحده أي يأكل وحده قال الأزهرى فلان عير وحده وبجيش وحده وهما اللذان لا يشاوران الناس ولا يخاطبانهم وفيه ما مع ذلك مهانة وضعف وقال الجوهري فلان عير وحده وهو المعجب برأيه وإن شئت كسرت أوله مثل شبيخ وشبيخ ولا تقل عوير ولا شويخ والعار السببة والعيب وقيل هو كل شيء يلزم به سببة أو عيب والجمع أعيار ويقال فلان ظاهرا لأعيار

أى ظاهر العيوب قال الراعي وَبَتَّ شَرِّ بَنِي تَيْمٍ مَنَصِبًا * دَنَسَ المُرُوءَةَ ظَاهِرَ الأَعْيَارِ
 كَانَهُ مِمَّا يُعَيَّرُ بِهِ وَالفعل منه التَّعْيِيرُ ومن هذا قيل هم يَتَعَيَّرُونَ من جيرانهم الماسعون والامتعة قال
 الأزهرى وكلام العرب يَتَعَوَّرُونَ بالواو وقد عيره الأمر قال النابغة
 وَعَيْرَتْنِي بَنُو ذُبْيَانَ خَشِيَّتَهُ * وهل على بَأْنٍ أَخْشَاكَ مِنْ عَارِ
 وتعار القوم عَيْرَ بعضهم بعضا والعامة تقول عيره بكذا والمعيارُ المعايب يقال عاره إذا عابه قالت
 ليلى الأخيلية لَعَمْرُكَ مَا بَالُ مَوْتِ عَارٍ عَلَى امْرِئٍ * اذْأَلَمْتُصِبُهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَارِ
 وتعار القوم تَعَارَيُوا والعارية المُنِيحَةُ ذهب بعضهم إلى أنها من العار وهو قَوِيلٌ ضعيف وإنما
 غَرَّهم منه قولهم يَتَعَيَّرُونَ العَوَارِي وليس على وضعه انما هي مُعَاقِبَةٌ مِنَ الوَاوِ إِلَى الياء وقال الليث
 سَمِيَتِ الْعَارِيَّةُ عَارِيَّةً لِأَنَّهَا عَارٌ عَلَى مَنْ طَلَبَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً خَزَوِمِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمُتَاعَ
 وَتَجِدُهُ فَأَمْرِبُهَا فَقَطَعَتْ يَدَهَا الْاسْتِعَارَةُ مِنَ الْعَارِيَّةِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَذَهَبَ عَامَةً
 أَهْلُ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّ الْمُسْتَعِيرَ إِذَا جَدَّ الْعَارِيَّةَ لَا يَقْطَعُ لِأَنَّهُ جَاوِدٌ خَائِنٌ وَلَيْسَ بِسَارِقٍ وَخَائِنٌ وَالْجَاوِدُ
 لَا يَقْطَعُ عَلَيْهِ نَصَاوًا وَاجَاعًا وَذَهَبَ اسْحَقُ إِلَى الْقَوْلِ بِظَاهِرِ هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ أَجْدَلُ أَعْلَمُ شَيْئًا يَدْفَعُهُ
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَهُوَ حَدِيثٌ مُخْتَصَرٌ اللَّفْظُ وَالسِّيَاقُ وَإِنَّمَا قَطَعَتْ الْخَزَوِمِيَّةُ لِأَنَّهَا سَرَقَتْ وَذَلِكَ بَيِّنٌ فِي
 رَوَايَةِ عَائِشَةَ لِهَذَا الْحَدِيثِ وَرَوَاهُ مَسْعُودٌ بْنُ الْأَسْوَدِ فَذَكَرَ أَنَّهَا سَرَقَتْ قَطِيفَةً مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا ذَكَرَتْ الْاسْتِعَارَةَ وَالْجَدُّ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ نَعْرِيفًا لَهَا بِخَاصِّ صِفَتِهَا إِذَا كَانَتْ
 الْاسْتِعَارَةُ وَالْجَدُّ مَعْرُوفَةً بِهِ أَوْ مِنْ عَادَتِهَا كَمَا عُرِفَتْ بِأَنَّهَا خَزَوِمِيَّةٌ لِأَنَّهَا اسْتَعِيرَتْ بِهِ هَذَا الصَّنِيعَ
 تَرَقَّتْ إِلَى السَّرْقَةِ وَاجْتَرَأَتْ عَلَيْهِمَا فَامْرِبُهَا فَقَطَعَتْ وَالْمُسْتَعِيرُ السَّيِّئُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَعَارُ الْمُسَمَّنُ
 يُقَالُ أَعَرْتُ الْفَرَسَ أَشْمَمْتُهُ قَالَ

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا * أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ

ومنهم من قال المعار المنتوف الذنب وقال قوم المعار المضمَرُ الْمُقَدَّحُ وَقِيلَ الْمَضْمَرُ الْمَعَارُ لِأَنَّ طَرِيقَهُ
 مَتْنُهُ نَتَأَتْ فَصَارَ لَهَا عَيْرَاتِي وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ هُوَ مِنَ الْعَارِيَّةِ وَذَكَرَهُ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْضًا وَقَالَ
 لِأَنَّ الْمَعَارِيَّ هُنَّ بِالْإِبْتِدَالِ وَلَا يُشْفَقُ عَلَيْهِ شَفَقَةً صَاحِبِهِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ

* أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا * إِنْ مَعْنَى أَعِيرَ يَرْوَاهَا أَيْ ضَمَّرَ وَهَاتِرَ دِيدِهَا مِنْ عَارٍ يَعِيرُ إِذَا ذَهَبَ
 وَجَاءَ وَقَدْ رَوَى الْمَعَارِي كَسَرَ الْمِيمِ وَالنَّاسُ رَوَوْهُ الْمَعَارُ قَالَ وَالْمَعَارُ الَّذِي يَحْيِي دَعْنُ الطَّرِيقِ
 بِرَاكِبِهِ كَمَا يُقَالُ حَادَعْنُ الطَّرِيقَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَفْعَلٌ مِنْ عَارٍ يَعِيرُ كَانَهُ فِي الْأَصْلِ مَعِيرٌ فَقِيلَ مَعَارٌ

قال الجوهري وعار الفرس أي انفلت وذهب ههنا وههنا من المرح وأعاره صاحبه فهو معار ومنه قول الطرماح وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ * أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكُضِ الْمُعَارُ

قال والناس يروونه المعار من العارية وهو خطأ قال ابن بري وهذا البيت يروي لبشر بن أبي خازم وغير السراة طائر كهية الحمامة قصير الرجلين مسرولهم ما أصفر الرجلين والمنقار أكل العينين صافي اللون إلى الخضرة أصفر البطن وماتحت جناحيه وباطن ذنبه كأنه بردوشى ويجتمع عيور السراة والسراة موضع بناحية الطائف ويرعون أن هذا الطائر يأكل ثلثمائة تينة من حين تطلع من الورق صغاراً وكذلك الغنم والعير اسم رجل كان له واد محصب وقيل هو اسم موضع خصيب غيره الدهر فأقفر فكانت العرب تستوحشه وتضرب به المثل في البلد الوحش وقيل هو اسم

واد قال امرؤ القيس وواد جوف العير قفر مضلة * قطعت بسام ساهم الوجه حسان قال الأزهرى قوله جوف العير أي كوادى العير وكل واد عند العرب جوف ويقال للموضع الذى لا خير فيه هو جوف عير لأنه لا شئ في جوفه ينتفع به ويقال أصله قولهم أخلى من جوف جبار وفى حديث أبي سفيان قال رجل أعتال محمدائم أخذنى عير عدوى أى أمضى فيه وأجعله طريقاً وأهرب حكي ذلك ابن الأثير عن أبي موسى وعير اسم جبل قال الراعى

بأعلام مر كوز فعير فعرب * مغاني أم الوبر أذهى ماهياً

وفى الحديث أنه حرم ما بين عير إلى ثورهما جبلان وقال ابن الأثير جبلان بالمدينة وقيل ثور بمكة قال ولعل الحديث ما بين عير إلى أحد وقيل بمكة أيضاً جبل يقال له عير وابنة معير الداهية وبنات معير الدواهي يقال لقب من ابنة معير يريدون الداهية والشدة وتعار بكسر التاء اسم جبل قال بشر يصف طعناً ارتحل من منازلهن فشبههن في هوادجهن بالطباء في اكتسبتها

وليل ما أتيت على أروم * وشابة عن شمائلها تعار

كان طباء أسمة عليها * كوانس قالصاعنها المغار

المغار ما كن الأطباء وهى كئسها وشابة وتعار جبلان فى بلاد قيس وأروم وشابة موضعان

(فصل الغين المعجمة) (غبر) غبر الشئ يغبر غبورا مكث وذهب وغبر الشئ يغبر أى بقي

والغابر الباقي والغابر الماضى وهو من الاضداد قال الليث وقد يجي الغابر فى النعت كالماضى ورجل غابر وقوم غبر غابرون والغابر من الليل ما بقى منه وغبر كل شئ بقيته والجمع أغبار وهو الغبر أيضاً وقد غلب ذلك على بقية اللبن فى الضرع وعلى بقية دم الحيض قال ابن حنبل

قوله وأروم وشابة موضعان
كذا بالأصل واقتصر ياقوت
وشارح القاموس على أن
شابة اسم جبل اه

لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا * أَنْكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

ويقال بها غبر من لبن أي بالناقة وغبر الحيض بقاياها قال أبو كبير الهذلي واسمه عامر بن الحليس

ومبرأ من كل غبر حصة * وفساد مر ضعة وداء مغيل

قوله ومبرأ معطوف على قوله * ولقد سريت على الظلام غشيم * وغبر المرض بقاياها وكذلك

غبر الليل وغبر الليل آخره وغبر الليل بقاياها واحدها غبر وفي حديث معاوية بقنائه أغبر درهن

غبر أي قليل وغبر اللبن بقيته وما غبر منه وقوله في الحديث انه كان يحذر فيما غبر من السورة أي

يسرع في قراءتها قال الازهرى يحتمل الغابر هنا الوجهين يعني الماضي والباقي فانه من الأضداد

قال والمعروف الكثير أن الغابر الباقي قال وقال وغير واحد من الأئمة انه يكون بمعنى الماضي

ومنه الحديث انه اعتسكف العشر الغوابر من شهر رمضان أي البواقي جمع غابر وفي حديث ابن

عمر سئل عن جنب اغترف بكوز من حب فأصاب يده الماء فقال غابره نجس أي باقيه وفي الحديث

فلم يبق الاغبرات من أهل الكتاب وفي رواية غبر أهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر وفي

حديث عمرو بن العاص ما نابطتني الاماء ولا جلتني البغايا في غبرات الماء إلى أراد انه لم تتول الاماء

تربيته والماء إلى خرق الحيض أي في بقاياها وتغبرت من المرأة ولدا وتزوج رجل من العرب امرأة

قد أسنت ف قيل له في ذلك فقال لعلني أتغبر منها ولدا ف ولد له غبر ممال عمر وهو غبر بن غنم بن يشكر

ابن بكر بن وائل وناقة مغبر تغزر بعد ما تغزر اللواتي ينتجن معها ونعت اعرابي ناقة فقال انها

معشار مشكار مغبر فالمغبر ما ذكرناه آنفا والمشكار الغزيرة على قلة الحظ من المرعى والمعشار

تقدم ذكره ابن الانباري الغابر الباقي في الأشهر عندهم قال وقد يقال للماضي غابر قال الاعشى

في الغابر بمعنى الماضي عَصَّ بِمَا أَتَى الْمَوَاسِي لَهُ * مِنْ أُمِّهِ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ

أراد الماضي قال الازهرى والمعروف في كلام العرب ان الغابر الباقي قال أبو عبيد الغبرات

البقايا واحدها غابر ثم يجمع غبرا ثم غبرات جمع الجمع وقال غير واحد من أئمة اللغة ان الغابر

يكون بمعنى الماضي وداهية الغبر بالتحريك داهية عظيمة لا يمتد إلى مثلها قال الحرمازي يمدح

المنذر بن الجارود أَنْتَ لَهَا مُنْذِرٌ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ * دَاهِيَةُ الدَّهْرِ وَصَمَاءُ الْغَبَرِ

يريد بالمنذر وقيل داهية الغبر الذي يعاندك ثم يرجع إلى قولك وحكى أبو زيد ما غبرت الا طلب

المراء قال أبو عبيد من أمثالهم في الدهاء والأرب انه لداهية الغبر ومعنى شعر المنذر يقول ان ذكرك

يقولون لا نسمعوها فانهم اعظيمة وأنشد * قَدْ أَرَمْتَ أَنْ لَمْ تُغَبَّرْ بِغَبَرٍ * قَالَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَرَحَ

قوله وغبر الليل بقاياها واحدها
غبر كذا يضبط الاصل اه

غبروداهية الغبر بليّة لا فسكاد نذهب وقول الشاعر

وعاصم سلمه من الغدر * من بعد أرهان بصماء الغبر

قال أبو الهيثم يقول أنجابه من الهلاك بعد اشراف عليه وأرهان الشيء اثباته وإدامته والغبر البقاء والغبر بغيرها التراب عن كراع والغبرة والغبار الرهج وقيل الغبرة تردد الرهج فاذا تارسمى غبارا والغبرة الغبار أيضا أنشد ابن الأعرابي

بعيني لم تستأنسايوم غبرة * ولم ترد أرض العراق فترمدا

وقوله أنشده ثعلب فرجت هاتيك الغبر * عنا وقد صابت بقر

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندى انه عنى غبر الجذب لأن الارض تغبر اذا اجتذبت قال وعندى ان غبرهنا موضع وفي الحديث لو تعلمون ما يكون في هذه الأمة من الجوع الا غبر والموت الا حمر قال ابن الاثير هذا من أحسن الاسماء لان الجوع أبد يكون في السنين المجذبة وسنوا الجذب تسمى غبرا لا غبارا فاقها من قلة الامطار وأرضهم من عدم النبات والاختصار والموت الا حمر الشديد كأنه موت بالقتل وإراقة الدماء ومنه حديث عبد الله بن الصامت يحرب البصرة الجوع الا غبر والموت الا حمر هو من ذلك واغبر اليوم اشتد غباره عن أبي علي وأغبرت أثرت الغبار وكذلك غبرت تغبر او طلب فلانا فاشق غباره أى لم يدركه وغبر الشيء لطحه بالغبار وتغبر تلتج به واغبر الشيء علاه الغبار والغبرة لطح الغبار والغبرة لون الغبار وقد غبر واغبر اغبرارا وهو أغبر والغبرة اغبرار اللون يغبر للهيم ونحوه وقوله عز وجل ووجوه يومئذ عليهم غبرة ترهقها قرة قال وقول العامة غبرة خطأ والغبرة لون الاغبر وهو شبيه بالغبار والاعبر الذئب للونه التهديب والمغبرة قوم يغبرون بكرا الله تعالى بدعاء وتضرع كما قال عبادك المغيرة * رشح علينا المغيرة

قال الازهرى وقد سئوا ما يطربون فيه من الشعر في ذكر الله تغبرا كأنهم اذا تناشدوها بالالخان طربوا فارقصوا وأرهجوا فسموا مغيرة لهذا المعنى قال الازهرى وروى نافع الشافعي رضى الله عنه انه قال أرى الزنادقة وضعوا هذا التغير ليصدوا عن ذكر الله وقراءة القرآن وقال الزجاج سموا مغيرين لتهديدهم الناس في الفانية وهى الدنيا وترغيبهم في الآخرة الباقية والمغبار من النخل التى يعلوها الغبار عن أبي حنيفة والغبراء الارض لغبرة لونها أولما فيها من الغبار وفي حديث أبي هريرة يبنارجل في مفارقة غبراءهى التى لا يهتدى للخروج منها وجاء على غبراء الظهر وغبراء الظهر يعنى الارض وتركه على غبراء الظهر أى ليس له شئ التهذيب يقال جاء فلان على غبراء الظهر

ورجع عوده على بدئه ورجع على أدراجه ورجع درجه الأول ونكص على عقبه كل ذلك اذ ارجع ولم يصب شيئا وقال ابن أحراد ارجع ولم يقدر على حاجته قيل جاء على غبراء الظهر كأنه رجع وعلى ظهره غبار الارض وقال زبد بن كنوة يقال تركته على غبراء الظهر اذا خاضت رجلا نخصمته في كل شيء وغلبته على ما في يديه والوطأة الغبراء الحديد وقيل الدارسة وهو مثل الوطأة السوداء والغبراء الارض في قوله صلى الله عليه وسلم ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء ذالهيجه أصدق من أبي ذر قال ابن الأثير الخضراء السماء والغبراء الارض أراد أنه متناه في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز وعزأ غبرا ذهب دارس قال المخبل السعدي

فأنزلهم دار الضياع فأصبحوا * على مقعد من موطن العزأ غبرا

وسنة غبراء جذبة وبنو غبراء الفقراء وقيل الصعاليك وقيل هم القوم يجتمعون للشرب من غير تعارف قال طرفة

رأيت بني غبراء لا ينكرونني * ولأهل هذا الطرف الممدد

وقيل هم الذين يتناهدون في الاسفار الجوهرى وبنو غبراء الذين في شعر طرفة المحاويج ولم يذكر الجوهرى البيت وذكره ابن برى وغيره وهو * رأيت بني غبراء لا ينكرونني * قال ابن برى وانما سمي الفقراء بني غبراء للصوفهم بالتراب كما قيل لهم المذقون للصوفهم بالدقعة وهى الارض كأنهم لا حائل بينهم وبينها وقوله ولأهل مرفوع بالعطف على الفاعل المضمر في ينكرونني ولم يحتج الى تأكيده طول الكلام بلا النافية ومثله قوله سبحانه وتعالى ما أشركنا ولا آبائنا والطراف خباء من آدم اتخذ هذه الاغنياء يقول ان الفقراء يعرفونني باعطائي وبري والاغنياء يعرفونني بفضلي وجلالة قدرى وفي حديث أويس أكون في غبراء الناس أحب الى وفي رواية في غبراء الناس بالمد فالقول في غبراء الناس أى أكون مع المتأخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي والثانى في غبراء الناس بالمد أى فى فقرائهم ومنه قيل للمحاوريج بنو غبراء كأنهم نسبوا الى الارض والتراب وقال الشاعر وبنو غبراء فيها * يتعاطون الصحافا

يعنى الشرب والغبراء اسم فرس قيس بن زهير العبسى والغبراء أنثى الحجل والغبراء والغبراء نبات سهل وقيل الغبراء شجرة والغبراء ثمرته وهى فاكهة وقيل الغبراء شجرة والغبراء ثمرته بقلب ذلك الواحد والجمع فيه سواء وأما هذا الثمر الذى يقال له الغبراء فدخل فى كلام العرب قال أبو حنيفة الغبراء شجرة معروفة سميت غبراء للون ورقها وثمرتها اذا بدت ثم يحمر ثمرة شديدة قال وليس هذا

الاشـتقاق معروف قال ويقال لثمرتها الغيرة قال ولا تذكرا لامصـ غيرة والغيرة السكركة وهو شراب يعمل من الذرة يتخذ الحش وهو يسكر وفي الحديث اياكم والغيرة فانها خيرا للعالم وقال ثعلب هي خمر تعمّل من الغيرة هذا الثمر المعروف أي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لافضل بينهم ما في التحريم والغبراء من الارض الخمر والغبراء والغبرة أرض كثيرة الشجر والغبر الحقد كالغمر وغبر العرق غبرا فهو غبر انتقض ويقال أصابه غبر في عرقه أي لا يكاد يبرأ قال الشاعر
فهو لا يبرأ ما في صدره * مثل ما لا يبرأ العرق الغبر

بكسر الباء وغبر الجرح بالكسر يغبر غبرا إذا ندمل على فساد ثم انتقض بعد البر ومنه سمي العرق الغبر لانه لا يزال ينتقض والناسور بالعربية هو العرق الغبر قال والغبر أن يبرأ ظاهر الجرح وباطنه مذووق قال الاصمعي في قوله * وقلي منسك المغبرا * قال الغبر داء في باطن خف البعير وقال المفضل هو من الغبرة وقيل الغبر فساد الجرح أنى كان أنشد ثعلب

* أعيا على الآسى بعيد أغبره * قال معناه بعيد افساده يعني أن فسادها انما هو في قعره وما تخض من جوانبه فهو لذلك بعيد لا قريب وأغبر في طلب الشيء انكمش وجئت في طلبه وأغبر الرجل في طلب الحاجة اذا جد في طلبها عن ابن السكيت وفي حديث مجاشع نخر جوامع غبرين هم ودواهم المغبر الطالب للشيء المنكمش فيه كأنه لحرصه وسرعته يشير الغبار ومنه حديث الحرث ابن أبي مصعب قدم رجل من أهل المدينة فرأيتهم مغبرا في جهازه وأغبرت علينا السماء جد وقع مطرها واشتدوا الغبران بسر تان أو ثلاث في قع واحد ولا جمع للغبران من لفظه أبو عبيد الغبران رطب تان في قع واحد مثل الصنوان نخلتان في أصل واحد قال والجميع غبارين وقال أبو حنيفة الغبرانة بالهاء بلحات يخرجن في قع واحد ويقال لهجوا ضيفكم وغبرو بمعنى واحد والغبر ضرب من التمر والغبرور عصيفير أغبر والمغبرور بضم الميم عن كراع لغة في المغثور والشاء أعلى (غثر) الغثرة والغثراء الجماعة المختلطة وكذلك الغيثرة أبو زيد الغيثرة الجماعة من الناس

المختلطون من الناس الغوغاء والغثراء والغثر سفلة الناس الواحد غثر مئل أحمر وحمر وأسود وسود وفي الحديث رعاع غثرة هكذا يروى قيل وأصله غيثرة حذفت منه الياء وقيل في حديث عثمان رضي الله عنه حين دخل عليه القوم ليقتلوه فقال ان هؤلاء رعاع غثرة أي جهال قال ابن الاثير وهو من الأعثر الأعثر وقيل للاحق الجاهل أغثر استعارته وتشبيهه بالضببع الغثراء لونها قال والواحد غائر وقال القتيبي لم أسمع غائرا وانما يقال رجل أغثر اذا كان جاهلا قال والاجود في غثرة

ان يقال هو جمع غائر مثل كافر وكفرة وقيل هو جمع أُعْثِرَ فجمع فاعل كما قالوا أعزل وعزل
جاء مثل شاهد وشهد وقياسه أن يقال فيه أعزل وعزل وأُعْثِرَ وعُثِرَ فلولاً جملها على معنى فاعل
لم يجمع على عُثْرَ وعُزِلَ قال وشاهد عُزِلَ قول الاعشى

غير ميل ولا عوا وير في الهية * جأولاً عُزِلَ ولا أكفال

وفي حديث أبي ذر أحب الاسلام وأهله وأحب الغُثَاءِ أي عامة الناس وجماعتهم وأراد بالمحبة
المناسحة لهم والشفقة عليهم وفي حديث أويس أكون في عُثْرَاءِ الناس هكذا جاء في رواية أي في
العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى وقولهم كانت بين القوم عُثْرَةٌ شديدة قال
ابن الاعرابي هي مداوسة القوم بعضهم بعضاً في القتال قال الاصمعي تركت القوم في عُثْرَةٍ وغَيْمَةٍ
أي في قتال واضطراب والاعثر الذي فيه عُثْرَةٌ والاعثر قريب من الاعبر ويسمى الطحلب الاعثر
والعُثْرَةُ عُثْرَةٌ الى خضرة وقيل الغُثْرَةُ شبيهة بالغُبْشَةِ يخلطها حرة وقيل هي الغُبْرَةُ الذكرا عُثْرُ
والانثى عُثْرَاءُ قال عماره حتى اكْتَسَيْتُ مِنَ الْمَشْيِ عِمَامَةً * عُثْرَاءُ أُعْثِرَ لَوْنُهَا بِخَضَابٍ

والعُثْرَاءُ عُثْرَاءُ معرفة الضبع ككناهم باللونها قال ابن الاعرابي الضبع فيها سُكْلَةٌ وعُثْرَةٌ أي
لونان من سواد وصفرة سَمِجَةٌ وذئبٌ أَعْثَرُ كذلك ابن الاعرابي الذئب فيه عُثْرَةٌ وطمسة وعُثْرَةٌ
وكَبْشٌ أَعْثَرٌ ليس بأحمر ولا أسود ولا أبيض وفي حديث القيسية يؤتى بالموت كأنه كبش أَعْثَرُ قال هو
الكدر اللون كالاعبر والأربد والأعثر والغُثْرَاءُ مِنَ الْأَكْسِيَةِ وَالْقَطَائِفِ وَفُحُوهِمَا مَا كَثُرَ صَوْفُهُ
وَزَيْتُهُ وَبَشَبُهُ الْغُلْفَقُ فَوْقَ الْمَاءِ قَالَ الشاعِر * عَبَاءَةُ عُثْرَاءٍ مِنْ أَجْنِ طَالِي * أَي مِنْ مَاءِ ذِي
أَجْنٍ عَلَيْهِ طَلُوقَةٌ عَلَيْهِ وَالْأَعْثَرُ طَائِرٌ مَلْبَسُ الرِّيشِ طَوِيلُ الْعُنُقِ فِي لَوْنِهِ عُثْرَةٌ وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ
وَرَجُلٌ أَعْثَرٌ أَجْنٌ وَالْعُثْرُ الثَّقِيلُ الْوَحْمُ نُونُهُ زَائِدَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا بَنِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْخُذُونَ وَأَصَابَ الْقَوْمُ مِنْ دُنْيَاهُمْ عُثْرَةٌ أَي كَثُرَتْ وَعَلَيْهِ عُثْرَةٌ مِنْ مَالٍ أَي
قِطْعَةٌ وَالْمَغَاثِرُ لَغْسَةٌ فِي الْمَغَاثِرِ وَالْمَغْثُورُ لَغْسَةٌ فِي الْمَغْثُورِ وَأَعْثَرَ الرَّمْتُ وَأَعْفَرَ إِذَا سَالَ مِنْهُ صَمِغٌ حَلَوٌ
وَيُقَالُ لَهُ الْمَغْثُورُ وَالْمَغْثَرُ وَجَعَلَهُ الْمَغَاثِرُ وَالْمَغَاثِرُ يُوْثِرُ كُلُّ وَرَبٍّ إِذَا سَالَ لَشَاءٍ عَلَى الثَّرَى مِثْلُ الدِّبْسِ
وَلَهُ رِيحٌ كَرِيهَةٌ وَقَالَ يَعْقُوبٌ هُوَ شَيْءٌ يَنْضَخُهُ الثَّمَامُ وَالرَّمْتُ وَالْعُرْفُطُ وَالْعُشْرُ حُلُوٌّ كَالْعَسَلِ وَاحِدُهَا
مُغْثُورٌ وَمُغْثَارٌ وَمُغْثَرٌ الْخَيْرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ وَحْدَهُ وَخَرَجَ النَّاسُ يَتَمَغْثَرُونَ مِثْلَ يَتَخَفَّرُونَ أَي

يَجْتَمِنُونَ الْمَغَاثِرَ (عُثْر) الْمُغْثَرُ الثُّوبُ الْخَشِنُ الرَّدِيُّ النَّسِجُ قَالَ الرَّاجِزُ

عَمْدَا كَسَوْتُمْ هَاهُنَا مُغْثَرًا * وَلَوْ أَسَاءَ حِكْمَتُهُ مَجْبَرًا

يقول ألبسته المغنم لا دفع به عنه العين ومضى هب اسم ولده وغنم الرجل ماله أفسده وقال أبو زيد انه
 لنبت مغنم ومغذرم ومغشوم أى مخطأ ليس بجيد ابن السكيت طعام مغنم إذا كان بقشره لم ينق
 ولم ينخل وقال الليث المغنم الذى يحطم الحقوق ويتهمها وأنشد * ومغنم لحوقها هضامها *
 ورواه أبو عبيد ومغذم (عذر) ابن سيده الغدر ضد الوفاء بالعهد وقال غيره الغدر ترك الوفاء
 غدره وغدر به يغدر غدرًا تقول غدرًا إذا نقض العهد ورجل غادر وغدار وغدير وغدور وكذلك
 الاثنى بغيرها وغدروا أكثر ما يستعمل هذا فى النداء فى الشتم يقال يا غدر وفى الحديث يا غدر
 ألسنت أسعى فى غدرتك ويقال فى الجمع يا غدر وفى حديث الحديبية قال عروة بن مسعود
 للمغيرة يا غدر وهل غسنت غدرتك الا بالأمس قال ابن الاثير غدر مع دول عن غادر للمبالغة
 ويقال للذكر غدروا الاثنى غدار كقطام وهما مختصان بالنداء فى الغالب ومنه حديث عائشة قالت
 للقياسم اجلس غدرأى يا غدر فذفت حرف النداء ومنه حديث عائشة يا غدر يا غدر قال
 ابن سيده قال بعضهم يقال للرجل يا غدر ويا مغدروا بن مغدر ومغدر والاثنى يا غدار
 لا يستعمل الا فى النداء وامرأة غدار وغدارة قال ولا تقول العرب هذارجل غدر لان الغدر
 فى حال المعرفة عندهم وقال شمر رجل غدرأى غادر ورجل نصرأى ناصر ورجل لكعأى لكيم
 قال الازهرى نونها كلها خ لاف ما قال الليث وهو الصواب انما يترك صرْف باب فعل اذا كان
 اسما معرفة مثل عمرو زقر وفى الحديث بين يدي الساعة سنون غدارة يكثر المطر ويقل النبات هى
 فعالة من الغدرأى تطعمهم فى الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرًا منها وفى الحديث انه
 مر بأرض يقال لها غدره فسميها خضرة كأنها كانت لا تسمح بالنبات أو تنبت ثم تسرع اليه
 الا فة فشبهت بالغادر لانه لا يبق وقد تكررت كرا الغدر على اختلاف تصرفه فى الحديث وغدر
 الرجل غدرًا وغدرًا عن الحيانى قال ابن سيده ولست منه على ثقة وقالوا الذئب غادرأى
 لا عهد له كما قالوا الذئب فاجر والمغادرة الترك وأغدر الشئ تركه بقاءه حكى اللحيانى أعانى فلان
 فأغدر له ذلك فى قلبى مودة أى أبقيها والغدر ما أغدر من شئ وهى الغدارة قال الأفوه

فى مفسر الخراء لم يترك * غدارة غير النساء الجلوس

وعلى بنى فلان غدره من الصدقة وغدرأى بقيّة وألقت الناقة غدرها أى ما أغدرته رجها من الدم
 والاذى ابن السكيت وألقت الشاة غدرها وهى بقاءها وأقذاً تبقى فى الرحم تلقىها بعد الولادة
 وقال أبو منصور واحدة الغدر غدره ويجمع غدرًا وغدرات وروى بيت الاعشى

* لها غدرات والواحق تَلْحَقُ * وبه غادر من مرض وغاب رأى بغيته وغادر الشئ مغادرة وغداراً
وأغدره تركه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليتني غودرت مع أصحاب نخص الجبل
قال أبو عبيد معناه ياليتني استشهدت معهم النخص أصل الجبل وسفحه وأراد بأصحاب النخص
قتلى أحد وغيرهم من الشهداء وفي حديث بدر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه حتى
بلغ قرقرة الكدر فأغدروه أى تركوه وخلفوه وهو موضع وفي حديث عمرو بن كزحس سياسته
فقال ولولا ذلك لأغدرت بعض ما أسوق أى خلقت شبه نفسه بالراعى ورعيته بالسرح وروى
أغدرت أى لا لقيت الناس فى الغدر وهو مكان كثير الحجارة وفى التنزيل العزيز لا يغادر صغيرة
ولا كبيرة أى لا يترك وغادروا غدر بمعنى واحد والغدير القطعة من الماء يغادرها السيل أى
يتركها قال ابن سيده هذا قول أبى عبيد فهو إذا فعيل فى معنى مفعول على اطراح الزائد وقد قيل انه
من الغدر لانه يخون ووراده فينضب عنهم ويغدر باهله فينقطع عند شدة الحاجة اليه ويقوى ذلك

قول الكميت ومن غدره نبراً لا ولون * بأن لقبوه الغدير الغدير

أراد من غدره نبراً لا ولون الغدير بأن لقبوه الغدير فالغدير الاول مفعول نبروا والثانى مفعول لقبوه
وقال اللحياني الغدير اسم ولا يقال هذا ماء غدير والجمع غدر وغدران واسم تغدرت ثم غدر صارت
هناك غدران وفى الحديث ان قادمًا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن خصب البلاد
فحدث ان صحابة وقعت فاخضرت لها الارض وفيها غدر تناخس والصيد قد ضوى اليها قال شمر
قوله غدر تناخس أى يصب بعضهم فى اثر بعض الليث الغدير مستنقع الماء ماء المطر صغيرا كان أو
كبيراً غير أنه لا يبقى الى القيظ الا ما يتخذه الناس من عداً ووجداً ووقطاً أو صهرىج أو حائر قال
أبو منصور العدا الماء الدائم الذى لا انقطاع له ولا يسمى الماء الذى يجمع فى غدير أو صهرىج أو صنع
عدا لان العدا ما يدوم مثل ماء العين والركبة المؤرج غدر الرجل يغدر غدرًا اذا شرب من ماء الغدير
قال الازهرى والقياس غدر يغدر بهذا المعنى لا غدر مثل كرع اذا شرب الكرع والغدير السيف
على التشبيه كما يقال له اللج والغدير القطعة من النبات على التشبيه أيضاً والجمع غدران لا غير وغدر
فلان بعد اخوته أى ما توابقى هو وغدر عن أصحابه تخلف وغدرت الناقة عن الابل والشاة عن
الغنم غدرًا تخلف عنها فان تركها الراعى فهى غديره وقد أغدرها قال الراجز

فَقَلَّمَا طَارَدَ حَتَّى أَغْدَرَا * وَسَطَ الْغُبَارِ خَرِبًا جُجُورًا

وقال اللحياني ناقة غدر غيرة غيرة اذا كانت تخلف عن الابل فى السوق والغدور من الدواب

قوله والجمع غدر أى بضمين
كما هو مضبوط فى الاصل وفى
القاموس الجمع كصر دو تمران
اه قال شارحه ثبت فى
الاصول المصححة من النهاية
واللسان ان جمع الغدير
غدر بضمين كطريق وطرق
وسبيل وسبل ونجيب ونجب
وهو القياس فيه وقد يخفف
أيضاً بالتسكين فى قول
المصنف كصر دتظر اه
كتبه مصححه

وغيرها المتخلف الذي لم يلحق وأغدر فلان المائة خلفها وجاوزها وليله غدره بينة الغدر ومغدره
شديدة الظلمة تجس الناس في منازلهم وكنهم فيغدرون أي يتخلفون وروى عنه عليه الصلاة
والسلام انه قال المبش في الليلة المظلمة المغدرة الى المسجد يوجب كذا وكذا وغدرت الليلة بالكسر
تغدر غدرًا وأغدرت وهي مغدرة كل ذلك أظلمت وفي الحديث من صلى العشاء في جماعة في الليلة
المغدرة فقد أوجب المغدرة الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم أي تتركهم وقيل انما
سميت مغدرة لطرحها من يخرج فيها في الغدروهي الجرففة وفي حديث كعب لو أن امرأة من
الحواريات طلعت الى الأرض في ليلة ظلماء مغدرة لاضاعت ما على الأرض وفي النهري غدر وهو
أن ينضب الماء ويبقى الوحل فقالوا الغدراء الظلمة يقال خرجنا في الغدراء وغدرت الغنم غدرًا
شبع في المرح في أول نبتة ولم يسئل عن أحظها لان النبت قد ارتفع ان يذ كرفيه الغنم أبو
زيد الغدرو والجزل والنقل كل هذه الحجارة مع الشجر والغدراء موضع الطلح الكثير الحجارة
والغدراء الحجارة والشجر وكل ما وراك وسد بصرك غدر والغدراء الأرض الرخوة ذات الحجرة
والجرففة واللتاقيق المتعادية وقال اللحياني الغدراء الحجرة والجرففة في الأرض والآفاق والجرائيم
في الأرض والجمع أغدراء وغدرت الأرض غدرًا كثر غدرها وكل موضع صعب لا تكاد الدابة
تنفذ فيه غدر ويقال ما أثبت غدره أي ما أثبتته في الغدري يقال ذلك للفرس والرجل اذا كان
لسانه يثبت في موضع الزلل والخصومة قال العجاج

سنايك الخيل يصدعن الأير * من الصفا القاسي ويدعسن الغدر

ورجل ثبت الغدر يثبت في مواضع القتال والجدل والكلام وهو من ذلك ويقال أيضا انه لثبت
الغدر اذا كان ثبتا في جميع ما يأخذ فيه وقال اللحياني معناه ما أثبت حجته وأقل ضرر الزلق
والعنار عليه قال وقال السكسائي ما أثبت غدر فلان أي ما بقي من عقله قال ابن سيده ولا يعجبني
قال الأصمعي الحجرة والجرففة والآفاق في الأرض فتقول ما أثبت حجته وأقل زلقه وعشاره وقال
ابن بريخ انه لثبت الغدر اذا كان ناطق الرجال ونارعههم كان قويا وفرس ثبت الغدر يثبت في موضع
الزلل والغدائر الذوائب واحدها غديرة قال الليث كل عقيصة غديرة والغديران الدوابتان اللتان
تسقطان على الصدر وقيل الغدائر للنساء وهي المصفورة والضفائر للرجال وفي صفته صلى الله
عليه وسلم قدم مكة وله أربع غدائر هي الذوائب واحدها غديرة وفي حديث ضمام كان رجلا
جلدا أشعر ذا غديرين الفراء الغديرة والرغيدة واحدة وقد اغتدرا القوم اذا جعلوا الدقيق

قوله ولم يسئل الخ هكذا هو في
الاصل اه

في اناه وصبوا عليه اللبن ثم رصفوه بالرصاص ابن الاعرابي المغيرة البئر تحفر في آخر الزرع لتسقى
مذائبه والغيرة الشرع عن كراع ورجل غيد ارسى الظن يظن فيصيب والغدير اسم رجل وآل
غديران بطن (غذر) الغيرة دقيق يحلب عليه لبن ثم يحمي بالرصف وقد اعتذر قال عبد
المطلب ويأمر العبد بليل يغتذر * ميراث شيخ عاش دهر اغير

والغيرة الشرع بعقوب الازهرى قرأت في كتاب ابن دريد يقال للعمار غيدار وجمعه غياذير
قال ولم أره الا في هذا الكتاب قال ولا أدري غيدار أم غيدار وفي الحديث لا يلقى المنافق الا غدوريا
قال ابن الاثير قال أبو موسى كذا ذكره وهو الجاني الغليظ (غذمر) المغذمر من الرجال
وفي المحكم المغذمر الذي يركب الامور فيأخذ من هذا ويعطي هذا ويدع لهذا من حقه ويكون
ذلك في الكلام أيضا اذا كان يختلط في كلامه يقال انه لذو غدامير كذا حكى وتظيره الخناسير وهو
الهلاك كلاهما لا تعرف له وحدا وقيل المغذمر الذي يهب الحقوق لاهلها وقيل هو الذي يتحمل
على نفسه في ماله وقيل هو الذي يحكم على قومه ما شاء فلا يرد حكمه ولا يعصى والغذمة مثل
العشمة ومنه قيل للرئيس الذي يسوس عشيرته بما شاء من عدل وظلم مغذمر قال لبيد

ومقسّم يعطي العشيرة حقه * ومغذمر لحقوقها هضمها

وغذمر مشتق من أحده هذه الاشياء المتقدمة والتغذمر سوء اللفظ وهي الغدامير واذا رددت لفظه
فهو متغذمر وفي حديث علي رضي الله عنه سأله أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان بتحليل الربا
والخمر فامتنع فقالوا لهم تغذمر وبربرة التغذمر الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام
وكذلك البربرة اللبث المغنم الذي يحطم الحقوق ويتهضمها وهو المغذمر وأنشدت لبيد
* ومغنم لحقوقها هضمها * والغذمة الصخب والصياح والغضب والزجر واختلاط الكلام
مثل الزنجرة وفلان ذو غدامير قال الراعي

تبصرتهم حتى اذا حال دونهم * ركام وحاذ ذو غدامير صيدح

وقال الاصمعي الغذمة أن يحمل بعض كلامه على بعض وتغذمر السبع اذا صاح وسمعت
غدامير وغذمة أي صوتا يكون ذلك للسبع والحادي وكذلك التغذمر وغذمر الرجل كلامه
أخفاه فاخرا أو موعدا أو تبع بعضه بعضا والغذمة لغة في الغذمة وهو بيع الشيء جزا فافا
وغذمه الرجل باعه جزا فافا كغذمه والغدامير لغة في الغدارم وهو الكثير من الماء حكاها ما أبو
عبيد (غرر) غره يغره غرا وغرورا وغرة الاخيرة عن اللحياني فهو مغرور وغرير خدعه

وأطمعه بالباطل قال ان امرأ غرره منكن واحدة * بعدى وبعدي في الدنيا لغرور
 أراد لغرور جدا أو لغرور حدة مغرور وروح مغرور ولو لا ذلك لم يكن في الكلام فائدة لانه قد علم ان
 كل من غرره ومغرور فائده في قوله لغرور انما هو على ما فسر واغتره وقبل الغرور وانا غرر منك
 أي مغرور وانا غريرك من هذا أي أنا الذي غررك منه أي لم يكن الامر على ما تحب وفي الحديث
 المؤمن غر كريم أي ليس بندي نكرفه ويتخذ لانقياده ووليه وهو ضد الخب يقال فتى غر وفما غر
 وقد غررت تغر غرارة يريد أن المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقوله الفطنة للشر وترك البحث عنه
 وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق ومنه حديث الجنة يدخاني غرة الناس أي البله
 الذين لم يجربوا الامور فهم قليلوا الشر منقادون فان من آثار الجول واصلاح نفسه والتزود لمعادته ونبت
 أمور الدنيا فليس غرأ فمأ قصده ولا مذموم ما ينوع من الذم وقول طرفه

أبام نذر كانت غرورا صحتي * ولم أعطكم في الطوع مالي ولا عرضي

انما أراد ذات غرور لا تكون الا على ذلك قاله ابن سيده قال لان الغرور عرض والحققة جوهر
 والجوهر لا يكون عرضا والغرور ما غرك من انسان وشيطان وغيرهما وخص يعقوب به الشيطان
 وقوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور قيل الغرور الشيطان قال الزجاج ويجوز الغرور بضم الغين
 وقال في تفسيره الغرور الا باطيل ويجوز أن يكون الغرور جمع غار مثل شاهد وشهود وقاعد وقعود
 والغرور بالضم ما اغتر به من متاع الدنيا وفي التنزيل العزيز لا تغرنكم الحياة الدنيا يقول لا تغرنكم
 الدنيا فان كان لكم حظ فيها لينة نقص من دينكم فلا تؤثروا ذلك الخط ولا يغرنكم بالله الغرور
 والغرور الشيطان يغرن الناس بالوعد الكاذب والتأمين وقال الاصمعي الغرور الذي يغرك والغرور
 بالضم الا باطيل كأنهم باجمع غرمة صدر غرته غرا قال وهو أحسن من أن يجعل غررت غرورا لان
 المتعدي من الافعال لا تكاد تقع مصادرهما على فاعول الا اذا وقد قال الفراء غرته غرورا قال
 وقوله ولا يغرنكم بالله الغرور يريد به زينة الاشياء في الدنيا والغرور الدنيا صفة غالبية ابواسحق
 في قوله تعالى يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم أي ما خدعك وسؤل لك حتى أضعت ما وجب
 عليك وقال غيره ما غرك أي ما خدعك بربك وجمالك على معصيته والامن من عقابه فزيت لك
 المعاصي والاماني الكاذبة فاركتكبت البكائر ولم تحقه وأمنت عذابه وهذا توخي وتكيت للعبد
 الذي يأمن مكر الله ولا يخافه وقال الاصمعي ما غرك بفلان أي كيف اجتأت عليه ومن غرك من
 فلان ومن غرك بفلان أي من أوطأك منه عشوة في أمر فلان وأنشد أبو الهيثم

أَغْرَهْشَامًا مِنْ أَخِيهِ ابْنِ أُمِّهِ * قَوَادِمُ ضَانٍ يَسْرَتُ وَرَبِيعُ

فقال يريد أجسره على فراق أخيه لأمه كثرة غنمه وألبانها قال والقوادم والاخر في الاخلاف
لا تكون في ضروع الضأن لان للضأن والمعز خلقين متمازيين وماله أربعة أخلاف غيرهما
والقادمان الخلقان اللذان يليان البطن والاخران اللذان يليان الذنب فصيرهما مثالا للضأن ثم قال
أَغْرَهْشَامًا لَضَانٍ لَهُ يَسْرَتُ وَظَنَ أَنَّهُ قَدَاسٌ تَغْنَى عَنْ أَخِيهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْغَرِيرُ الْمَغْرُورُ وَفِي
حَدِيثٍ سَارِقُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَجَّيْتُ مِنْ غَرَّتِهِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ اغْتَرَاهُ وَالْغَرَارَةُ مِنَ الْغَرِّ
وَالْغَرَّةُ مِنَ الْغَارِ وَالْتَّغَرَّةُ مِنَ التَّغْرِ وَالْغَارُ الْغَافِلُ الْهَذِيبُ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْ تَارَ جُلَّ
بَابِعَ آخَرَ عَلَى مَشُورَةٍ قَانَهُ لَا يُؤْمَرُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا تَغَرَّةٌ أَنْ يُقْتَلَ التَّغَرَّةُ مَصْدَرُ غَرَّتِهِ إِذَا أَلْقَيْتَهُ فِي الْغَرِّ
وَهُوَ مِنَ التَّغْرِ كَالْتَّغَلَّةِ مِنَ التَّعْلِيلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْكَلَامِ مَضَافٌ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ خَوْفُ
تَغَرَّةٍ فِي أَنْ يُقْتَلَ أَيْ خَوْفٌ وَقَوَعُهُ مَا فِي الْقَتْلِ فَحَذَفَ الْمَضَافَ الَّذِي هُوَ الْخَوْفُ وَأَقَامَ الْمَضَافَ
إِلَيْهِ الَّذِي هُوَ تَغَرَّةٌ مَقَامَهُ وَانْتَصَبَ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ أَنْ يُقْتَلَ بَدَلًا مِنْ تَغَرَّةٍ
وَيَكُونَ الْمَضَافُ مَحْذُوفًا كَالْأَوَّلِ وَمَنْ أَضَافَ تَغَرَّةً إِلَى أَنْ يُقْتَلَ فَعِنَاهُ خَوْفُ تَغَرَّةٍ قَتْلُهَا مَا وَمَعْنَى
الْحَدِيثِ أَنَّ الْبَيْعَةَ حَقُّهَا أَنْ تَقَعَ صَادِرَةٌ عَنِ الْمَشُورَةِ وَالْإِتِّفَاقِ فَإِذَا اسْتَبَدَّ رَجُلَانِ دُونَ الْجَمَاعَةِ
فَبَابِعَ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ فَذَلِكَ تَطَاهُرُ مِنْهُمَا بِشَقِّ الْعَصَا وَاطِّرَاحِ الْجَمَاعَةِ فَإِنْ عُقِدَ لِحَدِيدَةٍ فَلَا
يَكُونُ الْمَعْقُودُ لَهُ وَاحِدًا مِنْهُمَا وَلِيَكُونَ مَعْزُولِينَ مِنَ الطَّائِفَةِ الَّتِي تَتَّفِقُ عَلَى تَمْيِيزِ الْإِمَامِ مِنْهَا لِأَنَّهُ لَوْ عُقِدَ
لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا وَقَدَّارْتِجَا تِلْكَ الْفَعْلَةُ الشَّيْبَعَةُ الَّتِي أَحْقَقْتَ الْجَمَاعَةُ مِنَ التَّهْأُونِ بِهِمْ وَالْإِسْتِغْنَاءِ
عَنْ رَأْيِهِمْ لَمْ يُؤْمَرْ أَنْ يُقْتَلَ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ وَهُوَ مُخْتَصِرٌ قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ قَانَهُ يَقُولُ لَا يَبَاعُ الرَّجُلُ
إِلَّا بَعْدَ مَشَاوَرَةِ الْمَلَامِ أَشْرَافِ النَّاسِ وَاتِّفَاقِهِمْ ثُمَّ قَالَ وَمَنْ بَاعَ رَجُلًا عَنْ غَيْرِ اتِّفَاقٍ مِنَ الْمَلَامِ
يَوْمًا وَاحِدًا مِنْهُمَا تَغَرَّةٌ بِمَكْرٍ الْمُؤْمَرُ مِنْهُمَا تِلْكَ يُقْتَلُ أَوْ أَحَدُهُمَا وَتَصِبُ تَغَرَّةٌ لَأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ وَإِنْ
شَتَّتْ مَفْعُولٌ مِنْ أَجْلِهِ وَقَوْلُهُ أَنْ يُقْتَلَ أَيْ حَذَرَ أَنْ يُقْتَلَ وَكَرَاهَةً أَنْ يُقْتَلَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا
عَلِمْتُ أَحَدًا يَفْسِرُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا فُسِّرَتْهُ فَافْهَمَهُ وَالْغَرِيرُ الْكَفِيلُ وَأَنَا غَرِيرٌ فَلَانِ
أَيْ كَفِيلُهُ وَأَنَا غَرِيرٌ مَنْ فَلَانِ أَيْ أَحَدُكَ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ فِي كِتَابِ الْأَجْنَاسِ أَيْ لَنْ يَأْتِيكَ مِنْهُ
مَا تَغْتَرُّ بِهِ كَانَهُ قَالَ أَنَا الْقِيمُ لَكَ بِذَلِكَ قَالَ أَبُو نَصْرٍ كَانَ قَوْلُهُ أَنَا الْكَفِيلُ لَكَ بِذَلِكَ وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِيَّ

قوله لضان هكذا بالاصل
ولعله قوادم لضان اه مصححه

قوله على مشورة هو هكذا
في الاصل ولعله على غير
مشورة وحرر الرواية وفي
النهاية بابع آخر فانه لا يؤمر
الخ وانظر وحرره اه مصححه

فِي الْغَرِيرِ الْكَفِيلُ رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنْهُ قَالَ

أَنْتَ خَيْرُ أُمَّةٍ مُجِيرُهَا * وَأَنْتَ عَمَّاسَاءُهَا غَرِيرُهَا

أبو زيد في كتاب الامثال قال ومن أمثاله هم في الخبرة والعلم أنا غريرك من هذا الامر أي اغترني
فسألني منه على غرة أي اني عالم به فتي سألتني عنه أخبرتك به من غير استعداد لذلك ولا روية فيه
وقال الاصمعي في هذا المثل معناه انك لست بمغرور مني لكتي أنا المغرور وذلك أنه بلغني خبرك كان
باطلا فاجترتك به ولم يكن علي ما قلت لك وإنما أدبت ما سمعت وقال أبو زيد سمعت أعرابيا يقول
لا أخرا أنا غريرك من تقول ذلك يقول من أن تقول ذلك قال ومعناه اغترني فسألني عن خبره فاني
عالم به أخبرك عن أمره على الحق والصدق قال الغرور الباطل وما اغتررت به من شيء فهو غرور
وغرر بنفسه وماله تغير أو تغرة عرضهم ما للهلكة من غير أن يعرف والاسم الغرر والغرر الخطر
ونحن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر وهو مثل بيع السمك في الماء والطير في الهواء
والتغير يرجل النفس على الغرر وقد غرر بنفسه تغير أو تغرة كما يقال حلل تحليلا وتحلة وعلل
تعليلًا وتعله وقيل يبيع الغرر المنهي عنه ما كان له ظاهر يغرم المشتري وباطن مجهول يقال أياك
وبيع الغرر قال يبيع الغرر أن يكون على غير عهدة ولا ثقة قال الأزهري ويدخل في بيع
الغرر البيوع المجهولة التي لا يحيط بكنهها المتبايعان حتى تكون معلومة وفي حديث مطرف أن
لني نفسًا واحدة واني أكره أن أغرر بها أي أجعلها على غير ثقة قال وبه سمى الشيطان غرورًا لانه
يحمل الانسان على حجابته ووراء ذلك ما يسوءه كفانا الله فتنه وفي حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت
عنه تغير أي مخاطرة وغفلة عن عاقبة أمره وفي الحديث لأن اغتربت هذه الآية ولا أقاتل أحب
الي من أن اغترب بهذه الآية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي إلى أمر الله وقوله ومن يقتل
مؤمنًا مسممة المد المعنى أن أخطرت بترك مقتضى الامر بالاولى أحب الي من أن أخطر بالدخول
تحت الآية الاخرى والغرة بالضم بياض في الجبهة وفي الصحاح في جبهة الفرس فرس أغر وغراء
وقيل الاغر من الخيل الذي غرته أكبر من الدرهم قد وسطت جبهته ولم تصب واحدة من
العينين ولم تمل على واحدة من الخدين ولم تسلس سفلًا وهي أفشى من القرحة والقرحة قدر الدرهم
فادونه وقال بعضهم بل يقال للاغر أغر أقرح لأنك اذا قلت أغر فلا بد من أن تصف الغرة بالطول
والعرض والصغرو والعظم والدقة وكلهن غرر فالغرة جامعة لهن لانه يقال أغر أقرح وأغر مشمخ
الغرة وأغر شادخ الغرة فالأغر ليس بضرب واحد بل هو جنس جامع لأنواع من قرحة وشمراخ
ونحوه ما وغرة الفرس البياض الذي يكون في وجهه فان كانت مدورة فهي وتيرة وان كانت
طويلة فهي شادخة قال ابن سيده وعندي أن الغرة نفس القدر الذي يشغله البياض من

الوجه لا أنه البياض والغرة بالضم غرة الفرس ورجل غرة أيضا شريف و يقال بم
 غرر فرسك فيقول صاحبه بشادخة أو بوبيرة أو ببعسوب ابن الاعرابي فرس أغر وبه غرر وقد غر
 يغر غررا وجل أغر وفيه غرر وغرور والأغر الأبيض من كل شيء وقد غر وجهه يغر بالفتح غررا وغرة
 وغرارة صار ذا غرة أو أبيض عن ابن الاعرابي وفك مرة الادغام ليري أن غر فعل فتسال غررت غرة
 فانت أغر قال ابن سيده وعندي أن غرة ليس بمصدر كما ذهب اليه ابن الاعرابي ههنا انما هو اسم
 وانما كان حكمه أن يقول غررت غررا قال علي أنى لأشاح ابن الاعرابي في مثل هذا وفي حديث
 علي كرم الله تعالى وجهه أقتلوا الكلب الأسود ذا الغرتين الغرتان النكتتان البيضاء وان فوق
 عينيه ورجل أغر كريم الافعال واضحه وهو على المثل ورجل أغر الوجه اذا كان أبيض الوجه من
 قوم غرر غران قال امرؤ القيس مدح قوما

ثياب بني عوف طهاري نقيّة * وأوجههم بيض المسافر غران

وقال أيضا * أولئك قومي بها البيل غر * قال ابن بري المشهور في بيت امرئ القيس

* وأوجههم عند المشاهد غران * أي اذا اجتمعوا لغرم جملة أولاد ادة حرب وجدت وجوههم
 مستبشرة غير منكورة لان التميم يحمر وجهه عندما يسأله السائل والكريم لا يغير وجهه عن لونه
 قال وهذا المعنى هو الذي أراده من روى بيض المسافر وقوله ثياب بني عوف طهاري يريد بنباهم
 قلوبهم ومنه قوله تعالى وثيابك فطهر وفي الحديث غر محجلون من آثار الوضوء الغر جمع الأغر
 من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة وقول أم خالد الخثعمية

ليشرب منه جحوش ويشبهه * بعيني قطامي أغر شامي

يجوز أن تعني قطاميا أبيض وان كان القطامي قلما يوصف بالأغر وقد يجوز أن تعني عنقه فيكون
 كالأغرين الرجال والأغرم من الرجال الذي أخذت اللحية جميع وجهه الا قليلا كأنه غرة قال
 عبيد بن ابرص

واقدر أن بك الجما * أس لا أغر ولا علا كز

وغرة الشيء اوله وأكرمه وفي الحديث ما أجدم ففعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي
 أولها فنقرأ آخرها وغرة الاسلام أوله وغرة كل شيء أوله والغرر ثلاث ليال من أول كل شهر وغرة
 الشهر ليلة استهلال القمر لبياض أولها وقيل غرة الهلال طلوعه وكل ذلك من البياض يقال كتبت
 غرة شهر كذا ويقال لثلاث ليال من الشهر الغرر والغرر كل ذلك لبياضها وطلوع القمر في أولها
 وقد يقال ذلك للأيام قال أبو عبيد قال غير واحد ولا اثنين يقال لثلاث ليال من أول الشهر ثلاث

قوله ولا علا كز هكذا هو في
 الاصل مضبوط وحرره
 فلعله علا كد بالبدال بدل الزين
 اه صححه

غُرُّوا واحدة غُرَّة وقال أبو الهيثم سمين غُرًّا واحدتها غُرَّة تشبه الغُرَّة الفرس في جنبته لان
البياض فيه أول شيء فيه وكذلك يبيض الهلال في هذه الليالي أقول شيء فيها وفي الحديث في صوم
الايام الغُرَّاءى البيض الليالى بالقسم قال الازهرى وأما الليالى الغُرَّاءى أمر النبي صلى الله عليه
وسلم بصومها فهي ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ويقال لها البيض وأمر النبي
صلى الله عليه وسلم بصومها لانه خصها بالفضل وفي قول الازهرى الليالى الغُرَّاءى أمر النبي صلى
الله عليه وسلم بصومها أنقذوا كان حقه أن يقول بصوم أيامها فان الصيام انما هو للايام لا لليالى ويوم
أغرَّ شديد الحر ومنه قولهم هاجرة غُرَّاء ووديقة غُرَّاء ومنه قول الشاعر

أغرَّ كلون الملح ضاحي تراه * اذا استودقت حرَّاه وضياها به

قال وأنشد أبو بكر من سموم كأنها الفخ نار * شعشعتهما ظهيرة غُرَّاء

ويقال وديقة غُرَّاء شديدة الحر قال

وهاجرة غُرَّاء فاسيت حرَّها * اليك وجفن العين بالماء ساج

الاصمعي ظهيرة غُرَّاء أى هي بيضاء من شدة حر الشمس كما يقال هاجرة شهباء وغُرَّة الاسنان بيضاءها
وغُرَّ الغلام طلع أول أسنانه كأنه أظهر غُرَّة أسنانه أى يياضها وقيل هو اذا طلعت أولى أسنانه
ورأيت غُرَّتْها وهى أولى أسنانه ويقال غُرَّتْ ثنيتا الغلام اذا طلعتا أول ما يطلع لظهور يياضهما
والأغرَّ الأبيض وقوم غُرَّان ويقول هذ أغرَّة من غُرِّ المتاع وغُرَّة المتاع خياره ورأسه وفلان غُرَّة
من غُرِّ قومه أى شريف من أشرفهم ورجل أغرَّ شريف والجمع غُرَّ وغُرَّان وأنشدت امرئ
القيس * وأوجههم عند المشاهد غُرَّان * وهو غُرَّة قومه أى سيدهم وهم غُرَّ قومه وهم غُرَّة
النبات رأسه وتسرع الكرم بسوقه غُرَّته وغُرَّة الكرم سرعة بسوقه وغُرَّة الرجل وجهه وقيل
طلعتهم ووجهه وكل شيء بدلك من ضوء أو ضج فقد بدت لك غُرَّته ووجه غُرَّ حسن وجمعه غُرَّان
والغُرُّ والغُرُّ الشاب الذى لا تجر به له والجمع أغرَّاء وأغرَّة والانى غُرَّ وغُرَّة وغُريرة وقد غُرَّرت
غُرَّة ورجل غُرَّ بالكسر وغُرَّير أى غير مجرب وقد غُرَّير بالفتح كسر غُرَّة والاسم الغُرَّة الليث
الغُرُّ كالغمر والمصدر الغُرَّة وجارية غُرَّة وفي الحديث المؤمن غُرَّ كريم والكافر خُبَّ لئيم معناه
انه ليس بنى نكره فالغُرُّ الذى لا يقطن للشر ويغفل عنه والخبُّ ضد الغر وهو الخداع والمفسد
ويجمع الغُرَّ أغرَّاء وجمع الغُرَّير أغرَّاء وفي حديث طبيان ان ملوك حيرم ملكوا معاقل الارض
وقرأها ورؤس الملوك وغرَّارها الغرار والآخر جمع الغر وفي حديث ابن عمر انك ما أخذتها

قوله وضياها به هو جمع
ضيهب كصيقل وهو كل قف
أوحزن أو وضع من الجبل
تحمى عليه الشمس حتى
يشوى عليه اللحم لكن
الذى فى الأساس بسبب
وهى جمع بسبب بمعنى المفازة
اه مصححه
قوله بالماء رواية الأساس فى
الماء اه مصححه

بَيَضَاءُ غَرِيرَةٍ هِيَ الشَّابَّةُ الْحَدِيثَةُ الَّتِي لَمْ تَجْرِبِ الْأُمُورَ أَبُو عُبَيْدٍ الْغَرَّةُ الْجَارِيَةُ الْحَدِيثَةُ السِّنِّ الَّتِي
لَمْ تَجْرِبِ الْأُمُورَ وَلَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ مَا يَعْلَمُ النِّسَاءُ مِنَ الْحُبِّ وَهِيَ أَيْضًا غَرَبُهَا قَالَ الشَّاعِرُ
أَنَّ الْفَتَاةَ صَغِيرَةً * غُرْفًا لَا يُسَرِّي بِهَا

الْكِسَانِيُّ رَجُلٌ غُرُوَاهُ أَمَةٌ غَرِيْبَةٌ الْغَرَارَةُ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْمِ أَغْرَاءَ قَالَ وَيُقَالُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْغَرَّ غَرَّرْتُ
يَا رَجُلُ تَغَرَّ غَرَارَةً وَمِنْ الْغَارِ وَهُوَ الْغَافِلُ اعْتَزَّتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ غَرَّرْتُ بَعْدَى تَغَرَّ غَرَارَةً فَانْتَ
غُرَّ وَالْجَارِيَةُ غُرٌّ إِذَا تَصَابَتْ أَبُو عُبَيْدٍ الْغَرِيرُ الْمَغْرُورُ وَالْغَرَارَةُ مِنَ الْغَرَّةِ وَالْغَرَّةُ مِنَ الْغَارِ وَالْغَرَارَةُ
وَالْغَرَّةُ وَاحِدٌ الْغَارُ الْغَافِلُ وَالْغَرَّةُ الْغَفْلَةُ وَقَدْ اعْتَزَّتْ وَالْأَسْمُ مِنْهَا الْغَرَّةُ وَفِي الْمَثَلِ الْغَرَّةُ تَجْلِبُ الدَّرَّةُ
أَيُّ الْغَفْلَةِ تَجْلِبُ الرِّزْقَ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ فِي غَرَارَتِي وَحَدَّثَنِي أَيْ فِي غَرَّتِي
وَاعْتَزَّتْ أَيْ أَتَاهُ عَلَى غَرَّةٍ مِنْهُ وَاعْتَزَّتْ بِالشَّيْءِ خُدِعَ بِهِ وَعَيْشَ غَرِيرًا بَلْ لَا يَنْقَرِعُ أَهْلُهُ وَالْغَرِيرُ الْخَلْقُ
الْحَسَنُ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا شَاخَ أَذْبَرَ غَرِيرُهُ وَاقْبَلَ هَرِيرُهُ أَيْ قَدَسَاءَ خَلْقِهِ وَالْغَرَارُ خُدُّ الرِّمْحِ وَالسِّيفِ
وَالسَّهْمِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَرَارَانُ نَاحِيَتَا الْمَعْبَلَةِ خَاصَّةٌ غَيْرُهُ وَالْغَرَارَانُ شَفَرَتَا السِّيفِ وَكُلُّ شَيْءٍ
لَهُ حَدٌّ فَهُوَ غَرَارُهُ وَالْجَمْعُ أَغْرَةٌ وَغَرَّ السِّيفُ حَدَّهُ وَمِنْهُ قَوْلُ هِجْرَسَ بْنِ كَلْبٍ حِينَ رَأَى قَاتِلَ أَبِيهِ
أَمَا وَسَيْفِي وَغَرِّيهِ أَيْ وَحَدِّيهِ وَلَيْتَ فَلَانَ غَرَارَ شَهْرٍ أَيْ مَكَثَ مَقْدَارَ شَهْرٍ وَيُقَالُ لَيْتَ الْيَوْمَ غَرَارَ
شَهْرٍ أَيْ مِثَالَ شَهْرٍ أَيْ طَوَّلَ شَهْرًا وَالْغَرَارُ النُّومُ الْقَلِيلُ وَقِيلَ هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ النَّوْمِ وَغَيْرُهُ وَرَوَى
الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزَّهْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَانُوا لَا يَرَوْنَ بِغَرَارِ النَّوْمِ بِأَسَا حَتَّى لَا يَنْقُضَ الْوَضُوءَ أَيْ لَا يَنْقُضُ
قَلِيلُ النَّوْمِ الْوَضُوءَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ غَرَارُ النَّوْمِ قَلْتُهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي مَرثِيَةِ الْحُجَّاجِ

أَنَّ الرِّزْقَ مِنَ تَقِيْفِهَا لَكُ * تَرَكَ الْعِيُونَ فَنَوْمُهُنَّ غَرَارُ

أَيُّ قَلِيلٍ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا غَرَارَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ أَيْ لَا تَقْصَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
الْغَرَارُ فِي الصَّلَاةِ النِّقْصَانُ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَطُهْرِهَا وَهُوَ أَنْ لَا يُتِمَّ رُكُوعُهَا وَسُجُودُهَا قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ دَفَعَنِي الْحَدِيثُ لَا غَرَارَ فِي صَلَاةٍ أَيْ لَا يَنْقُصُ مِنْ رُكُوعِهَا وَلَا مِنْ سُجُودِهَا وَلَا أَرْكَانُهَا
كَقَوْلِ سَلْمَانَ الصَّلَاةُ مِكَالٌ فَنَ وَفِي وَفِي لَهُ وَمَنْ طَفَفَ فَقَدْ عِلِمَتْ مَا قَالَ اللَّهُ فِي الْمُطَفِّينَ قَالَ وَأَمَّا
الْغَرَارُ فِي التَّسْلِيمِ فَنَرَاهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ فَيُرَدُّ عَلَيْهِ الْآخِرُ وَعَلَيْكُمْ وَلَا يَقُولُ وَعَلَيْكُمْ
السَّلَامُ هَذَا مِنَ التَّهْذِيبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا الْغَرَارُ فِي التَّسْلِيمِ فَنَرَاهُ أَنْ يَقُولَ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَوْ يَرُدُّ
فَيَقُولُ وَعَلَيْكَ وَلَا يَقُولُ وَعَلَيْكُمْ وَقِيلَ لَا غَرَارَ فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَسْلِيمٍ فِيهَا أَيْ لَا قَلِيلٍ مِنَ النَّوْمِ
فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَسْلِيمٍ أَيْ لَا يُسَلِّمُ الْمُسَلِّمُ وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالنَّصْبِ وَالْجَرْفِ بَجَرِّهِ

قوله والاسم منها الغرة
هكذا في الاصل عبارة
شرح القاموس مع المتن
(و) قد (اغتر) أي غفل
وبالشئ خدع به (والاسم)
منهما (الغرة بالكسر) اه
كتبه مصححه

كان معطوفاً على الصلاة ومن نصبه كان معطوفاً على الغرار ويكون المعنى لا تنقص ولا تسليم
 في صلاة لان الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز وفي حديث آخر لا تغار التحية أى لا ينقص
 السلام وأما على غرار أى على عجله ولقيته غراراً أى على عجله وأصله القلة في الروية للعجالة وما
 أتت عنده الا غراراً أى قليلاً التهذيب ويقال اغترته واستغترته أى أتته على غرة أى على عجلة
 والغرار نقصان ابن الناقية وفي لبنها غراراً ومنه غرار النوم قلته قال أبو بكر في قوالهم غر فلان فلانا
 قال بعضهم عرضة للهلكة والبوار من قولهم ناقة مغاراً اذا ذهب لبنها الحدث أوله وبقاؤه ويقال غر
 فلان فلاناً معناه نقصه من الغرار وهو النقصان ويقال معنى قولهم غر فلان فلاناً فعل به ما يشبه
 القتل والذبح بغرار الشفرة وغارت الناقة بلبنها تغار غراراً وهى مغارقة لبنا ومنهم من قال ذلك
 عند كراهيتهم للولد وانكارها الخالب الازهرى غرار الناقة أن تمسرى فتدرفان لم يادر درها رفعت
 درها ثم لم تدرف حتى تفيق الاصمعى من أمثالهم في تعجل الشئ قبل أوانه قولهم سبق درته غراراً ومثله
 سبق سيله مطره ابن السكيت غارت الناقة غراراً اذا درت ثم نفرت فرجعت الدرة يقال ناقة مغار
 بالضم ونوق مغارياً هدا بفتح الميم غير مصروف ويقال في التحية لا تغار أى لا تنقص ولكن قل كما
 يقال لك أوردوه أو أن تترجمه ماعة فتخص واحد أو لسوقنا غراراً اذا لم يكن لمتاعها اتفاق كله على
 المثل وغارت السوق تغار غراراً كسدت ودرت درة نفقت وقول أبي خراش
 فغاررت شيئاً والدريس كأنما * برعزعه وعك من الموم مردم
 قيل معنى غاررت تلبنت وقيل تنهت وولدت ثلاثة على غرار واحد أى بعضهم في اثر بعض ليس
 بينهم جارية الاصمعى الغرار الطريقة يقال رميت ثلاثة أسهم على غرار واحد أى على تجرى
 واحد وبني القوم يوتهم على غرار واحد والغرار المثال الذى يضرب عليه النصال لتصلح يقال
 ضرب نصاله على غرار واحد قال الهذلي يصف نصالاً

سديد العير لم يدحض عليه * غرار فقد حه زعل دروح

قوله سديد بالسين أى مستقيم قال ابن برى البيت لعمر بن الداحل وقوله سديد العير أى قاصد
 والعير النائي في وسط النصل ولم يدحض أى لم يزل عليه الغرار وهو المثال الذى يضرب عليه النصل
 فجاء مثل المثال وزعل نشيط ودروح ذاهب في الارض والغرارة الجوارق واحدة الغرائر قال
 الشاعر * كأنه غرارة ملأى حتى * الجوهرى الغرارة واحدة الغرائر التى للتبث قال وأظنه معرباً
 الاصمعى الغرار أيضاً غرار الحمام فرخه اذا زقه وقد غرته تغره غراراً قال وغار القوم مري أنشاه

قوله وقول ابى خراش الخ
 فى شارح القاموس مانصه
 هكذا ذكره صاحب اللسان
 هنا والصواب ذكره فى
 العين المهملة اه كتبه
 مصححه

غَرَّارًا إِذَا زَقَّهَا وَغَرَّ الطَّائِرُ فَرَّخَهُ يَغْرُهُ غَرَّارًا أَيْ زَقَّهُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْرُ عَلِيًّا بِالْعِلْمِ أَيْ يُلْقِمُهُ آيَاهُ يُقَالُ غَرَّ الطَّائِرُ فَرَّخَهُ أَيْ زَقَّهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ يَغْرُهُ كَمَا يَغْرُ الْغُرَابُ بِجَهٍّ أَيْ فَرَّخَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو ذَكَرَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا أَجْمَعِينَ فَقَالَ إِنَّمَا كُنَّا يَغْرَانِ الْعِلْمَ غَرَّاءُ الْغَرَّاسُ مَا زَقَّتْهُ بِهِ وَجَعَهُ غُرُورًا قَالَ عَوْفُ بْنُ ذَرُوقَةَ فَاسْتَعْمَلَهُ فِي سِيرَةِ الْأَبْلِ

إِذَا احْتَسَى يَوْمَ هَجِيرِهَا نَف * غُرُورَ عَمْدِيَّاتِهَا الْخَوَانِفِ
يَعْنِي أَنَّهُ أَجْهَدُهَا فَكَانَ احْتَسَى تِلْكَ الْغُرُورَ وَيُقَالُ غَرَّ فُلَانٌ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَغْرُ غَيْرُهُ أَيْ زَقَّ وَعِلْمٌ وَغَرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَقَرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَيْ صَبَّ عَلَيْهِ وَغَرَّ فِي حَوْضٍ أَيْ صَبَّ فِيهِ وَغَرَّ السَّقَاءُ إِذَا مَلَأَهُ قَالَ حَمِيدٌ وَغَرَّرَهُ حَتَّى اسْتَدَارَ كَانَهُ * عَلَى الْقُرُوعِ لُفُوفٌ مِنَ التُّرَاكِ قَدْ

يَرِيدُ مَسَدًا شَاةً بَسَطَ تَحْتَ الْوُطْبِ التَّهْذِيبَ وَغَرَّرْتُ الْأَسَاقِي مَلَأْتُهَا قَالَ الرَّاجِزُ
قَطَلَتْ تَسْقِي الْمَاءَ فِي قَلَاتٍ * فِي قُصْبٍ يَغْرِفِي وَأَبَاتٍ * غَرَّكَ فِي الْمَرَارِ مَعْصَمَاتِ
الْقُصْبُ الْأَمْعَاءُ وَالْوَأْبَاتُ الْوَاسِعَاتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا خَرَّ غُرِّي سَقَائِكَ وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهُ فِي الْمَاءِ وَمَلَأَهُ بِيَدِهِ يَدْفَعُ الْمَاءَ فِيهِ دَفْعًا بِكَفِّهِ وَلَا يَسْتَفْتِيهِ حَتَّى يَمْلَأَهُ الْأَزْهَرِيُّ الْغُرَّ طَيْرٌ سُودٌ بِيضُ الرُّؤُوسِ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ غَرَّاءٌ ذَكَرَ أَنَّ أَوَّانِيَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْغُرَّ ضَرْبٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَوَصَفَهُ كَمَا وَصَفْنَاهُ وَالْغُرَّةُ الْعَبْدُ أَوَّالُ الْأَمَةِ كَأَنَّهُ عُبِّرَ عَنِ الْجِسْمِ كُلِّهِ بِالْغُرَّةِ وَقَالَ الرَّاجِزُ
كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبٍ غُرَّ * حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلَ آلُ مَرَّةٍ

يَقُولُ كُلُّهُمْ لَيْسَ وَابِكْفَ الْكَلْبِ أَنَّهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْعَبِيدِ وَالْأَمَاءُ أَنْ قَتَلْتَهُمْ حَتَّى أَقْتَلَ آلَ مَرَّةٍ فَانْتَهَمَ
الْأَعْمَاءُ كُنَاءٌ حِينَئِذٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَضَى فِي وَلَدِ الْمَغْرُورِ بِغُرَّةٍ هُوَ الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً عَلَى أَنَّهَا حُرَّةٌ فَيَنْظُرُ مِمَّا لَوْ كَفَّ فَيَغْرِمُ الزَّوْجَ لِمَوْلَى الْأَمَةِ غُرَّةً عَبْدًا أَوْ أَمَةً وَيُرْجَعُ بِهَا عَلَى مَنْ غَرَّهَ وَيَكُونُ وَلَدُهُ حُرًّا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْغُرَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْ تَقْسُ شَيْءًا يَمْلِكُ وَأَفْضَلُهُ وَالْفَرَسُ غُرَّةٌ مَالُ الرَّجُلِ وَالْعَبْدُ غُرَّةٌ مَالُهُ وَالْبَعِيرُ النَّجِيبُ غُرَّةٌ مَالُهُ وَالْأَمَةُ الْفَارِغَةُ مِنْ غُرَّةٍ الْمَالِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ حَجَلَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ لَهُ إِنِّي كُنْتُ بَيْنَ حَارِيتَيْنِ لِي فَضَرَبْتُ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ بِسَيْطَحٍ فَأَلْقَتْ جَنِينًا مَيِّتًا وَمَاتَ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِيَةِ الْمَقْتُولَةِ عَلَى عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ وَجَعَلَ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً عَبْدًا أَوْ أَمَةً وَأَصْلُ الْغُرَّةِ الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ وَكَأَنَّهُ عُبِّرَ عَنِ الْجِسْمِ كُلِّهِ بِالْغُرَّةِ قَالَ أَبُو مَرْثُومٍ لَمْ يَقْصِدِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَعْلِهِ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً إِلَّا جَنْسًا

واحد من أجناس الحيوان بعينه فقال عبد أؤامة وغرة المال أفضله وغرة القوم سيدهم
وروى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال في تفسير الغرة الجنين قال الغرة عبد أبيض أؤامة بيضاء وفي
التهذيب لا تكون إلا بيض الرقيق قال ابن الأثير ولا يقبل في الدية عبد أسود ولا جارية سوداء قال
وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء وإنما الغرة عندهم ما بلغ ثمنها عشر الدية من العبيد والاماء
التهذيب وتفسير الفقهاء أن الغرة من العبيد الذي يكون ثمنه عشر الدية قال وإنما تجب الغرة
في الجنين إذا سقط ميتاً فان سقط حياً ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث
بغرة عبد أؤامة أو فرس أو بغل وقيل إن الفرس والبغل غلط من الراوى وفي حديث ذي
الجوشن ما كنت لأقضي به اليوم بغرة سمى الفرس في هذا الحديث غرة وأكثروا يطلق على العبد
والامة ويجوز أن يكون أراد بالغرة النفيس من كل شيء فيكون التقدير ما كنت لأقضي به بالشئ
النفيس المرغوب فيه وفي الحديث أياكم ومشاركة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة ههنا
الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء ترفع قيمته فهو غرة وقوله في الحديث عليكم
بالأبكار فانهم أغر غرة يحتمل أن يكون من غرة البياض وصنفاء اللون ويحتمل أن يكون من حسن
الخلق والعشرة ويؤيده الحديث الآخر عليكم بالأبكار فانهم أغر أخلاقاً أي انهم أبعد من
فطنة الشر ومعرفة من الغرة الغفلة وكل كسر متين في ثوب أو جلد غر قال
قد رجع الملك لمستهقره * ولأن جلد الأرض بعد غره

وجعه غرور قال أبو النجم

حتى إذا ما طار من خيرها * عن جد دصقرو عن غرورها

الواحد غر بالفتح ومنه قولهم طويت الثوب على غره أي على كسره الأول قال الأصمعي حدثني
رجل عن روبة أنه عرض عليه ثوب فنظر إليه وقلبه ثم قال أطوه على غره والغرور في الفخذين
كالاخايد بين الخصائل وغرور القدم خطوط ما تشي منها وغر الظهري المتن قال
كان غرمته اذ تجنبه * سير صناع في خرب تسكبه

قال الليث الغر الكسر في الجلد من السمن والفر تكسر الجلد وجهه غرور وكذلك غصون الجلد
غرور الأصمعي الغرور مكسر الجلد وفي حديث عائشة نصف أباه رضى الله عنهما فقالت رد نشر
الاسلام على غره أي طيه وكسره يقال أطوا الثوب على غره الأول كما كان مطوياً أرادت تدبيره
أمر الردة ومقابلته دائماً بدواً ثم وغرور الذراعين الأثناء التي بين حبالهما والغر الشق في الأرض

والغُرْنَمُ رَدِيقٌ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ النَّهْرُ وَلَمْ يُعَيِّنِ الدَّقِيقَ وَلَا غَيْرَهُ وَأَنشَدَ
 * سَقِيَّةُ غَرَفِي الْجَلَّالُ دَمُوجُ * هَكَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ وَأَنشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
 صِفَةِ جَارِيَةٍ * سَقِيَّةُ غَرَفِي الْجَلَّالُ دَمُوجُ * وَقَالَ يَعْنِي أَنَّهُ لَا تَخْدُمُ وَلَا تَخْدَمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغُرَّ
 النَّهْرُ الصَّغِيرُ وَجَمْعُهُ غُرُورٌ وَالْغُرُورُ شَرُّ الطَّرِيقِ كُلُّ طَرَفَةٍ مِنْهَا غُرُورٌ مِنْ هَذَا قِيلَ أَطْوَا الْكِتَابِ وَالنُّوبُ
 عَلَى غَرِّهِ وَخَشَنَتْهُ أَيْ عَلَى كَسْرِهِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ * كَانَ غَرْمَتْنَاهُ إِذْ تَجَنَّبْنَاهُ * غَرْمَتْنَاهُ
 طَرِيقَهُ يَقُولُ دَكَيْنٌ طَرِيقَتُهُ تَبَرَّقَ كَأَنَّهُ سَافِرٌ فِي خَرِيْزٍ وَالْكَلْبَانُ يَبْقَى السَّيْرِ فِي الْقُرْبَةِ وَهِيَ تُخْرَزُ
 فَتَدْخُلُ الْجَارِيَةُ يَدَهَا وَتَجْعَلُ مَعَهَا عَقِبَةً أَوْ شَعْرَةً فَتَدْخُلُهَا مِنْ تَحْتِ السَّيْرِ ثُمَّ تَخْرُقُ خَرَقًا بِالْأَشْفَى
 فَتَخْرُجُ رَأْسُ الشَّعْرَةِ مِنْهُ فَاذْخَرِ رَأْسَهَا جَذَبَتْهَا فَاسْتَخْرَجَتْ السَّيْرَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَرَانِ
 خَطَّانٌ يَكُونَانِ فِي أَصْلِ الْعَيْرِ مِنْ جَانِبَيْهِ قَالَ ابْنُ مَقْرُومٍ وَذَكَرَ صَائِدًا

فَارْسَلْنَا فَاذَ الْغَرَّيْنِ حَشْرًا * نَفِيبُهُ مِنَ الْوَتَرِ أَنْقِطَاعُ

وَالْغَرَاءُ نَبْتُ لَا يَنْبِتُ إِلَّا فِي الْأَجَارِعِ وَسُهُولَةُ الْأَرْضِ وَوَرَقُهَا تَأْفَهُ وَعُودُهَا كَذَلِكَ يُشَبِّهُهُ عُودُ الْقَضْبِ
 لِأَنَّهُ أَطْيَلُسٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ صَدَقَ وَزَهْرَتُهَا شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ طَيِّبَةُ الرِّيحِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يُجَبِّهَا الْمَالُ
 كُلُّهُ وَنَطِيبٌ عَلَيْهَا أَلْبَانُهُ قَالَ وَالْغُرَّاءُ كَالْغَرَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَّمَا ذَكَرْنَا الْغُرَّاءَ لِأَنَّ
 الْعَرَبَ تَسْتَعْمَلُهُ مَصْغَرًا كَثِيرًا وَالْغُرَّاءُ مِنْ عَشْبِ الرِّبْعِ وَهُوَ شَجَرٌ وَلَا يَنْبِتُ إِلَّا فِي الْجِبَلِ لَهُ وَرَقٌ
 نَحْوُ وَرَقِ الْخُزَامِيِّ وَزَهْرَتُهُ خَضِرَاءُ قَالَ الرَّائِعِيُّ

كَانَ الْقَتُودَ عَلَى قَارِحٍ * أَطَاعَ الرِّبْعَ لَهُ الْغُرَّاءُ

أَرَادَ أَطَاعَ زَمَنَ الرِّبْعِ وَاحِدَتَهُ غُرَّاءُ وَالْغُرَّاءُ بِالْكَسْرِ دَجَاجُ الْحَبَشَةِ وَتَكُونُ مُصَلَّةً لَا غَتَاءَ لَهَا
 بِالْعَذَرَةِ وَالْأَقْدَارِ أَوِ الدَّجَاجُ الْبَرِّيُّ الْوَاحِدَةُ غُرَّاءُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

أَلْفُهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * كَأَنَّكَ الْعَشْبَانُ جَلِّيَّ وَغُرَّاءُ

جَلِّيَّ جَمْعُ الْجَلِّ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْمًا أَبَادَهُمُ اللَّهُ فَعَمِلَ عَنْهُمْ أَلْرَاءَ وَرَمَانَهُمُ الْمَطَّاءُ وَدَجَاجُهُمُ
 الْغُرَّاءُ وَالْغُرَّاءُ وَالْغُرَّاءُ بِالْمَاءِ فِي الْخَلْقِ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِيهِ وَلَا يُسَيِّغُهُ وَالْغُرُورُ مَا يَتَغَرَّغُهُ مِنَ الْأَدْوِيَةِ
 مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَعُوقُ وَلَدُودٍ وَسُحُوطُ غُرَّاءٍ فَلَانُ بِالْأَدْوَاءِ وَتَغَرَّغَ غُرَّاءُ وَتَغَرَّغَتْ عَيْنَاهُ تَرَدَّدَ
 فِيهِمَا الدَّمْعُ وَغُرَّ وَغُرَّ جَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْغُرَّاءُ تَرَدَّدُ الرُّوحُ فِي الْخَلْقِ وَالْغُرَّاءُ صَوْتُ مَعَهُ
 يَجْعُ وَغُرَّاءُ اللَّحْمِ عَلَى النَّارِ إِذَا صَلَبَتْهُ فَسَمِعَتْ لَهُ نَشِيشًا قَالَ الْكَمَيْتُ

وَمَرَضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّيْحِ طَاهِيًا * يَحْمَلُ إِلَى مُحُورِهَا حِينَ غُرَّاءُ

والغُرْغُرَةُ صوت القدر اذا غَلَّتْ وقد غَرَّغَرَتْ قال عنترة

اذلّا تَرَالُ لَكُمْ مُغَرَّغَرَةً * تَغْلِي وَأَعْلَى لَوْنِهِ مَصْهَرٌ

اي حار فوضع المصدر موضع الاسم وكأنه قال اعلَى لَوْنِهِ مَصْهَرٌ والغُرْغُرَةُ كسر قسبة الانف وكسر رَأْس القارورة وانشد

وخَضْرَاءُ فِي وَكْرَيْنِ غَرَّغَرَتْ رَأْسَهَا * لَابِلِيَّ أَنْ فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي عَذْرَا

قوله والغراوى هو هكذا في
الاصل وحرز اه مصححه

والغُرْغُرَةُ الحَوْصَلَةُ وحكاها كراع بالفتح أبو زيد هي الحوصلة والغُرْغُرَةُ والغُرَاوِي والزاورَةُ وملاّت غَرَاغِرُكُ أَي جَوْفَكَ وَغَرَّغَرَهُ بالسكين ذبحه وَغَرَّغَرَهُ بالسنان طعنه في حلقه والغُرْغُرَةُ حكاية صوت الراعى ونحوه يقال الراعى يُغَرِّغَرُ بصوته أى يردده في حلقه وَيَغَرَّغَرُ بصوته فى حلقه أى يتردد وَغَرَّغَرُ موضع قال هميان بن قحافة

أَقْبَلْتُ أَمْشِي وَبَغْرُكُورِي * وَكَانَ غَرْمَنْزَلُ الْغُرُورِ

قوله جفره هكذا في الاصل
بهمذا الضبط والذي في
ياقوت جفربالفتح اه
قوله خراقي هكذا في الاصل
ولعله جزابي وحرز اه
مصححه

والغُرْمُ موضع بالبادية قال * فالغُرْمُ ترعاه جفني جفْرُهُ * والغَرَاءُ فرس طريف بن تميم صفة غالبة والاعْرُ فرس ضبيعة بن الحرث والغَرَاءُ فرس بعينها والغَرَاءُ موضع قال معن بن اوس سَرْتُ مِنْ قُرَى الْغَرَاءِ حَتَّى أَهْتَدْتُ لَنَا * وَدُونِي خَرَاتِي الطَّوِي فِي مَشْقَب

وفي جبال الرمل المعترض في طريق مكة جبلان يقال لهما الاغْرَان قال الراجز

وَقَدْ قَطَعْنَا الرَّمْلَ غَيْرَ حَبْلَيْنِ * حَبْلِي زُرُودٌ وَقَالَا غَرَيْنِ

والغُرَيْرُ قُلُومَنُ الْإِبِلِ وَهُوَ تَرْخِيمُ تَصْغِيرِ أَغْرَ كَقَوْلِكَ فِي أَجْدُ حَمِيدٌ وَالْإِبِلُ الْغُرَيْرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ خَرَّاجِيحٌ مِمَّا ذَمَرْتُ فِي نَتَاجِهَا * بِنَاحِيَةِ الشَّحْرِ الْغُرَيْرِ وَشَدَقَمُ

يعنى انها من نتاج هذين الفحلين وجعل الغرير وشدقا اسمين للتبيلتين وقول الفرزدق يصف نساء

عَفَّتْ بَعْدَ اثْرَابِ الْخَلِيطِ وَقَدَّرَى * بِهَابِدٍ نَاحُورًا حَسَانَ الْمَدَامِعِ

اِذَا مَا أَتَاهُنَّ الْحَبِيبُ رَشَفْنَهُ * رَشَفَ الْغُرَيْرِيَّاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ

وَالْوَقَائِعُ الْمَنَاقِعُ وَهِيَ الْإِمَامَةُ كُنَ الَّتِي يَسْتَمْتَعُ فِيهَا الْمَاءُ وَقِيلَ فِي رَشَفِ الْغُرَيْرِيَّاتِ أَنَّهُنَّ نَوَقٌ مَنْسُوبَاتٌ إِلَى الْخَلِيطِ قَالَ الْكَمِيتُ

غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدَقِيَّةٌ * يَصِلُنَ إِلَى الْبَيْدِ الْقَدَا فِدْفِدَا

وفي الحديث انه قاتل محارب خصفة فرأوا من المسلمين غرة فصلّى صلاة الخوف الغرة الغفلة أى كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو ومنه الحديث انه أعار على بني

المُصْطَلِقُ وَهُمْ غَارُونَ أَيْ غَافِلُونَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَا إِنْ لَا يُعْضَى
أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِبْعِيدَ الْغَرَّةَ حَصِيفَ الْعُقْدَةِ أَيْ مِنْ بَعْدِ حَقْقِهِ لَغْفَلَةٍ الْمُسْلِمِينَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ وَلَا تَغْتَرَوْهُنَّ أَيْ لَا تَدْخُلُوا إِلَيْهِنَّ عَلَى غَرَّةٍ يُقَالُ اغْتَرَّتِ الرَّجُلُ إِذَا طَلَبَتْ
غَرَّتَهُ أَيْ غَفَلَتْهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ حَاطِبٍ كُنْتُ غَرِيرًا فِيمَا - أَيْ مُلَصَّقًا مُلَازِمًا لَهُمْ قَالَ قَالَ
بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ هَكَذَا الرَّوَايَةُ وَالصَّوَابُ كُنْتُ غَرِيًّا أَيْ مُلَصَّقًا يُقَالُ غَرِيَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ
وَمِنْهُ الْفَرَاءُ الَّذِي يُلَصِّقُ بِهِ قَالَ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ كُنْتُ غَرِيرًا قَالَ وَهَذَا تَصْخِيفٌ
مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَا الْهَرَوِيُّ فَلَمْ يَصْخِفْ وَلَا شَرَحَ إِلَّا الصَّحِيحَ فَإِنَّ الْأَزْهَرِيَّ وَالْجَوْهَرِيَّ وَالْخَطَّابِيَّ
وَالزَّخَشَرِيَّ ذَكَرُوا هَذِهِ اللَّفْظَةَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فِي تَصَانِيفِهِمْ وَشَرَحُوا بِهَا بِالْغَرِيبِ وَكَفَالَةُ بَوَاحِدٍ مِنْهُمْ
سَجَّةٌ لِلْهَرَوِيِّ فِيمَا رَوَى وَشَرَحَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَغَرَّ غَرَّتْ رَأْسَ الْقَارُورَةِ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ صِمَامَهَا
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ (عَزَر) الْغَزَارَةُ الْكَثِيرَةُ وَقَدْ غَزَرَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ يَغْزُرُ فَهُوَ غَزِيرٌ ابْنُ سَيِّدِهِ
الْغَزِيرُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَرْضٌ مَغْزُورَةٌ أَصَابَهَا مَطَرٌ غَزِيرٌ الدَّرُّ وَالْغَزِيرَةُ مِنَ الْبَلِّ وَالشَّاءُ وَغَيْرُهُمَا
مِنْ ذَوَاتِ اللَّبَنِ الْكَثِيرَةُ الدَّرُّ وَغَزَرَتِ الْمَاشِيَةُ عَنْ الْكَلَالَةِ ذَرَّتْ أَلْبَانُهَا وَهَذَا الرَّعْيُ مَغْزُورَةٌ لِلْبَنِّ
يَغْزُرُ عَلَيْهِ اللَّبَنُ وَالْمَغْزُورَةُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يُشَبِّهُ وَرَقَهُ وَرَقَ الْخَرْفِ غَيْرُ صَغَارٍ وَلَهَا زَهْرَةٌ جَرَاهُ شَبِيهَةٌ
بِالْخُلْنَارِ وَهِيَ تَعْجَبُ الْبَقَرُ جَدًّا وَتَغْزُرُ عَلَيْهِمْ أَوْ هِيَ رُبْعِيَّةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسُرْعَةِ غَزْرِ الْمَاشِيَةِ عَلَيْهَا حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ اللَّيْثُ غَزَرَتْ النَّسَاقَةُ وَالشَّاةُ كَثُرَ لَبَنُهَا فَهِيَ تَغْزُرُ غَزَارَةً وَهِيَ غَزِيرَةٌ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ مَنَعَ مِنْجَةً لَبَنٌ بِكَيْفِيَّةٍ كَانَتْ أَوْ غَزِيرَةٌ أَيْ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ لَيْسَتْ لَكُمْ
الْعَدُوُّ وَحَلَبُ شَاةٍ قَالُوا نَعَمْ وَأَرْبَعُ شِيَاهٍ غَزْرُ هِيَ جَمْعُ غَزِيرَةٍ كَثِيرَةِ اللَّبَنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ
فِي رِوَايَةٍ وَالْمَعْرُوفُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّائِنِ جَمْعُ غَزُوزٍ وَسَيَأْتِي ذَكَرَهُ وَمَطَرٌ غَزِيرٌ وَمَعْرُوفٌ غَزِيرٌ وَعَيْنُ
غَزِيرَةِ الْمَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ نَاقَةٌ ذَاتُ غُزْرٍ أَيْ ذَاتُ غَزَارَةٍ وَكَثَرَةُ لَبَنٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَغَارَةُ
أَنْ يَهْدِيَ الرَّجُلُ شَيْئًا تَافَهُهَا لِأَخْرَافِ ضَاعَفَهَا وَقَالَ بَعْضُ التَّابِعِينَ الْجَانِبُ الْمُسْتَغْزِرُ يَنْتَابُ مِنْ
هَيْبَتِهِ الْمُسْتَغْزِرُ الَّذِي يَطْلُبُ أَكْثَرُ مَا يُعْطَى وَهِيَ الْمَغَارَةُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ إِنْ الْغَرِيبَ الَّذِي لَا قَرَابَةَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَكَ إِذَا أَهْدَى لَكَ شَيْئًا يَطْلُبُ أَكْثَرُ مِنْهُ فَإِنَّهُ يَنْتَابُ مِنْ هَدِيَّتِهِ أَيْ أَعْطَاهُ فِي مَقَابَلَةِ هَدِيَّتِهِ
وَالْمُسْتَغْزِرُ يَطْلُبُ أَكْثَرُ مَا أُعْطِيَ وَبِئْسَ غَزِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ عَيْنُ الْمَاءِ وَالِدَمْعِ وَالْجَمْعُ غِزَارٌ وَقَدْ
غَزَرَتْ غَزَارَةً وَغَزَّرَا وَغَزَّرَا وَقِيلَ الْغُزْرُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ الْمَصْدَرُ وَالْغَزْرُ الْأَسْمُ مِثْلُ الضَّرْبِ وَأَغْزَرَ
الْمَعْرُوفَ جَعَلَهُ غَزِيرًا وَأَغْزَرَ الْقَوْمَ غَزَّرْتَ أَبْلَهُمْ وَشَاوَهُمْ وَكَثُرَتْ أَلْبَانُهَا وَنُوقُ غِزَارٍ وَالْجَمْعُ غُزْرٌ مِثْلُ

جَوْنٌ وَجُونٌ وَأُذُنٌ حَشْرٌ وَأَذَانٌ حَشْرٌ وَقَوْمٌ مُعْزِرٌ لَهُمْ غَزْرٌ أَوْ أَلْبَانُهُمْ وَالتَّغْزِيرُ أَنْ تَدَعَ
حَلْبَةً بَيْنَ حَلْبَتَيْنِ وَذَلِكَ إِذَا دَبَّرَ لِبَنِ النَّاقَةِ وَغُزِرَ أَنْ مَوْضِعَ (غسر) تَغْسِرُ الْأَمْرَ اخْتِلَاطَ وَالتَّبَسُّ
وَكُلُّ أَمْرٍ التَّبَسُّ وَغُسْرُ الْخَرَجِ مِنْهُ فَقَدْ تَغَسَّرَ وَهَذَا أَمْرٌ غَسِرَ أَيْ مَلَبَسَ مَلَبَسَاتٍ وَتَغَسَّرَ الْغَزْلُ
التَّوَيُّ وَالتَّبَسُّ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَحْلِيصِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ حَرْفٌ صَحِيحٌ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَتَغَسَّرَ
الْغَدِيرُ أَلْقَتْ الرِّيحُ فِيهِ الْعِيدَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَسْرُ التَّشْدِيدُ عَلَى الْغَرِيمِ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ الْعَسْرُ
أَيْضًا وَقَدْ غَسَّرَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَعَسَّرَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

فَوَبَّتْ تَأْبِرُ وَاسْتَعْفَاها * كَأَنَّهُمْ مِنْ غَسْرِهَ أَيَّاهَا * سَرِيَّةٌ تَغْصَمُ أَمْوَالَهَا

(غشمر) الْغَشْمَرَةُ التَّهْضُمُ وَالظُّلْمُ وَقِيلَ الْغَشْمَرَةُ التَّهْضُمُ فِي الظُّلْمِ وَالْأَخْذُ مِنْ فَوْقٍ مِنْ غَيْرِ تَثْبُتٍ
كَأَيِّ تَغْشَمُرُ السَّيْلُ وَالْجَدِيشُ كَمَا يُقَالُ تَغْشَمُرُ لَهُمْ وَقِيلَ الْغَشْمَرَةُ أَيْمَانُ الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ تَثْبُتٍ وَغَشْمَرُ
السَّيْلِ أَقْبَلُ وَالتَّغْشَمُورُ رَكُوبُ الْإِنْسَانِ رَأْسُهُ فِي الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ وَفِيهِ
غَشْمَرِيَّةٌ وَفِيهِمْ غَشْمَرِيَّةٌ وَتَغْشَمُرُ لِي تَغْرُ وَأَخَذَهُ بِالْغَشْمَرِ أَيْ الشَّدَّةِ وَتَغْشَمُرُهُ أَخَذَهُ قَهْرًا وَفِي حَدِيثٍ
جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ قَاتَلَهُ اللَّهُ أَقْدَمَ تَغْشَمُرَهَا أَيْ أَخَذَهَا بِجَفَاءٍ وَعُنفٍ وَرَأْيُهُ مَتَغْشَمُرًا أَيْ غَضَبَانِ
(غضر) الْغَضَارُ الطِّينُ الْحَرَابُ بْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ الْغَضَارَةُ الطِّينُ الْحَرُّ وَقِيلَ الطِّينُ اللَّازِبُ الْإِخْضَرُ
وَالْغَضَارُ الصَّخْفَةُ الْمُتَخَذَةُ مِنْهُ وَالْغُضْرَةُ وَالْغَضْرَاءُ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الْعَلَكَةُ الْخَضْرَاءُ وَقِيلَ هِيَ أَرْضُ
فِيهَا طِينٌ حَرٌّ يُقَالُ أَنْبَطَ فُلَانٌ بَثْرَهُ فِي غَضْرٍ أَوْ قِيلَ قَوْلُ الْعَرَبِ أَنْبَطَ فِي غَضْرٍ أَيْ اسْتَخْرَجَ الْمَاءَ مِنْ
أَرْضٍ سَمَّاهُ طَيِّبَةَ التُّرْبَةِ عَذْبَةَ الْمَاءِ وَسَمَّى النَّبْطَ نَبْطًا لِأَسْتَبَاطِهِمْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْغَضْرَاءُ الْمَكَانُ ذُو الطِّينِ الْأَحْمَرِ وَالْغَضْرَاءُ طَيِّبَةُ خَضْرَاءٍ عَالِكَةُ وَالْغَضَارُ خَرْفٌ أَخْضَرُ

يُعَلَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ يَتَّقِي الْعَيْنَ وَأَنْشَدَ

وَلَا يُغْنِي تَوَقِّي الْمَرْءِ شَيْئًا * وَلَا عَقْدُ التَّمِيمِ وَلَا الْغَضَارُ

إِذَا لَاقَى مَنِيَّتَهُ فَا مَسَى * بِسَاقٍ بِهِ وَقَدْ حَقَّ الْحَدَارُ

وَالْغَضْرَاءُ طِينٌ حَرٌّ شَمَرُ الْغَضَارَةِ الطِّينُ الْحَرُّ نَفْسُهُ وَمِنْهُ يَتَخَذُ الْخَرْفُ الَّذِي يَسْمَى الْغَضَارُ وَالْغَضْرَاءُ
وَالْغُضْرَةُ أَرْضٌ لَا يَنْبَتُ فِيهَا النَّخْلُ حَتَّى تُخْفَرُ وَأَعْلَاهَا كَذَانٌ أَيْضٌ وَالْغَضْرُ طِينٌ لَزِجٌ يَلْتَزِقُ
بِالرَّجْلِ لَا تَكَادُ تَذْهَبُ الرَّجْلُ فِيهِ وَالْغَضَارَةُ النِّعْمَةُ وَالسَّعْيَةُ فِي الْعَيْشِ وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ أَبَادَ اللَّهِ
خَضْرَاءَهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ غَضْرَاءَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ أَيْ نِعْمَتَهُمْ وَخَيْرَتَهُمْ وَخَصَبَتَهُمْ وَبِهِمْ جَتَّتُمْ وَسَعَةً
عَيْشَهُمْ مِنَ الْغَضَارَةِ وَقِيلَ لَطِينَتُهُمْ الَّتِي مِنْهَا خُلِقُوا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا يُقَالُ أَبَادَ اللَّهِ خَضْرَاءَهُمْ

قوله والتغشمور كذا في الأصل

بدون ضبطه ونقده لشارح

القاموس فخره اهـ معجمه

ولكن أباد الله غَضْرَاهُمْ أَى أَهْلَكَ خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
 * بِخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضْرُ الْمَنَاكِبِ * عَنِ بَحْضِ الْمَنَاكِبِ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْخِصْبِ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاهُمْ أَى سَوَادَهُمْ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاهُمْ وَغَضْرَاهُمْ أَى
 جَمَاعَتَهُمْ وَغَضَرَ الرَّجُلُ بِالْمَالِ وَالسَّعَةِ وَالْأَهْلِ غَضْرًا أَخَصَبَ بَعْدَ اقْتَارِ وَغَضَرَهُ اللَّهُ يُغْضِرُهُ غَضْرًا
 وَرَجُلٌ مَغْضُورٌ مُبَارَكٌ وَقَوْمٌ مَغْضُورُونَ إِذَا كَانُوا فِي خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ وَعَيْشٍ غَضْرَهُمْ غَضْرًا فَيُغْضِرُهُمْ غَضْرًا
 وَمُضِرُّ اتِّبَاعٍ وَأَنْهُمْ لَفِي غَضَارَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَفِي غَضْرَاهُمْ مِنَ الْعَيْشِ وَفِي غَضَارَةِ عَيْشٍ أَى فِي خِصْبِ
 وَخَيْرٍ وَالْغَضَارَةُ طَيْبُ الْعَيْشِ تَقُولُ مِنْهُ بَنُو فَلَانٍ مَغْضُورُونَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْمَلٍ الدُّنْيَا وَغَضَارَةُ
 عَيْشِهِمْ أَى طَيِّبُهَا وَلَذَّتْهَا وَهُمْ فِي غَضَارَةٍ مِنَ الْعَيْشِ أَى فِي خِصْبٍ وَخَيْرٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَفِي غَضْرَاهُ عَيْشٍ
 وَخُضْرَاهُ عَيْشٍ أَى فِي خِصْبٍ وَإِنَّهُ لَفِي غَضْرَاهُ مِنْ خَيْرٍ وَقَدْ غَضَرَهُمُ اللَّهُ يُغْضِرُهُمْ وَاخْتُضِرَ الرَّجُلُ
 وَاعْتُضِرَ إِذَا مَاتَ شَابًا مَصْحُومًا وَالْغَضِيرُ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ غَضِرَ غَضَارَةً وَنَبَاتٌ غَضِيرٌ وَغَضِرُ
 وَغَاضِرٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْغَضِيرُ الرُّطْبُ الطَّرِي قَالَ أَبُو النَّجْمِ * مِنْ ذَابِلِ الْأَرْضِ وَمِنْ غَضِيرِهَا *
 وَالْغَضَارَةُ الْقَطَاةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُهُ وَمَا نَامَ الْغَضِرُ أَى لَمْ يَكْدِ يَنَامُ وَغَضَرَ عَنْهُ يُغْضِرُ وَغَضِرَ
 وَتَغَضَّرَ انْصَرَفَ وَعَدَلَ عَنْهُ وَيُقَالُ مَا غَضَّرْتُ عَنْ صُوبِي أَى مَا جَرْتُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ
 الْجَوَارِي تَوَاعَدْنَ أَنْ لَا وَعَى عَنْ فَرْجِ رَاكِسٍ * فَرَحْنَ وَلَمْ يَغْضِرْنَ عَنْ ذَلِكَ مَغْضِرًا
 أَى لَمْ يَغْضِرْنَ وَلَمْ يَجْرْنَ وَيُقَالُ غَضَرَهُ أَى حَبَسَهُ وَمَنْعَهُ وَجَلَّ فَمَا غَضَرَ أَى مَا كَذَبَ وَلَا قَصَرَ وَمَا
 غَضَرَ عَنْ شَيْءٍ أَى مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَذَبَ وَغَضَرَ عَلَيْهِ يُغْضِرُ غَضْرًا عَظْفٌ وَغَضَرَهُ مِنْ مَالِهِ قَطَعَ لَهُ قِطْعَةً
 مِنْهُ وَالْغَاضِرُ الْجِلْدُ الَّذِي أَجِيدُ دَبَاغُهُ وَجِلْدُ غَاضِرٍ جِيدُ الدَّبَاغِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْغَضِيرُ مِثْلُ الْخَضِيرِ
 قَالَ الرَّاجِزُ * مِنْ ذَابِلِ الْأَرْضِ وَمِنْ غَضِيرِهَا * وَالْغَضْرَةُ نَبْتُ وَالْغَضُورَةُ شَجَرَةٌ غَيْرُهُ تَعْظُمُ
 وَالْجَمْعُ غَضُورٌ وَقِيلَ الْغَضُورُ نَبَاتٌ لَا يَبْقَدُ عَلَيْهِ شَحْمٌ وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ يُشَبِّهُهُ الصَّعَّةُ وَالشُّمَامُ وَيُقَالُ
 فِي مِثْلٍ هُوَ يَأْكُلُ غَضْرَةً وَيَرْبُضُ بِحَجَرَةٍ وَالْغَضُورُ بِتَسْكِينِ الضَّادِ نَبْتُ يُشَبِّهُهُ السَّبَبُ قَالَ الرَّاعِي
 يَصِفُ حَجَرًا تَشِيرُ الدَّوَابُّ فِي قِصَّةٍ * عِرَاقِيَّةٌ حَوْلَهَا الْغَضُورُ

وَالْغَضُورُ ثَنِيَّةٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبِلَادِ خَزَاعَةَ وَقِيلَ هُوَ مَاءٌ لَطِيءٌ قَالَ أَحْمَرُ وَالْقَيْسُ

كَأَنَّهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ مِنْ دُونِ بُشَّةٍ * وَدُونَ الْغَمِيرِ عَامِدَاتُ الْغَضُورِ

وَقَالَ الشَّمَاخُ كَأَنَّ السَّبَابَ كَانَ رَوْحَةً رَاكِبٍ * قَضَى حَاجَةً مِنْ سُقْفٍ فِي آلِ غَضُورِ

وَالْغَاضِرُ الْمَانِعُ وَكَذَلِكَ الْعَاضِرُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ أَبُو عَمْرٍو وَالْغَاضِرُ الْمَانِعُ وَالْغَاضِرُ النَّاعِمُ وَالْغَاضِرُ

قوله المتكبر في حوائج
هكذا في الاصل وصوابه
المبكر في حوائج كما هو لفظ
القاموس وحرراه مصححه

الْمُتَكَبِّرُ فِي حَوَائِجِهِ وَيُقَالُ أَرَدْتُ أَنْ آتِيَكَ فَغَضَّرَنِي امْرَأَتِي مِنْعَتِي وَالْغَوَاضِرُ فِي قَيْدِ غَاضِرَةٍ
قَبِيلَةٍ فِي بَنِي أَسَدٍ وَحِيٌّ مِنْ بَنِي صَعَصَعَةٍ وَبَطْنٌ مِنْ ثَقِيفٍ وَفِي بَنِي كَنْدَةَ وَمَسْجِدُ غَاضِرَةٍ مَسْجِدٌ
بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى امْرَأَةٍ وَغَضِيرٌ وَغَضْرَانُ اسْمَانِ (غضفر) الْغَضْفَرُ الْجَانِي فِي الْغَلِيظِ
وَرَجُلٌ غَضَنَفَرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَهُمْ سَيِّدٌ لَمْ يَرْفَعْ اللَّهُ ذِكْرَهُ * أَزْبُ غَضُوبُ السَّاعِدِينَ غَضَنَفَرٌ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْغَضَنَفَرُ الْغَلِيظُ الْمُتَغَضَّنُ وَأَنشَدَ * دِرْجِيَّةٌ كَوَالِ غَضَنَفَرٍ * وَأَذُنُ غَضَنَفَرَةٍ
غَلِيظَةٌ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَذُنُ غَضَنَفَرَةٍ وَهِيَ الَّتِي غَلِظَتْ وَكَثُرَتْ لِحْيَاهَا وَأَسَدُ غَضَنَفَرٍ غَلِيظُ
الْخَلْقِ مُتَغَضَّنُهُ اللَّيْثُ الْغَضَنَفَرُ الْأَسَدُ وَرَجُلٌ غَضَنَفَرٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا أَوْ غَلِيظَ الْجَنَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَصْلُهُ الْغَضْفَرُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ بِرُذُونٍ نَغْضَلُ وَغَضَنَفَرٌ وَقَدْ غَضَفَرُوا قَدْ دَلَّ إِذَا نُقِلَ
وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ أَيْضًا (غطر) الْغَطْرُ لُغَةٌ فِي الْخَطْرِ مَرَّ يَغْطِرُ بِذَنَبِهِ أَيْ يَخْطُرُ أَبُو عَمْرٍو
الْغَطِيرُ الْمُتَطَاهِرُ اللَّحْمِ الْمَرْبُوعُ وَأَنشَدَ * لَمَّا رَأَيْتُهُ مُودِنًا غَطِيرًا * قَالَ وَنَظَرْتُ أَبَا حِزَّةٍ فِي هَذَا
الْحَرْفِ فَقَالَ إِنَّ الْغَطِيرَ الْقَصِيرُ بِالْغَيْنِ وَالطَّاءِ (غفر) الْغُفُورُ الْغَفَّارُ جَلَّ ثَنَاهُ وَهُمَا مِنْ أَبْنِيَةِ
الْمُبَالِغَةِ وَمَعْنَاهُمَا السَّائِرُ لِذُنُوبِ عِبَادِهِ الْمُتَجَاوِزِ عَنْ خَطَايَاهُمْ وَذُنُوبُهُمْ يَقَالُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً
وَعَفْرًا وَغُفْرَانًا وَأَنْتَ الْغُفُورُ الْغَفَّارُ يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَأَصْلُ الْغُفْرِ التَّغْطِيَةُ وَالسَّتْرُ غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ
أَيْ سَتَرَهَا وَالْغُفْرُ الْغُفْرَانُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ غُفْرَانُكَ الْغُفْرَانُ مَصْدَرٌ وَهُوَ
مَنْصُوبٌ بِأُضْمَارِ أَطْلُبُ وَفِي تَخْصِيصِهِ بِذَلِكَ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا التَّوْبَةُ مِنْ تَقْصِيرِهِ فِي شُكْرِ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمَ
بِهَا عَلَيْهِ بِأُطْعَامِهِ وَهَضْمِهِ وَتَسْمِيلِ مَخْرَجِهِ فَلَجَأَ إِلَى الْأَسْتِغْفَارِ مِنَ التَّقْصِيرِ وَتَرَكِ الْأَسْتِغْفَارَ مَنْ ذَكَرَ
اللَّهُ تَعَالَى مَدَّةً لَيْسَتْ عَلَى الْخَلَاءِ فَانْكَرَ لَا يَتْرُكُ ذِكْرَ اللَّهِ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ إِلَّا عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ فَكَانَتْ
رَأَى ذَلِكَ تَقْصِيرَ افْتِدَارِكِهِ بِالْأَسْتِغْفَارِ وَقَدْ غَفَرَهُ يَغْفِرُهُ غَفْرًا سَتَرَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ فَقَدْ غَفَرْتَهُ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلدِّيِّ يَكُونُ بَحْتٌ بِيَضَةِ الْحَدِيدِ عَلَى الرَّأْسِ مَغْفَرٌ وَقَوْلُ الْعَرَبِ أَصْبَغُ ثَوْبِكَ بِالسَّوَادِ فَهُوَ غَفْرٌ
لَوْ سَخَنَهُ أَيْ أَجْلَلُهُ وَأَعْطَى لَهُ وَمِنْهُ غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ أَيْ سَتَرَهَا وَغَفَرْتُ الْمَتَاعَ جَعَلْتُهُ فِي الْوَعَاءِ ابْنُ
سَيِّدِهِ غَفَرَ الْمَتَاعَ فِي الْوَعَاءِ يَغْفِرُهُ غَفْرًا وَأَغْفَرَهُ أَدْخَلَهُ وَسَتَرَهُ وَأَوْعَاهُ وَكَذَلِكَ غَفَرَ الشَّيْبَ بِالْخِضَابِ
وَأَغْفَرَهُ قَالَ حَتَّى اكْتَسَبَتْ مِنَ الْمَشْيَبِ عِمَامَةً * غَفَرَاءُ أَغْفَرُوا لَوْحًا بِخِضَابِ
وَيُرْوَى أَغْفَرُوا لَوْحًا وَكُلُّ ثَوْبٍ يَغْطِي بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ غَفْرَةٌ وَمِنْهُ غَفَارَةُ الزُّنُونِ تُغْنِي بِهَا الرَّحَالُ وَجَمْعُهَا
غَفَارَاتٌ وَغَفَائِرُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو لَمَّا حَصَّبَ الْمَسْجِدَ قَالَ هُوَ أَغْفَرُ لِلْخِطَامَةِ أَيْ أَسْتَرُهَا وَالْغَفْرُ

وَالْمَغْفِرَةُ التَّغْطِيَةُ عَلَى الذُّنُوبِ وَالْعَفْوُ عَنْهَا وَقَدْ غَفَرَ ذَنْبَهُ يَغْفِرُهُ غَفْرًا وَغَفْرَةً حَسَنَةً عَنِ اللَّحْيَانِي
وَعُفْرَانًا وَمَغْفِرَةً وَغُفُورًا الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَعُفْرًا وَغَفِيرًا وَغَفِيرَةً وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ اسْلُكْ
الْغَنِيرَةَ وَالنَّاقَةَ الْغَزِيرَةَ وَالْعَزْفِيَّ الْعَشِيرَةَ فَانْهَ عَمَلِكِ يَسِيرَةَ وَاعْتَفَرَ ذَنْبَهُ مِثْلُهُ فَهُوَ غُفُورٌ وَالْجَمْعُ
غُفْرًا مَا قَوْلُهُ * غَفَرْنَا وَكَانَتْ مِنْ سَحَابَتِنَا الْغَفْرُ * فَاِنَّمَا أَنْتَ الْغَفَرُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْمَغْفِرَةِ وَاسْتَغْفَرَ
اللَّهُ مِنْ ذَنْبِهِ وَلِذَنْبِهِ جَعَلَنِي فَغَفَرَلَهُ ذَنْبَهُ مَغْفِرَةً وَغَفَرُوا غُفْرَانًا وَفِي الْحَدِيثِ غَفَارُ اللَّهِ لَهَا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ دَعَاءُ لَهَا بِالْمَغْفِرَةِ أَوْ أَخْبَارًا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ غَفَرَ لَهَا وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ
قُلْتُ لِعُرْوَةَ كَمْ لَبَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قُلْتُ فَابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ بِضْعَ
عَشْرَةَ قَالَ فَغَفَرَهُ أَيُّ قَالَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ ذَنْبَهُ عَلَى حَذْفِ الْحَرْفِ طَلَبَ مِنْهُ غَفْرَهُ أَنْشَدَ

سَيِّدِي بِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَهُ * رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ

وَتَغَاثَرَا دَعَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَامْرَأَةٌ غُفُورٌ بِغَيْرِهَا أَبُوحَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِيَغْفِرَ
لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ الْمَعْنَى لِيَغْفِرَنَّ لَكَ اللَّهُ فَلَمَّا حَذَفَ النُّونَ كَسَرَ اللَّامَ وَأَعْمَلَهَا
أَعْمَالَ لَامٍ كَيَّ قَالَ وَابْنُ أَبِي الْمَعْنَى فَتَحْنَالُ لِي كَيَّ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ وَأَنْكَرَ الْفَتْحَ سَبِيلًا لِلْمَغْفِرَةِ وَأَنْكَرَ
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هَذَا الْقَوْلَ وَقَالَ هِيَ لَامٌ كَيَّ قَالَ وَمَعْنَاهُ لِي كَيَّ يَجْتَمِعُ لَكَ مَعَ الْمَغْفِرَةِ تَمَامُ النِّعْمَةِ
فِي الْفَتْحِ فَلَمَّا انْضَمَّ إِلَى الْمَغْفِرَةِ شَيْءٌ حَادَثَ حَسُنَ فِيهِ مَعْنَى كَيَّ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيَجْزِيَهمَ اللَّهُ
أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَالْمَغْفِرَةُ مَا يَغْطِي بِهِ الشَّيْءُ وَغَفَرَ الْأَمْرَ يَغْفِرُهُ وَيَغْفِرُهُ أَصْلَحَهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ
يُصْلَحَ بِهِ يَقَالُ اغْفِرُوا هَذَا الْأَمْرَ يَغْفِرُهُ وَيَغْفِرُهُ أَيُّ أَصْلَحُوهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصْلَحَ وَمَا عِنْدَهُمْ عَذِيرَةٌ
وَلَا غَفِيرَةٌ أَيُّ لَا يَعْذِرُونَ وَلَا يَغْفِرُونَ ذُنُوبَ الْآحَادِ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ وَكَانَ خَرَجَ هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ
إِلَى بَعْضِ مَتَوَجِّهَاتِهِمْ فَصَادَفُوا فِي طَرِيقِهِمْ بَنِي الْمِصْطَلِقِ فَهَرَبَ أَصْحَابُهُ فَصَاحَ بِهِمْ وَهُوَ يَقُولُ

يَا قَوْمُ لَيْسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ * فَأَمْشُوا كَمَا تَمْشِي جِبَالُ الْخَيْرِ

يَقُولُ لَا يَغْفِرُونَ ذَنْبَ أَحَدٍ مِنْكُمْ أَنْ ظَفَرُوا بِهِ فَأَمْشُوا كَمَا تَمْشِي جِبَالُ الْخَيْرِ أَيُّ تَشَاقَلُوا فِي سِيرِكُمْ وَلَا
تُحَقِّقُوا وَخَصَّ جِبَالُ الْخَيْرِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ الْأَثْقَالَ أَيُّ مَا نَعَاوَانِ أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَهْتَرَبُوا وَالْمَغْفِرُ
وَالْمَغْفِرَةُ وَالْغِفَارَةُ زُرْدٌ يَنْسُجُ مِنَ الدَّرُوعِ عَلَى قَدَرِ الرَّأْسِ يَلْبَسُ تَحْتَ الْقَلَنْسُوءَةِ وَقِيلَ هُوَ زُرْفُ
الْبَيْضَةِ وَقِيلَ هُوَ حُلَقٌ يَتَقَنَّعُ بِهِ الْمُتَسَلِّحُ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْمَغْفِرُ حُلَقٌ يَجْعَلُهَا الرَّجُلُ أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ
تُسَبِّغُ عَلَى الْعُنُقِ فَتَقِيهِ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ الْمَغْفِرُ مِثْلَ الْقَلَنْسُوءَةِ غَيْرَ أَنَّهَا أَوْسَعُ يُلْقِيهَا الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِهِ
فَتَمْلَأُ الدَّرْعَ ثُمَّ يَلْبَسُ الْبَيْضَةَ فَوْقَهَا فَذَلِكَ الْمَغْفِرُ يُرْفَلُ عَلَى الْعَاتِقَيْنِ وَرَبَّمَا جَعَلَ الْمَغْفِرُ مِنْ دِيْبَاجٍ

وخر أسفل البيضة وفي حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه والغفارة بالكسر خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها وقيل الغفارة خرقة تكون دون المئعة توقي بها المرأة الحمار من الدهن والغفارة الرقعة التي تكون على حر القوس الذي يجري عليه الوتر وقيل الغفارة جلدة تكون على رأس القوس يجري عليها الوتر والغفارة السحابة فوق السحابة وفي التمهذيب سحابة تراها كأنها فوق سحابة والغفارة رأس الجبل والغفر البطن قال

هو القارب التالي له كل قارب * وذو الصدر الناحي اذا بلغ الغفرا

والغفر زنب النوب وما شاكاه واحده غفرة وغفر الثوب بالكسر يغفر غفرا ثار زنبه وغفار اغفيرا والغفر والغفار والغفير شعر العنق والعمين والجهة والقفا وغفر الجسد وغفاره شعره وقيل هو الشعر الصغار القصار الذي هو مثل الزغب وقيل الغفر شعر كالزغب يكون على ساق المرأة والجهة ونحو ذلك وكذلك الغفر بالتحريك قال الرازي

قد علمت خوذ بساقيها الغفر * ليروين أولي يدين الشجر

والغفار بالضم لغة في الغفر وهو الزغب قال الرازي

تبدى نقيازانها جارها * وقسطة ماشانها غفارها

القسطة عظم الساق قال الجوهري ولست اروي عنه عن أحد والغفيرة الشعر الذي يكون على الأذن قال أبو حنيفة يقال رجل غفر القفا في قفاه غفروا امرأة غفرة الوجه اذا كان في وجهها غفر وغفر الدابة نبات الشعر في موضع العرف والغفر ايضا ديب النوب وهـ دب الخائض وهي القطف دقاقها ولينها وليس هو أطراف الأردية ولا الملاحف وغفر الكلا صغارها وغفرت الأرض نبات فيها شيء منه والغفر نوع من التفرة يعني ينبت في السهل والا كام كانه عصاره خضر قيام اذا كان أخضر فاذا يبس فكانه حجر غير قيام وجاء القوم بجاء غفيرا وجاء غفيرا بمدود وجه الغفير وجاء الغفير والجماء الغفير أي جاوا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف أحد وكانت فيهم كثرة ولم يحك سبويه الا الجماء الغفير وقال هو من الاحوال التي دخلها الالف واللام وهو نادر وقال الغفير وصف لازم للجماء يعني انك لا تقول الجماء وتسكت ويقال أيضا جاوا جماء الغفيرة وجماء الجماء الغفير والغفيرة اغيات كلها والجماء الغفير اسم وليس بفعل الا انه ينصب كما تنصب المصادر التي هي في معناه كقولك جاؤني جميعا وقاطبة وطرا وكافة وأدخلوا فيه الالف واللام كما أدخلوها في قولهم

أوردتها العرائك أي أوردتها عرا كاً وفي حديث علي رضي الله عنه إذا رأى أحداً منكم لا خية غفيرة
في أهل أو مال فلا يكون له فتنة الغفيرة الكثيرة والزيادة من قوالهم للجمع الكثير الجَم الغفير وفي
حديث أبي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جَم الغفيراى جماعة كثيرة وقد
ذكر في جَم مبسوطا مستقصى وغفراً المريض والجريح يَغْفِرُ غَفْراً وغفراً على صيغة ما لم يسم فاعله
كُل ذلك نكس وكذلك العاشق إذا عادته عيذه بعد السلو قال

خَلِيلِي أَنْ الدَّارَ غَفْرٌ لَذَى الْهَوَى * كَمَا يَغْفِرُ الْحَجُّومُ أَوْ صَاحِبُ السَّكَمِ

وهذا البيت أوردته الجوهرى لعمرك أن الدار قال ابن بري البيت للمتزارع الفقعسى قال و صواب
إنشاده خليلي أن الدار بدلالة قوله بعده

قَدْ نَافَسَ أَلَامَنْ مَنَزَلِ الْحَيِّ دِمْنَةً * وَبِالْأَبْرِقِ الْبَادِي الْمَاءَ عَلَى رَسْمِ

وغفراً الجرح يَغْفِرُ غَفْرًا نَكْسَ وانتقض وغفراً بالكسر لغة فيه ويقال للرجل إذا قام من مرضه
ثم نكس غفراً يغفر غفراً وغفراً الجلب السوق يغفرها غفراً رخصها والغفر الأخيرة قليلة
ولد الأروية والجمع أغفار وغفرة وغفور عن كراع والاشي غفرة وأمه مغفرة والجمع مغفرات قال
بشر وصعب يزل الغفر عن قذافته * بحافاته بان طوال وعزعر

وقيل الغفر اسم للواحد منها والجمع وحكى هذا غفر كثير وهى أروى مغفراً لها غفر قال ابن سيده
هكذا حكاه أبو عبيد والصواب أروية مغفراً لأن الأروى جمع أو اسم جمع والغفر بالكسر ولد البقرة
عن الهجرى وغفار ميسم يكون على الحد والمغافر والمغافير صمغ شبيه بالناطف ينضج العرْفُط
فيوضع في توب ثم ينضج بالماء فيشرب واحداهام غفر ومغفر ومغفور ومغفار ومغفير
والمغفوراء الأرض ذات المغافير وحكى أبو حنيفة ذلك في الرباعى وأغفر العرْفُط والرْمُثُ ظهر فيهما
ذلك وأخرج مغافيره وأخرج الناس يَغْفِرُونَ وَيَتَغَفَّرُونَ أى يجتنبون المغافير من شجره ومن قال
مغفور قال خرجنا تَغْفَرُ ومن قال مغفور قال خرجنا تَغْفَرُ وقد يكون المغفوراً أيضاً للعشر والسلم
والثمام والطح وغير ذلك التهمذيب يقال لصمغ الرْمُثِ والعرْفُط مغافير ومغافير الواحد مغفور
ومغفور ومغفور ومغفر بكسر الميم روى عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
شرب عند حفصة عسلاً فتواصينا أن نقول له أكلت مغافير وفى رواية فقالت له سودة أكلت
مغافير ويقال له أيضاً مغافير بالشاء المثلثة وله ريج كريمة منه كرهه أراد صمغ العرْفُط والمغافير صمغ
يسيل من شجر العرْفُط غير أن رائحته ليست بطيبة قال الليث المغفار ذوبة تخرج من العرْفُط

حلوة تُنضج بالماء فتشرب قال وصمغ الاجاص - مغمغرا أبو عمرو والمغافير الصمغ يكون في الرمث وهو
 حلويو كل واحد هام مغفور وقد أغفر الرمث وقال ابن شميل الرمث من بين الحمض له مغافير والمغافير
 شيء يسيل من طرف عيدينها مثل الدبس في لونه تراه حلوايا كاه الانسان حتى يكدن عليه شدقاه
 وهو يكلع شفته وفيه مثل الدبق والرب يعلق به وانما يغفر الرمث في الصمغ فريته اذا أورش يقال
 ما أحسن مغافير هذا الرمث وقال بعضهم كل الحمض يورس عند البرد وهو روحه وارباده يخرج
 مغافيره تجدر يحه من بعيد والمغافير عسل حلوي مثل الرب الا انه أبيض ومثل العرب هذا الجني
 لأن يكدا المغفر يقال ذلك للرجل يصيب الخير الكثير والمغفر هو العود من شجر الصمغ يمسح به
 ما يبيض فيخذه منه شيء طيب وقال بعضهم ما استدار من الصمغ يقال له المغفر وما استدار مثل
 الاصبع يقال له الصغرور وما سال منه في الارض يقال له الذوب وقالت الغنوية ما سال منه فبقى
 شبه الحيوط بين الشجر والارض يقال له شبيب الصمغ وأنشدت

كان سئل مرغه الملعيع * شوبوب صمغ طلمه لم يقطع

وفي الحديث ان قادم ما قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة قال جادها المطر فأغفرت
 بطحاؤها أي ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل أراد أن
 رمتها قد أغفرت أي أخرجت مغافيرها والمغافير شيء ينضج شجر العرفط حلوا كالناطف قال وهذا
 أشبهه ألا تراه وصف شجرها فقال وأبرم سلمها وأغدق أذخرها والغفر دويبة والغفر منزل من
 منازل القمر ثلاثة أنجهم صغار وهي من الميزان وغفيرة اسم امرأة بنو عافير بطن وبنو
 غفار من كنانة رهط أبي ذر الغفاري (غمر) الغمر الماء الكثير ابن سيده وغيره ماء غمر كثير
 مغرق بين الغمورة وجمعه غمار وغمر وفي الحديث مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر الغمر
 بفتح الغين وسكون الميم الكثير أي يغمر من دخله ويغطيه وفي الحديث اعوذ بك من موت الغمر
 أي الغرق ورجل غمر الرداء وغمر الخلق أي واسع الخلق كثير المعروف سخى وان كان ردائه صغيرا
 وهو بين الغمورة من قوم غمار وغمر قال كثير

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت اضحكته رقاب المال

وكاه على المثل وبحر غمر يقال ما أشد غمورة هذا النهر وبحار غمار وغمر وغمر البحر معظمه وجمعه
 غمار وغمر وقد غمر الماء غمارة وغمورة وكذلك الخلق وغمره الماء يغمره غمرا أو غمراه علاه وغطاه
 ومنه قيل للرجل غمره القوم يغمرونه اذا علاه شرفا وجيش يغمر كل شيء يغطيه ويستغرقه على المثل

قوله وروحوه وارباده يخرج
 الخ هكذا في الاصل وحرر

قوله وقد غمر الماء ضبط
 في الاصل بضم الميم وعبارة
 القاموس وشرحه (وغمر
 الماء) يغمر من حد نصركا
 في سائر النسخ ووجد في
 بعض أمهات اللغة مضبوطة
 بضم الميم اه كتبه مصححه

والعمر من الرجال الذي ليس بعشهم وورونخل * عُمَرُ يشرب في الغمرة عن أبي حنيفة وأنشد قول
 لبدي في صفة نخل يَشْرَبُ بِنَرفِها عِرا كَغيرِ صادرة * فكلها كارع في الماء عُمَرُ
 وفي حديث معاوية ولا خُصْتُ برجل عُمرة إلا قَطَعَتْها عَرْضاً الغمرة الماء الكثير فضر به مثلاً لقوة
 رأيه عند الشدائد فان من خاض الماء فقطعه عَرْضاً ليس كن ضَعْفٍ واتَّبع الجارية حتى
 يخرج بعيداً من الموضع الذي دخل فيه أبو زيد يقال للشيء إذا كثرت هذا كثير عُمرة والغمر الفرس
 الجواد وفرس عُمَرُ جواد كثير العدو واسع الجري قال العجاج * عُمراً لا جاري مَسْحاً مَهْرجاً *
 والغمرة الشدة وعُمرة كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمُ مَكَّةُ وشِدَّتُهُ كَعُمرة الهَمِّ والموت ونحوهما وعُمَرَاتُ الحَرْبِ
 والموت وعُمَرُها شِدائِدُها قال

وفارس في غمار الموت مُنْعَمَس * اذا تَأَلَّى على مَكْرُوهَةٍ صَدَقَا
 وجمع الغمرة عُمَرُمُ مثل توبة ونوب قال القطامي يصف سفينة نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام
 ويذ كر قصته مع قومه ويذ كر الطوفان

ونادى صاحبُ التَّنُورِ نوح * وَصَبَّ عَلَيْهِمُ مِنْهُ الْبَوارُ
 وَضَجُّوا عِنْدَ جَنَّتِهِ وَفَرُّوا * وَلَا يُنْجِي مِنَ الْقَدَرِ الْخِذَارُ
 وَجَاشَ الْمَاءُ مِنْهُمْ مَرًّا إِلَيْهِمْ * كَأَن عُنْشَاهُ خَرَقَ نَسَارُ
 وَعَامَتْ وَهِيَ قاصِدَةٌ بَاذِن * وَلَوْلَا اللَّهُ جَارُ بَها الْجَوَارُ
 إِلَى الْجُودَى حَتَّى صَارَ جَجْرًا * وَحَانَ لَمَّا لَكَ الْغَمْرُ انْخِسَارُ
 فَهَذَا فِيهِ مَوْعِظَةٌ وَحَكْمٌ * وَلَكِنِّي أَمْرٌ فِي اتِّخَارُ

الحجر المنوع الذي له حاجر قال ابن سيده وجمع السلامة أكثر وشجاع مغامر يغشى عُمَرَاتِ الموت
 وهو في عُمرة من أهو وشيبة وسكر كله على المثل وقوله تعالى وذُرُّهُمْ فِي عُمَرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ قال الفراء
 أي في جهلهم وقال الزجاج وقرئ في عُمَرَاتِهِمْ أي في عَمَائِهِمْ وخَيْرَتِهِمْ وكذلك قوله تعالى بل قلوبهم
 فِي عُمرةٍ مِنْ هَذَا يقول بل قلوب هؤلاء في عَمَايَةٍ مِنْ هَذَا وقال القتيبي أي في غطاء وغفلة والغمرة
 خَيْرَةُ الْكَفَّارِ وقال الليث الغمرة مِنْهُمُ الْبَاطِلُ وَمِنْ تَكْضِ الْهَوْلِ عُمرةُ الْحَرْبِ وَيُقَالُ هُوَ
 يَضْرِبُ فِي عُمرةِ اللَّهِ هُوَ وَيَتَسَكَّعُ فِي عُمرةِ الْفِتْنَةِ وَعُمرةُ الْمَوْتِ شِدَّةُ هُمُومِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي عُمرةٍ لَعِبٌ * أَي سَابِحٌ فِي مَاءٍ كَثِيرٍ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ فِيَقْدِفُهُمْ فِي عُمَرَاتِ
 جَهَنَّمَ أَيِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَكْتَرِفُ فِيهَا النَّارُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَالِبٍ وَجَدْتُ فِي عُمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ وَاحِدَتُهَا

غَمْرَةٌ والمُغَامِرُ والمُغَمَّرُ المُلْقَى بِنَفْسِهِ فِي الْغَمَرَاتِ وَالْغَمْرَةُ الرِّجَّةُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَاءُ وَالْجَمْعُ غَمَارٌ وَفِي حَدِيثٍ أَوْ يَسُّ أَوْ كُنْ فِي غَمَارِ النَّاسِ أَيْ جَمْعِهِمُ الْمَتَكَثِّفُ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ أَيْ خَاصَمَ غَيْرَهُ وَمَعْنَاهُ دَخَلَ فِي غَمْرَةٍ الْخُصُومَةِ وَهِيَ مَعْظَمُهَا وَالْمُغَامِرُ الَّذِي رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ الْمُهْلِكَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْغَمْرِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْحَقْدُ أَيْ حَاقِدٌ غَيْرُهُ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٍ * شَاكَ السَّلَاحَ بَطَلُ مُغَامِرٍ * أَيْ مُخَاصِمٌ أَوْ مُحَاقِدٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّهَادَةِ وَلَا ذِي غَمْرٍ عَلَى أَخِيهِ أَيْ ضَعْفٌ وَحَقْدٌ وَغَمْرَةُ النَّاسِ وَالْمَاءُ وَغَمْرُهُمْ وَغَمَارُهُمْ جَمَاعَتُهُمْ وَلَقَبُفُهُمْ وَزَجَّتُهُمْ وَدَخَلَتْ فِي غَمَارِ النَّاسِ وَغَمَارِهِمْ يَضُمُّ وَيَفْتَحُ وَخَارُهُمْ وَخَمَارُهُمْ وَغَمْرُهُمْ وَخَمْرُهُمْ أَيْ فِي زَجَّتِهِمْ وَكَثَرَتُهُمْ وَاعْتَمَرَ فِي الشَّيْءِ اعْتَمَسَ وَالْاعْتِمَارُ الْاعْتِمَاسُ وَالْانْعِمَارُ الْانْعِمَاسُ فِي الْمَاءِ وَطَعَامٍ مُغَمَّرٌ إِذَا كَانَ بِقَشْرِهِ وَالْغَمِيرُ شَيْءٌ يُخْرِجُ فِي الْبُهْمَى فِي أَوَّلِ الْمَطَرِ رَطْبًا فِي يَابَسٍ وَلَا يَعْرِفُ الْغَمِيرُ فِي غَيْرِ الْبُهْمَى قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَمِيرُ حُبُّ الْبُهْمَى السَّاقِطُ مِنْ سَنَبِلِهِ حِينَ يَبْسُ وَقِيلَ الْغَمِيرُ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ خُضْرَةٍ قَلِيلًا أَوْ مَارِيحَةً أَوْ مَائِنَاتًا وَقِيلَ الْغَمِيرُ النَّبْتُ يَنْبِتُ فِي أَصْلِ النَّبْتِ حَتَّى يَغْمُرَهُ الْأَوَّلُ وَقِيلَ هُوَ الْخَضِرُ الَّذِي غَمَرَهُ الْيَبْسُ يَذْهَبُونَ إِلَى اسْتِقْطَاقِهِ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ وَالْجَمْعُ أَغْمَرَاءُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْغَمِيرَةُ الرُّطْبَةُ وَالْقَتُّ الْيَابَسُ وَالشَّعِيرُ نَعْلَقُهُ الْخَيْلُ عِنْدَ تَضَمُّيرِهَا الْجَوْهَرِيُّ الْغَمِيرُ نَبَاتٌ قَدْ غَمَرَهُ الْيَبْسُ قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ وَحْشًا

ثَلَاثٌ كَأَقْوَاسِ السَّرَّاءِ وَنَاشِطٌ * قَدْ اخْضَرَّ مِنْ آسِ الْغَمِيرِ بِخَافِلِهِ

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو بْنِ حَرْبٍ أَصَابَنَامُ طَرْظُهُ مِنْهُ الْغَمِيرُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ هُوَ نَبْتُ الْبَقْلِ عَنِ الْمَطَرِ بَعْدَ الْيَبْسِ وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ اخْضَرَ قَدْ غَمَرَ مَا قَبْلَهُ مِنَ الْيَبْسِ وَفِي حَدِيثٍ قُتْسٍ وَغَمِيرٌ حَوْذَانٌ وَقِيلَ هُوَ الْمَسْتَوْرُ بِالْحَوْذَانِ لِكَثْرَةِ نَبَاتِهِ وَتَغَمَّرَتِ الْمَاشِيَةُ أَكَلَتِ الْغَمِيرَ وَغَمَرَهُ عَلَيْهِ بِفَضْلِهِ وَغَطَّاهُ وَرَجُلٌ مَغْمُورٌ خَائِلٌ وَفِي حَدِيثٍ صَفْتُهُ إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ غَمْرُهُمْ أَيْ كَانَ فَوْقَ كُلِّ مَنْ مَعَهُ وَفِي حَدِيثٍ حَجْرَانِي لَمْ يَغْمُورْ فَيَهُمْ أَيْ لَسْتُ بِمَشْهُورٍ كَانَتْهُمْ قَدْ غَمَرُوهُ وَفِي حَدِيثٍ الْخَنْدَقِ حَتَّى أَغْمَرَ بَطْنُهُ أَيْ وَارَى التُّرَابُ جِلْدَهُ وَسَتَرَهُ وَفِي حَدِيثٍ مَرَضُهُ أَنَّهُ اشْتَدَّ بِهِ حَتَّى غَمَرَ عَلَيْهِ أَيْ انْغَمَى عَلَيْهِ حَتَّى كَانَتْهُ غُطَّى عَلَى عَقْلِهِ وَسَتَرُوا الْغَمْرُ بِالْكَسْرِ الْعَطَشُ قَالَ الْجَبَّاحُ * حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَنْغَارُ * وَالْغُمْرُ قَدْ حُصِفَ صَغِيرٌ يَتَصَافَنُ بِهِ الْقَوْمُ فِي السَّفَرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا يَسِيرٌ عَلَى حِصَاةٍ يُلْقُونَهَا فِي أَنْاءٍ ثُمَّ يَصُبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرًا يَغْمُرُ الْحِصَاةَ فَيُعْطَاهَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فُشِكَ إِلَيْهِ الْعَطَشُ فَقَالَ أَطْلُقُوا لِي غَمْرِي أَيْ ائْتُونِي بِهِ وَقِيلَ الْغَمْرُ أَصْغَرُ الْأَقْدَاحِ قَالَ أَعْنَى بِأَهْلَةٍ

قوله خائل كذا في الأصل وفي
القاموس خامل اه

يرثي أخاه المنتشر بن وهب الباطلي

يَكْفِيهِ حَزَنَةً فَلِذَا نَأَلَمَ بِهَا * مِنَ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغُمَرُ

وقيل الغمر القعب الصغير وفي الحديث لا تجعلوني كغمر الراكب صلوا على أول الدعاء وأوسطه
وآخره الغمر بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير أراد أن الراكب يحمل رحله وأزواده ويترك قعبه
إلى آخر رحاله ثم يعلقه على رحله كالعلامة فليس عنده بهمهم فنهاهم أن يجعلوا الصلاة عليه كالغمر
الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعاً ابن شميل الغمر يأخذ كالتجنتين أو ثلاثاً والقعب أعظم منه وهو
يروي الرجل وجع الغمر أنغار وتغمرت أي شربت قليلاً من الماء قال العجاج

حتى إذا ما بليت الأنمارا * رياءاً لم يبق صاع الاصرارا

وفي الحديث أما الخيل فغمروها وأما الرجال فأرووهم وقال الكمي * بها تنقع المغمر والعذوب *
المغمر الذي يشرب في الغمر إذا ضاق الماء والتغمر الشرب بالغمر وقيل التغمر أقل الشرب دون
الزى وهو منه ويقال تغمرت من الغمر وهو القدح الصغير وتغمر البعير لم يرو من الماء وكذلك العير
وقد غمره الشرب قال ولست بصادر عن بيت جاري * صدور العير غمره الورود

قال ابن سيده وحكى ابن الأعرابي غمره أصحنا سقاها يا شافعهاده إلى مفعولين وقال أبو حنيفة الغامرة
النخل التي لا تحتاج إلى السقي قال ولم أجده هذا القول معروفا وصبي غمر وغمر وغمر وغمر لم
يجرب الأمور بين الغمارة من قوم أنغار وقد غمر بالضم بغير غمارة وكذلك المغمر من الرجال إذا
استجهله الناس وقد غمر تغميرا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن اليهود قالوا للنبي صلى الله
عليه وسلم لا يغرك أن قتلت نفرا من قريش أنغارا الأنمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي لم
يجرب الأمور قال ابن سيده ويقاس من ذلك لكل من لا غناء عنده ولا رأى ورجل غمر وغمر لا
تجربة له بحرب ولا أمر ولم تحنكه التجارب وقد روى بيت الشماخ

لا تحسبني وإن كنت أمر أنغارا * كحياة الماء بين الصخر والشيد

قال ابن سيده فلا أدري أهو اتباع أم لغة وهم الأنمار وأما غمرة غمره أي باطشه وقائله
ولم يبال الموت قال أبو عمرو ورجل مغامر إذا كان يقتحم المهالك والغمرة تطل به العروس يتخذ من
الورس قال أبو العمير مثل الغمرة والغمنة واحد قال أبو سعيد هو غمر وبن يطل به وجه المرأة ويدها
حتى ترق بشرتها وجمعها الغمر والغمن وقال ابن سيده في موضع آخر والغمرة والغمر الزعفران
وقيل الورس وقيل الحص وقيل الكر كم وثوب مغمر مصبوغ بالزعفران وجارية مغمرة

مطلية ومُعْمَرَة ومُتَغَمَّرَة متطالية وقد غَمَرَت المرأة وجهها تَغْمِيرًا أي طلت به وجهها ليصفوا لونها
وتَغَمَّرَت مثله وغَمَر فلان جاريته والغَمَرُ بالتحريك السَّهْكُ وريح اللحم وما يعلق باليد من دَسَمِه
وقد غَمَرَت يده من اللحم غَمَرًا فهي غَمْرَةٌ أي زُهْمَةٌ كما تقول من السَّهْكِ سَهْكَةٌ ومنه منديل الغَمَرِ
ويقال لمنديل الغَمَرِ المَشُوش وفي الحديث من بات وفي يده غَمَرٌ هو الدَسَمُ بالتحريك وهو الزهودة
من اللحم كالْوَضَرِ من السَّمْنِ والغَمَرُ الغَمَرُ الحقد والغَلُّ والجمع غُمُورٌ وقد غَمِرَ صدره على بالكسر
يَغْمَرُ غَمْرًا أو غَمْرًا والغَامِرُ من الأرض والدور خلافُ العامِرِ وقال أبو حنيفة الغَامِرُ من الأرض
كلها ما لم يستخرج حتى يصلح للزرع والغرس وقيل الغَامِرُ من الأرض ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة
وانما قيل له غَامِرٌ لأن الماء يبلغه فيغمره وهو فاعل بمعنى مفعول كقولهم سرَّكتم وماء دافق
وانما بنى على فاعل ليقابل به العامِرُ وما لا يبلغه الماء من موات الأرض لا يقال له غَامِرٌ قال أبو
عبيد المعروف في الغَامِرِ المعاش الذي أهله بخير قال والذي يقول الناس ان الغَامِرِ الأرض التي
لم تُعْمَرَ لا أدري ما هو قال وقد سألت عنه فلم يبينه لي أحديهم يقولهم العامِرُ والغَامِرُ وفي حديث
عمر رضي الله عنه انه مسح السَّوادَ عامِرَه وغَامِرَه فقيل انه أراد عامِرَه وخرابه وفي حديث آخر انه
جعل على كل جَرِيبٍ عامِرٍ أو غَامِرٍ درَهَمًا وقفيروا غَامِرًا فعمل عمر رضي الله عنه ذلك لئلا يقصر
الناس في المزارعة قال أبو منصور قيل للخراب غَامِرٌ لأن الماء قد غَمَرَه فلا تمكن زراعته او كبسه
الرمل والتراب أو غلب عليه التُّفْنِيبُ فيه الآباء والبردى فلا ينبت شيئًا وقيل له غَامِرٌ لانه ذو غَمَرٍ
من الماء وغيره للذي غَمَرَه كما يقال هم ناصبٌ أي ذو نَصَبٍ قال ذو الرمة

تَرَى قُورَهَا يَغْرُقْنَ فِي الْإِلْمِ مَرَّةً * وَأَوْنَهُ يَخْرُجْنَ مِنْ غَامِرٍ ضَحْلٍ
أَي من سراب قد غَمَرَهَا وعلاها والغَمُرو ذات الغَمُرو وذو الغَمَرِ مواضع وكذلك الغَمِيرُ قال
هَجْرُنْكَ أَيَا مَبْدَى الْغَمَرَاتِي * عَلَى هَجْرِ أَيَّامِ بَدَى الْغَمَرِ نَادِمٌ

وقال امرؤ القيس

كَأَنَّهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ مَنْ دُونَ بُشَّةٍ * وَدُونَ الْغَمْرِ عَامِدَاتِ الْغَضُورِ
وَعَمُورٌ وَغَمِيرٌ وَغَامِرٌ أَسْمَاءُ وَغَمْرَةٌ مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ
شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ فَضْلٌ مَا بَيْنَ نَجْدِ دَوْتِهَا مَعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ غَمْرٌ بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَسَكُونِ الْمِيمِ بئرٌ
قَدِيمَةٌ بِمَكَّةَ حَفَرَهَا بَنُو سَهْمٍ وَالْمَغْمُورُ الْمَقْهُورُ وَالْمَغْمُورُ الْمَطُورُ وَبَلَدٌ غَمْرٌ شَدِيدُ الظِّلْمَةِ قَالَ الرَّاجِزُ
يَصِفُ أَبِلَا يَجْعَلُنِ أَثْمًا بِهَيْمِ غَمْرٍ * دَاجِي الرِّوَاقِينَ غُدَافِ السَّيْرِ

وثوب غمر إذا كان ساترا **(غجر)** الغمجار غراء يجعل على القوس من وهي بها وقد غجرها
وقال الليث الغمجار شيء يصنع على القوس من وهي بها وهو غراء وجلد وتقول غجر قوسك وهي
الغمجرة ورواه ثعلب عن ابن الأعرابي فجار بالقاف ويقال جاد المطر الروضة حتى تججرها غمجرة
أي ملاءها والله أعلم **(غمدر)** الغميدر السمين الناعم وقيل السمين المتسمم وقيل الممتلي
سمنا أنشد ابن الأعرابي

لله درأية رب غميدر * حسن الرواء وقلبه مذكوك

المذكوك الذي لا يفهم شيئا وشاب غميدر ريان أنشد ثعلب

لا يبعدن عصر الشباب الأنضر * والخبط في غيسانه الغميدر

قال وكان ابن الأعرابي قال مرة الغميدر بالذال المعجمة ثم رجع عنه **(غمذر)** الغميدر حسن

الشباب والغميدر المتسمم وقيل الممتلي سمنا كالغميدر وقد روى ابن الأعرابي قول الشاعر

* لله درأية رب غميدر * بالذال المعجمة والذال المهملة معا وفسره ما تفسيرا واحدا وقال هو

الممتلي سمنا وقال ثعلب في قوله * والخبط في غيسانه الغميدر * قال كان ابن الأعرابي قال

مرة الغميدر بالذال ثم رجع عنه الأزهرى قال أبو العباس الغميدر بالذال الخبط في كلامه

التهذيب في ترجمة غذرم الغذرمة كبل فيه زيادة على الوفاء قال وأجاز بعض العرب غمذر غمذرة

بمعنى غذرم إذا كالفأكثر **(غنثر)** تغنثر الرجل بالماء شربه عن غير شهوة والغنثر ماء بعينه عن

ابن جني وفي الحديث أن أبا بكر قال لابنه عبد الرحمن رضي الله عنهما وقد وبخه يا غنثر قال وأحسبه

النقييل الوخم وقيل هو الجاهل من الغثارة والجهل والنون زائدة ويروى بالعين المهملة وقد

تقدم **(غنذر)** غلام غنذر سمين غليظ يقال للغلام الناعم غنذر وغنذر وغنذر اسم

رجل **(غور)** غور كل شيء قعره يقال فلان بهيم الغور وفي الحديث أنه سمع ناسا يقولون القدر

فقال انكم قد أخذتم في شهابين بعبدى الغور غور كل شيء عمقه وبعده أي يبعدان تدركوا

حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه ومنه حديث الدعاء ومن أبعده غور في الباطل منى

وغور تهامة ما بين ذات عرق والبحر وهو الغور وقيل الغور تهامة وما يلي اليمن قال الأصمعي ما بين

ذات عرق إلى البحر غور وتهامة وقال الباهلي كل ما انحدر مسيله فهو غور وغار القوم غورا وغورا

وأغاروا وغوروا وتغوروا وأتوا الغور قال جرير

يا أم حنزة مارأينا منك * في المنجدين ولا بغور الغائر

وقال الاعشى نبي يرى مالاترون وذكره * أغار لعمري في البلاد وأنجد
وقيل غاروا وأغاروا أخذوا نحو الغور وقال الفراء أغار لغة بمعنى غار واحتج بيت الاعشى
(قال محمد بن المكرم) وقد روى بيت أعشى مخروم النصف
* غار لعمري في البلاد وأنجد * وقال الجوهري غار يغور غوراً أي أتى الغور فهو غائر قال ولا
يقال أغار وقد اختلف في معنى قوله * أغار لعمري في البلاد وأنجد * فقال الأصمعي أغار
بمعنى أسرع وأنجد أي ارتفع ولم يرد أي الغور ولا تجدد أقال وليس عنه دة في اتیان الغور إلا غار
وزعم الفراء أنه لغة واحتجهم هذا البيت قال وناس يقولون أغار وأنجد فإذا أفردوا قالوا غار كما
قالوا همتني الطعام ومرة أي فإذا أفردوا قالوا أمر أي ابن الأعرابي تقول ما أدري أغار فلان أم مار
أغار أي الغور وما رأيته أنجد وفي الحديث أنه أقطع بلال بن الحرث معادن القبيلة جلس بها
وغور بها قال ابن الأثير الغور ما انخفض من الأرض والجلس ما ارتفع منها يقال غار إذا اتى الغور
وأغاراً أيضاً وهي لغة قليلة وقال جميل

وأنت امرؤ من أهل نجد وأهلنا * تهام وما النجدى والمتفور
والنجدى براتيان الغور يقال غورنا وغربنا بمعنى الأصمعي غار الرجل يغور إذا سار في بلاد الغور هكذا
قال الكسائي وأنشد بيت جرير أيضاً * في المنجدين ولا يغور الغائر * وغار في الشيء غوراً وغوراً
وغيراً عن سيبويه دخل ويقال إنك غرت في غير مغار معناه طلبت في غير مطلب ورجل بعيد
الغور أي قعير الرأي جبهته وأغار عينه وغارت عينه تغور غوراً وغوراً وغورت دخلت في الرأس
وغارت تغار لغة فيه وقال الأحرار

وسأله بظهر الغيب عني * أغارت عينه أم لم تغار
ويروي وربت سائل عني خفي * أغارت عينه أم لم تغار
وغار الماء غوراً وغوراً وغور ذهب في الأرض وسئل فيها وقال اللحياني غار الماء وغور ذهب في
العيون وما غور غائر وصف بالمصدر وفي التنزيل العزيز قل أرايتم أن أصبج ماؤكم غوراً سمى
بالمصدر كما يقال ما سكب وأذن حشر ودرهم ضرب أي ضرب ضرباً وغارت الشمس تغور غياراً
وغوراً وغورت غربت وكذلك القمر والنجوم قال أبو ذؤيب

هل الدهر إلا ليله ونهارها * والاطلوع الشمس ثم غيارها
والغار مغارة في الجبل كالسرب وقيل الغار كالكهف في الجبل والجمع الغيران وقال اللحياني هو

شبه البيت فيه وقال ثعلب هو المنخفض في الجبل وكل مطمئن من الارض غار قال
تؤم سننا وكم دونه * من الارض محدودا غارها

والغور مطمئن من الارض والغار الجحر الذي يأوى اليه الوحشي والجمع من كل ذلك القليل أغوار
عن ابن جني والكثير غيران والغور كالغار في الجبل والمغار والمغارة كالغار وفي التنزيل العزيز
لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا ويرجموا مكانس الظباء مغارا قال بشر
كان ظباء أسنة عليها * كوانس فالصاعنها المغار

وتصغير الغار غوير وغار في الارض يغور غورا وغورا دخل والغار ما خلف القراشة من أعلى الفم
وقيل هو الاخدود الذي بين اللعنين وقيل هو داخل الفم وقيل غار الفم نطعاه في الحنك كين ابن
سيده الغاران العظمان اللذان فيهما العينان والغاران فم الانسان وفرجه وقيل هما البطن
والفرج ومنه قيل المريسي لغاريه وقال

ألم تر أن الدهر يوم وليه * وأن الفتى يسعي لغاريه دأبا

والغار الجماعة من الناس ابن سيده الغار الجمع الكثير من الناس وقيل الجيش الكثير يقال التقى
الغاران أي الجيشان ومنه قول الأحنف في انصراف الزبير عن وقعة الجمل وما أصنع به ان كان
جمع بين غارين من الناس ثم تركهم وذهب والغار ورق الكرم وبه فسر بعضهم قول الاخطل

آلت الى النصف من كفاء انافها * عالج وانماها بالجفن والغار

والغار ضرب من الشجر وقيل شجر عظام له ورق طوال أطول من ورق الخلاف ووجه ل أصغر من
البندق أسود يقشر له لب يقع في الدواء ورقه طيب الريح يقع في العطر يقال ثمره الدهمشت
واحدته غارة ومنه دهن الغار قال عدى بن زيد

رب ناربت أرمقها * تقضم الهندي والغارا

الليث الغار نبات طيب الريح على الوفود ومنه السوس والغار الغبار عن كراع وأغار الرجل يحل
في الشيء وغيره وأغار في الارض ذهب والاسم الغارة وعدا الرجل غارة الثعلب أي مثل عدوه فهو
مصدر كالصماء من قولهم اشتتل الصماء قال بشر بن أبي خازم

فعد طلابهم أو تعد عنها * بحرف قد تغير إذا تبوع

والاسم الغوير قال ساعدة بن جوية

يساق إذا ولي العدي بدوا * يخفص ريعان السعاة غويرها

والغار الخيل المغيرة قال الكمي بن معروف

ونحن صبحنا آل نجران غارة * تميم بن مر ورماح النوادي

يقول سقيناهم خيلاً مغيرة ونصب تميم بن مر على انه بدل من غارة قال ابن بري ولا يصح أن يكون بدلا من آل نجران لفساد المعنى اذا المعنى انهم صبحوا أهل نجران بتميم بن مر ورماح أصحابه فأهل نجران هم المطعونون بالرماح والطاعن لهم تميم وأصحابه فلو جعلته بدلا من آل نجران لانقلب المعنى فثبت انه بدل من غارة وأغار على القوم اغارة وغارة دفع عليهم الخيل وقيل الاغارة المصدر والغارة الاسم من الاغارة على العدو قال ابن سيده وهو الصحيح وتغاور القوم أغار بعضهم على بعض وغاورهم مغاورة وأغار على العدو ويغير اغارة ومغارا وفي الحديث من دخل الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا وخرج مغيرا المغير اسم فاعل من أغار يغير اذا نهب شبه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه بمن أغار على قوم ونهبهم وفي حديث قيس بن عاصم كنت أغاورهم في الجاهلية أي أغير عليهم ويغيرون على والمغاورة مفاعلة وفي قول عمرو بن مرة * ويبيض تلالا في أكف المغاور * المغاور بفتح الميم جمع مغاور بالضم أو جمع مغوار بحذف الالف أو حذف الياء من المغاوير والمغوار المبالغ في الغارة وفي حديث سهل رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما بلغنا المغاراش تحشنت فرسي قال ابن الاثير المغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الإقامة وهي الاغارة نفسها أيضا وفي حديث علي قال يوم الجمل ما ظننت بأمرئ جمع بين هذين الغارين أي الجيئين قال ابن الاثير هكذا أخرجه أبو موسى في الغين والواو وذكروا الهروي في الغين والياء وذكروا حديث الأحنف وقوله في الزبير رضي الله عنه قال والجوهري ذكره في الواو قال والواو والياء متقاربان في الانقلاب ومنه حديث فتنمة الأزدي جمع ما بين هذين الغارين والغارة الجماعة من الخيل اذا أغارت ورجل مغوار بين الغوار مقاتل كثير الغارات على أعدائه ومغاور كذلك وقوم مغاوير وخيل مغيرة وفرس مغوار سريع وقال الليثاني فرس مغوار شديد العدو قال طفيل

عنا جيج من آل الوجيمه ولا حق * مغاوير فيم اللاريب معقب

الليث فرس مغار شديد المفاصل قال الازهري معناه شدة الأسر كأنه قتل فتلا الجوهري أغار أي شدة العدو وأسرع وأغار الفرس اغارة وغارة أشد عدوه وأسرع في الغارة وغيرها والمغيرة والمغيرة الخيل التي تغير وقالوا في حديث الحج أشرق بغير كيماء غير أي تنفر وتسرع للنحر وتدفع للحجارة وقال يعقوب الاغارة هنا الدفع أي تدفع للنفر وقيل أراد تغير على الحوم الاضاحي من الاغارة

النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال أغار إذا أتى الغور ومنه قولهم أغار أغارة النعلب إذا أسرع ودفع في عدوه ويقال للخبيل المغيرة غارة وكانت العرب تقول للخبيل إذا شنت على حي نازلين فيحي فيأح أي اتسعى وتفرق أيتها الخيل بالحي ثم قيل للنهب غارة وأصلها الخيل المغيرة وقال امرؤ القيس * وغارة سرحان وتقريب تتفل * والسرحان الذئب وغارته شدة عدوه وفي التنزيل العزيز فالغيرات صبحا وغارني الرجل يغيرني ويغورني إذا أعطاه الدبة رواه ابن السكيت في باب الواو والياء وأغار فلان بني فلان جاءهم لينصروه وقد تعدى بالي وغارته بخير يغوره ويغيره أي نفعه يقال اللهم غرنا منك بغيث وبخير أي أغننا به وغارهم الله بخير يغورهم ويغيرهم أصابهم بخصب ومطروسة ساهم وغارهم يغورهم غورا ويغيرهم مارهم واستغور الله سأل الغيرة أنشد ثعلب فلا تجلوا واستغورا الله أنه * إذا الله سنى عقد شى تبسرا

ثم فسره فقال استغورا من الميرة قال ابن سيده وعندي أن معناه أسأله الخصب اذهو ميرا الله خلقه والاسم الغيرة وهو مذكور بالياء أيضا لأن غار هذه يائية وواوية وغار النهار أي استخره والتغوير القيلولة يقال غوروا أي انزلوا للقائلة والغائرة نصف النهار والغائرة القائلة وغور القوم تغويرا دخلوا في القائلة وقالوا وغوروا نزلوا في القائلة قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور وغورن في ظل الغضا وتركنه * كقرم الهجان القادر المتشمس

وغوروا ساورا في القائلة والتغوير نوم ذلك الوقت ويقال غوروا بنا فقد أرمضتمونا أي انزلوا وقت الهاجرة حتى تبرد ثم تروحووا وقال ابن شميل التغوير أن يسير الراكب إلى الزوال ثم ينزل ابن الأعرابي المغور النازل نصف النهار هنيهة ثم رحل ابن برزخ غور النهار إذا زالت الشمس وفي حديث السائب لما ورد على عمر رضى الله عنه بفتح هم أوند قال ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة إلا تغويرا يريد النوم القليل له التي تكون عند القائلة يقال غور القوم إذا قالوا ومن رواه تغير أجمع له من الغرار وهو النوم القليل ومنه حديث الألفك فأتينا الجيش مغورين قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية أي وقد نزلوا للقائلة وقال الليث التغوير يكون نزولا للقائلة ويكون سيرا في ذلك الوقت والحجة للنزول قول الراعي

وتحن إلى دُفوف مغورات * يقسن على الحصان ظفأ القينا

وقال ذو الرمة في التغوير فجعله سيرا

برأهن تغويري إذا لآل أرفلت * به الشمس أزرا لحزورات العوانك

ورواه أبو عمرو وأرقلت ومعناه حركت وأرقلت بلغت به الشمس أوساط الخزورات وقول ذي الرمة
نزلنا وقد غار النهار وأوقدت * علمينا حصي المعزء شمس تنالها

أى من قريبها كأنك تنالها ابن الاعرابى الغورة هى الشمس وقالت امرأة من العرب لبنت لها هى
نشفي من الصورة وتسترفى من الغورة والصورة الحكمة الليث يقال غارت الشمس غياراً وأنشد
* فلما أجنَّ الشمس عني غيارها * والاعارة شدة القتل وحبل مغار محكم القتل وشديد الغارة أى
شديد القتل وأغرَّت الحبل أى قتله فهو مغار وما أشد غارته فالاعارة مصدرة حقيق والغارة اسم
يقوم مقام المصدرة ومثله أغرَّت الشئ اعارة وغارة وأطعت الله اطاعة وطاعة وفرس مغار شديد
المفاصل واستغار فيه الشحم استطار وسمن واستغارت الجرحه والقرحة تورمت وأنشد للراعى
رَعْنُهُ أَشْهَرُ أَوْحَلًا عَلَيْهَا * فطَارَ النَّيُّ فِيهَا وَاسْتَغَارَا

ويروى فسار النى فيها أى ارتفع واستغار أى هبط وهذا كما يقال

* تَصَوَّبَ الْحَسَنُ عَلَيْهَا وَارْتَقَى * قال الازهرى معنى استغار فى بيت الراعى هذا أى استد وصاب
يعنى شحم الناقة ولجها اذا اكتنز كما يستغير الجبل اذا غير أى شد قتله وقال بعضهم استغار شحم
البعير اذا دخل جوفه قال والقول الاول الجوهرى استغار أى سمن ودخل فيه الشحم ومغيرة اسم
وقول بعضهم مغيرة فليس اتباعه لاجل حرف الخلق كشعير وبعير انما هو من باب ممتن ومن
قولهم انا أخووك وابنووك والقرفصاء والسُلطان وهو منحدر من الجبل والمغيرة صنف من
السباعية نسبوا الى مغيرة بن سعيد مولى بجيلة والغار لغة فى الغيرة وقال أبو ذؤيب يشبهه غليان
القدور بصخب الضرائر لهن تشيج بالنشيل كأنها * ضرائر حرمي تفاحش غارها

قوله لهن هو ضمير قدور قد تقدم ذكرها ونشيج غليان أى تشيج باللحم وحرمي بمعنى من أهل الحرم
شبه غليان القدور وارتفاع صوتها باضطخاب الضرائر وانما نسبهن الى الحرم لان أهل الحرم أول
من اتخذ الضرائر وأعار فلان أهله أى تزوج عليها حكاه أبو عبيد عن الاصمعي ويقال فلان شديد
الغار على أهله من الغيرة ويقال أعار الجبل اعارة وغارة اذا شد قتله والغار موضع بالسام والغورة
والغويز ماء الكلب فى ناحية السماوة معروف وقال ثعلب اتى عمر بن عبد العزيز فقال

* عسى الغويز أبوسا * أى عسى الريبة من قبلك قال وهذالايوافق مذهب سيبويه قال
الازهرى وذلك أن عمر التمه أن يكون صاحب المنبوذ حتى أتى على الرجل عريفه خيراً فقال عمر
حينئذ هو حر وولاءه لك وقال أبو عبيد كأنه أراد عسى الغويز أن يحديث أبوسا وأن يأتى بأبوس

قوله أخووك وابنووك هكذا
بالاصل وحرر اه

قال الكميث قالوا أساءتُ بؤرُ زفقلتُ لهم * عسى الغويرُ باباً وسوا غوارٍ
وقيل ان الغوير تصغير غار وفي المثل عسى الغوير أبؤسا قال الاصمعي وأصله انه كان غار فيه
ناس فانهم ارعاهم أو أناهم فيه عدو فقتلوههم فيه فصار من لاس كل شئ يخاف ان يأتي منه شر
ثم صغر الغار فقل غوير قال أبو عبيد واخبرني الكبي بغير هذا زعم ان الغوير ماء الكلب معروف
بناحية السماوة وهذا المثل انما تكلمت به الرباء لما وجهت قصير اللخمى بالغير الى العراق
ليحمل لها من بزم وكان قصير يطلبها بنار جذية الأبرش فحمل الأجمال صناديق فيها الرجال
والسلاح ثم عدل عن الجادة المألوفة وتكسب بالأجمال الطريق المنهج وأخذ على الغوير فأحست
الشر وقالت عسى الغوير أبؤسا جمع بأس أي عساه أن يأتي بالأس والشر ومعنى عسى ههنا
مذكور في موضعه وقال ابن الاثير في المنبؤ الذي قال له عمر عسى الغوير أبؤسا قال هذا مثل
قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار ومعنى المثل ربما جاء الشر من معدن الخير وأراد عمر
بالمثل لعلك زنت بأمه وادعيت له لقيط فاشهد له جماعة بالستر فتركه وفي حديث يحيى بن زكريا عليهما
السلام فساح ولزم اطراف الارض وغير ان السحاب الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت
الواو ياء لكسرة الغين وأما ما ورد في حديث عمر رضى الله عنه أههنا غرت فعناه الى ههنا ذهبت
والله أعلم (غير) التهذيب غير من حروف المعاني تكون نعتا وتكون بمعنى لاوله باب على
حدة وقوله مالكم لاتنصرون المعنى مالكم غير متناصرين وقولهم لا اله غيرك مرفوع على خبر
التبرئة قال ويجوز لا اله غيرك بالنصب أي لا اله الا انت قال وكلمات غير المحل الانصبته واجاز
الفراء ما جاءني غيرك على معنى ما جاءني الا انت وأنشد * لا عيب فيها غير شهلة عينيها * وقيل
غير بمعنى سوى والجمع أغمار وهي كلمة يوصف بها ويسمى ثني فان وصفت بها اتبعها اعراب
ما قبلها وان اسم تثنيتهما أعربت بها بالاعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد الا وذلك ان أصل غير
صفة والاسم تناء عارض قال الفراء بعض بني أسد وقضاعة يصبون غيرا اذا كان في معنى الاتم
الكلام قبلها أو لم يتم بقولون ما جاءني غيرك وما جاءني أحد غيرك قال وقد تكون بمعنى لا فتنبهها
على الحال كقوله تعالى فن اضطر غير باغ ولا عاد كأنه تعالى قال فن اضطر خائفا لا باغيا وكقوله
تعالى غير ناظرين انما وقوله سبحانه غير محلي الصيد التهذيب غير تكون استثناء مثل قولك
هذا درهم غير دانق معناه الادانقا وتكون غير اسماء تقول مررت بغيرك وهذا غيرك وفي التنزيل
العزير غير المغضوب عليهم خفضت غير لانها نعت للذين جاز أن تكون نعتا لمعرفة لان الذين غير

مَصْمُودَ صَمَدِهِ وان كان فيه الالف واللام وقال أبو العباس جعل الفراء الالف واللام فيه مما
 بمنزلة النكرة ويجوز أن تكون غير نعت الاسماء التي في قوله أُنعمت عليهم وهي غير مَصْمُودَ صَمَدِهَا
 قال وهذا قول بعضهم والفراء يأبى ان يكون غير نعتا الالذين لانها بمنزلة النكرة وقال الاخفش
 غير بدل قال ثعلب وليس بممتنع ما قال ومعناه التكرير كانه أراد صراط غير المغضوب عليهم
 وقال الفراء معنى غير معنى لا وفي موضع آخر قال معنى غير في قوله غير المغضوب عليهم معنى لا
 ولذلك رُدَّتْ عليها لا كما تقول فلان غير محسن ولا مُجْهِل قال واذا كان غير بمعنى سوى لم يجوز أن
 يكرر عليها ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول عندي سوى عبد الله ولا زيد قال وقد قال من لا يعرف
 العربية ان معنى غير ههنا بمعنى سوى وان لا صلة * واحتج بقوله * في بئر لا حور سرى وما شعر *
 قال الازهرى وهذا قول أبي عبيدة وقال أبو زيد من نصب قوله غير المغضوب فهو قطع وقال الزجاج
 من نصب غير فهو على وجهين أحدهما الحال والآخر الاستثناء الفراء والزجاج في قوله عز وجل
 غير محلي الصيغ بمعنى لا جعلامعاً غير بمعنى لا وقوله عز وجل غير متجانف لا ثم غير حال هذا
 قال الازهرى ويكون غير بمعنى ليس كما تقول العرب كلام الله غير مخلوق وليس بمخلوق وقوله
 عز وجل هل من خالق غير الله يرزقكم وقرئ غير الله فن خفض رذته على خالق ومن رفعه فعلى
 المعنى أراد هل خالق وقال الفراء وجاء زهل من خالق غير الله وكذلك ما لكم من اله غير هـ
 من خالق الا الله وما لكم من اله الا هو فتنصب غير اذا كانت محلاً الا وقال ابن انباري في
 قولهم لا أراى الله بك غير الغير من تغير الحال وهو اسم بمنزلة القطع والعنب وما أشبههما قال
 ويجوز أن يكون جمعاً واحداً غيرة وأنشد * ومن يكفر الله يلق غير * وتغير الشئ عن
 حاله تحوّل وغیره حوّل وبذلك كانه جعله غير ما كان وفي التنزيل العزيز ذلك بأن الله لم يدك
 مغيراً أنعمه أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم قال ثعلب معناه حتى يبدلوا ما أمرهم الله
 والغير الاسم من التغير عن اللحياني وأنشد * اذا تأمغلوب قليل الغير * قال ولا يقال الا غيرت
 وذهب اللحياني الى ان الغير ليس بمصدر اذا ليس له فعل ثلاثي غير مزيد وغير عليه الامر حوله
 وتغايرت الاشياء اختلفت والمغير الذي يغير على بغيره أداته ليخفف عنه ويريح له وقال الاعشى
 واسحبت المغيرون من القو * م وكان النطاف ما في العزالي
 ابن الاعرابي يقال غير فلان عن بغيره اذا حط عنه راح له وأصلح من شأنه وقال القطامي
 * الأمغير ناوالمستقي العجل * وغير الدهر أحواله المتغيرة وورد في حديث الاستسقاء من يكفر الله

قوله هل من خالق الخ هكذا
 في الاصل ولعل أصل العبارة
 بمعنى هل من خالق الخ اه
 مصححه

يَأْتِي الْغَيْرَ أَيْ تَغْيِيرُ الْحَالِ وَانْتِقَالَهُمَا مِنَ الصَّلَاحِ إِلَى الْفَسَادِ وَالْغَيْرُ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ غَيَّرْتُ الشَّيْءَ
فَتَغْيِيرٌ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَرِهَ تَغْيِيرَ الشَّيْبِ يَعْنِي نَتَفَقَهُ فَإِنْ تَغْيِيرُ لَوْنِهِ قَدْ أَهْرَبَهُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ
وَعَارَهُمْ اللَّهُ بِخَيْرٍ وَمَطَرٌ يَغْيِرُهُمْ غَيْرٌ أَوْ غِيَارٌ أَوْ يَغُورُهُمْ أَصَابُهُمْ بِمَطَرٍ وَخُصْبٍ وَالْأَسْمُ الْغَيْرَةُ وَأَرْضٌ
مَغْيِيرَةٌ بِنَفْخِ الْمِيمِ وَمَغْيُورَةٌ أَيْ مَسْقِيَةٌ يَقَالُ اللَّهُ - هُمْ غَرْنَا بِخَيْرٍ وَغَرْنَا بِخَيْرٍ وَغَارَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ يَغْيِرُهَا
أَيْ سَقَاهَا وَغَارَهُمْ اللَّهُ بِمَطَرٍ أَيْ سَقَاهُمْ - هُمْ يَغْيِرُهُمْ وَيَغُورُهُمْ وَغَارَنَا اللَّهُ بِخَيْرٍ كَقَوْلِكَ أَعْطَانَا خَيْرًا

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ وَمَا جَلَّ الْجُنِّيُّ عَامَ غِيَارِهِ * عَلَيْهِ الْوُسُوقُ بِرُهَا وَشَعِيرُهَا

وَعَارَ الرَّجُلُ يَغُورُهُ وَيَغْيِرُهُ غَيْرًا أَنْفَعَهُ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنُ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ

مَاذَا يَغْيِرُ ابْنَتِي رُبْعٌ عَوِيْلُهُمَا * لَا تَرْقُدَانِ وَلَا بُؤْسِي لِمَنْ رَقَدَا

يَقُولُ لَا يُغْنِي بُكَاءُهُمَا عَلَى أَبِيهِمَا مَنْ طَلَبَ نَارَهُ شَيْئًا وَالْغَيْرَةُ بِالْكَسْرِ وَالْغِيَارُ الْمِيرَةُ وَقَدْ عَارَهُمْ يَغْيِرُهُمْ
وَعَارَ لَهُمْ - هُمْ غِيَارٌ أَيْ مَارَهُمْ وَنَفَعَهُمْ قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً قَدْ كَبُرَتْ وَشَابَ رَأْسُهَا
تَوَمَّلْ بَنِيهَا أَنْ يَأْتَوْهَا بِالْغَنِيمَةِ وَقَدْ قَتَلُوا

وَنَهْدِيَّةٌ شَمَطَاءٌ أَوْ حَارِثِيَّةٌ * تَوَمَّلْ نَهْدِيَّةً مِنْ بَنِيهَا يَغْيِرُهَا

أَي يَأْتِيهَا بِالْغَنِيمَةِ فَقَدْ قَتَلُوا وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَغْفَالِ

مَا زِلْتُ فِي مَسْكَطَةِ وَسْرٍ * لَصْدِيَّةٌ أَغْيِرُهُمْ يَغْيِرُ

قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَغْيِرُهُمْ يَغْيِرُ فَيَغْيِرُ لِلْقَافِيَةِ وَقَدْ يَكُونُ غَيْرُ مَصْدَرٍ عَارَهُمْ إِذَا مَارَهُمْ وَذَهَبَ
فَلَانِ يَغْيِرُ أَهْلَهُ أَيْ يَغْيِرُهُمْ وَغَارَهُ يَغْيِرُهُ غَيْرًا وَدَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ غَارَنِي الرَّجُلُ يَغُورُنِي وَيَغْيِرُنِي إِذَا وَدَّكَ
مِنَ الدِّيَةِ وَغَارَهُ مِنْ أَخِيهِ يَغْيِرُهُ وَيَغُورُهُ غَيْرًا أَعْطَاهُ الدِّيَةَ وَالْأَسْمُ مِنْهَا الْغَيْرَةُ بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ غَيْرٌ
وَقِيلَ الْغَيْرُ أَسْمٌ وَاحِدٌ مَذْكُورٌ وَالْجَمْعُ أَغْيَارٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلرَّجُلِ
طَلَبِ الْقَوْدِ بَوَلِيَّ لَهُ قَتْلَ الْأَنْقَبِيِّ لِي الْغَيْرُ فِي رِوَايَةٍ إِلَّا الْغَيْرُ تَرِيدُ الْغَيْرُ الدِّيَةَ وَجَعَهُ أَغْيَارًا مِثْلَ ضَلَعٍ
وَأَضْلَاعٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْغَيْرُ جَمْعُ غَيْرَةٍ وَهِيَ الدِّيَةُ قَالَ بَعْضُ بَنِي عَذْرَةَ

لَتَجِدَنَّ بَايِدَنَا نُوفَكُم * بَنِي أُمَيْمَةَ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغَيْرَا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ وَاحِدٌ وَجَعَهُ أَغْيَارًا وَغَيْرَةً إِذَا أَعْطَاهُ الدِّيَةَ وَأَصْلُهُمَا مِنَ الْمَغْيَارَةِ وَهِيَ الْمُبَادَلَةُ
لَا نَهَابَ دَلَّ مِنَ الْقَتْلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَانْمَا سَمِي الدِّيَةُ غَيْرًا فِيمَا أَرَى لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ الْقَوْدُ فَيَغْيِرُ الْقَوْدُ
دِيَةً فَسَمِيَتِ الدِّيَةُ غَيْرًا وَأَصْلُهُ مِنَ التَّغْيِيرِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَمِيَتِ الدِّيَةُ غَيْرًا لِأَنَّهُ اغْيَرَتْ عَنِ الْقَوْدِ إِلَى
غَيْرِهِ رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَسَّاسَةَ إِنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ

قوله عبد مناف هكذا في
الاصـل والذي في الصحاح
عبد الرحمن اهـ مصححه

قوله بني أمية هكذا في الاصل
والاساس والذي في الصحاح
بني أمية وحرر اهـ مصححه
قوله وفي حديث محمد أي حين
قتل رجلا قاتلي عيينة بن
حصن أن يقبل الدية فقام
رجل من بني ليث فقال
يا رسول الله اني لم أجـد الخ
اهـ من هامش النهاية

الاسلام مثلا الاغنى وردت فرمى أولها فنقر آخرها اسن اليوم وغير غدام عنها ان مثل محلم
 في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه وتؤخذ منه الدية والوقت أول الاسلام وصدره كمثل هذه
 الغنم النافرة يعنى ان جرى الامر مع أولياء هذا القميل على ما يريد محلم ببط الناس عن الدخول
 في الاسلام معرفتهم ان القود يغير بالدية والعرب خصوصاً وهم الحراص على درك الأوتار وفيهم
 الأنفة من قبول الديات ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإفادة منه بقوله اسن اليوم
 وغير غدا يريد ان لم تقتص منه غيرت سنتك ولكنه أخرج الكلام على الوجه الذى يهيج الخطاب
 ويحثه على الإقدام والجراءة على المطلوب منه ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر رضى الله عنه ما فى
 رجل قتل امرأة ولها أولياء فعقاب بعضهم وأراد عمر رضى الله عنه ان يقيم لمن لم يعف فقال له لو غيرت
 بالدية كان فى ذلك وفاء لهذا الذى لم يعف وكننت قد أتممت للعافى عفو ففقال عمر رضى الله عنه
 كئيف ملي علما الجوهرى الغير الاسم من قولك غيرت الشئ فتغير والغيرة بالفتح المصدر من قولك
 غار الرجل على أهله قال ابن سيده وغار الرجل على امرأته والمرأة على بعلها تغار غيرة وغيرا وغارا
 وغيارا قال أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن تشيج بالنشيل كأنها * ضرا تر حرمي تفاحش غارها

وقال الاعشى لآحه الصيف والغيار واشفا * ق على سقبة كقوس الضال

ورجل غير ان والجمع غيارى وغيارى وغيور والجمع غير صحت الياء الخفتها عليهم وأنهم لا يستنقلون
 الضمة عليهم استنقلهم لها على الواو ومن قال رسل قال غير وامرأة غيى وغيور والجمع كالجمع
 الجوهرى امرأة غيور ونسوة غيور وامرأة غيى ونسوة غيارى وفى حديث أم سلمة رضى الله عنها
 ان لى بنتا وانا غيور هو فعول من الغيرة وهى الحية والآنفة يقال رجل غيور وامرأة غيور بلا
 هاء لان فعول لا يشترك فيه الذكر والانثى وفى رواية امرأة غيى هى فعلى من الغيرة والمغيار
 الشديد الغيرة قال النابغة شمس موانع كل ليله حرة * يخلقن ظن الفاحش المغيار
 ورجل مغيار أيضا وقوم مغيار وعلان لا يتغير على أهله أى لا يغاروا غارا أهله تزوج عليها فغارت
 والعرب تقول أغير من الحى أى أنها تلزم المحموم ملازمة الغيور لبعلها وغايرته مغايرة عارضه
 بالبيع وبإدله والغيار البدال قال الاعشى

فلا تحسبني لكم كافرا * ولا تحسبني أريد الغيارا

تقول للزوج فلا تحسبني كافرا نعمتك ولا ممن يريد بها تغيرا وقوله هم نزل القوم يغرون أى

يُصَلِّحُونَ الرِّحَالَ وَيُبْنُو غَيْرَهُ حَتَّى

(فصل الفاء) (فار) الفار مهموز جمع فارة ابن سـيده الفار معروف وجمعه فئران وفئرة

والانثى فارة وقيل الفار للذ كرو الانثى كما قالوا للذكرو الانثى من الحمام حمامة ابن الاعرابي يقال

لذكر الفار الفؤرور والعضل ويقال للحم المئن فار المئن ويرايع المئن وقال الرازي يصف رجلا

كأن حجم حجر الى حجر * ينطجمنه من الفار الفؤر

وفي الحديث جس قواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفارة هي مهموزة وقد يترك همزها تخفيفا

وأرض فئرة على فعله ومفارة من الفئران وجرذة من الجرذوا بن فئرو وقعت فيه الفارة وفار الرجل

حفر حفر الفار وقيل فار حفر ودفن أنشد ثعلب

ان صبيح ابن الزنا قد فارا * في الرضم لا يترك منه حجرا

وربما سمي المسك فارا لانه من الفار يكون في قول بعضهم وفارة المسك نافخة قال عمرو بن

بحر سألت رجلا عطارا من المعتزلة عن فارة المسك فقال ليس بالفارة وهو بالخشف أشبه ثم قال فارة

للمسك تكون بناحية تبت يصيدها الصياد فيعصب سرتها بعصاب شديد وسرتها ممدلة فيجتممع

فيها دمها ثم تذبح فاذا سكنت قورا السرة المعصرة ثم دفنها في الشعر حتى يستحيل الدم الجاسد

مسكا ذكيا بعدما كان دمالا يرام تنثا قال ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد تطيب بالمسك

ما تطيب به قال ويقع اسم الفار على فارة التيس وفارة البيت وفارة المسك وفارة الابل قال وفارة

الابل أن تفوح منها رائحة طيبة وذلك اذا رعت العشب وزهره ثم شربت وصدرت عن الماء نديت

جلودها ففاحت منها رائحة طيبة فيقال لتلك فارة الابل عن يعقوب قال الراعي يصف ابلا

لها فارة ذفراء كل عشيمة * كما فتق الكافور بالمسك فانقه

وعقيل همز الفارة والجوثة والمؤسي والحوث ومكان فئر كثير الفار وأرض مفارة ذات فار والفارة

والفؤرة همز ولا همز ريح تكون في رشح البعير وفي المحسك في رشح الدابة تنفث اذا مسحت

وتجتممع اذا تركت والفؤرة والفؤارة كلاهما حلبة وتخر يطبخ وتسقاء النفساء التذيب والفؤرة

حلبة تطبخ حتى اذا قارب فورانها القيت في معصر فضفيت ثم يلقى عليها تمر ثم تحسها المرأة

النفساء قال أبو منصور هي الفؤرة والفؤرة والفؤرة والفؤرة والفؤرة والفؤرة والفؤرة والفؤرة والفؤرة

الاثير في هذه الترجمة وفي الحديث ذكر فاران هو اسم عبراني لجمال مكة شرفها الله له ذكر في أعلام

النبوة قال وألفه الاولى ليست همزة (قتر) الفؤرة الانكسار والضعف وفئر الشيء والحرو فلان

قوله الفؤرور كذا هو بالاصل
والذي نقله شارح القاموس
عن ابن الاعرابي الفؤرد
كصروا تشهد عليه بالبيت
الا تي فليحرر اه مصححه

يَقْتَرُونَ قَتْرًا وَفَتْرًا سَكَنَ بَعْدَ حَذْوَةٍ وَلَانَ بَعْدَ شِدَّةٍ وَفْتَرَهُ اللَّهُ تَفْتِيرًا وَفْتَرَهُ قَالُ سَاعِدَةُ بْنُ
جَوْيَةَ الْهَذَلِي أَخِيلُ بَرَقَاتِي حَابٍ لَهُ زَجَلٌ * إِذَا يَفْتَرُ مِنْ تَوَاضَعِهِ خَلَجًا
يُرِيدُ مِنْ سَحَابٍ حَابٍ وَالزَّجَلُ صَوْتُ الرَّعْدِ وَقَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ يَصِفُ غَيْثًا

قوله يريد من سحب أي فتي
بمعنى من ويحتمل أن تكون
بمعنى وسط أو بمعنى في كما
ذكره في مادة ح ل ج وقال
هناك ويروي خلجا اه كته
مصححه

تَأْمَلُ خَالِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ * يَمَانُ مَرَّتَهُ رِيحٌ مُجَدِّفَةٌ
قَالَ جَادُ الرَّأْيَةِ فَتَرَأَى أَقَامَ وَسَكَنَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَتَرَمَطَرَوْفَرِغَ مَاؤُهُ وَكَفَّ وَتَحَيَّرَ الْفَتْرُ الضَّعْفُ
وَفَتْرَ جَسْمُهُ يَفْتَرُ فُتْرًا الْآنَتْ مَفَاصِلُهُ وَضَعْفٌ وَيُقَالُ أَجَدْتُ فِي نَفْسِي فَتْرَةً وَهِيَ كَالضَّعْفَةِ وَيُقَالُ
لِلشَّيْخِ قَدْ عَلَّمَهُ كِبَرُهُ وَعَرَّتْهُ فَتْرَةٌ وَاقْتَرَهُ الدَّاءُ أضعفه وكذلك أَفْتَرَهُ السُّكْرُ وَالْفُتْرُ ابْتِدَاءُ النَّشْوَةِ عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لِالْأَخِطَلِ

وَتَجَرَّدَتْ بَعْدَ الْهَدِيرِ وَصَرَحَتْ * صَهْبَاءُ تَرْمِي شَرِبَهُ بِافْتَرَارٍ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُفْتَرٍ فَالْمُسْكِرُ الَّذِي يَزِيلُ الْعَقْلَ إِذَا شَرِبَ
وَالْمُفْتَرُ الَّذِي يُفْتَرُ الْجَسَدُ إِذَا شَرِبَ أَيْ يَحْمِي الْجَسَدَ وَيَصِيرُ فِيهِ فُتْرًا فَمَا أَنْ يَكُونَ أَفْتَرُهُ بِمَعْنَى
فَتْرُهُ أَيْ جَعَلَ لَهُ فَتْرًا وَأَمَا أَنْ يَكُونَ أَفْتَرُ الشَّرَابِ إِذَا فَتَرَ شَارِبُهُ كَأَقْطَفٍ إِذَا قَطَفَتْ دَابَّتُهُ وَمَاءُ فَاتَرٍ
بَيْنَ الْحَارِّ وَالْبَارِدِ وَفَتْرُ الْمَاءِ سَكَنَ حَرُّهُ وَمَاءُ فَاتَرٍ فَاتَرٌ وَطَرَفُ فَاتَرٍ فِيهِ فُتْرٌ وَوُجُوهُ لَيْسَ بِمَاذَا النَّظَرُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفْتَرُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُفْتَرٌ إِذَا ضَعُفَتْ جَفُونُهُ فَانْكَسَرَ طَرَفُهُ الْجَوْهَرِيُّ طَرَفُ فَاتَرٍ إِذَا لَمْ
يَكُنْ حَدِيدًا وَالْفَتْرُ مَا بَيْنَ طَرَفِ الْإِبْهَامِ وَطَرَفِ الْمُشِيرَةِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ الْجَوْهَرِيُّ
الْفَتْرُ مَا بَيْنَ طَرَفِ السَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ إِذَا فَتَحْتَهُمَا وَفَتَرَ الشَّيْءَ قَدَرَهُ وَكَالَهُ بِفَتْرِهِ كَشَبَرَهُ كَالَهُ بِشَبَرِهِ وَالْفَتْرَةُ
مَا بَيْنَ كُلِّ نَبِيٍّ وَفِي الصَّحَاحِ مَا بَيْنَ كُلِّ رَسُولٍ مِنْ رِسَالَةٍ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الزَّمَانِ الَّذِي انْقَطَعَتْ فِيهِ
الرِّسَالَةُ وَفِي الْحَدِيثِ فَتْرَةُ مَا بَيْنَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِكَيْ فَقَالَ أَمَّا أَبُوكَ لِأَنَّهُ أَصَابَنِي عَلَى حَالِ فَتْرَةٍ وَلَمْ يَصْبِنِي عَلَى حَالِ اجْتِهَادٍ أَيْ فِي
حَالِ سَكُونٍ وَتَقْلِيلٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَالْمَجَاهِدَاتِ وَفَتْرُ وَفَتْرَاسُ امْرَأَةٍ قَالُ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَمْسٍ وَيُرْوَى
لِلْأَعَشِيِّ
أَصْرَمَتْ حَبْلَ الْوَصْلِ مِنْ فَتْرٍ * وَهَجَرَتْهَا وَبَحَّتْ فِي الْهَجَرِ
وَسَمِعَتْ حَلْفَتَهَا الَّتِي حَلَفَتْ * أَنْ كَانَ سَمْعُكَ غَيْرَ ذِي وَقَرٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الرُّوَاةِ مِنْ فَتْرٍ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ اقْدَتْ كَسْرًا وَلَكِنْ الْأَشْهُرُ
فِيهِ الْفَتْحُ وَصَرَمَتْ قَطَعَتْ وَالْحَبْلُ الْوَصْلُ وَالْوَقْرُ الثَّقَلُ فِي الْأُذُنِ يُقَالُ مِنْهُ وَقَرْتُ أُذُنُهُ تَوْقَرُ وَقَرَّ
وَوَقَرْتُ تَوْقَرُ أَيْضًا وَجَوَابُ أَنَّ الشَّرْطِيَّةَ أَعْنَى عَنْهُ مَا تَقْدِمُ تَقْدِيرُهُ أَنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ صَمٌّ فَقَدْ

سمعت حلفتها أبو زيد الفُتْرانيَّة وهو الذي يعمل من خوص يُنخل عليه الدقيق كالسُقرة
 (فتكر) لقيت منه الفَتَكِرِينَ والفَتَكِرِينَ بكسر الفاء وضمها والتاء مفتوحة والنون للجمع
 أي الدواهي والشدائد وقيل هي الامر العجيب العظيم كأن واحداً الفَتَكِرِينَ فَتَكِرُوا ولم ينطق به
 إلا أنه مقدر كان سبيله ان يكون الواحد فَتَكِرَةً بالتأنيث كما قالوا داهية ومنكرة فلما لم تظهر الهاء في
 الواحد جعلوا جمعها بالواو والنون عوضاً من الهاء المقدرة وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين وانما لم
 يستعملوا في هذه الاسماء الا فراد فيقولون فَتَكِرُوا بِرَحٍ وَأَقُورُوا فتصروا فيه على الجمع دون
 الافراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة (فتكر) الفأثور
 عند العامة الطست أو الخوان يتخذ من رخام أو فضة أو ذهب قال الاغلب العجلى

* اذا انجلى فأثور عين الشمس * وقال أبو حاتم في الخوان الذي يتخذ من الفضة

ونحراً كفأثور اللجين يزيه * توقد يا فوت وشذراً منتظماً

ومثله لعن بن أوس ونحراً كفأثور اللجين وناهداً * وبطننا كغمداً السيف لم يدر ما الحلا

ويروي لم يعرف الحلا وفي حديث اشراط الساعة وتكون الارض كفأثور الفضة قال الفأثور
 الخوان وقيل طست أو جام من فضة أو ذهب ومنه قولهم لقرص الشمس فأثورها وفي حديث علي
 رضي الله عنه كان بين يديه يوم عيد فأثور عليه خبر السمراء أي خوان وقد يشبهه الصدر الواسع به
 فيسمى فأثورا قال الشاعر لها جيد ريم فوق فأثور فضة * وفوق مناط الكرم وجه مصور
 وعم بعضهم به جميع الاخوانه وخص التهذيب به أهل الشام فقال وأهل الشام يتخذون خوانا
 من رخام يسمونه الفأثور فأقام في مقام على وقول لبيد

حقائبهم راح عتيق ودرمك * وربط فأثورية وسلاسل

قال الفأثورية هنا اخونة وجامات وفي الحديث تكون الارض يوم القيامة كفأثور الفضة وقيل
 انه خوان من فضة وقيل جام من فضة والفأثور المصحة وهي الناجود والباطية وقال اللبث في كلام
 ذكره لبعضهم وأهل الشام والجزيرة على فأثور واحد كأنه عني على بساط واحد ابن سيده وغيره
 والفأثور الحفنة عند ربيعة وهم على فأثور واحد أي بسط واحدة ومائدة واحدة ومنزلة واحدة قال
 والكلمة لأهل الشام والجزيرة وفأثور موضع عن كراع قال لبيد * بين فأثور أفاق فالدحل *
 (جُر) الفجر ضوء الصباح وهو جرة الشمس في سواد الليل وهما فجران أحدهما المستطيل وهو
 الكاذب الذي يسمى ذنب السرطان والآخر المستطير وهو الصادق المنتشر في الأفق الذي يحرم

قوله بكسر الفاء وضمها الخ
 عبارة القاموس الفتكرك
 كتحصروا وضمجروا الفتكركين
 بتثنية الفاء وفتح التاء
 وبكسر الفاء وسكون التاء
 وفتح الكاف الداهية أو
 الامر العجيب العظيم اه
 كتبه مصححه

قوله فأقام في مقام على هكذا
 في الاصل وانظره وراجع
 عبارة التهذيب اه مصححه

قوله بين فأثور الخ صدره
 ولدى النعمان منى موقف
 اه

الاكل والشرب على الصائم ولا يكون الصبح الا الصادق الجوهرى الفجر فى آخر الليل كالشفق
فى أوله ابن سيدة وقد انفجر الصبح وتفجر وانفجر عنه الليل واجفروا دخلوا فى الفجر كما تقول أصبحنا
من الصبح وأنشد النارسى

فما انفجرت حتى أهب بسدفة * علاجيم عين ابني صباح تنيرها

وفى كلام بعضهم كنت أحل اذا انفجرت وأرحل اذا انفجرت وفى الحديث أعرس اذا انفجرت
وأرتحل اذا أسفرت أى أنزل للنوم والتعريس اذا قربت من الفجر وأرتحل اذا أضاء قال ابن
السكيت أنت من فجر من ذلك الوقت الى أن تطلع الشمس وحكى الفارسى طريق فجر واضح والفجر
الطريق مثل الفجاج ومن فجر الرمل طريق يكون فيه والفجر تفجير الماء والمفجر الموضع ينفجر منه
وانفجر الماء والدم ونحوهما من السيال وتفجر انبعث سائلا وفجره هو يفجر بالضم فجا فافجر رأى
تجسه فانجس وفجره شدد لكثرة وفى حديث ابن الزبير فجرت بنفسك أى نسبتها الى الفجور كما
يقال فسقت وكفرت والمفجرة والفجرة بالضم من فجر الماء من الحوض وغيره وفى الصحاح موضع
تفتح الماء وفجرة الوادى متسع الذى ينفجر اليه الماء كنجرت والمفجرة أرض تطمئن فتفجر فيها
أودية وأجر ينبوعان ماء أى أخرجه ومفاجر الوادى مرافضه حيث يرفض اليه السيل وانفجرت
عليهم الدواهي أتهم من كل وجه كثيرة بغته وانفجر عليهم القوم وكفه على التشبيه والمتفجر فرس
الحرب بن وعلة كانه يتفجر بالعرق والفجر العطاء والكرم والجود والمعروف قال أبو ذؤيب

مطاعيم للضيف حين الشتاء * شمم الأنوف كثير والفجر

وقد تفجر بالكرم وانفجر أبو عبيدة الفجر الجود الواسع والكرم من التفجر فى الخير قال عمرو بن
امرى القيس الانصارى يخاطب مالك بن العجلان

يامال والسيد المعمم قد * يطره بعض رايه السرف

نحن بما عندنا وأنت بما * عندك راض والرأى مختلف

يامال والحق ان قنعت به * فالحق فيه لأمر ناصف

خالفت فى الرأى كل ذى فجر * والحق يامال غير ما تصف

ان يجيرا مولى لقومكم * والحق يوفى به ويعترف

قال ابن برى وبيت الاستشهاد أوردته الجوهرى

خالفت فى الرأى كل ذى فجر * والبغى يامال غير ما تصف

قال وصاب انشاده * والحق يامال غير ما تصف * قال وسبب هذا الشعر انه كان لمالك بن

العجلان مولى يقال له بجير جلس مع نفر من الأوس من بني عمرو بن عوف فتفاخروا فذكر بجير مالك بن العجلان وفضله على قومه وكان سيد الحيين في زمانه فغضب جماعة من كلام بجير وعدا عليه رجل من الأوس يقال له سمير بن زيد بن مالك أحد بني عمرو بن عوف فقتله فبعث مالك إلى عمرو ابن عوف أن ابعثوا إلى سمير حتى أقتله بمولاي والاجر ذلك الحرب بينهما فبعثوا إليه أنا نعطيكم الرضا فخذ منا عقله فقال لا آخذ إلا دية الصريح وكانت دية الصريح ضعف دية المولى وهى عشر من الأبل ودية المولى خمس فقالوا له ان هذا منك استبدل لنا وبعي علينا فأبى مالك إلا أخذ دية الصريح فوقعت بينهم الحرب إلى أن اتفقوا على الرضا بما يحكم به عمرو بن امرئ القيس فحكم بأن يعطى دية المولى فأبى مالك ونشبت الحرب بينهم مدة على ذلك ابن الاعرابي أجفر الرجل إذا جاء بالفجر وهو المال الكثير وأجفرا إذا كذب وأجفرا إذا كفروا والفجر كثرة المال قال أبو محمد الثقفي فقد أجود وما لى بنى فجر * وأكتم السرف فيه ضربة العنق

ويروى بنى فنع وهو الكثرة وسىأتى ذكره والفجر المال عن كراع والفاجر الكثير المال وهو على النسب وفجر الإنسان يفجر فجرا وفجورا أتبعث في المعاضى وفي الحديث ان التجار يعشون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصى والمحارم وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهم ما فى العمرة كانوا يرون العمرة فى أشهر الحج من أجفرا الفجور أى من اعظم الذنوب وقول أبى ذؤيب ولا تحنوا على ولا تشطوا * بقول الفجران الفجر حوب يروى الفجر والفخر فن قال الفجر فعناه الكذب ومن قال الفخر فعناه التزدد فى الكلام وفجر فجورا أى فسق وفجرا إذا كذب وأصله الميل والفاجر المائل وقال الشاعر

قتلتم فتى لا يفجر الله عامدا * ولا يحتمويه جاره حين يحمل

أى لا يفجر أمر الله أى لا يميل عنه ولا يتركه الهوازنى الافتجار فى الكلام اختراقه من غير أن تسمعه من أحد فتعلمه وانشد

نازع القوم اذا نازعهم * بأريب او بجلاف أبل
يفجر القول ولم يسمع به * وهوان قيل أتق الله أحتمل

وفجر الرجل بالمرأة يفجر فجورا وناو فجرت المرأة زنت ورجل فاجر من قوم فجار وفجرة وفجور من قوم فجر وكذلك الانثى بغيرها وقوله عز وجل بل يريد الانسان ليفجر امامه أى يقول سوف أتوب ويقال يكثر الذنوب ويؤخر التوبة وقيل معناه انه يسوف بالتوبة ويقدم الاعمال السيئة قال

ويجوز والله أعلم ليكفر بما قد أمه من البعث وقال المؤرج فجراً إذا ركب رأسه فضى غير مكترث
قال وقوله ليفجر ليضى أمامه را بكارأسه قال وفجراً خطأ في الجواب وفجر من مرضه إذا برأ وفجر
إذا كل بصره ابن شميل الفجور الزكوب إلى ما لا يحل وحلف فلان على فجرة واشتمل على فجرة إذا
ركب أمر اقبيحاً من عين كاذبة أو زناً أو كذب قال الأزهرى الفجر أصله الشق ومنه أخذ فجر
السكر وهو بشقه ويسمى الفجر فجراً لأنفجاره وهو انصداع الظلمة عن نور الصبح والفجور أصله
الميل عن الحق قال أبيدي بخاطب عمه أبا مالك

فقلت أزدجرأ حناء طيرك واعلمن * بانك ان قدمت رجلاً عاثر

فأصبحت أنى تأتها تبتئس بها * كذا هر كبتها تحت رجلك شاجر

فان تنق دم تغش منها مقدا * غليظا وان أخرت فالكفل فاجر

يقول مقعد الرديف مائل والشاجر المختلف وأحناء طيرك أى جوانب طيشك والكاذب فاجر
والمكذب فاجر والكافر فاجر لميلهم عن الصدق والقصد وقول الاعرابي لعمر

* فاغفر له اللهم ان كان فجر * أى مال عن الحق وقيل في قوله ليفجر أمامه أى ليكذب بما أمامه

من البعث والحساب والجزاه وقول الناس في الدعاء ونخلع وتترك من يفجر ففسره ثعلب فقال من

يفجر من يعصيك ومن يخالفك وقيل من يضع الشئ في غير موضعه وفي حديث عمر رضى الله عنه

ان رجلاً استأذنه في الجهاد فنهه لضعف بدنه فقال له ان أطلقتني والافجرتك قوله والافجرتك أى

عصيتك وخالفتك ومضيت إلى الغزو ويقال مال من حق إلى باطل ابن الاعرابي الفجور والفاجر

المائل والساقط عن الطريق ويقال للمرأة أيا فجار مع دول عن الفاجرة يريد أيا فاجرة وفي حديث

عائشة رضى الله عنها أيا الفجر هو معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا في النداء غالباً وفجار اسم

للفجرة والفجور مثل قطام وهو معرفة قال النابغة

انا اقتسمنا خطين بيننا * فحملت برة واحملت فجار

قال ابن سيده قال ابن جني فجار معدولة عن فجرة وفجرة علم غير مصروف كما ان برة كذلك قال

وقول سيديويه انهم معدولة عن الفجرة تنسب على طريق المعنى لا على طريق اللفظ وذلك ان

سيديويه أراد أن يعرف انه معدول عن فجرة علماً فيريد ذلك فعدل عن لفظ العلمية المراد إلى لفظ

التعريف فيها المعتاد وكذلك لو عدلت عن برة قلت براكا قلت فجار وشاهد ذلك انهم عدلوا أحذام

قوله وفي حديث عائشة كذا
بالاصل والذي في النهاية
عائكة فليحذر اه صححه

وَقَطَامٍ عَنْ حَازِمَةَ وَقَاطِمَةَ وَهُمَا عِلْمَانُ فَكَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ فِجَارٌ مَعْدُولَةٌ عَنْ فِجْرَةٍ عِلْمَاءُ بِيضًا
وَأَفْجَرُ الرَّجُلِ وَجَدَهُ فَاجِرًا وَفَجَرَأُ مَرُ الْقَوْمِ فَسَدُوا وَفَجُورًا رِيَّةً وَالْكَذِبُ مِنَ الْفُجُورِ وَقَدْ رَكِبَ
فُلَانٌ فِجْرَةً وَفَجَارًا لَا يَجْرِيَانِ إِذَا كَذَبَ وَفَجَّرَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا كُمْ وَالْكَذِبُ فَانِهِ
مَعَ الْفُجُورِ وَهُمَا فِي النَّارِ يَرِيدُ الْمِيلَ عَنِ الصَّدَقِ وَأَعْمَالُ الْخَيْرِ وَأَيَّامُ الْفِجَارِ أَيَّامٌ كَانَتْ بَيْنَ قَيْسٍ وَقُرَيْشٍ
وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتَ أَيَّامَ الْفِجَارِ أَتَبَلُّ عَلَى عُمُومَتِي وَقِيلَ أَيَّامُ الْفِجَارِ أَيَّامُ وَقَائِعِ كَانَتْ بَيْنَ الْعَرَبِ تَفَاجَرُوا
فِيهَا بِعُكَاظٍ فَاسْتَحَمُوا الْحُرْمَاتِ الْجَوْهَرِيَّ الْفِجَارُ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَفْجَرَةٍ كَانَتْ
بَيْنَ قُرَيْشٍ وَمَنْ مَعَهَا مِنْ كِنَانَةٍ وَبَيْنَ قَيْسٍ وَعِيْلَانٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ الدَّبْرَةُ عَلَى قَيْسٍ وَانْعَامَتْ
قُرَيْشٌ هَذِهِ الْحَرْبُ فِجَارًا لِأَنَّهُمَا كَانَتْ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ فَلَمَّا قَاتَلُوا فِيهَا قَالُوا قَدْ فُجِّرْنَا فَسُمِيَتْ فِجَارًا
وَفِجَارَاتُ الْعَرَبِ مِمَّا خَرَاتِهَا وَاحِدُهَا فِجَارٌ وَالْفِجَارَاتُ أَرْبَعُ فِجَارِ الرَّجُلِ وَفِجَارِ الْمَرْأَةِ وَفِجَارِ الْقُرْدِ وَفِجَارِ
الْبَرَّاضِ وَلِكُلِّ فِجَارٍ خَبَرٌ وَفَجَّرَ الرَّأْيُ كِبُ فُجُورٍ أَمَّا عَنْ سِرِّهِ وَفَجَّرَ أَيَّامًا عَنْ الْحَقِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
كَذَبَ وَفَجَّرَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَحَمَلَهُ أَعْرَابِيٌّ وَقَالَ إِنْ نَاقَتِي قَدْ نَقَبَتْ فَقَالَ لَهُ كَذَبَتْ
وَلَمْ يَحْمَلْهُ فَقَالَ

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ * مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ * فَاغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجَرٌ
أَيُّ كَذِبٍ وَمَالٍ عَنِ الصَّدَقِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَنَّهُ يَقْدُمُ أَحَدُكُمْ فَتَضْرِبُ عَنْقَهُ خَيْرُهُ
مَنْ إِنْ يَخُوضُ عَمَرَاتِ الدُّنْيَا يَهْدِي الطَّرِيقَ جُرَّتِ انْعِمَاءُهَا وَفُجِّرَتْ أَوَّلُ الْبَحْرِ يَقُولُ إِنْ أَنْتَ ظَرَفْتَ حَتَّى
يَضِيَّ هَلْكَ الْفِجْرُ أَبْصَرْتَ قَصْدَكَ وَإِنْ خَبَطْتَ الظُّلُمَاءَ وَرَكِبْتَ الْعَشَوَاءَ هَجَمَا بَكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ يَضْرِبُ
الْفُجْرُ وَالْبَحْرُ مِثْلًا لِعَمَرَاتِ الدُّنْيَا وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْرُ فِي مَوْضِعِهِ (نخر) الْفُجْرُ وَالْفَخْرُ مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ
وَالْفُجْرُ وَالْفَخَارُ وَالْفَخَارَةُ وَالْفَخِيرُ وَالْفَخِيرَاءُ التَّمَدُّحُ بِالْخِصَالِ وَالْاِفْتِخَارُ وَعَدُّ الْقَدِيمِ وَقَدْ نَخَّرَ يَفْخَرُ
نَخْرًا وَنَخْرَةً حَسَنَةً عَنِ اللَّحْيَانِي فَهُوَ فَخِيرٌ وَنَخُورٌ وَكَذَلِكَ افْتَخَرُوا وَتَفَاخَرُوا الْقَوْمُ فَخَرَّ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ وَالتَّفَاخَرُ التَّعَاطُفُ وَالتَّفَخُّرُ التَّعَظُّمُ وَالتَّكْبَرُ وَيُقَالُ فُلَانٌ مُتَفَخِّخٌ مُتَفَجِّخٌ وَفَاخَرَهُ مُفَاخَرَةً
وَفَخَّرَ أَعَارَضَهُ بِالْفَخْرِ فَفَخَّرَهُ أَنْشَدْتُهُ لَعَلَّ

فَأَصَمَّتْ عُمَرَا وَأَعْمِيَّتُهُ * عَنِ الْجُودِ وَالْفَخْرِ يَوْمَ الْفَخَارِ

كَذَا أَنْشَدَهُ بِالْكِبَرِ وَهُوَ نَشْرُ الْمُنَاقِبِ وَذَكَرَ الْكِرَامَ بِالْكَرَمِ وَنَخِيرُكَ الَّذِي يُفَاخِرُكَ وَمِثَالُهُ الْخَصِيمُ
وَالْفَخِيرُ الْكَثِيرُ الْفَخْرُ وَمِثَالُهُ السَّكْبَرُ وَنَخِيرُ كَثِيرَ الْاِفْتِخَارِ وَأَنْشَدَ * يَمْشِي كَشْيَ الْفَرَحِ الْفَخِيرُ *

وقوله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور الفخور المتكبر وفاخره ففخره يفخره فخرا كان انخر منه
واكرم ابوا وما وفخره عليه يفخره فخرا وانخره عليه فضله عليه في الفخر ابن السكيت فخر فلان
اليوم على فلان في الشرف والجلد والمنطق أى فضل عليه وفي الحديث أناس يدولوا آدم ولا يفخر
الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف أى لأقوله بيجأ وليكن شكر الله وتحدثا بانه معه والفخر
المغلوب بالفخر والمفخرة والمفخرة بفتح الخاء وضمة الماثرة وما فخر به وفيه فخرة أى فخروا نه لذو
فخرة عليهم أى فخر ومالك فخرة هذا أى فخره عن اللحياني وفخر الرجل تكبر بالفخر وقول لبيد
حتى تزينت الجواء بفاجر * قصف كالوان الرجال عجم

عنى بالفاجر الذى بلغ وجاد من النبات فكانه فخر على ما حوله والفاجر من البسر الذى يعظم ولا نوى
له والفاجر الجيد من كل شئ واستفخر الشئ اشتراه فاجرا وكذلك فى التزويج واستفخر فلان ماشاء
وانخرت المرأة اذا لم تلد الا فاجرا وقد يكون فى الفخر من الفعـل ما يكون فى المجد الا انك لا تقول
فخير مكان مجيد ولكن فخور ولا انخرته مكان أعجده والفخور من الابل العظيمة الضرع القليلة
اللبن ومن الغنم كذلك وقيل هى التى تعطيك ما عندها من اللبن ولا بقاء للبنها وقيل الناقة الفخور
العظيمة الضرع الضيقة الاحليل وضرع فخور غليظ ضيق الاحليل قليل اللبن والاسم الفخر
والفخر أنشد ابن الاعرابى

حند لس غاباء مصباح البكر * واسعة الاخلاف فى غير فخر

ونخلة فخور عظيمة الجذع غليظة السعف وفرس فخور عظيم الجردان طويله وغرمول فخور عظيم
ورجل فخور عظيم ذلك منه وقد يقال بالزاي وهى قليلة الاصمعى يقال من الكبر والفخر فخر الرجل
بالزاي قال أبو منصور جعل الفخر والفخر واحد قال أبو عبيدة فرس فخور وفخور بالراء والزاي
اذا كان عظيم الجردان ابن الاعرابى فخر الرجل يفخر اذا أنف وقول الشاعر

وتراه يفخر ان تحل بيوته * بمحله الزمر القصير عانا

وفسره ابن الاعرابى فقال معناه بأنف والفخر الخرف وفى الحديث انه خرج يبرز فاتبه عمر باداة
ونخارة الفخر يضرب من الخرف معروف تعمل منه الجرار والكيزان وغـيرها والفخرة الجرة
وجمعها فخار معروف وفى التنزيل من صلصال كالفخار والفخار خوربت طيب الريح وقيل ضرب من
الرياحين قال أبو حنيفة هو المرو العريض الورق وقيل هو الذى خرجت له جماميح فى وسطه كانه

أَذْنَابُ النِّعَالِ عَلَيْهِمْ نُورٌ أَحْمَرُ فِي وَسْطِهِ طَيْبُ الرِّيحِ يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ رِيحَانُ الشَّيْخِ وَخُزْعَمُ
أَطْبَاؤُهُمْ أَنَّهُ يَقْطَعُ السُّبُتَاتِ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ

أَنَّ لَنَا جَارَةَ فَنَاحِرَهُ * تَكْدَحُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسَى الْآخِرَةَ

فَيُقَالُ هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَتَدَحَّرُ فِي مَشِيَّتِهَا **(فدر)** فَدَرُ الْفَعْلُ يَقْدَرُ فُدُورًا فَهُوَ فَادِرٌ فَتَرَوْنَ قَطْعَ
وَجَنَرَ عَنِ الضَّرَابِ وَعَدْلَ وَالْجَمْعُ فُدُورٌ وَفَوَادِرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْفَعْلِ إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الضَّرَابِ
فَدُورٌ وَفَدُورٌ وَأَفْدَرُ وَأَصْلُهُ فِي الْأَبْلِ وَطَعَامُ مَقْدَرٍ وَمَقْدَرَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِي يَقْطَعُ عَنِ الْجَمَاعِ يَقُولُ الْعَرَبُ
أَكَلَ الْبَطِيخَ مَقْدَرَةً وَالْفُدُورُ وَالْفَادِرُ الْوَعْلُ الْعَاقِلُ فِي الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ الْوَعْلُ الشَّابُّ التَّامُّ وَقِيلَ
هُوَ الْمُسْنُ وَقِيلَ الْعَظِيمُ وَقِيلَ هُوَ الْفَدَرُ أَيْضًا جَمْعُ الْفَادِرِ فَوَادِرُ وَفُدُورٌ وَجَمْعُ الْفَدْرِ فُدُورٌ وَفِي
الصَّحَاحِ الْجَمْعُ فُدُورٌ وَفُدُورٌ وَالْمَقْدَرَةُ اسْمُ الْجَمْعِ كَمَا قَالُوا مَشِيخَةً وَمَكَانٌ مَقْدَرَةٌ كَثِيرُ الْفَدْرِ وَقِيلَ فِي جَمْعِهِ
فُدُورٌ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلرَّائِي

وَكَاثِمًا أَنْبَطَتْ عَلَى أَثْبَاجِهَا * فُدُرْتُ شَابَهُ قَدِيمًا مَنْ وَعُولًا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَادِرُ مِنَ الْوَعُولِ الَّذِي قَدَّاسٌ بِمَنْزِلَةِ الْقَارِحِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبَازِلِ مِنَ الْأَبْلِ وَمِنَ الْبَقَرِ
وَالْغَنَمِ وَفِي حَدِيثٍ بِجَاهِدٍ قَالَ فِي الْفَادِرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْأَرَوِي بِقَرَّةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْفَادِرُ وَالْفُدُورُ
الْمُسْنُ مِنَ الْوَعُولِ وَهُوَ مَنْ فَدَرَ الْفَعْلُ فُدُورًا إِذَا عَجَزَ عَنِ الضَّرَابِ يَعْنِي فِي فِدْيَتِهِ بِقَرَّةٍ وَالْفَادِرَةُ
الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ الصَّمَاءُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ شَبَّهَتْ بِالْوَعْلِ وَالْفَادِرُ اللَّحْمُ الْبَارِدُ الْمَطْبُوخُ وَالْفَدْرَةُ
الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ إِذَا كَانَتْ جَمْعَةً قَالَ الرَّاجِزُ * وَأَطْعَمْتُ كِرْدِيْدَةً وَفَدْرَةً * وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ سَلَمَةَ
أَهْدَيْتُ لِي فِدْرَةً مِنْ لَحْمٍ أَيْ قِطْعَةً وَالْفَدْرَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَدِشِ الْخَبَطِ فَكَأَنَّ
نَقْطَةً مِنْهُ الْفَدْرُ كَالشُّورِ وَفِي الْحِكْمِ الْفَدْرَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ الْمَطْبُوخِ الْبَارِدَةِ الْأَصْمَعِيُّ أَعْطَيْتُهُ
فَدْرَةً مِنَ اللَّحْمِ وَهَبْرَةً إِذَا أَعْطَاهُ قِطْعَةً جَمْعَةً وَجَمْعُهَا فَدُرٌ وَالْفَدْرَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْفَدْرَةُ
مِنَ التَّمْرِ الْكَعْبُ وَالْفَدْرَةُ مِنَ الْجَبَلِ قِطْعَةٌ مُشْرِفَةٌ مِنْهُ وَالْفَدْرَةُ دُونُهَا وَالْفَدْرُ الْأَحَقُّ بِكَسْرِ
الدَّالِ **(فرر)** الْفَرُّ وَالْفِرَارُ الرُّوْغَانُ وَالْهَرَبُ فَرٌّ فَرٌّ فَرَّارٌ هَرَبٌ وَرَجُلٌ فَرُّورٌ وَفَرُّورَةٌ وَفَرَّارٌ
غَيْرُ كَرَّارٍ وَفَرٌّ وَصَفٌ بِالصَّدْرِ فَالْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ قَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ حِينَ
نَظَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُهَاجِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَّابَهُ فَقَالَ هَذَانِ
فَرُّ قَرِيْشٍ أَفْلَا أَرَدْتُ عَلَى قَرِيْشٍ فَرَّ هَايِدَ الْفَارِسِينَ مِنْ قَرِيْشٍ يَقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ فَرُّورٌ جَلَانٌ فَرُّلَانٌ بَنِي
وَلَا يَجْمَعُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ فَرُّورٌ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ يَعْنِي هَذَانِ الْفَرَّانِ قَالَ أَبُو

ذؤيب يصف صائد أرسل كلابه على تور وحشى فحمل عليها ففترت منه فرماه الصائد بسهم فأنفذ به
 طرفي جنبيه فرمى لينفذ فرها فهو له * سهم فأنفذ طرفيه المنزع
 وقد يكون الفر جمع فار كشارب وشرب وصاحب وصحب وأراد فأنفذ طرفيه السهم فلما لم يستقم
 له قال المنزع والفرى الكتبية المنهزمة وكذلك القلى وأفره غيره وتنفاروا أى تهاربوا وفرس مفر
 بكسر الميم يصلح للفرار عليه ومنه قوله تعالى أين المفر والمفر بكسر الفاء الموضع وأفر به فعل به فعلاً
 يفر منه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعدي بن حاتم ما يفرك عن الإسلام إلا أن
 يقال لا إله إلا الله التهذيب يقال أفررت الرجل أفره إفراراً إذا علمت به عملاً يفر منه ويهرب أى
 ما يحملك على الفرار إلا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء قال والصحيح
 الأول وفي حديث عائكة

أفر صياح القوم عزم قلوبهم * فهن هواء والخلوم عواذب

أى جعلها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول والفرور من النساء النوار وقوله تعالى أين
 المفر أى أين الفرار وقرئ أين المفر أى أين موضع الفرار عن الزجاج وقد أفررتة وفر الدابة يفرها
 بالضم فرأ كشف عن أسنانها لينظر ما سنّها يقال فررت عن أسنان الدابة أفر عنها فرأ إذا كشفت
 عنها لتنظر إليها أبو ربيع والكلابى يقال هذا أفر بنى فلان وهو وجههم وخيارهم الذى يفترون
 عنه قال الكمي

ويفترونك عن الواضحات * إذا غيرك القلح الأثعل

ومن أمثالهم أن الجواد عينه فراره ويقال الخبيث عينه فراره يقول تعرف الجودة فى عينه
 كما تعرف سن الدابة إذا فررتها وكذلك تعرف الخبيث فى عينه إذا أبصرته الجوهرى أن الجواد عينه
 فراره وقد يفتح أى يغنيك شخصه ومنظره عن أن تحتبره وإن تقرأ أسنانه وفررت الفرس أفره
 فرأ إذا نظرت إلى أسنانه وفى خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكاء وتجربة وفى حديث ابن عمر رضى
 الله عنهما أراد أن يشتري بدنة فقال فرها وفى حديث عمر قال لابن عباس رضى الله عنه كان يبلغنى
 عنك أشياء كرهت أن أفرك عنها أى أكشفك ابن سيده ويقال للفرس الجواد عينه فراره تقوله
 إذا رأيت به بكسر الفاء وهو مثل يضرب للانسان يسأل عنه أى انه مقيم لم يبرح وفر الأمر وفر عنه
 بحث وفر الأمر جدعاً أى استقبله ويقال أيضاً فر الأمر جدعاً أى رجع عوده على بدئه قال

وما ارتقيت على أرجاء مهلكة * الامنيبت بأمر فرلى جدعاً

وَأَقَرَّتْ الْخَيْلُ وَالْأَبْلُ لِلْإِنْسَاءِ بِالْأَلْفِ سَقَطَتْ رَوَاضُهَا وَطَلَعَ غَيْرُهَا وَأَقَرَّ الْإِنْسَانُ ضَحْكُ ضَحْكًا
حَسَنًا وَأَقَرَّ فُلَانٌ ضَاحِكًا أَيَّ أَبْدَى أَسْنَانَهُ وَأَقَرَّ عَنْ نَعْرِهِ إِذَا كَثُرَ ضَاحِكًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَيَقَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ * أَيَّ يَكْثُرُ إِذَا تَبَسَّمَ مِنْ غَيْرِ قَهْقَهَةٍ وَأَرَادَ
بِحَبِّ الْغَمَامِ الْبَرْدَ شَبَّهَ بِبَيَاضِ أَسْنَانِهِ بِهِ وَأَقَرَّ يَقَرُّ أَفْعَلُ مَنْ قَرَّرْتُ أَقْرُو يُقَالُ فُرْ فَلَانًا عَمَّا فِي نَفْسِهِ
أَيَّ اسْتَنْطَقَهُ لِيَدُلَّ بِنَطْقِهِ عَمَّا فِي نَفْسِهِ وَأَقَرَّ الْبَرْقُ تَلَأْلَأَ وَهُوَ فَوْقَ الْإِنْكَالِ فِي الضَّحِكِ وَالْبَرْقِ
وَاسْتَعَارُوا ذَلِكَ لِلزَّمَنِ فَقَالُوا إِنَّ الصَّرْفَةَ نَابُ الدَّهْرِ الَّذِي يَقَرُّ عَنْهُ وَذَلِكَ أَنَّ الصَّرْفَةَ إِذَا طَلَعَتْ
خَرَجَ الزَّهْرُ وَاعْتَمَّ النَّبْتُ وَأَقَرَّ الشَّيْءُ اسْتَنْشَقَهُ قَالَ رُؤْبَةُ

* كَأَنَّمَا أَقَرَّ نَشْوُ قَامَنْشَقًا * وَيُقَالُ هُوَ فُرَّةٌ قَوْمُهُ أَيَّ خِيَارِهِمْ وَهَذَا فُرَّةٌ مَالِي أَيَّ خَيْرَتِهِ الْيَزِيدِي
أَقَرَّرْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا فَلَقْتَهُ وَالْفَرِيرُ وَالْفُرَارُ وَلَدُ النَّجْمَةِ وَالْمَاعِزَةُ وَالْبَقَرَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَرِيرُ
وَلَدُ الْبَقَرِ وَأَنْشَدَ

يَمْشِي بَنُو عَلِيٍّ هَزْلَى وَخَوْتُهُمْ * عَلَيْكُمْ مِثْلُ فُلِ الضَّانِ فُرْفُورُ

قَالَ أَرَادَ فُرَارًا فَقَالَ فُرْفُورُ وَالْآثِي فُرَارَةٌ وَجَمْعُهَا فُرَارٌ أَيْضًا وَهُوَ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ مَا صَغَرَ جَسْمُهُ وَعَمَّ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْفَرِيرِ وَلَدُ الْوَحْشِيَّةِ مِنَ الظَّبْيَاءِ وَالْبَقَرِ وَنَحْوَهُمَا وَقَالَ حُرَّةٌ هِيَ الْخُرْفَانُ وَالْجُلَانُ
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ * نَزَّوَالْفُرَارُ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارُ * قَالَ الْمَوْرِجُ هُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ يُقَالُ لَهُ فُرَارٌ وَفَرِيرُ
مِثْلُ طُوَالٍ وَطَوِيلٍ فَإِذَا شَبَّ وَقَوِيَ أَخَذَ فِي النَّزْوَانِ فَتَى مَا رَأَاهُ غَيْرُهُ نَزَّ النَّزْوُ يَنْسَرِبُ مِثْلًا مَنْ تَمَقَّقَ
مَصَاحِبَتَهُ يَقُولُ أَنْكَ أَنْ صَاحِبَتَهُ فَعَلَتْ فَعَلًا لَهُ يُقَالُ فُرَارٌ جَمْعُ فُرَارَةٍ وَهِيَ الْخُرْفَانُ وَقِيلَ بِالْفَرِيرِ
وَاحِدًا وَالْفُرَارُ جَمْعُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فَعَالٍ شَيْءٌ مِنَ الْجَمْعِ إِلَّا حُرْفٌ هَذَا أَحَدُهَا وَقِيلَ
الْفَرِيرُ وَالْفُرَارُ وَالْفُرَارَةُ وَالْفُرْفُورُ وَالْفُرُورُ وَالْفُرَارُ الْجَمْلُ إِذَا فُطِمَ وَاسْتَجَبَّ فُرُوًا خَصْبٌ
وَسَمَنٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْفُرَارِ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

لَعَمْرِي لَقَدْ هَانَتْ عَلَيْكَ ظَعِينَةٌ * فَرَيْتَ بِرَجْلَيْهَا الْفُرَارَ الْمُرْتَقَا

وَالْفُرَارُ يُكُونُ لِلْجَمَاعَةِ وَالْوَاحِدُ الْفُرَارُ إِلَهُمُ الْبَكَارُ وَاحِدُهَا فُرْفُورٌ وَالْفَرِيرُ مَوْضِعُ الْجَسَّةِ مِنَ
مَعْرِفَةِ الْفَرَسِ وَقِيلَ هُوَ أَصْلُ مَعْرِفَةِ الْفَرَسِ وَفَرَّ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَجَبَّ بِالْحِمَاةِ وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي فُرَّةٍ
وَأَفَرَّةٍ أَيَّ اخْتِلَاطٍ وَشَدَّةٍ وَفُرَّةٌ الْحَرُّ وَأَفَرَّتْهُ شِدَّتُهُ وَقِيلَ أَوَّلُهُ وَيُقَالُ إِنَّا فُلَانٌ فِي أَفَرَّةٍ الْحَرِّ أَيْ فِي
أَوَّلِهِ وَيُقَالُ بَلَّ فِي شِدَّتِهِ بَضْمُ الْهَمْزَةِ وَفَتْحُهَا وَالْفَاءُ مَضْمُومَةٌ فِيهِمَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ فِي فُرَّةٍ الْحَرِّ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ فِي أَفَرَّةٍ الْحَرِّ بَفَتْحِ الْإِلَافِ وَحَكَى الْكِسَائِيُّ أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْإِلَافَ عَيْنًا فِيَقُولُ فِي عَفَرَّةٍ

الحَرْوَعَفْرَةُ الحَرْ قال أبو منصور أفرة عندى من باب أفريأفرو والالف أصلية على فعلة مثل الخصلة
 الليث ما زال فلان في أفرة شتر من فلان والفرفرة الصياح وفرفره صاحبه قال أوس بن مغراء
 السعدى * إذا ما فرفروه رغا وبالا * والفرفرة العجالة ابن الاعرابي فرفر إذا عقل بعد استرخاء
 والفرفرة الطيش والخفة ورجل فرفار واهرأة فرفارة والفرفرة الكلام والفرفار الكثير الكلام
 كالثرثار وفرفر في كلامه خلط وأكثروا الفرافر الأخرق وفرفر الشيء كسره والفرافر والفرفار
 الذى يفرفر كل شيء أى يكسره وفرفرت الشيء حركته مثل هرهرة يقال فرفر الفرس إذا ضرب
 بفأس لجأه أسنانه وحرك رأسه وناس يروونه في شعراهمى القيس بالقاف قال ابن برى هو
 قوله إذا زعته من جانبيه كأيما * مشى الهيدبي في دقه ثم فرفرا

ويروى فرفرا والهيدبي بالذال المعجمة سير سريع من أهذب الفرس في سيره إذا أسرع ويروى
 الهيدبي بدال غير معجمة وهى مشية فيها يتجتر وأصله من الثوب الذى له هذب لان الماشى فيه يتجتر
 قال والرواية الصحيحة فرفر بالفاء على ما فسره ومن رواه فرفر بالقاف فمعنى صوت قال وليس بالجيد
 عندهم لان الخيل لا توصف بهذا وفرفر الدابة اللجام حركه وفرس فرافر يفرفر اللجام فيه
 وفرفرنى فرفارا نفضى وحر كنى وفرفر البعير نفى جسده وفرفرا أيضا أسرع وقارب الخطو وأنشد
 بيت امرئ القيس * مشى الهيدبي في دقه ثم فرفرا * وفرفر الشيء شققه وفرفرا إذا شقق الزقاق
 وغيرها والفرفار ضرب من الشجر تتخذ منه العساس والقصاع قال * والبلط يبرى حبرا الفرفار *
 البلط المخرطة والحبر العقد وفرفر الرجل إذا أوقد بالفرفار وهى شجرة صبور على النار وفرفرا إذا
 عمل الفرفار وهو مركب من مركب النساء والرعاشبه الحوية والسوية والفرفور والفرفار
 سويق يتخذ من اللبنوت وفي مكان آخر سويق ينبوت عمان والفرفر العصفور وقيل الفرفر
 والفرفور العصفور الصغير الجوهرى الفرفور طائر قال الشاعر

حجازية لم تدر ما طعم فرفر * ولم تأت يوما أهله بالبشر

قال التبشيرة وفي حديث عون بن عبد الله ما رأيت أحدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الأعرج
 يعنى أبا حزم أى يذمها ويمزقها بالذم والوقية فيها أو يقال الذئب يفرفر الشاة أى يمزقها وفرفر بطن
 من العرب (فرز) الفرز بالفتح الفسخ فى الثوب وفزر الثوب فزرا شقه والفرز الشقوق وتفزر
 الثوب والحائط تشقق وتقطع وبلى ويقال فزرت الجلالة وأفزرتها وأفزرتها إذا فزرتها شمر الفرز الكسر
 قال وكنت بالبادية فرأيت قبا بأمر روبة فقلت لأعرابي لمن هذه القباب فقال لبنى فزارة فزرا الله

ظهورهم فقلت ما تعني به فقال كسر الله والفزور الشقوق والصدوع ويقال فزرت أنف فلان
 فزراً أي ضربته بشيء فشققتة فهو مفزور الأنف وقال بعض أهل اللغة الفز قريب من الفز
 تقول فزرت الشيء من الشيء أي فصلته وفزرت الشيء صدعته. وفي الحديث إن رجلاً من الأنصار
 أخذ حتى جزور ف ضرب به أنف سعد ففزره أي شقه وفي حديث طارق بن شهاب خرجنا حجاجاً
 فأوطأ رجل راحلته طبيباً ففزر ظهره أي شقه وفسخه وفزر الشيء يفزره فزراً فركه والفز الضرب
 بالعصا وقيل فزره بالعصا ضربه بها على ظهره والفز رريح الحديدة ورجل أفز بين الفز وهو
 الأحـدب الذي في ظهره عجرة عظيمة وهو المفزور أيضاً والفزرة العجرة العظيمة في الظهر والصدر فز
 فزراً وهو أفزور الأحـدب وجارية فزراء مملئة شحماً ولحماً وقيل هي التي قاربت الإدراك قال
 الأخطل وما إن أرى الفزراء لا تطلعا * وخيفة يحميمها بنو أم مجرد

أراد وخيفة أن يحميمها والفز بالفز بالكسر القطيع من الغنم والفز من الضأن ما بين العشرة إلى
 الأربعين وقيل ما بين الثلاثة إلى العشرين والصبغة ما بين العشر إلى الأربعين من المعزى والفز
 الجدي يقال لأفعله ما نزا فزراً وقولهم في المثل لا آتيك معزى الفز الفز لقب لسعد بن زيد مناة
 ابن تميم وكان وافي الموسم بمعزى فأنهم بها هنالك وقال من أخذ منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها فزراً
 وهو الاثنان فأكثر وقال أبو عبيدة نحو ذلك إلا أنه قال الفز هو الجدي نفسه فضر بوابه المثل
 فقالوا لا آتيك معزى الفز رأيت حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع أبداً هذا قول ابن الكلبي وقال أبو
 الهيثم لا أعرفه وقال الأزهري وما رأيت أحداً يعرفه قال ابن سيده إنما لقب سعد بن زيد مناة
 بذلك لأنه قال لولده واحد بعد واحد أربع هذه المعزى فأبوا عليه فنادى في الناس إن اجتمعوا
 فاجتمعوا فقال انتهبوا ولا أحل لأحد أكثر من واحدة فتقطعوا في ساعة وتفرقت في البلاد
 فهذا أصل المثل وهو من أمثالهم في ترك الشيء يقال لا أفعل ذلك معزى الفز فغنائه في معزى الفز
 أن يقولوا حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع مع الدهر كله الجوهرى الفز أبو قبيلة من تميم وهو سعد
 ابن زيد مناة بن تميم والفزارة الأنثى من النمر والفز ابن النمر وفي التهذيب ابن الببر والفزارة أمه
 والفزرة أخته والهدبس أخوه التهذيب والببر يقال له الهدبس وأنشاه الفزارة وأنشد المبرد
 ولقد رأيت هدبسا وفزارة * والفز يرتبع فزره كالضيمون

قال أبو عمرو سألت ثعلباً عن البيت فلم يعرفه قال أبو منصور وقد رأيت هذه الحروف في كتاب
 الليث وهي صحيحة وطريق فازر بين واسع قال الراجز

قوله والفزرة أخته عبارة
 القاموس وبنته الفزرة قال
 شارحه وقيل أخته اه
 كنهه

تَدُقُّ مَعَزَاءَ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ * دَقَّ الدَّيَاسِ عَرَمَ الْإِنَادِرِ

وَالْفَازِرَةُ طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِي رَمَلِهِ فِي ذِكَاكَ لَيْسَ كَأَنَّهَا صَدَعٌ فِي الْأَرْضِ مِنْهَا دُطُولٌ خَلْقَةُ ابْنِ شَمِيلٍ
الْفَازِرُ الطَّرِيقُ تَعْلُو النَّجَافَ وَالْقُورَ فَتَقْزُرُهَا كَمَا نَحْنُ نَحْنُ فِي رُؤُسِهَا خُودًا تَقُولُ أَخَذْنَا الْفَازِرَ
وَأَخَذْنَا طَرِيقَ فَازِرٍ وَهُوَ طَرِيقٌ أَثَرٌ فِي رُؤُسِ الْجِبَالِ وَفَقَرَهَا وَالْفَزْرُ هَنْدَةٌ كَنْجَتُهُ تَخْرُجُ فِي مَغْرَزِ
الْفَخْذِ دَوْنِ مَنْتَهَى الْعَانَةِ كَغُدَّةٍ مِنْ قَرْحَةٍ تَخْرُجُ بِالرُّجْلِ أَوْ جَرِاحَةٍ وَالْفَازِرُ ضَرْبٌ مِنَ الْفُلِّ
فِيهِ حَجَرَةٌ وَفَزَارَةٌ وَبَنُو الْأَفْزَرِ قَبِيلَةٌ وَقِيلَ فَزَارَةُ أَبُو حَيٍّ مِنْ غَطَفَانَ وَهُوَ فَزَارَةُ بْنُ ذِيَّانَ بْنِ بَغِيضٍ
ابْنِ رَيْثَ بْنِ غَطَفَانَ (فَسْرُ) الْفَسْرُ الْبَيَانُ فَسَّرَ الشَّيْءَ يَفْسِرُهُ بِالْكَسْرِ وَيَفْسِرُهُ بِالضَّمِّ فَسَّرًا
وَفَسَّرَهُ أَبَانَهُ وَالتَّفْسِيرُ مِثْلُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّفْسِيرُ وَالتَّأْوِيلُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَحْسَنَ
تَفْسِيرًا الْفَسْرُ كَشَفَ الْمَغْطَى وَالتَّفْسِيرُ كَشَفَ الْمُرَادَ عَنْ اللَّفْظِ الْمُشْكَلِ وَالتَّأْوِيلُ رَدُّ أَحَدِ الْمُحْتَمَلَيْنِ
إِلَى مَا يَطَابِقُ الظَّاهِرَ وَاسْتَفْسَرْتُهُ كَذَا أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ يَفْسِرَهُ لِي وَالْفَسْرُ نَظَرُ الطَّبِيبِ إِلَى الْمَاءِ
وَكَذَلِكَ التَّفْسِيرَةُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَطْنَمَهُ مَوْلَا وَقِيلَ التَّفْسِيرَةُ الْبَوْلُ الَّذِي يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْمَرَضِ
وَيَنْظَرُ فِيهِ الْأَطْبَاءُ بِسُتَدْلُونِ بِلَوْنِهِ عَلَى عِلَّةِ الْعَلِيلِ وَهُوَ اسْمٌ كَالْتَنْهِيمَةِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَعْرِفُ بِهِ تَفْسِيرَ الشَّيْءِ
وَمَعْنَاهُ فَهُوَ تَفْسِيرُهُ (فَطَرَ) فَطَرَ الشَّيْءَ يَفْطُرُهُ فَطْرًا فَإِنْ فَطَرَ وَفَطَّرَهُ شَقَّهِ وَتَفَطَّرَ الشَّيْءُ تَشَقَّقَ
وَالْفَطْرُ الشَّقُّ وَجَمْعُهُ فُطُورٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتُ فِيهِ * هُوَالِ فَلَيْمَ فَالْتَامَ الْفُطُورُ

وَأَصْلُ الْفَطْرِ الشَّقُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ أَيْ انشَقَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَفْطَرَتْ قَدَمَاهُ أَيْ انشَقَّتَا يَقَالُ تَفْطَرَتْ وَانْفَطَرَتْ بِمَعْنَى وَمِنْهُ أَخَذَ فَطْرُ
الصَّائِمِ لِأَنَّهُ يَفْتَحُ فَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ تَفْطَرُ الشَّيْءَ وَفَطَّرَهُ وَانْفَطَرَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ السَّمَاءُ مُنْفَطِرَةٌ بِهِ
ذَكَرَ عَلَى النَّسَبِ كَمَا قَالُوا دَجَاجَةٌ مُعْضِلٌ وَسَيْفٌ فُطَارَ فِيهِ صَدُوعٌ وَشَقُوقٌ قَالَ عَنَتَرَةُ
وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ وَهُوَ كُنْجِي * سَلَا حِي لَا أَفْلَ وَلَا فُطَارَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفُطَارِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْقَدَمُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَلَا شَرَّ مَا خُوذَ مِنَ السَّيْفِ الْفُطَارُ
الَّذِي لَا يَقْطَعُ وَفَطَّرَنَابُ الْبَعِيرُ يَفْطُرُ فُطْرًا شَقٌّ وَطَلْعٌ فَهُوَ بَعِيرٌ فَاطَرٌ وَقَوْلُ هَمِيَانَ

أَمْ لِي أَنْ يَحْمِلَنِي أَمِيرِي * عَلَى عِلَاقَةٍ لَأَمَّةِ الْفُطُورِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْفُطُورُ فِيهِ الشَّقُوقُ أَيْ أَنَّهَا لَأَمَّةٌ مَاتَبَايُنُ مِنْ غَيْرِهَا فَلَمْ يَلْتَمِمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
شَدِيدَةٌ عِنْدَ فُطُورِ نَابِهَا مَوْثِقَةٌ وَفَطْرُ النَّاقَةِ وَالشَّاةُ يَفْطُرُهَا فُطْرًا حَلِمًا بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَقِيلَ هُوَ

قوله تخرج بالرجل عبارة
القاموس تخرج بالإنسان اهـ

قوله وفطر الناقة من باب
نصرو وضرب عن الفراء وما
سواه من باب نصرو فقط أفاده
شرح القاموس اهـ

أن يحملها كما تعتقد ثلاثين بالابهامين والسبابتين الجوهرى الفطر حلب الناقة بالسبابة والابهام
والفطر القليل من اللبن حين يحلب التهذيب والفطر شئ قاي - ل من اللبن يحلب ساعة ثم تقول
ما حبا بنا الا فطرا قال المزار * عاقر لم يحلب منها فطر * أبو عمرو والفطر اللبن ساعة يحلب والفطر
المذى شبه بالفطر في الحلب يقال فطرت الناقة فطرها فطرها وهو الحلب بأطراف الاصابع ابن
سيده الفطر المذى شبه بالحلب لانه لا يكون الا بأطراف الاصابع فلا يخرج اللبن الا قليلا وكذلك
المذى يخرج قليلا وليس المني كذلك وقيل الفطر مأخوذ من تفطرت قدماء ما أى سالتا وقيل
سمى فطرا لانه شبه بفطر ناب البعير لانه يقال فطرنابه طلع فشبه طلوع هذا من الاحليل بطلوع
ذلك وسئل عمر رضى الله عنه عن المذى فقال ذلك الفطر كذا رواه أبو عبيد بالفتح ورواه ابن
شميل ذلك الفطر بضم الفاء قال ابن الاثير روى بالفتح والضم فالفتح من مص - در فطرناب البعير
فطرا اذا شق اللحم وطلع فشبه به خروج المذى في قلته أو هو مص در فطرت الناقة فطرها اذا حلبتها
بأطراف الاصابع وأما الضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حمة الضرع وفطرنابه اذا بزل قال
الشاعر
حتى نهي رائضه عن فره * انياب عاس شاقى عن فطره

وانفطر الثوب اذا انشق وكذلك تفطرو وتفطرت الارض بالنبات اذا تصدعت وفي حديث عبيد
المالك كيف تحلبها مصرا أم فطرا هو أن تحلبها بأصبعين بطرف الابهام والفطر ما تنفطر من النبات
والفطر أيضا جنس من الكرم أى عظام لأن الارض تنفطر عنه واحدة فطرة والفطر العنب
اذا بدت رؤسه لان القصبان تنفطر والتفاطير أول نبات الوسمى ونظيره التعاسيب والتعاسيب
وتباشير الصبح ولا واحد شئ من هذه الاربعة والتفاطير والتفاطير بئر يخرج في وجه الغلام
والجارية قال
نفاطير الجنون بوجه سلمى * قديما لتفاطير الشباب

واحدتها تنفطرو وفطرا أصابعه فطرا غمزها وفطرا الله الخلق يفتارهم خلقهم وبدأهم والفطرة
الابتداء والاختراع وفي التنزيل العزيز الحمد لله فاطر السموات والارض قال ابن عباس رضى
الله عنهم - ما ما كنت أدري ما فاطر السموات والارض حتى أتاني أعرايان يختص - مان في بئر فقال
أحد - ما أنا فطرتهما أى أنا ابتدأت حفرها وذكر أبو العباس انه سمع ابن الاعرابي يقول أنا أول من
فطر هذا أى ابتدأه والفطرة بالكسر الخلة أنشد ثعلب

هون عليك فقد نال الغنى رجل * في فطرة الكلب لبالدين والحسب

والفطرة ما فطر الله عليه الخلق من المعرفة به وقد فطره يفتربه بالضم فطرا أى خلقه الفراء في قوله

تعالى فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهِمُ الْآتِ بِدَلِيلٍ لِّخَلْقِ اللَّهِ قَالَ نَصَبَهُ عَلَى الْفِعْلِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
 الْفِطْرَةُ الْخَلْقَةُ الَّتِي يَخْلُقُ عَلَيْهَا الْمَوْلُودُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِي فَطَرَنِي فَانْهَسَ يَهْدِينِ أَيُّ
 خَلَقَنِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَالِي لَا عَبْدُ الَّذِي فَطَرَنِي قَالَ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَوْلُودٍ
 يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ يَعْنِي الْخَلْقَةَ الَّتِي فَطَرَ عَلَيْهَا فِي الرَّحِمِ مِنْ سَعَادَةٍ أَوْ شَقَاوَةٍ فَذَاؤِلَدُهُمْ وَدِيَانُ هَوْدَاهُمْ
 فِي حُكْمِ الدُّنْيَا أَوْ نَصَرَانِيَانِ نَصَرَاهُ فِي الْحُكْمِ أَوْ مَجُوسِيَانِ مَجَّسَاهُ فِي الْحُكْمِ وَكَانَ حُكْمُهُمْ حُكْمُ آبَائِهِمْ
 حَتَّى يُعَيَّرَ عَنْهُ أَسَانُهُ فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ بُلُوغِهِ مَاتَ عَلَى مَا سَبَقَ لَهُ مِنَ الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ عَلَيْهَا فَهَذِهِ فِطْرَةُ
 الْمَوْلُودِ قَالَ وَفِطْرَةُ ثَانِيَةٍ وَهِيَ الْكَلَامَةُ الَّتِي بِصَيْرِهَا الْعَبْدُ مُسْلِمًا وَهِيَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ
 مُحَمَّدًا رَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ فَتِلْكَ الْفِطْرَةُ لِلدِّينِ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَلَّمَ رَجُلَانِ يَقُولُ إِذَا نَامَ وَقَالَ فَإِنَّكَ أَنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ
 عَلَى الْفِطْرَةِ قَالَ وَقَوْلُهُ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا فَهَذِهِ فِطْرَةُ فِطْرٍ
 عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ قَالَ وَقِيلَ فِطْرُ كُلِّ إِنْسَانٍ عَلَى مَعْرِفَتِهِ بِأَنَّ اللَّهَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ وَقَدْ
 يُقَالُ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ عَلَيْهَا بَنِي آدَمَ حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ صُلْبِ آدَمَ كَمَا قَالَ تَعَالَى
 وَإِذَا اخْذَرْبُكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ بَلَغَنِي عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ تَأْوِيلِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ تَأْوِيلُهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُمْ
 إِنَّمَا يُوَلَّدُونَ عَلَى مَا يَصِيرُونَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْلَامٍ أَوْ كُفْرٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا
 الْحَدِيثِ فَقَالَ كَانَ هَذَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ قَبْلَ نَزُولِ الْفَرَائِضِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ
 ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَهْوَدَ أَوْ أَنْ يَنْصَرَّ أَوْ أَنْ يَمُجَّسَّ لَمْ يَكُنْ كَافِرًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ غَبَّاءُ عَلَى
 مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ مَعْنَى الْحَدِيثِ فَذْهَبَ إِلَى أَنَّ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى
 الْفِطْرَةِ حُكْمٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ نَزُولِ الْفَرَائِضِ ثُمَّ نَسَخَ ذَلِكَ الْحُكْمَ مِنْ بَعْدُ قَالَ
 وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ لِأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ خَبَرٌ أَخْبَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَضَاءٍ سَبَقَ مِنَ اللَّهِ لِلْمَوْلُودِ وَكُتِبَ عَلَيْهِ الْمَلَكُ بِأَمْرِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ مِنْ سَعَادَةٍ أَوْ شَقَاوَةٍ
 وَالنَّسْخُ لَا يَكُونُ فِي الْأَخْبَارِ إِنَّمَا النَّسْخُ فِي الْأَحْكَامِ قَالَ وَقُرَأَتْ بِخَطِّ شَمْرٍ فِي تَفْسِيرِ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ
 أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيَّ رَوَى حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ الْحَدِيثِ ثُمَّ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَعْدَ مَا حَدَّثَ بِهِ هَذَا الْحَدِيثَ فِطْرَةَ

الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال اسحق ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لم على ما فسر أبو هريرة حين قرأ فطرة الله وقوله لا تبديل يقول لتلك الخلقة التي خلقهم عليها إما الجنة أو النار حين أخرج من صلب آدم كل ذرية هو خالقها إلى يوم القيامة فقال هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار فيقول كل مولود يولد على تلك الفطرة ألا ترى غلام الخضر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعه الله يوم طبعه كافرا وهو بين أبوين مؤمنين فأعلم الله الخضر عليه السلام بخلقته التي خلقه لها ولم يعلم موسى عليه السلام ذلك فأراه الله تلك الآية ليزداد علما إلى علمه قال وقوله فأبوهم يودانه ويُنصّر انه يقول بالابوين يبين لكم ما تحتاجون اليه في أحكامكم من المواريث وغيرها يقول اذا كان الابوان مؤمنين فاحكموا الولد بهما بحكم الابوين في الصلاة والمواريث والاحكام وان كانا كافرين فاحكموا الولد بهما بحكم الكفر أنتم في المواريث والصلاة وأما خلقته التي خلق لها فلا علم لكم بذلك ألا ترى ان ابن عباس رضى الله عنهما حين كتب اليه بنحو في قتل صبيان المشركين كتب اليه ان علمت من صبيانهم ما علم الخضر من الصبي الذي قتله فاقولهم أراد به أنه لا يعلم علم الخضر أحد في ذلك لما خصه الله به كما خصه بأمر السفينة والحداد وكان منكرا في الظاهر فعلمه الله علم الباطن فكفكم بارادة الله تعالى في ذلك قال أبو منصور وكذلك اطفال قوم نوح عليه السلام الذين دعا على آبائهم وعلمهم بالغرف انما استجاز الدعاء عليهم بذلك وهم اطفال لان الله عز وجل أعلمهم أنهم لا يؤمنون حيث قال له لن يؤمن من قومك الا من قدامن فأعلمهم أنهم فطروا على الكفر قال أبو منصور والذي قاله اسحق هو القول الصحيح الذي دل عليه الكتاب ثم السنة وقال أبو اسحق في قول الله عز وجل فطر الله الناس عليها منصوب بمعنى اتبع فطرة الله لان معنى قوله فاقم وجهك اتبع الدين القيم اتبع فطرة الله أي خلقه الله التي خلق عليها البشر قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة معناه ان الله فطر الخلق على الايمان به على ما جاء في الحديث ان الله أخرج من صلب آدم ذرية كالتذر وأشهدهم على أنفسهم بانه خالقهم وهو قوله تعالى واذا أخذ ربك من بنى آدم الى قوله قالوا بلى شهدنا قال وكل مولود هو من تلك الذرية التي شهدت بان الله خالقها فعني فطرة الله أي دين الله التي فطر الناس عليها قال الازهرى والقول ما قال اسحق بن ابراهيم في تفسير الآية ومعنى الحديث قال والصحيح في قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها علم فطرة الله التي فطر الناس عليها من الشقاء والسعادة والدليل على ذلك قوله تعالى لا تبديل لخلق الله أي لا تبديل لما خلقهم له من جنه أو نار أو فطرة ابتداء

كذا بياض بالاصل

الخلقة ههنا كما قال اسحق ابن الاثير في قوله **كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ** قال الفطر الابتداء والاختراع والفطرة منه الحاله كالجلسة والركبة والمعنى أنه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتتهي لقبول الدين فلو ترك عليها الاستمرار على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لآفة من آفات البشر والتقليد ثم مثل بأولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لا بآبائهم والميل الى أديانهم - ثم عن مقتضى الفطرة السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله تعالى والاقرار به فلا تجد أحدا الا وهو يقر بأن له صانعا وان سماه بغير اسمه ولو عبده معه غيره وتكرر ذكر الفطرة في الحديث وفي حديث حذيفة على غير فطرة محمد أرا دين الاسلام الذي هو منسوب اليه وفي الحديث عشر من الفطرة أى من السنة يعنى سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام التى أمرنا أن نتتدى بهم - ثم فيها وفي حديث على رضى الله عنه وجبار القلوب على فطراتهم أى على خلقها جمع فطر وفطر جمع فطرة وهى جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح طاء الجميع يقال فطرات وفطرات وفطرات ابن سيدة وفطر الشئ أنشأه وفطر الشئ بدأه وفطرت اصبع فلان أى ضرب يتهافت فطرت دما والفطر للصائم والاسم الفطر والفطر نقيض الصوم وقد أفطروا فطره وفطره تفطيرا قال سيبويه فطرته فأفطرنادر ورجل فطر والقوم المفطرون وقوم فطرو وصف بالمصدر ومفطر من قوم مفاطير عن سيبويه مثل مؤسر ومياسير قال أبو الحسن انما ذكرت مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا ان يجمع بالواو والنون فى المذكر وبالالف والتاء فى المؤنث والفظور ما يفطر عليه وكذلك الفطوري كانه منسوب اليه وفي الحديث اذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد أفطر الصائم أى دخل فى وقت الفطرو حان له ان يفطر وقيل معناه أنه قد صار فى حكم المفطرين وان لم يأكل ولم يشرب ومنه الحديث أفطر الحاجم والمحجوم أى تعرضا لا فطار وقيل حان له - ما أن يفطر او قيل هو على جهة التغليب لهما والدعاء عليهم ما وفطرت المرأة العجينة حتى استبان فيه الفطر والفطير خلاف النجس وهو العجين الذى لم يختمر وفطرت العجينة أفطره فطرا اذا أعجمته عن ادراكه نقول عنه - دى خبر خير وحيس فطير أى طرى وفي حديث معوية ماء نمير وحيس فطير أى طرى قريب - حديث العمل ويقال فطرت الصائم فأفطروا مثله بشارته فأبشروا وفي الحديث أفطر الحاجم والمحجوم وفطر العجين يفطره ويفطره فهو فطير اذا اختبره من ساعته ولم يختمره والجمع فطرى مقصورة الكسائي خرت العجين وفطرته بغير ألف وخبر فطير وخبرة فطير كلاهما - ما بغير هاء عن اللحياني وكذلك الطين وكل ما عجل عن ادراكه فطير الليث فطرت العجين والطين وهو أن تعجنه ثم تختبره من ساعته واذا تركته

لِيَحْتَمِرَ فَقَدْ خَرَّتْهُ وَاسْمُهُ الْفَطِيرُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَجْلَحْتَهُ عَنْ ادْرَاكِهِ فَهُوَ فَطِيرٌ يُقَالُ آيَا وَالرَّأْيُ الْفَطِيرُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ شَرُّ الرَّأْيِ الْفَطِيرُ وَفَطَرَ جِلْدَهُ فَهُوَ فَطِيرٌ وَأَفْطَرَهُ لَمْ يَرْوِهِ مِنْ دِبَاغٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَيُقَالُ قَدْ أَفْطَرْتُ جِلْدَكَ إِذَا لَمْ تُرْوِهِ مِنَ الدِّبَاغِ وَالْفَطِيرُ مِنَ السَّيِّئَاتِ الْحَرَمُ الَّذِي لَمْ يُجَدِّدْ دِبَاغُهُ وَفَطَرَ
مِنْ أَسْمَاءِهِمْ مُحَمَّدٌ وَهُوَ فَطَرُ بْنُ خَلِيفَةَ (فقر) الْفَقْرُ رَاغَةٌ يَمَانِيَةٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ زَعَمُوا
أَنَّهُ الْهَيْشُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أُحَقُّ ذَلِكَ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْفَقْرُ أَسْمَاءُ كُلِّ
الْفَقَارِ يَرْوِيهِ صَغَارُ الذَّانِبِينَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا يَقْوَى قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ (فقر) فَغَرَفَاهُ يَفْغَرُهُ
وَيَفْغَرُهُ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فَغَرَّ أَوْ فُغِّرَ أَوْ فَتَحَهُ وَشَحَاهُ وَهُوَ وَاسِعٌ فَغَرَّ الْقَمِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ
جَمَامَةً عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ غَنَاؤُهَا * فَصَيَّحْتُ لَمْ تَفْغَرْ بِمَنْطِقِهَا فَا

يَعْنِي بِالْمَنْطِقِ بَكَاءُهَا وَفَغَرَّ الْقَمِ نَفْسُهُ وَانْفَغَرَ انْفَحَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَفِي حَدِيثِ الرُّوْيَانِيَةِ يَفْغَرُهَا
فِي لِقَائِهِ حَجَرًا أَيْ يَفْتَحُهُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَذَتْ رَاتٍ فَلَا كَهْنَ ثُمَّ فَغَرَّهَا الصَّبِي
وَتَرَكَهَا فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَصَامِ بْنِ مَوْسَى عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ فَافْغَرَّ
فَاهَا وَفِي حَدِيثِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ كَمَا سَقَطَتْ لَهُ سِنَّ فَغَرَّتْ لَهُ سِنَّ قَوْلُهُ فَغَرَّتْ أَيْ طَلَعَتْ مِنْ قَوْلِكَ
فَغَرَفَاهُ إِذَا فَتَحَهُ كَأَنَّهُمَا تَفْطَرُونَ وَتَفْتَحُ كَمَا يَفْطَرُونَ وَيَفْتَحُ النَّبَاتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَوَابُهُ تَغَرَّتْ بِالنَّاءِ الْآنَ
تَكُونُ النَّاءُ مَبْدَلَةً مِنَ النَّاءِ وَفَغَرَّ الْقَمِ مَشَقُّهُ وَأَفْغَرَ النِّجْمُ وَذَلِكَ فِي السَّمَاءِ لِأَنَّ الثُّرَيَّا إِذَا كَبَدَ السَّمَاءَ
مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ فَغَرَفَاهُ أَيْ فَتَحَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ فَغَرَّ النِّجْمُ وَهُوَ الثُّرَيَّا إِذَا حَلَقَ فَصَارَ عَلَى قَعْرِ رَأْسِكَ
فَمَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ فَغَرَفَاهُ وَالْفَغْرُ الْوَرْدُ إِذَا فَتَحَ قَالَ اللَّيْثُ الْفَغْرُ الْوَرْدُ إِذَا فَتَحَ وَفَتَحَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِخْلَاهُ
أَرَادَ الْفَغْرُ بِالْوَاوِ فَصَحْفُهُ وَجَعَلَ لَهُ رَاءً وَانْفَغَرَ النُّورُ تَفْتَحُ وَالْمَفْغَرَةُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَبَعْدَ سَمِيتِ الْفَجْوَةِ
فِي الْجَبَلِ إِذَا كَانَتْ دُونَ الْكَهْفِ مَفْغَرَةٌ وَكُلُّهُ مِنَ السَّعَةِ وَالْفَغْرُ أَفْوَاهُ الْأَوْدِيَةِ الْوَاحِدَةُ فُغْرَةٌ قَالَ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ كَالْبَيْضِ فِي الرَّوْضِ الْمُنَوَّرِ قَدْ * أَفْضَى إِلَيْهِ إِلَى الْكَثِيبِ فُغْرٌ

قوله اليه الى الكتيب هكذا
بوخذ من الاصل وهو كذلك
في شرح القاموس وحرر
روايته اه

وَالْفَغَارُ لِقَبْرٍ مِنْ فَرَسَانَ الْعَرَبِ سَمِيَ بِهَذَا الْبَيْتِ
فَغَرَّتْ لَدَى النِّعْمَانِ الْمَقِيَّتُهُ * كَمَا فَغَرَّتْ لِلْحَيْضِ شَمَطًا عَارِكُ
وَالْفَاغِرَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقِيلَ أَنَّهُ أَصُولُ النِّيلِ وَفَرَّ الْهِنْدِيُّ وَالْفَاغِرُ دَوِّيَّةٌ أَتَتْ بِرِقِ الْإِنْفِ يَلْمَعُ
النَّاسَ صِفَةً غَالِبَةً كَالْغَارِبِ وَدَوِّيَّةٌ لَا تَزَالُ فَافْغَرَةً فَهَا يُقَالُ لَهَا الْفَاغِرُ وَفَغَرَّى اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ
كُثَيْرُ عَزَّةَ وَابْتَعَتْهَا عَيْنِي حَتَّى رَأَيْتُهَا * أَلَمْتُ بِفَغَرَّى وَالْقَنَانُ تَرَوُّرُهَا
(فقر) الْفَقْرُ وَالْفَقْرُ ضِدُّ الْغِنَى مِثْلُ الضَّعْفِ وَالضَّعْفِ اللَّيْثُ وَالْفَقْرُ رَاغَةٌ رَدِيَّةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ

وقد رُذِلَ أن يكون له ما يكفي عياله ورجل فقير من المال وقد فقّر فهو فقير واجمع فقراء والاشي
 فقيرة من نسوة فقائر وحكى اللحياني نسوة فقراء قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال وعندى
 ان قائله - ذامن العرب لم يمتد بهماء التأنيث فكانت انما جمع فقيرا قال ونظيره نسوة فقهاء ابن
 السكيت الفقير الذى له بلغة من العيش قال الراعى يمدح عبد الملك بن مروان ويشكو اليه
 سعاته أما الفقير الذى كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبدا

قال والمسكين الذى لا شئ له وقال يونس الفقيه أحسن حالا من المسكين قال وقلت لا عرابى مرة
 أفقر يرأت فقال لا والله بل مسكين فالمسكين أسوأ حالا من الفقير وقال ابن الاعرابى الفقير الذى
 لا شئ له قال والمسكين مثله والنقر الحاجة وفعله الافتقار والنعمة فقير وفى التنزيل العزيز انما
 الصدقات للفقراء والمساكين سئل أبو العباس عن تفسير الفقير والمسكين فقال قال أبو عمرو بن
 العلاء فيما يروى عنه يونس الفقير الذى له ما يأكل والمسكين الذى لا شئ له وروى ابن سلام
 عن يونس قال الفقير يكون له بعض ما يقيمهم والمسكين الذى لا شئ له ويرى عن خالد بن يزيد أنه قال
 كأن الفقير انما سمي فقيرا الزمانة تصيبه مع حاجة شديدة تمنعه الزمانة من التقلب فى الكسب
 على نفسه فهذا هو الفقير الاصحى المسكين أحسن حالا من الفقير قال وكذلك قال أحمد بن عبيد
 قال أبو بكر وهو الصحيح عندنا لان الله تعالى سمي من له الفلأ مسكينا فقال أما السفينة فكانت
 لمساكين يعم ملون فى البحر وهى تساوى جملة قال والذى احتج به يونس من انه قال لا عرابى أفقر
 أنت فقال لا والله بل مسكين يجوز أن يكون أراد لا والله بل انا أحسن حالا من الفقير والبيت
 الذى احتج به ليس فيه حجة لان المعنى كانت لهذا الفقير حلوبة فيما تقدم وليس له فى هذه الحالة
 حلوبة وقيل الفقير الذى لا شئ له والمسكين الذى له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعى رضى الله
 عنه وقيل فيه ما بالعكس واليه ذهب أبو حنيفة رحمه الله قال والفقير مبني على فقره اسألم يقل
 فيه الا افتقر يفتقر فهو فقير وفى الحديث عاد البراء بن مالك رضى الله عنه فى فقره من أصحابه أى
 فى فقر وقال النراء فى قوله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقراء هم أهل صفة
 النبى صلى الله عليه وسلم كانوا لا عشاء لهم فكانوا ياتسون النضل فى النهار ويأوون الى المسجد
 قال والمساكين الطوافون على الأبواب وروى عن الشافعى رضى الله عنه انه قال الفقراء
 الرمنى الضعاف الذين لا حرفة لهم وأهل الحرفة الضعيفة التى لا تقع حرفتهم من حاجتهم موقعا
 والمساكين السؤال ممن له حرفة تقع موقعا ولا تغنيه وعياله قال الازهرى فالفقير أشد حالا عند

الشافعي رحمه الله تعالى قال ابن عرفة الفقير عند العرب المحتاج قال الله تعالى أنتم الفقراء إلى الله أي المحتاجون إليه فاما المسكين فالذي قد أذله الفقر فإذا كان هذا انما مسكنته من جهة الفقر حلت له الصدقة وكان فقيرا مسكينا وإذا كان مسكينا قد أذله سوى الفقر فالصدقة لا تحل له إذا كان شائعا في اللغة أن يقال ضرب فلان المسكين وطم المسكين وهو من أهل الثروة واليسار وانما الحقة اسم المسكين من جهة الذلة فمن لم تكن مسكنته من جهة الفقر فالصدقة عليه حرام (قال عبد الله محمد بن المكرم) عفا الله عنه عدل هذه الملة الشريفة وانصافها وكرمها والطافها إذا حرمت صدقة المال على مسكين الذلة أباحت له صدقة القدرة فانتقلت الصدقة عليه من مال ذي الغنى إلى نصرة ذي الجاه فالدين يفرض للمسكين الفقير مالا على ذوي الغنى وهو زكاة المال والمروءة تفرض للمسكين الذليل على ذوي القدرة نصرة وهو زكاة الجاه ليستأوى من جمعة أخوة الايمان فيما جعله الله تعالى للاغنياء من تمكين وامكان والله سبحانه هو ذو الغنى والقدرة والمجازي على الصدقة على مسكين الفقر والنصرة لمسكين الذلة واليه الرغبة في الصدقة على مسكينين بالنصرة والغنى ونيل المني انه غني حميد وقال سيديويه وقالوا افتقر كما قالوا اشتد ولم يقولوا افتقر كما لم يقولوا اشتد ولا يستعمل بغير زيادة وأفقره الله من النقر فافتقر والمفقر وجوه الفقر لا واحد لها وشكا اليه فقوره أي حاجته وأخبره فقوره أي أحواله وأعني الله مفقره أي وجوه فقره ويقال سد الله مفقره أي أغناه وسد وجوه فقره وفي حديث معاوية أنه أنشد

لَمَّا لُ الْمَرْءُ بِصَلَحِهِ فِيمُغْنِي * مَفَاقِرَهُ أَعْفَ مِنْ الْقُنُوعِ

المفقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملاح ويجوز أن يكون جمع مفقر مصدر أفقره أو جمع مفقر وقوله فلان ما أفقره وما أغناه شاذ لانه يقال في فعلهم ما افتقر واستغنى فلا يصح التعجب منه والنقرة والفقر والفقارة بالفتح واحدة فقار الظهر وهو ما انتضد من عظام الصلب من لدن الكاهل إلى العقب والجمع فقر وفقار وقيل في الجمع فقرات وفقرات وفقرات قال ابن الاعرابي أقل فقر البعير ثمان عشرة وأكثرها إحدى وعشرون إلى ثلاث وعشرين وفقار الانسان سبع ورجل مفقور وفقير مكسور الفقار قال البيهقي يصف لبدا وهو السابع من نسور لقمان بن عاد

لَمَّا رَأَى أَبْدَانُ نُسُورٍ تَطَايَرَتْ * رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ

والأعزل من الخيل المائل الذنب وقال الفقير المكسور الفقار يضرب مثلال كل ضعيف لا يتقذ في الامور التهذيب الفقير معناه المنقور الذي نزع فقره من ظهره فانتقطع ضلبيه من شدة الفقر

فلا حال هي أو كد من هذه أبو الهيثم للانسان أربع وعشرون فقارة وأربع وعشرون ضلعاً ست
فقارات في العنق وست فقارات في الكاهل والكاهل بين الكتفين بين كل ضلعين من أضلاع
الصدر فقارة من فقارات الكاهل الست ثم ست فقارات أسفل من فقارات الكاهل وهي فقارات
الظهر التي يجزاء البطن بين كل ضلعين من أضلاع الجنين فقارة منها ثم يقال لفقارة واحدة تفرق
بين فقار الظهر والعجز القطاة وبلى القطاة رأس الوركين ويقال لهما الغرابان أبعدهما تمام فقار
العجز وهي ست فقارات آخرها القحح والذنب متصل بهما وعن يمينها ويسارها الجاعر تان وهما
رأس الوركين اللذان يليان آخر فقارة من فقارات العجز قال والفقهة فقارة في أصل العنق داخله
في كوة الدماغ التي اذا فصلت أدخل الرجل يده في مغزها فيخرج الدماغ وفي حديث زيد بن ثابت
ما بين عجب الذنب الى فقرة القفان ثمان وثلاثون فقرة في كل فقرة أحد وثلاثون ديناراً يعني خرز
الظهر ورجل فقر يشكي فقاره قال طرفة

واذا تلسنني أسننها * انني لسبت بموهون فقر

وأجوديت في القصيدة يسمى فقره تشبهاً بفقره الظهر والفاقرة الداهية الكاسرة للفقار يقال
عمل به الفاقرة أي الداهية قال أبو اسحق في قوله تعالى تظن أن يفعل بها فاقرة المعنى توقع أن يفعل
بها داهية من العذاب ونحو ذلك قال الفراء قال وقد جاءت أسماء القيامة والعذاب بمعنى الدواهي
وأسمائها وقال الليث الفاقرة داهية تكسر الظهر والفاقرة الداهية وهو الوسم الذي يفقر الانف
ويقول فقرته الفاقرة أي كسرت فقار ظهره ويقال أصابته فاقرة وهي التي فقرت فقاره أي خرز
ظهره وأفقر الصيْد أمكنك من فقاره أي فارمه وقيل معناه قد قرب منك وفي حديث الوليد بن
يزيد بن عبد الملك أفقر بعد مسلمة الصيْد لمن رمى أي أمكن الصيْد من فقاره لراميه أراد أن يمه
مسلمة كان كثير الغزو ويحمي بيضة الاسلام ويتولى سداد الشغور فلما مات اختل ذلك وأمكن
الاسلام لمن يتعرض اليه يقال أفقر الصيْد فارمه أي أمكن الصيْد من فقاره لراميه أراد أن يمه
العواري وقال أما الافقار فأن يعطى الرجل دابة فيركبها ما أحب في سفر ثم يردّها عليه
ابن السكيت أفقرت فلاناً بعيراً اذا أعرتة بعيراً يركب ظهره في سفر ثم يردّه وأفقرني ناقته أو بعيره
أعارني ظهره للعمل أو للركوب وهي الفقري على مثال العمري قال الشاعر

له ربه قد أحرمت حل ظهره * فإفيه للفقري ولا الحج مزمع

وأفقرت فلاناً ناقتي أي أعرتة فقارها وفي الحديث ما يمنع أحدكم أن يفقر البعير من الله أي يعيره

قوله وهو الوسم ظاهره ان
الفاقرة تطلق على الوسم
ولم نجد ما يؤيده في الكتب
التي بأيدينا فان لم يكن صحيحاً
فلعل في العبارة سقطاً
والاصل والفاقرة الداهية
من الفقر وهو الوسم الخ وحرر
اه محمده

للركوب يقال أفقر البعير يُفقره افتقاراً إذا أعاره مأخوذاً من ركوب فقار الظهر وهو خرزاته الواحدة فقارة وفي حديث الزكاة ومن حَقَّها أفقار ظهرها وفي حديث جابر أنه اشترى منه بغيراً وأفقره ظهره إلى المدينة وفي حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم أنه أفقر المقرض دابته فقال ما أصاب من ظهر دابته فهو ربا وفي حديث المزارعة أفقرها أخاك أي أعره أرضك للزراعة استعاره للارض من الظهر وأفقر ظهر المهر حان أن يركب ومهر مفقر قوى الظهر وكذلك الرجل ابن شميل أنه لم يُفقر لذلك الأمر أي مُقرن له ضابط مفقر لهذا العزم وهذا القرن ومود سواء والمُنْفَر من السيوف الذي فيه خرز ومثمنة عن مثنه يقال منه سيف مُفقر وكل شيء خزا أو أثر فيه فقد فُقر وفي الحديث كان اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار شبهوا تلك الخرز بالفقار قال أبو العباس سمي سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار لأنه كانت فيه حفر صغار حسان ويقال للحفرة فقرة وجمعها فُقُر واستعاره بعض الشعراء للريح فقال

فما ذو فقار لا ضلوع لجوفه * له آخر من غيره ومقدم

عني بالآخر والمقدم الزج والسنان وقال من غيره لأنهم من حديد والعصا ليست بحديد والفقار الجانب والجمع فُقُر نادر عن كراع وقد قيل إن قولهم أفقرتك الصيد أمكنك من جانبه وفقر الارض وفقرها حفرها والفقرة الحفرة وركبة فقيرة مفقورة والفقير البئر التي تغرس فيها النسيلة ثم يكبس حولها بئر نوق المسيل وهو الطين وبالدمن وهو البعر والجمع فُقُر وقد فقر لها تفقيرا الاصمعي الودية إذا غرست حفر لها بئر فغرست ثم كبس حولها بئر نوق المسيل والدمن فتللك البئر هي الفقير الجوهرى الفقير حفر يحفر حول النسيلة إذا غرست وفقر النخلة حفرة تحفر للنسيلة إذا حوت لتغرس فيها وفي الحديث قال لسان اذهب ففقر المسيل أي احفر لها موضعا تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقر والفقير الابار المجتمعة الثلاث فإزادت وقيل هي آبار تحفر وينفذ بعضها إلى بعض وجمعه فُقُر والبئر العتيقة فقير وجمعه فُقُر وفي حديث عبد الله بن أنيس رضي الله عنه ثم جمعنا المفاتيح فتركناها في فقير من فقير خبير أي بئر من آبارها وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره أي بئر وهي القليلة الماء وفي حديث عمر رضي الله عنه وذ كرام القيس فقال افتقر عن معان عور أصح بصري فتح عن معان غامضة وفي حديث القادر قبلنا ناس يتفقرون العلم قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف قال والمشهور بالعكس قال وقال بعض المتأخرين هي عندي أصح الروايات وأليقها بالمعنى يعني أنهم

يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه وأصله من فقَّرت البئر إذا حفرتها الاستخراج مأثها فلما كان
القدريَّة بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم
بذلك والفقر رَكِيَّة بعينها معروفة قال

مَالِيَّةُ الْفَقِيرِ الْإِشْطَانُ * مَجْنُونَةٌ تُؤْدِي بِرُوحِ الْإِنْسَانِ

لان السير اليها متعب والعرب تقول للشئ إذا استصعبوه شيطان والفقر فم القناة التي تجرى
تحت الارض والجمع كالجمع وقيل الفقر يخرج الماء من القناة وفي حديث مُخَيَّصَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
سَهْلٍ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي عَيْنٍ أَوْ فَقِيرٍ الْفَقِيرُ فَمِ الْقَنَاءُ وَالْفَقْرُ أَنْ يُحْزَأَ أَنْفُ الْبُعِيرِ وَفَقْرُ أَنْفِ الْبُعِيرِ يَفْقَرُهُ
وَيَفْقَرُهُ فَقْرًا فَهُوَ مَفْقُورٌ وَفَقِيرٌ إِذَا حَزَّهَ بِجَدِيدَةٍ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى الْعِظَمِ أَوْ قَرِيبٍ مِنْهُ ثُمَّ لَوَى عَلَيْهِ
جَرِيرًا يُدَلِّلُ الصَّعْبَ بِذَلِكَ وَيُرْوَضُهُ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَشَارَ إِلَى فَقْرٍ فِي أَنْفِهِ أَى
شَقٍّ وَحَزٍّ كَانَ فِي أَنْفِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَدْ عَمِلَ بِهِمُ الْفَقَارَةُ أَبُو زَيْدٍ الْفَقْرَانِ مَا يَكُونُ لِلْبُعِيرِ الضَّعِيفِ
قَالَ وَهِيَ ثَلَاثُ فَقْرٍ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثُ مِنَ الْفَوَاقِرِ أَى الدَّوَاهِي وَاحِدَتُهَا فَاقِرَةٌ
كَأَنَّهَا تَحْطِمُ فَقَارَ الظَّهْرِ كَمَا يُقَالُ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ وَالْفَقَارُ مَا وَقَعَ عَلَى أَنْفِ الْبُعِيرِ الْفَقِيرُ مِنَ الْجَرِيرِ قَالَ
يَتَوَقُّ إِلَى النَّجَاءِ بِفَضْلِ غَرْبٍ * وَتَقْدَعُهُ الْخَشَاشَةُ وَالْفَقَارُ

ابن الأعرابي قال أبو زيادة تكون الحُرْقَةُ فِي اللَّهْزِمَةِ أَبُو زَيْدٌ أَوْ قَدْ يَفْقَرُ الصَّعْبُ مِنَ الْإِبِلِ ثَلَاثَةً
أَفْقَرُ فِي خَطْمِهِ فَإِذَا أَرَادَ صَاحِبُهُ أَنْ يُذِلَّهُ وَيَمْنَعَهُ مِنْ مَرِّهِ جَعَلَ الْجَرِيرَ عَلَى فَتْرِهِ الَّذِي يَلِي مِشْقَرَهُ
فَمَلَكَهُ كَيْفَ شَاءَ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الصَّعْبِ وَالذَّلُولِ جَعَلَ الْجَرِيرَ عَلَى فَقْرِهِ الْأَوْسَطِ فَتَرِيدُ فِي مِشْقَرِهِ
وَاتَّسَعَ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْبَسِطَ وَيَذْهَبَ بِالْمَوْثِقَةِ عَلَى صَاحِبِهِ جَعَلَ الْجَرِيرَ عَلَى فَقْرِهِ الْأَعْلَى فَذْهَبَ
كَيْفَ شَاءَ قَالَ فَإِذَا حَزَّ الْأَنْفَ حَزًّا فَذَلِكَ الْفَقْرُ وَبُعِيرٌ مَفْقُورٌ وَرَوَى مُجَالِدٌ عَنْ عَامِرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
وَسَلَامٌ عَلَى يَوْمٍ وَلِدَتْ وَيَوْمٍ أَمُوتَ وَيَوْمٍ أُبْعَثُ حَيًّا قَالَ الشَّعْبِيُّ فَقَرَاتُ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثُ يَوْمٍ وَلِدَتْ وَيَوْمٍ
يَمُوتُ وَيَوْمٍ يَبْعَثُ حَيًّا هِيَ الَّتِي ذَكَرَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْفُقَرَاتُ هِيَ الْأُمُورُ
الْعِظَامُ جَمْعُ فَقْرَةٍ بِالضَّمِّ كَمَا قِيلَ فِي قَتْلِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَحَلُّوا الْفُقَرَ الثَّلَاثَ حُرْمَةُ الشَّهْرِ
الْحَرَامِ وَحُرْمَةُ الْبِلَادِ الْحَرَامِ وَحُرْمَةُ الْخِلَافَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى الْقَتِيبِيُّ قَوْلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا فِي عُمَانَ الْمَرْكُوبُ مِنْهُ الْفَقْرُ الْأَرْبَعُ بِكُسْرِ الذَّاءِ وَقَالَ الْفَقْرُ خَرَزَاتُ الظَّهْرِ الْوَاحِدَةُ فَقْرَةٌ
قَالَ وَضُرِبَتْ فَقَرَاتُ الظَّهْرِ مَثَلًا لِأَنَّهَا تَكْبُ مِنْهُ لِأَنَّهَا مَوْضِعُ الرِّكَوبِ وَأَرَادَتْ أَنَّهُ رُكِبَ مِنْهُ أَرْبَعُ
حُرْمَ عِظَامٍ تَجِبُ لَهُمُ الْحَقُوقُ فَلَمْ يَرْتَعَوْهَا وَأَنْتُمْ كَوَهَا وَهِيَ حُرْمَتُهُ بِصَحْبَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وصهره وحرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر الحرام قال الازهرى والروايات الصحيحة
الفقر الثلاث بضم الفاء على ما فسر ابن الاعرابى وأبو الهيثم وهو الاثر الشنيع العظيم ويؤيد
قوله ما قاله الشعبي في تفسير الآية وقوله فقرات ابن آدم ثلاث وروى أبو العباس عن ابن
الاعرابى انه قال البعير يقرم أنفه وتلك القرمة يقال لها الفقرة فان لم يسكن قرم أخرى ثم ثالثة
قال ومنه قول عائشة في عثمان رضى الله عنهما بلغتم منه الفقر الثلاث وفي رواية استعنتوه ثم
عدوتم عليه الفقر الثلاث قال أبو زيد وهذا مثل تقول فعلتم به كفعلكم بهذا البعير الذى لم يبقوا
فيه غاية أبو عبيد الفقير له ثلاثة مواضع يقال نزلنا ناحية فقير بنى فلان يكون الماء فيه ههنا
ركبان لقوم فهم عليه وههنا ثلاث وههنا أكثر فيقال فقير بنى فلان أى حصتهم منها كقوله

توزعنا فقير مياه أقر * لكل بنى أب فيها فقير

خصة بعضنا خمس وست * وحصة بعضنا من بنى

والثانى أفوا مسقف القنى وأنشد

فوردت والليل لما ينجلي * فقير أفوا دريكات القنى

وقال الليث يقولون فى النضال أراميك من أدنى فقرة ومن أبعد فقرة أى من أبعد ما علم يتعلمونه من
حفرة أو هدف أو نحوه قال والفقرة حفرة فى الارض وأرض متفجرة فيها فقر كثيرة ابن سيده
والفقرة العلم من جبل أو هدف أو نحوه ابن المظفر فى هذا الباب التفقير فى رجل الدواب بياض
مخالط لا سوق الى الركب شاة مفقرة وفرس مفقر قال الازهرى هذا عندى تصحيف والصواب
بهذا المعنى التفقير بالزاي والقاف قبل الفاء وسياق ذكره وفقر الخرز ثقبه للنظم قال

غراير فى كنى وصون ونعمة * يحملين يا قوتنا وشذرا مفقرا

قال الازهرى وهو مأخوذ من الفقار وفقرة القميص مدخل الرأس منه وأفقرك الرضى أكتبك
وهو منك فقرة أى قريب قال ابن مقبل

راميت شئى كلانا موضع حججا * ستين ثم ارتعينا أقرب الفقر

والفقرة نبت وجمعها فقر حكاه سيبويه قال ولا يكسر لقله فعلة فى كلامهم والتفسير لثعلب
ولم يحك النقرة الاسيبويه ثم ثعلب ابن الاعرابى فقور النفس وشقورها هاهنا واحد الفقور
فقر وفى حديث الابل على فقير من خشب فسرته فى الحديث بأنه جذع يرقى عليه الى غرفة أى

قوله الفقير له ثلاثة مواضع
الخرسقة من نسخة المؤلف
الموضع الثالث وذكره
ياقوت بعد أن نقل عبارة أبي
عبدة حيث قال والثالث
تحفر حفرة ثم تغرس بها
النسيالة فهى فقير اه
كتبه مصححه

قوله والفقرة نبت الخ كذا
بالاصل بفتح فضم فى المفرد
والجمع ويؤيده قوله اقله
فعلة خلافا لقول الجحد
وبالفتح نبت والجمع فقر أى
بفتح فسكون وخطاه
السارح واستصوب ما هنا
اه مصححه

جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل قال ابن الاثير والمعروف تغير بالنون أى منقور (فكر)
 الفكر والفكر أعمال الخاطر في الشيء قال سيبويه ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر قال وقد
 حكى ابن دريد في جمعه أفكارا والفكرة كالفكر وقد فكر في الشيء وأفكر فيه وتفكر به معنى
 ورجل فكير مثقال فسيق وفيه فكر كثير الفكر الاخيرة عن كراع الليث التفكير اسم التفكير ومن
 العرب من يقول الفكر الفكر والفكر والفكرى على فعل اسم وهى قليلة الجوهرى التفكير التأمل
 والاسم الفكر والفكرة والمصدر الفكر بالفتح قال يعقوب يقال ليس لى فى هذا الامر فكر أى
 ليس لى فيه حاجة قال والفتح فيه أفصح من الكسر (فلر) الفلاورة الصيادلة فارسي معرب
 (فخر) الفخيرة شبه صخرة تنقلع فى أعلى الجبل فيها رخاوة وهى أصغر من الفنديرة ويقال
 للمرأة اذا تدحرجت فى مشيتها انها الفناخرة والفخر الصلب الباقي على النكاح ابن السكيت
 رجل فخر وفناخر وهو العظيم الجثة قال وأنشدنى بعض أهل الأدب

إن لنا لجارة فناخره * تكدح الدنيا وتنسى الآخرة (٣)

(فندر) الفنديرة قطعة ضخمة من تمر مكتنز والفنديرة صخرة تنقلع عن عرض الجبل الجوهرى
 الفندير والفنديرة الصخرة العظيمة تند من رأس الجبل والجمع فنادير قال الشاعر فى صفة الابل
 * كأنهم ذرى هضب فنادير * ابن الاعرابى الفندورة هى أم عزم وأم سويد يعنى السواة
 (فنز) الفنز بيت صغير يتخذ على خشبة طوله استون ذراعا يكون الرجل فيها ريثة (فنقر)
 الفنقورة ثقب الفقة (فهر) الفهر الجرقدر ما يدق به الجوز ونحوه أنى قال الليث عامة العرب
 تؤنث الفهر وتصغيرها فهير وقال الفراء الفهر يذ كرو يؤنث وقيل هو حجر علاء الكف وفى
 الحديث لما نزل بتت بدا أبى لهب جاءت امرأته وفى يدها فهر قال هو الحجر ملء الكف وقيل هو
 الحجر مطلقا والجمع أفهار وفهور وكان الاصمعى يقول فهرة وفهر وتصغيرها فهير وعامر بن فهير
 سمي بذلك وتفهّر الرجل فى المال اتسع وفهّر الفرس وفيه زوتقيه راعته بهروا نقطاع فى الجرى
 وكلال والفهر أن ينكح الرجل المرأة ثم يتحول عنها قبل الفراغ الى غيرها فينزل وقد نهى عن ذلك
 وفى الحديث أنه نهى عن الفهر وكذلك الفهر مثل نهر ونهر بالسكون والتحريك يقال أفهر يفهر
 أفهارا ابن الاعرابى أفهر الرجل اذا خلا مع جارية لقضاء حاجته ومعه فى البيت أخرى من
 جواريه فأكسل عن هذه أى أوج ولم ينزل فقام من هذه الى أخرى فأنزل معها وقد نهى عنه

قوله وقد فكر فى الشيء الخ
 بابه ضرب كما فى المصباح
 اه مصححه

(٣) زاد المجمل الفنديرة
 بالكسر الرجل الكثير
 الاقتحار وفنخر نفخ منخره
 الواسع فهو فناسر كعلا بط
 اه كتيه مصححه

في الخبر قال وأفهر الرجل اذا كان مع جاريته والاخرى تسمع حسه وقد نسي عنه والعرب تسمى هذا الفهر والوجس والركز والخففة وقال غيره في نفسه - ير هذا الحديث هو من التفهير وهو أن يحضر الفرس فيعتر به انقطاع في الجري من كلال أو غيره وكأنه مأخوذ من الأفهار وهو الاكسال عن الجماع وفهر الرجل تفهيرا أي أعياء يقال أول نقصان حضر الفرس التراد ثم الفتور ثم التفهير وتفهّر الرجل في الكلام اتسع فيه كأنه مبدل من تجرأ وأنه لغة في الأعياء والفتور وأفهر به - ير اذا أبدع فأبدع به وفهر قبيلة وهي أصل قريش وهو فهر بن غالب بن النضر بن كنانة وقريش كلهم ينسبون اليه والفهيرة تخض يلقى فيه الرصف فاذا هو غلاذر عليه الدقيق وسيط به ثم أكل وقد حكيت بالقاف وفهر اليهود بالضم موضع مدراسهم الذي يجتمعون اليه في عييدهم يصلمون فيه وقبل هو يوم يأكلون فيه ويشربون قال أبو عبيدوهي كلمة تبتطية أصلها بهم رأعجى عرتب بالفاء فقيل فهور وقيل هي عبرانية عرتبت أيضا والنصارى يقولون فخر قال ابن دريد لا أحسب الفهر عربيا صحيحا وفي حديث علي عليه السلام ورأى قوما قد سدّوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهورهم أي موضع مدراسهم قال وأفهر إذا شهد الفهور وهو عيد اليهود وأفهر إذا شهد مدراس اليهود ومفاهر الإنسان بآدله وهو لحم صدره وأفهر إذا اجتمع لمحمة زيماء وتكفل فكان معجرا وهو أفج السمن وناقفة فيهره صلبة عظيمة (فور) فار الشى فوراً وفوراً وفواراً وفوراً ناجاش وأفقرته وفقرته المتعديان عن ابن الاعرابي وأنشد

فلا تسألني واسألني عن خليقتي * اذار دعا في القدر من يستعيرها
وكانوا قعوداً حولها يرقبونها * وكانت فتاة الحى عن يمينها

يفيرها يوقد تحتها ويرى يفورها على فقرتها ورواه غيره يغيرها أي يشد وقودها وفارت القدر تفور فوراً وفوراً اذا غلت وجاشت وفار العرق فوراً ناجاش ونبع وضرب فوراً رغيب واسع عن ابن الاعرابي وأنشد

بضرب يحقت فواره * وطعن ترى الدم منه رشيشا
اذا قتلا منكم فارسا * ضمنا له خلفه أن يعيشا

يحقت فواره أي أنها واسعة قدمها يسيل ولا صوت له وقوله ضمنا له خلفه أن يعيشا يعني انه يدرك بشاره فكانه لم يقتل ويقال فار الماء من العين يفور اذا جاش وفي الحديث فجعل الماء يفور من بين أصابعه أي يغلي ويظهر متدفقا وفار المسك يفور فوراً وفوراً اذا انتشر وفارة المسك رائحته

وقيل فآرته وعأوه وأما فارة المسك بالهمز فقد تقدم ذكرها وفارة الابل فَوْح جـ لودها اذ انديت
بعد الورد قال لها فارة ذفراء كل عشيبة * كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

وجاؤا من فورهم أي من وجههم والفساء المنتشر الغضب من الدواب وغيرها ويقال للرجل اذا
غضب فار فآرته وثار ثارته أي انتشر غضبه وأتته في فورة النار أي في أوله وفور الحرسية وفي
الحديث كلاب هي حبي ثورا وتفور أي يظهر حرها وفي الحديث ان شدة الحر من فور جهنم أي
وهجها وغليانها وفورة العشاء بعده وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ما لم يسقط فور السفق وهو
بقية جرة الشمس في الأفق الغربي تسمى فورا اسطوعه وجرته ويروي بالشاء وقد تقدم وفي حديث
معصم خرج هو وفلان فضربا الخيام وقالوا أخرجنا من فورة الناس أي من مجتمعتهم وحيث
يقفون في أسواقهم وفي حديث محمد بن يعقوب بن يوسف بن من الابل في فورنا هذا فور كل شيء أوله
وقولهم ذهبت في حاجة ثم أتيت فلانا من فوري أي قبل أن أسكن وقوله عز وجل ويأتوكم من
فورهم هذا قال الزجاج أي من وجههم هذا والفيرة الحلبة تخاط للنفساء وقد فور لها وقد تقدم
ذلك في الهـ مز والفار عضل الانسان ومن كلامهم هم برز نارك وان هزلت فارك أي أطمع الطعام
وان أضرت بيدك وحكاه كراع بالهمز والفوارتان سكتان بين الوركين والفتحح الى عرض
الورك لا تحولان دون الجوف وهما اللتان تنوران فتحرران اذا مشى وقيل الفوارة خرق في الورك
الى الجوف لا يحجب به عظم الجوهري فوارة الورك بالفتح والتشديد ثقبها وفوارة القـ مذبذبة بالضم
والتحفيف ما يقور من حرها الليث للكرش فوارتان وفي باطنهما غدتان من كل ذي لحم ويزعمون
ان ماء الرجل يقع في الكلية ثم في الفوارة ثم في الخصية وتلك الغدة لا تؤكل وهي الحمة في جوف لحم
أجر التذيب وقول عوف بن الحر ع يصف قوسا

لها رسغ أي دمكرب * فلا العظم وام ولا العرق فارا

المكرب الممتلى فأراد أنه ممتلى العصب وقوله ولا العرق فارا قال ابن السكيت يكره من الفرس
فور العرق وهو أن يظهر به نفخ أو عقق يقال قد فارت عروقه تفور فورا ابن الاعرابي يقال
للموجة والبركة فوارة وكل ما كان غير الماء قيل له فوارة وقال في موضع آخر يقال دَوارة وفوارة
لكل ما لم يتحرك ولم يدر فاذا تحرك ودار فهي دَوارة وفوارة الماء منبـعـه والغور بالضم
الظباء لا واحد لها من لفظها هذا قول يعقوب وقال كراع واحد هافائر ابن الاعرابي لا أفعل ذلك

قوله وفي حديث معصم
الذي في النهاية معضد وحرر
اه مصححه

قوله لها رسغ الخ هكذا هو
بالاصل ولا يخفى أن الشطر
الاول غـ ير موزون فخره
اه مصححه

قوله قيل له فوارة الى قوله
وفوارة الماء منبـعـه هكذا
بضبط الاصل وحر ضبطه
كما ينبغي اه

مَا لَأَلَاتُ الْفُورِ أَيْ بَصَبَتْ بِأَذْنَابِهَا أَيْ لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا وَالْفُورُ الظُّبَاءُ لَا يَفْرُدُهَا وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا
وَيُقَالُ فَعَلْتُ أَمْرًا كَذَا وَكَذَا مِنْ فَوْرٍ أَيْ مِنْ سَاعَتِي وَالْفُورُ الْوَقْتُ وَالْفُورَةُ الْكُوفَةُ عَنْ كِرَاعٍ
وَفُورَةُ الْجَبَلِ سِرَانُهُ وَمِثْنُهُ قَالَ الرَّاعِي

فَاطَلَعَتْ فُورَةَ الْأَجَامِ جَافِلُهُ * لَمْ تَدْرِ أُنَى أَتَاهَا أَوَّلُ الذُّعْرِ

وَالْفِيَارُ أَحَدُ جَانِبَيْ حَائِطِ لِسَانِ الْمِيزَانِ وَلِسَانُ الْمِيزَانِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَكْتَنِفُهَا الْفِيَارَانِ يُقَالُ
لأَحَدِهِمَا فَيَارٌ وَالْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ الَّتِي فِيهَا اللِّسَانُ الْمُنْجَمُ قَالَ وَالْكِطَامَةُ الْحَلَقَةُ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِيهَا
الْخِيوطُ فِي طَرَفِي الْحَدِيدَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْفِيَارَانِ حَدِيدَتَانِ يَكْتَنِفَانِ لِسَانَ الْمِيزَانِ وَقَدْ فُرِّقَتْ عَنْ
ثَعْلَبٍ قَالَ وَلَوْلَمْ نَجِدِ الْفَعْلَ لَقَضَيْنَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ لَعَدَمْنَا فِي رِمْتِنَا سَقَةً

(فصل القاف) (قبر) الْقَبْرُ مَدْفَنُ الْإِنْسَانِ وَجَمْعُهُ قُبُورٌ وَالْمَقْبَرُ الْمَصْدَرُ وَالْمَقْبَرَةُ بِفَتْحِ الْبَاءِ
وَضَمِّهَا مَوْضِعُ الْقُبُورِ قَالَ سَيِّدِيهِ الْمَقْبَرَةُ لَيْسَ عَلَى الْفَعْلِ وَلَكِنَّهُ اسْمُ اللَّيْثِ وَالْمَقْبَرُ أَيْضًا مَوْضِعُ
الْقَبْرِ وَهُوَ الْمَقْبَرِيُّ وَالْمَقْبَرِيُّ الْجَوْهَرِيُّ الْمَقْبَرَةُ وَالْمَقْبَرَةُ وَاحِدَةُ الْمَقَابِرِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْمَقْبَرُ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِيُّ

أَزُورُوا عَتَادَ الْقُبُورِ وَلَا أَرَى * سِوَى رَمْسٍ أَعْجَازَ عَلَيْهِ رُكُودُ

اِكْلَ أَنْاسٍ مَقْبَرٌ بِفَنَائِهِمْ * فَهَمْ يَنْقُصُونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْمَقْبَرُ يَقْتَضِي أَنَّهُ مِنَ الشَّاذِّ قَالَ وَلاَ يَسْ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ
قِيَاسٌ فِي اسْمِ الْمَكَانِ مِنْ قَبْرِ يَقْبَرُ الْمَقْبَرُ وَمِنْ خَرَجَ يَخْرُجُ الْمَخْرَجُ وَمِنْ دَخَلَ يَدْخُلُ الْمَدْخَلُ وَهُوَ
قِيَاسٌ مَطْرُودٌ لَمْ يَشِدَّ مِنْهُ غَيْرُ الْإِنْسَانِ الْمَعْرُوفَةِ مَثَلِ الْمَبِيتِ وَالْمُسْقِطِ وَالْمَطْلَعِ وَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَنَحْوِهَا وَالْفَنَاءُ مَا حَوْلَ الدَّارِ قَالَ وَهَمْزُهُ مَنْقَلَبَةٌ عَنْ وَاوٍ بِدَائِلٍ قَوْلُهُمْ شَجَرَةٌ فَنَوَاءُ أَيْ وَاسِعَةٌ
الْفَنَاءُ كَثْرَةُ أَغْصَانِهَا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَقْبَرَةِ هِيَ مَوْضِعُ دَفْنِ الْمَوْتِيِّ وَنُضْمُ بَأْوِهَا
وَتَفْتَحُ وَانْمَاسُ نَهَى عَنْهَا لِاخْتِلَاطِ تَرَابِهَا بِصَدِيدِ الْمَوْتِيِّ وَنَجَاسَاتِهِمْ فَإِنْ صَلَّى فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ مِنْهَا صَحَّتْ
صَلَاتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَجْعَلُوا بِيُوتِكُمْ مَقَابِرَ أَيْ لَا تَجْعَلُوا هَاكُمُ كَالْقُبُورِ لَا تَصْلُوا فِيهَا لِأَنَّ الْعَبْدَ
إِذَا مَاتَ وَصَارَ فِي قَبْرِهِ لَمْ يَصَلَّ وَيُشْهَدُ لَهُ قَوْلُهُ فِيهِ اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بِيُوتِكُمْ وَلَا تَتَخَذُوا
قُبُورًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَجْعَلُوا كَالْمَقَابِرِ الَّتِي لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيهَا قَالَ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَقَبْرُهُ يَقْبَرُهُ وَيَقْبَرُهُ
دَفَنُهُ وَأَقْبَرُهُ جَعَلَ لَهُ قَبْرًا وَأَقْبَرَا أَذَا مَرَّ إِنْسَانًا بِحَقِيرٍ قَبْرٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَتْ بَنُو تَيْمٍ لِلْحِجَابِ وَكَانَ
قَتْلُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَقْبَرُ نَاصِلًا أَيْ أَثْنُ لَنَا فِي أَنْ نَقْبَرَهُ فَقَالَ لَهُمْ دُونَكُمْ وَهُوَ الْفَرَاةُ فِي قَوْلِهِ

تعالى ثم أماته فأقبره أي جمع له مقبوراً ممن يُقبر ولم يجمع له ممن يلقى للطير والسباع ولا ممن يلقى في النواويس كان القبر مما أكرم به المسلم وفي الصحاح مما أكرم به بنو آدم ولم يقل فقبره لأن القابر هو الدافن بيده والمقبر هو الله لأنه صيره ذاقبر وليس فعله كفعل الآدمي والأقبار أن يهيئ له قبرا أو ينزله منزله وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما إن الدجال ولد مقبورا قال أبو العباس معني قوله ولد مقبورا أن أمه وضعت له وعليه جلدة مضممة ليس فيها شق ولا نقب فقالت قابله هذه سلعة وليس ولد افقالت أمه بل فيها ولد وهو مقبور فيها فشقوا عنه فاستهل وأقبره جعل له قبرا يرى فيه ويدفن فيه وأقبرته أمرت بأن يُقبر وأقبر القوم قتلهم أعطاهم إياه يُقبرونه وأرض قبور غامضة ونخلة قبور سريعة الحمل وقيل هي التي يكون جملها في سعتها ومثلها كبوس والقبر موضع متآكل في عود الطيب والقبري العظيم الأنف وقيل هو الأنف نفسه يقال جاءه فلان رامعا قبراه ورامعا أنفه اذا جاء مغضبا ومثله جاءنا قبراؤه وراما خورمته وأنشد

لما أتانا رامعا قبراؤه * لا يعرف الحق وليس بهواه

ابن الأعرابي القبرة تصغير القبرة وهي رأس القنفذ قال والقبرة أيضا طرف الأنف تصغيره قبرة والقبر عنب أبيض فيه طول وعناقيد متوسطة وزبيب والقبر والقبرة والقنبرة والقنبراء طائر يشبه الحجرة الجوهري القبرة واحدة القبر وهو ضرب من الطير قال طرفة وكان يصطاد هذا الطير في صباه

يالك من قبرة بمعمر * خلالك الجوف فيضي واصفري * ونقري ما شئت أن تنقري
قد ذهب الصياد عنك فابشري * لأبد من أخذك يوما فاصبري

قال ابن بري يالك من قبرة بمعمر لكليب بن ربيعة التغلبي وليس لطرفة كما ذكر ذلك أن كليب بن ربيعة خرج يوما في جهادها فاذهاو بقبرة على بيضها والاك كثر في الرواية بحمرة على بيضها فلما نظرت إليه صرصرت وخفقت بجناحيها فقال لها أنت من روعك أنت وبيضك في ذمتي ثم دخلت ناقة البسوس إلى الحمي فبكست البيض فرماها كليب في ضرعها والبسوس امرأة وهي حالة جساس ابن مرة الشيباني فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت حرب بكر وتغلب ابني وائل بسببها أربعين سنة والقنبراء لغة فيها والجمع القنابر مثل العنصلاء والعناصل قال والعامية تقول القنبرة وقد جاء ذلك في الرجز أنشد أبو عبيدة

جاء الشتاء واجتال القنبر * وجعلت عين الحرور تسكر

أى يسكن حرها وتخبو والقبار قوم يتجمعون لحر ما في الشبال من الصيد عمانية قال العجاج
 * كأنما جمعو أقبارا * (قبر) القبر والقبار الصغير (قبر) رجل قبر وقبار
 خسيس حامل (قبشر) الليث القبشور المرأة التي لا تحيض (قبطر) القبطري ثياب
 كان بيض وفي التهذيب ثياب بيض وأنشد

كان لون القهز في خصورها * والقبطري البيض في تآزيرها

الجوهري القبطرية بالضم ضرب من الثياب قال ابن الرقاع

كان زور القبطرية علق * بنادكها منه بجذع مقوم

(قبر) رأيت في نسختين من الازهرى رجل قبعري شديد على الأهل بجيل سي الخلق قال
 وقد جاء فيه حديث مرفوع لم يذكره والذي رأيت في غريب الحديث والأثر لابن الأثير رجل قبعري
 بتقديم العين على الباء والله أعلم (قبعثر) القبعثرى الجمل العظيم والأثرى قبعثرأة والقبعثرى
 أيضا الفصيل المهزول قال بعض الحوئين ألف قبعثرى قسم ثالث من الالفات الزوائد في آخر
 الكلم لا للتأنيث ولا للاحاق قال الليث وسألت أبا الدقيش عن تصغيره فقال قبيعت ذهب الى
 الترخيم ورجل قبعثرى وناقاة قبعثرأة وهى الشديدة الجوهري القبعثر العظيم الخلق قال المبرد
 القبعثرى العظيم الشديد والألف ليست للتأنيث وإنما زيدت لتلحق بنبات الخمسة نبات الستة
 لأنك تقول قبعثرأة فلو كانت الألف للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر فهو ذاوما أشبهه لا ينصرف في
 المعرفة وينصرف في النكرة والجمع قباعت لان ما زاد على أربعة أحرف لا يبنى منه الجمع ولا
 التصغير حتى يرد الى الرباعى الآن يكون الحرف الرابع منه أحدا حروف المد واللين نحو أسطوانة
 وحانوت وفي حديث المفقود فجاءنى طائر كأنه جمل قبعثرى فحملنى على خافية من خوافيه
 القبعثرى الضخم العظيم (قتر) القتر والتقتير الرمة من العيش قتر يقر ويقتروا قترا وقترورا
 فهو قاتر وقترور وقتر وأقتر الرجل افتقر قال

لكم مسجد الله المزوران والحصى * لكم قبضه من بين أثرى وأقترأ

يريد من بين أثرى وأقتر وقال آخر * ولم أقتر لدن أنى غلام * وقتر وأقتر كلاهما كقتر وفى
 التنزيل العزيز والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ولم يقتروا قال الفراء لم يقتروا عا يجب عليهم
 من النفقة يقال قتر وأقتر وقتر بمعنى واحد وقتر على عياله يقتروا يقتروا أى ضيق عليهم فى
 النفقة وكذلك التقتير والاقتار ثلاث لغات الليث القتر الرمة فى النفقة يقال فلان لا يتفق على

قوله القبر والقبار بالمشنة
 التحتية قبل الراء كقنفذ
 وعلايط وقوله رجل قبر
 وقبار بالملنة كجعفر وعلايط
 كافي القاموس اه مصححه

عِيَالُهُ أَرْمَقَةٌ أَيْ مَا يَسْكُ الْاَرْمَقُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَقَتُّورٌ مَقْتَرٌ وَأَقْتَرُ الرَّجُلُ إِذَا أَقَلَّ فَهُوَ مَقْتَرٌ وَقَتْرٌ فَهُوَ
مَقْتَرٌ عَلَيْهِ وَالْمَقْتَرُ عَقِيبُ الْمُسْكِرِ وَفِي الْحَدِيثِ بُسْتَمٌ فِي بَدَنِهِ وَأَقْتَرُ فِي رِزْقِهِ الْاَقْتَرُ التَّضْيِيقُ عَلَى
الْإِنْسَانِ فِي الرِّزْقِ وَيُقَالُ أَقْتَرَهُ اللَّهُ رِزْقَهُ أَيْ ضَيَّقَهُ وَقَلَّ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَمَقْتَرٌ
عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَقْتَرُ أَبَوَاهُ حَتَّى جَلَسَ مَعَ الْاَوْفَاضِ أَيْ اِفْتَقَرَ حَتَّى جَلَسَ مَعَ
الْفُقَرَاءِ وَالْقَتْرُ ضَيْقُ الْعَيْشِ وَكَذَلِكَ الْاَقْتَرُ وَأَقْتَرُ قَلَّ مَالُهُ وَهُوَ بَقِيَّةٌ مَعَ ذَلِكَ وَالْقَتْرُ جَمْعُ الْقَتْرِ وَهِيَ
الْغَبَرَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجْهَهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهِ غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَأَنشَدَ الْفَرَزْدَقُ

مَتَوَجِّحٌ بِرِداءِ الْمَلِكِ يَتَّبِعُهُ * مَوْجٌ تَرَى فَوْقَهُ الرِّايَاتِ وَالْقَتَرَا

الْتَمِزَ ذَيْبُ الْقَتْرِ غَبَرَةٌ يَعْلُوهَا سَوَادٌ كَالدُّخَانِ وَالْقَتَارُ رِيحُ الْقَدْرِ وَهُوَ يَكُونُ مِنَ الشِّوَاءِ وَالْعَظْمِ
الْمُحْرَقِ وَرِيحُ اللَّحْمِ الْمَشْوَى وَلَحْمٌ قَاتَرٌ إِذَا كَانَ لَهُ قُتَارٌ لَدَسَمَهُ وَرَبَّما جَعَلَتِ الْعَرَبُ الشَّحْمَ وَالْدَسْمَ
قُتَارًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

الْيَكُ تَعْرِفُنَا الذُّرَى بِرِحَالِنَا * وَكُلُّ قُتَارٍ فِي سُلاحِي وَفِي صُلْبِ

قوله وقتر اللحم الخ باب به فرح
وضرب ونصر كما في القاموس
اه مصححه

وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تُؤْذِ جَارَكَ بِقُتَارِ قَدْرِكَ هُوَ رِيحُ الْقَدْرِ وَالشِّوَاءُ وَنَحْوُهُمَا وَقَتْرُ
اللَّحْمِ وَقَتْرٌ يَقْتَرُ بِالْكَسْرِ وَيَقْتَرُ وَقَتْرٌ سَطَعَتْ رِيحُ قُتَارِهِ وَقَتْرٌ لَلْأَسَدِ وَضَعَهُ لِحْمًا فِي الزُّبْيَةِ يَجِدُ قُتَارَهُ
وَالْقُتَارُ رِيحُ الْعُودِ الَّذِي يُحْرَقُ فَيَدْخُنُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا وَجْهٌ صَحِيحٌ وَقَدْ قَالَ غَيْرُهُ وَقَالَ
الْفَرَّاءُ هُوَ آخِرُ رَائِحَةِ الْعُودِ إِذَا بَخَّرَ بِهِ قَالَ فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ قَالَ وَالْقُتَارُ عِنْدَ الْعَرَبِ رِيحُ الشِّوَاءِ
إِذَا ضُمَّ عَلَى الْجَرِّ وَأَمَّا رَائِحَةُ الْعُودِ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى النَّارِ فَانْه لَا يُقَالُ لَهُ الْقُتَارُ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ وَصَفَتْ
أَسْتَطَابَةَ الْمُجْدِبِينَ رَائِحَةَ الشِّوَاءِ أَنَّهُ عِنْدَهُمْ لَشِدَّةٌ قَرِمَهُمْ إِلَى أَكْلِهَا كَرَائِحَةِ الْعُودِ لَطِيبَةٍ فِي أَنْوْفِهِمْ
وَالْتَقْتِيرُ تَهْيِيجُ الْقُتَارِ وَالْقُتَارُ رِيحُ الْبَحْرِ قَالَ طَرَفَةُ

حِينَ قَالَ الْقَوْمُ فِي مَجْلِسِهِمْ * أَقْتَارُ ذَلِكَ أَمْ رِيحُ قُطْرٍ

وَالْقُطْرُ الْعُودُ الَّذِي يُبَخَّرُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى

وَإِذَا مَا الدُّخَانُ شُبِّهَ بِالْأَلَا * نَفٍ يَوْمًا بِشَتْوَةٍ أَهْضَامًا

وَالْأَهْضَامُ الْعُودُ الَّذِي يَوْقَدُ لِيُسْتَجْمَرَ بِهِ قَالَ لَبِيدٌ فِي مِثْلِهِ

وَلَا أَضْنُ بِمَغْبُوطِ السَّنَامِ إِذَا * كَانَ الْقُتَارُ كَمَا يُسْتَرَوُحُ الْقُطْرُ

أَخْبَرَنِي بِجُودِ بَاطِعَامِ اللَّحْمِ فِي الْحُلِّ إِذَا كَانَ رِيحُ قُتَارِ اللَّحْمِ عِنْدَ الْقَرَمِينَ كَرَائِحَةِ الْعُودِ يُبَخَّرُ بِهِ

وَكَبَائِمُهُ وَقَتْرَتِ النَّارُ دَخْنَتْ وَأَقْتَرَتْهَا أَنَا قَالَ الشَّاعِرُ

تَراها الدهر مَقْتَرَةً بِكَاءٍ * وَمَقْدَحَ صَفْحَةٍ فِيهَا نَقِيْعٌ

وَأَقْتَرَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُقْتَرَةٌ إِذَا تَبَخَّرَتْ بِالْعُودِ وَفِي الْحَدِيثِ وَقَدْ خَلَقَتْهُمْ قَتْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَتْرَةُ غَبْرَةُ الْجَدِشِ وَخَلَقَتْهُمْ أَيْ جَاءَتْ بَعْدَهُمْ وَقَتْرُ الصَّائِدِ لِلْوَحْشِ إِذَا دَخَنَ بِأَوْبَارِ الْأَبْلِ أَيْ لَا يَجِدُ الصَّيْدَ يَرْجُو فِيهِ رَبٌّ مِنْهُ وَالْقَتْرُ وَالْقَتْرُ النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ لُغَةً فِي الْقَطْرِ وَهِيَ الْأَقْتَارُ وَالْأَقْطَارُ وَجَمْعُ الْقَتْرِ وَالْقَتْرُ أَقْتَارُ وَقَتْرُهُ صِرْعُهُ عَلَى قَتْرَةٍ وَتَقْتَرُ فُلَانٌ أَيْ تَهَيَّأُ لِلْقِتَالِ مِثْلَ تَقَطَّرَ وَتَقَتَّرَ لِلْأَمْرِ تَهَيَّأَ لَهُ وَغَضِبَ وَتَقَتَّرَهُ وَاسْتَقَتَّرَهُ حَولَ خَمَلِهِ وَالْأَسْمُ كَانَ بِهِ الْآخِرَةُ عَنِ الْفَارَسِيِّ وَالتَّقَاتِرُ التَّخَاتُلُ عَنْهُ أَيْضًا وَقَدْ تَقَتَّرَ فُلَانٌ عَنَّا وَتَقَطَّرَ إِذَا تَخَيَّ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكُنَّا بِمُسْتَانِسِينَ كَأَنَّهُ * أَخٌ أَوْ خَلِيطٌ عَنِ خَلِيطِ تَقَتَّرَا

وَالْقَتْرُ الْمَتَكَبِّرُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

نَحْنُ أَجْرُنَا كُلَّ ذِيَالٍ قَتْرٌ * فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَاوَى الْمُؤْتَمَرِ

وَقَتْرَ مَا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ وَقَتْرُهُ قَدْرُهُ اللَّيْثُ التَّقْتِيرُ أَنْ تَدْنِيَ مَتَاعَكَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ أَوْ بَعْضُ رِكَابِكَ إِلَى بَعْضٍ تَقُولُ قَتْرَ بَيْنَهُمَا أَيْ قَارِبَ وَالْقَتْرَةُ صُنْبُورُ الْقَنَاةِ وَقِيلَ هُوَ الْخَرْقُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ الْمَاءُ الْحَائِطُ وَالْقَتْرَةُ نَامُوسُ الصَّائِدِ وَقَدْ اقْتَرَفَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْقَتْرَةُ الْبَيْتُ يَحْتَفِرُهَا الصَّائِدُ يَكْمُنُ فِيهَا وَجَمْعُهَا قَتَرٌ وَالْقَتْرَةُ كُنْبَةٌ مِنْ بَعْرٍ أَوْ حَصَى تَكُونُ قَتْرًا قَتْرًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ تَحْصِيْفًا وَصَوَابُهُ الْقُمُزَةُ وَالْجَمْعُ الْقُمُزُ وَالْكُنْبَةُ مِنَ الْحَصَى وَغَيْرُهُ وَقَتْرُ الشَّيْءِ ضَمُّ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ وَالْقَاتِرُ مِنَ الرِّحَالِ وَالسُّرُوحِ الْجَيْدُ الْوُقُوعُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَقِيلَ اللَّطِيفُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَقْدِمُ وَلَا يَسْتَأْخِرُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ أَصْغَرُ السُّرُوحِ وَرَحْلٌ قَاتِرٌ أَيْ قَلْبٌ لَا يَعْزُظُ ظَهْرَ الْبَعِيرِ وَالْقَتِيرُ الشَّيْبُ وَقِيلَ هُوَ أَقُولُ مَا يَنْظُرُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ امْرَأَةٍ أَرَادَ نِكَاحَهَا قَالَ وَبِقَدْرِ أَيْ النِّسَاءِ هِيَ قَالَ قَدَرَاتِ الْقَتِيرِ قَالَ دَعَّهَا الْقَتِيرُ الْمَشِيبُ وَأَصْلُ الْقَتِيرِ رُؤُسُ مَسَامِيرِ حَلَقِ الدَّرْعِ تَلُوحُ فِيهَا شَبَهٌ بِالشَّيْبِ إِذَا نَقَبَ فِي سَوَادِ الشَّعْرِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَتِيرُ رُؤُسُ الْمَسَامِيرِ فِي الدَّرْعِ قَالَ الزَّيْجَانُ * جَوَارِنَا تَرَى لَهَا قَتِيرًا * وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْيَةَ * ضَبْرٌ لِبَاسِهِمُ الْقَتِيرُ مُؤَابٌ * الْقَتِيرُ مَسَامِيرُ الدَّرْعِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا الدَّرْعَ نَفْسَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَنْ أَطْلَعَ مِنْ قَتْرَةٍ فَفَقِشَتْ عَيْنَهُ فَهِيَ هَدَرُ الْقَتْرَةِ بِالضَّمِّ الْكُؤُةُ النَّسَافَةُ وَعَيْنُ السُّورِ وَحَلَقَةُ الدَّرْعِ وَبَيْتُ الصَّائِدِ

وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ وَجُوبٌ قَاتِرٌ أَيْ تُرْسٌ حَسَنُ التَّقْدِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دَهَبٍ الْجَحْيَى

دِرْعِي دِلَاصٌ شَكُّهَا شَكُّ عَجَبٍ * وَجُوبُهَا الْقَاتِرُ مِنْ سِرِّ الْيَلْبِ

قوله ومقدح صفحة كذا
بالاصل بتقديم الفاء على
الحاء ولعله محرف عن
صفحة الاناء المعروف
وحرره اه مصححه

قوله وقد اقتر فيها الذي في
القاموس وقد اقتر فيها قال
شارحه والصواب كما في
اللسان والاساس اقتر فيها
من باب الافتعال اه لكن
الذي في نسخة من الاساس
بأيدينا واقتر الصائد استتر
في القتره وتقتل للصيد تخفى
في القتره ليختله اه فظهر
من مجموع ذلك ثلاث لغات
أقتر واقتر وتقتل فخرها
اه مصححه

والقتر والقتره نصال الاهداف وقيل هو نصل كالزج حديد الطرف قصير نحو من قدر الاصبع
وهو أيضا القصب الذي ترمي به الاهداف وقيل القتره واحد القتر جمع فهو على هذا من باب سدره
وسدر قال أبو ذؤيب يصف النخل

اذ انقضت فيه تصعد نقرها * كقتر الغلاء مستدر صياها

الجوهري والقتر بالكسر ضرب من النصال نحو من المرماة وهي سهم الهدف وقال الليث هي
الاقتر وهي سهام صغار يقال اغاليك الى عشر أو أقل وذلك القتر بلغة هذيل يقال كم فعلتم
قتركم وأنشد بيت أبي ذؤيب ابن الكلبي أهدي بكسوم ابن أخي الأشرم للنبي صلى الله عليه وسلم
سلاح فيه سهم لعب قدر كبت معبلة في رعظه فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاص وسماه قتر
الغلاء وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أبا طلحة كان يرمي والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقتر
بين يديه وكان راميا فكان أبو طلحة رضى الله تعالى عنه يشور نفسه ويقول له اذ رفع شخصه
تحرى دون تحرك يا رسول الله * يقتر بين يديه قال ابن الأثير يقتر بين يديه أى يسوى له النصال
ويجمع له السهام من التقير وهو المقاربة بين الشيتين وادناء أحدهما من الآخر قال ويجوز أن
يكون من القتر وهو نصل الاهداف وقيل القتر سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذ رماه غلوة
وقال أبو حنيفة القتر من السهام مثل القطب واحدة قتره والقتره والسرو واحدة قتره ضرب
من الحيات خبيث الى الصغرها هو لا يسلم من لدغها مشتق من ذلك وقيل هو بكر الافرعى وهو نحو
من الشبر ينزوى ثم يقع شمر ابن قتره حية صغيرة تنطوى ثم تنزوى فى الرأس والجمع بنات قتره وقال
ابن شميل هو أعير اللون صغير أرقط ينطوى ثم ينقز ذراعا أو نحوها وهو لا يجرى يقال هذا ابن قتره
وأنشد له منزل أنف ابن قتره يقترى * به السهم لم يطعم نقاخا ولا بردا

وقتره معرفة لا ينصرف وأبو قتره كنية ابليس وفي الحديث تعوذوا بالله من قتره وما ولد هو بكسر
القاف وسكون التاء اسم ابليس (قتر) ابن الاعراب القتره قماش البيت وتصغيرها قثيرة
واقترت الشئ (قحر) القحر المسن وفيه بقية وجلد وقيل اذا ارتفع فوق المسن وهرم فهو
قحروا نقحروا فهو ثان لا نقحل الذى قد نقي سيبويه أن يكون له نظير وكذلك جعل قحروا الجمع القحور وقور
وانقحر كقحروا الاثنى بالهاء والاسم القحارة والقحورة أبو عمرو وشيخ قحروا قهبا اذا أسن وكبروا اذا
ارتفع الجمل عن العود فهو قحروا والاثنى قحرة فى أسنان الابل وقال غيره هو قحارية ابن سيده
القحارية من الابل كالقحور وقيل القحارية منها العظيم الخلق وقال بعضهم لا يقال فى الرجل القحور

قوله واقترت الشئ عبارة
المجد واقترت الشئ أخذته
قشاليمتى والقثر التردد
والجزع اه كتبه مصححه

فَمَا قَوْلُ رُؤْبَةٍ تَهْوِي رُؤْسُ الْقَا حَرَاتِ الْقُعْرِ * اِذَا هَوَتْ بَيْنَ الْإِلَهِيِّ وَالْخَنَجَرِ
فَعَلَى التَّشْنِيعِ وَلَا فَعَلَ لَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَعْرُ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْهَرَمُ وَالْبَعِيرُ الْمُسْنُ وَيُقَالُ لِلدَّائِي
نَابٍ وَشَارِفٍ وَلَا يُقَالُ قَعْرَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ زَرْعٍ زَوْجِي لَحْمٌ جَلَّ قَعْرُ الْبَعِيرِ الْهَرَمُ
الْقَلِيلُ اللَّحْمُ أَرَادَتْ أَنْ زَوْجَهَا هَزِيلٌ قَلِيلُ الْمَالِ (قَعْرٌ) الْإِزْهَرِيُّ قَعْرَتُ الشَّيْءِ مِنْ يَدِي إِذَا
رَدَدْتَهُ (قَعْرٌ) الْقَعْرُ الضَّرْبُ بِالشَّيْءِ الْيَابِسِ عَلَى الْيَابِسِ قَعْرَهُ يَقَعْرُهُ قَعْرًا (قَدْرٌ) الْقَدِيرُ
وَالْقَادِرُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَكُونَانِ مِنَ الْقُدْرَةِ وَيَكُونَانِ مِنَ التَّقْدِيرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ اللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِنَ الْقُدْرَةِ فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاللَّهُ سَبْحَانَهُ مُدَبِّرُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَاضِيهِ ابْنُ الْأَثِيرِ
فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْقَادِرُ وَالْمُقَدِّرُ وَالْقَدِيرُ فَالْقَادِرُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ قَدَرٍ يَقْدُرُ وَالْقَدِيرُ فَعِيلٌ مِنْهُ
وَهُوَ لِلْمَبَالِغَةِ وَالْمُقْتَدِرُ مَقْتَعِلٌ مِنْ أَقْتَدَرُوا هُوَ أَبْلَغُ التَّهْذِيبِ اللَّيْثُ الْقَدَرُ الْقَضَاءُ الْمُوَفَّقُ يُقَالُ
قَدَرًا لَالَهُ كَذَا تَقْدِيرًا وَإِذَا وَافَقَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ قَاتَ جَاءَهُ قَدَرُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَدَرُ وَالْقَدَرُ الْقَضَاءُ
وَالْحُكْمُ وَهُوَ مَا يَقْدَرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْقَضَاءِ وَيَحْكُمُ بِهِ مِنَ الْأُمُورِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ أَيْ الْحُكْمُ كَمَا قَالَ تَعَالَى فِيهَا يَفْرُقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ لِهَدَبَةَ بْنِ خَشْرَمٍ
أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلنَّوَابِ وَالْقَدْرِ * وَلَا لَأَمْرِ يَأْتِي الْمَرْءَ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي
وَلَا أَرْضَ كَمْ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَوَدَّاتُ * عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ بِلَمَاعَةِ قَفَرٍ
فَلَا ذَا جَلَالٍ هَبْنَهُ جَلَالَهُ * وَلَا ذَا ضِيَاعٍ هُنَّ يَتَرَكْنَ لِلْفَقْرِ
تَوَدَّاتُ عَلَيْهِ أَيْ اسْتَوَتْ عَلَيْهِ وَاللَمَاعَةُ الْأَرْضُ الَّتِي يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ وَقَوْلُهُ فَلَا ذَا جَلَالٍ اتَّصَبَ
ذَابَا ضَمَارٍ فَعَلَّ يَفْسِرُهُ مَا بَعْدَهُ أَيْ فَلَا هَبْنُ ذَا جَلَالٍ وَقَوْلُهُ وَلَا ذَا ضِيَاعٍ مَنْصُوبٌ بِقَوْلِهِ يَتَرَكْنَ
وَالضِّيَاعُ بِنَفْخِ الضَّادِ الضَّيْعَةُ وَالْمَعْنَى إِنْ الْمُنْيَا لَا تَغْفُلُ عَنْ أَحَدٍ غَنِيًّا كَانَ أَوْ فَقِيرًا جَلِيلَ الْقَدْرِ كَانَ
أَوْ ضِعْفًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ أَيْ أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
وَمَا صَبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدٍ مُجَاشِعٍ * مَعَ الْقَدْرِ لَا حَاجَةَ لِي أُرِيدُهَا
وَالْقَدْرُ كَالْقَدْرِ وَجَعَهُمَا جَمْعًا أَقْدَارُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْقَدْرُ الْأَسْمُ وَالْقَدْرُ الْمَصْدَرُ وَأَنْشَدَ
كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَخِيكَ مَتَاعُ * وَبِقَدْرِ تَفَرُّقٍ وَاجْتِمَاعِ
وَأَنْشَدَ فِي الْمَفْتُوحِ

قَدَرُ أَحَلَّكَ ذَا النِّخِيلِ وَقَدَّرِي * وَأَيُّكَ مَالَكَ ذُو النِّخِيلِ بَدَارِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِالْفَتْحِ وَالْوِزْنَ يَقْبَلُ الْحَرَكَةُ وَالسَّكُونُ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

وهي اليلة التي تُقدّر فيها الارزاق وتُنقضى والقَدَرِيَّةُ قومٌ يَجِدُّونَ القَدَرَ مُولَدَةً التَّهْذِيبُ
والقَدَرِيَّةُ قومٌ ينسبون الى التَّكْذِيبِ بِمَا قَدَّرَ اللَّهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَقَالَ بَعْضُ مَتَكَلِّمِيهِمْ لَا يَلْزَمُنَا هَذَا
اللقَبُ لِأَنَّا نَتَّقِي الْقَدَرَ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَثْبَتَهُ فَهُوَ أَوْلَى بِهِ قَالَ وَهَذَا تَوْبِيهِ مِنْهُمْ لِأَنَّهُمْ يَثْبِتُونَ
الْقَدَرَ لَا نَفْسَهُمْ وَلِذَلِكَ سَمَوْا وَقَوْلُ أَهْلِ السُّنَّةِ أَنَّ عِلْمَ اللَّهِ سَبَقَ فِي الْبَشَرِ فَعَلِمَ كُفْرَ مَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ كَمَا عِلْمُ
إِيمَانِ مَنْ آمَنَ فَأُثْبِتَ عَلَيْهِ السَّابِقُ فِي الْخَلْقِ وَكُتِبَ بِهِ كُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خَلَقَ لَهُ وَكُتِبَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ وَتَقْدِيرُ اللَّهِ الْخَلْقَ تَبْسِيرُهُ كَلَامُهُمْ لِمَا عِلْمُ أَنَّهُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ مِنَ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاءِ وَذَلِكَ
أَنَّهُ عِلْمُ مَنْهُمْ قَبْلَ خَلْقِهِ إِيَّاهُمْ فَكَتَبَ عَلَيْهِ الْأَزَلِيُّ السَّابِقَ فِيهِمْ وَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا وَقَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ
يَقْدُرُهُ وَيَقْدُرُهُ قَدَرًا وَقَدَرًا وَقَدَرَهُ عَلَيْهِ وَلَهُ وَقَوْلُهُ

مَنْ أَيُّ يَوْمِيٍّ مِنَ الْمَوْتِ أَفَرَّ * أَيُّ يَوْمٍ لَمْ يَقْدُرْ أَمْ يَوْمٌ قُدِّرَ

فَإِنَّهُ أَرَادَ النُّونَ الْخَفِيفَةَ ثُمَّ حَذَفَهَا ضَرُورَةً فَبَقِيَ الرَّاءُ مَفْتُوحَةً كَأَنَّهُ أَرَادَ يُقَدَّرُنَّ وَأَنكَرَ بَعْضُهُمْ
هَذَا فَقَالَ هَذِهِ النُّونُ لَا تَحْذَفُ إِلَّا اسْكُونْ مَا بَعْدَهَا وَلَا اسْكُونْ هَهُنَا بَعْدَهَا قَالَ ابْنُ جَنَى وَالَّذِي
أَرَاهُ أَنِّي فِي هَذَا وَمَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِنَا وَلَا غَيْرِهِمْ ذَكَرَهُ وَيَشَبَّهُهُ أَنْ يَكُونُوا لَمْ يَذْكُرُوهُ لِلطُّفْهِ
هُوَ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ أَيُّ يَوْمٍ لَمْ يَقْدُرْ أَمْ يَوْمٌ لَمْ يَكُنْ الرَّاءُ لِلْجَزْمِ ثُمَّ إِنَّهَا جَاوَرَتْ الهمزة المَفْتُوحَةَ وَهِيَ سَاكِنَةٌ
وَقَدْ أَجْرَتْ الْعَرَبُ الْحَرْفَ السَّاكِنَ إِذَا جَاوَرَ الْحَرْفَ الْمُتَحَرِّكُ مُجْرَى الْمُتَحَرِّكِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِيمَا حَكَاهُ
سَيَبُويْهِ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ الْكَلِمَةُ وَالْمَرَأَةُ وَالْمَرْءُ وَالْمَرْءُ وَالْمَرْءُ وَالْمَرْءُ وَالْمَرْءُ وَالْمَرْءُ
سَاكِنَتَيْنِ وَالْهَمْزَتَانِ بَعْدَهُمَا مَفْتُوحَتَانِ صَارَتِ الْفَتْحَتَانِ اللَّتَانِ فِي الْهَمْزَتَيْنِ كَأَنَّهُمَا فِي الرَّاءِ وَالْمِيمِ
وَصَارَتِ الْمِيمُ وَالرَّاءُ كَأَنَّهُمَا مَفْتُوحَتَانِ وَصَارَتِ الْهَمْزَتَانِ لِمَا قُدِّرَتْ حَرَكَتُهُمَا فِي غَيْرِهِمَا كَأَنَّهُمَا
سَاكِنَتَانِ فَصَارَ التَّقْدِيرُ فِيهِمَا مَرَأَةً وَكَلِمَةً ثُمَّ خَفَفَتْمَا فَابْدَلَتِ الْهَمْزَتَانِ الْفَيْنِ اسْكُونْهُمَا وَأَنْفَتَا
مَاقِبِلَهُمَا فَصَارَ الْوَأَمْرُ أَوْ كَلِمَةً كَمَا قَالُوا فِي رَأْسِ وَفَأَسْ لِمَا خَفَفَتْمَا رَأْسُ وَفَأَسْ وَعَلَى هَذَا جَلَّ أَبُو عَلِيٍّ

قَوْلُ عَبْدِ يَغُوثَ وَتَضَحَّكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ * كَانَ لَمْ تَرَى قَبْلِي أُسَيْرًا يَمَانِيًا

قَالَ جَاءَ بِهِ عَلَى أَنَّ تَقْدِيرَهُ مَخْفَفًا كَانَ لَمْ تَرَأْنِي أَنَّ الرَّاءَ السَّاكِنَةَ لَمَّا وَجَّارَتْ الهمزة والهمزة مُتَحَرِّكَةً
صَارَتِ الْحَرَكَةُ كَأَنَّهُمَا فِي التَّقْدِيرِ قَبْلَ الهمزة وَالْفَتْحُ بِهِمَا لَمْ تَرَأْنِي ثُمَّ أَبْدَلَتِ الهمزة الْفَا اسْكُونْهَا وَأَنْفَتَا
مَاقِبِلَهَا فَصَارَتْ تَرَا فَا الْآلِفُ عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ بَدَلُ مِنَ الهمزة الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْفَعْلِ وَالْآلِفُ مَحْذُوفَةٌ
لِلْجَزْمِ عَلَى مَذْهَبِ التَّحْقِيقِ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ رَأَى يَرَأَى وَقَدْ قِيلَ أَنَّ قَوْلَهُ تَرَأَى عَلَى التَّخْفِيفِ السَّائِغُ
الْأَنَّهُ أَثْبَتَ الْآلِفَ فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ تَشْبِيهِهَا بِالْيَاءِ فِي قَوْلِ الْآخَرِ

الم بأتيتك والانباء تنبي * بما لاقت كبون بن زياد

ورواه بعضهم ألم يأتك على ظاهر الجزم وأنشد أبو العباس عن أبي عثمان عن الأصمعي

* أأهل أهلك والانباء تنبي * وقوله تعالى الا امرأته قدزنا من الغابرين قال الزجاج المعنى

علمنا من الغابرين وقيل دبرنا من الغابرين أى الباقين فى العذاب ويقال استقدر الله خيرا

واستقدر الله خيرا أسأله أن يقدر له به قال

فاستقدر الله خيرا وأرضين به * فبينما العسر اذا دارت مياسير

وفى حديث الاستخارة اللهم انى استقدرك بقدرتك أى أطلب منك أن تجعل لى عليه قدرة وقدرة

الرزق يقدره قسمه والقدر والقدره والمقدار القوة وقدرة عليه يقدر ويقدر ويقدر بالقدر يقدره

وقدرة وقدورة وقدورا وقدرا اهدى عن اللحياني وفى التهذيب قدرا نا واقدر وهو قادر

وقدير واقدره الله عليه والاسم من كل ذلك المقدرة والمقدرة والمقدرة ويقال مالى عليك مقدرة

ومقدرة ومقدرة أى قدرة وفى حديث عثمان رضى الله عنه ان الذكاة فى الحلق واللثة لمن قدر رأى

من أمكنه الذبح فيه ما فاما النداء المتردى فاین اتفق من جسمهم ما ومنه قولهم المقدرة تذهب

الحفظة والافتدأ على الشئ القدرة عليه والقدرة مصدر قولك قدر على الشئ قدرة أى ملكه

فهو قادر قدیر واقترأ الشئ جعله قدرا وقوله عند مالك مقتدر رأى قادر والقدر الغنى والبسار

وهو من ذلك لانه كلفه قوة وبنو قدراء المياسير ورجل ذو قدرة أى ذو يسار ورجل ذو مقدرة

أى ذو يسار أيضا وأما من القضاء والقدر فالمقدرة بالفتح لا غير قال الهذلي

وما يتي على الأيام شئ * فبا عجباً المقدرة الكتاب

وقدر كل شئ ومقداره مقياسه وقدر الشئ بالشئ يقدره قدرا وقدره قاسه وقادرت الرجل مقدرة

اذا قايسته وفعلت مثل فعله التهذيب والتقدير على وجوده من المعانى أحدها التروية والتفكير

فى تسوية أمر وتهيمته والثانى تقديره بعلامات يقطعه عليها والثالث أن تنوى أمر ابعدك

تقول قدرت أمر كذا وكذا أى نويته وعقدت عليه ويقال قدرت لأمر كذا أقدر له وأقدر قدرا

اذا نظرت فيه ودبرته وقايسته ومنه قول عائشة رضوان الله عليها فاقدروا قدر الجارية الحديثة

السن المستهينة للنظر أى قدروا وقايسوا وانظروا وافكروا فيه ثم يقال قدرت أى هيأت

وقدرت أى أطقت وقدرت أى ملكت وقدرت أى وقت قال لبيد

فقدرت للورد المغلس غدوة * فوردت قبل بين الألوان

قوله والقدر والقدرة الخ

عبارة القاموس والقدر

الغنى والبسار والقوة كالقدرة

والمقدرة مثلثة الدال والمقدار

والقدرة والقدورة والقدور

بضمهما والقدران بالكسر

والقدار ويكسر والافتدأ

والفعل كضرب ونصر

وفرح اه كتبه مصححه

قوله لمن قدر رأى لمن كانت

الذبيحة فى يده فقدر على

إيقاع الذكاة بهذين الموضعين

فاما اذا نبت البهيمة فحكمها

حكم الصيد فى أن مذبحه

الموضع الذى أصاب السهم

او السيف كذا بهامش

النهاية اه مصححه

وقال الاعشى فاقْدُرْ بَدْرَ عَيْنِ بَيْنَنَا * ان كنت بَوَّاتَ الْقَدَارِ

بَوَّاتَ هَيَّاتَ قال أبو عبيدة اقْدُرْ بَدْرَ عَيْنِ بَيْنَنَا أي أَبْصُرْ واعْرِفْ قَدْرَكَ وقوله عز وجل ثم جئت على قَدَرٍ يا موسى قيل في التفسير على مَوْعِدٍ وقيل على قَدَرٍ من تكليمي اياك هذا عن الزجاج وقَدَرُ الشيء دَنَالُهُ قال البيهقي

قلت هَجْدُنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى * وَقَدَرْنَا انْ خَنَى اللَّيْلُ غَفْلَ

وقَدَرُ القومُ أمرهم يَقْدِرُونَهُ قَدْرًا دَبْرُوهُ وَقَدَرْتُ عَلَيْهِ الثَّوبَ قَدْرًا فَإِنْ قَدَرْتُ أَي جَاءَ عَلَى الْمُقَدَّارِ ويقال بين أرضك وأرض فلان ليله فادرة إذا كانت ليلة السيرة مثل قاصدة ورافهة عن يعقوب وَقَدَرْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ يَقْدِرُهُ وَيَقْدِرُهُ قَدْرًا وَقَدَرَهُ ضَيْقُهُ عَنِ اللَّحْيَانِي وفي التنزيل العزيز على الموسع قَدَرُهُ وعلى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ قال الفراء قرئ قَدَرُهُ وَقَدَرُهُ قال ولو نصب كان صوابا على تكرار الفعل في النية أي أَعْطَى الموسع قَدَرَهُ وَالْمُقْتَرِ قَدَرَهُ وقال الاخفش على الموسع قَدَرُهُ أي طاقته قال الازهري وأخبرني المنذري عن أبي العباس في قوله على الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ وَقَدَرُهُ قال التنزيل أعلى اللغتين وأكثر ولذلك اختير قال واختار الاخفش التسيكين قال وانما اخترنا التثقيل لانه اسم وقال الكسائي يقرأ بالتخفيف والتثقيل وكل صواب وقال قَدَرُوهُ وَيَقْدِرُهُ مَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ وَقَدْرَانَا وَقَدَارًا وَقَدَرُهُ قال كل هذا اسمعناه من العرب قال وَيَقْدِرُ رَاغَةً أُخْرَى لِقَوْمٍ يَضُمُونَ الدَّالَ فِيهَا قال وأما قَدَرْتُ الشَّيْءَ فَإِنَّا أَقْدَرُهُ خَفِيفٌ فَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَكْسُورًا قال وقوله وما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدَرِهِ خَفِيفٌ وَلَوْ نُقِلَ كَانَ صَوَابًا وَقوله أَنَا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ مُثْقَلٌ وقوله فسألت أوديه بِقَدَرِهَا مُثْقَلٌ وَلَوْ خَفِيفٌ كَانَ صَوَابًا وَأَنشد بيت الفرزدق أيضا

وما صَبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدٍ مُجَاشِعٍ * مع الْقَدْرِ الْإِحَاجَةُ لِي أُرِيدُهَا

وقوله تعالى فَظَنَّ أَن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ يَفْسَرُ بِالْقُدْرَةِ وَيُفْسِرُ بِالضِّيقِ قال الفراء في قوله عز وجل وإذا النون أذهب مغاضبا فظن أن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ قال الفراء المعنى فظن أن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا قَدَرْنَا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ رَوَى أَنَّهُ ذَهَبَ مُغَاضِبًا الْقَوْمَ وَرَوَى أَنَّهُ ذَهَبَ مُغَاضِبًا رَبَّهُ فَأَمَّا مَنْ اعْتَقَدَ أَنَّ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ظَنَّ أَنَّ لَّنْ يَقْدِرُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ كَافِرٌ لَّانَ مِنْ ظَنِّ ذَلِكَ غَيْرُ مُؤْمِنٍ وَيُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَسُولٌ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ الظَّنُّ عَلَيْهِ فَالْمَعْنَى فَظَنَّ أَنَّ لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ الْعُقُوبَةَ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ تَفْسِيرُهُ فَظَنَّ أَنَّ لَّنْ نُضَيِّقُ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ قُدِّرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ أَيْ ضَيِّقُ عَلَيْهِ قَالَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ مَعْنَى فَقَدَرَ عَلَيْهِ فَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَقَدْ ضَيَّقَ

الله على يونس عليه السلام أشد تضيق ضيقه على معذب في الدنيا لانه سبحانه في بطن حوت فصار
مكظوما أخذ في بطنه بكظمه وقال الزجاج في قوله فظن أن لن نقدر عليه أي لن نقدر عليه
ما قدرنا من كونه في بطن الحوت قال ونقدر بمعنى نقدر قال وقد جاء هذا في التفسير قال الازهرى
وهذا الذي قاله أبو اسحق صحيح والمعنى ما قدره الله عليه من التضيق في بطن الحوت ويجوز أن
يكون المعنى لن تضيق عليه قال وكل ذلك شائع في اللغة والله أعلم بما أراد فاما أن يكون قوله أن لن
نقدر عليه من القدرة فلا يجوز لأن من ظن هذا كفر والظن شك والشك في قدرة الله تعالى كفر وقد
عصم الله أنبياءه عن مثل ما ذهب اليه هذا المتأول ولا يتأول مثله الا الجاهل بكلام العرب واغاتها
قال الازهرى سمعت المنذرى يقول أفادني ابن الزيدى عن أبي حاتم في قوله تعالى فظن أن لن نقدر
عليه أي لن تضيق عليه قال ولم يدرا لا خفش ما معنى نقدر وذهب الى موضع القدرة الى معنى فظن
أن يفوتوا ولم يعلم كلام العرب حتى قال ان بعض المفسرين قال أراد الاستفهام أفظن أن لن نقدر
عليه ولو علم أن معنى نقدر تضيق لم يخبط هذا الخبط قال ولم يكن عالما بكلام العرب وكان عالما بقياس
النحو قال وقوله من قدر عليه رزقه أي ضيق عليه علمه وكذلك قوله وأما إذا ما أتاه فقدر عليه
رزقه أي ضيق وأما قوله تعالى فقدرنا فنعم القادرون فان القراء قال قرأها على كرم الله وجهه
فقدرنا وخففها عاصم قال ولا يبعد أن يكون المعنى في التخفيف والتشديد واحدا لان العرب
تقول قدر عليه الموت وقدر عليه الموت وقدر عليه وقدر واحج الذين خففوا فقالوا لو كانت كذلك
لقال فنعم المقادرون وقد تجمع العرب بين اللغتين قال الله تعالى فهل الكافرين أمهلهم رويدا
وقدر على عياله قدرامثل قتر وقدر على الانسان رزقه قدرامثل قتر وقدرت الشيء تقدير او قدرت
الشيء اقدره واقدره قدرامن التقدير وفي الحديث في رؤية الهلال صوموا لرؤيته وأفطروا
لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له وفي حديث آخر فان غم عليكم فأكلوا العدة قوله فاقدروا له
أي قدروا له عدد الشهر حتى تسكموا له ثلاثين يوما واللفظان وان اختلفا يرجعان الى معنى واحد
وروى عن ابن شريح انه فسر قوله فاقدروا له أي قدروا له منازل القدر فانها تدلكم وتبين لكم
أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون قال وهذا خطاب لمن خصه الله تعالى بهذا العلم قال وقوله
فأكلوا العدة خطاب العامة التي لا تحسن تقدير المنازل وهذا نظير النازلة تنزل بالعالم الذي
أمر بالاجتهاد فيها وأن لا يقلد العلماء أشكال المازلة به حتى يتبين له الصواب كما بان لهم وأما العامة
التي لا اجتهاد لها فلها تقليد أهل العلم قال والقول الاول أصح وقال الشاعر اياس بن مالك بن

عبد الله المعنى

كَلَّا نَقْلَيْنَا طَامِعَ بَغْنِيمَةٍ * وَقَدْ قَدَّرَ الرَّحْنُ مَا هُوَ قَادِرُ
فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سَالِبًا * وَمُسْتَلْبَسُ رِبَالَهُ لَا يُنَاكِزُ
وَأَكْثَرُ مَنَافِعًا يَتَّبِعِي الْعُلَا * يُضَارِبُ قِرْنَادِرًا وَهُوَ حَاسِرُ

قوله ما هو قادر أي مقدر ونقل الرجل بالشاء حشمه ومتاع بيته وأراد بالثقل ههنا النساء أي نساؤنا ونساؤهم طامعات في ظهور كل واحد من الحبيبين على صاحبه والامر في ذلك جار على قدر الرحمن وقوله ومستلبس رباله لا يناكر أي يستلبس رباله وهو لا ينكر ذلك لأنه مصروع قد قتل وانتصب رباله بأنه مفعول ثان لمستلب وفي مستلب ضمير مرفوع به ومن رفع رباله جعله مفعولاً متعابيه ولم يجعل فيه ضميراً واليافع المترعرع الداخل في عصر شبابه والدارع اللابس الدرع والحاسر الذي لا درع عليه وتقدره الشيء أي تهياً وفي حديث الاستخارة فاقدري لي ويسره على أي اقض لي به وهيئته وقدرت الشيء أي هيأته وقدر كل شيء ومقدار مبالغته وقوله تعالى وما قدر والله حق قدره أي ما عظموا الله حق تعظيمه وقال الليث ما وصفوه حق صفة والقدر والقدره ههنا بمعنى واحد وقدر الله وقدره بمعنى وهو في الأصل مصدر والمقدار الموت قال الليث المقدار اسم القدر إذا بلغ العبد المقدار مات وأنشد

لَوْ كَانَ خَلْفَكَ أَوْ أَمَامَكَ هَائِبًا * بَشَّرَ اسْوَالُهَا بِكَ الْمِقْدَارُ

يعني الموت ويقال إنما الأشياء مقادير لكل شيء مقدار داخل والمقدار أيضا هو الهنداز تقول ينزل المطر بمقدار أي بقدر وقدر وهو مبلغ الشيء وكل شيء بمقدار فهو الوسط ابن سيده والمقدر الوسط من كل شيء ورجل مقدر الخلق أي وسطه ليس بالطويل والقصير وكذلك الوعل والظبي ونحوهما والقدر الوسط من الرجال والسروج ونحوهما تقول هذا سرج قدر يخفف ويثقل التهذيب سرج قادر قاتر وهو الواق الذي لا يعقر وقيل هو بين الصغير والكبير والقدر قصر العنق قدر قدر أو هو أقدر والأقدر القصير من الرجال قال صخر الغي يصف صائدا ويذكر وعولا قد وردت لتشرب الماء

أَرَى الْيَامَ لَا تُبْقِي كَرِيمًا * وَلَا الْوَحْشَ الْوَابِدَ وَالنَّعَامَا
وَلَا عَصَمًا أَوْابِدَ فِي صُخُورٍ * كُسَيْنٌ عَلَى قَرَانِهَا خِدَامَا
أُتِيحَ لَهَا أَقْدَرُ ذَوْ حَشِيئَةٍ * إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

معنى أتيج قدر والضمير في لها يعود على العضم والأقدير أراد به الصائد والحشيف الثوب الخلق
وسامت مرت ومضت والملاقات جمع مَلَقَة وهي الصخرة الملساء والاوابد الوحوش التي تأبدت
أى توحشت والعضم جمع أعصم وعصماء الوعل يكون بذراعيه بياض والخدام الخلاخيـل
وأراد الخطوط الـود التي في يديه وقال الشاعر * رَأَوْكَ أَقْدِرَ حَزَنَ قَرَّةٍ * وقيل الأقدر
من الرجال القصير العنق والقدر الرُّبْعَةُ من الناس أبو عمرو والأقدر من الخيل الذى اذا سار وقعت
رجلاه مواءم يديه قال رجل من الانصار وقال ابن برى هو عدي بن خزيمة الخطمي

وَيَكْشِفُ نَخْوَةَ الْمُخْتَالِ عَنِّي * جَرَّازُ كَالْعَقِيقَةِ انْ لَقِيتُ
وَأَقْدَرُ مَشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ * كَمِيتُ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئُ

النخوة الكبر والمختال ذوا الخيلاء والجرزاز السيف الماضى فى الضربة شبهه بالعقيقة من البرق
فى لمعانه والصحوات جمع صهوة وهو موضع اللب من ظهر الفرس والشـميت الذى يقصر حافرا
رجليه عن حافري يديه بخلاف الأقدر واللاحق الذى يطبق حافرا رجليه حافري يديه وذكر أبو عبيد
أن اللاحق الذى لا يعرق والشـميت العثور وقيل الاقدر الذى يجاوز حافرا رجليه مواقع حافري
يديه ذكره أبو عبيد وقيل الاقدر الذى يضع رجليه حيث ينبغي والقدر معروفه أى وتصغيرها
قدير بلاهاء على غير قياس الازهرى القدر مؤنثة عند جميع العرب بلاهاء فاذا صغرت قلت لها
قديرة وقدير بالهاء وغير الهاء وأما ما حكاه ثعلب من قول العرب ما رأيت قدرا غلا أسرع منها فانه
ليس على تذكير القدير واكنهم أرادوا ما رأيت شـيء غلا قال وتظيره قول الله تعالى لا يحـل لك
النساء من بعد قال ذكر الفعل لان معناه معنى شـيء كأنه قال لا يحـل لك شـيء من النساء قال ابن
سبيد فاما قراءة من قرأ فناداه الملائكة فاعلم بانها على الواحد عندى كقول العرب ما رأيت قدرا
غلا أسرع منها ولا كقوله تعالى لا يحـل لك النساء من بعد لانه قوله تعالى فناداه الملائكة ليس
بمحدد فيكون شـيء مقدر فيه كما قدر فى ما رأيت قدرا غلا أسرع وفى قوله لا يحـل لك النساء وانما
استعمل تقدير شـيء فى النفي دون الايجاب لان قولنا شـيء عام لجميع المعلومات وكذلك النفي فى مثل
هذا أعم من الايجاب ألا ترى أن قولك ضربت كل رجل كذب لا محالة وقولك ما ضربت رجلا قد
يجوز أن يكون صـدقا وكذبا فعلى هذا ونحوه يوجبـد النفي أعم من الايجاب ومن النفي قوله تعالى
لن ينال الله لحومها ولا دماؤها انما أراد ان ينال الله شـيء من لحومها ولا شـيء من دماؤها وجمع
القدر قدور لا يكسر على غير ذلك وقدر القدر يقدرها ويقدرها قدرا طجها واقدر أيضا بمعنى

قَدَرْمَثَل طَبَخَ وَطَبَخَ وَمَرَقَ مَقْدُورٌ وَقَدِيرٌ أَي مَطْبُوخٌ وَالْقَدِيرُ مَا يَطْبَخُ فِي الْقَدْرِ وَالْاِقْتِدَارُ الطَّبْخُ
فِيهَا وَيُقَالُ اتَّقْتَدِرُونَ أَمْ تَشْتَبِهُونَ اللَّيْثَ الْقَدِيرُ مَا يَطْبَخُ مِنَ اللَّحْمِ بِتَوَابِلٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَاتَ تَوَابِلٍ
فَهُوَ طَبِخٌ وَاقْتَدَرَ الْقَوْمُ طَبَخُوا فِي قَدْرِهِ وَالْقُدَارُ الطَّبَاخُ وَقِيلَ الْجَزَارُ وَقِيلَ الْجَزَارُ هُوَ الَّذِي يَبْلِي جَزَرَ
الْجَزُورَ وَطَبَخَهَا قَالَ مُهْلُهُلُ

أَنَا لَنْضَرْبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهَا * ضَرْبُ الْقُدَارِ نَقِيعَةُ الْقُدَامِ

الْقُدَامُ جَمْعُ قَادِمٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَلَكُ وَفِي حَدِيثٍ عُمَيْرُ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أَقْدِرَ لِحَمَائِي
أَطْبَخَ قَدْرًا مِنْ لَحْمٍ وَالْقُدَارُ الْغَلَامُ الْخَفِيفُ الرُّوحُ النَّقْفُ اللَّقْفُ وَالْقُدَارُ الْحِمَةُ كُلُّ ذَلِكَ بِتَخْفِيفٍ
الدَّالِ وَالْقُدَارُ الثَّعْبَانُ الْعَظِيمُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَتَقَدَّرُ فِي مَرْضَاهُ أَيْنَ أَنَا الْيَوْمَ أَي يَتَقَدَّرُ أَيَّامَ
أَزْوَاجِهِ فِي الدُّورِ عَلَيْهِمْ وَالْقَدَرَةُ الْقَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ وَقُدَارُ بْنُ سَالِفٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَجْرُهُ مَوْدَعَا قَرِ
نَافَقَةٌ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَتِ الْعَرَبُ لِلْجَزَارِ قُدَارٌ تَشْبِيهُاً بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ مُهْلُهُلِ

* ضَرْبُ الْقُدَارِ نَقِيعَةُ الْقُدَامِ * اللَّحْيَانِي يُقَالُ أَقْتَعْنَدَهُ قَدْرًا أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُمْ
يَطْرَحُونَ أَنْ فِي الْمَوَاقِيتِ الْأَحْرَاقِ حَكَاهُ هُوَ وَالْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ قَوْلُهُمْ مَا قَعَدْتُ عَنْدهُ الْأَرَيْتَ أَعْقَدُ
شَيْئِي وَقَدَّرْتُ أَسْمِي (قَدَحَر) أَقْدَحَرُ لِلشَّرِّ تَهْيَأُ وَقِيلَ تَهْيَأُ لِلْسَّبَابِ وَالْقِتَالِ وَهُوَ الْقَنْدَحَرُ
وَالْقَنْدَحُورُ السِّيَّانُ الْخُلُقُ وَذَهَبُوا شَعَالِيلَ بِقَدْحَةٍ وَقَدْحَةٍ أَي بِحَيْثُ لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِمْ عَنِ اللَّحْيَانِي
وَقِيلَ إِذَا تَفَرَّقُوا (قَدَر) الْقَدْرُ ضِدُّ النَّظَافَةِ وَشَيْءٌ يَقْدَرُ بَيْنَ الْقَدَارَةِ قَدْرًا لَشَيْءٍ قَدْرًا وَقَدَّرَ
وَقَدَّرَ يَقْدَرُ قَدَارَةً فَهُوَ قَدْرٌ وَقَدَّرَ قَدْرَهُ وَقَدَّرَ قَدْرَهُ وَاسْتَقْدَرَهُ اللَّيْثُ يُقَالُ قَدَّرْتُ
الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ إِذَا اسْتَقْدَرْتَهُ وَتَقَدَّرْتُ مِنْهُ وَقَدِّقَ الشَّيْءُ الْقَدْرُ قَدْرًا يَضَاهِي قَالَ قَدَّرُ جَعَلَهُ عَلَى
بِنَاءٍ فَعَلَّ مِنْ قَدَّرَ يَقْدَرُ فَهُوَ قَدْرٌ وَمِنْ جَزْمٍ قَالَ قَدَّرَ يَقْدَرُ قَدَارَةً فَهُوَ قَدْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ اتَّقُوا هَذِهِ
الْقَادُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الْقَادُورَةُ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا الْفِعْلُ الْقَبِيحُ وَالْفِعْلُ
السَّيِّئُ وَرَجُلٌ قَدْرٌ وَقَدَّرُ يُقَالُ أَقْدَرْتُ يَا فُلَانُ أَي أَضَجَرْتُ وَأَرْجُلٌ مَقْدَرٌ مَقْدَرٌ وَالْقَدُورُ مِنَ
النِّسَاءِ الْمُتَخَيِّمَةِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ

لَقَدْ زَادَنِي حُبَّ السَّمَرَاءِ أَنَّهَا * عَيُوفٌ لِأَصْهَارِ اللَّسَامِ قَدُورُ

وَالْقَدُورُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَنْزَعُ عَنِ الْأَقْدَارِ وَرَجُلٌ مَقْدَرٌ تَجْتَنِبُهُ النَّاسُ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْهَنْدَلِيِّ
وَرَجُلٌ قَدُورٌ وَقَدُورٌ وَقَدُورَةٌ لَا يَخَالُطُ النَّاسَ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَبْقَى فِي الْأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا

قوله قدر الشيء الخ عبارة
القاموس قدر كفرح
ونصر وكرم قدر المحركة
وقدرة فهو قدر بالفتح
وككتف ورجل ورجل
وقد قدره كسمعه ونصره اه
كتبه مصححه

تَلَنظُهُمْ أَرْضُوهُمْ وَقَدَّرَهُمْ نَفْسُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ أَيْ يَكْرَهُ خُرُوجَهُمْ إِلَى الشَّامِ وَمَقَادَهُمْ بِهَا فَلَا
يُوفِقُهُمْ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ يَقَالُ قَدَرْتُ الشَّيْءَ أَقْدَرُهُ إِذَا كَرِهْتَهُ وَاجْتَنَبْتَهُ
وَالْقَدْرُ مِنَ الْإِبْلِ الْمُنْعَى وَالْقَدْرُ وَالْقَادُورَةُ مِنَ الْإِبْلِ الَّتِي تَبْرُكُ نَاحِيَةُ مِنْهَا وَتَسْتَبْعِدُ
وَتُنَافِرُهَا عِنْدَ الْحَلَبِ قَالَ وَالْكَنُوفُ مِنْهَا لِأَنَّهُ لَا تَسْتَبْعِدُ قَالَ الْحَطِيمَةُ يَصِفُ ابِلًا عَازِبَةً
لَا تَسْمَعُ أَصْوَاتَ النَّاسِ

إِذَا بَرَكْتَ لَمْ يُؤْذِهَا صَوْتُ سَامِرٍ * وَلَمْ يَقْصُ عَنْ أَدْنَى الْخَاضِ قَدُورُهَا
أَبُو عُبَيْدٍ الْقَادُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ الْفَاحِشِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ اللَّيْثُ الْقَادُورَةُ الْغَيُورُ مِنَ الرِّجَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالْقَادُورَةُ السَّيِّئِ الْخُلُقِ الْغَيُورُ وَقِيلَ هُوَ الْمُتَقَرِّزُ وَذُو قَادُورَةٍ لَا يُخَالُ النَّاسَ لِسُوءِ خُلُقِهِ وَلَا يَنَازِلُهُمْ
قَالَ مُتِمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَرِثِي أَخَاهُ
فَانْزَلْنَاهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقُ فَاحِشًا * عَلَى الْكَاسِ ذَا قَادُورَةٍ مُتَرَبِّعًا
وَالْقَادُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَبَالِي مَا قَالَ وَمَا صَنَعَ وَأَنْشَدَ

أَصْغَتْ إِلَيْهِ نَظْرًا حَيًّا * خُخَافَةٌ مِنْ قَدَرِ حَيٍّ
قَالَ وَالْقَدْرُ الْقَادُورَةُ عَنِ نَاقَةٍ وَخَفْلًا وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ الْقَادُورَةُ الْمُتَطَرِّسُ وَهُوَ الَّذِي
يَقْدِرُ كُلَّ شَيْءٍ لَيْسَ بِتَطْيِيفٍ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَادُورَةُ الَّذِي يَقْدِرُ الشَّيْءَ فَلَا يَأْكُلُهُ وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَادُورَةً لَا يَأْكُلُ الدَّجَاجَ حَتَّى تَعْلَفَ الْقَادُورَةُ هَهُنَا الَّذِي يَقْدِرُ الْأَشْيَاءَ وَأَرَادَ
بَعْلَفَهَا أَنْ تَطْعَمَ الشَّيْءَ الطَّاهِرَ وَالْهَاءُ لِلْمُبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فِي الدَّجَاجِ رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا
فَقَدَرْتُهُ أَيْ كَرِهْتُهُ أَكَلُهُ كَأَنَّهُ رَأَى كُلَّ الْقَدْرِ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ قَدَرْتُ الشَّيْءَ أَقْدَرُهُ قَدْرًا فَهُوَ
مَقْدُورٌ قَالَ الْجَبَّاحُ * وَقَدَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ * يَقُولُ صَرْتُ أَقْدَرُ مَا لَمْ أَكُنْ أَقْدَرُهُ فِي الشَّبَابِ
مِنَ الطَّعَامِ وَلَمْ أَرْجَمْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَزَبَ مِنْ مَالِكَ قَالَ اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَادُورَةَ يَعْنِي الزَّنا
وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصَابَ مِنْ هَذِهِ الْقَادُورَةِ شَيْئًا فَلَيْسَتْ تَرَبِّسَتْ بِاللَّهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ
عَنِ الزَّنا وَسَمَاءُ قَادُورَةٌ كَمَا سَمَاءُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي
تَفْسِيرِهِ أَرَادَ بِهِ مَا فِيهِ حَدٌّ كَالزَّنا وَالشَّرْبِ وَرَجُلٌ قَادُورَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَّبِعُ بِالنَّاسِ وَيَجْلِسُ وَحْدَهُ
وَفِي الْحَدِيثِ اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَادُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَادُورَةُ هَهُنَا الْفِعْلُ الْقَبِيحُ
وَالْقَوْلُ السَّيِّئُ وَفِي الْحَدِيثِ هَلْكَ الْمُقَدَّرُونَ يَعْنِي الَّذِينَ يَأْتُونَ الْقَادُورَاتِ وَرَجُلٌ قَدْرَةٌ مِمَّا لَمْ يَزَلْ

يتنزه عن الملائم ملامم الاخلاق ويكرهها وقدور اسم امرأة أنشد أبو زياد
وانى لا كنى عن قدور بغيرها * وأعرب أحيانا بها فاصارح
وقيد بن اسمعيل وهو أبو العرب وفي التهذيب قيذار وهو جد العرب يقال بنو بنت ابن اسمعيل
وفي حديث كعب قال الله تعالى لو مية انى أقسم بعزتي لا هبن سبيك لبنى قاذر أى بنى اسمعيل بن
ابراهيم عليهم السلام يريد العرب وقاذر اسم ابن اسمعيل ويقال له قيذر وقيذار (قدحر)
أبو عمرو الإقذر أرسوء الخلق وأنشد * فى غير نعتة ولا أقذر أرسوء * وقال آخر
مالك لا جزيت غير شتر * من قاعد فى البيت مقذر

الاصمى ذهبوا قدحرة بالذال اذا تفرقوا من كل وجه النضر ذهبوا قدحرة وقدحرة بالراء والميم
اذا ذهبوا فى كل وجه والمقدحرة المتبى للسباب والشتر اه الدهر متفخاشبه الغضبان وهو بالذال
والذال جميعا قال الاصمى سألت خلتا الأجر عنه فلم يتبأله أن يخرج تفسيره بلفظ واحد وقال
أما رأيت سنورا متوحشا فى أصل راقودوا أنشد الاصمى لعمر بن جيل
مثل الشيخ المقدحرة الباذى * أوفى على رباوة يباذى

ابن سبيده القنذر والمقدحرة المتبى للسباب المعدل للشر وقيل المقدحرة العابس الوجه عن ابن
الاعرابى وذهبوا أشعالب بقدره وقدحرة أى بحيث لا يقدر عليهم عن اللحنانى وهو بالذال أيضا
(قدحر) المقدحرة مثل المقدحرة المتعرض للقوم ليدخل فى أمرهم وحديثهم وقدحرة نحوهم
يقدر رعى بالكلمة بعد الكلمة وترحف اليهم (قدحر) القذمور الخوان من الفضة (قرر)
القر البرد عامة بالضم وقال بعضهم القر فى الشتاء والبرد فى الشتاء والصيف يقال هذا يوم ذوقر
أى ذوبرد والقره ما أصاب الانسان وغيره من القر والقره أيضا البرد يقال أشد العطش حره على
قره وربما قالوا أجد حره على قره ويقال أيضا ذهبت قرتها أى الوقت الذى يأتى فيه المرض والهاء
للعله ومثل العرب الذى يظهر خلاف ما بضم حره تحت قره وجهلوا الحار الشديد من قواهم استحمر
القتل أى اشتد وقالوا أشحن الله عينه والقر اليوم البارد وكل بارد قر ابن السكيت القرو والماء
البارد يغسل به يقال قد افتررت به وهو البر ودوقر يومنا من القرو قر الرجل أصابه القرو وأقره الله
من القرو فهو مقروور على غير قياس كانه بنى على قر ولا يقال قره وأقر القوم دخلوا فى القرو ويوم
مقروور وقرو بارد وليله قره وقارة أى باردة وقد قررت تقرو وتقرو قر أوليه له ذات قره أى ليله ذات

بردوا صابنة قرّة وقرّة وطعام قار وروى عن عمر أنه قال لابن مسعود البدرى بلغنى أنك تُفنى ولّ
 حارها من تولى قارها قال شمر معناه ولّ شرها من تولى خيرها وولّ شديدتها من تولى هينتها اجعل
 الحر كناية عن الشر والشدّة والبرد كناية عن الخير والهين والقار فاعل من القار البرد ومنه
 قول الحسن بن علي في جلد الوليد بن عقبة ولّ حارها من تولى قارها وامتنع من جلده ابن
 الاعرابي يوم قرؤ لا أقول قارؤ ولا أقول يوم حرّ وقال تحرقّت الارض واليوم قرّ وقيل لرجل ما نثر
 أسنانك فقال أكل الحارّ وشرب القارّ وفي حديث أم زرع لا حرّ ولا قرّ القارّ البرد أردت أنه لا ذو حر
 ولا ذو برد فهو معتدل أردت بالحر والبرد الكناية عن الآذى فالحرّ عن قليله والبرد عن كثيره ومنه
 حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما أخبرته خبر القوم وقررت قررت أي لما سكنت وجدت مس
 البرد وفي حديث عبد الملك بن عمير لقرص برى بأبطح قري قال ابن الأثير سئل شمر عن هذا فقال
 لا أعرفه إلا أن يكون من القار البرد وقال اللحياني قرّ يومنا يقرّ ويقرّ لغة قليلة والقراءة ما بقي
 في القدر بعد الغرف منها وقرّ القدر يقرّها قرّ غ مافيهما من الطبخ وصب فيها ماء باردا كيلا
 تحترق والقرّة والقررة والقراءة والقرورة كلها اسم ذلك الماء وكلّ ما لزق بأسفل القدر
 من مرق أو حطام تابل محترق أو سمن أو غيره قرّة وقرارة وقررة بضم القاف والراء وقرّة وتقرّرها
 واقرّرها أخذها وانتدم بها يقال قد اقرّرت القدر وقد قرّرتها إذا طبخت فيها حتى يلصق بأسفلها
 واقرّرتها إذا نزع ما فيها مما لصق بها عن أبي زيد والقربص الماء دفعة واحدة وتقرّرت الأبل
 صبت بولها على أرجلها وتقرّرت أكلت اليبس فتخثرت أبو الهاء والاقترار أن تأكل الناقة اليبس
 والحبة فتعقد عليها الشحم فتبول في رجلها من خثورة بولها ويقال تقرّرت الأبل في أسوقها
 وقرّرت تقرّرتها ولم تعلّ عن ابن الاعرابي وأنشد

حتى إذا قرّرت ولم تقرّ * وجهرت آجنة لم تجهر

ويروى آجنة وجهرت كسمحت وآجنة متغيرة ومن رواه آجنة أراد أمواها من دفعة على التشبيه
 بآجنة الحوامل وقرّرت الناقة بولها تقريرا إذا رمت به قرّة بعد قرّة أي دفعة بعد دفعة خاثر من

أكل الحبة قال الراجز

ينشقه فضفاض بول كالصبر * في مخبريه قرّرا بعد قرّ

قرّرا بعد قرّ أي حسوة بعد حسوة ونشقة بعد نشقة ابن الاعرابي إذا ألقت الناقة فهي مقرّ

وقارح وقيل ان الاقتار السمن تقول اقترت الناقة سمنت وأنشد لابي ذؤيب الهذلي يصف طيبة
 به أبلت شهرى ربيع كلاهما * فقد مار فيها نسوها واقتارها
 نسوها بد سمنها وذلك انما يكون في قول الربيع اذا أكلت الرطب واقتارها نهيها سمنها وذلك
 انما يكون اذا أكلت اليبس وبزورا الصمراء فعقدت عليها الشحم وقر الكلام والحديث في أذنه
 يقره قرأ فرغه وصبه فيها وقيل هو اذا ساره ابن الاعرابي القر ترديدك الكلام في اذن الالبكم حتى
 يفهمه شمر قررت الكلام في أذنه أقره قرأ وهو أن تضع فاك على أذنه فتجهر بكلامك كما يفعل
 بالاصم والامر قرو يقال أقرت الكلام لفلان اقرارا أي ينسبه حتى عرفه وفي حديث استراق
 السمع يأتي الشيطان فيسمع الكلمة فيأتى بها الى الكاهن فيقرها في أذنه كما تقر القارورة اذا
 أفرغ فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة القر ترديدك الكلام في اذن المخاطب حتى
 يفهمه وقر الدجاجة صوتها اذا قطعت يقال قررت تقر قرأ وقرير فان رددته قلت قررت قرقرة
 ويروي كقر الزجاجة بالزاي أي كصوتها اذا صب فيها الماء وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال تنزل الملائكة في العنان وهي السحاب فيحدثون ما علموا به مما ينزل
 من الامر فيأتى الشيطان فيسمع الكلمة فيأتى بها الى الكاهن فيقرها في أذنه كما تقر
 القارورة اذا أفرغ فيها مائة كذبة والقر الفروج واقترب الماء البارد اغتسل والقرو الماء البارد
 يغتسل به واقتربت بالقرو اغتسلت به وقر عليه الماء يقره صبه والقر مصدر قر عليه دلوما يقرها
 قرأ وقررت على رأسه دلوا من ماء بارد أي صبيته والقر بالضم القرار في المكان تقول منه قررت
 بالمكان بالكسر أقر قرارا وقررت أيضا بالفتح أقر قرارا وقرورا وقر بالمكان يقر ويقر والاولى أعلى
 قال ابن سيده أعني ان فعل يقر فعل ههنا أكثر من فعل ينزل قرارا وقرورا وقرارة وقررة
 والاخيرة شاذة واستقر وتقار واقتره فيه وعليه وقرره وأقره في مكانه فاستقر وفلان ما يتقار
 في مكانه أي ما يستقر وفي حديث أبي موسى أقرت الصلاة بالبر والذكاة وروى قرأت أي استقرت
 معها وقرنت بهما يعني ان الصلاة مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة بالزكاة في
 القرآن مذكورة معها وفي حديث أبي ذر فلم أتقار أن قت أي لم ألبث وأصله أتقار فأنعمت الراء
 في الراء وفي حديث نائل مولى عثمان قلنا لرباح بن المغيرة غننا غناء أهل القرار أي أهل الحضر
 المستقرين في منازلهم لا غناء أهل البدو الذين لا يزالون متنقلين الليث أقرت الشئ في مقره ليقر

قوله به أبلت شهرى ربيع
 كلاهما كذا بالاصـل هنا
 وأنشده في ابل
 * بها أبلت شهرى ربيع
 كلاهما *
 وفي الصحاح
 به أبلت شهرى ربيع كليهما
 اهـ معجمه

قوله اذا أفرغ فيها مائة كذبة
 كذا بالاصـل ولم يذكر هذا
 الحديث في النهاية ولعله
 سقط بعد قوله اذا أفرغ
 فيه شئ والاصـل فيزيد
 فيها مائة الخ وحرره

وفلان فارسا كن وما يتقار في مكانه وقوله تعالى ولكم في الارض مستقر أي قرار وثبوت وقوله
تعالى لكل نبأ مستقر أي لكل ما أنبأكم عن الله عز وجل غاية ونهاية ترونها في الدنيا والآخرة
والشمس تجري لمستقر لها أي لمكان لا تجاوزه وقتا ومجلا وقيل لأجل قدرها وقوله تعالى وقرن
وقرن هو كقولك ظن وظن فقرن على اقرن كظن على اظن وقرن على اقرن كظن على اظن
وقال الفراء قرن في بيوتكن هو من الوقار وقراء عاصم وأهل المدينة وقرن في بيوتكن قال
ولا يكون ذلك من الوقار ولكن يرى أنهم إنما أرادوا اقرن في بيوتكن فحذف الراء الاولى
وحوات فتحتهما في القاف كما قالوا أهل أحست صاحبك وكما يقال فظلمتم يريد فظلمتم قال ومن
العرب من يقول واقرن في بيوتكن فان قال قائل وقرن يريدوا اقرن فتحول كسرة الراء اذا
أسقطت الى التاف كان وجهها قال ولم نجد ذلك في الوجهين مستعملا في كلام العرب الا في فعلتم
وفعلت وفعلن فأما في الامر والنهي والمستقبل فلا الا أنه يجوز ذلك لان اللام في النسوة ساكنة في
فعلن ويفعلن فجاء ذلك قال وقد قال أعرابي من بني غنم يخطن من الجبل يريد يخططن فهذا
يقوى ذلك وقال أبو الهيثم وقرن في بيوتكن عندي من القرار وكذلك من قرأ وقرن فهو من
القرار وقال قررت بالمكان أقر وقررت أقر وقاره مقارة أي قرمه وسكن وفي حديث ابن
مسعود قاروا الصلالة هو من القرار لا من الوقار ومعناه السكون أي اسكنوا فيها ولا تبحر كوا
ولا تعبثوا وهو تفاعل من القرار وتقرر الإنسان بالشئ جعله في قراره وقررت عنده الخبر حتى
استقر والقرو من النساء التي تقر لما يصنع بها لا ترد المقبول والمراد عن اللحياني كأنها تقر
ونسكن ولا تنفر من الريية والقرق القاع الأملس وقيل المستوى الأملس الذي لا شئ فيه
والقرارة والقرار ما قر فيه الماء والقرار والقرارة من الارض المظمت المستقر وقيل هو القاع
المستدير وقال أبو حنيفة القرارة كل مظمت اندفع اليه الماء فاستقر فيه قال وهى من مكارم
الارض اذا كانت سهولة وفي حديث ابن عباس وذكر عليا فقال علمي الى علمه كالقرارة في المنعجب
القرارة المظمت من الارض وما يستقر فيه ماء المطر وجعلها القرار وفي حديث يحيى بن يعمر
ولحقت طائفة بقرار الاودية وفي حديث الزكاة يطح له بقاع قرق هو المكان المستوى وفي
حديث عمر كنت زمي له في غزوة قرقرة السكدر هي غزوة معروفة والكدر ما لبني سليم والقرقر
الارض المستوية وقيل ان أصل الكدر طير غبرسمى الموضع أو الماء بها وقول أبي ذؤيب

بِقَرَارِ قِيَعَانٍ سَقَاهَا وَابِلٌ * وَامٍ فَأَتَجَمُّ بِرَهَةٍ لَا يُقْلَعُ

قال الاصمعي القَرَارُ هُنَا جَمْعُ قَرَارَةٍ قال ابن سيده وانما جعل الاصمعي على هذا قوله قِيَعَانٍ لِيُضَيَّفَ الْجَمْعُ إِلَى الْجَمْعِ أَلَّا تَرَى أَنَّ قَرَارًا هُنَا لَوْ كَانَ وَاحِدًا فَيَكُونُ مِنْ بَابِ سَلَّ وَسَلَّةٌ لِأَضَافِ مَفْرَدًا إِلَى جَمْعٍ وَهَذَا فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ التَّنَاكُرِ وَالتَّنَافُرِ ابن شميل يُطَوَّنُ الْأَرْضُ قَرَارًا لَأنَّ الْمَاءَ يَسْتَقَرُّ فِيهَا وَيُقَالُ الْقَرَارُ مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي الرُّوضَةِ ابن الأعرابي الْمَقَرَّةُ الْحَوْضُ الْكَبِيرُ يَجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ وَالْقَرَارَةُ الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ وَالْقَرَقَرَةُ الْأَرْضُ الْمَسَاءُ لَيْسَتْ بِحَدٍّ وَاسِعَةٍ فَإِذَا اتَّسَعَتْ غَلَبَ عَلَيْهَا اسْمُ التَّذْكِيرِ فَقَالُوا قَرَقَرٌ وَقَالَ عبيد * تُرْنِي مَرَابِعَهَا فِي قَرَقَرٍ ضَاحِي * قَالَ وَالْقَرَقُ مِثْلُ الْقَرَقَرِ سِوَاهُ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْقَرَقَرَةُ وَسْطُ الْقَاعِ وَسْطُ الْغَائِطِ الْمَكَانُ الْأَجْرَدُ مِنْهُ لَا شَجَرَ فِيهِ وَلَا دَفٌّ وَلَا حِجَارَةً غَايَ طِينٍ لَيْسَتْ بِحَبْلٍ وَلَا قَفٍّ وَعَرَضُهَا نَحْوُ مِنْ عَشْرَةِ أَذْرَعٍ وَأَقْلُ وَكَذَلِكَ طَوَلُهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ هُوَ الْمَكَانُ الْمَطْمَئِنُّ الَّذِي يَسْتَقَرُّ فِيهِ الْمَاءُ وَيُقَالُ لِلرُّوضَةِ الْمُنْخَفِضَةِ الْقَرَارَةُ وَصَارَ الْأَمْرُ إِلَى قَرَارِهِ وَمُسْتَقَرَّتْ تَنَاهَى وَثَبَّتْ وَقَوْلُهُمْ عِنْدَ شِدَّةِ تَصْيِبِهِمْ صَابَتْ بِقَرَارٍ صَارَتْ الشِدَّةُ إِلَى قَرَارِهَا وَرَبَّاهَا وَقَعَتْ بِقَرٍّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ وَقَعَتْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَنْبَغِي أَبُو عبيد فِي بَابِ الشِدَّةِ صَابَتْ بِقَرٍّ إِذَا نَزَلَتْ بِهِمْ شِدَّةٌ قَالَ وَانْمَا هُوَ مِثْلُ الْإِصْمَعِيِّ وَقَعَ الْأَمْرُ بِقَرِّهِ أَيْ بِمُسْتَقَرِّهِ وَأَنْشَدَ

لَعَمْرُكَ مَا قَلْبِي عَلَى أَهْلِهِ بِحُرٍّ * وَلَا مَقْصِرٍ يَوْمًا فَيَأْتِينِي بِقَرٍّ

أَيْ بِمُسْتَقَرِّهِ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

تُرْجِيهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقَرٍّ * كَمَا تُرْجُو أَصَاغِرَهَا عَيْبُ

وَيُقَالُ لِلنَّائِرِ إِذَا صَادَفَ نَارَهُ وَقَعَتْ بِقَرٍّ أَيْ صَادَفَ فَوَادُكَ مَا كَانَ مُتَطَلِّعًا إِلَيْهِ فَتَقَرَّرَ قَالَ الشَّيْخُ

كَأَنَّهُمْ أَوْابِنَ أَيَّامٍ تُؤَبِّيهِ * مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ حُجَّتًا بَادِيًا يُوْذِ

أَيْ كَأَنَّهُمْ مِمَّنْ رَضَاهُمْ مَا بَعَثَ تَعَهُمَا وَتَرَكَ الْأَسْتَبْدَالَ بِهِ حُجَّتًا بِأَنْوَابٍ فَأَخْرَفَهُمْ مَا مَسَّرَ وَرَانَ بِهِ قَالَ

الْمُنْذَرِيُّ فَعَرَضَ هَذَا الْقَوْلُ عَلَى ثَعْلَبٍ فَقَالَ هَذَا الْكَلَامُ أَيْ سَكَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ بِالنَّظَرِ إِلَى مَا يَحِبُّ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ قَرَارًا أَيْ قَرًّا وَاسْكُنْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَرَّتْ عَيْنُهُ تَقَرَّرَ هَذِهِ أَعْلَى عَنْ ثَعْلَبٍ أَعْنَى

فَعَلِمَتْ تَقَرَّرَ وَقَرَّتْ تَقَرَّرَ وَقَرَّةٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَالَ هِيَ مَصْدَرٌ وَقُرُورًا وَهِيَ ضِدُّ تَحَنُّنٍ

قَالَ وَلِذَلِكَ اخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يَكُونُ قَرَّتْ فَعَلَتْ لِيَجِيءَ عَلَيْهَا عَلَى بِنَاءِ ضَرَفَتِهَا قَالَ وَاخْتَلَفُوا فِي

الِشَّتِّ قَا ذَلِكُمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ بَرَدَتْ وَانْقَطَعَ بِكَأُوهَا وَاسْتَحْرَارُهَا بِالْمَعْنَى فَانْ لِّلْسُرُورِ دَمْعَةٌ

بادرة وللحزن دمة حارة وقيل هو من القرار أى رأت ما كانت متشوفة اليه فقرت ونامت وأقر الله عينه وبعينه وقيل أعطاه حتى تقر فلا تطمع الى من هو فوقه ويقال حتى تبرد ولا تسخن وقال بعضهم قرّت عينه مأخوذ من القرورو وهو الدمع البارد يخرج مع الفرح وقيل هو من القرار وهو الهدوء وقال الاصمعي أبرد الله دمه لان دمة السرور باردة وأقر الله عينه مشتق من القرورو وهو الماء البارد وقيل أقر الله عينك أى صادفت ما يرضيك فتقر عينك من النظر الى غيره ورضى أبو العباس هذا القول واختاره وقال أبو طالب أقر الله عينه أنام الله عينه والمعنى صادف سرورا يذهب سهره فينام وأنشد * أقر به مواليك العيون * أى نامت عيونهم لما ظفروا بما أرادوا وقوله تعالى فكلى واشربى وقري عينا قال الفراء جاء في التفسير أى طيبي نفسك قال وانما نصبت العين لان الفعل كان لها فصيرة للمرأة معناه لتقر عينك فاذا أحول الفعل عن صاحبه نصب صاحب الفعل على التفسير وعين قريرة قارة وقرتهم ما قرّت به والقرّة كل شئ قرّت به عينك والقرّة مصدر قرّت العين قرّة وفي التنزيل العزيز فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرّة أعين وقرأ أبو هريرة من قرأت أعين ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث الاستسقاء لوراك أقرّت عيناه أى لسر بذلك وفرح قال وحقيقته أبرد الله دمه عينيه لان دمة الفرح باردة وقيل أقر الله عينك أى بلغك أمنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيره ورجل قرير العين وقررت به عينا فانا أقر وقررت أقر وقررت في الموضع مثلها ويوم القرّ اليوم الذي يلي عيد النحر لان الناس يقرّون في منازلهم وقيل لانهم يقرّون بمعنى عن كراع أى يسكنون ويقيمون وفي الحديث أفضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القرّ قال أبو عبيد أراد بيوم القرّ الغد من يوم النحر وهو حادى عشر ذى الحجة سمي يوم القرّ لان أهل الموسم يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر في تعب من الحج فاذا كان الغد من يوم النحر قرّوا بمعنى فسمى يوم القرّ ومنه حديث عثمان أقرّوا الانفس حتى تزهق أى سكنوا الذبائح حتى تفارقها ارواحها ولا تنجسوا لئلا يطعموها وفي حديث البراق أنه استصعب ثم أرفض وأقرأ أى سكن وانقاد ومقرّ الرحم آخرها ومستهقرّ الجمل منه وقوله تعالى فستهروم مستودع أى فلكم في الارحام مستقر ولكم في الاصلاب مستودع وقرى فستهقر ومستهودع أى مستقر في الرحم وقيل مستقر في الدنيا موجود ومستهودع في الاصلاب لم يخلق بعد وقال الليث المستقر ما ولد من الخلق وظهر على الارض والمستودع ما في الارحام وقيل مستقرها في الاصلاب ومستهودعها في الارحام وسيأتى ذكر ذلك مستوفى في حرف العين ان شاء الله

قوله والقرّة مصدر وتفتح
القاف وتضم حينئذ كما في
القاموس اه صححه

تعالى وقيل مُسْتَقَرُّ في الاحياء ومستودع في الثرى والقارورة واحدة القوارير من الزجاج والعرب تسمى المرأة القارورة وتكنى عنها بها والقارور ما قرفيه الشراب وغيره وقيل لا يكون الامن الزجاج خاصة وقوله تعالى قَوَارِيرَ قَوَارِيرٍ من فضة قال بعض أهل العلم معناها وأنا في زجاج في بياض الفضة وصفاء القوارير قال ابن سيده وهذا حسن فاما من ألحق الالف في قوارير الاخيرة فانه زاد الالف لانه عدل رؤس الآي والقارورة حَذَقَةُ العين على التشبيه بالقارورة من الزجاج اصفاءها وأن المتأمل يرى شخصه فيها قال رؤبة

قد قَدَحَتْ من سَلْبِهنَّ سَلْبًا * قارورة العين فصارت وَقْبًا

ابن الاعرابي القوارير شجر يشبه الدُّبَّ تعمل منه الرجال والموائد وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لا تُجَشِّشْهُ وهو يَحْدُو بالنساء رفقا بالقوارير أراد صلى الله عليه وسلم لم بالقوارير النساء شبههن بالقوارير لضعف عزائهن وقلة دوامهن على العهد والقوارير من الزجاج يسرع اليها الكسر ولا تقبل الجبر وكان أنجشة يحدو بهن ركابهن ويرتجز بنسب الشعر والرجز وراءهن فلم يؤمن أن يصيبهن ما يسمعن من رقيق الشعر فيهن أو يقع في قلوبهن حداؤه فأمر أنجشة بالكف عن نشيده وحداؤه حذار صبوتهن الى غير الجميل وقيل أراد أن الابل اذا سمعت الحداؤه أسرعت في المشي واشتدت فازبجت الراكب فأنعمته فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة وواحدة القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها وفي حديث علي ما أصبت منذ ولدت على الاهذه القوارير آهها الى الدهقان هي تصغير قارورة وروى عن الخطيئة أنه نزل بقوم من العرب في أهله فسمع شبانهم يتغنون فقال أغنوا أغاني شبانكم فان الغناء رقيقة الزنا وسمع سليمان بن عبد الملك غناء راكب ليلا وهو في مضرب له فبعث اليه من يحضره وأمر أن يُخَصَّى وقال ما تسمع أني غناءه الأصبت اليه قال وما شبهته الا بالفعل يرسل في الابل يترفين فيضبعهن والاقترا تبتبع ما في بطن الوادي من باقى الرطب وذلك اذا حاجت الارض ويبتست متونها والاقترا استقر ماء الفحل في رحم الناقة قال أبو ذؤيب

* فقد مار فيها نسوها واقتراها * قال ابن سيده ولا أعرف مثل هذا اللهم الا أن يكون مصدرا والافه وغريب نظريف وانما عبر بذلك عنه أبو عبيد ولم يكن له بمثل هذا علم والصحيح أن الاقترا تتبعها في بطون الأودية النبات الذي لم تصببه الشمس والاقترا الشبيع وأقرت الناقة ثبت حملها واقترا ماء الفحل في الرحم أي استقر أبو زيد اقترا ماء الفحل في الرحم أن تبول في رجلها وذلك

قوله اقترا ماء الفحل الخ
كذا بالأصل والامر سهل
أي علامة اقترا ماء الفحل
في الرحم أن تبول الخ اه
مصححه

من خنورة البول بما جرى في لجهما تقول قد افاقت وت وقد افاقت المال اذا شبع يقال ذلك في الناس وغيرهم وناقاة مقرعة دنت ماء الفحل فامسكتها في رجليها ولم تلقه والاقرار الازعان للحق والاعتراف به اقرار بالحق اى اعترف به وقد قرره عليه وقرره بالحق غيره حتى اقر والقمر مر كَب للرجال بين الرجل والسرّج وقيل القُرّ الهودج وأنشد * كالقُرّ ناست فوقه الجزر * وقال امرؤ القيس

فأما ترى في رحالة جابر * على حرج كالقُرّ تخفق أ كفاني
وقيل القمر مر كَب للنساء والقرار الغنم عامة عن ابن الاعرابي وأنشد

أسرعت في قرار * كأنما ضرارى * أردت يا جعار

وخص ثعلب به الضأن وقال الاصمعي القرار والقراءة النقد وهو ضرب من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه الاصمعي القرار النقد من الشاء وهى صغار وأجود الصوف صوف النقد وأنشد لعلمقة بن عمدة

والمال صوف قرار يلعبون به * على نقادته واف ومجلم

أى يقل عندا ويكثر عندا والقرار الحسا واحدهاقرة حكاه أبو حنيفة قال ابن سيده ولا أدري أى الحساعنى أحسى الماء أم غيره من الشراب وطوى الثوب على قره كقولك على غره أى على كسره والقر والغر والمقر كسر طي الثوب والمقر موضع وسط كاظمة وبه قبر غالب أبى الفرزدق وقبر امرأة جرير قال الراعى

فصحن المقر وهن خوص * على روح يقلن المحار

وقيل المقر نية كاظمة وقال خالد بن جبلة زعم النسي أن المقر جبل لبني تميم وقرب الدجاجة تقرقرا وقريرا قطعت صوتها وقرقرت رددت صوتها حكاه ابن سيده عن الهروى فى الغريين والقريّة الحوصلة مثل الجريّة والقريّة ووجه قال ابن أحر * كالقري بين قوايم زعر * قال ابن برى هذا العجز مغير قال و صواب انشاد البيت على ما روت الرواة فى شعره

حلفت بنوعزوان جوجوه * والرأس غير قنازع زعر

ففظل دفاه له حرسا * ويظلل يلجمه الى النحر

قال هـ ذا يصف ظليما و بنوعزوان حتى من الجن يريد أن جوجوه هذا الظليم أجرب وأن رأسه أقرع والزعر القليلة الشعر ودفاه جناحاه والهافى له ضمير البيض أى يجعل جناحيه حرسا

ليبيضه ويضمه الى نحره وهو معنى قوله يلجئه الى النحر وقرى وقرآن موضعان والقرقرة الضحك
اذا استغرب فيه ورجع والقرقرة الهدير والجمع القراقير والقرقرة دعاء الابل والانقاض دعاء
الشاة والحير قال شطاط

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ نَحْرِ نَهَبَةٍ * عَلَّمَهَا الانْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

أى سميتها خولتها الى مالم تعرفه وقرقر البعير قرقرة هدر وذلك اذا هدل صوته ورجع والاسم القرقار
يقال بعير قرقار الهدير صافى الصوت فى هديره قال حميد

جاءت بهم الورداء يحجز بينها * سدى بين قرقار الهدير وأعجمما

وقواهم قرقار بنى على الكسر وهو معدول قال ولم يسمع المعدل من الرباعى الا فى عرعار وقرقار
قال أبو النجم الجبلى

حتى اذا كان على مطار * يمهاه واليسرى على الشتر نار

قالت له ريح الصبا قرقار * واختلط المعروف بالانكار

يريد قالت للسحاب قرقار كانه يأمر السحاب بذلك ومطار والشتر نار موضعان يقول حتى اذا صار
يمنى السحاب على مطار ويسر اه على الشتر نار قالت له ريح الصبا صب ما عندك من الماء مقتربا
بصوت الرعد وهو قرقرته والمعنى ضربته ريح الصبا فدرأها فكانها قالت له وان كانت لا تقول
وقوله واختلط المعروف بالانكار أى اختلط ما عرف من الدار بما أنكر أى جلد ل الارض كلها
المطر فلم يعرف منها المكان المعروف من غيره والقرقرة نوع من الضحك وجمعها احكاية صوت
الريح قرقارا وفى الحديث لا بأس بالتبسم مالم يقرقر القرقرة الضحك العالى والقرقرة لقب سعد
الذى كان يضحك منه النعمان بن المنذر والقرقرة من أصوات الحمام وقد قرقرت قرقرة وقرقرا
نادر قال ابن جنى القرقير فعلى جعله رباعيا والقرقارة اناه سميت بذلك لقرقرتها وقرقر الشراب
فى حلقه صوت وقرقر بطنه صوت قال شمر القرقرة قرقرة البطن والقرقرة نحو القهقهة والقرقرة
قرقرة الحمام اذا هدر والقرقرة قرقرة الفعل اذا هدر وهو القرقير ورجل قرقير جهمير الصوت
وأشدد * قد كان هدارا قرقريا * والقراقير والقراقير الحسن الصوت قال

* فيها عاش الهدهد القراقير * ومنه حاد قراقير وقراقير جيد الصوت من القرقرة قال الراجز

أصبح صوت عامر صديا * من بعدما كان قراقريا * فن ينادى بعدك المطيا

والقراقير فرس عامر بن قيس قال * وكان حذاء قراقريا * والقراقير الحضرى الذى لا ينتجع

قوله والقرقرة اناه هو
كذلك بالاصل بالهاء ومثله
فى الأساس وفى القاموس
القرقار بدون هاء اه
مصححه

يكون من أهل الامصار وقيل ان كل صانع عند العرب قراري والقراري الخياط قال الاعشى
يُسْقُ الْأُمُورَ وَيَجْتَابُهَا * كَشَقِ الْقَرَارِيِّ تَوْبَ الرَّدْنِ

قال يزيد الخياط وقد جعله الراعي قصبا فقال

وَدَارِي سَلَخْتُ الْجِلْدَ عَنْهُ * كَمَا سَلَخَ الْقَرَارِيُّ الْإِهَابَا

ابن الاعرابي يقال للخياط القراري والفضولي وهو البيطر والساصر والقرقور ضرب من السفن
وقيل هي السفينة العظيمة أو الطويلة والقرقور من أطول السفن وجمعه قراقرير ومنه قول
النابعة * قَرَارِيْرُ النَّبِيْطِ عَلَى التَّلَالِ * وفي حديث صاحب الأخدود أذهبوا فاجلوه في قرقور
قال هو السفينة العظيمة وفي الحديث فاذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقرير من
دُرٍّ وفي حديث موسى عليه السلام ركبوا القراقرير حتى أتوا آسية امرأة فرعون بتابوت موسى
وقراقرير قري وقروري وقران وقراري مواضع كلها بأعيانهم معروفه وقران قرية باليمامة
ذات فخل وسيوح جارية قال علقمة

سَلَاةٌ كَعَصَى النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا * ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومُ

ابن سيده قرقر وقري على فعلاي موضعان وقيل قرقر على فعال بضم القاف اسم ماء بعينه
ومنه غزاة قرقر قال الشاعر

وَهُمْ ضَرَبُوا بِالْحَنُوقِ قُرَّاقِرَ * مُقَدِّمَةَ الْهَامِرِ زَحَتْ تَوَلَّتْ

قال ابن بري البيت للاعشى وصواب انشاده هم ضربوا وقبله

فَدَى لَبْنِي ذَهْلٍ بِنِ شَيْبَانَ نَاقَتِي * وَرَاكِبُهُ يَوْمَ الْإِقَاءِ وَقَلَّتْ

قال هذا يذكر فعل بني ذهل يوم ذى قار وجعل النصر لهم خاصة دون بني بكر بن وائل والهامر ز
رجل من العجم وهو قائد من قواد كسرى وقرقر خان البصرة ودون الكوفة قريب من ذى قار
والضمير في قلت يعود على الفدية أي قل لهم أن أفديهم بنفسى وناقتي وفي الحديث ذكر قرقر

بضم القاف الاولى وهي مفازة في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من
أعراض المدينة لآل الحسن بن علي عليهم السلام والقرقر الظهر وفي الحديث ركب آتانا عليها
قرصف لم يبق منه الا قرقرها أي ظهرها والقرقرة جلدة الوجه وفي الحديث فاذا قرب المهمل منه
سقطت قرقرة وجهه حكاه ابن سيده عن الغريبين للهروي قرقرة وجهه أي جلدة وجهه والقرقر من
لباس النساء شبهت بشرة الوجه به وقيل انما هي رقرة وجهه وهو ما ترقق من محاسنه ويروى

قَرَّةٌ وَجْهَهُ بِالْقَاءِ وَقَالَ الزَّخْشَرِيُّ أَرَادَ ظَاهِرَ وَجْهِهِ وَمَا بَدَأَ مِنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّخْرَاءِ الْبَارِزَةِ
قَرَقَرُوا الْقَرَقَرُ وَأَرْضٌ مَطْمَئِنَّةٌ لَيْسَ وَالْقَرَّتَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشْيُ قَالَ لَبِيدٌ
وَجَوَارِنُ بَيْضٍ وَكُلُّ طِمْرَةٍ * يَعْدُو عَلَيْهِمُ الْقَرَّتَيْنِ غُلَامٌ

الْجَوَارِنُ الدَّرُوعُ ابْنُ السَّكَيْتِ فَلَانُ يَأْتِي فَلَانَا الْقَرَّتَيْنِ أَيْ يَأْتِيهِمَا بِالْغَدَاةِ وَالْعَشْيِ وَأَيُّوبُ بْنُ
الْقَرِّيَّةِ أَحَدُ النَّصَحَاءِ وَالْقُرَّةُ الضُّفْدَةُ وَقُرَّانُ اسْمُ رَجُلٍ وَقُرَّانُ فِي شِعْرٍ أَبِي ذُؤَيْبٍ اسْمُ وَاِدٍ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ الْقَزِيرَةُ تَصْغِيرُ الْقُرَّةِ وَهِيَ نَاقَةٌ تَأْخُذُ مِنَ الْمَغْنَمِ قَبْلَ قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ فَتَنْحَرُ وَتُصْلِحُ وَيَأْكُلُهَا
النَّاسُ يُقَالُ لَهُ قُرَّةُ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هَوَازِنُ وَبَنُو أَسَدٍ بَآ كُلِّ الْقُرَّةِ وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ
كَانُوا إِذَا حَلَقُوا رُؤُسَهُمْ عَمَّى وَضَعُوا كُلُّ رَجُلٍ عَلَى رَأْسِهِ قُبْضَةً دَقِيقَةً إِذَا حَلَقُوا رُؤُسَهُمْ سَقَطَ الشَّعْرُ
مَعَ ذَلِكَ الدَّقِيقِ وَيَجْعَلُونَ ذَلِكَ الدَّقِيقَ صَدَقَةً فَكَانَ نَاسٌ مِنْ أَسَدٍ وَوَقَيْسٍ يَأْخُذُونَ ذَلِكَ الشَّعْرَ
بِدَقِيقَةٍ فَيُرْمُونَ الشَّعْرَ وَيَنْتَفِعُونَ بِالدَّقِيقِ وَأَنْشَدَ لَمَعُونِيَّةُ بَنُ أَبِي مَعْوِيَةَ الْخَرَمِيُّ

أَلَمْ تَرَجَرُ مَا أَنْجَبَتْ وَأَبُوكُمْ * مَعَ الشَّعْرِ فِي قِصِّ الْمَلَبَةِ دِسَارِعُ

إِذَا قُرَّةٌ جَاءَتْ يَقُولُ أُصِبَ بِهَا * سِوَى الْقَمَلِ إِنِّي مِنْ هَوَازِنَ ضَارِعُ

الْتِهْذِيبُ اللَّيْثُ الْعَرَبُ تَخْرُجُ مِنْ آخِرِ حُرُوفٍ مِنَ الْكَلِمَةِ حُرُوفًا مِثْلَهَا كَمَا قَالُوا رَمَادَرُمَدَدُورُ رَجُلٍ
رَعَشُ رَعَشِيْشٍ وَفُلَانٌ دَخِيلُ فُلَانٍ وَدُخْلُهُ وَالْيَاءُ فِي رَعَشِيْشٍ مَدَّةٌ فَانْجَعَلَتْ مَكَانَهَا أَلْفًا وَوَاوًا
جَازُوا أَنْشَدَ يَصِفُ ابْلَاوْشُرُ بَهَا

كَأَنَّ صَوْتَ جَرَّعِهِنَّ الْمُتَحَدِّرِ * صَوْتُ شَقَرٍ إِذَا قَالَ قَرِرَ

فَأُظْهِرَ حَرْفِي التَّضْمِينِ فَإِذَا صُرِفَ ذَلِكَ فِي الْفِعْلِ قَالُوا أَقَرُّ قَرَفِي ظَهَرُونَ حَرْفِي الْمَضَاعِفِ لظُهُورِ
الرَّاهِنِ فِي قَرَقَرٍ كَمَا قَالُوا صَرَّ يَصْرُ صَرِيرًا وَإِذَا خَفَّفَ الرَّاءُ أَظْهَرَ الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا تَحْوِيلَ الصَّوْتِ مِنَ
الْمَدِّ إِلَى التَّرْجِيمِ فَضَوْعُ لَانِ التَّرْجِيمِ يَضَاعَفُ كُلُّهُ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ إِذَا رَجَعَ الصَّائِتُ قَالُوا
صَرَّ صَرَّ وَصَلَّصَلْ عَلَى تَوْهَمِ الْمَدِّ فِي حَالٍ وَالتَّرْجِيمُ فِي حَالِ التَّهْذِيبِ وَادْقَرُّ وَقَرَقَرُ وَقَرَقُوسُ أَيْ
أَمْلَسَ وَالْقَرَقُ الْمَصْدَرُ وَيُقَالُ لِلْسَّفِينَةِ الْقَرَقُورُ وَالصَّرْصُورُ (قَزِيرٌ) التَّهْذِيبُ مِنْ أَسْمَاءِ
الذِّكْرِ الْقَسْبَرِيُّ وَالْقَزْبَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلذِّكْرِ الْقَزْبَرُ وَالْفَيْخَرُ وَالْمُتَمَرُّ وَالْجُجَارِمُ وَالْجُرْدَانُ

(قسر) الْقَسْرُ الْقَهْرُ عَلَى الْكُفْرِ قَسْرُهُ يَقْسِرُ قَسْرًا وَقَسْرُهُ عَلَيْهِ وَقَهْرُهُ وَقَسْرُهُ عَلَى الْأَمْرِ قَسْرًا

أَكْرَهُهُ عَلَيْهِ وَأَقْسَرَنَّهُ أَعْمٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْبُوبُونَ أَقْسَارًا الْأَقْسَارُ أُرْفَعَالٌ مِنَ
الْقَسْرِ وَهُوَ الْقَهْرُ وَالْغَلْبَةُ وَالْقَسُورَةُ الْعَزِيزُ يَقْتَسِرُ غَيْرَهُ أَيْ يَقْهَرُهُ وَالْجَمْعُ قَسَاوِرُ وَالْقَسُورُ الرَّاحِي

قوله قسر يقسر به باب ضرب
كافي المصباح اه معجمه

وقيل الصائد وأنشد الليث * وشَرُّ شَرِّ قَسُورٍ نَصْرِي * وقال الشَّرُّ شَرُّ الكلب والقَسُورُ
 الصياد والقَسُورُ الأسد والجمع قَسُورَةٌ وفي التنزيل العزيز فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ قال ابن سيده هذا قول
 أهل اللغة وتحريره أن القَسُورَ والقَسُورَةَ اسمان للأسد أنشده كما قالوا أسامة إلا أن أسامة معرفة
 وقيل في قوله فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ قيل هم الرماة من الصيادين قال الأزهرى أخطأ الليث في غير شئ
 مما فسر فيها قوله الشَّرُّ شَرُّ الكلب وإنما الشَّرُّ شَرِّت معروف قال وقد رأيت في البادية تسمن الأبل
 عليه وتغزرو قد ذكرها ابن الأعرابي وغيره في أسماء بُوت البادية وقوله القَسُورُ الصياد خطأ إنما
 القَسُورُ بنت معروف ناعم روى ثعالب عن ابن الأعرابي أنه أنشده لبيها في صفة معزى بحسن
 القبول وسرعة السمن على أدنى المرتع

فلو أنهم طافَتْ بِطُنْبٍ مَجْجَمٍ * نَقَى الرِّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ وَهُوَ صَالِحُ
 لِحَاثٍ كَانَ الْقَسُورُ الْجَوْنَ بَجْجَهَا * عَسَا لِيَجْهَهُ وَالشَّامِرُ الْمُتَنَاحِ

قال القَسُورُ ضرب من الشجر واحد قَسُورَةٌ قال وقال الليث القَسُورُ الصياد والجمع قَسُورَةٌ
 وهو خطأ لا يجب مع قَسُورٍ على قَسُورَةٍ إنما القَسُورَةُ اسم جامع للرماة ولا واحد له من لفظه ابن
 الأعرابي القَسُورَةُ الرماة والقَسُورَةُ الأسد والقَسُورَةُ الشجاع والقَسُورَةُ أول الليل والقَسُورَةُ
 ضرب من الشجر الفراء في قوله تعالى فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ قال الرماة وقال الكلبى بإسناده هو الأسد
 وروى عن عكرمة أنه قيل له القَسُورَةُ بلسان الحبشة الأسد فقال القَسُورَةُ الرماة والأسد بلسان
 الحبشة عَنبَسَةٌ قال وقال ابن عيينة كان ابن عباس يقول القَسُورَةُ نَكَرُ النَّاسِ يَرِيدُ حَسْمَهُمْ
 وأصواتهم وقال ابن عرفة قَسُورَةٌ فَعُولَةٌ مِنَ الْقَسْرِ فالمعنى كأنهم حُرُّوا أَنْفَرَهُمْ مِنْ نَقَرِهِمْ أَوْ صَيِدُوا
 أو غير ذلك قال ابن الأثير وورد القَسُورَةُ في الحديث قال القَسُورَةُ الرماة من الصيادين وقيل
 الأسد وقيل كل شديد والقياسير والقياسيرَةُ الأبل العظام قال الشاعر

وعلى القِيَّاسِ فِي الْخُدُورِ كَوَاعِبُ * رُبَّ رَوَادِفٍ فَالْقِيَّاسِ رُدَّافُ

الواحد قَيْسَرِيٌّ وقال الأزهرى لا أدري ما واحدها وقَسُورَةُ الليل نصفه الأول وقيل معظمه
 قال توبة بن الحبيب

وقَسُورَةُ اللَّيْلِ الَّتِي بَيْنَ نَصْفَيْهِ * وَبَيْنَ الْعِشَاءِ قَدْ دَأَبَتْ أَسِيرَهَا

وقيل هو من أوله إلى السكر والقَسُورُ ضرب من النبات مهلب واحدته قَسُورَةٌ وقال أبو حنيفة
 القَسُورُ حَصَّةٌ مِنَ النَّجِيلِ وهو مثل جثة الرجل بطول ويعظم والأبل حراص عليه قال جميعها

الاشجعي في صفة شاة من المعز

ولو اُشـلـمـت في لـبـلـة رـحـيـة * لا رواقها قطر من الماء سافح
لجاءت كان القسور الجون بجها * عسا يجبه والنامر المتناوح

يقول لودعيت هذه المعز في مثل هذه الليلة الشتوية الشديدة البرد لا قبلت حتى تحلب وجماءت كانها
تمات من القسور أي تجي في الجذب والشتاء من كرمها وغزارتها كانها في الخصب والربيع
والقسور ضرب من الجعلان أحر والقيسري من الابل الضخم الشديد القوى وهي القياسرة
والقيسري الكبير عن ابن الاعرابي وأنشد

تضحك مني أن رأيتني أشفق * والخبز في حنجرتي معلق * وقد يغص القيسري الأشدق
ورد ذلك عليه فقيل انما القيسري هنا الشديد القوى وأما قول العجاج
أطربا وأنت قيسري * والدهر بالانسان دوارى

فهو الشيخ الكبير أيضا ويروي قيسري بكسر النون وقال الليث القيسري الضخم المنيع الشديد
قال ابن بري صوابه أن يذكر في فصل قنسر لانه لا يقوم له دليل على زيادة النون وسنذكره هناك
مستوفى والقوسرة والقوسرة كتاهما لغة في القوسرة والقوسرة بنوقسر بطن من بجيلة اليهم
ينسب خالد بن عبد الله القسري من العرب وهم رهطه والقسر اسم رجل قيل هو راعي ابن أحر
واياه عن بقوله

أظنها سمعت عزفا فتحسبه * أشاعه القسر لياحين يتشتر

وقسر موضع قال النابغة الجعدي

شرفاء الذوب يجمعه * في طود أيمان من قري قسر

(قسر) القسبار والقسبري والقسباري الذر الشديد الأزهر في رباعي العين وفلان عنقاش
الحية وعنقاش الحية وقسبار الحية إذا كان طويلا وقال في رباعي الحاء عن أبي زيد يقال للعصا
القرز حلة والقحربة والقسبارة والقسبارة ومن أسماء العصا القسبار ومنهم من يقول القسبار
وأنشد أبو زيد

لا يلتوي من الويل القسبار * وان تهرأه بالعبد الهار

(قسطر) القسطر والقسطري والقسطر طار متقد الدراهم وفي التهذيب الجهد بلغة أهل
الشام وهم القساطرة وأنشد

قوله والقحربة كذا في الأصل
هنا وفي مادة قسبر وحرره اه

مهمه

دَنَانِيرُ نَامِنْ قَرْنٍ نَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ * مِنَ الذَّهَبِ الْمَصْرُوفِ عِنْدَ الْقَسَاطِرِ
 وَقَدْ قَسَطَرَهَا وَالْقَسَطَرِيُّ الْجَسِيمُ (قشر) الْقَشْرُ يَحْقُقُ الشَّيْءَ عَنْ ذِيهِ الْجَوْهَرِيِّ الْقَشْرُ
 وَاحِدُ الْقُشُورِ وَالْقَشْرَةُ أَخَصُّ مِنْهُ قَشَرَ الشَّيْءِ يَقْشَرُهُ وَيَقْشَرُهُ قَشْرًا فَإِنَّ قَشْرًا وَقَشْرَةً يَقْشَرُ بِهَا
 فَتَقْشَرُ سَحَابًا أَوْ جِلْدًا وَفِي الصَّحَاحِ نَزَعْتُ عَنْهُ قَشْرَهُ وَاسْمُ مَا سَحَى مِنْهُ الْقُشَارَةُ وَشَيْءٌ مُقْشَرٌ
 وَفُسْتُقٌ مُقْشَرٌ وَقَشْرٌ كُلُّ شَيْءٍ غَشَاؤُهُ خَلْقَةٌ أَوْ عَرَضًا وَانْقَشَرَ الْعُودُ وَانْقَشَرَ بِمَعْنَى وَالْقُشَارَةُ
 مَا نَقَشَرَهُ عَنْ شَجَرَةٍ مِنْ شَيْءٍ رَفِيقٍ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَنَا حَرَكْتُهُ ثَارَ لِي قُشَارُ رَأَى
 قَشْرًا وَالْقُشَارَةُ مَا يَنْقَشِرُ عَنِ الشَّيْءِ الرَفِيقِ وَالْقَشْرَةُ الثَّوبُ الَّذِي يَلْبَسُ وَلِبَاسُ الرَّجُلِ قَشْرُهُ وَكُلُّ
 مَلْبُوسٍ قَشْرٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مُنِعَتْ حَنِيْفَةً وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ * قَشَرَ الْعِرَاقُ وَمَا يَلْدُ الْخَنْجَرُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَعْنِي نَبَاتَ الْعِرَاقِ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنِ الْعِرَاقِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قُشُورٌ وَفِي
 حَدِيثٍ قَلِيلَةٍ كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَارُوءًا أَوْ ذَا قَشْرٍ طَمَحَ بِصِرِّي إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذِ بْنِ
 عَفْرَاءَ أَنَّ عَمْرَأً رَسَلَ إِلَيْهِ بِحُلَّةٍ فَبَاعَهَا فَاشْتَرَى بِهَا خَمْسَةَ أَرْوَاسٍ مِنَ الرَّقِيقِ فَأَعْتَقَهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ
 رَجُلًا آثَرَ قَشْرَيْنِ يَلْبَسُهُمَا عَلَى عَتَقٍ خَمْسَةَ أَعْمِدَ لَغَيْنِ الرَّأْيِ أَرَادَ بِالْقَشْرَيْنِ الْحُلَّةَ لِأَنَّ الْحُلَّةَ
 نَوْبَانِ إِذَا رَوَدَاهُ وَإِذَا عَرَى الرَّجُلُ عَنْ ثِيَابِهِ فَهُوَ مُقْشَرٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ بِصَفِّ نِسَاءٍ
 يَقْلَنَ لِلَّاهِتَمِ مَنَا الْمُقْشَرُ * وَيَحْكُ وَارِاسَتَكَ مَنَا وَاسْتَرِ

وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ مُقْشَرٌ لِأَنَّهُ حِينَ كِبَرَتْ قَلَّتْ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ فَأَلْقَاهَا عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَلَّكَ
 يَقُولُ لِلصَّبِيِّ الْمُنْفُوشِ خَرَجْتَ إِلَى الدُّنْيَا وَإِسْ عَلِيكَ قَشْرٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَيْلَةَ الْجَنَّةِ
 لَا أَرَى عَوْرَةً وَلَا قَشْرًا أَيْ لَا أَرَى مِنْهُمْ عَوْرَةً مِنْ كَشْفَةِ وَلَا أَرَى عَلَيْهِمْ ثِيَابًا وَتَمَرَقَشْرُ أَيْ كَثِيرُ الْقَشْرِ
 وَقَشْرَةُ الْهَبْرَةِ وَقَشْرَتُهَا جِلْدُهَا إِذَا مَصَّ مَآوُهَا وَبَقِيَتْ هِيَ وَتَمَرَقَشِيرٌ وَقَشْرٌ كَثِيرُ الْقَشْرِ وَالْأَقْشَرُ
 الَّذِي انْقَشَرَ سَحَاؤُهُ وَالْأَقْشَرُ الَّذِي يَنْقَشِرُ أَنْفُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ الْحَرَّةُ كَأَنَّ بَشَرَتَهُ
 مُنْقَشَرَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الْأَقْشَرُ أَحَدُ شُعَرَاءِ الْعَرَبِ كَانَ يَقَالُ لَهُ ذَلِكَ فِي غَضَبٍ وَقَدْ قَشَرَ قَشْرًا وَرَجُلٌ
 أَقْشَرُ بَيْنَ الْقَشْرِ بِالتَّحْرِيكِ أَيْ شَدِيدُ الْحَرَّةِ وَيُقَالُ لِلدَّبْرِصِ الْأَبْقَعُ وَالْأَسْلَعُ وَالْأَقْشَرُ وَالْأَعْرَمُ
 وَالْمُلَمَّعُ وَالْأَصْلَحُ وَالْأَذْمَلُ وَشَجَرَةٌ قَشْرَاءُ مُنْقَشَرَةٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي كَانَ بَعْضُهَا قَدْ قَشَرَ وَبَعْضُهَا لَمْ يَقْشَرْ
 وَرَجُلٌ أَقْشَرُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ مُلَحًّا وَحِيَةً قَشْرًا مَسَالِخٌ وَقِيلَ كَأَنَّهَا قَدْ قَشَرَ بَعْضُ سَلَخِهَا وَبَعْضُ
 لَمَّا وَالْقُشْرَةُ وَالْقُشْرَةُ مَطَرَةٌ شَدِيدَةٌ تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَالْحَصَى عَنِ الْأَرْضِ وَمَطَرَةٌ قَاشِرَةٌ مِنْهُ

قوله والا ذمل كذا بالاصل
 وحرره اه معصمه

ذَاتُ قَشْرٍ وفي حديث عبد المالك بن عمار يَرْقُصُ بِلَبَنِ قَشْرِيٍّ هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون فوق رأس اللبن وقيل الى القشرة والقاشرة وهي مطرة شديدة تَقْشِرُ وجه الارض يريد ابنا ادره المرعى الذي يَنْبِتُهُ مثل هذه المطرة وعام اقْشَفَ اقْشَرُ اي شديد وسنة قاشور وقاشورة مجذبة تَقْشِرُ كل شيء وقيل تَقْشِرُ الناسَ قال

فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ سَنَةً فَاُشْوَِرَهُ * تَحْتَلِقُ الْمَالَ احْتِلَاقَ النُّوْرِ

والقشور دواء يُقشَرُ به الوجه ليصفو لونه وفي الحديث لُعِنَتِ القاشرةُ والمقشورةُ هي التي تَقْشِرُ
بالدواء بشرة وجهها ليصفو لونها وتعالج وجهها أو وجه غيره بها بالغ مرة واحدة والمقشورة التي يفعل بها
ذلك كأنها تَقْشَرُ أعلى الجلد والقاشور والقشرة المشوم وقشمرهم قشراً شامهم وقولهم أشام
من قاشر هو اسم فل كان لبني عؤافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت لقومه ابل تذكروا فاستطرقوه
رجاء أن تؤثربلهم فماتت الامهات والنسل والقاشور المشوم والقاشور الذي يجيء في الحلبه
آخر الليل وهو الفسكل والسكيت أيضاً والقشور المرأة التي لا تحيض والقشران جناح الخرافه
الرفيقان والقاشرة أول الشجاج لانها تَقْشَرُ الجلد وبنو قيس من عكل وقشير أبو قبيله وهو قشير
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن غيره وبنو قيسير من قيس ٣
(قشبر) الازهرى في ربايعي الحياء عن أبي زيد يقال للعصا القرز حله والقحر به والقش - مارة
والقش مارة غيره ومن أسماء العصا القشبار والقشبار وأنشد أبو زيد للراجز

لَا يَلْتَوِي مِنَ الْوَيْلِ الْقَشْبَارُ * وَأَنْتَ رَامَهَا الْعَبْدُ الْهَارُ

الجوهري القشبار من العصي الخشنة ٤ (قشعر) القشعر القناء واحدة قشعره بلغة أهل
الحواف من اليمن والقشعريرة الرعدة واقشعرار الجلد وأخذته قشعريرة وقد اقشعر جلد الرجل
اقشعرارافه ومقشعر ورجل متقشعر مقشعر والجمع قشاعر يحذف الميم لانها زائدة والقشاعر
الخشن المس الازهرى اقشعرت الارض من التحمل وفي حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل
عليها المطر اربدت واقشعرت أي تقبضت وتجمعت وفي حديث عمر قالت له هذا لما ضرب أبا
سفيان بالدرّة رب يوم لو ضربته لا قشعر بطن مكة فقال أجل واقشعر الجلد من الجرب والنبات
اذا لم يصب ريا فهو مقشعر وقال أبو زيد

أَصْحَابُ الْبَيْتِ دُرُ الْيَمَانِ * مُشْعَرُ الْوَالِحِي حَى خَلُوفِ

الفراء في قوله تعالى بكلام متشابه أمتاني تقشعروا منه جلود الذين يخشون ربهم قال تقشعروا من آية

(٣) زاد المجد قشوره بالعصا
ضربه والقشر بالضم والكسر
سمكة قد رشب وبالفتح جبل
والقشرة بالكسر المعزى
الصغيرة كأنها كرة وكمنبر
المخ في السؤال اه

(٤) زاد في القاموس القشبر
كزبرج أردأ الصوف ونفايته
وكتنفه فذبلدنيواحي طليطلة
وكرادب الغليظ وكعلايط
من الحرب الفاشي منه
ورجل قشبار اللحية بضم
فسكون وقشابرها بالضم
طويلها اه كنهه ^{مصححه}

العذاب ثم قلن عند نزول آية الرحمة وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشهرت
 أي اقشعت وقرت وقال غيره نفرت واقشعت عرجله اذا قف (قصر) القصر والقصر في كل شيء
 خلاف الطول أنشد ابن الاعرابي * عادت محورته الى قصر * قال معناه الى قصر وهم الغتان
 وقصر الشيء بالضم يقصر قصر خلاف طال وقصرت من الصلاة أقصر قصرا والقصير خلاف
 الطويل وفي حديث سبعة نزلت سورة النساء القصيرى بعد الطولى القصيرى تأنيث الاقصر
 يريد سورة الطلاق والطولى سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة أربعة أشهر وعشر وفي سورة
 الطلاق وضع الحمل وهو قوله عز وجل وأولات الأجمال أحلهن أن يضعن حملهن وفي الحديث ان
 أعرايا جاءه فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال ان كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة
 أي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسئلة عريضة يعني قلت الخطبة وأعظمت المسئلة وفي حديث
 علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر دون أهله أي خطب الى من هو دونه وأمسك عن هو فوقه
 وقد قصر قصر أو قصارة الأخيرة عن اللحياني فهو قصير والجمع قصراء وقصار والاتي قصيرة والجمع
 قصار وقصرته تقصير اذا قصر به قصيرا او قالوا لا وفاتت نفسي القصير يعنون النفس لقصر وقته
 النائية هنا هو الله عز وجل والاقاصير جمع أقصر مثل أصغر وأصغر وأشد الاخفش

الملك ابنة الأغيار خافي بسالة الرجال وأصلال الرجال أقاصره

ولا تذهبن عيناك في كل شريح * طوال فان الأقصرين أمازرة

يقول لها لا تعيبيني بالقصر فان أصلال الرجال ودعاتهم أقاصرهم وانما قال أقاصره على حد
 قولهم هو أحسن الفتيان وأجله يريدوا بجلهم وكذا قوله فان الاقصرين أمازره يريد أمازرهم
 وواحد أمازرا أمر ر مثل أقاصر وأقصر في البيت المتقدم والامر رهو أفعول من قولك أمر ر الرجل
 أمرارة فهو أمر ر وهو أمر ر منه وهو الصلب الشديد والشرح الطويل وأما قولهم في المثل لا بطاع
 لقصر امر فهو قصير بن سعد اللخمي صاحب جذيمة البرش وفسر قصير أي مقربة لا تترك أن
 ترود له فاسمتها قال مالك بن زغبة وقال ابن بري هو لزغبة الباهلي وكنيته أبو شقيق يصف فرسه
 وأنها أنصان بكرامتها وتبذل اذا نزلت شدة

و ذات مناسب جرداء بكر * كأن سرائها كرم مشيق

تنيف بصلهب للخيال عال * كأن عموده جذع يحوق

تراها عند قبتنا قصيرا * ونبذ لها اذا باقت بوق

البوق الداهية وباقهم أهلكتهم ودهتهم وقوله وذات مناسب يريد فرسانسوبة من قبل الاب
والأم وسراتهم أعلاها والسكر بفتح الكاف هنا الخيل والمشيقي المداول وتنفق تشريف والصلهب
العنق الطويل والسحوق من النخل ما طال ويقال للمحبوسة من الخيل قصير وقوله
لو كنت حبلاً لاسقيتم باييه * أو قاصراً وصلته بثوييه

قال ابن سيده أراه على النسب لأعلى الفعل وجاء قوله هاهيه وهو منفصل مع قوله ثوييه لأن ألفها
حينئذ غير تأسيس وإن كان الروي حرفاً غير مفرد إلا أنه لما اتصل بالياء قوى فأمكن قصله
وتقاصراً أظهر القصير وقصر الشيء جعله قصيراً أو القصير من الشعر خلاف الطويل وقصر الشعر
كف منه وغض حتى قصرو في التنزيل العزيز محلقين رؤسكم ومقصرين والاسم منه القصار
عن ثعلب وقصر من شعره تقصير إذا حذف منه شيئاً ولم يستأصله وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه
مر برجل قد قصر الشعر عرفى السوق فعاقبه قصر الشعر إذا جره وانما عاقبه لأن الريح تحمله
فتلقيه في الأطعمة وقال الفراء قلت لأعرابي عني القصار أحب إليك أم الحلق يريد التقصير أحب
إليك أم حلق الرأس وأنه لقصير العلم على المنزل والقصر خلاف المد والفعل كالفعل والمصدر
كالمصدر والمقصور من عروض المديد والرمل ما سقط آخره واسكن نحو فاعلاتن حذفت نونه
وأسكنت تاؤه فبقي فاعلات فنقل إلى فاعلان نحو قوله

لَا يَغُرَّنْ أَهْرَ أَعْيُشُهُ * كُلُّ عَيْشٍ ضَائِرٌ لِلزَّوَالِ

وقوله في الرمل أَبْلَغُ النُّعْمَانِ عَنِّي مَالِكًا * إِنِّي قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارُ

قال ابن سيده هكذا أنشده الخليل بتسكين الراء ولو أطلقه لجاز ما لم يمنع منه مخافة اقواء وقول

ابن مقبل نازعتُ البابَ هالبي بمقتصر * من الأحاديث حتى زدني لبنا

انما أراد بقصر من الأحاديث فزدني بذلك لبنا والقصر الغاية قاله أبو زيد وغيره وأنشد

عَشْ مَا بَدَا لَكَ قَصْرُكَ الْمَوْتُ * لَأَمْعُ قُلُومُهُ وَلَا قُوْتُ

يَبْنِيَا غِنَى بَيْتٍ وَبِهِ جَنَّةٌ * زَالِ الْغِنَى وَتَقْوُضُ الْبَيْتُ

وفي الحديث من شهد الجمعة فصلي ولم يؤذأ حداً بقصره ان لم يغفر له جمعة تلك ذنوبه كلها أن تكون

كفارته في الجمعة التي تليها أي غايته يقال قصر كذا أن تفعل كذا أي حسبك وكفايتك وغايتك

وكذلك قصارك وقصاراك وهو من معني القصر الحبس لأنك إذا بلغت الغاية حبستك والباء

زائدة دخلت على المبتدأ دخلها في قواهم بحسبك قول السوء وجمعه منصوبة على الظرف وفي

حديث معاذ فان له ما قصر في بيته أي ما حبسه وفي حديث أسماء الأشهبية انا معشر النساء
محصولات مقصورات وفي حديث عمر رضي الله عنه فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل أي حبسهم
وفي حديث ابن عباس قصر الرجل على أربع من أجل أموال اليتامى أي حبسوا أو منعوا عن
نكاح أكثر من أربع ابن سيده يقال قصر ك وقصارك وقصيرك وقصاراك أن تفعل
كذا أي جهدك وغايتك وآخر أمرك وما اقتصرت عليه قال الشاعر

لها تنفرات تحتم أو قصارها * إلى مشيرة لم تعلق بالحاجن

وقال الشاعر

انما أنفُسنا عارية * والعواري قُصارى أن ترد

ويقال الممتني قُصاراه الخيبة والقصر كُفكُت نفسك عن أمر وكفكها عن أن تطمح بها غرت
الطمع ويقال قصرت نفسي عن هذا أقصرها قصرًا ابن السكيت أقصر عن الشيء إذا نزعه عنه وهو
يُقدر عليه وقصر عنه إذا عجز عنه ولم يستطعه ورجمًا جاعلًا بمعنى واحد الآن الاغلب عليه الاول
قال لبيد * فليست وان أقصرت عنه بقصر * قال المازني يقول لست وان لم تني حتى تُقصر بي
بمقصّر عما أريد وقال امرؤ القيس * فتقصّر عنها خطوة وتبوص * ويقال قصرت بمعنى
قصرت قال حميد

فلئن بلغت لأبلغن متكلفًا * ولئن قصرت لكارها ما أقصّر

وأقصر فلان عن الشيء يُقصر أقصارًا إذا كف عنه وانتهى والأقصار الكف عن الشيء وأقصرت
عن الشيء كففت ونزعت مع القدرة عليه فان عجزت عنه قلت قصرت بالألف وقصرت عن
الشيء قصورًا عجزت عنه ولم أبلغه ابن سيده قصر عن الأمر يقصر قصورًا وأقصر وقصر وتقاصر
كله انتهى قال

إذا غم خرساء المألة أنفه * تقاصر منها الصريح فأقنعًا

وقيل التقاصر هنا من القصر أي قصر عنقه عنها وقيل قصر عنه تركه وهو لا يقدر عليه وأقصر
تركه وكف عنه وهو يقدر عليه والتقصر في الأمر التواني فيه والاقتصار على الشيء الاكتفاء
به واستقصره أي عده مقصّرًا وكذلك إذا عده قصيرًا أو قصر فلان في حاجتي إذا وني فيها وقوله
أنشده ثعلب

يقول وقد نكبتنا عن بلادها * أتفعل هذا يا حي على عمد

قوله إذا غم خرساء الخ كذا
بالأصل هنا بهذا الضبط
وأنشده في خرساء على غير
هذا الوجه وكلاهما صحيح
المعنى اه مصححه

فقلت له قد كنت فيها مقصرا * وقد ذهبت في غير آجر ولا جد

قال هذا الص يقول صاحب الابل لهذا اللص تأخذا بلى وقد عرفته واقوله فقلت له قد كنت فيها مقصرا يقول كنت لا تمب ولا تسقي منها قال اللحياني ويقال للرجل اذا أرسلته في حاجة فقصص دون الذي أمر به به اما الحر واما غيره ما منعك ان تدخل المكان الذي أمرتك به الا أنك أحييت القصر والقصر والقصرة أي أن تقصر وتقصرت نفسه تضاهلت وتقصص الظل دنا وقلص وقصر الظلام اختلاطه وكذلك المقصر والجمع المقاصر عن أبي عبيد وأنشد لابن مقبل يصف ناقته فبعثتها تقص المتأصرا بعدما * كربت حياة النار للمسنور

قال خالد بن جنيبة المقاصر أصول الشجر الواحد مقصور وهذا البيت ذكره الازهرى في ترجمة وقص شاهد على وقصت الشيء اذا كسرت تقص المقاصر أي تدق وتكسر ورصى بمقصر بكسر الصاد ما كان يحاول أي بدون ما كان يطلب ورضيت من فلان بمقصور ومقصر أي أمر دون وقصر سهمه عن الهدف قصورا خبا فلم ينته اليه وقصر عني الوجع والغضب يقصر قصورا وقصر سكن وقصرت أناعته وقصرت له من قيده أقصر قصرا قاربت وقصرت الشيء على كذا اذا لم تجاوز به غيره يقال قصرت اللقحة على فرسي اذا جعلت درهاله وامرأة قاصرة الطرف لا تمتد إلى غير بعلمها وقال أبو زيد قصر فلان على فرسه ثلاثا أو أربعين حلائبه يسقيه ألبانها وناقاة مقصورة على العيال يشربون لبنها قال أبو ذؤيب

قصر الصبوح لها فشرج لحما * بالتي فهي تتوخ فيه الاصبع

وقصره على الامر قصر أردته اليه وقصرت السراخية وفي حديث اسلام ثمانية فأبى أن يسلم قصر افأعتقه يعني حبسا عليه واجبارا يقال قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها عليه وألزمها اياه وقيل أراد قهرا وغلبة من القصر فأبدل السين صادوا وهما يتبادلان في كثير من الكلام ومن الاول الحديث واتقصرتني على الحق قصر او قصر الشيء يقصره قصر احبسه ومنه مقصورة الجامع قال أبو ذؤيب يصف فرسا

فقصرن الشتاء بعد عليه * وهو للذود أن يقسمن جار

أي حبسن عليه يشرب ألبانها في شدة الشتاء قال ابن جني وهذا جواب كم كانه قال كم قصرن عليه وكم ظرف ومنصوب به الموضع فكان قياسه ان يقول ستة أشهر لان كم سؤال عن قدر من العدد محصور فنكرة هذا كافية من معرفته ألا ترى أن قولك عشرون والعشرون وعشرون

فأثدته في العدد واحد. لكن المعدود معرفة في جواب كم مرة ونكرة أخرى فاستعمل الشئ وهو معرفة في جواب كم وهذا تطوع بما لا يلزم وليس عيبا بل هو زائد على المراد وإنما العيب أن يقصر في الجواب عن مقتضى السؤال فاما اذا زاد عليه فالفضل له وجاز أن يكون الشئ جوابا لكم من حيث كان عددا في المعنى ألا تراهم ستة أشهر قال ووافقنا أبوعلى رحمه الله تعالى ونحن بحلب على هذا الموضع من الكتاب وفسر دون نحن بحلب فقال الا في هذا البلد فانه ثمانية أشهر ومعتق قوله * وهو للذود أن يقسم من جار * أى انه يجيرها من أن يغار عليها فاقسم وموضع أن نصب كانه قال لئلا يقسم ومن أن يقسم تحذف وأوصل ومراة قصورة وقصيرة مصونة محبوسة مقصورة في البيت لا تترك أن تخرج قال كثير

وأنت التي حببت كل قصيرة * الى وما تدري بذلك القصائر
عنيت قصيرات الجبال ولم ارد * قصائر الخطى شر النساء البهائم
وفي التهذيب عنيت قصورات الجبال ويقال للجارية المصونة التي لا يرونها قصيرة وقصورة
وأشدد الفراء * وأنت التي حببت كل قصورة * وشر النساء البهائم التهذيب القصير الحبس
قال الله تعالى حور مقصورات في الخيام أى محبوسات في خيام من الدر مخدات على أزواجهن في الجنات وامرأة مقصورة أى مخدرة وقال الفراء في تفسيره مقصورات قال قصرن على أزواجهن أى حبسن فلا يردن غيرهم ولا يطعنن الى من سواهم قال والعرب تسمى الجبله المقصورة والقصورة وتسمى المقصورة من النساء القصورة والجمع القصائر فاذا أرادوا قصر القامة قالوا امرأة قصيرة وتجمع قصارا وأما قوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف أتراب قال الفراء قاصرات الطرف حور قد قصرن أنفسهن على أزواجهن فلا يطعنن الى غيرهم ومنه قول امرئ القيس

من القاصرات الطرف لودب محول * من الذرف فوق الاتب منها لا ترا
وقال الفراء امرأة مقصورة الخطوشبت بالمقيد الذي قصر القييد خطوه ويقال لها قصير الخطى
وأشدد قصير الخطى ما تقرب الحيرة القصى * ولا الانس الادنين الا تجشما
التهذيب وقد تجمع القصيرة من النساء قصارة ومنه قول الاعشى
لانا قصي حسب ولا * أي اذا مدنت قصاره

قال الفراء والعرب تدخل الهاء في كل جمع على فعال يقولون الجمالة والجمالة والذكرة والحجارة قال

جمالاً صُفِّرَ ابن سيدة وأما قول الشاعر

وأهوى من النسوان كل قصيرة * إهانت في الصالحين قصير

فعنه أنه هوى من النساء كل مقصورة يعنى ينسبها إلى أبيها عن نسبها إلى جدّها أبو زيد يقال أبلغ هذا الكلام بنى فلان قصرة ومقصورة أى دون الناس وقد سميت المقصورة مقصورة لأنها قصرت على الامام دون الناس وفلان قصير النسب إذا كان أبوه معروفاً ذكره للابن كناية عن الانتماء إلى الجداً لا بعد قال رؤبة

قد رفع العجاج ذكراً فادعنى * باسم إذا الانساب طالت يكفى

ودخل رؤبه على النسابة البكري فقال من أنت قال رؤبه بن العجاج قال قصرت وعرفت وسيل قصير لا يسيل وادياً مسمى انما يسيل فروع الأودية وأفناء الشعاب وعزاز الأرض والقصر من البناء معروف وقال اللحياني هو المنزل وقيل كل بيت من حجر قرشية سمى بذلك لأنه تقصر فيه الحرم أى تجلس وجهه قصور وفي التنزيل العزيز ويجعل لك قصوراً والمقصورة الدار الواسعة المحصنة وقيل هى أصغر من الدار وهو من ذلك أيضاً والمقصورة والحجالة عن اللحياني البيت المقصورة مقام الامام وقال إذا كانت دار واسعة محصنة الحيطان فكل ناحية منها على حمالها مقصورة وجمعها مقاصير ومقاصير وأنشد * ومن دون ليلى مصمات المقاصير * المصمت المحكم وقصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال أسيد قصارة الأرض طائفة منها قصيرة قد علم صاحبها أنها أرضها وأجودها نبتاً قدر خسين ذراعاً أو أكثر وقصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال وكان أبي وعمي على الحى فقصرنا منها مقصورة لا يطوئها غيرهما واقتصر على الأمر لم يجاوزه وماء قاصر أى بارد وماء قاصر يرعى المال حوله لا يجاوزه وقيل هو البعيد عن الكلا ابن السكيت ماء قاصر ومقصر إذا كان مراعاه قريباً وأنشد كانت ميساهى نزعاً قواصراً * ولم أكن أمارس الجرائرا

والنزع جمع التزوع وهى البئر التى ينزع منها باليد نزعاً وبئر جرور يستقى منها على بعير وقوله أنشده ثعلب فى صفة نخل * فهن يروين بطل قاصر * قال عني أنها تشرب بعروقها وقال ابن الأعرابي الماء البعيد من الكلا قاصر ثم باسط ثم مطلب وكلا قاصر بينه وبين الماء نبعه كلب أو نظرك باسطاً وكلا باسط قريب وقوله أنشده ثعلب

اليل ابنة الأغيار خافى بسالة السرجال وأصلال الرجال أقاصره

لم يفسره قال ابن سيده وعندي أنه عن حبان بن قصاب قال قال الشاعر والقصر والقصر والقصر والقصر
والقصر الأخيرة عن اللحياني ما بقي في الخلل بعد الدال انتحال وقيل هو ما يخرج من القف وما بقي
في السنبل من الحب بعد الدوسة الأولى وقيل القصران اللتان على الحب سفلاهما الحشرة
وعليهما القصرة الليث والقصر كعابر الزرع الذي يختص من البر وفيه بقية من الحب يقال
له القصرى على فعلى الأزهرى وروى أبو عبيد حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم لم في المزارعة
أن أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصرة القصرة بالضم ماسق الربيع فمنه صلى النبي صلى
الله عليه وسلم لم عن ذلك قال أبو عبيد والقصرة ما بقي في السنبل من الحب مما لا يتخلص بعد
ما يداس قال وأهل الشام يسمونه القصرى بوزن القبطي قال الأزهرى هكذا أقرأه ابن هاشم
عن ابن جبهلة عن أبي عبيد بكسر القاف وسكون الصاد وكسر الراء وتشديد الياء قال وقال عثمان
ابن سعيد سمعت أحمدا بن صالح يقول هي القصرى إذا ديس الزرع فغربل فالسنبل الغليظة هي
القصرى على فعلى وقال اللحياني نقيت من قصره وقصر له أى من قشاه وقال أبو عمرو والقصر
والقصر أصل التبن وقال ابن الأعرابي القصرة قشر الحب إذا كانت في السنبلة وهي القصرة
وذكر النضر عن أبي الخطاب أنه قال الحببة عليها قشرتان قالتى تلى الحببة الحشرة والتي فوق
الحشرة القصرة والقصر قشر الحنطة إذا يبست والقصريرة ما بقي في السنبل بعد ما يداس
والقصرة بالتحرريك أصل العنق قال اللحياني إنما يقال لأصل العنق قصر إذا غلظت والجمع
قصر وبه فسر ابن عباس قوله عز وجل أنه أتري بشرى كالقصر بالتحرريك وفسره قصر الخلل يعنى
الأعناق وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى أنه أتري بشرى كالقصر هو بالتحرريك قال كنا
نرفع الخشب للشتاء ثلاث أذرع أو أقل ونسميه القصر ونريد قصر الخلل وهو ما غلظ من أسفلها
أو أعناق الأبل واحدهم اقصرة وقيل فى قوله بشرى كالقصر قيل أقصار جمع الجمع وقال كراع
القصرة أصل العنق والجمع أقصار قال وهذا نادر إلا أن يكون على حذف الزائد وفي حديث
سلمان قال لابي سفيان وقد مر به لقد كان في قصره هذا موضع لسيفوف المسلمين وذلك قبل أن
يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه وفي حديث أبي ریحانة انى لا جد في
بعض ما أنزل من الكتب الا قبل القصير القصرة صاحب العراقين مبتدل السنة يلغنه أهل السماء
وأهل الارض ويئل له ثم ويل له وقيل القصر أعناق الرجال والأبل قال

لا تدل الشمس الا حذوم منكبها * فى حومة تحت الهامات والقصر

وقال الفراء في قوله تعالى انهم اترى بشراً كالقصر قال يريد القصر من قصور ميثاء العرب وتوحيده
 وجمعه عربيان قال ومثله سيمزج الجمع ويولون الدبر معناه الادبار قال ومن قرأ كالقصر فهو اصل
 النخل وقال الضجالي القصر هي اصول الشجر العظام وفي الحديث من كان له بالمدينة اصل
 فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها اصل لا ولو قصره القصرة بالفتح والتحريك اصل الشجرة
 وجمعهما قصر اراء فليتمسك به ولو اصل نخله واحد والقصرة ايضا العنق واصل الرقبة قال
 وقرأ الحسن كالقصر مخففا وفسره الجذل من الخشب الواحد قصره مثل تمر وتمره وقال قتادة
 كالقصر يعني اصول النخل والشجر النضر القصار ميسم يوسم به قصره العنق يقال قصرت
 الجمل قصر افه ومقصور قال ولا يقال ابل مقصرة ابن سيدة القصار ممة على القصر وقد قصرها
 والقصر اصول النخل والشجر وسائر الخشب وقيل هي بقايا الشجر وقيل انهم اترى بشراً
 كالقصر وكالقصير فالقصر اصول النخل والشجر والقصر من البناء وقيل القصر هنا الحطب
 الجزل حكاه الليثاني عن الحسن والقصر المجدل وهو الفدن الضخم والقصر داء يأخذ في القصرة
 وقال أبو معاذ النحوي واحد قصر النخل قصره وذلك أن النخلة تقطع قدر ذراع يسر متوقدون بها
 في الشتاء وهو من قولك للرجل انه لتمام القصرة اذا كان ضخم الرقبة والقصر يس في العنق قصر
 بالكسر يقصر قصر افه وقصر واقصر والاثني قصراء قال ابن السكيت هو داء يأخذ البعير في
 عنقه فيلتوى فيمكتوى في مفاصل عنقه فربما برأ أبو زيد يقال قصر الفرس يقصر قصر اذا
 أخذ منه وجع في عنقه يقال به قصر الجوهري وقصر الرجل اذا اشتكى ذلك يقال قصر البعير
 بالكسر يقصر قصر او التقصار والتقصارة بكسر التاء القلادة لازومها قصره العنق وفي الصحاح
 قلادة شبيهة بالخنقة والجمع التقاصير قال عدى بن زيد العبادي

ولها ظبي يؤثرها * عاقدي الجميد تقصارا

وقال أبو جزة السعدي

وعندنا نائح معولات بالضحى * ورق تلوح فكهن قصارها

قالوا قصارها أطواقها قال الأزهرى كأنه شبه بقصار الميسم وهو العلاط وقال نصير القصرة اصل
 العنق في مركبه في الكاهل وأعلى الليتين قال ويقال لعنق الانسان كاه قصره والقصرة زبرة
 الحداد عن قطرب الأزهرى أبو زيد قصر فلان يقصر قصر اذا ضم شيئاً الى أصله الاول وقصر قيد
 بعيره قصر اذا ضم يقه وقصر فلان صلاته يقصرها قصر في السفر قال الله تعالى ليس عليكم

جُنَاحُ أَنْ تَقْصُرَ وَأَنْ تَصِلَ إِلَى الْأُولَى وَالْعَصْرُ وَالْعِشَاءُ الْآخِرَةُ رَكْعَتَيْنِ
فَأَمَّا الْعِشَاءُ الْأُولَى وَصَلَاةُ الصُّبْحِ فَلَا قَصْرَ فِيهِمَا وَفِيهِمَا الْغَائِتُ يَقَالُ قَصَرَ الصَّلَاةُ وَأَقْصَرَ هَذَا وَقَصَّرَهَا
كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَالتَّقْصِيرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَمِنَ الشَّعْرِ مِثْلُ الْقَصْرِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَصَرَ الصَّلَاةُ وَمِنْهَا
يَقْصُرُ قَصْرًا أَوْ قَصْرًا نَقْصًا ٣ وَرَخَّصَ ضِدًّا وَأَقْصَرَتْ مِنَ الصَّلَاةِ لَغَةً فِي قَصَرَتْ وَفِي حَدِيثِ السَّهْوِ
أَقْصَرَتْ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيَتْ يَرَوَى عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ وَعَلَى تَسْمِيَةِ الْفَاعِلِ بِعَيْنِ النِّقْصِ وَفِي
الْحَدِيثِ قُلْتُ لِعَمْرٍ أَقْصَارَ الصَّلَاةِ الْيَوْمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ مِنْ أَقْصَرَ الصَّلَاةُ لَغَةً
شَاذَةً فِي قَصْرٍ وَأَقْصَرَتْ الْمَرْأَةُ وَلَدَتْ أَوْ لَدَتْ أَوْ طَالَتْ إِذَا وَلَدَتْ أَوْ لَدَتْ أَوْ طَالَتْ أَوْ لَدَتْ أَوْ طَالَتْ أَوْ لَدَتْ
أَنْ الطَّوِيلُ قَدْ تَقْصُرُ وَأَنْ الْقَصِيرَةُ قَدْ تَطِيلُ وَأَقْصَرَتْ النُّجْمَةُ وَالْمَعْرِفَةُ بِمُقْصَرٍ إِذَا اسْتَبَاحَتْ
تَقْصُرُ أَطْرَافُ أَسْمَانِهَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَالْقَصْرُ وَالْمَقْصَرُ وَالْمَقْصَرَةُ الْعِشَاءُ قَالَ سَيْبُويه
وَلَا يَحْقِرُ الْقَصِيرُ اسْتَغْنَوْا عَنْ تَحْقِيرِهِ بِتَحْقِيرِ الْمَسَاءِ وَالْمَقَاصِرُ وَالْمَقَاصِيرُ الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ
ابْنُ مِقْبَلٍ فَبَعَثَتْهَا تَقْصُصُ الْمَقَاصِرَ بَعْدَ مَا * كَرَبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُسْتَوْرِ
وَقَصَرْنَا وَأَقْصَرْنَا قَصْرًا دَخَلْنَا فِي قَصْرِ الْعِشَاءِ كَمَا نَقُولُ أَمْسَيْنَا مِنَ الْمَسَاءِ وَقَصَرَ الْعِشَاءُ يَقْصُرُ
قُصُورًا إِذَا أَمْسَيْتَ قَالَ الْعَجَّاجُ * حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ الْعِشَاءُ * وَيُقَالُ أَتَيْتَهُ قَصْرًا أَيْ عِشَاءً
وَقَالَ كَثِيرٌ عِزَّةً

(٣) عبارة القاموس وقصر

الطعام قصورا ناعلا

ونقص وزخص ضد اه

كتبه مصححه

قوله والمقصر كمقعد ومنزل

والمقصرة كرحلة كما في

القاموس اه مصححه

كَأَنَّهُمْ قَصَرُوا مَصَابِيحَ رَاهِبٍ * بِمُوزَنٍ رَوَى بِالسَّلَاطِ ذُبَالَهَا

هُمْ أَهْلُ الْأَوَاحِ السَّرِيرِ وَيَمْنَهُ * قَرَابِينَ أُرْدَا فَا لَهَا وَشِمَالَهَا

الْأُرْدَا فِي الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْأَسْمِ مِنْهُ الرِّدْفَةُ وَكَانَتْ الرِّدْفَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَبَنِي يَرْبُوعَ وَالرِّدْفَةُ
أَنْ يَجْلِسَ الرِّدْفُ عَنْ عَيْنِ الْمَلِكِ فَذَا شَرِبَ الْمَلِكُ شَرِبَ الرِّدْفُ بَعْدَهُ قَبْلَ النَّاسِ وَإِذَا غَزَى الْمَلِكُ قَعَدَ
الرِّدْفُ مَكَانَهُ فَكَانَ خَلِيْفَةً عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ وَلَهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ الْمِزْبَاعُ وَقَرَابِينَ الْمَلِكُ جُلَسَاؤُهُ
وخاصته واحدهم قُرْبَانٌ وَقَوْلُهُ هُمْ أَهْلُ الْأَوَاحِ السَّرِيرِ أَيْ يَجْلِسُونَ مَعَ الْمَلِكِ عَلَى سِرِّهِ لِنَفَاسَتِهِمْ
وَجَلَاتِهِمْ وَجَاءَ فُلَانٌ مُقْصِرًا حِينَ قَصَرَ الْعِشَاءُ أَيْ كَادَيْدُ نَوْمٍ اللَّيْلِ وَقَالَ ابْنُ حِلَزَةَ
أَنَسْتُ نَبَأَهُ وَأَفْرَعَهَا الْقَمَاصُ قَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْأَمْسَاءُ

وَمَقَاصِيرُ الطَّرِيقِ نَوَاحِيهَا وَاحِدَتُهَا مَقْصَرَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْقُصْرِيَّانِ وَالْقُصْرِيَّانِ ضِلْعَانِ
تَلِيَانِ الطِّفْطِيفَةِ وَقِيلَ هُمَا اللَّسَانُ تَلِيَانِ التَّرْقُوتَيْنِ وَالْقُصْرِيَّانِ أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ وَقِيلَ هِيَ الضِّلْعُ
الَّتِي تَلِي الشَّكَاةَ وَهِيَ الْوَاهِنَةُ وَقِيلَ هُوَا خِرَاضُ فِي الْجَنْبِ التَّهْذِيبُ وَالْقُصْرِيُّ وَالْقُصْرِيُّ

الضلع التي تلى الشاكلة بين الجنب والبطن وأنشد * نَهْدُ الْقَصِيرِيِّ زَيْنَهُ خَصْلُهُ * وقال أبو دُواد
وقصري شيخ الأنسا * نَبَّاحٍ مِنَ الشَّعْبِ

أبو الهيثم القصري أسفل الاضلاع والقصري أعلى الاضلاع وقال أوس

مُعَاوِدُنَا كَالِ الْقَنِيصِ شَوَاوُهُ * مِنَ اللَّحْمِ قُصْرِي رَخْصَةٌ وَطَفَاطُفُ

قال وقصري ههنا اسم ولو كانت نعتا لكانت بالالف واللام قال وفي كتاب أبي عبيد القصري هي

التي تلى الشاكلة وهي ضلع الخلف فأما قوله أنشده اللحياني

لَا تُعَدِّلِي بِنَظْرٍ جَعْدٍ * كَرَّ الْقَصِيرِيُّ مُقْرِفَ الْمَعْدِ

قال ابن سيده عندي أن القصري إحدى هذه الأشياء التي ذكرنا في القصري قال وأما اللحياني

فحكى أن القصري هنا أصل العنق قال وهذا غير معروف في اللغة إلا أن يريد القصيرة وهو ناصغ

القصرة من العنق فأبدل الهاء لاشتراكهما في أنهم ما علمتا تأنيث والقصرة الكسأل قال الأزهرى

أنشدني المنذرى رواية عن ابن الأعرابي

وَصَارِمٌ يَقْطَعُ أَغْلَالَ الْقَصْرِ * كَأَنَّ فِي مَتْنِهِ مَلْحَائِذَرٌ * أَوْ زَحْفَ ذَرْدَبٍ فِي آثَارِ ذَرَرٍ

ويروى * كَانَ فَوْقَ مَتْنِهِ مَلْحَائِذَرٌ * ابن الأعرابي القصير والقصار الكسأل وقال أعرابي

أردت أن آتيك فنعني القصار قال والقصار والقصار والقصر والقصر كله أخرى الأمور وقصر

المجدمة عنه وقال عمرو بن كلثوم * أَبَاحَ لَنَا قُصُورًا جَدِيدَنَا * ويقال مريضيت من فلان

بمقصرة ومقصري أي بأمر من دون أي بأمر يسير ومن زائدة ويقال فلان جاري مقاصري أي قصيره

بجذاء قصري وأنشد

لَتَذْهَبَ إِلَى أَقْصَى مَبَاعِدَةِ جَسَرٍ * فَبِأَيِّ إِلَهَامٍ مَقَاصِرُهُ فَقَرٌ

يقول لا حاجة لي في جوارهم وجسر من محارب والقصيري والقصري ضرب من الأفاعي يقال

قصري قبالة وقصري قبالة والقصرة القطعة من الخشب وقصر الثوب قصارة عن سيديويه وقصره

كلاهما حوره ودقه ومنه سمي القصار وقصرت الثوب تقصير أمثله والقصار والمقصر المحور

للثياب لانه يدقها بالقصرة التي هي القطعة من الخشب وحرفته القصارة والمقصرة خشبة القصار

التهذيب والقصار يقصر الثوب قصرا والمقصر الذي يحس العطاء ويقلله والتقصير إخساس

العطية وهو ابن عمي قصرة بالضم ومقصورة وابن عمي دية ودنيا أي داني النسب وكان ابن عمه لما

وأنشد ابن الأعرابي * رَهْطُ النَّبِّ هُوَ لَا مَقْصُورَةٌ * قال مقصورة أي خلصوا فلم يخالطهم

قوله وصارم يقطع الخ حقه
أن ينشد عند ذكر القصرة
التي هي أصل العنق كما
لا يخفى اه صححه

غيرهم من قومهم وقال اللحياني يقال هذه الاحرف في ابن العممة وابن الخالة وابن الخمال وقَوْصَر الرجل دخل بعضه في بعض والقَوْصَرَة والقَوْصَرَة مخفف ومنقل وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البواري قال وينسب الى علي كرم الله وجهه

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ * يَا كُلُّ مَنْهَا كُلُّ يَوْمٍ مَرَّةً

قال ابن دريد لا أحسبه عربيا ابن الاعرابي العرب تَكْنِي عن المرأة بالقارورة والقَوْصَرَة قال ابن بري وهذا الرجز ينسب الى علي عليه السلام وقالوا أراد بالقَوْصَرَة المرأة وبالا كل النكاح قال ابن بري وذو كرا الجوهرى أن القَوْصَرَة قد تخفف رأوها ولم يذكر عليه شاهدا قال وذو كرا بعضهم أن شاهده قول أبي يعلى المهلب

وَسَائِلُ الْأَعْلَمِ بْنِ قَوْصَرَةٍ * مَتَى رَأَى بَنِي عَنِ الْعُلَاقَصَرَا

قال وقالوا ابن قَوْصَرَة هنا المنبؤ قال وقال ابن حمزة أهل البصرة يسمون المنبؤ ذابن قَوْصَرَة وجد في قَوْصَرَة أو في غيرها قال وهذا البيت شاهد عليه وقيصرا سم ملك يلي الروم وقيل قيصرا ملك الروم والأقيصر صم كان يعبد في الجاهلية أنشد ابن الاعرابي

وَأَنْصَابُ الْأَقْيَصِرِ حِينَ أَضْحَتْ * تَسِيلُ عَلَى مَنَاكِهَ الدِّمَاءِ

وابن أقيصر رجل بصير بالخييل وقاصرون وقاصرين موضع وفي النصب والخفض قاصرين (قطر) قَطَرُ الْمَاءِ وَالدَّمْعُ وَغَيْرُهُمَا مِنَ السَّيَالِ يَقْطُرُ قَطْرًا وَقُطُورًا وَأَقْطَرًا الْخِيَرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَتَقَاطَرَا أَنْشَدَ ابْنَ جَنَى

كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمَ مَاطِرٍ * مِنَ الرِّيحِ دَائِمُ التَّقَاطُرِ

وأنشده دأب بالباء وهو في معنى دائم وأراد من أيام الربيع وقطره الله وأقطره وقطره وقد قطر الماء وقطرته أنا يتعدى ولا يتعدى وقطران الماء بالتحريك وتقطير الشيء أسالته قطرة قطرة والقَطْرُ المَطَرُ والقَطَارُ جمع قَطْرٍ وهو المطر والقَطْرُ ما قَطَرَ من الماء وغيره واحدة قطرة والجمع قَطَارٌ وسحاب قَطُورٌ ومَقَطَارٌ كثير القَطْرِ حكاهما الفارسي عن ثعلب وأرض مَقْطُورَةٌ أصابها القَطْرُ واسْتَقَطَرَ الشيء رام قَطْرَانَهُ وَأَقْطَرَ الشَّيْءُ حَانَ أَنْ يَقْطُرَ وَغَيْتُ قُطَارًا عَظِيمَ الْقَطْرِ وَقَطَرَ الصَّمْغُ مِنَ الشَّجَرَةِ يَقْطُرُ قَطْرًا خَرَجَ وَقُطَارَةُ الشَّيْءِ مَا قَطَرَ مِنْهُ وَخَصَّ اللُّحْيَانِي بِهِ قُطَارَةَ الْحَبِّ قَالَ الْقُطَارَةُ بِالضَّمِّ مَا قَطَرَ مِنَ الْحَبِّ وَنَحْوَهُ وَقَطَرَتْ أَسْمُهُ مَصَلَتْ وَفِي الْأَنَاءِ قُطَارَةٌ مِنْ مَاءٍ أَيْ قَلِيلٌ عَنِ اللُّحْيَانِي وَالْقَطْرَانُ وَالْقَطْرَانُ عَصَاةُ الْأَبْهَلِ وَالْأَرْزُ وَنَحْوُهُمَا يُطْبَخُ فَيُتَجَلَّبُ مِنْهُ ثُمَّ تَهْتَابُهُ الْإِبِلُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ زَعَمَ

بعض من يتطرى كلام العرب أن القطران هو عصير ثمر الصنوبر وأن الصنوبر اسم لوزة
ذال وان شجرة به سميت صنوبراً وسمع قول الشاعر في وصف ناقته وقدر شحت ذفرها فشبها
ذفرها المار شحت فاسودت بمناديل عصارة الصنوبر فتال

كان بذفرها مناديل فارقت * أ كفف رجال يعصرون الصنوبراً

فطن أن ثمره يعصر وفي التنزيل العزيز سراً يلهمهم من قطر ان فيل والله أعلم انها جعلت من
القطران لانه يبلغ في استعمال النار في الجلود وقرأها ابن عباس من قطر ان والقطر النحاس
والا تني الذي قد انتهت حره والقطران اسم رجل سمي به لقوله

أنا القطران والشعراء جربى * وفي القطران للجربى هناء

وبعير مقطور ومقطر بالنون كانه ردوه الى أصله مطي بالقطران قال لبيد
يكرت به جرشية مقطورة * تروى المهاجر بازل علمكوم

وقطرت البعير طليته بالقطران قال امرؤ القيس

أنتقتني وقد شغقت فوادها * كما قطر المهنوءة الرجل الطالي

قوله شغقت فوادها أي بلغ جبي منها شغاف قلبها كما بلغ القطران شغاف الناقه المهنوءة يقول
كيف تقتلني وقد بلغ من جبهالي ما ذكرته اذ لو أقدم على قتله لفسد ما بينه وبينها وكان ذلك داعياً
الى الفرقة والقطيعة منها والقطر بالكسر النحاس الذائب وقيل ضرب منه ومنه قوله تعالى من
قطران والقطر بالكسر والقطريه ضرب من البرود وفي الحديث أنه عليه السلام كان متوشحاً
بشوب قطري وفي حديث عائشة قال أيمن دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم
أبو عمرو والقطرون من البرود وأنشد

كسالة الخطي كساء صوف * وقطرياً فانت به تنيد

ثم عن البكر أوى قال البرود القطريه حجرها أعلام فيها بعض الخشونة وقال خالد بن جنيبه هي
حامل نعل مل يمكن لأدري أين هو قال وهي جبارة قد رأيتها وهي حجر تأتي من قبل البحرين
قال أبو منصور وبالجهرين على سيف وعمان مدينة يقال لها قطر قال وأحسبهم نسبوا هذه

السياب اليها فخنقوا وكسروا القاف للنسبة وقالوا قطري كما قالوا الخند للخنزير قال
جرير

لدى قطريات اذا ما تغوات * بهما البيد غاولن الحزوم النيا فيا

أراد بالقطريات نجائب نسبها الى قطر وما والاها من البر قال الراعي وجهل النعام قطريه

قوله على سيف وعمان كذا
بالاصل وعبارة يافوت قال أبو
منصور في أعراض البحرين
على سيف الخط بين عمان
والقبة قرية يقال لها قطر
الخ اه كتبه مصححه

الآوَبُ أَوْبُ نَعَامٍ قَطْرِيَّةٌ * وَالْأَلُّ أَلُّ نَمَائِصٍ حُقْبٍ

نسب النعام إلى قطر لاتصالها بالبر ومخاذاها برمال يبرين والقطر بالضم الناحية والجانب والجمع
أقطار وقومك أقطار البالد على الطرف وهي من الحروف التي عزلها سيبويه ليفسر معانيها
ولأنها غرائب وفي التنزيل العزيز من أقطار السموات والأرض أقطارها نواحيها واحد لها قطر
وكذلك أقطارها واحد لها قطر قال ابن مسعود لا يجيب ذلك ما ترى من المرء حتى تنظر على أي قطريه
يقع أي على أي شقيقه يقع في خاتمة عمله أعلى شق الإسلام وغيره وأقطار الفرس ما أشرف منه
وهو كائنته وعجزه وكذلك أقطار الخيل والجل ما أشرف من أعاليه وأقطار الفرس والبعير نواحيه
والنقاطر تقابل الأقطار وطعنه فقطره أي القاه على قطره أي جانبه فتقطر أي سقط قال الهذلي

المُتَخَلُّ التَّارِكُ الْقَرْنُ مُصْفَرَّ أُنَامِلُهُ * كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارِ قَهْوَةٍ تَمَلُّ

مجد لا يتسقى جلده دمه * كما يقطر جذع الدومة القطل

ويروى يتكسى جلده والقطل المقطوع وقوله مصفر أُنَامِلُهُ يريد أنه نزع دمه فاصفر أُنَامِلُهُ
والعقار الخمر التي لازمت الدن وعاقرتة والتمل الذي أخذ منه الشراب والمجدل الذي سقط
بالجدلة وهي الأرض والدومة واحدة الدوم وهو شجر المقل الليث إذا صرعت الرجل صرعة
شديدة قلت قطريته وأنشد

قَدْ عَلِمْتُ سَلْمَى وَجَارَتُهَا * مَا قَطَرَ الْفَارِسُ الْآنَا

وفي الحديث فنقرت نقدة فقطرت الرجل في النرات فغرق أي ألقت به في الغرات على أحد قطريه
أي شقيقه والنقد صغار الغنم وفي الحديث أن رجلا رمى امرأته يوم الطائف فخطأ أن قطرها
وفي حديث عائشة تصف أباهارضي الله عنه ما قد جمع حاشيته وضم قطريه أي جمع جانبه عن
الانتشار والتبدد والتفرق والله أعلم وقطر فرسه وأقطره وتقطر به القاه على تلك الهيمية وتقطر
هو رمي بنفسه من عل وتقطر الجذع قطع أو انجعب كتقطر والبعير القاطر الذي لا يزال يقطر بوله
الفراء القطاري الحية مأخوذ من القطار وهو سمه الذي يقطر من كثرته أبو عمرو والقطارية
الحية وحية قطارية تأوى إلى قطر الجبل بني فوالأمنه وليست بنسبة على القطر وإنما خرج
مخرج إيارى ونخاذى قال تابطشرا

أَصَمُّ قَطَارِيٌّ يَكُونُ خُرُوجُهُ * بَعِيدٌ غُرُوبُ الشَّمْسِ مُخْتَلَفُ الرَّمْسِ

وتقطر لانتال تقطراتها أو تحرق له قال واللة قطر لفة في النقترو هو التيمول لقتال والقطر والقطر

مثل عُسْرُ عُسْرِ الْعُودِ الَّذِي يُتَجَرَّبُ بِهِ وَقَدْ قَطَرَتْهُ بِهِ وَتَقَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

كَانَ الْمُدَامَ وَصُوبَ الْغَمَامِ * وَرِيحَ الْخُزَامِيِّ وَنَشْرَ الْقَطْرِ

يَعْلُ بِهَا بَرْدُ آثِيَابِهَا * إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحَرَّ

شَبَّهَ مَاءَ فِيهَا فِي طَيْبِهِ عِنْدَ السَّحَرِ بِالْمُدَامِ وَهِيَ الْخُرُوصُ وَصُوبَ الْغَمَامِ الَّذِي يَمُزَّجُ بِهِ الْخُرُوصُ وَرِيحَ الْخُزَامِيِّ

وَهُوَ خَيْرُ السَّيْرِ وَنَشْرُ الْقَطْرِ وَهُوَ رَائِحَةُ الْعُودِ وَالطَّائِرُ الْمُسْتَحَرُّ هُوَ الْمَوْقُوتُ عِنْدَ السَّحَرِ وَالْمَقْطَرُ

وَالْمَقْطَرَةُ الْجَمْرُ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْمَرْقَشِ الْأَصْغَرِ

فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهَا مَقْطَرَةٌ * فِيهَا بَكَاءٌ مَعْدُودٌ وَجِيمٌ

أَيُّ مَاءٍ حَارٌّ تَحْمُ بِهِ الْأَصْحَى إِذَا تَهَيَّأَ النَّبْتُ لِلْيَبْسِ قَبْلَ اقْطَارِ اقْطِيرَارِهِ وَهُوَ الَّذِي يَنْتَنِي وَيَعْوَجُ ثُمَّ

يَمُجُّ بِغَيْضِ النَّبَاتِ وَأَقْطَرَ النَّبْتُ وَأَقْطَارُ وَلِيٍّ وَأَخَذَ يَجْفُفُ وَتَهَيَّأَ لِلْيَبْسِ قَالَ سَيْبُويه وَلَا يَسْتَعْمَلُ

الْأَمْرِيذَا وَأَسْوَدُ قَطَارِي ضَحْمٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

أَتَرَجُوا الْحَيَاةَ يَا ابْنَ بَشَرٍ مِنْ مَسْهَرٍ * وَقَدْ عَلَقَتْ رَجُلًا مِنْ نَابِ أَسْوَدَا

أَصَمَّ قَطَارِي إِذَا عَضَّ عَضَّةً * تَزِيلُ أَعْمَالِي جَانِدَهُ فَتَرَبَّدَا

وَنَاقَةُ مَقْطَارٍ عَلَى النَّسَبِ وَهِيَ الْخَلْنَةُ وَقَدْ اقْطَارَتْ تَكَسَّرَتْ وَالْقَطَارُ أَنْ تَقْطُرَ الْأَبْلُ بَعْضُهَا إِلَى

بَعْضٍ عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ وَتَقْطِيرُ الْأَبْلِ مِنَ الْقَطَارِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْقَطَرَ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِفَتْحَتَيْنِ أَنْ يَزْنَ جُلَّةً مِنْ تَمَرٍ أَوْ عَدْلًا مِنْ مَتَاعٍ أَوْ حَبٍّ وَنَحْوَهُمَا وَيَأْخُذُ مَا بَقِيَ عَلَى

حِسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزْنُهُ وَهُوَ الْمَقْطَارَةُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ إِلَى آخِرَةِ قَوْلِهِ بِعَيْنِ مَا لَكَ فِي هَذَا

الْبَيْتِ مِنَ التَّمْرِ جُرْأً بِالْأَكِيلِ وَلَا وَزْنَ فَيَبِيعُهُ وَكَأَنَّهُ مِنْ قَطَارِ الْأَبْلِ لَا تَبَاعُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَقَالَ أَبُو

مَعَاذٍ الْقَطَرُ هُوَ الْبَيْعُ نَفْسَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَارَةَ أَنَّهُ مَرَّتْ بِهَ قَطَارَةٌ جَالِ الْقَطَارَةِ وَالْقَطَارُ أَنْ تُشَدَّ

الْأَبْلُ عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ أَخْلَتْ وَاحِدٌ وَقَطَرَ الْأَبْلُ يَقْطُرُهَا قَطْرًا وَقَطَرُهَا قَرَبٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ عَلَى

نَسَقٍ وَفِي الْمَثَلِ النَّضْاضُ يَقْطُرُ الْجَلَبَ مَعْنَاهُ أَنْ الْقَوْمَ إِذَا انْفَضُّوا وَنَفَدَتْ أَمْوَالُهُمْ قَطَرُوا أَبْلَهُمْ

فَسَاقُوا هَالِ الْبَيْعِ قَطَارًا قَطَارًا وَالْقَطَارُ قَطَارُ الْأَبْلِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

وَأَنْحَتَ مِنْ حَرِّ شَا فَلَجَّ حَرْدُهُ * وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قَطَارًا تَنْقُلُهُ

وَالْجَمْعُ قَطَرٌ وَقَطَرَاتٌ وَتَقَطَّرَ الْقَوْمُ جَاءُوا أَوْ أُرْسِلُوا هُوَ مَا خُوذَ مِنْ قَطَارِ الْأَبْلِ وَجَاءَتِ الْأَبْلُ قَطَارًا أَيُّ

مَقْطُورَةِ الرِّيشِ يُقَالُ أَكْرِيْتُهُ مَقْطَارَةٌ إِذَا كَرَاهَا ذَاهِبًا وَجَائِيًا وَكَرْبَتُهُ وَضْعَةٌ وَتَوْضَعَةٌ إِذَا كَرَاهَا

قوله وضعة وتوضعة كذا

بالاصل وحرره اه معجمه

دفعه و يقال اقطرت الناقة افطارا ففهي منقطرة وذلك اذا القحت فشالت بذنها وشمخت برأسها
قال الازهرى وأكثرا سمعت العرب تقول في هذا المعنى انقطرت ففهي منقطرة وكان الميم زائدة
فيها والقطيرة تصغير التطرة وهو الشيء السافه الخسيس والمقطرة نفاق وهي خشبة فيها خروق
كل خرق على قدر سعة الساق يدخل فيها أرجل المحبوسين مشتق من قطار الابل لان المحبوسين
فيها على قطار واحد مضموم بعضهم الى بعض أرجلهم في خروق خشبة منلوقة على قدر سعة
سوقهم وقطرت في الارض قطورا ومطر مطورا ذهب فأسرع وذهب ثوبي وبغيري فما أدري من
قطره ومن قطره أي أخذه لا يستعمل الا في الجحود يقال قطرت عنى أي تخلف عنى وأنشد

أتى على ما كان من تقطري * عنك وما بي عنك من تأسرى

والمقطر الغضبان المنتشر من الناس وقطورا ممدود نبات وهي سوادية والقطراء ممدود موضع
عن الفارسي وقطر موضع بالبحرين قال عبدة بن الطبيب

تذكر ساداتنا أهلهم * وخافوا عمان وخافوا قطر

والقطار ماء معروف وقطري بن جلاء المازني زعم بعضهم ان أصل الاسم مأخوذ من قطري النعال
(قطر) اقطع الرجل انقطع نفسه من بهر وكذلك اقطع (قطر) القطمير والقطمار
شق النواة وفي الصحاح القطمير الفوفة التي في النواة وهي القشرة الدقيقة التي على النواة بين
النواة والتمر ويقال هي النكتة البيضاء التي في ظهر النواة التي تنبت منها النخلة وما أصبت منه
قطميرا أي شيا (قعر) قعر كل شيء أقصاه وجمعه قعور وقعر البئر وغيرها عمقها ونهر قعير بعيد
التعور وكذلك بئر قعيرة وقعيرت قعارة وقصعة قعيرة كذلك وقعر البئر يتعورها قعرا انتهى الى
قعرها وكذلك الاناء اذا شربت جميع ما فيه حتى انتهى الى قعره وقعر البئر يدأ كلها من قعرها
واقعر البئر جعل لها قعرا وقال ابن الاعرابي قعر البئر يقعرها عمقها وقعر الحفر كذلك وبئر قعيرة
وقد قعرت قعارة ورجل بعيد القعر أي الغور على المثل وقعر الفم داخله وقعر في كلامه وتقعر
تساق وتكلم بأنصى قعره وقيل تكلم بأقصى حلقه ورجل قعير وقعر عارمة تقعر في كلامه
والقعير العميق والتقعير في الكلام التشدد فيه والتقعير التعمق وقعر الرجل اذا روى فنظر
فيما يغرض من الرأي حتى يستخرجه ابن الاعرابي القعر العقل التام يقال هو يتقعر في كلامه
اذا كان يتنق وهو لئانة قوية عاقل وهو هلباجة أبو زيد يقال ما خرج من أدل هذا القعر أحد
مثله كقولك من أهل هذا الغائط مثل البصرة أو الكوفة وانا قعران في قعره شيء وقصعة قعري

وَقَعْرَةٌ فِيهَا مَا يُغَطِّي قَعْرَهَا وَالْجَمْعُ قَعْرَى وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْقَعْرَةُ وَالْقَعْرَةُ الْكَسَائِيُّ أَنَا نَصَفَانُ
وَشَطْرَانُ بَالِغٌ مَا فِيهِ شَطْرُهُ وَهُوَ النِّصْفُ وَأَنَا نَهْدَانُ وَهُوَ الَّذِي عَلَا وَأَنْتَرَفُ وَالْمَوْثُ مِنْ هَذَا كَلِمَةٌ
فَعَلَى وَقَعْبٌ مَقْعَارٌ وَاسِعٌ بَعِيدُ الْقَعْرِ وَالْقَعْرُ جَوْبُهُ تَنْجَابٌ مِنَ الْأَرْضِ وَتَنْهَبُ يَصْعَبُ الْإِنْجَادُ
فِيهِ وَالْمَقْعَرُ الَّذِي يَبْلُغُ قَعْرَ الشَّيْءِ وَامْرَأَةٌ قَعْرَةٌ وَقَعْرَةٌ بَعِيدَةُ الشَّهْوَةِ عَنِ الْبَحْيَانِي وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَجِدُ
الْغُلَّةَ فِي قَعْرِ فَرْجِهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَرِيدُ بِالْبَالِغَةِ وَقِيلَ امْرَأَةٌ قَعْرَةٌ وَقَعْرَةٌ نَعْتُ سَوْءٍ فِي الْجَمَاعِ وَالْقَعْرُ
مِنَ النَّحْلِ الَّتِي تَتَّخِذُ الْقَرِيَّاتِ وَضَرَبَهُ فَقَعْرَهُ أَيْ صَرَعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ صَخْفٌ أَبُو عُبَيْدٍ يَوْمَافِي
مَجْلَسٍ وَاحِدٍ فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَقَالَ ضَرَبَهُ فَانْقَعَرَ وَأَنَامَ هُوَ فَانْقَعَرَ وَقَالَ فِي صَدْرِهِ حَشَكٌ وَالصَّحِيحُ
حَسَكٌ وَقَالَ شَلَّتْ يَدُهُ وَالصَّوَابُ شَلَّتْ وَقَعْرُ النِّخْلَةِ فَانْقَعَرَتْ هِيَ قَطَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا فَسَقَطَتْ
وَالشَّجَرَةُ انْجَعَفَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَأَنْصَرَعَتْ هِيَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ كَانَتْهُمْ أَجْمَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ
وَالْمُنْقَعِرُ الْمُنْقَلَعُ مِنْ أَصْلِهِ وَقَعَرْتُ النِّخْلَةَ إِذَا قَلَعْتَهَا مِنْ أَصْلِهَا حَتَّى تَسْقُطَ وَقَدْ انْقَعَرَتْ هِيَ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا نَقَعَرَ عَنْ مَالٍ لَهُ وَفِي رِوَايَةٍ انْقَعَرَ عَنْ مَالِهِ أَيْ انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ يَقَالُ قَعْرَهُ إِذَا قَلَعَهُ
يَعْنِي أَنَّهُ مَاتَ عَنْ مَالِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عِمْرَاقِي شَيْطَانًا فَصَارَ عَنْهُ فَقَعْرَهُ أَيْ قَلَعَهُ وَقِيلَ
كُلُّ مَا أَنْصَرَ عَ فَقَدْ انْقَعَرَ وَنَقَعَرَ قَالَ لَبِيدٌ

وَأَرَبْدُ فَارِسٍ الْهَيْجَا إِذَا مَا * تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفَيْئَامِ

أَيْ انْقَلَبَتْ فَانْصَرَعَتْ وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْقِتَالِ عِنْدَ الْإِنْهَزَامِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَتْ الدُّبَيْرَةُ الْقَعْرُ
الْجَنَنَةُ وَكَذَلِكَ الْمَجْنُونُ وَالشَّيْزِيُّ وَالِدَسِيعَةُ رَوَى ذَلِكَ كَلِمَةُ النَّرَاءِ عَنِ الدُّبَيْرَةِ وَقَعَرْتُ الشَّاةُ أَقْلَعْتُ
وَلَدَهَا الْغَيْرَ تَمَامٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَبَى لَنَا اللَّهُ وَتَقَعَّرَ الْمَجْرُ * سُودًا غَرَابِيبَ كَاطِلَالِ الْخَجَرِ

وَالْقَعْرُ مَوْضِعٌ وَبَنُو الْمُتَعَارِبِ بَطْنٌ مِنْ بَنِي هِلَالٍ وَقَدْ حَقَّعَرَانُ أَيْ مَقَعَّرَ (قعر) الْقَعْبَرِيُّ
الشَّدِيدُ عَلَى الْأَهْلِ وَالْعَشِيرَةِ وَالصَّاحِبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَهْلُ النَّارِ
فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ قَعْبَرِيٌّ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْقَعْبَرِيُّ فَقَسَرَهُ بِمَا تَقَدَّمَ وَقَالَ الْهَرَوِيُّ سَأَلَتْ عَنْهُ
الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَقَالَ الرَّخْشَرِيُّ أَرَى أَنَّهُ قَلْبُ عَبْقَرِيٍّ يَقَالُ رَجُلٌ عَبْقَرِيٌّ وَظُلْمٌ عَبْقَرِيٌّ
شَدِيدٌ فَاحِشٌ (قعر) الْقَعْرَةُ اقْتِلَاعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ (قعر) الْقَعْسَةُ الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ
وَالْقَعْسَرِيُّ وَالْقَعْسَرُ كِلَاهُمَا الْجَلُّ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ وَالْقَعْسَرِيُّ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَالْقَعْسَرِيُّ فِي

صُنْدُ الدَّهْرِ قَالَ الْعَجَّاجُ فِي وَصْفِ الدَّهْرِ

والدَّعْرُ بالإنسان دَوَارِي * أَفْنَى الْقُرُونِ وَهَوَ قَعَسَرِي
شبه الدهر بالجل النديد والقَعَسَرِي الخشببة التي تُدار بها الرّحى الصغيرة يُطحن بها باليد قال
الزَّمَّ بِنَعَسَرِيَّهَا وَأَلَّهُ فِي خُرَّتِيَّهَا تَطْعَمُكَ مِنْ نَنِيَّهَا أَيْ مَا تَتَّقِي الرّحى وَخُرَّتِيَّهَا فِيهِ الَّذِي تُلْقَى فِيهِ
لُحُوتُهَا وَيُرْوَى خُرِّيَّهَا وَالْقَعَسَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْبَاقِي عَلَى الْهَرَمِ وَعِزُّ نَعَسَرِيٍّ قَدِيمٌ وَقَعَسَرُ الشَّيْءِ
أَخَذَهُ وَأَنشَدَ فِي صَفْحَةٍ دَلُو

دَلُو تَمَّاي دُبَغَتْ بِالْحَلْبِ * وَمِنْ أَعَالَى السَّمِّ لَمْ الْمُضْرِبِ
إِذَا انْتَفَتَ بِالنِّفَى الْأَشْهَبِ * فَلَا تُنْعَسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبِ
(قَعَصِر) ضَرْبُهُ حَتَّى أَقْعَضَ أَيْ تَنَاصَرَ إِلَى الْأَرْضِ (قَعَطَر) أَقْعَطَرَ الرَّجُلُ أَنْ قَطَعَ نَفْسَهُ
مِنْ يَمْرٍو كَذَلِكَ أَقْطَرَ وَقَعَطَرَ الشَّيْءَ مَلَأَهُ الْأَزْهَرِي الْقَعَطَرَةُ شِدَّةُ الْوَثَاقِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَوْثَقَتْهُ فَقَدْ
قَعَطَرْتَهُ وَقَعَطَرَ أَيْ صَرَعَهُ وَصَمَعَهُ أَيْ صَرَعَهُ (قَفَر) الْقَفَرُ وَالْقَفْرَةُ الْخِلَافُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ
قِنَارٌ وَقَفُورٌ قَالَ الشَّمَاخُ

يُخَوِّضُ أَمَامَهُنَّ الْمَاءَ حَتَّى * تَبَيَّنَ أَنْ سَاحَتَهُ قَفُورٌ
وَرَبَّمَا قَالُوا أَرْضُونَ قَفْرًا وَيُقَالُ أَرْضٌ قَفْرٌ وَفَارَةٌ قَفْرٌ وَقَفْرَةٌ أَيْضًا وَقِيلَ الْقَفْرُ مَنَازِلُ لَبَنَاتِهَا
وَلَا مَاءَ وَقَالُوا أَرْضٌ مَنَفَارٌ أَيْضًا وَأَقْفَرُ الرَّجُلُ لُ صَارَ إِلَى الْقَفْرِ وَأَقْفَرْنَا كَذَلِكَ وَذُنُبٌ قَفْرٌ مَنْسُوبٌ
إِلَى الْقَفْرِ كَرَجُلٍ نَهَرَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَلْبُنْ غَادَرْتُهُمْ فِي وَرْطَةٍ * لَا تَصِيرَنَّ نَهْرَةً الذُّنُبِ الْقَفْرُ
وَقَدْ أَقْفَرُ الْمَكَانُ وَأَقْفَرُ الرَّجُلُ مَنْ أَهْلُهُ خَلَا وَأَقْفَرُ ذَهَبٌ طَعَامُهُ وَجَاعٌ وَقَفْرٌ مَالُهُ قَفْرًا قُلْ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ يَقْفَرُ مَالُ فُلَانٍ وَزِمْرٌ يَقْفَرُ وَيَزِمْرُ قَفْرًا وَزِمْرٌ إِذَا قَلَّ مَالُهُ وَهُوَ قَفْرٌ الْمَالُ زِمْرُهُ اللَّيْثُ الْقَفْرُ
الْمَكَانُ الْخَلَا مِنَ النَّاسِ وَرَبَّمَا كَانَ بِهِ كَلَّا قَلِيلٌ وَقَدْ أَقْفَرَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْكَلَالِ وَالنَّاسِ
وَأَقْفَرَتِ الدَّارُخَاتُ وَأَقْفَرَتِ مِنْ أَهْلِهَا خَلَتْ وَتَقُولُ أَرْضٌ قَفْرٌ وَدَارٌ قَفْرٌ وَأَرْضٌ قَفْرٌ وَدَارٌ قَفْرٌ
تُجْمَعُ عَلَى سَعَةِ التَّوَهُّمِ الْمَوَاضِعُ كُلُّ مَوْضِعٍ عَلَى حَيْثُ الْقَفْرِ فَإِذَا سَمِيتِ أَرْضًا بِهَذَا الْأَسْمِ أَنْتَ
وَيُقَالُ دَارٌ قَفْرٌ وَمَنْزِلٌ قَفْرٌ فَإِذَا فَرَدْتَ قُلْتَ انْتَهَيْتَ إِلَى قَفْرٍ مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ أَقْفَرُ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِهِ
إِذَا انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَبَنَى وَحْدَهُ وَأَنشَدَ لَعَبِيدُ

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدُ * فَالْيَوْمَ لَا يُبْدِي وَلَا يُعْبِدُ
وَيُقَالُ أَقْفَرُ جَسَدُهُ مِنَ اللَّحْمِ وَأَقْفَرُ رَأْسُهُ مِنَ الشَّعْرِ وَانْهَ الْقَفْرُ الرَّأْسُ أَيْ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَانْهَ الْقَفْرُ

قوله من أهله عبيد هكذا
في الأصل وأهله أهله وهي
لغة في الأهل وحرره اه

مصححه

الجسم من اللحم قال العجاج * لا قنر أغشا ولا مهبجا * ابن سيده رجل قفر الشعر واللحم
قليلهما والآخر قفيرة وقفيرة وكذلك الدابة تقول منه قفرت المرأة بالكسر تنقثر قفرا فهي قفيرة أي
قليلة اللحم أبو عبيد القفيرة من النساء القليلة اللحم ابن سيده والقفر الشعر قال
* قد علمت خوذباقيما القنر * قال الأزهري الذي عرفناه به هذا المعنى الغفر بالغين قال
ولا أعرف القفرو سويق قفار غير ملتوت وخبر قفار غير مأدوم وقفر الطعام قفرا صار قنارا وأقنر
الرجل أكل طعامه بلا أدم وأكل خبزه قنارا بغير أدم وأقنر الرجل إذا لم يبق عنده أدم وفي
الحديث ما أقفريت فيه خيل أي ما خلا من الأدام ولا عديم أهله الأدم قال أبو عبيد قال
أبو زيد وغيره هو مأخوذ من القفار وهو كل طعام يؤكل بلا أدم والقفار بالفتح الخبز بلا أدم
والقنار الطعام بلا أدم يقال أكلت اليوم طعاما قنارا إذا أكله غير مأدوم قال ولا أرى أصله
الأم مأخوذ من القفر من البلد الذي لا شيء فيه والقفار والقنير الطعام إذا كان غير مأدوم وفي
حديث عمر رضي الله عنه فاني لم آتهم ثلاثة أيام وأحبهم مقفرين أي خالين من الطعام ومنه
حديثه الآخر قال للأعرابي الذي أكل عنده كأنك مقفر والقفار شاعر قال ابن الأعرابي هو
خالد بن عامر أحد بني عتبة بن خفاف بن امرئ القيس سمي بذلك لأن قوما نزلوا به فأطعمهم الخبز
قفارا وقيل إنما أطعمهم خبزا بلبن ولم يذبح لهم فلامه الناس فقال

أنا القفار خالد بن عامر * لا بأس بالخبز ولا بالخائر

أنت بهم داهية الجواهر * بظرائس فرجها بظاهر

والعرب تقول نزلنا بني فلان فمئنا القفر إذا لم يقرروا والتقفر بجعل التراب وغيره والتقفر الزيل
يمانية أبو عمرو والتقفر والقليق ٣ والنجوية الجلة العظيمة البحرية التي يحمل فيها القباب وهو
الكنعد المالح وقفر الأثر يقره قفرا واقفنه اقفارا وتقفره كله اقفناه وتتبعه وفي الحديث
انه سئل عن يرمى الصبي فبقته قفرا ثم أي يتبعه يقال اقفرت الأثر وتقفرته إذا تتبعته وقفونه
وفي حديث يحيى بن يعمر ظهر قبنا أناس يتنكرون العلم ويروى يفتفرون أي يتطلبونه
وفي حديث ابن سيرين أن بني إسرائيل كانوا يحدون محمدا صلى الله عليه وسلم منعوتا عندهم
وأنه يخرج من بعض هذه القرى العربية وكانوا يفتفرون الأثر وأنشد لأعشى بآله يرمى أخاه
المتنشر بن وهب

أخو غائب يعطيها ويألفها * يأبى الظلامة منه النوفل الزفر

٣ قوله والنجوية كذا بالأصل
ولم نجد لها بهذا المعنى فيما
بأيدينا من كتب اللغة بل
لم نجد بعد هذا التصحيح
والتحريف إلا الجحونة
بموحدة مفتوحة وحاء
مهملة ساكنة وهي القرية
الواسعة والحنانة بهذا
الضبط الجلة العظيمة ففر
اه معجمه

مَنْ لَيْسَ فِي خَيْرِهِ شَرٌّ يَكْدُرُهُ * عَلَى الصَّدِيقِ وَلَا فِي صَفْوِهِ كَدْرُ
لَا يَصْعَبُ الْأَمْرُ الْأَحْيَاثُ يَرْكَبُهُ * وَكُلُّ أَمْرٍ سَوَى النَّعْشِ أَمَّا تَمَرُ
لَا يَغْمُزُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَمِنْ وَصَبٍ * وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَنْتَفِرُ

قال ابن بري قوله يَأْبَى الظَّالِمَةُ مِنْهُ النُّوفَلُ الزُّفْرُ يَقْضَى ظَاهِرُهُ أَنَّ النُّوفَلَ الزُّفْرُ بَعْضُهُ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ وَأَمَّا النُّوفَلُ الزُّفْرُ هُوَ نَفْسُهُ قَالَ وَهَذَا كَثْرًا مَا يَجِيءُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ بِجَعْلِ الشَّيْءِ نَفْسَهُ
بِمَنْزِلَةِ الْبَعْضِ لِنَفْسِهِ كَقَوْلِهِمْ لَمَّا رَأَيْتَ زَيْدًا أَلْتَرَيْنَ مِنْهُ السَّيِّدَ الشَّرِيفَ وَلَمَّا أَوْكَمْتَهُ لَتَلْقَيْنَ مِنْهُ
مُجَازِيَا لَلْكَرَامَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ ظَاهِرُ الْآيَةِ يَقْضَى أَنَّ الْأُمَّةَ الَّتِي تَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
هِيَ بَعْضُ الْمُخَاطَبِينَ وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ بَلِ الْمَعْنَى وَلَتَكُونُوا كَأُمَّةٍ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ
وَقَالَ أَيُّوبُ بْنُ عَيَّابَةَ فِي اقْتِفَارِ الْأَثَرِ تَبَعَهُ

فَتُصْبِحُ تَقْفَرُهَا قَبِيضَةٌ * كَمَا يَقْفَرُ النَّيْبُ فِيهَا الْفَصِيلُ

وقال أبو المثلِّمِ صَخْرٌ * فإني عن تَقْفَرٍ كَمْ مَكِثُ * وَالْقَقُورُ مِثَالُ الثُّورِ كَأُفُورِ الْخَلِّ وَفِي
مَوْضِعٍ آخَرَ عَاءُ طَلْعِ الْخَلِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْكَافُورُ وَعَاءُ الْخَلِّ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا قَقُورٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَكَذَلِكَ الْكَافُورُ الطَّيِّبُ يُقَالُ لَهُ قَقُورٌ وَالْقَنْوَرُ بِنْتُ تَرْعَاهُ الْقَطَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَمْ يُحْمَلْ لَنَا وَقَدْ
ذَكَرَهُ ابْنُ أَحْمَرَ فَقَالَ

تَرْعَى الْقَطَاةُ الْبَقْلَ قَقُورُهُ * ثُمَّ تَعْرِى الْمَاءَ فَيَمْنُ يَعْرِى

الليث القَقُورُ شَيْءٌ مِنْ أَفَاوِيهِ الطَّيِّبِ وَأَنْشَدَ

مَمْنُوءَةٌ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ * أَهْضَامِهَا وَالْمِسْكُ وَالْقَقُورُ

وَقَقِيرَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ اللَّيْثُ قَقِيرَةٌ اسْمُ أُمِّ الْفَرَزْدَقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْقَقِيرَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَقَدْ
مَرَّ تَفْسِيرُهُ ٣ (قَفْخَرُ) الْقَفْخَرُ وَالْقَفَاخِرُ بِضَمِّ التَّافِ وَالْقَفَاخِرِيُّ التَّمَارُ النَّاعِمُ الضَّخْمُ الْجُمَّةُ
وَأَنْشَدَ * مَعْدِلُ بَضِّ قَفَاخِرِي * وَرَوَاهُ شَمْرٌ * مَعْدِلُ بَضِّ قَفَاخِرِي * قَوْلُهُ يَبِضُ
عَلَى قَوْلِهِ قَبْلَهُ * فَسَمِعْتُ بَنَاهُ قَصَبٌ فَعَمِي * وَزَادَ سَيْدِيوِيهِ قَفْخَرُ قَالَ وَبِذَلِكَ اسْتَدِلَّ عَلَى أَنَّ نُونَ قَفْخَرٍ

زَائِدَةٌ مَعَ قَفَاخِرِي لَعَدَمِ مِثْلِ جَرْدَحِلٍ وَفِي الصَّحَاحِ رَجُلٌ قَفْخَرٌ أَيْضًا مِثْلُ جَرْدَحِلٍ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّرِيِّ وَالْقَفْخَرُ وَالْقَفْخَرُ الْفَائِقُ فِي نَوْعِهِ عَنِ السَّيْرَانِي وَالْقَفْخَرُ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ
وَاحِدَتُهُ قَفْخَرَةٌ أَبُو عَمْرٍو وَامْرَأَةٌ قَفَاخِرَةٌ حَسَنَةُ الْخَلْقِ حَادِرَتُهُ وَرَجُلٌ قَفَاخِرٌ (قَفْخَرُ دَر)

قوله وققيرة اسم امرأة الخ
قال جرير
كانت ققيرة باللقاح مربة
تكي اذا اخذ الفصيل الروبع
أنشده المؤلف في باب العين
اه مصححه

(٣) زاد المجدا قفقر العظم
تعرقه والنفر بفتح فسكون
الثور اذا عزل عن أمه
ليجرب به اه كتبه مصححه

القَفَنْدَرُ القَبِيحُ الْمَنْظَرُ قال الشاعر

فَأَلُومُ الْبَيْضِ أَلَا تَسْخَرَا * لَمَّا رَأَيْنِ الشَّمَطَ الْقَفَنْدَرَا

قوله لما رأين الخ مثله في
الصباح ونقل شارح
القاموس عن الصاغاني أن
الرواية
اذا رأيت ذا الشيبة القفندرا
والرجل لابي النجم اه صححه

يريد أن تسخر ولا زائدة وفي التنزيل العزيز ما منعك أن تسجد وقيل القفندر الصغير الرأس
وقيل الأبيض والقفندر أيضا الضخم الرجل وقيل القصير الحادرو قيل القفندر الضخم من الابل
وقيل الضخم الرأس ((قمر)) القلار والقلاري ضرب من التين أضخم من الطبار والجيز قال
أبو حنيفة أخبرني أعرابي قال هوتين أبيض متوسط ويابس ه أصفر كأنه يدهن بالدهان لصفائه
وإذا كثر لزيم بعضه بعضا كالتمر وقال نككن مننه في الحباب ثم نصب عليه رب العنب العقيد وكلما
تشر به فنقص زده حتى يروى ثم نطين أفواهها فيمكث ما بيننا السنة والسنتين فيلزم بعضه بعضا
ويتأبد حتى يقتلع بالصياصي والله تعالى أعلم ((قمر)) القمر لون إلى الخضرة وقيل بياض فيه
كثرة حمراء أقمر والعرب تقول في السماء إذا رأتهما كأنها بطن أتان قراء فهي أمطر ما يكون
وسمة قراء بضاء قال ابن سيده أعني بالسمة أطراف الصليان التي ينسلها أي يلقيها وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال هجان أقمر قال ابن قتيبة الاقمر الأبيض
الشديد البياض والاثني قراء ويقال للسحاب الذي يشتد ضوءه لكثرة مائه سحاب أقمر وأتان
قراء أي بضاء وفي حديث حليلة ومعناها أتان قراء وقد تكررت كرا القمر في الحديث ويقال
إذا رأيت السحابة كأنها بطن أتان قراء فذلك الجود وليله قراء أي مضية وأقمرت ليلتنا
أضاءت وأقمرنا أي طاع علينا القمر والقمر الذي في السماء قال ابن سيده والقمر يكون في
الليلة الثالثة من الشهر وهو مشتق من القمر والجمع أقمار وأقمر صار قمرًا وربما قالوا أقمر الليل
ولا يكون الا في الثالثة أنشد الفارسي

يا حَبِذا الْعَرَصَاتُ لَيْلًا فِي لَيْالٍ مُقَمَّرَاتٍ

أبو الهيثم يسمي القمر ليلتين من أول الشهر هلالا وليلتين من آخره ليله ست وعشرين وليلته
سبع وعشرين هلالا ويسمى ما بين ذلك قمرًا الجوهري القمر بعد ثلاث إلى آخر الشهر يسمي
قمر البياض وفي كلام بعضهم قمر وهو تصغيره والقمران الشمس والقمر والقمر ضوء القمر
وليلة مقمرة وليله قراء مقمرة قال

يا حَبِذا الْقَمَرَاءُ وَاللَّيْلُ السَّاج * وَطُرُقُ مِثْلِ مُلَاءِ النَّسَاجِ

وحكى ابن الأعرابي ليل قمرًا قال ابن سيده وهو غريب قال وعندى أنه عن بالليل الليلة أو ليله

على تأنيث الجمع قال وتظيره ما حكاه من قولهم ليل ظلماء قال الآن ظلماء أسهل من قراء قال
ولا أدري لأي شيء استسهل ظلماء الآن يكون سمع العرب تقوله أكثر وليله قمر قراء عن ابن
الاعرابي قال وقيل لرجل أتى النساء أحب اليك قال بيضاء به ترة حاله عطرة حبيبة خفرة
كانه باليلة قمر قال ابن سيده وقمر عندى على النسب ووجه أقمر مشبه بالقمر وأقمر الرجل
ارتقب طلوع القمر قال ابن أحر

لَا تُقَمِّرَنَّ عَلَى قَرِّ وَلَيْلَتِهِ * لَا عَنْ رِضَاكَ وَلَا بِالْكُرْهِ مُغْتَصِبَا

ابن الاعرابي يقال للذي قاصت قلفته حتى بدا رأس ذ كره عضة القمر وأنشد

فَدَاكَ نَكْسٌ لَا يَبْضُ حَجْرُهُ * مُحَرِّقُ الْعَرِضِ جَدِيدُ عَمَطَرِهِ

فِي أَيْلٍ كَانُوا شَدِيدَ خَصَرِهِ * عَضُّ بِأَطْرَافِ الرُّبَانِي قَرُّهُ

يقول هو أقلاف ليس بمختون إلا ما نقص منه القمر وشبهه قلفته بالزباني وقيل معناه انه ولد والقمر
في العقب فهو مشوم والعرب تقول استرعيت ما لي القمر اذا تركته هملأ ليل بالاراع يحفظه
واسترعيت الشمس اذا أهملت نهرا قال طرفة

وَكُنْ لَهَا جَارَانِ قَابُوسُ مِنْهُمَا * وَبِشْرُومِ اسْتَرْعِيَهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

أى لم أهملها قال وأراد البعيت هذا المعنى بقوله

بِحَبْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَرَحْتُمَا * وَمَا غَرَنِي مِنْهَا الْكُوكُبُ وَالْقَمَرُ

وتقمرته أتيته في القمراء وتقمر الاسد خرج يطلب الصيد في القمراء ومنه قول عبد الله بن عتبة

الضبي أَبْلَغُ عُنْمَةٍ أَنْ رَاعَى إِبْلَهُ * سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانِ

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مَقَمَرٍ * حَامِي الذِّمَارِ مَعَاوِدِ الْأَقْرَانِ

قال ابن بري هذا مثل لمن طلب خيرا فوقع في شر قال وأصله أن يكون الرجل في مفازة فيعوى

لتجيبه الكلاب بنباحها فيعلم اذا نبحته الكلاب انه موضع الحي فيستضيفهم فيسمع الاسد أو الذئب

عواءه فيقصد اليه فيأكله قال وقد قيل ان سرحان ههنا اسم رجل كان مغيرا فخرج بعض العرب

بابله ليغشيه فهاجم عليه سرحان فاستاقها قال فيجب على هذا أن لا ينصرف سرحان للتعريف

وزيادة الالف والنون قال والمشهور هو القول الأول وقمر والطيعة عشوها في الليل بالنار

ليصيدها وهو منه وقول الاعشى

تَقَمَّرَ هَاشِجٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ * فُضَاعِيَةٌ نَأَتْ الْكُوَاهِنَ نَاشِصَا

يقول صادهافي القمرءوقيل معناه بصربها في القمرءوقيل اخندعها كما يخندع الطير وقيل
ابتنى عليها في ضوء القمر وقال أبو عمرو وتقمرها أتاها في القمرء وقال الأصمعي تقمرها طلب
غرتها واخذ دعها وأصله تقمر الصياد الطباء والطير بالليل اذا صادها في ضوء القمر فتقمر
أبصارها فتصاد وقال أبو زيد يديف الاسد * وراح على آثارهم تقمر * أي يتعاهد
غرتهم وكان القمرء مأخوذاً من الخداع يقال قامره بالخداع فقمره قال ابن الاعرابي في بيت
الاعشى تقمرها تزوجها وذهب بها وكان قلبها مع الاعشى فأصبحت وهي قضاء عيـة وقال
ثعلب سألت ابن الاعرابي عن معنى قوله تقمرها فقال وقع عليها وهو ساكت فظنته شيطانا
وسحاب أقمر ملائكة قال

سنى دارها جئون الربابة مخضل * يسبح فضيض الماء من قلع قمر

وقبرت القربة تقمر قمر اذا دخل الماء بين الأدمة والبشرة فأصابها فضاء وفساد وقال ابن سيده
وهو شئ يصيب القربة من القمرء كالا حرق وقمر السقاء قمرأبانت أدمته من بشرته وقمر قمرأ
أرق في القمرء فلم ينم وقبرت الأبل تأخر عشاؤها وطال في القمرء والقمرء تحير البصر من الثلج وقمر
الرجل يقمر قمرأ حاربصره في الثلج فلم يبصر وقبرت الأبل أضرار ويت من الماء وقمر الكلا
والماء وغيره كثر وماء قمر كثير عن ابن الاعرابي وأنشد

في رأسه نطافة ذات أشر * كنطغان الشن في الماء القمر

وأقبرت الأبل وقعت في كلال كثير وأقمر الثمر اذا تأخر ايناعه ولم ينضج حتى يدركه البرد فتذهب
حلاوته وطعمه وقامر الرجل مقامرة وقمارا راحته وهو التقامر والقمار المقامرة وتقامر
لعبوا القمار وقمر الذي يقامر عن ابن جني وجمعه أقمار عنه أيضا وهو شاذ كنصير وأنصار
وقد قرره يقمره قمرأ وفي حديث أبي هريرة من قال تعالى أقامرك فليست صدق بقدر ما أراد أن
يجعله خطراً في القمار الجوهرى قمرت الرجل أقمره بالكسر قمرأ اذا لعبته فيه فغلبته
وقامرته فقمرة أقمره بالضم قمرأ اذا فاخرته فيه فغلبته وتقمّر الرجل غلب من يقامره أبو زيد
يقال في مثل وضعت يدي بين إحدى مقمورين أي بين إحدى شرتين والقمرء طائر صغير
من الدخايل التـهـذيب القمرء دخلة من الدخل والقمرى طائر يشبه الحمام القمر البيض
ابن سيده القمرية ضرب من الحمام الجوهرى القمرى منسوب الى طير قمر وقمرأ ما أن يكون
جمع أقمر مثـلـ آخر وجهر وأما أن يكون جمع قمرى مثل رومي وروم وزنجي وزنج قال أبو عامر

جَدَّ العباس بن مرداس

لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةَ * اتَّسَعَ الْفَتْقُ عَلَى الرَّائِقِ
لَا صَلَحَ بَيْنِي فَأَعْلَمُوهُ وَلَا * يَنْسَكُمُ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي
سَيِّفِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا * قَرَقَرَهُ رُؤَادُ الشَّاهِقِ

قال ابن بري سبب هذا الشعر أن النعمان بن المنذر بعث جيشا إلى بنى سليم لشيء كان وجد عليهم من أجله وكان مقدم الجيش عمرو بن قُرتنا فزحف الجيش على غطفان فاستجابوا لهم على بنى سليم فهزمت بنو سليم جيش النعمان وأسروا عمرو بن قُرتنا فأرسلت غطفان إلى بنى سليم وقالوا انفسدكم بالرحم التي بيننا إلا ما أطلقتم عمرو بن قُرتنا فقال أبو عامر هذه الآيات أي لا نسب بيننا وبينكم ولا خُلَّةَ أي ولا صداقة بعدما أعنتم جيش النعمان ولم تراعوا حرمة النسب بيننا وبينكم وقد تفاقم الأمر بيننا فلا يربحى صلاحه فهو كالفتق الواسع في الثوب يتعب من يروم رقيقه وقطع همزة اتسع ضرورة وحسن له ذلك كونه في أول النصف الثاني لأنه بمنزلة ما يتدأ به ويرى البيت الأول اتسع الخرق على الراقع قال فن رواه على هذا فهو لا نسب بن العباس وليس لأبي عامر جد العباس قال والآخر من القماري قريية والذكر ساق حروا والجمع قاري غير مصروف وقُر وأقمر البسر لم ينضج حتى أدركه البرد فلم يكن له حلاوة وأقمر التمر ضر به البرد فذهبت حلاوته قبل أن ينضج ونخله مقمار بيضاء البسر وبنو قُرتنا بطن من مهرة بن حيدان وبنو قُرتنا بطن منهم وقار موضع إليه ينسب العود القماري وعود قاري منسوب إلى موضع يلاذ الهند وقرة عن موضع قال

الطرماح ونحن حصدنا صرخذ * بقمرة عنز شلا أيا حصد

(قجر) المقمجر القواس فارسي معرب قال أبو الأحرار الجاني واسمه قتيبة ووصف المطايا

وقد أفلتنا المطايا الضمر * مثل القسي عاجها المقمجر

شبهه ظهوره بالبعددوب السفر بالقسي في تقوسها وانحنائها وعاجها بمنى عوجها قال وهو المقمجر أيضا وأصله بالفارسية كما نكر قال أبو حنيفة والقمجرة رصف بالعقب والغراء على القوس إذا خيف عليها أن تضعف سيانها وقد قمجر وأعليها ويقال في ترجمة قمجر الغمجار شيء يصنع على القوس من وهي بها وهي غراء وجلد رواه ثعلب عن ابن الأعرابي قمجار بالقاف التهذيب الأصمعي يقال لغلاف السكين القمجار قال ابن سيده وقد جرى المقمجر في كلام العرب وقال مرة القمجرة الباس ظهور السيتين العقب ليتغطى الشعث الذي يجذب فيه ما إذا حنيتم

كذا يياض بأصله وحرره
اه صححه

والله أعلم ((قدر)) القمدر الطويل ((قطر)) القمطر الجمل القوى السريع وقيل الجمل الضخم القوى قال جميل

قَطْرٌ يُلَوِّحُ الْوَدْعَ تَحْتَ لَبَانِهِ * إِذَا رَزَمَتْ مِنْ تَحْتِهِ الرِّيحُ أُرْزَمَا
ورجل قطر قصير وأنشد أبو بكر الحنظلي * قَطْرُ كُحُولِ الدَّحَارِ يَجُأْبَرُ * وَالْقَمَطَرُ
وَالْقَمَطَرِيُّ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ وَهَرَأَةُ قَطْرَةٌ قَصِيرَةٌ عَرَبِيَّةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
وَهْبَةُ بْنُ وَثِيْقَةَ قَطْرُهُ * مَضْرُورَةٌ الْحَقَّوِينَ مِثْلَ الدَّيْرَةِ

وَالْقَمَطَرُ وَالْقَمَطَرَةُ شَبَّهَ سَقَطُ يَسْفُ مِنْ قَصَبٍ وَذَنَبُ قَطْرِ الرَّجُلِ شَدِيدُهَا وَكَأَنَّ قَطْرَ الرَّجُلِ
إِذَا كَانَ بِهِ عَقْلٌ مِنْ أَعْوَجَاجٍ سَاقِيهِ قَالَ الطَّرِمَاحُ بِصَفِ كَلْبَا

مُعِيدُ قَطْرِ الرَّجُلِ مُخْتَلِفُ السَّبَابِ * شَرِبْتُ شَوْلَ السَّكْفِ شَتَّى الْبَرَاثِنِ
وَشَرَقَ قَطْرُ وَقَطْرٍ وَمَقْمَطَرُ وَقَطْرٍ عَلَيْهِ الشَّيْءُ تَرَا حِمٌّ وَقَطْرٌ لِلشَّرِّ هَيَأُ وَيُقَالُ اقْطَرْتُ عَلَيْهِ
الْحِجَارَةَ أَيُ تَرَا كَمْتُ وَأَظَلْتُ قَاتِ خَنَسَاءُ تَصِفُ قَبْرًا مَقْمَطَرَاتٍ وَأَعْجَارُ وَالْمَقْمَطَرُ الْمَجْمَعُ
وَأَقْطَرْتُ الْعَقْرَبُ إِذَا عَطَفَتْ ذَنبَهَا وَجَعَتْ نَفْسَهَا وَقَطْرُ الْمَرْأَةِ وَقَطْرُ جَارِيَتِهَا قَطْرَةُ نِكَاحِهَا
وَقَطْرُ الْقَرْبَةِ شَدَّهَا بِالْوَكَاةِ وَقَطْرُ الْقَرْبَةِ أَيْضًا مَلَأَهَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَقَطْرُ الْعَدُوِّ أَيُ هَرَبَ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيَوْمَ مَقْمَطَرٍ وَقَطْرٍ وَمَقْمَضٍ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ لَشَدَّتِهِ وَقِيلَ إِذَا كَانَ شَدِيدًا
غَلِيظًا قَالَ الشَّاعِرُ

بَنَى عَمَّا هَلْ تَذْكُرُونَ بَلَاءَنَا * عَلَيْكُمْ إِذَا مَا كَانَ يَوْمُ قَطَارٍ
بضم القاف واقطروا يومنا اشتد وفي التنزيل العزيز أنا نخاف من ربنا يومنا عجب وساقط طرير اجاء في
التفسير أنه يعبس الوجه فيجمع ما بين العينين وهذا شائع في اللغة وشرق طرير شديد الليث شر
قَطَارٍ وَقَطْرٍ وَأَنْشَدَ

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمِي رَمَوْني رَمِيَّتُهُمْ * بِمُسْقَطَةِ الْأَجَالِ فَقَمَا أَقْطَرُ
ويقال اقطرت الناقة إذا رفعت ذنبها وجمعت قطريها ورزمت بانفها والمقمة قطر المنتشر واقطرت
الشيء انتشر وقيل تقبض كأنه ضد قال الشاعر

قَدْ جَعَلَتْ شَبُوهَ تَزَبُّرٍ * تَكْسُو أَسْتَمَ الْجَاوِثَ قَطْرُ
التهذيب ومن الأحاجي ما أبيض شطرا أسود ظهرا يمشي قطرا ويبول قطرا وهو القنفذ
وقوله يمشي قطرا أي جمعا وكل شيء جمعه فقطة وقطرتة والقمة قطر والقمة مائسان فيه الكتب

قال ابن السكيت لا يقال بالتشديد وينشد

ليس بعلم ما يعي القمطر * ما العلم الامواعه الصدر

والجمع قاطر (قنبر) قنبر بالفتح اسم رجل والقنبر والقنبر ضرب من النبات الليث القنبر نبات تسميه أهل العراق البقرية شي كدواء المني الليث القنبر ضرب من الحجر قال ودجاجة قنبرانية وهي التي على رأسها قنبرة أي فضل ريش قائمة مثل ما على رأس القنبر وقال أبو الدقيش قنبرتها التي على رأسها والقنبراء لغة فيها والجمع القنابر وقد ذكر في قبر (قنثر) القنثر التصير (قنجر) ابن الاعرابي القنجر الرجل الصغير الرأس الضعيف العقل (قنخر) القنخر الصذب الرأس الباقي على النطاح قال الليث ما أدري ما صحته قال وأظن الصواب القنخر والقنخرى والقنخر والقنخرة شبه صخرة تنقلع من أعلى الجبل وفيها رخاوة وهي أصغر من القنبرة والقنخرة والقنخورة الصخرة العظيمة المتقلقة والقنخر والقنخر العظيم الجنة وأنف قنخر ضخم وامرأة قنخرة ضخمة الليث القنخر الواسع المنخرين والغم الشديد الصوت (قندفر) التهذيب في الخماشي ابن دريد القندفير العجوز (قنسر) القنسر والقنسر الكبير المسن الذي أتى عليه

قوله القنثر بالمثلثة والمنثاة
الفوقية أيضا كما في القاموس
اه صححه

الدهر قال العجاج

أطربا وأنت قنسري * والدهر بالانسان دقاري * أفنى القرون وهو قنسري

وقيل لم يسمع هذا إلا في بيت العجاج وذكره الجوهري في ترجمة قنسر قال ابن بري وصوابه ان يذكري فصل قنسر لانه لا يقوم له دليل على زيادة النون والطرب خفة تلحق الانسان عند السرور وعند الحزن والمراد به في هذا البيت السرور يخاطب نفسه فيقول أظرب إلى الله وطرب الشبان وأنت شيخ مسن وقوله دقاري أي ذو دوران يدور بالانسان مرة كذا ومرة كذا والقنسري القوى الشديد وكل قديم قنسر وقد تفسر وقنسرته السن ويقال للشيخ اذا ولى وعسا قد قنسرته الدهر ومنه قول الشاعر

وقنسرته أمور فاقسان لها * وقد حنى ظهره دهر وقد كبرا

ابن سيده وقنسرين وقنسرون كورة بالشام وهي أحد أجنادها فن قال قنسرين فالنسب اليه قنسريني ومن قال قنسرون فالنسب اليه قنسري لان لفظه لفظ الجمع ووجه الجمع أنهم جعلوا كل ناحية من قنسرين كانه قنسر وان لم ينطق به مفردا والناحية والجهة مؤنثتان وكانه قد كان ينبغي أن يكون في الواحد دهاء فصار قنسر المقدركانه ينبغي أن يكون قنصرة فلما لم تطهر الهاء

قوله وعاندين في يا قوت انه
بلفظ المثنى اه صححه

وكان قنسر في القياس في نية الملفوظ به عوضا للجمع بالواو والنون وأجرى في ذلك مجرى أرض
في قولهم أرضون والقول في فلسطين والسيلحين ويبر بن ونصيبين وصريفين وعاندين كالقول في
قنسر بن الجوهرى في ترجمة قسر وقنسر بن بلد بالشام بكسر القاف والنون مشددة تسكسر
وتفتح وأنشد ثعلب بالفتح هذا البيت لعكرشة الضبي يرثى بنه

سقى الله قنسانا ورأى تركتهم * بحاضر قنسر بن من سبل القطر

قال ابن برى صواب انشاده * سقى الله أجدا ناورا رأى تركتها * وحاضر قنسر بن موضع الإقامة
على الماء من قنسر بن وبعد البيت

لعمري لقد وارت وضمت قبورهم * أكفأ شدا ألقبض بالأسل السمر

يدكرينهم كل خير رأيته * وشرفا أنفك منهم على ذكر

يريد أنهم كانوا يأتون الخير ويجتنبون الشر فاذا رأيت من يأتى خيرا ذكرتهم واذا رأيت من يأتى

شرا ولا ينهاه عنه أخذ ذكرتهم (قنسر) القنصورة التي لا تحيض (قنصر) التهذيب في

الرباعي قنصر بن موضع بالنساء ٣ (قنصر) القنصر من الرجال القصير العنق والظهر المسكتل

وأنشد * لا تعدلى بالشيظم السبطر * الباسط الباع الشديد الأسر * كل لئيم حقيق قنصر

قال الازهرى وضربه حتى أقنصر أى تقاصر الى الارض وهو مقنصر قدم العين على النون

حتى يحسن اخفاؤه فانهم لو كانت بجانب القاف ظهرت وهكذا يفعلون في أقنصل يقلبون البناء

حتى لا تكون النون قبل الحروف الخلقية وانما أدخلت هذه في حد الرباعي في قول من يقول البناء

رباعي والنون زائدة (قنطر) القنطرة معروفة الجسر قال الازهرى هو أزج يبنى بالاجر

أو بالجارة على الماء يعبر عليه قال طرفة

كقنطرة الرومي أقسم ربها * لتسكتنن حتى نشاد بقرم

وقيل القنطرة ما ارتفع من البنيان وقنطر الرجل ترك البدو وأقام بالامصار والقرى وقيل أقام في

أى موضع قام والقنطار معيار قيل وزن أربعين أوقية من ذهب ويقال ألف ومائة دينار وقيل

مائة وعشرون رطلا وعن أبي عبيد ألف ومائة أوقية وقيل سبع مائة ألف دينار وهو بلغة بربر

ألف مثقال من ذهب أو فضة وقال ابن عباس ثمانون ألف درهم وقيل هي جملة كثيرة مجهولة من

المال وقال السدي مائة رطل من ذهب أو فضة وهو بالسريانية مل مسك ثور ذهب أو فضة ومنه

قولهم قناطر مقنطرة وفي التنزيل العزيز والقناطر المقنطرة وفي الحديث من قام بألف آية كتب

(٣) زاد المجمل القنصر
كعلا بط الشديد اه صححه

من المُقنطرين أَي أُعْطِيَ قنطارا من الأجر وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
القنطار اثنتا عشرة ألف أوقية خير مما بين السماء والارض وروى ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ أربع مائة آية كتب له قنطار القنطار مائة مثقال المنقال
عشرون قيراطا القيراط مثل أحد أبو عبيدة القناطر واحد القنطار قال ولا نجد العرب تعرف
وزنه ولا واحد له من لفظه يقولون هو قدر وزن مسك ثور ذهب أو المقنطرة مفعلة من لفظه أي ممتمة
كما قالوا ألف مائة ممتمة ويجوز القناطر في الكلام والمقنطرة تسعة والقناطر ثلاثة ومعنى
المقنطرة المضعفة قال ثعلب اختلف الناس في القنطار ما هو فقالت طائفة مائة أوقية من ذهب
وقيل مائة أوقية من الفضة وقيل ألف أوقية من الذهب وقيل ألف أوقية من الفضة وقيل مل
مسك ثور ذهب أو قيل مل مسك ثور فضة ويقال أربعة آلاف دينار ويقال أربعة آلاف درهم
قال والمعمول عليه عند العرب الاكثر أنه أربعة آلاف دينار قال وقوله المقنطرة يقال قد قنطرت
زيدا إذا ملك أربعة آلاف دينار فإذا قالوا قنطير مقنطرة فعناها ثلاثة أدوار ودور ودور
فحصولها اثنا عشر ألف دينار وفي الحديث ان صفوان بن أمية قنطير في الجاهلية وقنطرا أبو أي
صار له قنطار من المال ابن سيده قنطير الرجل ملك مالا كثيرا كأنه يوزن بالقنطار وقنطار مقنطير
مكمل والقنطار العقدة المحكمة من المال والقنطار طلاء لعود الجحور والقنطير والقنطار
بالكسر الداهية قال الشاعر * ان الغريف يجن ذات القنطير * الغريف الأجفة ويقال
جاء فلان بالقنطير وهي الداهية وأنشد شمر * وكل امرئ لاق من الامر قنطرا * وأنشد محمد بن
اسحق السعدي

قوله والقنطار طلاء عبارة
القاموس وشرحه (والقنطار
بالكسر طلاء لعود الجحور)
هكذا في سائر النسخ وفي
اللسان طلاء لعود الجحور
اه كتبه مصححه

لعمري لقد لاقى الطليقي قنطرا * من الدهر ان الدهر جهم قنطيره

أي دواهيته والقنطير الدبسي من الطير يمانية وبنو قنطورا هم الترك وذو كرم حذيفة فيماروى
عنه في حديثه فقال يوشك بنو قنطورا أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم ويروى أهل البصرة
منها كائن بهم خزر العيون خنس الأنوف عراض الوجوه قال ويقال ان قنطورا كانت جارية
لأبراهيم على نبينا وعليه السلام فولدت له أولادا والترك والصين من نسلها وفي حديث ابن
عمر بن العاص يوشك بنو قنطورا أن يخرجوكم من أرض البصرة وفي حديث أبي بكر إذا
كان آخر الزمان جاء بنو قنطورا وقيل بنو قنطورا هم السودان ٣ (قنفر) القنفر شجر مثل
الكبر إلا أنها أغلظ شوكا وعودا وغرتها كثرت ولا ينبت في الصخر حكاه أبو حنيفة (قنفر)

(٣) زاد المجمل القنفر
يكسر القاف وسكون النون
فعين مهملة العظيمة من
الوعول السمين اه مصححه

(٤) زاد المجمل القنفز
كجندل الذكرو القنفور
كزبور ثقب الفقه
(القنهور) كسندل
الطويل المدخول الجلد
أو الخوار الضعيف اه كنبه
مصححه

القنفر والقنافر القصير ٤ (قنور) القنور بتشديد الواو الشديد الضخم الرأس من كل شيء
وكل قنور غليظ قنور وأنشد * جمال أثقال به اقنور * وأنشد ابن الاعرابي
أرسل فيها سبطا لم يقنر * قنور زاد على القنور

والقنور السبي الخلق وقيل الشرس الصعب من كل شيء والقنور العبد عن كراع قال ابن سيده
والقنور الدعي وليس بثبت وبغير قنور ويقال هو الشرس الصعب من كل شيء قال أبو عمرو وقال
أحمد بن يحيى في باب فعول القنور الطويل والقنور العبد قاله ابن الاعرابي وأنشد أبو المكارم
أفحت حلائل قنور مجدة * لمصرع العبد قنور بن قنور

والقنار والقنارة الخشبية يعلق عليها القصاب اللحم ليس من كلام العرب وقنور اسم ماء قال
الاعشى
بعر الكرى به عور سيوفه * دنقا وغادره على قنور

قال الازهرى ورأيت في البادية ملاحه تدعى قنور بوزن سقود قال وملحها أجود ملح رأيت وفي
نوادير الاعراب رجل مقنور ومقنور ورجل مكنور ومكنر اذا كان ضخما سمجا أو معتما جافية
(قهر) القهر الغلبة والاختد من فوق والقهار من صفات الله عز وجل قال الازهرى والله القاهر
القهار قهر خلقه بسلطانه وقدرته وصرفهم على ما أراد طوعا وكرها والقهار للمبالغة وقال ابن
الانبر القاهر هو الغالب جميع الخلق وقهره يقهره قهرا غلبه وتقول أخذتهم قهرا أى من غير
رضاهم وأقهر الرجل صار أصحابه مقهورين وأقهر الرجل وجدده مقهورا وقال الخليل السعدى
يحو الزبرقان وقومه وهم المعروفون بالجداع

تمنى حصين أن يسود جداعه * فأمسى حصين قد أذل وأقهر

على ما لم يسم فاعله أى وجد كذلك والاصمعى يرويه قد أذل وأقهر أى صار أمره الى الذل والقهر
وفي الازهرى أى صار أصحابه أذلاء مقهورين وهو من قياس قولهم أجد الرجل صار أمره الى
الجد وحصين اسم الزبرقان وجداعه رهطه من تميم وقهر غلب وخفد قهرة قليلة اللحم والقهيرة
مخض يلقي فيه الرصف فاذا غلى ذر عليه الدقيق وسيط به ثمأ كل قال ابن سيده وجدناه في بعض
نسخ الاصلاح ليعقوب والقهر موضع ببلاد بني جعدة قال المسيب بن علس

* سفلى العراق وأنت بالقهر * ويقال أخذت فلانا قهرة بالضم أى اضطرارا وقهر اللحم
اذا أخذته النار وسال ماؤه وقال

فلما أن تلهو جئنا شواء * به اللهبان مقهورا ضيحا

يقال ضَجَّتْهُ النارُ وضَبَّتْهُ وقَهَرَتْهُ اذا غيَرتَه **(قهقر)** القَهْقَرُ والقَهْقَرُ بتشديد الراء الحجر
الأمس الاسودا اصَابُ وكان أحمد بن يحيى يقول وحده القَهْقَارُ وقال الجَعْدِيُّ
بأخضر كالقَهْقَرِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ * أمام رعال الخيل وهي تُقَرَّبُ
قال الليث وهو القَهْقُور ابن السكيت القَهْقَرُ قشرة حجارة تكون على لب النخلة وأنشد
* أحمَرُ كالقَهْقَرِ وضاح البلق * وقال أبو خيرة القَهْقَرُ والقَهْقَارُ وهو ما سَهَكَتْ به الشئ وفي
عبارة أخرى هو الحجر الذي يُسَهَكُ به الشئ قال والفهر أعظم منه قال الكميت
وكان خلف ججاجهما من رأسها * وأمام مجمع أخذ عينا القَهْقَرُ

قوله القهقر قشرة الخ بضم
القاف وسكون الهاء وهو
الصمغ أيضا وقوله القهقر
والقهقار وهو ما سكت الخ
بفتح القاف وعلابط كما في
القاموس اه مصححه

وغراب قَهْقَرُ شديد السواد وخنطة قَهْقَرَةٌ قد اسودت بعد الخضرة وجمعها أيضا قَهْقَرُ والقَهْقَرَةُ
الصخرة الضخمة وجمعها أيضا قَهْقَرُ والقَهْقَرِيُّ الرجوع الى خلف فاذا قلت رجعت القَهْقَرِيَّ
فكانت قلت رجعت الرجوع الذي يعرف به - ذا الاسم لان القَهْقَرِيَّ ضرب من الرجوع وقَهْقَرُ
الرجل في مشيته فعلى ذلك وتَقَهَّقَ رَجَعَ على قفاه ويقال رجع فلان القَهْقَرِيَّ والرجل
يَقَهْقَرُ في مشيته اذا تراجع على قفاه قَهْقَرَةٌ والقَهْقَرِيُّ مصدق قَهْقَرٍ اذا رجع على عقبه
الازهرى ابن الانباري اذا شئت القَهْقَرِيَّ والخوزلي نسيته باسقاط الياء فقلت القَهْقَرِيَّ
والخوزلان استثقالا لالياء مع الف التثنية وباء التثنية وقد جاء في حديث رواه عكرمة عن ابن
عباس عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني أمسك بحجزكم هلم عن النار وتقا حون
فيها اتقا حم الفراس وتزدون على الحوض ويذهب بكم ذات الشمال فأقول يا رب أمي فيقال انهم
كانوا يمشون بعدك القَهْقَرِيَّ قال الازهرى معناه الارتداد عما كانوا عليه وتكرر في الحديث
ذكر القَهْقَرِيَّ وهو المشي الى خلف من غير أن يعيد وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القَهْرِ
شمر القَهْقَرُ بالتخفيف الطعام الكثير الذي في الاوعية منضودا وأنشد

* بات ابن أدم يسألي القَهْقَرَا * قال شمر الطعام الكثير الذي في العيبة والقَهْقَرَانِ دويبة
النضر القَهْقَرُ الغلب وهو التيس المسن قال وأخسبه القَهْقَرَب **(قور)** قار الرجل يقور مشي
على أطراف قدميه ليخفي مشيه قال

زحفت اليها بعدما كنت مزمعا * على صرْمِها وانسبت بالليل قائرا
وقار القانص الصيد يقوره قورا ختمه والقارة الجبيل الصغير وقال اللحياني هو الجبيل الصغير
المنقطع عن الجبال والقارة الصخرة السوداء وقيل هي الصخرة العظيمة وهي أصغر من الجبيل

وقيل هي الجبيل الصغيرة الاسود المنفردة شبه الآكمة وفي الحديث صعد قارة الجبل كأنه أراد
جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل أي أعلاه ابن شميل القارة جبيل مستدق ملموم
طويل في السماء لا يقود في الارض كأنه جنوة وهو عظيم مستدير والقارة الآكمة قال منظور
ابن مريد الأسدي

هل تعرف الدار بأعلى ذي القور * قد درست غير رما دمكفور

مكتب اللون مروح مطور * أزمان عيناه سرور المسرور

قوله بأعلى ذي القور أي بأعلى المكان الذي بالقور وقوله قد درست غير رما دمكفور أي
درست معالم الدار الارما دمكفور وهو الذي سفت عليه الريح التراب فغطاه وكفره وقوله
مكتب اللون يريد أنه يضرب إلى السواد كما يكون وجه الكتيب ومروح أصابته الريح ومطور
أصابه المطر وعيناه مبتدأ وسرور المسرور خبره والجملة في موضع خفض بإضافة أزمان إليها والمعنى
هل تعرف الدار في الزمان الذي كانت فيه عيناه سرور من رآها وأحبها والقارة الحرة وهي أرض
ذات حجارة سود والجمع قارات وقار وقور وقيران وفي الحديث فله مثل قور حسمى وفي قصيد
كعب * وقد تلغى بالقور العسا قيل * وفي حديث أم زرع على رأس قور وعث قال الليث
القور جمع القارة والقيران جمع القارة وهي الاصاغر من الجبال والاعاظم من الاكام وهي متفرقة
خشنة كثيرة الحجارة ودارقوراء واسعة الجوف والقار القطيع الضخم من الابل والقار
أيضا اسم للابل قال الأغلب العجلي

ما ن رأينا ملكا أغارا * أكثر منه قرة وقارا * وفارسا يسلب الهجارا

القرة والقار الغنم والهـ جارتوق الملك بلغة جـ قال ابن سيده وهـ ذاك الهـ بالواو لان انقلاب
الالف عن الواو عيناً أكثر من انقلابها عن الياء وقار الشيء قورا وقوره قطع من وسطه خرقا
مستدير او قورا جيب فعل به مثل ذلك الجوهرى قوره واقوره واقتاره كله بمعنى قطعه وفي
حديث الاستسقاء فتقورا السحاب أي تقطع وتفرق فرقا مستديرة ومنه قوارة القميص
والجيب والبطيخ وفي حديث معوية في فئانه أعزدرهن غير مجزئ في مثل قوارة حافر البعير أي
ما استدار من باطن حافره يعني صغرا محلب وضيقه وصفه باللؤم والفقر واستعار للبعير حافرا مجازا
وانما يقال له خف والقوارة ما قور من الثوب وغـ يره وخص اللحياني به قوارة الاديم وفي أمثال
العرب قورى والظني انما يقوله الذي يركب بالظلم فيسأل صاحبه فيقول ارفق أبقي أحسن

التهديب قال هذا المثل رجل كان لامرأته خذن فطلب اليها أن تتخذ له شرا كين من شرج است زوجها قال فقطعت بذلك فأبى أن يرضى دون فعل ما سألهما فنظرت فلم تجد لها وجهها ترجو به السبيل اليه الا بفساد ابن لها فعصمت على مباله عقبة فأنقذت ما فسر عليه البول فاستغاث بالبكاء فسألها أبوه عم أبوكاه فقالت أخذه الأسر وقد نعت له دواؤه فقال وما هو فقالت طريذة تقذله من شرج استك فاستعظم ذلك والصبي يتصور فلما رأى ذلك جمح لها به وقال لها اقوري والطفني فقطعت منه طريذة ترضية لخليتها ولم تنظر سدا دبعها وأطلقت عن الصبي وسلمت الطريذة الى خليتها يقال ذلك عند الامر بالاستبقاء من الغرير أو عند المزنقة في سوء التدبير وطلب مالا يوصل اليه وقار المرأة خنتها وهو من ذلك قال جرير

تفلق عن أنف الفرزدق عاردا * له فضلات لم يجد من يقورها

والقارة الدبة والقارة قوم رماة من العرب وفي المثل قد أنصف القارة من رامها وقارة قبيلة وهم عضل والديش ابنا الهون بن خزيمية من كنانة سمو قارة لاجتماعهم والتفافهم لما أراد ابن السداخ أن يفرقهم في بني كنانة قال شاعرهم

دعونا قارة لا تنفرونا * فتجفل مثل اجفال الظليم

وهم رماة وفي حديث الهجرة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة وفي التهذيب وغيره وكانوا رماة الحديق في الجاهلية وهم اليوم في اليمن ينسبون الى أسد والنسبة اليهم قاري وزعموا ان رجلين التقيا أحدهما قاري والآخر أسدي فقال القاري ان شئت صارعتك وان شئت سابقتك وان شئت راميتك فقال اخترت المراماة فقال القاري قد أنصفتني وأنشد

قد أنصف القارة من رامها * انا اذا ما فئة نلقاها * نردأولاها على آخرها

ثم انتزع له سهم ما فسدت فؤاده وقيل القارة في هذا المثل الدبة وذكر ابن بري قال قال بعض أهل اللغة انما قيل أنصف القارة من رامها لحرب كانت بين قريش وبين بكر بن عبد مناة بن كنانة قال وكانت القارة مع قريش فلما التقى الفريقان رامهم الآخرون بين رماة القارة فقيل قد أنصفكم هؤلاء الذين ساووكم في العمل الذي هو صناعتكم وأراد السداخ أن يفرق القارة في قبائل كنانة فأبوا وقيل في مثل لا يظن الدب الجارة ابن الاعرابي القاري الأسوار من الرماة الحاذق من قاري قور ويقال قرت خف البعير قورا واقتهه اذا قورته وقرت البطيخة قورتها والقوارة مشتقة من قوارة الأديم والقرطاس وهو ما قورت من وسطه ورميت ما حواله كقوارة الجيب

قوله وقيل في مثل الخ هذا المثل مرتبط بقوله سابقا وقيل القارة في هذا المثل الدبة فحقه أن يذكر عقبه والله أعلم لم فتمامل اه

اذا قُورته وقُورته والقُوراة أيضا اسم لما قطعت من جوانب الشئ المقُور وكل شئ قطعت من وسطه
خر قامستدير افقد قُورته والاقورار تشجُّ الجلد وانجناء الصلب هُزالا وكبرا واقورا الجلد اقورارا
تشجُّ كما قال رؤبة بن العجاج

وانعاج عودي كالشظيف الاخشن * بعد اقورار الجلد والتشن
يقال عجنه فانعاج أى عطفته فانعطف والشظيف من الشجر الذى لم يجرد فيه فصلب وفيه ندوة
والتشن هو الاخلاق ومنه الشنة القرية البالية وناقاة مقورة وقد اقور جلدُها وانجنت وهزلت
وفي حديث الصدقة ولا مقورة الا لباط الاقورار الاسترخاء فى الجلود والايباط جمع باط وهو قشر
العود شبهه بالجلد لا تراقه باللحم اراد غير مسترخية الجلود لهنزالها وفي حديث أبى سعيد بجلد
البعير المقور واقترت حديث القوم اذا بحثت عنه وتَقَوَّرَ الليل اذا تمَّور قال ذو الرمة
* حتى ترى أعجازه تقور * أى تذهب وتندبر وانقارت الركبة انقيارا اذا تدمت قال الازهرى
وهو مأخوذ من قولك قُورته فانقار قال الهذلى

جاد وعقت حزنه الريح وانقار به العرض ولم يشمل
اراد كان عرض السحاب انقار أى وقعت منه قطعة لكثرة انصباب الماء وأصله من قُرت عينه اذا
قلعتها والقور العور وقد قُرت فلانا اذا افقأت عينه وتَقَوَّرَت الحية اذا انتفت قال الشاعر يصف
حية تسرى الى الصوت والظلماء داجنة * تقور السيل لاقى الحيد فاطلعا
وانقارت البئر انهدمت ويوم ذى قار يوم أبى شيبان وكان أبرويز أغزاهم جيشا فظفرت بنو
شيبان وهو أول يوم انتصرت فيه العرب من العجم وفلان ابن عبد القارى منسوب الى القارة
وعبد منون ولا يضاف والاقورار الضمر والتغير وهو أيضا السمن ضد قال
قربن مقورا كأن وضينه * ينيق اذا مارمه العقر أجمعا
والقور الحبل الجيد الحديث من القطن حكاه أبو حنيفة وقال مرة هو من القطن ما زرع من
عامه ولقيت منه الاقورين والآخرين والبرحين والاقوريات وهى الدواهى العظام قال نهار بن
نوسعة وكأقبل ملك بنى سليم * نسومهم الدواهى الاقورينا
والقور التراب المجتمع وقوران موضع الليث القارية طائر من السودانيات أكثر ما تأكل العنب
والزيتون وجمعها اقوارى سميت قارية لسوادها قال أبو منصور هذا غلط لو كان كما قال سميت
قارية لسوادها تشبها بالقار لقل قارية بتشديد الياء كما قالوا عارية من أعار يعير وهى عند العرب

قوله والقور التراب الخ
كذا بالأصل بهذا الضبط
اه مصححه

قارية بخفيف اليماء وروى عن المكسائي القارية طير خضروهي التي تدعى القوارير قال
والقري أول طير قُطوعاً خضرسود المناقير طوالها أضخم من الخطاف وروى أبو حاتم عن الأصمعي
القارية طير أخضر وليس بالطائر الذي نعرف نحن وقال ابن الأعرابي القارية طائر مشوم عند
العرب وهو الشقراق واقورت الأرض أقوراراً اذا ذهب نباتها وجاءت الابل مقورة أي شاسقة
وأنشد * ثم قفلن قفلاً مقوراً * قفلن أي ضمرن ويسنن قال أبو جرة يصف نافقة قد ضمرت
كانما أقور في أنساعها الهق * مر مع بسواد الليل مكحول

والمقور أيضاً من الخيل الضاهر قال بشر

يضمرب بالأصائل فهو نهدي * أقب مقاص فيه أقورار

(قير) القير والقار لغتان وهو صعد يذاب فيستخرج منه القار وهو شئ أسود نطلى به الابل
والسمن يمنع الماء أن يدخل ومنه ضرب تحشى به الخلاخيل والأسورة وقيرت السفينة طليتها
بالقار وقيل هو الزفت وقد قير الحب والزق وصاحب قياروذ كره الجوهرى في قور والقار شجر
مر قال بشر بن أبي خازم

يسومون الصلاح بذات كهف * وما فيها لهم سلع وقار

وحكى أبو حنيفة عن ابن الأعرابي هذا أقير من ذلك أي أمر ورجل قيور حامل النسب وقيار اسم
رجل وهو أيضاً اسم فرس قال ضابي البرجي

فمن يك أمسى بالمدينة رحله * فاني وقياراً بها لغريب
وما عاجلات الطير تدنى من الفتى * نجاحاً ولا عن ريش من نجيب
ورب أمور لا تضيرك ضيرة * وللقلب من مخشاة من وجيب
ولا خير فيمن لا يؤطن نفسه * على نائبات الدهر من تنوب
وفي الشك تغريط وفي الحزم قوة * ويخطئ في الحديث الفتى ويصيب

قوله وما عاجلات الطير يريد التي تقدم للطييران فيزجر بها الإنسان اذا خرج وان أبطأت عليه
وانتظرها فقد راثت والاقل عندهم محمود والثاني مذموم يقول ليس النجج بأن تجل الطير وليس
الخببة في أبطائها التهذيب سمي الفرس قيار السواده الجوهرى وقيار قيل اسم جل ضابي بن
الحارث البرجي وأنشد * فاني وقياراً بها لغريب * قال فيرفع قيار على الموضع قال ابن بري
قيار قيل هو اسم لجملة وقيل هو اسم لفرسه يقول من كان بالمدينة بيته ومنزله فلسست منها والى بها

منزل وكان عثمان رضى الله عنه حبسه لغربة افتراها وذلك انه استعار كلبا من بعض بني نهم شل
يقال له قرحان فطال مكثه عنده وطابوه فامتنع عليهم فعرضوا له وأخذوه منه فغضب فرمى امهم
بالكلب وله في ذلك شعر معروف فاعتقه عثمان في حبسه الى ان مات عثمان رضى الله عنه وكان
هم يقتل عثمان لما امر بحبسه ولهذا يقول

هَمَّتْ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكَدْتُ وَلَيْتَنِي * تَرَكْتُ عَلَى عُمَانَ تَبْكِي حَلَالَهُ

وفي حديث مجاهد يغدو الشيطان بغير وانه الى السوق فلا يزال يترأى العرش ما يعلم الله ما لا يعلم
قال ابن الاثير القير وان معظم العسكر والقافلة من الجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو
بالفارسية القافلة وأراد بالقير وان أصحاب الشيطان وأعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعنى أنه يحمل
الناس على أن يقولوا يعلم الله كذا الاشياء يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم لم خلافه
ويعلم الله من الفاظ القسم

(فصل الكاف) (كبر) الكبير في صفة الله تعالى العظيم الجليل والمتكبر الذي تكبر عن ظلم
عباده والكبرياء عظمة الله جاءت على فعلية قال ابن الاثير في أسماء الله تعالى المتكبر والكبير أى
العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالى عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتأليه فيه للتفرد
والتخصيص لا تأله المعاطى والتكف والكبرياء العظمة والملأ وقيل هى عبارة عن كمال الذات
وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى وقد تكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكبر بالكسر
وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر أى عظم فهو كبير ابن سيده الكبر نقيض الصغر كبير كبرا
وكبرأفهو كبير وكبار وكبار بالتشديد اذا أفرط والانى بالهاء والجمع كبار وكبارون واستعمل أبو
حنيفة الكبر في البس ونحوه من الترو ويقال علاه المتكبر والاسم الكبرية بالفتح وكبر بالضم يكبر
أى عظم وقال مجاهد دنى قوله تعالى قال كبيرهم لم تعلموا ان أبائكم أى أعلمهم لانه كان رئيسهم
وأما كبرهم فى السن فرويل والرئيس كان شمعون وقال الكسائى فى روايته كبيرهم هوذا
وقوله تعالى انه لكبيركم الذى علمكم السحرا أى معلمكم ورئيسكم والصبي بالحجاز اذا جاء من عند
معلمه قال جئت من عند كبيرى واستكبر الشئ رآه كبيرا وعظم عنده عن ابن جنى والمكبوراء
الكبار ويقال سادوك كبرا عن كبراى كبير وورثوا الحمد كبرا عن كبراوا كبرا كبرا
وفى حديث الاقرع والابرص ورثته كبرا عن كبراى ورثته عن آبائى وأجدادى كبير عن كبير

في العز والشرف التهذيب ويقال ورتوا المجد كبراً عن كبر أي عظيم أو كبيراً عن كبير أو كبرت
الشيء أي استعظمته الليث الملوكة الأكارب جماعة الأكارب ولا تجوز النكرة فلا تقول ملوك أكارب
ولا رجال أكارب لأنه ليس بنعت إنما هو تعجب وكبر الأمر جعله كبيراً واستكبره رآه كبيراً أو ما قوله
تعالى فلما رأى أنه أكاربته فأكثر المفسرين يقولون أعظم منه وروى عن مجاهد أنه قال أكاربه
حُضْنٌ وليس ذلك بالمعروف في اللغة وأنشد بعضهم

نأتى النساء على أطهارهن ولا * نأتى النساء إذا كبرن إكاراً

قال أبو منصور وإن صحت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها مخرج حسن وذلك أن المرأة أول
ما تحيض فقد خرجت من حد الصغر إلى حد الكبر فقبلها أي كبرت أي حاضت فدخلت في حد
الكبر الموجب عليها الأمر والنهي وروى عن أبي الهيثم أنه قال سألت رجلاً من طي فقلت
يا خاطبي ألك زوجة قال لا والله ما تزوجت وقد وعدت في ابنة عم لي قلت وما سنه قال قدأ كبرت
أو كبرت قلت ما كبرت قال حاضت قال أبو منصور فلغة الطائي تصحح أن إكار المرأة
أول حيضها إلا أن هاء الكناية في قوله تعالى أكاربه تنفي هذا المعنى فالصحيح أنهم لما رأين يوسف
راعهن جماله فأعظمته وروى الأزهرى بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى فلما رأى أنه أكاربه
قال حُضْنٌ قال أبو منصور فإن صحت الرواية عن ابن عباس سلمناه وجعلناه الهاء في قوله أكاربه
هاء وقفة لاهاء كناية والله أعلم بما أراد واستكبار الكفار أن لا يقولوا لا اله الا الله ومنه قوله أنهم
كانوا إذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون وهذا هو الكبر الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من
كان في قلبه مثقال ذرة من كبر لم يدخل الجنة قال يعني به الشرك والله أعلم لأن التكبر الإنسان
على مخلوق مثله وهو مؤمن بربه والاستكبار الامتناع عن قبول الحق معاندة وتكبراً ابن بري
يقال هذه الحارية من كبرى بنات فلان ومن صغرى بناته يريدون من صغار بناته ويقولون من
وسطى بنات فلان يريدون من أوساط بنات فلان فأما قولهم الله أكارباً فبعضهم يجعله بمعنى
كبير وجهه سيئ ويه على الخذف أي أكارب من كل شيء كما تقول أنت أفضل تريد من غيرك وكبر
قال الله أكارب والتكبير التعظيم وفي حديث الأذان الله أكارب التهذيب وأما قول المصلي الله
أكارب وكذلك قول المؤذن ففيه قولان أحدهما أن معناه الله كبير فوضع أفعل موضع فاعيل
كقوله تعالى وهو أهون عليه أي هو هين عليه ومثله قول معن بن أوس

* لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ * معناه اني وجيل والقول الآخر ان فيه ضمير المعنى الله
أَكْبَرُ كَبِيرًا وَكَذَلِكَ اللَّهُ الْأَعَزُّ أَيُّ أَعَزِّ زَيْنٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

ان الذي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا * يَتَادَعَا نُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

أَيُّ عَزِيزَةٍ طَوِيلَةٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَيُّ أَكْظَمَ فَحُذِفَ لَوْضُوحُ مَعْنَاهُ وَأَكْبَرُ خَبَرُ
وَالْأَخْبَارُ لَا يَنْكُرُ حَذْفُهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يُعْرَفَ كُتْمُهُ كِبَرِيَّاتُهُ وَعَظَمَتُهُ وَإِنَّمَا قُدِّرَ لَهُ ذَلِكَ
وَأَوَّلَ لَانِ أَفْعَلُ فَعَلُ يَلْزِمُهُ الْإِلْفُ وَاللَّامُ أَوْ الْإِضَافَةُ كَالْأَكْبَرِ وَأَكْبَرُ الْقَوْمِ وَالرَّاءُ فِي أَكْبَرُ فِي
الْإِذَانِ وَالصَّلَاةِ كَنَةِ لَا تَضُمُّ لِلْوَقْفِ فَازَاوَصِلَ بِكَلَامِ ضُمِّ فِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ
قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا كَبِيرًا مَنصُوبٌ بِأَضْمَارِ فَعَلٍ كَأَنَّهُ قَالَ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَقِيلَ هُوَ مَنصُوبٌ عَلَى الْقَطْعِ
مِنْ اسْمِ اللَّهِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي قَالَ فَكَبَّرَ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ نَصَبَ
كَبِيرًا لِأَنَّهُ أَقَامَهُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ مَعْنَى قَوْلِهِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا كَبِيرًا بِمَعْنَى تَكْبِيرٍ أَيْدِلَ عَلَى ذَلِكَ
مَارَوْى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَقَامَ إِلَى صَلَاتِهِ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَوْلُهُ كَبِيرًا بِمَعْنَى تَكْبِيرٍ أَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ
وقوله الحمد لله كثير أي أحمده الله حمدا كثيرا والكبر في السن وكبر الرجل والدابة يكبر كبرا
ومكبرا بكسر الباء فهو كبير طعن في السن وقد علمته كبرته ومكبرته ومكبرته ومكبرته وعلاه الكبر
إذا أسن والكبر مصدر الكبر في السن من الناس والدواب ويقال للسيف والنصل العتيق الذي
قدم علمته كبرة ومنه قوله

سَلَا حِمٌّ يَثْرِبُ اللَّاتِي عِلْمَهَا * يَثْرِبُ كِبَرَةً بَعْدَ الْمُرُونِ

ابن سيده و يقال للنصل العتيق الذي قد علاه صدأ فأفسده علمته كبرة وحكى ابن الأعرابي
ما كبرني الأبسنة أي ما زاد عليّ الأذلّ الكسائي هو عَجْزَةٌ وَلَدَ أَبُو يَهُ أَخْرَهُمْ وَكَذَلِكَ كِبَرَةٌ وَلَدَ
أَبُو يَهُ أَيُّ أَكْبَرَهُمْ وَفِي الصَّحَاحِ كِبَرَةٌ وَلَدَ أَبُو يَهُ إِذَا كَانَ آخِرَهُمْ بِمُسْتَوًى فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ
وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ إِذَا كَانَ أَقْدَمَهُمْ فِي النَّسَبِ قِيلَ هُوَ أَكْبَرُ قَوْمِهِ وَأَكْبَرَةُ قَوْمِهِ بِوَزْنِ إِفْعَلَةٍ
وَالْمَرْأَةُ فِي ذَلِكَ كَالرَّجُلِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَى قَوْلِ الْكَسَائِيِّ وَكَذَلِكَ كِبَرَةٌ وَلَدَ أَبُو يَهُ لَيْسَ مَعْنَاهُ
أَنَّهُ مِثْلُ عَجْزَةٍ أَيُّ أَنَّهُ آخِرُهُمْ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ أَنْ لَفْظُهُ كَلَفْظُهُ وَأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَالْمُؤَنَّثُ سِوَاهُ وَكِبَرَةٌ ضِدُّ

قوله ما كبرني الابسنة
نصره كافي القاموس اه
مصححه

عَجْزَةٌ لَانِ كِبَرَةٍ بِمَعْنَى الْاَكْبَرِ كَالصَّغَرَةِ بِمَعْنَى الْاَصْغَرِ فَافْهَمُ وَرَوَى الْاِيَادِي عَنْ شَمْرِ قَالَ هَذَا كِبَرَةٌ وَلَدَ
أَبُو يَهْلُكَ وَالْاِثْنَى وَهُوَ آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ ثُمَّ قَالَ كِبَرَةٌ وَلَدٌ بِمَعْنَى عَجْزَةٍ وَفِي الْمَوَاقِفِ لِلْكَسَائِيِّ
فُلَانٌ عَجْزَةٌ وَلَدٌ بِمَعْنَى آخِرِهِمْ وَكَذَلِكَ كِبَرَةٌ وَلَدٌ بِمَعْنَى قَالَ الْاَزْهَرِيُّ ذَهَبَ شَمْرٌ اِلَى اَنْ كِبَرَةً مَعْنَاهُ عَجْزَةٌ
وَإِنَّمَا جَعَلَهُ الْكَسَائِيُّ مِثْلَهُ فِي اللَّفْظِ لِأَنَّ الْمَعْنَى أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هُوَ صَغَرَةٌ وَلَدٌ بِمَعْنَى وَكِبَرَتُهُمْ أَيْ
أَكْبَرُهُمْ وَفُلَانٌ كِبَرَةٌ الْقَوْمِ وَصَغَرَةُ الْقَوْمِ إِذَا كَانَ أَصْغَرُهُمْ وَأَكْبَرُهُمْ الصَّحَاحُ وَقَوْلُهُمْ هُوَ كِبَرٌ
قَوْمُهُ بِالضَّمِّ أَيْ هُوَ أَقْعَدُهُمْ فِي النَّسَبِ وَفِي الْحَدِيثِ الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ وَهُوَ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ وَيَتْرَكَ ابْنًا
وَإِبْنَ ابْنٍ قَالُوا لَوْلَا ابْنُ دُونَ ابْنِ الْاَبْنِ وَقَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ فِي قَوْلِهِ الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ أَيْ أَكْبَرَ ذَرِيَةِ الرَّجُلِ
مِثْلُ لَنْ يَمُوتَ عَنْ ابْنَيْنِ فَيَرِثَانِ الْوَلَاءَ ثُمَّ يَمُوتُ أَحَدُ الْاِبْنَيْنِ عَنْ أَوْلَادِ فَلَا يَرِثُونَ نَصِيبَ أَبِيهِمَا مِنْ
الْوَلَاءِ وَإِنَّمَا يَكُونُ لِعَمَّهُمْ وَهُوَ الْاَبْنُ الْآخِرُ يُقَالُ فُلَانٌ كَبُرَ قَوْمُهُ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ أَقْعَدُهُمْ فِي
النَّسَبِ وَهُوَ أَنْ يَنْتَسِبَ إِلَى جَدِّهِ الْاَكْبَرِ بِأَبَاةٍ أَقْلَ عَدَدًا مِنْ بَاقِي عَشِيرَتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ
أَنَّهُ كَانَ كَبُرَ قَوْمُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْقَسَّامَةِ الْكَبِيرُ
الْكَبِيرُ أَيْ لَيْسَ دَا الْاَكْبَرُ بِالْكَلَامِ أَوْ قَدِّمُوا الْاَكْبَرُ ارْشَادًا إِلَى الْاَدَبِ فِي تَقْدِيمِ الْأَسَنِّ وَيُرْوَى
كَبُرَ الْكَبِيرُ أَيْ قَدِّمَ الْاَكْبَرُ فِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ فَقَالَ ادْفَعُوا مَالَهُ إِلَى أَكْبَرِ
خُرَاعَةٍ أَيْ كَبِيرِهِمْ وَهُوَ أَقْرَبُهُمْ إِلَى الْجَدِّ الْاَعْلَى وَفِي حَدِيثِ الدَّفْنِ وَيَجْعَلُ الْاَكْبَرُ مِمَّا يَلِي الْقَبِيلَةَ
أَيْ الْاَفْضَلَ فَإِنْ اسْتَوَوْا فَالْاَسَنُّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَهَدَمَهُ الْكَبِيرَةُ فَلَمَّا أَبْرَزَ عَنْ رَبِّضِهِ دَعَا
بِكَبِيرِهِ فَنَظَرُوا إِلَيْهِ أَيْ بِمَشَائِخِهِ وَكِبَرَاتِهِ وَالْكَبِيرُ هُنَا جَمْعُ الْاَكْبَرِ كَأَحْمَرٍ وَحُمْرٍ وَفُلَانٌ كِبَرَةٌ قَوْمُهُ
بِالْكَسْرِ وَالرَّاءُ مُشَدَّدَةٌ أَيْ كَبُرَ قَوْمُهُ وَيَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثِقُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَبُرَ
وَلَدُ الرَّجُلِ أَكْبَرُهُمْ مَنْ الذَّكَوْرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ وَكَبُرَتْهُمْ وَأَكْبَرَتْهُمْ كَكَبُرَتْهُمْ الْاَزْهَرِيُّ
وَيُقَالُ فُلَانٌ كَبُرَ وَلَدٌ بِمَعْنَى الْاَكْبَرِ وَلَدٌ بِمَعْنَى الْاَكْبَرِ وَكَبُرَتْهُمْ وَأَكْبَرَتْهُمْ كَكَبُرَتْهُمْ الْاَزْهَرِيُّ
وَيُقَالُ فُلَانٌ كَبُرَتْهُمْ أَقْعَدُهُمْ بِالنَّسَبِ وَالْمَرْأَةُ فِي ذَلِكَ كَالرَّجُلِ وَقَالَ كِرَاعٌ لَا يُوجِبُ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْفِعْلِ
إِكْبَرُ وَكَبُرَ الْأَمْرُ كِبَرًا وَكِبَارَتُهُ عَظُمَ وَكُلُّ مَا جُسِمَ فَقَدْ كَبُرَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً
أَوْ حَدِيدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ مَعْنَاهُ كُونُوا أَشْيَاءَ مَا يَكُونُ فِي أَنْفُسِكُمْ فَانِي أُمِّيَّتَكُمْ
وَأُبَلِّغُكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةٌ اَلْاَعْلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ يَعْنِي وَإِنْ كَانَ اتِّبَاعُ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ
يَعْنِي قَبِيلَةَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ الْاَفْعَلَةُ كَبِيرَةٌ الْمَعْنَى أَنَّهَا كَبِيرَةٌ عَلَى غَيْرِ الْخُلَاصَةِ مِنْ فُأَمَّا مَنْ أَخْصَصَ فَلَيْسَتْ

بكبرية عليه التهذيب اذا أردت عظم الشيء قلت كبر يكبر كبرا كما لو قلت عظم عظم عظم ما
وتقول كبرا الا هي يكبر بكارة وكبر الشيء ايضا معظمه ابن سيده والكبر معظم الشيء بالكسر وقوله
تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قال ثعلب يعني معظم الافك قال الفراء اجتمع القراء
على كسر الكاف وقرأها حميد الاعرج وحده كبره وهو وجه حميد في النحولان العرب تقول فلان
تولى عظم الامر يريدون أكثره وقال ابن اليزيدي أظنهم بالغه قال أبو منصور قاس الفراء الكبر على
العظم وكلام العزب على غيره ابن السكيت كبر الشيء معظمه بالكسر وأنشد قول قيس بن الخطيم
تنام عن كبر شأنها فاذا * قامت رويدا تكاد تنعرف

وورد ذلك في حديث الافك وهو الذي تولى كبره أي معظمه وقيل الكبر الاثم وهو من الكبيرة
كالخطيئة من الخطيئة وفي الحديث أيضا ان حسان كان ممن كبر عليها ومن أمثالهم كبر سياسة الناس
في المال قال والكبر من التكبر أيضا فاما الكبر بالضم فهو كبر ولد الرجل ابن سيده والكبر
الاثم الكبير وما وعد الله عليه النار والكبرة كالكبر التأنيث على المبالغة وفي التنزيل العزيز
الذين يجتنبون بكائر الاثم والفواحش وفي الاحاديث ذكر الكائر في غير موضع واحدها كبيرة
وهي الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا العظيم أمرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف
وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة وفي الحديث عن ابن عباس أن رجلا سأله عن الكائر أسبع
هي فقال هي من السبع مائة أقرب الا انه لا كبيرة مع اس تغفار ولا صغيرة مع اصرار وروى
مسروق قال سئل عبد الله عن الكائر فقال ما بين فاتحة النساء الى رأس الثلثين ويقال رجل
كبير وكبار وكبار قال الله عز وجل ولم تكروا مكرا كبيرا وقوله في الحديث في عذاب القبر انهم ما
ليعذبان وما يعذبان في كبير أي ليس في أمر كان يكبر عليهم ما يشق فعله لو أراداه لآثته في نفسه غير
كبير وكيف لا يكون كبير او هما يعذبان فيه وفي الحديث لا يدخل الجنة من في قبله مثقال حبة
خردل من كبر قال ابن الاثير يعني كبر الكفر والشرك كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن
عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ألا ترى أنه قابله في نقيضه بالايمان فقال ولا يدخل النار من في
قلبه مثل ذلك من الايمان أراد دخول تأييد وقيل اذا دخل الجنة نزع ما في قلبه من الكبر كقوله
تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل ومنه الحديث ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف
أي ولكن ذا الكبر من بطر أو ولكن الكبر كبر من بطر كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وفي
الحديث أعوذ بك من سوء الكبريزوي بسكون الباء وفتحها فالسكون من هذا المعنى والفتح بمعنى

الهرم والخرف والكبر الرفعة في الشرف ابن الانباري الكبير ياء الملك في قوله تعالى وتكون
 لكيا الكبرياء في الارض أي الملك ابن سيده الكبر بالكسر والكبرياء العظمة والتجبر قال
 كراع ولا نظيره الا السيمياء العلامة والجرياء الرياح التي بين الصبا والجنوب قال فاما الكيمياء
 فكلمة أحسن بها أجمية وقد تكبر واستكبر وتكبر و قيل تكبر من الكبر وتكبر من السن
 والتكبر والاستكبار التعظم وقوله تعالى سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق
 قال الزجاج أي أجعل جزاءهم الاضلال عن هداية آياتي قال ومعنى يتكبرون أي أنهم يرون
 أنهم أفضل الخلق وان لهم من الحق ما ليس لغيرهم وهذه الصفة لا تكون الا لله خاصة لان الله
 سبحانه وتعالى هو الذي له القدرة والفضل الذي ليس لاحد مثله وذلك الذي يستحق أن يقال له
 المتكبر وليس لاحد أن يتكبر لان الناس في الحقوق سواء فليس لاحد ما ليس لغيره فالتكبر
 وأعلم الله أن هؤلاء يتكبرون في الارض بغير الحق أي هؤلاء هذه صفتهم وروى عن ابن عباس
 انه قال في قوله يتكبرون في الارض بغير الحق من الكبر لا من الكبر أي يتفضلون ويرون أنهم
 أفضل الخلق وقوله تعالى نخلق السموات والارض أكبر من خلق الناس أي أعجب أبو عمرو
 الكابر السعيد والكابر الجدا لا كبر والا كبر شيئا كأنه خبيص يابس فيه بعض اللين
 ليس بشمع ولا عسل وليس بشديد الحلاوة ولا عذب تبي النحل به كما تبي بالشمع والكبرى تأنيث
 الاكبر والجمع الكبر وجمع الاكبر الاكبر والاكبرون قال ولا يقال كبر لان هذه البنية جعلت
 للصفة خاصة مثل الاحمر والاسود وانت لا تصف بأكبر كما تصف بأحمر لا تقول هذا رجل أكبر
 حتى تصله بمن أو تدخل عليه الالف واللام وفي الحديث يوم الحج الأكبر قيل هو يوم النحر وقيل
 يوم عرفة وانما سمي الحج الأكبر لانهم يسمون العمرة الحج الاصغر وفي حديث أبي هريرة سجد
 أحدا لا كبرين في اذا السماء انشقت أراد الشيخين أبابكر وعمر وفي حديث مازن بعث نبي من
 مضر بدين الله الأكبر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى انها الاكبر في الكبر وفي الكلام مضاف
 محذوف تقديره بشرائع دين الله الأكبر وقوله في الحديث لا تكبروا الصلاة بمثلها من التسبيح في
 مقام واحد كأنه أراد لا تعالوها أي خففوا في التسبيح بعد التسليم وقيل لا يكن التسبيح الذي في
 الصلاة أكثر منها ولتكن الصلاة زائدة عليه شمر يقال أتاني فلان أكبر النهار وشباب النهار أي
 حين ارتفع النهار قال الاعشى

ساعة أكبر النهار كما شد حبل لبونه اعتاما

يقول قتلناهم أول النهار في ساعة قد رميت شد المحيل أخلاف الله لا يرضعها الفص لان وأكبر
الصبي أي تغوط وهو كناية والكبريت معروف وقولهم أعزمن الكبريت الاحراغ هو كقولهم
أعزمن بيض الأنوق ويقال ذهب كبريت أي خالص قال رؤبة بن العجاج بن روبة
هل ينفعني كذب سحنت * أوفضة أو ذهب كبريت

والكبر الأصف فارسي معرب والكبريتات له شوك والكبر طبل له وجه واحد وفي حديث
عبد الله بن زيد صاحب الاذان أنه أخذ عوداً في منامه ليتخذ منه كبراً رواه شمر في كتابه قال الكبر
بفتحين الطبل فيما بلغنا وقيل هو الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد وفي حديث
عطاء سئل عن التعويذ يعلق على الحائط فقال ان كان في كبر فلا بأس أي في طبل صغير وفي
رواية ان كان في قصبة وجمعه بكاء مثل جل وجمال والأكبر أحياء من بكر بن وائل وهم شيبان
وعامر وطلحة من بني تميم الله بن ثعلبة بن عكابة أصابتهم سنة فأتبعوا بلاد تميم وضبة ونزلوا
على بدر بن جرأ الضبي فأجارهم ووفي لهم فقال بدر في ذلك

وفيت وفاء لم ير الناس مثله * بمشأرا ذنوبوا إلى الأكبر

والكبر في الرفعة والشرف قال المزار

ولي الأعظم من سلافها * ولي الهامة فيها والكبر

وذو كبار رجل وإكبرة وأكبرة من بلاد بني أسد قال المزار الفقهسي

فما شهدت كوادس اذ رحلنا * ولا عتبت بأكبرة الوعول

(كثر) الليث جوز كل شيء أي أوسطه وأصل السنام كثر ابن سيده كثر كل شيء جوزة جبل

عظيم الكثر ويقال للجمل الجسيم انه لعظيم الكثر وزجل رفيع الكثر في الحسب ونحوه والكثر
بناء مثل القبة والكثرة والكثرة السنام وقيل السنام العظيم شبه بالقبة
وقيل هو أعلاه وكذلك هو من الرأس وفي الصحاح هو بناء مثل القبة يشبه السنام به وأكثرت
الناقة عظم كثرها وقال علقمة بن عبدة يصف ناقة

قد عريت حقة حتى استظفها * كثر كفاة كبر القين مملوم

قوله عريت أي عريت هذه الناقة من رحلها فلم تترك برهة من الزمان فهو أقوى لها ومعنى
استظف ارتفع وقيل أشرف وأمكن وكبر الحداد زقه أو جلد غليظ له حافات ومملوم مجتمع قال
الاصمعي ولم أسمع الكثر إلا في هذا البيت ابن الأعرابي الكثرة القطعة من السنام والكثرة القمة

والكثرة أيضا الهودج الصغير والكثرة مشية فيها تلج (كثر) الكثرة والكثرة والكثرة
 نقيض القلة التهذيب ولا تقل الكثرة بالكسر فانها الغرة رديئة وقوم كثير وهم كثيرون الليث
 الكثرة نساء العدي يقال كثر الشيء يكثر كثرة فهو كثير وكثر الشيء أكثره وقلة أقله والكثرة بالضم
 من المال الكثير يقال ماله قليل ولا كثر وأنشد أبو عمرو لرجل من ربيعة
 فان الكثرة أعياني قديماً * ولم أقتر لدن أني غلام

قال ابن بري الشعر لعمر بن حسان من بني الحرث بن همام يقول أعياني طلب الكثرة من المال
 وان كنت غير مقتدر من صغري الى كبرى فلست من المكثرين ولا المقترين قال وهذا يقوله لامرأته
 وكانت لامته في نابين عقرهما الضيف نزل به يقال له إساف فقال

أفي نابين ناله إساف * تأوه طلعتي ما ان تنام
 أجلك هل رأيت أبا قيس * أطال حياته النعم الركام
 بنى بالغمر أزعن مشجراً * تغنى في طوائفه الحمام
 تمخضت المنون له يوم * أنى ولي كل حامله تمام
 وكسرى اذ تقسمه بنوه * بأسياف كما اقتسم الحمام

قوله أبا قيس يعني به النعمان بن المنذر وكنيته أبو قابوس فص غره تصغير الترقيم والركام الكثير
 يقول لو كان كثرة المال تحلداً أحد الأسماء أبا قابوس والطوائق الابنية التي تعقد بالاجر وشئ
 كثير وكثارة مثل طويل وطوال ويقال الحمد لله على القل والكثرة والقل والكثرة وفي الحديث
 نعم المال أربعون والكثرة ستون الكثير بالضم الكثير كالقل في القليل والكثرة معظم الشيء وأكثره
 كثر الشيء كثرته فهو كثير وكثارة وكثر وقوله تعالى والعنهم لعنا كثيرا قال ثعلب معناه دمه عليه
 وهو راجع الى هذا لانه اذا دام عليه كثر وكثر الشيء جعله كثيرا وكثرتي بكثير وقيل كثر الشيء
 وأكثره جعله كثيرا وكثر الله فينا مثلك أدخل حكاه سيبويه وأكثر الرجل أي أكثر ماله وفي
 حديث الأفك ولها ضرائر الاكثرن فيها أي كثرن القول فيها والعنت لها وفيه أيضا وكان حسان
 ممن كثر عليهم او يروى بالباء الموحدة وقد تقدم ورجل مكثر ذو كثر من المال ومكثار ومكثير كثير
 الكلام وكذلك الاتي بغيرها قال سيبويه ولا يجمع بالواو والنون لان مؤنثه لا تدخله الهاء
 والكثرة الكثير وعدد كثر كثر قال الاعشى

ولست بالأكثر منهم حصي * وانما العزة للكاثر

الاكثر ههنا بمعنى الكثير وليست للتفضيل لان الالف واللام ومن يتعاقبان في مثل هذا قال ابن
سيده وقد يجوز ان تكون للتفضيل وتكون من غير متعلقة بالاكثر ولكن على قول اوس بن حجر

فانارأينا العرض أحوج ساعة * الى الصديق من رطب يمان مسهم

ورجل كثير يعني به كثرة آبائه وضروب علمائه ابن شميل عن يونس رجل كثير ونساء كثير ورجال
كثيرة ونساء كثيرة والكثائر بالضم الكثير وفي الدار كثار وكثار من الناس أي جماعات ولا يكون
الامن الحيوانات وكثرتهم فكثرتهم أي غلبناهم بالكثرة وكثروهم فكثروهم يكثر ونهم كانوا
أكثر منهم ومنه قول الكميت يصف الثور والكلاب

وعاث في غابر منها بعنة * نحر المكافي والمكثور يميل

العنة اللين من الارض والمكافي الذي يذبح شاتين احدهما مقابلة الاخرى للعقيقة ويهيل
يفترص ويحتمل والتكاثر المكاثرة وفي الحديث انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء الا كثرتا
أي غلبتا بالكثرة وكانتا أكثر منه الفراء في قوله تعالى ألهما كم التكاثرت حتى زرتم المقابر نزلت في
حيين تفاخروا أيهم أكثر عددا وهم بنو عبد مناف وبنو سهم فكثرت بنو عبد مناف بنو سهم
فقال بنو سهم ان البغي أهمل كافي الجاهلية فعادونا بالاحياء والاموات فكثرتهم بنو سهم فأنزل
الله تعالى ألهما كم التكاثرت حتى زرتم المقابر أي حتى زرتم الاموات وقال غيره ألهما كم التفاخر بكثرة
العدد والمال حتى زرتم المقابر أي حتى متم قال جرير للاختل

زار القبور أبومالك * فأصبح ألام زوارها

فجعل زيارة القبور بالموت وفلان يكثر بمال غيره وكثره الماء واستكثره اياه اذا اراد لنفسه
منه كثير الشرب منه وان كان الماء قليلا واستكثر من الشيء رغب في الكثير منه وأكثر منه أيضا
ورجل مكثور عليه اذاكثر عليه من يطلب منه المعروف وفي الصحاح اذا تقدم عنده وكثرت عليه
الحقوق مثل من هو دمر مشفوه ومخفوف وفي حديث قزعة آتيت أباسعيد وهو مكثور عليه يقال
رجل مكثور عليه اذاكثر عليه الحقوق والمطالبات أراد أنه كان عنه جمع من الناس يسألونه
عن أشيائه فكأنهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها وفي حديث مقتل الحسين عليه السلام
مارأينا مكثورا أجرامه دما منه المكثور المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس فتهرده أي
مارأينا مقهورا أجراما دما منه والكثرة الكثير من كل شيء والكثرة الكثير المتلف من الغبار
اذا سطع وكثره ذلية قال أمية يصف حمارا وعاته

يُحَايِي الْحَقِيقَ إِذَا مَا احْتَدَمَن * وَتَحَمَّنَ فِي كَوْنِهِ كَالْجَلالِ
 أَرَادَ فِي غُبَارِ كَانِهِ جَلالُ السَّغِينَةِ وَقَدْ تَكَوَّنَ الْغُبَارُ إِذَا كَثُرَ قَالَ حَسَّانُ بْنُ نُشَيْبَةَ
 أَبَوَانُ يُدِيحُوا جَارَهُمْ لَعْدُوهُمْ * وَقَدْ ثَارَ نَقْعُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُونُوا
 وَقَدْ تَكُونُوا رَجُلٌ كَوْنٌ كَثِيرُ الْعَطَاءِ وَالْخَيْرِ وَالْكَوْنُ السَّيِّدُ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ قَالَ الْكَمِيتُ
 وَأَنْتَ كَنْيَرِيَا بْنُ مَرْوَانَ طَيِّبٌ * وَكَانَ أَبُوكَ ابْنَ الْعَقَائِلِ كَوْنًا
 وَقَالَ لَيْسَ * وَعِنْدَ الرِّدَاعِ يَدُ آخِرِ كَوْنٍ * وَالْكَوْنُ النَّهْرُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْكَوْنُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ
 يَشْعَبُ مِنْهُ جَمِيعُ أَنْهَارِهَا وَهُوَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَةٌ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٌ أُعْطِيَ
 الْكَوْنُ وَهُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ فَوْعَلٌ مِنَ الْكَثَرَةِ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ وَمَعْنَاهُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ
 أَنَّ الْكَوْنُ الْقُرْآنُ وَالنَّبِيُّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنَّا أُعْطِينَاكَ الْكَوْنُ ثَقِيلًا لِكَوْنِهِ هَذَا الْخَيْرُ
 الْكَثِيرُ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ أُمَّتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَاهِنٌ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْكَثَرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْكَوْنُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ حَافِيَّتُهُ قِبَابُ الدَّرِّ
 الْمُخَوِّفِ وَجَاءَ أَيْضًا فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْكَوْنُ الْأَسْلَامُ وَالنَّبِيُّ وَجَمِيعُ مَا جَاءَ فِي تَفْسِيرِ الْكَوْنِ وَقَدْ
 أُعْطِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيَ النَّبِيَّةَ وَظَاهِرُ الدِّينِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عَلَى كُلِّ دِينٍ وَالنَّصْرُ عَلَى
 أَعْدَائِهِ وَالشَّفَاعَةُ لِأُمَّتِهِ وَمَا لَا يَحْصَى مِنَ الْخَيْرِ وَقَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْجَنَّةِ عَلَى قَدْرِ فَضْلِهِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ قَدِمَ فَلَانَ بِكَوْنٍ كَثِيرٍ وَهُوَ
 فَوْعَلٌ مِنَ الْكَثَرَةِ أَبُو تَرَابٍ الْكَثِيرُ بِمَعْنَى الْكَثِيرِ وَأَنْشَدَ

هَلِ الْعِزُّ إِلَّا لِلَّهِ وَانْثَرَا * وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ الْأَعْظَمُ

فَالْكَثِيرُ وَالْكَوْنُ وَاحِدٌ وَالْكَثَرُ وَالْكَثْرُ بَفَتْحَتَيْنِ جَارُ الْخَلِّ أَنْصَارِيَّةٌ وَهُوَ شَحْمَةٌ فِي وَسْطِ
 الْخَلَّةِ فِي كَلَامِ الْأَنْصَارِ وَهُوَ الْجَذْبُ أَيْضًا وَيُقَالُ الْكَثْرُ طَلْعُ الْخَلِّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا قَطْعَ فِي غَيْرِ
 وَلَا كَثْرَ وَقِيلَ الْكَثْرُ الْجَمْعُ عَامَّةٌ وَاحِدَتُهُ كَثْرَةٌ وَقَدْ كَثُرَ الْخَلُّ أَيْ أُطْلِعَ وَكَثِيرٌ اسْمُ رَجُلٍ وَمِنْهُ
 كَثِيرُ بْنُ أَبِي جَعْفَةَ وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ لَفْظُ التَّصْغِيرِ وَكَثِيرَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْكَثِيرُ عَقِيرٌ مَعْرُوفٌ
 (كخر) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ فِي الْفَخْذِ الْغُرُورُ وَهُوَ
 غَضُونٌ فِي ظَاهِرِ الْفَخْذِ وَاحِدٌ غَرٌّ وَفِيهِ الْكَاخِرَةُ وَهُوَ أَسْفَلُ مِنَ الْجَاعِرَةِ فِي أَعَالَى الْغُرُورِ
 (كدر) الْكَدْرُ نَقِيضُ الصَّفَاءِ وَفِي الصَّحَاحِ خَلَاْفُ الصَّفْوِ كَدْرٌ وَكَدْرٌ بِالضَّمِّ كَدَارَةٌ وَكَدَرٌ
 بِالْمَكْسَرِ كَدْرٌ أَوْ كُدُورٌ أَوْ كُدْرَةٌ وَكَدُورَةٌ وَكَدَارَةٌ وَكَدَرٌ قَالَ ابْنُ مَطِيرٍ الْأَسَدِيُّ

وكأن ترى من حال الدنيا تغيرت * وحال صفا بعدا كدرار غديرها

وهو الكدر وكدر وكدير يقال عيش الكدر كدرو ماء الكدر كدر الجوهري كدر الماء بالكسر
يكدر كدرا فهو كدر وكدر مثل فخذ وفخذوا نشد ابن الاعرابي * لو كنت ماء كنت غير كدر *
وكذلك تكدر وكدره غيره تكدير اجمع كدرا والاسم الكدرة والكُدرة والكُدرة من
الالوان ما نحا نحو السواد والغبرة قال بعضهم الكدرة في اللون خاصة والكُدرة في الماء والعيش
والكدرة في كل وكدر لون الرجل بالكسر عن اللحياني ويقال كدر عيش فلان وتكدرت
معيشته ويقال كدر الماء وكدر ولا يقال كدرا لا في الصب يقال كدرا الشيء يكدره كدرا اذا
صبه قال العجاج يصف جيشا

قوله يصف جيشا فان الخ
عبارته في ي ر يصف غينا
وان الخ اه مصححه

فان اصاب كدرا مده الكدر * سنا بك الخيل يصد عن الاير

والكدرة جمع الكدرة وهي المدة التي يثيرها السن وهي ههنا ما تثير سنا بك الخيل ونطفة كدرا
حديثه العهد بالسما فان اخذ لبن حليب فائق فيه تمر برني فهو كدرا وكدرة الخوض بفتح
الدال طينه وكدره عن ابن الاعرابي وقال مرة كدرته ماء له من طليب وعمره وض ونحوه ما
وقال أبو حنيفة اذا كان السحاب رقيقا لا يوارى السماء فهو الكدرة بفتح الدال ابن الاعرابي
يقال خذ ما صفا ودع ما كدر وكدر وكدر ثلاث لغات ابن السكيت القطا ضربان ف ضرب جونية
وضرب منها الغطاء والكدرى والجونى ما كان كدرا الظهرا سودا بطن الجناح مصفر الخلق
قصير الرجلين في ذنبه ريشتان أطول من سائر الذنب ابن سيده الكدرى والكدارى الاخيرة
عن ابن الاعرابي ضرب من القطا قصار الاذناب فصيحة تنادى باسمها وهي الطف من الجونى
أنشد ابن الاعرابي

تلقى به بيض القطا الكدارى * نوائما كالحدق الصغار

واحدة كدرية وكدارية وقيل انما أراد الكدرى فترك وزاد ألفا للضرورة وروا غيره
الكدارى وفسره بأنه جمع كدرية قال بعضهم الكدرى منسوب الى طير كدر كالدبى منسوب
الى طير دبس الجوهري القطا ثلاثة أضرب كدرى وجونى وعطاء فالكدرى ما وصفناه
وهو أطف من الجونى كأنه نسب الى معظم القطا وهي كدرو الضربان الآخران مذكوران في
موضعهما والكدر مصدر الا كدرو هو الذى في لونه كدرة قال زوبة * أ كدر لقاى عناد الروع *
والكدرة القلاءة الضخمة المتارة من مدر الارض والكدر القبضات المحصورة المتفرقة من

الزرع ونحوه واحدة كدرة قال ابن سيده حكاها أبو حنيفة وانكدر بعد وأسرع بعض الاسراع
وفي الصحاح أسرع وانقض وانكدر عليهم القوم اذا جاؤا أرسالا حتى ينصبوا عليهم وانكدرت
النجوم تناثرت وفي التنزيل واذا النجوم انكدرت والكديراء حليب ينقع فيه تمر برني وقيل
هو لبن يمس بالتمر ثم تسقاه النساء ليتمن وقال كراع هو صنف من الطعام ولم يحله وجماد كدر
وكندر وكادر غليظ وأنشد

نجاء كدر من حيرت يده * بقائه والصفحة نذوب

ويقال اتان كدرة ويقال للرجل الشاب الحاد القوي المكتنز كدر بتشديد الراء وأنشد

خوص يدعن العزب الكدرا * لا يبرح المنزل الا حرا

وروى أبو تراب عن شجاع غلام قدرو كدرو وهو التام دون المنخزل وأنشد

* خوص يدعن العزب الكدرا * ورجل كندر وكادر قصير غليظ شديد قال ابن سيده وذهب
سيبويه الى أن كندر ربا عني وسند كرم في الرباعي أيضا وبنات الا كدر حير وحش منسوبه الى
خول منهاوا كيدر صاحب دومة الجندل والكدراء ماء ود موضع وأكدر اسم وكودر ملك
من ملوك حير عن الاصمعي قال النابغة الجعدي

ويوم دعا ولدا نكم عند كودر * فقالوا الذي الداعي تريد أم قلا

وتكادرت العين في الشيء اذا دامت النظر اليه الجوهري والاكدرية مسئلة في الفرائض
وهي زوج وأم وجد وأخت لاب وأم (كرر) الكر الرجوع يقال كره وكره بنفسه يتعدى

ولا يتعدى والكر مصدركر عليه بكر كرا وكروا وتكرار عطف وكر عنه رجوع وكر على العدو بكر
ورجل كرا ومكر وكذلك الفرس وكر الشيء وكره أعاده مرة بعد أخرى والكرة المرساة والجمع
الكرات ويقال كرت عليه الحديث وكر كره اذا ردته عليه وكر كره عن كذا كره اذا ردته
والكر الرجوع على الشيء ومنه التكرار ابن برزح التكرية جمع في التكرار وكذلك الترسية
والتضرية والتدرة الجوهري كرت الشيء تكريرا وتكرارا قال أبو سميعة الضري قلت لابي
عمر وما بين تفعال وتفعال ففعال اسم وتفعال بالفتح مصدر وتكر كر الرجل في أمره أي تردد
والمكر من الحروف الراء وذلك لأنك اذا وقعت عليه رأيت طرف اللسان يتغير بما فيه من
التكرير ولذلك احتسب في الامالة بحرفين والكرة البعث وتجدد الخلق بعد الفناء وكر
المريض يكتر كريرا جاد بنفسه عند الموت وحشرج فاذا عديته قلت كره يكره اذا رده والكرير

قوله حرا كذا بالاضل
مضبوطا

قوله تريد أم قلا كذا
بالاصل بقافين من قلقه
اذا حركه ويصح بقافين
أيضا اهـ

الحَشْرَجَة وقيل الحَشْرَجَة عند الموت وقيل الكَرير صوت في الصدر مثل الحَشْرَجَة وليس بها
وكذلك هو من الخيل في صدورها كَرير بالكَسْرِ كَرير أمثل كَرير المُخْتَنِق قال الشاعر
يَكْرِ كَرير البَكْرِ شُدَّ خَنَاقُهُ * لَيَقْتُلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَّالٍ
والكَرير صوت مثل صوت المُخْتَنِق أو الجَهْد قال الأعشى

فَأَهْلِي الْقِدَاءُ غَدَاةَ النَّزَالِ * إِذَا كَانَ دَعْوَى الرِّجَالِ الْكَرِيرَا

والكَرير بِجَمْعِ تَعْتَرَى من الغبار وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
تَضَيَّفُوا أَبَا الْهَيْثَمِ فَقَالَ لَأَمْرَأَتُهُ مَا عِنْدَكَ قَالَتْ شَعِيرٌ قَالَ فَكَّرَ كَرِي أَيْ اطَّعَنِي وَالكَرَّ كَرَّةٌ صَوْتُ يَرُدُّهُ
الإنسان في جوفه والكُرْقُيدُ من ليف أو خوص والكُرْبُ بالفتح الحبل الذي يصعد به على النخل وجمعه
كُرُورٌ وقال أبو عبيد لا يسمى بذلك غيره من الحبال قال الأزهرى وهكذا سماعي من العرب في الكَر
وَيُسَوَّى مِنْ حُرِّ اللَّيْفِ قَالَ الرَّاجِزُ * كَالْكُرِّ لَا تَسْتَحْتُ وَلَا فِيهِ لَوَى * وَقَدْ جَعَلَ الْعَجَّاجُ الْكُرَّ
حَبْلًا تُقَادِبُهُ السَّغْنُ فِي الْمَاءِ فَقَالَ * جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكُرُورِ * وَالصَّرَارِي الْمَلَاخُ وَقِيلَ
الْكُرُّ الحبل الغليظ أبو عبيدة الكُرُّ من الليف ومن قَشَرَ أَعْرَاجِينَ وَمِنْ الْعَسِيبِ وَقِيلَ هُوَ حَبْلُ
السَّفِينَةِ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ الحبل فَعَمَّ بِهِ وَالْكُرُّ حَبْلُ شِرَاعِ السَّفِينَةِ وَجَمْعُهُ كُرُورٌ وَأَنْشَدِيَتْ
العَجَّاجُ * جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكُرُورِ * وَالْكُرَّ أَرَانِ مَا تَحْتَ الْمِيْرَكَةِ مِنَ الرَّحْلِ وَأَنْشَدَ
وَقَفْتُ فِيهَا ذَاتَ وَجْهِ سَاهِمٍ * سَحَابًا ذَاتَ حَزْمٍ جَرَّاهِمِ * تَنْبِي الْكِرَارِيْنَ بِصُلْبِ زَاهِمٍ
وَالْكُرُّ مَاضٍ ظَلَفَتِي الرَّحْلُ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا وَهُوَ الْإِدِيمُ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ الظَّلَفَاتُ مِنَ الرَّحْلِ وَالْجَمْعُ
أُكْرَارٌ وَالْبِدَادَانِ فِي الْقَتَبِ بِمَنْزِلَةِ الْكُرِّ فِي الرَّحْلِ غَيْرَ أَنَّ الْبِدَادِيْنَ لَا يَطْهَرَانِ مِنْ قُدَامِ الظَّلَفَةِ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّوَابُ فِي أُكْرَارِ الرَّحْلِ هَذَا لِأَمَّا قَالَهُ فِي الْكِرَارِيْنَ مَا تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْكُرَّتَانِ
الْقُرَّتَانِ وَهُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشْيُ لَفْظُهُ حَكَاهُ بِعُقُوبِ الْكُرِّ وَالْكُرُّ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَارْمِذِ كَرُوقِيلُ هُوَ
الْحِسِيُّ وَقِيلَ هُوَ الْمَوْضِعُ يَجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ الْأَجْنُ يُصْفَوُ وَالْجَمْعُ كُرَارٌ قَالَ كُنَّيْرُ

أَحْبَبْتُ مَا دَامَتْ بَنَجْدُ وَشَيْجَةٍ * وَمَا بَدَتْ أَبْلَى بِهِ وَنَعَارُ
وَمَا دَامَ غَيْثٌ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٍ * بِهِ قُلُوبٌ عَادِيَةٌ وَكِرَارُ

قال ابن بري هذا العجز أوردته الجوهري به أقرب عادية والصواب به قلوب عادية والقلب جمع قلب
وهو البئر والعادية القديمة منسوبة إلى عاد والوشيجة عرق الشجرة وأبلى وتعارج جبلان والكرُّ
ميكال لاهل العراق وفي حديث ابن سيرين إذا بلغ الماء كُرًّا لم يحمل نجسًا وفي رواية إذا كان

الماء قد رُكِّز لم يحْمَلِ القَدَرُ والكُرْسِيَةُ أو قارحاروهو عند أهل العراق ستون قفيزا ويقال للحسي
 كُرًّا أيضا والكُرُّ واحدًا كُرًّا الطعام ابن سيده يكون بالمصري أربعين إردبًا قال أبو منصور الكُرُّ
 ستون قفيزا والقفيز ثمان مكا كيك والمسكوك صاع ونصف وهو ثلاث كيجات قال الأزهرى
 والكُرُّ من هذا الحساب اثنا عشر وسقًا كل وسق ستون صاعا والكُرُّ أيضا الكساء والكُرُّ نهر
 والكُرَّة البعرو قيل الكُرَّة سرقين وتراب يدق ثم تجلى به الدروع وفي الصحاح الكُرَّة البعْر العَفِنُ
 تجلى به الدروع وقال النابغة يصف دروعا

عَلَيْنَ بَكْدُونٍ وَأُشْعَرْنَ كُرَّةً * فَهَنْ إِضَاءُ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ

وفي التهذيب وأبطن كُرَّةً فَهَنْ وَضَاءُ الجوهرى وكرار مثل قطام خُرْزَة يُؤَخِّذُهَا نِسَاءُ الْأَعْرَابِ
 ابن سيده والكُرُّ أَرْخُرْزَة يُؤَخِّذُهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ تَقُولُ السَّاحِرَةُ
 يَا كَرَارِكْرِيهَ يَا هَمْزَةً هَمْرِيهَ إِنْ أَقْبَلَ فَسُرِّيهِ وَإِنْ أَذْبَرَ فَضُرِّيهِ وَالْكُرَّةُ تُصْرِيفُ الرِّيحِ
 السَّحَابَ إِذَا جَعَمَتْهُ بَعْدَ تَفَرُّقٍ وَأَنْشَدَ * تَكْرِكْرُهُ الْجَنَائِبُ فِي السَّدَادِ * وَفِي الصَّحاحِ بَاتَتْ
 تَكْرِكْرُهُ الْجَنُوبَ وَأَصْلُهُ تَكْرِكْرُهُ مِنَ التَّكْرِيرِ وَكْرِكْرَتُهُ لَمْ تَدْعِهِ يَمْضِ إِلَى أَبُو ذُؤَيْبٍ
 تَكْرِكْرُهُ نَجْدِيَّةً وَتَمَدَّهُ * مَسْفُفَةٌ فَوْقَ التَّرَابِ مَعُوجُ

وتكركر هو تردى في الهواء وتكركر الماء تراجع في مسيله والكركور وادبعيد القعر يتكركر
 فيه الماء وكركره حبسه وكركره عن الشيء دفعه وردده وحبسه وفي حديث عمر رضى الله عنه لما
 قَدِمَ الشَّامَ وَكَانَ بِهَا الطَّاعُونَ تَكْرَكَرَ عَنْ ذَلِكَ أَيْ رَجَعَ مِنْ كَرْكْرَتِهِ عَنِ إِذَا دَفَعْتَهُ وَرَدَدْتَهُ وَفِي
 حَدِيثٍ كُنَانَةُ تَكْرَكَرَ النَّاسُ عَنْهُ وَالْكُرَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الضَّحْكِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْتَدَّ الضَّحْكَ وَفُلَانٌ
 يَكْرِكُرُ فِي صَوْتِهِ كَيْفَ هَقَّةُ أَبُو عَمْرٍو وَالْكُرَّةُ صَوْتٌ يَرُدُّهُ الْإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَرْكُرِي
 الضَّحْكَ كَرْكُرَةً إِذَا أَغْرَبَ وَكَرْكَرَ الرِّيحُ كَرْكُرَةً إِذَا أَدَارَهَا الْفَرَاءُ عَكَكْتُهُ أَعَكَّهُ وَكَرْكْرَتُهُ مِثْلُهُ
 شَمَرُ الْكُرَّةِ مِنَ الْإِدَارَةِ وَالتَّرْدِيدِ وَكَرْكَرَ بِالْجَا حَتَّى صَاحَ بِهَا وَالْكُرَّةُ اللَّبَنُ الْغَلِيظُ عَنْ كِرَاعٍ
 وَالْكُرَّةُ رِيحٌ زَوْرًا بَعِيرٍ وَالنَّاقَةُ هِيَ أَحَدَى الثَّنَائِتِ الْخَمْسِ وَقِيلَ هُوَ الصَّدْرُ مِنْ كُلِّ ذِي خَفٍّ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَعِيرِ يَكُونُ بِكَرْكْرَتِهِ نُكْنَةً مِنْ جَرَّبٍ هِيَ بِالْكَسْرِ زَوْرُ الْبَعِيرِ الَّذِي إِذَا بَرَكَ
 أَصَابَ الْأَرْضَ وَهِيَ نَاتِيَةٌ عَنْ جِسْمِهِ كَالْقُرْصَةِ وَجَعَهَا كِرَاكِرُوفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو أَجْهَلُ عَنْ كِرَاكِرِ
 وَأُسْمَةُ يَرِيدُ احْضَارَهَا لِلْأَكْلِ فَانْهَامَنْ أَطَايِبٌ مَا يُوَكِّلُ مِنَ الْإِبِلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ

عَطَاؤُكُمْ لِلضَّارِّ بَيْنَ رِقَابِكُمْ * وَنَدَعَى إِذَا مَا كَانَ حَرْأُ الْكِرَا كِر
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَكُونَ بِالْبَعِيرِ دَاءً فَلَا يَسْتَوِي إِذَا بَرَكَ فَيَسْلُ مِنَ الْكِرْ كَرَةٍ عَرَقٌ ثُمَّ يَكْوِي بِرِيْدٍ
 انْمَاتَدَعُونَا إِذَا بَلَغَ مِنْكُمْ الْجُحْدُ لَعَلَّنَا بِالْحَرْبِ وَعِنْدَ الْعَطَاءِ وَالِدَعَةُ غَيْرُنَا وَكَرَّرَ الضَّاحِكُ شَبَّهُ
 بِكَرَّةِ الْبَعِيرِ إِذَا رَدَّ صَوْتَهُ وَالْكَرْ كَرَةٌ فِي الضَّحِكِ مِثْلُ الْقَرْقَرَةِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ مِنْ ضَمِّ ك
 حَتَّى يَكْرِكِرَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ الْكَرْ كَرَةٌ شَبَّهُ الْقَهْقَهَةَ فَوْقَ الْقَرْقَرَةِ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ وَلَعَلَّ الْكَافَ مَبْدَلَةً مِنَ الْقَافِ لِقَرَبِ الْمَخْرَجِ وَالْكَرْ كَرَةٌ مِنَ الْإِدَارَةِ وَالتَّرْدِيدِ وَهُوَ مَنْ كَرَّ
 وَكَرَّرَ قَالَ وَكَرَّةُ الرِّحَى تَرْدَادُهَا وَالْحُجُّ عَلَى أَعْرَابِي بِالسُّوَالِ فَقَالَ لَا تُكْرِكِرُونِي أَرَادَ لَا تُرَدِّدُونَا عَلَى
 السُّوَالِ فَأَغْلَطَ وَرَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَتْ فَرَحٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَكَانَتْ
 عَجُوزَانَا تَبْعَتَانِ إِلَى بُضَاعَةٍ فَتَأَخَّذُ مِنْ أَصُولِ السِّلْقِ فَتَطْرُحُهُ فِي قَدَرٍ وَتُكْرِكِرُ حَبَاتٍ مِنْ شَعِيرَةٍ فَيَكُونُ
 إِذَا صَلَّيْنَا أَنْصَرَفْنَا إِلَيْهَا فَتَقْدِمُهُ الْيَنَافَةُ فَرَحٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَالَ الْقَعْنَبِيُّ تَكْرِكِرُ أَيْ
 تَطْعَنُ وَهِيَ تَكْرَّةُ التَّرْدِيدِ الرِّحَى عَلَى الطَّحْنِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

إِذَا كَرَّ كَرْتُهُ زِيَا حِ الْجَنُودِ * بِأَلْقَحٍ مِنْهَا عَجَافٍ حَيَالَا

وَالْكَرْ كَرٌ وَعَاءُ قُضِيبِ الْبَعِيرِ وَالتِّيسِ وَالثَّوْرِ وَالْكَرَا كَرٌ كَرَادِيْسُ الْخَيْلِ وَأَنْشَدَ
 نَحْنُ بِأَرْضِ الشَّرْقِ فَيُنَا كِرَا كِر * وَخَيْلٌ حَيَادٌ مَا تَجِفُّ أَبُودُهَا

وَالْكَرَا كِرُ الْجَمَاعَاتُ وَاحِدَتُهَا كِرْ كَرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْكَرْ كَرَةٌ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَكْرُ بِالْفَتْحِ
 مَوْضِعُ الْحَرْبِ وَفَرَسٌ مَكْرٌ مَقْرٌ إِذَا كَانَ مُؤَدِّبًا طَبِيعًا خَفِيفًا إِذَا كُرَّ كَرًا إِذَا أَرَادَ رَاكِبُهُ الْفِرَارَ عَلَيْهِ
 فَتَرَبُّهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفَرَسٌ مَكْرٌ يَصْلُحُ لِلْكُرِّ وَالْحِمْلَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُرَّ كَرًا إِذَا نَهَزَ مُمْرِسًا إِذَا جَبَنَ وَفِي
 حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ عَمْرِو حِينَ اسْتَهْدَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَزَمَ فَمَا سَتَعَانَتْ أَمْرًا تَهْ بِأَيْلَةٍ
 فَفَرَّ تَأَمَّرَ أَدْبَنَ وَجَعَلَتْهَا هَمَانِي كُرَيْنٌ غُوطِيَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْكَرُّ حَنْسٌ مِنَ النِّيَابِ الْغِلَاطُ قَالَ
 قَالَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ كِرْ كَرَةٍ رَجُلٌ مِنْ عِلْمَاءِ اللُّغَةِ (كِرْبَر) (٣) حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي
 وَلَمْ يَفْسَرْهُ (كِرْكِر) التَّمْذِيبُ فِي النُّوَادِرِ كَهَلَّتِ الْمَالُ كَهَلَّةٌ وَحَبْكِرْتُهُ حَبْكِرَةٌ وَكَرَّ كَرْتُهُ
 إِذَا جَعَلَتْهُ وَرَدَّدَتْ أَطْرَافَ مَا تَنْشُرُ مِنْهُ وَكَذَلِكَ كَبْكَبْتُهُ (كَزْبَر) الْكُزْبَرَةُ لُغَةٌ فِي الْكُسْبَرَةِ
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكُزْبَرَةُ بَفَتْحِ الْبَاءِ عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْكُزْبَرَةُ مِنَ الْإِبَارِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَقَدْ
 تَفَتْحَ قَالَ وَأُظْنِيهِ مَعْرَبًا (كَسَر) كَسَرَ الشَّيْءَ يَكْسِرُهُ كَسْرًا فَإِنْ كَسَرَ وَتَكَسَّرَ شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ وَكَسَّرَهُ
 فَتَكَسَّرَ قَالَ سَيَبَوِيهِ كَسَرْتُهُ أَنْ كَسَارًا وَأَنْ كَسْرًا كَسْرًا وَضَعُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَصْدَرِ فِي مَوْضِعٍ

(٣) قوله كِرْبَر حَكَاهُ الْخ
 عبارة المجدد (كِرْبَر) كَزْبَرِج
 حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي وَلَمْ يَفْسَرْهُ
 وَعِنْدِي أَنَّهُ تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ
 بِالزَّيِّ آخِرُهُ أَهْ كَتَبَهُ

صاحبه لاتفاقهم في المعنى لا بحسب التعدي وعدم التعدي ورجل كسر من قوم كسر وامرأة كسرة من نسوة كواسر وعبر يعقوب عن الكسر من قول رؤبة * وخاف صقع القارعات الكره * بانهم الكسر وشئ مكسور وفي حديث العجينة قد انكسراي لان واختر وكل شئ فتر فقد انكسر يريد أنه صلح لان يجتز ومنه الحديث بسوط مكسور اي آتني ضعيف وكسر الشعر يكسره كسر افانكسر لم يقم وزنه والجمع مكاسير عن سيبويه قال أبو الحسن انما أذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والهاء في المؤنث لانهم كسروه تكسيرا بما جاء من الاسماء على هذا الوزن والكسير المكسور وكذلك الاثني بغير هاء والجمع كسري وكساري وناقاة كسير كما قالوا كفف خضيب والكسير من الشاء المنكسرة الرجل وفي الحديث لا يجوز في الاضاحي الكسير البينة الكسر قال ابن الاثير المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول وفي حديث عمر لا يزال أحدهم كسرا وساده عنه د امرأة مغزية يتحدت اليها أي يتني وساده عنه دهاو يتكى عليها ويأخذ منها في الحديث والمغزية التي غزا زوجها والكواسر الابل التي تكسر العود والكسرة القطعة المكسورة من الشئ والجمع كسر مثل قطعة وقطع والكسارة والكسار ما تكسر من الشئ قال ابن السكيت ووصف السرفة فقال تصنع بيتان كسار العيدان وكسار الخطب دقاقه وجفنة كسار عظمة موصلة لكبرها أو قدمها وانا كسار كذلك عن ابن الاعرابي وقد كسروا كساركا ثم جعلوا كل جزء منها كسرا ثم جمعوه على هذا والمكسر موضع الكسر من كل شئ ومكسر الشجرة أصلها حيث تكسر منه أغصانها قال الشويعر

فن واستبقى ولم يعتصر * من قرعه مالا ولا المكسر

وعود صلب المكسر بكسر السين اذا عرفت جودته بكسره ويقال فلان طيب المكسر اذا كان محمودا عند الخبرة ومكسر كل شئ أصله والمكسر المخبر يقال هو طيب المكسر وردى المكسر ورجل صلب المكسر باق على الشدة وأصله من كسر ك العود لتخبره أصله أم رخو ويقال للرجل اذا كانت خبرته محمودا انه لطيب المكسر ويقال فلان هس المكسر وهو مدح ودم فاذا أرادوا أن يقولوا اليس بمصلد القدح فهو مدح واذا أرادوا أن يقولوا هو خوار العود فهو دم وجمع التكسير ما لم ين على حركة أوله كقولك درهم ودرهم وبطون وطف وطفوف وأما ما يجمع على حركة أوله فمثل صالح وصالحون ومسلم ومسلمون وكسر من برد الماء وخره يكسر كسرا فترا وانكسر

الحَرْفُ فَرَوْكُلٌ مِنْ عَجَزٍ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ انْكَسَرَ عَنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ قَطَعَ عَنْ أَمْرٍ يُعْجَزُ عَنْهُ يُقَالُ فِيهِ انْكَسَرَ حَتَّى يُقَالُ كَسَرْتُ مِنْ بَرْدِ الْمَاءِ فَانْكَسَرُوا كَسَرًا مِنْ طَرَفِهِ يَكْسِرُ كَسْرًا غَضًّا وَقَالَ ثَعْلَبٌ كَسَرَ فُلَانٌ عَلَى طَرَفِهِ أَيْ غَضَّ مِنْهُ شَيْئًا وَالْكَسْرُ أَخْسُ الْقَلِيلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ كُسِرَ مِنَ الْكَثِيرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

اِذَا مَرَّ بِي بِأَعْيُنِي بِالْكَسْرِ بَنَتْهُ * فَارَبَّحْتَ كَفُّ أَمْرِي بِسِتَّةٍ فَيَدُهَا

وَالْكَسْرُ وَالْكَسْرُ وَالْفَتْحُ عَلَى الْجُزْءِ مِنَ الْعَضْوِ وَقِيلَ هُوَ الْعَضْوُ الْوَاقِرُ وَقِيلَ هُوَ الْعَضْوُ الَّذِي عَلَى حَدِّهِ لَا يَخْلُطُ بِهِ غَيْرُهُ وَقِيلَ هُوَ نِصْفُ الْعَظْمِ عَالِيَهُ مِنَ اللَّحْمِ قَالَ

وَعَاذَلَهُ هَبَّتْ عَلَى تَلَوْنِي * وَفِي كَفِّهَا كَسْرًا بِحِزْمٍ رَدُومٍ

أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ لِكُلِّ عَظْمٍ كُسْرٌ وَكُسْرٌ وَأَنشَدَ الْبَيْتَ أَيْضًا الْأُمَوِيُّ وَيُقَالُ لِعَظْمِ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي النِّصْفَ مِنْهُ إِلَى الْمَرْفَقِ كُسْرٌ قَبِيحٌ وَأَنشَدَ شَمْرٌ

لَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرَ مَذَلَّةٍ * أَوْ كُنْتُ كَسْرًا كُنْتُ كَسْرَ قَبِيحٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْ رَدَّ الْجَوْهَرِيُّ عَجْزَهُ * وَلَوْ كُنْتُ كَسْرًا كُنْتُ كَسْرَ قَبِيحٍ * قَالَ ابْنُ بَرِّ الْبَيْتِ مِنَ الطَّوِيلِ وَدَخَلَهُ الْحَرَمُ مِنْ أَوَّلِهِ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ أَوْ كُنْتُ كَسْرًا أَوْ الْبَيْتَ عَلَى هَذَا مِنَ الْكَامِلِ يَقُولُ لَوْ كُنْتُ عَيْرًا لَكُنْتُ شَرَّ الْأَعْيَارِ وَهُوَ عَيْرُ الْمَذَلَّةِ وَالْجَمْعُ عِنْدَهُمْ شَرُّ ذَوَاتِ الْحَافِرِ وَلِهَذَا يَقُولُ الْعَرَبُ شَرُّ الدَّوَابِّ مَا لَا يَذْكُرُ وَلَا يَزْكُرُ يَعْنُونَ الْجَمْعَ ثُمَّ قَالَ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ لَكُنْتُ شَرَّهَا لِأَنَّهُ مِضَافٌ إِلَى قَبِيحٍ وَالْقَبِيحُ هُوَ طَرَفُهُ الَّذِي يَلِي طَرَفَ عَظْمِ الْعَضُدِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَهَذَا النَّوعُ مِنَ الْهَجَاءِ هُوَ عِنْدَهُمْ مِنْ أَقْبَحِ مَا يَجِيءُ بِهِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

لَوْ كُنْتُمْ مَاءً لَكُنْتُمْ وَشَلًّا * أَوْ كُنْتُمْ فُخْلًا لَكُنْتُمْ دَقَلًا

وقول الآخر

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ قَطْرِيرًا * أَوْ كُنْتُ رِيحًا كُنْتُ الدُّبُورَا * أَوْ كُنْتُ مُحَاكُنًا كُنْتُ مُحَارِيرًا

الْجَوْهَرِيُّ الْكَسْرُ عَظْمٌ لَيْسَ عَلَيْهِ كَبِيرٌ لَحْمٌ وَأَنشَدَ أَيْضًا * وَفِي كَفِّهَا كَسْرًا بِحِزْمٍ رَدُومٍ * قَالَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا هُوَ مَكْسُورٌ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَوْ كُسَارٌ وَكُسُورٌ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ سَعْدُ بْنُ الْأَخْرَمِ أَتَيْتُهُ وَهُوَ يُطْعَمُ النَّاسَ مِنْ كُسُورٍ أَيْ أَعْضَاءٍ أَوْ أَحَدِهَا كَسْرٌ وَكُسْرٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرُ وَقِيلَ إِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مَكْسُورًا وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرُ فَعَدَا الْجَمْعُ بِزِيَابِسٍ وَأَوْ كُسَارٍ بَعِيرٌ أَوْ كُسَارُ جَمْعُ قَلَةٍ لِأَنَّ الْكَسْرَ وَكُسُورَ جَمْعٍ كَثْرَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَكُونُ الْكَسْرُ مِنْ

الانسان وغيره وقوله أنشده ثعلب

قد أنشئ للناقاة العسير * اذ الشبَابُ لَينُ الكُـسُورِ

فسره فقال اذ أعضاء تمكنني والكسر من الحساب ما لا يبلغ مهمات ما والجمع كُـسُورُ والكسر
والكسر جانب البيت وقيل هو ما انحدر من جانبي البيت عن الطريقتين ولكل بيت كسران
والكسر والكسر الشقة السفلى من الخباء والكسر أسفل الشقة التي تلي الارض من الخباء
وقيل هو ما تكسر أو ثنى على الارض من الشقة السفلى وكسرا كل شئ ناحيته حتى يقال
لناحيتي الصخر كسراها وقال أبو عبيد فيه لغتان الفتح والكسر الجوهري والكسر بالكسر
أسفل شقة البيت التي تلي الارض من حيث يكسر جانبه من عن يمينك ويسارك عن ابن
السكيت وفي حديث أم معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة أي جانبها ولكل بيت كسران عن يمين
وشمال وفتح الكاف وتكسر ومنه قيل فلان مكسري أي جاري ابن سيده وهو جاري مكسري
ومواصري أي كسري يتي الى جنب كسريته وأرض ذات كسور أي ذات صعود وهبوط
وكسور الأودية والجبال معاطفها وجرفتها وشعابها لا يفرد لها واحد ولا يقال كسر الوادي وواد
مكسر سالت كسوره ومنه قول بعض العرب ملنا الى وادي كذا فوجدناه مكسرا وقال ثعلب
وادمكسر بالفتح كأن الماء كسره أي أسال معاطفه وجرفته وروى قول الاعرابي فوجدناه
مكسرا بالفتح وكسور النوب والجلد غصونه وكسر الطائر يكسر كسرا وكسورا ضم جناحيه
حتى ينقض يريد الوقوع فاذا ذكرت الجناحين قلت كسر جناحيه كسرا وهو اذا ضم منهما شيئا
وهو يريد الوقوع أو الانقضاء وأنشد الجوهري للعجاج * تنقض البازي اذا البازي كسر *
والكسر العقاب ويقال باز كسر وعقاب كسر وأنشد * كأنها كسرت في الجوف فتخاء * طرحوا
الهاء لان الفعل غالب وفي حديث النعمان كأنها جناح عقاب كسري التي تكسر جناحيها
وتضمهما اذا أرادت السقوط ابن سيده وعقاب كسر قال

كأنها بعد كلال الزاجر * ومسحه مرَّ عقاب كاسر

أراد كأن مرها مرَّ عقاب وأنشده سيبويه * ومسح مرَّ عقاب كاسر * يريد ومسحه فأخفي
الهاء قال ابن جني قال سيبويه كلاما يظن به في ظاهره انه أدغم الحاء في الهاء بعد أن قلب الهاء
حاء فصارت في ظاهر قوله ومسح واستدرك أبو الحسن ذلك عليه وقال ان هذا لا يجوز ادغامه
لان السين ساكنة ولا يجمع بين ساكنين قال فهذا العمرى تعلق بظاهر لفظه فأما حقيقة معناه

فلم يرد مخض الادغام قال ابن جني وايس ينبغي لمن نظرفي هذا العلم أدنى نظران يظن بسببويه انه
يتوجه عليه هـ ذا الغلط الفاحش حتى يخرج فيه من خطأ الاعراب الى كسر الوزن لان هـ ذا
الشعر من مشطور الرجز وتقطيع الجزء الذي فيه السين والحاء ومسحه مفاعيلن فالحاء ازا عين
مفاعيلن فهل يليق بسببويه أن يكسر شعرا وهو ينبوع العروض وبجوحه وزن التفعيل وفي
كتابه أما كن كثيرة تشهد بعرفته بهذا العلم واشتماله عليه فكيف يجوز عليه الخطأ فيما يظهر
ويبدو لمن يتسأله الى طبعه فضلا عن سببويه في جلالة قدره قال ولعل أبا الحسن الاخشاش انما
أراد التشنيع عليه والافهوكان أعرف الناس بجلاله ويعدى فيقال كسر جناحيه الفراء
يقال رجل ذو كسرات وهزرات وهو الذي يغبن في كل شئ ويقال فلان يكسر عليه الفوق اذا
كان غضبان عليه وفلان يكسر عليه الأرعاط غضبا ابن الاعرابي كسر الرجل اذا باع متاعه ثوبا
ثوبا وكسرا اذا كسل وبنو كسر بطن من تغلب وكسرى وكسرى جميعا بفتح الكاف وكسرها
اسم ملك الفرس معرب هو بالفارسية خسرواى واسع الملك فعربتة العرب فقالت كسرى وورد
ذلك في الحديث كثير او الجمع أكسرة وكسامة وكسور على غير قياس لان قياسه كسرون بفتح
الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين والنسب اليه كسرى بكسر الكاف وتشديد الياء مثل
حرمي وكسروى بفتح الراء وتشديد الياء ولا يقال كسروى بفتح الكاف والمكسر فرس سميدع
والمكسر بلد قال معن بن اوس

فما نومت حتى ارتقي بنقالها * من الليل قصوى لابة والمكسر

والمكسر لقب رجل قال أبو النجم

أو كالمكسر لا توب جياده * الأغوانم وهي غير نواء

(كسر) الكسرة نبات الجبلان وقال أبو حنيفة الكسرة بضم الكاف وفتح الباء عربية

معروفة (كشر) الكشر بدو الاسنان عند التبسم وأنشد

ان من الإخوان اخوان كشرة * واخوان كيف الحال والبال كله

قال والفعله تجي في مصدرفاعل تقول هاجر هجرة وعاشر عشرة وانما يكون هذا التأيس فيما

يدخل الافتعال على تناءل جميعا الجوهرى المكشر التبسم يقال كشر الرجل وانكل وافتر

وابتسم كل ذلك تبدو منه الاسنان ابن سيده كشر عن أسنانه يكشر كشر أبدي يكون ذلك في

الضحك وغيره وقد كشره والاسم الكشرة كالعشرة وكشر البعير عن نابه أى كشف عنها وروى

قوله فلان يكسر عليه الخ
عبارة القاموس وهو يكسر
عليك الفوق أو الأرعاط
أى غضبان عليك اه كتبه
مصححه

قوله كسر الرجل اذا باع
الخ عبارة المجحد وشرحه
كسر الرجل متاعه اذا باعه
ثوبا ثوبا اه كتبه مصححه

قوله وانما يكون هذا
التأيس الخ كذلك بالاصل
وليحرر رأسه ل العبارة اه
مصححه

عن أبي الدرداء اننا لكشرف في وجوه أقوام وان قلوبنا لتقلبهم أي نبسم في وجوههم وكشره اذا
 ضحك في وجهه وبأسطه ويقال كشر السبع عن نابيه اذا هزل للجراس وكشر فلان لفلان اذا تمتر
 له وأوغده كانه سبع ابن الاعرابي العنقود اذا أكل ما عليه وألقى فهو الكشر والكشر الخبز
 اليابس قال ويقال كشر اذا هرب وكشر اذا افتروا الكشر ضرب من النكاح والبضع الكشر
 ضرب منه ويقال باضعها بضعاً كشر أو لا يشتق منه فعل (كشمر) كشمر أنفه بالشين بعد
 الكاف كسره (٣) (كصر) أبو زيد الكصير لغة في القصير لبعض العرب (كظر) الكظر
 حرف الفرج أبو عمرو والكظر جانب الفرج وجمعه أقطار وأنشد

واكتشف لنا شيء دمكم * عن واربم أقطاره عضنك

قال ابن بري وذكر ابن النحاس أن الكظر ركب المرأة وأنشد * وذات كظر سبط المشافر *
 ابن سيده والكظر والكظرة شحم الكليتين المحيط بهما والكظرة أيضا الشحمة التي قدام الكلية
 فاذا انتزعت الكلية كان موضعها كظراً وهما الكظران والكظر ما بين الترقوتين قال الجوهري
 هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع والكظر يحز القوس الذي تقع فيه حلقة الوتر وجمعه
 كظار وقد كظر القوس كظراً الاصمعي في سية القوس الكظر وهو الفرض الذي فيه الوتر وجمعه
 الكظارة ويقال كظرتك أي حرقها حراً (كعر) كعر الصبي كعراً فهو كعروا كعراً متلاً
 بطنه وسمن وقيل امتلاً بطنه من كثرة الاكل وكعر البطن ونحوه متلاً وقيل سمن وقيل الكعر
 تملؤ بطن الصبي من كثرة الاكل وأكعر البعير كتنسنامة وكعر الفصيل وأكعرو وكعرو وكعرو
 اعتقد في سنامة الشحم فهو مكعروا إذا حل الحوار في سنامة شحماً فهو مكعروا ويقال مر فلان
 مكعراً اذا مر بعد ومسرراً والكعرة عقدة كالغدة والكعرشوك ينسبط له ورق كبار أمثال
 الذراع كثيرة الشوك ثم تخرج له شعب وتظهر في رؤس شعبه هنات أمثال الراح يطيف بها شوك
 كثير طوال وفيها ورده حرا مشرقة تجر سها النحل وفيها حب أمثال العصفرا لأنه شديد السواد
 والكيعر من الأشبال الذي قد سمن وخدر لجه وكوعر اسم (كعبه) الكعبرة من النساء
 الخافية العجبة الكعباء في خلقها وأنشد * عكبا كعبرة اللعين بخمرش *
 والكعبرة عقدة أبواب الزرع والسنبيل ونحوه والجمع الكعابر والكعبرة والكعبورة كل حجة مع
 مكمل والكعبورة ما حاد من الرأس قال العجاج * كعابر الرأس منها أونيسر * وكعبرة
 الكتف المستديرة فيها كالحلزة وفيها مدار الوابلة الأزهرى الكعبرة من اللحم الفدرة اليسيرة

(٣) زاد المجد وأجهش
 للبكاء والكشامر كعلا بط
 القبيح من الناس اه كتيه
 مصححه

قوله والكظر محز القوس
 الخ هذا والذي قبله بضم
 الكاف كالذي بعده وأما
 بكسرها فهو العقبة تشد
 في أصل فوق السهم نبيه
 عليه المجد اه مصححه

قوله كعابر الرأس الخ كذا
 بالأصل وحرره اه مصححه

أوعظم شديد متعقد وأنشد

لَوْ تَغْدَى بِجَلَامٍ يُسْتَرُ * مِنْهُ سَوَى كَعْبُورَةٍ وَكَعْبَرٍ

ابن شهيل الكعابر رؤس الفخـ ذين وهى الكراديس وقال أبو زيد يسمى الرأس كله كعبورة وكعبورة وكعابر وكعابر أبو عمرو وكعبورة الوظيف مجتمع الوظيف فى الساق والكعبورة والكعبورة ما يرمى من الطعام كالزوان ونحوه وحكى اللحياني كعبورة والكعبورة واحدة الكعابر وهو شئ يخرج من الطعام اذا نقي غليظ الرأس مجتمع ومنه سمي رؤس العظام الكعابر اللحياني أخرجت من الطعام كعابرة وسعابرة بمعنى واحد والكعبورة الكوع وكعبرة الشئ قطعه والمكعبرة العجى لانه يقطع الرؤس والمكعبرة العربى كتماهما عن ثعلب والمكعبرة والمكعبرة من أسماء الرجال وبعبرة الشئ قطعه ككعبرة ويقال كعبرة بالسيف أى قطعه ومنه سمي المكعبرة الضربى لانه ضرب قوما بالسيف (كعتر) كعتر فى مشيه تمايل كاسكران (كعور) الازهرى الكعورة من الرجال الضخم الأنف كهية الزنجى (٣) (كفر) الكفر نقيض الايمان آمن بالله وكفرا بالطاغوت كفر بالله يكفر كفرا وكفورا وكفرا ناويا يقال لاهل دار الحرب قد كفروا أى عصوا وامتنعوا والكفر كفر النعمة وهو نقيض الشكر والكفر بخود النعمة وهو ضد الشكر وقوله تعالى انا بكل كافرون أى جاحدون وكفرا نعمة الله يكفرها كفورا وكفرا ناوا كنبرها بآجدها وسترها وكافرها حقه بخده ورجل مكفر بخود النعمة مع احسانه ورجل كافر جاحد لانتم الله مشتق من الستر وقيل لانه مغطى على قلبه قال ابن دريد كانه فاعل فى معنى مفعول والجمع كفار وكفرة وكفار مثل جائع وجياع ونائم ونيام قال القطامى

وَشَقَّ الْبَحْرُ عَنْ أَصْحَابِ مُوسَى * وَغُرِقَتِ الْفَرَاغَةُ الْكِفَارُ

وجع الكافرة كوافر وفى حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر جمع كافرة بمعنى فى التعادى والاختلاف والنساء أضعف قلوبا من الرجال لاسيما اذا كن كوافر ورجل كفار وكفور كافروا لا شئ كفورا أيضا وجمعها ما جيعا كفروا لا يجمع جمع الجمع لانه لاهل لا تدخل فى مؤنثه الا أنهم قد قالوا عدوة الله وهو مذكور فى موضعه وقوله تعالى فأبى الظالمون الا كفورا قال الاخفش هو جمع الكفر مثل بربرود وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال قتال المسلم كفرو سبابه فسق ومن رغب عن آية فقد كفر قال بعض أهل العلم الكفر على أربعة أنحاء كفر انكار بأن لا يعرف الله أصلا ولا يعترف به وكفر بخود وكفر معاندة وكفر نفاق

قوله وكعابر وكعابر كذا
بالاصل ونقـ له شارح
القاموس كـ ذلك وحرره
فلمعل فيه سقطا والاصل
والجمع كعابر وكعابر بدليل
مابعد اه صححه

(٣) زاد فى القاموس وشرحه
وكعتر عدا شديدا وأسرع
فى المشى والكعتر كعنفذ
طائر كالصفور ونقل عن
ابن القطاع ان كعتر بالمثلثة
لغة فى كعتر بالمشاة وعنه
أيضا الكعطرة ضرب من
العدو وعنه أيضا كعمر
سنام البعير وكعمر صار فيه
شحم اه كتبه صححه

من لقي ربه بشئ من ذلك لم يغفر له ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فأما كفر الانكار فهو أن يكفر بقلبه
ولسانه ولا يعرف ما يذكره من التوحيد وكذلك روى في قوله تعالى ان الذين كفروا سوا عليهم
أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون أي الذين كفروا بتوحيد الله وأما كفر الجحود فإن يعترف بقلبه
ولا يقتر بلسانه فهو كافر جاحد ككفر ابليس وكفر أمية بن أبي الصلت ومنه قوله تعالى فلما جاءهم
ما عرفوا كفروا به يعني كفرا بالجحود وأما كفر المعاندة فهو أن يعرف الله بقلبه ويقتر بلسانه
ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر أبي جهل وأضرابه وفي التهذيب يعترف بقلبه ويقتر بلسانه ويأبى
أن يقبل كابي طالب حيث يقول

والقد علمت بأن دين محمد * من خير أديان البرية ديننا

لولا الملامة أو حذار مسمية * لو جدتني سمعاً بذلك ميينا

وأما كفر النفاق فإن يقتر بلسانه ويكفر بقلبه ولا يعتد بقلبه قال الهروي سئل الازهرى عن
يقول بخلق القرآن أنسميه كافرا فقال الذي يقوله كفرا عيىد عليه السؤال ثلاثا ويقول ما قال
ثم قال في الآخر قد يقول المسلم كفرا قال شمر والكفر أيضا معنى البراءة كقول الله تعالى
حكاية عن الشيطان في خطيئته اذا دخل النار انى كفرت بما أشركتمون من قبل أى تبرأت
وكتب عبد الملك الى سعيد بن جبير يسأله عن الكفر فقال الكفر على وجوه فكفر هو شرك يتخذ
مع الله الها آخر وكفر بكتاب الله ورسوله وكفر بآداء ولد لله وكفر مدعى الاسلام وهو أن يعمل
أعمالا بغية ما أنزل الله ويسعى في الارض فسادا ويقتل نفسا محترمة بغية حق ثم نحو ذلك من
الاعمال كفران أحدهما كفر نعمة الله والاخر التكذيب بالله وفي التنزيل العزيز ان الذين
آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم قال أبو اسحق قيل فيه غير
قول قال بعضهم يعنى به اليهود لانهم آمنوا بموسى عليه السلام ثم كفروا بعزير ثم كفروا بعبسى ثم
ازدادوا كفرا بكفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وقيل جائز أن يكون محارب آمن ثم كفر وقيل جائز
أن يكون منافق أظهر الايمان وأبطن الكفر ثم آمن بعد ثم كفروا ازداد كفرا باقامته على الكفر
فان قال قائل الله عز وجل لا يغفر كفر مرة فلم قيل ههنا فمين آمن ثم كفر ثم آمن ثم كفر لم يكن الله
ليغفر لهم ما الفائدة في هذا فالجواب في هذا والله أعلم ان الله يغفر للكافر اذا آمن بعد كفره فان
كفر بعد ايمانه لم يغفر الله له الكفر الاول لان الله يقبل التوبة فاذا كفر بعد ايمانه قبله كفر فهو
مطالب بجميع كفره ولا يجوز أن يكون اذا آمن بعد ذلك لا يغفر له لان الله عز وجل يغفر لكل

مؤمن بعد كفره والدليل على ذلك قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وهذا سيئة
 بالاجماع وقوله سبحانه وتعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون معناه ان من زعم أن
 حكما من أحكام الله الذي أتت به الانبياء عليهم السلام باطل فهو كافر وفي حديث ابن عباس قيل
 له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وليسوا اكن كفر بالله واليوم الآخر قال وقد
 أجمع الفقهاء ان من قال ان المحصنين لا يجب أن يرجعوا اذا زنيا وكانا حريين كافرين انما كفر من رد
 حكما من أحكام النبي صلى الله عليه وسلم لانه مكذب له ومن كذب النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر
 وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه اذا قال الرجل للرجل أنت لي عدو فقد كفر أحدهما
 بالاسلام أراد كفر نعمته لان الله عز وجل ألف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته اخوانا فمن لم يعرفها
 فقد كفرها وفي الحديث من ترك قتل الحيات خشية النار فقد كفر أى كفر النعمة وكذلك الحديث
 الآخر من أتى حائضا فقد كفر وحديث الأنواء ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافر بن يقولون
 مطرنا بنوء كذا وكذا أى كافرين بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر الى النوء دون الله ومنه
 الحديث فرأيت أكثر أهلها النساء يكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الاحسان
 ويكفرن العشير أى يجهلون احسان أزواجهن والحديث الآخر سباب المسلم لم فسوق وقتاله
 كفرو من رغب عن أى فقد كفرو من ترك الرمي فنعمة كفرها والاحاديث من هذا النوع كثيرة
 وأصل الكفر تغطية الشيء تغطية تستهلكه وقال الليث يقال انما سمى الكافر كافرا لان الكفر غطى
 قلبه كله قال الازهرى ومعنى قول الليث هذا يحتاج الى بيان يدل عليه وايضا حه ان الكفر فى
 اللغة التغطية والكافر ذو كفر أى ذو تغطية لقلبه بكفره كما يقال للابس السلاح كافر وهو الذى
 غطاه السلاح ومنه له رجل كاس أى ذو كسوة وما دافق ذو دق قال وفيه قول آخر أحسن مما
 ذهب اليه وذلك ان الكافر لما دعاه الله الى توحيد الله فقد دعاه الى نعمة وأحبهاله اذا أجابه الى مادعاه
 اليه فلما أبى مادعاه اليه من توحيد الله كان كافرا نعمة الله أى مغطيا لها بإبائه حاجبها عنه وفى
 الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى حجة الوداع ألا ترجعون بعدى كفارا يضرب
 بعضكم رقاب بعض قال أبو منصور فى قوله كفارا قولان أحدهما لابسين السلاح متهمين
 للقتال من كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا كأنه أراد بذلك النهى عن الحرب والقول الثانى
 أنه يكفر الناس فيكفر كما تفعل الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفروهم وهو كتوله صلى الله
 عليه وسلم من قال لآخيه يا كافر فقد باء به أحدهما لانه إما أن يصدق عليه أو يكذب فان صدق

فهو كافروان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره أخاه المسلم قال والكفر صنفان أحدهما الكفر بأصل الايمان وهو ضده والاخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن أصل الايمان وفي حديث الردة وكفر من كفر من العرب أصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احدهما أصحاب مَسِيْمَةَ وَالْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الَّذِينَ آمَنُوا بِنُبُوَّتِهِمَا وَالْآخَرِ طَائِفَةٌ ارْتَدَوْا عَنِ الْإِسْلَامِ وَعَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ لَا اتَّفَقَتِ الصَّحَابَةُ عَلَى قَتَالِهِمْ وَسَبْيِهِمْ وَاسْتَوْلَدَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ سَبِيهِمْ أُمُّ مُحَمَّدٍ بِنْتُ الْحَنْظَلِيَّةِ ثُمَّ لَمْ يَنْقَرُضْ عَصْرُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حَتَّى أَجْعُوا أَنَّ الْمُرْتَدَّ لَا يُسَبِّي وَالصَّنْفَ الثَّانِي مِنْ أَهْلِ الرَّدَةِ لَمْ يَرْتَدُّوا عَنِ الْإِيمَانِ وَلَكِنْ أَنْكَرُوا فَرَضَ الزَّكَاةِ وَزَعَمُوا أَنَّ الْخَطَابَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً خَاصَّ بِزَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِذَلِكَ اشْتَبَهَ عَلَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِتَالَهُمْ لِأَقْرَارِهِمْ بِالتَّوْحِيدِ وَالصَّلَاةِ وَثَبَّتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى قِتَالِهِمْ بِمَنْعِ الزَّكَاةِ فَتَابَعَهُ الصَّحَابَةُ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَقْرَبِي الْعَهْدِ بِزَمَانٍ يَقَعُ فِيهِ التَّبْدِيلُ وَالنَّسْخُ فَلَمْ يَقْرَأُوا عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ لَا كَانُوا أَهْلُ بَغْيٍ فَأَضَعُوا إِلَى أَهْلِ الرَّدَةِ حَيْثُ كَانُوا فِي زَمَانِهِمْ فَانْتَسَحَبَ عَلَيْهِمْ اسْمُهُمْ فَأَمَّا بَعْدُ ذَلِكَ فَمَنْ أَنْكَرَ فَرَضِيَّةً أَحَدُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ كَانَ كَافِرًا بِالْإِجْمَاعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَّا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ فَيُذَلُّوهُمْ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ حَقَّهُمْ فَمَنْ كَفَرُوا بِهِمْ لَانَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ وَإِذَا مَنَعُوا عَنْ الْحَقِّ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَمَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعُوءَةَ كَافِرٍ بِالْعُرْشِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَالْعُرْشُ بَيْتُ مَكَّةَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَقِيمٌ مُحْتَجٌّ بِمَكَّةَ لِأَنَّهُ التَّمَتُّعُ كَانَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ وَمَعُوءَةُ أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ التَّكْفِيرِ الدَّلِّ وَالْخُضُوعِ وَأَكْفَرْتُ الرَّجُلَ دَعَوْتُهُ كَافِرًا يُقَالُ لَا تُكْفِرُوا أَحَدًا مِنْ أَهْلِ قَبِيلَتِكَ أَيْ لَا تُنْسِبُوا إِلَيْهِ الْكُفْرَ أَيْ لَا تَدْعُهُمْ كُفْرًا وَلَا تَجْعَلُهُمْ كُفْرًا بِقَوْلِكَ وَزَعَمْتَ وَكَفَرْتُ الرَّجُلَ نَسَبْتُهُ إِلَى الْكُفْرِ وَكُلُّ مَنْ سَتَرْتُ شَيْئًا فَقَدْ كَفَرَهُ وَكَفَرَهُ وَالْكَافِرُ الزَّاعُ لَسْتَرَهُ الْبَذْرُ بِالتَّرَابِ وَالْكَفَّارُ الزَّاعُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلزَّاعِ كَافِرٌ لِأَنَّهُ يَكْفُرُ الْبَذْرَ الْمَبْذُورَ بِتُرَابِ الْأَرْضِ الْمُبَارَةِ إِذَا حَرَّ عَلَيْهَا مَالِقَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَمَثَلِ غَيْثٍ أَجْبَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ أَيْ أَجْبَبَ الزَّاعُ نَبَاتُهُ وَإِذَا أَجْبَبَ الزَّاعُ نَبَاتَهُ مَعَ عِلْمِهِمْ بِهِ فَهُوَ غَايَةُ مَا يَسْتَحْسِنُ وَالْغَيْثُ الْمَطَرُ هَهُنَا وَقَدْ قِيلَ الْكُفَّارُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكُفَّارُ بِاللَّهِ وَهُمْ أَشَدُّ عِجَابًا بِزِينَةِ الدُّنْيَا وَحَرِّثَهُمُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَفَرُ بِالْفَتْحِ التَّغْطِيَّةُ وَكَفَرْتُ الشَّيْءُ كَفَرُهُ بِالْكَسْرِ أَيْ سَتَرْتُهُ وَالْكَافِرُ اللَّيْلُ وَفِي الصَّحَاحِ اللَّيْلُ الْمُنْظَمُ لِأَنَّهُ يَسْتَرُ بِظُلُمَتِهِ كُلَّ شَيْءٍ وَكَفَرُ اللَّيْلِ الشَّيْءُ وَكَفَرُ عَلَيْهِ غَطَّاهُ وَكَفَرُ اللَّيْلِ عَلَى أَثَرِ صَاحِبِي غَطَّاهُ بِسَوَادِهِ وَظُلُمَتِهِ وَكَفَرُ الْجَهْلُ عَلَى عِلْمِ فُلَانٍ غَطَّاهُ

والكافر البحر استره ما فيه ويجمع الكافر كفاراً وأنشد اللحياني * وغرقت الفراعنة الكفار *
وقول ثعلبة بن صعيرة المازني يصف الظليم والنعامة ورواحهما الى بيضهما عند غروب الشمس

فَتَذَكَّرَاتُ قَلَارِثٍ دَابَعَدَمَا * أَلْقَتْ ذُكَايُمَيْنِهَا فِي كَافِرٍ

وذكاء اسم للشمس ألقى يمينها في كافر أي بدأت في المغيب قال الجوهري ويحتمل أن يكون أراد
الليل وذكر ابن السكيت أن لبيداً سرق هذا المعنى فقال

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدَايَ فِي كَافِرٍ * وَأَجْنَعَوَاتِ الثُّغُورِ ظِلَامُهَا

قال ومن ذلك سمى الكافر كافر لأنه ستر نعم الله عز وجل. قال الأزهرى ونعمه آياته الدالة على
توحيده ونعم التي سترها الكافر هي الآيات التي أبانت لذوى التمييز أن خالقها واحد لا شريك له
وكذلك إرساله الرسل بالآيات المعجزة والكتب المنزلة والبراهين الواضحة نعمته منه ظاهرة فمن لم
يصدق بها أوردها فقد كفر نعمته الله أي سترها وجبها عن نفسه ويقال كافر في فلان حتى إذا جحد
حقه وتقول كفر نعمته الله ونعمته الله كفر أو كفرانا وكفورا وفي حديث عبد الملك كتب الى
الحجاج من أقرب بالكفر نفل سبيله أي بكفر من خالف بنى مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج
عرض عليه رجل من بني تميم ليقته فقال انى لارى رجلا لا يقتر اليوم بالكفر فقال عن دمي تتجددنى
أي أكره من حمار وحمار رجل كان في الزمان الاول كفر بعد الايمان وانتقل الى عبادة الاوثان
فصار مثلاً والكافر الوادى العظيم والنهر كذلك أيضا وكافر نهر بالجزيرة قال المتلمس يذكر طرح
صيفته وَأَقِيمْتُهَا بِاللَّيْلِ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ * كَذَلِكَ أَقْنِي كُلَّ قِطْمٍ مُضَالٍ

وقال الجوهري الكافر الذى فى شعر المتلمس النهر العظيم ابن برى فى ترجمة عصا الكافر المطر
وأنشد وَحَدَّثَهُمُ الرُّوَادُ أَنْ لَيْسَ بَيْنَهَا * وَبَيْنَ قُرَى فُجْرَانَ وَالشَّامِ كَافِرٌ

وقال كافر أى مطر الليث والكافر من الارض ما بعد عن الناس لا يكاد ينزله أو يمر به أحد
وأنشد تَبَيَّنَتْ لِحْجَةٌ مِنْ فَرْعِ عَكْرِشَةٍ * فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أُمْتُ وَلَا عَوْجٌ

وفى رواية ابن شميل * فَأَبْصَرْتُ لِحْجَةً مِنْ رَأْسِ عَكْرِشَةٍ * وقال ابن شميل أيضا الكافر الغائط
الوطى وأنشد هذا البيت وَرَجُلٌ مَكْفَرٌ وَهُوَ الْحَسَنُ الَّذِى لَا تُشْكِرُ نِعْمَتَهُ وَالْكَافِرُ السَّحَابُ
المظلم والكافر والكفر الظلمة لانهم استتر ما تحتها وقول لبيد

فَاجْرَمَتْ ثُمَّ سَارَتْ وَهِيَ لَاهِيَةٌ * فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أُمْتُ وَلَا شَرَفٌ

يجوز أن يكون ظلمة الليل وأن يكون الوادى والكفر التراب عن اللحياني لانه يستتر ما تحته

فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره أخاه المسلم قال والكفر صنفان أحدهما الكفر بأصل الايمان وهو ضده والاخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن أصل الايمان وفي حديث الردة وكفر من كفر من العرب أصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين أحدهما أصحاب مَسِيْمَةَ وَالْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الَّذِينَ آمَنُوا بِنَبِيِّتِهِمَا وَالْآخَرِ طَائِفَةٌ ارْتَدَوْا عَنِ الْإِسْلَامِ وَعَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُؤُلَاءِ اتَّفَقَتِ الصَّحَابَةُ عَلَى قِتَالِهِمْ وَسَبْيِهِمْ وَاسْتَوْلَدَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ سَبِيهِمْ أُمُّ مُحَمَّدٍ بِنُ الْحَنْفِيَّةِ ثُمَّ لَمْ يَنْقُضْ عَصْرُ الصَّحَابَةِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُمْ حَتَّى أَجْعُوا إِنْ ارْتَدَلَ يُسَيِّ وَالصَّنْفُ الثَّانِي مِنْ أَهْلِ الرَّدَةِ لَمْ يَرْتَدُوا عَنِ الْإِيمَانِ وَلَكِنْ أَنْكَرُوا فَرَضَ الزَّكَاةِ وَزَعَمُوا أَنَّ الْخَطَابَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى بَخَذَنْ أَمْوَالَهُمْ صَدَقَةٌ خَاصَّةٌ بِزَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِذَلِكَ اشْتَبَهَ عَلَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِتَالَهُمْ لِأَقْرَابِهِمْ بِالتَّوْحِيدِ وَالصَّلَاةِ وَثَبَتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى قِتَالِهِمْ بِمَنْعِ الزَّكَاةِ فَتَابَعَهُ الصَّحَابَةُ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَقْرَبِي الْعَهْدِ بِزَمَانٍ يَقَعُ فِيهِ التَّبْدِيلُ وَالنَّسْخُ فَلَمْ يَقَرُّوا عَلَى ذَلِكَ وَهُؤُلَاءِ كَانُوا أَهْلُ بَغْيٍ فَأَضْمُوا إِلَى أَهْلِ الرَّدَةِ حَيْثُ كَانُوا فِي زَمَانِهِمْ فَانْتَسَبَ عَلَيْهِمْ اسْمُهُمْ فَأَمَّا بَعْدُ ذَلِكَ فَمَنْ أَنْكَرَ فَرَضِيَّةً أَحَدُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ كَانَ كَافِرًا بِالْإِجْمَاعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ فَيُتَذَلُّوهُمْ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ حَقَّهُمْ فَتُكْفَرُوا بِهِمْ لَأَنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَمَنَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعُوءَةَ كَافِرٍ بِالْعُرْشِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَالْعُرْشُ بَيْتُ مَكَّةَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَقِيمٌ مُحْتَجٌّ بِمَكَّةَ لِأَنَّهُ التَّمَتُّعُ كَانَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ وَمَعُوءَةُ أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ التَّكْفِيرِ الدَّلِيلُ وَالْخُضُوعُ وَأَكْفَرْتُ الرَّجُلَ دَعَوْتُهُ كَافِرًا يَقَالُ لَا تُكْفِرُوا أَحَدًا مِنْ أَهْلِ قَبِيلَتِكَ أَيْ لَا تَنْسُبُوا إِلَيْهِ الْكُفْرَ أَيْ لَا تَدْعُوهُمْ كُفْرًا وَلَا تَجْعَلُهُمْ كُفْرًا بِقَوْلِكَ وَكَفَّرَ الرَّجُلُ نَسَبَهُ إِلَى الْكُفْرِ وَكُلُّ مَنْ سَتَرَ شَيْئًا فَقَدْ كَفَرَهُ وَكَفَرَهُ الْكَافِرُ الرَّزَّاعُ لَسْتَرَهُ الْبَذْرَ بِالتُّرَابِ وَالْبُكَفَّارُ الرَّزَّاعُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلزَّارِعِ كَافِرٌ لِأَنَّهُ يَكْفُرُ الْبَذْرَ الْمَبْذُورَ بِتُّرَابِ الْأَرْضِ الْمُثَارَةِ إِذَا مَرَّ عَلَيْهِمَا مَالِقَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَيْفَ لِي غَيْثٌ أَجْبَبَ الْكُفْرَ بِنَابِهِ أَيْ أَجْبَبَ الزَّارِعُ بِنَابَهُ وَإِذَا أَجْبَبَ الزَّارِعُ بِنَابَهُ مَعَ عَلَيْهِمْ بِهِ فَهُوَ غَايَةٌ مَا يَسْتَحْسِنُ وَالْغَيْثُ الْمَطَرُ هَهُنَا وَقَدْ قِيلَ الْكُفْرُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكُفْرُ بِاللَّهِ وَهُمْ أَشَدُّ عِجَابًا بِزِينَةِ الدُّنْيَا وَحَرِّثَهُمُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَفْرُ بِالْفَتْحِ التَّغْطِيَّةُ وَكَفَرْتُ الشَّيْءَ كَفَرْتُهُ بِالْكَسْرِ أَيْ سَتَرْتُهُ وَالْكَافِرُ اللَّيْلُ فِي الصَّخَاخِ اللَّيْلُ الْمُنْظَمُ لِأَنَّهُ يَسْتَرُ بِظِلْمَتِهِ كُلَّ شَيْءٍ وَكَفَرَ اللَّيْلُ الشَّيْءَ وَكَفَرَ عَلَيْهِ غَطَّاهُ وَكَفَرَ اللَّيْلُ عَلَى أَثَرِ صَاحِبِي غَطَّاهُ بِسَوَادِهِ وَظِلْمَتِهِ وَكَفَرَ الْجَهْلُ عَلَى عِلْمِ فَلَانِ غَطَّاهُ

والكافر البحر استرهم فيه ويجمع الكافر كفاراً وأنشد النخعي * وغرقت الفراعنة الكفار *
وقول ثعلبة بن صعيرة المازني يصف الظليم والنعامة ورّواحهما الى بيضهما عند غروب الشمس
فَتَذْكُرَانِ قَلَارِثِيْدَا بَعْدَمَا * أَلْقَتْ ذُكَايُمَهُمَا فِي كَافِرٍ

وذكاء اسم للشمس ألفت عيينها في كافر أي بدأت في المغيب قال الجوهري ويحتمل أن يكون أراد
الليل وذكر ابن السكيت أن لبيدا سرق هذا المعنى فقال

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ * وَأَجْنَّ عَوَارِثِ النُّغُورِ ظِلَامُهَا

قال ومن ذلك سمى الكافر كافر لأنه ستر نعم الله عز وجل. قال الأزهرى ونعمه آياته الدالة على
توحيد الله والنعم التي سترها الكافر هي الآيات التي أبانت لذوى التمييز أن خالقها واحد لا شريك له
وكذلك إرساله الرسل بالآيات المعجزة والكتب المنزلة والبراهين الواضحة نعمة منه ظاهرة فمن لم
يصدق بها أوردها فقد كفر نعمة الله أي سترها وحجبها عن نفسه ويقال كافرني فلان حتى إذا جحد
حقه وتقول كفر نعمة الله ونعمة الله كفر أو كفرا أو كفورا وفي حديث عبد الملك كتب الى
الحجاج من أقر بالكفر نخل سبيله أي بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج
عرض عليه رجل من بني تميم ليقتله فقال اني لأرى رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمي تتدعني
أي أكر من حمار وحمار رجل كان في الزمان الاول كفر بعد الايمان وانتقل الى عبادة الاوثان
فصار مثلاً والكافر الوادى العظيم والنهر كذلك أيضا وكافر نهر بالجزيرة قال الميموني يذكر طرّح
صحيفته وألقيتم بالثني من جنب كافر * كذلك أقني كل قط مضل

وقال الجوهري الكافر الذي في شعر الميموني النهر العظيم ابن بري في ترجمة عصا الكافر المطر
وأنشد وحدها الرواد أن ليس بينها * وبين قري نجران والشام كافر

وقال كافر أي مطر الليث والكافر من الارض ما بعد عن الناس لا يكاد ينزله أو يمر به أحد
وأنشد تَبَيَّنَتْ لِحْجَةٌ مِنْ فَرَعِ كَرِشَةٍ * فِي كَافِرٍ مَابَهُ أُمْتُ وَلَا عَوْجُ

وفي رواية ابن شميل * فَأَبْصَرْتُ لِحْجَةً مِنْ رَأْسِ عَكْرِشَةٍ * وقال ابن شميل أيضا الكافر الغائط
الوطي وأنشد هذا البيت ورجل مكفر وهو المحسان الذي لا تشكر نعمته والكافر السحاب
الظلم والكافروا الكفر الظلمة لأنها استتر ما تحتها وقول لبيد

فَاجْرَمَتْ ثُمَّ سَارَتْ وَهِيَ لَاهِيَةٌ * فِي كَافِرٍ مَابَهُ أُمْتُ وَلَا شَرُفُ

يجوز أن يكون ظلمة الليل وأن يكون الوادى والكفر التراب عن اللحياني لأنه يستتر ما تحته

ورماد مكفور ملبس تراباً أي سفت عليه الرياحُ الترابَ حتى وارتبه وغطته قال
هل تعرف الدار بأعلى ذي القور * قد درست غير رماد مكفور
* مكتتب اللون مروح مَطُور *

والكفر ظلمة الليل وسواده وقد يكسر قال حميد

فوردت قبل انبلاج الفجر * وابن ذكوان في كفر

أي فيما يواريه من سواد الليل وقد كفر الرجل متاعه أي أوعاه في وعاءه والكفر القبر الذي تظلي به
السفن أسواده وتغطيته عن كراع ابن شميل القبر ثلاثة أضرب الكفر والقبر والزفت قال الكفر
تظلي به السفن والزفت يجعل في الزقاق والكفر يذاب ثم يظلي به السفن والكافر الذي كفر درعه
بشوب أي غطاه وابسه فوقه وكل شيء غطي شيئاً فقد كفره وفي الحديث إن الأوس والخزرج ذكروا
ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم إلى بعض بالسيوف فأنزل الله تعالى وكيف تكفرون وأنتم
تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسولاً ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه
من الألفه والمودة وكفر درعه بشوب وكفرها به لبس فوقها ثوباً فغشاها به ابن السكيت إذا لبس
الرجل فوق درعه ثوباً فهو كافر وقد كفر فوق درعه وكل ما غطي شيئاً فقد كفره ومنه قيل لليل كافر
لأنه ستر بظلمته كل شيء وغطاه ورجل كافر ومكفر في السلاح داخل فيها والمكفر الموثق في
الحديد كأنه غطي به وستره المتكفر الداخل في سلاحه والتكفير أن يتكفر المحارب في سلاحه
ومنه قول الفرزدق

هيات قد سفهت أمة رأيها * فاستجهلت حماءها سفاؤها

حرب تردد بينها بتشاجر * قد كفرت أبؤها أبناؤها

رفع أبناؤها بقوله تردد ورفع أبؤها بقوله قد كفرت أي كفرت أبؤها في السلاح وتكفر البعير
بجباله إذا وقعت في قوائمه وهو من ذلك والكفارة ما كفر به من صدقة أو صوم أو نحو ذلك قال
بعضهم كأنه غطي عليه بالكفارة وتكفير اليمين فعل ما يجب بالحنث فيها والاسم الكفارة
والتكفير في المعاصي كالإحباط في الثواب التذيب وسميت الكفارات كفارات لأنها تنكفر
الذنوب أي تسترهما مثل كفارة الإيمان وكفارة الظهار والقتل الخطا وقد بينا الله تعالى في كتابه
وأمر بها عباده وأما الحدود فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما أدري الحدود
كفارات لأهلها أم لا وفي حديث قضاء الصلاة كفارتها أن تصلحها إذا ذكرت ما وفي رواية لا كفارة

قوله والكفر يذاب الخ لعله
والقبر وحر ذلك اهـ صححه

لها الا ذلك وتكرر ذكر الكفارة في الحديث اسمها وفعلا مفردا وجمعها وهي عبارة عن الفعلة
والخصله التي من شأنها أن تكفر الخطيئة أي تحوها وتسترها وهي فعالة للمبالغة كقتاله وضراية
من الصفات الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلاة أنه لا يلزمه في تركها غير قضائها
من غرم أو صدقة أو غير ذلك كما يلزم المقطر في رمضان من غير عذر والمحرم اذا ترك شيئا من نسكه
فانه تجب عليه الفدية وفي الحديث المؤمن مكفر أي ممرزا في نفسه وماله لتكفر خطاياهم والكفر
العصا القصيرة وهي التي تقطع من سعف النخل ابن الاعرابي الكفر الخشبة الغليظة القصيرة
والكافور كالمغيب قبل أن ينور والكفور والكفري والكفري والكفري وعاء طلع
النخل وهو أيضا الكافور ويقال له الكفري والكفري وفي حديث الحسن هو الطيب في كفراه
الطيب في لب الطلع وكفراه بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضهها هو وعاء الطلع وقشره الأعلى
وكذلك كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد لذلك قوله في الحديث قشر الكفري وقيل
وعاء كل شيء من النبات كافوره قال أبو حنيفة قال ابن الاعرابي سمعت أم رباح تقول هذه
كفري وهذا كفري وكفري وكفراه وكفراه وقد قالوا فيه كافور جمع الكافور كوافير وجمع
الكافر كوافر قال البيهقي

جعل قصار وعيدان بنو به * من الكوافر كموم ومهتصر

والكافور الطلع التهذيب كافور الطلعة وعاءها الذي ينشق عنها سمي كافورا لانه قد كفرها أي
غطاها وقول العجاج * كالكرم اذا نادى من الكافور * كافورا الكرم الورق المغطى لما في
جوفه من العنقود شبهه بكافور الطلع لانه ينفرج عما فيه أيضا وفي الحديث انه كان اسم
كنانة النبي صلى الله عليه وسلم الكافور تشبها بغلاف الطلع وأكمام القوا كد لانه تسترها وهي
فيها كالسهم في الكانة والكافور خلط تجمع من الطيب تركب من كافور الطلع قال ابن دريد
لا أحسب الكافور عربيا لانهم ربما قالوا القفور والقفور وقوله عز وجل ان الأبرار يشربون
من كأس كان مزاجها كافورا قيل هي عين في الجنة قال وكان ينبغي أن لا ينصرف لانه اسم
مؤنث معرفة على أكثر من ثلاثة أحرف لكن انما صرفه لانه يدل رؤس الآي وقال ثعلب انما
أجراه لانه جعل له تشبها ولو كان اسما للعين لم يصرفه قال ابن سيده قوله جعله تشبها أراد كان
مزاجها مثل كافور قال الفراء يقال انهاء عن تسمى الكافور قال وقد يكون كان مزاجها
كالكافور طيب ريحه وقال الزجاج يجوز في اللغة أن يكون طعم الطيب فيها والكافور وجائز

قوله ويشهد لذلك قول الخ
هكذا في الأصل والذي في
النهاية ويشهد لذلك قوله
في قشر الكفري اه وليحرر
اه مصححه

قوله لانها تسترها الخ في
التعليل قلب كما لا يخفى اه
مصححه

أن يزج بالكافور ولا يكون في ذلك ضرر لان أهل الجنة لا يمتسهم فيها نصيب ولا وصيب اللبث
الكافور نبات له نوراً بيض كنورا لا تحوان والكافور عين ماء في الجنة طيب الريح والكافور
من اخلاط الطيب وفي الصحاح من الطيب والكافور وعاء الطلع وأما قول الراعي
تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللَّيَّاتِ ذَا أَرَجٍ * مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفٍ السَّكُفُورِ دَرَّاجٍ

قال الجوهري الطي الذي يكون منه المسك انما يرعى سنبيل الطيب فجعله كافورا ابن سيده
والكافور نبات طيب الريح يشبه بالكافور من النخل والكافور أيضا الاغريض والكفوري
الكافور الذي هو الاغريض وقال أبو حنيفة مما يجزى تجزى الصمغ الكافور والكافور من
الارضين ما بعد واتسع وفي التنزيل العزيز ولا تمسكوا بعصم الكواافر الكواافر النساء الكفرة
وأراد عقدنكاحهن والكفرة القرية سر يانية ومنه قيل كفرتوني وكفرت عاقب وكفرتيا وانما هي
قرى نسبت الى رجال وجمعه كفور وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه انه قال لتخرجنكم الروم
منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل وما ذلك السنبك قال حسمى جذام أى من قرى الشام
قال أبو عبيد قوله كفرا كفرا يعنى قرية قرية وأكثر من يتكلم بهذه القرية أهل الشام يسمون
القرية الكفر وروى عن معوية انه قال أهل الكفور هم أهل القبور قال الازهرى يعنى
بالكفور القرى النائية عن الامصار ومجتمع أهل العلم فالجهل عليهم أغلب وهم الى البدع
والاهواء المضلة أسرع يقول انهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وما أشبهها
والكفر القبور ومنه قيل اللهم اغفر لاهل الكفور ابن الاعرابى اكفر فلان أى لزم الكفور وفى
الحديث لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحرابي الكفور ما بعد من
الارض عن الناس فلا يمر به أحد وأهل الكفور عند أهل المدن كالاموات عند الاحياء فكأنهم
فى القبور وفى الحديث عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده
كفرا كفرا فسر بذلك أى قرية قرية وقول العرب كفر على كفر أى بعض على بعض وأكفر
الرجل مطيعه أخوجه أن يعصيه التهذيب اذا ألبأت مطيعك الى أن يعصيك فقد كفرته
والتكفير ايماء الذى برأسه لا يقال سجد فلان لفلان ولكن كفر له تكفيرا والكفر تعظيم
الفارسي لملكه والتكفير لاهل الكتاب أن يطأطأ أحدهم رأسه لصاحبه كالتسليم عنه دنا وقد
كفر له والتكفير أن يضع يده أو يديه على صدره قال جرير يخاطب الاخطل ويذكر ما فعلت
قيس تغلب فى الحروب التى كانت بعدهم

واذا سمعت بحرب قيس بعدها * فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا

يقول ضعوا سلاحكم فلم يستمعوا له فحرب قيس لعجزكم عن قتالهم فكفروا لهم كما يكفر العبد لمولاه وكما يكفر العج للدهقان يضع يده على صدره ويتطامن له واخضعوا وانقادوا وفي الحديث عن أبي سعيد الخدري رفعه قال اذا أصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر للسان تقول اتق الله فيما فان استقممت استقمنا وان اعوججت اعوججنا قوله تكفر للسان أي تذلل وتقر بالطاعة له وتخضع لامره والتكفير هو أن ينحن الانسان ويطأ على رأسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه والتكفير تنويج الملك بتاج اذا روى كقر له الجوهرى التكفير أن يخضع الانسان لغيره كما يكفر العج للدهقان وأنشد بيت جرير وفي حديث عمرو بن أمية والنجاشي رأى الحشبة يدخلون من خوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل وفي حديث أبي معشر انه كان يكره التكفير في الصلاة وهو الانحناء الكثير في حالة القيام قبل الركوع وقال الشاعر يصف ثورا * مَلَأْتُ بِلَاتُ برأسه تكفيرا * قال ابن سيده وعندي أن التكفير هنا اسم للتاج سماه بالمصدر أو يكون اسما غير مصدر كالتمتين والتثبيت والكفر بكسر الفاء العظيم من الجبال والجمع كفرات قال عبد الله بن عمر الثقفي

له أربع من مجر الهند ساطع * تطالع رياه من الكفرات
والكفر العقاب من الجبال قال أبو عمرو والكفر الشيايا العقاب الواحدة كفر قال أمية
وليس يبقى لوجه الله محقق * الا السماء والارض والكفر

ورجل كفرين داه وكفرتني حامل أحق الليث رجل كفرين كفرين أي عفرين أي عفرين خبيث التهم ذيب وكلمة يلهجون به المن يؤمر بأمر فيعمل على غير ما أمر به فيقولون له مكفور بك يا فلان عثيت وآذيت وفي نوادر الاعراب الكافرتان والكافلتان الاثنتان (كفر) المكفر من السحاب الذي يغاط ويسود ويركب بعضه بعضا والمكفر هف سله وكل متراكب مكفر ووجه مكفر قليل اللحم غليظ الجلد لا يستحي من شيء وقيل هو العبوس ومنه قول ابن مسعود اذا القيت الكافر فآلقه بوجهه مكفر أي بوجهه منقبض لا طلاقة فيه يقول لا تلقه بوجهه منبسط وفي الحديث أيضا القوا المخالفين بوجهه مكفر أي عابس قطوب وعام مكفر كذلك ويقال رأته مكفر الوجه وقد كفر الرجل اذا عبس وكفر النجم اذا بدا وجهه وضوءه في شدة ظلمة الليل حكاه ثعلب وأنشد

اذا الليل أَدْبَحِي وَانْكَفَهَرْتُ نُجُومُهُ * وصاح من الأفراط هَامُ جِوَاهِرُ
وَالْمَكْرَهُفُ لُغَةً فِي الْمَكْفَهَرِ وَفُلَانٌ مَكْفَهَرُ الْوَجْهِ إِذَا ضَرَبَ لَوْنُهُ إِلَى الْغُبَرَةِ مَعَ الْغَلَطِ قَالَ الرَّاجِزُ
قَامَ إِلَى عَذْرَاةٍ فِي الْغَطَاطِ * يَمْشِي بِمَنْلٍ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ * بِمَكْفَهَرِ اللَّوْنِ ذِي حَطَاطِ
أَبُو بَكْرٍ فُلَانٌ مَكْفَهَرٌ أَرَى مِنْ قَبْضِ كَالِحٍ لَا يَرَى فِيهِ أَثَرُ بُشْرٍ وَلَا فَرَحٍ وَجَبَلٌ مَكْفَهَرٌ صَابٌ شَدِيدٌ
لَا يَنَالُهُ حَادَثٌ وَالْمَكْفَهَرُ الصُّلْبُ الَّذِي لَا تَغْيِرُهُ الْحَوَادِثُ (كمر) الْكَمَرَةُ رَأْسُ الذِّكْرِ وَالْجَمْعُ
كَمَرٌ وَالْمَكْمُورُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي أَصَابَ الْخِطَانُ طَرَفَ كَمَرَتِهِ وَفِي الْمَحْكَمِ الَّذِي أَصَابَ الْخِطَانُ كَمَرَتُهُ
وَالْمَكْمُورُ الْعَظِيمُ الْكَمَرَةُ وَهُمْ الْمَكْمُورَاءُ وَرَجُلٌ يَكْرِي إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْكَمَرَةِ مِثَالُ الرِّمَكِيِّ
وَتَكَامَرُ الرِّجَالُ نَظَرًا أَيُّهُمْ مَا أَعْظَمَ كَمَرَةً وَقَدْ كَامَرَهُ فِكَمَرَهُ عَلَيْهِ بِعَظَمِ الْكَمَرَةِ قَالَ
تَاللَّهِ لَوْلَا شَيْخُنَا عِبَادُ * أَكَامَرُونَا الْيَوْمَ أَوْ لَكَادُوا

وَيُرَوَّى لَكَمَرُونَا الْيَوْمَ أَوْ لَكَادُوا وَامْرَأَةٌ مَكْمُورَةٌ مَكْرُوحَةٌ وَالْكَمَرُ مِنَ الْبَشْرِ مَا لَمْ يَرْطُبْ
عَلَى فُخْلِهِ وَلَا كُنْهَ سَقَطَ فَأَرْطَبَ فِي الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَطْنَهْمُ قَالُوا فُخْلُهُ مِكْأَرٌ وَالْكَمَرِيُّ
الْقَصِيرُ قَالَ * قَدْ أُرْسَلَتْ فِي عِيَرِهَا الْكَمَرِيُّ * وَالْكَمَرِيُّ مَوْضِعٌ عَنِ السَّيْرِ فِي (كتر)
الْكَمَرَةُ مَشْيَةٌ فِيهَا تَقَارِبُ مِثْلُ الْكَمَرَةِ وَيقال قَطْرَةٌ وَكَثْرَةٌ بِعَيْنِي وَقِيلَ الْكَمَرَةُ مِنْ عَدُوِّ
الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخُطَا الْجَمْعُ فِي عَدُوِّهِ قَالَ الشَّاعِرُ

حَيْثُ تَرَى الْكُؤَالَ الْكُؤَالَ * كَالْهَبِّعِ الصَّبِيِّ يَكْبُوعَاثِرَا
وَكَثَرَتْ أُنَاةُ وَالسَّقَاءُ مَلَأَهُ وَكَثَرَتْ الْقَرِيبَةُ سَدَّهَا بَوَاكُهَا وَالْكَمَرَةُ وَالْكَمَرَةُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِثْلُ
الْكَنْدُرِ وَالْكُنَادِرِ (كتر) الْكَمَرَةُ فَعْلٌ مِمَّا تَوَدَّ أَنْ يَدْخُلَ الشَّيْءُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَالْكَمَرِيُّ
مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَوَاكِهِ هَذَا الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ الْإِجَاصَ مَوْثَلٌ لَا يَنْصَرِفُ قَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ

أَكْمَرِي يَزِيدُ الْخَلْقَ ضَيْقًا * أَحَبُّ إِلَيَّ أُمُّ بَيْنٍ نَضِيجُ
وَاحِدَتُهُ كَمَرَةٌ وَتَصْغِيرُهَا كَمَرَةٌ وَحِكْيُ نَعْلَبٍ فِي تَصْغِيرِ الْوَاحِدَةِ كَمَرَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَقْيَسُ
كَمَرَةٌ كَمَا قَدَّمْنَا وَالْكَمَرَةُ الْقَصِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَأَلْتُ جَمَاعَةً مِنَ الْأَعْرَابِ عَنِ الْكَمَرَةِ فَلَمْ
يَعْرِفُوهَا ابْنُ دُرَيْدٍ الْكَمَرَةُ تَدْخُلُ الشَّيْءَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَاجْتِمَاعُهُ قَالَ فَإِنْ يَكُنِ الْكَمَرِيُّ
عَرَبِيًّا فَهُوَ اسْتِثْقَاةُ التَّهْذِيبِ وَتَصْغِيرُهَا كَمَرَةٌ وَكَمَرَةٌ وَكَمَرَةٌ وَأَنْشَدِي ابْنُ مَيْيَادَةَ

* كَمَرِي يَزِيدُ الْخَلْقَ ضَيْقًا * (كمر) كَمَرَسْنَا الْبَعِيرَ مِثْلَ كَمَرٍ (كتر) الْكَمَرَةُ
وَفِي الْمَحْكَمِ الْكَمَرَةُ الشَّقَّةُ مِنْ ثِيَابِ السَّكَّانِ دَخِيلٌ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله والاقيس الخ أقيسيته من
حيث عدم الجمع فيه بين شبه
علامتي تأنيث والافعال
كمرة خارج عن قياس صيغ
التصغير المعروفة اه

مصحه

وسلم عن لبس الكفار هو شقة الكنان قال ابن الاثير كذا ذكره أبو موسى قال ابن سيده والكارات
يختلف فيها فيقال هي العيـدان التي يضرب بها ويقال هي الدفوف ومنه حديث عبد الله بن
عمر بن العاص رضي الله عنهم ما ان الله تبارك وتعالى أنزل الحق ليذهب به الباطل ويظهر به
اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكارات وفي صفته صلى الله عليه وسلم في التوراة بعثتك تحو
المعارف والكارات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور وقال الخري
كان ينبغي أن يقال الكارات فقد تمت النون على الراء قال وأطن الكران فارسـيا معربا قال
وسمعت أبا نصر يقول الكريئة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكيران وقال أبو سعيد الضير
أحسبها بالباء جمع بكار وبكار جمع كبر وهو الطبل كحمل وجمال وجمالات ومنه حديث علي عليه
السلام أمر نابكسر الكوبة والكارة والشياع ابن الاعرابي الكانبر واحد كارة قال قوم
هي العيـدان ويقال هي الطنابرو ويقال الطبول التهذيب في ترجمة قنرجـل مقنور ومقنر
ومكنور ومكنر اذا كان ضخما سمجا أو معتمعا جافية (كنبر) الكنبار حبل النار جـيل
وهو نخيل الهند تتخذ من ليفه حبال للسفن يبلغ منها الحبل سبعين دينارا والكنبرة الأربعة
الضخمة (كنر) رجل كثر وكثرو وهو المجتمع الخلق (كندر) الكندر والكادر والكنيدر
من الرجال الغليظ القصـير مع شدة ويوصف به الغليظ من جر الوحش وروى شمر لابن شميل
كنيدر على فعيل وكنيدر تصغير كندر وجمار كندر وكادر عظيم وقيل غليظ وأنشد للحجاج
كان تحتي كندرا كادرا * جابا قوطي ينشج المشاجرا

يقال جمار كندر وكندر وكادر للغليظ والجاب القوطي الذي يمشى مقطوطيا وهو ضرب
من المشى سريعا وقوله ينشج المشاجرا أي يصوت بالأشجار وذهب سيبويه الى انه رباعي وذهب
غيره الى انه ثلاثي بدليل كدرو وهو مذكور في موضعه وقال أبو عمرو وانه ذو كنديرة وأنشد
يتبعن ذا كنديرة عجسا * اذا الغرابان به تمرسا * لم يجد الا أديما أمسا
ابن شميل الكندر الشـديد الخلق وفـيـان كادرة والكندر اللبان وفي المحكم ضرب من العسل
الواحدة كندرة والكندرة من الارض ما غلظ وارتفع وكندرة البازي فحمة الذي يهـاله من
خشب أو مدر وهو دخيل ليس بعربي وبيان ذلك انه لا يلتقي في كلمة عربية حرفان مثلان في حشو
الكلمة الا بفصل لازم كالعقنقل والخفيفد ونحوه قال أبو منصور قد يلتقي حرفان مثلان بلا فصل
بينهم ما في آخر الاسم يقال رما درم دوفرس سقد اذا كان مضمرا والخفيفد الظليم وماله عند

قوله والكندرة من الارض
قوله وكندرة البازي كذا
ضبط بالاصل بضم الكاف
والدال فيه ما وضبط
القاموس بشكل القلم
بفتحها وحرره اهـ
قوله وبيان ذلك الخ انظر
ما وجه هذا البيان اهـ
مصحف

وقال المبرد ما كان من حرفين من جنس واحد فلا ادغام فيها اذا كانت في ملحقات الاسماء لانها تنقص عن مقادير ما ألحققت به نحو قرد ومهد دلانه ملحق بجمع قرد وكذلك الجمع نحو قراد ومهادد مثل جعفر فان لم يكن ملحقا لزمه الادغام نحو ألد وأصم والكندر ضرب من حساب الروم وهو حساب النجوم وكندر اسم مثل به سيمويه وفسره السيرافي (كنهر) الكنعة الناقة العظيمة الجسيمة السمينة وجمعها كناعر الازهرى كنعر سنام الفصيل اذا صار فيه شحم وهو مثل أكنعر (كنهر) الكنهور من السحاب المتراكب الثخين قال الاصمعي وغيره هو قطع من السحاب أمثال الجبال قال أبو نؤيلة * كنهور كان من اعقاب السمي * واحدته كنهورة وقيل الكنهور السحاب المتراكم قال ابن مقبل

قوله كنهور كان الخ كذا
بالاصل وحرره اه صححه

لها قائد دهم الرباب وخلفه * روايا يجين الغمام الكنهورا
وفي حديث علي عليه السلام وميضه في كنهور ربابه الكنهور العظيم من السحاب والرباب الايض منه والنون والواو زائدتان وناب كنهورة مسنة وقال في موضع آخر كنهورة موضع بالدهناء بين جبلين فيها قلات يملؤها ماء السماء والكنهور منه اخذ (كهر) كهر الضحى ارتفع قال عدي بن زيد العبادي

مستخفين بلاز وادنا * ثقة بالههر من غير عدم
فاذا العانة في كهر الضحى * دونها احقب ذو لحم زيم

يصف انه لا يحمل معه زاد في طريقه ثقة بما يصديه بههره والعانة القطيع من الوحش والاحقب الجمار الذي في حقويه بياض ولحم زيم لحم متفرق ليس بجمتمع في مكان وكهر النهار يكهر كهر ارتفع واشتد حره الازهرى كهر النهار ارتفعه في شدة الحر والكهر الضحك واللهو وكهره يكهره كهر ازبره واستقبله بوجه عابس وانتهره تهاونا به والكهر الانهار قال ابن دارة النعماني فقام لا يحفل ثم كهر * ولايالي لويلافي عهرا

قوله وكهر النهار الخ بابه منع
في القاموس اه صححه

قال الكهر الانهار وكهره وقهره بمعنى وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فاما اليتيم فلا تكهر وزعم يعقوب ان كافه بدل من قاف تكهر وفي حديث معاوية بن الحكم السلمي انه قال ما رأيت معلما احسن تعليما من النبي صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي ما كهرني ولا شتمني ولا ضربني وفي حديث المسعي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون قال ابن الاثير هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم قال والذي جاء في الاكثر يكهرون بتقديم الراء من الاكراه

ورجل كَهْرُورَةٌ عَابِسٌ وَقِيلَ قَبِجُ الْوَجْهِ وَقِيلَ ضَحَّاكٌ لَعَابٌ وَفِي فَلَانٍ كَهْرُورَةٌ أَيْ أَنْتَهَارٌ لِمَنْ خَاطَبَهُ
وَتَعْبِيسٌ لِلْوَجْهِ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ

وَلَسْتُ بِذِي كَهْرُورَةٍ غَيْرَ أَنِّي * إِذَا طَلَعْتُ أُولَى الْمَغِيرَةِ أَعْبَسُ

وَالسَّكَّهَرُ الْقَهْرُ وَالسَّكَّهَرُ عِبُوسُ الْوَجْهِ وَالسَّكَّهَرُ الشَّمُّ الْإِزْهَرِيُّ السَّكَّهَرُ الْمَصَاهِرَةُ وَأَنْشَدَ

يُرْحَبُ بِي عِنْدَ بَابِ الْأَمِيرِ * وَتَسْكُهُ رُسَعْدُو يَقْضَى لَهَا

أَيْ تُصَاهَرُ (كور) السَّكُّورُ بِالضَّمِّ الرَّحْلُ وَقِيلَ الرَّحْلُ بِأَدَانِهِ وَالْجَمْعُ أَكُّورٌ وَأَكُّورٌ قَالَ
أَنَا خَيْرٌ مِلَّ السَّكُّورِ تَحْتِ بْنِ إِذَا خَةَ أَلَسَّيْمَانِي قِلَاصًا حَطَّ عَنْهُنَّ أَكُّورًا
وَالكَثِيرُ كُورَانٌ وَكُورٌ قَالَ كُنْتِ عَزَّةٌ

عَلَى جِلَّةٍ كَالْهَضْبِ تَحْتَالُ فِي الْبَرَى * فَأَجَالُهَا مَقْصُورَةٌ وَكُورُهَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا نَادِرٌ فِي الْمَعْتَلِ مِنْ هَذَا الْبِنَاءِ وَأَنْتَابُ الْبَابِ الصَّحِيحُ مِنْهُ كَبْنُودٌ وَجُنُودٌ وَفِي حَدِيثٍ
طَهْفَةٌ بِأَكُّورٍ أَلَمِيسَ تَرْتَمِي بِنَا الْعَيْسُ الْأَكُّورُ جَمْعُ كُورٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ رَحْلُ النَّاقَةِ بِأَدَانِهِ وَهُوَ
كَالسَّرْجِ وَآلَتُهُ لِلْفَرَسِ وَقَدْ تَكَثَّرَ فِي الْحَدِيثِ مَفْرُودٌ وَجَمْعُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
يَفْتَحُ السَّكَّافَ وَهُوَ خَطَأٌ وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ زَهْرٍ الْهَذْلَى

نَشَأْتُ عَسِيرًا لَمْ تُدَيِّتْ عَرِيكَتِي * وَلَمْ يَسْتَقِرْ فَوْقَ ظَهْرِي كُورُهَا

اسْتَعَارَ السَّكُّورَ تَذْلِيلَ نَفْسِهِ إِذَا كَانَ السَّكُّورُ مَعَايِذِلًا بِهِ الْبَعِيرُ وَيُوطَأُ وَلَا كُورَ هُنَا لَكَ وَيُقَالُ لِلْكَوْرِ
وَهُوَ الرَّحْلُ الْمَكُورُ وَهُوَ الْمَكُورُ إِذَا فَتَحَتِ الْمِمْ خَفَفَتِ الرِّاءُ وَإِذَا ثَقَلَتِ الرِّاءُ ضَمَّتِ الْمِمْ وَأَنْشَدَ
قَوْلُ الشَّاعِرِ * قِلَاصٌ يَمَانٌ حَطَّ عَنْهُنَّ مَكُورًا * نَخَفُفَ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

كَانَ فِي الْحَبْلَيْنِ مِنْ مَكُورَةٍ * مَسْحَلٌ عَوْنٌ قَصَدَتْ لَضَرَّهُ

وَكُورُ الْحَدَادِ الَّذِي فِيهِ الْجَرُّ وَقَدْ فِيهِ النَّارُ وَهُوَ مَبْنِيٌّ مِنْ طِينٍ وَيُقَالُ هُوَ الرِّقُّ أَيْضًا وَالسَّكُّورُ
الْأَبْلُ الْكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ وَيُقَالُ عَلَى فَلَانٍ كُورٌ مِنَ الْأَبْلِ وَالسَّكُّورُ مِنَ الْأَبْلِ الْقَطِيعُ الضَّخْمُ وَقِيلَ
هِيَ مَائَةٌ وَخَمْسُونَ وَقِيلَ مَائَتَانِ وَأَكْثَرُ وَالسَّكُّورُ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
وَلَا شُبُوبَ مِنَ الشَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ * مِنْ كُورِهِ كَثْرَةُ الْأَغْرَاءِ وَالطَّرْدُ

وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا أَكُّورٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَلَا مُشَبَّ مِنْ الشَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ * عَنْ كُورِهِ كَثْرَةُ الْأَغْرَاءِ وَالطَّرْدُ

قوله قصدت لضره كذا
بالاصل بالبدال المهملة من
القصود والذى فى شارح
القاموس قصرت ثم قال
المسح من حمار الوحش
والعون جمع عانة وقصرت
حبست لتكون لها ضمائر
كذاتى اللسان والتكملة
اه كتبه مصححه

بكسر الدال قال وصوابه والطردي رفع الدال وأول القصيدة

تالله يَبْقَى عَلَى الْيَوْمِ مُبْتَقِلٌ * جَوْنُ السَّرَاةِ رِبَاعٌ سِنَّهُ غَرْدٌ

يقول تالله لا يبقى على الايام مُبْتَقِلٌ أى الذى يرتعى البقل والجَوْنُ الاسود والسرّاة الظهور وغَرْدٌ
مَصَوْتٌ ولا مُشَبَّ من الشيران وهو المسنّ أفردته عن جماعته اغراء الكلب به وطرده والكور
الزيادة الليث الكور لوث العمامة يعنى ادارتها على الرأس وقد كورتها تكويراً وقال النضر
كل دارة من العمامة كور وكل دور كور وتكوير العمامة كورها وكار العمامة على الرأس
يكورها كوراً لانها عليه وادارها قال أبو ذؤيب

وَصُرَّادٌ غَيْمٌ لَا يَزَالُ كَاتَهُ * مَلَأَ بِأَشْرَافِ الْجِبَالِ مَكُورٌ

وكذلك كورها والمكور والمكورة والكورة العمامة وقولهم نعوذ بالله من الحور بعد الكور
قيل الحور النقصان والرجوع والكور الزيادة أخذ من كور العمامة يقول قد تغيرت حاله
وانتقضت كما ينتقض كور العمامة بعد الشد وكل هذا قريب بعضه من بعض وقيل الكور تكوير
العمامة والحور نقضها وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع بعد الاستقامة والنقصان بعد الزيادة
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ من الحور بعد الكور أى من النقصان بعد الزيادة
وهو من تكوير العمامة وهوانها وجمعها قال ويروى بالنون وفي صفة زرع الجنة فيبادر
الطرف نبأته واستحصاده وتكويره أى جمعه والقاءه والكورة خرقه تجعلها المرأة على رأسها
ابن سيدة والكورة لوث ثلثاته المرأة على رأسها بنحمارها وهو ضرب من الخمر وأنشد
عسراء حين تردى من ثغشها * وفي كوارتها من بغيم اميل

وقوله أنشده الأصمعي لبعض الأعفال * جافية معوى ملأ الكور * قال ابن سيدة
يجوز أن يعنى موضع كور العمامة والكوار والكورة شئ يتخذ للنحل من القصبان وهو ضيق
الرأس وتكوير الليل والنهار أن يُلْحَقَ أحدهما بالآخر وقيل تكوير الليل والنهار تغشية كل
واحد منهما صاحبه وقيل ادخال كل واحد منهما فى صاحبه والمعانى متقاربة وفي الصحاح
وتكوير الليل على النهار تغشيته اياه ويقال زيادته فى هذا من ذلك وفي التنزيل العزيز يكور الليل
على النهار ويكور النهار على الليل أى يدخل هذا على هذا وأصله من تكوير العمامة وهوانها
وجمعها وكورت الشمس جمع ضوءها ولف كما تُلَفُّ العمامة وقيل معنى كورت عورت وهو

قوله جافية معوى الخ كذا
بالاصل وحرره اه مصححه

بالفارسية كُور بَكَر وقال مجاهد كُورَت اضمحلت وذهبت ويقال كُورَت العمامة على رأسي
 أ كُورُها وكُورُها كُورُها اذا لففتها وقال الاخفش تَلَفْتُ فَمَحَى وقال أبو عبيدة كُورَت مَسَل
 تَسْكُور العمامة تَلَفْتُ فَمَحَى وقال قتادة كُورَت ذهب ضوؤها وهو قول الفراء وقال عكرمة نَزَعَ
 ضوؤها وقال مجاهد كُورَت دُهورَت وقال الربيع بن خثيم كُورَت رُحِي بها ويقال دُهورَت الحائِطُ
 اذا طرحت حتى يَسْقُطَ وحكى الجوهرى عن ابن عباس كُورَت غُورَت وفي الحديث يُجاءُ بالشمس
 والقمر نُورَيْنِ يَكُورَانِ في النار يوم القيامة أى يُلْقَانِ وَيُجْمَعَانِ وَيُلْقِيَانِ فيها والرواية ثورين
 بالثاء كأنهم ما يُمَسَّخَن قال ابن الاثير وقد روى بالنون وهو تصحيف الجوهرى السكورة المدينة
 والصُّقْعُ والجمع كُورُ ابن سيده والسكورة من البلاد المخلاف وهى القرية من قرى اليمن قال ابن
 دريد لا أحسبه عربيا والسكارة الحال الذى يحمله الرجل على ظهره وقد كارها كُورًا واستكارها
 والسكارة عكُمُ الثياب وهو منه وكارة القصار من ذلك سميت به لانه يَكُورُ ثيابه في ثوب واحد
 ويحملها فيكون بعضهم على بعض وكورة المتاع ألقى بعضه على بعض الجوهرى السكارة ما يحمل
 على الظهر من الثياب وتَكُورُ المتاع جعه وشده والكار سُفْنٌ مُنْحَدِرَةٌ فيها طعام في موضع واحد
 وضربه فسكوره أى صرعه وكذلك طعنه فسكوره أى ألقاه مجتمعا وأنشد أبو عبيدة

ضَرْبُهُ أَمَّ الرَّأْسِ وَالنَّقْعُ سَاطِعٌ * نَحْرُ صَرِيحٍ لِيَدَيْنِ مُكُورًا

وكُورته فتسكوره أى سقط وقد تسكوره هو قال أبو كبير الهذلى

مَتَكُورَيْنِ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ * ضَرْبُ كَتَعَطَاطِ الْمَزَادِ الْأَثْجَلِ

وقيل التَكُورُ الصَّرْعُ ضربه أو لم يضربه والاكْتِيَارُ صَرْعُ الشئ بعضه على بعض والا كْتِيَارٌ
 فى الصرع ان يصرع بعضه على بعض والتسكورة التَقَطُّ والتشمر وكار الرجل لُ في مشيته كُورًا
 واستكار أسرع واليكار رفع الفرس ذنبه فى حضره والسكر الفرس اذا فعل ذلك ابن برزخ أكار
 عليه يضربه وهما يتكيران بالياء وفى حديث المنافق يكبر فى هذه مرة وفى هذه مرة أى يجبرى
 يقال كَارَ الفرس يكبر اذا جرى رافعاً ذنبه ويروى يكْبِنُ وكَارَ الفرس رفع ذنبه فى عدوه واكَّارَتِ
 الناقة شالت بذنبها عند اللقاح قال ابن سيده وانما حملنا ما جهل من تصرفه من باب الواولان
 الالف فيه عين وانقلاب الالف عن العين واواً كثر من انقلابها عن الياء ويقال جاء الفرس مُكَّارًا
 اذا جاء ماذاذنبه تحت عجزه قال الكميت يصف ثورا

كَانَهُ مِنْ يَدَي قِبْطِيَّةٍ لَهَقًا * بِالْأَتْحَمِيَّةِ مَكَارٍ وَمُنْتَقِبٍ

قالوا هو من أكار الرجل أكتيارا إذا تعمم وقال الأصمعي أكارَت الناقة أكتيارا إذا شالت بذنبها بعد الالتحاق وأكار الرجل للرجل أكتيارا إذا تهيأ لسيابته وقال أبو زيد أكرت على الرجل أكير كارة إذا استدللته واستضعفته وأحلت عليه إحالة نحو مائة والكور بناء الزناير وفي الصحاح موضع الزناير والكوارات خللا الأهلية عن أبي حنيفة قال وهي المكوار أيضا على مثال المكوار قال ابن سيده وعندى أن المكوار ليس جمع كوار وإنما هو جمع كوار فافهم والكوار والكواريت يتخذ من قصبان ضيق الرأس للنحل تعمّل فيه الجوهرى وكوار النحل عملها في الشمع وفي حديث علي عليه السلام ليس فيما تخرج أكوار النحل صدقة واحدة كور بالضم وهو بيت النحل والزناير أراد أنه ليس في العسل صدقة وكرت الأرض كورا حفرتها وكور وكوير والمكور جبال معروفة قال الراعي

وَفِي يَدُومَ إِذَا غَبَرَتْ مَنَاكِهُ * وَذِرْوَةُ الْكُورِ عَنْ مَرَوَانٍ مُعْتَزِلٌ

ودارة الكور بفتح الكاف موضع عن كراع والمكوري القصير العريض ورجل مكوري أى لثيم والمكوري الروثة العظيمة وجعلها سيبويه عفة فسرّها السيرافي بأنه العظيم روثة الانف وكسر الميم فيه لغة مأخوذة من كوره إذا جمعه قال وهو مفعّل بتشديد اللام لأن فعله لم يجز وقد يحذف الالف فيقال مكور والآخر في كل ذلك بالهاء قال كراع ولا نظيره ورجل مكور فاحش مكنا رعنمه قال ولا نظيره أيضا ابن حبيب كور أرض باليمامة (كبر) الكبير كبير الحداد وهو زق أو جلد غليظ ذو حافات وأما المبنى من الطين فهو الكور ابن سيده الكبير الزق الذي يتفخ فيه الحداد والجمع أكار وكيرة وفي الحديث منل الجليس السوء منل الكبير هو من ذلك ومنه الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيها وإنما سمر ثعلب قول الشاعر

تَرَى أَنْفَادُ غَمَّاقِبَا حَاكَانَهَا * مَقَادِيمُ أَكَارِضِخَامِ الْأَرَانِبِ

قال مقاديم الكيران تسود من النار فكسر كير أعلى كيران وليس ذلك بمعروف في كتب اللغة وإنما الكيران جمع الكور وهو الرحل وأعمل ثعلبا إنما قال مقاديم الأكار وكير بلد قال عروة بن

الورد

إِذَا حَلَّتْ بِأَرْضِ بَنِي عَلِيٍّ * وَاهْلَكَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَكَبِيرٍ

ابن برزخ اكار عليه يضربه وهما يتسكيران بالياء

وكير اسم جبل (فصل اللام) (الهبر)

ابن الاثير في الحديث لا تَزَوَّجَنَّ

أَهْبَرَةً هِيَ الطويلة

الهزيلة

تم الجزء السادس من لسان العرب ويلىه الجزء السابع آوله

(فصل الميم حرف الراء * مَأْر) أَعَانَنَا اللَّهُ عَلَى إِكْمَالِهِ بِمَنْهٍ وَأَفْضَالِهِ آمِينَ

